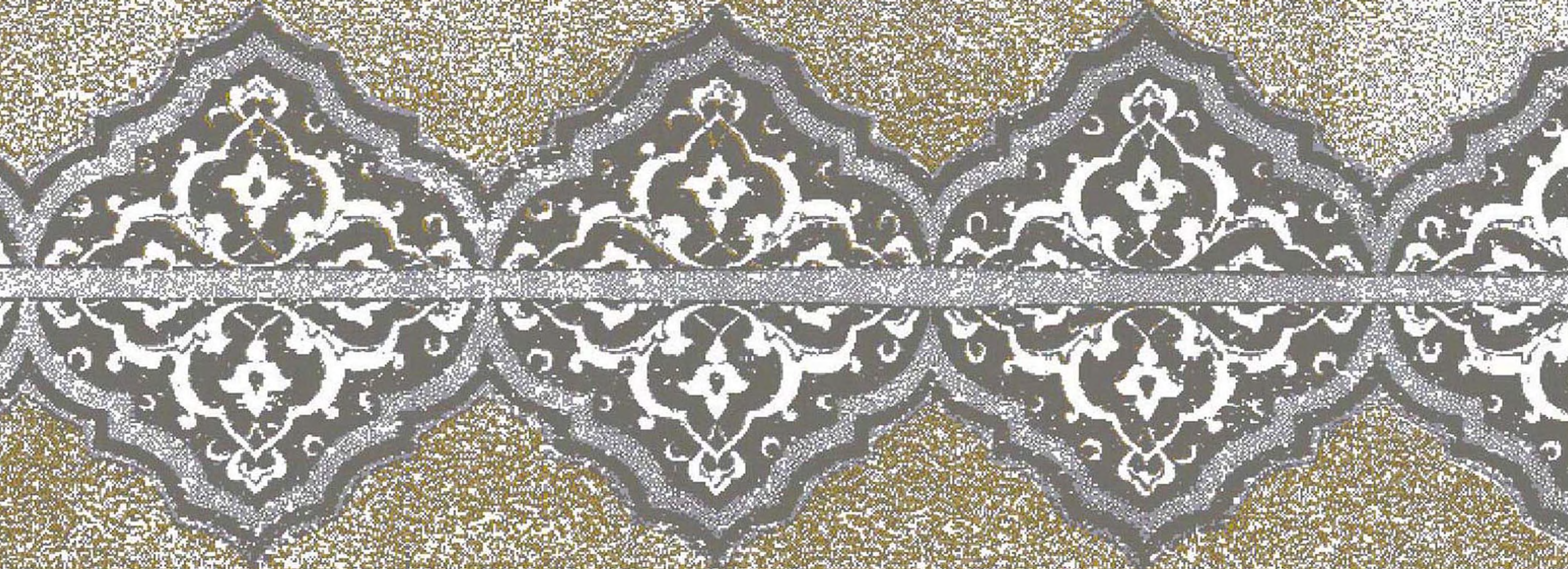


الموداد

shwaihy
28-8-2010

مكتبة جامعة القاهرة - قسم المكتبة المركزية
الطابق الثاني - شارع جامعة القاهرة - القاهرة





المجلد الثامن

ربيع ١٩٧٩

العدد الاول

دار الحرية للطباعة - بغداد

shwaihy
28-8-2010

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

كونوا معاصرين شرط أن تكونوا
أصليين، فالمعاصرة لا تعني ابتداء
انقطاع الجذور.. كما أن استيعابها
لا يعني التفریط بترائنا التقا في العظم

احمد حسن البكر

المؤرخ

مجلد تراشینه فصلیته

تصدرها وزارة الثقافة والفنون
الجمهورية العراقية

رئيس التحرير: عبد الحميد العلوي
مدير التحرير: حارث طه الراوي

٧ نيسان : طريقنا الى الزبايع

بِقلم

عبدالمجيد العلوي

رئيس التحرير

المورد ، في مُستهلِّ عامه الثامن ، وبهذه الحُلَّة القشبية ، مسعود" بأن يُشارك الجماهير العربية ، وأبناء الشعب العراقي في حُبورهم الفامر بميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي . وهو ، بهذه المشاركة ، انما يُمجِّدُ التحليلَ البارِعَ ، والرؤية الصادقة - وهما ركيزتا البعث - حيال الكيان القومي ، والبناء الاشتراكي . . . وحادَّة ومسيرة .

ورائع" جداً أن ينهض هذا السابع من نيسان ، بعد اثنتين وثلاثين سنة ، مواراً بالأمجادِ والذخائر ، متشامخاً بمبررات الخلود ، ثابتاً على أمكثِ الذكريات في أرضٍ وواقع .

في ٧ نيسان ١٩٤٧ . . . شاء القَدَرُ ، بما يملك من ارادةٍ ، أن يكون شاهداً على أعجب الولادات ، بين سَمْعٍ وبَصَرٍ ، في دنيا الناس . . . فهناك في دمشق ، وبعيداً عن بهرجة الصالون الباذخ ، ونعيم الدارة الأنيقة ، عقدت النُخبَةُ المناضلة مؤتمراً التأسيسي الأول في مقهى الرشيد الصيفي ، وذاك لعمري مكان" متواضع" ، ونعيمًا هو .

ومن ذلك اليوم ، وحتى هذه الساعة المجيدة ، ما انفك البعثُ العظيم مُبشِّراً ومُنذُراً . انّه مع العرب لساناً وقلباً ويدا ، وعلى أعدائهم سيفاً وبُنْدُقيَّةً . ولقد عوّد جماهيره أن تَعِيَ القومية العربية وجوداً تاريخياً حضارياً ، وأن تُقاتِلَ الغزوة الأجنبية - منجزاتٍ وايدولوجيةً - بالرسالة

الخالدة .. بالقلوب التي فجّرَها حمّدٌ إيماناً .. بالعقول التي تقحّمت مدى العبقريّة ، ثم بالثبات العنيف على تراثٍ فذٍّ استطاع ، بجدارةٍ ، أن يتحدّى طمّحاتِ العدوّان .

وخلال سنواتٍ خصّابٍ ، انعطَفَ ، ببراعةٍ ، ابنُ نيسانَ العملاقِ الى غاياتٍ رفيعةٍ تخدمُ العربيَّ انساناً وتُراباً وخليجاً ، وتناويءُ - بلا هوادةٍ - مَنْ هَجَرَ يَنابيعه القومية وأثقل ذمّتهُ بالهوانِ والذلّةِ ، أو مَنْ سَوَّغَ التبعيّةَ لنفسه مذهباً ولم يكُ بوطنه حَفِيّاً .

والبعثُ ، فوق ذلك ، خصيمُ العقائدِ الخبّوطةِ التي ضلّتْ سبيلَ الرشادِ ، وخصيمُ الفئاتِ الخيادِ التي ستميل حتماً الى مفيبٍ . وهو اذُ يمنحُ المناضلينَ أكاليلَ القدّاحِ والزّنْبَقِ .. يُخوّنُ ، بصدقه المعهودِ ، أيّما زائغٍ عن العهدِ الشريفِ الذي صيغَ في مؤتمرِ القمّةِ ببغدادِ ، كما يخوّنُ أيّما جانحٍ الى استسلامٍ ، وأيّما لائئدٍ بخندقٍ مشبوهٍ .

والبعثُ ، على امتدادِ مطافِهِ ، دربٌ مهَيِّعٌ .. شاءَ قادتهُ البواسلُ ألاّ يكونَ مكفوفاً على الحزبيّين وحدهم ، ففتحوه لجميعِ المواطنين المخلصين دونما حاجبٍ بين قومٍ وقومٍ .. كما شاءوا أن يفخرَ المواطنون ببعثيتهم وإنْ لم يَنْتَظِمُهُمُ البعثُ حزباً .

والبعثُ ، حزباً وشعباً ، اذ يحتفلُ بعيدهِ الثاني والثلاثين .. انّما يريدُ أن يُذَكَّرَ ، والذكري تنفعُ المؤمنين .. يريدُ أن يُلهمَ جماهيره أنّه ضمُّ المجدِ منذ وُلِدَ حزباً الى أن استقام دولةً ، وأنه فخورٌ بما حقّق من مكاسبٍ في ضوءِ موازنةٍ دقيقةٍ بين الأماكنِ والطموحِ ..

فلنهنئ أنفسنا بما ضمّ وحقق .. وليس ذلك على قاداته المناضلين الشرفاء بعزيزٍ .. ولنهنئ واقعنا الوحدويِّ بميثاقِ العملِ القوميِّ ..

ولنهنئ الجماهيرَ العربيّةَ باستكفائها بمن أضحى لها مصباحاً هادياً عن المصاييحِ التي يتسلل ضوءُها الى الآخرين من وراءِ الحدودِ ..

ومن الله التوفيق ..

الاجابات والامثبات

تراث المسلمين القضاة

بقلم الدكتور

بدر محمد فهد

كلية الآداب - جامعة بغداد

مرافعات . كما أنهم طرزوا كتبهم كما جرت عليه عادتهم بذكر الطرائف والملح التي كانت تحدث صدفة لهؤلاء القضاة ، أو في أثناء مجالس القضاء كما ورد في كتاب (أخبار القضاة) لوكيع ، وكتاب (الولاية وكتاب القضاة) - للكندي ، وكتاب (ديوان الوثائق) للهندي (١) .

ثم إن تواريخ القضاة تظهر سير العدالة الاجتماعية في أجزاء البلاد الإسلامية خلال قرون ممتدة وتعكس وضع القضاء مداً وجزراً حسب الظروف التاريخية التي كان يمر بها من استقلال للقضاة في أغلب الأحوال يضطر الحكام والخلفاء للاذعان لأحكامهم . ومن فترات قليلة تشوب مؤسسة القضاء ما يشوب مؤسسات الدولة الأخرى في أثناء الفوضى وتردى الحكم من مساوىء . لذلك فإن نشر تواريخ القضاة ودراستها ستضع أمام القارئ العربي والمسلم حقائق القضاء الإسلامي فلا يعد بعدها تصيد نماذج سيئة عن فترات الفوضى أمراً ذا بال .

كما أن نشرها ودراستها ستوضح للقارئ استقلال القضاء (٢) وعدم الزام الحكومة للقضاة بالسيرة على مذهب معين (٣) . ومسألة رفض الإمام

المقدمة

إن الأبحاث الحديثة تناولت جوانب متعددة من حضارتنا الإسلامية وسلطت عليها الأضواء فنالت استحساناً عالياً وأصبحت موضع إعجاب العرب والمسلمين في ديارهم . إلا أن القضاء وهو أفضل مظهر يتمثل به العدل الاجتماعي ما زال بعيداً عن الأضواء المطلوبة . ولم ينل اهتمام الباحثين بنفس القدر الذي شمل عناصر الحضارة الإسلامية الأخرى . ثم هو بحاجة لدراسات مقارنة مع القضاء في الحضارات الأخرى . وبحاجة لدراسات تمتد على رقعة البلاد الإسلامية لكي يظهر الترابط الروحي والثقافي للمسلمين في ديارهم خلال ما يسمى بالعصور الوسطى وحتى بداية القرن العشرين حيث زالت آخر امبراطورية إسلامية الأ وهي الدولة العثمانية . ثم إن ما نشر حديثاً من أبحاث في التاريخ لأجزاء العالم الإسلامي المختلفة لما يشجع وييسر أمر مقارنة ما ورد في كتب التاريخ هذه بقرارات القضاء للوصول إلى معرفة ما أفاده القضاء من الإرث المحلي . وما استقاه القضاء من منهل الشريعة بالرواية والقياس قبل ظهور المذاهب ، أو ما تاجهوا فيه المذاهب من أحكام . وأخيراً ما حكموا به بعلمهم مستقلين عن مذاهبهم ، وهذا يوضح مقدار ما أثرى الحكم بأحكامهم الفقه الإسلامي في ميدانه التطبيقي .

إن أسلافنا عنوا بالقضاء تاريخاً حيث أرخوا للقضاة في الأمصار المختلفة حتى لم يبق مصر إلا وكتب عن تاريخ قضاة . وفي خلال تلك التواريخ أوردوا أحكام القضاة وما جرى في سوح القضاء من

(١) أنظر هذا الكتاب ضمن سياق البحث .
(٢) الشواهد على استقلال القضاء ومواقف القضاة الصلبة من أولياء الأمور كثيرة وأنظر على سبيل المثال كتابنا : تاريخ العراق في العصر العباسي الأخير : ٢٢٩ .
(٣) بدر محمد فهد : تاريخ العراق في العصر العباسي الأخير : ٢٢٨ .

أبي حنيفة أن يلي القضاء ، وكذلك رفض الامام مالك أن يجعل كتابه الموطأ مقرا رسميا من قبل الحكومة وان يلزم الناس عموما بالعمل به ، اقول ان رفض هذين الامامين التزام الحكومة لراييهما مسألة معروفة ، وان اضطرهاد الامام احمد بن حنبل ومعاداة الحكومة العباسية له من الامور المعروفة ايضا . وكذلك الدولة الاموية بالاندلس فانها لم تلزم الناس بمذهب معين الا ان الحكومة كانت تختار من يشتهر من الفقهاء بعلمه وخلقه فتعينه قاضيا فيحكم هذا وفق مذهبه .

ان عناية اسلافنا لم تكن مقصورة على القضاء من ناحيته التاريخية فقط بل عنوا به من ناحيته الفقهية ايضا فقدموا تراثا ضخما تناول بعضه القضاء بصورة شاملة ، وتناول بعضه الاخر جوانب معينة منه استجابة لما كان يحصل في ازمانهم من مناقشات او حاجات تستدعي التأليف في جزء معين والاحاطة به كي يقدم للقارئ او للقضاة او لاولياء الامور في الدولة .

ولقد حاولت ان اجمع تراث المسلمين القضائي وانا على علم مسبق بانني مهما حاولت وبذلت من جهد فلن ابلغ مرادي في استيفاء هذا الموضوع حقه اي ان اضم بين دفتي بحثي هذا كل ما كتب عن القضاء الاسلامي باقلام المسلمين فان ما نراه من استدراقات على ديوان مجموع لاحد الشعراء ، او استدراقات على فهرس يجمع مادة بسيطة مثل المصادر التي تناول (المتنبى) او (ابا تمام) يجعل المرء عارفا بعجزه مقدما عن استيفاء موضوع واسع كموضوع القضاء ، الا ان الموضوع جليل يحتاج الى محاولة مني واستدراقات من غيري كي نستحث الهمم لدراسة هذا الموضوع او اجزائه المتشعبة اذ البحث في القضاء واسع ولا يمكن ان يوفيه حقه باحث او اثنين في كل بلد اسلامي فهو بحاجة الى جهود اوسع .

ومن خلال هذه القائمة بدت لي جملة ملاحظات اوردها كما يأتي : -

١ - ان هذه القائمة وغيرها من القوائم التي على شاكلتها اي التي تخص احد روافد التراث الاسلامي تظهر الفكرة التالية وهي ان شيوع بعض الكتب نتيجة الطبع والتداول يؤدي الى معرفتها وشهرتها في حين ان هناك كتب امهات اقدم زمانا ولعلها الاصل لما نشر وشاع لكن عدم نشرها سبب الجهل بها ومن ثم عدم شهرتها .

٢ - ان التأليف في قضاة الامصار والمدن وكذلك في ادب القضاء حصل في جميع بلاد المسلمين شرقا وغربا وهذا يوضح الوحدة الثقافية التي كانوا يعيشونها . فمن الامثلة على ذلك كتاب (ادب القاضي والقضاء) لابي المهلب هيثم بن سليمان القيسي المتوفى حوالي سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨م وهو على مذهب ابي حنيفة بالرغم من وجوده في افريقية وسط تيار الثقافة المالكية .

٣ - ان كثيرا مما الف كان من قبل قضاة مارسوا القضاء سواء اكانوا من القدماء ام من المحدثين ابناء زماننا هذا ، ولهذا حرصت ان اكتب لفظة (القاضي) بعد كتابه اسم المؤلف كاملا لمن زاول القضاء من القدماء ، والوظيفة القضائية بالنسبة للمحدثين كان يكون محاميا او مستشارا في محكمة ما ، او قاضيا .

٤ - ان اقدم كتاب في تاريخ القضاء الاسلامي هو كتاب (اخبار قضاة البصرة) لابي عبيدة معمر ابن المشني (٢٠٩هـ / ٨٢٤م) . وان اقدم كتاب فقهي متعلق بامور القضاء هو كتاب (ادب القضاء) لابي يوسف يعقوب بن ابراهيم (١٨٢هـ / ٧٩٨م) .

٥ - ان القائمة تظهر معرفة العرب بالقضاء منذ الجاهلية حيث كان للقوم عرف يجري بينهم يحكم امرهم في وقت لم تكن لهم دولة تحكمهم .

٦ - ان الاسلام جاء بشرع جديد ومن ثم بقضاء جديد ، وان النبي (ص) كان اول قاض في الاسلام طبق احكام الشرع في مواقف معلومة نشرت بين الناس اولا خلال كتب الحديث والسيرة ثم جمعت في العهود التالية فاصبحت سوابق للقضاة والحكام حيث يمارسون امر العدالة في دولهم .

٧ - ان مؤلفي كتب (تاريخ القضاة) او كتب (الفقه المتعلقة بالقضاء) كانوا عربا واعاجم .

٨ - ان كتب القضاء الشيعية كانت قليلة جدا في العهود القديمة ، وعلى الضد من ذلك في العهود المتأخرة . وقد اعتمدت كثيرا على اغا بزرك الطهراني الا انه لم يذكر عن مصادره شيئا ، ومعلوماته عما اورد غير مستوفاة لذلك فاني اعتقد ان بعض ما ذكره على اساس انه كتب قائمة بذاتها ان هي الا فصول في كتب فقهية مطولة . كفصل القضاء والشهادات

الذي عنده كتابا قائما بنفسه وهو فصل من كتاب (تحقيق الدلائل) (٤) .

٩ - ان كثرة الموروث الفقهي عن امور القضاء جعل بعض المؤلفين يعمدون الى صوغه في اراجيز كي يسهل حفظها مثل بقية المواد التعليمية كما فعل الاديب شمس الدين محمد بن دانيال الكحال (ت ٧٠٨هـ) والذي اصبح اساس كتاب (رفع الاصر) فيما بعد . وابن المطار محب الدين بن شمس الدين محمد الحنفي صاحب (المنظومة المحببة او عمدة الاحكام ومرجع القضاء في الاحكام) وابن عاصم (ت ٨٢٩هـ) صاحب الارجوزة المسماة بالعاصمية (او تحفة ابن عاصم) .

١٠ - ان التاليف في امور القضاء المتعلقة بالوثائق والسجلات تظهر بوضوح قدم اتخاذ السجلات الرسمية وحصول التخصص بالعمل فيها . ثم ان دراسة هذه التاليف تعكس الانظمة المتبعة فيها والتي تسهل على القاضي او من يعنيه الامر الرجوع الى حيثيات الحكم فيها . اضافة الى ما تحويه هذه الوثائق والسجلات من معلومات تاريخية قيمة . وقد استفاد منها فعلا المستشرق الاسباني خليان ريبيرا وخاصة ما يتعلق منها بالتراث الاندلسي حيث استخرج من كتب الوثائق معلومات عن اجناس الناس ولفاتهم (٥) .

١١ - ان هذا التراث لاشك يقدم مادة للمؤرخ وللباحث في تاريخ الادب العربي والفقهاء القانوني حيث تحوى امورا اجتماعية واقتصادية مختلفة الجوانب مما له علاقة بحياة الناس اليومية لا نجدها في كتب التاريخ الاعتيادية . وغني عن البيان القول ان كثيرا من القضاة كانوا يعانون الادب شعرا ونثرا وان لبعضهم اقوالا اصبحت امثالا يرددها الناس فمن القضاة الادباء القاضي التنوخي صاحب كتاب (نشوار المحاضرة) وغيره من

(٤) الفريعة ج ٢ ص ٨٢ .

(٥) انظر تاريخ الفكر الاندلسي لبالنشيا ص ٤٤٢ .

المؤلفات . والقاضي الجرجاني الناقد الاديب . ومن القضاة المفكرين عبد الجبار الهمداني المعتزلي .

١٢ - وهذا التراث يظهر الفكر القانوني والدستوري الذي شغل به الفقهاء والقضاة في بلاد المسلمين على اختلاف العصور ، وما تعرض له من توسع وتعمق حتى اصبح فيه فروع تحتاج الى تخصص لمعرفة مثل علم الخلاف أي المقارنات بين المذاهب ، وعلم الوثائق والسجلات ، لابل حتى ان علم القضاء اصبح مميذا عن علم فروع المذهب كما يقول ابن فرحون معللا ذلك بقوله «لان علم القضاء يفترق الى معرفة احكام تجري مجرى المقدمات بين يدي العلم باحكام الوقائع الجزئيات ، وغالب تلك المقدمات لم يجري لها في دواوين الفقه ذكر ولا احاط بها الفقيه به خبرا ، وعليها مدار الاحكام ، والجاهل بها يخطب خطب عشواء في الظلام» (٦) .

١٣ - واخيرا فان هذه القائمة التي بذلت الجهد في جمع شتاتها تفيد الباحث والمحقق لتوضيحها المتشابه من اسماء المؤلفات وان اختلف مؤلفوها مذهبها وزمانا . كما تفيد في اعطاء الاسماء غير المشهورة المتداولة لبعض المؤلفات . ولقد حاولت التأكد من الكتب المطبوعة لازيل اللبس عنها ان وجد ، فمن هذا القبيل وجدت اشارة في كتاب (دليل القضاء الشرعي) لبحر العلوم نقلا عن ابن عرنوس صاحب كتاب (القضاء في الاسلام) ان كتاب (معين الحكام) للطرابلسي الحنفي ، منقول عن (تبصره الحكام) لابن فرحون المالكي ولقد عمدت الى الرجوع الى الكتابين ووضعتهما جنبا الى جنب وأجريت المقارنة بينهما وثبتت من الاشارة السابقة مما ستجده مبسوطة في موضعه .

والله تعالى هو المستعان .

(٦) انظر كتاب (تبصره الحكام في سياقه) .

(أ) ما الف في قضاة الجاهلية :

١ - المناقرات بين القبائل واشراف العشائر واقضية الحكام بينهم في ذلك لابي الحسن النسابة : محمد بن القاسم التميمي (كان معاصرا لابن النديم) (٧) .

٢ - حكام العرب :

لهشام الكلبي : هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٦هـ - ٨٢١م) (٨) .

(ب) ما الف في اقضية الرسول (ص) والخلفاء الراشدين (و) :

١ - القضاء والاقضية وما قضى به النبي (ص) (٩) .

لابن ابي عاصم : احمد بن عمرو الضحاك الشيباني (ت ٢٨٧هـ / ٩٠٠م) سمع هذا الكتاب محمد السمعاني (٥١٠هـ) (والد ابي سعد السمعاني) من ابي القاسم غانم بن محمد البرجي الاصبهاني (ت ٥١١هـ) (١٠) .

٢ - اقضية الرسول عليه الصلاة والسلام

للمرغيناني : ظهير الدين علي بن عبد الرزاق الحنفي (ت ٥٠٦هـ / ١١١٢م) ولهذا الكتاب شروح لم يشأ أن يذكرها حاجي خليفة (١١) .

٣ - اقضية رسول الله (ص) :

للقرطبي : ابي عبد الله محمد بن فرج المالكي (كان حيا سنة ٥٥٠هـ / ١١٥٥م) (١٢) قرا هذا الكتاب ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي (ت ٥٧٥هـ / ١١٧٩م) على شيخه ابن القاسم احمد بن محمد بن بقي في منزله وسماه (احكام رسول الله (ص) (١٢) . ولعله هو نفسه المذكور تحت عنوان (المؤلفات الفقهية المتعلقة بامور القضاء) رقم ٣٩

ومن هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة مختار بك . كما ان الكتاب قد طبع في دار احياء

(٧) ابن النديم : الفهرست : ١٧٢ (الصفدي : الوالي ٤) : ٣٢٦

(٨) ابن النديم : ١٤٧ .

(٩) السمعاني : التحبير في المعجم الكبير ٢ : ١٣ ، ٢٧٦ .

(١٠) انظر عن ترجمتهما اللحي : العبر ٤ : ٢٢ ، ٢٤ .

(١١) حاجي خليفة ١ : ١٣٧ .

(١٢) ن . م .

(١٣) ابن خير الاشبيلي : فهرست ما رواه عن اشيائه : ٢٤٦

الكتب العربية سنة ١٣٤٦هـ ويقع في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط .

وهو يتناول احكام الرسول (ص) في امور وقعت على عهده وقد سميت فصول الكتاب باسم كتب فكانت : كتاب الجهاد ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب البيوع ، كتاب الاقضية ، كتاب الوصايا ، حكم في الكلاب ، في الوكيل يربح فيما وكل على اتباعه ان الربح لصاحب المال ، حكم رسول الله (ص) في معان مختلفة ، ذكر ما كفن به النبي (ص) ومن غسله ولحده .

٤ - بلوغ السؤل عن اقضية الرسول (ص) :

لابن القيم : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ / ١٣٥٠م) عد مفهرس الخزائنة التيمورية هذا الكتاب كتابا قائما بذاته ، قام بجمعه ابن قيم الجوزية والحقه بآخر كتاب اعلام الموقعين (١٤) . بينما ورد في النسخة المطبوعة بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد فصل في آخر الكتاب باسم (في امثلة من فتاوى رسول الله (ص)) .

ادرجت هذه الكتب عن اقضية الرسول (ص) في هذا الموضع ولم ادرجها في المؤلفات الفقهية لانها تتناول اول قاض من الاسلام الا وهو رسول الله (ص) وفي هذا تنبيه لمن يريد دراسة تاريخ القضاء الاسلامي او لمن ينكر وجود قضاء زمن الرسول (ص) .

٥ - قضاء علي (ع) .

للأبي : احمد بن عبدالعزيز الجلودي (ت ٣٠٢هـ / ٩١٤م) ذكره النجاشي (١٥) .

(ج) ما الف في تاريخ القضاء وبشكل عام :

١ - الكتاب العباسي في اخبار المنصور وقضائه وولاته لمجهول

وهكذا اورده ابن الفوطي ناقلا عنه مباشرة حيث نص على قراءته - بعض اخبار القاضي ابن شبرمة ورايه في اصحاب المسائل (١٦) .

(١٤) انظر فهرس الخزائنة التيمورية .

(١٥) انظر الدرر ج ١٧ ص ١٢٩ .

(١٦) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب في معجم الاقليات ج ٥ كتاب الكلاب ص ٢٠٩ .

لو كيع : محمد بن خلف بن حيان القاضي (ت ٣٠٦هـ / ٩١٨م) طبع الكتاب بتصحيح عبد العزيز مصطفى المراغي ، في مطبعة الاستقامة بثلاثة مجلدات سنة ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م .

وهو يتناول اخبار القضاة في جميع الامصار الاسلامية في القرون الثلاثة التي سبقت وفاة المؤلف . اي من صدر الاسلام الى قرب وفاة المؤلف . وهذا الكتاب من اقدم الكتب التي وصلت الينا والتي عرضت لاخبار القضاة وهو يتناول بعد المقدمة التي يسوق فيها الاحاديث عن اهمية القضاء وضرورة التشدد فيمن يلي القضاء اوصفات القاضي وما يجب ان يكون عليه . ثم يتناول عهد الخليفة ابي بكر وماحدث فيها من تقاض ثم ذكر قضاة المدينة ، وقضاة مكة ، والطائف ، وقضاة البصرة ، وقضاة الكوفة ، وقضاة الشام ، وقضاة فلسطين ، وقضاة افرريقية ، وقضاة الاندلس ، وقضاة حران ، وقضاة الموصل ، وقضاة مصر ، وقضاة بغداد ، وقضاة سر من رأى ، وقضاة النواحي المتفرقة (المدائن ، خراسان ، واسط) واخيرا نوادر من اخبار القضاة .

٣ - اخبار القضاة الشعراء (١٧) .

للشجري : ابي بكر احمد بن كامل بن خلف البغدادي الحنفي القاضي (ت ٣٥٠ / ٩٦١م) والكتاب ما يزال مخطوطا .

٤ - من احتكم من الخلفاء الى القضاة :

لابي هلال العسكري : الحسن بن عبد الله (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م) (١٨) .

٥ - نزهة النظار في قضاة الامصار :

لابن الملقن : عمر بن علي بن احمد الشافعي (ت ٨٠٤هـ / ١٤٠١م) وهذا الكتاب ما يزال مخطوطا .

٦ - الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة :

لابن الزيات : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ناصر (ت ٨١٤هـ / ١٤١١م) وهو

(١٧) حاجي ا : ١٢٨ ، البغدادي : هدية : ١ : ٦٤ .

(١٨) ابن قاضي شهاب : طبقات النحاة : ٢٥٢ مخطوطة مصورة في جامعة القاهرة .

كتاب عام يتناول العلماء والمحدثين والقراء ومن ولي القضاء منذ زمن الصحابة الى عصر المؤلف .

٧ - دليل نزهة النظار في قضاة الامصار :

للمرامي : احمد بن محمد (ت ؟) ما زال مخطوطا لم ينشر .

٨ - اتحاف الرواة بسلسل القضاة :

لابن الشلبي : شهاب الدين احمد بن محمد (ت ١٠٢٣هـ / ١٦١٤م) ضمنه الكلام على القضاة في عهد الصحابة والتابعين ، وذكر اوصافهم ومناقبهم واخلاقهم ، وما زال مخطوطا ، ويقع في ٣٨ ورقة .

٩ - الروض الزاهر في تواريخ الملوك والاواخر :

لياسين العمري : ياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري (ت ١٢٣٢هـ / ١٨١٧م) .

وقد ذكر هذا الكتاب مؤلفه في مقدمة كتابه (منهج الثقات) الا اني بعده ونص على انه حوى القضاة وشيوخ الاسلام والامراء مرتبين على حروف الهجاء .

١٠ - منهج الثقات في تراجم القضاة :

لياسين العمري :

والكتاب ما زال مخطوطا ، ويقع في ١٤٣ ورقة بداه بخطبة قصيرة ذكرا فيها اسمه ونسبه ثم مؤلفاته ، وختمها بذكر اسم هذا الكتاب وكيف انه جمع مادته من كتب عدة ذكر منها تاريخ الياضي وابن الوردي وابن الاثير والدر المكنون وتاريخ اليميني وغيرها . ورتبه على الحروف فبدأ بمن اسمه احمد وانتهى بمن اسمه يحيى ، ثم ختم الكتاب بذكر جملة نوادر وقعت للقضاة .

١١ - اخبار متطرفة :

لمجهول

وهي رسالة لم يعلم جامعها ضمنها اخبار القاضي اياس بن معاوية بن قره وغيره . اولها بعد البسملة : عن ابي اسحاق بن حفص قال كان اياس بن معاوية .. الخ .

(د) ما الف في تواريخ قضاة الامصار :

تاريخ قضاة العراق :

هي مجموعة من المؤلفات تناولت مدن العراق المختلفة رتبناها حسب قدم مؤلفيها .

١ - اخبار قضاة البصرة :

لابن المديني : علي بن عبد الله السعدي بالولاء البصري (ت ٢٢٤هـ/٨٤٨م) واعتقد ان هذا وهم من البغدادي وان المقصود بهذا الكتاب هو كتاب المدائن الآتي (رقم ٣) لان ابن المديني ممن اشتهر بالحديث اولا ، ولان هذا الكتاب لا يذكر ضمن كتبه .

٢ - اخبار قضاة البصرة :

لابي عبيدة : معمر بن المثنى البصري التيمي بالولاء (ت ٢٠٩هـ/٨٢٤م) (٢٠)

٣ - قضاة اهل البصرة :

للمدائن : ابي الحسن علي بن محمد (ت ٢٢٨هـ/٨٤٢م) (٢١)

٤ - اخبار قضاة الكوفة والبصرة :

للهيثم بن عدي : ابي عبد الرحمن (ت ٢٠٧هـ/٨٢٢م) (٢٢)

٥ - اخبار القضاة :

لطلحة الشاهد : طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد (ت ٣٨٠هـ/٩٩٠م) ذكره الخطيب في احدي رواياته باسم (تسمية قضاة بغداد) ناقلا عنه بعض ما يتعلق بترجمة احمد بن اسحاق بن بهلول . وقد نقل هذا الكلام بنصه احيانا ومختصرا له احيانا اخرى ياقوت الحموي فاكرا هذه التسمية ايضا (٢٤) .

وقد رجع الخطيب البغدادي لهذا الكتاب عدة مرات حتى انه اقتبس منه ١١٣ نصا بواسطة شيخه (علي ابن الحسن التنوخي) ،

(١٩) البغدادي : ايضاح ١ : ٤٥ .

(٢٠) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٧ : ١٧٠ ، حاجي ٢ : ١٣٥١ .

(٢١) ابن التميمي : ١٥٨ ، ياقوت الحموي ٥ : ٢١٧ .

(٢٢) ابن التميمي : ١٥٢ .

(٢٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤ : ٢١ .

(٢٤) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٢ : ١٢٨ ط عيسى البابي الحلبي .

واقتبس منه مباشرة نصا واحدا (٢٥) بقوله : وقرأت في كتاب طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد بخطه : حدثني محمد بن احمد القاضي عن وكيع عن جرير - يعني ابن احمد ابن ابي دؤاد - قال ، قال المأمون لابي : ما اسم ابيك ؟ قال : هو اسمه - يعني الكنية - قال طلحة : والصحيح ان اسمه كنيته وكذلك اخبرني ابو بكر محمد بن علي بن ابي دؤاد بن ابي عبد الله احمد بن ابي دؤاد بن ابي عبد الله احمد بن ابي دؤاد اسمه كنيته (٢٦) .

فالكتاب اذن في قضاة بغداد ، يبدو ذلك من خلال ترجمات البغاددة الواردة فيه ، واعتماد الخطيب البغدادي عليه بهذا الشكل الواسع .

٦ - اخبار قضاة بغداد :

للسريفة الرضي : ابي الحسن محمد الموسوي (ت ٤٠٦هـ/١٠١٥م) ذكره القاضي صفي الدين احمد بن ابي الرجال اليميني الزيدي في كتابه (مطلع البدور) (٢٨) .

٧ - الحكام وولاة الاحكام بمدينة السلام :

لابن المندائي / ابي العباس احمد بن بختيار الشافعي الواسطي (ت ٥٥٢هـ/١١٥٧م) نقل عنه ابن الديلمي كثيرا وفات في نقله عنه غيره من المؤرخين وسماه تارة باسمه الكامل (٢٩) . وسماه مرات باسم (تاريخ الحكام لمدينة السلام) (٣٠) و (تاريخ الحكام) فقط او (تاريخ القضاة والحكام) او (تاريخ ابن المندائي) كرر ذلك في ثلاثين موضعا . وسماه ابن الجوزي (كتاب القضاة) (٣١) . ونقل عنه ابن رجب الحنبلي الا ان اسم المؤلف ورد مصحفا فبدلا من المندائي ورد (الميداني) ولم ينتبه لذلك

(٢٥) الدكتور اكرم العمري : موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ١٧٤ .

(٢٦) الخطيب البغدادي ٤ : ١٤١ .

(٢٧) - (٢٨) نقلا عن كتاب دليل القضاء الشرعي : ٢٢٩ ، ٢٢٣

وقد اشار المؤلف في الهامش الى السخاوي في كتابه

الاعلان والى الغانزرك في كتابه الدررمة ١ : ٢٤٥ بينما

ورد عند السخاوي ان الكتاب (في القضاة فقط) هكذا

دون تعديل : ٥٧٤ .

(٢٩) ابن الديلمي : ذيل تاريخ بغداد ج ١ ف ١ ق ١ و ١٨ (ب) .

(٣٠) ن . م : ١١ و (ب) ، ١٩٦ (١) . لقد تم طبع جزء من

هذا الكتاب لذلك لم نغير ارقام الصفحات حسب

الطبع .

(٣١) ابن الجوزي : المنتظم ١ : ١٧٨ .

محققا الطبعة الثانية فكررا التصحيف الوارد في الطبعة الاولى (٢٢) .

ويبدو من تعابير ابن رجب انه رأى الكتاب واقتبس منه مباشرة كقوله «رايت في تاريخ القضاة لابن المندائي» (٢٣) . وقد كرر العبارة اكثر من مرة وقد نقل عنه في اثناء ترجمته للقاضي يعقوب بن ابراهيم العكبري البرزبيني الذي كان قاضي باب الازج ثم عزل نفسه سنة ٤٧٢هـ (٢٤) . وفي اثناء ترجمة محمد بن محفوظ الكلواذاني الفقيه ، اورد ابن رجب نقلا عن ابن المندائي تاريخ وفاة الابن الثاني لمحمود وهو احمد وان وفاته كانت سنة ٥٣٣هـ (٢٥) . وفي اثناء ترجمة المبارك بن علي البغدادي المخرمي القاضي - قاضي باب الازج ناقش تواريخ وفاته في المصادر المختلفة وكان منها تاريخ ابن المندائي فقال «وفي تاريخ القضاة للمندائي انه توفي ليلة الاحد رابع عشر محرم ، وهو وهم» (٢٦) . وفي اثناء ترجمة صالح بن شافع بن صالح الجيلي الفقيه نقل ابن رجب بعض المعلومات التي اكمل بها ترجمته فكانت عن علمه ومنزلته الاجتماعية (٢٧) .

وقد اشتبه الامر على حاجي خليفة فاعتبر الكتاب كتابين لمؤلفين مختلفين وهما (تاريخ القضاة والحكام) وناة مؤلفه ابي العباس احمد بن بختيار الواسطي سنة ٥٥٦هـ بدلا من السنة المذكورة . وكتاب (اخبار القضاة) وقال انه لابن المندائي ولم يصرح انه لنفس المؤلف (٢٨) .

٨ - اخبار قضاة بغداد :

لابن الساعى : علي بن انجب (ت ٦٧٤هـ/١٢٧٥م) (٢٩) .

(٣٢) انظر ذيل طبقات الحنابلة ط ١ ج ١ ص ٧٣ ، ١٦٦ ، ٢١٤ والطبعة المحققة باعتماد هنري لاووست والدهان ص ٢٠٠ .

(٣٣) ذيل طبقات الحنابلة ط ١ ص ٧٣ ، ١٩٢ .

(٣٤) ن . م : ٧٣ .

(٣٦) ن . م : ١٦٦ .

(٣٧) ذيل طبقات الحنابلة ط ١ ص ٢١٤ وانظر عن تاريخ الحكام هذا مقال (ابن الديبشي) وكتابه تاريخ بغداد - المنشور في مجلة المورد عدد ٣ لسنة ١٩٧٤ ص ٢٢٢ .

(٣٨) حاجي ا : ٢٩١ ، تابع البغدادي حاجي خليفة بالتسمية الاولى : هديه ٨٦ .

(٣٩) حاجي ا : ٢٩ .

٩ - تاريخ الشهود والحكام ببغداد :

لابن الساعى نفسه ، وهو كبير في ثلاث مجلدات (٤٠) .

١٠ - تاريخ قضاة بغداد :

للرحبي : محمد بن عبد الرحمن البغدادي (ت ١١٩٧هـ/١٧٨٢م) جاء عنه في جمهرة المراجع البغدادية ان الكتاب ما زال مخطوطا وان منه نسخة بخط المؤلف لدى عبد القادر الرحبي المقيم في بهرز في محافظة ديالى وعنهما نسخة انتسخها الشيخ ابراهيم الدروبي . وهي في جملة مخطوطاته ببغداد (٤١) .

تاريخ قضاة الحجاز :

١ - قضاة اهل المدينة .

للمدائني : ابي الحسن علي بن محمد (ت ٢٢٨هـ/٨٤٢م) (٤٢) .

٢ - قضاة المدينة :

لابن المدني : علي بن عبد الله السعدي بالولاء البصري (ت ٢٣٤هـ/٨٤٨م) (٤٣) والراجع ان الكتاب للمدائني ، وان البغدادي وهم فيه . وقد ذكرنا سبب الترجيح عند الكلام على كتاب (اخبار قضاة البصرة) فانظره هناك .

٣ - نزهة ذوى الاحكام باخبار الخطباء والائمة وقضاة بلد الله الحرام :

لابن فهد : عز الدين عبد العزيز بن عمر المكي (ت ٩٢٠هـ/١٥١٥م) (٤٤) .

تاريخ قضاة الشام :

١ - الروض البسام فيمن ولي قضاء الشام

للخويي : محمد بن احمد بن خليل ، قاضي دمشق (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٤م) (٤٥) .

(٤٠) ن . م : ٢٩٦/١ ، ١٣٤ .

(٤١) كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي : جمهرة المراجع البغدادية : ١٦٥ .

(٤٢) ابن النديم : ١٥٨ ، ياقوت الحموي ٥ : ٢١٧ .

(٤٣) البغدادي : ايضاح ١ : ٤٥ .

(٤٤) ن . م : ٢٣٩ .

(٤٥) نقلا عن الثغر البسام لابن طولون : ١١٥ ، ١١٦ ، انظر ترجمة الخويي ومصادر عنه في الاعلام للزركلي : ٢١٩ .

والكتاب يحوي تراجم قضاة دمشق على اختلاف مذاهبهم من الفتح الإسلامي الى أيام ابن طولون في القرن العاشر الهجري .

وتبرز أهمية هذا الكتاب من كونه اول كتاب وصل الى ايدينا عن قضاة دمشق (٥١) . فهو يمدنا بأسماء القضاة وأسماء بلدانهم واحوالهم وثقافتهم والكتب التي ألفوها أو قرأوها والشيوخ الذين عاصروهم أو تلقوا عنهم وبين كيف كانوا يعيشون ويعزلون ، ومراسيم التولية والعزل . ويحدد الأماكن التي يحكمون بها من مساجد أو مدارس أو دور . ويصف القضاء في ذروة عزه وفي الدرك الأسفل من انحطاطه وغير ذلك من أمور .

وقد الحق المحقق بالكتاب قائمة بأسماء القضاة الذين ذكروهم ابن ايوب في التذكرة (الآتي ذكرها تفصيلا) كما الحق فصلا عن قضاة دمشق ورد في تاريخ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري (ت ٢٨٠هـ) .

٧ - تذكرة ابن ايوب (٥٢) .

لابن ايوب الانصاري : شرف الدين موسى ابن القاضي جمال الدين يوسف بن ايوب الانصاري الشافعي (ت ١٠٠٠هـ/١٥٩٢م) .

هذه التذكرة جمعها لنفسه ابن ايوب ولتكون تذكرة لمن بعده نقلها من مصادر متعددة متنوعة تضمن القسم الاول منها تراجم رجال مشهورين والقسم الثاني كتاب (نزهة الخاطر وبهجة الناظر) . وفي اول القسم الثاني يقول بانه في سنة ٩٩٩هـ في يوم الجمعة في العشرين من ربيع الثاني نقل من «ولي من القضاة من صدر الاسلام الى يومنا هذا على سبيل الايجاز» وهي مقصورة على قضاة الشافعية . وقد نقل منه الدكتور صلاح الدين المنجد تراجم بعض القضاة الشافعية ممن اغفلهم النعمي كما انه نقل من هذه التذكرة أسماء القضاة الذين ادركوا القرن الحادي عشر . وجعل ما نقله ذبلا للثغر البسام كما مر اعلاه .

(٥١) ثم تلاه كتاب الباشاة والقضاء وهو عن العهد العثماني بتحقيق د . المنجد أيضا .
(٥٢) يرى الزركلي ان الكنية يجب أن تكون أبو ايوب وهو الذي حدد سنة وفاته ١٠٠٠ هـ بناء على رؤيته للتذكرة بخط المؤلف .

٢ - اخبار قضاة دمشق :

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي الشافعي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٨م) (٤٦) .

٢ - الزهر البسام في نشر قضاة الشام :

للمقدسي : أبي الفضل (القرن الثامن الهجري) (٤٧) .

٤ - القضاة الشافعية (ويعني به قضاة دمشق الشافعية) :

للنعمي : عبد القادر بن محمد بن عمر الدمشقي الشافعي ، نائب قضاة الشافعية بدمشق (ت ٩٢٧هـ/١٥٢٠م) (٤٨) .

خص النعمي كتابه بقضاة دمشق من الشافعية فقط ، ولم يذكر قضاتها من الحنفية ولا المالكية ولا الحنابلة ، لذا حاول ابن طولون ان يستدرك عليه فيذكر من أهمله النعمي بعد ان نقل كتاب النعمي وجعله في اول كتابه ونص عند نهايته على ذلك كي يميز عن كتابه او استدراكاته اللاحقة .

٥ - اعلام الاعلام بمن ولي قضاء الشام :

لابن اللبودي : أبي العباس بن خليل الصالحي الدمشقي (ت ٨٩٦هـ/١٤٩١م) والكتاب عبارة عن منظومة شرحها ابن طولون الدمشقي (ت ٩٥٢هـ/١٥٤٦م) في مجلد (٤٩) . الا ان الدكتور المنجد اعتبر هذا الكتاب من تأليف ابن طولون نفسه (٥٠) .

٦ - الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام :

لابن طولون : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علي الدمشقي الحنفي (ت ٩٥٢هـ/١٥٤٦م) .

طبع الكتاب بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في دمشق سنة ١٩٥٦م ويقع في ٤١٨ صفحة من القطع الاعتيادي . وهو يتناول في قسمه الاول قضاة الشافعية الذي ألفه النعمي ، وقضاة الحنفية والمالكية والحنابلة في قسمه الثاني وهو ما استدركه علي النعمي .

(٤٦) حاجي ١ : ٢٩ .
(٤٧) نقلا عن الثغر البسام لابن طولون : ١١٥ ، ١١٦ .
(٤٨) ابن طولون : قضاة دمشق : ١٨٤ .
(٤٩) السخاوي : الاعلان : ٥٧٥ والبغدادي : ايضاح ١ : ١٠١ .
(٥٠) مقدمة الثغر البسام لابن طولون : ٤ .

٨ - خلاصة نزهة الخاطر :

لابن ايوب الانصاري

والكتاب في تراجم قضاة دمشق . ذكر الزركلي انه مازال مخطوطا (٥٢) .

٩ - الباشا والقضاة او ولاية دمشق في العهد العثماني .

لابن جمعة : محمد المقار الحنفي (من ابناء القرن الثاني عشر الهجري) والكتاب فصل من كتاب كبير ضاع ولم يعلم مصيره . رئيسه مؤلفه على السنين فهو يذكر اسم الموالي والقاضي وسنة دخوله دمشق ، وعزله ، والحوادث التي جرت في ايامه ، ووفيات الاعيان ، حقق الكتاب د. صلاح الدين المنجد ، دمشق ١٩٤٩ م .

١- تاريخ قضاة دمشق :

لجهول

والكتاب يؤرخ لمن تولى قضاء الشام من سنة ١١٠٠هـ ذاكرا اسماءهم ومحددا تواريخ ولايتهم القضاء . كتب ذلك حوالي سنة ١٢٠٨هـ ثم اضاف اسماء من ولي من هذه السنة حتى سنة ١٢٢٠ في كئاش من ورقية ١١٨ الى ١٢٢ موجود في المكتبة الظاهرية ، رمزه عام ٤٤١٩ (١١٨) .

١١- الفتح الجلي في القضاء الحنبلي :

للشطي : محمد جميل افندي (من علماء القرن الرابع عشر) وهي رسالة طبعت في دمشق سنة ١٣٢٨ . متضمنة تراجم من تولى القضاء في محاكم دمشق الشرعية من الحنابلة بدأها بترجمة شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر بن قدامة اول من تولى قضاء الحنابلة بدمشق سنة ٦٦٤هـ (٥٤) .

تاريخ قضاة مصر :

١ - الولاة وكتاب القضاة :

للكندي : ابي عمر محمد بن يوسف المصري (ت ٣٥٠هـ/٩٦١م) طبع الكتاب عدة طبعات رجعنا الى طبعه بتحقيق رفن كست ، في مطبعة الاباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٠٨ م . وهو يبدأ بولاية عمرو بن العاص على مصر

سنة ١٩هـ وينتهي بولاية ابي الفوارس احمد ابن علي بن الاخشيد سنة ٣٥٨هـ ودخول الجيش الفاطمي بقيادة جوهر الصقلي، والخطبة للمعز الفاطمي بمصر اي في الصفحات ما بين ٢٩٨-٦ ثم يبدأ بعدها بذكر اخبار قضاة مصر من ص ٢٩٩-٤٧٦ فيذكر اول من تولى قضاء مصر وهو قيس بن ابي العاص ابن قيس سنة ٢٢هـ وآخر من يذكره القاضي بكار بن قتيبة سنة ٢٤٦-٢٧٠هـ وهذا يدل بوضوح ان قسم القضاة غير كامل حيث لم يصل الكندي الى بداية الدولة الفاطمية كما فعل بقسمه الاول المتعلق بالولاة . ولهذا الكتاب ذيول طبعت معه وهي على الترتيب : -

(ا) - ذيل كتاب الولاة وكتاب القضاة لابن برد : ابي الحسن احمد بن عبد الرحمن (ت ؟) وهو عبارة عن رسالة اكمل بها ابن برد ذكر قضاة مصر من حيث انتهى الكندي ، بدأ بذكر القاضي بكار بن قتيبة سنة ٢٧هـ وانتهى بذكر القاضي عبد الحكم بن سعيد الفارقي سنة ٤٢٣هـ وقد استغرقت الصفحات من ٤٧٧-٥٠٠ .

(ب) - رفع الاصر عن قضاة مصر - لابن حجر المسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) وقد اخذت منه بعض التراجم والحقت بكتاب الكندي .

(ج) - النجوم الزاهرة بتلخيص اخبار قضاة مصر والقاهرة - ليوسف بن شاهين سبط ابن حجر المسقلاني . وهي قطعة صغيرة من الاصل الحقت بكتاب الكندي ايضا استغرقت الصفحات ما بين ٥٠٠-٦١٤ وشملت السنين ٢٢٧-٤١٩هـ .

٢ - اخبار قضاة مصر :

لابن زولاق : ابي محمد الحسن بن ابراهيم (ت ٣٨٦هـ/ او ٣٨٧/٩٩٦ او ٩٩٧م) هكذا ورد الاسم عند ابن خلكان ، الا ان حاجي خليفة سماه (تاريخ قضاة مصر) (٥٥) . وهو تكملة لتاريخ الكندي المذكور . ابتداء بذكر القاضي بكار بن قتيبة وختمه بذكر محمد بن النعمان متكلما عن احواله الى سنة ٣٨٦هـ وقد اطلع ابن خلكان على هذا الكتاب ومنه استنتج تاريخ ولادة ابن زولاق (٥٦) .

(٥٥) حاجي ا : ٢٨ ، كحالة : معجم المؤلفين ٣ : ١٩٤ .

(٥٦) ابن خلكان ٩٢:٢ وانظر السيوطي : حسن المحاضرة ١ :

(٥٢) الزركلي : الاعلام ٨ : ٢٨٨ .

(٥٤) ابن عرنوس : تاريخ القضاة في الاسلام : ٦

البغدادي القاهري الشافعي
(ت. ٨٢٠هـ/١٤١٧م) .

وعلى هذا الكتاب اعتمد ابن حجر العسقلاني
في كتابه (رفع الاصر عن قضاة مصر) ، ويقع
في مجلد قال ذلك السخاوي مضيافا انه ذيل
عليه في مجلد ايضا (٦٦) .

٨ - ذكر القضاة الشرعية في الديار المصرية :

للمادي : احمد بن محمد (القرن الثامن)
من نسخة خطية في دارالكتب المصرية ضمن
مجموعة (الكتاب الثالث) ١٨٣٦ تاريخ طلعت
رقم المدرج ٥١ .

٩ - رفع الاصر عن قضاة مصر :

لابن حجر العسقلاني : شهاب الدين احمد
قاضي القضاة (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) وصفه
حاجي خليفة بانه كتاب كبير (٦٧) . وقد طبع
بتحقيق الدكتور حامد عبد المجيد ، ومحمد
المهدي ابو سنة ، ومحمد اسماعيل الصاوي .
القاهرة ١٩٥٧م .

وقد قام ابن حجر بتأليفه سنة ٨٧٢هـ
عندما تولى القضاء لأول مرة في تلك السنة
ورتبته طبقات على السنين ثم عاد وجعله على
الحروف كما نشر الان . وكان اساس تأليف
هذا الكتاب كما يقول المؤلف في مقدمته انه
وقع على رجز في ذكر من ولي القضاء بمصر
من نظم الاديب المشهور شمس الدين محمد بن
دانيال الكحال . . . (ت ٧١٠هـ) نظمه لقاضي
القضاة بدر الدين ابي عبد الله محمد بن
ابراهيم بن سعد الله بن جماعة (ت ٧٣٣هـ) .
وسئل ابن حجر ان يترجم لمن تضمنه الرجز
المذكور مستعينا بمؤلفات من سبقه مثل اخبار
القضاة لابي عمر الكندي ، ثم ذيله لابن زولاق ،
ثم اخبار مصر للحافظ قطب الدين الحلبي
(٧٣٥هـ) ، وتاريخ رفيقه المقرئ (٨٤٥هـ) ،
وما جمعه شيخه سراج الدين ابن الملقن
(ت ٨٠٤هـ) .

فالكتاب يبدأ بقطعة رجز ثم بقطعة مكملة
لها من نظم احد معاصري ابن حجر . مرتبة
على المذاهب كل مذهب لوحدهم ثم بعد ذلك

(٦٦) السخاوي : الضوء الاعم ج ٥ ص ٧ والسخاوي : الاعلان
بالنويخ ص ٥٧٤ وانظر البغدادي : ايضاح ١ : ٥٥
رجل لقبه كمال الدين ، وانظر كعالة : معجم المؤلفين .
(٦٧) حاجي : ١ : ٢٨ .

اما نقول ان خلكان عنه فانها ترد اثناء
ترجمة القاضي النعمان ، واصفا حياة والد
القاضي النعمان العلمية والاجتماعية ، وملازمة
القاضي للخليفة الفاطمي المعز بعد دخوله
مصر (٥٧) . ثم نقل ابن خلكان عنه خمسة ابيات
من الشعر لابي الحسن علي بن النعمان وكان
قاضيا ايضا (٥٨) . وفي موضع آخر نقل عنه
اخباراً عن علم القاضي . . النعمان ومكانته
وهيبته (٥٩) . ونقل عنه ايضا بعض ما يتعلق
بالقاضي بكار ابن قتيبة وكيف انه اعتمد على
الفقيه يونس بن عبد الاعلى الصديقي عند قدومه
من بغداد لولاية قضاء مصر وجعله من
المشاورين له (٦٠) .

٣ - كتاب القضاة (٦١) .

للمصري : الحافظ عبد النبي بن سعيد
الازدي (ت ٤٠٩هـ/١٠١٨م) نقل عنه القرشي
في الجواهر المضية في اثناء ترجمة احمد بن
محمد بن عيسى بن زياد الانطاكي القاضي (٦٢) .

٤ - تاريخ القضاة : (٦٣)

لابن ميسر : تاج الدين ابي عبد الله محمد
بن علي بن يوسف المصري (ت ٦٧٧هـ/١٢٧٨م) .

٥ - عقود النظام فيمن ولي مصر من الحكام : (٦٤)

لابن دانيال : شمس الدين محمد بن دانيال
الموصلي الحكيم (ت ٧١٠هـ/١٣١٠م) والكتاب
عبارة عن ارجوزة في قضاة مصر . وقد اصبحت
اساس كتاب رفع الاصر كما سيأتي بيانه .

٦ - اخبار قضاة مصر : (٦٥)

لابن الملقن : سراج الدين عمر بن علي
الانصاري الوادياشي الاندلسي المصري الشافعي
(٨٠٤هـ/١٤٠١م) .

٧ - اخبار قضاة مصر :

للبشبيشي : جمال الدين عبدالله بن احمد

(٥٧) ن . م . ٥ : ٤١٦

(٥٨) ن . م . ٤ : ٤١٨

(٥٩) ن . م . ٤ : ٤٢١

(٦٠) ن . م . ٧ : ٩١ ، ٩٢

(٦١) عن المؤلف انظر الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٤٧ ،
السيوطي : طبقات الحفاظ : ٤١١ .

(٦٢) القرشي : الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١ : ١١٦ .
(٦٣-٦٤) ورد اسمه فقط في مقدمة رفع الاصر واخذت تعديل
وفاته من معجم المؤلفين .

(٦٥) السخاوي : الاعلان ٥٣٥ ، وانظر الاعلام ٦ : ٢٥٤ .

تبدأ ترجمة القضاة وأولهم من اسمه (ابراهيم) وكان ابراهيم بن اسحاق ابن خزيمة الزهري القاري ، وينتهي الجزء الاول بالقاضي خير بن نعيم الحضرمي .

١- النجوم الزاهرة بتلخيص اخبار قضاة مصر والقاهرة :

لابن شاهين : يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني (ت ٨٩٩هـ/١٤٩٣م) .

وهو تلخيص لكتاب (رفع الاصر) ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٧هـ . وجاء في هامش كتاب ذيل تذكرة الحفاظ ان سبط ابن حجر انتقد في كتابه هذا كتاب جده (رفع الاصر) وبين أوهامه فيه ، كما بين وجوه الاخلال فيه (٦٨) . وقد وصلت من هذا الكتاب عدة نسخ خطية .

١١- مختصر لرفع الاصر :

لابن ابي اللطف : علي بن محمد المقدسي الشافعي (ت ٩٣٤هـ/١٥٢٨م) وهذا الكتاب لا ندري ما اسمه على وجه التحقيق (٦٩) . وقد اتفق على سنة وفاة المؤلف كل من ابن العماد الحنبلي والبغدادي صاحب الهدية ، الا ان حاجي خليفة جعل وفاته ٩٠٠هـ .

١٢- الذيل على كتاب رفع الاصر :

للسخاوي : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الشافعي (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م) ذكر حاجي خليفة ان السخاوي سماه (بغية العلماء والرواة) (٧٠) . في حين ان النسخ الخطية تحمل الاسم المذكور .

وقد طبع بتحقيق الدكتور جودة هلال والاستاذ محمد محمود صبح ، دار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة . ويقع في ٥٨٨ صفحة من القطع الاعتيادي مع الفهارس .

والكتاب كما يدل عنوانه تكملة لكتاب رفع الاصر ، واستدراك لما فات شيخ السخاوي من اسماء . وانه لم يذكر من اسماء القضاة

(٦٨) ص ٢٢٧ .

(٦٩) حاجي ١ : ٩٩ ، ابن العماد : الشفرات ٨ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، البغدادي : هدية ١ : ٧٤٢ .

(٧٠) ن . م .

الا من «أخذت عنه الرواية او التقرير ، لميسس الحاجة لاخبارهم والميل لمعرفة آثارهم وآثارهم» . ثم الحق بهم خلفاء القضاة او نوابهم اي من استخلفوا القضاة طوال غيابهم عن مراكزهم . ثم ان السخاوي رتبته على الحروف كترتيب استاذ ابن حجر . وقد تميز كتابه عن كتاب شيخه بكثرة استطراده في اثناء الترجمة كان يذكر ابناء القاضي المترجم له . وطول نفسه في معالجة المسائل الواردة عرضا في الترجمة كالمسائل النحوية والفقهية لذلك استفرقت الترجمة احيانا عدة صفحات وكان يعني بتصحيح سني الميلاد والوفاة . وتصحيح المعلومات لمن تقدمه . كما كان يستشهد بفضل الرجل وعلمه باقوال اصحابه واساتذته خاصة استاذ ابن حجر . واخذ نفسه - كما جاء في مقدمة الكتاب - بالتزام عفه اللسان عن ذكر المثالب حيث قال «واعرضت عن ذكر كثير مما لا يرضونه بالتصريح . . .» .

١٣- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة :

للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) . طبع هذا الكتاب عدة طبعات ، وقد رجعت الى طبعه (محمد ابو الفضل ابراهيم) (١٩٦٧م/١٣٨٧هـ) وتقع في جزئين . وهذا الكتاب وان بدأ عاما تناول فيه السيوطي تاريخ مصر من عهد الفراعنة ثم الفتح الاسلامي وما صاحبه ، وذكر الوافدين على مصر ومن نبغ فيها من اصحاب المذاهب ومن عاش فيها من العلماء على اختلاف فروعهم مع ذكر نبذ من حياتهم وتواريخ مواليدهم ووفياتهم فانه ذكر الولاة والقضاة ايضا وقد جاء ذكر القضاة مع الفقهاء او العلماء استطرادا ثم خصهم بذكر مستقل حسب العناوين التالية: ذكر قضاة مصر ، ذكر قضاة الحنفية ، ذكر قضاة المالكية ، ذكر قضاة الحنابلة .

١٤- قضاة مصر :

للجيزي : ابي عبيد الله محمد بن الربيع (٧١)

(ت ٣٢٤هـ/٩٢٥م) .

(٧١) السخاوي : الاعلان : ٥٧٣ ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لروزنتال وتحديد سنة وفاته من كتابه موارد الخطيب البغدادي : ١٧٢ .

١٥- رسالة في بيان طريق القضاء ، واسماء القضاء بمصر المحروسة واقاليمها مدة الفرنسيين : للمرعشي : احمد قاضي العسكر بمصر .

وهذه الرسالة الفها المرعشي للجنرال عبد الله مينو الفرنسي ، ومنها نسخة مصورة في جامعة الدول العربية . وقد اورد ابن عرنوس اسم الرسالة واسم مؤلفها بشيء من الاختلاف . وقد ذكر السخاوي بعض من الف من تواريخ قضاة مصر الا اننا لم نعر على اسماء مؤلفاتهم وهم اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن موسى الحسيني ، وسليمان بن علي بن عبد السميع ، والقاضي عز الدين الكناني الحنبلي (٧٢) .

تاريخ قضاة الاندلس والمغرب :

١ - قضاة قرطبة والاندلس :

لابن عبد البر : محمد بن عبد البر ، ابي عبد الله (كان حيا سنة ٣٣٨هـ/٩٥٩م) (٧٣) .

٢ - كتاب القضاة :

لابي عبد الملك : احمد بن محمد بن عبد البر . (٧٤)

٣ - كتاب القضاة :

للمستنصر الاموي : الحكم بن عبد الرحمن الاموي الاندلسي (ت ٣٦٦هـ/٩٧٦م) ورد اسم الكتاب واسم مؤلفه في عدة مواضع من كتاب (تاريخ علماء الاندلس) لابن الفرضي (٧٥) . الا انه في موضع معين ذكر في اثناء ترجمة يزيد بن يحيى بن شريح التجيبي وردت العبارة «وجده الامام عبد الرحمن بن معاوية على قضاء قرطبة فامضاه ثم صرفه وولى معاوية بن صالح» . قال ابن الفرضي : «ووجدت ذلك في كتاب ناولنيه احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم فيه ذكر قضاة الخلفاء بالاندلس وكان فيه الحاق بخط الحكم امير المؤمنين» (٧٦) . فهل كسان الكتاب من وضع مؤلف لم يذكر اسمه وعليه

ذيل او تعليق للحكم فهذا ما لا ندره حتى يتبين لنا وجه الحق .

٤ - قضاة قرطبة :

للخثني : ابي عبد الله محمد بن حارث بن اسد القيرواني الاندلسي (ت حوالي سنة ٣٦١هـ/٩٧١م) .

ورد اسم الكتاب في جذوة المقتبس (اخبار القضاة بالاندلس) (٧٧) . وكذلك ورد في كتاب (بغية الملتبس) (٧٨) . الا انه طبع باعتناء المستشرق الاسباني خوليان ربيرة باسم (قضاة قرطبة) سنة ١٩١٤ عن نسخة محفوظة باكسفورد مع ترجمة الى الاسبانية ودراسة ممتعة مستقصية . واعاد السيد عزت العطار الحسيني طبعه مع كتاب آخر للخثني وجمع بين عنواني الكتاب هكذا (قضاة قرطبة وعلماء افريقية) سنة ١٣٧٢هـ ، وطبع مرة ثالثة من قبل الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦م بعنوان قضاة قرطبة .

وهذا الكتاب الفه الخثني للامير الحكم الثاني بعد ان اصبح صاحب الشورى بقرطبة وبتكليف من الامير . وقد بدأه بفصل ذكر فيه من (عرض عليه القضاة من اهل قرطبة فابى من قبوله) ثم تلاه بذكر قضاة قرطبة بادئا باولهم مهدي بن مسلم ، ومنتها بالقاضي محمد بن اسحاق بن السليم الذي ولي سنة ٣٥٦هـ ثم ولي الصلاة بقرطبة اضافة الى القضاء سنة ٣٥٨هـ وقد راعى في ترتيب كتابه التسلسل الزمني .

وفي طبعة العطار فصل في (اسماء قضاة القيروان) ورد في آخر كتاب علماء افريقية شمل الصفحات ما بين ٣٠٣-٣٢١ علما بان كتاب علماء افريقية يحوي اخبارا عن قضاة تولوا قضاء بعض مدن المغرب وبعض جزر البحر المتوسط .

نقل عن هذا الكتاب القاضي عياض وسماه (كتاب القضاة) في اثناء ترجمة محمد بن عبد الله المعروف بابن ابي عيسى القاضي (٧٩) . ونقل عنه ايضا في اثناء ترجمة ابن ابي عيسى يحيى بن عبد الله (وهو اخ لصاحب الترجمة

(٧٧) الحميدي : الجلوة : ٥٣ .

(٧٨) الضبي : البغية : ٧١ .

(٧٩) القاضي عياض : ٣ : ٦٠ .

(٧٢) السخاوي : الاعلان : ٥٧٤ ، ٥٧٥ .

(٧٣) الحميدي : جذوة المقتبس : ٥٩ - ٦١ ، الضبي : بغية الملتبس : ٧٩ ، ٨٠ .

(٧٤) المغرب في حلى المغرب : ٥٦٤ ، وانظر عن المؤلف ايضا ابن شكوان في الصلة والقاضي عياض في ترتيب المدارك ، وابن الابار في الحلة السراء اقادنا بذلك الدكتور عبدالرحمن الحجى مشكورا .

(٧٥) ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس : ٥٦٤ .

(٧٦) ن . ٢٠ : ٦١ .

السابقة (٨٠) . ومرة ثالثة في اثناء ترجمة معتب بن ابي الازهر (٨١) .

٥ - الاحتفال في تواريخ اعلام الرجال واخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء :

للقبشي : ابي بكر الحسن بن محمد المعافري القرطبي (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) (٨٢) ورد اسم الكتاب عند ياقوت الحموي هكذا (الاحتفال في تواريخ الرجال . . . واخبار الخلفاء والفقهاء والقضاة) كما ان لقب المؤلف ورد القبشي - كما اثبتناه - لسكناه غربي قرطبة بموضع يسمى عين قبش (٨٣) .

وقد اورد عن هذا الكتاب ابن بشكوال تاريخ ابتداء تأليفه والانتهاه منه كما اقتبس منه كمرجع لكتابه الصلة ، وقد نص على ذلك بقوله : «ونقلت منه في كتابي هذا ما نبتة اليه ونقلته من خطه . وقرأت بخطه في آخره ابتدأت بالاحتفال في اخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء رحمتنا الله واياهم في المحرم سنة سبع عشرة واربع مائة بمرسية في دار بني صفوان بربض بني خطاب قرب المسجد الجامع فتم بحمد الله وعونه للنصف من المحرم من سنة عشرين واربع مائة» (٨٤) .

٦ - كتاب القضاة :

ابن حيان القرطبي : ابي مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان (ت ٤٦٩هـ/١٠٧٦م) .

ورد اسم الكتاب في (المغرب في حلسي المغرب) (٨٥) .

وقد تعرض لهذا الكتاب من اختصره باسم (انتخاب من اخبار القضاة لابن حيان القرطبي) (٨٦) .

٧ - اخبار القضاة والفقهاء بقرطبة :

للقرطبي : ابي عمر احمد بن محمد المالكي القاضي (ت ٤٤٠هـ/١٠٤٨م) ذكره ابن بشكوال

باعتباره احد مصادره التي نقل عنها في كتابه الصلة ووصفه بانه كتاب مختصر (٨٧) .

٨ - تاريخ فقهاء طليطلة وقضااتها :

للانصاري: ابي جعفر احمد بن عبد الرحمن (ت ٤٨٩هـ/١٠٩٦م) (٨٨) .

٩ - اخبار قضاة قرطبة :

لابن بشكوال : خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م) (٨٩) .

١٠ - تاريخ قضاة الاندلس (او المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) :

للنباهي : ابي الحسن علي بن عبد الله المالقي الاندلسي القاضي (ت ٧٩٢هـ/١٣٨٩م) . نشره ليفي بروفنسال - القاهرة ١٩٤٨م ، ونشر مرة اخرى من قبل المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .

وهو يتناول القضاء منذ الفتح العربي الى القرن الثامن الهجري ، وهو دون المتوسط حجما .

وصفه من القدماء التلمساني بانه «ممتع الى الفاية» وسماه (كتاب المرقبة العليا في مسائل القضاء والفتيا) وانه يقع في جزئين . وقف التلمساني على الجزء الاول منه فقط (٩٠) . وذكر الاسم في موضع آخر حاذفا كلمة (مسائل) ناقلا عنه رواية تتعلق بالقاضي عياض (٩١) .

١١ - ما كثر وروده في مجلس القضاء :

للبليقي : ابي عيشون محمد بن محمد . . ابن عياض القاضي (كان حيا سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م) .

اورد لسان الدين ابن الخطيب اسمه على اعتبار انه احد المؤلفات . . البليقي (٩٢) .

١٢ - ازهار الرياض في اخبار القاضي عياض :

للمقرى : شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م) .

(٨٧) ابن بشكوال : الصلة ١ : ٤٢ ، هدية العارفين ١ : ٧٣ .

(٨٨) انظر الدكتور عبدالرحمن الحجى : القضاء ودراسته في الاندلس : ٢٠٥ .

(٨٩) حاجي ١ : ٢٩ .

(٩٠) القرى : ازهار الرياض ٢ : ٢٧ .

(٩١) ن . م . ٣ : ١٧ .

(٩٢) لسان الدين ابن الخطيب : الاحاطة ٢ : ١٤٣ .

(٨٠) ن . م : ٤١٣

(٨١) ن . م : ١٢٧

(٨٢) ابن بشكوال : الصلة ١ : ١٢٦ .

(٨٣) ياقوت الحموي : معجم البلدان ٤ : ٢١ .

(٨٤) م . س

(٨٥) المغرب في حلى المغرب : ٥٦٤ .

(٨٦) انظر المقتبس تحقيق محمود طلا مكي ص ٦٧ وانظر

التكملة لابن البار ١ : ٢٥٥ ط العطار .

نشرت ثلاثة اجزاء منه بتحقيق مصطفى السقا و ابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي .
طبع في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
١٣٥٩-١٣٦١هـ / ١٩٤١-١٩٤٢ م .

وقد سماه مؤلفه كما ورد في مقدمة الكتاب
(ازهار الرياض في اخبار عياض ، وما يناسبها
مما يحصل به ارتياح وارتياض) وذكر المؤلف
انه سيلجأ الى ذكر حكايات مختلفة وفنون
مفيدة على جار عادة المؤلفين السابقين ترويحاً
لنفس القارئ وتشويقاً له على المتابعة وقد
استشهد ببعض من سبقه في هذا المجال (٩٣) .

وجعل فصول الكتاب تنسجم وعنوانه فلم
يسلك سبيل المؤلفين في التراجم وان شابه
بعضهم في التنقل من موضوعه الرئيس الى
موضوعات جانبية وقد نص على ذلك صراحة
حيث قال «لم أسبق الى مثلها فيما رأيت وان
بعدت عن المهيع المطروق ونأيت ، والانسان
مفرد بينات افكاره ...» (٩٤) . وكانت
الفصول كالآتي مرتبة على رياض :

الاولى : روضة الوردية في اولية هذا العالم
الفرد .

الثانية : روضة الاقحوان ، في ذكر حالة
في المنشأ والعنفوان .

الثالثة : روضة البهار ، في ذكر جملة من
شيوخه الذين فضلهم اظهر من شمس النهار .

الرابعة : روضة المنشور ، في بعض ما له
من منظوم ومنثور .

الخامسة : روضة النسرين ، في تصانيفه
العديمة النظير والقرين .

السادسة : روضة الآس ، في وفاته وما
قابه به الدهر الذي ليس لجرحه من اسى .

السابعة : روضة الشقيق ، في جمل من
فوائده ولع من فرائده المنظومة نظم الدر
والعقيق .

الثامنة : روضة النيلوفر ، في ثناء الناس
عليه وذكر بعض مناقبه التي هي اعطر من
المسك الاذفر .

فهذه الرياض الثمانية هي التي ضمت
اخبار القاضي عياض بن موسى بن عياض بن

عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد
الله بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي
المتوفى سنة (٥٤٤هـ / ١١٤٩م) بمراكش
والتي طبعت منها ثلاثة اجزاء كما ذكرنا آنفاً ،
استغرق كل جزء روضة كاملة . اما الرياض
الباقية فكان قد خصص للرابعة (روضه
المنثور) الجزء الرابع ، والروضه الخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة لجزء الخامس
الا ان الاجزاء الاخيرة لم تظهر بعد . وفي ختام
هذا التعريف نود ان نشير الى ان القاضي
عياض تولى قضاء مدينة سبتة وغرناطة (٩٥) .

١٢- تاريخ قضاة القيروان :

للجوري القيرواني : محمد بن محمد (من
اهل القرن ١٤هـ) اوله : وبعد فهذه جملة
مختصرة في ذكر من وقفت عليه من قضاة
القيروان من لدن الفتح الى هذا التاريخ ينتهي
باخر ترجمة محمد بن محمد العلاني المتوفى
سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٢م - مخطوط ضمن
مجموعة حسن حسني عبد الوهاب في مكتبة
القطارين بتونس .

١٤- التعريف بالقاضي عياض بن موسى اليحصبي
(ت ٤٤هـ) .

لولده ابي عبد الله : محمد بن عياض بن موسى
اليحصبي (ت ٥٧٥هـ / ١١٧٩م) وقد وصلت
من هذا الكتاب نسخة خطية موجودة الآن
بالمغرب (الرباط) ، وعنتها نسخة مصورة في
جامعة الدول العربية . ويقع في مجلد وسط .
كما ان الكتاب قد طبع اخيراً في المغرب بتحقيق
الدكتور محمد بن شريفة (٩٦) .

١٥- ترجمة القاضي عياض :

للوادياشي : ابي عبد الله محمد بن جابر
التونسي (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) (٩٧) .

(هـ) المصادر العامة عن تواريخ القضاة :

ان المصادر العامة التي حوت اخبار القضاة
وبعض سيرهم كثيرة جداً لا اعتقد اني استطعت
حصرها ، ولكني اورد امثلة عنها مثل كتب : -

١ - الطبقات : طبقات الشافعية والحنفية
والحنابلة والمالكية .

(٩٥) ابن بشكوال : الصلة : ٤٥٢ ، ابن خلكان ٣ : ٤٨٤ .

(٩٦) افاد بذلك الدكتور عبدالرحمن الحجى مشكورا .

(٩٧) ابن سودة : دليل مؤرخ المغرب : ١٨٦ .

(٩٣) المقدمة : ٢١ .

(٩٤) المقدمة : ١٨ .

٢ - كتب الاخبار التاريخ العام : مثل المحبر ،
والمتمق في اخبار قريش لابن حبيب وتاريخ
الطبري وتاريخ خليفة بن خياط والمنتظم لابن
الجوزي ، والكامل لابن الاثير ، والنجوم
الزاهرة لابن تغري بردي ، فان كلا من هذه
الكتب اشار الى القضاة او ترجم لهم اثناء
ذكره لحوادث السنين ومن توفي فيها من
الاعلام . علما بان هناك نوعا من الكتب اهتمت
بذكر كبار رجال الدولة على عهد خليفة مثل
كتاب خلاصة الذهب المسبوك للاريلي ، فهو
مثلا قدم قائمة بذكر القضاة اثناء تناوله
الخليفة الناصر لدين الله العباسي ، ذاكرا
تواريخ توليتهم وحالات العزل والاستعفاء
بالنسبة لكل قاضٍ (٩٨) . وكذلك فعل الاشراف
الرسولي في كتابه المسجد المسبوك فانه عند
تناوله الخلفاء ذكر قضاة كل خليفة فمثلا عند
ذكره الخليفة المستنصر بالله ذكر قضاته
واحدا واحدا حسب تواليهم مع الاشارة الى
حالة العزل او الاستعفاء (٩٩) .

٣ - كتب النسب : مثل انساب السمعاني والاكمال
في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف من
الاسماء والكنى والانساب لابن ماكولا .

٤ - كتب التراجم : مثال ذلك بالنسبة للمغرب
والاندلس ، كتاب قلائد العقيان للفتح بن
خاقان (ت ٥٣٥هـ/١١٤١م) حيث خصص
للقضاة في القسم الثالث مكانا استغرق ما بين
ص ١٨٨-٢٣١ وكذلك تناول القضاة في مطمح
الانفس وهو الكتاب الثاني له الذي طبع ملحقا
بالقلائد وكتاب ترتيب المدارك للقاضي عياض
(ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م) ، وكتاب الصلة لابن
بشكوال (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م) (١٠٠) . وعمال
الاعمال للسان الدين ابن الخطيب محمد بن
عبد الله (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م) (١٠١) .

اما عن تراجم المشاركة فنكتفي من الامثلة
بكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي والديول
الكثيرة عليه مثل تاريخ السمعاني ، وابن
الديبي و ابن النجار . وهناك من كتب

(٩٨) الاريلي : خلاصة : ٢٨٢ .

(٩٩) الاشراف الرسولي : المسجد ٢ : ٦٠ (١) .

(١٠٠) ابن بشكوال : الصلة : مواضع كثيرة ، وقد ذكر في
مقدمته مصاعده فكان منها كتب تاريخ القضاة وتواريخ
الفتاه .

(١٠١) لسان الدين ابن الخطيب : اعمال الاعمال :

التراجم التي ضمت رجال القضاة المتعارفة
والمفاربة مثل الوافي بالوفيات للصفدي .

٥ - اما كتب الادب فانها لا تعد ولا تحصى وفي
تضاعيفها اخبار القضاة وطرفا من سيرهم وما
وقع لهم اثناء التقاضي من اتفاقات عجيبة او
ما كان لهم من مواقف صلبة تجاه السلاطين
والامراء مثل كتاب البيان والتبيين للجاحظ
وكتاب نشوار المحاضرة للتونخي . وان كان
هذا الكتاب قد جمع بين ميزتي الادب والتاريخ .
وكتب الرسائل مثل كتاب رسائل الصابي
ورسائل الوطواط فان فيها تقاليد القضاة
وتبيان واجباتهم وما يجب عليهم القيام به
لاقامة العدل . وكتاب (صبح الاعشى في
صناعة الانشا) اشبه بكتب الرسائل حيث
جمع القلقشندي كثيرا من عهود التولية او
التقليد كما يسمى وخاصة المتعلقة بأمر القضاة
موضع بحثنا مثل نسخة تقليد قاضي قضاة
الشافعية (ج ١١ ص ١٧٥) ونسخة تقليد قاضي
قضاة الحنفية (ج ١١ ص ١٧٨) ونسخة تقليد
قاضي قضاة المالكية (ج ١١ ص ١٨١) . وهذه
التقاليد كانت من مصر ثم حوى الكتاب
نسخ . . . تقليد تتعلق بغير مصر مثل نسخة
تقليد قاضي الشافعية بالمدينة المنورة
(ج ١٢ ص ٢٥٨) وهناك نسخ تقليد اخرى
انظر (ج ١٤ ص ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤) كما حوى
الكتاب تهاني للقضاة بمناسبة توليتهم ولاية
القضاء من معارفهم (انظر ج ٩ ص ١٦ ، ١٧) .

(٩) المؤلفات الفقهية المتعلقة بامور القضاء :

هذه الجريدة تحوى اسماء كتب الفقه
المخصصة للقضاء مرتبة حسب قدم مؤلفيها بفض
النظر عن مذاهبهم ، وهي لذلك لا تشمل كتب الفقه
العامة التي عقدت فصولا تفاوتت طولا وقصرا عن
القضاء مثل كتاب جامع الفصولين فهو من الكتب
الفقهية الخاصة بالمعاملات الا انه لم يكن خاصا
بالقضاء ومع ذلك فان المصنف قد خصص القسم
الاعظم من الجزء الاول لمباحث القضاء والدعوى
والشهادة واليمين وسائر فصوله مما يعتمد عليه
القضاة والمفتون في المعاملات . ولقد استثنينا من
الكتب الفقهية كتابي ابن قيم الجوزية اعلام الموقعين ،
والطرق الحكمية لما لهما من اهمية خاصة ، كما
استثنينا من الاحكام كتاب الماوردي وكتاب ابي
يعلى الفراء لنفس السبب . ولا يفوتنا ان نذكر ان

كتب الحسبة كمثيلات من كتب الفقه العامة حيث تعرض لامور القضاء ضمن ما تعرض له من مباحث.

وقد اعتمدنا في جمع هذا التراث الفقهي المتعلق بالقضاء على ما يوحيه عنوان الكتاب صراحة باستعمال لفظ حاكم ، حكام ، قاضي ، وعلى ما رأيناه من مفردات بعض الكتب بعد الاطلاع عليها ، وهي كما يأتي :-

١ - ادب القضاء : (١٠٢)

لابي يوسف : يعقوب بن ابراهيم الحنفي (ت ١٨٢هـ / ٧٩٨م)

وقد تصدى لشرح هذا الكتاب الهندواني (ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عمر المعروف بابي حنيفة الصغير المتوفى ببخارى سنة ٣٦٢هـ) واسم كتابه (شرح ادب القاضي لابي يوسف) (١٠٢) . وشرحه كذلك النسفي (ابو بكر محمد بن احمد بن ابي سهل الامام صفي الائمة المتوفى سنة ٤٨٣هـ) واسم كتابه (شرح ادب القاضي لابي يوسف) (١٠٤) .

وفي المجمع العلمي العراقي كتاب ينسب لابي يوسف بهذا العنوان (ادب القاضي مع الفصل الخامس والثلاثين من الفصول العمادية) تحت رقم ٢٥٧ .

٢ - مناقضات من زعم انه لا ينبغي ان يقتدي القضاة في مطاعهم بالائمة والخلفاء

للكسرى : موسى بن عيسى (ت ١٨٦هـ / ٨٠٢م) (١٠٥) .

٣ - ادب القاضي : (١٠٦)

للؤلؤي : ابي علي الحسن بن زياد الحنفي (ت ٢٠٤هـ / ٨١٩م)

٤ - كتاب القضاء وآداب الاحكام : (١٠٧)

لابي عبيد : القاسم بن سلام اللقوي الشافعي (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٨م) وقد سماه حاجي خليفة بأسم : (ادب القاضي -) . وهذا الكتاب قد سمعه ابو علي الحداد عن ابي نعيم الحافظ (ت ٤٣٠) (١٠٧) .

٥ - ادب القاضي : (١٠٨)

لابن سماعة : ابي عبد الله محمد بن سماعة ابن عبيد الله البغدادي التميمي القاضي الحنفي (ت ٢٣٣هـ / ٨٤٧م)

٦ - منهاج القضاة : (١٠٩)

لابن حبيب الاندلسي : عبد الملك بن حبيب العباسي القرطبي (ت ٢٣٨هـ / ٨٥٣م) .

اورده النباهي مقتبسا منه بعض اخباره .

٧ - القضايا والاحكام : (١١٠)

للبيدادي : ابي القاسم عبد الله بن احمد ابن عامر الطائي (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م) .

٨ - ادب القاضي : (١١١)

للخصاف : ابي بكر احمد بن عمر بن مهير الشيباني الحنفي (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م) وصف هذا الكتاب حاجي خليفة بقوله «بان الخصاف رتبه على ١٢٠ بابا وهو كتاب جامع غاية ما في الباب ونهاية ما رب الطلاب . ولذلك تلقاه بالقبول وشرحه فحول ائمة الفروع والاصول» (١١٢) . اما نسخ الكتاب المخطوطة الواصلة اليها فهي :-

١ - نسخة مكتبة قولة - فهرست المكتبة ، القسم

الرابع ص ٣١ برقم ٢١٣ فقه حنفي .

٢ - نسخة مكتبة ليدن - برقم ٥٥٠

٣ - نسخة الهند بلندن (India Office)

بأسم (ادب القضاة) برقم ٣٨٥٩ .

٤ - نسخة مكتبة المتحف البريطاني ، انظر ملحوظ

فهرست المكتبة ص ٢٧٣ .

ولهذا الكتاب شروح حاول حاجي خليفة ترتيبها حسب وفيات مؤلفيها الا انه لم يلتزم بهذا الترتيب (١١٢) . لذا رتبناها بدقة كالآتي :-

(أ) الامام ابو جعفر محمد بن عبد الله الهندواني (٣٦٢هـ / ٩٧٢م) .

(ب) ابو بكر احمد بن علي الجصاص الرازي المتوفى

(١٠٨) البغدادي : هدية ٢ : ١١٢ .

(١٠٩) النباهي : تاريخ قضاة الاندلس : ١٨٨ ، انظر عنه معجم

المؤلفين ٦ : ١٨١ .

(١١٠) ابن النديم : ٢٢٧ .

(١١١) الفري : الطبقات السنوية في تراجم الحنفية ج ١ ص ٤٨٥

والبغدادي : هدية ١ : ٤٩ ، حاجي ١ : ٤٦ .

(١١٢) حاجي ١ : ٤٦ .

(١١٣) كشف الظنون ١ : ٤٦

(١٠٢) حاجي ١ : ٤٦

(١٠٣) البغدادي : هدية ٢ : ٧

(١٠٤) ن . م . ٧٦

(١٠٥) ابن النديم : ١٩١ ، البغدادي : هدية ٢ : ٧٧ .

(١٠٦) ابن النديم : ٣٠٢

(١٠٧) السمعي : التحبير في المعجم الكبير ١ : ١٨٥ وانظر

حاجي ١ : ٤٧ .

وَأَلصَّادَة وَالسَّلَام عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّد ، أَمَا بَعْد
فَقَدْ طَلَب مِنِّي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنْ أَذْكَرَ لِكُلِّ
نَسْخَةٍ قَدِيمَةٍ أَوْلَهَا «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
مَسْأَلَةٌ مِنْ مَسَائِلِ أَدَبِ الْقَاضِي الَّذِي جَمَعَهُ
الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ . . . (يَعْنِي الْخَصَافَ) وَنَسْخَةٌ
رَابِعَةٌ فِي مَكْتَبَةِ عَارِفِ حَكَمْتِ بِالْمَدِينَةِ عَدَدُ
صَفْحَاتِهَا ٤٢٦ وَعَلَيْهَا بِفَضِّ التَّصْحِيحَاتِ ،
تَارِيخُ كِتَابَتِهَا سَنَةٌ ٩٠٠ هـ .

(ط) الإمام فخرالدين الحسين بن منصور
الأوزجندی المعروف بقاضيخان
(٥٩٢هـ/١١٩٥م) .

(ي) الإمام محمد بن أحمد القاسمي الخجندی :
وهناك نسخة بعنوان (كتاب أدب القضاء
عن الخصاف) مجهولة المؤلف لا نعلم ان كانت
من كتب الشروح هذه ام انها نسخة عن الاصل
نفسه وكل ما جاء في وصفها انها «نسخ جميل»
وهذه النسخة في مكتبة مختار بك في
تركيا (١١٥) .

٩ - الرجوع عن الشهادات : (١١٦)

لداود بن علي الاصفهاني : ابي سليمان
داود بن علي بن خلف (ت ٢٧٠هـ/٨٨٣م) .

١٠ - ادب القاضي والقضاء :

للقيسي : ابي المهلب هيثم بن سليمان
الحنفي (ت حوالي ٢٧٥هـ/٨٨٨م) والكتاب
يمثل الجزء الرابع من الاصل وهذا كل الذي
وصل منه ، طبع بتحقيق الدكتور فرحات
الدشراوي ، نشر الشركة التونسية للتوزيع
١٩٧٠ .

وهذا الكتاب وان عاش مؤلفه في المغرب
حيث الثقافة المالكية ، الا انه يمثل الفقه
الحنفي ، ومن ثم يمثل المدرسة الحنفية التي
كانت موجودة في المغرب قبل اندثارها .
وابواب هذا الجزء هي : باب القاضي يأخذ
الاجر على القضاء ، باب الرشوة في الحكم ،
باب في الهدية الى القاضي او الى الوالي ، باب
الاعجم والاخرس يخاصم الى القاضي ، باب
اثبات الوكالة ، باب اقرار الوكيل ومخاصمته ،
باب الشهادة على الوكالة ، باب اثبات الوصية

(١١٥) انظر فهرست هذه المكتبة ص ٢٧ . وانظر عن شرح كتاب
الخصاف برد كلمات ص ١٧٢ من الاصل و٢٩٢ من الدبل
(Brock. 173. Sup 292)

(١١٦) ابن التديم : ٢١٨ .

ببغداد سنة (٢٧٠هـ/٩٨٠م) وقد ذكره
البغدادي ايضا (١١٤) . ولهذا الكتاب نسخة
مصورة في مكتبة المجمع العلمي العراقي باسم
اشرح ادب القاضي للخصاف) تقع في ٢٦٥ -
ورقة ، وتشغل الصفحة الواحدة ٢٤ سطرا ،
وكل سطر يحوي ١٥ كلمة . وهو مقسم الى
ابواب ، وقد وضع في اوله فهرست لما يحتويه
الكتاب من ابواب من دون ترقيم لعدد الابواب ،
وهي ٩٤ بابا . وقد وضع بعضهم ارقامها
للاوراق التي تقع فيها هذه الابواب كي يسهل
الرجوع الى هذا الكتاب . وفي آخر هذا
الكتاب «تم كتاب ادب القاضي للخصاف رحمه
الله . ووقع الفراغ من نسخه يوم السبت في
سابع عشر ذي القعدة من سنة اثنتين وتسعين
وخمسمائة . وكاتبه العبد الفقير الراجي
لفقران الله تعالى فلاح بن مناع غفر الله له
واوالديه ولجميع المسلمين . بالمدرسة
الحروسة الحنفية بمدينة حلب حماها الله
تعالى ، ورحم بانيها ، ونفع ساكنيها بحمد
الله وآله واصحابه الطاهرين» .

(ج) الامام ابو الحسن احمد بن محمد القدوري
(٤٢٨هـ/١٠٣٦م)

(د) شيخ الاسلام علي بن الحسين السندي
(٤٦١هـ/١٠٦٨م) .

(هـ) الامام شمس الائمة محمد بن احمد السرخسي
(٤٨٣هـ/١٠٩٠م) .

(و) الامام ابو بكر محمد المعروف بخواهر زادة
(٤٨٣هـ/١٠٩٠م) .

(ز) الامام شمس الائمة عبدالعزيز احمد الحلواني
(ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) .

(ح) عمر بن عبد العزيز بن مازة المعروف بحسام
الدين الشهيد البخاري المقتول سنة
(٥٢٦هـ/١١٤١م) .

وقد علق عليه حاجي خليفة بقوله «هو
الشرح المشهور المتداول اليوم من بين الشروح» .
وقد وصلت اربع نسخ من هذا الكتاب في
المكتبات : بني جامع في تركيا تحت رقم ٢٥٦ ،
وفي مكتبة جسترتي تحت رقم ٣٤٦٤ وجاء
في وصف هذه النسخة انها تقع في ٢٩٢ ورقة ،
ونسخة اخرى وهي الثالثة في مكتبة الاوقاف
ببغداد ورقمها ٣٥٠٥ ومقاسها ٢٧x١٨ وهي

(١١٤) هدية ١ : ٦٦ .

والشهادة عليها ، باب قبول الوصية وما يكون ردا لها ، باب الشهادة بالنسب ، باب الاقرار بالنسب ، باب الشهادة في الديون والحقوق على ميت ، باب اثبات الشهادة في النتاج ، باب الشهادة في الملك بالاوقاف ، باب الشهادة في الميراث ، باب الشهادة في الدين لابنين ، باب اثبات الحق والبراءة جميعا ، باب اقرار الرجل بالشيء بعد الشيء ، باب الشهادة في النسب والولاء والنكاح والموت ، باب اختلاف الشهادة .

١١- ادب القضاة : (١١٧)

لابن عبد الحكم : ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م) .

١٢- القضاة والشهود : (١١٨)

للحربي : ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق (ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م) .

١٣- ادب القضاء : (١١٩)

لابي حازم القاضي : عبد الحميد بن عبد العزيز (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م) .

١٤- ادب القاضي : (١٢٠)

للطبري : ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٢١٠هـ/٩٢٢م) .

ذكر الكتاب في طبقات الادباء لياقوت الحموي بشككين مختلفين جاء في الموضوع الاول (كتاب ادب القضاة والمحاضر والسجلات) ورد في اجازة من الطبري نفسه ضمن جملة كتب (١٢١) وجاء في الموضوع الثاني هكذا (ادب القضاء) وقد قال عنه ياقوت الحموي «وهو احد الكتب المعدودة له (اي الطبري) المشهورة بالتجويد والتفضيل لانه ذكر فيه بعد خطبة الكتاب الكلام في مدح القضاة وكتابهم وما ينبغي للقاضي اذا ولي ان يعمل به وتسليمه له ، ونظره فيه ثم ما ينقض فيه احكام من تقدمه . والكلام في السجلات والشهادات والدعاوى والبيانات

وسياتي ذكر ما يحتاج اليه الحاكم من جميع الفقه . وهو في الف ورقة « (١٢٢) » .

١٥- الاحكام فيما يجب على الحكام . (١٢٢)

للقرطبي : ابي عبد الله محمد بن احمد المالكي (ت ٣١٣هـ/١٩٢٥م) .

١٦- ادب القاضي :

لابن البهلول : احمد بن اسحاق التنوخي (ت ٣١٩هـ/٩٣١م) . قيل عن هذا الكتاب ان مؤلفه لم يتمه . (١٢٤)

١٧- الشهادات : (١٢٥)

للعياشي : ابي النظر محمد بن مسعود السمرقندي الامامي . (٣٢٠هـ/٩٣٢م) .

١٩- ادب الحكام الكبير : (١٢٦)

للطحاوي : ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي (ت ٣٢١هـ/٩٣٣م) وقد ذكرهما ونقل عنهما السمناني في كتابه (روضات القضاة) . (١٢٧)

٢٠- الشهادات : (١٢٨)

لنقطويه : ابراهيم بن محمد (ت ٣٢٤هـ/٩٣٤م) .

٢١- ادب القضاء :

للاصطخري : ابي سعيد حسن بن احمد (٣٢٨هـ/٩٣٩م) . وهكذا ورد اسم الكتاب عند الشيرازي (١٢٩) . وكذلك عند الخطيب البغدادي الذي وصفه بأنه «لا يدل على سعة فهمه ومعرفته» (١٢٠) . وهكذا اورد اسمه الاسنوري واصفا اياه بأنه «استحسنته الائمة» (١٢١) .

ووصفه حاجي خليفة بقوله «وكتابه ليس

(١٢٢) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٤٤٩ .

(١٢٣) البغدادي : ايضاح ١ : ٣٦ .

(١٢٤) القرشي : الجواهر الفضية ١ : ٥٧ ، حاجي ١ : ٤٦ .

(١٢٥) ابن النديم : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(١٢٦) ن . م . ٣٠٦ .

(١٢٧) انظر مجلة المجمع العلمي العراقي ج ١٥ ص ٢٢٢ .

(١٢٨) ياقوت الحموي : معجم الادباء ١ : ٢١٥ .

(١٢٩) الشيرازي : طبقات الفقهاء ٩ .

(١٣٠) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٧ : ٢٦٩ .

(١٣١) الاسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٤٦ .

(١١٧) القاضي عياض : ترتيب المدارك ٢ : ٦٢ فما بعدها .

(١١٨) البغدادي : هدية العارفين ١ : ٤ ، حاجي ٢ : ١٤٥ .

(١١٩) حاجي ١/٦٦ .

(١٢٠) ابن النديم : ٣٤١ - ٣٤٣ .

(١٢١) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٤٢٧ ط مارجليوث .

لاحد مثله» . وسماه تارة (ادب القاضي) (١٣٢) ،
وتارة (الاقضية) . (١٣٣)

٢٢- ادب القضاء :

للصيرفي : ابي بكر محمد بن عبد الله
(ت ٣٣٠هـ/٩٤٢م) .

قال السبكي عن الكتاب المؤلف ما يأتي
«انه شيخ الشروط والمواثيق بل شيخ الاصول
والفروع... فغير في وجوه المتقدمين بما صنف
في ادب القضاء. وفي الشروط والمواثيق» . (١٣٤)

٢٣- ادب القضاء : (١٣٥)

لابن القاص الطبري : العباس احمد بن ابي
احمد (ت ٣٣٥هـ/٩٤٦م) سماه ابن خلكان
(ادب القاضي) ، ثم ذكر بعد تعداد كتبه
«وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة
الفائدة» . (١٣٦) وذكر السبكي عنه غرائب
اخذاها من هذا الكتاب . ونص على اتفاقه
معه في بعض هذه المسائل ونبه على بعض ارائه
الاخرى وقارنها بغيره . (١٣٧)

٢٤- ادب القضاء : (١٣٨)

لابن الحداد : محمد بن احمد ، ابي بكر بن
الحداد المصري القاضي (ت ٣٤٤هـ/٩٥٥م)
قيل ان هذا الكتاب يقع في اربعين جزءا .

٢٥- حدائق القضاة : (١٣٩)

للنقاش : ابي بكر محمد بن الحسن
البغدادي (ت ٣٥١هـ/٩٦٢م) .

٢٦- ادب القاضي : (١٤٠)

لابي حامد المروزي : احمد بن بشر بن عامر
العمرى المروزي (ت ٣٦٢هـ/٩٧٢م) .

(١٣٢) حاجي : ١ : ٤٧ .

(١٣٣) ن . ٢٠ : ١٣٩٥

(١٣٤) السبكي : طبقات الشافعية ٥ : ١٤٦ .

(١٣٥) السبكي : طبقات الشافعية ٢ : ١٠٣ ط الحسينية .

(١٣٦) ابن خلكان : ١ : ٦٨ .

(١٣٧) م . س : ١٠٤ ، ١٠٥ .

(١٣٨) السبكي ٢ : ٧٩ - ٩٩ ، السيوطي : حسن المحاضرة

١ : ١٢٦ ، الاسنوي : طبقات النحاة مخطوطة في دار

الكتب المصرية : ورقة ٦٩ (١) .

(١٣٩) ضاع مني اسم المصدر .

(١٤٠) التوحيدى : البصائر : ٨٣ ، وانظر عن المؤلف النهي :

العبر ٢ : ٣٢٦ ، بدرى محمد فهد ، القاضي التنوخي

وكتاب النشوار : ١١٨ .

٢٧- ادب القضاء : (١٤١)

للقال الشاشي : الامام ابي بكر محمد ابي
علي (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م) . سماه حاجي
خليفة (١٤٢) وتابعه البغدادي (١٤٣) باسم (ادب
القاضي) .

٢٨- القضاء واداب الاحكام : (١٤٤)

للقي : الشيخ ابي القاسم جعفر بن محمد
ابن قواويه (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م) .

٢٩- ادب القضاء :

للدبيلي : ابي العباس احمد بن محمد
(ت ٣٧٣هـ/٩٨٣م) . والكتاب مشهور كما
يقول الاسنوي ، ينقل عنه ابن الرقعة
وغيره . (١٤٥)

٣٠- القضاء والاحكام : (١٤٦)

للشيخ الصدوق : ابي جعفر محمد بن
علي . . . بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م) .

٣١- المنع في اصول الاحكام فيما لا يستفني عنه
الحكام (١٤٧) .

للبطليموسي : ابي ايوب سليمان بن محمد
ابن بطلال (ت ٤٠٤هـ/١٠١٣م) .

٣٢- ادب القاضي : (١٤٨)

للقدوري : ابي الحسين احمد بن محمد بن
احمد البغدادي (ت ٤٢٨هـ/١٠٣٦م) .

٣٣- ادب القاضي :

للماوردي : ابي الحسن علي بن محمد بن
حبيب البصري اقضى القضاة
(٤٥٠هـ/١٠٧٥م) .

وهذا الكتاب قسم من كتاب كبير للمارودي
اسمه (الحاوي في الفقه الشافعي) . وقد
حقق هذا القسم الاستاذ محيي الدين هلال
السرхан معتمدا على تسع نسخ خطية
اضافة الى كتب المارودي الاخرى . وكان

(١٤١) المصنف : طبقات الشافعية : ٢٨ .

(١٤٢) حاجي ١ : ٤٧ .

(١٤٣) البغدادي : هدية ٢ : ٤٨ .

(١٤٤) المازرك : الدرعة ١٧/١٤٠ .

(١٤٥) الاسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٥٢٢ .

(١٤٦) المازرك : الدرعة ١٧ : ١٤٠ .

(١٤٧) البغدادي : ايضاح ٢ : ٥٤٨ .

(١٤٨) البغدادي : هدية ١/٧٤ ، وانظر عن المؤلف ابن قلوبغا :

طبقات الحنفية : ٧ .

قد نال بتحقيقه شهادة الماجستير في الشريعة
الإسلامية . وقد تم طبعه من قبل وزارة
الأوقاف .

٣٤- الاحكام السلطانية :

للماوردي ايضا :

وهذا الكتاب حكمه حكم كتب الفقه العامة .
وكتب التاريخ العامة التي لم تشأ الخوض
فيها لكثرتها وعدم التمكن من الاحاطة بها . الا
انه يمتاز عنها من نواحي منها ان الماوردي
عالم مشهور معروف بفقته وعلمه ومؤلفاته
ثم بممارسته القضاء واطلاعه على مجريات
السياسة في عهده ممثلة بقيامه سفيرا بين
الخليفة العباسي وامراء بني بويه . لا بل
وقيامه بالمصالحة بين امراء بني بويه ، وبينهم
وبين السلاجقة . ثم ان كتاب الاحكام
السلطانية يمثل نموذجا للفكر الاسلامي في
القرن الخامس الهجري . واخيرا تناول ...
المحدثين لكتاب الاحكام السلطانية بالدرس
والترجمة الى اللغات الاوربية .

وكتاب الاحكام السلطانية وضع في الاساس
ليكون - كما ورد في المقدمة - دليلا للحكام
المسلمين من خلفاء وامراء وسلاطين « توخيا
للعادل في تنفيذه ، وقضائه ، وتحريا للنصفة
في اخذه وعطائه ، ... » وقد تناول امر القضاء
وما يتعلق به في الابواب التالية : الباب
السادس في ولاية القضاء ، والباب السابع في
ولاية المظالم ، والباب العشرون في احكام
الجسبة . (١٤٩)

٣٥- الاحكام السلطانية :

لابي يعلى : محمد بن الحسين بن الفراء
الحنبلي القاضي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) .

وهذا الكتاب شبيه بكتاب الماوردي ، حتى
ان عبارة الكتابين تكاد تكون واحدة لولا ان ابا
يعلى يذكر فروع مذهب الامام احمد ورواياته .
ويذكر الماوردي مذهب الشافعي وخلاف
المالكية والحنفية ، ويزيد احاديث واثار عن
الصحابية والتابعين في تأييد مذهبه . وقد كان
مؤلفا الكتابين متعاصرين فقد عاشا ببغداد في

(١٤٩) انظر عن الماوردي وكتابه الاحكام السلطانية : دراسان
في حضارة الاسلام - لهاملتن جب ص ١٩٨ فما بعدها ،
الماوردي والاحكام السلطانية لحازم طالب مشتاق ،
الماوردي بين التاريخ والسياسة - للدكتور سعد زغلول
عبدالحديد .

عصر واحد . ولا يعلم أيهما حدا حدو الآخر
ونهج منهجه . ولعل منافسة علمية كانت قائمة
بين الرجلين ادت الى ان يحذو احدهما حدو
الآخر ويختلف عنه في مروياته المؤيدة لمذهبه .
ومن الجدير بالذكر ان هذا الكتاب لم ينسل
عناية الباحثين باحكام الماوردي .

وقد طبع الكتاب بمطبعة الحلبي بالقاهرة
سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٨م - باعتناء محمد حامد
الفتي - الذي صححه وقابله بكتاب الاحكام
السلطانية للماوردي وكتب مقدمة مفيدة عن
المؤلف والكتاب .

٣٦- ادب القضاء :

للهرودي : ابي عاصم محمد بن احمد
العبادي القاضي (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م) سماه
السبكي (١٥٠) (ادب القضاء) كما اثبتنا ، وسماه
حاجي خليفة (١٥١) (ادب القاضي) وقد ذكر
الاسنوي انه رأى هذا الكتاب (١٥٢) .

٣٧- الاشراف على غوامض الحكومات :

للهرودي : ابي سعيد بن احمد بن ابي
يوسف القاضي (ت في حدود ٥٠٠هـ) وهذا
الكتاب هو شرح لكتاب ابي عاصم الهرودي
المذكور اعلاه (١٥٢) . حيث كان ابو سعيد
تلميذا لابي عاصم .

وقد اصبح هذا الشرح متداولاً (١٥٤) .
ناقش السبكي (١٥٥) بعض ما ورد فيه وعرض
لبعض فتاويه . (١٥٦) وقد ورد اسم الكتاب
احيانا (شرح ادب القضاء للعبادي) او (ادب
القاضي) . (١٥٧)

٣٨- الوثائق والاحكام : (١٥٨)

للبنوني : ابي محمد عبد الله بن فتوح
الفهري الاندلسي (ت ٤٦٢هـ/١٠٦٩م) .

- (١٥٠) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٦ : ١٠ .
(١٥١) حاجي ١ : ٤٧
(١٥٢) الاسنوي : طبقات الشافعية ٢ : ١٩٠ .
(١٥٣) السبكي : طبقات الشافعية ٥ : ٢٦٥ وانظر كحالة :
معجم المؤلفين ٩ : ٢٠ .
(١٥٤) السبكي ٣٦٩ .
(١٥٥) ن . م : ٣٦٦ .
(١٥٦) ن . م : ٣٧١ .
(١٥٧) حاجي ١ : ٤٧ ، البغدادي ، ٢ : ٨٤ ، كحالة ٩ : ٢٠ .
(١٥٨) ياقوت الحموي : معجم البلدان ١ : ٧٦٢ .

الى الحكم . الثالث : في طريق احكام المحكوم له . الرابع : في المحكوم عليه . الخامس : فيما ينفذ فيه قضاء القاضي وما لا ينفذ . السادس : في الحكم . السابع : في عزله وتوليته . الثامن : فيما يتعلق بذلك .

٤٦ - ادب القاضي: (١٦٦)

للزرنجي : شمس الائمة عماد الدين ابي بكر عمر بن محمد بن علي الحنفي (ت ٥٤٨هـ/١١٨٨م) .

٤٧ - في اصول القضاء في الاسلام وما يتعلق به :

للرويانى : ابي نصر شريح بن عبد الكريم بن احمد الشافعي القاضي (٥٠٥هـ/١١١١م) .
توجد من هذا الكتاب نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق .

٤٨ - روضة الحكام وزينة الاحكام :

للرويانى ايضا .

وهو في ادب القضاء ذكره الآسنوى وقال بأنه امتلك نسخة منه ونقل من خطبته ما يأتي : «لما كثرت تصانيفي في الفروع والاصول والمتفق والمختلف ، وانفقت عليها عنفوان شبابي وايام كهولتي الى ان جاوزت الستين ، رأيت ادب القضاء كذا وكذا . . . الى آخر ما ذكره» (١٦٧) . وقد اورد البغدادي اسم الكتاب هكذا (روضة الاحكام وزينة الحكام) (١٦٨) .

٤٩ - اجوبة القاضي عياض عما نزل في ايام قضاؤه من نوازل الاحكام: (١٦٩)

للقاضي عياض : ابي الفضل عياض بن موسى السبتي اليحصبي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م) .
ويقع في مجلد ، ورد ذلك في مقدمة كتاب ترتيب المدارك ، التي وضعها محقق هذا الكتاب الدكتور احمد بكر محمود .

٥٠ - ادب القضاء :

لمجلى : ابي المعالي مجلى بن جميع الخزومي

(١٦٦) حاجي ١/٥١ ، البغدادي : ايضاح : ١ : ٥١ ، البغدادي : هدية ٧٨٥/١ كحالة : معجم المؤلفين ٧ : ٢٧٩ .
(١٦٧) الآسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٥٧ .
(١٦٨) البغدادي : ايضاح ١ : ٥٩٢ .
(١٦٩) القاضي عياض : ترتيب المدارك ١ : ٢٥ .

لابن الطلاع القرطبي : ابي جعفر محمد بن فرج المالكي (ت ٤٩٧هـ/١١٠٤م) وقد جاء أخيراً في نشرة التراث العربي ان كتاب (اقضية الرسول ص) وهكذا ورد اسمه لمحمد بن فرج مولى ابن الطلاع القرطبي اعد كرسالة للدكتوراه من قبل الاستاذ محمد ضياء الرحمن الاعظمي الباحث في ادارة المجمع الفقهي الاسلامي بالهند (١٦٠) والارجح ان هذا الكتاب هو نفسه المذكور تحت عنوان (ما الف في اقضية الرسول ص) .

٤٠ - نوازل الاحكام النبوية: (١٦١)

لابن الطلاع القرطبي .

٤١ - كتاب في الوثائق والاقضية: (١٦٢)

لابن الطلاع القرطبي .

٤٢ - روضة القضاة وطريق النجاة :

لابن السمناني : علاء الدين ابي القاسم علي بن محمد الرحي (ت ٤٩٩هـ/١١٠٥م) .
تصدى لهذا الكتاب بالتعريف الدكتور الناهي ووصفه بمقال له نشره في مجلة المجمع العلمي العراقي ، ثم تولى تحقيقه ونشره بعد ذلك .

٤٣ - نوازل الاحكام: (١٦٣)

للشمسي : ابي المطرف عبد الرحمن بن قاسم (ت ٤٩٩هـ/١١٠٦م) .

٤٤ - ادب القضاء: (١٦٤)

للكناني : ابي محمد عبد الله المالكي (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م) .

٤٥ - زهر الكمام في احكام الحكام: (١٦٥)

للفزي : ابي بكر محمد بن عبد الله الاندلسي (ت ٥٤٦هـ/١١٥١م) .

رتبه على ثمانية فصول ومقدمة : الاول في الصالح للقضاء وغيره . الثاني في طريق القاضي

(١٥٩) البغدادي : ايضاح ٢ : ٢٧ .

(١٦٠) نشرة اخبار التراث الصادرة عن معهد المخطوطات بجامعة

الدول العربية العدد ٩١ لسنة ١٩٧٦ .

(١٦١) ن . م .

(١٦٢) كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ١٢٤ .

(١٦٣) النباهي : تاريخ قضاة الاندلس : ١٠٨ .

(١٦٤) القاضي عياض : ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٢ : ٦٢

(١٦٥) حاجي ٢ : ٩٦ .

الارسوفي المصري القاضي الشافعي
(ت ٥٥٠هـ/١١٥٥م) .

وصفه الأسنوي بقوله : «وضع لي من تصانيفه أدب القضاء وهو غريب» (١٧٠) . أما حاجي خليفة فقد ذكره باسم (أدب القاضي) (١٧١) .

٥١- أدب القضاء :

للسمعاني : تاج الدين أبي سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م) وصلت من هذا الكتاب عدة نسخ خطية .

٥٢- الأحكام الكبرى : (١٧٢)

للأزدلي : عبد الحق بن عبد الرحمن (ت ٥٨٢هـ/١٠٨٩م) .

٥٣- عدة الحكام في شرح عمدة الأحكام : (١٧٣)

للمقدسي : عبد الغني بن عبد الواحد بن علي (ت ٦٠٠هـ/١٢٠٣م) .

٥٤- المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام :

للأزدلي : أبي الوليد القاضي هشام بن عبد الله بن هشام المالكي (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م) . قال عنه حاجي خليفة بأنه مجلد ضخيم في الفروع على مذهب مالك ، رتبته المؤلف على عشرة فصول (١٧٤) .

٥٥- أحكام القضاة : (١٧٥)

للقلمي : أبي عبد الله محمد بن علي الشافعي (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م) .

٥٦- الشهادة بفصل الشهادة : (١٧٦)

للاسكندري : موفق الدين عيسى بن عبد العزيز (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م) .

٥٧- ملجأ الحكام عند التباس الأحكام :

لابن شداد : أبي العز بهاء الدين يوسف

(١٧٠) الأسنوي : طبقات الشافعية ١ : ٥١٢ ورقة ٨١ (ب) .

(١٧١) حاجي ١ : ٤٧ .

(١٧٢) البغدادي : هدية ١/٥٠٣ .

(١٧٣) ن . ٤ : ٥٨٩ .

(١٧٤) حاجي ٢ : ١٧٧٨ .

(١٧٥) الخورجي : العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ١ : ٥٢ .

(١٧٦) البغدادي : ايضاح / ٦١ .

بن رافع الاسدي الحلبي الشافعي
(ت ٦٣٢هـ/١٢٣٤م) .

جاء عن هذا الكتاب انه يورد اخبارا عن القضاة وما وقع لهم (١٧٧) . وقد وصلت منه نسخة ما تزال خطية في المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) .

٥٨- أدب القاضي :

لابن أبي الدم الحموي : أبي اسحاق إبراهيم بن عبد الله القاضي الشافعي (ت ٦٤٢هـ/١٢٤٤م) .

ذكر هذا الكتاب حاجي خليفة والبغدادي بنفس الاسم (١٧٨) . وقد وصلت منه عدة نسخ خطية في المكتبات الآتية : دار الكتب المصرية ، ومقياسها ١٨ × ٢٧ سم ورمزها ١٢ فقه حنفي ، ورقمها ١٤٦ اق . وفي المكتبة الوطنية بباريس (١٧٩) .

وبعد الانتهاء من مسودة هذا البحث عثرت على الكتاب مطبوعا بأسم (أدب القضاء) وتحتة وهو الدرر المنظومات في الاقضية والحكومات - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الزحيلي - دمشق ، مطبعة زيد بن ثابت ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

٥٩- فصول الأحكام في اصول الأحكام :

للميرغيناني : أبي الفتح عبد الرحيم ، عماد الدين بن أبي بكر عبد الجليل السمرقندي الحنفي (كان حيا سنة ٦٥١هـ/١٢٥٣م) .

جاء عن هذا الكتاب في فهرست المكتبة الازهرية انه في احكام القضاء وان منه ست نسخ خطية في المكتبة .

٦٠- استعداد الحاكم والقاضي : (١٨٠)

لابن الخيمي : مهذب الدين (ت ٦٤٢هـ/١٢٤٤م) .

٦١- جواهر الأحكام ومعين القضاة والحكام :

للخوارزمي : أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي الحنفي القاضي (ت ٦٥٥هـ/١٢٥٧م) .

ذكره حاجي خليفة وعلق عليه بقوله «مختصر

(١٧٧) حاجي ٢ : ١٨١٦ .

(١٧٨) حاجي ١ : ٤٧ ، البغدادي : هدية ١ : ١١ وانظر

عن المؤلف عباس الغزالي : التعريف بالمؤرخين : ٦١ .

(١٧٩) فراغ في الاصل حول هذا الهامش (الورد)

(١٨٠) الصلدي : الوافي ٤ : ١٨٢ ، حاجي ١ : ٦٢٣ .

اوله الحمد لله الذي خلقنا على ملّة الاسلام . . . الخ ، فيه انه لما ابتلى بالقضاء سنة ثلاثين وتسعمائة ، اله عونا للحكام» (١٨١) .
وتحديد سنة تولية القضاء فيها وهم او خطأ في الطبع اذ المفروض انه تولى القضاء سنة ثلاثين وستمائة حيث جاء في ترجمته كما اورد ابن قطلوبغا «انه ولي قضاء خوارزم وخطابتها بعد اخذ التتار لها» (١٨٢) . ومعلوم ان التتار عبروا الى بلاد المشرق الاسلامي مرتين الاولى سنة ٦١٧هـ والثانية ٦٢٨هـ ، ثم انه لا يتفق وسنة وفاته المذكورة - اعلاه . وقد وصلت من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة الازهر .

٦٢- ادب الشهود : (١٨٢)

لابن سراقه : ابي بكر محمد بن ابراهيم الانصاري الشاطبي (ت ٦٦٢هـ/١٢٦٣م)

٦٣- الاحكام في تمييز الفتاوي عن احكام وتصرف القاضي والامام .

للقرافي : شهاب الدين ابي العباس احمد بن ادريس الصنهاجي اليهفسي (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م) .

فرغ مؤلفه من تأليفه سنة ٦٦٦هـ/١٨٤) ومنه ثلاث نسخ خطية في مكتبة الازهر . وقد نشره عزت العطار الحسيني .

٦٤- ادب القاضي : (١٨٥)

للمصري : ابي العباس احمد بن ابراهيم السروجي الحراني القاضي الحنفي (٧١٠هـ/١١٣٠م) .

ومن هذا الكتاب وصلت نسخة خطية في مكتبة ولي الدين (١٨٦) رقمها ١٤٥٣ .

٦٥- استقصاء النظر في القضاء :

للحلي : الحسن بن مطهر (ت ٧٢٤هـ/١٣٢٣م) .

(١٨١) حاجي : ١ : ٦١٢ ، وانظر البغدادي : هدية : ٢ : ١٢٥ .

(١٨٢) ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية : ٦٦ .

(١٨٣) حاجي : ١ : ٤٥ .

(١٨٤) البغدادي : هدية : ١ : ٩٩ .

(١٨٥) ن . م : ١٠٤ .

(١٨٦) انظر فهرست هذه المكتبة .

٦٦- اختيار الاحكام في ضروريات الحكام : (١٨٧)
لابن افلاطون : محيي الدين محمد بن افلاطون الرومي البرسوي (٧٣٥هـ/١٣٢٥م) .

٦٧- العقد المنظم للحكام فيما يجري بين ايديهم من العقود والاحكام : (١٨٨)

للكناني : ابي محمد عبد الله بن علي الاندلسي (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م) وقد طبع بهامش كتاب (تبصره الحكام) في المطبعة الشرقية سنة ١٣٠١هـ وفي المطبعة البهية سنة ١٣٠٢هـ وقد رتبت مواد هذا الكتاب على ابواب الفقه .

٦٨- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية :

لابن قيم الجوزية : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر (ت ٧٥١هـ/١٣٥٠م) .

طبع الكتاب بتقديم وتحقيق محمد جميل احمد - مطبعة المدني بمصر (١٣٨١هـ/١٣٥٠م) وقد تناول الكتاب جملة امور تتعلق بالقضاء ابتداء من عصر الرسول (ص) وعصر الراشدين والامويين كما انه استشهد براء مدارس فكرية او اعلاما من عصور اخرى تالية كابي حنيفة وابن تيمية . وكانت ابرز المواضيع ما يأتي : -

هل للحاكم ان يحكم بالفراصة ، ثم احكام بالفراصة ، وامثلة من احكام القضاة كعب ابن سور ، شريح ، اياس بن معاوية ، ابي حازم ، عمر بن الخطاب ، ثم الفراصة في منطق السنة . كما تناول ولاية وخلفاء حتى العهد العباسي . ثم اقضية علي ، واقضية عمر ، ومسألة القضاء بالنكول ورد اليمين ثم جملة فصول في الطرق التي يحكم بها الحاكم ، ثم الحسبة ، وحكم التسعير ، والمساقاة ، والفش ، وغيرها من امور .

٦٩- اعلام الموقعين عن رب العالمين :

لابن قيم الجوزية ايضا .

وهذا الكتاب يقع في اربع مجلدات ، نشر بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . طبع في مطبعة السجادة ، القاهرة (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م) .

(١٨٧) البغدادي : ايضاح : ١ : ٤٨

(١٨٨) انظر ترجمته في معجم المؤلفين لكحالة : ٦ : ٩٠ .

٢١ x ٣٠ سم وتقع في ٦٥ ورقة تحت رقم
٣٦٨٨ .

وقد ضمت من المباحث ما يأتي : الباب الاول :
في المدعاوى ، الباب الثاني : في الايمان ، الباب
الثالث في الشهادات ، الباب الرابع في تعارض
البيانات ، الباب الخامس في تليفق الشهادات ،
الباب السادس في ابطال العقود الفاسدة ،
والحكم الفاسد والولاية الفاسدة ، الباب
السابع في الحكم بالصحة ، الباب الثامن في
حكم الامنا ، الباب التاسع في مسائل كثيرة
متعلقة بفرض الكتاب . من ابواب شتى وقال
المؤلف في هذا الموضوع (وارجو ان تكون مرتبة
على ابواب الفقه) الا ان احدهم فيما يبدو
فصل هذه الابواب التالية في فهرس وضعه في
آخر المخطوطة ثم انتهى الكتاب اخيرا بالباب
العاشر والاخير واليك الفهرست للباب التاسع .

باب العيد ، كتاب الزكاة ، كتاب الحج ،
باب البيع ، باب الربا ، باب المناهي ، باب الرد
بالعيب ، كتاب السلم باب القرض ، باب
الرهن ، باب التفليس ، باب الحجر باب الصلح
باب الحوالة ، باب الضمان ، باب الشركة ،
باب الوكالة ، باب الاقداس ، باب العارية ،
كتاب الغصب ، كتاب الشفعة ، كتاب القراض
باب المساقاة ، باب الاجارة ، باب الجمالة ،
باب احياء الموات ، باب الوقف ، باب الحبس ،
باب اللقيط ، باب اللقطة ، باب الفرائض ،
باب الوصايا ، باب الوديعة باب قسم الفيء
قسم الصدقات كتاب النكاح ، باب ما يحرم
من النكاح ، باب النكاح ، أهل الشك ، باب
الخيار ، باب الصداق ، باب المتعة ، باب الخلع ،
كتاب الطلاق ، باب الرجعة ، باب الايلاء ، باب
الظهار ، باب الكفارة ، كتاب الجنائيات ، كتاب
الاقضية ، باب القسم ، كتاب الشهادات
باب الدعوى والبيانات ، كتاب العتق ، باب
امهات الاولاد ، الباب العاشر في فوائد ونفائس
لا يستغنى عنها .

وهناك نسخ اخرى للكتاب احداها في مكتبة
جستربتي وتقع في ١٧٤ ورقة مقياسها
١٧ر٨ سم x ١٢ر٨ سم نسخ واضح ، وانها
نسخت في القرن التاسع الهجري الخامس
عشر الميلادي . رقمها ٣٧٦٣ . وقد ورد اسم
المؤلف خطأ (اسحاق) وهناك نسخة بعنوان
(ادب القضاء) . للغزى من دون ان يذكر اسم
المؤلف كاملا او سنة وفاته . والارجح انها

موضع هذا الكتاب التبليغ عن الله
بالرواية ، والفتيا ممن اتصف بالعلم بهما .
لهذا حوى الكتاب ذكر حفظة الحديث واهل
الفتيا ابتداء من عهد الرسول (ص) واليهود
التالية له ، ثم تناول امورا تتعلق بالقضاء مثل
شرح كتاب عمر في القضاء ثم المساواة بين
الناس من واجبات الحاكم ، وما يتعلق بتحقيق
المساواة من البينة والشهادة ، وصفات
الحاكم ، ثم مسائل عن القياس والاستصحاب
وفي خلال ذلك قدم امثلة عن القضاء حكم بها
الخلفاء عن طريق القياس والتعزير ، والفرق
بين الاتباع والتقليد . ثم مذاهب العلماء في
اسباب الاحكام . والقضاء بالقيافة ، والشرط
العرفي والشرط اللفظي ، والحيل المحرمة ،
وجواز الاخذ بفتاوي السلف واقوال الصحابة
وفوائد جليلة تتعلق بالفتوى هل يجوز للقاضي
ان يفتي . وفصل في امثلة من فتاوى رسول
الله (ص) .

ولقد عد - كما اسلفت القول - مفهرس
الخزانة التيمورية فتاوى الرسول الواردة
في آخر الكتاب ، كتابا مستقلا ملحقا باعلام
الموقعين واسمه (بلوغ السؤل عن اقضية
الرسول) .

٧- الاعلام بمصطلح الشهود والحكام : (١٨٩)

للطرسوسي : القاضي نجم الدين ابراهيم
بن علي الحنفي (ت ٧٥٨هـ / ١٣٥٦م) .

٧١- فصل القضاء في احكام الاداء والقضاء : (١٩٠)

للعلائي : صلاح الدين ابي سعيد خليل بن
كيكلدي الدمشقي الشافعي (٧٦١هـ / ١٣٥٩م) .

٧٢- التراضي بين الامير والقاضي : (١٩١)

للموصللي : تاج الدين علي بن محمد بن
الدريهم بن عبد العزيز (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م) .

٧٣- معين الحكام على معرفة الاحكام :

للفزى : شرف الدين ابي الروح عيسى بن
عثمان الدمشقي القاضي (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٧م) .

وصلت عدة نسخ من هذا الكتاب منها نسخة
لمكتبة الاوقاف العامة ببغداد مقياسها

(١٨٩) الغزى : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ج ١ ص

٢٤٨ ، حاجي ا : ١٢٧ .

(١٩٠) الدمشقي : ذيل تذكرة الحفاظ : ٤٥ .

(١٩١) م . س : ٣٩٤ .

لنفس الكتاب ولنفس المؤلف حيث ان ما ورد في فهرست المكتبة الاحمدية بطنطا حيث توجد هذه النسخة من معلومات يتطابق ابتداءا من الباب الاول الى الرابع حيث تنتهي هذه النسخة . ويبدو من عدد اوراقها (٩) صفحة مقياسها ٢٧x١٥سم) انها نسخة ناقصة . رقمها خ٤٥ د١٤٨٥ .

وقد اوردت بعض المصادر اسم الكتاب هكذا (ادب الحكام في سلوكك طرق الاحكام) (١٩٣) في حين ان حاجي خليفة ذكر اسم الكتاب هكذا (معين الحكام على غوامض الاحكام) (١٩٣) . وفي موضع آخر سماه (ادب القاضي) وقال عنه انه مرتب على عشرة ابواب (١٩٤) . وهذا ينطبق فعلا على نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد المذكورة اعلاه .

٧٤- تبصرة الحكام في اصول الاقضية ومناهج الحكام :

لابن فرحون : برهان الدين ابراهيم بن علي ابن محمد بن فرحون اليعمري - المدني المالكي القاضي (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٦م) .

قال ابن حجر العسقلاني : عن هذا الكتاب بعد ان ترجم مؤلفه ان ابن فرحون الف كتابا نفيسا في الاحكام الا انه لم يسمه (١٩٥) . اما البغدادي في ايضاح المكنون فقد ذكره بشكله الصحيح المذكور اعلاه . الا ان اسم الكتاب ورد في هدية العارفين بشكل مغاير حيث جعلت كلمة (الاحوال بدلا من اصول) . وقد طبع الكتاب عدة طبعات كانت الاولى سنة ١٣٠٠هـ في بولاق ، ثم في سنة ١٣٠١ في المطبعة الشرقية بالقاهرة ، وطبعة اخرى في المطبعة البهية بالقاهرة سنة ١٣٠٢هـ .

وقد اوضح ابن فرحون في هذا الكتاب وظيفة القاضي المالكي وما يجب عليه القيام به .

فالتشابه يبدأ منذ البداية فبعد البسملة والتحميد تأتي كلمة الافتتاح اما بعد فمن هنا يتشابه الكتابان بالحرف الواحد لعدة اسطر ، ثم يستشهد كتاب التبصرة بقول لمالك بن انس . وهنا يتخطاه كتاب معين الحكام ولا

يذكر هذا الاستشهاد ثم يتابعه حرفا بحرف حتى يأتي على ذكر تمايز على القضاء عن غيره من العلوم « حتى انه يمتاز عن فقه فروع المذهب لان علم القضاء يفتقر الى معرفة احكام تجري مجرى المقدمات بين يدي العلم باحكام الوقائع الجزئيات وغالب تلك المقدمات لم يجر لها في دواوين الفقه ذكر ولا احاط بها الفقيه به خبرا وعليها مدار الاحكام والجاهل يخبط خبط عشواء في الظلام» . وهنا يذكر التبصرة لابي الاصمغ بقوله « قال ابو الاصمغ بن سهل لولا حضورني ... » لا نجده في كتاب معين الحكام ثم يتابعه بعد ذلك ايضا حتى قوله « ولذلك الف اصحابنا رحمهم الله كتب الوثائق وذكروا انها اصول هذا العلم لكن على وجه الاقتصار والانجاز» نفس الكلمات ينقلها معين الحكام . ثم من التبصرة ولم اقف على تأليف اعطني فيه باستيعاب الكشف عن غوامضه ودقائقه وتمهيد اصوله وبيان حقائقه فرايت نظم مهماته في سلك واحد مما تمس الحاجة اليه . وتتم الفائدة بالوقوف عليه . وجرده من كثير من ابواب الفقه الا ما لا ينبغي تركه لتعلقه بابواب هذا الكتاب ايثارا للاقتصار واستغناء بما آلفوه في ذلك لان الغرض بهذا التأليف ذكر قواعد هذا العلم وبيان ما تفصل به الاقضية من الحجج واحكام السياسة الشرعية وبيان مواقعها . وما وقع فيه من تكرار المسائل فانما ذلك لمناسبة ذكر ذلك في المحليين وعدم الاستغناء احدهما عن الآخر (وسمي تبصرة الحكام من اصول الاقضية ومناهج الاحكام) . ان هذا الكلام تبعه وقعة من معين الحكام حتى يصل الكلام الى ذكر اسم الكتاب فيكون عندها معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام ، بدلا من التبصرة وتحت عنوان الباب الاول : في بيان حقيقة القضاء ومعناه وحكمه وحكمته جاء من التبصرة» قال ان راشد حقيقة القضاء الاخبار ... وفي المدخل لابن طلحة الاندلسي القضاء معناه ... فان كتاب معين حذف الاسم الاول والاسم الثاني واورد الكلام بحذافيره .

وتحت الباب الثاني في فضل القضاء والترغيب في القيام فيه بالعمل وبيان محل التحذير منه وحكم السعي فيه .

«اعلم ان اكثر المؤلفين من اصحابنا وغيرهم بالغوا ...» نفس الكلام اورده معين الحكام .

- (١٩٢) البغدادي : ايضاح ١ : ٥ ، الزركلي : الاعلام ٥ : ٢٨٩ ، كعالة : معجم المؤلفين ٨ : ٢٨ .
(١٩٣) حاجي ٢ : ١٧٤٥ .
(١٩٤) حاجي ١ : ٤٧ .
(١٩٥) ابن حجر العسقلاني : الدر الكامنة ١ : ٤٩ .

وقد رجعت الى طبعة المطبعة الشرقية سنة ١٣٠١هـ بالقاهرة . فألفت الكتاب يقع في جزئين . ويحوي على ثلاثة اقسام : -

الاول : في مقدمات هذا العلم ، والثاني : في انواع البيئات مما ينزل منزلتها وما يجري مجراها . والقسم الثالث : في القضايا بالسياسة الشرعية .

ومن مراجعة كتاب (تبصرة الحكام) هذا تأيد لدى ان ما ذهب اليه ابن عرنوس (١٩٦) . كان صحيحا من حيث ان كتاب (معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام) للطرابلسي الآتي ذكره بعد قليل كان محاكيا لكتاب التبصرة وجاريا مجراه في التقسيم والترتيب والعناوين ، وناقلا عنه مباحثه بنصها وعناوينها بعد حذف النقول حتى كان (معين الحكام) نسخة من (تبصرة الحكام) حذف منها شيء واضيف اليه قليل من مذهب ابي حنيفة . على ان اسم الكتاب نفسه هو اسم كتاب في مذهب مالك ايضا .

واضيف بعد المقارنة التي اجريتها بين الكتابين ان كتاب (التبصرة) حوى امورا خلا منها كتاب (معين الحكام) مثل الكلام عن الحسبة وانها تقتصر عن القضاء في انشاء كل الاحكام وذلك من القسم الاول من الكتاب . وفصل من بيان عمل فقهاء الطوائف الاربعة بالحكم بالقرائن والامارات . وفصل من حكم بيع مواضع المساجد الخربة وحكم بيع نقضها من القسم الثاني من الكتاب . علما بان عدد الفصول من القسم الثاني سبعين فصلا في حين انها خمسین في كتاب (معين الحكام) . وفي القسم الثالث وردت نقول عن القرافي بعد الفصل الثاني هكذا «فصل وقال القرافي في الفرق بين نظر القاضي ونظر والي الجرائم ويمتاز والي الجرائم ... الخ» .

وفصل (وقال القرافي (١٩٧) واعلم ان التوسعة على الحكام في الاحكام السياسية ليس مخالفا للشرع بل تشهد له الادلة ... الخ) .

(١٩٦) ابن عرنوس : تاريخ القضاء في الاسلام : ٢٤
(١٩٧) الأرجح انه شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ادريس صاحب كتاب الاحكام في تمييز الفتاوى عن الاحكام .

ثم ان الفصل الثالث مطابق كالفصلين الاول والثاني لما ورد في (التبصرة) الا ان الفصول الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع غير موجودة في (معين الحكام) . ثم يلتقي مع التبصرة في الفصل العاشر عن الجنايات .

٧٥- الارتضا في شروط القضا :

للخصوصي : اثير الدين محمد بن عمر بن محمد الشافعي (ت ٨٤٣هـ/١٤٣٩م) والكتاب ارجوزة في الفايضا (١٩٨) .

٧٦- معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام . (١٩٩)

للطرابلسي : علاء الدين علي بن خليل الحنفي القاضي (ت ٨٤٤هـ/١٤٤٠م) لهذا الكتاب عدة نسخ خطية في الازهر واستانبول ، وقد طبع في بولاق - سنة ١٣٠٠هـ ، ومطبعة اخرى في المطبعة الميمنية سنة ١٣١٠هـ .

والكتاب حسب الطبعة الميمنية يقع في ٢٤٥ صفحة وبهامشه كتاب آخر هو (لسان الحكام في معرفة الاحكام) لابي الوليد ابراهيم بن ابي اليمن محمد بن ابي الفضل محمد ... ابن الشحنة الحنفي المتوفى سنة ٨٨٢هـ . وهو يقسم الى ثلاثة اقسام . وقد مرت الاشارة الى مشابهة هذا الكتاب لكتاب (تبصرة الحكام) .

القضاء وهي ستة ، الاول في شروط القاضي ويشتمل على عدة فصول والثاني المقضى به واجتهاد القاضي في القضاء ، والثالث المقضى له ، والرابع المقضى فيه ، والخامس المقضى عليه ، والسادس كيفية القضاء .

اما القسم الثاني من الكتاب فهو في ذكر انواع البيئات وما يقوم مقامها مما تتصل به الاحكام وهي واحد وخمسون بابا . ثم اضاف فصلا آخر بعنوان فصل في ذكر الفراسة والمنع من الحكم بها .

اما القسم الثالث فيتعلق في القضاء بالسياسة الشرعية ويشتمل على عدة فصول هي : في الدلالة على مشروعية ذلك في الكتاب والسنة ، في احكام هذا الباب ، في الدعاوى بالتهم والمدوان ، في بيع الظالم مال نفسه

(١٩٨) البغدادي : ايضاح ١ : ٥٦
(١٩٩) انظر ما ورد عنه في : حاجي ١/١٧٤٥ .

التاسع الهجري من كل جوانبه وتواحيه
وبجميع صفات وخصائص طبقات اهله
وفنونهم من ارباب المهن والصنائع كالنجارين
والمزارعين والامراء والملوك والخلفاء والفقهاء
والقضاة واساليبهم في التفكير والكتابة . وانه
ليعرف بصناعات هذا القرن واسماء فروع
كل صنف وآلاتها واسبابها وعمالها ورؤسائها .

تناول جزؤه الاول بعد المقدمة شرط
الشاهد ، وشرط الموثق ، ثم صور الشهادات ،
ثم كتاب الاقرار وما يتعلق به ، وكتاب البيوع
واحكام البيع ، وكتاب السلم وما يتعلق به ،
وكتاب الرهن وما يتعلق به ، وكتاب الحجر
والتفليس ، وكتاب الصلح ، وكتاب الحولة ،
وكتاب الضمان والكفالة ، وكتاب الشركة ،
وكتاب العارية ، وكتاب الفصب ، وكتاب
الشفعة ، وكتاب القراض ، والمضاربة ،
وكتاب المساقات والمزارعة ، وكتاب الاجارة ،
وكتاب احياء الموات ، وكتاب
الوقف ، وكتاب الهبة والصدقة ، وكتاب
اللقطة ، وكتاب اللقيط ، وكتاب الجعالة ،
وكتاب الفرائض ، وكتاب الوصايا وكتاب
الوديعة وكتاب قسم الغبن والغنيمة ، وكتاب
قسم الصدقات ، .

وفي الجزء الثاني كتاب النكاح وما يتعلق به من
احكام ، وكتاب الطلاق ، وكتاب الرجعة ،
وكتاب الايلاء ، وكتاب الظهار ، وكتاب اللعان ،
وكتاب العدد ، وكتاب الجراح ، وكتاب
الديات ، وكتاب الايمان وكتاب القضاء وما
يتعلق به .

والكتاب الاخير يحوي المواد التالية : شروط
القاضي ، باب ادب القاضي ، كتاب القاضي الى
القاضي ، باب القضاء على الغائب ، الخلاف
المذكور في مسائل الباب ، هل تلى المرأة القضاء
لا يقضي بغير علمه ، اذ عزل القاضي ، اقامة
نائب عن الغائب ، المصطلح وهو نوعان ، الاول
في معرفة ما يحتاج اليه القاضي ، والثاني فيما
يتعلق بوظيفة القضاء من التوقيع والسجلات .
ثم موضع علامة القاضي والقلم الذي يكتب به
عند المصريين والشاميين . وتصحيح الدعاوى ،
وصور الشهادات فيما يحكم به القاضي ،
والنوع الثاني من المصطلح يتناول ما يأتي : ما
هو متعلق بوظيفة القضاء من التوقيع والامور
المنوطة بحكم الشريعة ، صور توقيعات بنبابة
الحكم وغيرها ورسم المكاتب الى النائب على

عند المصادرة ، في الجنايات ، في الجنايات
على العقل وهو الشرب ، في عقوبة السرقة ، في
الزنا ، في كيفية اقامة الحد ، في القذف ، فيمن
له المطالبة بالحد ، في قطاع الطرق ، في السرقة
في البغاة في الردة ، فيمن سب الله والملائكة
او الانبياء او اصحاب - النبي (ص) ، فيمن
سب ازواج النبي (ص) او اصحابه ، عقوبة
الساحر والخناق والزندق ، في عقوبة العائف ،
فصل في العقوبة بالسجن وذكر حقيقته ومن
يجبس ومن لا يجبس ، وفي قدر ما يجبس
فيه وفي معاملة القاضي مع المحبوس وفي مسائل
الملازمة ، في بيان المشروع من الحبس ، في
التضمن ، في الصناع التي لا تضمن ما اتى
على ايديهم ، فيما يضمنه المستأجر وما لا
يضمنه ، في ضمان الراعي ، في ضمان القصار ،
في ضمان الحجام والبزاع ، في ضمان الصائغ ،
في ضمان الملاح ، في ضمان الاسكاف ، في
ضمان الخياط والنساج ، في ضمان الحداد ،
في ضمان الراكب والقائد والسائق وما اشبههم ،
في ضمان ما افسدت المواشي ، في الجناية على
على الدواب ، في ضمان ما يحدثه الرجل في
الطريق ، في القضاء بنفي الضرر .

٧٧- جامع مسائل الاحكام لما نزل بالقضايا من
المفتين والحكام :

للبرزالي : ابي القاسم محمد بن احمد
المغربي المالكي (ت ٨٤٤هـ / ١٤٤٠م) .

٧٨- مناط الاحكام ومعين الاحكام :

لابن بهرام : ابي بكر عبد الله بن محمد
(ت ٨٦٢هـ / ١٤٥٨م) ويعرف الكتاب باسم
(شروط ابن بهرام) فرغ من تأليفه سنة
٨٦٢هـ / (٢٠٠)

٧٩- جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين
والشهود :

للاسيوطي : شمس الدين محمد بن احمد
المنهاجي الشافعي (ت ٨٨٠هـ / ١٤٧٥م) .

طبع في جزئين سنة ١٢٧٤هـ / ١٩٥٥م في
مطبعة السنة المحمدية ، . القاهرة . وهذا
الكتاب جمع الاحكام الفقهية والقواعد الاصولية
على . . المذاهب الاربعة في كل المسائل التي
تضطرب فيها حياة الناس ، وهو يعطى
القارئ اجمل صورة واوضحها عن القرن

(٢٠٠) هكذا ورد هنا الهامش في اصل البحث (المورد)

أربعة أنواع وكيفية كتابتها ، وتوقيع بوظيفة خطابة ، وتوقيع بتولية وظيفه عقود الإنكحة ، واسجال عدالة ، والفرق بين النسخة والسجل ثم بعد كتاب القضاء يأتي كتاب القسمة ، وكتاب الشهادات ، وكتاب الدعاوى والبيانات ، وكتاب العتق ، وكتاب التدبير ، وكتاب الكتابة ، وكتاب امهات الاولاد . ثم تذييل فيما احدث القضاة من البدع . وخاتمة تشتمل على ثلاثة فصول الاول في الخلى (وهي تتعلق بالسن والالوان والتدود والجهة والحواجب والعيون والانف والوجنتين والخدين واللحي والشفيتين والفم والاسنان والعنق وفي نوادر الخلقه) . والثاني في الكنى ، والثالث في الالقاب المصطلح عليها للخلفاء والسلاطين ومن يليهم من موظفيهم مثل القاب حكام الشريعة من القضاة والفقهاء . والقاب النساء . واخيرا فائدة عن تاريخ التوثيقات والمحاضر وذكر اول من وضع التاريخ وسببه .

الانتماء عليه رحمة الله الملك العلام وكان النقص من فصوله الثلاثين تسعة فصول فاحسبت ان اجمعها من كتب الائمة الفحول من غير ان انصرف بنقص حرف ولا زيادة عما هو المكتوب في كتب السادة وصرحت من كل فصل من الفصول بالاصل الذي هو عنه منقول طالبا من الله الغفران . .

فهذا الكتاب اذن مختصر لما ورد عن القضاء في كتب الحنفية وليس للمؤلف فيه رأي يبدية وهو كما ترى على خلاف كتاب (معين الحكام للطرابلسي) . الا انه امتاز عن المختصرات المرووفة في ذكره لمصادره التي نقل عنها . وفي الختام ذكر تاريخ الفراغ من جمع هذا المختصر وتتمته من ثالث عشرين صفر سنة ١٠١٥ هـ .

٨١- جامع درر الحكام في شرح غرر الاحكام :

للا خسرو : محمد بن فراموز بن علي الحنفي (ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م) منه نسخ خطية كثيرة في مكتبة الازهر ، ومنه نسخة في مكتبة المتحف العراقي باسم (درر الحكام في شرح غرر الاحكام عن فروع الحنفية) رقمها ٤٨٨ . وقد طبع في مطبعة احمد كامل سنة ١٣٢٩ هـ .

٨٢- ادب القاضي (٢٠٢) :

ابن المحلى : جلال الدين محمد بن احمد بن علي الشافعي الرافعي (ت ٨٩٠هـ / ١٤٨٥م) .

٨٢- ادب القاضي :

الانصاري : زكريا بن محمد المصري القاضي الشافعي (ت ٩١٠هـ / ١٥٠٤م) وصلت من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة ولي الدين رقمها ١٤٠١ استانبول (٢٠٢) وقد ذكره حاجي خليفة بنفس الاسم (٢٠٤) .

٨٤- ادب القاضي (٢٠٥) :

للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) .

٨٥- ذم القضاء وتولي الاحكام :

للسيوطي ايضا . والكتاب ما زال مخطوطا .

(٢٠٢) حاجي ا : ٥ ، البغدادي : ايضا ١ : ٥ .

(٢٠٣) انظر فهرس هذه المكتبة .

(٢٠٤) حاجي ١/٢٧ .

(٢٠٥) ن . ٢ .

٨٠- لسان الحكام في معرفة الاحكام : -

لابن الشحنة : ابي الوليد ابراهيم بن اليمن محمد القاضي الحنفي (ت ٨٨٢هـ / ١٤٧٧م) .

طبع في هامش كتاب (معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام للطرابلسي : وقد مرت الاشارة اليه . . . كما انه طبع في جريدة البرهان . . الاسكندرية سنة ١٢٩٩ . (٢٠١)

قال مؤلفه في المقدمة انه ابتدا بتأليفه بعد ان تولى القضاء في حلب وجعله مختصرا انتخبه من كتب العلماء السابقين . اقتصر فيه على ما يكثر وقوعه بين الناس ليكون عوناً للحكام على فصل القضايا والاحكام ورتبه على ثلاثين فصلا . الا ان المؤلف لم يتم كتابه بل انتهى فيه الى الفصل الحادي والعشرين . فاتمه برهان الدين ابراهيم الخالفي العدوي الحلبي الحنفي بادئا بقوله «بسم الله الرحمن الرحيم . . . اما بعد فيقول العبد العاجز الفقير الى مولاة الفني القدير برهان الدين . . . لما رايت الكتاب الحكم الاحكام المسمى بلسان الحكام مشهورا من بلاد الاسلام ومقبولا عند العلماء الاعلام وقد توفي مؤلفه قبل

(٢٠١) انظر كحالة : معجم المؤلفين ١ : ٩٦ .

٨٦- فتح المدبر للعاجز المقصر :

للسمدي : محمد بن ابراهيم بن احمد الحنفي (من علماء القرن العاشر) وهو كتاب في القضاء ، فرغ مؤلفه من تأليفه سنة ٩٢١هـ . ومنه نسخ خطيه في مكتبة الازهر .

٨٧- رسالة في بيان الجواز للقاضي اقامة الفير مقامه بلا تفويض من السلطان : (٢٠٦)

لابن كمال باشا : شمس الدين احمد بن سليمان الرومي (ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م) .

وهي رسالة صغيرة اشبه بتعليق له على جملة وردت في كتاب الهداية لم يجوز للقاضي ان يستخلف على القضاء احدا الا ان يفوض اليه ذلك .

٨٨- ارشاد القضا على من ولي القضا :

لابن طولون : محمد بن علي الصالحسي الدمشقي (ت ٩٥٣هـ / ١٥٤٦م) .

«اوله الحمد لله الذي حكم فأمضى وبعد فهذا تعليق سميته ارشاد القضا على من ولي القضا ، وهو ما اخبرنا به» منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية .

٨٩- ايضاح الاحكام فيما تأخذه العمال والحكام :

لابن حجر الهيتمي : شهاب الدين احمد بن محمد . . . بن حجر الشافعي (ت ٩٧٤هـ / ١٥٧٤م) .

٩- ادب القاضي :

للانصاري : احمد افندي في روح الله بن الشيخ سراج الدين بن الشيخ كمال الدين (عاش زمن السلطان العثماني مراد بن السلطان سليم خان اي في الفترة ٩٨٢هـ / ١٥٧٤م - ١٠٣٠هـ / ١٥٩٦م) .

توجد من هذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة بني جامع في استانبول تحت رقم ٣٥٥ (٢٠٧) . ومنه نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب/بغداد عن نسخة مكتبة سليمانية وتقع في ١٥٤ ورقة من القطع الكبير كل صفحة تحوي ١٢ سطرا بمعدل ١٥ كلمة في السطر واليك ذكر ابواب الكتاب : -

(٢٠٦) انظر عن المؤلفين كحالة ١ : ٣٨ وقائمة المصادر عنه

نفس المصدر ٢٥٩/١٣ .

(٢٠٧) البغدادي : ايضاح ١ : ٣٦ .

يبدأ الكتاب بعد البسملة بذكر عنوانه ثم

نص الكتاب بعده ويقع في ٢٢ فصلا ومن فراءه عناوين هذه الفصول يتبين جليا ان بعض هذه العناوين مبتوره غير - تامه . وهذه الفصول هي : الاون في بيان من يجوز له تغلد القضاء ، ومن لا يجوز له تغلد القضاء . الفصل الثاني . في الدحول في القضاء . الفصل الثالث : في ترتيب الدلائل . الفصل الرابع . في اختلاف العلماء . الفصل الخامس . في التقليد والعزل ، الفصل السادس . في بعض مسائل التقليد الثامن . في افعال العاصي وصفاته . الفصل التاسع : في ررك القاضي وهديته ودعوته وما يتصل بذلك ، الفصل العاشر : في بيان ما يكون حذما وما لا يكون . الفصل الحادي عشر : في الدعوى وتسمية الباسب والهجوم على الخصوم . الفصل الثاني عشر : فيما يعضي القاضي بعلمه وما لا يقضي . الفصل الثالث عشر : في القاضي يجد في ديوانه شيئا لا يحفظ . الفصل الرابع عشر : في القاضي يقضي ثم يبدو له ان يرجع عنه . الفصل الخامس عشر : فيما اذا وقع القضاء بشهادة الزور ولم يعلم القاضي به . الفصل السادس عشر : في القضاء وبخلاف ما يعتقد المحكوم له والمحكوم عليه وبعض مسائل الفتوى . الفصل السابع عشر : في اقوال القاضي وما ينبغي للقاضي ان يفعل وما لا يفعل . الفصل الثامن عشر : في قبض المحاضر من ديوان القاضي المعزول . الفصل التاسع عشر : القضاء في المجتهديات الفصل العشرون : فيما يجوز فيه قضاء القاضي وما لا يجوز . الفصل الحادي والعشرون : في الجرح والتعديل . الفصل الثاني والعشرون : فيما ينبغي للقاضي ان يضعه على يدي عدل وما لا يضعه . الفصل الثالث والعشرون : في الرجلين يحكمان بينهما حكما يجب ان يعلم بان التحكم جائز . الفصل الرابع والعشرون : في كتاب القضاة الى القضاة . الفصل الخامس والعشرون : في اليمين يجب ان يعلم بان الاستخلاف بالدعاوى مشروع . الفصل السادس والعشرون : في اثبات الوكالة والوراثة وفي اثبات الدين . الفصل السابع والعشرون : في الحبس والملازمة . الفصل الثامن والعشرون ، فيما يقضي به القاضي . الفصل التاسع والعشرون : في بيان حكم ما يحد . الفصل الثلاثون : في بيان من يشرط بسماع الخصومة . الفصل

التالية : مسائل النكاح ، الطلاق ، النفقة ، الرضاع ، العتق ، الوقف ، البيع ، السلم ، الشفعة ، الإجارة ، الزنى ، الهبة ، العارية ، الوديعة ، القصب ، الجنائيات ، الأقرار ، الصلح ، الرهن ، المزارعة ، المضاربة ، الشركة ، القسمة ، الدعوى ، النتاج ، النسب ، الشهادة ، المأذون ، الحجر ، السرقة ، الوكالة ، خاتمة في أدب المفتي ، وهذه الخاتمة تتعلق بالمجتهد وكيف ان عليه ان يأخذ بالفتاوى المروية عن أبي حنيفة وتلاميذه ، ومشايخ المذهب من بعده . وان يجتهد فيما لا رواية عنه . ثم ذكر ان لابد للمجتهد من حفظ المسبوك ، ومعرفة الناسخ والنسخ والمحكم المؤل . والعلم بعادات الناس وعرفهم . وذكر في آخر هذه الرسالة انه اتم تسويدها في يوم الاثنين رابع عشر شوال سنة ١٠٤٤ هـ .

٩٥ - مرآة الوجود ومراقبة الشهود : (٢١١)

للنووي : اوجد الدين (ت ١٠٦١ هـ / ١٦٥٠ م) .

٩٦ - غنية ذوي الاحكام في بنية درر الحكام :

للشربلالي : ابي البركات حسن بن عمار بن علي الوفائي (ت ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م) وهو حاشية على كتاب «درر الحكام في فروع الحنفية» للاخسرو فرغ منها سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م ، فيه نسخة في مكتبة المتحف العراقي رقمها ٤١٠ .

٩٧ - فوائد المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة : (٢١٢)

للمتوكل على الله : اسماعيل بن القاسم بن محمد بن علي الزيدي (ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م) .

٩٨ - كشف رموز غرر الاحكام وتنوير درر الحكام : (٢١٣)

للرومي : عبد الحليم بن بيثي قسدم (ت ١٠٨٨ هـ / ١٦٧٧ م) .

فرغ منه المؤلف سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م ومنه نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي رقمها ٤٨٥ وقد طبع الكتاب .

الحادي والثلاثون : في القضاء على الغائب ، والقضاء الذي يتعدى الى المقضي عليه . . . الفصل الثاني والثلاثون : في المتفرقات .

٩١ - الابواب والفصول في احكام الشهادة والعدول : (٢٠٨)

للبرسي : بدر الدين محمد بن عبد الرحمن المالكي (ت ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م) .

٩٢ - القول المرتضى في احكام القضا . . (٢٠٩) للبرسي ايضا .

٩٣ - الاحكام المتعلقة بالقضاء والحكام :

للمرتاشي : شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله الفيزي الحنفي (ت ١٠٠٤ هـ / ١٥٩٥ م) .

٩٤ - ملجأ القضاة عند تعارض البيئات :

للبيدادي : ابي محمد غانم بن محمد (ت ١٠٣٠ هـ / ١٦٢١ م) .

ذكر حاجي خليفة عنه انه مختصر واوله «سبحان من لا حجة اقوى من كلامه . . .» وذكر انه جمعه لبعض اخوانه من القضاة . (٢١٠) وتوجد منه الان عدة نسخ خطية وقد طبع في مطبعة دار السلام ببغداد سنة ١٣٤٤ مع ثلاثة رسائل تتعلق بترجيح البيئات واعطي المجموع اسم (كتاب ترجيح البيئات) وفصل بين كل كتاب واخر بخط فثلاثتها تسير معا على الترتيب : -

١ - الطريقة الواضحة الى البيئة الراجحة لمحمود بن حمزة مفتي دمشق .

٢ - ملجأ القضاة لغانم البيدادي .

٣ - ترجيح البيئات لعبد الرحمن الخصالي .

وبعد هذه الرسائل الثلاثة ، تأتي رسالة اخرى عنوانها (رسالة فيمن يجب حضوره ما عدا الخصمين ومن يقتضي تحليفه ومن لا يحلف من المدعين) جمع هذه الرسائل السيد محمد صالح الراوي رئيس كتاب مجلس التمييز الشرعي ببغداد . والسيد سعيد الراوي مدرس المجلة في جامعة آل البيت الملفية .

تناول كتاب (ملجأ القضاء . . .) الامور

(٢١١) البيدادي : ايضاح ٢ : ٤٦٢ .

(٢١٢) ن . م : ٢١٠ ، هدية العارفين ١ : ٢١٨ ، كحالة :

معجم المؤلفين ٢ : ٢٩٠ .

(٢١٣) البيدادي : هدية ١ : ٥٠٤ .

(٢٠٨) ن . م : ١٢٠ ، .

(٢٠٩) ن . م : ٢٥٣ .

(٢١٠) حاجي ٢ : ١٨١٦ وانظر كحالة ٨ : ٢٨ .

في تعريف القاضي والمفتي وأصنافهما وأحوالهما
والبينة والشهود وحرمة الارتشا وما يتعلق
بالقاضي والمفتي مطبوع بالفارسية .

١٠٧- القضاء والشهادات: (٢٢٢)

للموسوي الجيلاني : الحاج سيد محمد
تقي الاصفهاني (ت ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م) .

١٠٨- القضاء والشهادات: (٢٢٢)

للشيخ الانصاري المنلي (ت ١٢٨١هـ) .
كتبه في سنة ١٢٨١هـ توجد منه نسخة
في المكتبة الرضوية .

١٠٩- القضاء والشهادات: (٢٢٤)

للتستري : الشيخ مرتضى بن محمد بن امين
الانصاري (ت ١٢٨١هـ/١٨٦٤م) منه نسخة
في المكتبة الرضوية .

١١٠- القضاء والشهادات: (٢٢٥)

للاستريادي : الحاج موسى محمد يوسف
النجفي (ت في حدود ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م) .
مجلد كبير .

١١١- كتاب القضاء: (٢٢٦)

للساهردي : المولى محمد علي بن المولى
كاظم (ت ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م) .

١١٢- القول الماضي فيما يجب على المفتي
والقاضي: (٢٢٧)

للالوسي : ابي الثناء عبد الباقي ابن السيد
شهاب الدين (ت ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م) .

١١٣- تحفة القضاة ببعض مسائل الرعاية :

للملدي المالكي : ابي العباس احمد بن محمد
البويقوبي (من أبناء القرن الثالث عشر
الهجري) .

طبع في باريس سنة ١٩٠٩م ومعه ترجمة
بالفرنسية . (٢٢٨)

٩٩- فتاويل المسجديات في معرفة احكام القضاء
والشهادات : (٢١٤)

لليهندي : محمد الاصفهاني بن محمد
علي .

كتاب كبير في الف ورقة فرغ من تأليفه
سنة ١٢٢٢هـ ، وما زال مخطوطا .

١٠٠- القضاء والشهادات : (٢١٥)

للمحقق الحلبي : الميرزا ابي القاسم بن
المولى حسن الجيلاني (ت ١٢٣١هـ/١٨١٥م) .
طبع في آخر كتاب الفوائد للمؤلف نفسه .

١٠١- القضاء والشهادات: (٢١٦)

للايجي : المولى الفقيه علي اكبر بن محمد
باقر الاصفهاني (ت ١٢٣٢هـ/١٨١٦م) .

١٠٢- القضاء والشهادات: (٢١٧)

للقراقي : الحاج مولى احمد بن الحاج
مولى مهدي بن ابي ذر (ت ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م) .

١٠٣- كتاب القضاء: (٢١٨)

للهازجريبي : الفقيه الاغا محمد علي بن
آقا محمد باقر الاصفهاني
(ت ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م) .

١٠٤- القضاء والشهادات: (٢١٩)

لحاج المولى مصطفى .
كتاب كبير فرغ من تأليفه في شعبان سنة
١٢٥١هـ .

١٠٥- القضاء والشهادات: (٢٢٠)

للاصفهاني : السيد محمد باقر
(ت ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م) .

١٠٦- احكام العدالة العلوية: (٢٢١)

للكنتوري : السيد محمد قلي بن محمد بن
حامد النيسابوري الكشميري
(ت ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م) .

رتبه على مقدمة واثني عشر بابا وخاتمة

(٢١٤) اغانزرك : الدريرة ١٧ : ١٧٢ .

(٢١٥) اغانزرك : الدريرة ١٧ : ١٢٠ .

(٢١٦) ن . م : ١٤٢ .

(٢١٧) ن . م : ١٤٠ .

(٢١٨) ن . م : ١٣٦ .

(٢١٩) ن . م : ١٤٣ .

(٢٢٠) ن . م : ١٤١ .

(٢٢١) اغانزرك : الدريرة ١ : ٢٠٠ ، ١٧ : ١٤٠ .

(٢٢٢) ن . م : ١٧ : ١٤١

(٢٢٣) ن . م

(٢٢٤) ن . م : ١٣٧ .

(٢٢٥) ن . م : ١٤٣ .

(٢٢٦) ن . م : ١٣٧ .

(٢٢٧) البغدادي : هدية ١ : ٢٩٧ .

(٢٢٨) سركيس : معجم : ١٧٩٧ .

١١٤- تشبيه الخواص على ان الامضاء من القضاة في الحدود لا في القصاص: (٢٢٩)

لابن حمزة : السيد محمود بن محمد نسيب المفتي بدمشق (ت ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م) .

١١٥- الطريقة الواضحة الى البينة الراجعة : لابن حمزة نفسه .

طبع الكتاب مع (ملجأ القضاة) المار ذكره ، وهو يحتوي بعد المقدمة المواضيع التالية مرتبة وفق جدول يحوي خمسة حقول الاول كلمة بينة والثاني راجحة (أي المسألة) والثالث مرجوحة ثم المصدر المنقول عنه . اما المواضيع فهي : النكاح ، الطلاق ، النفقات ، العقود ، النسب ، الحدود ، الشركة ، الوقف ، البيوع ، السلم ، الكفالة ، الشهادات ، الوكالة ، الدعوى ، الخمسة (وديعة ، اجارة ، اعادة ، رهن ، الفصب) . نوع من الدعوى بسبب او سببين مختلفين ، نوع من الدعوى اذا ادعى احدهما بسبب والاخر مطلقا ، مسائل الخيارات ، مسائل الاقرار ، مسائل الصلح ، المضاربة ، الوديعة ، الهبة ، العارية ، الاجارة ، الحجر ، السرقة ، المأذون ، الفصب ، الشفعة ، القسمة ، الرهن ، الجنائيات ، الوصايا ، فصل فيما يقضي فيه بين الخصمين من الدعاوي عند اقامتها البينة ، مسائل دعوى الملك المطلق ، مسائل دعوى الارث ، مسائل دعوى الشراء ، مسائل دعوى النتاج والسبب الذي لا يتكرر ، مسائل الدعوى بسببين مختلفين ، مسائل الفصب ، مسائل الاجارة تنتمه فيمن لا تقبل شهاداته ، الخاتمة بالتهاتر والتواتر ، فصل في معرفة المدعي من المدعى عليه ، فصل في ادب المفتي .

وذكر المؤلف في آخر الكتاب انه جمع اربعة آلاف من المسائل في هذا الكتاب وانه انتهى من تسويدها سنة ١٢٩٩هـ .

١١٦- ظفر اللاضي (٢٣٠) بما يجب في القضاء على القاضي: (٢٣١)

للهندي : السيد ابي الطيب محمد صديق خان بن السيد حسن الحسيني القنوجي البخاري (ت ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م) .

١١٧- دكة القضاء في مسائل القضاء والشهادات: (٢٣٢)

للتبريزي : السيد ميرزا محمود بن علي اصفر الطباطبائي (ت ١٣١٠هـ/١٨٩٢م) .

١١٨- القضاء والشهادات: (٢٣٣)

للرشتي : الشيخ ميرزا حبيب الله (ت ١٣١٢هـ/١٨٩٤م) .

وهو في مجلد . منه نسخة في مكتبة شاه عبد العظيم (رقم ٣٢٨) .

١١٩- شمس الهداية لتذكار اهل النهاية وارشاد اهل البداية في القضاء على المذاهب الاربعة: (٢٣٤)

للسفشاوي : الشيخ ابي محمد عبد القادر بن عبد الكريم الورديني الخيرانسي المغربي المالكي (ت ١٣١٣هـ/١٨٩٥م) .

والكتاب مطبوع .

١٢٠- القضاء والشهادات :

للاشتياني : ميرزا محمد حسن فرغ من تأليفه سنة ١٣١٨هـ طبع في طهران سنة ١٣٢٧هـ .

١٢١- القضاء والشهادات: (٢٣٥)

للاشتياني : الحاج ميرزا حسن (ت ١٣١٩هـ/١٩٠١م) .

ذكر اغابزرک نسخه الخطية ، وانه طبع في ايران في مجلد كبير سنة ١٣٦٧هـ .

١٢٢- بينة من له الرجحان عند تعارض البرهان : للخصالي : السيد عبد الرحمن بن سليمان .

رسالة طبعت مع كتاب (ملجأ القضاة للبغدادى) وتتضمن كتاب النكاح ، المهر ، الطلاق ، النفقة ، الرضاع ، العتاق ، الوقف ، البيع ، السلم ، الشفعة ، الاجارة ، الهبة ، العارية ، الوديعة ، الفصب ، الجنائية ، الاقرار ، الصلح ، الرهن ، المزارعة ، المضاربة ، الشركة ، القسمة ، الدعوى ، الشهادة ، السرقة ، الحجر ، المأذون .

تاريخ نسخ هذه الرسالة عن اصلها في غرة

(٢٣٢) اغابزرک ٨ : ٢٣٥ .

(٢٣٣) اغابزرک ١٧ : ١٤١

(٢٣٤) سرکيس : معجم ٢ : ٥٦ وانظر كحالة ٥ : ٢٩ .

(٢٣٥) اغابزرک ١٧/١٤١ .

(٢٢٩) البغدادى : ايضاح ١ : ٢٢٤ .

(٢٣٠) لاطه : شدد عليه - الفيروز ابانى ٢ : ٢٩٨ .

(٢٣١) البغدادى : ايضاح ١ : ١٠ ، ٢ : ٩٠ .

منه ست نسخ خطية في الازهر ، وقد طبع عدة طبعات احداها على الحجر بالقاهرة ، والثانية طبعة حجرية أيضا سنة ١٢٩٦هـ بالقاهرة .

والكتاب عبارة عن منظومة في الفقه الحنفي اشتهرت باسم (المنظومة المحبية في الاحكام الفقهية) رتبت هذه المنظومة على ابواب الفقه وخص القضاء بباب منها .

(ز) المؤلفات الفقهية المتعلقة ببعض أمور القضاء :

- ١ - الرجوع عن الشهادات .
- ٢ - كتاب الدعاوى والبيئات .
- ٣ - كتاب هدايات المدير والمكاتب .
- ٤ - السرقة وقطاع الطريق : (٢٣٨)
- للشيباني : ابي عبدالله محمد بن الحسن (ت ١٨٩هـ / ٨٠٤م) .
- ٥ - كتاب الحدود : (٢٣٩)
- لابي يوسف : يعقوب بن ابراهيم (ت بعد سنة ١٩٢هـ / ٨٠٧م) .
- ٦ - الشاهد .
- ٧ - الشهادات .
- ٨ - اليمين مع الشاهد .
- ٩ - شهادة القاذف (٢٤٠) .
- للشافعي : الامام محمد بن ادريس (٢٠٤هـ / ٨١٩م) .

- ١٠ - الفرائض والحدود والديات : (٢٤١)
- للسراد : الحسن بن محبوب (ويقال له الزراد من اصحاب الرضا) .
- ١١ - كتاب الحدود : (٢٤٢)
- لهلال الراي : ابي بكر هلال بن يحيى (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م) .

-
- (٢٣٨) ابن النديم : الفهرست : ٣٠٢ .
(٢٣٩) ن . م . : ٣٠٠ .
(٢٤٠) ياقوت الحموي : معجم الادباء ٦ : ٢٩٦ .
(٢٤١) م . س . : ٢٢٣ .
(٢٤٢) م . س . : ٣٠٢ .

شهر محرم الحرام سنة ١٢٨٩هـ وهذه الرسالة مختصرة فان العناوين الموضوعية قد لا تحوي تحتها سوى مسألة في سطر او بعض سطر وقد تحوي اكثر من سطر .

١٢٣ - رسالة فيمن يجب حضوره ما عدا المدعي عليه ومن يحلف ومن لا يحلف من المدعيين .
لمجهول : طبعت هذه الرسالة مع كتاب (ملجأ القضاة البغدادي) وتقع في ٢٩ صفحة وتحوي ما يتعلق بالنكاح والبيوع وامثالها .
ثم فصل فيمن يقتضي تحليفه وهي نيفا وخمسين مسألة .

١٢٤ - نزهة القضاة ونصرة الولاية :
لمجهول :

اوله الحمد لله الذي جعل النظام بالاعلام المنيفة . . . الخ رتبه على اربعة ابواب هي :-
الاول : فيما يشترط لصحة الدعوى وما لا (يشترط) (٢٣٦)
الثاني : فيما يكون لدعوى المدعي وما لا (يكون)
الثالث : فيما يكون حلا في المحاضر وما لا (يكون)
الرابع : في كتاب القاضي الى القاضي .

١٢٥ - قاموس القضاء العثماني : (٢٣٧)
لسليمان مصوبع الحامي

بدو انه يقع في ثلاثة اجزاء ، طبع بمطبعة العرفان في صيدا . وقد يوب تبويبا سهلا التناول حتى لفهم المختصين . وذلك ان المواد تطلب فيه بعد تجريد اللفظة من زوائدها - وقد نقد الكتاب في مجلة لغة العرب ، واخذ على المؤلف بعض الاخطاء اللغوية والصرفية والنحوية وكذلك استعماله لبعض الالفاظ غير العربية الفصيحة كالتركية والعامية .

١٢٦ - عمدة الحكام ومرجع القضاة في الاحكام - المعروف بالمنظومة المحبية .

لابن العطار : محب الدين بن شمس الدين محمد .

-
- (٢٣٦) ما بين الحاصرتين غير موجود في الاصل .
(٢٣٧) مجلة لغة العرب ج ٢ ص ١١٥ ، ٢٥٤ .

١٢- الشروط الكبير ، الشروط الصغير

١٣- المحاضر والسجلات (٢٤٣)

للخصاف : احمد بن عمر الشيباني
(ت ٢٦١هـ - ٨٧٤م) .

١٤- الرجوع عن الشهادات : (٢٤٤)

لداود بن علي : ابي سليمان داود بن علي
ابن خلف الاصبهاني (ت ٢٧٠هـ / ٨٨٤م) .

١٥- المحاضر والسجلات : (٢٤٥)

لابي حازم القاضي : عبد الحميد بن عبد
العزيز (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٥م) .

١٦- اليمين مع الشاهد .

١٧- الشهادات .

١٨- الاكفاء والاولياء والشهادات في النكاح : (٢٤٦)

للمياشي : ابي النظر محمد بن مسعود
السمرقندي الامامي (ت ٣٢٠هـ / ٩٣٢م) .

١٩- ديوان وثائق : (٢٤٧)

للهندي : ابي عمر احمد بن سعيد الحمداني
(٣٩٩هـ / ١٠٠٨م) .

كان هذا الديوان يحوى علم الوثائق ، وكان
كبير الحجم ، ثم ان مؤلفه اعاد كتابته ثلاث
مرات فشحنه بالحكم والامثال والنوادر والشعر
والفوائد والحجج «واخترع من علم الوثائق
فنونا والفاظا وفصولا واصولا وعقدا عجيبة»
وان هذا الديوان قرىء على مؤلفه وتناقله عنه
طلابه .

٢٠- علم الوثائق وعللها . (٢٤٨)

للجاجي : ابي عبد الله محمد بن احمد بن
عبد الله بن شريعة اللخمي الاشبيلي
(ت ٤٣٠هـ / ١٠٢٨م) .

وقد ورد عن المؤلف انه «كان من اهل علم

(٢٤٣) الغزى : الطبقات السنية في تراجم الحنفية ١ : ٤٨٥ .

(٢٤٤) م . س : ٣١٨ .

(٢٤٥) م . س : ٣٠٧ وأنظر بدري محمد فهد : القاضي

التنوخى وكتاب النشوار : ١١٨ .

(٢٤٦) ابن التديم : ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٢٤٧) ابن بشكوال : الصلة ١٤ ، تاريخ الفكر الاندلسي :

٧١ ، ٤٤١ نقلا عن عبدالرحمن الحجى : القضاء

ودراسته في الاندلس ٢٠٧ .

(٢٤٨) ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس ٢ : ١٠٢ .

الحديث والرأي والحفظ للمسائل قائما بها
واقفا عليها عاقدا للشروط محسنا لها . وكان
اجل الفقهاء عندنا دراية ورواية بصيرا بالعقود
متقدما في علم الوثائق وعللها والى فيها كتابا
حسنا وكتابا مستوعبا في سجلات القضاة
الى ما جمع من اقوال الشيوخ المتأخرين مع
ما كان عليه من الطريقة المثلى» (٢٤٩) .

٢١- ديوان وثائق :

للفهري : عبد الواحد (ت ٤٦١هـ / ١٠٦٩م)

وقد وصلت من الكتاب نسخة خطية محفوظة
الآن في (مجلس تشجيع الدراسات في مدريد)
La Junta de Ampliacion de Estudios,
Madrid

وقد ذكر بالنبيا ان هذا الكتاب يعرض علينا
كل صيغ العقود التي كان يستعملها اصحاب
الوثائق والشروط في قرطبة . وان المؤلف
افاد من مؤلفات من سبقه بتحرير الشروط
والوثائق مثل ابن ابي زمنين ، وابن العطار
(سهل بن ابراهيم الاستجى المتوفى سنة
٢٨٧هـ / ١٩٩٧م) وموسى بن حامد (٢٥٠) .

٢٢- الدلائل والشواهد على صحة العمل باليمين
مع الشاهد : (٢٥١)

للخطيب البغدادي : ابي بكر احمد بن علي
(ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) .

وقد ذكر اسم هذا الكتاب بشكلين اخرين
هما (القضاء باليمين مع الشاهد) و (صحة
العمل باليمين مع الشاهد) . (٢٥٢)

٢٣- الوثائق المستعملة :

للطيطلي : ابي جعفر احمد بن محمد بن
مفيث (ت ٤٩١هـ / ١٠٦٩م) وهذا الكتاب
يعرض صيغ العقود وتحرير الوثائق التي كان
يستعملها اهل طليطلة (٢٥٣) وقد وصلت منه
نسخة خطية بمكتبة المجمع التاريخي الاسباني
مجموعة جايانجوس رقم ٤٩

(٢٤٩) ابن الفرضي : تاريخ علماء الاندلس ٢ : ١٠٢ .

(٢٥٠) بالنبيا : تاريخ الفكر الاندلسي : ٤٤٢ .

(٢٥١) البغدادي : هدية ١ : ٧٩ ، البغدادي : ايضاح

١ : ٤٧٨ .

(٢٥٢) أنظر يوسف العشى : الخطيب البغدادي : ١٢٧ .

(٢٥٣) بالنبيا : ٤٤٣

٢٤- ديوان الوثائق :
للصنهاجي : علي بن القاسم القاضي
الازهر .

٢٧- الاحكام والحدود : (٢٥٧)

لصنفك : علي بن محمد بن مسعود
البيضاوي الرومي الحنفي (ت ٨٧٥هـ/
١٤٧٠م) .

٢٨- بضاعة القاضي في الصكوك : (٢٥٨)

للممادي : شيخ الاسلام ابي السعود بن
محمد (ت ٩٨٢هـ/١٥٧٤م) .

٢٩- بضاعة القاضي لاحتياجه اليه في المستقبل
الماضي (٢٥٩) - (في الصكوك) .

لبكول كديس : بير محمد بن موسى
البرسوي (ت ٩٨٢هـ/١٥٧٤م) .

٣٠- روضة القضاة في المحاضر والسجلات : (٢٦٠)

لرومي : مصطفى بن الشيخ محمد الحنفي
(ت ١٠٩٧هـ/١٦٨٥م) .

٣١- بضاعة الحكام في الصكوك : (٢٦١)

لحاجب زادة : محمد رومي الحنفي
(ت ١١٠٠هـ/١٦٨٨م) .

٣٢- تنبيه ذوى الافهام على بطلان الحكم بنقض
الدعوى بعد الابرام العام : (٢٦٢)

لابن عابدين : السيد محمد امين بن عمر
الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ/١٨٢٦م) .

٣٣- تبصرة القضاة والاخوان في وضع اليد وما
يشهد له من البرهان : (٢٦٣)

للحمزاوي : حسن العدوي المصري المالكي
(ت ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م) .

٣٤- مجموع الافادة في علم الشهادة : (٢٦٤)

للهجائي : محمد البشير بن محمد الطاهر
التونسي (١٣١١هـ/١٨٩٣م) .

(٢٥٧) البغدادي : ايضاح ١ : ٢٧ .

(٢٥٨) حاجي ١ : ٢٤٧ .

(٢٥٩) حاجي ١ : ٢٤٧ .

(٢٦٠) البغدادي : ايضاح ١ : ٥٩٦ .

(٢٦١) ن . م . ١٨٥ .

(٢٦٢) ن . م . ٢٢٤ .

(٢٦٣) ن . م . ٢٢٢ .

(٢٦٤) ن . م . ٢٢٧ .

٢٥- تحفة الحكام في نكت العقود والاحكام -
(ارجوزة) وتعرف ايضا بالعاصمة او - تحفة
ابن عاصم - وهي على المذهب المالكي . وسماه
المقرى كتاب (التحفة في علم القضاء) (٢٥٥) .

لابن عاصم : ابي بكر محمد بن محمد بن
عاصم القيسي المالكي قاضي الجماعة
(ت ٨٢٩هـ/١٤٢٦م) .

فرغ من تأليفها بفرناطة سنة ٨٢٥هـ واولها:-

الحمد لله الذي يقضي ولا
يقضى عليه جل شأننا وعلا

وهي في الفقه المالكي وتقع في ١٦٩٨ بيتا
وقد طبعت مع ترجمتها الى اللغة الفرنسية
باعتناء الاستاذين هوراس ومارتل ، في
الجزائر بعنوان :

Traité de droit musulman, La tahfat
d'Ebn Acem. Texte arabe avec Tra-
duction Fransaise commentaire Juri-
clique et note philologiques, Par
Hordas et Fr. Marte Calger. Paris
1883-1893

وطبع المتن العربي على الحجر بفاس سنة
١٢٨٩هـ ، وطبعت الارجوزة في القاهرة ضمن
مجموعة في مجلد في المطبعة البارونية سنة
١٣٠٩هـ . (٢٥٦)

٢٦- تحرير الاحكام على تحفة الحكام - وهو شرح
لتحفة ابن عاصم :

للسعودي : الشيخ محمد عبد القادر
المالكي (ت ٤) .

منه نسخة خطية في الازهر . وهناك شروح

منه نسخة خطية في الازهر . وهناك شروح

منه نسخة خطية في الازهر . وهناك شروح

(٢٥٤) ن . م .

(٢٥٥) حاجي ١ : ٢٦٥ ، نفع الطيب ٥ : ١٩ ، ٧ :

١٠٩ .

(٢٥٦) انظر الزركلي : الاعلام ٧ : ٢٧٤ .

الابحاث الحديثة عن القضاء

١ - تاريخ القضاء :

محمد زكي يوسف :

طبع بمطبعة الاصلاح سنة ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م في ٩٩ صفحة . (٢٦٥) بدأ الكتاب بمقدمة عن حياة عبد الله بك الطوير احد قضاة مصر ومدير ادارة المحاكم الاهلية ثم اهداه لهذا الشخص ايضا . تلاه بمقدمة الكتاب مبينا فيها قلة اعتناء المؤرخين - حسب اعتقاده - بهذا الموضوع وانصرافهم للحكام والملوك وما يتعلق بأمرهم وحسبه ان ما لا يدرك جله لا يترك كله . (٢٦٦) ثم ابواب الكتاب وهي الطبيعة والشرائع ، وانتقال الشرائع الى الاقطار ، العوامل في قبول الشرائع ، ادوار القضاء التاريخية ، الدور الاول ، اول حادثة قضائية ، ثاني حادثة قضائية ، حالة القضاء العمومية الدور الثاني من سنة ٢٢٩٣ ق.م الى سنة ٦٣٣ م . اسبق الامم الى وضع الشرائع ، اول واضع للشرائع ، شريعة حمورابي ، تأثير موقع بابل ، القضاء في مصر ودخوله ، القانون المصري ، مملكة اسبارطة ، مملكة اثينا ، القضاء في الدولة الرومانية ، حالة اوربسا الاجتماعية ، تفوق الرومان في الشرائع ، القانون الروماني ، سقوط القانون الروماني قسطنطين والاصلاح ، الحالة العمومية القضائية حتى فتح القسطنطينية ، الدور الثالث : العرب ، الشريعة الالهامية وقضاة الجاهلية . الحكام في الجاهلية ، كيفية الاثبات ، القضاء في الاسلام ، شريعة الاسلام ، مصادر التشريع وتكييفها ، القضاء والقضاة ، عصر الراشدين ، عصر الامويين ، عصر العباسيين ، في الاندلس حظ مصر من القضاء . وبذلك جعل الكلام عن القضاء في الاسلام ما بين ص ٧٦-٩٧ أي منذ بداية الاسلام حتى آخر عهد الاندلس . وما بين ص ٩٧-٩٩ خلاصة عامة عن القضاء في مصر من بداية الاسلام حتى عهد طولون ثم ينتهي الكتاب . وهو خال من المصادر ومن الهوامش .

٢ - تعبير البساط بذكر تراجم قضاة الرباط :

لجوجندار - ابي عبد الله محمد بن المصطفى

(٢٦٥) سركيس ٢ : ١٦٦ .

(٢٦٦) ن . م . ١ : ٦٠٠ .

(كان استاذ المترجمين بالمدارس - العليا بالرباط) (ت ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م) (٢٦٦) .
طبع في فاس سنة ١٣٣٥هـ في ٥٥ صفحة .

٣ - قضاء در اسلام :

للسنكلجي : الشيخ محمد (استاذ جامعة طهران) .

بالفارسية يقع في ٣٣٢ صفحة من القطع الاعتيادي نشرته جامعة طهران سنة ١٣٣٨هـ تناول الابحاث التالية بعد خطبة الكتاب : معنى القضاء ، وتعريف القضاء الاصطلاحية معنى الولاية ، الفرق بين القاضي والفقير والمجتهد والمفتي ، بداية القضاء ، مقام القضاء وجوب القضاء ، قاضي التحكيم ، اجتهاد القاضي ، شروط انعقاد القضاء ، رزق القاضي ، ادب القضاء ، اسباب عزل القضاة ، تعريف الدعوى ، تعريف المدعي والمدعي عليه ، قضاء القاضي يعلمه ، شروط سماع الدعوى ، الاقرار ، شرائط اقامة البينة ، طرق اثبات العدالة ، وجوب تحمل الشهادة ، مسائل متعلقة بالحلف ، الحكم باليمين ، وبعد ان ادرج مسائل متفرعة كثيرة ، ذكر وجوب القضاء كناية ، ووجوب القضاء عينا ، استحباب القضاء عينا ، وغيرها من مسائل فرعية اخرى .

٤ - تاريخ القضاء في الاسلام :

لابن عرنوس : محمود بن محمد (القاضي بمحاكم مصر الشرعية) .

يقسم هذا الكتاب الى ثلاثة اقسام حسب اطوار القضاء الاسلامي وهي : -

القسم الاول : ويبدأ منذ نشوئه من هجرة النبي (ص) وينتهي بسنة ١٥٠هـ سنة تدوين الاحكام .

والقسم الثاني : يبتدىء من نهاية سابقة بعد تشييد مدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية لان الحركة العلمية انتشرت فيها انتشارا عظيما . واجتمع فيها من العلماء من كل فج واخذوا في تشييد العلم الاسلامي حتى ازهر واثمر . وقد استمر هذا الطور حتى بعد ضعف شأن الخلافة في بغداد بل بعد سقوطها . وحتى استيلاء العثمانيون على الرقعة الاسلامية تقريبا ويمكن اعتباره ممتدا الى سنة ١٢٥٥هـ .

والقسم الثالث : ويبتدىء من ذلك التاريخ الذي اصدر فيه السلطان عبد المجيد العثماني الخط الهمايوني المعلن فيه ادخال الاصلاحات الجديدة في بلاد الدولة العثمانية . فاخذت الدولة من ذلك التاريخ في انشاء مجالس وتدوين قوانين تضاهي المجالس والقوانين الغربية فانشأت قانون العقوبات على نمط قانون فرنسا ولما استقر الامر لمحمد علي باشا على مصر اوجب عليه الباب العالي ان يسير في الحكومة على نظام الدولة العلمية العثمانية لان مصر جزء من اجزائها .

والقسم الثالث : هو الذي يمتد من ذلك التاريخ الى اليوم . وهذا الكتاب في الحقيقة يمثل احسن جهد بذل في هذا الموضوع وقد بين المؤلف في مقدمته سبب اختياره - لهذا الموضوع الا وهو قلة المؤلفات فيه رغم اهميته ، و اشار الى ما الف فيه ، ثم فصل فيه حسب اطوار القضاء آنفة الذكر .

وقد تم طبعه في المطبعة الاهلية الحديثة بالقاهرة سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م .

٥ - القضاء في الاسلام :

للنكدي : عارف (مفتش العدلية العام ، استاذ علم الاجتماع في مكتب الحقوق بدمشق) . الكتاب في الاصل محاضرة القاها في نادي المجمع العلمي العربي ، وتقع في ٤٨ صفحة من القطع الاعتيادي . طبع في مطبعة الترقى ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م .

قدم المؤلف للكتاب بمقدمة بين فيها اهمية موضوع القضاء الاسلامي واستقلاله عن غيره ، ثم تناول الجوانب التالية من القضاء .

- (١) القضاء في العرب قبل الاسلام .
- (ب) القضاء والقضاة وما يؤخذ عليه .
- (ج) آداب القضاء والقضاة .

٦ - الاسلام واصول الحكم :

لعلي عبد الرازق : (خريج الازهر ، واستاذ الاصول في كلية الحقوق ، وقاضي بمحكمة المنصورة الشرعية) .

نشره مؤلفه عام ١٩٢٥م باعتباره احد اركان الحكومة الاسلامية وباعتباره ممهدا لدراسة (تاريخ القضاء الشرعي) الذي ازمع على اخراجه بعدئذ . وتناول في هذا الكتاب الموضوعات الاتية : -

الكتاب الاول : وشمل ثلاثة ابواب هي الاول عن الخلافة وطبيعتها ، والثاني عن حكم الخلافة ، والثالث عن الخلافة من الوجهة الاجتماعية .

والكتاب الثاني : وشمل ثلاثة ابواب ايضا ، اولها عن نظام الحكم في عصر النبوة وفي هذا الكتاب تناول موضوع قضاء النبي (ص) ، وقضاء عمر وعلي ومعاذ بن جبل ، والباب الثاني تناول فيه الرسالة والحكم والثالث عن كون حكم النبي (ص) رسالة دين لا دولة .

الكتاب الثالث : ضم ثلاثة ابواب ايضا الاول عن الوحدة الدينية والعرب والثاني عن الدولة العربية ، والثالث عن الخلافة الاسلامية .

وقد اعيد طبع الكتاب في مطبعة دار الحياة ببيروت سنة ١٩٦٦م وقد عهد للدكتور ممدوح حقي بالرد والتعليق عليه .

٧ - حقيقة الاسلام واصول الحكم :

للمطيمي : محمد بخيت (مفتي الديار المصرية) طبع في المطبعة السلفية - القاهرة - سنة ١٣٤٤هـ .

الف هذا الكتاب للرد على الكتاب السابق كما ذكر ذلك مؤلفه . في مقدمته ، وقد رتب الكتاب على ابواب وفصول كي يناقش آراء علي عبد الرازق حسب تسلسلها في كتابه ويرد عليها .

٨ - قضاة مدينة فاس :

لابن سودة : عبد السلام عبد القادر المرى . تناول فيه قضاة هذه المدينة منذ تأسيسها الى سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م رتبه من التأسيس الى المائة الثامنة على الوفيات ، ومنها الى الوقت الحاضر على التولية ذكر فيه اكثر من ثلثمائة قاضٍ . يقع الكتاب في مجلد متوسط . ما زال مخطوطا عند مؤلفه حسبما جاء في ص (٦٧) الطبعة الثانية لكتاب دليل مؤرخ المغرب الاقصى سنة ١٩٦٠م .

٩ - القضاء في الاسلام :

للدكتور : عطية مصطفى مشرفة . يقع في ٢٢٤٥ صفحة من القطع الاعتيادي ، وقد طبع مرتين الاولى سنة ١٩٣٩م والثانية سنة ١٩٦٦م . وهو يتناول ما يأتي : الباب

الاول وقد شمل التطور القضائي عند العرب في الجاهلية ، ثم مصادر التشريع الاسلامي (القرآن ، الحديث ، والاجتهاد والاجماع) ، ثم العصور المختلفة للتشريع الاسلامي ، ثم عصر النبي (ص) وعصر الصحابة التابعين ثم عصر ائمة المذاهب ، ثم عصر المقلدين . وصلة القضاء بالدين ، وعلاقة الخليفة بالقضاء . والباب الثاني وشمل : النظام القضائي في مصر ، وتناول القضاء في مصر الفرعونية والرومانية بوجه الاجمال ، ثم ظهور التشريع بمصر . ثم اثر المسيحية في النظام القضائي في مصر . والقضاء في مصر من الفتح العربي الى قيام الدولة الفاطمية وخلال ذلك تناول سمو القضاء ونزاهته ، وتعيين القضاة . وعلاقة القاضي بدار الخلافة ، علاقة القاضي بالوالي ، محكمة المظالم ، الحسبة ، اشهر قضاة هذا العصر واثريهم في تطور النظام القضائي .

والكتاب مزود بقائمة مصادر ومراجع عربية وافرنجية ، كما انه مزود بهوامش وفق الطريقة الاكاديمية المعروفة .

١٠- القضاء :

للمراقي : الشيخ ضياء الدين (ت ١٣٦١هـ/١٩٤٢م) .

طبع في النجف بعد وفاة مؤلفه ج ١ ص ٢٣٩ دليل القضاء الشرعي لم اجد في الدريرة .

١١- لواقع الازهار الندية فيمن تولى واقبر من القضاة والعدول وغيرها بهذه الحضرة الادريسية :

لادريسي : ابي عبد الله محمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني (ت ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م) يقع في ثلاثة اجزاء جاء عنه في دليل مؤرخي المغرب الاقصى انه «بسط القول في ذلك وجمع ما لا يوجد في غيره» ص ٥٤ .

١٢- القضاء الاسلامي وتاريخه :

لاسماعيل حقي فرج (ت ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م) . رسالة تقع في ٨٤ صفحة من القطع الصغير طبعت في مطبعة الاتحاد بالموصل سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م . تناولت امورا كثيرة عن القضاء الاسلامي تبدا من العهد الجاهلي حتى بداية العهد العثماني ، ولم يقتصر بحثه على

العراق بل تعداه الى غيره من البلاد العربية والاسلامية .

١٣- حسن التقاضي في سيرة الامام ابي يوسف القاضي :

للشيخ الكوثري : محمد زاهد التركي (كان حيا سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م) .

طبع في دار الانوار للطباعة والنشر سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م) .

ويقع كتاب (حسن التقاضي في سيرة الامام ابي يوسف القاضي) في ١٠٣ صفحات من القطع الاعتيادي وهو عبارة عن ترجمة لهذا الامام الجليل اختارها محمد زاهد الكوثري لصاحب الترجمة من أهمية في التراث الفقهي عامة والقضاء خاصة ، حيث كان اول من جمع بين العلم والعمل في المسائل القضائية من بين الائمة المجتهدين ، في عهد التدوين بان ولي القضاء لثلاثة من الخلفاء المهدي والهادي والرشيد وطال امد قضاؤه من سنة ١٦٦-١٨٢هـ حيث قضى نجه ، وهو محمود السيرة في القضاء ، وكان شامل الحكم لجميع الاقطار الاسلامية كما كان يفدي طول هذه المدة القضاء بأرائه الناضجة واساليبه المترنسة واحكامه العادلة . حتى اصبح القضاة من بعده ينسجون في التوثيق على منواله ويجرون في التحقيق على مثاله في مشارق الارضس ومغاربها على توالي القرون لا تقليدا بل تخيرا لمنهجه على مناهج سائر القضاة في شتى البلدان .

١٤- الابحاث السامية في المحاكم الاسلامية :

لسيدي محمد المرير (رئيس المحكمة العليا للاستئناف الشرعي في المغرب) .

قدم له ونظم فهارسه الفريد البستاني - قطوان ١٩٥٥م . وقد اطلعت على الجزء الثاني فقط ويقع في ٣٧٢ صفحة من القطع الاعتيادي .

والكتاب يتناول محاكم المظالم اولا ويذكر من تصدى لولايتها من الخلفاء وكبار رجال الدولة . والمسائل التي ينظر فيها والي المظالم . وما ينفرد به عن القضاة . ثم انتشار محاكم المظالم في كل بلاد الاسلام منذ بدايته حتى عهد العثمانيين . وتوقيعات والي المظالم وأوامره . وولاية المظالم ليست محاكم استئناف .

ويتناول الكتاب محكمة الشرطة ثانيا ،

وتاريخ نشأة الشرطة ، ومهامها في معونة الحكام واصحاب المظالم . وعن الشرطة في المشرق والمغرب والاندلس .

ويتناول ثالثا ولاية المدينة او الامارة على البلاد ، وكون الوظائف في الملة الاسلامية كلها مشمولة للحكم الفقهي سواء في ذلك الوزارات او الامارات او الامانات على اختلاف انواعها ، جباية مال او نقابة جيش او ترتيب خراج او سياسة سيف او قلم .

ويتناول رابعا : محكمة الحسبة ، ابتداء مما ورد في التشريع (قرآن ، وسنة) مراعي مصالح الدين والدنيا ، ثم صاحب السوق ، وتطور وظيفة الحسبة في الدولة الاسلامية واتساع اختصاصاتها . جمع الحسبة والقضاء لبعض القضاة . تدوين الفقهاء لقوانين الحسبة . نظر المحتسب وتصرفاته . العقوبات والتأديبات التي يقوم بها المحتسب .

والمحاكم القضائية هي خامسا : ما يتناوله الكتاب مبينا تعددها ، ثم يتناول نقابة الاشراف سادسا مبينا معناها لغة واصطلاحا ، ثم اهتمام الفاربة بهذه الولاية .

١٥- الحق المبين في قضاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب

للمازنداراني : الشيخ حسن علي الشفائي الساروي .

يقع الكتاب في بايين الاول منهما يتناول اضية الخليفة علي بن ابي طالب ابتداء من عهد الرسول (ص) الى عهد خلافته . والثاني في امور اخرى لا صلة لها بالقضاء .

وهو يقع في ١١٩ صفحة من القطع المتوسط ، طبع سنة ١٩٦٢ م .

١٦- قضاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب :

يقع في ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط الفه سنة ١٣٦٧ هـ . طبع اربع طبعات اخرها في المطبعة الحيدرية بالنجف سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .

الكتاب يحوي قضاء الخليفة علي بن ابي طالب . الا انه لم يرتب وفق منطق معين ، ثم يحوي الكتاب اجابات الخليفة علي على اسئلة وردت اليه تتناول امور مختلفة لا تنحصر تحت باب معين . كما حوى فتاوى له في امور مختلفة كثيرة .

١٧- جامع الدلالات في القضاء والشهادات :

التبريزي : الشيخ ميرزا فتاح بن محمد علي الشهدي (ت ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م) ما زال مخطوطا ج ٥ : ٥٣ الذريعة

١٨- الامام علي القاضي العادل :

لحسن تميم - دار الحياة ، بيروت .

١٩- عبقرية الاسلام في اصول الحكم :

للدكتور منير المجلاني (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق ، واستاذ تاريخ الحقوق في الجامعة السورية سابقا) .

كتاب بالحجم الاعتيادي يقع في ٤٨٨ صفحة ، طبع في دار الكتاب الجديد ط ٢ سنة ١٩٦٥ م . تناول الباب الاول والثاني منه طبقات المجتمع ، وتناول الثالث الحكم الاسلامي ، والرابع الوزارة ، والخامس الامارة . والسادس الحسبة شارحا للفظ من حيث اللفظة والتاريخ ، والعلاقة بين الحسبة والقضاء ثم وظائف المحتسب ، وسلطته التأديبية ، والشرطة ، والدواوين والمظالم وفي فصل المظالم عرف بها وتناول تاريخها ، وتكلم عن العلاقة بين المظالم والقضاء . والباب العاشر عن القضاء متناولا فيه القضاء لغة واصطلاحا ، وشروط القضاء ، ورسوم القضاء ، وتاريخ القضاء ، والحادي عشر عن العقوبات . والباب الاخير عن واردات الدولة ونفقاتها .

٢٠- دليل القضاء الشرعي (أصوله وفروعه) :

لبحر العلوم : محمد صادق (قاضي المحكمة الشرعية الجعفرية في البصرة) ٣ اجزاء ، مطبعة النجف ١٣٧٥ هـ / ١٩٦٥ م - ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٨ م . ان هذا الكتاب كما ذكر مؤلفه في مقدمته يتألف من قسمين : الاول في الاصول ويقع في جزئين (الاول) في مقدمة تمهيدية ومبادئ قانونية . اي انه استعرض فيها المراحل التي مر بها القضاء منذ نشأته وتطوره قبل الاسلام وبعده تحت ظل الخلافة الاسلامية الى ايامنا هذه . كما تناول تاريخ القضاء الشرعي واطواره وما الف فيه من مؤلفات مطبوعة كالمؤلفات عن القضاة وادب القضاء وغيرها ووظائف المحاكم الشرعية : وامسا المبادئ القانونية فقد استعرض فيها مسأله استحدثه علماء القانون والشرع من مبادئ وضعية وشرعية يكون العرف بها امرا ضروريا

لم يزاول مهنة القضاء او التقاضي وقد وقع في ٨٣١ صفحة من القطع الاعتيادي .

ويتناول الجزء الثاني من القسم الاول (المرافعات الشرعية) . وهو يتضمن اصول استماع الدعوى ومراحلها من البداية الى النهاية . ويعلم القضاة والحكام اسهل الطرق لفصل الدعوى ، ويقع في ٨٣٩ صفحة .

اما الجزء الثالث فهو في (المرافعات الشرعية) ايضا ويعد مكملا للجزء الاول .

٢١- مثل عليا من قضاء الاسلام :

لحمود البارحي

نشر وتوزيع المكتبة الشرقية ، تونس

١٣٧٦هـ/١٩٦٦م .

تناول هذا الكتاب المثل العليا من افضية المسلمين في مختلف انواع الخصومة مدنية وجزائية وادارية ومن عواصم اسلامية مختلفة مثل مكة والمدينة وبغداد ودمشق والقروان وقرطبة مرتبا الكتاب على الشكل التالي : تمهيد يتناول فيه صورا من القضاء النبوي ، ثم صورا من قضاء الخلفاء الراشدين ، وصورا من القضاء الاموي ، وصورا من قضاء العراق ، وصورا من قضاء القيروان ، وصورا من قضاء الاندلس .

٢٢- القاضي الجرجاني الاديب الناقد :

الدكتور محمود السمرة :

منشورات المكتب التجاري ، بيروت ١٩٦٦ ويقع في ٢٢١ صفحة من القطع الاعتيادي .

ويتناول هذا الكتاب حياة القاضي الجرجاني ضمن المواضيع التالية ، العصر ، والحياة وفي هذا الفصل تناول المنشأ والربى ، والحياة الالهية ثم تولية منصب قاضي القضاة في جرجان اولاً ثم في الري حيث بقي في هذا المنصب حتى لبي نداء ربه . من ص ١٠١-١٠٥ ، والحنين الى بغداد ثم النظرية النقدية ، ونظرية السرقات الادبية . وهكذا تناول هذا الكتاب القاضي الجرجاني كناقد وفنان وليس قاضيا له احكامه ورايه الفقهي .

٢٣- قاضي القضاة عبد الجبار بن احمد الهمداني :

الدكتور عبد الكريم عثمان :

دار العروبة بيروت ١٩٦٧ .

تناول هذا الكتاب امور قاضي القضاة الهمداني مبتدئا باسمه وعصره وحياته

وخلال الكلام عن حياته عرض لتوليه من قبل الوزير صاحب بن عباد قضاء الري سنة ٣٦٧هـ ، ثم عد علاقة القاضي بالصاحب وكيف ان وفاة الصاحب ادت الى عزل القاضي عن قضاء الري ، ثم تناول منزلته العلمية وشيخوخته وتلاميذه واثاره وتناول جهود القاضي العلمية في التفسير واصول الفقه وموقفه من الديانات والمذاهب غير الاسلامية ، ثم عن علاقته بعلم الكلام وهو اغلب ما بقي من الكتاب . فالكتاب كسابقه لم يعن بالقاضي من الوجة القضائية التي نحن بصددتها بكل تناوله حسب شهرته كمعتزلي مفكر .

٢٤- القاضي التنوخي وكتاب النشوار :

للدكتور بدري محمد فهد :

طبع في مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٦ ويقع في ٢٢١ صفحة من القطع الاعتيادي . وقد تناول لأول مرة في العربية حياة هذا القاضي المشهور خلال العصر العباسي الوسيط مستخلصة من كتبه بالدرجة الاولى ، ثم تناول بالدراسة والنقد كتابه نشوار المحاضرة معرقا بأسلوبه ومصادر معلوماته وقيمة ما قدمه للتاريخ والادب .

٢٤- تاريخ الشهود :

للدكتور بدري محمد فهد (استاذ مساعد في كلية الاداب/جامعة بغداد) .

مستل من العدد الثالث من مجلة كلية الشريعة ، مطبعة الحكومة ، بغداد سنة ١٩٦٧ .

٢٦- القضاء والقضاة :

لمحمد شهر ارسلان (المستشار في محكمة استئناف حلب) :

طبع الكتاب سنة ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م بدار الارشاد ، بيروت ، ويقع في ٢٩٤ صفحة من القطع المتوسط .

تناول المواضيع التالية : معنى القضاء لغة ، واهمية القضاء ، القضاء في الاسلام ، استقلال القضاء ، اختيار القضاة وتعيينهم ، ادب القضاة . هبة القاضي وحرمة ، القضاء فن ، الامتناع عن القضاء ، الحكام قدوة القضاة ، رواتب القضاة ، القضاء والمحاماة ، عزل القضاة ، مواقف وطرائف قضائية ، نزاهة القضاة ، فوائد قصوى .

٢٢- منصب قاضي القضاة في الدولة العباسية منذ نشأته حتى نهاية العهد السلجوقي :

لعبد الرزاق الانباري :

والكتاب رسالة ماجستير بتاريخ ١٩٧١ من جامعة بغداد .

٢٤- النظام القضائي في بغداد في العصر العباسي :

لعبد الرزاق الانباري :

والكتاب اطروحة دكتوراه قدمت لجامعة بغداد واجيزت بتاريخ ١٩٧٦ .

الخاتمة

وفي الختام اود ان ابين وبكل تواضع ان هذه القائمة تبصر القارئ بعظم هذا الارث الاسلامي كما ونوعاً حيث شمل جهد علماء من مختلف اصقاع العالم الاسلامي ومن مختلف المذاهب الاسلامية ، وانها تمس ما شغل الناس في كل زمان ومكان الا وهو تحقيق العدالة والمساواة امام القضاة . وان نشر هذه القائمة يسهل عمل المحققين والباحثين لانه يورد عناوين الكتب والرسائل باشكالها التي اشتهرت بها ، او بعناوينها المختلفة التي وضعها السامع ان كان للكتاب اكثر من عنوان مما استطعت الاهتداء اليه ، من بطون الكتب او من الفهارس المختلفة . ثم اخيراً فان الاشتغال بهذا الموضوع لم يكن اقل جهداً من غيره من حيث التأكد من اسم الكتاب او اسم المؤلف . ومن البحث عن الاسم الكامل للمؤلفين الذين لم تذكر الا كناههم او القابهم وسني وفياتهم وما يقابلها بالميلادي ، ثم ايراد ما استطعت الوصول اليه من معلومات عن كل كتاب كذكر من رواه ، او قرأه او سمعه . وذكر نسخة المخطوطة ان وجدت وذكر طبعاته ثم ما ورد عن وصف محتوياته ومقدار حجمه .

واراني اقدم اعتذاري على جار عاده السلف الصالح للقارئ الكريم ان كنت قد وقعت في اوهام تتعلق بأسماء بعض الكتب او أسماء مؤلفيها لا سيما تلك الكتب التي لم ارها واكتفيت بنقل اسمائها من المصادر . وقدما قيل ما لا يدرك كله لا يترك جله .

٢٧- قضاة بغداد في العصر العباسي :

للدكتور صالح احمد العلي (استاذ التاريخ الاسلامي بكلية الاداب/جامعة بغداد) .
مستل من مجلة المجمع العلمي العراقي ،
المجلد الثامن عشر سنة ١٩٦٩ م .

٢٨- القضاء ودراسته في الاندلس :

للدكتور عبد الرحمن علي الحجوي (استاذ التاريخ الاندلسي المساعد بجامعة بغداد) .
مستل ، نشر اولاً في مجلة كلية الامام الاعظم سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م مطبعة سلمان الاعظمي - بغداد .

٢٩- ادب القضاء :

للدكتور بدري محمد فهد .

بحث نشر في مجلة المورد العدد الثاني ،
السنة الثانية ١٩٧٣ .

٣٠- ولاية القضاء :

للدكتور بدري محمد فهد :

وهو فصل من كتاب تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير ٦٥٦/٥٥٢ هـ ، ١٢٥٨/١١٥٧ م يتناول القضاء من الناحية الادارية وقد استغرق الصفحات ١٨٣ - ٢٣٠ وطبع ضمن الكتاب المذكور بمطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٧٣ .

٣١- القضاء عند العرب :

لخير الله طلفاح :

مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٧٣ ويقع في ١٧٦ من القطع الصغير . تناول فيه بعد المقدمة القضاء في الاسلام ، استقلال القضاء ، صفات القاضي ، ادب القضاة هبة القاضي وحرمة ، فن القضاء ، الامتناع عن نصب القاضي ، الحكام قذوة القضاء ، رواتب القضاة ، عزل القضاة ، نزاهة القضاة ، القضاة والمحامون ، مواقف قضائية تذكر ، نوادر قضائية .

هذا الكتاب خالٍ من قائمة المصادر والمراجع ، كما انه خالٍ من الهوامش .

٣٢- القضاء في العراق في العهد السلجوقي :

للدكتور جعفر خصباك (استاذ التاريخ الاسلامي في كلية الاداب / جامعة بغداد) .
بحث منشور في المجلة التاريخية من ص ٨١ - ١١٠ العدد الثالث ١٩٧٤ .

قائمة

المصادر القديمة والمراجع الحديثة (*)

(١) - المصادر القديمة :

- ابن خير الاشبيلي : أبو بكر محمد بن خير الاموي (٥٧٥هـ / ١١٧٩ م) .
- ١١ - فهرست ما رواه عن شيوخه - باعتناء فرنسشكه قداره زيد بن ١٩٦٣ م .
- ابن الديبتي : أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي (٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م) .
- ١٢ - ذيل تاريخ بغداد - عدة قطع مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب - جامعة بغداد .
- الدمشقي : أبو الحسن محمد بن علي الحسيني الشافعي (٧٦٥ هـ / ١٣٦٢ م) .
- ١٣ - ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي - طبع مع ذيلين آخرين هما (لفظ اللاحاظ بذيل طبقات الحفاظ) لابن فهد الكلي ، و (ذيل طبقات الحفاظ للذهبي) للسيوطي ، دار احياء التراث العربي .
- الذهبي : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (٧٤٨ هـ / ١٢٤٧ م) .
- تذكرة الحفاظ - ٤ أجزاء دار احياء التراث العربي الماخوذة بالاولفستيت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند .
- ١٤ - العبر في خبر من غير - ج ١ ، ٤ تحقيق الدكتور صلاح الدين المتجد ، ج ٢ ، ٣ تحقيق فؤاد سيد ، الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٣ .
- ابن رجب : أبو الفرج عبدالرحمن بن شهاب البغدادي الدمشقي (٧٩٥ هـ - ١٣٩٢ م) .
- ١٥ - الذيل على طبقات الحنابلة - جزءان ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ م .
- السبكي : تاج الدين عبدالوهاب (٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) .
- ١٦ - طبقات الشافعية الكبرى - ٨ أجزاء تحقيق محمود الطناحي ، وعبدالفتاح الحلو ، القاهرة ٢٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .
- السخاوي : محمد بن عبدالرحمن (٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) .
- ١٧ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - المنشور ضمن كتاب (علم التاريخ عند المسلمين لروزنثال - ترجمة الدكتور صالح احمد العلي - بغداد ١٩٦٣) .
- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع : منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .
- ابن سعيد المغربي : وآخرون .
- ١٨ - المغرب في حلل المغرب : جزءان - تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- السمماني : أبو سعد عبدالكريم بن محمد التميمي (٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م) .
- ١٩ - التحبير في المعجم الكبير : جزءان ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- السيوطي : جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) .
- ٢٠ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة - القاهرة ١٣٢١ هـ .
- طبقات الحفاظ - تحقيق علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

- الاربلي : عبدالرحمن سنبط فنتيو (٧١٧ هـ / ١٣١٧ م) .
- ١ - خلاصة الذهب السبوك مختصر في سير الملوك - وقف على طبعه وتصحيحه مكى السيد جاسم ، بغداد ١٩٦٤ .
- الاسنوي : جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن (٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م) .
- ٢ - طبقات الشافعية - جزءان - تحقيق عبدالله الجبوري ، مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- الاشرف الرسولي : أبو العباس اسماعيل (٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) .
- ٣ - المسجد السبوك والجوهر المهيوك في اخبار الخلفاء والملوك - مخطوطة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الاداب / جامعة بغداد .
- ابن بشكوال : أبو القاسم خلف بن عبدالملك (٥٧٨ هـ / ١١٨٢ م) .
- ٤ - الصلة - جزءان ، ط عزت المطار ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- التوحيدى : أبو حيان (٢٨٠ هـ / ٨٩٠ م) .
- ٥ - البصائر والذخائر - تحقيق احمد امين ، والسيد احمد صقر ، القاهرة ١٩٥٣ .
- ابن الجوزي : أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م) .
- ٦ - المنتظم في تاريخ الملوك والامم - مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٢٥٧ - ١٣٥٩ هـ .
- ابن حجر المسقلاني : شهاب الدين احمد بن حجر (٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) .
- ٧ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة - ٥ أجزاء تحقيق محمد سيد جار الحق ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ١٢٨٥ هـ - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م .
- الحميدي : أبو عبدالله محمد بن فتوح الازدي (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) .
- ٨ - جلوة المقتبس - القاهرة ١٩٦٦ .
- الخطيب البغدادي : أبو بكر احمد بن علي (٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) .
- ٩ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام - ١٤ جزءا تصحيح حامد الفقي ، القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .
- الخرزجي : علي بن الحسن بن وهاس (٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م) .
- ١٠ - العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية - جزءان ، تصحيح محمد بسيوني عسل مطبعة الهلال ، مصر ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م .
- (*) ان هذه القائمة لا تحوى فهارس المخطوطات ، أو فهارس المكتبات التي رجعت اليها ولم أظفر منها بطائل .
- (*) ان هذه القائمة لا تحوى الكتب التي رجعت اليها ولم تذكر في الهوامش .
- (*) ان هذه القائمة لا تحوى الكتب ولا الابحاث الموصوفة في صلب البحث ، بل تقتصر على ما ذكر في الهوامش .

ابن فطوبغا : أبو العدل قاسم بن فطوبغا ٨٧٩هـ / ١٤٧٤ م .
٢١ - تاج التراجم في طبقات الحنفية - مطبعة العاصي ،
بغداد ١٩٦٢ .

لسان الدين ابن الخطيب : السلماني (٧٧٦هـ / ١٢٧٤ م) .
٢٢ - الاحاطة في اخبار غرناطة - تحقيق محمد عبدالله عنان ،
مجلدان ، مكتبة الخانجي - القاهرة ١٢٩٢ هـ -
١٣٩٤هـ / ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م .

٢٣ - اعمال الاعمال قيمن ببيع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام -
المصنف أبو بكر بن هداية الله (ت ١٤٠هـ / ١٦٠٥ م) .

٢٤ - طبقات الشافعية : طبع ملحقا لطبقات الفقهاء - بغداد

المقري : احمد بن محمد التلمساني (١٠٤١هـ - ١٦٢١ م) .
٢٥ - ازهار الرياض - ٣ اجزاء بتحقيق مصطفى السقا ،
وابراهيم الابياري ، وعبد الحفيظ شلبي - القاهرة
١٣٥٩ - ١٣٦١ هـ / ١٩٤١ - ١٩٤٢ م .

٢٦ - نفع الطيب - ٨ اجزاء ، تحقيق الدكتور احسان
عباس ، بيروت ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨ م .

النباهي : أبو الحسن علي بن عبدالله المالقي الاندلسي
(٧٩٢هـ / ١٢٨٩ م) .
٢٧ - تاريخ فضاة الاندلس - أو المرقبة المليا فيمن يستحق
القضاء والفتيا -

ابن النديم : محمد بن اسحاق (حوالي سنة ٢٧٨هـ / ٨٩٨ م) .
٢٨ - الفهرست - مطبعة السعادة ، القاهرة .

ياقوت الحموي : شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله
الرومي البغدادي (٦٢٦هـ / ١٢٢٩ م) .

٢٩ - معجم الادباء - باعثناء مرجليوت ، مطبعة هدية ،
القاهرة ١٩٢٣ / ١٩٣٠ .

٤٠ - معجم البلدان : ٦ اجزاء ، باعثناء فروناند وستنفلد ،
لايبزك ١٩٢٤ م .

(ب) - المراجع الحديثة :

اغابزرك : محمد محسن الطهراني .

٤١ - الذريعة الى تصانيف الشيعة ، الطبعة العراقية ،
الارانية .

بحر العلوم : محمد صادق .

٤٢ - دليل القضاء الشرعي (اصوله وفروعه) - ٣ اجزاء ،
النجف ١٣٧٥ / ١٣٧٨هـ / ١٩٦٥ - ١٩٦٨ م .

٤٣ - بدري محمد فهدي :

القاضي التنوخي وكتاب النشوار - مطبعة الارشاد ، بغداد
١٩٦٦ .

البغدادي : اسماعيل باشا بن محمد امين الباياني (١٢٣٩هـ /
١٩٢٠ م) .

٤٤ - ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - مجلدان ،
ط وكالة المعارف ، استانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧ .

٤٥ - هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين -
مجلدان - استانبول سنة ١٩٥١ .

الشرازي : أبو اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزابادي
(٤٨٦ هـ / ١٠٥٨ م) .

٢١ - طبقات الفقهاء - بغداد ١٣٥٦ هـ .

الصفدي : صلاح الدين خليل بن ابيك (٧٦٤ هـ / ١٢٦٢ م) .
٢٢ - الوالي بالوفيات - المطبوع منه ٨ اجزاء .

الضبي : احمد بن يحيى (ت ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م) .

٢٣ - بغية المتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس - القاهرة
١٩٦٧ .

ابن طولون : شمس الدين ابي عبدالله بن علي الدمشقي
(٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) .

٢٤ - الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام - تحقيق
الدكتور صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦ م .

ابن العماد الحنبلي : أبو الفلاح عبدالحفي (ت ١٠٨٩ هـ /
١٦٧٨ م) .

شذرات الذهب في اخبار من ذهب - ٨ مجلدات ، المكتب
التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .

الغزى المصري : تقي الدين بن عبدالقادر التميمي الداري
الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ أو - ١٠١٠ هـ) ، الطبقات
السنية في تراجم الحنفية ج ١ تحقيق محمد الحلو ،
القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .

ابن الفرضي : أبو الوليد عبدالله بن محمد الازدي
(٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م) .

٢٥ - تاريخ علماء الاندلس :

ابن الفوطي : كمال الدين عبدالرزاق بن احمد الشيباني
(٧٢٢ هـ / ١٣٢٣ م) .

٢٦ - تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقباب - ج ٤ اربعة
اقسام تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، المطبعة
الهاشمية بدمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٧ م .

الفروزابادي : مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧ هـ /
١٤١٤ م) .

٢٧ - القاموس المحيط - ٤ اجزاء ، مطبعة شركة فن
الطباعة ، القاهرة ١٣٢٢ هـ / ١٩١٣ م .

ابن قاضي شهبة / أبو بكر بن احمد بن محمد (٨٥١ هـ /
١٤٤٨ م) .

٢٨ - طبقات النحاة اللغويين - نسخة خطية مصورة في
مكتبة الاوقاف .

القاضي عياض : عياض بن موسى اليحصبي السجتي
(٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) .

٢٩ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب
مالك - تحقيق الدكتور احمد بكير محمود ، بيروت
١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .

القرشي : محيي الدين ابو محمد عبدالقادر بن محمد المصري
(٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) .

الجواهر المضية في طبقات الحنفية - جزآن ، حيدر آباد
١٣٢٢ هـ .

- سعد زغلول : الدكتور سعد زغلول عبدالحميد .
- ٥٢ - الماوردي بين التاريخ والسياسة - مطبعة جامعة الاسكندرية ١٩٧١ .
- ابن سودة :
- ٥٢ - دليل مؤرخ المغرب الاقصى - الجزء الاول .
- العزاوي : عباس الحامي .
- ٥٤ - التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان - شركة التجارة والطباعة المحدودة ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م .
- العش : الدكتور يوسف .
- ٥٥ - الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها - مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٦٤هـ .
- ٥٦ - فهرست مكتبة مختار بك باستانبول .
- ٥٧ - فهرست مكتبة جستريني .
- ٥٨ - فهرست مكتبة ولي الدين باستانبول .
- ٥٩ - فهرست مكتبة دار الكتب المصرية .
- ٦٠ - فهرست مكتبة معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية .
- كحالة : عمر رضا
- ٦١ - معجم المؤلفين - ١٥ جزءا ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٧٦ - ١٣٨١هـ / ١٩٥١ - ١٩٦١ .
- كوركيس عواد وعبدالحميد العلوجي .
- ٦٢ - جهرة المراجع البغدادية - مطبعة الرابطة ، بغداد ١٩٦٢ .
- ٦٣ - مجلة الجمع العلمي العراقي - ج ١٥ .
- ٦٤ - مجلة لفة العرب البغدادية - ج ٢ .

بروكلمان : كارل .

٤٦ - تاريخ الادب العربي - ترجمة الدكتور عبدالحميد النجار ، ٣ اجزاء دار المعارف بمصر . والطبعة الالمانية ايضا .

bischen Litteratur Leiden, E.J. Brill
1943-1949

- جب : هاملتن :
- ٤٧ - دراسات في حضارة الاسلام - ترجمة الدكتور احسان عباس ، والدكتور محمد نجم والدكتور محمود زايد ، دار العلم للملايين - بيروت ١٩٦٤ .
- حاجي خليفة : مصطفى كاتب شلبي (١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م) .
- ٤٨ - كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون - جزءان ، استانبول ، مطبعة وكالة المعارف ١٣٦٠ - ١٣٦١هـ / ١٩٤١ - ١٩٤٣م .
- الحجي : الدكتور عبدالرحمن علي .
- ٤٩ - القضاء ودراسته في الاندلس - مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ، العدد الاول سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م .
- الزركلي : خير الدين .
- ٥٠ - الاعلام - ١١ جزءا ، ط ٣ .
- دائرة المعارف الاسلامية - مادة ابن فرحون .
- سركيس : يوسف اليان
- ٥١ - معجم الطبوعات العربية والمغرب - مجلدان ، مطبعة سركيس ، القاهرة ١٩٢٨م .

الحملة الوطنية لمحو الامية

تطلق القدرات الابداعية

للمواطنين

العَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ فَاتِحُ شَطْرِ الْأَنَاضُولِ

بقلم الاستاذ

مَجْلُودٌ فِي خَطِّهِ

المجمع العلمي العراقي - بغداد

باسم أكبر أولاده الذكور ، كما تقضى بذلك التقاليد العربية المعمول بها حتى اليوم .

وأمه أم ولد (٦) نصرانية (٧) .

نشأ العباس وترعرع في كنف والده الوليد ابن عبد الملك ، وكان عهد الوليد متميزاً بالفتوح التي امتدت شرقاً إلى حدود الصين بقيادة قتيبة ابن مسلم الباهلي وإخوته ، وغرباً إلى حدود فرنسا بعد فتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير ، فكان عهد الوليد بحق العهد الذهبي لدولة الأمويين في الشام فتحاً .

فقد فتح الوليد الأندلس كلها ، والسند (٨) كلها ، وما وراء النهر (٩) ، وغزا ملك الصين (١٠) ، فكان أكثر بني أمية فتوحاً وأكثر الخلفاء الفاتحين

نسبه وأيامه الأولى

هو العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي الأموي (٢) .

أبوه : أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان ، يكنى بأبي العباس (٢) ، وكان للوليد تسعة عشر ولداً ذكراً (٤) ، وكان العباس أكبرهم وبه كان أبوه يكنى (٥) ، ومن المعروف أن الأب يكنى

(١) الأنضول أو الأنطول : لفظة يونانية معناها ، المشرق ، وهي اسم لشبه جزيرة كبيرة ، هي عبارة عن : (آسيا الصغرى) كما نطلق عليها اليوم . يحدها من الشمال الغربي الدردنيل وبحر مرمرة والبحر الأسود ، ومن الشرق جبال أرمينية وفروعها الجنوبية الغربية إلى مدينة الإسكندرونة ، ومن الجنوب البحر الأبيض المتوسط ، ومن الغرب الأرخيل اليوناني ، والأنضول هو ما نسميه اليوم : تركيا عدا القسم الأوربي منها ، انظر التفاصيل في : منجم العمران (٦٥-٦٢/٢) والجغرافية العمومية (١٨٥-١٨١) .

(٢) انظر التفاصيل في : طبقات ابن سعد (٢٢٢/٥) وتهذيب الأسماء واللغات (٢٠٩/١) وجمهرة أنساب العرب (٨٩-٩٠) وفوات الوفيات (٢١/٢) وقادة فتح المغرب العربي (٩٥/٢) وتهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) .

(٣) أسماء الخلفاء والولاة - ملحق بجوامع السيرة (٣٦١) ، وانظر العيون والحدائق (١٢) والعقد الفريد (٤٢٢/٤) و البداية والنهاية (١٦١/٩) .

(٤) البداية والنهاية (١٦٦/٩) وجمهرة أنساب العرب (٨٩) .

(٥) العيون والحدائق (١٢) وانظر العقد الفريد (٤٢٢/٤) .

- (٦) البداية والنهاية (١٦٦/٩) والعقد الفريد (٤٢٢/٤) .
- (٧) المعبر (٢٠٥) والعارف (٣٥٩) وتهذيب ابن عساکر (١٧١/٧) .
- (٨) السند : بلاد بين الهند وكرمان وسجستان ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٥١/٥) والمسالك والممالك للاصطخري (١٠٢) وآثار البلاد وأخبار العباد (٩٤-٩٥) وتقويم البلدان (٢٤٦-٢٥١) . وهي في الوقت الحاضر أكثر مناطق باكستان الغربية .
- (٩) ما وراء النهر : هو ما وراء نهر جيحون ، فما كان في شرقه يقال له : ما وراء النهر ، وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٧٠/٧) والمسالك والممالك للاصطخري (١٦١) وآثار البلاد وأخبار العباد (٥٥٧) وتقويم البلدان (٤٨٢-٥١٥) وأحسن التقاسيم (٣١٠) .
- (١٠) جمل فتوح الاسلام - ملحق بجوامع السيرة (٣٤٠) .

فتوحاً بعد الفاروق القائد عمر بن الخطاب (١١) رضي الله عنه .

وعاش العباس في جو من الاستقرار لم تشهد له الدولة الأموية مثيلاً ، والاستقرار عامل من أهم عوامل الفتوح ، لأنه ييسر للدولة الاتجاه بقواتها الضاربة نحو العدو الخارجي حماية للبلاد المفتوحة وفتحاً جديداً ودفاعاً عن الحدود والسكان ، فتصرف تلك القوات بكل طاقاتها لواجبها الأصلي ، ولا تقتصر على واجبها الثانوي في مجال إخماد الفتن الداخلية والاضطرابات المحلية وتوطيد الأمن والاستقرار داخلياً .

كما أن هذا الاستقرار يثمر ثمرات بالغة في المجال العلمي والاقتصادي ، فتطورت العلوم وانتشرت المدارس العلمية وبرز العلماء الأفاضل ، كما شاع العمران في أيام الوليد ، وبقيت آثاره العمرانية حتى اليوم في الجامع الأموي بدمشق والمسجد الأقصى بالقدس ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة : (وكانت همة الوليد في البناء ، وكان الناس كذلك ، يلقي الرجل الرجلَ يقول : ماذا بنيت ؟ ماذا عمرت ؟ (١٢)) ، وبنى المساجد في دمشق ، وأعطى الناس ، وأعطى المجنومين وقال لهم : «لا تسألوا الناس» ، وأعطى كلَّ متعدي خادماً ، وكلَّ ضرير قائداً ، وكان يرسل بنيه في كل غزوة إلى بلاد الروم . (١٣)

في هذا الاستقرار ، تعلم العباس في كنف والده علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، والتاريخ والسير والأخبار وعلوم اللغة وفنون الأدب شعراً ونثراً ، كما اتقن الفروسية والرمي بالنبال والظعن بالسيف والرمح ، فأصبح فارس بنى أمية (١٤) دون منازع ، وكان الوليد حين يتحدث عن أولاده يقول : «العباس فارسهم» . (١٥)

(١١) انظر فتوح عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتابنا : القائد (٤١-٤٢) .

(١٢) البداية والنهاية (١٦٥/٩) وانظر ابن الأثير (١٠/٥) .

(١٣) البداية والنهاية (١٦٢/٩) وابن الأثير (٩/٥) .

(١٤) المعارف (٢٥٩) والعيون والحدائق (١٤) وانظر

تهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) .

(١٥) العيون والحدائق (١٤٩) .

ويحدثنا المؤرخون أن الوليد كان يجد في العباس وجداً شديداً، وكان له في قلبه أحسن موقع، فأدبه بجميع الآداب ، حتى علمه الرقص وضرب الطبل . (١٦)

ولعل الحياة علمت العباس علماً ليس في الكتب والقراطيس ، ولكنه أهم مما في الكتب والقراطيس ، فقد كان يحكم انتسابه إلى بيت الخلافة يشهد إصدار القرارات الإدارية والسياسية والعسكرية من قيادة الدولة الأموية العليا ، وقد يشارك في إصدار تلك القرارات بشكل أو بآخر ، وشارك عملياً في الغزوات والفتوح ، فأضاف بذلك إلى العلم المكتسب تجارب عملية ، مما جعل لشخصيته في الإدارة والسياسة والقيادة وزناً مرموقاً ، نلمس أثرها في سيرته رجل دولة وقائداً فاتحاً ، وعالماً وأديباً .

جهاده

١ - في بلاد الروم

١ . في سنة ثمان وثمانين الهجرية (٧٠٧ م) غزا مسلمة بن عبد الملك والعباس بلاد الروم ، وكان الوليد بن عبد الملك قد كتب إلى صاحب (إرمينية) (١٧) يأمره أن يكتب إلى ملك الروم يعرفه أن (الخزر) وغيرهم من ملوك جبال (إرمينية) قد أجمعوا على قصد بلاده ، ففعل ذلك وأكثر الوليد من حشد قواته القاصدة بلاد الروم ، فساروا نحو (جزيرة ابن عمر) (١٨) ، ثم عطفوا منها إلى بلاد الروم ، واصطدم الفريقان ، فانهزم الروم أولاً ، ثم أعادوا الكرة فانهزم المسلمون ، ولكن

(١٦) تهذيب ابن عساکر (١٧١/٧) .

(١٧) إرمينية : اسم صقع واسع من برزعة الى باب الابواب

والى بلاد الروم ، وقيل : إرمينية الكبرى خلاط

ونواحيها . وإرمينية الصغرى تفليس ونواحيها . انظر

التفاصيل في معجم البلدان (١ : ٣٠٣) والمسالك

والممالك للاصطخري ، ١٠٨ وتقويم البلدان ، ٢٨٧ .

(١٨) الجزيرة : جزيرة ابن عمر ، وهي التي بين دجلة

والفرات ، تشمل على ديار مصر وديار ربيعة ، سميت :

الجزيرة ، لأنها بين دجلة والفرات ، وهي صحيحة

الهواء جيدة الربيع والنماء واسعة الغلات ، بها

مدن جليلة وحصون وفلاح ، انظر التفاصيل في معجم

البلدان (٩٦/٣) ، وانظر حدودها بالتفصيل في

المسالك والممالك للاصطخري (٥٠) .

العباس تبت على رأس (الساقفة (١٩)) صارخاً : « اين اهل القرآن الذين يريدون الجنة؟! » ، فقبل له : نادهم يأتوك ، فنادى : « يا اهل القرآن ! » ، فأقبلوا جميعاً ، فهزم الله الروم حتى دخلوا (طوانة (٢٠)) وحاصره المسلمون حصاراً شديداً ، ففتحوها في جمادى الاولى من هذه السنة وشتوا فيها . (٢١) .

وهكذا شارك العباس مَسَلْمَةَ بن عبدالمك في فتح (طوانة) ، وكان اثر العباس بارزاً في احراز النصر ، لان ثباته قلب الهزيمة إلى نصر ، وصان قوات المسلمين من تكبيدها خسائر فادحة في الارواح ، وزعزع معنويات الروم .

ب . وفي سنة تسع وثمانين الهجرية (٧٠٨م) غزا مسلمة بن عبدالمك ومعه العباس أرض الروم ودخلها جميعاً ثم تفرقا ، فافتتح العباس (اذرولية) (٢٢) ، ووافق من الروم جمعاً فهزمهم ، كما غزا العباس الصائفة من ناحية البتدودن (٢٣) ومن الواضح ان مسلمة والعباس بعد ان

(١٩) الساقفة : جماعة من الفرسان والمشاة لحماية مؤخرة القسم الاكبر من القوات العسكرية المتحركة نحو اهدافها ، والقسم الاكبر : الجيش المتحرك نحو اهدافه ناقصاً قطع الحماية (المقدمة - الساقفة - العجنات) .

(٢٠) طوانة : بلد بشفور الصيصة ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٦٥/٦) .

(٢١) الطبري (٤٣٤/٦) وابن الاثير (٥٣١/٤) وانظر العبر (١٠٢/١) ، وفي الطبري (٤٣٤/٦) : ان فتح طوانة كان في جمادى الآخرة ، وانظر العيون والحدائق (٢) ، وفي تهذيب ابن عساکر (١٧١/٧) : « ان العباس كبت الروم ثلاثين ألفاً » وفي ذلك مبالغة واضحة ، وفيه انه غنم مئة دينار كاي فرد من اصحابه .

(٢٢) اذرولية : هكذا وردت في الطبري (٤٢٩/٦) وابن الاثير (٥٣٥/٤) ، ووردت في ابن خلدون اذرولية في (١٥٤/٣) ، ولم أجد لها ذكراً في المصادر الجغرافية القديمة ، ومن المحتمل ان يكون موقعها في منطقة (طوانة) .

(٢٣) البتدودن : وردت في الطبري (٤٣٩/٦) البتدودن ، اما في ابن الاثير (٥٣٥/٤) فقد وردت : البتدودن ، ووردت في ابن خلدون (١٥٤/٣) فقد وردت : الباديدون ، والصواب ما جاء في ابن الاثير . والبتدودن : قرية بينها وبين طرسوس يوم ، من بلاد الثغر ، مات بها الخليفة العباسي المأمون ، فنقل منها الى طرسوس ودفن فيها ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٩٤/٢) ، وانظر الطبري (٤٣٩/٦) وابن الاثير (٥٣٥/٤) وابن خلدون (١٥٤/٣) حول فسزو هذه القرية .

قضايا فصل الشتاء في المنطقة ، استمرا على الفزوة صيفاً قبل ان يعودا ادراجهما إلى قواعد المسلمين ، فبقيا للفتح صيف سنة ثمان وثمانين وشتاءه ، وصيف سنة تسع وثمانين الهجريتين ، مما يدل على استمرارية تحمل العباس لأعباء الجهاد على الرغم من قسوة البرد وشدته في تلك المناطق الجبلية الوعرة .

ج . وفي سنة تسعين الهجرية (٧٠٩م) غزا مسلمة بن عبدالمك أرض الروم من ناحية (سورية) . (٢٤) ، ففتح الحصون الخمسة التي ب (سورية) . (٢٥) .

وغزا العباس حتى بلغ (الأرزون) (٢٦) في رواية ، وحتى بلغ (سورية) في رواية أخرى ، وهناك نص على أن الرواية الثانية أصح (٢٧) ، أي انه بلغ (سورية) في هذه الفزوة .

واتفق مع الذين رجحوا الرواية الثانية ، لان الخليفة وليد بن عبدالمك بعث ابنه العباس سنة ثمان وثمانين وتسع وثمانين الهجريتين قائداً برفقة أخيه مسلمة بن عبدالمك وهو عم العباس ، ليتدرب على القيادة بأشراف مسلمة الذي كان حينذاك أبرز قادة بنى أمية ويمارس فنون القتال وإدارة المعارك تحت توجيه مسلمة ورعايته ؛ أما في سنة تسعين الهجرية ، فقد بعثه أبوه إلى أرض الروم غازياً على رأس قوة مستقلة قائداً مستقلاً ، لتدريبه على تحمل مسؤولية القيادة وممارسة

(٢٤) سورية : موضع بالشام بين خناصره والسلمية ، والعامية تسميها ، (سوية) ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٧١/٥) .

(٢٥) الطبري (٢٤٢/٦) وابن الاثير (٥٤٧/٤) وابن خلدون (١٥٤/٣) والنجوم الزاهرة (٢٢١/١) والعبر (١٠٤/١) ، وانظر التفاصيل في جهاد مسلمة بن عبدالمك الخاص بفتحه سنة تسعين الهجرية .

(٢٦) الأرزون : مدينة مشهورة قرب خلاط ، ولها قلعة حصينة ، وكانت من اعمر نواحي ارمينية ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٩٠/١) ، وقد عد قوم الأرزون من اطراف (ديار بكر) مما يلي الروم ، وقوم يعدونها من (جزيرة ابن عمر) ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٩١/١) .

(٢٧) الطبري (٢٤٢/٦) وابن الاثير (٥٤٧/٤) وابن خلدون (١٥٤/٣) ، وقد وردت فيه : (أردن) بدلا من : (أذن) ، وتاريخ ابن خياط (٢٠٦/١) والنجوم الزاهرة (٤٢١/١) .

الاعمال القيادية منفرداً بعد إكمال تدريبه تحت إشراف مسلمة سنتين كاملتين ، ولكن الخليفة الوليد بن عبد الملك أراد أن تكون الغزواتان غزوة مسلمة ، وغزوة العباس ، على محورين متقاربين تجتمعان في هدف واحد ، لكي يجعل مسلمة أخاه يعاون ابنه العباس عند الحاجة ، وبذلك يحقق هدفين في آن واحد ، الأول تدريب ابنه على القيادة المستقلة ، والثاني ألا يجعله بعيداً عن قوات مسلمة حتى لا يلقي به إلى التهلكة .

واجتماع القوتين : قوة مسلمة ، وقوة العباس ، في (سورية) يحقق للوليد بن عبد الملك هذين الهدفين ، ولا يجعل العباس يتوغل في غزواته إلى (الأرزن) التي هي بعيدة عن (سورية) ، فيعزله عن سند مسلمة له ، قبل أن يستكمل العباس التجربة العلمية على القيادة المستقلة الفعلية كما ينبغي .

والواقع أن هناك مدينة : (أرزن) التي تقع بالقرب من مدينة (ميافارقين) (٢٨) وهي من بلاد (جزيرة ابن عمر) ، و (أرزن) الروم التي تقع على الفرات الغربي (٢٩) ، و (أرزن) الروم هذه هي التي تسمى اليوم (أرزروم) (٣٠) ، والمدينتان بعيدتان عن (سورية) ، ومن الصعب أن تبعد قوات العباس عن قوات مسلمة هذا البعد الشاسع ، وهو - أي العباس - في سنته التدريبية الأولى على القيادة .

د . وفي سنة ثلاث وتسعين الهجرية (٧١١ م) غزا العباس أرض الروم ، ففتح (سَمَسْطِيَّة) كما ذكر الطبري ، و (سبسطية) كما ذكرها ابن الأثير ، و (سبيطلة) كما ذكرها ابن خلدون (٣١) ، أما (سمسطية) و (سبيطلة) فلا ذكر لهما في المصادر الجغرافية القديمة التي بين أيدينا ولا في المراجع الحديثة المتيسرة لدينا ، وأما

(٢٨) مدينة بديار بكر ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٩/٥) .
(٢٩) يعرف عند الأتراك اليوم باسم : قره صو ، أي الماء الأسود .
(٣٠) أرزدوم : أرض الروم ، فسماها : العرب أرزن الروم ، وعرفها الأرمن باسم مدينة : كرن (Karin) والروم باسم : ثيودوسيوبوليس (Theodosiopolis) انظر : بلدان الخلافة الشرقية (١٤٩) ، وانظر تهذيب ابن عساکر (١٧١/٧) .

(٣١) الطبري (٦٩/٦) ، وفي ابن الأثير (٥٧٨/٤) وردت : (سبسطية) ، وفي ابن خلدون (١٥٤/٣) وردت : (سبيطلة) .

(سَبَسْطِيَّة) (٣٢) فهي مدينة فلسطينية معروفة ، ولا تزال آثارها قائمة حتى اليوم على طريق (نابلس) - (جنين) بالقرب من مفرق طريق (نابلس) - (طولكرم) باتجاه مدينة (جنين) في فلسطين .

والظاهر أن المدينة التي فتحها العباس في هذه السنة هي مدينة (سَمَسْطَاط) (٣٢) ، ومما يؤيد ذلك أن هذه المدينة على محور الفتح حينذاك ، وهي في منطقة القتال الناشب بين الروم والمسلمين ، حماية للحدود الشمالية الغربية لبلاد المسلمين ، كما وردت نصوص صريحة أن العباس فتح هذه المدينة في تلك السنة (٣٤) .

كما فتح العباس في هذه السنة (طرسوس) (٣٥) و (المرزبانين) (٣٦) ومن الواضح أن (المرزبانين) تقع في منطقة (طرسوس) (٣٧) .

وهذه هي المرة الأولى التي يغزو فيها العباس مستقلاً ، ليرافق فيها عمه مسلمة ابن عبد الملك ، كما حدث سنتي ثمان وثمانين وتسع وثمانين الهجرتين ، وبعيداً عن منطقة مسلمة كما حدث سنة تسعين الهجرية ، وهذا دليل على أن العباس شبّ على الطوق ، بعد أن استكمل تدريبه العملي على القيادة بإشراف عمه القائد اللامع المجرب مسلمة ، فأصبح مجرباً في الحروب وموثوقاً بقيادته ، وأهلاً لتحمل المسؤولية القيادية مستقلاً .

ولكن أين قضى سنتي إحدى وتسعين واثنتين وتسعين الهجرتين ؟ هل بقي إلى جانب والده الوليد بن عبد الملك لتدريبه على القضايا

(٣٢) انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٩/٥) .

(٣٣) سميساط : مدينة تقع غربي نهر الفرات ، ولها قلعة في شق منها يسكنها الأرمن ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٢٨/٥) وتقويم البلدان (٢٤٤-٢٤٥) .

(٣٤) انظر النجوم الزاهرة (٢٢٦/١) .

(٣٥) طرسوس : مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم ، بينها وبين (اذنة) ستة فراسخ ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٩-٢٨/٦) وتقويم البلدان (٢٤٩-٢٤٨) ، وذكرها الطبري في أحداث سنة خمس وتسعين الهجرية باسم : (طولس) ، انظر الطبري (٩٢/٦) .

(٣٦) المرزبانين : لا ذكر لها في المصادر الجغرافية التي بين أيدينا ، وقد وردت بهذا الاسم في الطبري (٩٢/٦) وابن الأثير (٥٧٨/٤) ، ووردت في النجوم الزاهرة (٢٢٦/١) باسم : المرزبان .

(٣٧) ابن الأثير (٥٧٨/٤) والنجوم الزاهرة (٢٢٦/١) .

السياسية والادارية ؟ هل غزا فيهما دون ان يرد عن غزواته شيء في التاريخ ؟ ذلك ما اغفله المؤرخون ! وارجح ان والده استبقاه إلى جانبه ، ليشرف على تدريبه العملي في شئون الحكم ، لان المؤرخين حريصون على ذكر الغزوات ونتائجها ، فليس من المحتمل ان يغفلوا ذكر غزواته خلال عامين كاملين ، لو انه كان خلالهما غازيا .

ه . وفي سنة أربع وتسعين الهجرية (٧١٢ م) ، غزا العباس ارض الروم ، ففتح مدينة (انطاكية) (٢٨) على ساحل البحر الابيض المتوسط (٢٩) ، وفتح (قارطة) (٤٠) من الساحل ايضا . (٤١)

والمعروف ان (انطاكية) فتحها ابو عبيدة ابن الجراح لأول مرة سنة خمس عشرة الهجرية (٤٢) (٦٣٦ م) ، ولكن الروم استعادوها من المسلمين لنشوب الاضطرابات الداخلية واضطراب امور المسلمين ، فاعاد العباس فتحها .

ولم يتطرق المؤرخون الى تفاصيل معركة استعادة فتح (انطاكية) ، ومن المحتمل ان تكون المعركة قاسية ، تكبد فيها الطرفان : المسلمون والروم خسائر فادحة ، فاحرقها العباس ، فانطلق عليها : (انطاكية) المحترقة (٤٣) ، وقد يكون سبب إحراقها شدة مقاومتها للفاتحين وبقاءها مدة طويلة ثابتة تقاوم الحصار .

وكانت قد حدثت زلازل عظيمة بالشام هذا

(٢٨) انطاكية : مدينة عظيمة من اعيان المدن على طرف بحر الروم (البحر الابيض المتوسط) . ولها قلعة عالية جدا تبين من بعد بعيد ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٥٢/١) واثار البلاد واخبار العباد (١٥٠) وتقويم البلدان (٢٥٦-٢٥٧) .

(٢٩) ابن الاثير (٥٨٢/٢) وابن خلدون (١٥٤/٣) والنجوم الزاهرة (٢٢٧/١) وتاريخ ابن خياط (٢١٠/١) .

(٤٠) قارطة : لا ذكر لها في المصادر الجغرافية القديمة التيسرة ، ومن الواضح انها قريبة من انطاكية .

(٤١) تاريخ ابن خياط (٢١٠/١) ، وقد انفرد هذا التاريخ بهذا الفتح .

(٤٢) ابن الاثير (٤٩٥/٢) ، وانظر كتابنا : قادة فتح الشام ومصر (٦٢) .

(٤٣) البلاذري (٢٢٣) ، وانظر ما جاء عن فتح انطاكية في : تهذيب ابن عساکر (١٧١/١) .

العام دامت في غالب البلاد اربعين يوما ، وكان اولها من عشرين آذار (مارس) ، فهدمت الابنية ووقع معظم (انطاكية) (٤٤) ، فمن المحتمل ان إحراقها الذي جرى في صيف ذلك العام جرى لانها اصبحت ركاما ، مما شجّع العباس على الاقدام لاحراق المدينة حتى تنهار مقاومتها إذ لم يقدم الفاتحون المسلمون على إحراق المدن العامرة في ايام الفتح الاسلامي .

و . وفي سنة خمس وتسعين الهجرية (٧١٢ م) غزا العباس بلاد الروم ، ففتح (طولس) (٤٥) و (المرزبانين) (٤٦) و (هرقله) (٤٧) وقد تكرر فتح (طولس = طرسوس) و (المرزبانين) مرتين : مرة سنة ثلاث وتسعين الهجرية كما ذكرنا ، ومرة سنة خمس وتسعين الهجرية ، ولعل سبب ذلك اختلاف المؤرخين في التوقيت ، والاختلاف في هذه الحالة على كل حال طفيف .

وقد يكون سببه ، ان العباس فتحها مرة سنة ثلاث وتسعين الهجرية ، فانتقضتا كما يحدث اعتياديا في المواقع القريبة من الحدود أو التي تشكل الحدود ، فتكون السيطرة عليها بين مد وجزر وكر وفر .

اما (هرقله) فقد فتحها مسلمة بن عبد الملك سنة تسع وثمانين الهجرية (٤٨) (٧٠٨ م) ، فمن المحتمل ان الروم استعادوها من المسلمين ، فجدد فتحها العباس واعادها كرتة اخرى إلى حوزة المسلمين .

(٤٤) النجوم الزاهرة (٢٢٧/١) .

(٤٥) طولس : لا ذكر لها في المصادر الجغرافية القديمة التيسرة ، وقد ذكرنا انها مدينة (طرسوس) ، انظر ما جاء في فتوح سنة ثلاث وتسعين الهجرية في الفقرة (د) اعلاه ، وانظر ما جاء في زبدة كشف المالك (٥٠) .

(٤٦) المرزبانين : ورد ذكرها في فتوح سنة ثلاث وتسعين الهجرية ، انظر ما جاء في فتوح سنة ثلاث وتسعين الهجرية في الفقرة (د) اعلاه .

(٤٧) هرقله : مدينة ببلاد الروم ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٥٢/٨ - ٥٣) ، وهي مدينة (اراكليية) الحديثة حسب تسميتها عند الاتراك ، وهي هركليية (Heraclia) عند الروم . انظر الطبري (٩٢/٦) حول فتح هذه الحصون .

(٤٨) الطبري (٢٥/٦) وابن الاثير (٥٢٥/٤) .

المدينة بأسمائها الثلاثة في المصادر الجغرافية التي بين أيدينا .

وقد ذكر للعباس غزوة في أرض الروم سنة اثنتين ومئة الهجرية (٥٥) (٧٢٠ م) ، ولا صحة لذلك ، لأنه كان في تلك السنة يقاتل يزيد بن المهلب في العراق ، كما سيرد تفصيل ذلك وشيكا .

كما ذكرت له غزوة بحرية الى (خراسان) سنة ثلاث ومئة الهجرية (٧٢١ م) ، ولا صحة لذلك ايضاً ، لأنه كان يغزو في تلك السنة الروم كما ذكرنا .

لقد كان لجهاد العباس اثر بارز في حماية الحدود الشمالية الغربية للدولة بالهجوم على الروم ، والهجوم انجع وسائل الدفاع .

٢ . في توطيد الأمن الداخلي

١ . في سنة مئة الهجرية (٧١٨ م) كتب عمر ابن عبدالعزيز رضى الله عنه إلى عدى بن أرطاة والي (البصرة) لعمر (٥٦) ، يأمره بإنفاذ يزيد بن المهلب بن أبي صفرة إلى (دمشق) موثقاً . وكان عمر بن عبدالعزيز قد كتب إلى يزيد أن يستخلف على عمله ويتقبل إليه ، فاستخلف ابنه مخلدًا وقدم من (خراسان) (٥٧) . ونزل (واسطاً) (٥٨) ، ثم ركب السفن يريد (البصرة) ، فبعث عدى ابن أرطاة إليه موسى بن الوجيه الحميري ، فلقه في نهر (مَعْقِل) (٥٩) عند الجسر ، فأوثقه وبعث به إلى عمر بن عبدالعزيز في (دمشق) .

(٥٥) ابن الاثير (١٠١/٥) وابن خلدون (٢٨٤/٣) .

(٥٦) جمهرة انساب العرب (٢٥٦) .

(٥٧) خراسان : بلاد واسعة تتاخم العراق من الغرب ، وأفغانستان والهند من الشرق ، وتقع (كرمان) و (سجستان) الى جنوبها ، وتمتد من الشمال الى تخوم ايران . من امهات مدنها : نيسابور وهراة ومرو وبلخ ، انظر التفاصيل في المسالك والممالك للاصطخري (١٤٥-١٦٠) ، ومعجم البلدان (٤٠٧/٣) .

(٥٨) واسط : مدينة كبيرة بناها الحجاج بن يوسف الثقفي ، وسميت : واسطاً ، لانها متوسطة بين البصرة والكوفة ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٧٨/٨-٢٨٧) ، وقد اطلق اسم : واسط ، على محافظة من محافظات العراق الحديث ، وهي محافظة : الكوت (سابقاً) التي تقع على نهر دجلة .

(٥٩) نهر معقل : منسوب الى معقل بن يسار المزني رضى الله عنه ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو نهر معروف بالبصرة ، انظر التفاصيل في معجم البلدان ←

وفي هذه السنة ايضاً ، افتتح العباس مدينة (قنسرين) (٤٩) ، كما جاء في تاريخ الطبري (٥٠) .

ومن المعروف ان ابا عبيدة بن الجراح كان قد فتح (قنسرين) في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنهما سنة خمس عشرة الهجرية ، وقيل : سنة ست عشرة الهجرية (٥١) (٦٣٦ م - ٦٣٧ م) ، وهي تقع جنوب مدينة (حلب) ومنها إلى (حلب) مرحلة صغيرة ، وكان الجند ينزلها من ابتداء فتحها ، وهي قاعدة من قواعد اجناد الشام ، فليس من المعقول ان يكتسحها الروم فيستعيدها العباس في تلك السنة ، بينما كان المسلمون قد تغفلوا شمالاً في بلاد الروم . ومن المحتمل ان الخطأ في ذكر هذا الفتح قد ارتكبه النساخ ، والدليل هو ذكر فتحها ليس في أحداث سنة خمس وتسعين الهجرية الذي ورد فيه ذكر فتوح العباس ، بل جاء فتحها منفصلاً ، ولو ان العباس فتحها في هذه السنة لجاء ذكر الفتح مع فتوحه الأخرى لا منفصلاً عنها ، وفي سياق أحداث أخرى ، ومن المحتمل ان الامام الطبري تحدث عن فتح آخر لمدينة أخرى او منطقة أخرى ، فاشتبه ذلك على النساخ فوق الخطأ الذي لا يقع في مثله الطبري ابداً .

ولم يرد لهذا الفتح في هذه السنة ذكر في المصادر التاريخية الأخرى .

ز . وفي سنة ثلاث ومئة الهجرية (٧٢١ م) غزا العباس أرض الروم ، ففتح مدينة (رسلة) (٥٢) أو (دلة) (٥٢) أو (آواسى) (٥٤) ، ولا ذكر لهذه

(٤٩) قنسرين : بلد في أرض الشام جنوب حلب ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٦٨/٧) والمسالك والممالك للاصطخري (٤٦) وتقويم البلدان (٢٦٦-٢٦٧) والبلدان لليقوبي (٣٦٢) والاطلاق النفيسة (٩١) واحسن التقاسيم (١٥٤) وصورة الأرض (١٦٣) ومختصر كتاب البلدان (١١١) والمسالك والممالك لابن خردادبة (٧٥) .

(٥٠) الطبري (٤٩٢/٦) .

(٥١) ابن الاثير (٤٩١/٢-٤٩٢) ، وقد جاء في معجم البلدان (١٦٨/٧) : انها فتحت سنة سبع عشرة الهجرية ، وهذا خطأ ، وانظر كتابنا : قادة فتح الشام وعمر (٦٣) حول فتح هذه المدينة .

(٥٢) الطبري (٦١٩/٦) وابن خلدون (٢٨٤/٣) وانظر تاريخ ابن خياط (٢٣٦/١) ولم يذكر فيه اسم المدينة التي فتحها ، والنجوم الزاهرة (٢٥١/١-٢٥٢) .

(٥٣) ابن الاثير (١٠١/٥) و (١٠٥/٥) .

(٥٤) تاريخ الموصل (١٧) .

هروب يزيد بن المهلب من سجنه سنة إحدى ومئة
الهجرية (١٢) (٧١٩ م) .

وكتب يزيد بن عبد الملك بعد توليه الخلافة
الى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عامله على (الكوفة) ، وإلى عدي بن أرطاة عامله
على (البصرة) ، يأمرهما بالتحرز من يزيد بن
المهلب ويعرفهما هربه ، وأمر عدياً أن يأخذ
من (البصرة) من آل المهلب ويحبسهم ،
فأخذهم عدي وحبسهم .

واقبل يزيد بن المهلب حتى ارتفع إلى
(القنطرة) (١٢) ، وبعث عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب جنداً إليهم عليهم
هشام بن مساحق العامري القرشي - عامر
بنى لؤي - ، فساروا حتى نزلوا (العديب) (١٤)
ومر يزيد بن المهلب قريباً من جند عبد الحميد ،
فلم يقدموا عليه .

ومضى يزيد بن المهلب نحو (البصرة) وقد
جمع عدي بن أرطاة أهل (البصرة) وخذق
عليها ، وبعث على خيل (البصرة) المغيرة بن
عبد الله بن أبي عقيل الثقفي .

وبعث عدي بن أبي أرطاة على كل خمس
من أخماس (البصرة) رجلاً : خمس الأزدي ،
وخمس تميم ، وخمس بكر بن وائل ، وخمس
عبد القيس ، وخمس العالية من قريش وكنانة
والأزد وبنجيلة وخنعم وقينس عيلان كلها
ومزينة ، فأقبل يزيد بن المهلب لا يمر بخيل ولا
قبيلة من قبائلهم ، إلا تنحوا له عن طريقه ، حتى
نزل داره في (البصرة) .

واختلف الناس إلى يزيد بن المهلب ، فأرسل
إلى عدي بن أرطاة : « أن ابعث إلى إخوتي ، وأنى
أصالحك على (البصرة) وأخليك وإياها حتى آخذ
لنفسى من يزيد ما أحب » .

ودعا عمر بيزيد ، فسأله عن مصر الأموال
التي كتب بها إلى سليمان بن عبد الملك ، فقال :
« كنت من سليمان بالمكان الذي رأيت ، وإنما
كتبت إلى سليمان ، لا سمع الناس به ، وقد علمت
أن سليمان لم يكن ليأخذ به ! » ، فقال عمر : « لا
أجد في أمرك إلا حبسك ، فاتق الله وأد ما قبلك ،
فإنها حقوق المسلمين ولا يسعنى تركها » .

وحبس عمر بن عبدالعزيز ابن المهلب بحصن
(حلب) ، وبعث إلى الجراح بن عبد الله الحكمي
فسرّحه إلى (خراسان) أميراً عليها ، فبقى يزيد
ابن المهلب في محبسه حتى بلغه مرض عمر بن عبد
العزيز (١٠) .

ولما اشتد مرض عمر بن عبدالعزيز رضى
الله عنه ، خاف يزيد بن المهلب موت عمر وتولى
يزيد بن عبد الملك الخلافة من بعده ، وكان بين
اليزيديين : ابن عبد الملك وابن المهلب عداوة
شخصية قبل أن يتولى الخلافة يزيد بن عبد الملك ،
وقد توعد كل منهما صاحبه (١١) ، لذلك أرسل
يزيد بن المهلب إلى مواليه يخبرهم بعزمه على
الهرب من سجنه في (حلب) ، فأعدوا له إبلاً
وخيلاً . وواعدهم مكاناً يأتيهم فيه ، وبعث إلى
قائد الحرس الذي يحفظونه وإلى الحرس مالا ،
وقال : « إن أمير المؤمنين - عمر بن عبدالعزيز -
قد ثقل وليس برجاء ، وإن ولي يزيد بن عبد الملك
يسفك دمي » ، فأخرجوه فهرب إلى المكان الذي
واعده أصحابه فيه ، وامتطى هناك الدواب ، وقصد
(البصرة) . وكتب إلى عمر بن عبدالعزيز كتاباً يقول
فيه : « إني والله لو وثقت بحياتك ، لم أخرج من
محبسك ، ولكني خفت أن يلي يزيد فيقتلني شرّاً
قتلة » ، فورد هذا الكتاب وبعمر بن العزيز رمق ،
فقال : « اللهم إن كان يريد بالمسلمين سوءاً
فألحقه به وهضه » ، فقد هاضنى ، وكان

(٢٤٥-٢٤٦ / ٨) وفيه : أن عمر بن الخطاب أمر أبا

موسى الأشعري رضي الله عنهما ، أن يحفر نهراً بالبصرة ،
وأن يجريه على يد معقل بن يسار ، فنسب النهر إلى
معقل . ولا يزال النهر موجوداً حتى اليوم ، وعليه
صاحبة (المعقل) التي هي من ضواحي البصرة حالياً ،
تقع شمالي البصرة وبالقرب منها ، وهي معروفة جداً في
الوقت الحاضر ، يقصدها السائحون خاصة في أيام
الشتاء ، وفيها مناظر خلابة جميلة .

(٦٠) الطبري (٥٥٦-٥٥٨) وابن الأثير (٤٨٠-٥٠٠) ،
وانظر كتاب الوزراء والكتاب (٢١) .

(٦١) ابن الأثير ٥ : ٥٧ .

(٦٢) انظر التفاصيل في الطبري (٥٦٤/٦-٥٦٥) وابن الأثير

(٥٨-٥٧ / ٥) وابن خلدون (١٦٦ / ٢) .

(٦٣) القنطرة : موضع بالقرب من الكوفة من جهة البرية
بالتطّف ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٢٥ / ٧) .

(٦٤) العديب : ماء بين القادسية والقيثية ، بينه وبين

القادسية أربعة أميال ، انظر التفاصيل في معجم

البلدان (١٢١ / ٦) . والقيثية : منزل في طريق مكة

بعد العديب نحو مكة ، انظر التفاصيل في معجم

البلدان (١٠٦ / ٨) .

وسار حميد بن عبد الملك بن المهلب إلى يزيد بن عبد الملك ، فبعث معه يزيد بن عبد الملك خالداً القسريّ وعمرو بن يزيد الحكميّ بأمان يزيد بن المهلب وأهله .

واخذ يزيد بن المهلب يعطي من اتاه قطع الذهب والفضة ، فمال الناس إليه ، وكان عدديّ ابن أرتاة لا يعطي إلا درهمين درهمين لكل رجل من أصحابه ، ويقول : « لا يحلّ لي أن أعطيكم من بيت المال درهماً إلاّ بأمر يزيد بن عبد الملك ، ولكن تبكّفوا بهذه حتى يأتي الأمر بذلك من يزيد » ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

اظنّ رجال الدرهمين تقودهم
إلى الموت آجال لهم ومصارع
واكيسنهم من قرّ في قصر بيته
وأيقن أن الموت لا بدّ واقع

وخرجت بنو عمرو بن تميم من أصحاب عدديّ بن أرتاة أمير (البصرة) ، فنزلوا (المربد) (٦٥) ، فبعث إليهم يزيد بن المهلب مولى له يقال له : دارس ، فحمل عليهم ، فهزمهم .

وخرج يزيد بن المهلب حين اجتمع الناس له ، حتى نزل جبّانة بنى يشكر ، وهي النصف فيما بينه وبين قصر الأمانة ، فلقه قيس و تميم وأهل الشام . واقتتلوا هنيهة ثم حمل عليهم أصحاب ابن المهلب ، فانهزموا .

وتبعهم ابن المهلب حتى دنا من قصر الأمانة في (البصرة) ، فخرج عليهم عدديّ بن أرتاة بنفسه ، ولكن أصحابه انهزموا بعد قتال تكبدوا فيه خسائر كبيرة .

وجاء يزيد بن المهلب حتى نزل داراً إلى جنب القصر ، وأتى بالسّلام وفتح القصر . وأتى بعدديّ ابن أرتاة فحبسه ، وقال له : « لولا حبسك إخوتي لما حبستك » .

ولما ظهر يزيد بن المهلب ، هرب رءوس أهل

(٦٥) الربد : مريد البصرة من أشهر محالها ، وكان يكون فيه سوق الأبل قديماً ، ثم صار محلة كبيرة ، سكنها الناس ، وبه كانت مفاخرات الشعراء ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (١٢-١١/٨) .

(البصرة) من تميم وقيس وغيرهما ، فلحقوا بالكوفة ، ولحق بعضهم بالشام .

وخرج المغيرة بن زياد العتكيّ نحو الشام ، فلقى خالداً القسريّ وعمرو بن يزيد الحكميّ ومعهما حميد بن عبد الملك بن المهلب ، قد أقبلوا بأمان يزيد بن المهلب وكلّ شيء أراداه ، فسألاه عن الخبر ، فخلا بهما سرّاً من حميد ، وأخبرهما بأن ابن المهلب قد ظهر على (البصرة) ، وقتل القتلى ، وحبس عددياً ، ونصحهما بالرجوع إلى الشام ، فأخذاً بنصيحتهم ورجعا ، وأخذاً حميداً معهما ، فقال لهما حميد : « أنشدكما الله أن تخالفا ما بعثتكما به ، فإن ابن المهلب قابل منكما ، وإنّ هذا أهل بيته لم يزالوا لنا أعداء ، فلا تسمعا مقاتله » ، فلم يقبلوا قوله ورجعا به !!!

واخذ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أمير الكوفة خالد بن يزيد بن المهلب وحمّال بن زحر ، ولم يكونا في شيء من الأمر ، فأوثقهما وسيّرهما إلى الشام ، فحبسهما يزيد بن عبد الملك ، ولم يفارقا السّجن حتى هلكا فيه .

وأرسل يزيد بن عبد الملك شيئاً من الأموال إلى (الكوفة) لتفرّق على أهلها ، ومناهم الزيادة في العطاء . (٦٦)

وأصبح الموقف في (العراق) خطيراً للغاية ، لا يمكن معالجته بالقوات المتيسّرة فيه والمواليّة للدولة الأموية ، فلا بدّ من تدخل الخليفة بقواته المركزية الضاربة التابعة للدولة ، لمعالجة هذا الموقف الخطير المتدهور ، قبل استفحاله في (العراق) وترسيخ أقدامه وتوسعه إلى أقطار الدولة الأخرى .

فماذا فعل يزيد للقضاء على ثورة ابن المهلب؟

ب . جهز يزيد بن عبد الملك أخاه منسّمة ابن عبد الملك وابن أخيه العباس بن الوليد بن عبد الملك في سبعين ألف مقاتل من أهل الشام و (جزيرة ابن عمر) ، وقيل : كانوا ثمانين ألفاً ، فساروا إلى (العراق) ، وقدموا (الكوفة) ونزلوا بـ

(٦٦) انظر التفاصيل في الطبري (٥٧٨-٥٨٥) وابن الأثير (٧١-٧٢) وابن خلدون (١٦٦-١٦٨) ، وانظر خلاصة الذهب السبوك (٢٦) .

(النخيلة) (٦٧) ، وكان ذلك سنة إحدى ومئة
الهجرية .

ولما سمع أصحاب ابن المهلب بوصول مسلمة
والعباس وأهل الشام و (الجزيرة) ، راعهم ذلك ،
فبلغ ابن المهلب ، فخطب الناس يشجعهم ويهوين
من أمر أهل الشام ، وكان الحسن البصري رضى
الله عنه يسمع ، فرفع صوته قائلاً : « والله لقد
رأيتك والياً ومولتني عليك ، فما ينبى لك ذلك » ،
فوثب أصحاب الحسن واخذوا بقمه واجلسوه .
وكان النضر بن أنس بن مالك يثبط أهل (البصرة)
كما يثبطهم الحسن البصري ، منعا لاقتتال المسلمين
فيما بينهم وقطعا لدابر الفتن .

وسار يزيد بن المهلب من (البصرة) ،
واستعمل عليها أخاه مروان بن المهلب ، فأتى مدينة
(واسط) وأقام بها أياماً ، فخرجت سنة إحدى
ومئة الهجرية . (٦٨)

وكان الموقف العسكري خلال هذه السنة
يتلخص: سيطرة ابن المهلب على (البصرة) سيطرة
كاملة ، وتقدمه بقواته إلى (النخيلة) بالقرب من
(الكوفة) من جهة ، وبقاء (الكوفة) تحت سيطرة
بنى أمية ، واندفع العباس على رأس أربعة آلاف
فارس بسرعة فائقة إلى (الحيرة) (٦٩) يبادر إليها
يزيد بن المهلب ، فسيطر العباس على منطقة (الحيرة)
وجعلها قاعدة متقدمة للعمليات العسكرية بالنسبة
للأمويين ، بينما سيطر مسلمة بن عبد الملك على
(الجزيرة) وشاطئ الفرات ، ثم انطلق في طريقه
إلى العراق باتجاه (الحيرة) نحو قوات يزيد بن
المهلب (٧٠) .

لقد كان لمبادرة العباس بالسيطرة على منطقة
(الحيرة) وجعلها قاعدة متقدمة للعمليات العسكرية
المقبلة ، أثر حاسم في حماية قوات مسلمة المتقدمة
نحو العراق ، مما حرم ابن المهلب من محاولة عرقلة

(٦٧) النخيلة : موضع بالقرب من الكوفة على ستمت الشام ،

انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٧٦/٨-٢٧٧) .

(٦٨) انظر التفاصيل في الطبري (٥٧٥/٦-٥٨٩) وابن الاثير

(٧٢/٥-٧٧) وابن خلدون (١٦٢/٣-١٦٩) .

(٦٩) الحيرة : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ،

على موضع يقال له : (النجف) ، انظر التفاصيل

في معجم البلدان (٢٨٦/٣) . والنجف بلد معروف في

الوقت الحاضر ، بالقرب من مدينة الكوفة التي تقع

على الفرات بينما يقع النجف في الصحراء .

(٧٠) الطبري (٥٨٥/٦) .

تقدم تلك القوات نحو هدفها ، وعجل بتقديمها
دون إزعاج قوات ابن المهلب لها ، كما ضمن لقوات
الأمويين الزاحفة قاعدة متقدمة رصينة ، تركز
عليها في عملياتها العسكرية بسهولة ويسر وأمان
وحماية .

ودخلت سنة اثنتين ومئة الهجرية (٧٢٠م)
، فسار يزيد بن المهلب من (واسط) ، واستخلف
عليها ابنه معاوية ، وجعل معه بيت المال والأسرى ،
وسار على قم (النخيل) (٧١) حتى نزل (العقر) (٧٢)
وقدم أخاه عبد الملك بن المهلب نحو (الكوفة) ،
فاستقبله العباس بن الوليد بن عبد الملك بـ
(سورا) (٧٣) ، فاقتتلوا قتالا شديداً : كانت
الجولة الأولى من المعركة لصالح ابن المهلب ، ولكن
ثبات العباس ورجاله غير نتيجة المعركة لصالح
الأمويين ، فكانت الجولة الثانية لصالحهم ،
وانكشفت جيش ابن المهلب ، وانهزموا عائدين إلى
يزيد بن المهلب .

وبذلك ارتفعت معنويات الأمويين ، وتزعزعت
معنويات قوات آل المهلب .

وكان مسلمة وقواته في مرحلة مسير الاقتراب ،
فسار على طريق شاطئ (الفرات) إلى
(الاتبار) (٧٤) ، فعقد عليها الجسر وعبر ، ثم سار
حتى نزل على ابن المهلب .

وأتى إلى يزيد بن المهلب ناس من أهل
(الكوفة) كثير ومن الثغور ، فقسّمهم أقساماً ،
وجعل على كل قسم منهم قائداً ، وكان هذا التقسيم
بالنسبة للقبائل العربية كما كان متبعاً في تلك

(٧١) النيل : بليدة في سواد الفرات قرب (حلة) بني يزيد ،

يفترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير ، انظر

معجم البلدان (٢٦٠/٨) . والنيل نهر وبلد معروف

بارض (بابل) العراق ، مخرجه من الفرات وعليه

قرى كثيرة ، حفره الحجاج بن يوسف الثقفي ، وسماه

بنيل مصر ، والنيل نهرأ نسب الى مدينته العرولة ،

انظر التفاصيل في : المشترك وضعاً والمفترق صقماً

(٢٢٠) . ومدينة (الحلة) مدينة معروفة تقع بالقرب

من اطلال (بابل) القديمة .

(٧٢) العقر : مقر بابل ، قرب (كربلاء) من الكوفة ، انظر

التفاصيل في معجم البلدان (١٦٤/٦-١٦٥) والمشارك

وضعاً والمفترق صقماً (٢١٢) .

(٧٣) سورا : موضع بارض (بابل) ، انظر التفاصيل في

معجم البلدان (١٦٨/٥) .

(٧٤) الاتبار : مدينة على الفرات في غرب بغداد ، انظر

التفاصيل في معجم البلدان (٢٢٠/١-٢٢٢) . وهي

مدينة (اللوجة) كما تسمى اليوم .

الأيام : الأزاد ، ومدحج ، وأسد ، وكندة ،
وربيعة ، وتميم ، وهمدان ، وجعل على كل قسم
من هذه الأقسام رئيس القبيلة ، وجعل أمر كل
تلك الأقسام إلى أخيه المفضل بن المهلب .

وأحصى ديوان يزيد بن المهلب ، فكان تعداد
رجاله مئة ألف وعشرين ألفاً ، فقال يزيد :

« لَوَدِدْتُ أَنْ لِي بِهِمْ مَنْ بـ (خراسان) من
قومي » ، ثم خطب أصحابه وحرّضهم على القتال .

وكان عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن
الخطّاب ، قد عسكر بـ (النخيلة) ، وشقّ المياه ،
وجعل على المتخلفين من أهل (الكوفة) الأرصاد ،
لئلا يخرجوا إلى يزيد بن المهلب ، وبعث بعثاً إلى
مسلمة بن عبدالملك والعباس بن الوليد بن عبدالملك
مع سبرة بن عبدالرحمن بن منخيف ، ولكن
مسلمة عزل عبدالحميد عن (الكوفة) ، واستعمل
عليها محمد بن عمرو بن الوليد بن أبي المعيط ،
وهو ذو الشامة . (٧٥)

ومن الواضح أن عبدالحميد ، لم يكن
مسيطرًا على (الكوفة) ، لذلك تسرب كثير من
الكوفيين إلى معسكر يزيد بن المهلب كما لم يكن ذا
موهبة قيادية لابد أن يتسم بها وال كبير كوالى
(الكوفة) أهم المدن العراقية حينذاك ، في مثل تلك
الاضطرابات الخطيرة التي تجتاح العراق وتهدد
مصير الدولة الأموية بأوخم العواقب . وكان لا
يتحلى بمزية : المبادرة ، فانتخذ موقفاً دفاعياً
منسكتناً عند وصول يزيد بن المهلب إلى العراق
وسيطرته على (البصرة) ، فكان عليه أن يبادر إلى
مساولته قبل أن يستفحل أمره ويفرض سيطرته
على (البصرة) ، ويصبح خطراً داهماً على الدولة
وكان متردداً ، فضيع الفرصة السانحة للقضاء
على ابن المهلب قبل أن يستشري خطره ، لذلك
عزله مسلمة بن عبدالملك عن (الكوفة) ، وولى
قائداً متميزاً عليها ، ليضمن أهم قاعدة أممية من
قواعده في العراق .

ج . وجمع يزيد بن المهلب رعوس أصحابه ،
فقال : « قد رأيت أن أجمع اثني عشر ألفاً ،
فأبعثهم مع أخي محمد بن المهلب حتى يبيتوا
مسلمة ، ويحملوا معهم البراذع والاكف والزبيل
لدفن خندقهم ، فيقاتلهم على خندقهم بقيّة ليلته ،

(٧٥) الطبري (٥٩٠-٥٩٢) وابن الأثير (٧٩٠-٨٠٠)
وابن خلدون (١٦٨-١٦٩) والعيون والحدائق
(٦٨-٦٩) .

وامدته بالرجال حتى أصبح ، فأذا أصبحت نهضت
إليهم في الناس فاناجزهم ، فأنى أرجو عند ذلك أن
ينصرنا الله عليهم » ، فأجابه أحد أصحابه (٧٦)
قائلاً : إنا قد دعوناهم إلى كتاب الله وسنة
نبيّه صلى الله عليه وسلم ، وقد زعموا أنهم قبلوا
ذلك منا ، فليس لنا أن نمكر ولا نفدر حتى يردوا
ما زعموا أنهم قبلوه منا » ، فثنى على قوله
آخر (٧٧) قائلاً : « صدق ! هكذا ينبغي ! » ، فقال
يزيد بن المهلب : « ويحكم ! ... إنهم يخادعونكم
ليمكروا بكم ، فلا يسبقوكم إليه . إنى لقيت بنى
مروان ، فما لقيت منهم أمكر ولا أبعده غوراً (٧٨) من
هذه الجرادة الصفراء » ، يعنى : مسلمة بن عبد
الملك الذى كان يلقب بالجرادة الصفراء ، فقالوا :
« لا نفعل ذلك حتى يردوا علينا ما زعموا أنهم
قبلوه منا » .

وكان مروان بن المهلب بالبصرة يحث الناس
على حرب أهل الشام ، والحسن البصرى يشبطهم
، فهدد مروان الحسن بالعقوبة الصارمة وتوعده ،
فقال الحسن : « والله ما أكره أن يكرمنى الله
بهوانه (٧٩) » . فقال ناس من أصحاب الحسن :
« لو أرادك ، ثم شئت لمنعناك » فقال لهم : « فقد
خالفتمكم إذا إلى ما نهيتكم عنه !! أمركم ألا يقتل
بعضكم بعضاً مع غيرى ، وأمركم أن يقتل بعضكم
بعضاً دونى ! » .

وكان اجتماع يزيد بن المهلب ومسلمة بن
عبدالملك والعباس بن الوليد بن عبدالملك ثمانية أيام
فلما كان يوم الجمعة لأربع عشرة مضت من صفر
سنة اثنتين ومئة الهجرية بعث مسلمة من يحرق
الجسر ، وكان طريق انسحابهم الوحيد في حالة
اندحاره ، ليظهر قراره الحاسم لرجاله وأعدائه
على حد سواء ، بأنه قرّر القتال لآخر رجل من
رجاله وآخر رمق ، فاما النصر أو الموت في ساحة
الاقتيال .

وخرج مسلمة فعبا جنود أهل الشام : جعل
على ميمنته جبلة بن مخزومة الكندي ، وعلى
ميسرته الهذيل بن زفر بن الحارث الكلابي .

(٧٦) هو رؤبة رأس الطائفة الرجئة ، ومعها أصحاب له .
(٧٧) اسمه : السميذع الكندي من بني مالك بن ربيعة
من ساكني (عمان) ، كان يرى رأي أهل الخوارج ،
فبعث إليه يزيد بن المهلب ودعا إلى نفسه ، فأجابه ،
انظر الطبري (٥٨٣/١) .
(٧٨) الطبري (٥٩٢/٦) ، وفي ابن الأثير (٨٠/٥) : فدرأ .
(٧٩) يريد : بعقوبته وتوعده .

وقد قتل يزيد وحبيب ومحمد وانهزم الناس منذ
أمد طويل؟!

ومضى المفضل إلى (واسط) ، ولم يكن في
العرب أضرب بسيف ولا أحسن تعبئة للحرب ولا
أغشى للناس منه .

وقيل : بل اتاه أخوه عبد الملك ، وكره أن
يخبره بقتل يزيد فيستقتل ، فقال له : « إن
الأمير قد انحدر إلى (واسط) ، فانحدر المفضل
بمن بقي معه من ولد المهلب إلى (واسط) ، فلما
علم بقتل يزيد حلف أنه لا يكلم عبد الملك أبداً ، فما
كلمته حتى قتل ب (قنندابيل) (٨٠) . وكانت عينه
قد أصيبت في الحرب ، فقال : « فضحني عبد الملك
! ما عذري إذا رآني الناس فقالوا : شيخ أعور
مهزوم ! الا صدقني فقتلت ؟ » ، ثم قال :

« ولا خير في طعن الصناديد بالقنا

ولا في لقاء الحرب بعد يزيد »

فلما فارق المفضل المعركة ، جاء عسكر
الشام إلى عسكر يزيد ، وأسر مسلمة والعباس
نحو ثلاثمائة أسير ، فسرحهم مسلمة إلى (الكوفة)
، فحبسوا بها . وجاء كتاب يزيد بن عبد الملك إلى
محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة والي (الكوفة)
بأمره بضرب أعناق الأسرى ، فبدأ محمد بالتنفيذ
وقتل قسماً من الأسرى ، فجاءه رسول بكتاب من
عند مسلمة بن عبد الملك يأمره بالتوقف عن قتل
الأسرى ، ثم أقبل مسلمة حتى نزل (الحيرة) .

ولما أتت هزيمة يزيد بن المهلب إلى (واسط)
، غادرها آل المهلب إلى (البصرة) ، ومن هناك
حملوا عيالاتهم وأموالهم في السفن البحرية ، ثم
لجوا في البحر ، فلما كانوا بجبال (كرمان) (٨١) ،
خرجوا من سفنهم وحملوا عيالاتهم وأموالهم على
الدواب ، وكان المقدم عليهم المفضل بن المهلب .
وكان ب (كرمان) فلول كثيرة اجتمعوا إلى
المفضل ، فبعث مسلمة قوات من أصحابه ،
فقاتلوا فلول المفضل وانتصروا عليهم وكبدهم
خسائر فادحة بالاموال والأرواح .

(٨٠) قنندابيل : مدينة بالسند ، انظر التفاصيل في معجم
البلدان (١٦٧/٧) .

(٨١) كرمان : ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ، ذات
قرى وبلاذ واسعة في إيران ، انظر التفاصيل في معجم
البلدان (٢٤١/٧) والمسالك والممالك للاصطخري
(٩٧-١٠٠) .

وجعل العباس على يمينته سيف بن هانيء
الهمداني ، وعلى يسرته سويد بن القعقاع
التميمي .

وكان مسلمة على الناس قائداً عاماً .

وخرج يزيد بن المهلب فعبا رجاله أيضاً :
جعل على يمينته حبيب بن المهلب ، وعلى يسرته
المفضل بن المهلب .

وقرب مسلمة بجموعه من جموع يزيد بن
المهلب ، فالتحم الجمعان .

ووقت مسلمة بن عبد الملك موعد إحراق
الجسر ببداية نشوب الاقتتال وقبل اشتداده ، فلم
يكد التماس الأول يبدأ بالمبارزة ، إلا وأهلب النار
في الجسر الموكل بأحراقه ، فسطع دخانه ، وقد
أقبل الناس ونشبت الحرب ولم يشتد الاقتتال ؛
فلما رأى الناس الدخان ، وقيل لهم : أحرق
الجسر ، فانهزم أصحاب يزيد ابن المهلب ، فقبل
له : قد انهزم الناس ! فقال : « ميم انهزموا ! ؟
هل كان قتال ينهزم من مثله ؟ ! » ، فقبل له :
أحرق الجسر ، فلم يثبت أحد ! فقال : « قبّحهم
الله ! بقّ دُخْنٌ عليه فطار ! » . ثم خرج ابن
المهلب معه أصحابه ، فقال : « اضربوا وجوه
المنهزمين » ، ففعلوا ذلك بهم حتى كثروا عليه ،
واستقبله أمثال الجبال ، : « دعوهم فوالله إنى
لأرجو أن لا يجمعني وإياهم مكان أبداً . . . دعوهم
يرحمهم الله اغنم عدا في نواحيها الدئب » .

ونزل يزيد بن المهلب يقاتل ، فجاءه من يعنى
إليه أخاه حبيباً الذي قتل في المعركة ، فقال يزيد :
« لاخير في العيش بعده ، قد كنت أبغض الحياة بعد
الهزيمة ، وقد أزددت لها بفضاً . . . امضوا
قدماً » ، ففعلوا أنه قد استقتل ، لذلك تسلل
عنه من يكره القتال ، وبقي معه جماعة حسنة ،
وهو يتقدم ، فكلما مرّ بخيل كشفها ، أو جماعة
من أهل الشام عدلوا عنه .

وأقبل يزيد نحو مسلمة لا يريد غيره ، فلما
دنا منه أدنى مسلمة فرسه ليركب ، فعطفت على
يزيد خيول أهل الشام وعلى أصحابه ، فقتل يزيد
ومحمد بن المهلب .

وكان المفضل بن المهلب يقاتل أهل الشام ،
وما يدري بقتل يزيد ولا بهزيمة الناس ، وكان كلما
حمل على جند الشام انهزموا عنه ، ولكن أصحابه
تخلوا عنه وهو يقاتل ، فقبل له : ما تصنع ها هنا ،

وميسرته وكانت للعباس ميمته وميسرته أيضاً ،
في معركة (العقر) التي قتل فيها يزيد ابن المهلب ،
بالرغم من أن مسلمة كان على الجيش كله قائداً
عاماً كما أسلفنا .

د . لقد انتصر مسلمة والعباس في معركة
(العقر) الحاسمة ، ففضيا قضاء مبرماً على ثورة
يزيد ابن المهلب ، وبذلك خدما الدولة الأموية
خدمة عظيمة ، لأن ابن المهلب خلع يزيد بن عبد الملك
وقاد أخطر ثورة هدّت كيان الأمويين .

ومن الأنصاف أن نذكر أن يزيد بن المهلب
وكثيراً من إخوته وأبنائه وأبنائهم ، كانوا قادة
أفذاً وإداريين حازمين وأبطالاً مقاتلين ، فخرت
الدولة الأموية بالقضاء عليهم خيرة قادتها وأقدر
ولاتها وأشجع رجالها .

وقد ترك يزيد بن المهلب وآل بيته أثراً
عظيماً في الناس أحياء وأمواتاً .

وبالرغم من نقمة يزيد بن عبد الملك وأهله على
آل المهلب وحقدهم عليهم ، إلا أنهم وجدوا من
يصونهم بعد قتلهم ، حتى من بني أمية أنفسهم ،
فقد منع مسلمة قتل أسراهم خلافاً لأمر يزيد بن
عبد الملك (٨٥) ، كما وجدوا حتى من بني أمية من
يبيعهم لأنه أقسم أن يفعل ذلك ، ولكنه يبيعهم لمن
يطلق سراحهم ثم لا يتقاضى أثمانهم (٨٦) ، لينفذ
قسمه (شكلاً) ولا (واقعا) .

كما وجدوا من يستشفع لهم بعد تكبتهم ،
فقد قدم على يزيد بن عبد الملك بالأسرى من بني
المهلب وعنده كثير عزّة فأنشد :

حليم إذا ما نال عاقب منجماً

أشدّ العقاب أوعفا لم يثرب (٨٧)

فغفوا أمير المؤمنين وحسبة (٨٨)

فما تأتته من صالح لك يكتب

أساءوا فأن تصفح فأنت قادر

وأفضل حلم حسبة حلم مغضب (٨٩)

(٨٥) الطبري (٥٩٩/٦) وابن الأثير (٨٤/٥) .

(٨٦) الطبري (٦٥٢/٦) .

(٨٧) الرب : أفسد وخلط . وثرّب فلانا ، وعليه : لامه
وعيّره بدنيه . وفي التنزيل العزيز : (لا تريب عليكم
اليوم) . ويقال : ثرّب عليهم ، وثرّب عليهم فعلهم :
قبحه .

(٨٨) فعله حسبة : مدخراً أجره على الله .

(٨٩) ابن الأثير (٨٧/٥) .

ومضى آل المهلب ومن بقى معهم إلى
(قنندابيل) ، ، فطاردهم أصحاب مسلمة بن
عبد الملك إلى هناك ، ففرّق الناس عن آل المهلب ،
ولكن آل المهلب تقدموا بأسياهم فقاتلوا حتى
قتلوا عن آخرهم ، منهم : المفضل ، وعبد الملك ،
وزياد ، ومروان بنو المهلب ، وثلاثة من أبنائهم ،
فبعث مسلمة برءوسهم إلى يزيد بن عبد الملك .

وحين بلغ يزيد بن عبد الملك مقتل يزيد بن
المهلب وكثير من إخوته وأبنائهم من آل المهلب ،
سره هذا النصر سروراً عظيماً (٨٢) .

ولما فرغ مسلمة بن عبد الملك من حرب يزيد
ابن المهلب ، جمع له أخوه يزيد بن عبد الملك ولاية
(الكوفة) و (البصرة) و (خراسان) ، وذلك
سنة اثنتين ومئة الهجرية (٨٢) .

أما العباس فقد عاد من العراق أدراجه إلى
(حلب) ، فقد ورد أن مسلمة بن عبد الملك بعث
برءوس قتلى آل المهلب إلى يزيد بن عبد الملك في
الشام ، فسيّرهم يزيد إلى العباس في (حلب) (٨٤) ،
ويبدو أنه كان على (حلب) قبل الاقتتال مع يزيد
ابن المهلب ، فعاد إليها بعد أن وضعت الحرب
أوزارها ، ولكن المؤرخين لم ينصوا على ذلك فيما
سجلوه في كتبهم التاريخية المتيسرة ، بل ذكروا
أن يزيد بن عبد الملك جهز أخاه مسلمة بن عبد الملك
وابن أخيه العباس بن الوليد بن عبد الملك في سبعين
ألف مقاتل من أهل (الشام) و (الجزيرة) كما
ذكرنا ، ومن المعلوم أن (حلب) من (الجزيرة)
حسب التقسيمات الإدارية والجغرافية القديمة ،
وهذا يدل على أن مسلمة كان على أهل (الشام)
والعباس كان على أهل (الجزيرة) في الجيش
الزاحف إلى العراق للقضاء على ثورة يزيد بن
المهلب ، ويفسر لنا لماذا كانت لمسلمة ميمته

(٨٢) انظر التفاصيل في الطبري (٦٠٤-٥٩٠/٦) وابن
الأثير (٨٩-٧٧/٥) وابن خلدون (١٧٢-١٦٦/٣) ،
وانظر مروج الذهب (٢٠٠-١٩٩/٣) وتاريخ الموصل
(١٦-١٠) والمعارف (٤٠٠) والعيون والحدائق
(٧٠-٦٨) وجمهرة أنساب العرب (٨٩) ، وفي معجم
الشعراء (٢٦٤) أن العباس كان على مقدمة مسلمة
يوم العقر .

(٨٣) الطبري (٦٠٤/٦) وابن الأثير (٨٩/٥) ، وانظر
المعارف (٥٧١) وفيه : أن مسلمة كان من أول من
جمع له المصراة : الكوفة والبصرة ، وانظر التنبيه
والإشراف (٢٧٧-٢٧٨) .

(٨٤) الطبري (٦٠٢/٦) وابن الأثير (٨٦/٥) وابن خلدون
(١٧٢/٣) .

وهذا موقف جريء جداً بالنسبة للشاعر ،
إذ ليس من السهل أن يستشفع المرء لأسرى أخذوا
في ساحة الوغى وهم يقاتلون ، ومن أسرة خلعت
الخليفة وهدّدت دولته بالزوال .

بل وجدوا من يرثيهم أحرّ رثاء وأصدقه ،
بعد زوال ملكهم وزوالهم ، فقد رثى ثابت بن
قطنه (٩٠) حين بلغه مقتل يزيد بن المهلب ، فقال:

إلا يا هند طال علىّ ليلى
وعاد قصيره ليلاً تماماً
كأننى حين حلقت الثرىّ
سقيت لعاب أسود أوسماً
أمرّ علىّ خلوة العيش يوم
من الأيام شيبني غلاماً
مصاب بنى أيبك وغبت عنهم
فلم أشهدهم ومضوا كراماً
فلا والله لا أنسى يزيداً
ولا القتلى التي قتلت حراماً
مع قصيدة طويلة (٩١) .

وقال أيضاً يرثى يزيد بن المهلب :

أبى طول هذا الليل أن يتصرّماً
وهاج لكّ الهمّ الفؤاد المتيماً
أرقت ولم تارق معى أم خالد
وقد أرت عيناي حولاً منجرّماً
على هالك هدّ العشيّرة فقنّده
دعته المنايا فاستجاب وسلّماً
على ملك بالعقرى اصاح جبّنت
تسلّيت إن لم يجمع الحي ماتماً
وفي غير الأيام يا هند فاعلمي
لطالب وترّ نظرة إن تلوما
فعلىّ إن مالت بى الريح ميّلة
على ابن أبى ذبّان أن يتندماً
أمسلم إن تقدر عليك رماحنا
ندركك بهاقيء الأساود منسلماً

(٩٠) هو ثابت بن كعب بن جابر العنكي الأزدي ، أصيبت
عينه بخراسان ، فجعل عليها فطنة ، فعرف بذلك ،
انظر التفاصيل في كتاب : الشعر والشعراء لابن قتيبة
(٥٢٦/٢) .

(٩١) الطبري (٦٠٣/٦) .

وإن نلق للعباس في الدهر عشرة
نكافئته باليوم الذي كان قدماً
قصاصاً ولا نعدو الذي كان قداتي
إلينا وإن كان ابن مروان أظلماً
ستعلم إن زلت بك التعلّ زلة
وأظهر أقوام حياء مجتمجماً
من الظالم الجانى على أهل بيته
إذا خصرت أسباب أمر وأبنهما
وإنّا لعطافون بالحلم بعد ما
نرى الجهل من فرط اللثيم تكرماً
وإنّا لحلاّون بالشفّر لا نرى
به ساكناً إلاّ الخميس العرمّماً
نرى أن للجيران حقاً وذمة
إذا الناس لم يرعوا لدى الجار محرّماً (٩٢)

وليس من المعقول أن يرثى الشاعر بهذه
القصيدة يزيداً ، وفيها من وعيد وتحذير لسلطة
مسيطرة قائمة ، ويعلنها للناس بالرغم من خطر
إعلانها على نفسه وروحه ، إلاّ إذا كان ليزيد عليه
فضل عظيم يستعرض الشاعر فيها روحه وفاء
واعترافاً بالجميل .

ولهذا الشاعر مرثيات كثيرة في يزيد بن
المهلب ، ولغيره من الشعراء مرثيات أخرى كثيرة
فيه وفي أهل بيته ، ومن المستحيل أن يقال هذا
الشعر المهموس الصادر عن القلب ، القريب من
النفس ، البعيد عن النفاق والتزلف ، إلاّ في رجال
يملاؤن الأعين قدراً وجلالاً ، وفضلاً وكرماً ، وبطولة
 وإقداماً .

أما في حياة آل المهلب ، فقد أكثر الشعراء
من مدحهم ، ولعلّ في هذين المثليين ما يكفى لاثبات
سمة الصدق في المديح .

قال شاعر في يزيد وآل المهلب :

نزلت على آل المهلب شاتياً
غريباً عن الأوطان في زمن المحل
فما زال بى إحسانهم وافتقادهم
وبرّهم حتى حسبتهم أهلى (٩٣)

(٩٢) ابن الأثير (٨٨/٥) مع تصحيح قليل عن الطبري (٦١
٦٥٣) وفيه تنمة القصيدة .

(٩٣) مختصر تاريخ البشر لآبى الفدا (٢٠١/١ - ٢٠٢) .

الجدور بين القبائل العربية في العراق وممالك الخلافة الأخرى في المشرق .

كما انتهز هذه الفرصة السانحة دعاة العباسيين ، فاستشرى خطرهم وأصبحت دعوتهم مكشوفة في (خراسان) .

لذلك كان انتصار مسلمة والعباس على آل المهلب في هذا الاقتتال انتصاراً تعبويًا ، ولكنه كان هزيمة سوقيّة .

ولا قيمة للانتصار التعبوي بالنسبة للهزيمة السوقيّة كما هو معروف .

هـ . فما هي أسباب انتصار مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك على يزيد ابن المهلب وآل المهلب .

لم تكن ثورة ابن المهلب ثورة (مبدئية) بل ثورة (شخصية) ، أي أن هذه الثورة لم تكن من أجل مبدأ أو مبادئ ولو أنها تظاهرت بتبني الإسلام الصحيح والدفاع عن تعاليمه ومقاومة الانحراف عن مبادئه ، ولكنها لم تستطع أن تقنع أحداً من الناس بصدق ادعائها ، لأن القائمين عليها معروفون جداً ، وهم لا يختلفون عن بني أمية من هذه الناحية بشيء .

لقد كان السبب المباشر لثورة يزيد بن المهلب خوفه من القتل ، أما السبب غير المباشر فهو طموحه الشخصي في الحكم لينتفع ورجاله بما تغدقه السلطة من نفوذ وسمعة وثراء على الحاكمين .

فقد مكث في سجن (حلب) من سنة مئة الهجرية (٩٧) (٧١٨ م) حتى مرض عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه مرضه الذي مات به سنة إحدى ومئة الهجرية (٩٨) (٧١٩ م) ، أي أنه بقى في السجن نحو سنتين ، لم يفكر في الهرب - وكان بإمكانه أن يفعل - إلا بعد أن علم أنه لا أمل في بقاء عمر بن عبدالعزيز على قيد الحياة ، وأن الخليفة من بعده يزيد بن عبد الملك سينتقم منه بأزهاق روحه والقضاء على حياته .

ولم يكتف يزيد بن المهلب سرّ هربه ، بل كشف عن هذا السرّ بصراحة في رسالته التي بعث بها إلى عمر بن عبدالعزيز وهو على فراش الموت ، فقال في رسالته : « إني والله لو وثقت بحياتك لم

وقال الفرزدق في آل المهلب :

إن المهالبة الكرام تحمّلوا
دفع الكاره عن ذوى المكروه
زانوا قديمهم بحسن حديثهم
وكرّيم أخلاق بحسن وجوه (٩٤)

ولابد لي من ذكر مثل واحد من أمثلة بطولة يزيد بن المهلب وشجاعته الخارقة وبطولته الفذة ، فهو مثل يحتذى به حقاً .

عند انكشاف الناس عن يزيد وهروبهم في معركة (العقر) ، جاءه أبو ربيعة المرجيء فقال : « ذهب الناس ... هل لك أن تنصرف إلى (واسط) ، فأنها حصن ، فتنزلها ويأتيك مدد أهل (البصرة) ويأتيك أهل (عمان) و (البحرين) في السفن ، وتضرب خندقاً ؟ » . فقال يزيد : « قبّح الله رأيك ! إلى تقول هذا ! الموت أيسر على من ذلك » . فقال أبو ربيعة : « فاني اتخوف عليك لما ترى ، أما ترى ما حولك من جبال الحديد ! » ، فقال : « أمّا أنا فما أباليها ، جبال حديد كانت أم جبال نار . اذهب عنا إن كنت لاتريد قتالا معنا ، ثم تمثل قول الأعشى :

أبالموت خشّنتني عبادة وإنما

رأيت منأيابالناس يشقى ذليلها

فما ميّنة إن متها غير عاجز

بعجز إذا ما غالت النفس غولها (٩٥)

ثم استقتل حتى قتل مقبلاً غير مدبر .

حتى غلمان آل المهلب كانوا أبطالاً لا يهابون الموت ، فقد قدّم يزيد بن عبد الملك ثلاثة عشر رجلاً من آل المهلب للقتل ، فقتلوا وبقى منهم غلام صغير ، فقال الغلام المهلبى : « اقتلونى ، فما أنا بصغير » ، فقال يزيد : « انظروا أنبت ! » ، فقال : « أنا أعلم بنفسى ، قد احتلمت ووطئت النساء » ، فأمر به يزيد ، فقتل ! (٩٦)

لقد كانت (الهزيمة) لآل المهلب مأساة مروّعة ، وأدى الاقتتال الذى نشب بين الاخوة إلى توقف الفتح وانتقاص قسم من البلاد المفتوحة ، واهتزاز الثقة بالدولة ، كما أدى إلى عداة عميق

(٩٤) النجوم الزاهرة (٢٦٩/١) .

(٩٥) الطبري (٥٩٦/٦ - ٥٩٧) .

(٩٦) ابن الأثير (٨٧/٥) .

(٩٧) الطبري (٥٥٦/٦) وابن الأثير (٤٨/٥) .

(٩٨) الطبري (٥٦٥/٦) وابن الأثير (٥٨/٥) .

أخرج من محبسك ، ولكنني خفت أن يلي يزيد -
يريد يزيد بن عبد الملك - فيقتلني شر قتلة » . (٩٩)

وسبب العداوة بين يزيد بن المهلب ويزيد بن
عبد الملك ، أن ابن المهلب عذب أصحاب ابن عبد
الملك من آل أبي عقيل ، وكانت أم الحجّاج بنت
محمد بن يوسف ، وهي ابنة أخي الحجّاج بن
يوسف الثقفي زوجة يزيد بن عبد الملك ، وقد جرى
هذا التعذيب في أيام سليمان بن عبد الملك . وكان
فيمن أتى به أم الحجّاج زوجة يزيد بن عبد الملك ،
وقيل : أختها ، فعذبها يزيد بن المهلب ليستخرج
ما لديها من أموال للدولة ، فأتى يزيد بن عبد الملك
إلى ابن المهلب في منزله ، فشفع فيها ، فلم يشفعه ،
فقال : « الذي قررتم عليها ، أنا أحمله » ، فلم
يقبل منه ، فقال لابن المهلب : « أما والله لئن وليت
من الأمر شيئاً ، لأقطعنّ منك عضواً ! » فقال ابن
المهلب : « وأنا والله لئن كان ذلك ، لأرمينك بمئة
ألف سيف ! » . (١٠٠)

وفي رواية أخرى ، أن سبب العداوة بين ابن
عبد الملك وابن المهلب ، أن ابن المهلب خرج من
الحمّام أيام سليمان بن عبد الملك ، وقد تضمخ
بالغالية (١٠١) ، فاجتاز بيزيد بن عبد الملك وهو إلى
جانب عمر بن عبدالعزيز ، فقال : « قبّح الله الدنيا ،
لوددت أن مثقال غالية بألف دينار ، فلا ينالها إلا
كل شريف » ، فسمع ابن المهلب فقال : « بل
وددت أن الغالية في جبهة الأسد ، فلا ينالها إلا
مثلي » ، فقال يزيد بن عبد الملك : « والله لئن وليت
يوماً لأقتلتك » ، فقال ابن المهلب : « والله لئن
وليت هذا الأمر وأنا حي ، لأضربن وجهك
بخمسين ألف سيف » . (١٠٢)

ومهما يكن من أمر صحة هاتين الروايتين

(٩٩) ابن الأثير (٥٨/٥) وانظر الطبري (٥٦٤/٦) ، وكان
يزيد بن عبد الملك ولياً للعهد يتولى الخلافة بعد عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه .

(١٠٠) ابن الأثير (٥٧/٥) .

(١٠١) الغالية : من الطيب ، أول من سماها بذلك سليمان
ابن عبد الملك ، تقول : تغلى بالغالية ، انظر مختار
الصحاح - ط ٧ (٤٨٠) . والغالية : طيب معروف ،
وهو أخلاط من مسك وعنبر وبان تغلى على النار ،
انظر معجم متن اللغة (٣٢١/٤) . والغالية : ضرب
من الطيب ، وهي مسك وعنبر يعجنان بالبان ، انظر
الإفصاح في فقه اللغة (٣٥٦/١) . والغالية : أخلاط
من الطيب كالمسك والعنبر ، انظر المعجم الوسيط
(٦٦٠/١) .

(١٠٢) ابن الأثير (٨٧/٥) .

عن سبب العداوة بين اليزيديين : ابن عبد الملك
وابن المهلب ، فيصدقهما من يشاء ويكذبهما
من يشاء ، فالمعروف أن يزيد بن عبد الملك كان
يكره ابن المهلب وآل بيته الذين كانوا موضع
ثقة أخيه سليمان بن عبد الملك من قبله ، كما كان
الحجّاج بن يوسف موضع ثقة عبد الملك بن مروان
ومن بعده الوليد بن عبد الملك ، بينما كان سليمان
ابن عبد الملك يكره الحجّاج وآل بيته (١٠٣) ، لأن
الوليد أراد أن يخلع سليمان ويباع لولده ، فأبى
سليمان ، فكتب الوليد إلى عماله ودعا الناس
إلى ذلك ، فلم يجبه إلا الحجّاج وقتيبة
ابن مسلم الباهلي وخوادم من الناس (١٠٤) ،
وقد جرّد سليمان أموال الحجّاج بن يوسف
الثقفي وآل بيته وأوكل إلى يزيد بن المهلب
وصادر الفائض منها (١٠٥) ، وكان يزيد بن عبد
الملك زوج ابنة محمد بن يوسف الثقفي أخ
الحجّاج بن يوسف الثقفي ، فهو لا ينسى ليزيد
ابن المهلب شدته على أصحابه في عهد سليمان
ابن عبد الملك ، لذلك آثر يزيد أن ينجو بنفسه
خوفاً من نقمة يزيد بن عبد الملك وانتقامه ،
فهرب من سجنه وخلع يزيد بن عبد الملك وأعلن
الثورة في العراق .

وحاول ابن المهلب أن يسبغ على ثورته
صفة الشرعية ، ليستقطب حوله أهل العقيدة
الراسخة والمثله العليا الذين يضحون بأرواحهم
من أجل عقيدتهم ومثلهم العليا ، لأنه يعلم علم
اليقين أن أمثال هؤلاء هم الذين يتحملون أعباء
الحرب ويصبرون على أهوالها ويصابرون وهم
الذين يقودون إلى النصر ويحرزونهم ، أما
المرتزقة فلا يقودون إلا إلى الهزيمة والعار .
لذلك تظاهر ابن المهلب بأنه ثار ليعيد للمسلمين
سيرة العُمريين : أبي بكر الصديق وعمر بن
الخطّاب رضي الله عنهما .

وكان نصبيعة ابن المهلب : « تبايمون
على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم ، وعلى ألا تطأ الجنود بلادنا ولا بيضتنا ،
ولا يُعاد علينا سيرة الفاسق الحجّاج ، فمن بايعنا
على ذلك قبلنا منه ، ومن أبى جاهدناه ، ثم

(١٠٣) الطبري (٩٧/٦) وابن الأثير (١٠/٥) .

(١٠٤) ابن الأثير (١٠/٥) .

(١٠٥) ابن الأثير (٥٧/٥) .

جعلنا الله بيننا وبينه » ، ثم يقول : « تبايعوننا! »
فإذا قالوا : نعم ، بايعهم (١٠٦) !

ولما سيطر يزيد بن المهلب على (البصرة)
، خطب الناس ، فذكر أنه يدعوهم إلى كتاب
الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ،
ويحث على الجهاد ، وأن جهاد أهل الشام
اعظم ثواباً من جهاد الترك والديلم !! (١٠٧) .

وكان حينذاك في (البصرة) علماء عاملون
مخلصون محافظون على كرامة العلماء يقولون
الحق ولا يخشون في الله لومة لائم ، منهم الحسن
البصرى رضى الله عنه ، فلما سمع خطاب ابن
المهلب الذى ألقاه في الحشد الحاشد من الناس ،
دنا من منبر ابن المهلب الذى يلقي من فوقه
خطابه بين أنصاره ومؤيديه ، فرفع الحسن
البصرى صوته قائلاً : « والله لقد رأيناك والياً
ومولىً عليك ، فما ينبغى لك ذلك » ، فسمع ابن
المهلب رد الحسن البصرى ، ولكنه لم يلتفت
إليه ومضى في خطبته . (١٠٨)

ولم يكن ابن المهلب ليستكن عن الحسن
البصرى ، لو لم يكن يعرف قوته في الحق وشدة
صلابته في أظهاره ، وأن قوته بالحق اعظم من
قوة السلطان بالباطل ، فما كان الحسن يريد
شيئاً لنفسه ، ولكنه كان يريد كل شئ
للمسلمين .

وما كان ابن المهلب ليستكن لو أنه على حق
فيما يدعيه ، ولكنه كان يعلن مالا يخفى ،
ودعوته للدين مظهر لا مخبر .

وخرج الحسن البصرى من المسجد الذى
كان ابن المهلب يخطب فيه ، فمر على أنصار ابن
المهلب وهم ينتظرون خروجه ، وقد اصطفوا صفين
ونصبوا الرايات والرماح ، وهم يقولون : يدعونا
يزيد إلى سنة العُمَريين ! فقال الحسن :
« إنما كان يزيد بالأمس يضرب أعناق هؤلاء
الذين ترون ، ثم يسرَّح بها إلى بنى مروان ،
يريد بهلاك هؤلاء رضاهم ! فلما غضب غضبة ،
نصب قصباً ، ثم وضع عليها خراقة ، ثم قال :
انى قد خالفتم فخالقوهم ! قال هؤلاء نعم . وقال :
إنى أدعوكم إلى سنة العُمَريين ، وإن من سنة
العُمَريين أن يوضع قيد في رجله ، ثم يرد إلى

محبس عمر - يقصد عمر بن عبدالعزيز - الذى
فيه حبسه » فسأله أحد أصحابه ممن سمع
قوله : « والله لكأنك يا أبا سعيد راض عن أهل
الشام ! » ، فكان جوابه : أنه غير راض
عنهم (١٠٩) ، مما يدل على أن الحسن البصرى
كان يصدح بالحق ، غير ملتزم بأحد من الحكام .

وكما لم يستطع ابن المهلب بادعائه أن
ثورته ثورة مبدئية أن يقنع قادة الفكر ، اخفق
باقتناع قادة الرجال أيضاً ، فقد هرب رءوس
أهل (البصرة) من تميم وقيس ومالك بن
المنذر ولحقوا بالكوفة التى كانت لا تزال مع
مع الأمويين كما لحق بعضهم بالشام (١١٠) .

لقد صور الحسن البصرى ثورة ابن
المهلب أحسن تصوير ، فذكر أنها للدنيا الزائلة
فقال : « أيها الناس ! الزموا رحالكم وكفوا
أيديكم ، واتقوا الله مولاكم ، ولا يقتل بعضكم
بعضاً على دنيا زائلة وطمع فيها يسير . . . » ،
ثم وصف ثورة ابن المهلب بأنها فتنة من الفتن
التي ينبغى الابتعاد عن المشاركة فيها . (١١١)

لقد التف حول ابن المهلب رجال لا يعرفهم
أحد (١١٢) ، يتبعون كل من يقدم لهم المال ،
بل يتبعون من يقدم لهم مالا أكثر مما يقدمه
لهم غيره ، وفي الوقت الذى كان يقدم عامل
بنى أمية على (البصرة) درهمين لكل رجل
ينضوى تحت لوائه ، كان يزيد بن المهلب
يعطى من اتاه قطع الذهب والفضة ، فمال
الناس إليه . (١١٣)

ولكن أى نوع من الناس مالوا إليه ؟ لقد
مال إليه المرتزقة الذين يهتمون بجيوبهم ولا
يهتمون بقلوبهم ، أى أن الذين مالوا إليه من
أهل (الطمع) المادى لأهل (العقيدة) الراسخة
الذين لا يمكن شراء ضمائرهم بالمال وكل متاع
الدنيا ، وأهل (الطمع) لا يقاتلون ولا يضحون ،
لأن الروح أغلى من كل مال وكل متاع ، وأهل
(العقيدة) يستقتلون ويضحون ، لأن (العقيدة)
أغلى من المال والمتاع ، ولئن انتصر أهل (الطمع)
ساعة ، فلن ينتصروا إلى قيام الساعة .

وعلى الرغم من أن تعداد الذين التفوا

(١٠٩) الطبري (٥٨٧/٦ - ٥٨٨) وابن الأثير (٧٦-٧٥/٥) .

(١١٠) الطبري (٥٨٣/٦) وابن الأثير (٧٢/٥) .

(١١١) الطبري (٥٩٤/٦) .

(١١٢) الطبري (٥٨٧/٦) .

(١١٣) الطبري (٥٨٠/٦ - ٥٨١) وابن الأثير (٧٢/٥) .

(١٠٦) الطبري (٥٩٢/٦) .

(١٠٧) الطبري (٥٨٧/٦) وابن الأثير (٧٥/٥) .

(١٠٨) الطبري (٥٨٧/٦) وابن الأثير (٧٥/٥) .

بارادة القتال فانتصر، بينما كان جيش ابن المهلب لا يتحلى بهذه المزية فاندحر .

ولكن الانتصار والاندحار في الاقتتال بين طائفتين من طوائف الدولة سّيان ، والمستفيد الوحيد من مثل هذا الاقتتال هو العدو المشترك لتلك الدولة .

ولعلّ هذا الدرس يفيد من يقرأ تاريخ هذه الحقبة من أيام العرب والمسلمين .

الانسان

بعد قضاء الأيام الأولى للعبّاس من عمره في التعليم والتدريب ، بدأ يعطى ثمراته للدولة والناس ، وكانت أول هذه الثمرات توليه قيادة جيش يقاتل الروم في الجبهة الشمالية الغربية للدولة سنة ثمان وثمانين الهجرية (٧٠٧ م) .

وتوالت غزواته ومعاركه بعد ذلك ، كما فصلناه في الحديث عن جهاده .

ولكنّ نشاطه لم يقتصر على الناحية العسكرية من أعمال الدولة ، بل شمل الناحية الادارية من أعمالها أيضا .

فقد كان يسكن (حمص) ، فاستعمله أبوه عليها (١١٨) ، وكان عليها سنة ست وتسعين الهجرية (٧١٤ م) وهي سنة وفاة والده الوليد ابن عبد الملك (١١٩) ، ولكننا لا ندرى تاريخ تسنمه هذه الولاية لأنّ أحداً من المؤرخين لم يتطرق إليه ، ومن المحتمل أنّه تولّاها في هذه السنة ، لأنه كان في السنوات التي سبقتها مشغولاً في ميدان قتال الروم ، كما مرّ بنا في ذكر غزواته ، ومن المحتمل أنه بقى في منصبه هذا حتى سنة احدى ومئة الهجرية (٧١٩ م) ، حيث سّيره عمه يزيد بن عبد الملك مع عمه مسّلمة بن عبد الملك في هذه السنة لقتال يزيد بن المهلب في العراق ، وكان العباس في هذه الحرب قائداً لجيش جزيرة ابن عمر كما ذكرناه سابقاً .

ولما انتهى الاقتتال في العراق بين الأمويين من جهة وابن المهلب من جهة أخرى ، لم يعد العباس إلى ولايته في (حمص) ، بل عاد والياً على (حلب) ، ولا نصّ على ولايته هذه في المصادر التاريخية المتيسّرة ، غير النص الذي ورد فيه : أنّ يزيد بن

حول ابن المهلب مئة وعشرون ألف مقاتل - كما ذكرنا - وهو جيش ضخم بالنسبة لتلك الأيام، إلاّ أنّ ضبّطهم كان قليلاً ، فهم يعارضونه في كل رأى يبديه (١١٤) ، ولا ينفذون أوامره لغرض التملص من الاقتتال ، كما كان ابن المهلب لا يسمع رأى اصحاب الرأى حتى ولو كانوا من آل بيته والمقربين إليه ، (١١٥) وهذا يدل على أنّ الثقة لم تكن متبادلة بين القائد ورجاله ، وعدم تبادل الثقة بين الطرفين أول الفشل ويؤدى إلى الهزيمة .

ولم يكن أمر تفسّخ جيش ابن المهلب خافياً عليه ، فقد كان بين الخاصة من آل بيته واصحابه قبل نشوب القتال ، فتساءل قائلاً : « ترون في هذا العسكر الف سيف يُضرب به ؟! » فأجابته احد رجاله : « أيّ والله ، وأربعة آلاف سيف » ، فقال : « إنهم والله ما ضربوا الف سيف قط ، والله لقد احصى ديوانى مئة وعشرين ألفاً ، والله لو ددّت أنّ مكانهم الساعة معى منّ ب (خراسان) من قومي (١١٦) » ، وكان ابن المهلب يقصد ، بأنه لا يقاتل ألف رجل من بين جيشه اللّجب كما يقاتل الرجال !!

وصدق ما توقعه ابن المهلب ، إذ انهزم جيشه بعد الصدمة الأولى من غير قتال (١١٧) ، لأنّ هذا الجيش ليست لديه (قضيّة) يدافع عنها ويضحى من أجلها ، ولا (مصلحة) حقيقية له في الاقتتال .

إذا لقد تورط يزيد بن المهلب في معركة خاسرة ، ولكنه قاتل عن شرفه واحسابه ، ولم يرض لنفسه الفرار والاستسلام .

ولم يكن ابن المهلب وحده يقود جيشاً من المرتزقة ، فقد كان أكثر جيش مسّلمة بن عبد الملك والعبّاس من المرتزقة أيضاً ، ومن الواضح أنّ كلا الجيشين لا يخلوان من مقاتلين لهم مصلحة في الاقتتال ، ولكن أكثر الجيشين يقلب عليهما الارتزاق .

إلاّ أنّ جيش الأمويين كان جيش دولة ، فهو أكثر ضبّطاً ونظماً وأضمن مصلحة ومستقبلاً، كما كان جيشاً ملتزماً لارتكازه على حكم قائم وسلطة شرعية ، لذلك كان هذا الجيش يتحلى

(١١٤) الطبري (٥٨٢/٦) وابن الاثير (٨٠/٥) .

(١١٥) الطبري (٥٨٨/٦) وابن الاثير (٧٨-٧٧/٥) .

(١١٦) الطبري (٥٩٦/٦) .

(١١٧) الطبري (٥٩٥/٦) وابن الاثير (٨٢/٥) .

(١١٨) تهذيب ابن عسّكر (٢٧٠/٧) .

(١١٩) تاريخ ابن خياط (٢١٦/١) .

عبد الملك بعث برعوس قتلَى آل المهلب إلى العباس في (حلب) (١٢٠) ، ومعنى ذلك أنه تولى هذه المدينة ، وكان ذلك سنة اثنتين ومئة الهجرية (٧٢٠ م) ، ومن المحتمل أنه بقى على (حلب) سنة وبعض السنة ، لأنه غزا الروم سنة ثلاث ومئة الهجرية (٧٢١ م) ، كما مرّ في تعداد غزواته .

وقد صار العباس إلى (مرعش) (١٢١) فعمرها وحصنها ، ونقل الناس إليها ، وبنى لها مسجداً جامعاً ، وكان يقطع في كل عام على أهل (قنسرين) بعثاً إليها (١٢٢) . وقد مرت (مرعش) بأحداث كثيرة أدت إلى خرابها (١٢٣) . ومن الواضح أن هدف تعمير (مرعش) وتحسينها ، هو لتصبح قاعدة متقدمة للمسلمين يرتكزون عليها في غزواتهم للروم ، لذلك حرص العباس على تحصينها لتقوى على اندفاع عنها في حالة مهاجمتها من الروم ، كما أسكنها المسلمين ليدافعوا عنها عند الحاجة ، ولكننا لا ندرى متى عمّرها وحصنها وأسكنها المسلمين ، ومن المحتمل أنه فعل ذلك في أيام ولايته على (حلب) ، لأن (مرعش) تقع في منطقة (حلب) وتابعة لسيطرتها في تلك الأيام ، وتعتبر من بلاد الشام .

٢ . والذي يبدو من سيرة العباس أنه كان يتمتع بمزيد سبق النظر ، وهي ميزة لها قيمتها في الرجال قادة وإداريين .

فلما وجه يزيد بن عبد الملك الجيوش إلى يزيد بن المهلب ، واستعمل عليها مسلمة بن عبد الملك والعباس ، قال له : « يا أمير المؤمنين ! إن أهل العراق أهل غدر وإرجاف ، وقد توجهنا محاربين ، والحوادث تحدث ، ولا نأمن أن يرجف أهل العراق ويقولوا : مات أمير المؤمنين ، فيفت ذلك في أعضادنا ، فلو عهدت عهد عبدالعزيز بن الوليد (١٢٤) ، لكان رأياً صواباً » . ولكن مسلمة

(١٢٥) الطبري (٦٠٢/٦) وابن الأثير (٨٦/٥) وابن خلدون (١٧٢/٣) .

(١٢١) مرعش : مدينة من الثغور بين الشام وبلاد الروم ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٥/٨) ، وهي مدينة صغيرة ، انظر تقويم البلدان (٢٦٢-٢٦٢) ، بينها وبين مدينة (الحدث) وهي من الثغور أيضاً خمسة فراسخ ، انظر التفاصيل في المسالك والممالك لابن خرداذبة (٢١٦) .

(١٢٢) البلاذري (٢٦٦) ، أي يقطع بعثاً إلى (مرعش) .
(١٢٣) انظر التفاصيل في البلاذري (٢٦٥-٢٦٦) .
(١٢٤) عبدالعزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وسترده سيرته المفصلة باعتباره قائداً من قادة الفتح .

ابن عبد الملك بعد إمعان الفكر ، قال ليزيد بن عبد الملك : « يا أمير المؤمنين ! أيهما أحب إليك : أخوك أم ابن أخيك ؟ » ، فقال : « بل أخى » ، فقال : « فأخوك أحق بالخلافة » ، فقال يزيد : « إن لم يكن في ولدي ، فأخى أحق بها من ابن أخى كما ذكرت » ، فقال : « فابنك لم يبلغ ، فبابع لهشام ابن عبد الملك ، ثم بعده لابنك الوليد » ، وكان الوليد يومئذ ابن إحدى عشرة سنة ، فبابع بولاية العهد لهشام بن عبد الملك أخيه ، وبعده لابنه الوليد بن يزيد . ثم عاش يزيد حتى بلغ ابنه الوليد ، فكان حين يراه يقول : « الله بيني وبين من جعل هشاماً بيني وبينك (١٢٥) » .

ولم يكن ليزيد بن عبد الملك ولياً للعهد يخلفه إذا قضى يزيد نحبته ، فكان هناك احتمال كبير لأرجاف المرجفين بموت يزيد في ظروف الحرب العصبية دون أن يكون له ولي عهد يخلفه وسيطر على الأمور ، مما يؤدي إلى الفوضى والضياع . لذلك اقترح مسلمة بن عبد الملك والعباس على يزيد بن عبد الملك أن يعهد بولاية العهد ، فنجحاً فيما أراد ، وقطعا الطريق على المرجفين .

٣ . وتوفى يزيد بن عبد الملك سنة خمس ومئة الهجرية (١٢٦) (٧٢٣ م) ، فخلفه هشام بن عبد الملك بعد موته .

وتوفى هشام بن عبد الملك سنة خمس وعشرين ومئة الهجرية (١٢٧) (٧٤٢ م) ، فخلفه الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

ولم يكن الوليد محمود السيرة ، وكان خليعاً ماجناً (١٢٨) ، ولا شك في أن المبالغات والتزيّد كثيرة في سيرته ، لتسويغ قتله أولاً ، ولغمز حكم بنى أمية ثانياً .

وكره الناس حكم الوليد ، وكان أشدهم كرها يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، الذي كان لا ينفك يظهر مثالبه وينتقد تصرفاته ، وكان الناس أميل إلى قوله لأنه يظهر الشك ويتواضع (١٢٩) .

(١٢٥) ابن الأثير (٩٢-٩١/٥) وابن خلدون (١٧٤/٣) وانظر الأفاقي (٢/٧) .

(١٢٦) ابن الأثير (١٢٠/٥) وابن خلدون (١٨٢/٣) والنجوم الزاهرة (٢٥٥/١) .

(١٢٧) ابن الأثير (٢٦١/٥) وابن خلدون (٢٢٠/٣) والنجوم الزاهرة (٢٩٦/١) .

(١٢٨) انظر التفاصيل في : ابن الأثير (٢٨٠-٢٩١) وغيره من المصادر التاريخية المعتمدة .

(١٢٩) ابن الأثير (٢٨٠-٢٨١) .

وفاتحَ قسمٌ من الناس يزيدَ بن الوليد بن عبدالمك بالبيعة له ، فشاور أحد خالصائه بالأمر ، فقال له : « لايباعك الناس على هذا ، وشاور أخاك العباس ، فإن بايعك لم يخالفك أحد ، وإن أبى كان له أطوع » .

وكان الوباء حينذاك منتشراً بالثمام ، ففادرها الناس إلى البوادي ، وكان العباس ب (القسطل) (١٣٠) ، ويزيد بالبادية أيضاً ، بينهما أميال يسيرة .

وأتى يزيد أخاه العباس واستشاره ، فنهاه عن ذلك ، ولكنه عاد وبايع الناس سراً ، ثم بث دعائه ، فدعوا الناس .

وعاود يزيد أخاه العباس واستشاره ثانية ودعاه إلى نفسه ، فزبره (١٣١) وقال : « إن عدت لمثل هذا لأشدتك وثاقاً وأحملتك إلى أمير المؤمنين » ، فخرج من عنده ، فقال العباس : « إنى لأظنه أشأم مولود في بني مروان » .

وبلغ الخبر مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الذي كان حينذاك على (إرمينية) ، فكتب إلى سعيد بن عبدالمك بن مروان ، يأمره أن ينهى الناس ويكفهم ويحذرهم ويخوفهم خروج الأمر عنهم ، فأعظم سعيد ذلك ، وبعث بالكتاب إلى العباس ، فاستدعى العباس يزيداً وتهدده ، ولكنه كتبه أمره ، فصدقه العباس ، وقال لأخيه يشر بن الوليد : « إنى أظن أن الله قد اذن في هلاككم يا بني مروان ، ثم تمثل :

إنى أعيدكم بالله من فتن
مثل الجبال تسامى ثم تندفع
إن البرية قد ملئت سياستكم
فاستمسكوا بعمود الدين وارتمعوا
لا تلجمن ذناب الناس أنفسكم
إن الذناب إذا ما ألحمت رتموا
لا تبقرن بأيديكم بطونكم
فتم لا حرة تفنى ولا جزع

ولما اجتمع ليزيد أمره وهو لا يزال في البادية ، أقبل إلى (دمشق) ، وكان أكثر أهلها قد بايعوه سراً ، فحدثت مناوشات بين أنصاره وأنصار الوليد ، فتغلب أنصار يزيد على أنصار الوليد .

(١٢٠) القسطل : موضع بين حمص ودمشق ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٨٦/٧) .
(١٣١) زبره : منعه ونهاه . يقال : زبر السائل : انتهره وزجره .

وجهز يزيد جيشاً وسيرهم إلى الوليد بن يزيد بن عبدالمك ، وجعل عليهم عبدالعزيز بن الحججاج بن عبدالمك .

وسير الوليد بن يزيد أبا محمد عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان إلى (دمشق) ، فسار بعض الطريق ثم أقام ، وبايع يزيد بن الوليد .

وسار لوليد بن يزيد على رأس جيشه حتى أتى (البخراء) (١٣٢) قصر النعمان بن بشير فنزله عبدالعزيز بن الحججاج بن عبدالمك .

وكتب العباس إلى الوليد بن يزيد : « إنى آتيك » ، فبلغ عبدالعزيز بن الحججاج بن عبدالمك مسير العباس إلى الوليد ، فأرسل إليه وهو في الطريق من أخذه قهراً . وأتى به عبدالعزيز فقال له : « بايع لأخيك يزيد ، فبايع ووقف .

ونصب عبدالعزيز راية وقال الناس : « هذه راية العباس ، قد بايع أمير المؤمنين يزيد » ، فقال العباس : « إن الله ، خدعة من خدع الشيطان ، هلك بنو مروان » .

وتفرق الناس عن الوليد ، وأتوا العباس وعبدالعزير .

وبرز الوليد لجموع عبدالعزيز ، فقاتلهم قتالاً شديداً . وتكاثروا عليه ، فدخل قصر النعمان بن بشير ، وجلس يقرأ القرآن ، وقال : « يوم كيوم عثمان ! » .

وحاصروا القصر وصعدوا على الحائط ، فقتلوا لوليد بن يزيد بن عبدالمك ، ثم احتزوا رأسه وسروه إلى يزيد بن الوليد بن عبدالمك ، فاتاه الرأس وهو يتغدى ، فسجد لله شكراً .

وكان قتل الوليد سنة ست وعشرين ومئة الهجرية ، فاضطرب أمر بني أمية ولم ينعم يزيد ابن الوليد الذي تولى بعده بالخلافة غير ستة أشهر وليلتين ، وقيل : كانت ستة أشهر واثني عشر يوماً ، وقيل : خمسة أشهر واثني عشر يوماً ، وكان موته بدمشق (١٣٣) .

لقد وقف العباس هذا الموقف من الوليد بن

(١٣٢) البخراء : ماء منتنة في طرف الحجاز ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٨٧/٢) ، وهذه ليست المقصودة ، بل البخراء القريبة من (تدمر) ، انظر تاريخ ابن خياط (٢٨٠/٢) وهي على أميال من تدمر .

(١٣٣) انظر التفاصيل في ابن الأثير (٣١٠-٣٠٠/٥) وابن خلدون (٢٢٥-٢٢٣) ، وانظر تاريخ ابن خياط (٢٨٠-٢٨٢) والعقد الفريد (٦١/٤) والاغاني (٧٣/٧) .

يزيد بن عبد الملك ، على الرغم من نفوره منه وانتقاصه له يوم كان ولياً للعهد ، فقد ذكروا العباس وجماعة من بنى أمية كانوا عند هشام بن عبد الملك وهو خليفة . فذكروا الوليد بن يزيد فحتمتوه وعابوه ، وكان هشام يبغضه . ودخل الوليد ، فقال له العباس : « كيف حبك للروميات ، فإن أباك كان مشغولاً بهن » ، فقال : « إنى لأحبهن ، وكيف لا يحببن وهن يلدن مثلك ! » ، قال : « اسكت فليست بالفحل يأتي عنبه (١٢٤) بمثلى » (١٢٥) .

وقد تكون هذه المحاوراة من اختلاق الأدباء للتسلية والترفيه عن النفوس ، ولكن كل الدلائل تشير إلى أن الوليد بن يزيد لم يكن محبوباً من الناس لانحرافه عن تعاليم الدين والخلق الكريم ، ومع ذلك فإن العباس لم يشجع أخاه يزيد بن الوليد ، حرصاً على وحدة الصف ، وحفاظاً على صلة الرحم ، وقطعاً لدابر الفتن .

وصدق ماتوقعه العباس ، إذ اضطرب أمر بنى أمية ، وثار أهل (حمص) ، وخالف أهل فلسطين ، وعصى أهل (اليمامة) ، وشق أهل (خراسان) عصا الطاعة ، واستفحل أمر دعاة العباسيين ، وخرج مروان بن محمد عن سيطرة الدولة ، وضاعت هيبة الحكام ، وقد حدثت كل هذه القلاقل والفتن خلال حكم يزيد بن الوليد الذي كان نحو ستة أشهر (١٢٦) .

أما العباس ، فلم يسلم هو الآخر من شظايا فتنة لم يكن من دعائها ، ولكنه اكتوى بها وبنارها ، فقد أغلق أهل (حمص) أبوابها بعد مقتل الوليد ابن يزيد ، وأقاموا النوائح ولبواكى عليه . وقيل لهم : إن العباس أعان عبدالعزيز بن الحجاج بن عبد الملك على قتل الوليد بن يزيد !! فهدم أهل (حمص) دار العباس وأنهبوا وسلبوا حرمة ، وطلبوه ، فسار إلى أخيه يزيد ! (١٢٧)

لقد كان العباس بعيد النظر ، حين نصح بالابتعاد عن الفتنة ، ولتمسك بالوحدة ، والتخلي عن الفرقة .

ولكن لا رأى لمن لا يطاع .

(١٢٤) العصب : ماء الفحل .

(١٢٥) العقد الفريد (٢٥/٤) و (٤٥/٤) مع اختلاف بسيط .

(١٢٦) انظر التفاصيل في : ابن الأثير (٢١٥-٢٩٢/٥) وسائر المصادر التاريخية الأخرى .

(١٢٧) ابن الأثير (٢٩٢/٥) .

٤ . روى العباس عن معاذ بن جبل حديثاً واحداً مرسلًا ، أنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بنى لله مسجداً ، بنى الله له بيتاً في الجنة » . (١٣٨)

وكان العباس شاعراً له ذكر بين الشعراء وطبقاتهم .

ومن شعره ، أنه علم بأن مسلمة بن عبد الملك يعيبه ويذمه (١٢٩) ، ومن المحتمل أن سبب ذلك هو اختلافهما في الأساليب القتالية ، وهذا ما يحدث كثيراً بين القادة وغيرهم من ذوى المناصب القيادية والسياسية والإدارية والعلمية ، وهى عداوة أهل المهنة كما يقول المثل العربى القديم .

ووقع بينهما اختلاف ، فكتب العباس إلى عمته مسلمة : (١٤٠)

ألا نفسى فذاك أبا سعيد (١٤١)

وتقصر عن ملاحاتى وعدلى

فلولا أن أصلك حين ينمى

وفرعك منتهى فرعى وأصلى (١٤٢)

وانسى إن هضنت عظمى

ونالتنى إذا نالتك تبلى

لقد أنكرتنى إنكاراً خوف

يقصر منك عن شتمى واكلى (١٤٣)

كقول المرء عمرو في القوافى :

« أريد حياته ويريد قتلى » (١٤٤)

ومن شعره قصيدته التى قالها لأصحابه حين هموا بظع الوليد بن يزيد : (١٤٥)

(١٢٨) تهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) .

(١٢٩) ابن الأثير (٧٤/٥) .

(١٤٠) ابن الأثير (٧٤/٥) وتهذيب ابن عساکر (٢٧١/٧) ومعجم الشعراء للمرزبانى (٢٦٤) .

(١٤١) ورد صدر البيت : الا تقنى الحياء أبا سعيد في : تهذيب ابن عساکر (٢٧١/٧) ومعجم الشعراء (٢٦٤)

وأبو سعيد : كنيته مسلمة بن عبد الملك .

(١٤٢) ورد عجز البيت : وفرعك كان من فرعى وأصلى ، في معجم الشعراء (٢٦٤) ، وورد في تهذيب ابن عساکر : وقومك كان من فرعى وأصلى .

(١٤٣) ورد عجز البيت : يضم حشاك من اكل وشرب ، في معجم الشعراء (٢٦٤) ، وورد في تهذيب ابن عساکر (٢٧١/٢) : يضم حشاك عن شرب واكل .

(١٤٤) في معجم الشعراء ورد بيت يسبق البيت الأخير ، هو : كقول المرء عمرو في القوافى لقيس حين خالف كل عدل ونص البيت الأخير كما ورد في معجم الشعراء (٢٦٤) :

عديرى من خليل من مراد أريد حياته ويريد قتلى !

(١٤٥) تهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) .

يا قومنا لا تملثوا نعمة لكم
 إن الآله لكم فيما مضى صنّع (١٤٦)
 فأنتم اليوم أهل لملكٍ مذخنب (١٤٧)
 وأهل دتيا ودينٍ مابه طمّع
 فأنفوا عدوكم عن تحت أثلتكم (١٤٨)
 واستجمعوا، إن أمر الدّين مجتمع
 قوموا عليه كما قام الآلى نصروا
 حتى توكّوا وماخافوا وماجزعوا
 إن الكبير عليكم في ولايتكم
 أن تضبحوا وعمود الدّين منصدع
 لا يلحمن (١٤٩) ذئاب الناس اتفسسكم
 إن الذئاب إذا ما ألحمت رتع (١٥٠)
 لا تبقرن بأيديكم بطونكم
 فثم (١٥١) لاحسرة تفنى ولاجزع
 لا يلقين عليكم من جنائتكم
 مع الشقاء يديه الأزلم (١٥٢) الجدع (١٥٣)
 إنى أعيدكم بالله من فتن
 مثل الجبال تسمى ثم تندفع
 لستم كماكان قبل اليوم يسمرها
 بالشرافية (١٥٤) بيضا حين تنتزع

والسّمهرية (١٥٥) مطرور أسنتها
 وحومة الموت تغلى وردها شراع (١٥٦)
 إن البرية قد ملّت ولايتكم
 تمسكوا بحبال العهد وادرعوا
 فلن تزالوا رعوس الناس ما صلحوا
 وما شكرتم وضحى العهد يتبع
 وكان الذى هم بخلع الوليد بن يزيد ، هو
 هشام بن عبدالمك ، فكتب إليه العباس بهذا
 الشعر (١٥٧) ، والصحيح أن الذى هم بخلع الوليد
 هو يزيد بن الوليد (١٥٨) ، كما ذكرنا سابقاً ، فتمثل
 العباس بأربعة أبيات من هذا الشعر مع اختلاف
 بسيط في الفاظ تلك الأبيات الأربع وما جاء في تلك
 الأبيات ضمن القصيدة الكاملة هذه (١٥٩) ، وقد
 نص ابن الأثير في تاريخه : أن العباس تمثل بهذه
 الأبيات الأربع ، دون أن ينسبها إليه ، بينما ورد
 بيتان منها في معجم الشعراء للمرزبانى نسبها إلى
 العباس ، مما يؤيد نسبتها إليه ، وأنه هو فائلها ،
 وهى من مقوله لامن منقوله ، والبيتان من
 القصيدة هما : (١٦٠)

لا يلقين عليكم من سفاهتكم
 مع الشقاء يديه الأزلم الجدع
 لا ترتعن ذئاب الشوع ملكهم
 إن الذئاب إذا ما أرتعت رتع

ومن شعره قوله في زوجته أم سعيد بنت عبد
 الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضى الله عنه ،
 وكان قد طلقها ثم ندم (١٦١) :

أسفدة هل إليك لنا سبيل
 وهل حتى القيامة من تلاقى

(١٥٥) السّمهري : الرمح الصليب العود ، وهو النسوب إلى
 (سَمَهْر) وهو رجل له زوجة تسمى : ردينة ، يشقان
 الرماح ، فنسبت إليهما ، انظر معجم متن اللفظة (٣ /
 ٢١٧) .

(١٥٦) شرع (ج) الشّرة : الوتر الدقيق مادام مشدوداً
 على القوس ، وقيل : أو العود ، أو الوتر مشدوداً وغير
 مشدود ، انظر معجم متن اللفظة (٣٠٦ / ٤) .

(١٥٧) تهذيب ابن عساکر (٢٧٠ / ٧) .

(١٥٨) ابن الأثير (٢٨٠ / ٥) ومعجم الشعراء للمرزبانى (٢٦٤) .

(١٥٩) ابن الأثير (٢٨٤ / ٥) .

(١٦٠) معجم الشعراء للمرزبانى (٢٦٤) ، والاختلاف في بعض
 كلمات هذين البيتين وبين ما ذكرت في تهذيب ابن عساکر
 (٢٧٠ / ٧) واضح .

(١٦١) معجم الشعراء للمرزبانى (٢٦٤) وتهذيب ابن عساکر
 (٢٧١ / ٧ - ٢٧٢) ، ولا يمكن أن تكون سعدة بنت عثمان
 ابن عفان لتباعد الزمن ، بل هي كما ذكرنا .

(١٤٦) صنّع : ماهر ، حاذق في الصنعة .
 (١٤٧) الحنّب : المدة الطويلة من الدهر ، ثمانون سنة أو
 أكثر ، وفي التنزيل العزيز : (لا أبرح حتى أبلغ مجمع
 البحرين أو أمضي حنّبا) .
 (١٤٨) الأتلة : الأصل ، والميرة تجلب إلى القوم ، ومتاع
 البيت ، والأهبة والعدّة . ويقال : تحت أثلته :
 عابه وتنقصه ، قال الأمشى :
 الست منتهياً عن تحت أثلتينا
 ولست ضائرهما ما أظت الأيبل
 (١٤٩) لحيم : انتهى اللحم وفرم إليه ، واكل منه كثيراً .
 ولحم الصقّر : انتهى اللحم .
 (١٥٠) رتعت الماشية : رعت كيف شاءت في خصب وسعة .
 ورتع في لحمه : اغتابه ، فهو رتاع (ج) : رتاع ،
 ورتع .
 (١٥١) وردت في الأصل : نمت ، ولا يستقيم البيت .
 (١٥٢) الأزلم : الوعل ، والدهر الشديد الكثير البلايا .
 (١٥٣) الجدع : يقال ذهب القوم جدع مدع : تفرقوا في
 كل وجه .
 (١٥٤) الشرفيّة : هي سيوف منسوبة إلى (مشارف)
 الشام ، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف ،
 أو كل قرية بين بلاد الريف وبلاد العرب . قال المبرد :
 نسبت هذه السيوف إلى المشارف من أرض الشام ،
 وهو الموضع الملقب : (مؤتة) الذي قتل فيه جعفر بن
 أبي طالب وأصحابه ، انظر معجم متن اللفظة (٣٠٩ / ٣) .

بلى ، ولعل ذلك أن يؤاتى (١٦٢)
بموت من حليلك أو فراق
فأرجع شامتاً وتقر عيني
ويتشعب صدعنا بعد اشتياق

ومن دراسة شعر العباس ، يبدو أنه من الشعراء الهواة ، لا يبلغ أن يكون شاعراً يجرى ولا يجرى معه ، ولا أن يكون شاعراً لا تشتى أن تسمعه ، بل هو شاعر يجرى بوسط المعمة .

٥ . بقى علينا أن نتحدث عن خاصة نفس العباس إنساناً ، فقد قيل عنه أنه ينتهم في دينه (١٦٢) ، وقد نقل ابن عساکر هذه التهمة عن المرزبانى من كتابه : معجم الشعراء ، فمصدر التهمة واحد ، والمتهم يعنى بالأدب لا بالتاريخ .

أما المصادر التاريخية القديمة المعتمدة ، فلم تذكر شيئاً عن انحرافه الدينى ، ولم توجه إليه مثل هذه التهمة ، بل ذكرت ما يؤكد ميله إلى الدين ، كموقفه في غزوة (طوانة) ، فقد اجتمع عليه نحو مئة ألف من الرثوم ، فلما ثبت أعداؤه نادى : « اين الذين كانوا يلتمسون الشهادة اين اهل القرآن ؟ » (١٦٤) .

كما أنه كان حريصاً على بناء المساجد ، كما فعل في بناء المسجد الجامع في مدينة (مرعش) . ولو أن العباس كان ينتهم في دينه ، لما سكت عنه المؤرخون الثقة ، فهم لم يسكتوا عن انداده من بنى أمية ، بل لم يسكتوا عن قسم من خلفاء بنى أمية ، وسجلوا انحرافاتهم بصراحة وبكثير من القسوة في بعض الأحيان ، وقالوا في قسم منهم ما لم يقله مالك في الخمر ، كما يقول المثل العربى المشهور !

وسكوت المؤرخين الثقة عن العباس ، وحديثهم عن جهاده وسيرته العطرة بالثناء دون الإشارة إلى اتهامه في دينه ، ينفى عنه هذه التهمة التى لا دليل عليها .

وحتى المرزبانى الذى اتهمه في دينه ، لم يذكر كلمة واحدة دليلاً على صدق هذا الاتهام .

- (١٦٢) ورد كذلك في معجم الشعراء للمرزبانى (٢٦٤) ، أما في تهذيب ابن عساکر (٢٧١/٧) ، فقد ورد صدر هذا البيت : بلى ولعل دارك أن تؤاتى .
(١٦٢) تهذيب ابن عساکر (٢٧١/٧) ومعجم الشعراء للمرزبانى (٢٦٤) .
(١٦٤) تهذيب ابن عساکر (٢٧١/٧) .

ومن الأنصاف أن نذكر ، أن هذه التهمة لا دليل عليها ، ولو كانت صحيحة لما أحجم المؤرخون الثقة عن ذكرها ، فليس هناك سبب لأحجامهم عن ذكرها وإثباتها ، كما فعلوا مع غيره من بنى أمية ، وكما فعلوا مع غير بنى أمية من ذوى الجاه والسُلطان .

وقد وصفه علي بن عبدالله بن العباس ، وكان لا يحب الأمويين ، ويعمل سراً وعلناً على تقويض ملكهم وانتزاع السلطة منهم ، وكانت الدعوة العباسية قد استشرت في تلك الأيام ، ولها دعاة يعملون لتحقيق أهدافها ، فقال علي : « لو قيل لى : إن هذا الأمر لا يخرج من آل مروان ، ثم قيل لى : اختر رجلاً لهذا الأمر ، ما اخترت إلا العباس ، فانى ما سمعت منه كلمة خنا منذ جالسته » (١٦٥) . وهذه شهادة لها وزنها وقيمتها ، لأنها صادرة عن أكبر شيوخ بنى العباس بحق أموى من الأمويين ، وهى إن دلت على شيء فأنما تدل على كذب التهمة في دين العباس . وقد ذكر عنه أنه كان أمرؤصدق ، ولم يكن في بنى أمية مثله ، كان يتشبه بعمر بن عبدالعزيز . (١٦٦)

والذى يبدو أنه كان مترفاً ، يميل إلى الترفيه عن نفسه ، ويحب أن يلهو كما يلهو غيره من أولاد الخلفاء ، دون الخروج على تعاليم الدين الحنيف ، فهو غير متهم في دينه ، ولكنه ليس تقياً ورعاً كعمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه ، الذى اعتبره قسم من المؤرخين خامس الخلفاء الراشدين ومما يروى عنه ، أنه كان في مجلس عمر بن عبدالعزيز ، فعرضت على عمر جوار ، فكلما مرت به جارية تعجبه قال : « يا امير المؤمنين اتخذ هذه ؟ ! » ، فلما أكثر قال له عمر : « أتأمرنى بالزنا ؟ ! » ، فقام العباس من مجلس عمر ، فمر بأناس من أهل بيته ، فقال لهم : « ما يجلسكم بباب رجل يزعم أن آباءكم زناة ؟ ! » . (١٦٧)

ولست أصدق هذه الرواية ، فقد كان عمر في شغل شاغل عن التوافه ، كعرض الجوارى عليه ، كما كان العباس أذكى من أن يعرض على عمر بن عبدالعزيز مثل هذا العرض ، فابتعاد عمر عن مثل هذه الأمور معروف للقاصى والدانى ، ولكن القصة تنم على حب العباس لكل ما يرفقه به عن نفسه ، فاذا تخلى عمر عن أى نوع من الترفيه عن النفس

- (١٦٥) تهذيب ابن عساکر (٢٧١/٧) .
(١٦٦) الاغانى (٧٢/٧) .
(١٦٧) تهذيب ابن عساکر (٢٧١/٧) .

ورعا ، فليس كلهم مثله ، وأين في الناس في تلك الأيام مثل عمر !

لقد كان العباس فارساً سخياً (١٦٨) ، شهماً غيوراً ، شاعراً أديباً ، يقرب الشعراء ويعطيهم المال والهدايا على مدائحهم ، لذلك مدحه الشعراء وأقبلوا عليه .

مدحه جرير فقال (١٦٩) :

إنّ النّدَى حالفَ العباس إن له
تبتّ المكارم ينمى جدّه ضعدا
ومدحه الفرزدق فقال (١٧٠) :

إنّ أبا الحارث العباس تأملنه
مثل السمك الذي لا يخلف المطرا
ومدحه بشير بن عبدالله السلمي فقال (١٧١) :

لقد علمت حقاً إذا هي حصلت
لأحسابها يوماً لمكرمة فيهنر
باتك يا عباس غرة مالك
إذا افتخرت يوماً وقام بها الفخر
فتى يجعل المعروف من دون عرضه
وينجز ما منى كما ينجز النذر
تمتته من العليا فتاة بريئة
من العيب والأفات ليس لها فطر
تسامى الثريا أو تلم فروعها
ويقصر عنها أن يساويها النسر
فأقسيم لو كان الخلود لواحد
من الناس عن مجد لا خلدك الدهر

واقبال الشعراء عليه ومدحهم له ، دليل على انه كان سخياً جواداً ، وانه يميل إلى هذا الفخر ويحب الثناء وليس دليلاً على أن المزايا التي ذكرها الشعراء عنه موجودة فيه حقاً ، فطالما سرد الشعراء مزايا لأشخاص غير ميسرة فيهم من قريب أو بعيد .

سكن (حمص) واستعمله أبوه عليها (١٧٢)

(١٦٨) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

(١٦٩) العيون والحدائق (١٤) .

(١٧٠) العقد الفريد (٤٢٢/٤) والعيون والحدائق (١٤) .

(١٧١) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/١ - ٢٧١) .

(١٧٢) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

كما ذكرنا من قبل ، وكانت داره بدمشق قبلية زقاق العجم مما يلي درب السلم والخضراء (١٧٣) .

وكان أحمر اشقر (١٧٤) أزرق (١٧٥) .

والدته نصرانية مسيحية كما مر بنا ، رومية (١٧٦) .

وكانت تحتها بنت قطري بن الفجاءة الخارجي الشاعر ، سبأها وتزوجها (١٧٧) ، كما كانت تحتها سعدة بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان ابن عفان رضى الله عنه طلقها ثم ندم عليها (١٧٨) ، وكانت تحتها ربينة بنت عبدالله بن حكيم بن حزام وأمها سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم (١٧٩) ، وقد ولدت له بنت قطري بن الفجاءة المؤمل والحارث (١٨٠) ، وسكت المؤرخون عن زوجاته الأخريات .

وكان للعباس ثلاثون ابناً ذكوراً ، منهم : نضر دخل الأندلس ثم رجع ، والمؤمل ، والحارث (١٨١) .

وسجن مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية العباس ، لأنه خافه على نفسه ، وخشي أن يخرج عليه ، فقتل في سجنه خنقاً (١٨٢) ، وفي رواية : أنه مات في سجنه بالبواب في مدينة (حران) (١٨٣) الذي كان العباس في سجنها مع جماعة من بنى أمية وبني العباس وبني هاشم ، وكان موته سنة اثنين وثلاثين ومئة الهجرية (١٨٤) (٧٤٩ م) .

وأرجح أنه مات بالبواب ، إذ لا أتصور أن

(١٧٣) تهذيب ابن عساكر (٢٧٠/٧) .

(١٧٤) ابن الأثير (٧٤/٥) .

(١٧٥) المعارف (٥٨٥) .

(١٧٦) العقد الفريد (٢٥/٤) و (٤٥٠/٤) .

(١٧٧) العقد الفريد (٤٢٢/٤) والعيون والحدائق (١٤) .

(١٧٨) معجم الشعراء للمرزباني (٢٦٤) وانظر تهذيب ابن عساكر (٢٧١/٧) ، وفيه : أن سعدة بنت عثمان بن عفان وهذا خطأ بل هي حفيده .

(١٧٩) جمهرة أنساب العرب (١٢١) .

(١٨٠) العقد الفريد (٤٢٢/٤) والعيون والحدائق (١٤) .

(١٨١) جمهرة أنساب العرب (٨٩) .

(١٨٢) مروج الذهب (٢٤٤/٣) .

(١٨٣) حران : مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة ابن عمر ، وهي قسبة ديار مضر ، بينها وبين الرها يوم واحد ، وبين الرقة يومان ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٤١/٣ - ٢٤٢) .

(١٨٤) ابن الأثير (٤٢٢/٥) وانظر تهذيب ابن عساكر (٢٧٢/٧)

وابن خلدون (٢٧٨/٣) .

تبلغ القسوة بمروان بن محمد أن يتقدم على قتل العباس خنقا .

ولا ذكر لتاريخ مولد العباس ، ولكنه تولى أول منصب قيادي له سنة ثمان وثمانين الهجرية (٧٠٧ م) ، وإبناء الخلفاء وامراء البيت المالك الأمويين لا يتولون مثل هذا المنصب القيادي اعتيادياً قبل أن يبلغوا سنّ العشرين من أعمارهم يزيد ذلك قليلاً أو ينقص قليلاً ، ولكن عمر العشرين هو المعدل غالباً ، كما مرّ بنا في سير قادة الفتح من بنى أمية .

نستنتج من هذا ، أن العباس ولد في نحو سنة ثمان وستين الهجرية (٦٨٧ م) ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة الهجرية (٧٤٩ م) ، أي أن عمره حين فارق الحياة كان أربعة وستين عاماً قمرياً واثنتين وستين عاماً شمسياً .

ومضى العباس إلى جوار ربّه ، بعد أن أثرى الفتح الإسلامي ، وقدم درساً لدعاة الفتنة والتفرقة ، بأنّ الفتنة لا تصيب الذين أشعلوها خاصة ، بل الذين بذلوا قصارى جهودهم لأخمادها ، فتحرق البريء والمجرم ، وبأنّ التفرقة تضعف الدول وتؤدي بها إلى الانهيار .

القائد

أثمر التدريب العسكريّ للعباس على الفروسية ، فأصبح العباس : « فارس بنى أمية » (١٨٥) في أيامه « وفارس بنى مروان (١٨٦) » أصحاب السلطة والسلطان .

وقد اهتمّ الوليد بن عبد الملك بابنه العباس اهتماماً خاصاً ، وقد يكون سبب هذا الاهتمام أن العباس كان أكبر أولاد الوليد ، فوجد فيه وجداً شديداً ، وكان له في قلبه أحسن موقع ، « فأدبّه بجميع الآداب » (١٨٧) . وقد يكون سبب هذا الاهتمام أن الوليد وجد في ابنه العباس استعداداً فطرياً ورغبة عارمة في التعلّم وتلقى العلوم والآداب والفنون . ومهما يكن السبب ، فقد كان الوليد حين يتحدّث على بنيه ، يقول عن العباس : « العباس فارسهم » أو : « العباس أفرسهم » (١٨٨) ،

(١٨٥) العيون والحدائق (١٢) والمعارف (٢٥٩) .

(١٨٦) تهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) .

(١٨٧) تهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) .

(١٨٨) العيون والحدائق (١٤٩) .

مما يدل على أن تدريب العباس أثمر احسن الثمرات ، فأصبح فارساً لامعاً في أيامه .

وقد كان للتدريب العسكريّ في أيام السّلام أو في ميادين التدريب العسكريّ البعيدة عن ساحة الحرب ، أسبقية مطلقاً بالنسبة لإبناء الخلفاء وذكر البيت المالك ، وكان هذا النوع من التدريب يقتصر على ركوب الخيل ، والرّمى ، والسباحة والسير مسافات شاسعة ، وتحمل الثقبات الجوية صيفاً وشتاءً ، والصبر على الجوع والعطش والاكْتفاء بالقليل من الطعام والماء ، وتناول الطعام الخشن وشرب المياه المرّة ، والعيش في المعسكرات البعيدة عن الترف ، ودراسة الأساليب التعبوية وفنون القتال ، وقراءة تاريخ الحروب وبخاصة غزوات النبي صلى الله عليه وسلّم وسراياه وأيام العرب قبل الإسلام وبعده وتاريخ الفتح الإسلاميّ وسير القادة الفاتحين ، وقد استطاع العباس أن يبرز أقرانه في مجال الفروسية التي تشمل الضرب بالسيف والظعن بالرمح والتصويب بالسهم ، مع أنّ التدريب على الفروسية من أصعب التدريبات العسكريّة واشقّها حينذاك .

إلا أنّ التدريب العسكريّ نظرياً وعملياً ، الذي يكون بعيداً عن ساحة القتال ، بعيداً عن أخطار الحرب ، أقلّ أهمية من التدريب العسكريّ الذي يتعلّمه الجنديّ والقائد في ساحة القتال ، لأنّ التدريب الأول هو تدريب فرديّ ، والثاني هو التدريب الإجماليّ ، والأول أساس الثاني ، ولكن الثاني ثمرة الأول والتطبيق العمليّ للتدريب الفرديّ ، وقد مارس العباس التدريب الإجماليّ عملياً في ساحة القتال ، وهو ما نطلق عليه اليوم : تطعيم المعركة (١٨٩) ، فأصبحت له تجربة عمليّة على ممارسة القتال .

وقد كان للوليد بن عبد الملك مزايا كثيرة ، منها : « أنه كان يرسل بنيه في كل غزوة إلى بلاد الروم (١٩٠) » .

وكانت للوليد ثلاثة أهداف من إرسال بنيه في كل غزوة ، وهي أهداف جليّة لو تعلمناها اليوم لتبدل حالنا إلى أحسن حال .

الهدف الأول : أن يؤثر بنيه بالخطر في الحرب ، ولا يجعلهم يستأثرون بالأمن في السّلام ،

(١٨٩) تطعيم المعركة : ممارسة القتال عملياً للتعود على جو

المعركة وتحمل أعبائها عملياً .

(١٩٠) ابن الأثير (٩/٥) والهداية والنهاية (١٦٤/٩) .

فقد قضى ثلاث سنوات من حياته العسكرية غازیاً للتدريب على واجبات القائد ، وقضى أربع سنوات قائداً مستقلاً : سنة ثلاث وتسعين ، وأربع وتسعين ، وخمس وتسعين ، وثلاث ومئة الهجرية ، ولكن غزواته كانت غزوات تعبوية لا سَوَاقِيَّة (استراتيجية) ، بينما كانت ظروفه ابناً لخليفة وأخاً لخليفة تعينه - لو أراد - أن يقضى عدداً من السنين أكثر في الجهاد ، وتعينه أيضاً على تولى قيادات كبرى ذات أهداف سَوَاقِيَّة والعهد بالقيادة الموهوبين أن يقضوا أكثر سنى حياتهم في ساحات القتال ، ويتولوا قيادات كبرى ذات أهداف سَوَاقِيَّة .

أما سنة اثنتين ومئة الهجرية ، فقد قضاها في ساحة قتال العراق ، لغرض القضاء على ثورة ابن المهلب ، وكان العباس في هذا الاقتتال قائداً مرعوساً ، وكان القائد العام هو عمه مَسْلَمَة بن عبدالمك ، وكان العباس على مقدمة مسلمة يوم (العقر) (١٩٢) الحاسمة .

إنَّ القائد الموهوب ، يقضى معظم حياته غازیاً لا جابياً ، والذي يبدو أنَّ العباس قضى معظم حياته جابياً لا غازیاً ، فتولى (حِمَص) وسكنها ، وتولى مدينة (حلب) .

واكنه كان يكره (الفتنة) ويحرص على وحدة الصفوف ، كما كان دمثاً رضى الخلق ، لا تسمع منه كلمة (١٩٣) خنا ولا نابية ، وهذا ما يجعله محبوباً من رجاله ، يبادلهم حباً بحب ، موثقاً به من الذين يعملون تحت إمرته ، يبادلهم ثقة بثقة ، وهاتان صفتان للقائد المتميز .

كما كان لا يستغل سلطانه لمصلحته الشخصية ، فيستأثر بالمغانم ويؤثر جنوده بالمغارم ، فقد كان نصيب كل جندي من مغانم معركة (طوانة) مئة دينار ، فكان سهمه ما أصاب كل واحد من أفراد جيشه (١٩٤) ، وهذا يدل على أنه كان يعدل في الرعيّة ويقسم بالسوية .

وهذه صفة من صفات القائد المتميز أيضاً .

وحين تولى الوليد بن يزيد بن عبدالمك الخلافة ، كان أول شيء نظر فيه أن كتب إلى

(١٩٢) معجم الشعراء للمرزباني (٢٦٤) .

(١٩٣) تهذيب ابن عساکر (٢٧١/٧) .

(١٩٤) تهذيب ابن عساکر (٢٧١/٧) .

بهذا يقدم القدوة الحسنة لرعيته ، فلا يطالبهم بالجهاد بما فيه من تكاليف التضحية والبذل والفداء ، دون أن يطالب أولاده بما يطالب به غيرهم من الناس ، وحينذاك لا يستطيع أحد أن يتخلف عن الجهاد ، بحجة أن الخليفة يطالب غيره بالبرّ وينسى نفسه .

والهدف الثاني : أن يجعل أولاده يشاركون في شرف الجهاد ، وهو شرف عظيم وفرض من فروض الدين الحنيف ، وشستان بين المجاهدين والقاعدین .

والهدف الثالث : أن يدرّبهم عملياً على متطلبات القتال جنوداً وقادة ، فليس الذي يدرس تاريخ الحرب كالذي يعانيتها .

ولقد كان نصيب العباس بن الوليد بن عبد الملك من الجهاد أوفى نصيب ، فقد جاهد ثلاث سنوات (سنة ثمان وثمانين وتسع وثمانين الهجريتين) مع مَسْلَمَة بن عبدالمك وبأمرته المباشرة ، ليتعلم فن القيادة من قائد فذ ، وغزا سنة تسعين الهجرية مستقلاً ولكن في نطاق ساحة قتال عمه مسلمة أيضاً ، ليكون بأشرفه غير المباشم ، وبذلك استكمل العباس في هذه السنوات الثلاث تدريبه العملي في ساحة القتال على القيادة بأشرف مسلمة المباشر وغير المباشر .

وبعد هذه السنوات الثلاث ، انطلق العباس تائداً مستقلاً ، فأفتح مدناً وحصوناً كثيرة من بلاد الروم (١٩١) ، كما سردنا تفاصيل غزواته وفتوحه فيما ذكرناه عن : (جهاده) .

ومن المعلوم أن القائد المتميز يتصف بثلاث خصال : الطبع الموهوب أولاً ، والعلم المكتسب ثانياً ، والتجربة العملية ثالثاً وأخيراً .

وقد تيسرت فيه خصلة : العلم المكتسب ، بشكل قلما تيسر في غيره من القادة ، نظراً لظروفه الخاصة به ، وهي رعاية أبيه له في مجال التعليم رعاية بلغت الغاية حقاً . كما تيسرت فيه التجربة العملية تدريباً وتنفيذاً في ساحات القتال .

أما اتّصاف العباس بالطبع الموهوب ، فإنّ المعلومات الواردة في سيرته قائداً وإنساناً لا تعين على إعطاء القرار الصائب : هل كان قائداً موهوباً ، أم كان قائداً موظفاً حسب .

(١٩١) تهذيب ابن عساکر (٢٧٠/٧) ، وانظر التفاصيل في (جهاده) من هذا البحث .

العَبَّاسُ أن يَأْتِيَ (الرِّصَافَةُ) (١٩٥) ويَحْصِي ما فيها من أموال هِشام بن عبدالمَلِك وولده ، ويأخذ أمواله وَحَشَمَه ، ففعل العَبَّاس ما أمره به الوليد (١٩٦) .

وهذا إن دلَّ على شيء ، فأنا يدل على أمانة العَبَّاس ، وهي صفة من صفات القائد المتميز أيضاً كما تدل على قوة شخصيته ، إذ لا يستطيع أن يقدم على تصفية خليفة راحل له أبناء أشداء غير قوى الشخصية عظيم المكانة مهاب .

وقد كان العَبَّاس فارساً لا يشق له غبار ، شجاعاً مقداماً ، لا يَجْبُنُ أبداً ، ويثبت في المعركة ويحرِّضُ رجاله على الثبات كما حدث في معركة (طوانة) وقتاله في العراق بمعركة (سَوْرَا) ، إذ كانت الجولة الأولى في هاتين المعركتين للعدو ، ولكن ثبات العَبَّاس غير سير المعركة من الهزيمة إلى النصر .

ومن الواضح أنَّ للعَبَّاس قابلية أدبية ، استفلتها في تحريض المقاتلين على الثبات ، وهذه القابلية ميزة من ميزات القائد الجيِّد .

لقد كان قائداً تلقى العلوم العسكريَّة والنظرية ، ومارس القتال ، يتحلى بالضبط المتين ، محبوباً ، ثقة ، ذا خلق متين ، غير مستغل ، أميناً ، شجاعاً مقداماً ، فارساً من الطراز الأول ، خطيباً مؤثراً في أتباعه ، ولكنني أشك في أنه كان قائداً موهوباً ، واندليل على ذلك بقاءه بعيداً عن حصار (القسطنطينية) في أيام سليمان بن عبدالمَلِك ، ولو كان موهوباً لكان له دور مرموق في ذلك الحصار ، ولاستعان به سليمان بن عبدالمَلِك كما استعان بغيره من قادة بني أمية وغيرهم ، ولما

(١٩٥) الرصافة : رصافة الشام ، وتسمى رصافة هشام بن عبدالمَلِك بن مروان ، تقع في غربي الرقة بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية ، بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام ، وكان يسكنها في الصيف ، وقد كانت الرصافة موجودة قبل الإسلام بدهر ليس بالقصير ، انظر التفاصيل في معجم البلدان (٢٥٥/٤) والمشارك وضعاً والمفترق صقعا (٢٠٦-٢٠٥) .

(١٩٦) العقد الفريد (٤٥٢/٤) .

أبقاه على الهامش بعيداً عن معاونة مسلمة بن عبد الملك في الحصار .

ولعلَّ مسلمة كان في شك من قابلية العَبَّاس القيادية ، وهو الذي درَّبه على التطبيق العملي في الجهاد ، لذلك نشب بينهما الخلاف حين كانا يعملان معاً في ساحة الاقتتال بالعراق ، فبلغ ذلك يزيد بن عبدالمَلِك ، فبعث إليهما وأصلح بينهما (١٩٧) ولكنَّ فضل العَبَّاس في حماية الحدود الشمالية الغربية للدولة لا ينكر ، وفضله في الفتوح التعبوية واضح للعيان .

العَبَّاس في التاريخ

يذكر التاريخ للعَبَّاس تمسكه الشديد بأهداب وحدة الصف ، وابتعاده عن أحداث المشاكل والفتن ، في ظروف كثر فيها أصحاب المشاكل ودعاة الفتن .

ويذكر له أنه لم يشارك في الفتن بلسانه وسيفه ، بل بذل أقصى جهوده لأخمادها .

ويذكر له بعد نظره الذي أعلنه لدعاة الفتن ، فوق ما توقعه وحدث ما كان يخشاه .

ويذكر له مواقفه الصلبة دفاعاً عن مصير الدولة في القتال والاقتتال على حد سواء .

ويذكر له صفاته الخلقية الرفيعة والتزامه بالمثل العليا التزاماً صارماً .

ويذكر له فتوحاته لكثير من الحصون والمدن في بلاد الرُّوم ، ودفاعه بالهجوم عن الحدود الشمالية الغربية للدولة .

ويذكر له أنه ضحى بحياته من أجل مثله العليا ، ولم يضح بمثله العليا من أجل حياته .

ويذكر له أنه كان إدارياً ناجحاً ، ترك آثاراً باقية في (مرعش) تعميراً وتحصيناً ورباطاً .

يرحمه الله جزاء ماقدّمه من خدمات مخصصة للدولة في الميادين الإدارية والسياسية والعسكريَّة .

(١٩٧) ابن الأثير (٧٥/٥) .

قراءةٌ عصريةٌ في أدبِ الذئبِ عند العربِ

بقلم الدكتور

عناذ غزوان السامعيل

كلية الآداب - جامعة بغداد

والحس الذاتي المحض . فالشاعر الجاهلي يصف الطبيعة المتحركة الحية ، المتمثلة في المشاهد الصحراوية حسب استجابته الذاتية لها ووحدة شعوره نحوها . فهو لا يعبر ، في اغلب الاحيان ، عن مشاعر غيره طالما ان بيئته البدوية سيرته فرديا يرى الطبيعة من منظور ذاتي تجريدي ، وقد يرتبط وصف الطبيعة الصحراوية ، غرضا شعريا ، ببعض العلاقات الاجتماعية باعتباره مظهرا من مظاهر الحياة الادبية .

خضع غرض الوصف في القصيدة العربية القديمة في تطور صورده واساليبه لمراحل حضارية واجتماعية مختلفة . فالبداءة وشبه الاستقرار ثم الاستقرار ليست تطورا حضاريا فحسب بل هي تطور في القيم الاجتماعية ايضا ، ذلك التطور الذي خلق استجابات متباينة في اشكالها الفنية نحو الطبيعة باعتبارها رمز الحركة ومصدر القيم الجمالية والالهام في التجربة الشعرية وهنا قد يختلف موقف الشاعر من الطبيعة فهي قد تبدو سلبية عند شاعر ما حين يصورها رمزا لهلاكه وقدره المحتوم ، وقد تبدو ايجابية عند شاعر اخر حين يصورها ملهمة لشاعره حيث تخلق فيه الحس المتفائل بديمومة الحياة والبقاء .

لا شك ان هذين الموقفين من الطبيعة : السليبي والايجابي ، هما مظهران نفسيان قائمان على استجابتين مختلفين في النفور من الطبيعة او التألف معها وهما موقفان واقعيان ، فالشاعر الجاهلي الذي وصف الناقة ومجدها مظهرا حيا من مظاهر طبيعته الصحراوية كان ينطلق في وصفه وتمجيدها

تعد القصيدة العربية القديمة نموذجا رفيعا من نماذج الشعر الغنائي في العالم . «والغنائية» الشعرية بمعناها النقدي تعني ظهور معالم الشخصية الشاعرة ، وتجسيد سماتها الذاتية المبدعة في الاثر الشعري . أي بعبارة اخرى ان «الانا» «ويا النفس» بكل ماتحملانه من معان وتناقضات واستجابات وانفعالات تبرز بوضوح في قصيدة الشاعر الغنائي .

ولما كانت التجربة الشعرية ، كما تبدو ، تفاعلا واعيا بين الفكر والشعور الانسانيين ، بلغة فنية خلاقة ، في تصوير حدث او وصف مشهد من مشاهد الحياة ، صارت القراءة النقدية الواعية لها مصدرا مهما من مصادر السيرة الادبية والذاتية . فالشاعر العربي القديم . في جاهليته واسلامه . قد غنى الطبيعة الصحراوية بسامها وعزلتها . بوحشها ونباتها . بفرحها وترحها . بمومها ومخاوفها . واستجاب لها استجابة عفوية بحتم واقعية تجربته الشعرية من جهة وغنائيتها من جهة اخرى . . فالطبيعة بجمالها المطلق ومظاهرها الحسية مضمون شعري انساني يطرد في تجارب الامم والشعوب الادبية على الرغم من التباين المصاحب لطوبغرافية تلك الطبيعة وما يترتب على ذلك من قيم جمالية واستجابة نفسية وصور فنية اسلوبية تختلف من تجربة الى اخرى .

كانت الطبيعة الصحراوية ، بالنسبة للشاعر العربي في العصر الجاهلي . المصدر الرئيس الذي استمد منه صورده واخيلته . فالوصف في القصيدة الجاهلية يعتمد اعتمادا كلياً على المشاعر الفردية

من ادراكه لقيمتها النفعية في صحراء جرداء تفتقر الى وسائل البقاء بالاضافة الى حسه النفسي ومشاعره الانسانية نحوها ونتيجة لذلك اكتسب وصف الناقاة عنده قيمة فنية "artistic value"

لدرجة صار فيها موضوعا تقليديا في البناء الفني للقصيدة العربية مع ان الشاعر الفارس من جانب آخر ، كان يصف ويمجد الفرس او الحصان الى ابعد مدى ، وتلك ضرورة حربية اخرى منححت وصف الفرس والحصان قيمة فنية حين صار غرضا بارزا من اغراض القصائد الحربية والحماسية في الشعر العربي القديم وقد يتوهج وجدان الشاعر العربي وهو يصف ناقته او حصانه . فيضفي عليهما صفات انسانية من شدة تعلقه بهما من جهة ولاهيمتهما في حياته الخاصة من جهة اخرى ، كما نقرأ ذلك في وصف طرفة بن العبد وكعب بن زهير لناقتيهما (١) وفي محاوراة عنتره لحصانه الذي اوشك ان يتكلم (٢) .

للاوابع في حياة العربي القديم قصص وحكايات واخبار ومواقف ، صورها شعره تصويرا دقيقا امتاز بالاصالة الفنية وتجسيد الحركة في الطبيعة ومن هذه الحيوانات الوحشية ، الذئب الذي وصفته القصيدة العربية القديمة وصفا غنائيا يدعو القارئ الى التأمل والاعجاب فهو يمثل الاستجابة العفوية للطبيعية في نفس الشاعر العربي ، وما طرا

(١) وصف طرفة في مشهورته الطولة المعروفة بالعلقة :

لخولة اطلال برفقة نهدم تلوح كباقي الوشي في ظاهرا ليد
ناقته وصفا دقيقا ، انظر : شرح القصائد السبع
الطوال الجاهليات ، لابي بكر بن القاسم الانباري ، تحقيق
وتعليق عبدالسلام محمد هارون ، دار المعارف بمصر ،
سنة ١٩٦٢ ، ص ١٢٩-١٨٢ (من البيت ١١-٢٩) .
ووصف كعب بن زهير في لاميته المعروفة بالبردة :

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول

ميم انرها لم يجترَ مكبول

ناقته وصفا دقيقا مفصلا ، انظر : شرح ديوان كعب بن
زهير صنعة السكري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب
المصرية سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ ، دار القومية للطباعة
والنشر ، القاهرة ١٩٦٥ ، ص ٩-١٩ (من البيت ١٣
الى ٢٢) .

(٢) وصف عنتره حصانه وصفا رائعا فيه روح انساني
وحماسة الفارس الشجاع حين قال :

وازور من وقع القنابلان

وشكا الى بعبرة وتحمم

لو كان يدري ما المحاوراة اشتكى

او كان لو علم الكلام مكلمي

انظر : البيت ٧١ ، ٧٢ من قصيدة عنتره في : شرح
القصائد السبع الطوال الجاهليات ، ص ٢٦٠ ، ٢٦١ .

عليها من تطور فني في ضوء تطوره الحضاري والفكري من عصر البداوة والانتقال الى عصر الحضارة والاستقرار ، وهذا ما يفسر ماهية التجديد والمحاكاة في رسم الصورة الفنية في الشعر العربي .

هذه سبع لوحات شعرية قديمة في وصف الذئب تبدأ بالمرقش الاكبر والشنفرى (توفيا بعد النصف الاول من القرن السادس الميلادي) في العصر الجاهلي ، وكعب بن زهير وحמיד بن ثور الهلالي (توفيا قبل او بعد منتصف القرن الاول الهجري) في العصر الاسلامي ، والفرزدق (المتوفى سنة ٧٣٣ م سنة ١١٤ هـ) في العصر الاموي ، والبحري (سنة ٢٠٥ هـ - سنة ٢٨٤ هـ ، سنة ٨٢٢ م - سنة ٨٩٨ م) والشريف الرضي (سنة ٣٥٩ هـ - سنة ٤٠٦ هـ ، سنة ٩٦٩ م - سنة ١٠١٥ م) في العصر العباسي .

تمثل هذه اللوحات الشعرية تطور الصورة الفنية في وصف الذئب في الادب العربي القديم ، وما طرا على اصولها اللغوية والبلاغية من مظاهر التجديد والمحاكاة من جهة ومن تغير في الاستجابة للطبيعة ، في مدى ارتباطها بحركة المجتمع حضاريا وفكريا ، من جهة اخرى ، باعتبارها نماذج شعرية تمثل اهم عصور الشعر العربي القديم . ان تحليلنا وقراءتنا النقدية لهذه اللوحات تكشف مراحل التطور الادبي لهذا المضمون الشعري - وصف الطبيعة - وتحلل الجوانب النفسية والاجتماعية والفنية لشخصياته الشعرية ، وصولا الى تقويم نقدي سليم وتقدير فني منهجي لاصلتها الشعرية .

ساحاول في قراءتي النقدية لهذه اللوحات ، تحليل كل لوحة شعرية لصورة مستقلة معتمدا على النص الشعري ذاته ، وعلى التسلسل الزمني لشعرائه ، وسأنتهي قراءتي بمقارنة ادبية لوجه الشبه والاختلاف في الخصائص الفنية لهذه الصورة الشعرية (وصف الذئب) في مراحل تطورها المختلفة باحثا عن الجذور التاريخية والحضارية الكامنة وراء هذا التطور الادبي ، معللا ارتباط الشاعر العربي القديم بالطبيعة ارتباطا فنيا ونفسيا ، مناقشا آراء بعض الباحثين في هذا الموضوع - شعر الطبيعة في الادب العربي القديم .

المرقش الاكبر (٢) . كما تحدثنا مصادر سيرته

(٣) وسمي المرقش بقوله :

الدار فقر والرسم كما رفقش في ظهر الاديم قلم
ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، ج ١ ، ص ١٢٨

تَبَدَّتْ إِلَيْهِ حَزْرَةٌ (١٠) مِنْ شَوَائِنَا
 حياء وما فحشي على من أجالس
 فأض (١١) بها جذلان (١٢) ينفض رأسه
 كماآب بالنهب الكمي (١٣) المحالس (١٤)

اضاء الشاعر النار ، وهي تفوح برائحة
 الشواء . . في ليل غريب ، رهيب ، موحش . . وإذا
 بذئب جائع ، حزين ، يستضيفه . . فيلمح لونه
 وهو يقترب منه ، لون بين الغبرة والسواد . .
 فينبذ إليه قطعة من شوائه . فالشاعر ، بحكم
 انتمائه الى بيئة عربية بدوية صار الكرم فيها مظهرا
 اجتماعيا حتمته طبيعة الصحراء القاحلة الجرداء ،
 يابى على نفسه ، بل يرفض إباء ، أن ينهر هذا
 الذئب الزائر فيحرمه من الزاد . . يفرح الذئب بهذا
 اللقاء الحميم حيث يعود جذلان ، تغمره الفرحة ،
 وتسري في عروقه الحركة ، فينفض رأسه بقوة
 ونشاط ، كعودة الشجاع ، الثابت الجنان الى اهله
 بشمرة النصر والمعاناة . .

هذه لوحة واقعية صادقة ، بعيدة عن التكلف
 والفلو ، فيها حس انساني . . اكد الشاعر فيها على
 وصف لون ذئبه ، ولكنه لم يتطرق الى وصف
 سماته الجسدية . . فيها تأكيد على العلاقة الودية
 بين المرقش والذئب . . فالمرقش وهو يقدم للذئب
 قطعة من شوائه يتذكر حالته النفسية حين يحس
 بالجوع فلا يرضى لضميره ان يعود هذا الحيوان
 البائس متألما يتضور أسى من شدة الطوى . . بل
 يريد له ان يعود فرحا نشيطا حيث تنفرد هذه
 اللوحة الشعرية بتجسيد صورة الفرح والحبور
 والحركة على سلوك هذا الذئب ، صورها الشاعر
 بتشبيه منتزع من واقع حياته باعتباره فارسا «كما
 آب بالنهب الكمي المحالس» . . وهو تشبيه ، لاشك
 واقعي يمثل صدق تجربة الشاعر ، فالمرقش - كما
 كما مرت الاشارة - واحد من فرسان العرب
 المشهورين في العصر الجاهلي . فلا غرابة اذا ما اثر
 معجمه الحربي او الفروسي في صوغ صورته
 وتشبيهاته حتى في وصف حالة ذئب جائع ، في
 موقف يخشاه فيه الكثيرون . .

(١٠) حزة - بضم الحاء - القطعة .

(١١) اض - رجوع وعاد .

(١٢) جذلان - الفرح النشط

(١٣) الكمي - الشجاع الذي يكمي شجاعته اي يستترها لوقت
 الحاجة .

(١٤) المحالس - بالحاء المهملة ، الشديد الذي لا يبرح مكانه
 في الحرب .

الذاتية ، شاعر جاهلي ، عرف عنه انه من متمي
 العرب وعشاقهم وفرسانهم ، يبدو في تجربته
 الشعرية متيما عاشقا لدرجة الذهول رقة وصدقا ،
 عنيدا ذا بأس وقوة وشدة في شجاعته وفروسيته .
 قلبه كقلب الطيرين كما ينمات الملح في الماء في
 غزله وغرامياته . ولكنه حين يحارب ويقاوم صاحب
 جنان ثابت ، لا يعرف الخوف والوجل والتردد ،
 حتى كأن حماسه تبدو ضربا من العشق الرومانسي
 في توهج انفعاله وشدة بأسه ، وتأملاته فيما حوله
 من مشاهد الطبيعة ، كانت حبيته اسماء مصدر
 هذا التوهج بحثا عن الحب والجمال . فألهمته
 بتجربة شعرية سيرته انسانا يهوى الطبيعة ويعشقها
 بحس الفارس النبيل ، حتى الاوابد ومنها الذئب
 صارت انيسة في غربته واليفه في تجواله وسفرائه
 في عالم الصحراء الذي يكتنفه الغموض والخوف
 والمغامرة .

يصف المرقش الاكبر ، الذئب ، في ثلاثة ابيات
 من سينيته المؤلفة من ثمانية عشر بيتا في رواية (٤) ،
 او عشرين بيتا في رواية اخرى ، (٥) وهي المفضلية
 رقم (٤٧) ومطلعها :

امن آل أسماء الطلول الدوارس

يخطط (٦) فيها الطير ، قفر بسابس (٧)

وصفا رائعا ، بعد ان وقف على اطلال
 حبيته وقفة حزينة ينمى وحشة المكان . . اطلال
 مقفرة خالية يرعى فيها الطير بحرية وعفوية تذكره
 «بأسمائه» البعيدة عنه . . فيصف رحلته على العيس
 في ليل موحش غريب مجسدا معاناة ناقته من جهد
 السير ، فيستضيفه الذئب في مشهد حميم ولقاء
 غير متوقع فيقول :

ولما اضانا النار عند شوائنا .

عرانا (٨) عليها اطلس (٩) اللون بائس

(٤) المفضليات ، شرح محمد القاسم بن محمد بن بشار الانباري
 تحقيق كارلوس يعقوب لابل ، مطبعة الاباء اليسوعيون ،
 بيروت ، ١٩٢٠ (على نفقة كلية اكسفرود) المفضلية رقم (٤٧)
 مؤلفة من (١٨) بيتا ، ص ٤٦٢-٤٦٧ ، وصف الذئب في
 الابيات (١٢، ١٣، ١٤، ص ٤٦٦) .

(٥) المفضليات ، تحقيق وشرح : احمد محمد شاكر ، وعبد
 السلام هارون ، ط ٤ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٤ المفضلية
 رقم (٤٧) مؤلفه من (٢٠) بيتا ، ص ٢٢٤-٢٢٧ ، وصف
 الذئب ، الابيات (١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ص ٢٢٦)

(٦) يخطط فيها الطير - يرعى .

(٧) بسابس - القفر الخالية كالبسباسب .

(٨) عرانا - اتانا طالبا معروفنا

(٩) اطلس اللون - الذئب لونه اغبر الى سواد .

الشنفرى ، في انتمائه القبلي ، ينتسب الى الازد من اليمانية ، وفي انتمائه الاجتماعي ، واحد من ابرز شخصيات الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي . والصعاليك طبقة اجتماعية تمثل التمرد والفضب في الادب العربي القديم . فالفقر والجوع والتشرد والحرمان وصرامة النظام القبلي هي جذور هذا التصعلك وبذور الثورة الاجتماعية في ادب هؤلاء الشعراء من امثال عروة بن الورد ، تأبطشرا السليك بن السلعة قيس بن الحدادية والشنفرى ، ان عقدة الفقر والشعور المرير بالذل الاجتماعي واضطراب العلاقات القبلية في بيئة غير مستقرة بحكم بداوتها ، متطرفة بقيمتها واخلاقياتها ، صيرت هؤلاء الشعراء متمردين على قبائلهم ، رافضين واقعهم الاجتماعي ، وغدت في نفوسهم الاحساس بالانتماء لاية عصبية قبلية ، وقوت من جهة اخرى ارادتهم في تحقيق هويتهم الانسانية ، الالية ، الثائرة ، وفرض وجودهم وتثبيت مكانتهم في المجتمع الجاهلي الذي كان يحتقرهم ويستهن بهم ، الامر الذي ادى بهم الى تجسيد معنى التضحية في سبيل الكرامة الانسانية ، فكان في هذه الحقيقة معنى ثورتهم وتآلفهم وتمردهم على عصرهم : لا قيمة للحياة في ظلال الذل والهوان ، وبئس وجود انساني يحتقره الآخرون ويرذلون ابناؤه « فهم جميعا مؤمنون بفكرة الفناء في سبيل المبدأ ، وما قيمة الحياة اذا عاش الانسان فقيرا محتقرا ، منبوذا من مجتمعه ، مخبوا من اقاربه ، ان الموت في هذه الحالة خير من الحياة » (١٥) .

كان لهذا الشعور بالعدمية والايما ن بروح التضحية والمغامرة ، اثر بارز في تكوين الشخصية الاجتماعية للصعاليك الذين ينتمي اليهم الشنفرى بوجدانه وفكره وسلوكه وذاتيته . كانت سيرته الذاتية كغيره من الصعاليك غامضة ، يكتنفها الضباب حينا وتحول منها الاخبار والروايات قصصا اسطورية وشعبية تجعل اثبات الحقيقة مسألة دقيقة وصعبة حينا اخر فلا تعرف زمان ولادته ولا مكان وجوده ، غير اخبار متفرقة وروايات متناقضة مضطربة يكثر ايرادها في الحديث عن ذؤبان العرب « وشذاذها » او « الخلعاء الشذاذ » الذين عدوا ، في نظر ابناء قبائلهم ، متمردين ، خارجين على القيم الاجتماعية بما فيها قدسية الايمان بالعصبية القبلية . ومهما يكن من امر . فهو شاعر فنان ، من قبيلة الازد وان « كان لسبب من

(١٥) د . يوسف خليف ، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩ ، ص ٢٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .

الاسباب فقد توافقه الاجتماعي مع قبيلته ، ثم انتقل الى قبيلة فهم ، تلك القبيلة المتمردة المشهورة بلصوصها ، وهناك اتصل به تأبطشرا ووجد فيه تلميذا ممتازا فلقنه دروس الصلعة الاولى» (١٦) كان يضرب به المثل في المدو فيقال « اعدى من الشنفرى » (١٧) .

تنسب الى الشنفرى قصيدة لامية تقع في ثمانية وستين بيتا ، اصطلح عليها باسم « لامية العرب » وقد سماها المستشرق (جورج يعقوب Georg Jacob) « نشيد الصحراء » (١٨) لانها تصور حياة البادية والصحراء تصويرا واقعيًا « يجعلك نحس كذك نعيش فيها بين قفارها وحرورها ، وطيرها وحيوانها ، وقطاتها وسبعها ، وكانما يهب عليك من اسلوبه نفس الصحراء ونفحة من رمالها ورياحها وعيشها الجديد » (١٩) درس هذا المستشرق هذه القصيدة دراسة مفصلة (٢٠) واهتدى الى ان موطن هذه اللامية « هي تلك المربع في جنوب مكة بين الجبال التي تقع في شمال اليمن حيث مضارب الازد عشيرة شاعرنا ، ويقول انني لا افهم كيف يستطيع المرء ان ينكر هذه القصيدة التي تتنفس بعبر تلك الجبال ويعزوها الى رجل من بين اولئك اللفويين الذين يقتلون وقتهم جدلا في اعراب ضرب زيد عمرا . . . ان هذه القصيدة اصدق قطعة شعرية في اغاني الصحراء وان الانتحال اذا

(١٦) د . يوسف خليف ، الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، ص ٢٢٢

وانظر ايضا : لامية العرب ، نشيد الصحراء لشاعر الازد الشنفرى ، شرحها وحققها ، الدكتور محمد بديع شريف ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ، ١٩٦٤ ، ص ١٥-٢٠ «الشنفرى الازدي فيما تحدث الرواة عنه»

(١٧) اليداني ، مجمع الامثال ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ج ٢ ص ٤٦-٤٧ (المثل رقم ٢٦١٤) .

(١٨) لامية العرب ، شرحها وحققها الدكتور محمد بديع شريف ص ٧ .

(١٩) د . محمد صبري ، الشوامخ ، الشعر الجاهلي ، خصائصه واعلامه درس وتحليل ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٤ ، ص ١٢٥ (التنميش والتصوير الشنفرى من ص ١٢٥ - ص ١٢٥) .

(٢٠) لامية العرب ، د . محمد بديع شريف ، ص ٨٤٧ . وقد ذكر كارل بروكلمان ، تاريخ الادب العربي ، ترجمة د . عبدالحليم النجار ، الجزء الاول ، ط ٢ ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ (ترجمه الشنفرى ص ١٠٥-١٠٩) طائفة من دراسات المستشرق جورج ياكوب تذكر منها : دراسات في شعر الشنفرى ، رقم ٤ من نشرات اكاديمية العلوم في بافاريا ، ١٩١٥ . ترجمة ياكوب للامية الشنفرى ، طبع هانوفر ، ١٩٢٢ (القدمة) .

تناول غيرها فهو عنها بعيد لم يمسه ولا حام حولها» (٢١) ويؤيده في هذا الرأي المستشرق (كارل بروكلمان) بقوله «... ليس هناك ما يحملنا على موافقة قدامى اللغويين الذين اقتفى أثرهم (كرتكو) في دائرة المعارف الإسلامية ، والذين افترضوا لهذه القصيدة اللامعة بين قصائد الشعر الجاهلي شاعرا آخر غير الشنفرى الذي رويت له القصيدة» (٢٢) ومهما يكن من أمر نسبتها ، فهي من خلال صورها الشعرية وروحها الواقعي وغنائيتها العالية ، تعد نموذجا شعريا رفيعا من نماذج الشعر العربي القديمة . هي نشيد الصحراء حقا وهي قصيدة لامعة فعلا . . . تتضمن هذه اللامية مشاهد مختلفة من حياة الصحراء ، فيها روح حكمية تعليمية ذات اخلاقية عالية حين يجسد الشاعر معنى الاباء وعزة النفس والاعتماد على الذات . . . وفيها صور واقعية متحركة لحيوان الصحراء وأوابدها . . . فيها حس جغرافي في تحديد الاماكن التي صارت مأوى الشاعر وملاذه بعيدا عن نقمة القبائل ، فيها تصوير وتمثيل دقيقان لصرخة الجوع وأنين الفقر ، مصدر الثورة والتمرد في حياة الصعاليك . . .

يصف الشنفرى ، الذئب ، في عشرة أبيات :
تبدأ من البيت السادس والعشرين وتنتهي بالبيت الخامس والثلاثين تؤلف لوحة شعرية فنية رائعة ، وهي :

واغمدو على القوت الزهيد كما غدا
أزل (٢٢) تهاده (٢٤) التناثف (٢٥) أطحل (٢٦)
غدا طاويا (٢٧) يعارض الريح هافيا (٢٨)
يخوت (٢٩) بأذئاب الشعاب (٣٠) ويعسل (٣١)

- (٢١) لامية العرب ، د . محمد بدیع شریف ، ص ٨ .
(٢٢) كارل بروكلمان ، تاريخ الادب العربي ، ج ١ ، ص ١٠٦ ، ١٠٧ .
(٢٣) ازل - الذئب الخفيف الوركين وهو الذئب الاربع الأرجل لعم الوركين .
(٢٤) تهاده - كلما خرج من مغازه دخل في اخرى اي نهديه المغازة للاخرى ،
(٢٥) التناثف - جمع تنوفة وهي المغازة . الارض القفار .
(٢٦) اطحل - الذئب الذي لونه بين الغبرة والبياض . الاملح .
(٢٧) طاويا - جانبا .
(٢٨) هافيا - يذهب يمينا وشمالا من شدة الجوع ، وقد يعني السرعة في العدو ، اذا حف على الارض واشتد عدوه .
(٢٩) يخوت : ينقض : يقال : خات البازي اذا انقض ليأخذ الصيد وقيل يخوت يخطف .
(٣٠) الشعاب - جمع الشصب (بكر الشين) الطريق في الجبل وقيل مسابيل صفار - واذئابها او اخرها .
(٣١) يعسل - اي يمشي خبيا ، يقال غسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا اذا اعتق واسرع . او اذا مر مرا سهلا في استقامة

فلما لواه (٢٢) القوت من حيث أمته (٢٣)
دعا فجابته نظائر (٢٤) نحل (٢٥)
مهلهلة (٢٦) شيب (٢٧) الوجوه كاتها
قداح (٢٨) يكفي ياسير (٢٩) تتقلقل (٣٠)
او الخشم (٤١) المبعوث (٤٢) حثت (٤٣) دبره (٤٤)
محايبض (٤٥) أر داهن (٤٦) سام (٤٧) معسل (٤٨)
مهرتة (٤٩) فوه (٥٠) كان شد وقها (٥١)
شقوف العصي كالحات (٥٢) وبسسل (٥٣)
فضج (٥٤) وضجت بالبراح (٥٥) كاتها
واياه نوح (٥٦) فوق علياء (٥٧) ثكل (٥٨)

- (٢٢) لواه - دفعه . يقال لويت الرجل عن حاجته ليا وليانا اذا صرفته عنها .
(٢٣) امه - قصده .
(٢٤) نظائر - الاشباه والامثال . يقول المبرد : النظائر جمع نظيرة كعجيبه وعجائب وكبائر .
(٢٥) نحل - الهازل او الضوامر .
(٢٦) مهلهلة - رقيقة اللحم اي ضعيفة .
(٢٧) شيب - جمع اشيب وشيباء من شاب اذا ابيض .
(٢٨) قداح - جمع قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب عليه نصله
(٢٩) ياسر - مقامر بالالزام والميسر قمار - العرب .
(٣٠) تتقلقل - تتحرك وتضطرب .
(٤١) الخشم - رئيس النحل او النحل ، او بيت الزناير
(٤٢) المبعوث - الذي انبعث في السير اي اسرع .
(٤٣) حثت - اي حصى وطلب منه الاسراع . حرك مثل حث .
(٤٤) دبره - الدبر جماعة النحل . قال الاصمعي لا واحد له ويجمع على دبور . وقال المبرد : الدبر ، النحل الواحدة دبيرة .
(٤٥) محايبض - والمحايبض - المشاور وهي عيدان مشتار العسل واحدها محبض وهو العود يكون مع مشتار العسل يشير به النحل .
(٤٦) ارداهن - بمعنى انزلهن .
(٤٧) سام - السامي الذي يعلو يرتفع لاشتتار العسل .
(٤٨) معسل - أي طاب العسل .
(٤٩) مهرة - مشقوفة الفم شفا واسعا الواسعة الاشداق .
(٥٠) فوه - جمع افوه وفوها ، مفتوحة الفم ، واسعة الفم
(٥١) شدوقها - جمع شدق ، وهو جانب الفم .
(٥٢) كالات - الكلوح ، تكشر في عبوس
(٥٣) بسل - كريمة الوجوه .
(٥٤) فضج - يقال اضج القوم اضجاجا اذ جلبوا وصاحوا فاذا جزعوا من شيء قيل ضجوا يضجون وسمعت ضجة القوم اي جلبتهم .
(٥٥) البراح - الارض الواسعة التي لا زرع فيها ولا شجر .
(٥٦) نوح - النساء النوائح ، جمع نائحة . والتناوح في الاصل تقابل الشجر بعضها بعضا بالاغصان ومنه سميت النائحة لانها تقابل صاحبها .
(٥٧) علياء - المكان الرفيع او البقعة المشرفة .
(٥٨) ثكل - جمع وناكل . والثكل اللاتي فقدن أزواجهن او اولادهن .

ويبوت ، ولكن عن طريق الإرادة ، الأباء ، والإيمان
بديومة الحياة والكفاح . . فيلتهم الشنفرى التراب
حتى لا يمن عليه متطول ، أو يجرح كبرياءه جاحد ،
أو يلحق به ضيم من حاقد :

وأستف تترب الأرض كيلا يرى له
علتي من الطنول امراء متطوئل
والولا اجتناب الذئم لم يلف
مشررب يعاشر به الا لذي وماكل
ونفسه مثال عال للاباء . وهو المشرد الجائع
الذي يستف ترب الأرض من اجل اعلاء شأن هذه
النفس الابية :

ولكن نفساً مرة لا تعيم بي
على الذئم الا ريشما اتحول

وان كان في ذلك جفاف امعائه التي لم تعرف
زادا ، غير زاد قوة الشخصية وتوهج الوجدان :

وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت ،
خيوطه ماري تفسار وتقتل

وهنا يدخل الشاعر مدخلا طبيعيا وعفويا حين
يرسم لوحته الفريدة في وصف ذئبه الجائع ، وصف
ذاته ، فالذئب الجائع هو الشنفرى . . والذئب
الجائعة الاخرى هم الصعاليك المشردون ، المعذبون ،
المتمردون . الفاضبون ، جياع الصحراء العربية
اللافحة بهجيرها . . يخرج الشنفرى صباحا ،
باحثا عن بعض الزاد ، ليسد به رمقه - جوعه
المزمن - فزاده شحيح قليل ، مثله في ذلك ، كمثل
هذا الذئب الازل ، الهزيل ، الاملح ، الذي يسير
مسرعا تتقاذفه القفار والمفاوز بحثا عن قوته . . فانة
الجوع عنيفة ، وصرخة الطوى قاسية . . يقف
بأواخر الشعاب ، ويمر بها ، عله يجد فيها شيئا من
الزاد ، من رائحة طعام ، وحين يعز عليه القوت ،
يصرخ بأسى من اعماق نفسه الجائعة ، يعوي ألما
فيسمع صدى صرخاته وآهاته تردده ذئب جائعة ،
هزيلة ، مثله ، حيث يتفاعل الصدى ورجع الصدى
الجائعان . تفاعلا عجيبا في ذات هذا الذئب وذوات
نظائره . . ذئب مهلهلة ، التصق جلدها على عظامها
من شدة الجوع والفقر . . شيب الوجوه ، جف
الدم في عروقها ، فذبلت وجوهها حتى عادت بلا
لون . . تتحرك مضطربة ، تتقلقل عظامها فتسمع لها
صوتا كصوت القداح التي تحركها كف مقامر . .
حركها نداء الجوع فهيجها ، بل أيقظ فيها دويبا
كدوي النحل حين يحركه مشتار العسل . . انه

وأغضى (٥٩) وأغضت واتسى (١٠) واتست به
مراميل (٦١) عزأها وعزته مرميل
شكا (٦٢) وشكت ثم أرعوى (٦٣) بعد وارعتون
وللصبر ان لم ينقع الشكو أجمل
وفاء (٦٤) وفاءت بادرات (٦٥) وكلها

على نكظ (٦٦) مما يكاتيم (٦٧) مجنم (٦٨)
يمهد الشنفرى لوصف ذئبه الجائع بخمسة
أبيات (من البيت العشرين الى البيت الخامس
والعشرين) تعد بحق أروع صورة من صور الجوع ،
تجسد كيف يكافح الشاعر في سبيل سد الرمق ،
دون ان يذل نفسه او يحقر شأنه تبرز صرخة الجوع
والفقر من اول لحظة وانت تقرأ هذه اللامية الرائعة ،
فهي نموذج صادق وواقعي من نماذج شعر
الصعاليك .

فهو من القوة والارادة وصلابة الشخصية
ما يستطيع عن طريقها ردع نفسه عما تهوى . .
فيدم مطال الجوع حتى يموت الجوع نفسه . .
يتبدد شبحة المخيف . . . تزول رؤاه السوداءوية :
أديم مطال الجوع حتى أميته
وأضرب عنه الذكر صفحا فاذهل

انها صورة تجعل لفظ « الجوع » يتحرك
انسانيا ، وهنا تبرز قدرة الشاعر الفنية في رسم
الصورة وخلق الروح الحية النامية في عروقتها من
خلال هذا المجاز العالي ، العفوي ، « الجوع » مارد
غريب ، وحش كاسر ، عدو لدود ، لا بد ان يقهر

(٥٩) الاغضاء - ادناء الجفون بعضها من بعض
(٦٠) اتسى - اتدى . أي ان حال كل واحد من هذه الذئب
كحال الاخر .

(٦١) مراميل - جمع مرميل الذي نهد زاده ويرى المبرد ان
الراميل جمع مرملة وهي التي لا قوت لها يقال ارمل الرجل
اذا لم يكن له زاد والجمع في الحقيقة مرامل ولكنه اشبع
الكسرة لما اضطر فصارت ياء .

(٦٢) شكا - بث حزنه

(٦٣) ارعوى - ترك

(٦٤) فاء - رجع

(٦٥) بادرات - مسرعات

(٦٦) نكظ - النكظ العجلة يقال جاء ناكظا أي مستعجلا وفي
هذا البيت الشدة من الجوع كما يرى ذلك المبرد .

(٦٧) يكاتيم - يكتم أي لا يظهر ما عنده .

(٦٨) ان شرح هذه الابيات اعتمد على : شرح الزمخشري وشرح
المبرد (اعجب العجب في شرح لامية العرب) ، مطبعة
الجوآب ، قسطنطينية ، ١٣٠٠ هـ ، ولامية العرب ،
شرح وتحقيق الدكتور محمد بديع شريف ، بيروت ،
١٩٦٤ .

الجمحي في الطبقة الثانية (٦٩) من شعراء العصر الجاهلي ، نظراً لما يتمتع به من اصالة في فنه الشعري الذي يتجلى في قوة تماسك تعبيره وجزالة لفظه وحسن تأليفه .

يتتمي كعب الى بيت شعري عريق من البيوتات الشعرية العربية القديمة ، والرواة متفقون على « ان الشعر لم يتصل في ولد احد من فحول الشعراء في الجاهلية اتصاله في ولد زهير ، وفي الاسلام في ولد جرير » (٧٠) .

ولد كعب في الجاهلية ، وبها نشأ وترعرع وقال الشعر فآلهمته الطبيعة الصحراوية بصور شعرية جيدة ، استمد اخيلتها من واقع تلك البيئة ، حتى اذا اطل الاسلام كان كعب شاعراً له مكانته واهميته في الحياة الفكرية والثقافية عصرئذ ، فبعض نقاد الشعر العربي القديم أوشك ان يفضله على ابيه من حيث قوة شاعريته . فقد روي « انه قيل لخلف الاحمر : ايهما اشعر زهير أم ابنه كعب ؟ فقال : ولا قصائد لزهير يذكرها الناس ما فضلته على ابنه كعب » (٧١) وصراعه مع الاسلام معروف انتهى به الى الايمان حيث اسلم منصور النبي من الطائف ، وقد صور كعب تجربته المريرة هذه في لامية رائعة مشهورة ، مطلعها :

بانّت سعاد فقلبي اليوم متبول

متيم اترها لم يجزر مكبول

عدت من عيون الشعر العربي وعرفت « بالبردة » امتد به العمر - كما يذكر ذلك الرواة - حتى زمن معاوية ، (٧٢) اي بحدود منتصف القرن الاول الهجري .

كعب واحد من « عبيد الشعر » الذين امتازوا بتنقيح وتهذيب قصائدهم كي تكون مستوية مبراة من اي لحن وشائبة ، يشاركه هذا الاتجاه الفني في مجال التركيب وبناء القصيدة ، ابوه زهير وأوس بن حجر والحطيئة راوية ابيه وصديقه قال الاصمعي متحدثاً عن مفهوم الشعر الحولي ومكان التنقيح فيه

(٦٩) محمد بن سلام الجمحي ، طبقات فحول الشعراء ، شرحه محمود محمد شاكر ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٢ ، ص ٨١ ، ٨٢ .

(٧٠) شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعه السكري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٢٦٩هـ / ١٩٥٠ ، دار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، سنة ١٩٦٥ ، ص م المقدمة .

(٧١) شرح ديوان كعب بن زهير ، ص ن (المقدمة) .

(٧٢) شرح ديوان كعب بن زهير ، ص ١ (المقدمة) .

« زهير والحطيئة واشباههما من عبيد الشعر ، لانهم نقحوه ولم يذهبوا فيه مذهب المطبوعين » (٧٣) . اي ان الوقت الفني الذي يصرفه كعب في نظم قصيدة ما تنقيحاً وتهذيباً يتجاوز به ما عند غيره من الشعراء المطبوعين . ان « الطبع » و « الصنعة » هنا مصطلحان شعريان يرتبطان « بالصياغة الشعرية » اكثر من كونهما مصطلحين للمفاضلة والموازنة . فالشاعر المطبوع ليس بأفضل من الشاعر المصنوع . والشاعر المصنوع ليس بأعلى درجة فنية من الشاعر المطبوع . فالحطيئة حين يقول « خير الشعر الحولي المنقح المحكك » (٧٤) لا يعني بكلمة « خير » المفاضلة بقدر ما يعني بها « الخصوصية الفنية » التي تميز هذا الاتجاه الشعري عن غيره من الاتجاهات التي وجدت قبله او تعاصرت معه . فالوقت الفني الطويل المصروف من اجل خلق نموذج شعري ناضج والتنقيح من اجل تبرئة هذا النموذج من الخطأ واللحن في اللفظ والمعنى واخيراً في الاسلوب الشعري ثم التحكيك او تكثيف الصورة الفنية هي سمات تجتمع سوية لتخلق « النموذج الشعري » عند « عبيد الشعر » . ومن المظاهر البارزة في دواوين هؤلاء الشعراء : اومس ، زهير ، كعب ، الحطيئة ، ان قصائدهم ليست طويلة ، بل تميل في الغالب ، الى القصر اذا ما قورنت باطوال قصائد الشعراء الجاهلي او صدر الاسلام ، على سبيل المثال .

وضح كعب نفسه هذه « الخصوصية الفنية » في هذا الاتجاه حين قال :

فمن لقوا في شأنها من يحوكها

اذا ما شوى كعب وفوز جرول

يقول فلا يعيا بشيء يقولسه

ومن قائلها من سيء ويعمل

يقومها حتى تقوم متونها

فيقصر عنها كل ما يتمثل

كفيتك لا تلقى من الناس شاعراً

تنخل منها مثل ما أتخل (٧٥)

(٧٣) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٤ ، ج ١ ، ص ٢٢ .

(٧٤) الشعر والشعراء ، ص ٢٢ .

(٧٥) شرح ديوان كعب بن زهير ، ص ٥٩ ، ٦٠ . وانظر : ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، ص ٨٨ ، ٩١ ، ويروى صدر البيت الثالث على الوجه التالي : « بتلفها حتى تلين كعوبها » .

من يا ترى يستطيع ان يرفع من شأن الشعر ويحسن نسجه وحيافته اذا مات كل من كعب والحطيئة . فهما شاعران ، هم كل واحد منهما اختيار وفحص وتشذيب شعره وصولا به الى مستوى فني رفيع . والاختبار الفني قائم على عملية « تثقيف » القصيدة وذلك باستعمال « الثقافة » في تعديلها وتهذيبها كي تستوي متونها ، كما تستوي متون السهام ، فتصير تلك القوافي بعد التقويم والتعديل من القصائد الفر التي يتمثل بها في المجالس الادبية ، أي هي « أمثلة شعرية » تحقق الطموح الفني في نفوس أصحابها .

لاشك ان هذه « الخصوصية الفنية » لا تعني تشابها في الاساليب ، وفي لغة التعبير ، بقدر ما تعني تشابها في الصياغة والتأليف والبناء نظرا لان الاسلوب الشعري لا يمثل الا صاحبه . فلكل واحد من هؤلاء الشعراء ، أسلوبه الفني في التعبير عن تجاربه الخاصة والعامية وان ظهرت على هذا الاسلوب او ذاك بعض ملامح التشابه في استعمال بعض التشبيهات والصور والالفاظ . وهذه مسألة طبيعية تخلفها البيئة في تأثيرها بلغة التعبير والاداء الفني من جهة ، والعلاقات الاجتماعية الخاصة والعامية بين الشعراء انفسهم من جهة اخرى . فبعض هؤلاء الشعراء كان راوية لغيره من شعراء هذا الاتجاه . فزهير راوية اوس ، والحطيئة راوية زهير ، وجميل راوية الحطيئة . فعن طريق التعلم والرواية ، قد تظهر بعض اوجه التشابه - كما أشرت - ولكن لن تخلق اسلوبا متشابهها على الاطلاق .

يصف كعب الذئب في لوحة شعرية مؤلفة من سبعة عشر بيتا (من البيت الثاني عشر الى البيت الثامن والعشرين) من لاميته المؤلفة من ثلاثة وخمسين بيتا ومطلعها : (٧٦)

الا بكرت عرسى تلوم وتعذل

وغير الذي قالت اعفا واجمن

وقد خص الشاعر في الابيات الخمسة الاخيرة من هذه اللوحة (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) الغراب صديقا للذئب في رحلته .

يقول كعب :

وصر ماء (٧٧) مذكرا (٧٨) كأن دويها (٧٩)

بُعَيْدَ جَنَّانِ اللَّيْلِ (٨٠) مِمَّا يُخَيَّلُ

(٧٦) الديوان ، ص ٤١-٦٠ .

(٧٧) الصرماء - الارض التي لانبت فيها ولا ماء .

(٧٨) المذكار - الخوفة التي لا يسلكها الا الذكر من الرجال

(٧٩) الدوي - الصوت ، وانما يريد عزيز العن

(٨٠) جنان الليل - ظلمته وماواراك او الباس ظلمته .

حديث اناسي فلما سمعته
اذا ليس فيه ما بين فاعقيل
قطعت يماشيني بها متضائل (٨١)
من الطلس (٨٢) حيانا يخب (٨٣) ويعسل (٨٤)
يحب دئو الانس منه وما به
الى احد يوما من الانس منزل
تقرب حتى قلت لم يدن هكذا
من الانس الا جاهل او مضلل
مدى التبل ، تفشاني اذا ما زجرته
تسعريرة من وجهه وهو مقبل
اذا ما عوى مستقيل الريح جاوبت
سامعه فاه على الزاد معول (٨٥)
كسوب الى ان شب من كسب واحد
مخالفة الإقتار لا يتموئل
كان دخان الرمث (٨٦) خالط لونه
يفل (٨٧) به من باطن ويجلل (٨٨)
بصير بادغال (٨٩) الضراء (٩٠) اذا خدا (٩١)
يعيل (٩٢) ويخفى بالجهاد (٩٣) ويمثل (٩٤)
تراه سميناً ما شستا وكأته
حمي (٩٥) اذا ما صاف او هو اهزل
كان نساءه (٩٦) شرعة (٩٧) وكأته
اذا ما تمطى وجهه الريح محمل

(٨١) المتضائل - النحيف .

(٨٢) الاطلس - الذي في لونه طلسة وهي فبرة تلوها كدرة .

(٨٣) يخب - الخب ، ضرب من العدو .

(٨٤) يعسل - الصلان ، عدو الذئب يقال : مر يعسل هسلانا

(٨٥) معول - مصوت ، وهو من العويل ، يقال : اعول اعوالا

(٨٦) الرمث - شجر يشبه الفضا لا يطول ولكنه ينسبط ورقه ، وهو شبيه بالاشنان .

(٨٧) يفل به - يدخل ، وبه سميت الظلالة لانها تفل تحت الشياب .

(٨٨) يجلل - أي يعلى ويظهر على مننيه

(٨٩) ادغال - النفل الشجر الكثير المتلف .

(٩٠) الضراء - ماواراك من شجر او غيره

(٩١) خدا - ضرب من السير السريع .

(٩٢) يعيل - يعيل في ناحيته . عال في الارض يعيل عيلا وعيولا ضرب فيها وذهب ودار .

(٩٣) الجهاد - الارض الفليظة الصلبة لانبات بها .

(٩٤) يمثل - يظهر وينتصب .

(٩٥) حمي - يعني انه محتم

(٩٦) نساءه - النسا - عرق في الساق ينحدر من الورك

(٩٧) شرعة - وتر جمع شرعة : شراع وشراع .

وَحَمَشٌ (٩٨) بِصِيرٍ الْمُقْلَتَيْنِ كَأَنَّه
 إِذَا مَا مَشَى مُسْتَكْرَهُ الرِّيحِ (٩٩) أَقْزَلَ (١٠٠)
 يَكَادُ يَرَى مَا لَا تَرَى عَيْنٌ وَاحِدٌ
 يُشِيرُ لَهُ مَا غَيْبَ التَّرْبُ مِعْوُولٌ
 إِذَا حَضْرَانِي قُلْتُ لَسُو تَعْلَمَانِيهِ
 أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي مِنَ الزَّادِ مُرْمَلٌ
 غُرَابٌ وَذَنْبٌ يَنْظُرَانِ مَتَى أَرَى
 مَنَّاحَ مَبِيتٍ أَوْ مَقِيلًا فَانْزِلْ
 أَفَارًا عَلَيَّ مَا خَيْلْتُ وَكَلَاهُمَا
 سَيُخْلِفُهُ مَنْنِي الَّذِي كَانَ يَأْمُلُ

مر الشاعر بأرض مخيفة جرداء ، لا نبت فيها ولا ماء ، حتى تراءت له اصواتها الرهيبة ، بعد ان جن الليل وانقطع واشتدت ظلمته ، كانها ضرب من الخيال المرعب فكانت مدعاة الى التصور والوهم من شدة الخوف والوسوسة ، وهي انفعالات طبيعية تصاحب وحشة المكان ورهبة اللحظة ، رغم تأزم الشاعر واعتماده على ذاته باعتباره شجاعا لا يتسرب الوجل الى قلبه ، فسمع حديثا قريبا من المهمة المهمة وذلك لخلو المكان ، فتصوره حديث انسان يعي ويدرك . . بيد ان الشاعر ادرك ، بعد لأي ، انه حديث غامض لا يعيه ولا يعقله مهما حاول ان يكذ نفسه على فهمه واستيعابه ، فقطع هذه الفلاة الجرداء وحيدا غير ذئب ، اغبر اللون ، نحيف الجسم بطيء الحركة ، يخب حيننا وحيننا يسرع ، انه ذئب يحب مصاحبة الانسان وان لم ينزل مع شخصس بعينه او يتناول طعامه مع واحد من البشر . صورة تؤكد على الحس النفسي الرائع عند هذا الحيوان الذي يتلذذ بحديث الانسان فيتمنى النزول والاطعام معه . . فاقترب من الشاعر حتى اوشك ان يتحدث اليه وكان الذئب يعي حديث صاحبه . . . انك جريء ايها الذئب ، فلا يقترب من الانسان في مثل هذا الزمان والمكان الا جاهل بهذه الامور او من اضل الطريق وتاه ، فلا ادري انت تجهل هذه الحقيقة ؟ ام انت تائه تريدني ان اهديك سواء السبيل ؟

ان لمثل هذا الحوار الداخلي المستنبط ، اثرا ليفا في تجسيد الصورة الشعرية ، على الرغم من بساطتها وعفويتها ودلالاتها الانسانية . فينتهي هذا الحوار الداخلي الصامت باقتراب الذئب من الشاعر كقدر رمية سهم ، حيث بدت ملامحه واضحة

ظاهرة ، على وجهه قشعريرة تدل على طبيعته المفترسة ، حين حاول الشاعر زجره ، لاشك ، ان الخوف بدأ يدب في قلب الشاعر محاولا اخفائه كلما دنا منه هذا الذئب الجائع الذي اذا ما قابل الريح دخلت في خمسه ثم خرجت من مسامعه لخلاء جوفه . . . فيبكي ويتضور من شدة الجوع ، فيخلق منه هذا الاحساس الطائفي بالجوع ذئبا نشيطا يبحث عن قوته من كسبة واحدة لم يعنه على ذلك احد ، بيد ان الشاعر نفسه فقير لا يحالفه الا الفقر (١٠١) ، وحين تجلّى له الذئب ، استطاع كعب ان يرى لونه الابيض الذي تعلوه غبرة ، مجسدا قوائمه ومثنه كدخان الرمث ، حيث يرسم له صورة حسية بارعة فهو ذئب خبير بمواقع الارض المجذبة والمعشبة في سرعة حركته وتنقله ، فاذا ما اطل الشتاء تراه سميئا لوفرة الزاد والاشلاء ، واذا جاء الصيف هزل وجهه لقلّة القوت وتدرته وهذه ظاهرة طبيعية منتزعة من واقع الصحراء وفصولها ، فهو معروف القوائم ليس برهل حتى ان عرق ساقه يبدو مثل الوتر في جوعه وهزاله ، دقيق كمحمل السيف اذا تمطى وجهة الريح حركة وسرعة .

ينتقل كعب ، بعد ذلك ، الى وصف غراب دقيق الساقين يرافق ذئبه في هذه الرحلة ، مصورا الالفة واللقاء بينهما تصويرا غنائيا بارعا ، حين دلفا نحوه يطلبان الزاد ولكنهما تناسيا ان صاحبهما مرمل فقير ، فقد كانا يراقبان عن كثب في حركته ومتى ينزل ، أملا في الحصول على الطعام منه ، ولكن خيبة أملهما تبدو حقيقة حين يعودان خائبين يحملان هموم رحلة يائسة ، حيث ينتهي هذا المشهد الشعري الحزين .

تمتاز هذه اللوحة بانها حسية في لغتها الشعرية وحوارها الصامت الدافئ . فصورها وأخيلتها وانعية غنائية بعيدة عن القلو والاسراف والمبالغة . وقد برع كعب في فهم نفسية ذئبه ، حين رسم له صورة حسية مجسدة ، فجسمه نحيف ، دقيق ، ولونه اطلس ، يمشي ببطء (يخب) حيننا وحيننا يعدو بسرعة (يعسل) ، وهو في حركته نشيط ، دؤوب سعيًا وراء القوت والزاد ، فقد أرقه الجوع ، فاذا

(١٠١) في هذا البيت :

كسوب الى أن شب من كسب واحد

مخالفه الاقتدار لا يتمول

اشارة الى ان كعبا كان في غنيمات له فاولع الذئب بها حتى

اتي على اكثرها وافناها ، فقال : من كسب واحد اي

مما اكتسبت انا .

انظر شرح الديوان ، ص ٤٨ .

(٩٨) حمش - يعني غرابا دقيق الساقين .

(٩٩) مستكره الريح - اي يستقبل الريح فتصده .

(١٠٠) الاقزل - الاعرج .

عوى ، تصوت مسامعه مع خمسه ، فيبكي من الم
الجوع . وقد منح كعب الذئب حسا انسانيا حين
جعله يأنس الى حديثه ، ويتمنى النزول معه :

يحب دنسو الانس منه وما به

الى احد يوما من الانس منزل

حيث تنفرد هذه اللوحة الشعرية بهذه
الخصوصية الفنية ، وقد اضفى عليها كعب من
روح الشاعر مسحة قصصية حين مزجها بحوار
داخلي هاديء بقوله :

تقرب حتى قلت لم يدن هكذا

من الانس الا جاهل او مضلل

لم تقف هذه الصورة عند وصف الذئب
فحسب ، بل استطاع كعب ان يخلق لقاء والفة
عفوية بين ذئبه وبين غراب دقيق الساقين ، حاد
البصر ، جمعها الجوع والبحث عن الطعام ، فالف
بينهما صديقين حميمين واقتربا يحملان هما واحدا
مغلغا بخيبة أملهما في الحصول على الزاد .

حميد بن ثور الهلالي ، شاعر مخضرم عاش في
الجاهلية وبها نشأ ثم أسلم وحسن اسلامه وقضى
الشطرا الاكبر من حياته في الاسلام . عده محمد بن
سلام الجمحي من شعراء الطبقة الرابعة
الاسلاميين (١٠٢) .

تختلف الروايات في تاريخ وفاته ، فرواية
تذهب الى انه توفي ، على الأرجح ، في أيام عثمان بن
عفان واخرى تذهب الى انه ادرك بعض خلفاء بني
أمية وخاصة عبد الملك بن مروان (ولي الخلافة سنة
٦٥ هـ) ، كلما ان في شعره من الشكوى من الهموم
وضعف البصر وانحناء الظهر ما يؤخذ منه انه قد
عمر طويلا حقا (١٠٢) .

حميد شاعر مجيد ، قال الشعر في اغراض
مختلفة :

الغزل ، المدح ، الهجاء ، الشكوى من الزمان والهرم ،
والوصف .

« كان احد الشعراء الفصحاء » كما قال
المرزباني « وكان كل من هاجاه غلبه » (١٠٤) ، وقد
اعجب الاصمعي شاعريته ، فعده من عظماء الشعراء

(١٠٢) الطبقات ، ص ٤٩٥ ، ٤٩٦ .

(١٠٢) ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعة ، عبدالعزيز
الميمني ، القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥١ ، ص ٤٠
(١٠٤) الديوان ، ص ٥٠ .

الاربعة في الاسلام وهم : « راعي الابل النميري ،
وتميم بن مقبل العجلاني وابن احمر الباهلي وحميد
الهلالي » (١٠٥) .

يختلف حميد في غزله عن حنان وكعب
والحطيئة ، فهو يكنى ولا يصرح بالاسم كثيرا واعتمدت
كنايته على مظاهر الطبيعة ، فالشجرة الخضراء ،
والظبية الجميلة ، والقطاة ومظاهر الطبيعة الاخرى ،
هي رموز تعني شيئين : الحقيقة الطبيعية من جهة
ومشاعره الوجدانية من جهة اخرى (١٠٦) . وقد
لاءم حميد في « غزله المكنى » بين ايمانه الصادق
بالاسلام ، وبين كونه عاشقا يهوى الجمال ويحب
المرأة ، فهو رجل نبيل لم يشهر بواحدة ولم يتعرض
لوصف بذيء ، يحبه الذوق العربي ، فأبياتسه
ونماذجه الشعرية تناسب بهدوء ممبرة عن عواطف
الزاهد العاشق . وقد اجاد التعبير في ذلك . وهذه
الخاصية - واعني بها الغزل المكنى الذي تبلور في
عيون الأطباء ، وفي هديل الحمام ، وفي ظلال المسرح -
هي فن حميد لا ينازعه في ذلك احد . فطبيعتسه
متحركة تتغنى بكوامن اشواقه ولواعج غرامه وليست
طبيعة صامتة جامدة (١٠٧) .

يصف حميد الذئب في لوحة شعرية متكاملة
في غرفها ، مؤلفة من عشرين بيتا وهي : (١٠٨)

تري ربة الهم (١٠٩) الفِرَارَ عشيّة
إذا ما عدّأ في بهمها وهو ضائع (١١٠)
فقامت تعس (١١١) ساعة ما تطيقها
من الدهر نامتها الكلاب الضواليع (١١٢)
رنته فشكت وهو اطحل (١١٣) مائل
إلى الارض مثنى " اليه الأكسارع "

(١٠٥) المصدر نفسه ، ص ٥ ، ز .

(١٠٦) د . عناد غزوان اسماعيل ، محاضرات في الادب الاسلامي
مكتب بغداد بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ٦٤-٦٦ .

(١٠٧) د . عناد غزوان اسماعيل ، المصدر السابق ، ص ٦٤ .
(١٠٨) الديوان ، ص ١٠٢-١٠٦ .

(١٠٩) البهم - جمع بهمة وهي بالتحريك وسكون الهاء اولاد
الضان والعز والبقر .

(١١٠) الضائع - الجائع .

(١١١) تعس - عسى الشيء كاعتسه : طلبه بالليل او قصده .
(١١٢) الضوالع من الكلاب ، التي تطلب السفاد وهي حينئذ

لاتنام . وبضرب مثلا للمتهم بامر لاينام عنه : اذا نام ظالع
الكلاب .

(١١٣) الاطحل - مالونه الطحلة ، وهي لون بين الغبرة والبياض
بسواد قليل كلون الرماد .

طَوِي (١١٤) البطن إلا من مَصِي (١١٥) يَبْلُكُه
دم' الجوفِ او سَوْر (١١٦) من الحوضِ نافع' (١١٧)
هو البَعْل' (١١٨) الداني من الناسِ كالذي
له صُحْبَةٌ وهو العدو المنازع'
ترى طرفيه يَمْسِيْلان (١١٩) كلاهما
كما اهْتَزَّ عُوْدُ السَّاسِمِ (١٢٠) المتتابع' (١٢١)
إذا خاف جَوْرًا من عدوٍ رَمَتْ به
مخالبُه والجانبُ المتواسِع' (١٢٢)
وإن باتَ وحشًا (١٢٣) ليلةٌ لم يَضُقْ بها
ذِرَاعًا ، ولم يُصْبِحْ لها وهو خاضع'
ويسري لساعاتٍ من الليلِ قَرَّةٌ (١٢٤)
يهاب السرى فيها المخاض (١٢٥) النوازِع' (١٢٦)
إذا احتلَّ حِضْنِي (١٢٧) بلدةٍ طَرَّ (١٢٨) منهما
لاخرى ، خفيَّ الشَّخْصُ للريحِ تابع'
وإن حَذِرَتْ ارضٌ عليه فانه'
بِقَرَّةٍ اُخْرَى طَيَّبَ النفسِ قانع'
إذا نالَ من بَهْمِ البخيلةِ غِرَّةٌ
على غفلةٍ مما يَتَرَى وهو طالع'
تلوم' ولو كان ابنها فَرِحَتْ به
إذا هَبَّ ارواحُ الشَّيْءِ الزَّعازِع'
وَنِمَّتْ كَنُومِ الفهدِ عن ذي حفيظة'
أَكَلَتْ طعاماً دونه وهو جائِع'

- (١١٤) الطوي - بكسر الواو وتخفيف الياء . الضامر البطن .
(١١٥) المصي - المعني ويجمع على مصران ، وجمع الجمع
مصارين .
(١١٦) السور - البقعة .
(١١٧) نافع - وصف من نقع الماء العطش تقوعا اذا سكنه .
(١١٨) البعل - البرم بامره .
او هو الدهش المفرق الذي لا يدري ما يفعل .
(١١٩) يعسلان - يهتران وعسل النتب مضى مسرعا واضطرب
في عدوه وهز راسه
(١٢٠) الساسم - شجر اسود تتخذ منه السهام . وقيل هو
الابنوس
(١٢١) المتتابع - المستوي الذي لا عقد فيه .
(١٢٢) المتواسع - وصف من السمعة .
(١٢٣) وحشا - جائعا لا طعام له .
(١٢٤) قرة - باردة .
(١٢٥) المخاض - الحوامل من النوق .
(١٢٦) النوازع جمع نازع ، وهي الناقة التي تحن الى اوطانها
ومرعاها .
(١٢٧) حضنا البلدة - جانبها .
(١٢٨) طر . (بالبناء للمفعول) طرد وسيق سوفا شديدا .

ينام' باحدى مقلتيه ويتقي
باخرى الاعادي فهو يقظان' هاجع'
إذا قام القى بوعه (١٢٩) قَدَرَ طوله
ومددَ منه صلْبَه وهو بائع'
وفككَ لَحْيَيْه فلَمَّا تعاديا (١٢٠)
صاى (١٢١) ثم اقعى (١٢٢) والبلاد' بلاقع' (١٢٣)
فَظَلَّ يِرَاعِي الجَيْشِ حتى تَفِيَّتْ
خَبَاش' (١٢٤) وحالت دونهن الاجارِع'
إذا ما غدا يوماً رأيتَ غَيَايةً (١٢٥)
من الطير ينظرُ الذي هو صانع'
فَهَمَّ بأمْرٍ ثم أزمعَ غسيرة'
وإن ضاقَ أمرٌ مرَّةً فهو واسِع'

ذئب حميد جائع يبحث عن فرائسه بين اولاد
الضأن والمعز والبقر . واذا احست هذه المرأة (ربة
البهم) بوجوده ، رأت بالفرار والهرب منه منجاة لها
ولبهما . فتبقى قلقة ارقه لا تنام الليل حفاظا على
صغار بهما ، على الرغم من ان الكلاب الطوالع التي
يفترض فيها انها لا تنام ، قد نامت فعلا ، وهو
موقف قد اكسب القلق والارق شرعية الاهتمام ، لا
شك ان الاحساس بالامومة ، عند هذه المرأة
وحرصها على حيواناتها ، قد جعلها يقظة ، مسؤولة
لا تعرف للنوم طعاما . . فرأته بلونه الرمادي ،
ولحته عن كذب بهياة فيها حذر ، فهو ضامر البطن
مطويها من شدة الجوع الذي صاحبه طويلا في ارض
موحشة حتى لتري أمعاءه خاوية ، لا يبيل ظمأه الا
ما بقي فيه من دم جوفه وبقية ماء ، صورة فيها
دقة وتجسيد ، فقد صيره الجوع في حالة تبسرم
وذبول وتناقض حيث يهوى صحبة الناس ، وهو في
الحقيقة ، عدو لدود لهم . فتضطرب اطرافه ويهتز
متنه تعبيرا حيا عن انفعالاته وآلامه التي تصاحب
مأساة جوعه ، فتتوهج في ذاته ، النعمة وغريزة
العدوان . . . تعود على الجوع فلا يتأوه او يفقد

- (١٢٩) البوع - (بفتح الباء وبضمها) ومثله الباع : قدر مد
اليدين وما بينهما من البدن .
(١٣٠) تعاديا - تباعدا .
(١٣١) صاى - صاح .
(١٣٢) اقمى - جلس على اليديه ونعى فخلديه .
(١٣٣) بلاقع - جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر لاشيء بها .
(١٣٤) خباش - نخل لبني يشكر باليمامة وقيل : اسم هضبة
(١٣٥) غياية - كل شيء اظل الانسان فوق راسه مثل السحاب
والغبرة والظلمة ونحو ذلك .

الإمل إذا ما قضى ليلته جائعا فهو ابن الصحراء الجرداء ، إذ يدفعه أمله ، الذي يبدو ضبابيا في بيئة قاحلة ، الى الحركة الدائبة لساعات طويلة باردة من ليل موحش رهيب لا يخشى احدا ، ولا يخاف عدوا ، فتراه ينتقل بسرعة وحذر من بلدة الى اخرى سعيا وراء القوت ، وبحثا عن الزاد . . لن يستطيع هذا الذئب ، على الرغم من ثورته النفسية العارمة ، ثورة الجوع في أعماق ذاته ، ان ينال شيئا من هذه المرأة الحريصة . ان حرصها ، على حيواناتها ، بلغ بها مبلغا مثاليا تجاوز الحس الانساني . ان شدة حرصها تجعلها تفرح لهذا الذئب اذا نال ابنها ، ولكنها لن تسمح له ان ينال واحدا من بهمها الصغار في ليل الشتاء البارد القارس ، وحين يخيم عليه ضباب اليأس ويقنع بواقعه المؤلم ، أمام صلابة وعنفوان وحرص هذه المرأة ، ينام باحدى عينيه والاخرى يقظة مفتوحة يتقي بها الاعادي ، تأكيدا على شدة حذره وحرصه على نفسه . وقد اجاد حميد في الجمع بين النقيضين او الطباقين في تجسيد هذه الصورة الحية الناطقة بطبيعة نوم الذئب «فهو يقظان هاجع» هذه النومة الذئبية المعروفة عند العرب ، المتأية من خبرتهم الطويلة بعبادات وسلوك هذا الحيوان الذي اوشك ان يكون حيونا أليفا ، على الرغم من شراسة طبعه ووحشيته وغدره .

وإذا استيقظ من نومه الغريب هذا ، مد يديه وتمطى وتحرك حركة رياضية ليجد نشاطه وحركته فاعرا فاه ، فيصبح ويعوي ليعود الى جلسسته المعروفة التي يصورها الفعل أقمى ، (حيث يجلس على اليتيه وينصب فخذه) دلالة صريحة على توهج انفعال الجوع في ذاته مرة اخرى في ارض قفر خاوية جرداء . فيتحرك ولا شك متتبعا آثار الرجال عله يظفر بواحد منهم ، فيشب عليه ، فهو من الحيوانات التي لا تأكل القتلى او الموتى ، بل يأكل ما فرسه في الحال . فتري سحابة من الطير تتبعه لتصيب ، هي الاخرى ، مما يقتل . . فيهم وينطلق نحو هدفه في افتراس رجل ما ، ولكن سرعان ما يغير رأيه فيتركه الى غيره ، وهذه ظاهرة نفسية تكشف عن بعض طبائع الذئب حين يهيم بفعل شيء ثم يتركه الى غيره حيث يختفي هذا الذئب الجائع في متاهات ومجاهيل الصحراء بحثا عن أمل (الزاد) وبذلك تنتهي لوحة حميد في وصف ذئبه نهاية لا تخلو من حسرة وأسى .

وصفت لوحة حميد ذئبا جائعا فصورته لونه الرمادي ، وجسدت اثر الجوع في ذاته تجسيدا حسيا رائعا في البيت الرابع :

طوي البطن الامن مصير يبله
دم الجوف أو سؤر من الحوض ناقع
وهي صورة فنية بارعة مهدت السبيل الى اظهار تبرم الذئب وذهوله وتناقضه في بعض تصرفاته وسلوكه ، واللوحه تكشف عن خبرة العرب ببعض طباع هذا الحيوان الحسية ، المادية وخاصة طبيعة نومه ووضع عينيه اثناء النوم ، كما يظهر ذلك بوضوح في البيت الخامس عشر :

ينام باحدى مقلتيه ويتقي

بأخرى الاعادي فهو يقظان هاجع

أو المعنوية والنفسية التي تتجلى في معرفة طبائعه حين يهيم بفعل شيء ثم يتركه الى غيره ، كما في البيت الاخير من هذه اللوحه - وهو وصف دقيق لحالة التردد والتوتر الشديدين في نفسية هذا الذئب :

فهم بأمر ثم أزمع غيره

وان ضاق أمر مرة فهو واسع

واللوحة تصور بالاضافة الى ذلك ، صراعا داخليا عنيفا ، يحمل في ثناياه شتى الانفعالات النفسية والمخاوف ، بين حرص شديد تمثله هذه المرأة المسؤولة عن صغار بهمها ، اذ بلغ حبها لحيواناتها وحرصها عليها من هجمة هذا الذئب الفادر ، حدا تجاوز حب وحرص الامومة ، وبين ثورة الجوع التي يمثلها هذا الذئب الرمادي اللون ، النشيط الحركة بأسلوب غنائي - واقعي حيث ينتهي هذا الصراع العنيف نهاية مأساوية بالنسبة للذئب حين يلوذ ، مذهولا يائسا ، بمكان آخر ، بحثا عن زاده بعد ان وجد في صلابة موقف هذه المرأة ويقظتها المفرطة وحرصها الشديد ، حالة من المستحيل واليأس الذي ظهر في خيبة أمله وفشل محاولاته .

الفرزدق (المتوفى سنة ١١٤هـ / سنة ٧٣٣م)
شاعر الفخر المعروف في العصر الاموي ، وواحد من اركان شعر النقائض ، وهو الفن الشعري الذي ازدهر وتطور واكتسب خصائصه الفنية في ذلك العصر . فقد عُدَّ شعره وشعر زميليه : جرير والاخلط ، وثيقة تاريخية لكثير من الحوادث التي وقعت بعد منتصف القرن الاول للهجرة .

يمتاز شعره بخشونة الالفاظ لفة ، وبفوة السبك والتاليف اسلوبا ، فهو « ينحت من صخر » صياغة شعرية في نسجه الفني . كان المفضل الضبي يقدمه على سائر شعراء زمانه ، وكان يونس بن

حبيب يقدمه «بغير افراط» (١٢٦) عدّه محمد بن سلام الجمحي واحدا من شعراء الطبقة الاولى من فحول الاسلام (١٢٧) . وكان يقول فيه : انه «اكثرهم بيتا مقلدا . والمقلد : البيت المستغني بنفسه ، المشهور الذي يضرب به المثل» (١٢٨) . وقال فيه ابو عبيدة « لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لفظة العرب» (١٢٩) .

يصف الفرزدق الذئب في لوحتين : الاولى مقطوعته السينية (١٤٠) المؤلفة من ستة ابيات ، هي :

وليلة بتنا بالفريين ضافنا
على الزاد ممشوق' الذراعين اطلس' (١٤١)
تلمسنا حتى اتانا ، ولم يزل
لندن' فطمته أمه يتلمس'
ولو انه إذ جاءنا كان دانيا
لالبسته' لو انه كان يلبس'
ولكن تنحى جنبه' ، بعد ما دنا ،
فكان كفيد الرمح بل هو أنفوس'
فقاسمته نصفين بيني وبينه
بقية زادي والركائب' (١٤٢) نعس'
وكان ان' ليل إذ قرى الذئب زاده

على طارق الظلماء' (١٤٣) لا يتعيس' (١٤٤)
بات الفرزدق ليلته بالفريين ، فاستضافه
ذئب مفبر اللون اسوده (اطلس) رشيق الذراعين ،
بدافع حاسة شمه وبحثه عن الطعام حيث تلمس
مكان الشاعر ، وداب الذئب الجائع في تلمس مواطن
الزاد طبع من طباعه . . . يتمنى الفرزدق لو كان
الذئب قريبا منه ، لالبسه حلة بيد انه ابتعد عنه
وحين اقترب منه على بعد رمية رمح او دونها ،
نجلى له وادرك الشاعر ان ذئبه جائع ، فقاسمه
بقية زاده ، في الوقت الذي كانت فيه ابل الشاعر
تتأهب وقد بدأ النعاس يداعب اجفانها ، وعادة

(١٢٦) الطبقات ، ص ٢٥١ .

(١٢٧) المصدر نفسه ، ص ٢٥٠ .

(١٢٨) الطبقات ، ص ٢٠٥ .

(١٢٩) ديوان الفرزدق المجلد الاول ، دار صادر ، بيروت ،
١٩٦٠ ، المقدمة ص ٧ .

(١٤٠) الديوان المجلد الاول ، ص ٢٨٧ .

(١٤١) الاطلس - الذئب الامعظ في لونه غبرة الى السواد .

(١٤٢) الركائب - الركائب ، ابل .

(١٤٣) طارق الظلماء - أي الضيف الاتي ليلا .

(١٤٤) يتعيس - أي يلاقه بوجه عبوس .

الفرزدق الا يستقبل ضيفه او طارق ظلمائه بوجه
عبوس بل بابتسامه ورضا .

هذه خاطرة قصصية ، فيها وحدة زمكانية
وشخوص وملامح ، بيد انها تفتقر الى عنصر
الصراع والحوار . فبعد ان صور الفرزدق لون ذئبه
وحركته النشيطة في تلمس مواطن الزاد ، جسد
الشاعر احساسه الانساني وحبه لهذا الحيوان في
عجز البيت الثالث حين تمنى ان يلبس ذئبه حلة
نقيه برد الشتاء وحر الصيف «لالبسته لو انه كان
يلبس» وهي صورة فريدة من نوعها في ادب الذئب
عند العرب ، وقد جعل الشاعر منها ومن البيتين
الآخرين (الخامس والسادس) مظهرا ماديا لفخره ،
وهو الغرض الذي برع به الفرزدق وبز غيره من
شعراء عصره . علما ان لفظة هذه المقطوعة تناسب
بعفوية غنائية ووضوح خلافا لخشونة الفاظه وصورة
المنحوتة من الصخر ، التي تضطرد في اغلب قصائده
بالاضافة الى ان البيت الثاني من هذه المقطوعة :

تلمسنا حتى اتانا ولم يزل

لندن فطمته أمه يتلمس'

مثال بلاغي واضح على ما اصطلح عليه البلاغيون
في العصر العباسي « برد الاعجاز على الصدور » .
فقد نبأ البيت (الصدر) باللفظة ذاتها (تلمس)
التي انتهى بها العجز) . واستعمال الفرزدق لهذا
الضرب من التأليف الشعري ، عفوي يمثل مرحلة
تقاء البلاغة العربية حين كانت مجموعة من الاصول
الدوقية يخلقها النص الشعري الجيد والذوق الادبي
القائم على حاسة فنية عفوية ، قبل ان تخضع لاصول
المنطق والفلسفة وتتأثر بسلطانها فتصير بعدئذ
هيكل عظيمة جامدة وطلاسم مستفلفة مستقلة عن
النقد الادبي استقلالا جعلها بعيدة عن الذوق والحس
الجماليين في فهم التجربة الشعرية العربية الاصيلية .

اما اللوحة الثانية ، فهي قطعة شعرية من
ثمانية ابيات ، تؤلف ، في الحقيقة ، مقدمة قصيدة
طويلة للفرزدق بلغت سبعة واربعين بيتا : (١٤٥)

واطلس (١٤٦) عسال (١٤٧) . وما كان صاحباً

دعوت' نباري موهنا (١٤٨) فاتاني

فلما دنسا ، قلت : ادن' دونك ، انسي

وايساك في زادي لمسـركـان

(١٤٥) الديوان ، المجلد الثاني ، ص ٢٢٩-٢٣٢ .

(١٤٦) الاطلس - الذئب الامعظ في لونه غبرة الى سواد .

(١٤٧) عسال - مضطرب في مشيه .

(١٤٨) موهنا - ليلا .

فبِتْ أسوي الزادَ بيني وبينه ،
على ضوءِ نارٍ ، مرةً ، ودُخانِ
فقلَّتْ له لما تكشَّرَ ضاحكاً ،
وقلَّمتْ سيفي من يدي بمكانِ
تَعَشَّ فانْ واثقتني لا تخونني ،
نكنْ مثل من يا ذئبُ يسطحجانِ
وأنتِ امرؤٌ ، يا ذئبُ ، والغدرُ كُنْتُمَا
أخيَّينِ ، كانا أرضعنا بلبانِ
ولو غيرنا تبَّهتْ تلتمسُ القرى
أتاك بسهم أو شَبَّاةِ سِنانِ
وكلُّ رفيقي كلُّ رحلٍ ، وإن هما
تعاطى القننا قوماهما ، أخوانِ
دعا الفرزدق في ليلة من ليالي سراه ذئبا ،
مغبر اللون ، وحين اقترب هذا الضيف من الشاعر
بادره بحوار دافئ ، طالبا منه ان يشاركه الزاد . .
فيستجيب الذئب لهذه الدعوة الفرزدقية الكريمة ،
حيث تبدأ ملامح الاهتمام على الشاعر ، فيتحرك
بهمة ونشاط ، معدا الطعام في مشهد قصصي رائع ،
مرة على ضوء النار ومرة على الدخان ، فتبدو من
الذئب ، على حين غرة ، تكشيرة يخشاها الفرزدق ،
فتتحرك يده بعفوية الى سيفه ، ليبدأ حوار آخر
يركز على مكان الثقة والالتزام بها والابتعاد عن
الخيانة في مثل هذا اللقاء الذي صار عند الشاعر
ضربا من المصاحبة والصدقة ، علما ان الفرزدق ،
في تأكيده على الثقة ونبذ الخيانة ، يعرف تمام
المعرفة ، ان الذئب الذي يتحدث اليه هو رمز الغدر ،
بل هو الغدر بعينه فقد «كانا أرضعنا بلبان» فينفع
الفرزدق انفعال الفارس الجريء حيث يتبلور ذلك
الانفعال بصورة عتاب رقيق لا يخلو من لوم وتقريع
يوجه الى الذئب . . اذهب الى سبيلك فاني اتحدك
ان تجد مثل ضيافتي لك وحسن لقائي بك عند غيري
ممن تظن انك ستلتمس الزاد عندهم . . ستري ايها
الذئب الصديق انهم سيقتلونك لا محالة ، وستعرف
عندئذ معنى ضيافتي وحسن لقائي . . ولكنك ، على
الرغم من ذلك ، تبقى رفيقا حميما واخا عزيزا ،
 طالما ان الاقدار قد جمعتنا في هذه الرحلة
الصحراوية المتعبة .

هذه لوحة قصصية فيها شخوص وحوار
ووحدة زمكانية فنية متكاملة . . فيها حركة وصراع
وانفعال ، وان كان الشاعر قد انتهى منها السى
تجسيد معنى الفخر والتأكيد عليه من خلال هذا

الحوار ويظهر ذلك بوضوح وعفوية في البيت السابع
من هذه اللوحة :

ولو غيرنا نبَّهت تلتمسُ القرى
أتاك بسهم أو شَبَّاةِ سِنانِ
تنفرد هذه اللوحة الشعرية بتصويرها الذئب
ربيبا للغدر والخيانة ، كما يظهر ذلك بوضوح في
البيت السادس :

وأنتِ امرؤٌ ، يا ذئبُ ، والغدرُ كُنْتُمَا
أخيَّينِ ، كانا أرضعنا بلبانِ
ان روحها الانساني وتعاطفها مع هذا الحيوان
تعاطفا غنائيا واقعيا ، ظاهرة فنية في هذه اللوحة .

البحثري (٢٠٥هـ - ٢٨٤هـ / ٨٢٢م - ٨٩٨م)
شاعر الوصف الحسي ، واطيع المحدثين والمولدين في
العصر العباسي له قدرة فنية في رسم الصورة من
حيث صياغة الفاظها ، وطلاوة سبكها .

يصف البحتري الذئب في لوحة شعرية رائعة
مؤلفة من ستة عشر بيتا ضمن دالية بلغت واحدا
واربعين بيتا ، تبدأ اللوحة (١٤٩) فيها من البيت
التاسع عشر :

وليل كأن الصبحَ في أخسرياته
حُشاشةٌ نصل (١٥٠) ضم إفرنده (١٥١) غمدُ
تسرُّبلته' والذئب' وسنان هاجع"
بعين ابن ليل (١٥٢) ماله بالكبرى عَهْدُ
أثير' القطا الكدري (١٥٢) عن جثماته (١٥٤)
وتألفني فيه الثعالب' والرَبْدُ (١٥٥)
وأطلس (١٥٦) مِل العينِ يحمّل زورهُ (١٥٧)
وأضلاعه من جانيه شوى (١٥٨) نَهْدُ (١٥٩)

(١٤٩) ديوان البحتري ، تحقيق وشرح وتعليق ، حسن كامل
الصيرفي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٣ ، المجلد الثاني ،
ص ٧٤٢-٧٤٤ .

- (١٥٠) حشاشة نصل - بقية السيف .
- (١٥١) إفرند السيف - جوهره ووشيه .
- (١٥٢) ابن ليل - اللص .
- (١٥٢) الكدري - المائل الى السواد والفبرة .
- (١٥٤) جثماته - مراقدة .
- (١٥٥) الربد - جمع أريد وهو الاسد ، وحية خبيثة والاسود
المنقط بحمرة .
- (١٥٦) اطلس - الغبر الى سواد .
- (١٥٧) الزور - اعلى وسط الصدر او ملتقى اطراف عظام الصدر
- (١٥٨) الشوى - اليدان والرجلان والاطراف .
- (١٥٩) نهد - بارز نائيء ، مرتفع .

له ذئبٌ مثل الرشاء (١٦٠) يجزره
ومتئنٌ كمتنِ القوس اعوجُ مناد (١٦١)
طواه (١٦٢) الطوى حتى أستم مريره
فما فيه الا العظم والروح والجلد
يقضقض عصلا (١٦٣) في أسرتها (١٦٤) الردى
كقضضة المورور (١٦٥) ارعده البرد
سمالي وبى من شدة الجوع ما به
بيداء لم تحسس بها عيشة رعد
كلانا بها ذئب يحدث نفسه
بصاحبه ، والجند (١٦٦) يتعسسه الجند
عوى ثم اقمى (١٦٧) ، وارتجزت (١٦٨) فهجته
فأقبل مثل البرق يتبعه الرعد
فأوجرت (١٦٩) خرقاء (١٧٠) تحسب ريشها
على كوكب ينقض والليل مسود
فما ازداد إلا جراءة وصرامة ،
وأيقنت أن الامر منه هو الجند
فاتبعتها اخرى فأضلت نصلها (١٧١)
بحيث يكون اللب والرعب والحقد
فخر وقد اوردته منههل الردى
على ظمأ لو أنه عذب الورد
وقمت فجمعت الحصى ، واشتوتيته
عليه ، وللمضاء من تحته وقد
ونكت خسيسا (١٧٢) منه ثم تركته
واقلمت عنه وهو منعفر (١٧٣) فرد

يقضي البحرى ليله وحيدا في البيداء ، حيث
يوشك ذلك الليل على الانتهاء ، ليطل الصبح وكأنه ،
في أطلالته البيضاء ، بقية سيف متلألئة لم تغمد .
انه السحر وقتا او « الزمن الرمادي » حين يلتقي
بذئب وسنان ، في بحثه عن الطعام ، وهاجع بعين
لص ، من شدة حذره . فلا يعرف للنوم طعاما .
ينفعل البحرى امام هذا الذئب ، فيتحرك حركة
فيها قوة وبأس وفتوة ، حيث يسير مثيرا القطا
الرمادي عن مراقده ، وهو الفتى الشجاع الذي
تعرفه وحوش تلك البيداء . فيقترب منه ذئب
اطلس اللون ، قد استند صدره واضلاعه على اطراف
دقيقة بارزة ، يجر ذنبا كالحبل في اساقه ، وله ظهر
كظهر القوس في دقة انحنائه . انه ذئب يعانى من
آلام الجوع الذي صيره نحيفا ، ليس فيه « الا العظم
والروح والجلد » . فتوردة الجوع قد ارتسمت على
اسنانه ، وهي تصطك بصوت يشبه صوت اسنان
مقروور افزعه البرد ، ظهر هذا الذئب الجائع بكل
ملامحه وسماه البائسة ، الشديدة ، ليقابل البحرى
الجائع هو الاخرى في فلاة قاسية جرداء ، فكان اللقاء
الغريب بين ذئبين جائعين : انساني وحيواني . .
لقاء فيه عنصر التحدي والصراع ، اذ سيتحول هذا
اللقاء الغريب الصامت الى صراع دام متحرك
ومتوثب . . فيعوي الذئب ويجلس على مؤخرته
(أقعى) استعدادا للانقضاض على فريسته ، معلنا
عن بدء الصراع والتحدي ، فيقابلة البحرى بصوت
ذئبي ، بحرارة وقوة ، قاصدا ابعاده ، بيد أن
الذئب لا يبالي برد الفعل العنيف هذا ، فيقبل عليه
بقوة وتدفق مثل « البرق يتبعه الرعد » بحركة
مزمجرة وصوت مدو حيث يدرك البحرى ادراكا
لا شائبة فيه ، ان الذئب قاتله لا محالة : فيطعنه
بسهم سريع خاطف ، ولكن تلك الطعنة لم تزجره
او تقلل من شدة عزمه على قبول التحدي والاندفاع
في غمرة الصراع ، بل انطلق بكل جراءة وصرامة
اذهلت البحرى ايما ذهول ، فيسدد اليه طعنة
اخرى قاتلة ، يخز ، على اثرها ، ميتا ، حيث تهذا
حركة هذا الصراع الدامي ، وينتهي مشهد التحدي
نهاية مأساوية بالنسبة للذئب ، فيقوم البحرى
يجمع الحصى تمهيدا لشوي غريمه ، ايمانا بانتصاره ،
فينال منه قدرا قليلا ويتركه ممرغا في التراب ،
اختلط دمه بأنين جوعه ، ضحية ، بألسنة ، باردة في
بيداء موحشة مقفرة .

تمتاز هذه اللوحة الشعرية البحرية بوصفها
الحسي الدقيق - وهو الفن الذي برع به البحرى
البراعة كلها بين شعراء عصره - وقد ابدع في

- (١٦٠) الرشاء - الحبل .
(١٦١) المناد - العوج .
(١٦٢) الطوى - الجوع .
(١٦٣) يقضقض عصلا - أي بصوت باسنان صلبة وموجعة .
(١٦٤) الاسرة - الخطوط .
(١٦٥) المورور - الذي اصابه البرد .
(١٦٦) الجند - (بفتح الجيم) الحظ . (وبالكسر) : الاجتهاد .
(١٦٧) اقمى - جلس على مؤخره .
(١٦٨) ارتجز - رفع صوته ويقال : ارتجز الرعد أي سمع
صوته متتابعا .
(١٦٩) اوجرته - طعنته .
(١٧٠) الخرقاء - اراد بها السهام : تشبيها لها بالريح التي يقال
لها الخرقاء وهي التي لاتدوم على جهتها في هبوبها .
(١٧١) النصل - حديدة الرمح والسهم والسكين ، وربما
سمي السيف نصلا . والشاعر يقصد انه ادخل النصل
في القلب الذي تجتمع فيه الاحقاد والخوف واللب .
(١٧٢) الخسيس - القليل القدر .
(١٧٣) المنعفر - الممرغ في التراب .

تجسيد الحركة النفسية في اللقاء المأساوي بينه وبين ذئبه ، هذه الحركة التي اختلط فيها الانفعال والتناقض في وجدانيهما ، لدرجة صار فيها الذئب بالنسبة للبحثري رمزا للعدمية او الظلم الذي كان يعاني منه - كما يظهر ذلك من خلال القصيدة كلها - وقد اكسبت لغتها الحسية ، المطعمة بالخوف والتوتر والاسى ، هذه اللوحة الشعرية قيمة جمالية معتمدة على تشبيهات مركبة ، ذات لغة انفعالية مصورة .

تنفرد هذه اللوحة الشعرية عن غيرها من اللوحات التي سبقتها بخصوصية متميزة ، تلك هي ان الذئب فيها يقتل ويؤكل قسم منه ، مما يدل على ان الذئب رمز للظلم في لوحة البحتري او بديل متحرك للغريم والعدو اللدود الذي لا بد من قهره والقضاء عليه ، بعد ان كان صديقا صحراويا مالوفا بالنسبة للعربي حين كانت سمات الفروسية العربية متأصلة في البيئة العربية قبل وبعد الاسلام ولكن لوحة البحتري تكشف عن بعض ملامح التغيير الاجتماعي والحضاري الذي طرا على مفهوم الفروسية العربية ، فتحول فيها الشاعر من كونه فارسا ذا اخلاق سامية موروثية الى كونه مقاتلا ذا بأس شديد في مواجهة عدوه وخصمه المتمثل في صورة الذئب ، وهنا يرتبط تطور مفهوم «الصورة الشعرية» - في وصف الذئب على سبيل المثال - بالتطور الحضاري والفكري للبيئة العربية - في العصر العباسي - حيث التغيير الاجتماعي والنفسي في الفكر الادبي بصورة عامة .

يصف الشريف الرضي (سنة ٣٥٩هـ - سنة ٤٠٦هـ / سنة ٩٦٩م - سنة ١٠١٥م) الذئب في قصيدة مؤلفة من سبعة عشر بيتا ، ذات وحدة موضوعية ، انفردت بالذئب (١٧٤) :

وعاري الشوى (١٧٥) والمنكبين من الطوى ،
أتيح له بالليل عاري الاشاجع (١٧٦)
أغيبير مقطوع من الليل ثوبه ،
أنيس بأطراف البلاد البلاقيع .

(١٧٤) ديوان الشريف الرضي ، المجلد الاول ، دار صادر ، بيروت ، ١٢٨٠ هـ ١٩٦١ م ، ص ٦٦١-٦٦٢ .
(١٧٥) الشوى - الواحدة شواة : جلدة الرأس . او اليدان او الرجلان او الاطراف .

(١٧٦) الاشاجع - الواحد اشجع : هي اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاه الكف . وعاري الاشاجع : كناية عن القوي .

قليل نعباس العين إلا غيابة
تمر بهينسي جاثم القلب جائع
إذا جن ليل طارد النوم طرفه ،
ونص (١٧٧) هدى الحافظ بالمطامع
يرأوح بين الناظرين إذا التقت
على النوم اطبق العيون الهواجع
له خطفة حذاء من كل ثلثة
كنسطة أقي (١٧٨) ينفذ الطل واقع
الم ، وقد كاد الظلام تقضيها ،
يشرّد فراط (١٧٩) النجوم الطوالع
طوى نفسه وانساب في شملة الدجى ،
وكل امرئ ينقاد طوع المطامع
إذا فات شيء سمعته دل انفه
وإن فات عينيه رأى بالمسامع
تظالّع حتى حك بالارض زوره
وراغ ، وقد روعته ، غير ظالع
إذا غالبت احدى الفرائس خطمه
تداركها مستنجدا بالاكراع
جري يوم النفس كل عزيمة
ويمضي إذا لم يمض من لم يدافع
إذا حافظ الراعي على الضان غره
خفي السرى لا يتقي بالطلايع
يخادعه مسنهزنا بلحاظه
خداع ابن ظلماء كثير الوقائع
ولما عوى والرميل بيني وبينه
تيقن صحبي أنه غير راجع
تأوب ، والظلماء تضرب وجهه
إلينا ، بأذيال الرياح الزعازع
له الويل من مستطعم عاد طعمة
لقوم عجال بالقسي النوازع
ذئب نحيف ، ضعيف من شدة الجوع ، يقابله
في ليل موحش ، عدو قوي . . لونه أغبر لا يخلو من
سواد ، صارت الفلوات المقفرة انيسه في خلوته وبحثه
عن الزاد والقوت . . لا يعرف للنوم طعاما ، فهو

(١٧٧) نص - استخرج .
(١٧٨) الاقنى - البازي .
(١٧٩) الفراط - السوابق

أرق ، مسهد الاغفوة قد تمر بعينيه وهو الحيوان الجائع الذي صيره الجوع ساكنا ، هامدا لا يتحرك فاذا اقبل الليل واشتدت ظلمته ، هرب النوم من طرفه استعدادا للحركة والحذر الشديدين ، بحثا عن زاد ، او خوفا من عدو حتى لتتوهج الحائضه وتتوقد الرؤية فيهما ، رؤية لا تخلو من توتر وخوف وحذر وطموح في الحصول على الزاد ، فهو من اجل ذلك ، نشيط يتحرك بعد ان ينام الاخرون . . فيخطف بسرعة فائقة اذا شاهد جماعة من الاغنام كأنه بازي في انقضاضه حين ينفذ عنه الطل . . في مثل هذه اللحظات الحذرة بين هموم الجوع ويقظة الانفعال يقضي هذا الذئب ليله مسهدا ، فيلم بالشاعر بعد ان اوشك الظلام على الانتهاء ، معلنا ميلاد فجر جديد ، ولما لم يجد شيئا طوى نفسه وانساب في شملة الدجى يحمل اكثر من هم سعيا وراء الطعام . هو ذئب يسمع بانفه ! ويرى بأذنيه ! من شدة الجوع فتتوهج الحواس عند ، حاسة شمه عنيفة وحاسة سمعه يقظة ، فتراه يقوم ويقعد استعدادا للحركة ، فاذا ما أفلتت الفريسة من امامه تداركها بيديه واطرافه . . سريع الحركة اذا ما شاهد مجموعة من الضأن ، فيخضع الراعي بيأسه ودهائه فهو خفي السرى لا يخشى احدا في سبيل الحصول على زاده او فريسته . تفاعلت الجراة والجري والخفة في ذاته تفاعلا طبيعيا ، لدرجة صار الخداع عنده طبعا من طباعه وحرقة متقنة ، كأنه لص محترف يعرف من أين وكيف يحصل على مبتغاه في ليل موحش متعدد المسارب والطرق . . فيعوي ويصوت معلنا عن خيبة امله في الحصول على قوته ، انها صرخة الجوع وعواء الالم ! فيؤوب تطويه الظلماء ضاربة وجهه ، فتزيد من آلامه وتباريح وجده ، وقد تقاذفته رياح عنيفة مؤمنا بقدره . . له الويل ، فقد كان يطلب الطعام في انطلاقه وجراته وعاد الآن طعمة لغيره ممن ينتظر عودته ليسدد اليه رماحه وسهامه .

تمتاز هذه اللوحة الشعرية بوضوح لغتها وابتائها الفنية ، وتشبيهاها المركبة ، ووحدتها الموضوعية . فننائيتها الحسية العفوية ، صيرتها أقرب الى العرض والسرد بيد ان الذئب فيها بلونه وحركته وحذره وجوعه لا يختلف عن اوصاف الذئب في تجارب الشعراء الاخرين الذين سبقوا الشريف الرضي ، الا ان لوحة الشريف تنفرد بصورة فنية بارعة جسدها البيت التاسع :

إذا فات شيء سمعه دلّ أنفه

وإنّ فات عينيه رأى بالمسامع

حين جعل الشاعر حواس ذئبه متوثبة يقظة متحركة متحدة بحاسة واحدة من شدة الحذر والتوتر وعنفوان الجوع ، فحاسة الشم هي حاسة السمع ، وحاسة السمع هي حاسة البصر ، فهو ذئب « يرى بمسامعه » ، وهو ، على الرغم من كل ذلك ، يعود خائب الامل ، فلا يحصل على شيء حيث تنتهي اللوحة نهاية مأساوية تقليدية .

تكشف هذه اللوحات الشعرية القديمة السبع ، بعد تحليلها ودراستها حسب تطورها الزمني وواقع تجربتها ، عن بعض الظواهر العروضية والاسلوبية والتعبيرية ، يمكن عدّها على الرغم من تبان شخصيات اصحابها وتفرد كل لوحة منها بخصوصية تمثل ذاتيتها - دلالات فنية تؤلف مجتمعة الظاهرة الفنية الخاصة بادب الذئب عند العرب .

(١) نظمت هذه اللوحات الشعرية جميعها ببحر عروضي واحد ، الا وهو « الطويل » والبحر الطويل من الابحر الشعرية العربية العريقة في القدم فأغلب شعراء العصر الجاهلي ، وعصر صدر الاسلام والعصر الاموي نظموا به اكثر قصائدهم .

واذا جاز القول ان لوحتي المرثى الاكبر والشنفرى هما اقدم لوحتين تاريخيا لانهما ينتميان الى العصر الادبي الذي سبق ظهور الاسلام بقرون ونصف القرن ، او حوالي القرنين ، فعندئذ يكون « البحر الطويل » كمظهر عروضي موسيقي ، اصيلا فيهما ، ويكون وجوده عند الشعراء اللاحقين لهما في المصور الادبية الاخرى : عصر صدر الاسلام ، الاموي والعباسي عند : كعب وحميد والفرزدق والبحثري والشريف الرضي ، ضربا من التقليد هذا من جهة ، اما اذا اعتقدنا بوجود علاقة بين البحر الشعري ، باعتباره مظهرا موسيقيا ، وبين المضمون الشعري ، باعتباره اداء معنويا ، فعندئذ نستطيع القول باطمئنان ، في ضوء تحليل هذه اللوحات الشعرية ، ان وصف الذئب - مضمونا شعريا - قد ارتبط من حيث الاداء الموسيقي العروضي بالبحر الطويل ، من جهة اخرى ، علما ان هذا الدليل المستنبط لا يمكن ان يكون قاعدة ادبية مطردة في الجمع بين الاداء المعنوي - المضمون - والاداء الموسيقي : حرية اختيار البحر العروضي المناسب .

قد يقودنا هذا الدليل الى استقراء الشعر العربي القديم في عصوره المختلفة استقراء مضمونيا وعروضيا للاهتداء الى تثبيت اسس واصول نظرية الجمع بين « المضمون والبحر العروضي » وان كانت هذه اللوحات - وصف الذئب - تحقق جانبا من

جوانب هذه الظاهرة ، ولكنها غير قابلة للتعميم في مثل هذا المجال العلمي .

(٢) تتأرجح هذه اللوحات بين كونها قطعاً شعرية مستقلة - كما هي الحال في قطعة الفرزدق السينية (ستة ابيات) - او مقطعا قصيرا - كما هي الحال عند المرقش الاكبر (ثلاثة ابيات من سينية بلغت ثمانية عشر بيتا على رواية او عشرين بيتا على رواية اخرى) - او جزءا من قصيدة طويلة يكاد يؤلف قطعة او قصيدة قصيرة او متوسطة الطول - كما هي الحال عند الفرزدق في نونيته (ثمانية ابيات من قصيدة بلغت سبعة واربعين بيتا) والشنفري في لاميته (عشرة ابيات من قصيدة طويلة بلغت ثمانية وستين بيتا) والبحثري في داليتيه (ستة عشر بيتا من قصيدة بلغت واحدا واربعين بيتا) وكعب بن زهير في لاميته (سبعة عشر بيتا من قصيدة بلغت ثلاثة وخمسين بيتا) - وبين كونها قصيدة متكاملة في وحدتها الموضوعية ، مستقلة بأجوائها وصورها وتجربتها - كما هي الحال عند حميد بن ثور الهلالي في عينيته (بلغت عشرين بيتا) والشريف الرضي في عينيته ايضا (بلغت سبعة عشر بيتا) - الامر الذي يجعلنا نعتقد ان وصف الذئب في القصيدة العربية القديمة مر بمرحلتين فئيتين : الاولى ، كان فيها جزء لا يتجزأ من قصيدة طويلة ذات اغراض متعددة ومنها وصف الذئب ، والثانية ، مرحلة الاستقلال حين انفرد هذا الفرض - وصف الذئب - بوحدته الموضوعية مؤلفا قطعة مستقلة عند الفرزدق ، او قصيدة مستقلة ذات وحدة فنية قائمة بذاتها بدءا بقصيدة حميد ، اي بعد منتصف القرن الاول الهجري الى العقد الاول من القرن الخامس الهجري عند الشريف الرضي ، وان كانت لوحة البحتري (الربع الاخير من القرن الثالث الهجري) تقليدا للمرحلة الاولى باعتباره اعرابي الشعر ، مطبوعا وعلى مذهب الاوائل وما فارق عمود الشعر المعروف (١٨٠) .

(٣) لكل لوحة خصوصية فنية متمثلة بالصورة الفريدة التي تميزها من غيرها . اذ تمثل هذه الصورة اصالة الشاعر وابداعه مع احتفاظه في بعض الاحيان بالصور التقليدية التي ورثها عن الشعراء الاوائل في العصر الجاهلي خاصة .

فالمرقش الاكبر يصف ذئبه بأنه جدلان ، فرح

بقطعة الشواء التي قدمها له الشاعر ، حين عاد بها نشيطا منتصرا انتصار الفارس الشجاع في معركة او لقاء او غارة :

فأضَ بها جدلان ينفضُ رأسه
كما آبَ بالنهب الكمي المحالسن
اما الشنفري ، فذئبه جائع يتضور الما ، متمرد تمرد الصعاليك البائسين ، الرافضين بعض قيم مجتمعهم الصارمة ، الذئب الجائع ورفاقه الذئاب الجائعة رمز متوثب وواقعي لحياة الصعاليك في الصحراء العربية قبل الاسلام . وقد ابدع الشنفري في رسم صورة نادرة ورائعة لذئبه ورفاقه الجياع تدل على دقة ملاحظته وتوتر تأملاته وتوهج حسه الواقعي حين قال :

فلما لواه القوت من حيث أمته
دعا فأجابته نظائسرُ نحل
مُهَلْهَلَةً شيب الوجوه كأنها
قداحٌ بكفي ياسر تتقلقل

واذا كان « كل عمل ادبي فني هو - قبل كل شيء - سلسلة من الاصوات ينبعث عنها المعنى » (١٨١) فان لوحة الشنفري عمل ادبي فني بارع يبرز فيه التناسق اللفظي والموسيقى بروزا واضحا ، حيث يجسد الشاعر - عن طريق هذه العفوية النغمية المتمثلة ببعض مقاطع اللوحة الموسيقية الداخلية مثل : « طاويا ... هافيا » ، « ضج ... ضجت » ، « أغضى ... أغضت » ، « اتسى ... اتست » ، « شكا ... شكت » ، « ارعوى ... ارعوت » ، « فاء ... فاءت » . - المعنى تجسيدا حيا ، يجعل المشاركة الوجدانية التي خلقتها صرخة الجوع بين هذه الذئاب البائسة ، ضربا من الايمان الشديد بمأساة الصعاليك وحقهم في الحياة وتبريرا صادقا لمعنى تمردهم وثورتهم عصرئذ . في حين يحلو لكعب بن زهير ان يمنح ذئبه روحا انسانيا ، متأثرا بذلك بعلاقة الصعاليك بحيوان الصحراء ، وهي علاقة انسانية عاطفية حميمة ، فيجعل ذئبه يأنس الى حديثه ويتمنى النزول معه :

يحبُ دنو الانس منه ومسا به
إلى احد يومسأ من الانس منزل

(١٨١) اوستن وارين ورنية وبيك ، نظرية الادب ، ترجمة : محيي الدين صبحي ، مراجعة د . حسام الخطيب ، دمشق ، ١٩٧٢ ، ص ٢٠٥ ، انظر فصل « السلاسة الابقاع الوزن » ص ٢٠٥-٢٢١ .

(١٨٠) الامدي ، الموازنة بين شعر ابي تمام والبحثري ، تحقيق السيد احمد صقر ، ج١ دار المعارف بمصر ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ ، ص ٦ .

ولوحة كعب لا تخلو من مسحة قصية حين مزجها بحوار داخلي هادئ وخلق لذئبه لقاء عفويا غريبا مع غراب جائع حيث تختص به هذه اللوحة دون سواها .

اما لوحة حميد بن ثور الهلالي ، فقصيرة متكاملة في وحدتها الموضوعية . تنفرد بثلاث صور بارعة : تتجلى الاولى في بيته التالي الذي جسد فيه معنى الجوع وأثره في نفس الذئب ، تجسيدا حسيا متحركا :

طوي البطن إلا من مصير يبله

دم الجوف أو سؤر من الحوض ناع

وتظهر الثانية في دقة ملاحظة الشاعر ومعرفته بطبيعة نوم الذئب الذي ينام بعين واحدة ويحذر الرقباء بعينه اليقظة الاخرى :

ينام بأحدى مقلتيه ويتقي

بأخرى الاعادي فهو يقظان هاجع

وقد تأثر البحري في العصر العباسي بهذه الصورة المتمثلة بهذا الطباق العفوي البارع «يقظان هاجع» فاستعملها في وصف ذئبه «الوسنان الهاجع» في داليتة المشهورة :

تسربلته والذئب وسنان هاجع

بعين ابن ليل ماله بالكسرى عهد

اما الصورة الثالثة عند حميد ، فتتجلى في معرفة الشاعر بطباع هذا الحيوان في تصوير تردده وتوتره معا حين يزعم على أمر فيهم به ، لكنه سرعان ما يتركه مترددا الى غيره :

فهم بأمر ثم أزمع غيره

وان ضاق أمر مرة فهو واسع

وهي صورة رائعة لنفسية الذئب في الجمع بين اهتمامه بأمر ما ثم تردده الى تركه في اللحظة ذاتها .

يحاول الفرزدق ، في مقطوعته السينية المستقلة ، جعل علاقته بذئبه علاقة انسانية طيبة ، وان كان هدفه من وراء هذه العلاقة تجسيد الاعتداد بالنفس والافتخار الذاتي بها . فيتمنى ان يلبسه حلة تقيه برد الشتاء وحر الصيف . فيعامله معاملة الصديق الوفي او معاملة الانسان المتحمس بوجدانه والمتحسس بذاته الام وهموم غيره :

ولو انه اذ جاءنا كان دانيا

لا يلبسه لو انه كان يلبس

في حين يجعل منه في لوحته النونية رمزا للخيانة والفدر حتى كأن الفدر صار بالنسبة للذئب طبعاً من طباعه ، وغريزة متأصلة في ذاته . فالذئب والفدر ريبان واخوان ارضعا بلبان واحد :

وانت امرؤ ، يا ذئب ، والفدر كنتما

أخيين ، كانا ارضعا بلبان

واذا تجاوزنا صورة الذئب غدارا لا يمكن الاطمئنان اليه عند الفرزدق ، فاننا نجد عند البحري جائعا مرتجفا متوثبا من شدة الجوع الذي ارتسم على اسنانه في حركتها وهي تصطك بصوت يشبه صوت انسان مقرور افزعه البرد ، حيث يصور البحري هذه الحركة تصويرا حسيا بارعا :

يقضض عصلا في اسرتها السردى

كقضضة المقرور ارضعه البرد

وبلاضافة الى هذه الصورة النادرة ، فان لوحة البحري تنفرد عن مثيلاتها السابقة وعن لوحة الشريف الرضي بعده ، بخصوصية فريدة الا وهي ان الذئب يقتل ويشوى ويؤكل جزء منه في حين ان الذئب في اللوحات الست الاخرى وان وصف بالجوع والفدر وشدة التوثب والتوتر والعنف الا انه يبقى صديقا حميما للشاعر العربي الذي صرّ علاقته بذئبه علاقة انسانية فيها تعاطف وحس وجداني عميق بروح الالفه والمحبة لهذا الحيوان ، لكن البحري لا يرى في ذئبه مثل هذه العلاقة . انه رمز للظلم والقهر . فهو غريم الشاعر ، بل هو عدوه اللدود الذي يجب ان يقضي عليه قبل ان يقتله ويسحقه فكانت نهاية الذئب الموت والفناء وفي هذا الرمز دلالة تكشف عن ملامح التغيير الاجتماعي والحضاري الذي طرا على مفهوم الفروسية العربية بأخلاقيتها الرفيعة في عصورها الاولى وما آلت اليه في عصورها العباسية ، بالاضافة الى ان العلاقة بين الذئب والشاعر العربي في العصر العباسي بدأت تبعد عن دلالتها ومعانيها الانسانية حين صارت رمزا من رموز الحياة الاجتماعية المضطربة القائمة على تجسيد الصراع وقهر الظلم والعدمية .

اما لوحة الشريف الرضي ، فقد انفردت بصورة رائعة حين جعلت من حواس الذئب الجائع المختلفة حاسة واحدة تتحرك بحرية و عفوية نتيجة للموقف النفسي المتوتر الذي كان يعاني منه ذئب الشريف حيث يتلاشى الحد الفاصل في الاختصاص بين الحواس . فهو ذئب يسمع بأنفه ويرى بسمعته :

إذا فات شيء سمعه دل أنفه

وان فات عينيه رأى بالمسامع

فالصراع من أجل البقاء ، بالنسبة لهذا الذئب ، جعل حواسه متوثبة ومتحدة بحاسة واحدة ، إذ ان الجوع خلق في ذات الذئب حالة نفسية غريبة من نوعها : امتزج فيها التوتر بالذهول والحذر بالطموح في الحصول على القوت . وكان أثر هذه الحالة واضحا في صيرورة حواسه - على اختلاف اختصاصاتها - تتحرك بحرية وتوثب ويقظة وكأنها حاسة واحدة .

تجتمع هذه الصور النادرة في الشعر العربي المعتمدة على «التشبيه» الذي « كان أقوى وسائل الشاعر في الوصف ، واروع ما ابدع من فنونه » (١٨٢) فتؤلف الصورة الفنية المتكاملة والناضجة لادب الذئب عند العرب . فقد اكثر الشاعر العربي القديم « من استخدام التشبيه لاثبات ابداعه وفيه بلغ درجة عجيبة من الرشاقة وتوليد الصور المتنوعة » (١٨٣) وبذلك تكون لوحة الذئب في الشعر العربي واحدة من الروائع الفنية البارزة التي اسهم العرب فيها في الفن الوصفي (١٨٤) .

(١٨٢) غوستاف فون غرنباوم ، دراسات في الادب العربي ، ترجمة : د . احسان عباس ، د . انيس فريجة ، د . محمد يوسف نجم ، د . كمال اليازجي ، دار مكتبة الحياة بيروت ، ١٩٥٩ ، ص ١٦٣ (الاستجابة للطبيعة في الشعر العربي) ص ١٥٩-١٧٧ . وانظر ايضا : د . كمال اليازجي «الطبيعة في الشعر العربي القديم» ص ٧٣-٨٢ ، مقالة في مجلة الابحاث تصدرها الجامعة الامريكية في بيروت ، السنة الثانية ، الجزء الاول ، اذار ، سنة ١٩٤٩ .

(١٨٣) المصدر نفسه ، ص ١٦٣ .

(١٨٤) المصدر نفسه ، ص ١٦٢ . وانظر على سبيل المثال مقالتي سامي الدهان «الذئب في الادبين العربي والفرنسي» مجلة الرسالة ، السنة الاولى ، العدد ١٢ / ١ يولييه سنة ١٩٣٣ ص ٢٩-٣٠ ، والعدد ١٥ السنة الاولى ١٥ اگسطس القاهرة ، سنة ١٩٣٣ ، ص ٣٠-٣١ : حيث يعقد مقارنة سريعة سطحية بين ذئب الفرزدق ، ذئب البحتري ، ذئب الشريف الرضي ، وذئب الشاعر الفرنسي (الفرددي فيني) دون تحليل دقيق او عمق لواقع الصورة الفنية وطبيعتها الاجتماعية والحضارية . او يبحث في الجذور التاريخية والحضارية لصورة الذئب في الشعرين العربي القديم والفرنسي ، فضلا عن ان نصوصه ليست متكاملة ولا تمثل كل ادب الذئب عند العرب ، الامر الذي يجعل هاتين المقاليتين ضربا من الانشائية والتعميم بالإضافة الى خلوها وافتقارها الى النهج النقدي المقارن القائم على التحليل والاستنباط ورصد الصورة الفنية في مدى تعبيرها عن الانفعال والرمز والحس والحركة ، في حين وفق الدكتور محمد صبري بعض الشيء في عقد المقارنة بين ذئب الشنفرى وقصيدة (موت الذئب) الشهيرة للشاعر

(٤) الذئب في جميع هذه اللوحات جائع،

طوي البطن ، حزين ، متألم سواء أكان حقيقة واقعة ام رمزا اجتماعيا ، حيث تنتهي رحلته البائسة نهاية مأساوية تحمل في ثناياها خيبة الامل وهموم الجوع المنتزع من واقع الصحراء القاحلة الجرداء ، الا في لوحة المرقش الاكبر حين يعود الذئب الى مكانه جذلان فرحا لان الشاعر قد اكرمه بقطعة من شوائه .

وفق شعراء هذه اللوحات في وصف نفسية الذئب وصفا دقيقا من خلال هيئاته وحركته وتوثبه وتوتره وحتى في حالات ذهوله وتردده ، وهو وصف ، لاشك ، يجمع بين الفنائية الشعرية والمسحة القصصية . ولكنه يبقى وصفا حيا وان تجاوز في بعض اللوحات - عند الشنفرى والبحثري مثلا - الحسية الفنائية الى مستوى الرمز والانفعال والتأمل .

(٥) لون الذئب في خمس لوحات منها -

المرقش الاكبر ، كعب ، الفرزدق ، البحتري ، والشريف الرضي - « اطلس » (أي ان لونه فيه غبرة تعلوها كدره) او كما قال الشريف « أغبير مقطوع من الليل لونه » ، في حين تنفرد لوحتا الشنفرى وحמיד بن ثور الهلالي بوصفه «بالاطحل» (أي الاملح الذي يكون لونه بين الغبرة والبياض) . ان هذه الدقة في وصف اللون تثبت واقعية الصورة الشعرية دونما تكلف او كذب معتمدة على دقة ملاحظة الشاعر في اثبات صدق تجربته الشعرية .

(الفريدي فيني) فهو يرى ان ثمة صلة روحية متينة بينهما ، فبعدان يترجم قصيدة (دي فيني) عن الفرنسية كما فعل سامي الدهان قبله - يصل الى ان «فكرة» الشنفرى في ضرب الذئب مثالا للجلد والصبر على المحنة والجوع ليست بعيدة من الفكر الغربي ... لاشك ان قصيدة الشاعر الفرنسي تمتاز بصفة عامة بجمال ترتيبها واحكامه وبعلو فلسفتها (فلسفة لا يظهر كامل بهايتها الا في الاصل) وقد رسم (دي فيني) المنظر الطبيعي الذي يحيط بمكان الصيد وصفا دقيقا سهبا . اما التفاصيل الفنية الخاصة بالصيادين والصيد كالترصد للظريفة مثلا فهي كثيرة في الشعر العربي ، على ان الشنفرى يمتاز على الشاعر الفرنسي في تصوير هيئة الحيوان . وان تمثيل اجابة «النقائر النحل» لدعوة الذئب الجائع وحشودها وضجيجها بالبراح يدل على ان الشنفرى ينقل في وصفه الى نفسية الحيوان لا من هيئته فحسب ، بل من صياحه وعوائه .

انظر : د . محمد صبري ، الشوامخ ، (٢) الشعر الجاهلي ، خصائصه واعلامه ، درسي وتحليل ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٤٤ ، ص ١٢٧-١٣١ .

لم تقف الصورة ، في كل هذه اللوحات ، عند اللون ، والهيئة فحسب ، بل تجاوزتهما الى تجسيد الحالة النفسية والاسى والقلق واصرار الذئب على البقاء وديمومة الحياة ، في صراع متحرك حيناً يحمل في حوارهِ ومعجمهِ اللغوي معاني الخوف والفدر والحذر ، او في صراع هاديء فيه معنى الالفسة والصداقة الحميمة لهذا الحيوان حيناً اخر .

ان تحليل هذه اللوحات الشعرية يكشف عن وجود معجم لغوي خاص بوصف الذئب وصفا دقيقا من حيث التحديد المعنوي لجزئيات الصورة . فلون الذئب «أطلس» و «أطحل» . وقد اختار هؤلاء الشعراء لحركته « فعلين » مع مصادرهما واشتقاقتهما : فهو قد يمر مرًا سهلا في استقامة حين « يعسل » او قد يمشي مشية خاصة يسرع فيها حيناً او يبطل حيناً آخر « فيخب » . وحين يشتد به الجوع يبدأ « يمارض الريح هافيا » واستعمال « هافيا » هنا للدلالة على سرعة الذئب في العدو ، وقد يستعمل الفعل « خدا » - خدى - ولفظ « النكظ » للدلالة على السرعة والمجلة عند الذئب و « يعيل » اذا مال في ناحية او ذهب ودار . اما صوته وصراخه وضجيجهِ فقد اطرده « فسلان » صاحباً هذه اللوحات الشعرية هما « عوى » و « صأى - أي صاح » ويطرد الفعل « اقمى » في تصوير جلسة الذئب استعدادا للانقضاض على فريسته ، وحين تتحول الحركة الى حقيقة الانقضاض يبرز الفعل « يخوت » (اذا انقض ليأخذ الصيد ، وقيل يخوت ، يخطف) . والذئب في هذه اللوحات « بائس » ، « أزل - أي خفيف الوركين وهو الذئب الارسح ، القليل لحم الوركين » « طوي البطن » من شدة الجوع « طواه الطوى » ، « عاري الشوى والمنكبين من الطوى » او هو ذئب برم بأمره « هو البعل الداني » . اما ذئب الشنفرى ، فهي مشقوقة الفم ، واسعة الاشداق « مهترت فوه » عابسة « كالحات » ، كرية الوجوه « بسل » . وذئب البحتري يصوت باسنان صلبة معوجة ارتسم الموت في خطوطها ، « يقضض عصلا في أسرتها الردى » .

هذا معجم لغوي اصيل خلقته تجربة شعرية صادقة لشعراء يمثلون مراحل فنية مختلفة ، ارتبطت كل مرحلة منها بعصر من العصور الادبية المعروفة : العصر الجاهلي ، عصر صدر الاسلام ، العصر الاموي ، العصر العباسي . ويظهر هذا المعجم تطور الدلالة المعنوية في اللفظة الواحدة بالاضافة الى قدرتها التعبيرية على الاستمرار والشيوع ، ويصور هذا المعجم من جهة اخرى ، طبيعة الاسلوب الشعري عند كل واحد من هؤلاء الشعراء . وهي طبيعة لا

تمثل الا صاحبها حين ترتبط بشخصيته العامة ارتباطا وثيقا ، بكل ما في كلمة « شخصية » من سلوك ، ومزاج ، وثقافة ، وحس واستجابة وانفعال ووجدان ، تتجلى بوضوح في اللغة الفنية التي تبلور في « تجربة شعرية » ذات اسلوب يميزها من غيرها فيحدد مكان الاصاله والابداع او التقليد والمحاكاة في هذه التجربة او تلك .

وفق الشاعر العربي القديم ان يقدم للقارئ العربي العصري صورا متجددة ومتحركة لواحدة من تجاربه الواقعية الفذة - وصف الذئب - كاشفاً بذلك عن القدرة الفنية للقصيد العربية من جهة ، وعن سمو غنائيتها الشعرية من جهة اخرى ، باعتبارها النموذج الفني الرفيع في تراثنا الشعري الذي يثبت اهتمام الشاعر العربي بالطبيعة ويدل على اسهامه الفعال الرائع في « الفن الوصفي » اذا ما قورن بغيره من تجارب الامم والشعوب الاخرى .



مصادر البحث

- ١ - اعجب العجب في شرح لامية العرب ، شرح الزمخشري والمبرد ، مطبعة الجوانب ، قسطنطينية ، سنة ١٣٠٠ هـ
- ٢ - تاريخ الادب العربي ، كارل بروكلمان ، ترجمة : عبدالحليم النجار ، ط ٢ ج ١ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨ .
- ٣ - دراسات في الادب العربي ، غوستاف فون غرنباوم ، ترجمة : د . احسان عباس ، د . انيس فريحة ، د . محمد يوسف نجم ، د . كمال يازجي ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٥٩ .
- ٤ - ديوان البحتري ، تحقيق وشرح وتعليق ، حسن كامل الصيرفي ، المجلد الثاني ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٣ .
- ٥ - ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعة عبدالعزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥١ .
- ٦ - ديوان الشريف الرضي ، المجلد الاول ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦١ .
- ٧ - ديوان الفرزدق ، المجلد الاول والثاني ، دار صادر بيروت ، ١٩٦٠ .
- ٨ - اللذب في الادبين العربي والفرنسي ، مجلة الرسالة السنة الاولى العدد ١٢ / ١ يولييه ، القاهرة ١٩٣٣ والعدد ١٥ اغسطس القاهرة ، ١٩٣٣ .
- ٩ - شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعه السكري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥٠ ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- ١٠ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابي بكر محمد

- ابن القاسم الأنباري ، تحقيق وتعليق ، عبدالسلام محمد هارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٣ .
- ١١- الشعراء الصماليك في العصر الجاهلي ، د . يوسف خليف دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩ .
- ١٢- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٤ .
- ١٣- الشوامخ (٢) الشعر الجاهلي . خصائصه وعلامه ، درس وتحليل د . محمد صبري ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٤ .
- ١٤- طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي ، شرحه محمود محمد شاکر ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٢ .
- ١٥- الطبيعة في الشعر العربي القديم ، مقالة في مجلة (الابحاث) تصدرها الجامعة الامريكية في بيروت ، السنة الثانية ، الجزء الاول ، اذار ، ١٩٤٩ .
- ١٦- لامية العرب ، نشيد الصحراء لشاعر الازد الشنفرى ، شرحها وحققها : د . محمد بدیع شريف ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٤ .
- ١٧- مجمع الامثال ، الميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ج٢ ، ط٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
- ١٨- محاضرات في الادب الاسلامي ، د . عناد غزوان اسماعيل ، مكتب بغداد ، بغداد ، ١٩٧٠ .
- ١٩- المفضليات ، شرح محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، تحقيق كارلوس يعقوب لايل ، مطبعة الابهاء اليسوعيين ، على نفقة كلية اكسفورد ، بيروت ، ١٩٢٠ .
- ٢٠- المفضليات ، تحقيق وشرح ، احمد محمد شاکر و عبدالسلام هارون ، ط٤ ، دار المعارف ، بمصر ، ١٩٦٤ .
- ٢١- الموازنة بين شعر ابي تمام والبحثري ، الامدي ، تحقيق السيد احمد صقر ، ج١ دار المعارف بمصر ، ١٩٦١ .
- ٢٢- نظرية الادب ، اوستن وارن ودينيه ويليك ، ترجمة : محيي الدين صبري ، مراجعة الدكتور حسام الخطيب ، دمشق ، ١٩٧٢ .

الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية

قاعدة ثورية

لبناء المجتمع العربي الجديد

طيفون واوزيريس

بقلم

عبدالحق فاضل

مراكش - المغرب

أما « التاريخ » فقد نسي أصل القصة فلم يعد لها أثر في خزانة ذاكرته الواهنة المضطربة ، الخرفة ، فهو لا يسعه أذن أن يفيدنا عن منشأ الاحدوثه بشيء .. وإنما هو الذي يألنا الآن أن نفسرها له ليشبتها في دفتره الجديد بعد أن أضاع دفتره القديم .

اللغة - بارك الله في ذاكرتها - تحل لنا اللغز انها كلمة « طيفون » مفتاح السر .

نجدها في الاغريقية بصيغة (توفون : tufon) وفي اللاتينية بنفس صيغتها الفرعونية (typhon) وكلتاهما تعني الاعصار والعاصفة . وقد انتقلت الى اللغات الحديثة ومنها الانكليزية حيث تنطق (تايفون : typhon) بنفس المعنى .

واطلقت في الهندية بصيغة « تفون : tuffon) على الاعصار العاصف في بحار الهند ، وفي الصينية بصيغة « تاي فونك :

(tai-fung) على مثله في بحار الصين . ومن الغريب ان اللغويين الصينيين حسبوا هذه الاخيرة من لغتهم الصينية تأيلاً من « (ta : كبير + fêng : ربح » . واكبر ظننا ان الكلمة تسربت الى هاتين اللغتين الشرقيتين من الانكليزية بعد ان امتد سلطان اهلها على كل منهما . والتخريج الصيني للكلمة يعطينا نمطاً من خدع التشابه اللفظي ومزاليق الدراسات اللغوية .

ونحن نؤثّل كل ذلك - منذ الاغريقية واللاتينية ، بل منذ المصرية الفرعونية - من كلمة

نموذج آخر نسوقه من البحث بواسطة اللفظة اللغوية توصلنا الى الحقيقة التاريخية عفى عليها الزمان ولفها في كفن النسيان ، لانعدام الوثائق الدالة عليها أو لاندثارها .

« طيفون » هو أخو « اوزيريس » . هذا الاله خير وذاك إله شر . فكيف كان ذلك ؟

الاسطورة الفرعونية تحكي لنا شيئاً وتفعل اشياء عن تلك الاخوة اللدود . تقول ان « اوزيريس » كان الاله الخضر والزرع والخصب والنماء والرزق .. وكان يحكم ارض مصر بطبيعته الخيرة هذه . لكن اخاه « طيفون » اغتاله باغراقه في النيل وحل محله في حكم البلد ، فعم الجور والفقر والجوع .

وتضيف المثلثة « = الاسطورة » ان « اوزيريس » عاد الى الحياة - بفضل اخته وزوجته ايزيس - لكن « طيفون » عاد فقتله وقطعه هذه المرة اشلاءً دفن كل شلوه منها في مكان لكيلا تتمكن ايزيس من جمعها واحياء جسده من جديد .»

بهذا اصبح « طيفون » عند القوم رمزاً للشر والجريمة ومناهضة الخير ابد الزمان .

ان اقدام أخ على قتل اخيه ليحل محله في الحكم ليس من الاساطير فقط وانما هو امر كثير حدوثه في تاريخ البشر . أخو الملك « هاملت » مثلاً وريجارد الثالث وغيرهما في مسرحيات شكسبير امثلة قليلة من وقائع كثيرة . لكن ما منشأ حكاية اوزيريس وطيفون بالذات ؟ هل هي حادثة واقعية حقاً ، أم مجرد خرافة ملفقة من اساطير الاولين ؟ هل اساسها ان أحد الفراعنة قتل اخاه واغتصب ملكه أم ثمة سر آخر ؟

حراثوا حقولهم ونثروا فيها البذار ، وعندئذ ينجز « اوزيريس » دوره في الانبات والاختصاب .

لكن الفيضان حين طفى تلك المرة وصار طوفانا ، أهلك أخاه الزرع باغراقه الأرض مسافات مترامية فني فيها الحرث والنسل ، ومكث الماء لكثرتة مدة طويلة فلم ينحصر عنها وتجف بقاياها الا بعد فوات موسم الحرث والبذر . فكانت سنة القحط والجاعة . ويصبح اغراق طيفون لاوزيريس واقعة حقيقية ، لا مجازية ، اذا عرفنا ان احد الاسماء التي اطلقها القوم على « اوزيريس » قد كان « الأرض التي يفشاها النيل » !

وبسبب ذلك التعاون المثمر بين الفيضان المعتدل من النيل كل عام والخصب السخي من الاله الزرع سمي اوزيريس : « روح النيل الحارسة » بل لقد أطلقوا اسم « اوزيريس » على (النيل) نفسه كذلك ، بعد ذلك . فهذا هو الذي جعل من طيفون واوزيريس أخوين ، فيما نتوهم .

على ان الخصب لا بد ان يكون عاد في العام التالي او بعده بعام أو عامين فاعتدل الفيضان وعم الخير بعد ربح من الزمن على جاري المنوال المعهود . فعندها عبرت المثلة عن ذلك بعودة اوزيريس الى الحياة بمساعي ايزيس الوفيّة ، وأستئناف وظيفته السامية المحسنة .

ونزول « ايزيس » الى الميدان هنا يذكرنا بالمثلات(*) البابلية ومن قبلها الشومرية ، حيث يكون (تموز) هو الاله الخضر والزررع ، وتعبير أدق انه كان يمثل دورة الخضر والجذب في السنة ، فيعيش ستة أشهر ابتداءً من أول الربيع الذي بدأوا به تقويمهم السنوي باعتباره موعد انبعاث تموز من العالم الأسفل وأوان الخضر والانبات ، ثم يختفي بانتهاء الصيف وحلول الخريف الذي يدوى فيه النبات وتتساقط أوراق الشجر . وقد فسروا ذلك بقولهم ان الاله تموز يموت ، أي يهبط الى العالم السفلي حيث تقيم ارواح الموتى ويبقى ثمة طوال الخريف والشتاء لينبعث اخرى في الربيع التالي حين تستنقذه حبيبته عشتار .

فشيبه بهذا دور « ايزيس » الفرعونية في

(*) نقتح « المثلة » - بضم فتح - اي الاسطورة ، مقابل myth بالانكليزية وهي اتلا من الاغريقية (muthos) ولعل هذه مقتبسة من « المثلة » العربية التي تعني مثلها: ما يروى للعبرة من احاديث القرون الغابرة . وجمها « المثلات » نقتحه مقابل mythology : علم الاساطير.

« طوفان » العربية . ولا يصدنا عن هذا اختلاف المعنى لأننا نلاحظ ان كلمة « طوفان » هذه مستعملة بذات نصها العربي في الفارسية لكن بالمعنى العاصفي الاعصاري أيضاً لا بمعناها العربي الفيضاني ، مما يقنعنا دليلاً يؤيد ما نذهب اليه من ان هذا « الطوفان » العربي هو اثل الالفاظ الآتفة بمعنى الاعصار . ويبدو ان السبب في تغيير المعنى هو ان الفيضانات ترافقها الأعاصير والأمطار في القطر او الاقطار المسؤولة عن هذا التحريف اللغوي . وقد جاء وصف الطوفان البابلي في ملحمة « قلقامش » مثلاً مصحوباً بأمطار وزعازع . لكن الفيضان في موطن ظهور « اوزيريس » ونشأته أي مصر السفلى ، وبالذقة غربى الدالته - هادىء الجو لا عاصف ولا مطير ، فمن أين اكتسبت هذه الكلمة في الاغريقية هذا المعنى ؟ هل في اليونان نفسها ؟ هكذا يبدر للنظرة المتسرعة . لكن الاساطير الفرعونية ستجيبنا على هذا السؤال .

ان الكلمة الاغريقية « توفون » (tufon) اقرب الى النطق العربي وربما الى النطق الفرعوني الاول أيضاً . والكلمة الاغريقية بالاضافة الى معناها الزوبعي اطلقت عندهم على تنين شرير هاجم الاله « زيوس » للقضاء عليه .

هذه المعلومات - المصرية الاغريقية - اذانحن ربطناها لغوياً بكلمة « طوفان » العربية ، بمعناها العربي ، واعتبرنا اسم « طيفون » المصري رمزاً للطوفان ، امكننا ترتيبها منطقياً حسب تسلسلها التطوري . . الواقعي !

فالذي نتصوره - مستخرجاً من هذه الملابس - ان طوفانا « فيضاناً كاسحاً » قد حدث ذات حقبة في مصر فأغرق الأراضي الزراعية على جانبي « النيل » فقاسى الشعب المصري سنة عصيبة من مجاعة وما يستتبع ذلك من مصائب ومشكلات واضطراب امور . . فطفقت الواقعة تتداولها الاجيال حتى جاء يوم فعبروا عنها ، أو عبر عنها الكهنة ، بقولهم ان الاخ الشرير ، الطوفان « طيفون » ، أغرق أخاه اوزيريس « الاله الزرع » .

ولماذا جعلوا طيفون أخاً لاوزيريس بينما هو عدوه الذي اغتاله ؟ جيم : لان الفيضان ما هو الا « النيل » وهو في العادة متعاون مع الاله الخصب في احياء الأرض كل عام ، وبدون احدهما لا يفعل الآخر من ذلك شيئاً . يفيض النيل ويفمر أراضي شاسعة على الضفتين ، فاذا انحصر ساؤه عنها

تأويل منطقي .

فمن الذي يخلف اوزيريس احسن من ابنه الذي نما وبلغ أشده خلال الحكم الفاشم الذي ضربه طيفون على العباد ، حتى أصبح - اي حورس - قادراً على الاطاحة به واستئناف سيرة ابيه ؟ أي خلال الاعوام التي تم فيها تلافي اضرار الطوفان واكتمل ترميم السدود وبناء المنشآت . . . فعادت الحياة المصرية سيرتها الاولى .

ان الاسطورة بالرغم من خرافيتها ومن يقيننا بعدم وجود إله يدعى اوزيريس ولا أخ له باسم طيفون ومن ثم لم يكن هناك اغتيال ولا تقطيع اوصال ولا ولد يأخذ بالثار . . . بالرغم من هذا كله نجد المثلة حريصة على الا تناقض نفسها . كذبت في الظاهر لكنها التزمت الصدق كل الصدق في سرد الاحداث التي ترمز اليها ، كما وقعت بالضبط . وبعبارة اخرى إن « شخص » الاسطورة الوهميين كان لهم وجودهم الحقيقي . . . ولو باسماء اخرى . الصراع قام لا بين ملكين أخوين من البشر أو الآلهة لكن بين عملاقين من اولاد الطبيعة .

توجد اسطورة اخرى ، بل اساطير ، تعارض هذا التخريج . اهمها ان « ست » كان عند اهل الصعيد - في الجنوب - إله القوة والبأس ، والاه الرعود والبروق ، ثم أصبح الاله شر محض بعد عصور حين ورد اسمه بدل طيفون في مأساة اغتيال اوزيريس .

يجب هنا ان نتذكر ان اسماء الآلهة واختصاصاتهم وشخصياتهم والاحبار المتداولة عنهم - متشابكة في العادة متناقضة ، في كل اقطار العالم القديم . وفي مصر وحدها كان عدد الآلهة يربو على الالفين . وبينما كانت أسماء عدة تطلق على إله واحد مثل رع وآمون وآتون - اي الشمس - كان اسم واحد يطلق على عدة الهة مثل « حورس » الذي تقدم ذكره والذي يمثل آلهة كثيرين واسمه هذا واحد من أسماء الاله الشمس ايضا ، وقد اطلقوه على أبي الهول كذلك . أما حورسنا اليتيم الذي قلنا انه خلف أباه « اوزيريس » فهو اقل « الحوارس » شأناً ، وللتمييز بينه وبين « الحورسين » الآخرين - الآلهة - دعوه « ابن اوزيريس » . ومن النادر ان توجد اسطورتان أو أكثر عن شخص أو إله ولا يكون بين اوصافه فيهما تعارض أو تناقض . وان محاولة تخليص خيوط الحرير العالقة بالشوك انجح احياناً من محاولة

استنقاذها « اوزيريس » الذي يمثل للمصريين نفس ما يمثله تموز للرافدانيين (= قدامى ابناء الرافدين) . وقد أضافوا الى اوزيريس كل مظهر غياب وظلوع حتى ان اسم « اوزيريس » صار يطلق على الشمس لانها تطلع وتغيب . اي ان اوزيريس صار يمثل دورة الليل والنهار كل يوم . وواضح ان هذا قد عزى اليه قياساً على دورة الجذب والخصب كل عام .

لكن الفيضان المصري - أيا اوزيريس - عاد ظني بعد زمن ما ، فأصبح طوفانه كرة اخرى فيما يبدو فعاث وأهلك مثلما فعل أول كرة ، بل ربما اكثر . فلهذا قالت تلك الاسطورة - او اسطورة اخرى الحققت بها - ان طيفون الشرير قتل أخاه الخير ثانية . وتمادت الاسطورة في سياقها القصصي الخيالي - دون ان تعبا في الظاهر بالواقع التاريخي - فزعمت ان طيفون أجهز عليه نهائياً وقطع اوصاله وشتتها . ومن يدري ، لعل هذا ايضا يقوم على اساس من الواقع صحيح . فأكبر ظني ان هذا الطوفان الثاني لم يفرق فقط بل خرب السدود والترع والمنشآت الزراعية فضلاً عن تدميره اكواخ الفلاحين وقضائه على الماشية وما الى هذا من عيث وإفساد ، مما لم يمكنهم تلافيه بمجرد انحصار الماء وجفاف ما خلف من مستنقعات لعلها مكثت طويلاً ولعلها ولدت من البعوض والتعفنات ما سبب الأوبئة بالاضافة الى كل ما تقدم . فان كان هذا قد حدث حقاً فلا بد ان عقابيله قد دامت كل تلك المدة التي استمر فيها حكم « طيفون » البغيض على مصر حتى قطعت الأمل من عودة « اوزيريس » - الارض التي يفتشها النيل - الى الحياة ثانية .

ولم تجد الاسطورة لهذا تفسيراً أوجه من القول بأن طيفون قد حال دون إحياء جسده ثانية . وكيف يكون ذلك بغير تقطيع اوصاله وتفريقها ودفن كل شلوه منها في بقعة بعيدة بحيث يتعذر على اوزيريس جمعها لحياء الجسد مرة اخرى ؟

لكن الطبيعة في مصر لم تجد من الضروري ان تتقيد بنص الاسطورة ، فاستأنفت سيرها المألوف وعاد النيل يفيض باعتدال كل عام بعد ذلك واستمر إله ما يتعهد الخضرة بالخصب والنماء جيلاً بعد جيل . فهذه الواقعة الطبيعية فسرتها الاسطورة بالقول ان اوزيريس المتوفى قد خلفه ابنه الشاب « حورس » الذي انتصر على طيفون واحتل عرش ابيه فعاد الى القطر ذلك الحكم الصالح السخي .

استخلاص اسطورة مما علق بها وتشابك معها من اساطير اخرى واضافات وتحريفات على امتداد الاجيال واختلاف الاماكن والازامن « صيغة جمع تكسير من اختلاقنا » .

ان هاتين المثلتين المتلاصقتين تشبهان «توامي سيام» اللذين كانت لكل منهما شخصيته ونفسيته وهما مع ذلك متلاحمان - تستقبل حياتهما في امور وتحدان في امور .

فاذا نحن اردنا تخلص الحرير في هاتين الروايتين المتعارضتين المتشابتين ، من اشواك الخيال والخلط امكن القول قبل كل شيء ان اسم « ست : Set) او « ست : Seth) له ائله العربي كذلك وهو « الشط » أي النهر ، ومنه تسمية « شط العرب » مثلا .

ولا غرابة في نطقهم « الشط » بالسین فان ذلك يكاد يكون قاعدة قياسية في بعض اللغات السامية ، والعكس بالعكس . وما زال بعض المصريين ينطقون « الشمس » مثلا بالسین ني دارجتهم أي « سمس » . وامثلة ذلك في فصحاءنا نفسها كثيرة مثل شقشق العصفور وسقسق ، شافاه الله وسافاه ، التشمير عن الساعدين والتسمير . . . واما العكس أي نطق السین شيئا في الدارجة المصرية أيضا حيث تنطق الشمس « شمش » ، وفي الفصحى من امثال : اسدف الليل واشدف « اظلم » ، السلية والشليلة « اللحمه المتدة مع الظهر ، والمستعارة من الفرنسية في الدارجات بصيغة : فيليه » . .

والذي يدعونا الى ربط « ست » بالنيل هو ان اسمه يحل في بعض المثلثات محل «طيفون» في جريمة اغتيال اوزيريس كالذي قلنا .

اما اعتباره إله رعود وبروق فليس من تفكير اهل الشمال الذين دعوه « طوفان » بل اهل الجنوب الذين سموه « شط » ولا بد . ذلك بأن فيضان النيل في منطقة الدالتة* لا يصحبه شيء من عواصف وامطار كالذي معنا اليه ، فهو يبدأ في اواسط شهر آب « أغسطس » في بحبوحة

(*) « الدلتا » كلمة افريقية -delta- تعني المثلث او حرف الدال الثلاثي الشكل عندهم . والله (= اصله اللغوي) من العربية الكنعانية « دالت : dalet » أي باب الخيمة الذي رسموه رمزا لحرف الدال وعنهم اخذ الافريق ابجديتهم . لذلك نفضل تسمية الدلتا باسمها العربي الانيل : دالتة .

فصل الصيف ، وانما يكون المطر والرعد والبرق عندئذ في الجنوب البعيد ، لان صيف الشمال يزامنه الخريف العاصف المطير في جنوب المنطقة . وتلكم الامطار هي التي تحدث الفيضان . فمن هنا كان الشط « ست » الالهة للعواصف والاعاصير ، ومن هنا أيضا أصبح اسم « ست » مرادفاً لاسم « طيفون » في عملية الطفيان والاهلاك . أي ان « طوفون Tufon) الاغريقي الذي سبق ذكره - وهذا من غرائب الاختلاطات - قد اكتسب وظيفته من الشط « ست » واسمه من الطوفان «طيفون»!

ثم انهم اعتبروا « ست » فيما بعد ذلك الاله قوة وبأس وبطش . وفي عهد الرعامسة المنحدرين من سلالة عسكرية صار الاله حرب وبطولة . وأيضا كانت الحال فان صفات « ست » ، مثل صفات اوزيريس وحوس وغيرهما من الالهة المصرية والاجنبية ، متباينة ومتفرقة في المثلثات ، ولا تجمعها أية مثلة واحدة .

يقول الباحثون في تفسير التاخي بين « ست » و « اوزيريس » ان الاول كان الاله الجنوب والثاني إله الشمال ، وبسبب الحروب الطويلة التي وقعت بين حكومتيهما اعتبروا الالهين عدوين ثم لما اتحدت الدولتان في دولة واحدة موطدة اصبحا اخوين واصبح « حورس » الذي خلفهما في حكم مصر رمزا للوحدة . لكننا نرى ان هذا مجرد تأويل لظواهر الامور .

فأولا ان الجنوب لم يتيسر له أن يصارع الشمال مرة ثم يهبط اوصاله مرة اخرى كما فعل ست باوزيريس وثانيا ان وجود طيفون شخصا ثالثا بينهما يحتم علينا ان نلتمس سببا آخر لاخوة ست واوزيريس ، وثالثا ان تخريجهم التاريخي هذا يجعل تلك الاخوة بينهما تبدأ بعد القضاء عليهما . فأية اخوة هذه ؟ ثم ان حورس هو ابن اوزيريس الاله الخير يخلفه في تعهد الخير والحياة ولا يعتبر بوجه من الوجوه ابنا لاله الشر « ست » ولا خليفة له في وظيفته البفيظة .

مصادفة تاريخية بحت . .

خصومة بين حكومتي الشمال والجنوب ثم اتحاد . وان هي الا مشابهة شكلية بين التاريخ والاسطورة وجدوا فيها تفسيرا جاهزا للاسطورة وان احداث التاريخ العدائي هذه بين الشمال والجنوب لو لم تقع فعلا لما اختلف سير الاسطورة التي تحكى لنا على طريققتها الرمزية عن صراع من طراز اخر بين الجنوب والشمال . امطار

الشومريين ، بدليل انه عندهم ايضاً إله ذكر ،
 وانه (أبو) الآلهة اجمعين . لكن اللغة الفرعونية
 أنثته بمرور الزمن فيما يظهر - وتذكر الآلهة أو
 تأنيثهم غير نادر الحدوث عند الاقدمين - فلحقت
 تاء التأنيث باسم (آتو) فصار بعد حذف الهمزة
 (نوت) . نقول هذا لان (نوت) تعني بالفرعونية ،
 لا الجو زوج الارض فقط ، بل قبة السماء كذلك .
 وهي انثى . ومن أبرز مظاهر انوثتها انهم رسموها
 على شكل امرأة عارية ممشوقة القوام ، منحنية
 الصلب ، مقوسة كمنصف دائرة لا تمس الارض إلا
 بأنامل يديها واصابع قدميها ، لتمثل انحناء قبة
 السماء على أفق الأرض .*

وكما قالت الاسطورة الفرعونية ان (طيفون)
 ولدته امه الارض (جب : Geb) من ابيه
 السماء ، قالت المثلثات الاغريقية ان (توفون :
 Tufon) الذي يسمونه (توفويوس :
 Tufous) ايضاً ، قد حبلت به امه الارض
 (جيه : Ge) واسمها الاقدم (كايه :
 Gaia) .

والذي يبدو ان الاسم الاغريقي لهذه الام
 عربي هو الآخر ، ائله (الكاع - ga) اي
 الارض ايضاً كما تسميها وتنطقها بعض الدارجات
 الى يومنا . ولا بد انه نطق عربي قديم لشيوعه في
 جميع دارجات الجزيرة العربية وغيرها من بعض
 دارجات الهلال الخصيب ، وكل اللهجات البدوية
 فيه .

وبديهي ان (الكاع) تحوير من (القاع) وهو
 في الفصحى : الارض السهلة المطمئنة ، وجمعها :
 قيع (بكسر ففتح) وقيعة (كصيغة) وقيعان
 (كجيران) واقواع واقوع (كأرؤس) .

وقد ورد ذكر القاع بمعنى الارض المستوية
 في الآية : « فنذرها قاعاً صاففاً لا ترى فيها
 عوجاً ولا امناً » . . وبمعنى للأرض غير محدد في
 قول شوقي :

ريم على القاع بين البان والعلم
 احل سفك دمي في الاشهر الحرم

ولا نكاد نشك في أن القاع كان يعني الارض

(*) مصادر اخرى تقول ان طيفون امه نوت (السماء) وابوه
 جب (الارض) وهو منبسط على بطنه ، ومن ظهره تثبت
 المخلوقات الحية .

غزيرة في منطقة « الشط » الجنوبية أدت مع
 الفيضان السنوي الى « طوفان » اهلك « اوزيريس »
 في الشمال . كما ان الاخوة بين الخضرة والنيل
 أزلية منذ الولادة ، خلافاً للاخوة التي تبدأ حسب
 التعليل الآنف بعد الوفاة !

ولعل تخريجنا لاحداث الاسطورة هو
 الطريقة الوحيدة التي تجمع بانسجام معقول بين
 كل هذه الشخصيات المتعددة في شخص واحد ،
 وهي : (١) الشط « ست » في أعالي النيل ذو القوة
 والبأس والبروق والرعود ، و (٢) توفون
 Tufon - الاغريقي الذي يعني الاعصار كما
 يعني التنين الذي عدا على كبر الهتهم زيوس ،
 و (٣) الطوفان « طيفون » الذي اغرق اوزيريس
 وحكم بعده ثم قتله ثانية وقصبه واستمر في الحكم
 مدة اخرى لعلها غير قصيرة ، و (٤) لانس ان
 اوزيريس ايضاً أطلق اسمه على النيل فأصبح
 اوزيريس بذلك إله خير وخصب في البر حين ينبت
 الزروع وفي الماء حين يفيض ليسقي تلك الزروع
 على الجانبين . ومن زاوية اخرى يبدو اوزيريس
 قاتلاً ومقتولاً ، ذلك بأنه كان يسمى ايضاً
 « الارض التي يفساها النيل » كما يسمى « ماء
 الفيضان » !

هذا بالاضافة الى اسمه الآخر الذي سبق
 ذكره وهو « روح النيل الحارسة » وبالاضافة الى
 تسمية النيل نفسه اوزيريس ! فاوزيريس قاتل
 باعتباره النيل وماء الفيضان اي الطوفان ، ومقتول
 باعتباره الخضرة والارض التي يفساها النيل .

واننا لنشكر للمثلاث المصرية أن احتفظت
 لنا بشهادة ميلاد الاله الشرير « ست » فأخبرتنا
 أن امه « جب : Geb » : الارض ، قد ولدته من
 ابيه « نوت : Nūt » : الجو .

وهذا ايضاً صحيح .

بل هو حقيقة علمية ، فوق ذلك . فان
 الارض - ام طيفون - هي التي ينبع منها النيل
 فعلاً بعد أن يلقيها ابوه - الجو - بامطاره . ولئن
 قالوا في مآثوراتهم ان النيل ينزل من السماء فلقد
 صدقوا في هذا المزمع ايضاً . . فكل انهار
 (الارض) منزلة من (السماء) على نفس المنوال .

ونظن لاسم (نوت) علاقة تأيلية باسم (آتو) :
 الاله السماء ، عند البابليين ومن قبلهم عند

شكل الأرض ، ومن ثم المساحة التطبيقية ، و (جيوجيني : geogeny) : علم نشأة الأرض ، و (جيو فيزياء : geophysics) : الجغرافيا الطبيعية ، وما إلى ذلك . وسوف يصوغون منها ما لا تعلمون .

ولعل قدامى المصريين نطقوا أرضهم بصيغة قريبة من الصيغة الاغريقية (ge) أول الأمر ثم لحقتها الباء في اجيال تالية حيث صارت عندهم (جب : geb) .

وتشبيهاً لطوفون الاغريقي بطيفون المصري الذي قتل الالههم العظيم اوزيريس ، تقول المثلة الاغريقية انه - أي طوفون الاغريقي - هاجم زيوس كبير آلهتهم محاولاً طرده من سمائه ، لكن زيوس تلقاه بالبرق والرعد في بداية المعركة ، ثم قذفه بجبل (آيتنه : Aetna) فانظر تحتة في صقلية . والبرق والرعد علاقتهما واضحة باسمه الذي يعني الاعصار . واسمه يوحى بأنه كان قديماً هو الاعصار لكن الاسطورة صارت تقول انه حورب بالاعصار .

هذه المعلومات عن حقيقة حكاية طيفون واوزيريس وما يلابسها من علاقات لغوية ودينية بين مصر واليونان والمنطقة العربية ، مما ضيعه التاريخ ، لم يكن في المقدور كشف اسرارها بدون اعادة كلمة (طيفون) الى اثلها العربي (طوفان) ، وتحويلها الى معناها العربي ، وما استتبع ذلك من اعادة (ست) الى شط ، و (جب) و (گايه) و (گيه) الى جبجب وقاع وقاعة وقاعة .

وما دنا في معرض رد الالفاظ الى اثلها العربية فلنقل ان اسمى (ايزيس) و (اوزيريس) أيضاً عربيان . اما ايزيس فيجب ان نذكر القارئ قبل كل شيء ان اسمها هذا (Isis) تحريف إغريقي انساق وراءه العالمون ومنهم المصريون المحدثون ، واسمها الفرعوني الاثلي هو (أست : Aset او Eset) كما وجدناه في المصادر الانكليزية ، ومن المحتمل جداً انهم كانوا ينطقونه بالعين (عست) أو شيئاً من هذا القبيل ، كما يحتمل ان التاء في آخر الكلمة للتأنيث تنطق حتى في حالات الوقف على عادة بعض قدامى العرب كما لا يزال بعضهم في لبنان ونجد ينطقون بالحقيقة والعزة والحياة . . الحقيقت والمزت والحيات . فان صح كل هذا كان اثل اسم

عامة في الفصحى القدمى كما لا يزال (الكاع) في الدارجات .

واذا كان المعجم يذكر (القيعه) باعتبارها صيغة جمع للقاع فنظن انها كانت تعنى الأرض المفردة أيضاً حيث وردت في الآية :

« كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءا » -

فظاهر المعنى هنا هو : كسراب بأرض ، لا بأراض . ولعل صيغة القيعه هذه هي الاثل المباشر للكلمة الاغريقية (gé) . اما (گايه : gaia) فنحسب اثلها المباشر هو (القاعة) وهي في فصحاها الباقية : ساحة الدار . لكننا نخالها كانت ذات زمان تعنى الأرض عامة مثل مذكرها (القاع) ومن امثلة الكلمة تذكر وتؤنث بنفس المعنى : النجم والنجمة ، والريح والريحة (= الرائحة) اي ان الاغريق استعملوا المترادفين العربيين كليهما ، اولهما (القاعة : gaia) إذ يقولون ان هذا هو الاسم الأقدم للأرض عند الاغريق ، وثانيهما (القيعه : gé) .

معنى هذا ان الكلمة كانت موجودة في الاغريقية منذ القدم ولم تقتبس من الفرعونية (جب : geb) التي نظنها من (الجبجب) - كالبؤبؤ ، أي الأرض المستوية .

« ملاحظة عابرة نسجلها هنا ونحن سائرون في طريقنا هي ان الأرض تسمى بالشومرية (كي : ki) ، والسماء (آن : an) » .

وقديماً صاغوا من (gé) الاغريقية كلمة (جغرافيا : geography) : كتابة الأرض) أي تدوين المعلومات عنها ، و (جيولوجيا : geology : علم الأرض) أي الارضانيات ، و (جيومتري : geometry : قياس الأرض ، أو ذرعها) أي علم الهندسة . بل صاغوا منها في العصور الوسطى (geomancy) : ضرب الرمل ، وأصل المعنى قراءة الطالع من علامات في الأرض .

وما فتىء المحدثون ينتفعون ببركات هذه الكلمة الاغريقية ، العربية الارومة ، مذ صاغوا منها (جيودوزي : geodosy) : علم

وهي أربعة عشر تتناوب على مدار السنة . ويظهر أن هذه النجوم الأنواء هي التي سببت إطلاق كلمة (آن) التي تعني الوقت أصلاً على السنة التي ما زالت تسمى بالفرنسية (آن : an) وتنطق بالعربية (عام) : ثم أطلقت على قبة السماء التي تحتضن هاتيك الأنواء - من المغرب الى المشرق - وفيما بينها جميع النجوم** .

ان الالفاظ العربية التي عرضت لنا اثناء تحليل الاحداث القديمة تدل على عراقية هذه العربية واكتمال صيغها وتشعب لهجاتها وانتشارها في اصقاع الارض منذ عهود سحيقة ، لا نستطيع تحديدها .

فليفتح التاريخ الآن دفتره ليسجل هذه الحقائق التي افلتت من ذاكرته المضياعة . . والف شكر لذاكرة اللغة .

(**) نفس المصدر - فصل « اول الفلكيين » - ٣٥ .

(عست) في العربية هو (عزة) الذي يقول ابن منظور انه ائل (العزى) - الصنم الجاهلي المشهور (اللسان - عز) .

واما اسم (اوزيريس - Usiris) فتحريف إغريقي هو الآخر لاسمه الفرعوني (اوزير : Ousir) . وقد كنا اثلناه مع اسم ايزيس وعشتار وطائفة كبيرة من اسماء الالهة والنجوم والابقار - من آثور ، وثور* .

واما اسم (نوت) - السماء بالفرعونية - فقد قلنا ان ائله بنفس المعنى (آنو) بالبابلية و (آن) بالشومرية ، والائل العربي لها جميعاً هو (الآن) أي الوقت بوجه عام أو الوقت الحاضر بوجه خاص وينطق بالانكليزية مقلوباً (نساو : now) . ومنه (النوء) الذي كان يعني عند قدامى العرب « سقوط نجم من المنازل في الغرب مع الفجر وطلوع نجم يقابله من ساعته في المشرق »

(*) اوضحنا ذلك بشيء من التفصيل والتعليل في كتابنا « تاريخهم من لغتهم » - فصل « عشتار » - ١٠٧ .

المخطوطات العربية في المغرب

بقلم الدكتور

محمد عبدالقادر أحمد

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
القاهرة - جمهورية مصر العربية

علاوة على ذلك تحتفظ بمجموعة من آثار علماء المغرب ، ومنها ما لا يزال بخطوط مؤلفيه ، وهذه المخطوطات المغربية تعطي الدليل على رسوخ قدم الفاربة في التأليف والتصنيف ، وعلو كعب المتقدمين منهم في ميدان الكتابة والبحث ، حتى تمكنوا بفضل جهودهم المتواصلة في هذا البلد وفي بلاد الاندلس من ارساء قواعد راسخة لحضارة اسلامية ممتازة كانت نقطة لمدينة انسانية اصيلة امتد شعاعها الى جميع البلدان المجاورة للمغرب والاندلس ، فلما ضعفت شوكة المسلمين بالاندلس اتجهت همة السلف الصالح صوب الصحراء ، والبلاد الافريقية في الجنوب يدخلونها ليعمروها لا بالسلاح والجيش - ولكن بأقلام عرفت كيف تعبر عما فاضت به صدورهم من علم غزير وفن عريق ، وايمان قوي ، يهدي الناس الى الخير ، ويرشددهم لما يحقق سعادة الانسان في الحال والمآل حتى ليتمكن القول بأنه لم يوجد عالم من علماء المغرب الا وكانت له خزائنه خاصة .

على ان بعض المدن المغربية كانت في يوم من الايام تضم مخطوطات كثيرة ذات اهمية علمية وتاريخية اكثر مما هي عليه الان كمدينة تطوان ، شأن غيرها من مدن المغرب التي كانت تعد مراكز ثقافية كبيرة . لكن يد الحدثان وصروف الزمان قد نقلت كثيرا من مخطوطات تطوان الى مدينة مدريد عاصمة اسبانيا ، ذلك ان الباحث في المكتبة الاهلية في مدريد سيجد اكثرية مخطوطاتها من اصل تطواني ، مما نسخ بتطوان او كان مالكة من اهل تطوان . وربما كان نقل هذه الكنوز من تطوان الى مدريد وغيرها من

ما زال المغرب ، رغم ما اصابه من محن ، غنيا بالمخطوطات العربية . وهذا الفنى لا يتجلى في الكم فقط بل في الكيف . فمكتباته وخزائنه كتبه تحتوي على كنوز ونوادير من المخطوطات العربية لا توجد في اي بلد آخر .

ولا يستغرب وجود مثل هذا التراث في المغرب ، لان المغرب جمع في ارضه بين حضارة المشرق وحضارة الاندلس . كما تجمع فيه تراث الاندلس الذي نجا من الحرق ، وتراث المشرق الذي حملة الفاربة والمشاركة اليه .

وقد حافظ اهل المغرب على هذا التراث وتمسكوا به ، حتى انهم كانوا في عهد الحماية يخفون هذه المخطوطات ، خوفاً عليها من الضياع فيدفنوها في بطن الارض ، او يجعلونها داخل الجدران حتى لا تصل اليها الايدي الغربية وتخرج بها من البلاد .

وتشهد المكتبة المغربية بما تحتوي عليه من نفائس ونوادير المخطوطات على ان حفظه في الميدان الثقافي لا يقل عما عرف به من تقدم في مظاهر الحضارة الاخرى . وكان البحث عن دقائق الكنوز العلمية ، والعمل على جلب نوادر المخطوطات من مختلف الممالك الاسلامية من اهم الدواعي التي حملت العلماء في المغرب على شد الرحال ومكابدة الاهوال ، ويشهد بذلك ما هو مودع الى الآن في مختلف الخزائن العامة والخاصة بهذه البلاد . واذا كان من بين النفائس والذخائر المحفوظة في هذه المكتبات ما يسترعي انظار الواقف عليها ، وبعده من النفائس التي لا توجد في غيرها فان المكتبة المغربية

الجهات يرجع الى احتلال تطوان عسكريا من طرف الاسبان الامر الذي جعل اهله يفرون منها ناجين بأنفسهم ، تاركين وراءهم املاكهم وامتعهم لسيد الخراب والنهب وذلك في حرب (١٢٦٠ - ١٢٧٢) التي دارت رحاها بين اسبانيا والمغرب .

يضاف الى ذلك ما وقع في المغرب الشقيق بعد اعلان الحماية سنة ١٩١٢م من هزات عنيفة كانت سببا ايضا في تشتت كثير من المكتبات العامة والخاصة ، وانتقال محتوياتها الى الايدي الاجنبية . وقد اصاب تطوان من ذلك شيء غير قليل .

لقد تضافرت عوامل كثيرة أدت الى غنى المغرب بالمخطوطات العربية منها كثرة المراكز الثقافية المغربية التي انتشرت خلال فترات التاريخ المتعاقبة ، وعناية بعض الحكام بالمخطوطات واقتنائها والمحافظة عليها ، وكثرة العلماء الذين عرفتهم هذه المراكز ، اما من ابناء البلدان التي وجدت فيها ، واما مهاجرين اليها من مدن او اقطار عربية اخرى ، وما كان في حوزتهم من مخطوطات هم الذين قاموا بتأليفها ، او من تأليف غيرهم ولكنهم حريصون على اقتنائها ومن ذلك ايضا كثرة الزوايا والرباطات المغربية التي انتشرت في جميع انحاء البلاد .

واهم فترة في حياة المغرب تعد غنية بكثيرة المراكز ووفرة العلماء وتشجيع الخلفاء على ازدهار العلم فترة العصر السعدي الاول (٩١٥هـ - ١٠١٢هـ) (١٥٠٩ - ١٦٠٣م) أي خلال القرن العاشر الهجري .

وتحولت الصدارة العلمية في هذا العصر الى مراكش بعد ان صارت عاصمة امبراطورية أحمد المنصور العظيمة التي امتدت الى ما وراء نهر النيجر جنوبا ، ومن شواطئ السودان الغربية الى حدود بلاد النوبة المصرية شرقا . واصبحت مراكش قبلة العلماء والدارسين يفدون اليها من جميع مدن الدولة او من غيرها من بلاد مجاورة طلبا للعلم ، او طلبا لنيل الحظوة عند السلطان لتشجيعه العلم والعلماء . يضاف الى ما تقدم الهجرات التي جاءت الى البلاد المغربية بعد نكبة الاندلس ، الامر الذي احدث تغييرا في خريطة هذه البلاد فظهرت مدن كانت قد اندثرت واتسعت اخرى وعمرت كتطوان والرباط والقصبة .

وكان هجوم الاسبانيين في اوائل هذا القرن على شواطئ الجزائر وتونس سببا في نزوح طائفة غير قليلة من علماء وهران وتونس حاملين معهم مخطوطاتهم التي انتشروا بها في المدن المغربية التي اطمأنت فيها نفوسهم . كما كان لمذابح الاثراك في تلمسان اثر كبير في هجرة عدد كبير من علماء تلمسان

الى فاس ومراكش وتارودانت حاملين معهم ما استطاعوا حمله مما ضمته مكتباتهم من نفائس وكنوز علمية اثروا بها مكتبات البلدان التي نزحوا اليها . وقد احتلت مراكش في عهد السعديين مكان الصدارة في جميع الميادين السياسية والادبية والعلمية وقصدها العلماء بعد ان صارت المركز الثقافي الاول في المغرب وبعد ان احتلت هذا المركز مدينة فاس نحو ثلاثة قرون على عهد المرينيين والوطاسيين .

لقد امتلأت مراكش حاضرة السعديين ودار ملكهم بكبار العلماء في العقائد والفقه والتصوف والحساب ، والفرائض ، والتوقيت ، والتنجيم ، وقواعد اللغة من نحو وصرف وبلاغة وعروض ، وعجت جنباتها الفسيحة بنباء الكتاب ، ونبغاء الشعراء .

ومن هؤلاء العلماء محمد بن ابي عبد الله الرجراحي قاضي الجماعة ، الذي تخرج على يده اكابر علماء مراكش ، وكان السلطان احمد المنصور يحضره في المجالس التي يدعو اليها العلماء للمناظرة فيبدو تفوقه عليهم . ومنهم عبد الواحد الرجراحي أحد علماء مراكش ونبائها الذين لقيهم المقرئ في رحلته من بلده تلمسان الى مراكش وذكر له بعض التأليف في التوحيد ، وقواعد اللغة التي انشأها لخزانة الملك المنصور وقد اطلع المقرئ في مكتبة هذا العالم المراكشي على كتب نادرة لم يسبق له ولا لابناء بلده التلمسانيين العثور عليها كحواشي الامام اللقاني على توضيح خليل ، فأهداه الرجراحي نسخا منها ، انقلب بها المقرئ الى اهله مسرورا ، وكانت موضع اعجاب من علماء تلمسان .

ومن كبار الادباء الذين تصدروا للتأليف بمراكش سعيد الماغوسي ، وهو من الذين قابلهم المقرئ وسماه «بديع العرب بل الدنيا ، وحائز قصب السبق في العلم والتأليف بلاتنيا» وقال عن تأليفه الكثيرة انها كلها في غاية الاجادة ، وذكر منها ، «نظم الفرائد الفرر ، في سلك فصول الدرر» وهو شرح لدرر السمط لابن البار ، وشرح مقصورة عبد الرحمن المكودي وايضاح المبهم من لامية المعجم ، و «اتحاف ذوي الارب بمقاصد لامية العرب» .

ومن العلماء الوافدين الى مراكش من السودان احمد بابا السوداني الذي اقر خلال اقامته كتبنا كثيرة ، و ألف عددا وافرا من الكتب نافيت على اربعين في مختلف المناحي العلمية لا سيما تراجم اعيان المذهب المالكي في كتابه «نيل الابتهاج بالذيل على الديباج» .

مقفلات المرادي في اربعة أسفار لابي العباس القدومي . والف الشيخ أبو جمعة سعيد شرح درر السمط . في فضائل السبط للإمام ابن الأبار . وقد اجازته عن هذا الشرح بالف غير ما خصه له من الجرايات والكسوة . وكان اعلام القسطنطينية ومصر يعرفون حبه للكتب فكانوا يبعثون اليه مع كل وارد تصانيف القوها لخزائنه ، أو - نسخوها من خزائن المشرق . وليس من السهل على الباحث ان يتتبع كل الكتب التي الفت لهذه الخزانة المنصورية . وما ذكرناه قليل من كثير مما ضمته هذه الخزانة العريقة .

وكان الملك احمد المنصور الذهبي رياضيا موهوبا شغوفاً بدراسة الكتب وقرائنها لا سيما المترجمة منها عن اليونانية ، وقد جمع حوله طائفة من الرياضيين ليدرسوا معه تلك الكتب مثل احمد بن القاضي ، والحسن المسفيوي فكان الحسن يقرأ بين يديه كتاب اقليدس بينما يقوم الاول بالشرح والحل ، وقد اعترف ابن القاضي في كثير من كتبه بتقصيره وحرصه موقفه امام حدة ذهن المنصور ، وسبقه في حل تلك الاشكال المعقدة . وبلغ حبه للعلم والعلماء كل مبلغ فكان يستدعي من تصل شهرته اليه منهم ليأخذ عنه ويتلمذ على يديه . فقد استدعى احد علماء القرويين وهو احمد المنجور استاذ الالهيات والمنطق والادب ، والتاريخ ليكون استاذه الخاص . واستدعى من فاس ايضاً احمد بن علي الزموري استاذ القراءات والتفسير لقضاء شهر رمضان في مراكش ليؤممه في صلاة التراويح لما عرف عنه من حسن قراءة القرآن وتجويده .

ولما بلغت سمعته الآفاق وفد عليه بمراكش العلماء والادباء فأكرم وفادتهم وممن وفد عليه من العلماء من رجال القراءات موسى بن احمد التدماري من علماء ترودانت فأجلسه الى جانبه وكساه ، وأجرى عليه جراحة طول حياته ساعدته على التفرغ للتدريس والتأليف .

ويروى ان الملك المنصور كان شاعراً ، وقد اورد له المقري في روضة الآس كثيراً من الابيات في ورده مقلوبة بين يدي حبيب وفي التورية وفي وصف رقيب ملازم ، وفي الجناس المركب وفي الغزال ، وفي اسم نسيم ، وسلاف وآمنه .

كما يروي المقري انه كان مؤلفاً واورد من تأليفه كتاب (المعارف) في كل ما تحتاج اليه الخلائف) وله تأليف في الجواب عن حديث علي العباسي رضي الله عنهما وفاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم في

وتأتي فاس في المرتبة الثانية فقد ضمت بعض العلماء واحتفظت ببعض المخطوطات حتى بعد ان هجرها كثير من علمائها الى مراكش . وقد عوضت فاس هؤلاء المهاجرين بالقادمين اليها من الاندلس او الجزائر او تونس ، أو بعض المدن المغربية ممن رغبوا في سكنها فأحدثوا فيها حركة علمية نشيطة . وتلى فاس منزلة ترودانت ، فمكناس ، فسلا ، فالصومعة فجبال غمارة وبلاد الهبط ، ومنها القصر الكبير ، ووزان ، وشفشاون ، وتطوان والجبل الاشهب وجبل بني حسان ، وبنو يصلوت ، وغصاوة ، وبنو زروال ، وبلاد ما وراء الاطلس ، ومنها سجلماسة ، ومضفرة ، وتامكروت ، ولكتاوة ، وتازروالت ، وتغاتين ، وسكتانة ، وزداعة ، وهي كلها مراكز بدوية انتشرت حول بعض القرى والمدن فمنها ما انتشر حول جبال غمارة والهبط ، ومنها ما انتشر وراء الاطلس من بلاد تافيلالت ودرعة وسوس .

واهم حكام السعديين الذين كانت لهم عناية وولعا باقتناء الكتب وجمعها والمحافظة عليها كان احمد المنصور الذهبي ومن بعده ابنه زيدان الذي سار على سنة ابيه في الاهتمام بالكتب والعناية بها وتنمية ما خلفه والده منها .

ومن مظاهر حبه للعلم والكتب دعوته العلماء للمناظرة في حضرته ومن هؤلاء العلماء الذين دعاهم للمناظرة في مجلسه محمد بن ابي عبد الله الرجراجي . كما كان يدعو العلماء للتأليف خصيصاً لخزائنه فقد ذكر المقري في روضة الآس بعض الكتب التي ألفها عبد الواحد الرجراجي في التوحيد ، وقواعد اللغة لخزانة الملك المنصور . ومن هؤلاء العلماء سعيد الماغوسي الذي ألف كتاباً فريدة لخزانة الملك احمد المنصور الذهبي فأجازته عليها بالآلاف الاوقيات الذهبية . ومن كتبه التي ألفها لخزانة المنصور «ترتيب ديوان المتنبي» وكان المؤلفون في عصره يتسابقون الى تقديم انتاجهم العلمي هدية وتقرباً اليه وقد ألف لخزائنه اكثر من مائة تأليف من ذلك ثلاثة عشر تأليفاً للشيخ الامام ابن القاضي ، وتأليفان في الطب للشيخ ابي القاسم الوزير . ومن ذلك جملة تأليف في علمي المعقول والمنقول لاحمد المنجور . ومن ذلك جملة تأليف لابي فارس عبد العزيز الفشتالي . ومن ذلك شرح المتنبي لمحمد بن علي الهوزالي ، وترتيب ديوان المتنبي على حروف المعجم لابي فارس الفشتالي ، ومدد الجيش لابي فارس الفشتالي الذي كمل به جيش التوشيح لابن الخطيب . ومن ذلك شرح مقصورة الامام المكودي الفه عبد الواحد الشريف ، ومن ذلك الهادي في حل

حديث «لأنورث ما تركنا صدقه» وله كتاب في الادعية والاذكار سماه (العود احمد) .

واستطاع الملك المنصور لحيه للعلم والعلماء وشففه بالمخطوطات النادرة وجلبها من اقاصي العالم الاسلامي ان يجمع في خزانة كتبه آلافا من المخطوطات العربية في شتى فنون المعرفة ويوقفها على مكتبته او على غيرها من مكتبات المغرب وذلك من يطلع على مخطوطات جامعة القرويين سيجد كثيرا منها مذيلا بعبارة «من تحبب احمد المنصور الذهبي على خزانة القرويين» ثم ذكر سنة التحبب وحيانا تذكر عبارة «...» وعليه خط يده» . وفي روضة الآس انه حبس على خزانة جامعة القرويين من غرائب الكتب ما لم يسمع بمثله قط ، وقد اشهد بتحبب الكتب، وحيزت كما يجب ، فقد كان للمنصور مبعوثون في كل ناحية من النواحي يبحثون وينقبون ، ويوجهون اليه النادر والغريب من المخطوطات . وفي كتاب خلاصة الاثر ان الرئيس الاديب محمد الامين الدفترى كان يجمع نفاس الكتب ، ويبعث بها الى المنصور وكان وزراء ورؤساء دولته يتبارون في هذا الميدان . فقد ذكر المؤرخون ان احد وزرائه عبد العزيز ابن سعيد الوزكيكي كانت له همة في جمع الكتب العلمية . ويقال انه كان عنده من الدفاتر خمسون الف مجلد . ثم اقتفى احمد المنصور في الاعتناء بالخزانة ولده زيدان ، وتوجد عدة كتب من وقفه بتاريخ المحرم عام ١٠١٨ هـ .

والجدير بالذكر ان هذه المكتبة الكبيرة التي جمعها المنصور ، وخلفه من بعده ابنه زيدان عليها ، وضعها خلفه في صناديق ووجهها الى اسفى لتسحن في سفينة كانت في الميناء لاحد الفرنسيين لنقلها الى احد مراسي سوس حيث كانت عصبة زيدان وانصاره ، ولما وصلت السفينة انتظر قبطانها ان يدفع له السعديون اجرة نقله للكتب ، ولما تأخروا عليه هرب بمركبه وشحنه الثمينة الى عرض البحر ، وهناك طارده قرصان اسباني ظنا منه ان الصناديق مملوءة بالذهب ، وتم للقرصان الاستيلاء على المركب الفرنسي وما به من صناديق ولما فتحوها لم يجدوا بها الا الكتب ، ومن حسن الحظ لم يلقوا بها الى البحر ولكنهم قدموها هدية للملك ، ولما وصلت هذه الكتب الى الملك فليبي الثاني وكان منهمكا في بناء الدير العظيم للقديس لورينو بمنطقة الاسكوريال ، حبسها على اندير ، وهي التي لا تزال الى اليوم موجودة به ، وتبلغ في جملتها ٣٠٠٠ مجلد من كتب التاريخ والادب والفلسفة . ويمكن لزار الاسكوريال ان يتحقق من هذا الامر بقراءته

للتحبيسات الموجودة على كثير من المخطوطات الموجودة هناك باسم السلطان زيدان او اسم والده المنصور الذهبي .

وقد استمر زيدان السعدي ومن بعده ابنه الوليد في طلب استعادة مخطوطاتهم التي استقرت في دير الاسكوريال الى مقرها في المغرب وقد اتخذت هذه المطالبة شكلا جديدا في العهد العلوي ، وصارت تهدف الى استرجاع الكتب العربية الباقية بمختلف مدن الاندلس بما في ذلك مخطوطات الاسكوريال وغيرها ، وكان اول من عبر عن هذه الرغبة وكتب بشأنها الى كارلوس الثاني ملك اسبانيا هو السلطان العلوي اسماعيل بن الشريف ، ثم احيها حفيده السلطان محمد الثالث الذي كتب الى كارلوس الثالث . وقد كلت محاولته بالنجاح لموافقة ملك اسبانيا على اعادة بعض الكتب من اسبانيا مقابل اعادة بعض الاسرى المسيحيين . وقد بلغ عدد المخطوطات المستخلصة ٣٠٠ كتاب .

وفي محاولة اخرى مع كارلوس الثالث قدم بعض المخطوطات العربية للمغرب لكنه اعتذر من عدم اعادة مخطوطات الاسكوريال لانها تخص البابا ، وصارت وقفا على الدير .

ومن عوامل غنى المغرب بالمخطوطات العربية كثرة انتشار الزوايا والربط المغربية في جميع انحاء البلاد ، وقد ساعدت هذه المراكز الدينية والثقافية على تعليم الناس ، وكانت تحفظ فيها وتستنسخ المخطوطات العربية ، كما كانت تؤدي رسالة كبرى في خدمة الاسلام عن طريق تحفيظ القرآن ، ونشر تعاليم الاسلام ، واهياء الدين وفق الكتاب والسنة ، وتعليم الشباب الاخلاق الفاضلة والسيرة الحسنة التي كان متصفا بها الداعي الاعظم والرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعده من الصالحين ، ويقوم على ذلك اساتذة وعلماء وهبوا انفسهم لتعليم وتربية ابناء المغرب تربية اسلامية فاضلة . وكان للربط الاثر الكبير في مقاومة الاجانب وغيرهم من الدخلاء ، ففيها ومنها رفعت رايات الجهاد لتقوم بالواجب المحتم في مثل هذه الاوقات الحرجة ، فتحولت هذه الربط الى معسكرات والى مجالس شورى ، والى مقرات للقيادة ، تصدر منها الارشادات والوامر الى المجاهدين ، وتنظم فيها خطط الحرب والهجوم ، لتعلمي كلمة الله وتدود عن حمى الوطن . وقد انتشرت هذه الربط في الشمال الافريقي ، ويروى ان العرب اسسوا الف رباط من طنجة الى الاسكندرية (المسافة بين طنجة والاسكندرية حوالي ٦٠٠٠ كيلو متر) وكان بين كل رباط وتالية ٦ كيلو

- الثشوف الكبير ليوسف بن الزيات التادلي (من رجال القرن السابع) .
- دوحة الناشر ، لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر تأليف محمد بن عسكر .
- ارجوزة تاريخ الوطاسيين نظم محمد الكراسي الفرناطي .
- الانتصار للسنة ، والرد على الطائفة الاندلسية في مجلدين تأليف ابي القاسم ابن سلطان القسنطيني .
- كتاب الاشادة لمعرفة مدلول كلمة الشهادة تأليف محمد بن عسكر .
- كتاب الفنية تأليف ابن خجو .
- كتاب ضياء النهار تأليف ابن خجو .
- كتاب النصائح تأليف ابن خجو .
- اللباب على آية الكتاب تأليف ابن البنساء السرقسطي .
- شرح المباحث الاصلية تأليف ابن البنساء السرقسطي .
- النفحة المسكية في السفارة التركية تأليف علي الدرعي .
- ولم تكن تخلو مدينة من مدن المغرب في تاريخه الطويل من وجود مكتبة عامة تسمى مكتبة المسجد الاعظم ولا سيما تطوان وهي مدينة سبتة التي كانت تحتوي على عديد من المكتبات العامة بجانب المكتبات الخاصة . وقد احتلت هذه المدينة منزلة كبيرة في تاريخ المغرب الثقافي . والى فيها محمد بن القاسم الانصاري كتابا طبع في المطبعة الملكية في الرباط اسمه «اختصار الاخبار عما كان بشرف سبتة من سنى الاثار» .
- وحظيت هذه المدينة لاهميتها الثقافية وقبل وقوعها تحت الحكم البرتغالي والاسباني بكثير من المؤلفات التي تحدثت عنها مثل :
- الفنون الستة ، في اخبار سبتة تأليف القاضي عياض بن موسى اليحصبي .
- والكوكب الوقاد ، فيمن حل بسبتة من العلماء والصلحاء والعباد ، تأليف محمد بن ابي بكر الحضرمي (ت ٧٨٧هـ) .
- وبلغه الامنية ومقصد اللبيب ، فيمن كان بسبتة في الدولة المرينية من مدرس و استاذ وطبيب تأليف محمد بن ابي بكر الحضرمي (ت ٧٨٧هـ) .

مترات ، وفي المغرب الف كيلو متر . وكان الناس يتطوعون بالمرابطة فيها لمدد معينة ، لحراسة الثغور او التعليم بالمجان ، او للمعالجة ، او لتنظيم البريد ، او لاستنساخ المخطوطات .

ويروي محمد بن القاسم الانصاري السبتي في «اختصار الاخبار» ان عدد الربط والزوايا كان في سبتة سبعا واربعين ما بين زاوية ورابطة محاذية للبحر ، اضخمها رابطة الصيد وتتصل بها دار للقيم بخدمتها ، والى جانبها رابطة اخرى على شكلها ومثالها ، وفي وسطها القبر المعروف بقبر صيدة جارية لاحد امراء الموحدين ، ومن الزوايا الزاوية الكبرى التي بناها السلطان ابو عنان المريني (ت ٧٥٩هـ) من كبار ملوك بني مرين بخارج باب فاس احد ابواب افراك الذي يقع في طريق الداهب الى تطوان من سبتة ، واعدتها للغرباء ولمن اضطر الى المبيت بها من التجار وغيرهم من المسافرين . ومن الزوايا المغربية على سبيل المثال :

زاوية سعيد امسناو ، وزاوية جعيدان ، وزاوية احمد بن ابي القاسم الصومعي التي كانت تحتوي على خزانة كتب قيمة تزيد من الف مجلد ، وزاوية ابن مهدي والزاوية الناصرية في تامكروت ، وزاوية محمد بن ويسعدن السوسي في قمة جبل درق بسكتافه ، وكان كريما ينفق عن سعة على كل من يقصد زويته فاجتمع لديه مئات الطلاب ، وعاشوا في كنفه زهاء اربعين سنة وازدهرت زاوية تافيلالت بزداغة .

ويكثر في المراجع دوران اسم كثير من المخطوطات التي وجدت في عهد السعديين مثل :

- كتاب السر المكتوم في مخاطبة النجوم تأليف احمد بن القاسم .
- كتاب المعيار اكبر موسوعة فقهية تأليف احمد الونشريسي .
- كتاب وقف القرآن تأليف محمد الصماقي .
- المعيار المغرب عن فتاوى علماء افريقية والاندلس والمغرب في اثنى عشر مجلدا تأليف احمد الونشريسي .
- الفوائد الجملة ، في اسناد علوم الامة تأليف عبد الرحمن التمارتي .
- دوحة الناشر لابن عسكر .
- الثشوف في معرفة اهل التصرف تأليف عبد الرحمن الصومعي .

الصفة العمومية - لم تظهر واضحة الا ايام بنى مرين في القرن السابع الهجري . وكانت هذه الخزائن العلمية المرينية توجد غالبا ازاء مدارسهم المؤسسة لطلبة العلم .

واول خزانة من هذا النوع هي الخزانة التي انشاها ابو يوسف يعقوب المريني داخل مدرسته المعروفة بمدرسة الحلقاويين وذلك سنة ٦٧٩ هـ قديما . وتعرف الان بمدرسة السفارين . فقد ذكر المؤرخون ان يعقوب المذكور وقف عدة كتب على المدرسة المذكورة من ضمنها الكتب التي قدمها ملك اسبانيا ليعقوب اثناء وفادته عليه بأجواز الجزيرة الخضراء مستسلما ومستنصرا . وهكذا تلاه ابنه ابو سعيد في كل ايام ولاية عهده وبعد استقلاله بالامارة ، ثم اقتفى ابو حسن ذلك الاثر ، وقى الحال هكذا في حركة علمية ونشر للمعرفة الى ان جاء ابو عنان المريني واسس الخزانة العلمية بمسجد القرويين بعد ما صار جامعة يقصدها الطلاب من كل ناحية .

ويمكن لنا ان نقسم مكتبات المغرب التي تحتوي على مخطوطات عربية الى ثلاثة اقسام :

- ١ - المكتبات العامة .
- ٢ - المكتبات الخاصة .
- ٣ - مكتبات الزوايا والمساجد .

١ - المكتبات العامة

- ١ - الخزانة العامة للكتب والوثائق في الرباط .
- ٢ - مكتبة جامعة القرويين في فاس .
- ٣ - المكتبة العامة للكتب والمستندات في تطوان .
- ٤ - مكتبة ابن يوسف العامة في مراكش .
- ٥ - خزانة تمكروت باقليم ورزازات .
- ٦ - خزانة الجامع الكبير في مكناس .
- ٧ - مكتبة الامام علي بتارودانت .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - الخزانة العامة للكتب والوثائق في الرباط :

تقع هذه الخزانة في شارع مولاي الشريف في الرباط عاصمة المغرب . وهي المكتبة الوطنية للدولة وتشتمل على اقسام ، منها قسم خاص بالمطبوعات وقسم خاص بالوثائق الرسمية والحسوبات التاريخية . - قسم خاص بالمخطوطات العربية

ولسوء الحظ ان هذه الكتب جميعها ، وكتبا اخرى في حكمها لم يتم العثور عليها ولكن نتفا من (بلغة الامنية) نشرت بمجلة تطوان ، ونقولنا عن كتاب يسمى (الكواكب الوفادة) في ذكر من دفن بسبته من العلماء والصلحاء) اوردها محمد ابن ابي مريم الميمني في كتابه (البستان في ذكر العلماء والاولياء بتلمسان) .

واورد محمد بن القاسم الانصاري السبتي في كتابه اختصار الاخبار «ان الخزائن العلمية التي كانت تحتوي على مخطوطات في القرن التاسع اثنان وستون خزانة لاسر عريقة وعلماء كبار كبنى العجوز ، والقاضي ابي عبد الله بن عيسى التميمي (ت ٥٠٥ هـ) من شيوخ القاضي ابي الفضل عياض ، والفقيه الزاهد القاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله الاموي ، والفقيه المحدث الحبيب ابي العباس العزفي اللخمي وغيرهم كثير .

اما الخزانات التي كان اصحابها معاصرين لمحمد بن القاسم الانصاري السبتي اي في القرن التاسع فكانت سبع عشرة خزانة تسع بدور الفقهاء والاعلام ، كبنى القاضي الحضري وبنى ابن ابي حجة ، واشباههم وثمان موقوفة على طلاب العلم كخزانة الشيخ ابي الحسن الشاربي العريقة ذات المؤلفات العديدة ، التي ابتناها من ماله ، والتي يقال انها اول - خزانة وقفت بالمغرب على اهل العلم ، وكخزانتها الجامع العتيق ، وخزانتها المدرسة الجديدة وخزانة مسجد القفال ، وخزانة مسجد مقبرة زككو وهو من اكبر مساجد سبتة بعد المسجد الجامع فيها ، وخزانة جامع الرض الاسفل .

واذا عدنا نستقرىء تاريخ اول خزانة وقفت بالمغرب على اهل العلم نجد ان ابا عبد الله محمد بن القاسم السبتي في كتابه «اختصار الاخبار» يذكر لنا مكتبة ابي الحسن علي ابن محمد الفانقي الشايري السبتي في اوائل القرن السابع .

ويستظهر بعض الباحثين ان ابتداء تأسيس المكتبات العامة بالمغرب كان اوائل العصر الوحدوي ، ولكن هذا الراي تنقصه الحجج الصريحة التي تعضده وتقويه .

اما المكتبات الخاصة بالافراد ممن كان لديهم شعف بجميع ذخائر المخطوطات في القرن السادس والسابع فقد ذكر المؤرخون جماعة منهم ، في مقدمتهم عبد الرحيم بن المنجوم وفرييه عبد الرحيم بن عيسى ، وابو عبد الله المسرفي ، وكل هؤلاء من علماء فاس ورؤسائها وبالجملة فان فكرة تأسيس الخزائن العامة بالمغرب بالصفة التي نعدها ونعرفها - اي

ويقع قسم المخطوطات في جناح مستقل من الخزانة العامة مكيف الهواء ، تحفظ فيه المخطوطات فوق رفوف حديدية من احدث طراز ، وفي اعلى كل جزء بطاقة تحمل رقمه الترتيبي في الرف ويضم هذا الجناح في الوقت الحاضر قرابة اربعة عشر الف مخطوط في موضوعات متنوعة ، بعد ان كان على عهد الحماية لا يتجاوز عدد المخطوطات الالفين بقليل . ومن بين هذه المخطوطات ١٥٠ مخطوطا تتصل بتاريخ المغرب .

ويزداد نمو المخطوطات يوما بعد يوم فكثير من المخطوطات يتم ادخالها الى المكتبة عن طريق الشراء ، وقد شاهدت في غرفة السيد محافظ الخزانة عددا من المستندات المغلقة المملوءة بالمخطوطات العربية التي لم شراؤها حديثا ، وبطبيعة الحال لم تفهرس ولم يتم التعريف بها بعد .

ويتم تبخير المخطوطات مرة كل سنة بالمواد الكيماوية المبيدة للحشرات . كما ان معمل التجليد بالخزانة العامة يقوم بتجليد وترميم كل مخطوط محتاج الى ذلك .

ومن بين الوسائل التي لجأ اليها القائمون على امر المخطوطات في المغرب بغية جمعها من سكان البلاد وحفظها في قسم المخطوطات في الخزانة العامة توطئة لفهرستها وتصنيفها والتعريف بها والاعلام عنها ، الحملة الاعلامية التي بدأت في عام ١٩٧٤ فقد اعلنت الاذاعتان المسموعة والمرئية وكذلك نشرت الصحف رغبة الخزانة العامة في شراء مخطوطات عربية ممن يرغب في بيعها . ونتيجة لذلك تقدم كثير من المواطنين بمخطوطات اما عرضوها على المكتبة بانفسهم او ارسلوها الى بعض المكتبات واسطة بيدها وبين الخزانة العامة . وقد بلغ عدد المخطوطات التي تم شراؤها في عام ١٩٧٥ م حوالي ٣٠٠ مخطوط ، وبلغ عدد المخطوطات التي تم شراؤها خلال الشهر الاربعة الاولي من عام ١٩٧٦ م ١٠٠ مائة مخطوط .

ومن وسائل جمع المخطوطات في المغرب جائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق التي انشأت سنة ١٩٦٩ م بأمر من صاحب الجلالة الحسن الثاني ، وتشرف على تنظيم هذه الجائزة وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية .

والفرض من تنظيمها سنويا التعرف على ما لدى الخاصة من مخطوطات ووثائق والكشف عن مخبوء التراث العربي في المغرب وجمعه وصيانتسه والمحافظة عليه من التلاشي والضياع ، ووضع تحت تصرف الباحثين يستفيدون منه ويفيدون قصد تكوين

سجل عام بها يتضمن عناوينها ، وعناوين مالكيها . واصدار نشرة بها ، ويتم الاعلان عنها سنويا حيث يتقدم لها من مختلف انحاء المملكة من ملاك المخطوطات والوثائق ببعض ما عندهم . وتتولى لجنة فنية من الخبراء برئاسة وزير الدولة المكلف بالشئون الثقافية فحص المخطوطات المرشحة للجائزة ، فتستبعد الكتب العادية . وتوزع اربع جوائز على الفائزين الاولين ، بينما تمنح جوائز تشجيعية لبقية المرشحين .

وادراكا من وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية لقيمة المخطوطات والوثائق وما قد يستفيد منها تاريخ الامة وحضارتها . والخسارة التي قد تصيب ثروة الامة الفكرية نتيجة ضياع وثيقة من الوثائق لذلك قررت الوزارة تصوير المخطوطات والوثائق النفيسة لتحفظ في المكتبة العامة بالرباط للاستفادة منها ، وخوفا مما قد يعثر بها من ضياع ، كما ان تصويرها لا يمكن ان يصيب المخطوط او الوثيقة بأي ضرر ، ولا يفقد ايا منهما ماله من قيمة كمستند خطي . وبعد تصوير المخطوطات الفائزة والاحتفاظ بصورها في قسم المخطوطات بالخزانة العامة ينظم معرض للمخطوطات الفائزة ليتمكن المهتمون من التعرف عليها .

وتؤكد الوزارة لاصحاب المخطوطات انها تتخذ كل الاحتياطات لضمان ارجاع المخطوطات الى اصحابها كاملة غير منقوصة ، دون ابطاء او تأخير فور انتهاء المعرض واشغال اللجنة .

وتخصص الجوائز للكتب والوثائق التالية :

اولا : للاهم من الكتب المخطوطة ، مؤلفات وتقاليد وكناشات علمية ، ومذكرات شخصية ومخطوط العلماء ، وكنائش ونسخ الملحنين . ومجموعات الفتاوى او الرسائل ، ودواوين الاشعار ، والمجموعات الموسيقية ، وكل ما هو مخطوط ولو على ورقات معدودة .

ثانيا : للوثائق ايا كان عصرها وموضوعها ، ظهائر ورسائل رسمية او شخصية ، ورسوم عدلية ومحاسبات واجازات علمية وشهادات الانساب وغير ذلك .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الجائزة قد ساعدت على جمع عدد لا يستهان به من مخطوطات والوثائق ، كما مكنت الخزانة العامة للمكتب والوثائق من التعرف على كثير من المخطوطات والوثائق النادرة التي لم تكن معروفة من قبل .

وخلال السنوات الست من سنة ١٩٦٩ م حتى

سنة ١٩٧٤م تم التعرف على الاعداد التالية من المخطوطات والوثائق :

- ١ - سنة ١٩٦٩م بلغ مجموع محتوياتها ٢٠٠٠ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٢ - سنة ١٩٧٠م بلغ مجموع محتوياتها ٢٠٠٠ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٣ - سنة ١٩٧١م بلغ مجموع محتوياتها ١٦٧١ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٤ - سنة ١٩٧٢م بلغ مجموع محتوياتها ٦٠٩ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٥ - سنة ١٩٧٣م بلغ مجموع محتوياتها ٢١٨٥ ما بين مخطوط ووثيقة
- ٦ - سنة ١٩٧٤م بلغ مجموع محتوياتها ٤٠٤٣ ما بين مخطوط ووثيقة

ويبذل السيد الاستاذ الحاج محمد القباج محافظ الخزنة العامة للكتب والمخطوطات في الوقت الحاضر جهودا مكثفة بغية زيادة عدد مخطوطات المكتبة اما بالشراء او التصوير من المكتبات الاخرى داخل المملكة او خارجها .

ويرجع الفضل في نمو عدد مخطوطات الخزنة العامة بالرباط الى جهود القائمين على قسم المخطوطات ، فهم يقومون بتصوير كل ما تصل اليه ايديهم من نوادر مخطوطات الاوقاف ومخطوطات المكتبات الخاصة ، وحتى بعض المخطوطات الموجودة خارج المغرب وقد عرفت من الاستاذ محمد القباج محافظ الخزنة العامة انه طلب في تصوير مائة وخمسين مخطوطا من معهد احياء المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في القاهرة وذلك لكي يضم هذه المخطوطات الى مخطوطات الخزنة العامة في الرباط .

وقد قام القائمون على قسم المخطوطات بالخزنة العامة بزيارات لكثير من الاقطار للاطلاع على مخطوطاتها وتصوير النفيس منها . وتم تصوير مخطوطات معدودة من كل من تونس وايطاليا ، والجدير بالذكر ان معهد البحث العلمي وتاريخ النصوص بباريس صور مخطوطات من الخزنة العامة بالرباط مقابل صور بعض المخطوطات من المعهد المذكور وصورت سفارة اسبانيا بالرباط مخطوطات من الخزنة العامة مقابل صور بعض المخطوطات وتجاوز اشربة المخطوطات بالخزنة العامة الآن الف مخطوط .

والمخطوطات مسجلة في سجل عام ذي ارقام

مسلسلة ، كما يحمل كل مخطوط بداخله نفس الرقم الترتيبي ، والحرف الخاص بالمجموعة التي يوجد من بينها حسب المصدر الوارد منه الى خزنة ، وان كان المخطوط يتكون من عدة اجزاء فان كل واحد منها يحمل نفس الرقم الترتيبي ، وبهذا الرقم يمكن الإهتداء الى المخطوط في المكتبة .

ولكل مخطوط في المكتبة ثلاث جذاذات :

الجذاذة الاولى (الام) حسب موضوع المخطوط الذي يوضع وسط الجذاذة ، وعلى جانبه الايمن رقمه الترتيبي ، والحرف الخاص بالمجموعة التي يوجد بها المخطوط ، ثم اسم المخطوط واسم مؤلفه ونسبه ، وبلده ، ومولده ، ووفاته ، بالتاريخين الهجري والميلادي ، ثم بيان عدد صفحاته ، ومسطرته ، ومقياسه ، ونوع خطه ، وتاريخ كتابته ، واسم ناسخه ان وجد ، ثم من ذكر الكتاب من المؤلفين ، وبعض مراجع ترجمة مؤلفة . ثم ارقام بعض النسخ الاخرى الموجودة باخزانة منه .

وان كان موضوع المخطوط غير واضح من اسمه اضيفت لذلك - بعد ذكر اوله - فقرات توضيحية تمكن القارئ من تكوين فكرة عن موضوع المخطوط .

ومن هذه الجذاذات الام يتكون الفهرس العام الذي ترتب فيه جذاذات كل علم حسب وفيات المؤلفين الاول فالاول . ويضاف الى الجذاذات رقم آخر للرقم الترتيبي للفهرس كما تضاف بعض الاحالات المناسبة .

والجذاذة الثانية : حسب اسم المؤلف ، وتتضمن الى جانب اسم المؤلف اسم الكتاب ورقمه الترتيبي في الرف ، وحرفه ، وعدد صفحاته .

والجذاذة الثالثة : حسب اسم الكتاب وتتضمن نفس المعلومات التي في الجذاذة الثانية وهاتان موضوعتان في قاعة مطالعة المخطوطات ليرجع اليها الباحثون في الاهتداء الى ما يريدون ، والاطلاع على ما يرغبون من مخطوطات .

واذا مضينا نتبع الجهود التي بذلت ، والخطوات التي اتبعت لتكوين قسم المخطوطات سنجد ان اول باكورة تمثلت في مجموعة المخطوطات التي كانت توجد قبل سنة ١٩٢١م بخزنة المدرسة العليا التي تم نقلها بعد ذلك الى بناية الخزنة العامة ، كما تمثلت في ما استلمته المكتبة من خزنة زاوية الشيخ ماء العينين بفاس ، ومن خزنة قصر مولاي عبد الحفيظ بطنجة ، ومن مكتبة المسيو لريش فنصل فرنسا سابقا بالرباط ، ومن القسم الاجتماعي

الفئة القليلة استطاعت ان تقدم لجمهور المنقنين والباحثين والعلماء حتى الان ثلاثة مهارس للمخطوطات العربية المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط . ويحدو العاملين بالخزانة امل كي يتمكنوا من تغطية جميع المخطوطات فهرسة وتصنيفا واعلاما بما تحتضنه هذه المكتبة العربية من ذخائر علمية وادبية وذلك في اقرب وقت ممكن .

وقد صدر الجزء الاول من الفهارس في سنة ١٩٢١م في قسمين :

(١) الاول : بعنوان « فهرسة اسماء الكتب المخطوطة المحفوظة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية واللهجات البربرية بعاصمة رباط الفتح المحروسة ، طبع في باريس سنة ١٩٢١م . والفهرس مقدمة بالفرنسية ، واشتمل على اسم المخطوط بالغة العربية اما بقية الاعلام عن المخطوط من ذكر الناسخ وتاريخ النسخ ، ونوع الخط ، وعدد الصفحات ، ومسطرة الصفحة ، فكل هذه المعلومات جاءت بالفرنسية وتتميز هذه المجموعة من المخطوطات عن غيرها من محتويات المكتبة بحرف (D) ويشتمل هذا القسم على ٥٤٤ رقما منها ٤٩ منظمة بحسب مواضعها ، بينما اختصت الارقام الباقية ، وعددها ٥٥ بما يتصل بمجاميع المخطوطات . وهذا القسم الاول من الفهارس يقع في ٢٠٦ صفحة من القطع المتوسط تأليف ليفي بروقنسال ، طبع في باريس بمطبعة ارنست لوروكس زنقة بونابارت ، وهو الجزء الثامن من منشورات معهد الدراسات المغربية العليا .

(٢) اما القسم الثاني فظهر ضمن مطبوعات معهد الابحاث المغربية ، وقد اعتنى بتأليفه ووضعها ي.س علوش مدير قسم الاداب العربية بمعهد الابحاث العليا المغربية ومحافظة القسم العربي بالخزانة العامة ، واشترك معه في تأليفه عبد الله الرجراجي القيم بالخزانة العامة . وطبع هذا القسم بمطبعة الزوال بالدار البيضاء ، المغرب الاقصى .

وقد زاد عدد مخطوطات المكتبة بفضل ما دخلها من مخطوطات يقدر عددها من سنة ١٩٢١م حتى سنة ١٩٥٣ ب ١١٨٩ مخطوطا لذلك اعتنى الاستاذ بلاشير ، والدكتور رونو بتأليف فهرس موجز للمخطوطات التي دخلت الى ما بين سنتي ١٩٢٩ - ١٩٣٠م ونشراه في مجلة هسبريس ضمن

المغربي ، تم بفضل الكثير مما اقتنته من الكتبيين المغاربة ثم اضيفت اليها بعد استقلال المغرب كثير من مخطوطات مكتبات اهدتها مصلحة الاملاك للخزانة العامة ، كما اوقف السيد عاشر الكتبي بالرباط ازيد من ثلاثمائة مخطوط سلمها لقسم المخطوطات بالخزانة العامة ، واطيف جزء كبير من مخطوطات الاوقاف التي تم العثور عليها في مكتبات الاوقاف بأقاليم المغرب ، وخاصة في مكتبة الزاوية الناصرية بتامكروت التي تقع بوادي درعة على بعد نحو ٤٠٠ كيلو متر جنوب مراكش حيث عثر على حوالي ٤٠٠ مخطوط هناك . وقد امر المرحوم محمد الخامس بنقل حوالي ألف منها الى قسم المخطوطات بالخزانة العامة بالرباط . وكذلك ما اضيف اليها من مخطوطات الزاوية الناصرية .

ومن أبرز المكتبات التي اضيفت الى الخزانة العامة مكتبتان مكتبة الشيخ عبد الحي الكتاني ، واشتملت على حوالي ٣٣٠٠ كتاب تقريبا ، ثم مكتبة التهامي الجللاوي باشا بمراكش ، واشتملت على ١٣٠٠ كتاب تقريبا وهذه الكتب تتوزع بين المطبوع والمخطوط .

وعبد الحي الكتاني الفاسي احد علماء المغرب ومحدثيه ، وكانت مكتبته من اعظم المكتبات الخاصة في المغرب ، فقد استطاع صاحبها بعلمه الواسع ، وخبرته الكبيرة وتنقلاته في الشرق والغرب ومعرفته بالعلماء والادباء والكتب ، ان يجمع فيها عيون المؤلفات ، ونوادير المخطوطات وانفس الكتب ، وكل مخطوط فيها يشير الى علم صاحبها ، وقدرته على التمييز بين الفث والسمين . وعند الاستقلال حجزت الحكومة المغربية على بعض هذه المكتبة لاسباب سياسية وضممتها الى الخزانة العامة .

اما الجللاوي باشا فكانت مكتبته في مراكش ، وكان هو حاكما محافظا في عهد الحماية ، وكانت مكتبته موجودة في احد قصوره الثلاثة التي صادرتها حكومة المغرب لاسباب سياسية وضممتها الى الخزانة العامة ، ولم يكن لهذه المكتبة فهرس .

ومن المكتبات التي اضيفت الى الخزانة العامة للكتب والمستندات مكتبة الفقيه محمد الحجوي وكان وزيرا للعدل في عهد المرحوم محمد الخامس ومكتبة الصدر الاعظم محمد المقرئ .

وعلى الرغم من قلة الايدي العاملة في قسم المخطوطات العربية بالخزانة العامة ، مع قلة الكفايات العلمية المتخصصة الخبيرة بمثل هذا النوع من العمل في حقل المخطوطات ، الا ان الجهود المخلصة لهذه

الجزء ١٢ الصادر سنة ١٩٢١م من ص ١٠٦-١٢٢
وبعد هذا الفهرس مكملا لفهرس ليفي بروفنسال .

وبعد ذلك بواحد وثلاثين عاما أي في سنة
١٩٥٤م ظهر القسم الاول من الجزء الثاني في ٢٨٠
صفحة بعنوان «فهرس المخطوطات العربية المحفوظة
في الخزانة العامة برباط الفتح (المغرب الأقصى) من
مطبوعات معهد الأبحاث العليا المغربية ، وقام بوضعه
نفس المؤلفين الذين قاما بوضع الجزء الاول ، ثم
صدر القسم الثاني سنة ١٩٥٨ في ٣٧١ صفحة .

واشتمل القسم الاول من الجزء الثاني من
فهرس المخطوطات على المصاحف ، وعلم القراءات
والتفسير ، والحديث ، والسيرة ، والتوحيد ،
والتصوف ، والاوراد والازكار ، والفقه وملحقاته ،
والنحو ، واللغة والمعاجم ، وعلى العروض ، والبيان
البدعي .

ويحتوي القسم الثاني من الجزء الثاني على :
الاداب ، وتاريخ الخلفاء ، والتاريخ العام ، وتاريخ
الشرق الادنى ، وتاريخ المغرب العربي والانساب ،
والتراجم ، والجغرافيا والرحلات ، والمنطق ،
والسياسة ، والعلوم الرياضية ، والعلوم الطبيعية ،
وعلم الفلاحة والكيمياء ، وعلم الفلك ، والتنجيم
واسرار الحروف ، وعلم الاوقاف والجداول ،
والطب ، والصيدلة والموسيقى .

وقد وضع في الجزء الثاني من الفهرس
رقمان بارزان لكل مخطوط ، احدهما يشير الى
الرقم الترتيبي لهذا الفهرس ، والاخر الموضوع بين
قوسين يشير الى رقم الكتاب وهو ما احتله في
السجل يوم دخوله المكتبة ، وروعى في وصف
المخطوطات الامور التالية :

- عنوان الكتاب وضع بحروف بارزة .
- اسم المؤلف وما عرف به من شهرة او لقب ،
ووفاته او زمنه بالتاريخ الهجري والميلادي
حسب الامكان .
- فاتحة الكتاب .
- وضعه المادي من طول وعرض وعدد الاوراق
والاسطر .
- تاريخ تأليفه ، ونسخة عند الوقوف عليهما
في المخطوط .
- نوع الخط مع ما تضمنه من مميزات كالتلوين
والتذهيب .
- التنبيه الى ما وقع في المخطوط من خلل .
- الاخبار بالمخطوط اذا كان مطبوعا .

واقصر وأضع الفهرس على ما ورد ذكره في
معجم المطبوعات العربية لسركيس .

- الاشارة الى المراجع والمصادر .

اما اسماء المؤلفين او عناوين الكتب التي وردت
مبتورة او مخرومة في المخطوط فقد تم اثبات ما
ينقصها من الفاظ بين معقوفين () استنادا في
ذلك الى اوثق المصادر .

اما التأليف الواردة في المجاميع فقد ادرج كل
واحد منها في الفن المناسب له من هذا الفهرس ،
مع الاشارة الى اول وآخر ورقة احتلها في المجموع .

وقد وضع في آخر الكتاب فهرسان عموميان
مرتبان على حروف المعجم ، اولهما خاص بأسماء
المؤلفين . وثانيهما خاص بأسماء الكتب والارقام
الموضوعة اما اسماء المؤلفين تشير الى ارقام العدد
الترتيبي لكتب هذا الفهرس . وضع امام كل كتاب
الرقم الترتيبي الذي وقع الكلام فيه على الكتاب
مفصلا . تمت الاستعانة بعدد من كتب الفهارس
والتراجم للتعريف بالمؤلفين .

وتضم هذه المكتبة العريقة كثيرا من المخطوطات
القيمة صور من المخطوطات العربية كثيرا منها خلال
بعثاته الى المغرب التي تمت في الاعوام ١٩٥٧م و
١٩٧٢م و ١٩٧٥م .

٢ - مكتبة جامعة القرويين في فاس

تعد هذه المكتبة من اغنى المكتبات العامة في
المغرب واعظمها ، وهي فخر للمغرب ولفاس ، لانها
تضم نوادر المخطوطات التي لا توجد في مكان آخر ،
وكثير منها نسخ قديمة ، وأول خزانة ضمت كتبها
بالجامعة القروية المتوكل ابي عنان التي اسست
وفتحت للطلبة وعموم المطالعين في جمادي الاولى
سنة ٧٥هـ . ولا تزال هذه الخزانة قائمة الى الان
على حالتها القديمة بمستودع القرويين الموالي
لخصة العين ، وبأعلى بابها الاثرى كتابة منقوشة في
الخشب تنص على تأسيس الخزانة ونسبتها لابي
عنان رحمه الله . وكانت تحتوي على نفائس وذخائر
يوجد البعض منها بالخزانة المنصورية الحالية ، ونقل
ذلك لها بعد تأسيس احمد المنصور الذهبي لخزائنه
وعرف عن ابي عنان حبه للكتب والعلم ورغبته في
نشره وكانت له خزانتان ، خزانة في قصره ، وخزانة
وقفها للقراء من ابناء الشعب - رجاء ثواب الله .
وعين لها قيما لضبطها واجرى له جراية ، كما وقفت
خزانة خاصة بالمصاحف اودع فيها جملة من
المصاحف الحسنة المخطوط ، وابعها لمن اراد القراءة

العلوية السلطان اسماعيل الذي شارك مشاركة فعالة في تزويد الخزانة بالكتب النادرة سواء باشر ذلك بنفسه ، او باشره حفيده . ومنهم السلطان محمد بن عبد الله والسلطان محمد بن عبد الرحمن فوقف كل واحد منهما جملة من الكتب على الخزانة ووقف كثير من رؤساء دولتهم كتباً على الخزانة كأولاد الرواسي المشاهير وغيرهم من لا يعد كثرة . وعلى الرغم من وجود الاستعمار فترة من الزمن في المغرب الا ان جامعة القرويين بقيت بخزانتها العامرة قائمة تؤدي رسالتها خير قيام بفضل جهودها ، وبفضل وقوف الشعب الذي توارث تقدير الجامعة والحرص على تراثها . ولم تفلق الجامعة ابوابها الا فترة قصيرة من الزمن فقد حالت بعض الاحداث التي حلت بالمغرب نتيجة تدخل اليد الاجنبية والاحتلال المشؤم من الانتفاع بها الى سنة ١٣٣٣هـ حين اصدر السلطان ابو المحاسن يوسف مرسوماً بفتح الخزانة وتنظيم فهارس لها .

وقد استعادت الخزانة حيويتها ونشاطها وأدخلت عليها الاصلاحات المختلفة وأسست لها تحت رعاية الملك محمد الخامس رحمه الله قاعة جديدة بنيت في شكل اندلسي . واشترى لها من ميزانية الدولة العدد الكثير من المطبوعات في مختلف الفنون . كما وقف على قسم المخطوطات فيها عدة كتب في مختلف العلوم والفنون . وامتدت العناية الى جلالة الملك الحسن الثاني الذي أبدى اهتماماً كبيراً بالخزانة ووجه عناية فائقة لها . وأول فهرس موجز وضع لمخطوطات هذه المكتبة وضعه العلامة ابو مالك عبد الواحد ابن عبد السلام الفاسي .

وليس لخزانة جامعة القرويين فهرس مطبوع ، ولكن في سنة ١٩٦٠م ، وبمناسبة مرور مائة والف سنة على تأسيس هذه الجامعة العريقة اصدرت وزارة التهذيب الوطني والشبيبة والرياضة حسبما كانت تسمى آنذاك قائمة لتوارد المخطوطات العربية المعروضة في المكتبة اشتملت على ٢٥٠ مخطوطاً وزعت على الفنون التالية :

المصاحف ، والانجيل ، وعلى القراءات ، وتفسير القرآن ، والحديث ، والسيرة النبوية ، والنحو ، واللفظ ، والادب ، والتاريخ ، والانساب والتراجم ، والجغرافية والتوحيد ، والتصوف ، والوعظ ، والفقه وملحقاته ، والفلسفة ، والسياسة والفلاحة ، والكيمياء ، والتنجيم والفلك ، والطب ، والموسيقى .

واشتملت القائمة تحت هذه العناوين الرئيسية

على الرقم المسلسل للمخطوط في القائمة ، وبين قوسين رقم المخطوط في المكتبة ، وعنوان المخطوط ، واسم المؤلف ، وتاريخ وفاته بالعامين الهجري والميلادي ، وتاريخ الفراغ من التأليف ان وجد وتاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، ومكان النسخ ، واسم الراوية ، وعدد الاجزاء الموجودة من الكتاب ، والناقص منها ، وتاريخ الفراغ من نسخ كل جزء ، والنص على ذكر الكتاب او مؤلفه او ناسخه في الكتب المطبوعة كتاريخ الادب العربي لبروكلمان ، او كشف الظنون لحاجي خليفة ، او ذيل كشف الظنون ، او هدية العارفين للبغدادي ، او ايضاح المكنون لاسماعيل البغدادي او الاعلام للزركلي ، ونوع الخط ، والورق الذي كتب عليه (رق غزال او كاغد . . .) ، والتجسيات الموجودة على الكتاب ، واسماء اصحابها ، وتاريخها ، والاجازات ، والنص على تمام الكتاب او نقصه ، والنص على انتقال ملكية الكتاب ، واسم من صحح الكتاب ، واسم من كتب بهوامشه شروحا وتعليق ، ومعارضات ، وتاريخ ذلك ، واسم الامير او الحاكم او السلطان الذي ألف له الكتاب . القائمة ما وجد في بعض المخطوطات من جدولته بالذهب ، او تخميس بألوان مختلفة او زخارف او ترميق وتزيين . كما تضمنت القائمة النص على قيمة الكتاب وندرته .

وفي سنة ١٩٧٣م صدر عن المديرية العامة وتضمن التعريف بالمخطوطات النفيسة في هذه للثقافة ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة (قسم الخزانات والوثائق والمخطوطات - مصلحة المخطوطات) مجلدان بعنوان «لائحة المخطوطات الموجودة بخزانة القرويين بفاس» السلسلة السابعة والثامنة من سلسلة التراث المخطوط ، اعداد محافظ الخزانة ، والمجلدان مطبوعان بطريقة الاستنسل .

وقد اشتمل المجلد الاول على فهرسة لـ ٧١٣ مخطوطاً ، واشتمل الثاني على فهرسة لـ ٦١٢ مخطوطاً فيكون مجموع المخطوطات المفهرسة في المجلدين ١٣٢٥ مخطوطاً . واشتمل الفهرسان على اسم المؤلف ، عنوان الكتاب ، وعدد المجلدات ، ومصدر الكتاب ، وملاحظات .

٣- المكتبة العامة للكتب والمستندات في تطوان :

وتتبع وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية ، وتقع في شارع محمد الخامس في تطوان وتتبع في نظامها النظام الموجود بالخزانة العامة بالرباط ، وتحتوي هذه المكتبة على مخطوطات عربية تصل

وهي خزانة لها تاريخ قديم : يبلغ عدد المخطوطات المعروفة فيها باسمائها ومؤلفيها (٩٦٠ مخطوطا) والمعروف من هذه المخطوطات الموجودة فيها بعنوانه وموضوعه ، ومؤلفه مجهول ٢٥٠ مخطوطا ، وليس لهذه الخزانة فهرس مطبوع . ولمخطوطاتها قيمة واهمية . ولا يقل نظام فهرستها مستوى عن نظام الخزانة العامة بالرباط .

ومن الخزائن العامة التابعة لوزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية خزانة تمكروت باقليم ورزازات . وقد سبق ان اصدرت وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية في سنة ١٩٧٤ لائحة بهذه المخطوطات المحفوظة في هذه الخزانة في جزئين اشتمل كل جزء على رقم المخطوط الترتيبي (المسلسل) ورقمه في الخزانة ، وعنوانه ، واسم مؤلفه وعدد الاجزاء ، وتاريخ نسخه ، وملاحظات . وقد صدر الجزء الاول مشتملا على تعريف بـ ١٧٨٦ مخطوطا . و صدر الثاني يضم ٢٣٩٨ مخطوطا . وبذلك اشتمل الجزءان على ٤١٨٤ مخطوطا .

وتوجد مكتبة مكناس وعنوانها خزانة الجامع الكبير زنقة العدول - مكناس ، ويوجد بها عدد لا بأس به من المخطوطات .

ومن المكتبات التابعة لوزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية مكتبة الامام علي بتارودانت وتتمل على ١٦٣ كتاب مخطوطا .

٢ - المكتبات الخاصة

وتكثر في المغرب مكتبات الاسر والافراد ، وهي لا تتبع لادارة معينة انما ملك لاصحابها ، ومن الصعب حصرها او تحديد عددها . ومن التقاليد المغربية قديما وحديثا ان لا يخلو بيت علم من مكتبة تجمع المخطوط والمطبوع ، وذلك بالإضافة الى مكتبات الافراد الذين يتوارثون عن آباءهم واجدادهم ما خلفوه من تراث . ومعرفة ما تضمه هذه المكتبات امر بالغ الصعوبة فكل فرد بما لديه من المخطوطات ضنين . وذكرنا من بين المكتبات التي ضمت الى الخزانة العامة للكتب والوثائق في الرباط خزانة الكتاني وخزانة الجلوي ، وخزانة الحجوي كلها خزائن خاصة .

ومن ابرز المكتبات الخاصة التي تضم عددا كبيرا من المخطوطات النفيسة المكتبة الملكية المسماة باسم «خزانة جلالة الملك محمد الخامس» وموقعها في القصر الملكي بالرباط .

الى زهاء ٢٢٠٠ مخطوط تقريبا ، وهذا العدد يعد قليلا بالقياس الى ما احتلته هذه المدينة العريقة من منزلة ثقافية في تاريخ المغرب فكانت كما اسلفنا تضم مخطوطات كثيرة وعلى جانب كبير من الاهمية العلمية ، وكانت المدينة مركزا ثقافيا يشع نوره على جميع المدن والاقاليم المجاورة وذكرنا ان كثيرا من مخطوطات هذه المدينة انتقل بعد احتلالها عسكريا الى اسبانيا .

ووجدت في تاريخ تطوان مكتبة عامة سميت مكتبة المسجد الاعظم ، وكان السلاطين في كل مدن المغرب يعنون بانشائها ، ويحرصون دائما على امدادها بنفائس المكتبة تمكينا للشعب من القراءة .

ولقيت هذه المكتبة التطوانية الاحترام والقداسة من الاحتلال الاسباني العسكري فترة من الوقت خلالها سلطات الاحتلال باحترام المسجد وعدم التعرض له بالنهب والسلب ، خاصة وان ما نهب من اماكن السكن وبيوت العبادة الاخرى كان كثيرا .

ووجدت بجوار مكتبة المسجد الاعظم مكتبات خاصة عديدة لعلماء تطوان . ويمكن القول بأن المخطوطات الموجودة بالمكتبة العامة في الوقت الحاضر هي جماع ما حصل عليه من مخطوطات هذه المكتبات العامة ، ومكتبة المسجد الاعظم .

وفي الجزء الثاني من المجلد الاول (نوفمبر ١٩٥٥ ص ١٧٥) من مجلة معهد المخطوطات العربية نشر الاستاذ عبد الله كنون وزير العدل سابقا في المغرب اسما بعض المخطوطات التي استرعت انتباهه مما تضمه المكتبة العامة للكتب والمستندات في تطوان .

ويوجد جرد اولى لمحتوى هذه الخزانة العريقة مطبوع على الاستنسل وتوجد منه نسخة في معهد المخطوطات العربية . وقد اخذت ادارة المكتبة على عاتقها اعداد فهرس كامل لمخطوطات المكتبة انتهى العمل من الجزء الاول منه الخاص بالقرآن وعلومه ، وهو تحت الطبع الآن وسيصدر فيما بين ١٦٠-٢٠٠ صفحة ، وسيتضمن وصفا كاملا لكل مخطوطة . وسيتبعه طبع جزء يتناول الحديث ومصطلحاته .

وتوجد في تطوان ايضا مكتبة المعهد الديني العالي ، وانتقلت اليها المخطوطات من مدرسة لوقس وسبق ان جاءت هذه المخطوطات الي مدرسة لوقس من خزانة المسجد الاعظم .

وهناك مكتبات عامة اخرى كمكتبة ابن يوسف العامة في مراكش وهي نسبة الى يوسف ابن تاشفين ،

خزانة جلالة الملك محمد الخامس بالرباط :

وتعد هذه الخزانة من الخزائن الخاصة ، ويطلق عليها اسم الخزانة الملكية او الخزانة السلطانية . وتقع داخل القصر الملكي بالرباط داخل بناية خاصة ، ولها باب مستقل الى الخارج .

ولما كانت المكتبة قد امتلأت بالكتب لذلك تم الانتهاء من بناية خاصة داخل القصر الملكي بنيت خصيصا للمكتبة وروعى في بنائها واعدادها تجهيزها السير وفوق أحدث النظم العلمية والفنية المأخوذ بها في بناء واعداد المكتبات .

وقد اشتمل المبنى الجديد على غرف لحفظ المخطوطات وصيانتها وغرف للاطلاع والاستنساخ ، وماكينات ، وغرف لتصوير المخطوطات على المايكروفيلم والورق الحساس .

ويقوم القائمون على هذه المكتبة بتكوين بعض الموظفين المغاربة وتدريبهم على ايدي متخصصين في صيانة المخطوطات وترميمها وتوثيقها وفهرستها وتصنيفها ، اما في دار الكتب المصرية في القاهرة ، او بدعوة بعض الفنانين المدربين لعقد دورات تدريبية لهم في المغرب .

وتضم المكتبة ايضا بجانب المطبوعات والمخطوطات عدة وثائق تهتم بسير الحكم والعلاقات التي كانت بين المغرب والدول الاخرى ، ومن بينها بعض الوثائق الدبلوماسية ، وعلى وجه الخصوص مع الخلافة العثمانية وذلك لثلاثة قرون خلت وتحتويها عدة محافظ قد تصل الى الف محفظة .

ويمكن القول بأن جذور هذه المكتبة ضاربة في القدم ، فليس من السهل على الانسان ان يحدد من له الفضل في بدء تكوين هذه المكتبة ، فمنذ ان قامت الدولة العلوية بمبايعة الرشيد بن الشريف سنة ١٠٧٥هـ والعناية بالعلم قائمة ، فقد بذل الجهود المختلفة في جمع المخطوطات ، وشجع العلماء على التفرغ للتدريس والكتابة وانشأ خزانة بمسجد فاس عام ١٠٧٩هـ وفر لها ذخائر ثمينة ، ومخطوطات نادرة ، كثرت فيها الدواوين العلمية المجلوبة من الشرق الاسلامي . منها ما هو بالخط النسخي ، وما هو بالخط المغربي الجميل ، وما هو بالخط الاندلسية .

ومن اندر الكتب التي كانت توجد بين رنوفها تاريخ ابن حيان (المقتبس) في اجزاء تامة كاملة .

وبعد الرشيد جاء السلطان اسماعيل فاكمل ما قام به الرشيد فأحيا المجالس العلمية بحضور

أعيان اهل العلم والادب ، وفي عهده راجت العلوم العربية من منطق وبيان وهندسة وفلك وتوقيت ، ونشطت حركة التأليف ونبع في عصره علماء فطاحل مثل الشيخين الاخوين ابي زيد الفاسي صاحب التأليف التي تنيف على المائتين ، وكانت الموسوعة العلمية التي تعد من مفاخر المغرب ، وشقيقه ابي عبد الله محمد شارح «الحصن» والقاضيين ابي محمد العربي بردلة ، وابن الحسن المجاصي ، وابى على الحسن ابن مسعود اليوسى ، ومحمد المرابط الدلائى شارح «التسهيل» و «نظم التصريف» وقريبه ابي عبد الله محمد الشاذلي صاحب التعاليق في اللغة ، ومحمد بن احمد المشناري العالم البحاث النظار . وجماعة لاتعد من افراد هذا البيت ، واحمد بن سعيد المجلدي الفقيه المشهور ، وابى العباس احمد الوجاي صاحب اختصار القاموس وغيره ، وابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زكري المفسر الباحث صاحب الموضوعات المختلفة ، وابى على الحسن ابن رجال المعداني الفقيه صاحب البحوث والدراسات العميقة في الفقه ، وابى العباس احمد بن يعقوب الولاى المتخصص في البيان ، وابى سالم عبد الله العياشي الاديب الباحث والرحالة ، وابى محمد عبد السلام القادري النسابة ، وابى عبد الله محمد بن عبد السلام بناني شارح «الشفاء» وابى عبد الله محمد بن قاسم حسوس ، وغير هؤلاء كثير .

ويمكن القول بأن عهد السلطان اسماعيل العلوي يعد من العصور الذهبية في تاريخ المغرب الثقافي والعلمي . وقد حرص هذا السلطان على تكوين خزانة في قصره بقاس ملاءم بنفائس المخطوطات ، وذخائر الكتب ، وعين الوزير الاديب ابا العباس اليعمدي قائما ومشرفا عليها . ويروى ان هذه الخزانة حوت من التصانيف وجمعت من انواع الدفاتر ، واسماء التأليف ما لم تحوه خزانة بغداد ، ولا علق بذهن الداني الاستاذ . وكلف جماعة من العلماء والنساج كي ينسخوا له النادر من المخطوطات الموجودة في خزائن العلماء والمؤلفين .

وجاء بعد اسماعيل ولده عبد الله الذي اظهر اعتناء واضحا بخزانة ابيه فأوقف عليها بعض الكتب يجد المطلع عليها توقيعها في اول ورقة منها .

وتتابع سلاطين الدولة العلوية ف جاء السلطان محمد بن عبد الله فناضل عن مذهب السلف والى كتب في الحديث والفقه وراسل علماء الشرق واستنول وناظرهم في مسائل علمية . واوقف عدة كتب على خزانة القرويين . وجاء من بعده ولده

محمد المهدي وبالرغم من قصر مدة حكمه فقد وقف عدة كتب على خزانة القرويين لا تزال موجودة الى الان .

وبعد عصر السلطان ابي الربيع المولى سليمان من اهم العصور الثقافية المغربية لتنشيطه حركة التأليف واهتمامه بنوادير المخطوطات ، وظهور العلماء في مختلف الفنون ، ومشاركته في الانتاج العلمي . وكتابتة في موضوعات مختلفة ، فقد حرر تقاريرات ضافية على موطأ مالك ، وملا هوامش الكتب بتعليق طويلة . واسس خزانة مسجد الرصيف بفاس وملاها من نوادر المخطوطات ما جعلها ممتازة يفصدها اهل العلم والبحث .

ومن عنايته بالمخطوطات العربية وحرصه عليها انه لما توفي شيخه العلامة ابو عبدالله محمد بن عبد السلام الفاسي عام ٢١٤هـ اشترى كثيرا من كتبه الخطية من ماله الخاص ، وبعد اداء الثمن لورثته اشهد على نفسه انه وقفها على عقب الشيخ المذكور ، وبعد انقراض عقبه ترجع لخزانة مسجد القرويين . وكان هذا الاشهاد بتاريخ آخر رمضان عام ١٢١٤هـ .

وبعد وفاة ابي الربيع عام ١٢٢٨هـ ظهر ابو زيد عبد الرحمن بن هشام ثم ولده محمد ، وكانت لهما معا عناية بالمخطوطات فلهما الفضل في ترميم واصلاح وتجديد ما وجداه من مخطوطات . ونسخ الضائع منها .

وجاء من بعدهما السلطان محمد بن عبد الرحمن الذي اهتم بنشر المخطوطات وطبعها بالمطبعة الحجرية بفاس ، ولعلها اول مطبعة ظهرت في المغرب فقد طبع برعايته وعنايته شرح ابي عبد الله الخرخشي على مختصر خليل في الفقه المالكي في ستة اجزاء . وطبع شرح الشيخ مبارزة المسمى «المرشد المعين» في شعبان عام ١٢٨٣هـ ، وشرح الشيخ خالد الازهري على مقدمة ابن ابراهيم ، وشرح ابي عبد الله محمد التاودي بن سودة المري على تحفة ابن عاصم في ١٧ جمادى الاولى عام ١٢٨٤هـ ، والثمائل لابن عيسى الترمذي وخلف من بعده ابو علي الحسن فوجه عنايته كسابقته الى نشر الكتب المختلفة ، فطبع في عهده احياء علوم الدين للامام الغزالي بشرح الشيخ مرتضى الزبيدي في عشرة مجلدات بتاريخ ١٣٠٤هـ بتحقيق جماعة من اعيان اهل العلم ومحققيه . وامر ايضا بطبع كتاب اقليوس تأليف خوجة نصير الدين الطوسي ، نشر في جزئين بتحقيق ادريس ابن الطانع العلوي البليشي بفاس في شوال سنة ١٣٩٣هـ وكانت

له يد بيضاء في تنشيط العلماء والادباء على التأليف في مختلف الفنون . وقد بلغ الانتاج العلمي والادبي في عهده درجة ممتازة . وكانت له خزائنه الملكية الخاصة بتعهدها باقتناء الذخائر والنفائس من القديم والحديث . وتعيين من يعد لها الفهارس .

وبعد وفاته في سنة ١٣١١هـ خلفه السلطان عبد العزيز الذي استمر كسابقه من السلاطين العلويين في تنشيط حركة احياء التراث وطبعه . فنشطت في عصره المطبعة التجارية بفاس ونشرت الكثير من الكتب القديمة والحديثة لعلماء مغاربة وغير مغاربة ، كالشيخ ابي عيسى المهدي الوزاني ، والشيخ ماء العينين الشنقيطي وغيرهما .

ثم جاء دور السلطان عبد الحفيظ وكان عالما اديبا شاعرا يحقق كثيرا من العلوم الاسلامية ويتفوق في بعضها عظيم التفوق ، وكانت له مجالس علمية بما فيها من حوار وتقاش ومناظرات . وشارك في الانتاج العلمي فظهرت له كتب في مختلف الفنون طبع اكثرها على نفقته كما نشر كثيرا من الكتب النافعة للقدماء في مختلف الفنون كال تفسير والحديث والنحو واللفظة بمطابع مصر وفاس .

وجاء بعد السلطان عبد الحفيظ السلطان يوسف الذي سار على نهج اجداده في العناية بالعلم والثقافة . .

ويخلف السلطان يوسف المرحوم محمد الخامس في نوفمبر ١٩٢٧م الذي تسمى الخزانة الملكية الحالية باسمه لفضله عليها نشأة وتكوينها ، وفي عهده تمت العناية بخزانة جامعة القرويين فأوقف عليها كثيرا من الكتب النافعة . وجمع لها كثيرا من المخطوطات النادرة . ويلاحظ ان عناية سلاطين المغرب بالمخطوطات كانت كبيرة ، وكانت خزائنها السلطانية مملوءة بالكتب والوثائق . وفي فترة الحماية الفرنسية قاموا بجمع المخطوطات والوثائق ووضعوا بعضها في سرايب ، وبعضها الآخر داخل جدران القصور وتم البناء عليها . وهذا ما فعله كثير من العلماء خوفا من سطو الاستعمار على هذا التراث النادر الثمن .

وبعد ذهاب الاستعمار قام المرحوم الحسن الثاني فسار على نهج والده من حيث الاهتمام بالمخطوطات والعناية بها ، والعمل على جمعها وحفظها وتسميتها وامر بجمع المخطوطات الموجودة في القصر الملكي بالدار البيضاء وضمها الى المكتبة الملكية ، وكلف العالم المحقق السيد عبد الوهاب بن منصور بتربيتها والبحث عن نفائسها ، وعمد الى تفتيش

الفاسي . ولكن هاتين المكتبتين لم تضما الى المكتبة الملكية .

وهناك كتب اخرى يشتريها جلالة الملك باقتراح من ادارة الخزانة اذا ما تقدم احد اصحابها بها الى المكتبة واقتنعت الخزانة بندرتها وقيمتها العلمية . ويبلغ تعداد الكتب الخاصة بالخزانة اصلا قبل ضم المكتبات المشتراه اليها حوالي ١١٠٠٠ مخطوط .

هذا وقد نشر الاستاذ محمد الفاسي في العدد الثالث من السنة الاولى ، سبتمبر ١٩٦٤م من مجلة البحث العلمي مقالا عن بعض ما تضمنته الخزانة السلطانية من مخطوطات نادرة .

واصبحت هذه المكتبة لما تحتوي عليه من مخطوطات قيمة ونادرة قبلة للدارسين والباحثين من المغرب ، ومن مختلف الاقطار الاخرى نظرا للتسهيلات والمساعدات التي يجدونها .

وتقوم في الوقت الحاضر جماعات من المتخصصين باعداد فهرس علمية لمخطوطاتها ووثائقها ومستنداتها .

وتسهم الخزانة الملكية في نشر النصوص القديمة وتحقيق التراث بعناية السلاطين الفاربية ومن الكتب التي تم تحقيقها ونشرها بعناية ملوك المغرب .

١ - الشمائل النبوية تأليف محمد بن عيسى الترمذي فاس ١٢٨٢هـ .

٢ - العذب السلسبيل ، في حل الفاظ خليل تـ السلطان عبد الحفيظ بن الحسن العلوي ، فاس ١٣٢٦هـ .

٣ - نظم مصطلح الحديث نظم السلطان عبد الحفيظ بن الحسن العلوي - فاس ١٣٢٧هـ .

٤ - نيل النجاح والفلاح في علم ما به القرآن لاح عبد الحفيظ بن الحسن العلوي - فاس ١٣٢٧هـ .

٥ - الجواهر اللوامع ، في نظم جمع الجوامع لاح عبد الحفيظ بن الحسن العلوي - فاس ١٣٢٧هـ .

٦ - يا قوتة الحكام ، في مسائل القضاء والاحكام تأليف عبد الحفيظ بن الحسن العلوي - فاس ١٣٢٧هـ .

٧ - مفتاح الاقفال ، ومزيل الاشكال (في الصرف) تـ محمد بن القاسم السجلماسي فاس ١٣٢٨هـ .

اروقة وقاعات وغرف قصر فاس ، وقد اسفر البحث عن اكتشاف عشرات الصناديق المملوءة بالآلاف المخطوطات . وقد وجدت بعض الكتب داخل قصر فاس ، فأمر الملك بنقلها الى الخزانة الملكية بالرباط . وقد اشرف على تنظيمها وفهرستها العالم محمد الفاسي ، وكلف محافظ الخزانة العامة للكتب والمستندات ومعاونوه من موظفي الخزانة بترتيب المكتبة واعدادها ، وكذلك شارك في هذا العمل العلماء امثال المرحوم السيد العابد الفاسي ، والسيد ابراهيم الكتاني ، والسيد محمد المنوني .

ونشر الاستاذ محمد الفاسي ثلاث مقالات متتابعة في العدد الثالث ، السنة الاولى سبتمبر ١٩٦٤م في مجلة البحث العلمي المغربية عن بعض ما تضمه الخزانة السلطانية من نفائس المخطوطات .

ويستظر ان يوافق الملك على نقل جميع المخطوطات التي لا تزال في القصور الملكية الى المبنى الجديد المهيء للخزانة الملكية اذ توجد ايضا بعض المخطوطات في القصر الملكي بمراكش لم يتم نقلها بعد ، وكذلك توجد مخطوطات في خزانة خاصة بالمرحوم محمد الخامس في قصر السلام بالرباط لم يتم نقلها بعد ، والخزانة بوضعها الحالي تضم الى جانب مخطوطاتها الاصلية التي وجدت في القصور الملكية مخطوطات اخرى تم ضمها بطريق الشراء منها :

- مخطوطات المكتبة الزيدانية نسبة الى المؤرخ

عبد الرحمن بن زيدان عالم مكناس وصاحب كتاب «اتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس» والكتاب مطبوع وقد تم شراء هذه المكتبة وضمها الى الخزانة في سنة ١٩٦٩م ، وبلغ عدد كتبها حوالي ٣٠٨٥ كتابا ، وقد يشتمل الكتاب على عشرين مجلدا وهي بين مخطوط ومطبوع ، ويقدر عدد مخطوطاتها بحوالي الثلث . ولا يوجد لها فهرس انما لها بطاقات محفوظة بالخزانة داخل ادراج ، ويعد لها في الوقت الحاضر فهرس علمي تفصيلي .

- وهناك مكتبة القاضي مولاي احمد بن مصطفى السعيد العلوي قاضي مراكش . وقد تم شراؤها ودخلت الى المكتبة الملكية سنة ١٩٦٧/١٩٦٨م وتضم ٥٠٠ مخطوط ، و ٧٠٠ كتاب مطبوع .

- ومن المكتبات التي يقال انها اشترت حديثا مكتبة مولاي ادريس بن ماحي في فاس ، ومكتبة العالم المجاهد الاستاذ محمد علال

٢٥- التحفة السنية للحضرة الشريفة الحسنية
بالمملكة الاصبنيولية ، ت احمد بن محمد
الكردودي الرباط ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣ م .

٢٦- عروسة المسائل ، فيما لبني وطاس من
الفضائل ت محمد الكراسي-الرباط ١٣٨٣هـ
١٩٦٣ م

- روضة الآس العاطرة الانفاس للمقري - الرباط
١٣٨٣هـ - ١٩٦٤ م

وقد زادت الكتب التي حققت بعناية ملوك
المغرب وطبعت تحت اشرافهم وتمويلهم على مائة
كتاب . وسيتم في وقت قريب تحقيق كتب اخرى
من كتب التراث منها :

- كتاب الروض المعطار في خير الاقطار (قسم
المغرب) تأليف عبد المنعم الحميري ت ٨٦٦هـ .
وسبق للمستشرق الفرنسي ليفي بروفنسال
ان نشر القسم المتعلق بالاندلس تحت اسم
«صفة جزيرة الاندلس» وطبع في لجنة التأليف
بالقاهرة .

٢ - المكتبة الصالحية :

نسبة الى صاحبها السيد اليزيد بن صالح
حاكم تطوان . والسيد اليزيد من ذرية الولي
الصالح سيدي ابراهيم بن صالح دفين قبيلة متيوه
الريف ، واسلافه اهل علم وفضل . وقد كونوا هذه
المكتبة بطول المدة وتتابع العلماء فيهم . ومركزها
الاصلي بقريه ازغار من قبيلة بني رزين من ناحية
غمارة . وينقل عن صاحبها ان مخطوطاتها
تبلغ نحو الالف ، وجزء هام من هذه المكتبة في رفقة
صاحبها في تطوان ، مما يخاف عليه من الضياع .
فقد سبق ان سرق منه كتاب «الدخيرة» لابن بسام ،
وبيع للمستشرق الفرنسي ليفي بروفنسال وهي
النسخة التي حملها المستشرق الفرنسي الى مصر
وباعها الى الجامعة المصرية . وكانت من النسخ التي
اعتمدت وجرى عليها طبع الكتاب .

ومن الخزائن الخاصة المنتشرة في انحاء
المغرب :

خزانة الشيخ العربي الحريشي في فاس ،
وخزانة المرحوم العابد الفاسي ، وخزانة عبد السلام
بن سوادة في فاس ، وخزانة ادريس ابن الماحسي
الادريسي ، وخزانة عبد العزيز الصقلي ، وخزانة
الجواد الصقلي في فاس . والخزائن الثلاث الاخيرة
اشتراها مولاي عبد الله في الرباط ، وخزانة ابن

٨ - نظم الشمائل المحمدية نظم السلطان عبد
الحفيظ بن الحسن العلوي فاس ١٣٢٨هـ .
٩ - الاصابة في تمييز الصحابة ت شهاب الدين بن
حجر العسقلاني ٤ اجزاء ، القاهرة ١٣٢٨هـ .

١٠- الاستيعاب في أسماء الاصحاب ت. الحافظ
أبي عمرو يوسف بن عبد البر ٤ اجزاء ١٢٢٨هـ

١١- البحر المحيط ت محمد بن حيان الجياني
الشهير بأبي حيان ٨ اجزاء - القاهرة ١٢٢٨هـ

١٢- النهر الماد في البحر ت محمد بن حيان الجياني
الشهير بأبي حيان ٨ اجزاء - القاهرة ١٢٢٨هـ

١٣- الدر اللقيط ، من البحر ت احمد بن عبد
القادر الفيسي ٨ اجزاء - القاهرة ١٣٢٨هـ

١٤- هدى الابرار على طلعة الانوار ت عبد الله بن
الحاج ابراهيم العلوي الشنقيطي فاس ١٣٢٩هـ

١٥- تفحة المسك الداري ، لقارى صحيح البخارى
ت حمدون بن الحاج السلمي - فاس ١٣٢٩هـ

١٦- فيض الفتاح ، على نور الاقحاح ت عبد الله بن
الحاج ابراهيم العلوي الشنقيطي جزءان-فاس
١٣٢٩هـ

١٧- اليمن الوافر الوفي ، في امتداح الجناب
الملاوي اليوسفي ، جمع النقيب عبد الرحمان
بن زيدان جزءان - فاس ١٣٤٢هـ .

١٨- الدر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس ،
ت النقيب عبد الرحمان بن زيدان ، الرباط
١٣٥٦هـ - ١٩٣٧ م .

١٩- الفتوحات الالهية ، في احاديث خير البرية ،
ت السلطان محمد بن عبد الله العلوي -
الرباط ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥ م .

٢٠- عصر المنصور الموحدى ، ت محمد الرشيد
ملين - الرباط ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦ م .

٢١- روضة التعريف بمفاخر مولانا اسماعيل بن
الشريف ، ت محمد الصغير اليفرنى الرباط
١٣٨٢هـ - ١٩٦٢ م .

٢٢- روضة النسرين في دولة بنى مرين ، ت
اسماعيل بن الاحمر - الرباط ١٣٨٢هـ -
١٩٦٢ م .

٢٣- العز والصولة ، في معالم نظم الدولة ، ت
عبد الرحمان بن زيدان العلوي جزءان -
الرباط ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢ م .

٢٤- نظم السلوك ، في الانبياء والخلفاء والملوك ، نظم
عبد العزيز المززوي الرباط - ١٣٨٢هـ -
١٩٦٣ م .

- وفي مقدمة هذه المكتبات :
- مكتبة المسجد الاعظم بالصويرة
 - مكتبة المسجد الاعظم بتطوان
 - مكتبة المسجد الاعظم بأسفى
 - مكتبة المسجد الاعظم بسلا
 - مكتبة المسجد الاعظم بشفشاون
 - مكتبة المسجد الاعظم بتازة
 - مكتبة المسجد الاعظم بوزان
 - مكتبة الجامع الكبير بطنجة
 - المكتبة العياشية بالريش
 - مكتبة الزاوية الناصرية بتمكروت
 - مكتبة الجامع الكبير بمكناس .
 - مكتبة المعهد الكبير بتارودانت
 - مكتبة تالفملت بيتى ملال
 - مكتبة بزو .
 - مكتبة مولاي ادريس زرهون
 - مكتبة سيدى عبد السلام بورزازات
 - مكتبة الزاوية الدرقاوية بوجدة
 - مكتبة الكرزازية بوجدة
 - المكتبة الحمزاوية بتافيلالت
 - مكتبة الوالى الصالح سسيدي عبد الجبار
بفجيج

زيدان ، و خزانة المنونى فيمكناس ، و خزانة السيد
عبد الله كنون في طنجة ، و خزانة الفقيه التطواني
بسلا ، و خزانة الباشا الصبيحي بسلا ، و خزانة
الناصرى بسلا ، و خزانة محمد الفاسى ، و خزانة
سيدي المدنى في الرباط ، و خزانة الرحالى الفاروقى
بمراكش ، و خزانة الفقيه عباس بن ابراهيم بمراكش .
و خزانة التهامى الناصرى في اقليم مراكش ، و خزانة
اليزيد بن صالح في تطوان ، و خزانة القاضي احمد
بن منصور ببزو .

٣ - مكتبات الزوايا والمساجد

توجد في المغرب مكتبات عتيقة في الزوايا
والمساجد ، وجميعها اوقاف اسلامية تابعة
لوزارة الاوقاف ، والشئون الاسلامية ، وفيها من
نوادير المخطوطات الشيء الكثير ، ولكن مما يدعو
للأسف انها لا تزال على حالها القديم ، ولم تأخذ من
النظام الجديد الا الشيء اليسير .
وتنوي وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية
الاتصال بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في شأن
هذه المكتبات التي توجد في حالة تكاد تكون مزرية
اضافة الى عدم الاستفادة منها من طرف الباحثين
والدارسين .

محو الامية منطلق لتحقيق أهداف

الامة العربية في الوحدة والعربية والاشتراكية

تباين الآراء في مفهوم الأدب عند العرب

بالم

شارل بلا

Charles Pellat

ترجمة الدكتور

أكرم فاضل

المركز اللولكلوري - بغداد

كل الفهم المستشرق الايطالي الشهير كارلو نليني ، الذي كلف عامي ١٩١٠ - ١٩١١ بالقاء محاضرات ادبية باللغة العربية في جامعة القاهرة ، فكرس دروسه الاولى لتعريف كلمة الادب ودراسة مدلولاتها ، الكلمة التي تبناها الناطقون باللغة العربية لاجل تشخيص المادة التي اخذ على عاتقه تدريسها ، وبرغم قدمه ، فان الفصل المدخلي لكتاب نليني المنشور بالاطالية ثم بالفرنسية ، يحتفظ بكل قيمته ولا يحتاج الا الى اعادة النظر في بعض نقاطه وذلك اذا رضينا ، ولا جدال ، بالتمسك بالتحليل الخارجي للمفهوم وتخلينا عن رواية تاريخ النوع . اذن فسأمسك عن تكرار ما قاله هذا العلامة ، لاشدد ببساطة على تفصيلين اثنين يرضيان نليني ويحملان الاخرين دون صعوبة تذكر على الرضا بالتفسير الذي طرحه فولرس منذ عام ١٩٠٦ لكلمة الادب التي تعني لديه لفظا عدل مفهومه في العصر الجاهلي من كلمة جمع في الاداب . وكلمة ادب بدورها مأخوذة من كلمة داب التي يعطيها القرآن معنى عادة ، ديدن ، وضع وقد جاء في الحديث الشريف : « فانه داب الصالحين قبلكم » .

ومع ذلك فاني احس ان كلمة داب مثلها مثل كلمة سنّة كان لها في الاصل معنى محسوس هو الطريق ، السبيل ، الدرب ، وان صنوها كلمة ادب كان لها مدلول اكثر تجريدا ، وذلك عن واقع وحيد هو ان الناس شعروا شعورا قل او كثر غموضه بالحاجة الى انشاء هذا المعنى ، ونحن لا نعثر على هذه الكلمة في القرآن ، ولكنها تظهر في الاحاديث

حين شرفني الاستاذ ارمان آبيل (١) مصداقا لمودته ، بدعوته اياي الى الحضور لالقاء محاضرة في بروكسل ، جعلني ادرك اهتمامه البالغ بموضوع حول الادب العربي ، وبصورة خاصة حول مفهوم كلمة « الادب » .

وكانت دعوته اياي هذه فرصة اتاحها لي لاجلال النظام في صفوف افكار ما برحت غامضة مشوشة ، فقبلت دعوته بكل تعجل ، ولكن مما لا مشاحة فيه اني لن استطيع خلال ساعة واحدة رسم كل خطوط تاريخ الادب المتعدد الاشكال والانماط ، ولما كان هناك الف طريقة وطريقة لمعالجة الموضوع ، فاني ساختار الطريقة التي تسمح لي بسلوك درب حلزوني ، ملائم بعض الملاءمة ، على كل حال ، لنهج الادب ، وذلك بان اتجه صوب قلب المشكلة ، حيث سنلاقي بصورة طبيعية للغاية صديفي الجاحظ ، وهو القطب الذي تدور حوله بشكل حاسم رحى الادب ، على حد قول العرب .

من مصلحتنا على الدوام ، في نطاقنا البحثي ، بنية اقتناص المعنى العميق للمصطلحات التقنية التي نصادفها ، اللجوء بادىء بدء الى علم اللغسة والاستعانة ، اثناء مسرى البحث ، بعلم الدلالة الذي غالبا ما يزيح الغموض ، وذلك لانه يهيء لنا وسائل الاحاطة بالمدلولات الاساسية ، ويظهر في حالات كثيرة مظاهر يعثورها شيء من اللبس لانها بعيدة بعض البعد عن مستخدمى اللفة ، وهذا ما فهمه

١ - مستشرق بلجيكي . Armand Abel

النبوية ، حيث الصيغة الثانية لكلمة ادب ، المشتقة من الاسم ، لها معنى علم ، ادب ، طالما كان الموضوع يدور حول الله . وقد واصلت كلمة ادب بعد الاسلام سيرها حتى ايامنا هذه دون اكتساب مفهوم تقني خاص في حين ان كلمة سنة اكتسبت قيمة دينية وكلمة ادب معنى موازيا ، ولكنه معنى دنيوي طبعا ، ومن جهة اخرى فان المعجميين يعارضون كلمة ادب ، ارباة ولا سيما كلمة اريب بادب واديب فكلمة اريب تعني الذكي الدقيق البارع في ممارسة مهنة من المهن ، في حين ان الاديب هو الذي يمتلك كافة الصفات المقومة للادب ، ومعنى ذلك عادات وسجايا وشمائل سلوكية محمودة موروثه من الاجداد الفضلاء وذلك بقدر ما نزع من الفهم .

ويلاحظ نلليو بعدئذ ان لفظ ادب في حالة الافراد ، يدق معناه ، انطلاقا من عهد بلوغ العرب درجة من الحضارة ارفع ، وذلك لتعيين القواعد التي تسهم في تكوين اخلاقيات عملية لم يتضمنها القرآن ولا السنة ، ومن جهة اخرى التصرفات المكتسبة او الفطرية ، ويضاف الى ذلك التربية الضرورية لمسايرة المجتمعات الرفيعة في تصرفاتها الحسنة ، وهذا الوضع يقترب به الاستاذ غابرييلي من الكلمة اللاتينية اوربانيتاس **urbanitas** .

واخيرا مجموع المعارف الدنيوية التي يجب ان تحرزها طبقة معينة للقيام بوظائفها بصورة لائقة (كالقضاء مثلا ومعلمي المدارس او كبار موظفي الدولة) .

وفور تحول الانسان من مستوى المرويات الى مستوى الكتابيات ، فان المواعظ وقواعد السلوك والمعطيات التقليدية والمعلومات التي تؤلف هذا الادب تنتج ثلاثة اصناف من الكتب ، الصنف الاول المكتوبات ذات الطابع الاخلاقي ، ولنقل : الادب الحث على الفضيلة پارينيز **parénèse** ، الصنف الثاني مجاميع لاستعمال سائر الناس تتضمن مختارات من النثر او من الشعر . من الاحاديث المتفرقة ، من الكلمات الفكاهية ، من النوادر المفيدة الاستخدام في الحديث المتميز ، والادب - الثقافة العامة الذي يلحق به الادب - حسن التصرف ، والصنف الثالث كتب مكرسة لاعضاء مختلف الحرف الذهنية ، وهي ضروب من كتب الادلة او الكتاب الرفيق الملازم ، **vade - mecum** ، والادب كتكوين مهني .

فرغت الان من تلخيص رأي نلليو الذي رغم استناده الى استدلالات خاصة ومقتبسات معجمية ، اعتبره حتى يومنا هذا نقطة انطلاق رصينة للغاية : ذلك ان التحليل الذي يطرحه ثمين جدا ، لاسيما

وان مفهوم كلمة الادب ظل مستعصيا على المؤلفين العشوائيين الذين اجهدوا انفسهم لتعريفها فاقترحوا تفريعات مصطنعة غير قادرة على تأدية حساب الحقيقة المتعلقة ولم ير هؤلاء النقاد ان الادب بمعناه الواسع ينتشر على ثلاثة اصعدة متداخل بعضها ببعض ، اذا استطعت السماح لنفسي بهذا التصور: الصعيد الاخلاقي والصعيد الاجتماعي والصعيد الثقافي : والواقع اننا لا نجد حدودا واضحة بين هذه المظاهر المختلفة للادب التي يتألف محتواها اساسا من قواعد السلوك الموروثة عن الاجداد عربا كان هؤلاء او فرسا او حتى من الروم : باختصار ، غاية الادب الحقيقية هي تكوين المسلم السوي في نطاق الدين والاخلاق والثقافة ، وهذه الثقافة تتخذ شكلا متغيرا ساحول تثبت خطوطه الكبرى ، على انني سأنص بصراحة ، لا تشوبها مصانعة ، على ظاهرة الجاحظ التي يخيل الي ان نلليو عرفها حق المعرفة .

في القرن الاخير ، حين ترتب على الناطقين بالضاد ، بعد نزوح الاثراك ، ترجمة كلمتنا الفرنسية **littérature** تبينوا فورا كلمة ادب كمقابل لها ، او كلمة الآداب الجمع ، الراجعة في يومنا هذا ، او حتى كلمة ادبيات ، وهي المصطلح الوحيد الذي يعطيه هـ. وير **H. Wehr** كمعنى لكلمة **littérature** وهي بصورة بديهية تمثل رجعة الى الكلمة التركية ادبيات **edebiyet** . لهذا اعملت فكري للوصول الى ما يحمل الناطقين بالعربية في قرارة وجدانهم على تبرير تبني هذه الالفاظ للاعراب عن كلمة **littérature** وذلك لان السامع غير المتخصص

ان يسمه بعد ما قلته توا الا ان يعجب من تفشي هذا المعنى الذي يبدو وكأنه اسيء استعماله ، وانني اعترف بكل تواضع ان جهودي كانت عقيمة وينبغي في الحقيقة التدرع بالصبر - او ربما بالسذاجة - لتطبيق هذا المصطلح على مجموع الانتاج الادبي ، في حين ان الادب لا يمثل فيه الا جزءا ، ويستبعد كل المصنفات ذات الطابع الديني او الفني التي تؤلف الكثرة الساحقة من الكتابات النثرية وكل الشعر بوصفه شعرا حتى لو كان (كما وسوس لي بذلك صديق تونسي) ديوان العرب ، تكفي الارادة المجردة لجعله يدخل في نطاق الادب او اطاره ، وعلى هذا فمن المحتمل ان المعنيين لم يمضوا للنظر اليه من قرب شديد ، وحالهم الان ، كما هو حالهم في الاغلب منذ مطالع النهضة ، فهم لم يشعروا بأي ارتباط بالمعنى اللغوي للمصطلح ، الذي اختفى عن الانظار منذ عهد بعيد .

ذلك الملهم . ولكنه في كتاباته الاخرى ، هو كاتب الدولة (سكرتير الدولة) . الذي يدبج ، في النشر المسجوع ، رسائل رسمية وينهمك ، في ساعات فراغه ، بممارسات ادبية امثال الوصف والمناظرات والتأليف الاخرى المفتعلة .

ومقابل ذلك ، ففي تعبير الشاعر الاديب نجد ان المصطلح الاول مزدوج المعنى ، ذلك لانه يعين دون تمييز الشاعر المطبوع والنظام المقفي الذي يجب عليه تعلم مهنته ، في حين ان الشاعر المطبوع يختلف بعض الاختلاف عن الخطيب ، فهو يتطلب في الواقع علما منفوئا او مواهب فطرية مرموقة بصورة خاصة وانما على النقيض من ذلك يتطلب مجهودا بهدف اكتساب معلومات عامة (والا فسيكون عالما) يمكن لها ان تستخدم كأساس وحامل لنشاط ادبي في النشر بطبيعة الحال .

وعلى هذه الوتيرة ، فاننا حين نقول عن زيد من الناس انه شاعر اديب ، فهذا يعني من جهة كونه ينظم أبياتا وكونه ناجحا في الشعر ، ومن جهة اخرى كونه يملك معرفة عامة واسعة (الادب - الثقافة العامة) . وهي بالضرورة اوسع من (الادب - الثقافة الاجتماعية) التي شدا ما نصادفها وهي مما لا غنى عنه ، اذا اراد الانغماس فيها ، لممارسة هذه المهنة وصفه من الادباء ، وبمعاناة التمرس بالاداب التي تناظر اذا لم اكن متوهما ، ما كان يسميه الرومان *humaniore litterae* .

ان طريقة دلالة الالفاظ *sémantique* البسيطة للغاية التي استعملتها ليست في ختام الحساب الالعبه ، ذلك لانها تعطي معنى واحدا لكلمة الاديب ، الكلمة التي حرصت على ابرازها ، ومن البدهاة بمكان استنباط معاني اخرى منها بسهولة وعلى سبيل المثال ، بعد محاضرة ألقيتها في مدينة فاس باللغة العربية ، صعد يافع مغربي الى ما يشبه قفص الاسود الذي احتواه ، وسمعت مغربيا آخر اكبر منه سنا يقول له بوضوح ولكن بصوت خافت : « كن أديبا ولم يقل كن مثقفا ! » .

وقد سلكت مسلك القوامين على علم اللفظة فوضعت كلمة اديب تجاه كلمة خطيب ، ولكن الجاحظ نفسه يعرض لنا في رسالة ساعدو للتحديث عنها ، معارضة اخرى مفيدة للغاية ، واليكم ما يقوله : « انما اشتق اسم المعلم من العلم واسم المؤدب من الادب ، وقد علمنا ان العلم هو الاصل والادب هو الفرع والادب اما خلق واما رواية » ، والجاحظ الاديب الممتاز لا يخشى ان يمنح العلم

انني على علم تام باننا لو اخضعنا كلمة الادب اللاتينية لمعالجة مماثلة لاستكشفنا انها تعني في العصر الكلاسيكي الكتابة والنحو والعلم - التي لا تمت الى الادب - ولكن كلمة الادب اللاتينية *litterae* انطبقت اخيرا على كل الانتاج الادبي ومن ضمنه التاريخ ، طالما تشكى شيشرون بقوله ادبنا ينقصه التاريخ *abest historia litteris* . وعلى هذا ، واذا كانت هناك في اللغة العربية كتب وصفت ظلما وعدوانا بانها تاريخية مثل كتاب مروج الذهب للمسعودي ، وهي من الادب ، فان التاريخ الفني ليس بالقطع جزءا منه . يمثل كتاب البيان والتبيين لدى بعض المؤلفين ولا سيما لدى الشاعر الناثر الاندلسي من القرن الخامس والقرن الحادي عشر ، ذروة القريحة الادبية بصورة عامة ، وكان يمكن ان يتخذ هذا المصطلح لتعيين الادب في مختلف مظاهره ، ولكن لا حد لكتب البيان العربي ، وفي هذه الحالة ينبغي استبعاد كل المصنفات الشعرية والنثرية التي لا تتوفر فيها الصفات المرموقة والله يعلم ان كانت الروائع النادرة !

وبالنسبة لابن شهيد نفسه ، فان اجمل ثناء يمكن خلعه على اديب من الادباء هو نعته بالشاعر الخطيب ، ليس شاعرا وخطيبا ، فحسب وانما بكونه كاتباً موهوباً ذا ملكة تعمل فتجيد في الصنعتين او في الصناعتين في الفنين ، الشعر والنثر ، وهما قوام الادب وعموده . وثمة تعبير مماثل ولكنه مختلف المضمون كل الاختلاف الا وهو الشاعر الاديب الذي كنا نصادفه آنفا : وهو حقيق بالتوقف لديه لحظة طالما يتحتم علينا كذلك تعريف كلمة الاديب .

وكما يعرب عن ذلك الاسبان باناقة ، يولد الانسان شاعرا ولا يصبحه ،

el poeta nace y no hace,

، فان هذا نفسه هو شعور النقاد العرب البارعين الذين يضعون في أعلى السلم الشاعر المطبوع ، الشاعر المولود شاعرا ، الذي اقل ما يحتاج اليه هو تعلم مهنته لفرط فطرته على الشعر ، بل اكثر من ذلك ، اذا آمننا بالمعتقد القديم بان جنيا ينطق بلسانه . والخطيب القديم يحل محل الشاعر ، وخلفه ليس هو الناثر البسيط مطلقا ، وانما هو كاتب الرسائل ، على الاقل انطلاقا من القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي ، وفي الرائعة الصغيرة لابن شهيد المعنونة رسالة التوابع والزوابع يظل الخطيب

موقع الصدارة ذلك لانه بوجه من الوجوه عالم . ولكن اللطافة في الجملة المستشهد بها كونه يفرع العلم الى فرعين ، التربية الاخلاقية ورواية الاحاديث وبالتاكيد اكثر اكتساب المعارف في المجال الدنيوي ، العلم والاطلاع الشامل . وسنرى مع ذلك ان الادب الجاحظي يمثل شيئا آخر ، وليس من اليسور ادراجه باكماله في هذين الصنفين .

لنواصل تحقيقا : ان كلمة العلم تقابلها كذلك كلمة « المعرفة الدنيوية » ، بحيث ان النتيجة هي ان كلمة المعرفة تساوي كلمة الادب (في معنى رواية) . وهكذا يتوفر لنا دليل اضافي ، اذا كنا في حاجة اليه ، بان كتاب ابن قتيبة المعنون « المعارف » هو في الحقيقة كتاب ادب وليس بكتاب تاريخ كما يذهب الى ذلك بعضهم .

وعلى هذا فان الاديب ولنقل الرجل الشريف في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي ، هو الذي تربيته ومعرفته في المادة الدنيوية هما على درجة تؤهله لتبوء مكانة لائقة في مجلس (صالون) بل والتألق فيه ، وهو علاوة على ذلك يترك اثرا في تاريخ النشاط الادبي ، اما لانه روى الاحاديث المختلفة على سامعيه او تلامذته ، واما لانه احسن تصنيف معلوماته بصورة نجعل اصولها غالبا . وادرجها في كتاب يعزى طبعا الى نوع يسمى بالادب ، قائم على ثقافة عامة لا بأس بها

ان كتابات العلماء الشاملة بطبيعتها والمنسقة المركزة ، والمملة المحدودة بموضوعاتها ، والمخصصة لجمهرة العلماء ، ورجالات الادب اي الابداء ، يجب عليها ان تسلك الطريق المعاكس ، فتكون على جاذبية اعظم ، وتنوع اغزر ، وتناظر اقل ، وان تتوجه الى جمهور هو بالضرورة اوسع بحيث ان العلم المشترك العام ، كما يقال هذا اليوم عن المؤلفات المتصلة بالادب الحقيقي ، تنصاع لهذا الشعار : الاخذ من كل شيء بطرف لنشر العلم دون املال ، وللتبصير بالعبرة عن طريق التسلية ، وابطس طريقة للوصول الى هذه الغاية تنحصر قبل كل شيء في تضحيسة العمق نظير التعميم ، ثم بقدر الامكان ، الانتقاء من الوثائق الوفيرة المعطيات الاقل تنفيرا ، واللجوء ما وسع للجوء الى النوادر المستملحة و الاشعار الطريقة بل حتى كما صنع الجاحظ في كتابيه البيان والتبيين والحيوان القطع الفجائي اللا منتظر لفصل من الفصول بنية التفكيه بان يروي حكاية عامرة بالطرافة ، ولكنها تبدو وكأن لا صلة لها بسياق النص ، ان التفكيه يؤدي في معظم الاحيان الى الاضحاك ، ولقد كنت اعجب دائما من كثرته لدى الجاحظ لتبرير

الضحك والواقع البسيط الذي يشهده ، واعتقد ان الحاحه ناجم بالتحديد عن رغبته في النضال ضد اتجاه عام نحو التزمت وبيهي ان الجاحظ ينحو هذا المنحى ليعادل الضجر المترشح من المؤلفات العلمية فيجعل ما تحتها ادبا تعليميا فيه عبرة وعظة ولكنه يقرأ بلذة بفضل اسلوبه اللعوب وكذلك بفضل المقاطع المزاحية المبطن لها النص ، ومن سوء الحظ ان يحتفظ بعضهم بهذه الطريقة الصبائية البسطة فعاملوا الجاحظ معاملة المتفكه الصغير دون ان يتبينوا ما جلب اليهم من جوهر . وبعد عهد الجاحظ خضعت صبغة الادب للاذواق الشخصية ولانفتاح عقلية المؤلفين الذين وسعوا او ضيقوا اختيارهم من جهة ومن جهة اخرى اتاحوا للنسيان ان يسحب عليهم اذياله ، وهو آفة العلم (آفة العلم والنسيان) ونسوا في كل الحالات تقريبا روح المثال الجاحظي ولم يحتفظوا الا بالمظهر لدرجة ان بعضهم سيعلمون ناسين ان يحملوا التسلية الى قرائهم ، وسيكون لدينا حينئذ ادب بالغ الجدية ، مجدد في موضوعه مفهرس بوعي ، في حين ان كتابا آخرين سيكونون ناسين ان يعلموا وسيعرضون علينا ادبا سهلا او مريحا ستمثله طائفة من مجموعات كتب الاخبار والطرائف ، ولما كان المستعربون الرصناء لا يشيرون الا نادرا الى هذا العنصر من الادب ، اراني ملزما بان اقول بعض الكلمات عن الموضوع .

نحن نعلم الان ان مدارس الموسيقى والغناء المشار اليها ، بعد الاسلام ، في المدن المقدسة ، وهذا امر واضح التناقض - كانت قد جذت تكوين الفكاهيين الاصلاء الذين انتشروا في العراق وكونوا بدورهم مفكهي ذوي قرائح متباينة ، فالظرف الذي اشاد به مؤلف كتاب الاغاني وبرز الملامح التي اتسمت المدينة بها في هذا الخصوص اصبح في القرن الثالث / التاسع امتياز البلاط والصالونات العباسية والكتاب الصغير الموسوم بالموشى بمدنا بشهادة رائعة في هذا الخصوص . فالظرفاء وهم سادة العصر الصفار ، لعبوا مع القيان دورا هائلا في تلطيف الاخلاق ، ومارسوا تأثيرهم في تطوير الادب ويخيل الي ان في هذه الاوساط دارت او تولدت النوادر المسلية الى الماجنة بعض المجون ، التي وضعت بعدئذ تحت اسم رجل ظريف مشهور حتى لو لم يكن له نصيب في خلقها ، وعلى هذا فلا يمكننا معرفة اصلها باطمئنان يقيني ، ولكن هذا لا يمنع من وجودها وكونها جمعت في مجاميع ووقوعنا على عدد وفير منها منبث في كتب الادب العريقة في القدم البدوة بكتب الجاحظ . واذا حكمنا استنادا

الى المعطيات التاريخية التي شففت بجمعها ، فان المسلمين يتمتعون احيانا بمنزلة يحسدون عليها لدى عظماء العالم ، والشاهد على ذلك . ابو العنبيسي الصيمري ، القاضي الفلكي في القرن الثالث/التاسع الذي لم يخلف لنا الا سفرا وحيدا ضخما في علم الفلك ، ولكنه مع ذلك الف ايضا سلسلة من الكتب المضحكة التي هي ولاشك اقرب ما تكون الى الخلاعة والاحماض منها الى الروح المونمارتية اما ان هذه المؤلفات لم تصلنا كاملة فهذا دليل صريح على ان الذوق الذي يعترف بعضهم بكونه مزاجيا وغالبا ما يكون فظا كما اعترف بذلك كان بعيدا كل البعد عن ان يتقبله جهارا جميع المسلمين الذين ، على شاكلة قاضي الجاحظ المشهور يحتفظون في كل ظرف بموقف راسخ بكرامة رصينة ، بعدم اكثر اثار شامل بكل ما يمكن ان يكون غرضا للتعجب وبالتالي ان يكون شيئا منشودا لذاته ، وذلك لاعتقادي بان العرب يتمسكون كل التمسك بالحلم وهو مزية ذوى الاحساب الرفيعة .

هناك ملمح آخر مميز للمؤلفات التي ان لم تتضمن بالضرورة كلمة ادب في عنوانها فانها تمت بنسب قريب او بعيد الى الاداب ونصيبها ضئيل من الخيال والتفكير الشخصي ولمسة المؤلفين الاقل موهوبة تتضح في التمهيدات وفي طريقة عرض المعطيات ، ولكن المضمون مؤلف بصورة اساسية من وثائق بوسعنا القول انها منضدة وتنضاف روافد من الاجيال لا بأس بها الى جوهر الموضوع الذي يزيد القدم تجلة واحتراما ، ولا يقوى الانسان على التهرب من التعجب لدى قراءة كتب الادب من اشباه العقد الفريد لابن عبد ربه بل حتى من الموسوعات الصغيرة من اضراب المستطرف في كل فن مستظرف للابشيهي ، من وفرة المقتبسات من كتب الجاحظ وابن قتيبة ، كما لو كان هذان المثالان المتنافران قد اختارا وقدا المسلمين بصورة نهائية وعلى وجه التقريب وبصورة خاصة على انها مقبولة ، وثبتا بعض التثبيت مستوى الثقافة الوسطى . وهنا يسود ويحكم مبدأ الحرمة هذا الاحترام للقدماء الذي يتضمنه المعنى اللغوي لكلمة ادب ، وهنا تنتصب مشكلة الخيلة ومشكلة الاصاله ، طالما ان كلمة ادب تعني التهذب بالاضافة الى التادب .

ومن الايسر حين مراعاة مبدأ الادب ، الاخذ من كل شيء بطرف والاستطراد والتقاط حبة من

كل بيدر ستردون علي بوجود مؤلفات مكونة من الاستشهادات فقط في حقل الادب وسأكون اول من يعترف بهذا الامر في اللحظة المناسبة ، ما دام الجاحظ نفسه كتب ابحاثا لا يمكن ايجاد ضرب لها . وستقولون لي كذلك انه انطلاقا من اللحظة التي يستمر فيها النشر تزويقاته من الشعر يصبح النشر اصيلا في بعض مظاهره ، وسيكون الحق مع القائلين ، ذلك لان مقامات بديع الزمان الهمداني وبعض المقامات الاخرى المتأخرة هي نتيجة جهد محمود من وجهة نظر التحرر من التقليد ، ومن جهة استلهاها النماذج الادبية العربية الاصلية ذات الخيال والقريحة . . . والمقامة تبشر بقصص المتسكعين ، وانا اعتبر ان الرائعة الاخيرة للادب العربي الكلاسيكي هي كتاب « عيسى ابن هشام » للمويلحي الذي احسن استخلاص العبر من المصادر المتوفرة لديه في سبيل تأليف انتاج عصري ويتوجب ان نأسف بكل بساطة على كون الحريري ومنافسيه حولوا نوعا ادبيا كان استحقاقه ارفع الى مباحكات لفظية . ومن جهة اخرى ، فاننا في تاريخ الفكر العربي الذي هو ليس تاريخ الفلاسفة المستقيين من روافد اليونان مباشرة لا يمكننا التخلص من الانشده من المكانة التي يحتلها الادب الاخلاقي وامتداداته في اعمال الفلاسفة من امثال ابي الريحان والتوحيدي ومسكويه . تذكرني هذه الخاطرة بما كتبه دالمير d'Alembert في توطئته للانسكلوبيديا : « حين نلاحظ الخطى التي خطاها العقل البشري منذ عصر النهضة ، فاننا واجدون ان هذه الموفقيات . حدثت طبقا للنظام الذي كان مقدرنا عليها ان تتبعه : لقد ابتدأوا بالاطلاع العلمي واردفوا ذلك بالاداب وانتهوا بالفلسفة » ، « ويستحوذ على الانطباع ان بوسعنا ان نستخدم الادب العربي الى مدى معين للاشادة بهذا الحكم لاحد كتاب القرن الثامن عشر - وربما لدحضه - الذي يرى ان تقدم الفكر البشري يجد ضالته في الفلسفة ويشعر بانه ممثلها المفضل .

ومن باب اولي ، فان ظهور الاسلام ان لم نستطع مقارنته بعصر النهضة فبوسعنا ان نقول انه ترك اخيرا اثارا مماثلة ، ونستطيع ان نؤكد بسهولة على ان القرنين الاول والثاني من الهجرة هما عهد البحث على السطح في مجالات النشاط الذهني ، وحقبة الاطلاع الذي كان يعوزه التعليل ، ولا اراني بحاجة الى الالاحاح على مولد العلوم الاسلامية وتناميها ، تلك العلوم التي كانت عالما مقفلا مكتفيا بذاته دون انفتاح على الخارج ، ولم اعد بحاجة كذلك الى الالاحاح على العلوم الثانوية للدين ، كعلوم اللغة

والنحو والتاريخ ، الذي كان بدائيا ، تلك العلوم التي بدأت تتشكل مستفيدة مباشرة من الوثائق التي عثرت عليها طائفة من الباحثين . وقد سرت كافة المواد التي جمعها هؤلاء العلماء في الاوساط الثقافية لمختلف العواصم ، وهناك انتقلت العقول الايجابية الى الطور الثاني ، حين قيدت بالكتابة نتائج تحقيقاتها او حملت طلابها على نسخها ، ومهما اجهدنا انفسنا فلن نستطيع ابدا قياس دور الاصمعي وابي عبيدة المدائني بالضبط ، وهما من عرفنا من هما بواسطة كتاب الفهرست وبعض الاثار . لقد بذلا كل ما في طوقهما لاجلال النظام في هذه الكتلة اللامتشكلة من الوثائق وتصنيف كل المواد الخاصة بموضوع معين ، ضمن كتب لا نعرف عنها في معظم الاحوال الا عناوينها . وسنقيس كذلك بسهولة اقل النصيب الذي اخذه المثقفون من الناس في هذه العواصم بشأن الاسهام الذي نهضت به الآداب ، ذلك لان التفكير الذي مورس على مسلمات الاطلاع كان جماعيا كما هو في أوروبا . ففي اجتماعات علية القوم ، عبر المشتركين بالمناسبة عن آراء اصيلة بصدد هذا الحديث او ذاك واصدروا احكاما نقدية حول هذا البيت او ذاك واطلقوا افكارا تخرجوا في تثبيتها خطيا وعلى الاقل فان كتاباتهم ان كان لها وجود لم تصل الينا . ومع ذلك فان هذا النشاط الفكري لم يضع كل الضياع ، ذلك لتواجد قناسة فراشات بين الحاضرين ، وكان الجاحظ احد هؤلاء القناصين حتما ، فان منافسه ابا حيان يعترف بأنه انصرف الى هذه الممارسة ، وابن الجوزي ؟ الم يكتب صيد الخاطر ؟

انها لبديهية عامة ان نقول ان نشاط المطلعين اثار جزئيا موقف الشعوبيين الذين توجب الرد عليهم عن طريق اظهار عناصر الثقافة العربية بوضوح ، ويعود الفضل في ارفاد الادب العربي بالنشر الادبي الى ترجمة كتاب كليله ودمنة ، ولكن على ان استدرك ان كتابات ابن المقفع الذاتية صارمة وليست من الادب الا من جهة المبادئ الاخلاقية .

لقد كتب سالفا ان العرب اذا كانوا قد استقبلوا بحفاوة هذه الترجمة ، فذلك لانهم عثروا لديها في صيغة ادبية ، على قصص الحيوانات التي كانت رائجة عندهم ولكني ارتكبت هفوة تمنحني المحاضرة الفرصة لترميمها : لم يكن للعرب القدماء قصص حيوانات وليس من المؤكد على الاطلاق ان كتاب كليله ودمنة قد استقبل بكثير من الحماس من قبل المسلمين العرب الذين كانوا يؤلفون في وضعهم طائفة صغيرة وفي الرسالة المنسوبة الى الجاحظ وهي ذم

اخلاق الكتاب مقطع يفيدنا في هذا المجال : « ما ان يتعلم الكاتب حكم بزر جمهور ووصية اردشسر ورسائل عبد الحميد والادب لابن المقفع حتى يتخذ من كتاب مزدك ينبوع معرفته ومن مجموعة كليله ودمنة كنز سر حكيمته ويحسب نفسه الفاروق العظيم في مادة الارادة الخ » . . .

وايا كانت الحالة فان الروافد الاجنبية التي صبت في بحر الادب العربي لم تكن لها نتائج وخيمة وذلك بفضل النهضة التي صنعها في القرن الثالث / التاسع رجال ابصروا الخطر فبدلوا كل ما في وسعهم لتفاديه ونجحوا في ذلك . اود ان اتحدث عن المعتزلة الذين بعد ان تألقوا تألقا ساطعا رموا في غياهب التناسي على يد رجعية متعصبة (لفترة معينة) وذلك من حسن حظ الكلام بوصفه ديننا ، فقد ازيل كل الخطر واعيد رفع مشعل الثقافة والادب بين ايدي المعتزلة المعتدلين .

يدعي هؤلاء المعتزلة ، وهذا مبلغهم من العلم ، انهم يخضعون كل شيء لحكم العقل ، مستوحين آراءهم ، ضمن اطار الاسلام ، من الفكر اليوناني وهكذا فان مفعول التأثير الفارسي قد خفف بصورة غريبة بمنطق اليونان ، ولو ان علينا ان نعترف بان التراث اليوناني لم يكن له في ختام الحساب الا اصداء ضعيفة لدى الذهنية الوسطى للمسلمين ، الذهنية التي كان مقدرها بالضبط للادب ان يشكلها ، وفي حين مونت فارس الثقافة العربية الاسلامية بحكم اخلاقية ومبادئ سياسية ، ونفحتها بواسطة ابن المقفع ببواكير ادب حياتي ، فان العلماء اليونان ارفدوها بانتاجات افكار عالية ، بالمنطق وبنهج للتعليل ، ولكن ليس بأي نص ادبي اذ لم يكن هوميروس معروفا الا باسمه ، وربما لم يكن ذلك بعللة اللامبالاة الشاملة ولكن من جراء الصعوبة التي كان يقاسي منها المترجمون حين يجدون انفسهم تواجه نصا شعريا كما يذكرنا بذلك كاستون فييت **Gaston Viet** ، الذي انتزع من مستكنه نصا يحتوي على اعتراف بالعجز ، وان الاخفاق الجزئي لمحاولة اقلمة الفكر اليوناني تفسر ولاشك غرابته واعتباره بدعة ولكن ثمة كذلك عامل آخر يخيل الي انه لم يحظ بالتمحيص ، في الواقع يجب ان ننص على ان مطاوعة الادب اليوناني كانت اقل من مطاوعة المؤلفات الفهلوية ، ذلك لان المؤلفات الفهلوية نعمت منذ البداية بوجود مترجم بارع من طراز ابن المقفع الكاتب الاصيل ، الذي اجاد في نقل فكر اجنبي وجعله مفهوما لدى العرب والحقيقة ان مهمته كانت سهلة نسبيا ، والحقيقة كذلك ان كتاب كليله ودمنة

ما لبث ان اعتبر وكأنه رائعة من الروائع رغم المعاكسات المبدئية ، مما يدل على ان العرب طربوا له . في حين لم يحظ أي كتاب مترجم عن اليونانية بمترجم من وزن ابن المقفع ، وانني اسأل نفسي كيف استطاع القراء المتلهفون الى قراءة المترجمات ان يفهموا هذه التراجم التي قدمت لهم ويفسروها بصورة صحيحة .

لقد ظل الفموض يكتنف كتاب الشعر لارسطو وهذا ولا شك يفسر عدم استلهامه من قبل النقاد العرب ، ومع ذلك فثمة نص موضوعه اكثر سرا أعني كتاب (تعبير الرؤيا) لارتيميديور الافسوسي Artémidore d'Ephèse (الذي ترجمه حنين بن اسحق ونشره حديثا توفيق فهد) هو مما لا سبيل الى فهمه بدون تصحيحات الناشر وتعقيباته .

وهكذا ، فان الادب النثري لا يبدو في مطالعه مدينا بشيء لليونان ان كان مدينا لامة اخرى وكان من الطبيعي اذن ان يبذل انصار التفوق العربي كل جهودهم للتخلص من هذا التأثير الخطر عن طريق تمجيد التراث العربي وبأغناؤه بحكمة واحتراس لخلق صيغ جديدة للادب ، وبعد الاعمال والعمال الذين جلبوا المواد الى حظيرة العمل بل حتى بعد بدئهم البناء ، عقب الفنان ابن المقفع الذي خلع طابعه على هندسته ، كان من الضروري ان يقوم فنان آخر ميل لتقبل جماعية الثقافة مع تعلقه كل التعلق بسيادة العروبة ، فيعمل من هذه المواد المتجمعة لديه على اتمام بناء المشروع : كان هذا الفنان بداهة الجاحظ ، الذي كرس جهوده ليس لاضفاء سحنة ادبية على المواد فحسب ، وانما كذلك ، وربما على الاخص لاستنباط مذهب للثقافة .

واذا كان ينبغي تحديد مجلوبه الشخصي بكلمة واحدة فاقول انه ينحصر في برنامج وطريقة فحين اجتمعت عناصر الثقافة العربية والفارسية والهندية مرة واضيفت الى العلوم الاسلامية شكلت كتلة لم تمتلكها باكملها اعظم العقول الانسكلوبيدية . كان من الملائم اذن ، وفقا لراي الجاحظ ، ترك المسلمين الراغبين يتخصصون ببعض الفروع ، اذن فرايه حسن في معاصريه - ولكن ترغيبهم في شيء آخر ودفع اكبر عدد منهم لتحصيل ما سميته (الادب - الثقافة العامة) . ولهذا توجب القيام باختيار ، وعمل وصفة واتخاذ طريقة للعمل ، ولن تكون ولا ريب مغالين اذا قلنا انه كان يتوق اكثر الى تكوين

رؤوس تكويننا حسنا اكثر من كونها مملوءة ملاء جيداً وكلمة ادب التي راها مناسبة للبقاء ملائمة كذلك لطريقة الاكتساب للمعرفة العقلية اكثر من ملاءمتها للمعرفة نفسها ، وبالرغم من انني اسائل نفسي عما اذا كان ناشرو النصوص الجاحظية لم يقرأوا كلمة اديب مكان كلمة اريب على الاقل في بعض المقاطع ، وان قراءة ادب او في الجمع آداب لا تترك مقابل ذلك اي مجال للشك . ويلوح ان الجاحظ لم يساوره اي حرج في توسيع حقل تطبيق الكلمة .

ان البرنامج الذي نادى به لم يصغ بشكل شامل ومنهجي ، والا فيسكون في هذه الحالة مناقضا كل المناقضة لعاداته ، اذ هو نفسه يبحث عن سبيل يسلكها ولا يجعل من نفسه الا مترجما - مترجما متخبطا في اهتمامات عصره وهمومه ، وهو يشير بلمسات سريعة متفرقة الى الخطوط الكبرى لهذا البرنامج ، ورسالته في المعلمين التي سبق ان اوردت عبارة منها لا تسرع الى نجدتنا نجدة كبيرة ، لانها من جهة لاتوجهه الا الى معلمي المدارس ومن جهة اخرى لان الناشر الادبي الذي اقتطف لنا منها شذرات لم يدرك قط اهميتها فبترها لسوء الحظ في مواضع بالغة الثقيف ، وطبقا للمقتبسات المحفوظة ينبغي ان نبدا بالعلوم الدينية ، استظهار القرآن وتعلم عدد مناسب من الاحاديث دون التعمق في علم التوحيد ، المكرس للاختصاصيين اما عن النحو فانه ينصح معلمي المدارس بالا يعلموا منه الا الحد الأدنى الضروري تفاديا لارتكاب الاخطاء . والرياضيات كذلك تخصص ، ولكنه يطلب بالعد على الاصابع (ويلوح ان هذا يؤكد ان الداكتيلونوميا كانت مستعملة لتحقيق عمليات بسيطة) ويدع الى ما بعد ذلك الحساب الهندي والهندية ولا ريب انه يعطي ارشادات اخرى محددة ، ولكننا نستنبط من بقايا هذه الرسالة انه كان يعلق اهمية عظمى على مستوى المدرسة الاساسي وعلى البيان او بالاحرى على فن الكتابة ، على البلاغة .

واذا تمسكنا بهذا الامر تمسك العرب بالعبارات التي يذكر فيها الجاحظ اشعارا او نتفا من النثر موصيا باستظهارها لاستعمالها في مناسباتها فلا يمكننا الا اخذ فكرة زائفة عن برنامج الذي هو في الحقيقة لا ينقسم عن طريقته ، وهناك قراءة متمعنة لكتاب التربيع والتدوير مثقفة بصورة عالية كل الثقيف لانه يتناول بشكل تهكمي مبهج كافة المشاكل التي تطرح نفسها على ضمير عقلائي مسلم من القرن الثالث / التاسع ، وهو يصور حسب تعبير اندريه ميكيل في اطروحة الجغرافية البشرية

للعالم الإسلامي « قلق العقل الاساسي » ، ويمتح دائما الاولوية للانسانيات العربية ، ولكنه لا يريد ان يحفظ منها الا ما لا يصدم العقل ويمحو ما هو ظاهرا اسطوري او خرافي فيها ، ولا يوقفه عند حده ، كما يبدو ، الا معطيات الوحي ، والقارىء الذي سيصبر على المضي حتى نهاية التريبس والتدوير ، لن يلاحظ بدون بعض التعجب ، ان الجاحظ يمارس هنا الادب التقليدي على شاكلة ابن المقفع - وقد اتى على ذكره مرة - ولكن الحكم التي يوردها تكاد تكون كلها اغريقية ولها اساس بما وراء الاخلاق ، بالاخلاق العملية على طريقة المعرفة ، بل نجد عنده « كل ما اعلم هو انني لا اعلم » ان الطريقة التي نادى بها هي قبل كل شيء الشك المنظم الذي يؤدي بارادة الله الى اليقين ، التفسير العقلي للظواهر المادية ، الاستنباط من الباهر الى المعروف والى المفسر ونبد الاساطير والخرافات التي لا تبجحها الكتب المقدسة ، ثم يتلو ذلك الملاحظة الشخصية والتحليل ، التفكير في الحديث وبصورة خاصة بالخلق المعبر ككل ، حيث كل مخلوق له موضعه والتأمل في الحيوان ، في الانسان (الحيوان المفكر) وفي العلاقات بين الانسان ومحيطه في تأثير الارض (المزرع terroir ، وهذه الروح البحثية لا مساومات لديها لمبدأ السلطة ففي كتاب الحيوان مثلا ، حيث يحاول ان يبرهن على الخالق بالخلقة ولا يستعمل المسلمات التقليدية التي هي مع ذلك - عديدة - الا لتأييد نظريته ومن وقت لآخر لتسلية القارىء - ولا يشعر ابدا بأنه مرتبط حتى بتأكيدات ارسطو التي يحرم نفسه من نقدها بحيث انه يذهب الى حد القول بان العرب كانوا يعرفون منها نفس المقدار عن الحيوان ، مثلهم مثل الفلاسفة الاغريق ، والى تأكيدات على هذا المستوى من عدم التبصر اعزو فقر علم الحيوان لدى العرب رغم وجوب ايجاد اسباب اخرى على وجه اليقين .

اما كتاب البيان والتبيين فهو من نوع مفاير ، ولكن الطريقة تظل هي نفسها ، ومع ذلك فسان الاستشهادات التي تؤلف لحمته المحبوكة لا تحمل نفس الطابع الظاهر في مؤلفات الجاحظ الاخرى ، والواقع ان غاية كتاب البيان والتبيين (وهو مختارات من النثر والشعر مع بحث في الفن الشعري) تنشئة الذوق وتعليم الاسلوب ، وخلفاؤه حين لا يتهمون المؤلف بعدم جدارته في تعليم البيان (فن الكتابة) يحفظون له خاصة الاستشهادات التي ينظرون اليها نظرهم الى نماذج ، وسنرى مثلا احد رجال الادب القيرواني للقرن الرابع الخامس / العاشر

الحادي عشر ، وهو الحصري ، يستوحى منها في تجميعاته مستعينا بمصادر اخرى ، ولكن لا يكاد يضيف سطرًا من عنده في منتخبانه المعنونة زهر الاداب ، المحتوية على نصوص شعرية ونثرية قصيرة نسبيا ، لاجل ان يستطيع الادباء ، كما يتمنى لهم حفظها عن ظهر قلب ومحاكاة اسلوبها ، وسيكون هذا الاديب نفسه كذلك مؤلف منتخبات اخرى هي كتاب جمع الجواهر ، المكرس خصيصا هذه المرة للنوادر والملح والطرف المختلفة والتي ليست مطلقا ماجنة ذلك لانه على ذوق حسن يحمله على ارادة تعليم فن ادارة الحديث الروحي والتميز في آن واحد . واني اعتبر الحصري ممثلا نموذجيا للادب في نهاية القرن الرابع / العاشر . وبوسعنا على هذه الصورة رسم الطريق التي درج فيها على مهوى زلسق ، ولحسن الحظ استطاع ابو الهلال العسكري استشفاف الروح التي سادت في تاليف كتاب البيان والتبيين ، وما تحقق بفضل الجاحظ الذي هو الرائد في الموضوع من اسهام ، حاسم في النقد الادبي ، وذلك باخضاعه لمنهجية ذكية .

ومن المؤسف عدم تفكير اي شخص في التوفر على عمل مماثل بشأن الحيوان والكتب الاخرى التي لا تحتوي على اية معالجة نظرية ، ولكنها تطري روح البحث وتدعو الى التفكير .

انكم تتذكرون راي الجاحظ في كون الادب مثل التربية الاخلاقية (الخلق ، الذي ارفض طبيعيا ان اقراه (خلق) ، باعتبار ان الخلق محصور بالله) . كان هو نفسه ايضا يعالج هذا الفرع من الادب ، ولكنه شد بصورة مطلقة عن ابن المقفع ذلك لانه بعيد كل البعد بصورة جافة ، عن التعليمات الاخلاقية .

في كتابه البخلاء ، وهو مع ذلك كتلة ما زالت غير معروفة الملامح من النوادر والشذرات المختلفة ، ويعمل على ادخال البحث والتفكير في الادب - پارينيز - بكتابه ابحاثا عن الصوب ، امثال الحسد والكذب والامعية التي جعلنا نمضي من حقل الاخلاق الى حقل على النفس وتحليل ملامح الخلق قد ادى تادية بارعة ولكن لم ينشئ اي نموذج ، بالرغم من ان كتابه عن القيان كان جديرا ان يتيح للجاحظ اجتياز الملاحظة الدقيقة بالسمو حتى التاليف . ان خلق نموذج لن يحدث الا في القرن التالي مع حكايات ابي المطهر الازدي (الذي سيكون فضلا عن ذلك مدينا كل الدين للجاحظ) ومقامات بديع الزمان الهمداني . ولكن انتاجهما يرفع الادب (لفترة

هذا التأكيد أو ذلك ، فقد تحتم انتظار اليعقوبي بل
 المسعودي ، المسعودي الذي يعتبر الناظر الاول
 الى ما وراء حدود العالم الاسلامي والمحاوّل للمرة
 الاولى وربما الاخيرة ، شد القراء الى تاريخ فرنسا ،
 لا استطيع التوسع اكثر بشأن الجاحظ الذي اعرف
 نواحي الضعف فيه والذي في الوقت نفسه ينعم
 بتسامحي تجاهه ، ذلك لانه اذا لم يحالفه التوفيق
 على الدوام في مشاريعه ، واذا لم يكن قد توصل
 الى تنظيم نفسه واذا كان قد تركها تخضع لزوجه
 الفنان فانه مع ذلك لم يضعف عن الجمع في شخصه
 للملامح الجوهرية لتقدم العقل البشري بشكل يبشر
 بالمستقبل الباهر ، فالعرب الذين ظهر عجزهم عن
 اقتفاء اثره اعترفوا لشخصه بمعلم العقل والادب ،
 الرجل الذي علم العقل والادب ، مونتيني العرب ،
 الذي قدر له أن يتحدث أمام المقاعد الخالية
 والمقاعد التي اخلاها ابن قتيبة ، وهو الامام الآخر
 للثقافة والاداب .

وفي حين اطرى الجاحظ روح التشوف وظهر
 هو نفسه منفتحاً على المعارف المقبلة من الخارج مع
 التحفظات اللازمة بخصوص حدود آفاقه والخطر
 المتمثل بفارس ، ناشد بصورة خاصة اخوانه في
 الدين أن يفكروا والا يتقبلوا شيئاً دون تمحيص ،
 وطبع البحث بروح عصرية للغاية والفقيه ابن قتيبة
 الذي يصفره بنصف قرن ، يعتبر قطعاً ان العرب
 هم حفظة الحكم والدليل الحاسم .

وكنتيجة لذلك فان كل ثقافة يجب ان تدور
 في فلك تراثهم أي القرآن واللغة العربية والشعر .
 فمن السهولة والحالة هذه اعتبار المشاكل محلولة
 وترك كل روح بحث وتدبير مسرد بالمعارف المكتسبة
 ولكيلا اتهم بالانحياز ، سأكتفي بذكر بعض السطور
 من اطروحة اندريه ميكيل : « اذا استطاع ابن قتيبة
 ان يقتل دور الرجل الجاد ، حيال رسام فكاهي
 (اشارة الى الجاحظ ولا شك) يسهم في تخليد
 الصورة ، فذلك لانه يضاهي في حقيقة وقائعه ما
 عليه البحث الجاحظي من قلق وعصاوية ، بالبناء
 المتسق كل الاتساق الذي ينم عن اضطرابات ضمير
 مسلم لا حول له ولا طول تجاه العلاقات الاولى على
 الاخفاق الدنيوي والاضمحلال الروحي : ان البرنامج
 الديني السياسي الاخلاقي الثقافي لابن قتيبة في
 انتاجه سيجد في هذه الظروف مجده وعظمته ، هذه
 العظمة لا تتوقف كما يظن بعض المتزمتمين على المعرفة
 المفرطة ، وانما على نقيض ذلك تقريبا ، اي على
 البناء المرادف للتماسك والعسر حيث يجس فيه
 ابن قتيبة الانسان الجديد . »

كانت قصيرة للغاية) الى مستوى الادب الانقى
 والانزه . الجاحظ كذلك طعم الادب بفنون لم
 يكن أحد ينتظر حدوثها وعلى الاخص الجغرافية
 الي هي اقرب الى الاثنولوجية والجغرافية
 البشرية منها الى اوصاف مسالك الجغرافيين
 الكلاسيكيين ، وقد استرعى انتباهه العلاقات
 بين الانسان ومحيطه ، البناء الاجتماعي
 والخواص المادية والمعنوية لسكان الحواضر الكبرى ،
 السمات العامة لشعوب . وهو بابتعاده عن تحديد
 نفسه بدار الاسلام يمتد تطلعه الى شعوب نائية
 كالهنود مثلاً ومنذ بضع سنوات اتاحت لي الفرصة
 في الهند للقاء محاضرة في دلهي عن الهنود والهنود
 في نظر الجاحظ ، ويجب علي ان اقول بان المستمعين
 قد تعجبوا من دقة ملاحظاته ، وصحيح انني اضنيت
 نفسي كثيراً في التقاطها من مجموع مصنفاته . ومع
 ذلك يظل افقه محدوداً ، ذلك لانه لم يكن يتعاطى
 الاسفار ولم يستطع نتيجة لذلك أن ينفس في
 ملاحظات شخصية ، في حين انه ابى تصديق حكايات
 رواد البحار المدرجين في صنف الكذابين . وان نظرت
 للعالم جريئة في مجملها ، فالارض في نظره مسكونة
 بصنفين من السكان ، الشعوب المتوحشة (التي
 يؤلف اجدادنا جزءاً منها) والامم المتحضرة ، التي
 تبدو له وثنيها مدعاة للتناقض ، وهذه الامم اربع ،
 العرب والفرس والهنود والافريق ، وليس لنا ان
 نلومه على جهله الرومان ما دام ابن حزم ، من القرن
 الخامس / الحادي عشر ، لم تكن له اية فكرة عن
 وثنيهم ، في فترة كان الغرب مقابل ذلك لا يعلم
 شيئاً بالتقريب عن اليونان . وساحاول على وجه
 التاكيد ان اصنف الجاحظ في عداد الجغرافيين ،
 ومع ذلك فان تأثيره في الجغرافية كان مباشراً .
 واندرية ميكيل حين وازن بين روايتي ابن خرداذبة
 تبين في الواقع ان النص الثاني حاوي الادب كثيراً
 واورد الجاحظ بالنص تقريبا ، وكان قد توفى قبل
 سنوات معدودات فقط . فلم يترك الجاحظ أي
 مصنف في التاريخ ولكنه امتدح في عدة مواضع هذا
 الفرع الذي ، بتعريف الناس على الفابرين ، اتاح
 قياس تقدم الانسانية وحض على كماله واتقانه ،
 وادرج بالطبع في اعماله عدة اخبار وقصص بل لجأ
 الى النقد التاريخي في مختلف الابحاث ذات الطابع
 السياسي الديني ، ولكن لا يلوح انه كان يملك
 الحس بالتسلسل التاريخي او على الاقل يظهر في
 كل مكان عدوا للنظام والتنظيم ، وعلى هذا فاذا
 كانت معطيات ادخلت ادخالاً حسناً في الادب بمعونة

بابن قتيبة ، لكيلا يفتح الا بصورة استثنائية بدفع
بعض العقول المتمردة على المهدات المفروضة ،
وجماع القول ان الذاكرة ستظل كعنصر اساسي
لتكوين المسلم ولن تمارس الخيلة نشاطها خارج
التصوف ، اللهم الا في نطاق البحث المقصور على
الشكل حيث يتخلى الجهد ، والحالة هذه ، عن
مكانته وبسرعة فائقة للجمود والنمطية ، ولن تكون
كنوز العقل مقصورة الا على فئة صغيرة من المفكرين
المتأثرين الذين لن يكونوا كلهم مسلمين .

تعقيب : الصافة الى مذكره العلامة بيللا ان لكلمة الاديب معنى
فريبا اخر .

قال ابن العمينة :

غريب دعاه الشوق واقتاده الهوى

كما قيد عود بالزمام اديب !

العود : بالفتح هو البعر ، والاديب هو البعر السدول -
خاصة !

انه في الحقيقة انسان جديد يتشكل ، وعلى
امتداد عصور ، من جراء ادب الكاتب لابن قتيبة
الذي سيطم والحالة هذه بالفرضية التي لا يدركها
التقادم ، وهي التدين الحاد بسلفية قاهرة ،
واذا كان الفكر البشري ، كما يقول فرانسوا باكون
ذاكرة ومخيلة وعقلا ، فان الادب الجاحظي كان
ممثلا لهذا كله بشموله وكماله ، طالما استنجد
بالذاكرة والعقل ودعا المخيلة ان تعمل عملها في ابلاغ
الاسلوب درجة الكمال ، وهذا الادب شجع المعرفة
السلبية واغنى العلم في آن واحد عن طريق البحث
الواعي الملل البازل جهده لتحقيق جمالية سبق
الشروع بعقد لواثها ، ستجهد نفسها اكثر بعد ابن
قتيبة لتكوين قاضر حسن ووزير محنك وديوي
اجتماعي ممتاز ، وباختصار تأليف مسلم جيد لم
يعد يلجا الى الذاكرة وبعبارة اخرى فان باب
الاجتهاد الذي فتحه الجاحظ على مصراعيه سيقفل

محو الامية ساحة عمل

لكل

طاقة وطنية خلاقية

تفسير التاريخ في مقدمة ابن خلدون

بسم
محمد محمود مطلب

التاريخي ، لانها في عمومها تنحصر في دائرة المعرفة التلقائية الانتقائية والتي تفيض في استمرار اساطير قبلها اولئك المؤرخون بسهولة عجيبة يضاف اليها [كثير من المغالط والحكايات والوقائع لاعتمادهم ، فيها على مجرد النقل ، غنا او سمينا لم يعرضوها على اصولها .. فضلوا عن الحق وتاهو في بيداء الوهم] (١) .

ويقينا ان اية ظاهرة فكرية لا يمكن احضارها او اشتقاقها من الواقع الاجتماعي والاقتصادي ، بشكل قسري او الي ، بل يتم ذلك خلال عملية معقدة ، تعود في جوهرها ، الى اسباب ذاتية واخرى موضوعية ، تبرز تلك الظاهرة عبرها لتعبر عن نفسها ، والفكر التاريخي ، من غير شك ، يخضع ، في تكوينه ، لمثل هذه الاسباب ، فهل يترى اعتمد المؤرخون - قبل ابن خلدون - هذا المنظور العلمي حين هموا بكتابة التاريخ ؟! وبعبارة اكثر دقة ، هل انهم احاطوا بالوقائع التاريخية ، ونظروا اليها ضمن حركة نحوها الذاتية المرتبطة بالتاريخ العام الشامل ، ومن خلال تفاعلها الحي وعلائقها المتبادلة مع غيرها ؟!

يمكننا - ونحن مطمئنون - الاجابة عن مثل هذه التساؤلات ، بالنفي ، لان اولئك الاسلاف كما يؤكد اغلب الدارسين لتراثنا الناحين منحى علميا - زاغوا عن مثل هذه المنهجية ، وتوهموا ان التاريخ العربي الاسلامي هو تاريخ «العلية» و «اشراف العرب» الذين «كتب» عليهم ان يلعبوا دور المغير لوجه التاريخ ، هذا مذهب «البلاذري

احتلت الثقافة التاريخية ، ضمن الحضارة العربية الاسلامية القروسطية ، مركزا كبيرا لتفرد في حياة المشتغلين بحقول المعرفة ، فالواحد من هؤلاء لا يستطيع ان يقوم ذاته بدونها ، ان لم يكن ذلك من اجل ان يصبح محدثا ذا مكانة مرموقة كانت اقل خطبة لاتخلو من الاملاء والنوادير التاريخية التي لا يمكن تجاهلها ، يضاف الى ذلك ان التاريخ باعتباره «على السنة الاسلامية» اصبح ابرز الفروع واكثرها سطوعا في الانتاج الثقافي الاسلامي ، فلا عجب ان طالعنا موسوعات ذات قيمة عالية ، عدت بدايات الكتابة في التاريخ الشامل ، منها ، محاولة «الواقدي» في «فتوح مصر والشام» و «ابن قتيبة الدينوري» في «عيون الاخبار» و «ابي حنيفة الدينوري» في «الاخبار الطوال» و «البلاذري» في «فتوح البلدان» و «المسعودي» في «مروج الذهب» هذا ويمكننا اعتبار «الطبري» مصنف «تاريخ الامم والملوك» المرجع البارز لكل المؤلفات بعده ، المؤسس الحقيقي لكتابة التاريخ الموسوعي الشامل لانه ارخ للعالم منذ «آدم» حتى القرن العاشر الميلادي .

الا ان هذه الموسوعات الهامة على تكاثرها النسبي ، ظلت مفتقرة الى الرؤية المنهجية الواضحة والواقع الموضوعي الشامل ، فهي ، في معظمها ، متخمة بالمظاهر البدائية الساذجة التي تسبح في فلك التكرار لاحداث لاترتبط مع بعضها ارتباطا عضويا ، ناهيك عن كونها سردا وتعداد القضايا خاصة مختارة وفق معايير ذاتية ، لايجوز لنا ، معها ، ان ندعي باننا توصلنا الى الفكر العلمي

١ - المقدمة - ابن خلدون - القاهرة (بدون تاريخ) ص ١٠٩

اما الطبري «فكان يرى ان التاريخ العام هو تاريخ الاديان وحسب» وانطلق «ابن مسكويه» من فهم مبشر للتاريخ فقد ذهب فيه مذهبا اخلاقيا وحلله على هذا الاساس .

ويقينا - ايضا - ان الارث الحضاري المعرفي الضخم كان قد وصل «عبدالرحمن بن خلدون الضخم كان قد وحل «عبدالرحمن بن خلدون ٧٣٢-٨٠٨هـ / ١٣٣٢ - ١٤٠٦ م» بالنهجية تلك ، فتجاوزها بعمق فكري لم يشهد مثله تاريخ الفكر الانساني عصر ذلك ، محاولا صياغة بدايات للفكر الاجتماعي التاريخي منطلقا من رصيد واع للاحداث ومراقبة دقيقة وثابة للواقع ، توصل اثرها الى فهم مبتكر اصيل لحركة التاريخ التي لا تجري الا وفق قوانين موضوعية ، اهتدى اليها حين جعل العوامل الاجتماعية / المعاشية (الاقتصادية) ذات تأثير فاعل في تنوير المجتمع وتطويره وتكوين ذهن الانسان وعواطفه ، على الرغم من انه عاش في عصر لم يكن قادرا ، اصلا ، على الاحاطة بهذا الفتح المؤزر الذي اتى به «ابن خلدون» وبواه المكان الاول في اكتشاف الميدان العلمي ، وصار لنا كل الحق في اعتباره ، بجدارة الابن الشرعي لاول نظرية علمية في تفسير التاريخ .

ان ظهور «ابن خلدون» وسط هذه الحضارة العربية الاسلامية ، لم يكن حدثا شادا فهو ليس «نبيا» ولم تكن «المقدمة» معجزته ، الا انه من دون ريب كان نقطة الضوء المتميزة في ذلك الافق الدامس ، وميزته تكمن - في الاساس - في رفضه للمنهجية السلفية التي خلفت ركاما متمائلا من السرد التاريخي للاحداث دون النظر الى كيفية حصولها اي من دون معرفة اسبابها ، لقد انكر على مسابقيه هذا النوع من التاريخ الذي اطلق عليه «التاريخ في شكله الظاهري» والذي أكد على انه [لايزيد على اخبار عن الايام والدول والسوابق من القرون الاول] (٢) وحين فعل ذلك طرح بديلا يرى التاريخ في شكله «الباطن» في حركته الداخلية التي هي - عنده - [نظر وتحقيق ، وتعليق للكائنات ومبادئها دقيق ، وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق فهو لذلك اصيل في الحكمة عريق وجدير بأن يعد في علومها وتحقيق] (٣) .

لقد استحوذ «قانون السببية على الاهتمام الاكبر من تفكير «ابن خلدون» وممارسته

٢ - المقدمة - ص ٣-٤

٣ - المصدر نفسه ص ٤ .

الاجتماعية ، بوصفه قاثونا مؤثرا في الافصاح عن مهمة علم الاجتماع والتاريخ واتخذ منه معيارا دقيقا لدراسة الظواهر دراسة علمية منهجية عمادها الكشف عن الاسباب ومقارنة النتائج للوصول الى القوانين التي تحكم هذه الظواهر وتضبط سيرها ، ويمقتضى هذا القانون ربط «ابن خلدون» وجوه «المعاش» بسائر احوال الناس ، فالعامل الاقتصادي يكتسب اهمية بالغة في حياة الناس وعلاقاتهم فيما بينهم - ومن هنا جاء اهتمامه بالاقتصاد الذي اقرده له خمسين فصلا في المقدمة - فابن خلدون فضلا عن كونه لم يظهر عجزا - كسابقيه - في فهم ومعالجة الظواهر الاجتماعية فأنا نجدده يطل اختلاف الناس في احوالهم ويعزوه الى الاساس الاقتصادي فهو يرى [ان اختلاف الاجيال في احوالهم ، انما هو باختلاف نحلتهن من المعاش] (٤) ، انما ازاء اراء يمكن اعتبارها الاصل البعيد للفكر المادي والتاريخي الذي طرح بشكل شامل ومعمق في القرن التاسع عشر .

ان «السببية» التي اعطاها «ابن خلدون» دورا متميزا في دراسة الظواهر العيانية ، استطاعت ان تثبت لنا ان التاريخ لا يخطوا على اساس اهواء انسانية ذاتية - الحليفة او الامير والبطل - او تحقيقا لرغبة قوى مفارقة بل وفق «حتمية» موضوعية تكمن - عند ابن خلدون - في «اسلوب المعاش الانساني» الحلقة الرئيسة في حركة التاريخ والمجتمع ولذلك نجدده ينحى باللائمة على اسلافه لدهولهم [عن تبدل الاحوال في الامم والاجيال بتبدل الامصار ومرور الايام] (٥) كما نراه يتشدد في نقدهم في هذا المجال نقدا لم يكن تهويجا استعلائيا تعسفيا بل كان نقدا ذا اهمية وعمق حيث طرح بديلا مغايرا من جهة المنهج والاتجاه ، لانه اعتبر «العمل البشري» الجدر الاساس لكل كسب مادي حيائي اذ [لابد للرزق من سعي وعمل] (٦) و [ان الكسب هو قيمة الاعمال البشرية .. لان الانسان مفتقر بالطبع الى ما يقوته ويمونه] (٧) وهذا يعني ان مؤرخنا كان قد اعطى الانسان الاجتماعي العامل - وهذا هو البديل - دورا مؤثرا وفاعلا في التغيير ، اذ لم يعد هذا متلقيا يستجدي عطف الطبيعة وهباتها بل اصبح ،

٤ - المقدمة - الباب الثاني - الفصل الاول ص ١٢٠ .

٥ - المقدمة : ص ٢٨

٦ - المقدمة - الباب الخامس - الفصل الاول ص ٣٨١ .

٧ - المقدمة : ص ٢٨٠ .

بنشاطيته العملية الهادفة والواعية ذاتا ايجابية قادرة على مواجهة غدر الطبيعة وبشكل يتزايد باستمرار كخالق لواقع جديد .

لم تكن الانتقادات التي وجهها «ابن خلدون» لمفهوم التاريخ كما طرحه سابقوه ، فاقدة القيمة لانها استهدفت في الاصل ، تنقية التاريخ من شوائبه ورفض النوع الوصفي الذي يشكل نمطا ادبيا غايته وصف الوقائع المعروضة والمختارة ، فهو ، ومنذ الصفحات الاولى للمقدمة نراه يشير الى ان اهتماماته التاريخية لا تنحصر في الاثارة واقناع الجمهور وتملقه على حساب الحقيقة ، وعاب على اسلافه ذهولهم [عن تحري الاغراض من التاريخ] (٨) وكيف ان مقاصده ، قد غابت عن افهامهم حتى تصوروا انه مجرد سرد لتاريخ السلالات الحاكمة ، لذلك فهو يتساءل عن فائدة المصنف [في ذكر الانباء والنساء ونقش الخاتم واللقب والقاضي والوزير والحاجب ... انما حملهم على ذلك التقليد والفلة عن مقاصد المؤلفين] (٩) .

ان نظرة «ابن خلدون» النقدية الفاحصة ومنهجه التجريبي القائم في جوهره على ملاحظة طبيعة الاشياء ، هذه الرؤية النوعية الجديدة والمتطورة في تفسير الظواهر الاجتماعية ، اهلت «المقدمة» ان تتبوا مكانا متميزا ووسمتها بميسم الحدائث الخارقة ، وليس من شك ان فارقا كبيرا بين المؤرخ الذي يتبنى جهودا ضائعة وعقيمة ، بحكم جهله لحركة التاريخ، ويتعذر عليه معها الوصول الى غاية نافعة ، وبين هدف المؤرخ الذي يخضع الواقع لدراسة منهجية علمية هادفة ليتوصل من خلالها الى منعطف هام يسجل فيه ظهور لمحات العلم التاريخي .

ان المنهج «الخلدوني» الذي انكر على السلفيين طريقتهم التي لم تسبر اغوار هذا الحقل المعرفي ولم تقف على خصائصه الذاتية وتعذر عليها ربطها ربطا جدليا بالمؤثرات الخارجية ، اخذ يفصح بوضوح تام عما ارتاه ضروريا في معالجة التاريخ والكشف عن احداثه ، لان من لا يأخذ

٨ - ١ ، ٢ المقدمة ص ٢٢

٩ - المقدمة ص ٢٢ .

الواقع التاريخي الخاص بنظر الاعتبار يجد نفسه مكتوف الايدي تجاه التفسير العقلاني للعديد من الظواهر البشرية والفكرية ، والذي اعطاه ، مؤرخنا ، حقه في الاهتمام والتقصي حتى غدا التاريخ - عنده - علم الحوادث البشرية ، والتي استبسل في الكشف عنها في ظروفها الداخلية «الذاتية» [فالقانون في تمييز الحق من الباطل في الاخبار، بالامكان والاستحالة، ان ننظر في الاجتماع البشري ، الذي هو العمران ، ونميز ما يلحقه من الاحوال الذاتية وبمقتضى طبعه ... واذا فعلنا ذلك كان لنا قانونا في تمييز الحق من الباطل في الاخبار والصدق والكذب بوجه برهاني لا مدخل للشك فيه] (١٠) .

من هذا النص يمكننا ان نستشف اشارات عميقة للبحث العلمي النهجي الذي اثبت ، ان عملية صياغة الفعل التاريخي ، بقانون اجتماعي كان قد اخذ بعده المناسب في عقل هذا المؤرخ الفذ ، وهذا ما يثير دهشة الباحث لان «ابن خلدون» استطاع ان يطرح مسألة الوجود الاجتماعي وتطوره طرحا ملامسا ، وبصورة واضحة للفكر المادي التاريخي ، حيث انكر على سابقه قصر نظرهم وقبولهم مفاهيم بعيدة عن الحركة الجوهرية للتاريخ واسبابها وانشغالهم بجوانب ثانوية منها وترديدهم اقوال غيرهم من دون تمحيص وغربلة وتدقيق نظر ، اذ انهم [يجلبون الاخبار عن الدول ويفعلون امر الاصيال الناشئة في ديوانها ولا يدكرون السبب الذي رفع من راياتها ... ولا علة الوقوف عند غاياتها ... ويبقى الناظر ، مفتشا عن اسباب تراحمها او تعاقبها] (١١) . هذا فضلا عن انهم لم يطرحوا القضية الاساسية التي واجهها ابن خلدون «ابن خلدون» ولم يتوصلوا الى ما توصل اليه من استيعاب نوعي للتاريخ الذي هو عنده [خبر عن الاجتماع الانساني ، الذي هو عمران العالم ، وما يعرض لذلك العمران من الاحوال ، مثل التوحش والتانس ، والعصبيات ، واصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض ، وما ينشأ من ذلك من الملك والدول ومراتبها ، وما ينتحله البشر باعمالهم ومساعدتهم من الكسب والعاش والعلوم والصنائع وسائر ما يحدث من ذلك العمران بطبيعته من الاحوال] (١٢) .

١٠ - المصدر السابق ص ٢٧-٢٨ .

١١ - المقدمة ص ٥ .

١٢ - المصدر نفسه ص ٢٥ .

لاخلاف ، ان مفاهيم ونظريات «ابن خلدون» التاريخية ، كانت حصيلة ملاحظاته وثمار تبحره المعممة بطريقة موضوعية على الشمال الافريقي وان اصالتها وجدتها تنبثقان عن مراقبة اواقع العياني بصورة حاذقة وناقدة ، ولكن من العبث الادعاء بان تلك المفاهيم والنظريات تمتلك قيمة ابدية ، لانها مفتقرة - في الاساس - الى الحقل التطبيقي الشامل ولان «ابن خلدون» كان في ذلك الوقت الذي يعيش ازمة حادة وانكفاء نحو العلاقات الاقطاعية^(١٢) والمتسم بالركود الابديولوجي النسبي - عاجز عن تطوير فكرة «المراحل التاريخية المتعاقبة والمتباينة من حيث النوع ، بالوضوح الذي نراه اليوم .

ولئن ظن «ابن خلدون» عاجزا - بحكم تلك الضرورة التاريخية - عن رؤية الواقع في تحوله الجدلي ، وغير قادر على الاهتداء الى علاج شاف لذلك التوعك الذي اصاب تلك البنى الخدرة والمشلولة ، فانه وفي اطار ذلك الواقع ، طرح بصورة منهجية وبمنظور علمي متقدم ، مسألة «التعاقب في الازمات» ودرسها ضمن عواملها انداخلية ، وهو فوق ذلك فسر التاريخ والمجتمع على انهما نتاج فعالية انسانية ينجزها بالدرجة الاولى الانسان العامل صاحب المصلحة الحقيقية في التغيير ، لان العمل حسب ابن خلدون - هو البدع الاول والاخير للتاريخ .

ان مؤرخنا اخذ ينحى باللائمة على اولئك الذين اتكروا لم بقولوا «بالسببية» وامنوا بالتبدل «الالي» للسلطان لدرجة جعلنا نقف مبهوتين امام الطابع الجدلي لذلك الفكر النير الذي اطرح جانبا الحلول السكونية اللاعضلية للعلاقات ، ونكبر فيه قناعاته الوامية التي ذهب الى ان النظم الاجتماعية وتحديد سماتها ، مرهون بنشاط الانسان الهادف ، والذي ما كان يوما ثمرة سلبية للطبيعة بل كان كلي القدرة على مجابقتها والتاثير فيها . ان «ابن خلدون» كان يرفض تاكيدات سابقه القائلة بان الحكم يكون بشرع مفروض من الله يأتي به واحد في البشر وانه لا بد ان يكون

١٢- العلامة ابن خلدون - ايف لاكوست . ت - ميشال سلمان دار لون خلدون : ١١٥-٩٩ .

متميزا عنهم . . [١٤] ، ويمزوا تغير السلطان - على اني لا اضع تقواه موضع الشبهات - الى قوة انسانية هائلة هي «العصبية» ، محرك صيرورة الدولة ، والتي كان تاثيرها قائما بصورة مكثفة بين القبائل العربية ، وهي لعمرى قريبة الشبهه «بالعصبية الحزبية» ذات الاثر الفاعل في تغيرات عصرنا ولم يقف رفضه لنظرية «التعويض الالهي» عند هذا الحد بل اثبت ان هذه القضية للحكام غير برهانية ، كما نراه ، اذ الوجود وحياة البشر قد تتم من دون ذلك ، بما يفرضه الحاكم نفسه او بالعصبية التي يقتدر بها على قهرهم وحملهم على جادته ، فاهل الكتاب والمتبعون للانبياء قليلون بالنسبة الى المجوس الذي ليس لهم كتاب فانهم اكثر اهل العالم ، ومع ذلك فقد كانت لهم الدول والاثار فضلا عن الحياة . . . وبهذا يتبين لك غلظهم [١٥] .

ان اغلب المفكرين من العرب والمسلمين الناحين منحى عقليا ظنوا ان عالم الطبيعة ، وجده الخاضع للقوانين ولم يفهموا حركة التاريخ فهما ، فلسفيا علميا لانهم اعتقدوا ان الوقائع والظواهر الاجتماعية لاضابط لها من قانون فهي تجري - عندهم - طبقا لاهواء واطماع رجال السياسة والعبقرية الفردية فضلا عن القوى الخارقة ، وحسب «ابن خلدون» فخرا انه رأى ان الظواهر الانسانية وتحولها وتطورها تخضع كلها «للسببية» التي هي احدى اشكال القانونية العامة القائمة بين الاشياء والظواهر والتي يتعدى ان تنشأ بصورة تلقائية اذ ما من شيء ينشأ من العدم المحض فللكل ظاهرة مصدرها الذي تولدت عنه (السبب - العلة) وما ينشأ بتاثيره يسمى (النتيجة . المعلول) والعلة والمعلول يتبادلان التاثير بينهما وبعبارة اخرى ينبغي فهم تلك الظواهر من خلال «الحتمية» ، المادية التي تعني «اسلوب تحصيل المعاش المادي» ، ومن هنا صار استشراف المستقبل ومعرفة ملامحه الرئيسية امر ممكن لانها تعود الى اسباب تتفاعل في الوقت الحاضر بمعنى ان احضار المستقبل او التنبؤ به يقوم على اساس علمي لان التاريخ علم . .

وانسياقا مع هذا الفهم للتاريخ ، باعتباره سلسلة من التغيرات الاجتماعية التي لاتقف عند حد ، نجد - ابن خلدون - يرى ان مبدا «الحركة» مندرج في طبيعة الاشياء ذاتها ، فقد لاحظ بمنتهى سداد الراي ، تبدل احوال الناس وتنبه ان لكل عصر احواله وعوائله التي لا تبقى على وتيرة واحدة

وجعل [من الغلط الحقي في التاريخ ، الدهور عن تبدل الاحوال في الامم والاجيال بتبدل الاعصار ومرور الايام ... ذلك ان احوال العالم والامم وعواندهم ونحلهم لاتدوم على وتيرة واحدة ومنهاج مستقر ، انما هو اختلاف على الايام والازمنة وانتقال من حال الى حال ، وكما يكون ذلك في الاشخاص والاقوات والامصار فكذلك يقع في الافاق والاقطار والازمنة والدول] (١٦) .

ليس بمقدور احد ان يخفي دهشته لهذا الطابع الجدلي العميق ، تحليل احداث التاريخ الذي اكتسبت عند «ابن خلدون» ثراء واسعا . فالتاريخ لم يعد مجرد اطار لحوادث مفككة تظهر لتختفي بصورة عشوائية دونما وازع او قانون انما اصبح على يديه يمتلك ترابطا واتصالاوتشابكا في الزمان والمكان ، لان الوقائع التاريخية ليست منعزلة عن سياقها وظروفها وملابساتها بل هي مرتبطة مع بعضها ارتباطا عضويا . فالتاريخ ظاهرة اجتماعية لها قوانين تسير بمقتضاها ، وهو عند «ابن خلدون» علم كسائر العلوم له موضوعه ومنهجه الذي ينتهي به طائفة من القوانين العامة التي يمكن بها تفسير الاحداث الانسانية تفسيرا واقعا يرد كل حدث الى اسبابه ومن هنا صرنا نلمح في المقدمة صورا لقضايا عامة يستقرها - مؤرخنا - ثم يبدأ في تحليلها بذكر عبارتي : «والسبب في ذلك» و «ذلك لان» .

ان محاولة «ابن خلدون» البارعة تلك ، «قانون السببية» واعطته دورا مبدئيا في الافصاح عن حركة المجتمع وتطوره لانها لم تجعل منه امتدادا اليا للطبيعة بل انطلقت في فهمها له منه نفسه وحققت بذلك مالم يحققه مجموع المفكرين السابقين عليه ، ومن هنا يبرز دوره اساسيا وجوهريا لان اصلته ازاء مفكري العصر الوسيط تكمن في حداثة فكره التاريخي باعتبار ان اهتمام معظم اولئك المفكرين كان منصرفا الى علم الفلسفة ، وبمختلف تفرعاته ، وهذا يعني ان اشتغالهم في هذا الحقل المعرفي كان اكثر بكورا في اشتغالهم بعلم التاريخ لان مواجهتهم المباشرة للظواهر الطبيعية التي بهرهم تفرها ، وانشغالهم بالعالم - الماورائي - غير الحسوس ، دفعتهم الى الانهماك في هذه العلوم وظلت اثارهم فيها تحتفظ بشيء غير قليل من قيمتها اليوم .

لقد كان للمفاهيم الالمعية لهذا المفكر ، معنى

بالغ العجب افتقر اليه معظم سابقيه ، لان الفكر التاريخي لم يطرح نفسه من خلال منظور علمي الا في بواكير القرن التاسع عشر بعد ان اعطت الثورة الصناعية زخما هائلا لتصحيح رؤية المؤرخ الحديث ، على حين اننا نجد كثير من السوابق لنظريات معاصرة ، في المقدمة ، ولو اننا لانقول بوحدة الاثنين ، الا انها عرضت قضايا اساسية اخذ المؤرخ المعاصر يعتمدها اليوم ، او بالاحرى يصعب عليه تجاوزها ومن هنا مكن حداثة المقدمة .

تعتبر التركة الخلدونية ميراثا حضاريا مهما حظيت باهتمام الباحثين واكتسبت اهمية عميقة الجذور حتى يومنا ، على الرغم الفارق بين الاطر الحضارية والاقتصادية والاجتماعية التي تميز عصرنا عن تلك التي عاشها مؤرخنا ، ولكن ذلك لا يمنع من وجود ثغرات واسعة في ذلك الصرح ، منها ، ان مجمل فكر «ابن خلدون» لايشكل نظاما متماسكا فقد كان محاطا بتناحرات واضحة التفرد ففي الوقت الذي اصطبغ فكرة التاريخي بالنزعة التجريبية العقلنة ، حاول بواسطتها ، يكتشف القوانين المحركة للمجتمع نراه في الجانب الاخر - يدعو الى ابطال العقل عندما افرد فصلا في ابطال الفلسفة وفساد منتحلها ... لان خطرنا على الدين كثير] (١٧) كما انه لم يتردد من منظوره ذلك ان يدب طموح الانسان وفكرة في اكتشاف العالم ومعرفته لان الوجود اوسع من ان يحاط به او يستوفى ادراكه ... بجملته] (١٨) . هذا اضافة الى انه لم يلتزم هو نفسه بتطبيق نظريته التي ذكر فيها مغالط المؤرخين وبين معايير كتابسة التاريخ الذي جعلوه وعاء للاخبار والاحداث وتزيدرا في ذكر الخوارق والاعاجيب والاهوام ، اذ اننا لو تصفحنا كتابه «العبر وديوان المبتدأ والخبر» فاننا راجدوه لم يطبق تلك المعايير في كتابسة تاريخه حيث سار سيرتهم وارتكب نفس المغالط التي وقعوا فيها .

ونحن لسنا هنا بصدد خلق اعداد لردم هذه الثغرات ولكننا متأكدون ان ارتداداه عن ميوله «الملدنية» التي اكتسبها في حماسات صباه حيث انطبعت فتوته تعاليم العلامة «ابي عبدالله محمد بن ابراهيم الابلي» (١٩) تلميذ «ابن رشد» والتي

١٧- المقدمة ص ٥١٤ .

١٨- المقدمة ص ٥١٨ .

١٩- درس طيه «المحصل» للفخر الدين الرازي ولد لخصه

كشفت له اسرار المنطق والفلسفة العقلية ، اقول ان ارتداداه ذلك لم يشكل خطرا على منهجه العقلي في التاريخ - على ما بينهما من ترابط - فقد ظل هذا مطبوعا بطابع العقلنة وانتهى اليها بطريقة جد واضحة ومستقيمة .

اما ظاهرة التناقض في الفكر الخلدوني فينبغي الاثير عجبنا لان «ابن خلدون» في ذلك متماثل مع مفكري العصر الوسيط الذي تنصهر صفة العالم والفيلسوف في شخصياتهم على نحو عميق ومثير ، تتجاذبهم اتجاهات فكرية متصارعة ، وانا سوف لن نعثر في ميراثهم المعرفي على اي اتجاه خال من الانتقائية والتأرجح ، فالجديد الذي يطرح كاستجابة واعية نسبيا لم يطرح بهوية متميزة بل ظل يتحرك ضمن الاطر العامة القائمة عصره ثم يد نفسه الى امام وهو مشدود باكثر من وثاق الى وراء .

ومهما يكن الامر فقد ظل «ابن خلدون» محتفظا في فكره التاريخي - الى حد ما بالرؤية العقلنة اذ لم يكن بمقدوره ولا بمقدور غيره من مفكري العصر ذلك ان يقيم استقلالية فكرية لسيرته العلمية [فاذا كان - ابن خلدون - في الحقل الفلسفي مدافعا عن العقيدة الدينية التقليدية الصارمة ، واذا كان ينكر على العقل القدرة في تحقيق خلاص الانسان وتفسير الوجود ، فهو مع ذلك يريد فهم عصره والمجتمع الذي يعيش فيه واذا كان ينكر على العقل كل فعالية على الصعيد الروحي ، فهو مع ذلك يستخدم منهجا عقلانيا للفاية ، كوسيلة للكشف الواقع وتفسيره] (٢٠) وتأسيسا على ذلك تكون قد اقترفنا اساءة بالفة لمؤرخنا ان نحن اعتقدنا انه حاول طرح «قانون السببية» - الاجتماعي التاريخي - طرحا نظريا عموميا دونما تقصي او استقراء وان بحثه في العمران [موضعي ، وضعي ، ولهذا جاء بحثه وضعيا اكثر منه نظريا . انه رجل سياسة عملية لاتعنيه النظريات العامة ، بل تهمة الاحداث الفعلية ولهذا هو لم يهدف الى وضع فلسفة سياسية ولا حضارية ، وفي داخل الاطار يجب ان نقصر تقديرنا له] (٢١) .

ابن خلدون وكثيرا من كتب ابن رشد وجمعها في كتاب سماه «الباب المحصل» ولما يبلغ التاسعة عشرة ويعتبر باكورة اعماله .

٢٠- الطلحة ابن خلدون - لاكوست - ص ٢٢٢ .

٢١- دور العرب في تكوين الفكر الاوربي - د . عبدالرحمن بدوي - بيروت ١٩٦٥ ص ١٢٩ - ١٣٠ .

صحيح ، ان استقراء «ابن خلدون» لطبيعة العمران في الشمال الافريقي اتسمت بالجزئية والذاتية وافتقرت الى الشمولية ، الا ان هذا - عندي لاينتقض من طاقته الفكرية الضخمة واستبساله الفريد في محاولة اكتشاف قوانين نموذجية تحكم المجتمعات الانسانية عامة ، ونحن هنا لاندعي بان «ابن خلدون» اتاحت له امكانية التعرف على نماذج كثيرة ودراستها وتقصي ابعادها الاجتماعية ولكننا واثقون - بما عرف عنه من سعة اطلاع - من انه تعرف على بعض تلك المجتمعات سواء كان بواسطة اسفاره الكثيرة او بواسطة قراءاته ، هذا اضافة الى ان استقراءه ذلك اتسم بالتبصر والتقصي لابعاد المجتمع الافريقي من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية منذ القرن التاسع وحتى القرن الرابع عشر الميلادي ورغم هذا كله فنحن لانزعم بانه توصل الى يقين ووضوح كاملين ومتماسكين حول «قانونية» التطور الاجتماعي ولكننا نؤكد بانه طرحها بشكل يقترب من «حتمية» هذا التطور وهذا وحده يعد فتحا مؤزرا في علم العمران «الاجتماع» . ثم ان تعميم صحة هذه القانونية او تلك لا يستدعي بالضرورة دراسة كل المجتمعات والتحري عن كل العينات ، حسب الباحث ، ان يخضع اطروحاته النظرية للواقع التطبيقي لان الممارسة الاجتماعية الواعية هي المعيار الحاسم لاصالة هذا القانون او تلك الفرضية ، فاذا عرفنا ان الدراسات اللاحقة الخاضعة للواقع التجريبي اقرت صحة محاولة «ابن خلدون» في كشفه العظيم ذلك ، سقطت عنه تهمة «الموضعية» ولم يعد هناك مسوغ للاستاذ عبدالرحمن بدوي ان يتساءل [كيف يحق له ان يستخرج قوانين عامة تنطبق على العمران كله اذا اقتضت على شواهد من تاريخ محدود معلوم] (٢٢) .

ان «ابن خلدون» كمفكر لم يكن تأثرا في القرن الرابع عشر الميلادي بل احتمال طوال حياته تطورا فكريا ثقافيا محسوسا وكان كثير التعلق بدراسة الفلاسفة العقلانيين وبخاصة اولئك الذين عاشوا في الشمال الافريقي من امثال ابن باجة وابن طفيل وابن رشد صاحب العقلانية الابعد شأوا والذي ظهور ببراعة ثاقبة الموضوعية القائلة بعدم وجود تناقض بين الشريعة والفلسفة . كل ذلك افاده بان يجعل للحافظ العقلي للعمل البشري حيزا كبيرا من اهتمامه ، ولكننا في الطرف الثاني من

٢٢- دور العرب في تكوين الفكر الاوربي ص ١٢٩ .

المعادلة ينبغي ان نضع في حساباتنا دور «ابن خلدون» السياسي ومهامه الدينية كقاضي وعزلاته الصوفية مع «أبي مدين» وتأثير والده الذي خصص قسما مهما من حياته للأبحاث الصوفية ، وجهه نحو المعتد التقليدي المحافظ (٢٣) .

ضمن هذا التناقض الفكري الاجتماعي كتب «ابن خلدون» مقدمته ، أبرز أثر من أثاره ، والتي أضاعت لنا مرحلة جدا هامة من ماضي المجتمع العربي الافريقي حتى اطلق البعض عليها «المعجزة العربية» لأنها أثارت اهتمام كثير من الباحثين ، من العرب والمستشرقين ، اخص بالذكر منهم العلامة «الودفيك جمبولوفتش» الذي افرد فصلا كبيرا عنها وعن مؤلفها حيث قال [لقد اردنا ان ندلل على انه قبل «اوكت كونت» بل قبل «فيكو» الذي اراد الايطاليون ان يجعلوه منه اول اجتماعي اوروبي ، جاء مسلم تقي ، فدرس الظواهر الاجتماعية بعقل متزن ، واتى في هذا الموضوع باراء عميقة ، وماكتبه هاما ، نسميه اليوم ، علم الاجتماع] (٢٤) . ووصفها المسيو «مونيه» بأنها مزيج عظيم من القوانين الكونية وموسوعة لعلم العصر ، وتحتوي على اجزاء متفرقة لبحث كامل في علم التاريخ . . وليست فلسفته سوى شرح وتعليل لتاريخه وشروحه تشهد بدهنية وضعية كان فيلسوفنا يسبق عصره] (٢٥) .

ونوه الاستاذ «استيفانو كلوزيو» بنظريات «ابن خلدون» الاقتصادية واحله في مقدمة فلاسفة التاريخ لان «فهمه الدور الذي يؤديه العمل والملكية والاجور يضعه في مقدمة علماء الاقتصاد المحدثين» (٢٦) كما ان اهتماما متزايدا بالتركة الخلدونية المعطاء اخذ طريقه لدى اصحاب الذهب المادي التاريخي ويبدو ذلك واضحا من خلال رسالة بعثها المفكر الروسي «ف . ا . انونستين» الى الاديب «مكسيم غوركي» والتي جاء فيها [. . . انك تنبؤنا بأن ابن خلدون» في القرن الرابع عشر كان اول من اظهر دور العوامل الاقتصادية وعلاقات الانتاج . ان هذا النبا قد احدث وقع خبر مثير ، واهتم به صديق الطرفين يقصد لنينين - اهتماما خاصا وبهذا الصدد كتب «انوستين» اهتم فلاديمير ايلتش «لينين» اهتماما شديدا بمؤلف الفيلسوف العربي ابن خلدون

«المقدمة» الذي يتناول دور العوامل الاقتصادية وكان «لينين» يتساءل ترى اليس في الشرق اخرون ايضا من امثال هذا الفيلسوف] (٢٧) .

بلى ، ان «المقرزي» ، تلميذ «ابن خلدون» ومتم رسالته في كتابه «اغاثة الامة بكشف الغمة» (٢٨) هو الفيلسوف الاخر الذي كان كاستاذه علما ضخما [من اعلام الفكر الاجتماعي ليس في التاريخ العربي الاسلامي فقط ، وانما في التاريخ البشري عموما] (٢٩) ٢٩ .

ارى من المناسب والمفيد معا ، اجيب عن جدوى دراسة التراث والتي يعتبرها البعض مجرد جهد «ضائع» في معالجة قضايا قديمة اتى عليها الزمن تأخذ حيزا من اهتمامنا كان الاجدر ان نهجه لمعالجة مشكلات عصرنا الزاخرة لاسيما ونحن نعيش في الربع الاخير من القرن العشرين .

ان الباحث الرئيسي في كتابه هذا البحث لايقوم على منطلقات فكرية وحسب وهو بالتالي ليس قائما على تجاوز قضايانا المعاصرة والتهرب من معالجتها بل هو قائم ، في الاساس ، على مد اكثر من جسر ورباط بين التراث - الذي يشكل البدايات والمداخل لمعارفنا او هو الاطار الكبير لتلك المعارف والتي لايمكن اعتبارها غايات ونهايات كاملة ومغلقة جذيرة بالخلود والتحدي - وبين الحاضر المعاش المتخلف الذي يصر قطرنا على تجاوزه والانتقال به من واقع متداع منهيار ، يعيش التجزئة والتمزق في مرحلة الانتقال من واقع الاقطاعي - الراسمالي المتداعي والتامر الى مجتمع اشتراكي جديد .

ان هذه النقلة النوعية لمجتمعنا - كضرورة تاريخية - تضع امام كل المفكرين ودعاة التقدم - ضمن ماوضع - مهمة معقدة ذات ابعاد شاملة تقوم لاعلى نفي اجمالي للتراث اي لكل ما طرحه اسلافنا العظام بحججه التجديد في رؤيتنا العلمية ولاعلى قبول كل ماكتبوه بدعوى القدسية والحفاظ على التراث ، اذ ماكثر التراث الذي ينبغي علينا رفضه وواده لانه يعيش بيننا وفي عقولنا ويفعل فعله السلبي في حياتنا دون وعي منا احيانا .

٢٧- نقلا عن مشروع دوية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط - ٣ . طيبا تيزيني - ص ٢٩٦ .
٢٨- لتقي الدين احمد بن علي المقرزي القاهرة سنة ١٩٥٧ .
٢٩- مشروع دوية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط ص ٤٠٤ .

٢٣- العلامة ابن خلدون - لاكوس : ص ٢٢٨ .

٢٤- ٢٥- ابن خلدون حياته وتراثه الفكري - محمد عبدالله عنان - القاهرة ١٩٦٥ ، ١٨٠ و ١٨٧ .

٢٦- ابن خلدون حياته وتراثه الفكري ص ١٨١ .

ان هذه الضرورة - ضرورة التغيير - تقوم على كتابة تاريخنا من جديد وعلى ضوء أبرز التطورات العلمية في الحقل التاريخي ، أي على أساس مواجهة التخلف الاجتماعي والتجزئة كظاهرتين بارزتين في وطننا العربي ، وهي لا تشترط تنوير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية وحسب ، إنما تقتضي - حتما - ثورة ثقافية ينبوعها التخطيط الشامل ، ثورة تتمثل ذلك الارث الحضاري العملاق بصورة ايجابية في الواقع الحضاري الراهن ، ضمن وحدة عضوية جدلية . وان انجاز هذه المهمة المعقدة لن يتم بمجرد المحاولات الفردية اي بدون تضافر الجهود الجماعية المنسقة لكل مثقفينا القادرين على وضع هذه «المنهجية» موضع التطبيق .

ان هذه الدراسة تعبر عن طموح مشروع في ايجاد ركائز متينة تستوعب من خلالها او نلم - على الاقل - بهذا الميراث الضخم ، ونحيط به احاطة علمية مع ايماني ان هذا «الطموح» يلقي رفضا من «السلفية» المتمسكة به ومن «التجديدية» الناكرة له ، لان ممثلي الاولى يحاولون اقناعنا - عبثا - ان ليس من جديد جوهري في هذا العالم

الموضوعي وفي مدارك الانسان لم يتطرق اليه التراث ورفعوا شعارهم المعروف «ماترك الاول للاخر شيئا» . هذه «الرؤية القبلية» لا تتيح للانسان غير امكانية واحدة هي التطلع والطموح الى وراء وتطويع الحاضر من قبل الماضي بشكل عسفي منفر لان الحاضر والمستقبل - من وجهة نظرها الجامدة يعيشا في الماضي . ولان ممثلي الثانية ، التي قدم لها التراث بشكل مشوه ممسوخ لم تر فيه أي جدوى فرفضته بجملته ، وارتأت ان تبدأ بدايات جديدة بحجة ان كل علم حديث يحتوي المعلوم القديمة ويفوقها ضمن اختصاصه ، متجاهلين ان هذه المعرفة ان هي الا امتداد لتلك البدايات المعطاة التي شكلت المداخل الاولى لمعرفة لحاضر .

وتأسيسا على ذلك يحق لنا ان نرفض «الماضي» ، معيارا ومحكا ، للحاضر العياني لان ذلك يسقطنا في التبسيطية او يوقعنا في متاهات توصلنا الى الحط في التراث نفسه ، كما اننا ندعوا الى تخليص «التراث» من الاطر الضيقة والهجينة التي اسقط فيها اصحاب النظرة التبسيطية لمثلي «الجديد» المنطلقين من عقلية انتقائية غير علمية .

التعليم

يبني الانسان الجديد

ويعلمه الحياة

النُّصُوصُ الْحَقِيقَةُ

شعر سويد بن كراع العكلى

صنعة الدكتور

حاتم صالح الضامن

بغداد - الجمهورية العراقية

« كان شاعرا محكما ، وكان رجل بني عكل ،
وذا الرأي والتقدم فيهم » .

والصواب فيما ثبت لدينا ان سويدا مخضرم
أدرك عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان (رض)
وخطب أم جرير الشاعر (١٠) . وقيل (١١) : انه شاعر
اموي كان في آخر أيام جرير والفرزدق . وفي ضوء
القول الاخير حدد الزركلي (١٢) وفاته نحو سنة
١٠٥ هـ .

ولعل مدح سويد لبغيض بن عامر بن شماس (١٣)
ممدوح الحطيئة وهرب سويد من سعيد بن عثمان بن
عفان بعد ان طلبه ليحبسه (١٤) يدل على ان سويدا
كان شاعرا معروفا ومشهورا وكان مخضرم ادرك
الدولة الاموية ولم تمتد حياته الى سنة ١٠٥ هـ لان
بغياضا كان ممدوح الحطيئة المتوفى نحو سنة

سويد بن كراع احد بني الحارث بن عوف بن
وائل بن قيس بن عكل (١) وكراع اسم امه
لا ينصرف (٢) ، واسم ابيه عمرو (٣) ، وقيل
عمير (٤) ، وقيل : سلمة العكلى (٥) ، وقيل :
عوف (٦) ، وقيل : سويد (٧) . ولعل اختلافهم في
اسم ابيه هو السبب في نسبه الى امه .

جعله ابن سلام (٨) في الطبقة التاسعة من
فحول شعراء الجاهلية وقرنه بضابء بن الحارث
البرجمي والحويدرة وسحيم عبد بني الحساس .
وقال عنه (٩) :

- (١) الأغانى ٢٤٠/١٢ .
- (٢) تحفة الابيه فيمن نسب الى غير ابييه ١٠٦/١ (نوائد
المخطوطات) .
- (٣) لسان العرب (كرع) .
- (٤) ادب الخواص ق ٩٧ .
- (٥) تاج العروس (كرع) .
- (٦) القاب الشعراء (نوائد المخطوطات) ٢٠١/٢ .
- (٧) الاصابة ٢٧٢/٢ .
- (٨) طبقات فحول الشعراء ١٧١ .
- (٩) نفس المصدر ١٧٦ .

- (١٠) الاصابة ٢٧٢/٢ .
- (١١) الأغانى ٢٤٠/١٢ .
- (١٢) الاعلام ٢١٥/٢ .
- (١٣) تنظر القطعة رقم ٢ .
- (١٤) تنظر القطعة رقم ٩ .

والبلدانيون (٢١) إضافة إلى أصحاب المجاميع
الشعرية والطبقات (٢٢) .

ويعد هذا الديوان الذي صنعناه أول ديوان
مجموع له وهو يشتمل على ١٦٧ بيتا في ست عشرة
مقطعة منها ثلاثة وستون بيتا انفرد بها
منتهى الطلب (٢٣) وهي تنشر لأول مرة . وقد رتبنا
فيه القصائد والمقطعات والابيات حسب حروف
الهجاء ونسقت مفردات كل قافية وفق حركاتها
الضم فالفتح فالكسر فالسكون .

وأسأل الله أن ينفع به والحمد لله أولا
وآخرا .

-
- (٢١) كالبكري وياقوت .
(٢٢) كابن سلام والاصفهاني والقالبي وابن الشجري وغيرهم .
(٢٣) القطعتان رقم ١٢٥ هـ .

٤٥ هـ (١٥) وان سعيد بن عثمان بن عفان قتل نحو
سنة ٦٢ هـ . (١٦)

ولا نعرف عن الشاعر أكثر من هذا إذ لم
تفصح المظان التي بأيدينا عن أخبار هذا الشاعر إلا
أن الجاحظ (١٧) ذكر أن لسويد أخا يدعى عبدالله ،
وهو شاعر أيضا ، وأورد بعض شعره .
أما شعره فلم تقع على ذكر ديوان له إلا أنه
كان مشهورا ، فقد استشهد بشعره سيبويه (١٨)
وأصحاب المعجمات (١٩) واللفويون (٢٠)

-
- (١٥) ينظر : الألفاني ١٥٧/٢ وديوان الحطيئة ٩ .
(١٦) ينظر : نسب فريش ١١١ و ١٤١ ، تهذيب ابن عساکر
٥٤/٦ ، شذرات الذهب ٦١/١ .
(١٧) الحيوان ٤٦٩/٦ .
(١٨) ٢٨٢/١ .
(١٩) كالأزهري والجوهري وابن منظور والتزبيدي الخ ...
(٢٠) كالاصمعي وابن الأعرابي .



شعره

- ١ -

التخريج : الاغاني ٣٤٣/١٢

- ١ - أرى آلَ يربوعٍ وأفناءَ مالكٍ
أعضشوك في الحرب الحديد المنقبا
٢ - هم رفعوا فأس اللجام فأدركت
لهاتك حتى لم تدع لك مثيربا
٣ - فان عدتَ عادوا بالتى ليس فوقها
من الشرِّ إلا أن تبيت مُحجَّبا
٤ - وتصبح تدرى الكعكيَّةَ قاعدا
ويُنتفَ من لِيَتِيك ما كان أزعبا
٥ - فهل سألوا فينا سواءَ الذي لهم
وهل نحن أعطينا سِواه فتعجبا

- ٢ -

التخريج : الاختيارين ٤٣٢-٤٣٥ . الثاني في معجم البلدان ٨٥١/٢ . السابع في النبات ٦ وتاويل مشكل القرآن ١٣٤ وتهذيب اللغة ١٣٥/٢ والافعال ٤٧٢/٢ والعمدة ٢٦٧/١ واللآلي ٤٤٦ و٨٩١ واللسان والتاج (وعد ، لع) ، وهو بلا عزو في الامالي ١٨١/١ و ١٧١/٢ والمخصص ١٨٣/١ ، وعجزه فقط في الصناعتين ٢٨٣ . ونسب الى ابن ميادة وعدي بن الرقاع (ينظر اللآلى وشعر ابن ميادة ١١٠) . البيت ١٣ بلا عزو في المعاني الكبير ٤٩٠ و ٧٦٣ .

- ١ - سقاني سُبَيْعٌ شُرْبَةٌ فَرُوِيَتْهَا
تذكرتُ منها : أينَ أمَّ البوارِدِ
٢ - أَشْتٌ بَقْلِي مَنْ هَوَاهُ بِسَاجِرٍ
ومَنْ هُوَ كَوْفِيٌّ هَوَى مَتَاعِدُ
٣ - فقلتُ لأصحابي المُرَجَّيْنِ نِيهِمُ
كلا جانبيَّ بابٌ لمن راحَ قاصِدُ
٤ - كلا ذِيْنِكَ الحَيِّينِ أَصْبَحَ دارُهُ
نأنيَ إلاَّ أنْ تُخَبِّ القِصائِدُ
٥ - وأشعتُ قد شَفَّ الهواجرُ وَجْهَهُ
وعيساءُ تسدو مرَّةً وتواغِدُ
٦ - كأخسَ مَوْثِيٍّ الأكارعِ راعَهُ
بروضةٍ معروفٍ ليالٍ صوارِدُ
٧ - رعى غيرَ مَذْعورٍ بهنٍّ وراقَهُ
لثاعٌ تهاداهُ الدَّكادِكُ واعِدُ
٨ - فلم يرَ إلاَّ سبعةً قد رهقنَهُ
حِوانِي في أعناقهنَّ القلائِدُ
٩ - لهنَّ عليه الموتُ والموتُ دونهُ
على حدِّ رَوْقِيهِ مَذابٌ وجامِدُ
١٠ - ولو شاءَ أنجاهُ فلم تلتبسِ بِهِ
له غائبٌ لم يتذلَّهُ وشاهدُ
١١ - ولكن ردى ثم ارعوى حلِساً بِهِ
يمارسُها حيناً وحيناً يُطارِدُ
١٢ - فلا غَرَّوْ إلاَّ هُنَّ وهو كأثَّهُ
شهابٌ يقرَّيهنَّ بالجوِّ واقِدُ
١٣ - إذا كَرَّ فيها كَرَّةً فكأثَّها
دفينٌ نِقالٍ يخفِيهنَّ سارِدُ

التخریج : الاغانى ١٢/٢٤٤-٣٤٧ . الابيات ١ ، ١٦-٢٤ في تجريد الاغانى ١٤٤١ .

قال ابو الفرج : انتجع سويد بن كراع بقومه ارض بني تميم ، فجاور بني قريع بن كعب بن سعد بن مناة بن تميم ، فأنزله بغيض بن عامر بن شماس بن لاي بن انف الناقة بن قريع وأرعاه ووصله وكساه . فلم يزل مقيماً فيهم حتى احيا ، ثم ودعهم واتى بغيضا وهو في نادي قومه وقد مدحه فأنشده قوله .

قال حماد : ومن لا يعلم يروي هذه القصيدة للحطيئة لكثرة مدحه بغيضا ، وهي لسويد بن كراع :

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - ارتعت للزور إذ حيا وأرقني | ولم يكن دانياً منا ولا صدداً |
| ٢ - ودونه سبب تنضى المطي به | حتى ترى العنس تلقى رحلها الأجدداً |
| ٣ - إذا ذكرتك فاضت عبرتي درراً | وكاد مكتوم قلبي يصدع الكيدا |
| ٤ - وذاك مني هوى قد كان أضمره | قلبي فما ازداد من نقص ولا قيدا |
| ٥ - وقد أرانا وحال الناس سالحة | نحتل مربوعة أدمان أو بردي |
| ٦ - ليت الشباب وذاك العصر راجعنا | فلم نزل كالذي كنا به أبداً |
| ٧ - أيام أعلم كم أعملت نحوكم | من عر مسر عاقد لم تر أم الولدا |
| ٨ - تصيح عند الشرى في اليد سامية | سطعاء تنهض في ميتائها صعدنا |
| ٩ - كأن رحلي على حشر قوائمه | برمل عر نان أمسى طويلاً وحداً |
| ١٠ - هاجت عليه من الجوزاء سارية | وطفاء تحمل جونا مردفاً نضداً |
| ١١ - فالجأت إلى أرطاة عاتكة | فيحاء ينهال منها تراب ما التبدا |
| ١٢ - تخال عطفه من جول الرذاذر به | منظماً يدي دارية فرداً |
| ١٣ - حتى إذا ما انجلت عنه دجنته | وكشفت الصبح عنه الليل فاطردا |
| ١٤ - غدا كذي التاج حلت أساوره | كأنما اجتاب في حر الضحى سنندا |

★ * ★

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| ١٥ - لا يبعد الله إذ ودعت أرضهم | أخي بغيضاً ولكن غيره بعدنا |
| ١٦ - لا يبعد الله من يعطي الجزيل ومن | يجبو الخليل وما أكدى وما صلدا |
| ١٧ - ومن تلاقيه بالمعروف معترفاً | إذا اجره هد صفا المذموم أو صلدا |
| ١٨ - لاقيته مفضلاً تندى أنامله | إن يعطك اليوم لا يمنحك ذاك غداً |
| ١٩ - تجيء عفواً إذا جاءت عطيتته | ولا تخالط ترنيقاً ولا زهدنا |
| ٢٠ - أولاه بالمفخر الأعلى وأعظمه | خلقاً وأوسعته خيراً ومنتفداً |

- ٢١- إذا تَكَلَّفَ أَقْوَامٌ صِنَائِعَهُ
 ٢٢- بحرٌ إذا نَكَسَ الْأَقْوَامُ أَوْ ضَجِرُوا
 ٢٣- لا يَحْسِبُ الْمَدْحَ خَدْعًا حِينَ تَمَدَّحَهُ
 ٢٤- إِنْ نِي لِرَافِدِهِ وَدَّتِي وَمَنْصَرَّتِي

- لَاقُوا وَلَمْ يُظَلِّمُوا مِنْ دُونِهَا صَعَدَا
 لَاقِيَتْ خَيْرَ يَدِيهِ دَائِمًا رَغَدَا
 وَلَا يَرَى الْبُخْلَ مِنْهَا لَهْ أَبَدَا
 وَحَافِظٌ غَيْبَهُ إِنْ غَابَ أَوْ شَهَدَا

- ٤ -

التخريج : معجم ما استعجم ٥٣٧ .

ودارة الكور كانت من محلكنا
 بحيث ناصى أنوف الأخرم الجردا

- ٥ -

التخريج : منتهى الطلب ١٧٢/٥

وقال سويد بن كراع العكلي :

- ١ - أَرَاعَكَ بِالْبَيْنِ الْخَلِيْطُ الْمُهَجَّرُ
- ٢ - إِذَا اغْتَرَّهَ بَيْنَ الْجَمِيعِ فَلَمْ تَكُنْ
- ٣ - تَرْدَيْنَ أَمْطًا وَرَيْطًا كَأَنَّهُ
- ٤ - فَهَلْ يُعْذَرْنَ ذُو شَيْبَةٍ بِصَابَةِ
- ٥ - تَكَلَّفَنِي عَيْنَا فَوَادِي وَجَلَّتْهَا
- ٦ - وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْ قَدْ أَصَابَ سَهَامُهَا
- ٧ - أَلَمْ تَعْلَمِ أَنْ لَا تَدُومَ خَلِيقَتِي
- ٨ - وَإِنِّي إِذَا فَارَقْتَ عَنْ خَلْقٍ أَخَا
- ٩ - لَعَمْرُكَ مَا قَوْمِي عَلَى دَاءٍ بَيْنِهِمْ
- ١٠ - إِذَا الْحَيُّ حَثُوا كَابِي النَّبْتِ لَا يَثْرَى
- ١١ - إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ وَهِيَ حَدَبٌ ظَهْرُهَا
- ١٢ - فَمَا يَسَامُ الْجَارُ الْغَرِيبُ مَحَلَّنَا
- ١٣ - وَذَلِكَ إِنْ لَمْ يَسْنَحَ بِالسَّوِّ بَيْنَنَا
- ١٤ - وَإِذْ تَعَطَّفَ الْأَرْحَامُ وَالْوُدُّ بَيْنَنَا
- ١٥ - فَقَدْ نِكَدَتْ بَعْدَ الْعِدَاوَةِ بَيْنَنَا
- ١٦ - تَقَاطَعُ أَرْحَامٌ وَحَيْنٌ وَشِقْوَةٌ

- وَلَمْ يَكُ عَنْ بَيْنِ الْأَحْبَبَةِ عُنْصُرُ
 لَهُ فَرْعَةٌ إِلَّا الْهُوَادِجُ تَخْدَرُ
 نَجِيعٌ ضَرًّا فَوْقَ الْمَرَّاسِيلِ أَحْمَرُ
 وَهَلْ يُحْمَدَنَّ بِالصَّبْرِ إِنْ كَانَ يَصْبِرُ
 إِذَا خَشِيَتْ مِنْكَ الرِّزِيَّةُ أَبْتَرُ
 وَأَقْصَدَنِي مِنْهَا الَّذِي كُنْتُ أَحْذَرُ
 وَلَا أَطْلُبُ الْوَدَّ الَّذِي هُوَ مُدْبِرُ
 أَدُومٌ عَلَى عَهْدِي وَلَا أَتَغَيَّرُ
 إِذَا عَصَفَتْ بِالْحَيِّ نَكْبَاءٌ صَرَّصَرُ
 بِهِ لَوْ أَنَّ عَوْدِي يَرْجِعُ الْطَرْفُ أَخْضَرُ
 وَكَانَ قَرِي الْأَضْيَافِ عَيْصٌ وَمَيْسِرُ
 وَلَا يَحْتَوِينَا الطَّارِقُ الْمُتَنَوِّرُ
 سَفِيهٌ وَلَا بِالْجَهْلِ كَلْبٌ مَوْشَرُ
 فَنَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَنَغْفِرُ
 وَقَدْ جَعَلَتْ فِينَا الضَّغَائِنُ تَكْثُرُ
 وَمِنْ عَثَرَاتِ الْجَدِّ وَالْجَدِّ يَعْثُرُ

- ١٧- وثوكل اعراض " تَحِينُ كَأْتَهَا
 ١٨- وكنا بني عم فاجري غوثنا
 ١٩- فأصبح باقي ودنا نلتقي به
 ٢٠- وقلت لقومي كلهم إذ جريتم
 ٢١- وكوني كآسي شجة يستغيثها
 ٢٢- إذا قلت يعفوا داء قومي تحذبوا
 ٢٣- يشين بها الاعراض عضبان شاعر
 ٢٤- كأن كلام الناس جمع عنده
 ٢٥- فلم يرض إلا كل بكر ثقيلة

من الزرع مسور" يُصاعُ فيحضرُ
 إلى غاية من مثلها كنت أسخرُ
 إذا ما التقينا رهط كسرى وحميرُ
 إلى شر ما يجري إليه فأقصرُوا
 وما تحتها ساس من العظم أصقرُ
 بجنيّة كادت عن العظم تخزرُ
 يطيش قوافي المتحمين وينفرُ
 فيأخذ من أطرافه يتحبرُ
 تكاد بأن من دم الجوف تقطرُ

- ٦ -

التخريج : الحماسة البصرية ٥٨/١

لا يحمل الرمح والصمصامة الذكرا
 ولا يرى للردى وردا ولا صدرا
 راد الضحى وجبين الشمس قد ظهرا

- ١ - لئن ظفرتم بشيخ من مشايخنا
 ٢ - ولا يخوض غمار الموت منصلتا
 ٣ - فكم قتلنا لكم فتيان ملحمة

- ٧ -

التخريج : ادب الخواص ق ٩٧ (ينظر : مجلة العرب السعودية ، السنة التاسعة ص ٧٤) .

للوذ به إلا السيوف القواطع
 تطاعن عن أحسابنا وثقارع
 أسنتنا والنقع أغبر ساطع
 وجربان سيف سله إذ تماصع

- ١ - ونحن أناس لا حجاز بأرضنا
 ٢ - ولم يبق منا القتل إلا عصابة
 ٣ - وأبيض لا يثري بشيء أفاته
 ٤ - تركنا عليه قصدي سمهية

- ٨ -

التخريج : الحماسة الشجرية ١١٠ . الخامس في الوساطة ١٩٣ ، ونسب الى جرير في ديوانه ٩٢٥
 واللسان (شفع) وذكر ان ابن الاعرابي نسبه الى سويد . والصواب ان جريرا نقله الى
 قصيدته فنبه على ذلك عمر بن لجا وكان احد الاسباب التي هاجت الشر بينهما .

- ١ - إذا فابت الدعوى وثور ض عندها
 تطول بأيدينا السيوف القواطع

- ٢ - بمعتزك ثارت عليه ضبابه
 ٣ - ولم تعط قوماً فديةً نقتدى بها
 ٤ - ونحن ضربنا الحارثي فزايكت
 ٥ - وما مات قوم ضامين لنا دماً
- ففيه دم جارٍ وآخر فاقبع
 من الموت إن الموت لا بد واقبع
 يد الحارثي كفه والأشاجع
 وتوفينا إلا دماء شوافع

- ٩ -

التخریج : الابيات ١-٦ ، ١١-١٥ في الاغاني ٣٤٣/١٢ . الابيات ١ ، ٢ ، ١٦ ، ١٧ في اللسان (جزء).
 الابيات ٥-١١ ، ١٦ في البيان والتبيين ١٢/٢ والشعر والشعراء ٦٣٥ . الابيات ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ في الشعر والشعراء ٧٨ . البيت الخامس في الخصائص ٣٢٦/١ واللسان والتاج (بوب) . البيت ٧ في مقاييس اللغة ٤٧٦/٢ وبلا عزو في غريب الحديث ٢٤٧/١ والزاهر ٨٩٤ واللسان (ربد) البيت ١١ في شرح مقامات الحريري ١٢٢/٤ . الابيات ١٧ ، ٢٤ ، ١٨ في شرح شواهد الشافية ٤٨٤ . البيت ١٨ في ابن سلام ١٧٩ واللالى ٩٤٣ والاصابة ٢٧٢/٣ . البيتان ١٨ ، ٥ بلا عزو في شرح القصائد السبع ١٦ وشرح القصائد العشر ٢٠ . البيت ١٨ بلا عزو في معاني القرآن ٧٨/٣ وتأويل مشكل القرآن ٢٩١ وتفسير الطبري ١٦٥/٢٦ والصاحبي ٣٦٣ وزاد المسير ١٦/٨ والتبيان في اعراب القرآن ١١٧٦ وشرح اللوكي ٢٣٦ وتفسير القرطبي ١٦/١٧ وصدرة بلا عزو في المخصص ٥/٢ . الابيات ٥ ، ٧ ، ١٠ نسبت الى عوف القوافي ضلة في شرح مقامات الحريري ٢٤٠/١ .

قال ابو الفرج : « استعدت بنو عبدالله سعيد بن عثمان بن عفان على سويد بن كراع في هجائه اياهم ، فطلبه ليضربه ويحبسه ، فهرب منه ، ولم يزل متوارياً حتى كلم فيه فامنه على الا يعارد ، فقال سويد بن كراع » :

- ١ - تقول ابنة العوفي ليلي ألا ترى
 ٢ - مخافة هذين الأميرين سهدت
 ٣ - على غير جرّم غير أن جار ظالم
 ٤ - وقد هابني الأقسام لما ريتهم
 ٥ - أبيت بأبواب القوافي كأنما
 ٦ - كالتها حتى أعرّس بعد ما
 ٧ - عواصي إلا ما جعلت أمامها
 ٨ - أهبت بعثر الآبدات فراجعت
 ٩ - بعيدة شأور لا يكاد يردها
 ١٠ - إذا خفت أن تروى علي رددها
 ١١ - وجشمتني خوف ابن عفان ردها
 ١٢ - نهاني ابن عثمان الامام وقد مضت
- إلى ابن كراع لا يزال مفزعاً
 رقادى وغشيتني بياضاً ففرعاً
 علي فجهزت القصيد المفرعاً
 بفاقرة إن هم أن يتشجعاً
 أصادي بها سرباً من الوحش نزعاً
 يكون سحير أو بعيده فاهجعاً
 عصا مريد تغشى ثحوراً وأذرعاً
 طريقاً أملتته القصائد مهيعاً
 لها طالب حتى يكيل ويظلمعاً
 وراء التراقي خشية أن تطلّعاً
 فقفتها حولاً حريداً ومربعاً
 نوافذ لو تردي الصفا لتصدعاً

- ١٣- عوارق ما يتركن لحمًا بعظميه
 ١٤- أحقًا هداك الله أن جار ظالم
 ١٥- وأنت ابن حكّام أقاموا وقوّموا
 ١٦- وقد كان في نفسي عليها زيادة
 ١٧- فان أتما أحكمتماني فازجرأ
 ١٨- فان تزجراني يابن عفان انزجر
 ولا عظم لحم دون أن يتمزعا
 فأنكر مظلوم بأن يؤخذنا معا
 قرؤنا وأعظوا نائلا غير أقطعا
 فلم أر إلا أن أطيع وأسمعا
 أراهط تؤذيني من الناس رضعنا
 وإن تركاني أحمر عرّضا ممتعا

- ١٠ -

التخرّيج: الاشباه والنظائر للخالدين ١٤٩/٢ - ١٥٠ عدا الثاني فهو مع الاول في الحماسة البصرية
 ١٣٧/٢ . الابيات ١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في ابن سلام ١٧٨ والافغاني ٣٣٩/١٢ ومعجم البلدان
 ٦٨٥/٣ . الابيات ١ ، بيت ملفق من الثالث والخامس ، ٦ ، ٢ في المنازل والديار ١٢٧ .

- ١ - خليبي قوما في عطالة فانظرا
 ٢ - وحطا على الأطلال رحلي فاتها
 ٣ - فان يك برقافهو في مثنمخرقة
 ٤ - يهب بريمان السحاب كاتما
 ٥ - وإن تك نارا فهى نار بملتقى
 ٦ - لأم علي أو قدتها طماعه
 ٧ - متى ترفا العين البصيرة تعلمما
 ٨ - يحاذرن روعات السياط كاتما
 ٩ - وكائن قطعنا بعدكم من تنوفة
 ١٠ - تقوم بها الوجناء وهي رذيفة
 ١١ - إذا غير الليل النهار وأظلمت
 أنارا ترى من نحو بربين أم برقا
 لأول اطلال عرفت بها العثقا
 يغادر ماء لا قليلا ولا طرقا
 يقوّد أفراسا مجتبة بثلقا
 من الريح تزهاما وتعنفها عثقا
 لأوبة ركبان تكون لها وفقا
 بأن المنايا قد قطعن بنا خرقا
 يحاذرن ثشابا رمين به رشقا
 من الأرض لم تقطع أضالعها عرقا
 كلالا وينسى ذو المخالجة العثقا
 رمينا بها حتى تراءى لنا فثقا

- ١١ -

التخرّيج: اصلاح المنطق ١٩ و ٢٢٧ ، تهذيب الالفاظ ٤٢٩ ، المنجد في اللغة ٢٩٦ ، الفاخر ٣٠٩ ،
 مقاييس اللغة ٤٥٢/٤ ، الصحاح واللسان والتاج (فلق) . وهو بلا عزو في الزاهر
 . ٥٦١

إذا عرّضت داوية مدلهمة وغرّد حاديهما فرين بها فلقا

التخریج : منتهی الطلب ٥/ق ١٧٣

وقال سويد بن كراع ایضا :

- ١ - أشاقك رَسَمُ المنزلِ المتقادِمُ
 - ٢ - تذكَّرتَ عِرْفانَ الطلُولِ وقد مَضَتْ
 - ٣ - ومُخْتَلَفَ المَضْرِبِینِ حتی کانتَها
 - ٤ - وشَطَطَتْ نَوَى هندی فلا أنتِ عالِمٌ
 - ٥ - وهندی وإنْ عَلَّقْتَ هندی ضَیْنَةَ
 - ٦ - فائِي وإن شَطَطَتْ نَوَاهَا لِقَائِلِ
 - ٧ - بِمِرْتَجِسٍ یُسمی کأنْ قَرارَهُ
 - ٨ - رَأَتْ صِرَماً أودی بنسلِ لِقاحِها
 - ٩ - إذا ما مضى نَجْمٌ أَتَّهَنُ جُمَّةٌ
 - ١٠ - کذاكَ تَعَوَّدْنا على ما یوئنا
 - ١١ - وإنْ تُجْهَدِ الاموالُ لا یَعْجزُ الندی
 - ١٢ - وتبوحُ ما غارتْ نَجُومٌ تَهامةٌ
 - ١٣ - بوَدِّكَ قومی حیْ حَرَبٍ ورِ سَلَّةٍ
 - ١٤ - همُ خَلَفُوا فی الأرضِ عاداً بقوَّةٍ
 - ١٥ - أجارَ لنا أحسابنا فوفى بها
 - ١٦ - ومَروءةٌ من نَسَجِ داودِ فوقنا
 - ١٧ - نخوضُ إذا ضَنَّ الجبانُ بنفسه
 - ١٨ - فنخرجُ منها والسیوفُ عَصِیْثنا
 - ١٩ - وقلنا ألا مَنْ یَحْيى لا یَخْزَ بعدها
 - ٢٠ - ومُعْتَرِكِ ضَنْكَ أَضاقَ سبیلَهُ
 - ٢١ - شَهِدْنا إذا ما احْكَمَتْ لِحْماتُهُ
 - ٢٢ - لنا عِضَهُ لم یَدْرِكِ الناسُ فَرَعها
- فأنت لذكرى ما تذكَّرتَ واجِمُ
سنونٌ وعَقَّتْها السَّميى السَّواجِمُ
صحائفُ يعلوهنَّ بالنَّقْصِ واشِمُ
فَتَنْطِقُ عن وَصْلِ ولا أنتِ صارِمُ
عليكَ بما يُعْطى الخليلُ المكارِمُ
سقى الفیثُ هندی حیثُ ما احتلَّ سَالمُ
عَشِيَّةٌ غِيبُ الساریاتِ الدِّراهِمُ
مسائلُ ما يُغْنينها ومغارِمُ
فلا الدهرُ يُغْنیها ولا الحقُّ سائِمُ
وللحقِّ فینا سُنَّةٌ ومَحَارِمُ
علینا فذو صبرٍ کریمٌ وهاضِمُ
طرائفُ مجرومٌ علیها وجارِمُ
تیممٌ إذا ما حارَبَتْها الأقاومُ
على ما بهِ تأتي الأمورُ العظامِ
صدورُ العوالی والسیوفُ الصوارِمُ
سرایلُ منها جُنَّةٌ وعمائمُ
بها ظلماتُ الموتِ والموتُ دائِمُ
إلى غایةٍ تسمو إليها الأكارِمُ
ومنْ یشتَعَبُ لا تَبِيعُهُ الملائِمُ
مواقِعُ أقدامِ بهِ ومعاصِمُ
فیقرَّجُ عَنَّا ضَیْقَهُ المتلاحِمُ
وجرُّ ثومَةٍ تأوی إليها الجرائمُ

- ٢٣- لنا ساميا مجدٍ فسامٍ الى العلى
 ٢٤- فأشهما ما يدعُ تتبَعنه شِيعه
 ٢٥- ونحن حَمَظنا نأيَ خِنْدِفَ إذَه نأت°
 ٢٦- ولما انقطعنا منهم وتقاذفت°
 ٢٧- أبينا فلم نسالَ موالاةَ غيرنا
 ٢٨- فعودُ الجيادِ المقرباتِ على الوجى
 ٢٩- وقلنا لقيسٍ اصعدوا فتصعدوا
 ٣٠- دعوا مرّعا للجرسِ والوحشِ بيننا
 ٣١- بها مخدرٌ ورَد° يلاوِدُ دونها
 ٣٢- كأنّ ذراعَيْه وبلدةَ نحره
 ٣٣- ونحنُ منعنا الناسَ طرّاً بلادنا
 ٣٤- فانّ يكنِ الاسلامُ ألفَ بيننا
 ٣٥- نقيمُ على دارِ الحفاظِ بيوتنا
 ٣٦- مصاليتُ في يومِ الحفاظِ كأنّها
 ٣٧- وما زالَ حتى قلتُ لابُدّه آتّه
 ٣٨- وحتى ترى الأرضى بخشبٍ كأنّه
- وآخرُ مشبوبٌ على الحربِ حازمٌ
 ميامينٌ منّا للعدوِ أشائِمُ
 وإذ° كلُّ ذي ضِغْنٍ من الناسِ راغِمُ
 بنا وبهم عتَبُ الأمورِ العواجِمُ
 ولم تطلِعنا حربٌ حيٌ يراجِمُ
 وسيرٌ على الأعداءِ حتى يُصادِموا
 وشبانٌ عنا ابعدوا واللّهازِمُ
 وحلثوا بسيفِ البحرِ ما لم تسالموا
 يواقِعُ في حافاتِها ويلازِمُ
 دنت° ووعت° منه كسورٌ عوائِمُ
 بطعنٍ وضربٍ حيثُ تلتوى العمائمُ
 فقد علموا في الدهرِ كيفَ تغاشِمُ
 وتقسِمُ أسرى بيننا وغنائِمُ
 قرؤمٌ تسامى يتيهينُ حاجِمُ
 مسامي الوحيدِ وازدهتّه الجرائِمُ
 من الطلحِ أباجُ اللقاحِ الرّوائِمُ

- ١٣ -

التخرّيج: الاغاني ١٢/٣٤٠-٣٤٢ . الابيات ١-٥ في ابن سلام ١٧٨ (وقد اثبتنا روايته لان ابا الفرج نقلها عنه واطاف الابيات التي زادها ابو عمرو الشيباني) . البيت الخامس في جمهرة الامثال ١/٢٩٠ . البيت ١١ في مقاييس اللغة ٢/٤٢١ والفائق ٢/٨٢ والصحاح واللسان والتاج (ركا) . وعجزه فقط بلا عزو في الصاحبى ١٩ .

قال سويد بن كراع يرد على خالد بن علقمه (ابن الطيفان) احد احلاف بني عبدالله بن دارم .

- ١ - أشاعِرٌ عبدِ الله إن° كنتَ لائِمًا
 فائِي لِمَا تأتي من الأمرِ لائِمُ
 ٢ - تُحَضِّضُ أفناءَ الرّبّابِ سفاهةً
 وعِرْضُكَ موتورٌ وليكُ نائِمُ
 ٣ - وهل عجبٌ أن° تُدرِكُ السّيدُ وترها
 وتصبرُ للحقِّ السّراةُ الأكارِمُ

- ٤ - رأيتك لم تمنع طهيئة حكمتها
 ٥ - وانت امرؤ لا تقبل الصلح طائعا
 ٦ - دعوتهم الى امر النواكة دارما
 ٧ - وكنت كذات البوء شرمت استهما
 ٨ - فلو كنت مولى مسلت ما تجللت
 ٩ - ولم يدرك المقتول إلا مجرؤه
 ١٠ - عليك ابن عوف لا تدعه فائما
 ١١ - أتذكر أقواما كفوك شؤونهم
 وأعطيت يربوعا وأثفك راغيم
 ولكن متى تظار فائك رايم
 فقد تركتكم والنواكة دارم
 فطابقت لما خرمتك الغائم
 به ضبع في منتقى القوم واحيم
 وما اسارت منه النور القشاعيم
 كفاك موالينا الذي جرء سالم
 وشأتك إلا تركه متفاقيم

- ١٤ -

التخریج: كتاب سيويه ٢٨٣/١ ، تحصيل عين الذهب ٢٨٣/١ ، الامالي الشجرية ٢٤١/٢ ، شرح
 المفصل ٥٤ (وينظر معجم شواهد العربية ٣٤١) . والبيت بلا عزو في شرح ابيات
 سيويه ١٩٩ .

تحلل وعالج ذات نفسك وانظر
 ابا جعل لعلمما أنت حليم

- ١٥ -

التخریج: مقطعات مرات لبعض العرب ١٠٣ .

- ١ - فلو أن أيام المنون تركتنا
 ٢ - وما زال منا حامل للوائنا
 ٣ - ولكن أياما من الدهر آخذت
 ٤ - وما زادنا عيش الثقاف قاتنا
 فعشنا معاً ما ضرنا من تخرماً
 وموقد نار للندی حيث يممما
 لنا حدتاً أو هي عروشا وهدما
 ولا شدة العزاء إلا تکرشما

- ١٦ -

التخریج: الحماسة الشجرية ١١١ .

- ١ - ما زال منا حامل للوائنا
 ٢ - وأبقت صروف الدهر منا عصابة
 ٣ - وجذل حكاك من يرمة من امرى
 وموقد نار للندی حيث أظلمما
 فوارس أبطالا ورجلا عرمرما
 يجيد بذراعيه ولبتيه دما

تذييل

- ١ -

التخريج : المعاني الكبير ٩٠٣ .

ومثوعِدنا بالقتلِ يحسبُ أَكْثَهُ سِيُخْرِجُ مِنَّا القتلَ ما القتلُ مانعٌ

- ٢ -

التخريج : المعاني الكبير ٨١ ، تهذيب اللفظة ١٨٣/٢ ، أساس البلاغة (عطف) .

قال في وصف ناقة :

وإذا الركابُ تكلفَتْها عطفَتْهُ ثُمَّ السياطِ قُطُوفَها ووساعِها

- ٣ -

التخريج : المعاني الكبير ٩٠٤ .

ألمَ تَرَ أنَّهُ الغزو يَعرِجُ أهْلَهُ مِراراً وأحياناً يَفيْدُ فيُورِقُ

- ٤ -

التخريج : المعاني الكبير ١٨٧ .

قال يذكر ناقة :

كانَ خيالَ الذئبِ تحتَ دُفوفِها إذا ما غَدَتْ قُتلاً مرافقِها دُفقا

**

فهرس المصادر والمراجع

- الاختيادين : الاخفش الاصغر ، علي بن سليمان ،
ت ٢١٥ هـ ، تح د . فخرالدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب واخبارها
وانسابها وايامها : علي بن الحسين الوزير المغربي ،
ت ٤١٨ هـ ، نشر قسم منه في مجلة العرب السعودية ،
السنة التاسعة ١٩٧٥ ، دار اليمامة - الرياض) .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، القاهرة ١٩٥٢ .
- الأشباه والنظائر : الخالديان ، محمد ، ت ٢٨٠ هـ ،
وسعيد ، ت ٢٩٠ هـ ، ابنا هاشم ، تح السيد محمد
يوسف ، القاهرة ١٩٥٨-١٩٦٥ .
- الاصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، احمد
ابن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تح علي محمد البجاوي ،
دار نهضة مصر ، القاهرة .
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ،
ت ٢٤٤ هـ ، تح احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ،
دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الاطلام : الزركلي ، خيرالدين ، الطبعة الثالثة ، بيروت
١٩٦٩ .
- الافاني : أبو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو
٣٦٠ هـ ، طبعة الدار .
- الافعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد ، ت بعد ٤٠٠ هـ ،
تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٨ .
- ألقاب الشعراء : محمد بن حبيب ، ت ٢٤٥ هـ ، تح
عبدالسلام هارون (نواذر المخطوطات ، المجلد الثاني) .
- الامالي : ابو علي القالي ، اسماعيل بن القاسم ،
ت ٢٥٦ هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- الامالي الشجرية : ابن الشجري ، أبو السماعات هبةالله ،
ت ٥٤٢ هـ ، حيدر اباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ،
تح عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٤٨ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ،
الطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ .
- تاويل مشكل القرآن : ابن فتيبة ، عبدالله بن مسلم ،
ت ٢٧٦ هـ ، تح احمد صقر ، دار التراث ، القاهرة
١٩٧٢ .
- التبيان في اعراب القرآن : العكبري ، ابو البقاء عبدالله
ابن الحسين ، ت ٦١٦ هـ ، تح البجاوي ، البابي الحلبي
بمصر ١٩٧٦ .
- تجريد الافاني : ابن واصل الحموي ، جمال الدين محمد
ابن سالم ، ت ٦٩٧ هـ ، تح د . طه حسين وابراهيم
الابيارى ، القاهرة ١٩٥٥-١٩٦٢ .
- تحصيل عين الذهب : الاعلم الشنتمري ، يوسف بن
سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، طبع بهامش كتاب سيويه .
- تحفة الابيه فيمن نسب الى غير آبيه : الفيروزآبادي ،
مجدالدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحقيق
عبدالسلام هارون (نواذر المخطوطات المجلد الاول) .
- تفسير الطبري : الطبري ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ،
البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- تفسير القرطبي : القرطبي ، محمد بن احمد ، ت ٦٧١ هـ ،
القاهرة ١٩٦٧ .
- تهذيب الالفاظ : ابن السكيت ، بشرح التبريزي الموسوم
(كنز الحفاظ) ، تح شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ،
بيروت ١٨٩٥ .
- تهذيب تاريخ ابن عساکر : عبدالقادر بدران ، دمشق
١٣٥١ هـ .
- تهذيب اللغة : الازهري ، ابو منصور محمد بن احمد ،
ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤-١٩٦٧ .
- جمهرة الامثال : ابو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ،
ت ٢٩٥ هـ ، تح ابي الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامشي ،
القاهرة ١٩٦٤ .
- الحماسة البصرية : صدرالدين بن ابي الفرج البصري ،
ت ٦٥٩ هـ ، تح مختارالدين احمد ، حيدرآباد -
الهند ١٩٦٤ .
- الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، تح عبدالمعين اللوحي
واسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٠ .
- الحيوان : الجاحظ ، تح عبدالسلام هارون ، الطبعة
الثالثة ، بيروت ١٩٦٩ .
- الخصائص : ابن جنى ، ابو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ،
تح محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .
- ديوان جرير : تح د . نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف
بمصر ١٩٦٩-١٩٧١ .

- زاد المسير : ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ،
ت ٥٩٧ هـ ، دمشق ١٩٦٥ .
- الزاهر : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ،
تد حاتم صالح الضامن ، رسالذكتوراه ، بغداد ١٩٧٧ .
- شرح أبيات سيبويه : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ،
ت ٣٢٨ هـ ، تد أحمد خطاب ، حلب ١٩٧٤ .
- شرح شواهد الشافية : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ،
ت ١٠٩٢ هـ ، تد محمد نور الحسن وآخرين ، مط
حجازي ، القاهرة ١٣٥٨ هـ .
- شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأنباري ، أبو بكر
محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تد عبدالسلام هارون ،
دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
- شرح القصائد العشر : التيريزي ، يحيى بن علي ،
ت ٥٠٢ هـ ، تد د . فخر الدين قباوة ، حلب ١٩٧٣ .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ،
الطبعة الثرية بمصر .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبدالمؤمن ،
ت ٦٢٠ هـ ، تد أبي الفضل إبراهيم ، مط المدني ،
القاهرة ١٩٧٣ .
- شرح الملوكي في التصريف : ابن يعيش ، تد د . فخرالدين
قباوة ، حلب ١٩٧٣ .
- شعر ابن ميادة : جمع وتطبيق محمد نايف الدليمي ،
مط الجمهور ، الوصل ١٩٧٠ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تد أحمد محمد شاكر ،
دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- الصحابي : أحمد بن فارس ، تد السيد أحمد صقر ،
البايبي الحلبي بمصر ١٩٧٧ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٢ هـ ،
تد أحمد عبدالغفور طار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الصناعتين : أبو هلال العسكري ، تد البجاوي وأبي
الفضل ، البايبي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣١ هـ ،
تد محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- العمدة : ابن رشيق القيرواني ، أبو علي الحسن ،
ت ٤٥٦ هـ ، تد محمد محي الدين عبدالحميد ، مط السعادة
بمصر ١٩٦٤ .
- فريب الحديث : أبو عبيد القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ،
حيدر آباد ١٩٦٥-١٩٦٧ .
- الفاخر : الفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تد الطحاوي ،
مصر ١٩٦٠ .
- الفائق : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٢٨ هـ ،
تد البجاوي وأبي الفضل ، البايبي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- فهرس المخصص : عبدالسلام هارون ، مكتبة الأمل ،
الكويت ١٩٦٩ .
- فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت
١٩٧٠ .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ،
ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦-١٣١٧ هـ .
- اللآلئ - في شرح أمالي القاضي : البكري ، عبدالله بن
عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تد اليمني ، مط لجنة
التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ،
بيروت ١٩٦٨ .
- المخصص : ابن سيده ، علي بن اسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ،
بولاق ١٣١٨ .
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ،
تد شلبي ١٩٧٢ .
- المعاني الكبير : ابن قتيبة ، حيدرآباد ١٩٤٩ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ،
نشر وستفالد ، لايبزك ١٨٦٦-١٨٧٠ .
- معجم شواهد العربية : عبدالسلام هارون ، نشر مكتبة
الخانجي بمصر ١٩٧٢ .
- معجم ما استعجم : البكري ، تد مصطفى السقا ،
القاهرة ١٩٤٥-١٩٥١ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تد
عبدالسلام هارون ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٧٢ .
- مقطعات مرثى لبعض العرب : ابن الأعرابي ، أبو عبدالله
محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ، نشره وليم رايت في (جزرة
الحاطب وتحفة الطالب) ، لندن ١٨٥٩ .
- المنازل والديار : اسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤ هـ ، تد
مصطفى حجازي ، القاهرة ١٩٦٨ .
- منتهى الطلب من اشعار العرب : محمد بن ميمون ،
القرن السادس الهجري ، مصورة عن نسخة جامعة ييل
وهي في خزنة د . يحيى الجبوري .
- المنجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ،
ت ٣١٠ هـ ، تد د . أحمد مختار عمر وضاحي عبدالباقي ،
القاهرة ١٩٧٦ .
- النبات : الاصمعي ، عبدالملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ،
تد عبدالله يوسف الفنيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- نوادر المخطوطات : تد عبدالسلام هارون ، القاهرة
١٩٥٤-١٩٥١ .
- الوساطة بين المتنبي وخصومه : الجرجاني ، علي بن
عبدالعزيز ، ت ٣٦٦ هـ ، تد البجاوي وأبي الفضل ،
البايبي الحلبي بمصر ١٩٦٦ .

الجلات

مجلة العرب السعودية : دار اليمامة - الرياض ، السنة

التاسعة ١٩٧٥ .

ثلاث رسائل في الكواكب واستحضار الأرواح

تأليف

يعقوب بن اسحق الكندي

تحقيق وتقديم

د. يوسف حبي و حكمت نجيب

الموصل - محافظة نينوى

تقديم

يعقوب بن اسحق الكندي ، من الفلاسفة والعلماء العرب المسلمين في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي .

له تأليف كثيرة في شتى ميادين المعرفة والعلوم ، عرفت انتشارا واسعا ، وأفادت في تشييد صرح الحضارة العربية الزاهرة .

والرسائل الثلاث التي نحققها(*) هي من مؤلفات الكندي المظمورة . عمدنا الى مخطوطاتها اليتيمة ، فدرسناها ، ووضعنا لها هوامش مفيدة ، كما قدمنا لها نبذة وجيزة تناولنا فيها حياة المؤلف وآثاره ، لاسيما في الكواكب والتنجيم .

أما محتوى هذه الرسائل فأبحاث في الكواكب وروحانيتها ، كما وفي استحضار الأرواح . ويمكننا حصر فوائد نشرها في الاسباب التالية : أولا ، التعريف بأثر من آثار الكندي . وثانيا ، الكشف عن جانب من جوانب حضارتنا العربية . وثالثا ، التعرف على مصطلحات علمية شتى .

ولابد من القول انه على الرغم من قدم المواضيع التي يطرقها الكندي في رسائله هذه ، وعلى الرغم من تخطي انسان اليوم المفاهيم التي

(*) انجز هذا التحقيق قبل وفاة المرحوم حكمت نجيب بايام ، إذ توفاه الله في الموصل في ١٩٧٧/٢/٧ .

تنطلق منها ابحاثها ، يظل مفيدا أمر الكشف عن تراثنا الدفين بشتى مواضيعه وابعاده ، سيما وأن قضية استحضار الأرواح هي من القضايا التي كتب عنها الكثير ، أما التنجيم والفلك ففيهما من القديم والمستجد الشيء الكثير .

لقد استفدنا في تحقيقنا هذا من الدراسة القيمة التي قام بها المستشرقان الايطاليان فيجيا فاليري و ج. تشيلينتانو ، وذلك لدى تعريفهما بهذه الرسائل ونشرهما ترجمة فرنسية افادتنا في وضع الفهارس .

حياة الكندي وآثاره

حياته وثقافته :

هو يعقوب بن اسحق بن الصباح ، سمي بالكندي نسبة الى قبيلة كنده العربية العريقة الاصل في التاريخ ، فقد كان البعض من اجداده ملوكا ، وابوه أميرا على الكوفة في زمن المهدي والرشيد(١) .

(١) عديدة هي المصادر القديمة التي تناول حياة الكندي وآثاره ، نخص بالذكر : الفهرست لابن النديم ، ت رصا - تجدد ، ص ٢١٥ - ٢٢٠ ؛ تاريخ الحكماء للقفطي ط ليبسيغ ، ص ٢٦٦ - ٢٧٨ ؛ طبقات الامم لابن صاعد بيروت ١٩١٢ ، ص ٨١ ؛ عيون الانباء لابن ابي اصيبعة ، بيروت ، ص ٢٨٥ - ٢٩٢ ؛ طبقات الاطباء والحكماء لابن جلجل ، ت فؤاد سيد ، ص ٧٣ - ٧٤ والخ .

واغلب الظن انه ولد في الكوفة حوالي سنة ١٨٥هـ/ ٨٠١م (٢) .

تلقى العلم منذ صغره في مسقط رأسه ، ثم انتقل الى بغداد وتوغل في العلوم العقلية خاصة . ولما كان يتقن السريانية واليونانية ايضا ، عرف كيف يستفيد من الكتب المتوفرة بهاتين اللغتين ، فكان ينقل منهما الى العربية ، ويلخص ويفسر ويؤلف (٢) . واستهوته الفلسفة بصورة خاصة ، فتعمق في كتب ارسطو وغيره من حكماء اليونان ، حتى لقب بفيلسوف العرب الاكبر ، واتجه الى دراسة الرياضيات ايضا فنبغ فيها ، كما اتم بالعلوم الطبيعية الاخرى (٤) .

وكان الكندي دقيقا في تحديد الالفاظ الفلسفية وطرق استعمالها ، ويبني ابحاثه على أساس رياضي . وقد اتجه اتجاه ارسطوطاليا ، وطعمه بمؤثرات افلاطونية حديثة . وفي مجال العلوم الطبيعية كان له بعض التجارب ، على الرغم من تفسيره الكثير من الفعاليات الطبيعية تفسيرا الهيافوقيا . وكان ينحو منحى الفلاسفة القدامى والمتكلمين من المعتزلة ، فيكثر من المقدمات قبل الدخول في الموضوع ، ولا يؤمن بتحويل المعادن الخسيسة الى معادن شريفة ، بل يعتبر المعادن جواهر مستقلة عن بعضها (٥) .

(٢) دي بور ، مادة الكندي ، دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الانكليزية) .

(٣) كوركيس عواد ، الكندي حياته وآثاره ، بغداد ١٩٦٢ ، ص ٤ - ٦ ؛ اسماعيل حقي الازميري ، فيلسوف العرب يعقوب بن اسحاق الكندي ، ت عباس العزاوي ، ص ١٤ ؛ احمد فؤاد الاهواني ، الكندي فيلسوف العرب ، القاهرة ، ص ٣١ .

(٤) عمر فروخ ، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون ، بيروت ١٩٦٦ ، ص ٣٠٧ ؛ عبد الحليم منتصر ، تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه ، مصر ١٩٦٦ ، ص ١٥٢ ؛ النومييلي ، العلم عند العرب واثره في تطور العلم العالمي ، ت عبدالحليم النجار ، بيروت ١٩٦٢ ، ص ١٤٩ .

(٥) سليمان دنيا ، التفكير الفلسفي الاسلامي ، مصر ١٩٦٧ ، ص ٢٧ ؛ عبدالحليم محمود ، التفكير الفلسفي في الاسلام القاهرة ١٩٦٤ ، ج ١ ، ص ٢٦٩ ؛ محمد غلاب ، المعرفة عند مفكري المسلمين ، القاهرة ١٩٦٦ ، ص ١٦٠ . دي بور ، تاريخ الفلسفة في الاسلام ، ت محمد عبد الهادي أبو ريدة ، القاهرة ١٩٢٨ ، ص ١٢٤ - ١٢٥ ؛ موسى الموسوي ، من الكندي الى ابن رشد ، ١٩٧٢ ، ص ٥٤ - ٥٨ ؛

R. Walzer, New studies on al-Kindi, In : Greek into arabic, Oxford 1963, P. 175-205.

ولقد كان للكندي تأثير كبير على ابناء جيله ، ومفكري وعلماء الاجيال اللاحقة ، فكان معلما ومؤلفا بارعا عن طريق مصنفااته في الرياضيات واحكام النجوم والجغرافيا والطب والفلسفة . وصار له عدد من التلاميذ ، أشهرهم احمد بن محمد الطيب السرخي وابو معشر البلخي وحسنويه ونفطويه وسلمويه وغيرهم (٦) .

اختلفت الآراء حول وفاة الكندي ، ويمكن القول انه توفي بعد سنة ٢٥١هـ/ ٨٦٥م بقليل (٧) .

وبحق يعتبر الكندي في طليعة المفكرين الذين ظهروا في دور التكوين الفلسفي العربي والاسلامي وامتزاج علم الكلام بالفكر الهليني ، فهو اول من نال لقب « فيلسوف العرب » (٨) .

آثاره :

للكندي رسائل ومؤلفات في شتى فروع المعرفة والعلوم « نفقت عند الناس نقا عجيبا ، وأقبلوا عليها اقبالا مدهشا » (٩) . ويقول ابن النديم ان كتبه « في علوم مختلفة . مثل المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والارثماطيقى والموسيقى والنجوم وغير ذلك » (١٠) .

ليس لنا في هذه المجالة استعراض كل آثار الكندي ولا تعدادها لكثرتها ، فقد ذكرها المؤرخون القدامى والباحثون المحدثون (١١) ، انما نجتزئ بما له في النجوم واحكامها .

يذكر له ابن النديم الكتب التالية في « النجوميات » :

- ١ - كتاب رسالته في ان رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة وانما بالقول فيها بالتقريب .
- ٢ - كتاب رسالته في مسائل سئل عنها من احوال الكواكب .

(٦) عيون الانباء لابن ابي اصيبعة ، ص ٢٨٧ ؛ دي بور ، تاريخ الفلسفة في الاسلام ، ص ١٢٤ - ١٢٥ .

(٧) محمد متولي ، الكندي فيلسوف العرب ، مجلة المقتطف ج ٣ ، ص ٨٥ ، ص ٢٢٦ .

(٨) الفهرست لابن النديم ، ص ٣١٥ ؛ تاريخ الحكماء للقفطي ، ص ٢٦٧ والخ .

(٩) عيون الانباء لابن ابي اصيبعة ، ص ٢٨٧ ؛ ابو حيان التوحيدي ، المقاسبات ، القاهرة ، ص ٨٥ والخ .

(١٠) الفهرست ، ص ٣١٥ .

(١١) الفهرست ، ص ٣١٥ - ٣٢٠ ؛ تاريخ الحكماء ، ص ٢٦٨ - ٢٧٦ ؛ عيون الانباء ، ص ٢٨٩ - ٢٩٢ والخ . وانظر : حاجي خليفة ، بروكلمان ، كحالة ، سيزكين وغيرهم ، في مادة (الكندي ومؤلفاته) .

- ٢ - كتاب رسالته في جواب مسائل طبيعية في
كيفية نجوميه .
- ٤ - كتاب رسالته في مطرح الشعاع .
- ٥ - كتاب رسالته في الفصلين .
- ٦ - كتاب رسالته فيما ينسب اليه كل بلد من
البلدان الى برج من البروج وكوكب من
الكواكب .
- ٧ - كتاب رسالته فيما سئل عنه من شرح ما
عرض له الاختلاف في صور المواليد .
- ٨ - كتاب رسالته فيما حكى من أعمار الناس في
الزمن القديم وخلافها في هذا الزمن .
- ٩ - كتاب رسالته في تصحيح عمل نمردرات
المواليد والهيلاج والكنخداه (الكخداه) .
- ١٠ - كتاب رسالته في ايضاح علة رجوع الكواكب .
- ١١ - كتاب رسالته في الشعاعات .
- ١٢ - كتاب رسالته في سرعة ما يرى من حركة
الكواكب اذا كانت في الافق وابطائها كلما علت .
- ١٣ - كتاب رسالته في الابانة عن الاختلاف الذي في
الاشخاص العالية .
- ١٤ - كتاب رسالته في فصل ما بين التسيير وعمل
الشعاع .
- ١٥ - كتاب رسالته في علل الاوضاع النجومية .
- ١٦ - كتاب رسالته الى الاشخاص العالية المسماة
سعادة ونحاسة .
- ١٧ - كتاب رسالته في علل القوى المنسوبة الى
الاشخاص العالية الدالة على المطر .
- ١٨ - كتاب رسالته في علل احداث الجو .
- ١٩ - كتاب رسالته في العلة التي لها يكون بعض
المواضع لا تكاد تمطر .
- وله في « الفلكيات » :**
- ٢٠ - كتاب في امتناع وجود ساحة الفلك الاقصى
المدبر للافلاك .
- ٢١ - كتاب رسالته في ظاهريات الفلك .
- ٢٢ - كتاب رسالته في ان طبيعة الفلك مخالفة
لطبائع العناصر الاربعة وانه طبيعة خامسة .
- ٢٣ - كتاب رسالته في العالم الاقصى .
- ٢٤ - كتاب رسالته في سجود الجرم الاقصى لباريه
- ٢٥ - كتاب رسالته في الرد على المنانية في العشر
مسائل في موضوعات الفلك .
- ٢٦ - كتاب رسالته في الصور .
- ٢٧ - كتاب رسالته في انه لا يمكن ان يكون جرم
العالم بلا نهاية .
- ٢٨ - كتاب رسالته في المناظر الفلكية .
- ٢٩ - كتاب في امتناع الجرم الاقصى من الاستحالة .
- ٣٠ - كتاب رسالته في صناعة بطليموس الفلكية .
- ٣١ - كتاب رسالته في تناهي جرم العالم .
- ٣٢ - كتاب رسالته في مائة (ماهية) الفلك واللون
اللازم للازوردي المحسوس من جهة السماء .
- ٣٣ - كتاب رسالته في مائة (ماهية) الجرم
الحامل بطباعه للالوان من العناصر الاربعة .
- ٣٤ - كتاب رسالته في البرهان على الجسم السائر
ومائة (ماهية) الاضواء والظلام .
- ٣٥ - كتاب رسالته في المعطيات .
- وله في « الاحكاميات » :**
- ٣٦ - كتاب رسالته في تقدمه المعرفة بالاستدلال
بالاشخاص العالية على المسائل .
- ٣٧ - كتاب رسالته الاولة (كذا) والثانية والثانية
(كذا) الى صناعة الاحكام بتقاسيم .
- ٣٨ - كتاب رسالته في مدخل الاحكام على المسائل .
- ٣٩ - كتاب رسالته في المسائل .
- ٤٠ - كتاب رسالته في دلائل النحسين في برج
« السرطان » .
- ٤١ - كتاب رسالته في قدر منفعة الاختيارات .
- ٤٢ - كتاب رسالته في قدر منفعة صناعة الاحكام
ومن الرجل المسمى منجما باستحقاق .
- ٤٣ - كتاب رسالته المختصرة في حدود المواليد .
- ٤٤ - كتاب رسالته في تحويل سني المواليد .
- ٤٥ - كتاب رسالته في الاستدلال بالكسوفات على
الحوادث (١٢) .

ويضيف القفطي الى هذه المؤلفات كتابا هو :

٤٦- رسالة في فصل ما بين السنين .

وبشأن الكتاب رقم (٣٧) الذي يذكره ابن النديم بنوع غير واضح ، يقول القفطي انه : « كتاب رسائله الثلاث في صناعة الاحكام » (١٣).

اما ابن ابي اصيبه فيضيف الى مؤلفاته الكتب التالية :

٤٧- رسالة في الابانة ان الاختلاف الذي في

الاشخاص العالية ليس علة الكيفيات الاول .

٤٨- رسالة الى زرنب تلميذه في اسرار النجوم وتعليم مباديء الاعمال .

٤٩- رسالة في العلة التي ترى من الهالات للشمس والقمر والكواكب والاضواء النيرة اعني النمرين .

٥٠- رسالة في اعتذاره في موته دون كماله لسني الطبيعة التي هي مائة وعشرون سنة .

٥١- كلام في الجمرات .

٥٢- رسالة في النجوم .

٥٣- رسالة في تركيب الافلاك .

٥٤- رسالة في الاجرام الهابطة من العلو وسبق بعضها بعضا .

٥٥- رسالة في العمل بالالة المسماة الجامعة .

٥٦- رسالة في كيفية رجوع الكواكب المتحررة .

ويسمي ابن ابي اصيبه مؤلفه المشار اليه برقم (٣٧) اعلاه هكذا : « رسالته الاولى والثانية والثالثة الى صناعة الاحكام بتقاسيم » (١٤) .

ولئن كانت الكتب والرسائل الواردة تبحث كلها في الفلك والنجوم ، فليست كلها في التنجيم ، بل معظمها ابحاث علمية في علم الفلك والانواء ، بينما يشبه بعضها ما جاء في الرسائل التي نحققها . وهذا ما يدل على ان موضوع الرسائل الثلاث في الكواكب واستحضار الارواح ليس بغريب على الكندي ، بل هو من جملة المواضيع التي كانت تستهويه . حتى ان القفطي يؤكد لنا بان الكندي

(١٣) تاريخ الحكماء للقفطي ، ص ٣٧٠ - ٣٧٢ . وعنوان الكتاب الاخير في ص ٣٧٣ .

(١٤) عيون الانباء لابن ابي اصيبه ، ص ٢٩٠ - ٢٩١ .

« متخصص بأحكام النجوم » (١٥) . ونظن بان الرسائل التي نحققها هي رسائله الثلاث التي يذكرها كل من ابن النديم والقفطي وابن ابي اصيبه تحت عنوان : رسائل ثلاث في صناعة الاحكام بتقاسيم .

المخطوطة ومحتواها

المخطوطة :

ان الرسائل التي نشرها اليوم موجودة في مكتبة الفاتيكان . وهي تعود بالاصل الى مجموعة مخطوطات الاب السرياني الحلبي بولس سباط (المتوفى سنة ١٩٤٥) . وقد كان هذا الاب العلامة قد كتب عنها في فهرس مخطوطاته تحت رقم ٤٨ . وبما ان مكتبة الفاتيكان اقتنت هذه المجموعة المهمة وحافظت على الترقيم ، فان مخطوطتنا تحمل اليوم ايضا رقم (٤٨) سباط

(Bibl. Vatic., P. Sbath, n. 48)

وتشتمل مخطوطتنا على ١٣٤ ورقة ، عدد اسطر كل صفحة ٢٣ سطرا ، وهي تضم عشرة بحوث في الفلك والتنجيم ، منها رسائلنا الثلاث ، التي تقع الاولى في عشر ورقات ، والثانية في سبع ورقات ، والثالثة في ورقتين . الورق عادي والخط نسخ جميل ، والناسخ يتقن الاشكال وقلما يخطيء في تحريك الكلمات . كما ان اشكاله ورسومه متقنة والعناوين والرموز بالاحمر .

تاريخها :

كان الاب سباط قد قيم هذه المخطوطة عام ١٩٢٣ على انها من القرن العاشر الميلادي (١٦) . ثم عاد سنة ١٩٢٨ فغير رايه وذلك في المجلد الاول من فهارس مخطوطاته ، اذ قال انها من القرن الثالث عشر (١٧) .

(١٥) تاريخ الحكماء ، ص ٣٦٧ .

(١٦) Paul Sbath, Manuscrits Orientaux de la Bibliothèque du R.P. Sbath, Echos d'Orient, t. 22 (1923), P. 334-5.

(١٧) P. Sbath, Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath, t. I (1928), P. 41.

بظابع فيه الغيبية والشعوذة الشيء الكثير . أما في العربية فالكندي من السابقين الذين كتبوا في هذه المواضيع .

ونرى الكندي كمسلم متدين يطعم رسائله بآيات من القرآن الكريم ، ويحاول اعطاء طابع ديني لافكاره . فالرسائل موجهة الى « الاخوان » في الايمان . والكواكب انما تدبّر العالم بأمر من الباري مدبّر الكل . ونجد في رسائله ايضا آثارا للمسيحية والفلسفة الافلاطونية الحديثة .

محتوى الرسائل :

تعالج الرسالة الاولى الكواكب باعتبارها اشخاصا روحانية ناطقة لها عقول متكلمة فاعلة ومدبرة لهذا العالم . وبينما ترد قضية « الطلاسم » بكثرة في المؤلفات التنجيمية الاخرى ، كما في كتاب (غاية الحكيم) المنسوب الى المجريطي (١٩) ، لا نلقى لها هنا سوى ذكر ضيق ، اذ يستعمل الكندي عادة كلمة (اختام) او بالاحرى (نيرنجات) . وقليلة هي الاشكال والرسوم ، من مربعات ودوائر مكتظة بالارقام والحروف ، بينما تكثرت في التصانيف اللاحقة . ويقول الكندي انه اعتمد في رسالتيه الاولى والثالثة على كتاب لابرخس الفلكي الذي عاش في القرن الثاني ق.م ويسهب في ذكر صفات كل من الكواكب ، كما يصف عمل الخواتم .

ثم يبحث مؤلفنا ، في الرسالة الثانية ، في روحانية الكواكب السبعة واسرار اعمالها وخواص افعالها ، وهذه الكواكب هي : زحل ، المشتري ، المريخ ، الشمس ، الزهرة ، عطارد ، القمر .

أما في الرسالة الثالثة ، فيتناول الكندي قضية استحضر الأرواح ، مستبقا بذلك علماء العصور الحديثة الذين عنوا بالسيريتيسم (Spiritism) ، ومقدما لنا طرائق في الاستحضر شبيهة بالحديثة .

(١٩) انظر هذا الكتاب في طبعة هلموت ريتز :

Pseudo-Magriti, Das Ziel des Weisen, Arabischer Text herausgegeben von Helmut Ritter, Leipzig 1933; "Picatrix" Das Ziel des Weisen von Pseudo-Magriti, translated into German from the Arabic, by H. Ritter and M. Plessner, London 1962.

ان مخطوطتنا هذه تسبق العام ٩٤٥هـ / ١٥٢٨م ، اذ ان ثمة هامشا واضحا في الصفحة الاولى يقول ما نصه : « الحمد لله . نظر فيه واستفاد منه اقل عبيد الله تعالى واحوجهم الى عفوه وغفرانه وآملهم فضله واحسانه ، محمد بن علي ابراهيم الرقت (٢) الشهير بابن نهريق (زريق ٢) الحيري . عفا الله عنه وعن جميع المسلمين . في سنة ٩٤٥ » .

كما ان ثمة تاريخا آخر هو سنة ١٠٧٠هـ / ١٦٦٠ ، وذلك حين انتقلت ملكية المخطوطة الى مصطفى بن احمد اوضباشي . اذ اننا نقرأ في القسم الاعلى من الصفحة الاولى ما يلي : « دخل في ملك الفقير الى الله تعالى مصطفى ابن احمد اوضباشي . غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين (كذا) والمسلمين آمين بحرمة سيد المرسلين آمين . في سنة ١٠٧٠ » .

ويرجح المستشرقان الايطاليان فيجا فاليري وشيلينتانو ان مخطوطتنا تعود فعلا الى القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي ، كما اعتمد الاب سباط بعد ان صحح نفسه . وهما ، نظرا لاهمية المؤلف والموضوع ، تجشما عناء ترجمتها الى الفرنسية ، ووضعها مقدمة تفصيلية ، ونشرا ذلك في حوليات المعهد الشرقي بمدينة نابولي عام ١٩٧٤ (١٨) وبوسعنا القول انها فعلا من القرن السابع / الثالث عشر او ما بعد ، سواء من خطها النسخي الجميل ومن ورقها .

نسبتها الى الكندي :

تدعو القرائن المتوفرة لدينا الى نسبة الرسائل الثلاث هذه الى الكندي ، وذلك ، لان المخطوطة تحمل اسمه في العنوان العام ، وفي عنوان كل رسالة ، كما ان المؤرخين يذكرون له رسائل بعنوان شبيه بعنوان هذه الرسائل ، كما رأينا . وقد اتضح مما اسلفنا مدى اهتمام الكندي بالنجوم والكواكب .

ولا ريب ان علم الفلك لم يكن قد احتل بعد في عهد الكندي مكانة علمية ، بل كان لا يزال مغلفا

Laura Veccia-Vaglieri - Giuseppe Colentano, Trois Epitres d'al-Kindi, (Textes et traductions), Annali (Istituto Orientale di Napoli), vol. 34 (N S XXIV), fasc. 4, Napoli 1974, P. 523 - 562.

ثلاث رسائل
في الكواكب واستحضار الارواح

او

الرسائل الحكمية في اسرار الروحانية
للفيلسوف يعقوب بن اسحق الكندي

عنوان الرسائل الثلاث (١)

الرسائل الحكمية (٢) في اسرار الروحانية

تأليف الحكيم الأجل الفاضل الفيلسوف

أبو (كذا) يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي

تعمده الله برضوانه (٣) .

(١) وضعنا بين قوسين عناوين ايضاحية لهذه الرسائل . كما ان التصويبات هي للمحققين ، وقد وضعنا البسيط منها ، لاسيما تصحيح الاخطاء الاملائية ، بين قوسين ، او اكتفينا باشارة (كذا) ، بينما تركنا للهوامش والتعليق القضايا الاهم .

(٢) حرك الناسخ كلمة (الحكمية) بالفتحة فوق الحاء ، والصحيح بالكسرة ، لانها نسبة الى الحكمة . وقلما يقع الناسخ في اخطاء الاشكال رغم كونه يلح على ذلك في الرسائل برمتها .

(٣) الصفحة الاولى هذه مليئة باضافات ، معظمها تعليقات تخص متملكي الرسائل ، وثلاثة اختام شخصية لم نتمكن من قراءتها لأنها شبه ممحوقة ، وختم مكتبة الآب سباط بالفرنسية .

وقد افادنا بالقراءة الصعبة لهذه الاضافات وغيرها من الهوامش والكلمات ، كما حقق لنا الاشكال والرسوم الواردة في

الرسائل ، الاستاذ يوسف ذنون ، الخطاط المعروف والمشرف التربوي في محافظة نينوى ، فله خالص الشكر والتقدير .

انت الصفحة الاولى من الرسائل بهذا الشكل :

(عنوان الرسائل كما ذكرناه)

ملكه من فضل الله تعالى احمد رصح

عن ولده يحيى رصح

Bibliothèque de Manuscrits
PAUL SBATH

1924

No 48

(ختم)

(ختم)

الحمد لله

نظر فيه واستفاد منه اقل عبيد الله تعالى واحوجهم الى عفوه وغفرانه وآملهم فضله واحسانه محمد بن علي بن ابراهيم ... الشهر بابن زريق (٩) ... عفا الله عنه وعن جميع المسلمين في سنة ٩٤٥ في نوبة العبد المعدم الى لطف ربه الله بن علي

دخل في ملك الفقير الى الله تعالى مصطفى ابن احمد اوضياشي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين (كذا) والمسلمين آمين بحرمة سيد المرسلين آمين في سنة ١٠٧٠ (هجرية)

ملكه من فضل الله العبد ...

... الله

في نوبة مالكة من فضل ...

محمد بن احمد بن محمد بن محسن

(ختم)

.....

ابن

الفقر

.....

الرسالة الاولى في احوال الكواكب وصفاتها

بسم الله الرحمن الرحيم

- الحمد لله وصلوته على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .
- الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين .

[مقدمة]

اعلموا أيها الاخوان وفقكم الله لطاعته . انني لما أن تصفحت كتب القدماء في علم هيئة الكواكب ومعرفة ماهيتها ، وجدتها مختلفة جدا ، وأحببت أن اتحف اخواني من ذلك بما صح اعتقاده وظهر برهانه . فعدت الى كتب ، فاتخبت منها ما ثبت عندي صحته ، وما شككت فيه أقيته وضربت عنه صفحا (٤) .

- وكان أول ما اعتمدت عليه من ذلك كتابا (كتاب) لابرخس بن بيرماجس الابثينائي (٥) .
- وذلك انه وضع هذا الكتاب في معرفة البخورات وعمل الطلسمات والخواتم والتبريخات الخفية .
- وسما (٦) هذا الكتاب سر العلماء . وهو كاسمه . وقد نقل هذا الكتاب من اليوناني الى العربي .
- وكان أفضل من نقله يحيى النحوي (٧) وثابت بن قررة الحراني (٨) . وقد ترجمه اورقليدس في [تفسير] (٩) كتاب افلاطن في علم هيئة الافلاك ، ونقله ثابت بن قررة . وقد نقله أيضا الحسن بن قريش (١٠) في أيام العباسي المعروف بالاسود (١١) ، وقد يسما (يسمى) المأمون ، وهذا من علماء العباسيين . وقيل انه أيضا ذكر بعد العلم ، وارقليطس (١٢) ، وما نيظس (١٣) ، وديوجانس (١٤) ، والوطنين (١٥) ، وغير ذلك من العلماء الذين يطول شرح اسماوهم (اسمائهم)

- | | |
|------|--|
| (٤) | تظهر جلية طريقة الكندي العلمية في جوامعه وتآليفه ، فهو لا ينقل او يجمع اعتباطا ، انما يغربل ويحقق حتى يكتب فكرا موثوقا مفيدا . |
| (٥) | هو الفلكي ابرخس (Hipparcus) الذي عاش في القرن الثاني ق.م ، ولانه ولد في نيقية من اعمال بيثينيا عرف بالابثينائي . |
| (٦) | والصحيح (سمي) . |
| (٧) | او يوحنا فيلوبونس الغراماطيقي (Johannes Philoponus Grammaticus) |
| | وقد كان اسكندريا من القرن السادس وله ترجمات وتآليف في الطب خاصة . |
| (٨) | ابو الحسن ثابت بن قررة (حوالي ٨٣٦ - ٩٠١ م) ، صابئي من حران ، اشتهر |
| | بترجماته وتآليفه في الطب والموسيقى والفلك والرياضيات والمنطق . |
| (٩) | لعل ادركليدس تلميذ افلاطون . وقد ائت على الهامش الى اليمين من هذا الاسم كلمة (تفسير) فاثبتناها في المكان الملائم . |
| (١٠) | لم نجد له ترجمة فيما هو معروف في كتب التراجم . |
| (١١) | شعار العباسيين اللون الاسود . والمأمون (٧٨٦ - ٨٣٣ م) من الخلفاء العباسيين . |
| (١٢) | هرقليطس الافسسي الذي عاش في القرنين الرابع والخامس ق م . |
| (١٣) | مؤرخ معري من القرن الثالث ق م . |
| (١٤) | لعله ديوجين اليوناني من القرن الخامس ق م . |
| (١٥) | لعله كريتون الطبيب ، من القرن الاول والثاني ب م . |

[في احوال الكواكب]

كلهم ذكروا في كتبهم انهم لما استنبطوا احوال الكواكب [وجدوا] انها أشخاص روحانية ناطقة لها عقول متكلمة فاعلة لسائر الاسماء ، وانها المدبرة لهذا العالم بأمر الخالق القديم المدبر لها كلها^(١٦) . والدليل على صحة ذلك اختلاف احوال الناس وصنائعهم من الخير والشر ، وألوانهم مختلفة كاختلاف طبائع الكواكب .

وقال قوم ان أفعال الكواكب من غير قصد، بل على طريق العرض . وهذا القول يدل على انها ليست ذوات عقول . وهذا الرأي يقع عليه الطعن عندهم ، الآن بصحيح واضح ، وهو ما ذكره بطليموس الابثاني^(١٧) صاحب كتاب المجسطي . وما ذكره اورقليدس ونقوماخس^(١٨) $\frac{2}{4}$ ظ . وذلك انهم قالوا : ان الكواكب اشخاص روحانية ذوات عقول مميزة بفعل الاشياء على سبيل القصد لها ، وهي بناطقة متكلمة .

وقد اختلف في بخوراتها . فمنهم من قال ان زحل هو الاعظم منها ، ومحلها الفلك السابع . ومعنى قولنا الفلك ، هو معنى قوله تعالى : سبع سموات طباقا^(١٩) ، يعني افلاكا متراكبة بعضها فوق بعض . وكذلك المشتري في ٦ ، والمريخ في ٥ ، والشمس في ٤ ، والزهرة في ٣ ، وعطارد في ٢ ، والقمر في ١^(٢٠) .

وكل واحد من هذه السبعة خلقه الله تعالى من جنس وطبع . ونحن نذكر ذلك ان شاء الله تعالى .

(صفر)	=	٠
	=	١
	=	٢
	=	٣
	=	٤
	=	٥
	=	٦
	=	٧
	=	٨
	=	٩

وبالنسبة لايام الاسبوع فان :

١ =	الاحد
٢ =	الاثنين
٣ =	الثلاثاء
٤ =	الاربعاء
٥ =	الخميس
٦ =	الجمعة
٧ =	السبت

وأحيانا يستعمل الحروب مرتبة على الالفباء بدلا من استعمال الارقام .

(١٦) هذا كان رأي القدماء بشأن الكواكب ، غير ان الكندي المسلم المؤمن يطعم تعاليم القدماء بما يستوحيه من معتقده ، فيرجع تدبير الكون بأسره الى الله خالق الكل .

(١٧) بطليموس الفلكي والرياضي الشهير، ازدهر في القرن الثاني ب م . اما كنيته التي يذكرها الكندي فغير معروفة . واشهر تأليفه كتاب المجسطي الذي نقل مرارا الى العربية ونسر وألف على منواله .

(١٨) رياضي وفيلسوف ذو نزعة فيثاغورية حديثة ، عاش في القرنين الاول والثاني للميلاد .

(١٩) جاء في سورة الملك ، الآية ٣ : « الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور » .

(٢٠) يكتب الناسخ الارقام بالشكل التالي :

صفة زحل

صفة زحل :

اعلم ان الحكماء اجمعوا على ان زحل خلقه الله تعالى من الظلمة والبرد واليبس . ذكر نهاري نحس ، مظلم ، أسود اللون . طبعه البرد واليبس . له من الاحجار حجر يقال له لثالثانت . ومن الاجساد الحديد ، وقيل الأسرب . ومن الايام ز^(٢١) . ومن الارضين والاحجار والالوان السود . ويتولا (يتولى) ملة اليهود . وله سعادة تدوم ٣٠ سنة ، ومنحسة كذلك . وله أعلى الافلاك كلها .

وقال عطارد بن محمد الحاسب^(٢٢) وغيره من اصحاب الهيئة ، ان له ٥ أفلاك ، وهي : الحامل ، والمائل (المائل) ، والخارج المركز ، والممثل بفلك البروج ، وفلك التدوير . ومسيره في كل يوم دقيقتين ، على ما ذكره بطليموس في كتابه المجسطي ، وهو مسيره المعتدل .

وله من بدن الانسان المرة السوداء (السوداء) والطحال والمرارة . وله من الحروف ٦ ، وهي : العين ، والفاء ، والجيم ، والطاء ، والقاف ، واللام^(٢٣) . والبخور الذي يخصه اللادن ، والعود ، والكست ، والقرطم ، والعاقلة ، والفلفل ، ودار شيشعان ، والبوزيدان ، والجنطبانا الرومي ، والقلفونية ، وزهرة الغرب ، وحج القند ، والشاطري .

والذي يخصه من الاشكال ١٢ صورة . كل صورة منها اذا كان حال (حالاً) في / برج من الابراج / ٣ و الاثني عشر . فاما صورته في برج الحمل ، صورة رجل شيخ على رأسه برنس بيده سيف مشهر ، وفي عنقه جبل ، وهو مشدود الرجلين . وفي الثور ، شيخ عليه ثياب سود ، وعلى رأسه زق منفوخ ويده شبابة ، وهو يصفر بها . وفي الجوزا (الجوزاء) شيخ افظ ليس له لحية ، بين يديه زقا مملوا (زق مملو) نفظا . وفي السرطان ، صورة كهل راكب حمار ، على رأسه تابوت ويده رأس مقطوع ، وقيل قدوم ، وقيل رجل كهل عليه ثياب سود فطيلسان اسود ويده كتاب . وفي الاسد ، صورة شيخ معه ثور وهو يحرث عليه . وفي السنبله^(٢٤) ، صورة شيخ عليه ثياب سود ويده دواة . وفي الميزان ، صفة كهل راكب حمار ، على رأسه تابوت ويده رأس مقطوع . وقال آخرون . بل صورته هنا كهل عليه ثياب سود ، وعليه طيلسان اسود ، ويده كتاب . وفي العقرب صورة شيخ مقتول . وفي القوس صورة رجل ويده قدوم

- (٢١) اي (٧) سبعة ايام ، وبمعنى اليوم السابع ايضا ، او السبت . انظر الهامش السابق وكذلك :
- (٢٢) يسمى ايضا بالفلكي ، ولم نجد تحديدا لتاريخه بالضبط . انظر عنه : GAL, S I, p. 432.
- (٢٣) على الهامش الى اليسار كلمات لم يتمكن من قراءتها .
- (٢٤) انه برج (العذراء) كما يسمى عادة .
- Al-Battani sive Albatenii, Opus Astronomicum... arabice editum latine versum, C.A. Nallino, Mediolani, II (1907), P. V 55.

اعلم ان هذا الخاتم ينقسم الى ثلاثة أقسام :الاول منها ان هذا الخاتم يكتب بثلاثة (بثلاثة) أقلام ، أحدها بالحمرة والآخر بالسواد ،والآخر مكتوبا بالحمرة منقوطة بالسواد . فأما المكتوب بالحمرة يعمل به لسائر (لسائر) الاشياء غير القتل والجراح . وأما الذي بالسواد يعمل به للقتل والهلاك والجراح . وأما الذي بالحمرة منقوطة بالسواد يعمل به لسائر (لسائر) الاعمال السلطانية ، مثل الحروب واقلاب الدولة وخراب الاماكن وغير ذلك .

وأما مخاطبه فيلبس المخاطب له ثياب سود شديد (شديدة) السواد ، ويقف بازائه (بازائه) اذا توسط الفلك ويقول : أيها السيد الاعظم المنير الذي خرق نوره سائر (سائر) الافلاك ، أنت الناطق بالصواب ، انك أعظم المخلوقات وأشرفها . يا صاحب الاقاليم ، من خلق الجواهر الشديدة ، يامظهر العجائب ، يا قاميس قاميس ، هيفان هيفان ، بنهت بنهت ، ماطق ماطق ، اوهوم اوهوم . أسألك بحق اسمك الذي اجريت به البحار السبعة ، بانمد انمد ، مهثا مهثا ، ظيفا ظيفا ، لفتاخ لفتاخ ، صفيانا صفيانا . سألتك بالعقل الهولي ، الصورة الكلية ، الا ما اجبت دعوتي ، وكشفت كربتي ولهفتي ، وقضيت حاجتي ، ثم تطلب ما تريد ، وان ذلك من أوفق الاشيا (الاشياء) .

ولقد فعل ذلك ديوجانس لما اراد (لقاء) فلصطين الخارجي الذي خرج عليه في ديار القرامطة ، وصل الى رومية الكبرى / فسأل بهذا السؤال أن يوقعه بيده ، فقبل انه / و أصبح من الغد فوجده مكتوف (مكتوفاً) ملقا (ملقى) بازاء خيمته ، فقبض عليه وهزم عسكره (٢٦) .

... تبارك الله رب العالمين الموجود المعبود ، هو الاله الاعظم ، ولا اله سواه عز وجل .

(٢)

صفة المشتري

صفة المشتري :

واسمه زاوس (٢٧) أيضا .

اعلم ان الله تعالى خلق المشتري من الضوء والنور والعدالة .

له من الاحجار حجرا (حجر) يسمى اللامع . ومن الاجساد الانك ، وقيل الذهب والفضة ممزوجان . وطبعه حار رطب . ولونه أبيض نهاري . ومن الايام (٢٨) . ومن جسد الانسان

(٢٦) لم نلق اصلا لهذه الحادثة .

(٢٧) زيوس أو جوبيتر .

(٢٨) هاء اي خمسة .

الامعاء (الامعاء) والصدر واللسان . ومن الازمان الاعتدالين (الاعتدالان) . ومن الملل ملة النصرانية . وهو كوكب مسعود ، ليست له منحسة الا عرضية . يتولا (يتولى) ارباب الديانات ، القضاة والعلماء والفقهاء (والفقهاء) والاشراف والعظماء . وله أيضا ه أفلاك كأفلاك زحل . ومن حروف المعجم ه ، وهي : ه ش د ر و . . . وقد تشترك الكواكب في الحروف ، فيتفق أن يكون له بعضها أما قليلا أو كثيرا .

وله من البخور : فاغره ، فاشرا ، كف مريم ، بسباسه ، جوز بوا ، دوقوا ، هال ، بهمن احمر ، سادوران ، سوكران ، زوان الحنطة ، حب الزلم . . .

ومن الاشكال ١٢ شكلا . فصورته في (٢٩) شيخ عليه ثياب بيض وعلى رأسه تاج من الذهب . . . وفي أ (٣٠) كهل عليه ثياب بيض . . . وفي ب (٣١) رجل شيخ عليه ثياب فوط . . . وفي ج (٣٢) رجل شيخ عليه حلة صفراء . . . وفي د (٣٣) رجل بيده مصحف . . . وفي ه (٣٤) رجل شيخ عليه ثياب معصفرة . . . وفي و (٣٥) شيخ عليه ثياب بيض مذهبة . . . وفي ز (٣٦) شيخ عليه ثياب حمر . . . وفي ح (٣٧) شيخ عليه طيلسان و ثياب سود . . . وفي ط (٣٨) شيخ مخرق الاثواب . . .

[في الجانب الايمن تقرأ الهامش التالي :]

وقيل في شرفه ، اعني السرطان ، صورة حاكم بتاج ، وفي هبوطه صورة زاهد متعبد . وفي ي (٣٩) رجل كهل بيده عكاز . . . وفي يا (٤٠) رجل شيخ عليه أثواب جميلة / عظم قاعد على كرسي . . .

وله يوم ه (٤١) . وله فيه حظين (حظان) . الساعة ١ و ٨ . وفي كل يوم ساعة . . . وفي ز (٤٢) ٢ ، وفي ا (٤٣) ٦ ، وفي ب (٤٤) ٣ ، وفي ج (٤٥) ٧ ، وفي د (٤٦) ٤ ، وفي و (٤٧) ٥ . ويخصه من الخواتيم الخاتم المربع الذي صورته هذا (هذه) :

(٢٩) صفر وهو برج الحمل .	(٣٩) عشرة وهو برج الدلو .
(٣٠) واحد وهو برج الثور .	(٤٠) أحد عشر وهو برج الحوت .
(٣١) اثنان وهو برج الجوزاء .	(٤١) هاء أو اليوم الخامس ويعني الخميس .
(٣٢) ثلاثة وهو برج السرطان .	(٤٢) اليوم السابع ، أي السبت ، الساعة الثانية .
(٣٣) اربعة وهو برج الاسد .	(٤٣) اليوم الاول ، أي الاحد ، الساعة السادسة .
(٣٤) خمسة وهو برج العذراء .	(٤٤) اليوم الثاني ، أي الاثنين ، الساعة الثالثة .
(٣٥) ستة وهو برج الميزان .	(٥٤) اليوم الثالث أي الثلاثاء ، الساعة السابعة .
(٣٦) سبعة وهو برج العقرب .	(٤٦) اليوم الرابع ، أي الاربعاء ، الساعة الرابعة .
(٣٧) ثمانية وهو برج القوس .	(٤٧) اليوم السادس ، أي الجمعة ، الساعة الخامسة .
(٣٨) تسعة وهو برج الجدي .	

صفة المريخ

صفة المريخ :

اعلم ان الله تعالى خلق المريخ من النار والحرارة واليبس . وقد اختلف فيه علما (علماء) المنجمين . فمنهم من قال : هو حار يابس ، اثنى نحس ، مذكر بالنهار موث بالليل . وكذلك قالوا في زحل : ذكر ليلى موث نهاري . والبرهان ان هذه الاقوال غير لائقة (لائقة) برسالتنا ، فنذكر أحواله التي اتفقوا (كذا) على صحتها أهل الاسرار من صناع النجوم .

فنقول : انه حار يابس ، شديد الحدة والحرارة واليبس . وهو نحس عظيم بالمحاسبة والنظر . ويتولا (يتولى) الجند وأهل البحار والحروب والقتال والفتن والشدايد (الشدائد) والاحراق والخلف العظيم . وهو كوكب الفسوق والفساد والنفاق واللصوصية والسرقة ، وكل أمر صعب خطر فهو يخصه .

وله من الايام ج^(٥٠) . وله فيه حظان ، الساعة ١ و ٨ . ومن الاجساد مما تدخل النار : الحديد والصفرا الاحمر والزجاج والفخار ولونه احمر . وله من جسد الانسان المرة الصفرا (الصفراء) والحمرا (الحمراء) والصدر والظهر . ومن الملل ملة المجوس عباد النار . وهو صاحب القربان العظيم ، ومنحته عظيمة مهلكة . ويتولا (يتولى) القواد والامرا (الامراء) وأهل الحروب والفتن . وله من الافلاك ه أيضا . ومن حروف المعجم ٦ وهي : ا ش ط ح ه ي . ويخصه من البخور / فاوينا وهو عود الصليب ، بزر اللفت ، قشر الاترج / ه ظ والنارنج ، عيثران يابس ، نرجس يابس ، قلفونية ، هندبا ، قماشير ، جوز السرو ، بزر نيلوفر وهو حب العروس ، ميعة ، خشب الصندل الاحمر ، لاذن ، كهنايا . ومن النبات ، كل حريف ، كالخردل ، والزنجبيل ، والشوك ، وقيل الفلفل .

وله من الاشكال ١٢ شكلا . فاما صورته في برج . (برج الحمل)^(٥١) رجل شاب اشقر أزرق العينين ، بيده رأس مقطوع ، وبيده الاخرى سكين ملوثة بالدم . وفي ا (برج الثور) شاب بيده سيف مسلول . وفي ب^(٥٢) (برج الجوزاء) رجل بيده ثعبان له رأسين (رأسان) . وفي ج (برج السرطان) شاب بيده شخص مقتول . وفي د (برج الاسد) رجل كهل بيده سيف ، وبيده الاخرى امرأة مقتولة . وفي ه (برج السنبلة أو برج العذراء) شاب بيده خنجر . وفي و (برج الميزان) صورة شاب معتق لامرأة ، وبيده سيف مسلول . وفي ز (برج العقرب) رجل راكب على أسد ، وبيده اليمين (اليمنى) ثعبان عظيم ، وبيده اليسرى سيف مسلول ملوث بالدم ، ومفرشه جناحان . وفي ح (برج القوس) شاب متقلد بسيف ، وبيده سكين . وقيل ان صورته في

(٥٠) بين قوسين اسم البرج لتسهيل الامر .

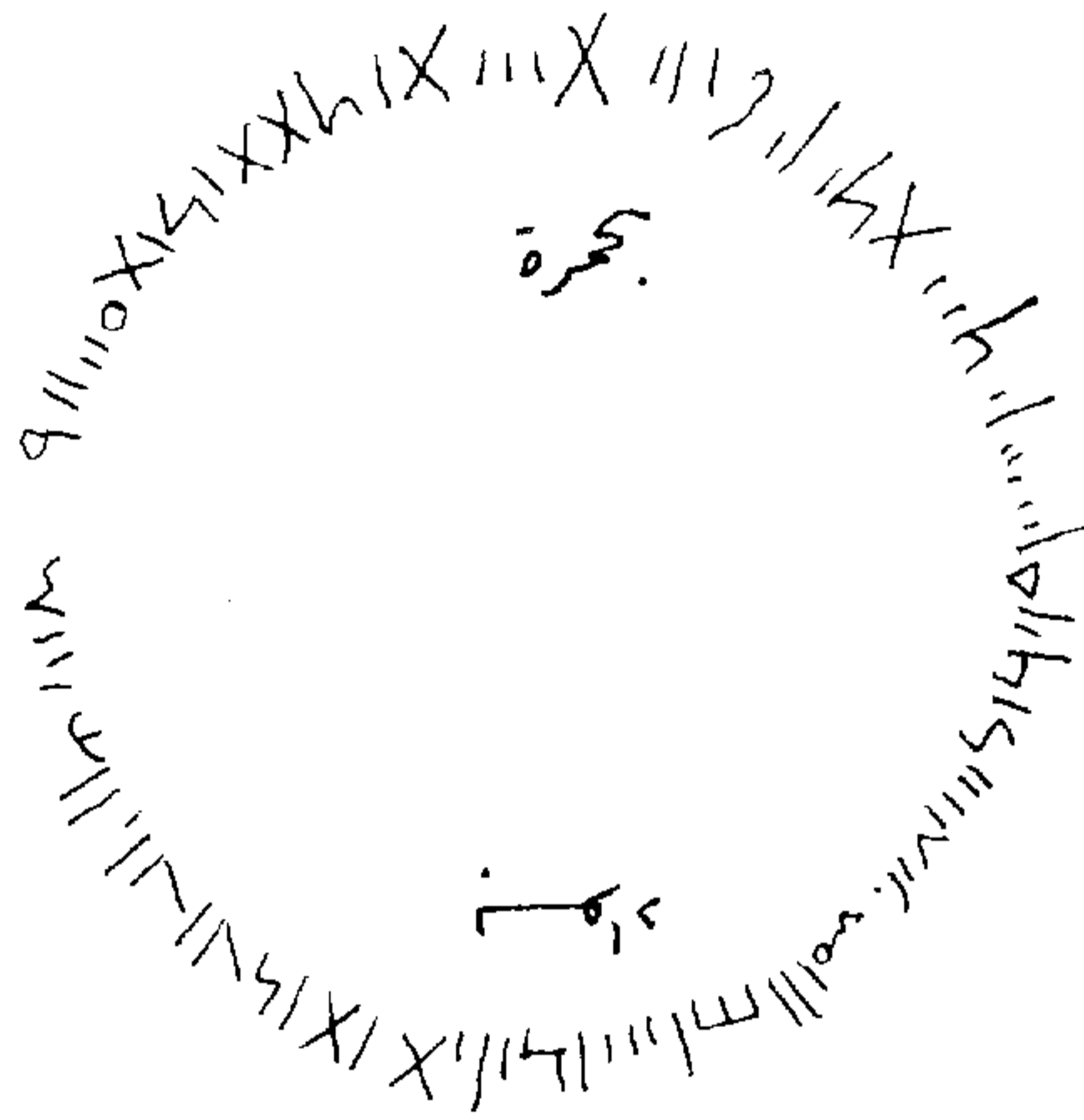
(٥١) فوق الباء وضع خطأ حرف تاء .

(٥٠) ثلاثة ، اي اليوم الثالث ، وهو الثلاثاء .

(٥١) انظر الهامش ٢٩ وما يليه . وقد وضعنا

شرفه ، أعني بالجددي ، اساور راكب فرس (فرسا) ، في يده سيف ، وفي الاخرى رأس مقطوع يقطر دما ، وفي هبوطه . . . (٥٣) . وفي ط (برج الجدي) شاب بيده خنجر ، ومعه امرأة يمسك بناصيتها . وفي ي (برج الدلو) رجل شاب عليه ثياب حمر ، وييده رأس مقطوع . وفي يا (برج الحوت) شاب معه امرأة قائمة (قائمة) ، وييده خنجر ، وهو ماسك بأثوابها . وله في كل يوم ساعة . له في يوم ز (٧ أي السبت) (٥٤) ٣ ، وفي ا (١ أي الاحد) ٧ ، وفي ب (٢ أي الاثنين) ٤ ، وفي ج (٣ أي الثلاثاء) (٥٥) ١ ، وفي د (٤ أي الاربعاء) ٥ ، وفي هـ (٥ أي الخميس) ٢ ، وفي و (٦ أي الجمعة) ٦ .

وحظه من الخواتيم الخاتم المذكور . وهذه صورته . فافهم . ٦/٠ و



اعلم ان هذا الخاتم ينقسم الى قسمين : الاول ، مكتوب بالحمرة ، يعمل لخراب المدن وفتح الحصون وقتل الاعداء وهلاك الارضين وفسادها . والقسم الثاني ، المكتوب بالسواد ، يعمل لاستخراج الدفانين (الدفائن) ومعرفة الكنوز وصلاح العالم والغلبة والقهر وثبات الملوك والسلاطين وتأسيس الدول وصلاح احوال الملك والملوك .

وأما مخاطبه فيليس له ثوبا احمر وعمامة حمراء ويتقلد بسيف ويترك قدماه سكين ملوثة بدم انسان ، ويقول : ايها السيد العظيم ، الملك الكريم ، الذي قهر هيفاييل ، لوث متهيوت ،

(٥٣) ثمة فراغ في ما تبقى من السطر .

(٥٤) انظر الهامش ٥٨ فما بعده . وقد وضعنا بين قوسين العدد الذي يشير اليه الحرف واسم اليوم .

(٥٥) وضع الناسخ بعد ا رقم ٨ . وهو خطأ واضح .

شمياد ميالا ، هومانا ، زميائوس ، خيوس ، لاهام ، لاهام . أسألك ايها السلطان الاعظم ، بحق قدرتك وجلالتك ، وعظم شأنك وسطوتك ، الاما قضيت حاجتي ، وأجبت دعوتي ، وكشفت كربتي ، ثم تطلب ما شئت (شئت) ، فانه يجيب وتسمع كلامه ، فافعل ما يأمرك به . وكذلك ساير (سائر) الكواكب .

(٤)

صفة الشمس

صفة الشمس :

اعلم ان الله تعالى خلق الشمس من النور والضياء والانارة والبهاء ، وجعلها في الفلك الرابع ، وجعل نفوس الحيوانات مرتبطة بها . فاذا طلعت اتشر جميع الحيوان ، واذا غربت اختفى . وجعلها سبب الكائنات (الكائنات) . وكل نبات لا تطلع عليه بجرمها فاسد غير منجب . وهي كوكب السعادة والسلطنة . مذكرة نهارية ، وسعادتها / عظيمة ، ومنحستها قليلة . وهي حارة يابسة / ٦ ظ أقل من ييس المريخ ، قريبة الاعتدال . تتولا (تتولى) الملوك والسلاطين والعظما (العظماء) والاشراف . لها من بدن الانسان القلب والفؤاد .

وقد اختلف الناس في الفؤاد . فمنهم من قال هو القلب بعينه . ومنهم من قال هو نقطة (٥٦) سودا (سوداء) مجتمعة من الدم في وسط القلب . والاصح ان القلب هو الفؤاد . وقالوا (قال) جماعة من الفلاسفة المعروفين بأصحاب الرواق (٥٧) : ان القلب والفؤاد اسمين (اسمان) للعقل . وهذا الرأي فيه نظر طويل ليس ها هنا موضعه ، وقد ذكرناه في علل الاعضاء وسبب خلقتها في الرسالة المعروفة بالموضحة في ٥ و ٢ من كتابنا .

ولها من الايام ١ ، ولها فيه حظين (حظان) الساعة ١ و ٨ . وفي ب (٢ = الاثنين) ٥ ، وفي ج (٣ = الثلاثاء) ٢ ، وفي د (٤ = الاربعاء) ٦ ، وفي هـ (٥ = الخميس) ٣ ، وفي و (٦ = الجمعة) ٧ ، وفي ز (٧ = السبت) ٤ . ومن حروف المعجم ٧ وهي : ج م ل ط ك ر ف و . ومن البخور عود صيفي ، وقماري ، شاه صيني ، حوافر الخيل ، بعن العنب ، بعن الطبا (الطباء) البرية والشرقية ، خشب الابنوس الزنجي ، خشب الصندل المقاصيري ، بشارة الاديم ، نحاعة خشب السرو ، كهنايا ذكر ، و ج ، زنجبيل ، عرق القرع ، اجنحة الخطاطيف ، شيرزق وهو لبن الخشاف ، وقيل بوله خرو الفار ، وردفارسي يابس ، يعني ورد السياج .

ولها من الاشكال ١٢ شكلا . صورتها في (برج الحمل) رجل قاعد على سريره . وفي ا (الثور) امرأة بيدها سيف من ذهب . وفي ب (الجوزاء) ملك على راسه تاج . وفي ج

(٥٦) وردت في الاصل : نكته .

(٥٧) هم الرواقيون ، فرقة من الفلاسفة اليونان ازدهروا منذ القرن الرابع ق.م .

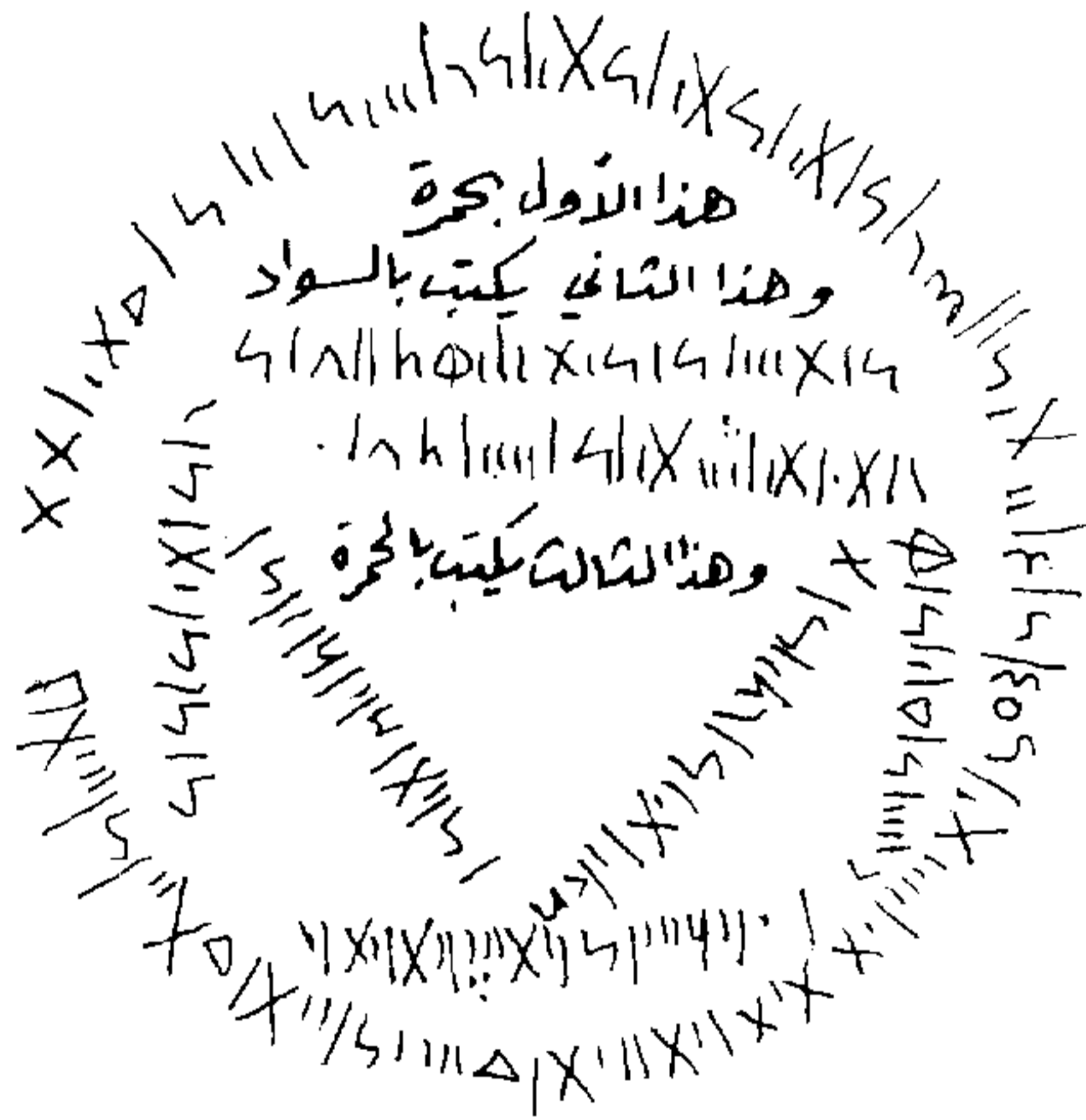
(السرطان) رجل عليه حلة مذهبة • وفي د (الاسد) رجل على سرير • وفي هـ (العذراء)
 رجل بيده ثوب مذهب • وفي و (الميزان) رجل مكتوف • وفي ز (العقرب) رجل بيده ثوب
 اصفر • وفي ح (القوس) رجل بيده كتاب مذهب • وفي ط (الجدي) رجل محزون • وفي
 ي (الدلو) رجل يكي • وفي يا (الحوت) رجل جالس على سرير بيده سيف مسلول •

(على الجهة العليا من يسار الصفحة الهامش التالي :)

ومن الاجساد الذهب • ومن الاحجار كل نفيس كالياقوت الاحمر ، وقيل حجر الماس ولونها
 ابيض بحمرة (صح) •

وقيل انها في ساير (سائر) احوالها في صورة / ملك على سرير ذهب مرصع بالجواهر /
 و النفيسة تحمله خيل عتاق بأجنحة وتجري به في الفلك ، كما اذن الله تعالى ان يكون •

وغرضه من الخواتيم الخاتم المجتمع ، وهو خاتم معمول من ثلاثة اشكال ، من المدور والمربع
 والمثلث • فالمدور أول والمربع ثاني (ثان) في وسط المدور ، والمثلث ثالث في وسط المربع •
 وهذا (وهذه) صورته كما ترى فافهم •



اعلم ان هذا الخاتم ينقسم الى ثلاثة أقسام. القسم الاول ، المدور ، مكتوب بالحمرة ، ويعمل
 لتأسيس الملك والغلبة • والقسم الثاني ، المربع ، مكتوب بالسواد ، يعمل لاقلاب الدول وهلاك
 السلاطين • والقسم الثالث ، المثلث ، مكتوب بالحمرة ، يعمل لهلاك الاعداء واستخراج الدفائن
 (الدفائن) واستخلاص الكنوز •

وأما مخاطبها فيلبس لها الثياب البيض ، ويتعمم بعمامة حمراء / ويضع على رأسه تاج ،
أو / ٧ ظ يعمل من العمامة كهيئة التاج ، ويقول : ايها الروح الاعظم ، فصل من الحياة والنماء ،
فبطلوعه تتم الاحوال وبغيته تفسد ساير (سائر) الاعمال ، اسألك يا يموز هو موذ ، لهوا لهوا ،
غيث غيث ، ميثا ميثا . بحق الذي جعلك أشرف الاشخاص وأفضل الارواح ، الا ما سمعت دعوتي
واجبتي ، وكشفت عني كربى ، وتطلب ما تريد ، فانه يسمع ويجيب .

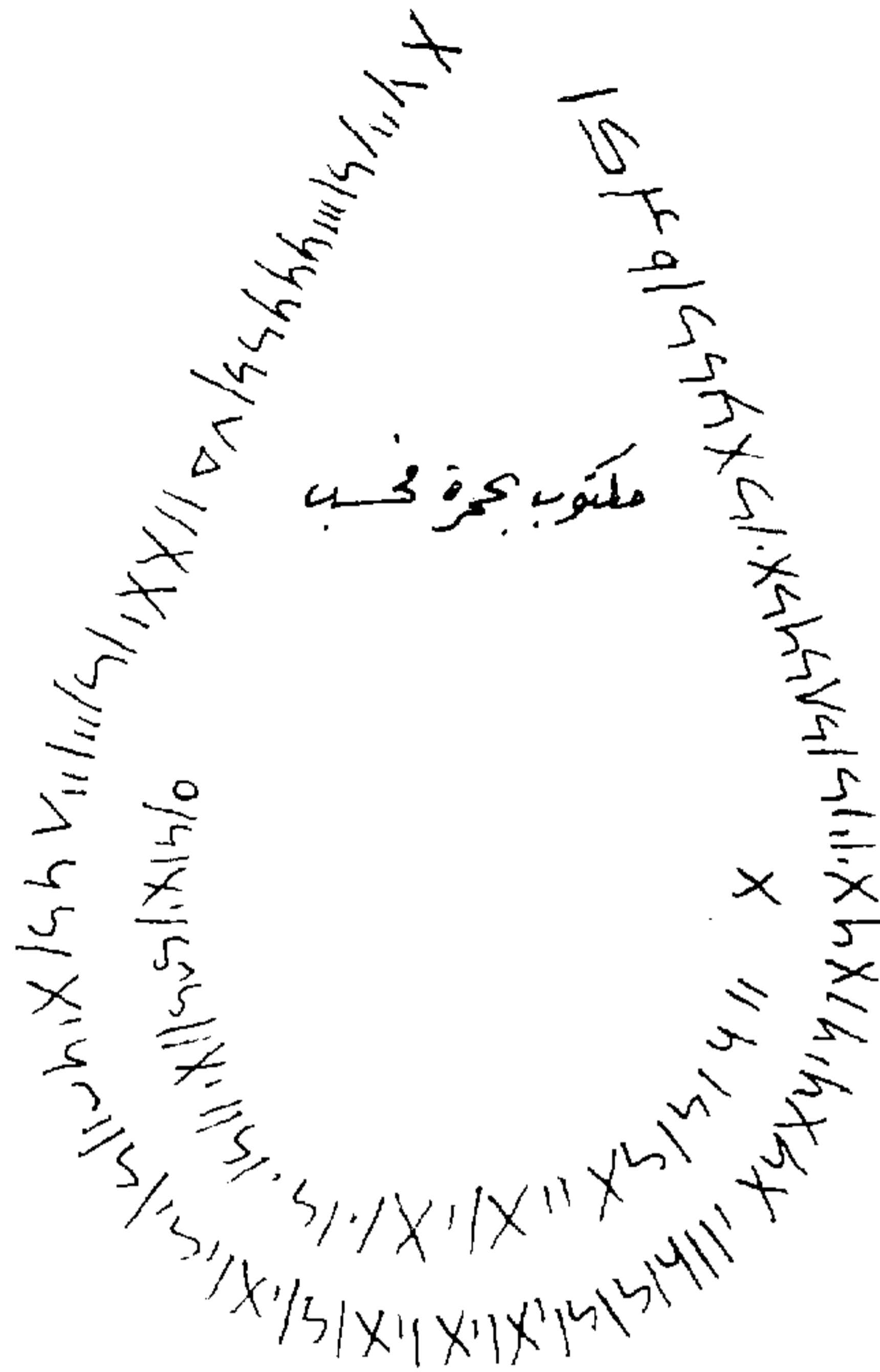
(٥)

صفة الزهرة

صفة الزهرة :

اعلم ان الله تعالى خلق الزهرة من النور والضياء (الضياء) ، وهي مسعودة في جميع
حالاتها . حارة رطبة في تشريقها ، باردة رطبة في تغريبها .
لها من الاحجار المما وهو البلور ، وقيل اللازورد ، وقيل من جوهر الما (الماء) اللؤلؤ .
ومن الاجساد ، الصفر الاصفر . ومن جسد الانسان ، المعدة والاحشا (الاحشاء) . ومن
الحروف ٣ وهي : ع ح ك . ومن البخور ، عنبر ، قسط ، فاغرة ، كافور ، ورد يابس ، لاذن .
ومن الايام و (ستة) . ولها فيه حظين (حظان) ١ و ٨ . وفي كل يوم ساعة . في ز
(٧ = السبت) ٥ ، وفي ١ (١ = الاحد) ٢ ، وفي ب (٢ = الاثنين) ٦ ، وفي ج (٣ = الثلاثاء)
٣ ، وفي د (٤ = الاربعاء) ٧ ، وفي هـ (٥ = الخميس) ٤ .
ولها في كل برج صورة . فصورتها في . (الحمل) جارية ويدها سيف مسلول . وفي
١ (الثور) امرأة قاعدة على كرسي . وفي ب (الجوزاء) جارية بين يديها كتاب . وفي ج
(السرطان) امرأتان ظهر الواحدة الى ظهر الاخرى . وفي د (الاسد) امرأة قاعدة على
سرير . وفي هـ (العذراء) امرأة بيدها كتاب وسيف . وفي و (الميزان) جارية مع صغيرة بين
يديها . وفي ز (العقرب) امرأة ورجل جلوس (كذا) . وفي ح (القوس) جارية بيدها طاقة
ريحان . وفي ط (الجدي) امرأة عليها ثياب سواد . وفي ي (الدلو) امرأة عليها ثياب خضر
ويدها كتاب . وفي يا (الحوت) امرأتين متعانقتين (كذا) . وقيل ان صورتها في شرفها
أعني بالحوت ، عروس قاعدة على منصة عليها نفيس الثياب والحلى والجواهر ، وفي هبوطها
صورة زانية على مزبلة .

ويخصها من الخواتيم الخاتم الصنوبري ، مكتوب عليه بالحمرة فحسب . وهذه صورته / ٨ و .



اعلم ان هذا الخاتم يعمل به ساير (سائر) الاعمال الصالحة ، مثل الدخول على السلاطين واستعطاف القلوب وعمل النيرانجات^(٥٨) من المحبة والتهيج والجاه وغير ذلك . فمتى عمل به أمر مضره مثل القتل أو هلاك خيف عليه فيتجنب الفعل الردي فانه خطر .

وأما مخاطبها^(٥٩) .

ج ١ ، ٢٠٩ ؛ الحيوان للجاحظ ، ج ٤ ،
 ٢٧٠ ؛ لسان العرب ، ج ٢ ، ٣٧٦ ؛ مفتاح
 السعادة ، ج ١ ، ٣٦٥ ؛ المغرب ، ٢٨٣ -
 ٣٨٥ والنخ .

(٥٩) فراغ بقدر ستة أسطر ونصف .

(٥٨) نيرانجات أو نيرجات أو نارنجيات أو
 نيرانجيات جمع نرنج أو نرج أو نرج أو
 نورج . . . والنخ ، وهو كالسحر ، ليس
 بحقيقة انما تشبيهه وتلبيسه ، اذ يراد به
 التمويه والتخييل ، بشأن ذلك انظر : تاج
 العروس ، ج ٢ ، ١٠٥ ؛ القاموس المحيط ،

(٦)

صفة عطار

صفة عطار :

اعلم ان الله تعالى خلق عطار من الضياء وجعله مسعودا بانفراده وباتصاله ، ممازجا مع كل طبيعة من السعود والنحوس (كذا) ، مشتركين الليلية والنهارية (كذا) لونه لون الرياحين ، وقيل كالوشي كثير التلون .

له من الاحجار البجادي ، وقيل الزبرجد ، والطين الحر . ومن الاجساد الزيتق (الزيتق) .
وقيل انه روح لا جسد . ومن جسد الانسان ، القلب والفكر . / ٨ ظ ومن الحروف ٦ وهي : ه
ق ل س ر ك .

ومن الايام د (اربعة) . وله فيه حظين (كذا) ١ و ٨ . ويوم ه (= الخميس) ه ،
ويوم و (= الجمعة) ٢ ، ويوم ز (= السبت) ٦ ، ويوم ا (= الاحد) ٣ ويوم ب
(= الاثنين) ٧ ، ويوم ج (= الثلاثاء) ٤ . ومن البخور ، قماشير ، كهنايا ذكر ، اكشوث ،
شعر الضبع ، اظفير الدواب ، اظفير الطيب ، مر ، دوقوا .

وله في كل برج صورة . فصورته في برج . (الحمل) كاتب . وفي ا (الثور) كاتب بيده
سيف . وفي ب (الجوزاء) كاتب عظيم على هيئة الوزير . وفي ج (السرطان) رجل بيده كتاب .
وفي د (الاسد) رجل قايم (قائم) بيده كتاب . وفي ه (العذراء) رجل عظيم في دست قاعد على
راسه تاج . وفي و (الميزان) صورة امرأة . وفي ز (العقرب) تركي . وفي ح (القوس) قاضي
(قاض) . وفي ط (الجدي) رجل عليه ثياب سود . وفي ي (الدلو) كذلك وفي يا (الحوت)
رجل مقيد .

ويخصه من الخواتيم ، الخاتم المقطوع . هذه صورته كما ترى فافهم .

كيفية عمل الخواتم/هـ ظ

صفة (٦٠) العمل لهذه الخواتم :

إذا اردت ان تخاطب كوكبا من الكواكب ،فتلبس اللبس المذكور له ، وتبخر ببخوره ، وتعتمد الى قطعة كاغد تقيه نظيفة أو رق غزال مدبوغ دباغ ظاهر (كذا) ، وصور عليه صورة الكوكب الذي تريد مخاطبته في أي برج كان . وتكتب تحت صورته صورة الخاتم الذي له . فتكتب عليه بأحد الاقلام التي تريدها من كتابته ، أما بالحمرة او بالسواد على الصفة المذكورة . ولا تخاطبه الا في ساعته من تلك الليلة ، وتستخرج الساعة بالحساب . وتخاطبه بمخاطبته ، ثم تطلب ما تريد ، فتتقضي حاجتك .

وقد يعمل قوم خاتم (خاتماً) من نحاس لكل كوكب ، وينقش عليه خاتمه . فاذا اردت ذلك ، فاكتب عليه بالحمرة والسواد كما ذكرنا وتعمل هذه الخواتم .

أما زحل ففي ساعته والظالم ي (الدلو) . والمشتري في ساعته والظالم يا (الحوت) .
والمريخ في ساعته والظالم ز (العقرب) . والشمس في / ساعته والظالم د (الاسد) .
والزهرة / ١٠ و في ساعتها والظالم ا (الثور) . وعطارد في ساعته والظالم هـ (العذراء) وهو العسر
لانه لا يتم الا بعد الزمن الطويل . فان فعلت هذه الخواتم كما ذكرنا كانت أتم ، وان لم تقدر فاعمل كما ذكرنا آتفا . والله الموفق .

[خاتمة]

تمت الرسالة والحمد لله وصلى الله على من ختمت به الرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً سرمداً آمين (٦١) .

في ذيل الرسالة ، الى اليمين نقرا : (بلغ)
مقابلة وفي ذيلها الى اليسار نقرا : قوبلت
بأصلها فصحت وبقية الصفحة بيضاء .

(٦٠) وضع الناسخ فوق كلمة (صفة) الكلمة (٦١)
التالية : هيئة .

الرسالة الثانية

في صفة روحانيات الكواكب

[الديباجة]

- الرسالة الثانية في صفة روحانيات الكواكب • ١٠/٠ ظ
- تأليف الحكيم الأجل الفاضل الفيلسوف •
- ابو(كذا) يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي •
- تغمده الله برحمته (٦٢) •

[مقدمة]

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

١١/ و

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين •

أما بعد فاننا نذكر في هذه الرسالة روحانيات الكواكب السبعة وأسرار اعمالها وخواص افعالها •
فمن ذلك روحانيات زحل وبخوره •

(١)

صفة روحانيات زحل

صفة روحانيات زحل :

(١) (٦٣) اعلم ان زحل اعلى الكواكب واثقلها في قسمة نيرنجيات التسليط وامسك الالسن وامسك النوم والتفريق • فمن أراد ذلك فليصد زحل متى نزل في ٥ درجات من برج الجدي ، والقمر متصلا به ، والساعة له • فيأخذ أشق وزن درهمين ، فلفل اسود نصف درهم ، جعدة دائقين ، جفت بلوط وحصك وزن دائقين ، قسط دائق ، يجمع ويأخذ ثلاث مجامر ، ويصعد الى السطح أو يكون تحت السما (السماء) ليلا كان أو نهارا ، ثم تقلب سراويلك وتطرح البخور على المجامر حتى يدخن وأنت تقول : فرقت بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (٦٤) ، ياهوجيا هنو ثيا ، بعنر قوثيا ، اكرتدي

قوسين ، لانه يضعها على الهامش الموازي للوجه .

(٦٤) من الاختصارات الطريفة التي تأتي في هذا

النص ، ومعناها : فلان ابن فلان أو فلانة ...

(٦٢) ان تنمة الصفحة بيضاء ، وقد طبع وسطها بختم مكتبة الأب بولس سباط ورقم المخطوطة كما في الصفحة الاولى من المخطوطة .

(٦٣) يرقم الناسخ الأوجه التي ترد في هذه الرسالة ، لذا وضعنا الأرقام ولكن بين

اكرتدى، قوث قوث ، هوث هوث، يا ارواح الحلقطيرات ، بحق هيوثا بوثا ، اهيوثا شيا هيا ،
الا ان تخلقون (كذا)^(٦٥) عداوة ف ٢ ف في قلب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) • تقول هذا
٧ مرات ، ثم اقلب المجامر في مكانه^(٦٦) واتركه مكانه ، ولا تحركه الى الغداة ، فانهما يتفارقان
اسرع من طرفة العين •

(٢) وجه آخر فيه :

وهو انه اذا اتصل المريخ بزحل ، والقمر متصل بهما ، والساعة لزحل ، فتأخذ اصطوخودس
نصف درهم وهو بزر الكرفس البري ، لسان الثور درهم^(٦٧) طاديوس درهم ، قنطوريون
درهم • تجمع ذلك وتأخذ مجمرتين ، وتكون تحت السماء ليلا أو نهارا ، وتقسم البخور
قسمين وتطرحة في المجمرتين • واقلب سراويلك ، وتصفق ٣ مرات وانت تفرق بين المجمرتين قليلا
قليلا ، وتقول : فرقت بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بحق اهيا شراهايا ، / لميد
هوس ايدويس ، بنكوريس قارسيس ، عليكم يا ارواح الحلقطيرات ، بحق اسماوكم (كذا)
هذه ، / ١١ ظ الا ان يفرقوا بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، كما فرق الله بين السماء
والارض والليل والنهار فرقوا بينهما كما افرقانا بين المجمرتين • واقلب كل واحد في مكان
لا يراه صاحبه ، فانهما يفترقان اسرع من لمح البصر •

(٣) وجه آخر :

اذا اتصل القمر بزحل ، ويكون منصرفا عن المريخ ، تأخذ كور (كذا) وهو مقل ازرق
درهمين ، حب المقل ثلاثة (ثلاثة) دراهم ، لحية التيس دائق ، تجمع وتأخذ مجمرتين ، وتصعد
الى موضع عالي ، وتأخذ وتر (كذا) بيدك وتطرح البخور على النار ، وتقول ، وانت تعقد
على الوتر : شددت وعقدت لسان ف ٢ ف عن ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بحق انوخيا ، هيارا ،
سياسا ، درطس ، تاميار ، ياجس ، عليك وعلى جميع الارواح العابدات الساكنات في اقليم زحل ،
الا ان تشدون (كذا) قلب ف ٢ ف عن ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ولسانه وعينه كي يصير له
ذليلا خاضعا ، بحق النجم الاكبر • وباتصال القمر بزحل تقرأ هذا ٧ مرات ، كل مرة تعقد على
الوتر عقدة ، فانه ينقطع عنه لسانه ويصير له مثل التراب ، بامر الله تعالى •

في عدم نصب الكلمات التي في حالة النصب،
كما في (تأخذ ... درهم ، بدلا من
(درهما) ، أو دائق ، كور ، وتر .. والخ ،
بدلا من (دانقا ، كورا ، وترا .. والخ)
وقد اشرنا الى الضروري منها فقط بوضع
(كذا) لتنبه القاريء •

(٦٥) على الهامش الايمن من الصفحة تقرأ :
جملتم •

(٦٦) وضع الناسخ فوق كلمة (مكانه) النهاية
المؤنثة (نها) •

(٦٧) في الرسالة هذه اخطاء نحوية عدة ، لاسيما

(٤) وجه آخر في المعنى (٦٨) :

إذا انصرف القمر عن المريخ ، ويكون في صورة نفسه ، والساعة لزحل ، أو يكون محسر رأس المريخ وزحل ، أما بالمقابلة أو بالاتصال ، تأخذ برنجاسب درهم ، شعر الجن دائق ، يبروح الصنم دائق ، سوسن اسمانجوني ثلاثة دراهم ، وتأخذ لسان شاة ، وترصد الوقت . ثم خذ مجمرة ، واطرح البخور عليها حتى يدخن ، وتأخذ اللسان وخيط ابريس خام ، وتشد على اللسان ، وانت تقول : شددت لسان ف ٢ ف عن ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بحق هو بعهد حون ، يارا سد ريدون ، افرسوا افرسوا ، فدسا . عليكم يا ارواح الحلقطيرات ، الا ان تشدون (كذا) لسان ف ٢ ف عن ف ٢ ف . تقل حتى يدخن ذلك الدخان كله ، ثم تقلب المجرمة في مكان آخر ، / وتأخذ ابرتين وتغرز في اللسان ، وتأخذ كوز جديد ، وتطرحة فيه ، / ١٢ و وتدفعه في مقبرة اليهود . فانه غاية (٦٩) .

(٥) في شدّ النوم والتسليط :

قالت الهند : اذا كان زحل في ي (برج الدلو) درجات من برج ي خالي اليد والطاقع برج ي الدرجة التي فيها زحل ، فتأخذ فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي نصف درهم ، فلفل دائق ، حب الغار ، يجمع ويرصد الوقت ، ويكون في مكان مظلم ، واطرح البخور على النار حتى يدخن . وتقول : شددت وامسكت نوم ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، وحرمت عليه النوم ، وسلطت عليه الظلمات وارواحها ، ياشقريطش ، يابورعطش يا داموش تاخاموس . اقسام عليكم بالنجم الاعظم ، الا ان تسلطوا على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) وتحرمون (كذا) عليه النوم والطعام والشراب . تقوله حتى تفرغ الدخنة ، ثم تحفر الموضع ، وتدفن المجرمة فيه تحت الارض ، واجعل فوقه شيء ثقيل (كذا) ، فانك ترى اجابته بمشيئة الله تعالى .

(٦) وجه آخر :

إذا انصرف القمر عن زحل ، والقمر خالي السير وزحل في الطالع لوقت العمل ، تأخذ أشق درهين ، ورق كرم العنب نصف درهم ، حافر حمار درهم ، وترصد الوقت ، وتأخذ مجمرة وانت في موضع مظلم ، وتطرخ البخور على النار ، وانت تقول : (٧٠) . . . يا هيون ريخانا ، وسعبتو هيوريخا نوريخا ، سوتوا سوتوا . عليكم ، بحق هذه الاسماء ، يا ارواح الحلقطيرات ، الا ان تحرمون (كذا) على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) النوم والطعام والشراب والقرار ، وتضيقون (كذا) صدره كأنما يتصعد في السما (السماء) الامة ، تقوله حتى ينقضي البخور ، ثم تحفر الموضع وتدفن المجرمة فيه تحت شيء ثقيل . فهذا ما قالت الهند في البخورات وغيره على روحانيات زحل .

(٦٨) على هامش الصفحة من جهة اليسار العبارة (٧٠) اكثر من سطر مكتوب في الاصل ولكنه قد شطب .

التالية : هو القيصوم .

(٦٩) العبارة ناقصة .

صفة روحانيات المشتري

صفة روحانيات المشتري :

(١) قالوا على روحانيات المشتري اشياء عجيبة من البخورات والطلسمات / وغير ذلك ، وجعلوا في قسمة المشتري العلمان والرجال والمودات • فمن اراد ان يعمل من / ١٢ ظ هذه البخورات في العلمان والرجال فليعمل •

قالوا انه اذا كان في ١٥ درجة من برج ٨ (القوس) وهو شرفه ، وزحل غير ناظر اليه ، والقمر متصل به ، فتأخذ طلق درهمين ، انزروث مثله ، نخالة درهم ، ملح خمسة دراهم ، وتصعد الى موضع عالي (كذا) والمشتري فوق الارض ، وتأخذ مجمرة ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وانت تقول : هيجت ف ٢ ف بحب ف ٢ ف واخذت عين ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بالدموع وقلبه بالخفقان ، فلا يهنيه طعام ولا شراب ولا نوم ولا قرار ، حتى يخرج الى عند ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بحق ينطرس ، مارطيس ، جانيرس ، بيرارس ، هنيرس • تقوله ٧ مرات ، ثم تترك المجمرة مكانه ، ولا تحركه الى ان يدور عليه الفلك دورة واحدة ، فانه جيد مجرب ، باذن الله تعالى ••

(٢) وجه آخر :

اذا كان المشتري في حد نفسه ، والقمر متصلا به من غير نظر التحسين اليه ، تأخذ ناردين خمسة دراهم ، حب الرشاد درهم ، سوسن مثله • تجمع ذلك ، وتصعد الى موضع عالي (كذا) ، واطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، واحرقته بالنار ، وعذبتة بالماء ، وسلطت عليه سحر هاروت وماروت (٧١) ، يا نوحيايا ، يا شعريطش ، يا سدين ، يا كانوا ، بحق اسمائكم (اسمائكم) هذه هيجوا قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) حتى لا يصبر عنه ساعة واحدة • تقوله ٧ مرات ، وتدفن المجمرة مكانه ، فانك ترى اجابته •

(٣) وجه آخر :

اذا كان يوم ه (= الخميس) والمشتري في حد نفسه ، والقمر متصلا به ، فتأخذ شمع

المرء وزوجه ، وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ، ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ، ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون •

(٧١) جاء في سورة البقرة (١٠٢ - ١٠٣) ما نصه : « واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ، يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ، وما يعلمان من احد حتى يقولوا : انما نحن فتنة فلا تكفر ، فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين

(كذا) لم يستعمل بعد في شيء ، تعمل منه تمثالين ، أحدهما صورة الرجل والآخـر صورة المرأة • وتأخذ سكرة وتضعها في فم تمثال الرجل، وترصد الوقت حتى يكون القمر والمشتري في دقيقة بدقيقة ، اما بالاتصال / واما بالمقارنة • ثم تأخذ التمثالين ، فتعاقب احدهما بالآخر ، وتأخذ / ١٣ و كوز جديد (كذا) فتبخره بعود في دائق، وتركهما في الكوز ، وسد راسه في الحال والوقت وتعلقه ، فانك ترى اجابته •

(٤) في التفريق :

اذا كان المشتري في حد زحل ، واليوم والساعة لزحل ، والقمر خالي السير ، تأخذ شمعا مستعمل (كذا) فتعمل منه تمثالين ، احدهما على صورة الرجل والآخـر على صورة الغلام ، ثم عانقهما ، وولى وجه الغلام عن وجه الرجل الى خلفه ، ولفهما بخرقـة حرير وبخرهما بقسط درهـمين ، وتقول : فرقت بين ف ٢ و ف ٢ ف بحق النجم الاكبر والاله الاعظم بزحل ، بزحل فرقت بينهما وجعلت العداوة والبغضا (البغضاء) بينهما الى يوم القيمة (القيامة) • تقوله ٧ مرات، واجعلهما في كوز جديد ، وادفنهما في بيت مظلم، فانهم يفترقون (كذا) •

(٥) وجه آخر :

اذا كان المشتري في شرفه وفوق الارض والقمر متصلا به ، تأخذ فيها قارورة دهن بنفسج، فتبخرها في مقابلة المشتري بالليل ، باوس درهـمين ، وفلفل دائق ، وعود مثله ، وتدعه ٣ أيام بلياليها تحت الكواكب مسدودة مختومة بخاتم شوث توث ، فانه اذا دهن به الرجل حاجبه ، ودخل على سلطان قضى حاجته وقبل قوله واكرمه • واذا ادهن به الرجل وصافح الغلام فانه يتعشقه ويغمزه بعينه فيتبعه • وان اخذت منها نقطة وشممتها لمن احببت فانه يخضع لك بعد ان تقول عليه قبل ان تشمه : خضعت نفس فلان بن ف بالنجم الاكبر المشتري ، بتناديطوس مارذيوطس ، يوثا يوثا • يقوله ٧ مرات ، فانك ترى اجابته سريعا ان شاء الله تعالى •

(٣)

صفة روحانيات المريخ

صفة روحانيات المريخ :

(١) قالوا على روحانيات المريخ اشياء عجيبة من البخورات وغيره للقتال والفرع • فأول ما قالوا انه اذا كان المريخ في برج العقرب وهو البيت / الذي يعتدل فيه مزاجه ، / ١٣ ظ ويكون في حد نفسه ، تعمل فيه نيرنجيات التسليط ، وهو : اذا كان لك حاجة عند ملك ولم يقضها (كذا) لك ، فترصد الوقت ، ثم خذ من عقرب ميتة مجففة درهم ، بانمومايا وهو الملح خمسة دراهم ، وتصعد الى موضع عالي (كذا) واطرح البخور على النار حتى يدخن ، وانت تقول : سلطت روحانية المريخ على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) وحرمت عليه النوم والطعام والشراب ،

يا سنديا ، يا رخندا ، يا بورخندا ، يا برطيس ، يا هيورطس . تقوله حتى يفرغ البخور ، فان ذلك الملك يرى في منامه فارس راكب (كذا) على فرس احمر عليه ثياب حمر ، بيده حربه مبلولة بالدم ، وكان الراكب يقول له : ايها الملك ، اقض حاجة ف ٢ ف (فلان ابن فلان) والا اغرز هذه الحربة في صدرك فلا يتركه ينام ، وكلما أراد النوم رآه في نومه حتى يقضي حاجتك .

(٢) وجه آخر :

اذا اتصل القمر بالمريخ في يوم ج (٣ = الثلاثاء) في الساعة ١ منه ، تاخذ شمع (كذا) لم يستعمل ، فتعمل منه تمثال (كذا) على صورة من تريد ، وتحشي بطنه شحم البط ، وتشد في رجليه خيط ابريسم خام ، وخذ كوز جديد (كذا) ، اثقب في أسفله ثقبه ، وعلق التمثال منكس الراس . وخذ كبريت (كذا) اصفر درهمين ، حب المقل دائق ، حب الرشاد مثله دائق ، وارصد الوقت . وخذ مجرة فاطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول يا شراها ، هيا شراها ، اقسم رهيا عليكم بالاله الاعظم الذي صد الفيل عن بيته الحرام ، بالثمانية المقربين ، وبالذي يولج الليل في النهار ، ويولج النهار في الليل ، وبالذي قطع الماء فلم تبتل قدماه ولم يرشح ، وبالذي فلق البحر (٧٢) ، الا ان يحضرون (كذا) روح ف ٢ ف (فلان ابن فلان) في بدنه ، وتذيون بدنه وتهلكونه وتمزقون (كذا) عليه العيش . تقول هذا مرتين ، ثم علق الكوز في الشمس ودع تحته ظرف (كذا) حتى يذوب الشحم والشمع فيه ، ويقطر منه قطرة قطرة ، فان ذلك الانسان يذوب بدنه كما يذوب ذلك الشحم والشمع / في الشمس / ١٤ و يوم يوم (يوما يوما) ، ويأخذه السل والالام والتهاب في بدنه . فاتق الله تعالى ولا تعمله الا لعدو مبین .

(٣) وجه آخر :

ان تخلط الذي قطر منه وتعيده اليه ، ثم خذ الكوز وارميه (كذا) في ما (ماء) جاري (كذا) ، وخذ عود (كذا) درهمين ، قسط دائق ، والقمر متصلا بالمشتري . فدخن بالقسط اولا في المكان الذي كان فيه الكوز معلق (كذا) ، وتدخن بالعود بعده ، وتقول : باها ، شراها ، اها ، شراها ، اها . ردوا الى اوطانكم ، وماكنتم فيه ، عرف الله ما اتانا فيكم وعزماننا بكم (٧٣) نار النور القدوس ، تقوله حتى يدخن البخور ويفرغ ، فانه ينحل عنه ويظل بأمر الله تعالى .

عليم بذات الصدور . والمقصود في النص هو الله تعالى .
كما ان في هذا النص اشارة الى موسى والمسيح (سفر الخروج ، فصل ٢ ؛ انجيل متى : ١٤ ، ٢٥-٢٢ ، وانجيل مرقس : ٦ ، ٤٥-٥١) .
كلمتان غير واضحتين تماما ، ولعل المقصود : وعزماننا بكم .

(٧٢) جاء في سورة فاطر (الآية ١٣) : « يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ، وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ، ذلك الله ربكم له الملك ، والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير » .
وفي سورة الحديد (الآية ٦) : « يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو

(٤) وجه آخر :

إذا كان المريخ في درجة الطالع والساعة للمريخ ، فخذ كبريت (كذا) اصفر ، انزروت ، مقل أزرق ، نخالة ، من كل واحد درهم ، واصعدالى موضع عالي (كذا) ومعدك مجمرة ، واطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : يا مريخ ، يامريخ ، يامريخ . ياروحانيات المريخ ، ياروحانيات المريخ ، ياروحانيات المريخ . تقول ذلك ٧ مرات . سلطوا بحق المريخ على ف ٢ ف كذى وكذى (كذا) ٨٥ وضيقوا صدره وروحه حتى لا يقرقراره الا عند ف ٢ ف (فلان ابن فلان) لا يصبر عنه ساعة واحدة . وان شئت قلته مؤنث (كذا) للمرأة .

(٥) وجه آخر :

من أخذ حريرة بيضا (بيضاء) وجعل فيها من كبريت اصفر درهم ، برادة النحاس دائق ، وجعلها فتيلة واسرجها بالزيت في ساعة المريخ والمريخ في الطالع ، ويكتب على الحريرة : هيجت قلب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بحب ف ٢ ف واحرقته بالنار ، يا قلب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) اخضع وأطع وحب ف ٢ ف (فلانا ابن فلان) ، بحق انوخيا ، بلندرطيس ، بلندرطيس ، ٣ مرات عليكم يا ارواح المريخ يا طورس ، اندروس ، هيدروس ، ماريدروس ، عليكم بالنجم القتال والارواح الساكنات في اقليمه ، الا ان تحضرون (كذا) ف ٢ ف (فلانا ابن فلان) بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) . وان شئت (شئت) مذكراً (كذا) فانه يصير له خاضعا ذليلا ، ولا تظفي السراج وتملاه بزيت يوم (كذا) وليلة . فهذه الاشياء (الاشياء) قالتها الهند/على روحانيات المريخ/ ١٤ ظ .

(٤)

صفة روحانيات الشمس

صفة روحانيات الشمس :

(١) قالوا على روحانيات الشمس أشياء عجيبة في فيرنجات الملوك والاشراف والروساء ، وتلين قلوبهم على الرعية وأهل البلاد ، ووقوع الرعب في قلوبهم ، وظفر بعضهم على بعض بالفيرنجات العجيبة .

فأول ما قالوا في الشمس اذا نزلت على الحمل في ١٩ درجة منه فاعمل به . وذلك ان تأخذ ذها ابريزا خالصا ، فتعمل منه تمثالين على صورة الملك الذي تريد ، وتنقش عليه : هذا صورة فلان بن فلانة الملك ، ويكون فاتحا فاه . وخذ سكرة فضعا في فيه ، وخذ من شمع لم يستعمل درهم ، شحم البط نصف درهم ، مرارة النمردائق ، فتذبيها في مسعط ، وترصد الوقت وانطالع (برج الحمل) والدرجة ١٩ منه ، والشمس فيه ، وتقلبها في جوفه ، وتكون قد هيات مصطكي درهم ، عودني مثله ، زرنوخ اصفر دائق ، وتدخن في ذلك الوقت ، وتأخذ التمثال بيدك حتى تبخر تحته وتقول : الينوس الينوس ، مارهينروس مارهينروس ، اتكليا اتكليا ، عليكم

يا اهل ... (٧٤) الاعظم والهيكل الاعظم ، وياستلانيوس استلانيوس ، الا ان ترققون وتلينون (كذا) قلب ف ٢ ف (فلان بن فلان) الملك على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) أو على أهل البلد الفلاني . فان ذلك الملك يراعيهم ويكرمهم ويرفع عنهم شره ويعمل ما يريدون .:

(٢) واذا اردت انهزام عدو تحتاج اولا ان تنظر الى الارض التي فيها العدو لاي كوكب هو ، وتعرف العسكر الحاصر لاي كوكب هو ، وكذلك العسكر الخارجي على صاحبه أيضا . ثم بعد ذلك انظر الى الارض التي هو فيها لاي كوكب هي ، فانظر هل بينه وبين الشمس من الاتصال شيء ، فان كان الاتصال ، فانظر من أي وجه هو ، فانه صالح ان تعمل بها العمل ان تكون الكواكب تحت شعاعها ، أو في تريبعها أو في مقابلتها ، فخذ شعاعا لم يستعمل ، فاعمل منه تمثالا للملك الذي تريد وتولي وجهه الى خلف وتلفه في خرقة سودا (سوداء) ثم ترصد / الوقت حتى يكون الكوكب في تريبع / ١٥ و الشمس أو مقابلته أو تحت شعاعها ، وخذ كبريت (كذا) اصفر ، زرنبيخ اصفر ، ملح ، نخالة ، من كل واحد درهم ، وتطرحها على النار حتى تدخن ، وتقول : فرقت وشتت وبددت جميع عسكر ف (فلان ابن فلان) واستت بينهم العداوة والبغضا (البغضاء) الى يوم القيامة (القيامة) فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ، تقوله ٧ مرات ، ثم تدفنه في ارض العدو ، وامر عسكرك بالقتال معهم كأنهم ينهزمون ولا يجتمع احد منهم بصاحبه ابدا الا ما شاء الله . فان كنت أنت الخارجي عليه فتحتاج ان تعمل هذا العمل ولا يكون بين صاحب الطالع والشمس اتصال ولا نظر ، والمشتري في وسط السماء ، وصاحب الطالع متصلا به ، ويكون بينهما قبول . فاعمل على ما وصفنا فانه من اعمال ارسطاطاليس للاسكندر (٧٥) ، ولا تبذله لاحد فان فيه فساد الدنيا وهو امانة في عنقك .

(٥)

صفة روحانيات الزهرة

صفة روحانية الزهرة :

(١) قالوا على روحانية الزهرة اشيا (اشياء) عجيبة من التهايج والعطوف . فاول ذلك اذا كانت الزهرة في (برج الحمل) وفي حد نفسها في ١٢ درجة منه ، والقمر متصلا بهما ، وترصد ان يكون القمر والزهرة في درجة الطالع ، فتأخذ ملح (كذا) درهم ، حب المقل درهم ، فلفل دائق ، وتصعد الى موضع عالي (عال) ، فتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف الى ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بحق اشنارشنا ، بسم الله وبسم الساعة ، نزل القيامة ، العظام البالية ، والارواح الهادية ، قدابا الله لكم ، وحملة عرشه ، وخشعت الاصوات

الاول (اسطاماطيس) وهو ناقص ، والآخر (اسطاماخيس) وهو كامل .

(٧٤) ثمة فراغ صغير بمقدار كلمة واحدة .
(٧٥) لقد جمعت هذه التعليمات في كتابين ، عنوان

للرحمن فلا تسمع الا همسا^(٧٦) ، بيطا ايطا ، هبه هبه ، ايطا بيطا ، عليك يا ارواح ف ٢ ف ،
الا ان تخضع وتذل لف ٢ ف (فلان ابن فلان) • تقول هذا ٣ مرات حتى يدخن البخور ، فانك
تري اجابته •

(٢) وجه آخر :

اذا حلت الزهرة بالنور في ٥ درجات منه ، فخذ حنا (حناء) درهم ، عفص (كذا) درهم ،
زعفران (كذا) / داق ، سكر طبرزد دانقين • تجمع ذلك وتصعد الى موضع / ١٥ اظ عالي (كذا) تحت
السماء والزهرة والقمر في درجة الطالع كالأول • وتطرح البخور على النار حتى يدخن • وانت
تقول : هيجت قلب ف ٢ ف ، بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) يا ماينخا ، انونبخا ، اقره اقره ،
مرحا عليكم يا ارواح الطاهرة ، الا ان تهيجوا قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) •
يقول ذلك ٧ مرات ثم تصفق ٣ مرات ، فانك ترى اجابته سريعا •

(٣) وجه آخر :

اذا نزلت الزهرة في ب (برج الجوزاء) والقمر بها متصلا درجة بدرجة ، والزهرة في حد
نفسها ، تأخذ اشق ، انزروت ، عفص ، من كل واحد درهم ، تجمع وترصد الوقت وتكون
بموضع عالي (كذا) ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف بحب
ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، تقوله حتى يدخن البخور ، ثم تدنوا (كذا) من الجامر متقهقها
وترجع متقهقها ، وتقول : احرقت قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) وعذبه بمحبة
ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، فانك تجد اجابته سريعا •

(٤) (وجه) آخر في المعنى :

اذا كانت الزهرة في د (برج الاسد) في حد نفسها ، والقمر متصلا بها ، فاعمل في تليين قلوب
الملوك والاشراف ، وهو ان تأخذ شعر ذنب الاسد داق ، شمع درهم ، وخذ مجرة واصعد الى
موضع عالي (كذا) ، وتطرح البخور على النار وتدخن ، وتقول : خضعت نفس ف ٢ ف لف ٢
ف (فلان ابن فلان) بأمر نيسا مردانيسا ، يا شعريطس ويا بامرہ ، ويا باخداش ، اخضعوا
روح ف ٢ ف لف ٢ ف (فلان ابن فلان) الملك • تقوله ٧ مرات ، واترك المجرمة مكانها الى غدوة ،
فانه عجيب بأمر الله تعالى •

(٥) وجه آخر :

اذا نزلت الزهرة (في) ه (العذراء) في حد نفسها ، والقمر متصلا بها ، وعطارد ينظر اليها من

(٧٦) جاء في سورة طه ، الآية ١٠٨ : « يومئذ تتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا » .

التسديس أو التثليث أو الترييع أو المقابلة ، فتأخذ سنبل طيب درهمين ، وترصد الوقت ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : كيا كيه من سفهه هيطا / ييطا هنون كنيطا . تقوله ٧ مرات . ثم تقول : / ١٦ او هيجت قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، خذوا بقلبه حتى لا يقر قراره الا عند ف ٢ ف (فلان ابن فلان) . تقوله ٣ مرات ، فانك ترى اجابته سريعا .

(٦) وجه آخر :

اذا نزلت الزهرة في و (برج الميزان) في حدنفسها ، والقمر متصلا بها ، والنحوس منصرفة عنها ، تاخذ كالكنج نصف درهم ، قرفه درهم ، وروحمسرق درهم ، تجمع وترصد الوقت ، وتكون تحت السما (السماء) ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن . وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف لف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، واحرقت قلبها بالنار ، وسلطت عليها روحانية الزهرة ، حتى يعملون (كذا) في بدنها القوة الشهوانية ، فلا تقرر ولا تهدأ قوتها بامر احشي ، يا ذبا خبثا ، كه كه ، سف سف ، شيوا شيوا . تقوله حتى يدخن البخور ، فانك ترى اجابته عاجلا .
واذا كانت في ز (برج العقرب) فلا تصلح للمودة ولا عمل المحبة .

(٧) وجه آخر :

اذا نزلت ح (برج القوس) والقمر متصلا بها ، والمشتري ينظر اليها ، أو يكون اتصالهما الطبيعي ، فتأخذ من الشعر الذي عند الحجامين درهم ، بزر كتان مثله ، خرقة كتان درهم . تجمع وترصد الوقت ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن . وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بنورخيا ، ماركنديا ، قوطورس ، نورخورس ، انورا انورا نور . تقوله ٧ مرات ترى اجابته .

(٨) وجه آخر :

اذا نزلت ط (برج الجدي) في حدنفسها ، والقمر متصلا بها ، فخذ قرن برسال درهم ، شعر جدي درهم ، جوز السرو درهمين . تجمع الادوية وترصد الوقت ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن . وتقول : هيجت قلب ف ٢ ف على ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، وارسلت اليه رسولا ناصحا ، يهيج قلبه ولا يهنيه الطعام ولا الشراب ولا النوم ولا القرار ، يعدوا (كذا) خلفها كالكلاب ، لا يقر قراره الا عند ف ٢ ف (فلان ابن فلان) وبما سحا كار ، ونيخا نبكا ينطشفق . تقول هذا ٧ مرات . ثم تصفق بيدك كل مرة ٣ مرات ، ترى اجابته سريعا .

صفة روحانيات عطارد

صفة روحانيات عطارد :

(١) قالوا على روحانيات عطارد أشياء عجيبة . اذا كان عطارد مع الشمس / ١٦ ظ دقيقة بدقيقة فاعمل فيه نيرنجات المودة بين الغلمان والرجال . وهو ان تاخذ شمع (كذا) لم يستعمل ، فتعمل منه تمثال (كذا) على صورة الغلام ، والآخر على صورة الرجل . وترصد الوقت ، وتطابق احدهما على الآخر ، وجه كل واحد منهما الى صاحبه . وانت تقول : الفت بين قلب ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) بمارنخيا ، كيو كيو ، كطي كطي ، صنعنا صنعنا . لو انفتحت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم (كذا) ، ولكن الله ألفت بينهم . تقول ذلك ٧ مرات . ثم خذ كوز جديد (كذا) وادفنه فيه ، وادفن الكوز تحت السماء ، فانك ترى اجابته سريعا .

فاذا اردت ان تفرق بينهما ، فخذ التمثالين وولي وجه احدهما عن صاحبه ، وعطارد متصل بزحل ، والزهرة غير ناظرة اليه ، والساعة لعطارد ، واليوم لزحل ، فانك ترى اجابته .

(٢) وجه آخر :

اذا كان عطارد متصلا بالزهرة اتصلا طبيعيا (كذا) ، فخذ طرشقوق وهو الهندي البري ، حشيشة وهو المرار درهمين ، قنة وهو بازرد درهم ، كندر ذكر درهم ، وترصد الوقت واليوم للزهرة ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : قلبت ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، بهوزيا موزه ، يا متوربا ، كشناطي ، كشنا كشنا . تقوله ٧ مرات ، ترى اجابته .

(٣) وجه آخر :

اذا كان عطارد متصلا بالمريخ فانه يتغير الى طبع المريخ ، لان عطارد يتغير الى طبع الكواكب ويمازجهم ، فاعمل منه حينئذ نيرنجات العداوة والتفريق والبغض ، وهو ان تاخذ ملح (كذا) خمسة دراهم ، كندر درهم ، وترصد الوقت ، وعطارد متصلا بالمريخ من غير قطر السعود ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : فرقت بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، يا سفثيا ، يايوتقشثا ، ويارقعيشا ، عليكم بحق هذه الاسماء الا ان تفرقون (كذا) بين ف ٢ ف و ف ٢ ف (فلان ابن فلان) ، فانك ترى اجابته عاجلا .

(٤) وجه آخر :

اذا اتصل عطارد / بالمشترى ، واليوم لعطارد ، والساعة للشمس ، فخذ نخالة / ١٧ و كف ، مقل (كذا) ازرق درهمين ، علك الانباط درهم ، ترصد الوقت ، وتطرح البخور على النار حتى يدخن ، وتقول : يا رخيا فخيا ، فارو ، شومار ، سناكار ، سنا ، شو نشوا ، تقوله ٧ مرات فانك ترى اجابته عاجلا ان شاء الله .

صفة روحانيات القمر

صفة روحانيات القمر :

(١) قالوا على روحانية القمر اشيا (اشياء) عجيبة . اذا كان القمر مع الشمس دقيقة بدقيقة ، وهو ساعة الاجتماع ، فخذ شمع (كذا) لم يستعمل ، فتعمل منه تمثالين ، احدهما على صورة الرجل والاخر على صورة صاحبه ، وخذ رق ظبي ، واكتب على رقعة منه هذه الصورة ، واجعلها في جوف تمثال العاشق ، وهو الرجل ، هذه صورة ف ٢ ف (فلان ابن فلان) فيه خاصة ، واكتب رقعة اخرى ، واجعلها في جوف تمثال المرأة وهي المعشوقة التي تريد ان تهيج : طويت ف ٢ ف بحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) تحب ف ٢ ف (فلان ابن فلان) برقمه مه مم (٧٧) . وترصد الوقت ، وتعاقب احدهما بالآخر ، واجعلهما في كوز جديد بعد ان تلفهما في خرقة حرير بيضا (بيضاء) ، وتدفنهما مكان المعمول به ، يجب في الوقت والحال .

(٢) وجه آخر :

اذا أردت ان تعمل باب (كذا) من هذه الابواب ، ويتفق الوقت ، ويكون القمر مع الذئب أو الراس أو العقدين أو تحت الشعاع أو في الطريقة المحترقة أو في دقيقة الاستقبال ، فلا تعمل فيه ، فان القمر حينئذ (حينئذ) قاسد ، فتفسد حاجتك ولا تتم واياك .

[تنبيه ونصيحة]

واتق الله حق تقاته ، واذكر الميعاد ، ولا تجمع بين اثنين في حرام ، فانك ماخوذ بما يفعلان ، ولا تعمل الا في الحلال ، فهذا ايدك الله مقدار ما ألفته واختصرته من الكتب المختارات (كذا) .

[خاتمة]

تمت الرسالة والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على من ختمت به الرسالة ، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا فقبلت باصلها فصحت والله الحمد .

الرسالة الثالثة

في استحضر الأرواح

[العنوان والديباجة]

- :• الرسالة الثالثة في استحضر الأرواح ١٧/٠:٠
- :• تأليف الحكيم الأجل الفاضل الفيلسوف •:•
- :• أبو(أبي) يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي •:•
- :• تغمده الله برضوانه •:•

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

١٨/٠

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد

وآله أجمعين

[مقدمة]

اعلم ايها الاخ الصالح ، وفقك الله للسداد ، وهداك الى طريق الرشاد • اني لما رايت القداما (القديما) في هذا العلم قد اطالوا اختصرت معه ما جربته وعرفت صحته ، وذلك اني رايت القديما مختلفين في استحضر الأرواح • فاعتمدت على كتاب ابرخس بن افرطس الرومي ، وهو اخصها ، فانتخبته منه ما وضعت في هذه الرسالة •

[الصوم قبل الاستحضر] (٧٨)

قال : اذا أردت استحضر روح من الأرواح فلذلك مقدمة ، وهو ان يصوم المستحضر للروح قبل استحضره ٣ ايام متواليه عن اكل اللحم والالبان ، وما يكون منها ليصفوا (كذا) ذهنه وتذهب التخيلات ويستحضر (حينئذ) •

[الأرواح المستحضرة]

واعلم ان الأرواح التي تستحضر اربعة وعشرين روحا فمنهم خوادم النهار وهذه اسماءهم : مهاييل ، ملوهال ، هيهاسيل ، ميظرون ، يوناليل ، كيساميل ، هيفوميل ، سوميل ، ديوليل ، حيلوسيل ، هشمول ، عومول •

وهذه (اسماء) خوادم الليل : لوهوميا ، لسرمائل ، ديمايوليل ، هيكويل ، بهمايل ، شمهاال ، مهوال ، وبهويل ، هموهيل ، ويهويل ، هيوهيل ، ماليهيل ١٢ (٧٩) •

(٧٨) العناوين التي بين قوسين هي تقسيمات (٧٩) عدد الأرواح ٢٤ ، خدام النهار ١٢ وخدام من وضعنا • الليل ١٢ •

فهذه ٢٤ ، كل واحد منها يتولا (يتولى) ساعة من الليل والنهار . فالاثنا عشر الاولى (الاولى) ارباب ساعات النهار ابدا (٨٠) .

[كيفية استحضار الارواح]

والمخاطبة لهم جميعهم مخاطبة واحدة . وتريد تذكر في كل مرة اسم الروح الذي تريد استحضاره ، وتقول الكلام ٧ مرات ، وتبخر بلا دن ، وقسط ، وقاونا ، ونارنج ، واطافير الجن ، وهو اطافير الطيب ، فانه يحضر . فتطلب منه ما تريد .

فان كنت تخاف صورته ، فامرہ ان يظهر بصورة ما تريد حتى لا تخاف .

فاذا اردت الاستحضار ، تنظر الساعة ايش (٨١) يتولاها من الارواح ، فتضرب مندل (كذا) / وتخط بسكين فولاذ عليها مكتوب هذه الحروف : ع بها سع عا سع سع / ١٨ ظ علع مالجعل نجمع غنيا شام علام ما يجعلوم عسا شيم عالم شيم عالم مالح عالم ، وتقعدي وسط المندل وتستحضر الروح ، فتقول : يا ايها الروح الكريم الصالح الامين ، بحق من جعلك مقبلا في جميع ما تختاره من الصور ، قادرا على فعال الخير والشر (٨٢) ، اذا استحضرتك احضر ايها الشخص . اني اقسم عليك بايات الله عز وجل (٨٣) العظيمة ، واقسام كتابه الكريمة ، بحق موها موها ، ليهو ليهو ، بحق شالوفطاشالوفطا ، عيال عيال ، بحق ميهت ميهت ، باعث باعث ، هيطانا هيطانا ، جوال جوال ، بحق كريم كريم ، حرفاليش قمعيش ، هما هما ، لوهيد لوهيد ، وبحق كرماليوس كملوش ، عاهت عاهت ، دميمايم لوماذ ، بحق الصرير ومجرى الارواح وخالق الاصباح بحق الملك الموكل بالشمس القاعد على حافة البحر هيماسيل الكريم ، الرقيب ديولمايل ، الا ما اطعت وظهرت واحببت ، فانك تسمع حسه (٨٤) .

فاعد الكلام ٧ مرات فانه يخاطبك قبل ظهوره فاستحضره في أي صورة شيت (شئت) ، فانه يحضر ويقول لك : اخرج الي لا قضي حاجتك ، فلا تقبل منه فانك تهلك . فاذا حضر تقول له : يا ويلك تعصوني (تعصني) . وتقول : اخرج الان عصيت اقسام الله عز وجل واستحققت (٨٥) الهلاك . ثم تقول هذا الكلام يا باعث ياميوال ، يا مولم يا عالم يا حاكم ، يا قشط يا شفاطيشن يا شفاطيشن ، ادرك ادرك فساءة يسمع هذا الكلام يخضع لك ويذل ويتلطف في الكلام ، فقل له ما بدا لك ، فانه يجيب ويسمع .

- | | | | |
|------|---|------|---|
| (٨٠) | توجد الكلمات التالية على هامش الجهة اليمنى : | (٨٢) | قد اكمل الناسخ هذه الكلمة بالخروج عن السطر وانحرف القلم الى اعلى اليسار . |
| | (ميال) قريبا من كلمة مهيابيل . | (٨٣) | على هامش جهة اليسار كلمتان هما : عيما عيما . |
| | (عميال) قريبا من كلمة يوناليل . | (٨٤) | بمعنى (صوته) . |
| | (سراميال) قريبا من كلمة سراميل . | (٨٥) | اكمل الناسخ هذه الكلمة خارج السطر بانحرف القلم الى اعلى اليسار . |
| (٨١) | كلمة عامية ، ات هنا بمعنى (اي) ، وهي تعني عادة (اي شيء) ، وفي الرسالة كلمات وتعابير عامية . | | |

فاذا غاب عنك في قضا (قضاء) حاجتك وابطأ ، فعود (عد) واستحضره بالاسما
(الاسماء) الاولى (الاولى) ٧ مرات • وتقول عند انقضاء كل مرة : يا فلان اجب ، فتدعوه
باسمه واياك والغلط والخروج من / المنديل حتى تنقضي حاجتك ، / ١٩ و فانك ان خرجت منه
قبل انقضا (انقضاء) حاجتك هلكت •

فاذا انقضت فامره بالانصراف، فانه ينصرف، واعزم عليه بالعزيمة الاخيرة فانه ياتي اليك
ويخضع ويقول : ايش (أي شيء) جنيت حتى تهلكني ، فقل له : لا تعود (تعد) حتى استحضرك
فانه يمضي ، وتأمين شره •

فاذا غاب اعد الكلام الاول مرة واحدة ، واخرج من المنديل ، وامضي (امض) لسيلك ،
ولا تطلب منه حاجتين ، فان ذلك خطر عظيم يعود وباله عليك •

[تحذير]

وتجنب في ايام الصوم اكل الحرام وفعله ، فان انت فعلت ذلك لا يتم غرضك • واتق الله
سبحانه وتعالى ، ولا تفعل في استحضارك ما يفسد حال مسلم ، فانك تلقى غب ذلك •

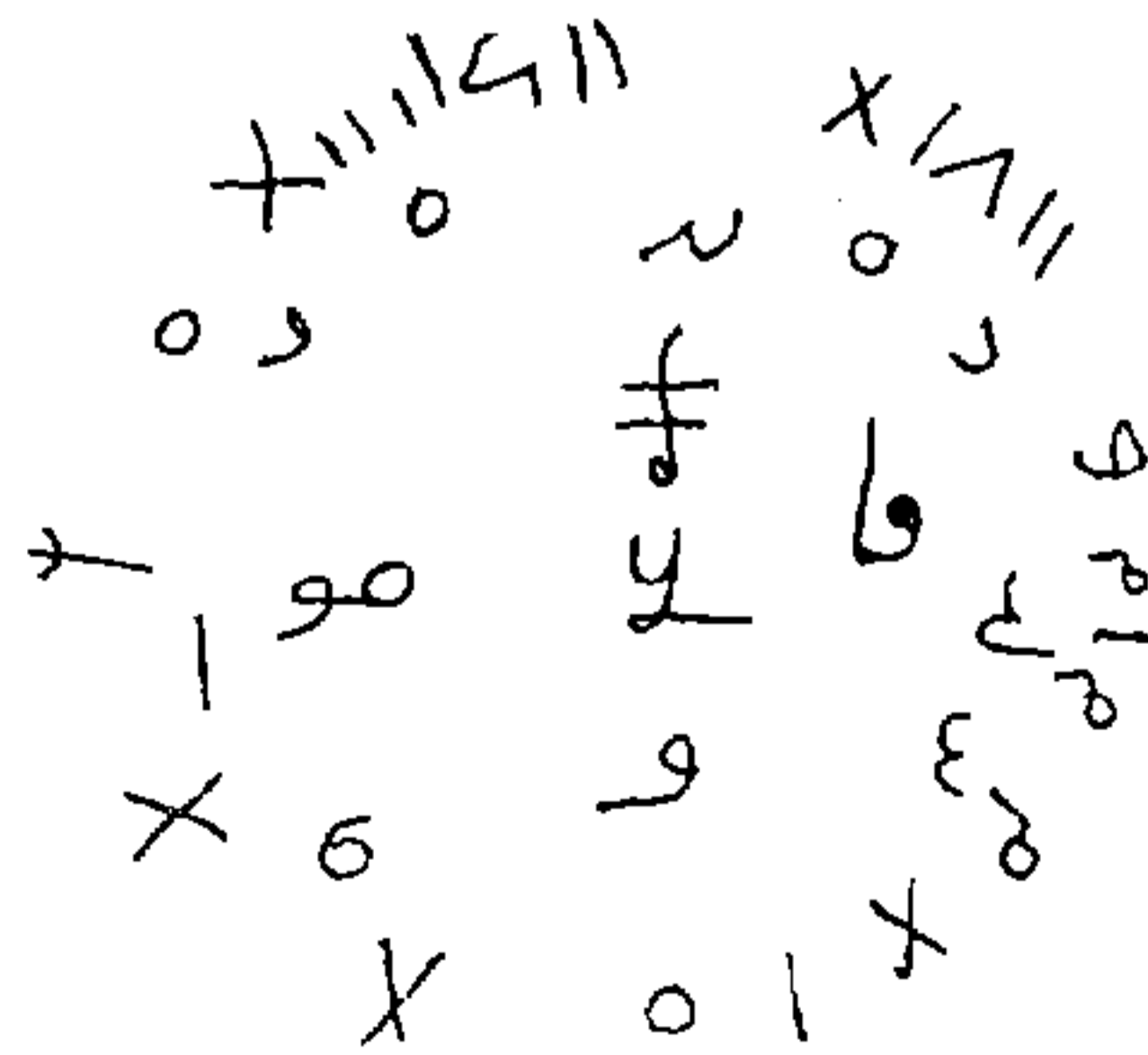
[خاتمة]

والسلم (السلام) وحرام على^(٨٦) وقعت بيده هذه الرسائل (الرسائل) واظهرها لاحد
من الجهال •
تمت الرسالة والله الحمد والمنة •

[ذيل في عمل الخواتم]

صفة خاتم فالطيس لعمل الخواتم :

يعمل ويتركه المستحضر معه • فاذا احضر الشخص يختم به بين عينيه • ويعمل من الحديد
المنقا (المنقى) ، او النحاس المعدني •
وهذه صورته وصور ما عليه من الكتابة :



فاعمل به تصيب الرشدا والسداد باذن الله تعالى •

(٨٦) ثمة على الهامش الى اليمين ما يفيد الجملة : من •

[صفة اخرى]

وقال غيره : اذا اردت مناجاة لاد الحار يكداو احدى لا ك ا ح ا ك (٨٧) السبعة بالذي يقتضيه مشاهدة غرضه عيانا ، ان تحتمي من الالبان (٨٨) / والسموك والبقول والقطاني وما شاكلها من اللحمان الغليظة الجواهر ، ومن الحبوب الغليظة / ١٩ و الجواهر كالعفس والباقلي (الباقلاء) وما شاكل ذلك . وليكن غذاه بحسب جاري عاداته في ساير (سائر) الاوقات ، ينقصه ويجعله الربع من المبلغ المستمر عليه . وليجعل اكله في اليوم والليلة اكلة واحدة لا غير . وخير ما اكله الاكل الطالب لهذا العلم والفرض الشريف قرصا واحدا سمينا وزنه ستون درهما يغمسه في عشرين درهما من الجلاب السكري فاترا . وان اراد امتصاص شي من الرمان الحلو قبل ذلك جاز مع الاقتصاد فيه ايضا . وليكثر لهجه ويفكر فيما يقصده ويومله في ذلك بحسب اختياره لشرف مقصوده . وليكن سكناه في منزل خالي (خال) عن سماع احاديث الناس ، معتدل في الظلام والضياء كما لا تشتغل نفسه وذهنه بامر سوى غرضه .

وهذه الاسماء الذي (التي) يتلوها في عزلة كل يوم غدوة وعشية ٧ مرات في كل وقت ، وهي ان يقول : اسالك يا اھيم اھيم ، الوھيم الوھيم ، موھالوش موھالوش ، بحق من خصك بما انت تحبه من الشرف والكرامة ، الا اجبت دعائي وسمعت نداي (ندائي) وكشفت كربتي واوجدتني مطلوبي ، بحق الاسم الاعظم الذي به فطرت الموجودات كلها من العدم ، واوجدت كل شي ، الا ما اجبتني وكشفت همي وغمي .

وهذا القول يقوله بعد الاسما (الاسماء) المذكورة ٧ مرات ، وذلك بعد لزوم الادب من الطهارة والنظافة والطيب ، فانك تدرك الغرض المقصود ، بذلك بعون الله تعالى وقدرته (٨٨) .

[خاتمة]

•:• والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه •:•
•:• محمد وآله وصحبه وسلم (٨٩) •:•

(كتاب الاحجار والحرز و منافعها و امتحانها
(و طلسماتها للحكيم الفيلسوف بطليموس) .
يلي ذلك ختم مكتبة الاب سباط بالفرنسية
(انظر الهامش ٢٢) .

(٨٧) حروف اشبه برموز .
(٨٨) وضع الناسخ ضمات وهمزة فوق نهاية
هذه الجملة وسابقتها .
(٨٩) في ذيل الصفحة عنوان كتاب آخر هو :

الفهارس

للكشف عن المصطلحات المفيدة علميا ، ندرج الفهارس التالية :

- ١ - فهرس بأسماء الفلكيين .
- ٢ - فهرس بمواد البخور باللغتين العربية والفرنسية .
- ٣ - فهرس المعادن والاحجار والناصر باللغات العربية والفرنسية والانكليزية .
- ٤ - فهرس الادوات باللغات المذكورة .

١ - فلكيون ورد ذكرهم في رسائل الكندي

Hipparque de Bithinie	١ - ابرخس بن بيرماجس الابثينائي (القرن ٢ ق م)
Aristote	٢ - ارسطو الفيلسوف (القرن ٤ ق م)
Héraclite d'Ephèse	٣ - ارقليطس (هرقليط ، القرن ٥ ق م)
Platon	٤ - افلاطون الحكيم (القرن ٥ - ٤ ق م)
	٥ - الحسن بن قريش
Criton	٦ - الوطين (كريتون الطبيب ؟)
Héraclide	٧ - اورقليدس (القرن ٤ ق م)
Ptolémée	٨ - بطليموس (القرن ٢ م)
	٩ - ثابت بن قرة (المتوفى ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م)
Diogène	١٠ - ديوجانس (ديوجين ، القرن ٤ ق م)
	١١ - عطاردي بن محمد الحاسب (المتوفى سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م)
Manéthon	١٢ - مانطيس (القرن ٣ ق م)
Nicomaque	١٣ - نيقوماخس (القرن ١ ق م)
Yohannan Philipponus Grammaticus	١٤ - يحيى النحوي (القرن ٦ م)

٢ - فهرس مواد البخور واستحضار الارواح

Les ailes des hirondelles	اجنحة الخطاطيف
Le dorème	اشق
La cuscute	اكشوت
Les "ungues odorati"	اظانير الجن او اظانير الطيب
Les ongles des montures	اظانير الدواب
La semence du macéron (Ustuhudus)	اصطوخودس (بزر الكرفس)
La sarcacolle	انزروث
Le galbanum	بازرد (قنة)

Les fèves	باقلاء
Le sel	بانمومايا
Le myrte	باوبس
La limaille de cuivre	برادة النحاس
L'armoise	برنجاسب
La semence de la rave	بزر اللفت
La semence du nénufar (le cubèbe)	بزر نيلوفر (حب العروس)
La semence de lin	بزر كتان
Le macis	بسباسة
L'épluchure des peaux	بشارة الاديم
La fiente des gazelles sauvages d'orient	بعر الظباء
La fiente des lézards	بعر العنكب
L'orchis	بو زيدان
L'urine	بول
Le béhen (rouge)	بهمن (احمر)
Le polium	جمدة
Les arilles de glands	جفت بلوط
Le julep	جلاب سكري
La gentiane grecque	جنطيانا (رومي)
La noix de muscade	جوز بوا
La baie du cyprès	جوز السرو
Le sabot d'âne	حافر الحمار
Les grains de bdellium	حب المقل
Les grains de cressonnette	حب الرشاد
L'amande de terre	حب الزلم
Le cubèbe	حب العروس
Les grains de laurier	حب الفار
L'agneau chaste	حب القند
La centurée étoilée	حشيشة
Le chadron sauvage	حصك
Le hennée	حناء
Les sabots de cheval	حوافر الخيل
Le sénévé	خردل
Le haillon de soie	خرقة حرير
Le haillon de lin	خرقة كتان
La fiente des souris	خرو الفار
Le bois de l'ébéniet éthiopien	خشب الابنوس الزنجي
Le bois de cyprès (copeaux de)	خشب السرو (نحاعة)
Le bois de santal (rouge, citrin)	خشب الصندل (الاحمر ، المقاصيري)
Le cytise épineux	دار شيشعان
L'onguent de violettes	دهن بنفسج
La carotte sauvage	دوقوا
La grenadine (douce)	رمان (حلو)
Ruhmasriq?	روح مسرق
L'orpiment	زرنيخ

Le safran	زعفران
Le gingembre	زنجبيل
L'ivraie du blé	زوان الحنطة
La fleur du saule	زهرة القرب
L'huile	زيت
Le suc des racines du lentisque	سادوران
Le sucre	سكرة
Le sucre candi	سكر طبرزاد
La farine très blanche	سميد
Le nard	سنبل طيب
L'iris bleu	سوسن
Le jusquiame	سوكران
La bétoune	شاطري
Le bétal	شاه صيني
Le gras (de canard)	شحم (البط)
Les cheveux de Vénus	شعر الجن
Le poil de queue de lion	شعر ذنب الاسد
le poil de hyène	شعر الضبع
La cire	شمع
Le chadron	شوك
Le lait du vespertilion (son urine)	شيرزق (لبن الخشاف ، بوله)
Le tadyus	طاديوس
La chicorée sauvage	طرشقوق (هندبا برى)
Le talc	طلق
L'amome	عاقلة
Le semen - contra sec	عبيثران يابس
Les lentilles	عدس
Le sécrétion des plaies	عرق القرح
Le mastic des Nabatéens	علك الانباط
Les noix de galle	عفص
Le scorpion mort	عقرب ميتة
L'ambre gris	عنبر
Le bois d'aloès (estival)	عود (صيفي)
La piovine (Le bois de la croix)	فاوينا (عود الصليب)
La bryone	فاشرا
La semence de l'ache de montagne	فطر اساليون (بزر الكرفس الجبلي)
Le fagare	فاغرة
Le poivre (noir)	لفل (اسود)
La colophane	قلفونية

Le carthame	قرطم
Le cannelle	قرفة
Les cosses de froment bouilli	قرن برسايل
Le qust	قسط
L'écorce du cédrat et de l'orange amère	قشر الاترج والنارنج
Le bois d'aloès qumari	قماري
Le persil sauvage	قماشير
La centaurée	قنطوريون
Le galbanum	قنة (بازرد)
Le camphre	كافور
L'alkékange	كاكنج
Le soufre (jaune)	كبريت (اصفر)
La vigne	كرم العنب
La puérarie	كست
L'agneau chaste	كف مريم
L'encens mâle	كندر ذكر
La pivoine	كهنايا
Le bdellium (bleu)	كور
Le ladanum	لاذن
Le salsifis sauvage	لحية التيس
La buglosse	لسان الثور
La langue de brebis	لسان شاة
La myrrhe	مر
La bile de tigre	مرارة النمر
Le mastic	مصطكي
Le bdellium (bleu)	مقل (ازرق)
Le sel	ملح
Le storax	مبعة
La valériane	ناردين
L'orange amère	نارنج
Le son	نخالة
Le narcisse (sec)	نرجس (يابس)
L'acore	وج
La rose des baies	ورد السياج
La rose persane sèche	ورد فارسي يابس
Les feuilles de vigne	ورق كرم العنب
Le cardamome	هال
L'endive	هندبا
La mandragore	بيروح الصنم

٣ - فهرس المعادن والاحجار والعناصر الاخرى

بالفرنسية

بالانكليزية

La soie grège	Raw silk	ابريسم
Le sec	Dryness	اسرب
Le plomb	Lead	انك
La turquoise	Turquoise	بجادي
La terre	Earth, soil	تراب
La perle, bijoux	Pearl, jewel	جوهرة
Le fer	Iron	حديد
La chaleur	Warmth	حرارة
La soie	Silk	حرير
Le bois de l'ébénier	Wood of Ebenier	خشب الابنوس
Le bois de santal	Wood of santal	خشب الصندل
Les pierres précieuses	Precious stones	در
L'onguent	Unguent	دهن
L'or	Gold	ذهب
Le mercure	Mercury	زئبق
La chrysolite	Chrysalis	زبرجد
Le verre	Glass	زجاج
L'Orpiment	Orpiment	زرنبيخ
L'huile	Oil	زيت
Le sucre	Sugar	سكرة (سكر)
Le gras	Fat	شحم
La cire	Wax	شمع
L'or (rouge, jaune)	Gold (Yellow, red)	صفر (اصفر ، احمر)
L'argile	Clay	طين حر
L'argile	Clay	فخار
L'argent	Silver	فضة
L'acier	Steel	فولاذ
Le camphre	Camphor	كافور
Le soufre	Sulphur	كبريت
Le lin	Flax	كتان
Le lait	Milk	لبن (البان)
Le lapis-lazuli	Lapis-lazuli	لازورد
La viande	Meat	لحم
La perle	Pearl	لولو
L'eau	Water	ملك
Le diamant	Diamant	ماس
Le sel	Sold	ملح
Le cristal	Cristal	مها (بلور)
Le feu	Fire	نار
Le cuivre	Copper	نحاس
Le rubis	Ruby	ياقوت
Terre sèche	Dry earth	يبس

{ - فهرس الادوات والاغراض المستخدمة

بالفرنسية	بالانكليزية	
L'aiguille	Needle	ابرة
La cruche	Jug	أبريق
La limaille	Filings	برادة
L'encens	Incense	بخور
Le burnous	Burnus	برنس
La bière	Coffin	تابوت
La couronne	Crown	تاج
L'image, la statue	Image, statue	تمثال
Le vêtement, les vêtements	Clothes	ثوب (ثياب)
La corde	Rope	حبل
La lance	Lance	حربة
L'habit	Dress	حلة
L'anneau	Ring	خاتم
Le chiffon	Rag	خرقة
Le poignard	Dagger	خنجر
La boîte, l'armoire	Box, wardrobe	دن
L'encrier	Inkpot	دواة
La fiche	Note	رقعة
L'outre	Jar	زق
Le lit	Bed	سرير
Le couteau	Knife	سكين
L'épée	Sword	سيف
Le sifflet	Whistle	شبابة
L'écharpe	Scarf	طيلسان
Le bâton	Stick	عصا
L'os	Bone	عظم
Le turban	Turban	عمامة
La bégulle	Rod	عكاز
La mèche	Wick	فتيلة
La bouteille	Bottle	قارورة
La hache	Axe	قدوم
L'arc	Arc	قوس
Le livre	Book	كتاب
La chaise	Chair	كرسي
La cruche	Jar	كوز
L'encensoir	Censer	مجمرة
La petite boîte	Small box	مسعط
Le cercle	Circle	مندل
Le lit	Bed	منصة
La corde	Rope	وتر

شعر

العجبر السلولي

(٠٠ - ٩٠ هـ)

صنعة

محمد نايف الدليمي

متوسطة الضواحي / محافظة نينوى

إسمه ونسبه ولقبه :

هو عمير (١) بن عبدالله (٢) بن عبيدة (٣) بن كعب بن عائشة بن الربيع (٤) بن ضبيط (٥) بن جابر بن عبدالله (٦) بن سلول ، من بني مرّة ، وبنو مرّة يعرفون ببني سلول ، وهي سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، وقد غلب اسمها عليهم (٧) .

والمعجّر لقب له ، يقرأ بضم العين وفتح الجيم ، وهو مصغر عجر من قولهم : عجر عنقه إذا لواها ، أو هو مصغر مرخم من أعجر وهو النائيء السرّة (٨) .

كنيته وحياته :

وكنيته أبو الفرزدق ، وأبو الفيل ، شاعر مقل (٩) من شعراء الدولة الأموية ، من المحسنين الكرماء الأجواد (١٠) وقد عدّه ابن سلام في الطبقة الخامسة من شعراء الإسلام (١١) ، وقرن معه أبا زبيد الطائي ، وعبدالله بن همام السلولي .

- (١) ترجمته في طبقات الشعراء ٢٣١/ ، والمعارف ٨٧/ ، والأفاني ٥٨/١٣ ، والمؤلف والمختلف ٢٥٠/ ، وجمهرة ابن حزم ٢٦٠/ ، واللاليء ٩٢/ ، ٩٣ ، وتجريد الأفاني ١٤٥٨/ ، ومختاره ، ١٢١/٥ ، وخزانة الادب ٢٩٨/٢ ، ونزهة الابصار ٢٩١/١ .
- (٢) نقل أبو الفرج عن اليزيدي أنه : العجبر بن عبيدالله بن كعب بن عبيدة بن جابر بن عمرو بن سلول بن مرة بن صعصعة .
- (٣) عبيدة بفتح العين وكسر الباء ، كما قال البغدادي ، وقال بعد ذلك : ويقال : ابن عبيدة بضم العين .
- (٤) اللّٰي في المؤلف والمختلف : ... عائشة بن ضبيط بن دليح بن جابر ، ورفيع تصحيف ربيع فيما أقدّر .
- (٥) ما بعد كعب الى عبدالله ساقط من اللّٰي ، وقال البكري فيه : من بني سلول بدل ابن سلول . وقد اعتمدنا ما ذكره ابن سلام ، وأبو الفرج في روايته الاولى ، في نسب العجبر .
- (٦) في جمهرة الانساب : ابن عبدالله بن مرة بن صعصعة .
- (٧) خزانة الادب ٢٩٨/٢ .
- (٨) اللّٰيء ٩٢/ ، ٩٣ ، والخزانة ٢٩٨/٢ .
- (٩) الأفاني ٥٨/١٣ .
- (١٠) جمهرة ابن حزم ٢٦٠/ .
- (١١) طبقات الشعراء ٢٣١/ .

لا تكاد نعرف عن حياته الأولى شيئاً بالتفصيل ، يجعل الشاعر لدينا على طرف الثمام ،
وانما هي نثار مفرق توفر عليه أبو الفرج الاصفهاني ، وتوفرت عليه بعض المراجع ، وهي قليلة جداً ،
لا تجعل معالم حياته واضحة كغيره من الشعراء .

فقد ذكروا أنه كان جواداً كريماً ، متسلاً للمال ، لا يكاد يبقى منه شيئاً ، حتى أنه ليستدين
فيثقل في الدين ، منحار لضيفه ، عطوف على اهله وذويه ، حذب عليهم .

ذكر أبو الفرج (١٢) أن العجير أسرع في ماله ، فأثلفه ، وكان جواداً ، ثم جعل يدان حتى أثقل
بالدين ، ومدّ يده الى ما في يد امراته من مال ، فمنعته وعاتبته ، فقال في ذلك (١٢) :

تقولُ وقد غالبتها أم خالدٍ على مالها أغرقت دينا فاقصر
أبي القصر من يأوي إذا الليلُ جنني الى ضوء ناري من فقير ومقتير
أيا موقدي ناري أرفعاها لعلها تشب لمقوٍ آخر الليل مقفِر

فهو لا يستطيع أن يترك عادة جبل عليها ، وجرت عليها طبيعته وخلقه ، فيعاتب من يلومه
على كرم ، ويلحى على من يؤنبه على جود ، وهي فطرة فطر عليها ، وكانت كما يقول في أحد
أبياته : شيمة لا تزايله .

ومع ذلك - فهو وإن كان قدمد يده الى ما في يد امراته - عزيز النفس ، كريم الشمائل ،
لا يرضى أن يكون ابتزاز المال عوضاً عن مديح يكيله لأحد مهما كانت منزلته ، وبذلك اعترف
الخليفة عبد الملك بن مروان ، إذ قال له مرة (١٤) : يا عجير ما مدحت إلا نفسك ، ولكننا نعطيك لطول
مقامك ، وذلك قوله يخاطب الخليفة (١٥) :

الا تلك أم الهبرزي تبسعت عظامي فمينا ناحل وكسير
وقالت تضاءلت الفداة ومن يكن فتى قبل عام الماء فهو كبير
ثم يستمر في مدح نفسه الى أن يقول :
وقرعي بكفي باب ملك كاتما به القوم يرجون الأذنين نسور

فعرته وأتفتته لا تسمح له أن ينتظر الأذن في الدخول الى الملك ، ولكنه يقرع الباب ويدخل .
وعلى هذا نستطيع أن نعتبر العجير شاعراً إذا منهج آخر يختلف عن شعراء عصره ، الذين
أغرقوا في المديح ، وأسرفوا في الهجاء ، ترضية لنزوات فرقة ، أو تشبهاً في استرضاء خليفة ،
طلباً للرزق أو مشايعة لأمر . فهو شاعر تأخذ الواقعية منه مأخذها ، وإن كان أحياناً يسرف في
مدح نفسه ، فيخرج عن سنن المعقول . وذلك من طبيعة الانسان متى رأى في نفسه القدرة الكافية
والشجاعة ، وعرف فيه الناس المروءة والكرم ، وقرى الضيف .

فأنت تلمح في إحدى قصائده محاوراة لطيفة ، يجربها مع امراته ، إذ يقول لها وفي نفسه يقر شيء
من أسى وعتاب : ما موقف امرئ من طارق أتاه بين قدره ومجزره ؟ أيقعد عن ضيافته ، وهو يعلم
أنه جائع ؟ أم يبذل له معروفه ، ويؤديه اليه ، وبذلك يكون قد اكتسب ثناءً ، ووقى عرضه
بماله إذ يقول (١٦) :

(١٥) تنظر القصيدة الرابعة عشرة .

(١٦) تنظر القصيدة العشرون .

(١٢) الاغانى ٦٦/١٣ .

(١٣) تنظر القصيدة العشرون من هذا المجموع .

(١٤) الاغانى ٦٩/١٣ .

إذا ما اتاني بين قدري ومجزري
وأبدل معروفي له دون منكرتي

سلي الطارق المعتبر يا أم مالك
أبسط وجهي؟ إنه أول القرى

فهو يزري على من يلومه في صنيعة ، ويظل متمسكاً برأيه لا يحيد عنه ، فيقول من نفس
العصيدة :

إلى جنب رحلي كل أشعث اغبر

فلا قصر حتى يفرج الفيث من أوى

فلا يردّ ضيفاً حتى يأتي الفيث ، وينبت الكلا ، ويكون الناس في خير عميم ، وإذالك يكون
قد اشترى عرضه ، بعد أن رأى أنه سيضيع إذا ما بخل على الناس بشيء ، وذلك قوله :

أخوك إذا ما ضيّع العرض بشترتي
كريم ومالي سارحاً مال مقتر

أقي العرض بالمال التلاد وما عسى
يؤدي اليّ النّيل قنيان ماجد

فهو لبذله القرى كأنه موسر ، وإذا سرّح ماله علم أنه مقتر .

فإنك من خلال قراءة شعر العجبر ، تلمح جوانب إنسانية مفعمة بالخير ، يعالج فيها الشاعر
بعض ما تقع عليه عينه في مجتمع يلقي فيه الفقير عنقا ، فشاعرنا يرفض أن يبني بيت متخماً ، وجاره
في مخمصة ، بيت طوي البطن ، فليست الحياة في أن يأكل المرء ويلبس ، إذا لم تكن في الفتى
مروءة ، وأخلاق ، وشهامة ، وحمية تزينه في مجتمعه ، ونبل يدفع عنه غوائل الزمن ، فنراه
يقول (١٧) :

جديد ولا خلقتا يرتدي
قدعني من المطرف المستدي

وما لبس الناس من حلة
كمثل المروءة للإيسين

فالكريم لا يغيره أن يلبس الثوب الخلق ، كما أن اللئيم لا يرفع من قيمته ما يرتدي من مطارف
خر ، ولا يغير رأي الناس فيه إذ يقول :

خلوقة أثوابه والبسلى
مطارف خز دفاق السدى
وبكبو اللئيم إذا ما جرى

فليس يغير فضل الكريم
وليس يفسر طبع اللئيم
يجود الكريم على كل حال

والى جانب ذلك فهو يرفض أن يدخل اللئيم الموسر بيته ، ويكون له نسا وصهرا .

تروي الأخبار أنه غاب غيبة إلى الشام ، ووكل امرأته إلى خالها ، وأمره أن يزوجه بكفاء ،
فخطبها مولى لبني هلال كان ذا مال ، فرغبت أمها فيه ، وأمرت خال الصبية الموصى إليه أمرها أن
يزوجه منها ففعل ، فلاذت الجارية بأخيها الفرزدق ، وبرجال من قومها ، وبابن عم لها يقال له قيل ،
فمنعوا منها جميعاً سوى ابن عمها القيل ، فإنه ساعد أمها على ما أرادت ، ومنع منها الفرزدق
أيضاً . فلما قدم العجبر أخبر بما جرى ففسخ النكاح ، وخلع ابنته من المولى وقال (١٨) :

وبعجان مادوم الطعام سمين
وبالجزع أساد لها وعشرين
ولله قد بتت عليّ يمين
دم خر عنه حاجب وجبين

أهل لبعجان الهلالي زاجر
ليس أمير المؤمنين ابن عمها
وعاذت بحقوي خالد وابن عامر
تناولتها أو يخضب الأرض منكم

(١٧) تنظر القطعة الأولى .

(١٨) الأثاني ٦٤/١٣ ، وانظر القطعة العادية والأربعين .

ثم قال يمدح ابنه الفرزدق ويطري فعلته (١٩) :

إذا ما أتيت الخاضبات اكفها
عَلَيْهِنَّ مَقْصُورَ الْحِجَالِ المَرُوقِ
فلا تدعون القيل إلا لِمَشْرَبِ
رواء ولكن الشجاع الفرزدق

أما حياته الخاصة ، فقد ذكرت الأخبار انه أحب امرأة من بني عامر يقال لها (جمل) ، ثم ارتحل أهلها فشفق بها ، فسار اليهم ونزل فيهم مجاوراً ، ثم راوه يتحدث اليها فمنعوه منها ، وهددوه ، فقال لهم : ما بيني وبينها ما ينكر ، وانما كنت أتحدث اليها كما يتحدث الرجل الكريم الى المرأة الحرة الكريمة ، ولما لم يجده حبه شيئاً تركها وانصرف ، بعد ان حاول مع أهلها كثيراً ، فأذوه وانتهبوا ماله ، وقد ذكرها بقصيدتين (٢٠) :

وان له ابنة عم كان يهواها وتهواه ، فخطبها الى أبيها فوعده وقاربه ، ثم خطبها رجل من بني عامر موسر ، فخيرها أبوها بينه وبين العامري ، فاختارت العامري ليساره ، فقال من قصيدة يخاطبها (٢١) :

أنت التي استودعتك السر فانتحي
لي الخون مراح من القوم أفرع
إذا مت كان الناس نصفين شامت
ومثني بما قد كنت أدي واصنع

أما وفاته فقد قدر خير الدين الزركلي انها كانت سنة تسعين للهجرة (٢٢) .

شعره : -

الناظر في شعر العجبر ، يلمح فيه جوانب إنسانية واضحة قلما يجدها في شعر معاصريه ، فهو لا يميل الى هجاء ، أو مديح ، أو حزب سياسي من تلك الأحزاب التي عرفت في العصر الأموي ، فهو ينظر الى الحياة بمنظار خاص ، تجد فيه صدق العاطفة ، وجدية القول ، فإذا وجدت في شعره إثارة من مديح أو هجاء فهي قليلة جدا .

فمديحه لا يمكن أن يعتبر مديحا محضاً لانك لا ترى فيه الإسراف ولا الغلو ، فالبيت والبيتان لا يعدان مديحاً إذا ما تسناهما بمذائح شعراء عصره ، وربما كان مديحه أو هجاؤه ضرورة اقتضاها المقام ، فمن ذلك مخاطبته لنافع بن علقمة الكناني ، وكان قاضياً ، أقام عليه الحد في شكوى جاءت بها بنو حنيفة ، مدعية انه هجاها ، فقال لهم القاضي : إذا رأيتموه فأقيموا عليه الحد ، وليشهد حده طائفة من الناس حتى لا يدعي أنكم تجاوزتم عليه في حده ، فجاءه العجبر متنكراً ، وتعلق به وقال (٢٢) :

إليك سبقنا السوط والسجن تحتنا
حيال يسامين الظلال ولتفتح
الى نافع لا نرتجي ما أصابنا
تحوم علينا السانحات وتبرح
فإن الك مجلوداً فكن أنت جالدي
وإن الك مدبوحاً فكن أنت تدبج

وهناك أبيات أخرى تجدها ضمن قصائده يذكر فيها أبناء عشيرته وذويه ، ومنهم ابنه الفرزدق بكلام أقرب الى الفخر منه الى المديح .

أما هجاؤه فبين أيدينا أبيات يذكر فيها بعض من الح عليه في امر ، فقد ذكر الرواة أن العجبر دل

(١٩) القطعة السابعة والعشرون .

(٢٠) الأغانى ٦٤/١٣ وانظر القصيدتين الثانية ، والثانية عشرة من هذا المجموع .

(٢١) الأغانى ٧١/١٣ وانظر القصيدة الثالثة والعشرين .

(٢٢) الاطلاع ٤/٥ .

(١٢٢) القطعة العاشرة .

عبدالملك على ماء يقال له (مطلوب) كان لخنعم ، فاتخذة الخليفة ضيعة بعد ان زعمت خنعم ان
العَجْر كاذب فيما اخبر به ، فقال(٢٣) :

لا نوم للعين مادامت مسهدة
ان تشتموني فقد بدلت ايكتم
ان لم ازوع يغيظ اهل مطلوب
ذرق الدجاج يحقار اليعاقب
وابيات اخرى في الهجاء تتخلل بمض قصائده .

اما اغراضه الاخرى ، فالغالب عليها النسيب في مجموعنا هذا .

ووصفه بشكل جانباً آخر من شعره ، وقد ابدع في هذا الغرض ، حتى ان الشاعر ليلي
الاخيلية فضلته على مجموعة من معاصريه من الشعراء اتفقوا على وصف سرب من القطا(٢٤) فكان
له عصا سبق في هذا الميدان .

ولسنا بصدد دراسة مستفيضة لشعره ، وإنما هي المامة سريعة نضعها بين يدي القاريء او
من يريد ان طلع على شعر هذا الشاعر المنسي .

ديوانه ومصادر شعره :

لم نقف على أصل مخطوط يحيى شعر العَجْر ، مع علمنا ان احمد بن ابراهيم بن اسماعيل
ابن داود بن حمدون جمع شعره(٢٥) ، فآثرنا جمعه مما توفرت عليه مصادر المكتبة العربية لاننا وجدناه
شاعراً يجدر به ان يجمع شعره لما فيه من جوانب تمثل اتجاهها يختلف عن اتجاه غيره من معاصريه من
الشعراء ، فكان شعره مجموعة لا يستهان بهانستطيع ان نقف من خلالها على آثار هذا الشاعر
المجهول ، الذي توفى ابو الفرج على قطع من شعره في كتابه الاغاني جاءن مقطعات مبتورة في الغالب ،
وقد اورد ابن سلام والجاحظ من قصائده الاخرى اما كتب اللغة فقد اوردت كثيرا من شعره في موادها
المتفرقة ، وقد حاولت جاهداً ان اتونر على اغلب ما ذكر من شعره في هذا المجموع .

اما ترتيب الأشعار فقد جعلته هجائياً تسهيلاً وتقريباً للدارس .

وفي الختام اتقدم بخالص شكري لاساتذتي الفاضلين نوري حمودي القيسي والدكتور سامي
مكي العاني ، واخوتي الفاضلين عبدالرهاب محمدعلي العدواني وعبدالعزيز حامد اليوزبكي ، والخطاط
البارع الاستاذ يوسف ذنون لما أسدوه الي من جميل النفع ، فالله يجزيهم عني خير الجزاء .

والحمد لله في الاولى والاخره .

(٢٣) القطعة الخامسة من هذا المجموع .

(٢٤) تنظر القطعة الثانية والاربعين من هذا المجموع وقد ذكرنا الخبر مفصلاً في هامشها .

(٢٥) معجم الادباء ، ١/٣٦٥ .

التخريج :

القطعة في الأغاني ٦٩/١٣ . وزهة الأبصار ٢٩٢/١ ، والبيت الثالث في مقاييس اللفة ٢٢٧/٥ .
غير معزو ، واللسان / لأى ٢٣٧/١٥ .

[من المتقارب]

جَدِيدٍ وَلَا خَلْقًا يَرْتَدِي^(١)
فَدَعَنِي مِنَ الْمُطْرَفِ الْمُسْتَدِي^(٢)
خَلْقًا أَثْوَابَهُ وَالْبَيْلِي^(٣)
مُطَارِفٌ خَزْءٌ دِقَاقُ الشَّدِي^(٤)
وَيَكْبُو اللَّئِيمُ إِذَا مَا جَرَى

قال العجير بن عبدالله السلولي :

١ - وَمَا لَيْسَ النَّاسُ مِنْ حُلَّةٍ
٢ - كَمَثَلِ الْمَرْوَةِ لِلْأَبْسِينِ
٣ - فَكَيْسَ يُغَيِّرُ فَضْلَ الْكَرِيمِ
٤ - وَكَيْسَ يُغَيِّرُ طَبْعَ اللَّئِيمِ
٥ - يَجُودُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

.. (خيم) في موضع (فضل) و (الألى) في موضع (البلى) رواية المقييس واللسان في الثالث ، و (خلوقات) في موضع (خلوفة) رواية زهة الابصار .

- (١) الحلة : ازار أو رداء ، ولا تكون الحلة الا من ثوبين أو ثوب له بطانة . والخلق : البالي الذكر والانثى فيه سواء .
- (٢) المستدى : النسوج .
- (٣) الخلوقة : والخلق هو البالي والألى على الرواية الثانية من اللاء . وهي شدة العيتس .
- (٤) المطارف : جمع مطرف بضم الميم وكسرهما وهو رداء من خز معلم . والسدى من الثوب : ما مد منه وهو ضد اللحمه .

التخريج :

القصيدة في الأغاني ٧٢/١٣ ، ونزهة الأبصار بطرائف الاخبار والأشعار ٢٩٣/١ ، ٢٩٤ ، والأبيات
الثامن ، والثالث عشر ، والرابع عشر في مختار الأغاني ١٢٥/٥ .

[من الطويل]

وَأَقْمَرَ لَوْ كَانَ الْفَوَادُ يَثُوبُ^(١)
نَصِييِنَ وَالرَّاقِي الدَّمُوعَ طَيِّبُ
بِكَ الْيَوْمَ مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ ثُدُوبُ^(٢)
مَنَاسِمُ مِنْهَا تَشْتَكِي وَصَلُوبُ^(٣)

قال العجير :

١ - عَقًا يَافِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَطَلُوبُ
٢ - وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّ أَهْلُهَا
٣ - وَقَدْ لَاحَ مَعْرُوفُ الْقَتِيرِ وَقَدْ بَدَتْ
٤ - وَسَالَمْتُ رُوحَاتِ الْمَطِيِّ وَأَحْمَدَتْ

- (١) يافع : اسم موضع . وطلوب : علم لقلب عن يمين سمراء في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاء . انظر بلدان ياقوت / طلوب . وقال البكري : انه من ميساه بني عوف بن عقيل .
- (٢) معروف القتير : الشيب الذي لا يمكن تكرانه . والتدوب : آثار الجروح على الجلد .
- (٣) قوله سألت روحيات المطي : أي سلمت من عنانها في القدو والرواح . واحمدت : حمدت واثنت . والمناسم : جمع منسم بفتح بعده كسر خف البعير . وصلوب : بضم أوله جمع صلب وهو ما بدأ من الكاهل الي أصل المؤخر .

- ٥ - وما القلبُ أمٌ ما ذكره أمٌ صبيّةٍ
٦ - حصانُ الحميا حرةٌ حالَ دونها
٧ - شمسٌ دُنُوهُ الفرقدَيْنِ اقترابها
٨ - أحقاً عبادَ الله أنْ لستُ ناظراً
٩ - عدتني العدا عنها بعيدهُ تساعفُ
١٠ - لقد أحسنتُ جُملٌ لو أنْ تبعها
١١ - تصدّينَ حتى يذهبَ اليأسُ بالمني
١٢ - رأيتُ المني لو كنتُ تستأنفيننا
١٣ - أيؤكلُ مالي وابنُ مروانَ شاهدٌ
١٤ - فتى محضُ أطرافِ العروقِ مساورٌ
- أريكةٌ منها مسكنٌ فهروبٌ (٤)
حليلٌ لها شأكي السّلاحِ غضوبٌ (٥)
نغيٌ مقاريفِ الرّجالِ سبوبٌ (٦)
إلى وجّهها إلاّ عليّ رقيبٌ* (٧)
وما أرتجبي منها إليّ قريبٌ (٧)
إذا ما أرادتْ أنْ تيبَ يثيبٌ (٨)
وحتى تكادُ النفسُ عنك تطيبُ
بخيرٍ ولكن مُعتفكٌ جديبٌ (٩)
ولم يقضِ لي وابنُ الحسامِ قريبٌ
جبالُ العُلا طلقُ اليدينِ وهوبٌ (١٠)

.. (الحميا) في موضع (الحميا) رواية النزهة في السادس .

(*) البيت أو ما يشبهه في ديوان ابن الدميّة / ١٠٢ ضمن قصيدة طويلة وروايته فيه :

أحقاً عباد الله أن لست صادراً ولا وارداً إلا علي رقيب

الديوان / ١٠٢ صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب .

.. (جبال) في موضع (جبال) رواية المختار والنزهة في الرابع عشر .

(٤) أريكة : اسم جبل بالبادية . وقال الاصمعي : هو ما لبني كعب . وهروب : من قرى صنعاء .

(٥) الحصان : العنيفة وقيل هي المتزوجة ، والحميا : الجانب .

(٦) الشمس : النافرة ، ومقاريف الرجال : المتهمون . والسبوب : من السب والثاب .

(٧) التساعف : الدنو والاقبل الشديد .

(٨) التبع : المولى والناصر . وتيب : تعطف .

(٩) تستأنفيننا : تعودين لنا بخير . والمعتفى : الموضع الذي تطلب فيه الحاجة .

(١٠) محض أطراف العروق : خالص الاصول وظاهرها . والمساور : الواثب .

- ٣ -

التخرّيج :

الابيات في الاغاني ١٥٣/٧ .

وقال يصف سرباً من القطا (*) :

[من الطويل]

- ١ - تجوبُ الدُّججا سككاً من دون فرخها
٢ - فجاءتْ وقرنُ الشمسِ بادٍ كأنه
- بِمطلى أريكٍ نَقْنَفٌ وَسَهوبٌ (١)
هَجَانٌ بصحراءِ الخبيبِ شَبوبٌ (٢)

(*) في سياق الخبر ما ملخصه أن العجير وجماعة من الشعراء ادعى كل واحد منهم أنه أشعر من صاحبه ثم انفقوا

على وصف سرب من القطا فأنشد العجير هذه الابيات . وقال أبو الفرج في خير الابيات : هذه الحكاية عن أبي عبيدة

مذكورة من دماذ عنه أنه ... أي دماذ ... سأل عن ابيات العجير فأنشده الابيات وترى لغيره . انظر ففصل الخبر في

عامش القطعة المرفقة / ٤٢ من هذا الشعر و / ٤ من المنسوب .

(١) السكك : من السكك وهو صفر الاذن ولصرقها بالراس ، يقال قطة سكاء لانه لا اذن لها .

ومطلى أريك : موضع . والنقنف : مهوى بين جبلين . والسهبوب : الفلاة لا مسلك فيه .

(٢) الهجان : البيض . والخبيب : الخد في الارض . والشبوب : المحس للشيء .

- ٣ - لِتُسْقِيْ أَفْرَاخًا لَهَا قَدْ تَبَكَّلْتُ حَلَائِبُ أَسْمَاطٍ لَهَا وَقُلُوبٌ (٣)
 ٤ - قِصَارُ الْخُطَا زَغَبُ الرُّؤُوسِ كَأَتْهَا كِرَاتٌ تَلْظِيْ مُدَّةً وَتَلُوبٌ (٤)

(٣) الحلايب : لم أجدها فيما استشرت من اصول .
 (٤) الزغب : صغار الشعر . وتلظى : تلتظى وقد حذفناه ضرورة انتضاهما وزن البيت وهو كثير في الشعر والنثر .
 وتلوب : تعطش أو تدور حول الماء تعلقه .

- ٤ -

التخریج :

النص في حماسة أبي تمام/ ٢٨١ ، وشرحها للمرزوقي/ ١٦١٦ ، وشرحها للتبريزي ١٦٣/٤ ،
 ١٦٤ ، ١٦٥ ، والرابع في الصداقة والصدیق/ ٢٠ ، وفي اللسان/ نزر ٥٧/٧ ، غير معزو ، والخامس
 فيه/ ظفر ١٩١/٦ .

وقال أيضاً :

[من الطویل]

- ١ - أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَهَنَا وَدَوْتُنَا مَنَاحُ الْمَطَايَا مِنْ مَنَى فَاَلْمَحْصَبُ (١)
 ٢ - لَكَ الْخَيْرُ عَلَّلْنَا بِهَا عَلَّ سَاعَةٌ تَمْرٌ وَسَهْوَانٌ مِنَ اللَّيْلِ يَذْهَبُ (٢)
 ٣ - فَقَامَ فَادَنِي مِنْ وَسَادِي وَسَادَةٌ طَوِي الْبَطْنِ مَمشُوقُ الذَّرَاعِينَ شَرْحَبُ (٣)
 ٤ - بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَافُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ (٤)
 ٥ - هُوَ الظَّفِيرُ الْمَيْمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الرَّكَبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبَّبُ (٤)

.. (سهواء) في موضع (سهوان) رواية التبريزي في الثاني .
 .. فاتحة الرابع في اللسان (بطيء) في موضع (بعيد) .

- (١) قوله وهنا : أي بعد ساعة من الليل . ومنى : معروف ، والمحصب : موضع رمي الحجار .
 (٢) عللنا بها : يعني المرأة ، غننا بذكرها وحدثنا بحدثها . وسهوان ، وسهواء على الرواية الثانية : قدر من الليل .
 (٣) طوي البطن : لم يأكل شيئاً ، والطوي : كفتى الساعة من الليل كذا جاء في الفيروزآبادي / طوي . والمشقوق : الخفيف اللحم . والشرحب : الطويل .
 (٤) التلعابة : الكثير اللب .

- ٥ -

التخریج :

الابيات في الاغانى ٥٩/١٣ ، وبلدان ياقوت ٥٧٩/٤ رواية اولى ، و ٥٩٧/٤ رواية ثانية ،
 والبيتان الاول ، والثاني في الحيوان ٣٠١/٢ .

قال العجیر السلولى (*) :

- ١ - لَا نَوْمَ إِلَّا غِرَارُ الْعَيْنِ سَاهِرَةٌ إِنْ لَمْ أُرْوَعْ بِغَيْظِ أَهْلِ مَطْلُوبٍ (١)

.. (آل) في موضع (أهل) رواية الحيوان في عجز الاول . ورواية ياقوت له :
 لا نوم للعين الا وهي ساهرة حتى اصيب بغيبظ أهل مطلوب
 وعجزه موافق لما في الحيوان .

- (*) في سياق الابيات أن العجیر دل عبدالملك بن مروان على ماء يقال له مطلوب يقع جنوبي مكة كان لخنم ، فاتخذته
 ضيعة ، وقد يسمى المعمل . بلدان ياقوت / مطلوب ، معمل .
 (١) قوله غرار العين : يعني قلة نومها .

- ٢ - إِنَّ تَشْتُمُونِي فَقَدْ بَدَلْتُ أَيُّكُمْ ذُرْقُ الدَّجَاجِ بِحَفَّازِ الْيَعَاقِبِ (٣)
 ٣ - وَكُنْتُ أَخْبِرُكُمْ أَنْ سَوْفَ يَعْمُرُهَا بَنُو أُمَيَّةَ وَعِنْدَ غَيْرِ مَكْنُذُوبٍ

.. (نفسبوني) في اولى البلدان و (تهجروني) في الحيوان في موضع (تشتمونني) و (حفان) في موضع (حفاز) في الحيوان في الثاني .
 .. فاتحة الثالث (قد) في موضع (الواو) رواية اولى البلدان .

(٢) الايكة : الفيضة تنبت السدر والاراك وغيرها من ناعم الشجر ، وذلك انه نزعها ووضع محلها الفسيل .
 واليعاقيب : جمع يعقوب وهو هنا ذكر الحجل ، والحفاز : فرخ الحجل . يريد ان الدجاج حل محل الحجل عندما بدلت تلك الايكة وجعلت قرية .

- ٦ -

التخریج :

الابيات في الاغاني ١٣/٦٤ ، وتجريده ١٤٥٩/٦ ، ومختاره ، ١٢٤/٥ .
 إسطحب العجير زوجته معه الى الحج ، فنظر اليها وهي تلحظ فتى عن بعد وتكلمه ،
 فقال فيها :

[من الطويل]

- ١ - أَيَا رَبِّ لَا تَغْفِرْ لِعَثْمَةَ ذَنْبَهَا وَإِنْ لَمْ يُعَاقِبْهَا الْمُجَسِّرُ فَعَاقِبِ
 ٢ - أَشَارَتْ وَعَقَدَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا إِلَى رَاكِبٍ مِنْ دُونِهِ أَلْفٌ رَاكِبٍ
 ٣ - حَرَامٌ عَلَيْكَ الْحَجُّ لَا تَقْرَبْتَهُ إِذَا حَانَ حَجُّ الْمُسْلِمَاتِ التَّوَائِبِ

- ٧ -

التخریج :

البيت في خزانة الادب ٢/٢٩٨ .

وقال ايضاً (*) :

[من الطويل]

- ١ - وَلَا تَجْعَلِي ضَيْفِيَّ ضَيْفًا مَقْرَّبًا وَأَخْرَجَ مَعْرُوفًا عَنِ الْبَيْتِ جَانِبًا

(*) وجدت هذا البيت منفردا ولعله تابع لما قبله فانه يحمل نفس المعنى والقافية والوزن ، ولم اجد رابطا يربطه بالذي قبله فالتزمت اثباته منفردا .

- ٨ -

التخریج :

البيت في كتاب القلب والابدال/٥٧ .

وله ايضاً (*) :

[من الطويل]

- ١ - فَمَا صَقَّرُ حَجَّاجَ بْنَ يَوْسَفَ مَمْسُكًا بِأَسْرَعٍ مَنِّي لَمَنْحِ عَيْنِهِ بِحَاجِبِ

(*) اظن البيت يتبع ما قبله وقد ساقه ابن السكيت دليلا على فتح سين يوسف .

التخريج :

البيت في الحيوان ٢/٣٣٧ .

وقال أيضاً :

[من الطويل]

١ - إذا البيضة الصمماءُ عضتْ صفيحةً بحراً بائها صاحتْ صياحاً واصلتْ (١)

(١) يعني : إذا ضرب السيف مسمار تلك البيضة بدا لها صوت عال وصليل هكذا فره عبدالسلام هارون في طرنه الثانية على كتاب الحيوان ٢/٣٣٧ . والحرباء : مسمار الدرع أو رأسه في حلقة الدرع والظهر .

التخريج :

الآبيات في الأغاني ١٢/٦٠ ، ومختاره ٥٦/١٢١ .

وقال يخاطب نافع بن علقمة الكناني وكان قاضياً ، وكان العجير هجا قوماً من بني حنيفة ؛ فأقاموا عليه البيئنة عند نافع هذا ؛ فأمرهم بطلبه ؛ ليقيم عليه الحد ، وقال لهم : إن وجدتموه أنتم ، فأقيموا عليه الحد ؛ وليكن ذلك في ملاء يشهدون به لئلا يدعي عليكم تجاوز الحق ، فهرب العجير منهم حتى أتى نافعاً ، فوقف له متنكراً حتى خرج من المسجد ، ثم تعلق به وأنشده الآبيات :

[من الطويل]

١ - إليك سَبَقْنَا السوطَ والسجنَ ، تحتنا حيالٌ يسامينَ الظلالَ ولتَقَحْ (١)

٢ - إلى نافعٍ لا ترْتَجِي ما أصابنا تحومٌ عليْنَا السَّانِحَاتُ وتبرَحْ (٢)

٣ - فإنْ أَكُّ مَجْلُوداً فَكُنْ أَنتَ جالدي وإنْ أَكُّ مَذْبُوحاً فَكُنْ أَنتَ تَذْبَحْ

(١) الحيال : جمع حائل ، والحائل التي ضربها النحل ولم تحمل . والنقع : جمع لاقع ، وهي الناقة الحامل . ويسامين الظلال : يبارينها .
(٢) السانحات : الفرص .

التخريج :

الآبيات في طبقات فحول الشعراء/١٣٥ .

وقال يذم ابن عم له ويرثي سليم بن زيد السلولي :

[من الطويل]

١ - نهارك ما فيه لِيَانٌ ولا قِرِيٌّ لِعَيْنِ وَأَيَّامُ ابْنِ زَيْدٍ صَوَالِحٌ (١)

٢ - وذلك ابن عم الصَّدَقِ أَمَا عطاؤه فجزلٌ وأما جيبه فهو ناصحٌ (٢)

(١) اللِيَان : كسر بعده نتح : رخاء العيش . والقِرِيٌّ : معروف .
(٢) الجزل : الكثير من الشيء .
الناصرح : يقال رجل ناصرح الجيب أي لا غش فيه .

- ٣ - وَكَانَ شِفَاءً غَيْرَ دَاءٍ دُنُوئُهُ
 ٤ - إِذَا قَالَ لِي قَمِّ قَلْتِ بَلْ أَنْتِ فَاكْفِنِي
 إِذَا أَحْوَلَتْ أَبْصَارُ الْعَيُونِ اللَّوَامِحُ (٣)
 فِقَامَ فَجَلَّتْ أَبْيَضُ الْوَجْهِ وَاضِحٌ

(٣) اللوامح : من اللمع وهو اختلاس النظر .

- ١٢ -

التخريج :

القصيدة في الأغاني ٧٤/١٣ ، عدا الثامن عشر الذي زاده صاحب نزهة الابصار ، وهي في النزهة ٢٩٤/١ ، ٢٩٥ عدا الرابع والخامس .

وقال في امرأة من بني عامر يقال لها جُمْلٌ كان قد ألفها وعلقها فمنعه أهلها (*) :

[من البسيط]

- ١ - هَاتِيكَ جُمْلٌ بَارِضٌ لَا يُقَرَّبُهَا
 ٢ - وَدُونَهَا مَعَشَرٌ خَزْرٌ عَيُونُهُمْ
 ٣ - عَدَّوْا عَلَيْنَا ذُنُوبًا فِي زِيَارَتِهَا
 ٤ - وَحَالَ مِنْ دُونِهَا شَكْسٌ خَلَائِقُهُ
 ٥ - فَلَيْسَ إِلَّا عَوِيلٌ كَلَّمَا ذَكَرَتْ
 ٦ - وَتَيَّمَّتْنِي جُمْلٌ فَاسْتَمَرَّ بِهَا
 ٧ - قَالُوا غَدَاةً اسْتَقَلَّتْ مَا لَمَقَلَّتِيهِ
 ٨ - فَقَلَّتْ لَا بَلْ غَدَتِ سَلْمَى لِطَيْبَتِهَا
 ٩ - إِنْ كَانَ وَصَلُكَ أَبْلَى الدَّهْرُ جَدَّتَهُ
 ١٠ - فَقَدْ أُرَانِي وَوَجْدِي إِذْ تَفَارِقْتَنِي
 إِلَّا هِبَلٌ مِّنَ الْعَيْدِيٍّ مُعْتَقَدٌ (١)
 لَوْ تَخَمَدُ النَّارُ مِنْ حَرٍّ لَّمَّا خَمَدُوا (٢)
 لِيَحْجُبُوهَا وَفِي أَخْلَاقِهِمْ نَكَدٌ (٣)
 كَأَنَّهُ نَمِيرٌ فِي جِلْدِهِ الرُّبْدُ (٤)
 أَوْ زَفْرَةٌ ظَالِمًا أَتَتْ بِهَا الْكَبِيدُ
 شَحَطٌ مِّنَ الدَّارِ لَا أُمَّ وَلَا صَدَدٌ (٥)
 أَمِنْ قَدَى هَمَلَتْ أُمَّ عَارَهَا رَمَدٌ (٦)
 فَلَيْتَهُمْ مِثْلَ وَجْدِي بَكْرَةٌ وَجِدُوا (٧)
 وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ هَالِكٌ نَقْدٌ (٨)
 يَوْمًا كَوَجْدٍ عَجُوزٍ دَرَعَهَا قِدَدٌ (٩)

- (ايم) في موضع (ام) رواية النزهة في السادس .
 .. في نزهة الابصار (عاها) في موضع (عارها) في السابع .
 .. التاسع (فكل) في موضع (وكل) رواية نزهة الابصار .

(*) ينظر مفصل الخبر في الاغاني ٧٤/١٣ والنزهة ٢٩٤/١ .

- (١) الهبل : بكسر بعده فتح فلام مشددة الضخم أو الطويل . والعيدي : النسب إلى فعل معروف سنجب . والمعقد : الموقظ الظهر الصبور الصلب .
 (٢) الخزر : جمع أخزر وهو ضيق العين ، كناية عن العداوة .
 (٣) النكد : الشح والبخل والسر .
 (٤) الشكس : الصعب . والربد : بضم الراء وفتح الباء جمع ربة وهو السواد المتقطع فيه احمرار .
 (٥) الشحط : البعد . والام : بهمزة مفتوحة القصد . والصدد : القرب .
 (٦) هملت : فاضت ودام نزول دمها . وعارها : أصابها .
 (٧) طبتها : وجهتها التي تريدها . ووجدوا بالبناء للمجهول اعتراهم الوجد وهو الحب الشديد .
 (٨) النقد : الفاني . ويقرا بفتحين .
 (٩) القدد : القطع جمع قده بالكسر ومنه نوله تعالى « طرائق قدا » .

- ١١- تبكي على بطل حمت منيته
 ١٢- وقد خلا زمن لو تصر مين له
 ١٣- أزمان تعجبني جمل وأكتمه
 ١٤- فقد برئت على أني إذا ذكرت
 ١٥- من عهد سلمي التي هام الفؤاد بها
 ١٦- قد قلت للكاشح المبدى عداوته
 ١٧- ألا تبين لي لازلت تبغضني
 ١٨- وقد ترى غير ذي شك وتعلمه
- وكان واتر أعداء به ابترودوا (١٠)
 وصلي لأيقنت أني ميئت كمد (١١)
 جملًا حياء وما وجد كما أجده
 ينهل دمعني وتحيًا غصنة تلده
 أزمان أزمان سلمى طفلة رؤود (١٢)
 قد طالما كان منك الغش والجسد
 حتام أنت إذا ما ساعفت ضد (١٣)
 أن ليس لي إذ نأت صبر ولا جلد

- (١٠) حمت : بالبناء للمجهول نزلت . والرائر : الذي يفرغ الاعداء ويدركهم إذا طلبهم .
 (١١) الكمد : بفتح الكاف وكسر الميم مبالغة من الكمد بفتحين وهو الحزن الشديد .
 (١٢) قوله أزمان أزمان : قال ابن منظور في تفسيره : والعرب تكرر الاوقات فيقولون اميتك يوم يوم فمت ، وهذه الحكاية عن ثعلب . ثم استشهد على ذلك بقول العجير ايضاً .
 رأني تحادبت الغداة ومن يكن
 فتى عام عام الماء فهو كبير
 اللسان / عوم . وانظر تخريج البيت في القصيدة المرقمة / ١٤ من هذا الشعر .
 والرؤد : كضر الشابة العسنة .
 (١٣) الضمد : بفتح يعقبه كسر ، الحقد يقال ضمد فلان على فلان اذا حقد عليه .

- ١٣ -

التخريج :

البيت في معجم البلدان ٥٨٨/١ .

وقال ايضاً :

[من البسيط]

- ١ - أبلى كليلاً بأن الفج بين صدئ
 وبين برقة هولى غير مسدود (١)

(١) برقة هولى : اسم موضع .

- ١٤ -

التخريج :

لم نقف على هذه القصيدة بتمامها في مرجع معين ، وانما هي نثار مفرق في مجموعة من المظان ، إلا انها متصلة الأبيات ، على الرغم من ابتعاد مصادر تخريجها ، فحاولنا جاهدين أن نرم هذا الشتات ونجمعه بالصورة التي أملتنا علينا هذه الكتب وتوقعنا انها صحيحة أو تقرب من الصحة وبعد .

فالآبيات الأولى ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، والخامس عشر ، في الأغاني ٦٨/١٣ ، ونزهة الأبصار ٢٩٢،٢٩١/١ ، والأول فقط في ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه ١٢٣/ ، وجمهرة الأمثال ٤٧/١ غير معزوة ، والصحاح ، واللسان ، والتاج/هبرز ، والثاني فقط في اللسان/حذب ، عوم ، والآبيات الرابع ، والخامس ، والسابع ، في الحيوان ٣٢٩/٦ ، والخامس ، والسادس ، والعاشر ، والحادي عشر ، والتاسع ، والثالث عشر ، في بيان الجاحظ

١٢٣/١ ، وبلوغ الأرب ١٥٤/١ ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والثالث عشر في سمط اللآليء / ١٥١ ، ١٥٢ ، والبيت السابع فقط فيه / ٤٠١ ، والثامن ، والتاسع ، والثالث عشر ، في الحيوان ٣٩١/٤ ، والثامن فقط في تهذيب الألفاظ / ٦٦٧ ، والصاح / قلس ، واللسان المادة نفسها ، والرابع عشر في مجالس ثعلب / ٥٩٢ ، ومقاييس اللغة ١١٩/٤ ، والأزمنة والامكنة ١٥٩/٢ ، والخامس عشر ، والسادس عشر ، والسابع عشر ، والثامن عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، والحادي والعشرون ، والثاني والعشرون ، والثالث والعشرون ، والرابع والعشرون ، والخامس والعشرون ، في طبقات الشعراء / ١٣٤ ، ١٣٥ .

[من الطويل]

وقال أيضاً (*) :

- ١ - ألا تلك أمم الهبرزي تبيننت عظامي ومنها ناحل وكسير^(١)
- ٢ - وقالت تضاءلت الغداة ومن يكن فتى قبل عام الماء فهنو كبير^(٢)
- ٣ - فقلت لها إن العجير ثقلت به أبطن أبليته وظهور له من عماني الشجوم نظير^(٣)
- ٤ - فمئنه إدلاجي على كل كوكب به القوم يرجون الأذن نسور^(٤)
- ٥ - ومئنه قرعي كل باب كأثما كما صرقت تحت الشفار جزور^(٥)
- ٦ - فجئت وخصمي يعلكون ثيوبهم له فوق أعواد السرير زئير^(٦)
- ٧ - لدى ملك يستنفض القوم طرفه وفيهن عن صلح الرجال حصور^(٧)
- ٨ - إذا ما القلاسي والعمائم أدرجت

- .. فاتحة الاول في جمهرة الامثال (فمئنه) و (تبيننت) في موضع (تبيننت) ، وفاتحته في الصحاح واللسان (فان تك) و (تمصرت) في موضع (تبيننت) ، و (حسر) في فافيته ، و (تتابعت) روى المحبي في موضع (تبيننت) .
- .. فاتحة الثاني برواية ابن منظور (راتني تحادبت) و (عام عام) في موضع (قبل عام) وانظر الهامش الثاني في شرح مفردات البيت .
- .. روى الجاحظ (اسادي على ضوء) في موضع (ادلاجي على كل) في الرابع .
- .. رواية شطر الخامس في الاغانى :
- و قرعي بكلي باب ملك كانيها
- و (نشور) في فافيته روى الالوسي .
- .. (يصرفون) في موضع (يعلكون) رواية بلوغ الارب في السادس .
- .. رواية شطر السابع في الحيوان . « الى فطن يستخرج القلب طرفه » .
- .. (الفلنسي) في موضع (القلاسي) رواية ابن منظور في الثامن ، و (اجلحت) في موضع (ادرجت) ، و روى ابن السكيت (اخرت) .

- (*) في سياق الخبر أن العجير وفد على عبدالملك بن مروان فأقام ببابه شهرا لا يصل اليه لشغل عرض لعبدالملك ، ثم وصل اليه ، فلما أشده القصيدة ، قال له الخليفة : ما مدحت الا نفسك ، ولكننا نعطيك لطول مقامك ، وأمر له بمائة من الابل يطأها من صدقات بني عامر .
- (١) أم الهبرزي : الحمى .
- (٢) عام الماء : يقال عام الماء اذا كان العام خصيبا مشهورا بالكلا والكمأة والجراد . ورواية اللسان عام عام . والعرب تكرر الظرف فتقول اينتك يوم يوم قمت . انظر الهامش الثاني عشر من القطعة المرقمة ١٢ / واللسان / عوم .
- (٣) العماني : المنسوب الى عمان .
- (٤) الاذن : كجريح الحاجب الذي يبلغ اذن الملك للمثوليين يديه وهو الاذن .
- (٥) الخصم : يقال للواحد والجمع . وصرف نابه عركه لسمع له صوتا . والشفار : جمع شفرة وهي آلة اللبغ . والجزور الناقة المدبوحة .
- (٦) قوله يستنفض القوم طرفه : أي اذا نظر اليهم ارعدوا من الخوف .
- (٧) القلاسي : جمع لقلسوة وهي تبة الرأس . والحصور : الانكشاف . يعني أن النساء اذا نظرن الى الرجال وقد رفعوا القلاسي من فوق رؤوسهم زهدن فيهم لصلعهم .

- ٩ - وَظَلَّ رِدَاءُ الْعُصْبِ مَلْقَى كَأَنَّهُ
١٠ - لَدَى كَلِّ مَوْثُوقٍ بِهِ عِنْدَ مِثْلِهَا
١١ - جَهِيرٌ وَمُمْتَدَّةُ الْعِنَانِ مُنَاقِلٌ
١٢ - وَيَوْمَ تَبَارَى أَلْسُنُ الْقَوْمِ فِيهِمْ
١٣ - لَوْ أَنَّ الْجِبَالَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ وَقَعَهَا
١٤ - وَلِي مَائِحٌ لَمْ يورِدِ الْمَاءَ قَبْلَهُ
١٥ - فَرَحَتْ جَوَادًا وَالْجَوَادُ مَشَابِرٌ
١٦ - وَلَا يَسْبِقُ الْغَايَاتِ مُسْتَسْلِمُ الصَّلَا
١٧ - وَلَكِنْ مُشِيحُ الرِّكْضِ مُسْتَبْعَدُ الْمَدَى
١٨ - فَلَا تُوزِعُنِي إِثْمًا يوزَعُ الْكُدَى
١٩ - وَلَا تَزِدْ رَيْنِي وَانظُرِي مَا خَلِيقَتِي
٢٠ - فَإِنَّ بَنِي كَعْبٍ رِجَالٌ كَأَنَّهُمْ
٢١ - تَحَلَّبُ أَيْدِيهِمْ نَجِيعًا وَنَائِلًا
٢٢ - مَرَوْهَا بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي فَأَسْبَلَتْ
٢٣ - مُقْسِمِينَ لَا تَعْتَادُ إِلَّا وَجَدْتَهُمْ
٢٤ - إِذَا نَاءَ مِنْهُمْ كَوْكَبٌ غَارَ كَوْكَبٌ
٢٥ - وَإِنْ هَبَطُوا بَيْتًا أَذَلُّوا ثَرَاءَهُ
- سَلَا فَرَسٌ تَحْتَهُ الرَّجَالُ عَقِيرٌ (٨)
لَهُ قَدَمٌ فِي النَّاطِقِينَ خَطِيرٌ
بَصِيرٌ بِعَوْرَاتِ الْكَلَامِ خَبِيرٌ (٩)
وَلِلْمَوْتِ أَرْحَاءٌ بِهِنَّ تَدُورٌ (١٠)
لَعُدْنَ وَقَدْ بَانَ بِهِنَّ فُطُورٌ (١١)
مُعِلٌ وَأَشْطَانُ الطَّيْوِيِّ كَثِيرٌ (١٢)
عَلَى جَرِيهِ ذُو عِلَّةٍ وَيَسِيرٌ
مَقْلٌ لِأَطْرَافِ الرَّمَاحِ عَثُورٌ (١٣)
إِذَا ابْتَلَّ مِنْ سَجْمِ الْحَمِيمِ طَحُورٌ (١٤)
بِهِ ضَعْفٌ أَوْ فِي الْقِيَامِ فَتُورٌ (١٥)
إِذَا ضَافَ أَمْرٌ أَوْ أَنَاخَ أَمِيرٌ (١٦)
نَجُومُ الشَّرَى سُدَّتْ بِهِنَّ ثُغُورٌ (١٧)
إِذَا الْبُزْلُ لَمْ يُصْبِحْ بِهِنَّ دُرُورٌ (١٨)
نَجِيعًا لَهُ تَحْتَهُ اللَّبَانُ خَرِيرٌ (١٩)
كَمَا بِالرَّحَا مِنْ صَاحْتَيْنِ صُخُورٌ (٢٠)
لِأَنِّي التَّدَى جَمُّ الْقِرَاعِ مَطِيرٌ (٢١)
فَأَضْحَى عَلَيْهِ مَوْرِدٌ وَصَدُورٌ

.. شطر التاسع في الحيوان . « وقد جذب القوم العصائب مؤخرًا . » وقافيته (عقور) .
.. روى الجاحظ والبكري والالوسي (صلقتنا) في موضع (وقعها) في الثالث عشر وعجزه عندهم . « لرمن وفي أعراضهن فطور » .

- (٨) العصب : ضرب من البرود . والسلا : الجلدة التي يكون فيها الولد .
(٩) الناقلة : تبادل الحديث .
(١٠) الأرحاء : جمع رحي وهي رحي الحرب .
(١١) الفطور : الشقوق .
(١٢) المائح : الذي يستخرج الماء من البئر . والأشطان : الحبال . ومنه قول عنتر : أشطان بئر في لجان الإدهم .
(١٣) الصلا : كناية عن الحرب .
(١٤) المشيح : الجاد في الأمور . والسجم : الماء . والحميم : الماء الحار . والطحور : السريح .
(١٥) قوله توزعيني : بمعنى تعريتي . والثغور : التراخي .
(١٦) الأزدراء : الكره .
(١٧) نجوم السرى . النجوم التي يهتدي بها السارون ليلا .
(١٨) النجيع : الدم . والنائل العطاء . والبزل : النوق . ويصيح : كذا بالأصل ، وقد صححتها اجتهادا . والدورور : من دو اللبن إذا سال من ضرع الناقة عند الحلب .
(١٩) الخريز : الصوت ويطلق للماء خاصة .
(٢٠) صاحتان : اسم موضع .
(٢١) الأنى : الوهن وهو الحين والوقت أيضا . والجم : الكثير .

التخريج :

البيتان في تهذيب الألفاظ / ٢٤٦ ، والثاني فيه / ٢٣٤ ، وفي اللسان / عضد ، ضمزر ، وقد
نسبه مرة لصاحبنا وأخرى للهدلي وهما .

وقال أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - وَلَمَّا رَأَتْ أَنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عِدَاةٌ وَأَوْبَاشٌ مِنْ الْحَيِّ حَضَّرٌ^(١)
٢ - ثَنَّتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنِيهَا جَيْدَرِيَّةٌ عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمَزَرٌ^(٢)

.. (ثنه) في موضع (ثنها) رواية التهذيب في الثاني ، و (حيدرية) بالحاء المهملة رواية ابن منظور في موضع
(حيدرية) بالموحدة .

- (١) الأوباش : الإخلاق من الناس .
(٢) الجيدرية : القصيرة . والمضاد : القصيرة أيضا . والضمزر : الغليظة اللثيمة وهي أيضا الضرة والضرز القبيح
المنظر اللثيم .
يقول : لما أرادت أن تسلم عليه ورأت من حولها من أعدائه وأعدائها انصرفت وثنت عنقا طويلة حسنة لا يكون
لجيدرية مثلها ولا لضمزر .

التخريج :

البيتان في نوادر أبي زيد / ١٨٢ .

وقال أيضاً (*) :

[من الطويل]

- ١ - لَمَّا أَتَيْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْبَرَى لَنَا فَلَئَانٌ يَمْنَعُ الْحَيَّ أَزْبَرٌ^(١)
٢ - إِذَا الْعَزْبُ الْهُجَاءَ بِالْعِطْرِ نَافَحَتْ بَدَتْ شَمْسٌ دَجْنٌ طَلَّةٌ مَا تَعَطَّرٌ^(٢)

(*) الذي يبدو من هذين البيتين أنهما تابعان لما قبلهما فإن فيهما نفس المضمون ، ولم نجد فيما بين أيدينا من مظان ما
يربطهما بسابقيهما فآثرنا اتباها منفردين .
(١) الفلتان : من الرجال الذي يتقلت للشر أبدا . وأصل روايته (فلتان) بالقاف ولم نجدها في المعاجم والذي فيها
الفلتان بالفاء وهو الجري . انظر الفيروز ابادي / فلت .
(٢) العزب : بضمين جمع لعزباء ، والعزباء التي لا تتزوج بعد . والهوجاء : النافرة . والطلّة : الروضة أصابها الظل :
وهو الندى .

التخريج :

البيت في المعارف / ٢١٦/١ ، والمختار من شعر بشر / ٩٧ ، غير معزو ، والحدود العين / ٢٣٧ ،
ومقاييس اللغة / ٢٥٨/٣ من غير نسبة ، ومعجم ما استعجم / ١٠٩٤/٣ ، واللسان / شذا ، طير ، وقد
عزاه مرة لصاحبنا وأخرى لعمر بن الإطنابة (*) وهما .

(*) عمرو بن الإطنابة : هو عمرو بن عامر بن زيد منساة الكعبي الخزرجي ، شاعر جاهلي فارس ، اشتهر بنسبته الى
امه الإطنابة بنت شهاب من بني القين ، كان على رأس الخزرج في حرب لها مع الارس ، وهو صاحب الابيات المشهورة
التي فيها البيت : ونفسي كلما جشأت وجاشت
مكانك تحمدي أو تبتريحي
الاعلام ٢٠٥/٥

وقال العجبر (**):

[من الطويل]

١ - إذا ما مَشَتْ نَادِي بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذَكِيَّةُ الشُّذَا وَالْمَنْدَلِيَّةُ الْمَطِيرُ^(١)

.. (برزت) في موضع (مامشت) روى ابن قتيبة ، و (رياح) في موضع (ذكي) في المفايس ، و (الطيب) في موضع (المطير) في قافية البيت رواية الحور العين ثم قال : ويروى المطير . وقد استخلصنا من الرواية ما رأيناه صحيحاً .

(**) اظن ان البيت تابع للآيات قبله في القطعتين / ١٥ ١٦٤ .

(١) الشدا : الريح الطيبة . والمندلي : العمود المنسوب الى مندل ، ومندل بلد من بلاد الهند . والمطير : الذي سطعت رائحته وتفرقت .

- ١٨ -

التخريج :

البيت في المنصف ٣/٣ ، ونوادير أبي زيد/١٨٣ ونسبته فيه لآخر مجهول .

[من الطويل]

وقال أيضاً (*) :

١ - سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّوْرَ وَالْحَسَا قِمَطْرٌ كَحَوَازِرِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ^(١)

.. (الشرب) في موضع (السور) روى أبو زيد .

(١) الحواز : ما يحوز الجمل عن الدحروج . والدحروج : النجو .
(*) لعل البيت تابع لما قبله .

- ١٩ -

التخريج :

البيت في معجم البلدان ٥٣٩/٢ .

[من الطويل]

وله أيضاً :

١ - وَيَوْمَ ادَّرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَحَمَائِنِهَا ضَرْبٌ رَحَابٌ مَسَايِرُهُ^(١)

(١) دارة خنزور : اسم موضع .

- ٢٠ -

التخريج :

القصيدة في الأغاني ٦٦/١٣ ، ونزهة الأبيصار ٢٩١/١ ، والأبيات التاسع ، والعاشر ، والثاني عشر ، والرابع عشر في تجريد الأغاني / ١٤٥٩ .

كانت للعجبر امرأة يقال لها أم خالد ، فأسرع في ماله فأتلفه ، وكان جواداً ، ثم جعل يدان حتى أثقل بالدين ، ومد يده الى مالها ، فممنعته منه ؛ وعاتبته على فعله فقال :

[من الطويل]

١ - تَقُولُ وَقَدْ غَالَبَتْهَا أُمُّ خَالِدٍ عَلَى مَالِهَا أُغْرِقَتْ دَيْنًا فَأَقْصِرُ^(١)

(١) الانصار : الامتناع .

- ٢ - أبي القَصْرَ من يَأوي إذا الليل جَنِّي
٣ - أيا موقِدَي ناري ارفعاها لعلها
٤ - آمن ركبٍ أمسى بظَهْرٍ تنوفةٍ
٥ - ولا قِدرَ دونَ الجارِ إلا ذَميمةً
٦ - تكادُ الصِّبا تبتزُّهُ من ثيابهِ
٧ - وماذا علينا أن يخالِسَ ضوءها
٨ - فيخبرنا عما قليلٍ ولو خَلتْ
٩ - سلي الطارقَ المعتَرُ يا أمَّ مالكٍ
١٠ - أبا بسطٍ وجهي إنَّه أوَّلُ القرى
١١ - فلا قصرَ حتى يفرجَ الغيثَ من أوى
١٢ - أقي العِرْضَ بالمالِ التلادِ وما عسى
١٣ - يؤدي إليَّ النِّيلَ قنِيانَ ماجدٍ
١٤ - إذا ميتٌ يوماً فاحضِرِي أمَّ خالدٍ
- إلى ضوء ناري من فقيرٍ ومقتيرٍ
تَشْبهُ لِمَقْوٍ آخِرَ الليلِ مُقْتِرٍ (٢)
أواريك أم من جاري المتنظر (٣)
وهذا المقاسي لَيْلَةٌ ذاتَ مُنْكَرٍ
على الرَّحْلِ إلا من قيصٍ ومزَرٍ (٤)
كريمٌ نَناهُ شاحبُ المتحسّر (٥)
لهُ القِدرُ لمْ نَعجَبُ ولمْ نَتخَبَّر
إذا ما أتاني بينَ قِدرِي ومجزرِي (٦)
وأبذلُ معروفي لهُ دونَ مُنْكَرِي
إلى جنبِ رَحلي كلُّ أشعثٍ أغبرٍ (٧)
أخوك إذا ما ضيَّعَ العِرْضَ يشْتري (٨)
كريمٍ ومالي سارِحاً مالٌ مُقْتِرٍ (٩)
ترائك من طرفٍ وسَيْفٍ وأقدر (١٠)

- .. في نزهة الابصار (تحرير) في موضع (تخبر) . الثامن.
.. (العتام) في موضع (المعتر) في النزهة في التاسع .
.. (اعرض) رواية التجريد في العاشر في موضع (ابلل) .
.. روى أبو الفرج (إي) في فاتحة الثاني عشر في موضع (أهي) وما ائبتناه عن التجريد ونزهة الابصار .

- (٢) المقوي : الذي لا زاد معه . والمتفر : الذي سكن القفر وهي الصحراء .
(٣) التنوفة : الصحراء .
(٤) الصبا : ربح مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعش . وبتزهُ : تجرده .
(٥) يخالس : يسترق النظر . والنشا : ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو قبيح .
(٦) الطارق : الذي يطرق بابك ليلاً . والمعتر : الذي يطيف بك يطلب ما عندك سألك أو سكت عن السؤال .
والمجزر : موضع الجوز وهي الناقة المدبوحة .
(٧) قوله أغبر بكر الرء وأصله ممنوع من العرف وقد صرفه ضرورة .
(٨) التلاد : المال القديم الأصلي الذي ولد عندك أو نتج من مالك ، وكل مال قديم من حيوان وغيره موروث فهو التالذ والتليذ والتلذ .
(٩) النيل والنائل : ما نلته وأخلته يداك . والقنيان : ما اقتني من المال . يقول : انه لبلله القرى كأنه موسر ؛ وإذا سرح ماله علم أنه مقتر .
(١٠) الطرف : بكسر الطاء : الكريم من الخيل . والاقدر : الفرس الذي يجاوز حافرا رجليه مواقع حافري يديه .

- ٢١ -

التخريج :

الأغاني ٧٥/١٣ ، وتجريده / ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ومختاره ١٢٤/٥ ونزهة الابصار ٢٩٥/١ عدا الخامس .

وقال ايضاً (*) :

[من الوافر]

- ١ - يَبِينُ الْجَارُ حِينَ يَبِينُ عَنِّي
وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَيَّ كِلَابٌ جَارِي
٢ - وَتَظَعْنَ جَارَتِي مِنْ جَنْبِ بَيْتِي
وَلَمْ تُسْتَرَّ بِسِتْرِهِ مِنْ جِدَارِي
٣ - وَتَأْمَنُ أَنْ أَطَالِحَ حِينَ آتِي
عَلَيْهَا وَهِيَ وَاضِعَةٌ الْخِمَارِ
٤ - كَذَلِكَ هَدَيْتُ آبَائِي قَدِيمًا
تَوَارَثَهُ النَّجَارُ عَنِ النَّجَارِ
٥ - فَهَدَيْتُ هَدْيَهُمْ وَهُمْ أَقْلُونِي
كَمَا أَقْتَلِي الْعَتِيقُ مِنَ الْمِهَارِ (١)

(*) في سياق النص أن عبد الملك بن مروان قال لمؤدب ولده : إذا رويتهم شعرا فلا تروهم الا مثل قول العجير السلولي ، ثم انشد الآيات .

(١) اقلوني : يقال فلا الصبي والمهر فلوا وأفلا ، وافتلاه إذا عزله عن الرضاع وفصله . وافتليته : فطمته ، يريد أنهم فطموني عن جهل الصبا وعقلت . والعتيق : الفرس الرائع الكريم . والمهار : بكسر الميم جمع مهر بالضم وهو ولد الفرس .

- ٢٢ -

التخریج :

البيتان في إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / ١٥٥ .

[من الطويل]

ومن شعره ايضاً :

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي بِالْحَيِّ سَقْلَى دِيَارِهِمْ
بِفَلَجٍ وَأَعْلَاهَا بَصَارَةٌ وَالْقَهْرِ (١)
٢ - وَلِلْعَادِيَاتِ الْقَهْقَرَى بَيْنَ رِيَّتِهِ
وَبَيْنَ الْوَحَافِ مِنْ كِمَاتٍ وَمِنْ شَقْرِ (٢)

(١) فلج وصارة والقهر : أسماء مواضع .

(٢) العاديات : الخيل التي تعدو للجهاد والقنسال . والقهقرى : التراجع . والرّي بكسر الراء ، الظما . والوحاف : جمع وحفة وهي الصوت . ووحاف القهر : موضع . أنظر الفيروزآبادي / وحف .

والكلمات : بناء مفتوحة : قال عنه ابن خالويه : جمع غريب لم نجده الا في شعر العجير . والكماة : بناء مدررة جمع كس وهو الشاك في السلاح . ولعل الذي ذكره ابن خالويه كان وهم ناسخ في رسم الحرف .

- ٢٣ -

التخریج :

القصيدة في نزهة الأبصار ١/٢٩٢ ، ٢٩٣ ، عدا البيتين السابع ، والثامن ، وهي في الأغاني ٧١/١٣ عدا السادس ، والسابع ، والثامن ، والأبيات الخامس ، والسادس ، والسابع ، في نوادر أبي زيد / ١٥٦ ، والخامس فقط في كتاب سيبويه ١/٤٨ ، وجمل الزجاجي / ٦٣ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٣٩ ، وشرح الأشموني ١/٣٦٧ ، والانصاف / ٢٢٠ ، وشرح المفصل ١/٧٧ ، ٣/١١٦ ، ٧/١٠٠ ، وهمع الهوامع ١/٦٧ ، ١١١ ، والتصريح بمضمون التوضيح ٣/٣٠ ، وشرح الشواهد الكبرى ٢/٨٥ ، الدرر اللوامع ١/٤٦ ، ٨٠ ، والحادي عشر في كتاب سيبويه ١/٤٤٢ .

كانت للعجيرة بنت عم يهواها وتهواه ، فخطبها الى أبيها ، فوعده وقاربه ، ثم خطبها رجل من بني عامر وكان موسراً ، فخيرها أبوها ، فاخترت العامري ليساره ، فقال العجيرة :

[من الطويل]

- ١ - ألتا على دارٍ لزينبٍ قد أتى
٢ - وقولا لها قد طالما لم تكلمي
٣ - وقولا لها قال العجيرة وخصني
٤ - أفنت التي استودعتك السر فانتحي
٥ - إذا متت كان الناس نصفين شامت
٦ - ولكن ستبكي خطوب ومجلس
٧ - وقد أقطع الخرق المخوف وابتغي
٨ - بمضطمرٍ قد قطع السير صدره
٩ - ومستلحمٍ قد صكه القوم صكة
١٠ - رددت له ما أفرط القتل بالضحى
١١ - ولست بمولاه ولا بابن عمه
- لها بلوى ذي المرح سيف ومربع^(١)
وأرعاك بالعين الفؤاد المروع
إليك وإرسال الخليلين ينفع
لي الخون مرّاح من القوم أفرع^(٢)
وأخر مثن بالذي كنت أصنع
وشعث أهينوا في المجالس جوع^(٣)
غلال القلوص وهي دقواء تهبع^(٤)
وفي العجز منه والعلابي ممتع^(٥)
بُعَيْدَ الموالي نيل ما كان يمتنع^(٦)
وبالأمس حتى اقتاله فهو أصلع^(٧)
ولكن متى ما أملك النفع أنفع^(٨)

- .. (باللوى) في موضع (بلوى) في نزهة الابصار في الاول .
.. روى نزهة الابصار (رعاك بالعين) في موضع (وأرعاك بالغيب) في الثاني .
.. (بك) في موضع (لي) في عجز الرابع في نزهة الابصار .
.. (صنفان) في كتاب سيبويه وشرح الأشموني وهمس الهوامع ، و (نصفان) في شرح الفصل في موضع (نصفين) في الخامس و عجزه في الاغاني والنزهة :
« ومثن بما قد كنت أسدي وأصنع »
.. روى سيبويه شطر الحادي عشر :
« وما ذلك ان كان ابن عمي ولا أخي »

- (١) اللوى : منقطع الرمل . وذو المرح : واد كثير الشجر قريب من فداك .
(٢) انتحي : قصد . والخون : مصدر خان بخون . وسراج : بتشديد الراء مبالغة من المرح وهو نشاط الروح . والافرع : الطويل .
(٣) الشعث من الرجال : العبر الرأس جمع لاشعث .
(٤) القلوص : الناقة السريعة . والدقواء : الناقة . وتهبع : من الهبع وهو الشئ مع مد العنق .
(٥) المضطمر : والضامر : الذي فيه هزال من شدة الجري . والعلابي : عصب عنق البعير .
(٦) المستلحم : الذي ارهق في القتال . وصكه القوم : ضربوه ضربا شديدا . ونيل : بالبناء للمجهول نال القوم منه لضعفه .
(٧) اقتاله : بدله من قولك اقتال شيئا بشيء اذا بدلته .
(٨) يريد انه في الحالة التي يستطيع فيها أن يضر فانه لا يضر ولكن ينفع .

التخريج :

في أول الأمر وجدنا البيتين في حماسة البحري / ١٩٨ منسوبين لجريير بن عطية بن الخطفي ، ثم رأينا لويس شيخو في فهرسه على الحماسة / ٣١٣ يقول : وقع هنا بعض تشويش ،

فإن البيتين ليسا لجرير بل للمجير السلولي ، أما قول جرير فقد وقع من نسختنا سهواً ، وهذا قوله . ثم يورد بيتي جرير الساقطين من النسخة ، ثم قال : وليس في ديوانه ا.هـ. ونحن لم نجد هـما في ديوان جرير المطبوع . فأثرنا اثباتهما لصاحبنا .

[من الطويل]

- ١ - لَقَدْ آذَنْتَ بِالْهَجْرِ هَيْفَاءَ لَيْتَهَا بِهِ آذَنْتَنَا وَالْفُؤَادَ جَمِيعًا
٢ - وَإِنِّي وَإِنْ وَاجَهْنَّ شَيْئًا كَرِهْنَهُ لَكَالسَيْفِ يُّبْلِي الْجَفْنَ وَهُوَ قَطُوعٌ^(١)

(١) الجفن : قراب السيف وفي الاصل الجفن تصحيف أي ان السيف وان كان قد طال حبسه في غمده فاذا شبرته فانه يقطع .

- ٢٥ -

التخريج :

البيت في إبل الأصمعي / ٩٧ .

وله أيضاً :

[من الوافر]

- ١ - أَمِنْ أَهْلِ الْأَرَاكِ هَوَىٰ نَزِيعٌ نَعَمٌ أَسْقِيهِمْ لَوْ تَسْتَطِيعُ^(١)

(١) الاراك : اسم موضع . والنزيع : الغريب كالنازع وجمعه نواع .

- ٢٦ -

التخريج :

البيتان في تهذيب اللغة ١٤/ ١٨٢ ، والصحاح ٥/ ٢١١٧ ، واللسان / دين ، والثاني في فائت الفصيح الورقة / ٢٣ . غير معزو .

ومن شعره أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - فَعَدُّ صَاحِبِ اللَّحَامِ سَيْفًا تَبِيعُهُ وَزِدُّ دِرْهَمًا فَوْقَ الْمُتَعَالِينَ وَاخْنَعُ^(١)
٢ - نَكْدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَا وَقَدْ نَرَى مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَكْدِينُونَ ضِيَعُ^(٢)

(١) قوله واخنع : أمر من الخنوع وهو الخضوع والذلة .

(٢) وردت كلمة (ضيع) في مراجع التخريج بالنصب وقد صححها ابن بري في هامشه على الصحاح وقال : وصوابه ضيع بالخفض على الصفة لقوم ، ونحن أخذنا برواية ابن بري تخلصاً من اقواء يحصل بين البيتين وهو اختلاف في حركة الروي بين كسر ونصب .

- ٢٧ -

التخريج :

القطعة في الأغاني ١٣/ ٦٥ ، والثاني في المؤلف والمختلف / ٢٥٠ .

وقال في ابنه الفرزدق :

[من الطويل]

- ١ - إِذَا مَا آتَيْتَ الْخَاضِبَاتِ أَكْفَهْمَا عَكَيْنَهُنَّ مَقْصُورَ الْحِجَالِ الْمُرَوِّقِ^(١)

(١) المروق : ذو الستور ، والرواق ستر دون السقف أو هو مقدم البيت .

- ٢ - فلا تَدْعُونِ القِيلَ إِلَّا لِمَشْرَبٍ رواءٍ ولكن الشجاعَ الفَرَزْدَقَ^(٢)
- ٣ - هو ابنٌ لبيضاءَ الجَبِينِ نَجِيبةٌ تَلَقَّتْ بِطَهْرٍ لم يَجِيءْ وَهُوَ أَحْمَقُ^(٣)
- ٤ - تداعى إليه أكرمُ الحيِّ نِسْوَةٌ أَطْفَنَ بِكِسْرِيٍّ بيتها حينَ تَطْلُقُ^(٤)
- ٥ - فجاءتْ بِعُرْيَانِ اليَدَيْنِ كَأَنَّهُ مِنْ الطيرِ بازٍ يَنْفُضُ الطلَّ أزرَقُ

.. فاتحة الثاني في المؤلف والمخلف (فلا يدعرك) .

- (٢) القيل : هو ابن عم للعجير كان أعان زوج العجير في تزويج ابنتها من رجل لا تحبه فعازت بأخيها الفرزدق ، وكان العجير غالباً فلما حضر وعرف الخبر وافق ابنته وأنشد في مدح ابنه الأبيات . انظر الاغاني ٦٤/١٣ .
- (٣) وقوله تَلَقَّتْ : بمعنى علفت وحبلت . والطهر : يريد به نفسه .
- (٤) الكسر : بكاف مكسورة ، جانب البيت . وتطلق : من طلقت المرأة في المخاض اذا أصابها وجع الولادة .

- ٢٨ -

التخريج :

الأغاني ٧٠/١٣ ، وتجريده / ١٤٥٩ .

وقال يخاطب بعض الأمراء في دِينٍ لحق الشاعر من غريم له من اهله(*) :

[من الطويل]

- ١ - أُنَيْتُكَ إِنْ البَاهِلِيَّ يَسوقني بَدَيْنٍ وَمَطْطَلوبُ الدَّشِيونِ رَقِيقُ
- ٢ - ثَلَاثِنَا إِنْ يَسْرَ اللهُ فائِزٌ بِأَجْرٍ وَمُعْطَى حَقِّهِ وَعَعِيقُ^(١)

.. (استرقني) في موضع (يسوقني) رواية التجريد لوالد .

(*) ولما انتهى من انشاده قضي الامر دينه .

- (١) قوله ثلاثنا يعني هو والامير والباهلي . العتيق : العبد المعتق كانه لما لزمه من دين كالعبد ولما وفى دينه صار حراً طلباً .

- ٢٩ -

التخريج :

الأبيات في الأغاني ٦٣/١٣ ، ومختاراه ١٢٣/٥٦ ، ونزهة الأَبصار ٢٩٠/١ ، والثالث منها في جمهرة الأنساب / ٢٦٠ .

[من البسيط]

وقال أيضاً(*) :

- ١ - يالَيْتَنِي يَوْمَ حَزَمْتُ القُلوصَ لَهُ يَمُمْتُهَا هاشمياً غير ممذوق^(١)

(*) الذي جعل الشاعر يقول هذه الأبيات انه واحد الشعراء من خزاعة ذهباً الى المدينة ، فقصد الخزاعي الحسن بن الحسن ابن علي عليهم السلام ، وقصد العجير رجلاً من بني عامر بن صعصعة ؛ كان قد نال سلطاناً ، فأعطى الحسن الخزاعي وكساه ، ولم يعط العامري العجير شيئاً .

- (١) المذوق : المخلوط ، يتمنى انه توجه الى هاشم صريح النجب .

- ٢ - محضُ النّجارِ من البيتِ الذي جُمِعَت فيه النبوّةُ يجري غيرَ مَسْبوقٍ (٢)
 ٣ - لا يَمْسِكُ الخَيْرَ إِلَّا رَيْثَ يسألُهُ ولا يَلَطِمُ عِنْدَ اللّحمِ في السّوقِ (٣)

.. (المال) في موضع (الخمر) روى ابن حزم في الثالث ، و (بطاعم) في موضع (يلاطم) في نزهة الابصار .

- (٢) محض النجار : خالص النسب .
 (٣) قوله يلاطم : مفاعلة من اللطم ، وهو ضرب الجسد ، وصفحة الجسد بالكف مفتوحة . وقوله عند اللحم في السوق : أي أنه لا يشتري اللحم من السوق وإنما ينحر لضيافته في بيته .

- ٣٠ -

التخرّيج :

البيت في نقد الشعر / ٣ ، والشطر الثاني منه في الصناعتين / ٣٣٧ .

[من السريع]

ومن شعره أيضاً :

- ١ - حَمُّ الذُّرَى مُرْسِلَةٌ مِنْهُ العُرَى وَزَجَلَاتِ الرَّعْدِ فِي غيرِ صَعِقِ

- ٣١ -

التخرّيج :

البيتان في إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / ٢٢٢ ، والثاني في بلدان ياقوت / ١ / ٥٨٤ برقة ذي العلقى .

[من البسيط]

وله أيضاً :

- ١ - عَرَجَتْ فِيهَا سَرَاةَ اليَوْمِ أَسْأَلُهَا فَأَسْبَلَ الدَّمْعُ فِي السَّرْبَالِ وانْفَتَلَا (١)
 ٢ - حَيًّا إِلِيهِ وَبَيَّأَهَا وَنَعَمَهَا داراً بِبُرْقَةِ ذِي العَلْقَى وَقَدَّ فَعَلَا (٢)

(١) عرجت : يم وقصد ، واسبل الدمع : انحدر من العين . والسربال : القميص وكل ما لبسته فهو سربال بكسر السين .

(٢) بياها : دعاء لها بالخير ، يقال حياك الاله وبياك من باب الدعاء للرجل بالخير . وبرقة ذي العلقى : اسم موضع .

- ٣٢ -

التخرّيج :

الأبيات في اللسان / ها ١٥ / ٤٧٦ ، والثاني في الرعاية لتجويد القراءة / ٨٣ . والموازنة / ٩٣ ، والعمدة / ٢ / ٢٠٨ ، والانصاف / ٢٠٩ ، ٢٢٨ ، ومايجوز للشاعر في الضرورة / ١١٦ ، والخزانة / ١ / ٧٢ ، ٣٩٦ / ٢ .

[من الطويل]

قال العجير السلولي :

- ١ - فباتت همومُ الصُّدْرِ شَتَّى يَعدُنُهُ كما عِيدَ شِيلُو بِالعَرَاءِ قَتِيلُ (١)

(١) الشلو : العضو والجسد من كل شيء .

- ٢ - فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ " لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوٌ الْمِلاطِ طَوِيلٌ " (٢)
 ٣ - مُحَلَّتِي بِأَطْوَأِ عِتَاقٍ كَأَثَمَا بَقَايَا لُجَيْنٍ جَرَسُهُنَّ صَلِيلٌ " (٣)

.. رواية عجز الثاني في اللسان (رث المتاع نجيب) وهذه الرواية حكاه ابن منظور عن أبي مجالد ثم قال : قال ابن السرياني : الذي وجد في شعره (رخو الملاط طويل) وقد أثبتنا رواية ابن السرياني لأنها وفاق القافية .

- (٢) بيناه : يريد بيناهو وقد حذف الواو منه ضرورة . قال ابن جني : إنما ذلك لضرورة الشعر وللشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وفتاه ، ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بقوله : إذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال : وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر . ثم أورد ابن جني بيت العجير من غير عذر .
 الملاط : الجوانب . وجانب السنام .
 (٣) اللجين : الفضة . والجرس : خفي الصوت أو هو الصوت .

- ٣٣ -

التخريج :

الأغاني ١٣/٦٥ ، ونزهة الأبصار ١/٢٩٠ ، وهي عدا الخامس في مجموعة المماني / ١٣٤ ، ١٣٥ .

وقال في صديق له يقال له أصبح وكانا يصيبان الطريق معاً :

[من الطويل]

- ١ - وَمُنْخَرِقٍ عَن مَنكِبَيْهِ قَمِيصُهُ وَعَن سَاعِدَيْهِ لِإِخْلَاءٍ وَاصِلٍ (١)
 ٢ - إِذَا طَالَ بِالْقَوْمِ الْمَطَا فِي تَنَوُّفَةٍ وَطُولُ الشَّرَى أَلْفَيْتَهُ غَيْرَ نَاكِلٍ (٢)
 ٣ - دَعَوْتُ وَقَدْ دَبَّ الكَرَى فِي عِظَامِهِ وَفِي رَأْسِهِ حَتَّى جَرَى فِي الْمَفَاصِلِ (٣)
 ٤ - كَمَا دَبَّ صَافِي الخَمْرِ فِي مِخِّ شَارِبٍ يَمِيلُ بِعِطْفِيهِ عَنِ اللَّثْبِ ذَاهِلٍ (٤)
 ٥ - فَكَبَّيْ لِيئْتِي بِيئْتِي لِسَانِهِ ثَقِيلَيْنِ مِنْ نَوْمٍ غَلُوبِ الْغِيَاظِ (٥)
 ٦ - فَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحِلْ لَيْسَ هَاهُنَا سَوَى وَقْفَةِ السَّارِي مَنَاحٍ لِنَازِلِ
 ٧ - فَقَامَ اهْتَزَّازَ الرَّشْمِ يَسْرُو قَمِيصَهُ وَيَحْسُرُ عَنِ عَارِي الذَّرَاعَيْنِ نَاحِلِ (٦)

.. فاتحة الاول في مجموعة المماني (ومنحرف) بالفاء .

.. (طالا بسمح مبال) روى المجهول صاحب مجموعة المماني في موضع (الفيتة غير ناكل) في عجز الثاني .

.. (رفعة) في موضع (وقفة) في السادس في مجموعة المماني .

.. في السابع (يسري) في موضع (يسرو) و (بحداء) في موضع (يحسر) في مجموعة المماني .

- (١) الاخلاء : جمع خل بكسر الموحدة الفوقية وهو الصديق .
 (٢) المطا : التمطي وهو السير المتد من غير توقف . والتنوفة : الأرض الواسعة البعيدة الاطراف . والناكل : الجبان الضعيف .
 (٣) الكرى : النوم .
 (٤) اللب : العقل . والذاهل : الذي أذهله الشيء وتركه في حيرة وأخذ منه عقله .
 (٥) والغياطل : جمع غيطة وهي في هذا الموضع غلبة النعاس .
 (٦) يرد قميصه : يلقيه عنه ، يقال سردت الثوب عن سردي وسرته إذا ألقته ونضوته .

التخريج :

النص عدا الثاني ، والثالث في الأغاني ٦٣/١٣ ، رواية أولى ، والأول ، والرابع ، والسابع ، والثامن فيه ٥٧/١٣ ، رواية ثانية ، والأول ، والرابع ، والخامس ، والسادس فيه ٧٦/١٣ ، رواية ثالثة ، والأول ، والثاني ، والخامس ، والرابع ، في ديوان المعاني / ٣١٥ . والأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، في قطب السرور / ١٨٤ ، ١٨٥ ، والسابع والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، في نزهة الأبصار ٢٨٩/١ .

وهذا النص جعلنا اشطاره وأعجازه متعاقبة لكثرة الفروق الواردة فيه بين مراجع التخريج دفعا للشك في تحمل الرواية وفروقاتها .

[من الرمل]

وقال أيضاً :

- ١ - عَكَّلَانِي إِثْمَا الدُّنْيَا عَكَّلَ^(١)
- ٢ - وَدَعَانِي مِنْ عِتَابٍ وَعَعْدَل
- ٣ - إِدْرَاءَ بِاللَّهُمَّ يَوْمًا صَالِحًا^(٢)
- ٤ - وَاسْقِيَانِي عَكْلًا بَعْدَ نَهْلٍ^(٣)
- ٥ - وَانْشُلَا مَا اغْبَرَّ مِنْ قَدَرٍ يَكْتُمَا
- ٦ - وَاصْبِحَانِي أَبْعَدَ اللَّهِ الْحَجَلِ^(٤)
- ٧ - أَصْحَبَ الصَّاحِبَ مَا صَاحِبِنِي
- ٨ - وَأَكْفَثَ اللُّومَ عَنْهُ وَالْعَدْل
- ٩ - وَإِذَا أَتَلَفَ شَيْئًا لَمْ أَقْل
- ١٠ - أَبْدَأُ يَا صَاحِرَ مَا كَانَ فَعَعْلٌ

- (١) العلل : تكرار الشرب مرة بعد أخرى .
- (٢) ادراء : ادفعا .
- (٣) النهل : جمع نهله وهي أول الشرب .
- (٤) قوله أبعد الله الجمل : يريد به جملة الذي نحره في هذا المقام ولما صحا طلبه فلم يجده فاضطرب وحزن على فقدته . انظر مفصل الخبر في الأغاني ٥٧/١٣ .

التخريج :

البيت في معجم البلدان ٥٧٠/١ برقاء هيج ، ومراصد الإطلاع / ١٨٦ (*) .

[من الطويل]

وله أيضاً :

- ١ - خَلِيلِيَّ عَوْجًا أَسْعِفَانِي وَحَيِّيَا بِيْرُقَاءَ هَيْجٍ مَنَزِلًا ورسوما^(١)

- (*) في مراصد الاطلاع وجدنا اسم الشاعر في المتن والبيت في الهامش .
- (١) برقاء هيج : اسم موضع .

التخريج :

الأغاني ٧٦/١٣ .

وقال أيضاً (*) :

[من الطويل]

١ - وَدَلَّيْتُ دَلْوِي فِي دِلَاءٍ كَثِيرَةٍ إِلَيْكَ فَكَانَ الْمَاءُ رِيَّانَ مُعَلِّمًا (١)

(*) عرض الشاعر لسليمان بن عبد الملك وهو في الطواف ، وعلى المعجر بردان يساريان مائة وخمسين ديناراً ، فانقطع شسع نعله ، فأخذها بيده ثم هتف بسليمان مشدداً البيت السابق ، فوقف سليمان ثم قال : لله دره ما أفصحه ، والله ما رضي أن قال ريان حتى قال معلماً ، والله أنه ليخيل الي أنه المعجر ، وما رأيته قط الا عند عبد الملك ، فقيل له : هو المعجر ، فأرسل اليه أن صر الينا اذا حللنا ، فصار اليه ، فأمر له بثلاثين ألفاً ، وبصدقات قومه ، فردها المعجر عليهم ووهبها لهم . وأنت ترى أن الخبر لا يخلو من مبالغة لا في البيت وإنما فيما سيق من خبر في روايته .

(١) الريان : الكثير . والمعلم : الموسوم بعلامة أراد ان سليمان مشهور معروف .

التخريج :

القطعة في بيان الجاحظ ٢١٢/١ ، وحماسة أبي تمام / ٢٨٠ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٦١٤/ ، ١٦١٥ ، وشرحها للتبريزي ١٦١/٤ ، ١٦٢٦ ، والثاني فقط في نظام الفريب / ٢٢٥ .

وله أيضاً :

[من الطويل]

١ - وَإِنَّ ابْنَ عَمِّي لَابْنُ زَيْدٍ وَإِنَّهُ
٢ - طَلُوعَ الثَّنَائِيَا بِالْمَطَايَا وَسَابِقُ
٣ - يَسْرُوكَ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا
٤ - مِنَ التَّفَرِّ الْمَدْلِينِ فِي كَلِّ حَجَّةٍ
٥ - جَدِيرُونَ إِلَّا يَذْكُرُونَ بَرِيَّةً
لَبَلَّالٌ أَيْدِي جِلَّةِ الشُّوْلِ بِالْدَمِّ (١)
إِلَى غَايَةِ مَنْ يَبْتَدِرُهَا يُقَدِّمُ (٢)
ويكفيك ما حملته حين تغرم (*)
بمستحصدٍ في جولة الرأي مُحَكِّمِ
ولا يفرموك الدهرَ مالم تغرم

.. شطر الاول في بيان الجاحظ :

« وان ابن زيد لابن عمي وانه » .

.. (الكايا) في موضع (المطايا) رواية الربيعي في الثاني وعجزه عند الجاحظ : « غداة المرادي للخطيب المقدم »

(١) اللبال : مبالغة من اللبل . والجللة : السان من الابل . والشول : الابل التي نقص لبنها .

(٢) الثنايا : التعطفات في طريق جبلي .

(*) البيت فيه اقواء وهو اختلاف في حركة الروي بين كسروضم ، وشرط هذا البيت تجده في القصيدة المرقمة / ٣ من الشعر المنسوب للمعجر ولغيره من الشعراء وبقافية لامية ولعل خلطاً حدث بين هاتين القطعتين ولم يتنبه اليه النقلة .

التخريج :

الأبيات في الأغاني ٧٠/١٣ .

وقال في ابنه الفرزدق أيضاً :

[من الكامل]

١ - وَوَلَقَدْ وَضَعْتُكَ غَيْرَ مُتْرَكٍ مِنْ جَابِرٍ فِي بَيْتِهَا الضَّخْمِ (١)

(١) قوله من جابر : يعني من قبيلة جابر ، وجابر من آباء المعجر .

- ٢ - واخترت أمك من نسائهم وأبوك كل عذوة شهم^(٢)
 ٣ - فكن كذبت المنح من مائة فلتقبلن بسائغ وخم^(٣)
 ٤ - إن الندى والفضل غائتنا ونجاتنا وطريق من يحي

(٢) العذر : الهاء الخلق القليل الصبر فيما يريد ويهم به .
 (٣) من مائة : أي من الأبل . والوخم : الذي لا تحمد عقباه .

- ٣٩ -

التخريج :

البيت في معجم ما استعجم ١١٤١/٣ .

وقال يخاطب بعض قومه :

[من الطويل]

- ١ - أمين أجل شاة بشما بقذاله من الكور تجتابان سود الأراقم

(١) الكور : أرض بناحية نجران . وتقرأ بفتح الكاف . وسود الأراقم : الحيات .

- ٤٠ -

التخريج :

البخلاء ١٩٠/١ .

ومن شعره أيضاً :

[من الطويل]

- ١ - من المهديات الماء بالماء بعدما رمى بالثقاري كل قار ومتم^(١)

(١) الثقاري : قناع الطعام . والمتم : البطيء بقصر الضيف .

- ٤١ -

التخريج :

القطعة في سمط اللاليء ٩٢/٩٣ وهي عدا الخامس ، والسادس في الأغاني ٦٤/١٣ ، والرابع فقط في جمهرة اللغة ٢٦٢/٢ .

وقال أيضاً (*) :

[من الطويل]

- ١ - ألا هل لبعجان الهلالي زاجر^(١) وبعجان مأدوم الطعام سمين^(٢)
 ٢ - أليس أمير المؤمنين ابن عمها وبالجزع آساد^(٢) لهن عرين^(٢)

(*) ينظر الخبر الذي من أجله قال الشاعر الإبيات في هامش القطعة المرفقة ٢٧/ من هذا الشعر ومفصله في الأغاني ٦٤/١٢ .
 .. (الحنو) في موضع (الجزع) و (لها وعرين) في موضع (لهن عرين) رواية الأغاني في الثاني .

(١) بعجان : هو رجل خطب ابنة العجير وكان العجير غالياً .

(٢) الجزع : اسم موضع . والحنو على الرواية الثانية ، هو حنو ذي قار .

- ٣ - وعَاذَتْ بِحِقْوِي خَالِدٍ وَابْنِ أُمِّهِ
 ٤ - تَنَالُونَهَا أَوْ تَنْشَفَ الْأَرْضُ مِنْكُمْ
 ٥ - وَأَنْ أَمْرًا فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمَّهِ
 ٦ - دَعَيْتُكَ إِلَى هَجْرِي فَطَاوَعْتَ أَمْرَهَا
- وَلَلَّهِ قَدْ بَتَّتَ عَلَيَّ يَمِينٌ^(٣)
 دَمٌ خَرَّ مِنْهُ سَاعِدٌ وَجَبِينٌ^(٤)
 تَبَدَّلَ مِنِّي طَلْقٌ لَغْبِينٌ^(٥)
 فَنَفْسُكَ لَا تَفْسِي بِذَلِكَ تَهِينٌ

.. (عامر) في موضع (امه) روى ابو الفرج في الثالث .

.. روى ابو الفرج (يخضب) في موضع (تشف) و (دم) بدل (دما) في الرابع .

(٣) الحقو : بفتح الحاء وكسرهما معقد الازار ، ويسمى الازار حقوا أيضا لانه يشد على الحقو .

(٤) قوله تنالونها : أي لا تنالونها ، وحذف لا النافية في العربية كثير . كذا فره ابن دريد .

(٥) الطلة : هنا الزوجة . والغبين : الغبون .

- ٤٢ -

التخریج :

الأغاني ١٥١/٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، والبيت الثالث في إبل الأصمعي / ١٨٤ .

وقال أيضاً (*) :

[من الوافر]

- ١ - سَأَغْلِبُ وَالسَّمَاءَ وَمَنْ بَنَاهَا
 ٢ - قَطَاةٌ مَزَاحِمٌ وَأَبِي الْمُنْسَى
 ٣ - غَدَّتْ كَالْقَطْرَةِ السَّفْوَاءُ تَهْوَى
 ٤ - تَكْفَأُ كَالْجَمَانَةِ لَا تُبَالِي
 ٥ - نَبَتَ مِنْهَا الْعَجِيزَةُ فَاحْزَأَلَّتْ
 ٦ - كَأَنَّ كَعُوبَهَا أَطْرَافٌ نَبَلٌ
- قَطَاةٌ مَزَاحِمٌ وَمَنْ اتَّحَاهَا
 عَلَى خَرَزِيَّةٍ صَلْبٍ شَوَاهَا^(١)
 أَمَامَ مَجَلْجَلٍ زَجَلٍ نَفَاهَا^(٢)
 أَبَالمُومَةِ أَضْحَتْ أَم سَوَاهَا^(٣)
 وَنَبَسَ لِلتَّفَثَلِ مِنْكَبَاهَا^(٤)
 كَسَاهَا الرَّازِقِيَّةَ مِنْ كَسَاهَا^(٥)

.. في ابل الاصمعي (السجاء) في موضع (السفواء) و (مززم لجب) في موضع (مجلجل زجل) في الثالث .

(*) في مقدمة هذا النص ذكر أبو الفرج أن صاحبنا ، وأوس بن غلفاء الهجيمي ، ومزاحم العقيلي ، والعباس ابن يزيد بن الاسود الكندي ، وعمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي ، تساجلوا الشعر يوما ، فادعى كل منهم أنه أشعر من صاحبه ، ثم اتفقوا على وصف سرب من القطا ، وأن يحتكموا الي من يرفضون به ، ثم أنشد كل شاعر في وصف السرب واحتكموا الى ليلي الاخيلية ، فقيل انها حكمت لاوس بن غلفاء ، وقيل بل حكمت للعجير السلولي وقالت :

الا كل ما قال الرواة وانشدوا بها غير ما قال السلولي بهرج

ينظر الاغاني ١٥٠/٧ وما بعدها وذكر أنها تروى لغيره ولم يسمه .

(١) الخرزية : النمنمة في جناح الطائر .

(٢) السفواء : السريمة . والمجلجل : البعيد الصوت .

(٣) الجمانة : اللؤلؤة . والمومة : الصحراء .

(٤) احزال : ارتفع . ونبس : تحرك .

(٥) الرازقية : ثياب كتان بيض .

التخريج :

اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم / ١٤٩ ، والأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ،
في الأغاني ١٢ / ٦٠ ، ومختاره ، ١٢١ / ٥ ، ١٢٢ ، واللسان / قسا ١٥ / ١٨١ .
وقال يخاطب نافع بن علقمة الكناني وكان قاضياً (*) :

[من الرجز]

- ١ - يا نافعاً يا أكرمَ البريّسهِ
- ٢ - والله لا أكذبكَ العشيهِ
- ٣ - إنا لقينا سنةً قسيهِ (١)
- ٤ - ثمّ مطرنا مطرةً رويّسهِ (٢)
- ٥ - فنبتَ البقلَ ولا رعيّهِ (٣)
- ٦ - فانظر بنا القرابة العليّهِ
- ٧ - والعربُ ما وكدتُ صفيهِ

.. فاتحة الاول (نافع) في موضع (نافعاً) روى ابن خالويه، وفي اللسان يا عمرو يا اكبرم البريه .

(*) انظر الخبر في القطعة المرتمة / ١٠ من هذا الشعر وارتباطه بهذا النص .

(١) قسيه : قاسية لقطعها وقلة خيراتها .

(٢) الروية : التي تروي الزرع .

(٣) قوله نبت البقل ولا رعيه : أي أن الكلا كثير ولكن لا توجد عندنا ماشية فترعاه .

الشعر المنسوب

للعجير ولغيره من الشعراء

- ١ -

التخريج :

في اللسان / جلف وجدنا بيتاً منسوباً للعجير السلولي ، وبعد التثبت منه ، وجدناه ضمن قصيدة تقع في تسعة أبيات هو السادس فيها ونسبتها لأبي عروبة المدني كما في المنصفات / ٩٩ ، وسبعة منها في الأغاني / ٢١٣ ، ٢١٤ ومعجم الأدباء في ترجمة النضر بن شميل ٢٤٢/١٩ ونسبتها لابن أبي عروبة المدني وستة منها في حماسة أبي تمام / ٦٦ للهذيل بن مشجعة البولاني ، ودرة الفواص / ٩٣ ، وشرحها / ١٥١ ، ابن أبي عروبة المدني ، وحماسة البحرني / ٣٩٠ لسماك بن خالد الطائي ، وسمط اللاليء / ٨٤ ، ٨٦ لعمر بن البنيث الطائي ، وطبقات النحويين / ٥٧ لعروبة المدني . وقد رجح عبدالمعين الملوحي صاحب كتاب المنصفات أبا عروبة المدني صاحباً لهذه القصيدة ، وقد وهم صاحب اللسان في نسبة البيت للعجير . ونحن نثبت البيت المنسوب للعجير ومن أراد النص فليرجع الى كتاب المنصفات / ٩٩ وما ذكرنا من المراجع .

[من الكامل]

١ - وإذا تعرَّقتِ الجلائفُ مالنا قُرنتٌ صحیحَّتْنا إلى جربائِه (١)

.. في حماسة أبي تمام ودرة الفواص وشرحها (تتبع) في موضع (تعرفت) و (الشديدة) في موضع (الجلائف) روى البحرني . ورواية شطره في المنصفات « وإذا الحوادث أجحفت بسوامه » .

(١) تعرفت : أهلكت . والجلائف : جمع جليفة وهي السنة الشديدة .

- ٢ -

التخريج :

انفرد البكري في نسبة هذا البيت للعجير السلولي ، وهماً ولم نجده غيره يذكره الا لتمييم بن أبي بن مقبل ، ولعل الذي أوقع البكري في هذا الوهم أن للعجير قطعة تحمل نفس الوزن والروي كما يقول عبدالعزيز الميمني في طرته الأولى على هامش اللاليء / ٢٠٥ ، ٧٧٥ (*) وبعد فالبيت في سمط اللاليء / ٢٠٥ ، ٧٧٥ ، وديوان ابن مقبل / ٢٢-٢٣ ضمن قصيدة تقع في ثلاثة وأربعين بيتاً هو التاسع فيها ، وخرانة البغدادى / ٢/ ٣٠٩ وكامل المبرد / ٥٢٨ ، واللسان / كدح . ونحن نثبت مظهره أن يكون في شعر المجرم مع انه ثبت لدينا انه ليس له .

[من الطويل]

١ - وما الدهر الا تارتانِ قَمِنَتْها ... أموتُ وأُخري أبتغي العيشَ أكْدَحُ

(*) تنظر القطعة المرقمة / ١٠ من هذا الشعر .

التخريج :

هذه قصيدة يقف الرواة منها موقف الشك، فينسبها بعضهم لزينب بنت الطثرية ترثي أخاها يزيد ، ومروءة لامّ يزيد بن الطثرية في رثاء ابنها وأخرى لوحشية الجرمية في رثاء يزيد بن الطثرية التي كانت تحبه ويحبها ، ولثور ابن الطثرية في رثاء أخيه يزيد ، وبعضها للعجير السلولي في رثاء ابن عمه جابر بن يزيد ، وبيت منها هو الرابع ضمن قصيدة للأبيرد الرياحي في الأغاني ١١/١٢ ، ولا علاقة لمضمون قصيدة الأبيرد بما سنثبته ، وبيت منها هو الرابع والعشرون في قصيدة طويلة تقع في أربعة وأربعين بيتا للشمردل بن شريك في الأغاني ٣٥٢/١٢ وأما الي الزبدي ٣٢/ والأصمعيات وهي في رثاء أخيه وأئل . ثم قال أبو الفرج هذا البيت للشمردل لا يشك فيه .

وقد وقف أبو علي القالي في أماليه من هذا النص موقف الناقد فقال : ولا يصح من هذه القصيدة للعجير إلا ما ذكرناه .هـ - وسنذكر ذلك بعد قليل - وبذلك يكون القالي قد أعطانا مفتاحاً للدخول الى هذه القصيدة . ونحن من خلال دراستنا لأشعار من نسبت لهم هذه القصيدة تبين لنا ما يلي :

١ - إن مطلع هذا النص يختلف عند هؤلاء الشعراء فهي عند الشمردل :

لعمري لئن غالت أخي دار فرقة
وآب الينا سيفه ورواحله
وعند الأبيرد الرياحي :

الم تر أن ابن المعذر قد صحا
وودّع ما يلحها عليه خلاخلته

وقصيدة الأبيرد ليست في الرثاء وبذلك نستطيع أن نخرجه من هذه النسبة . أما زينب بنت الطثرية أو أمّها أو أخوها أو وحشية الجرمية فإن مطلع القصيدة عندهم :

أرى الأئل من وادي العقيق مجاوري
مقيماً وقد غالت يزيد غوائله

٢ - إن جوّ هذه القصيدة ومضمونها يختلف عندهم جميعاً .

٣ - في مطلع قصيدة العجير جاء :

تركنا أبا الأضياف في ليلة الصبّا
بمرّ ومردى كلّ خصم يجادلّه

٤ - لقد ذكر الشمردل أخاه صراحة وزينب وغيرها ذكرت في قصيدتها يزيد صراحة ، وذكر الأبيرد ابن المعذر أما العجير فقد ذكر أبا الأضياف ، وأبو الأضياف هو جابر بن يزيد كما ورد في بلدان ياقوت ثم قال : وكان كريماً حذباً على العجير كان إذا سمع أنه قد أضافه أحد ، جاء بجزور ونحرها أمام بيته ، ولما توفي رثاه بهذه القطعة ويكون بذلك قد شايح أبا الفرج في روايته .

وفيها بين العجير ما كان يفعله ابن عمّه هذا ونعتقد أن شيئاً من هذه القصيدة قد ضاع ، وتوافق القافية والوزن هو الذي أدى الى هذا الخلط عند الرواة ، ونحن من خلال هذه الدراسة لا يصح عندنا منها للعجير إلا ما ذكره أبو علي القالي في أماليه وياقوت في معجمه وهي الأبيات الأولى ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، والسادس عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، ونحن نثبت النص بزياداته احترازاً أن يكون في مجموع شعره الذي سنذكره في مقدمة هذا الشعر . وبعد

فالنص في الأغاني ١١٦/٧ ، ١١٧ عدا الأول ، والثاني ، والسابع ، والثامن ، والرابع والعشرون ، ونسبته لزئيب بنت الطثرية في رثاء أخيها يزيد ، وقال : وتروى لوحشية الجرمية ، وأما القالي ٨٥/٢ ، ٨٦ ، والحماسة البصرية لزئيب بنت الطثرية / ٢٥٥ ، لها وشاعرات العرب / ١٤٣ لزئيب أيضا ، ومناهج التأليف عند العلماء العرب / قسم الأدب ١٤٨ لزئيب ومطلعها عندهم (أرى الأثل) .
والآبيات الأولى ، والثاني ، والثالث ، والسادس عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، والحادي والعشرون ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، في بلدان ياقوت ٢٧٥/١ للمعجر السلولي . والأول ، والثالث ، والرابع ، والثالث عشر ، والعاشر ، والسادس ، والرابع عشر ، والتاسع ، في أمالي القالي ٢٧٥/١ للمعجر . والأول ، والثالث ، والحادي عشر ، والرابع عشر ، والتاسع ، في شرح الحماسة للتبريزي ، ٣٧٤/٢ ، ٣٧٥ للمعجر ، والأول ، والثالث ، والرابع ، والرابع عشر ، والتاسع ، في شرح المرزوقي على الحماسة / ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ لصاحبنا . والأول ، والرابع ، والتاسع ، في سمط اللآلي / ٦٠٨ للمعجر ثم قال : قال السكري أنها لثور بن الطثرية يرثي أخاه يزيد من قصيدة مطلعها (أرى الأثل) ، والأول ، والثاني والعشرون ، والرابع والعشرون في الأغاني ٧٧/١٣ وقال : ان البيت - الرابع والعشرين - من الثبت للشمر دل بن شريك لا يشك فيه من قصيدة طويلة ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، والتاسع ، والثالث عشر ، والحادي عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، والرابع والعشرون ، في حماسة البحري / ٢٧٥ لزئيب ومطلعها (أرى الأثل) ، والرابع ، والثامن عشر ، والحادي عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون ، والأول ، والخامس عشر ، في الأغاني ٦١/١٣ ، ٦٢ للمعجر ونزهة الأبصار ٢٨٩/١ له أيضا ، والرابع فقط في الخصائص ٧٩/١ لزئيب ، والمخصص ١٦٠/١ للمعجر ، والمقاييس ٩٥/١ لام يزيد و ٥٢/٢ منه غير معزو وفي هامشه انه للمعجر او لزئيب ، ونوادير أبي مسحل الأعرابي / ٢٦٤ للمعجر واللسان / أزف ، رهل ، بادل ، شطب لصاحبنا ، وشمس العلوم ١٣٩/١ لام يزيد ، والسادس فقط في التثنية على أوهم أبي علي / ٣٦ للمعجر ، والآلي / ٢٤٣ للمعجر ، وجمهرة الأمثال ٦٩/٢ غير معزو ، والتاسع فقط في الصناعتين / ٣٢٢ له والرابع عشر في شروح سقط الزند ١٠٤٤/٣ ، ١٤٦٠/٤ ، له أيضا ، والرابع والعشرون في أمالي اليزيدي / ٣٢ ضمن قصيدة تقع في أربعة وأربعين بيتاً للشمر دل بن شريك يرثي أخاه وأثلا والنص من اختيارات الأصمعي .

قال المعجر وزئيب وغيرهما :

[من الطويل]

- | | |
|---|--|
| ١ - تَرَكَنا أبا الأَضْيافِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا | بِمِرٍّ وَمِرْدَى كَلِّ خَصْمٍ يُجَادِلُهُ (١) |
| ٢ - ثوى ما أقام العيِّكانِ وعُرِّيَّت | دِقاقُ الهَوادي مُحَرَّثاتٍ رَوَّاحِلُهُ (٢) |
| ٣ - تَرَكَنا فَتَى قَدَ أَيْتَقَنَّ الجُوعُ إنَّه | إِذا ما ثوى فِي أرحْلِ القَومِ قاتِلُهُ |
| ٤ - فَتَى قَدَ قَدَ السَّيْفِ لامتضائِل | وَلَا رَهْلٍ لِبَئائِهِ وبِأَدِلِهِ (٣) |

.. رواية الثالث في بلدان ياقوت :

أخو سنوات يحكم الجوع انه اذا ما نبيا ارحل القوم قاتله

.. (متآزف) في موضع (متضائل) روى المخصص ، والخصائص واللسان في الرابع .

(١) الصبا : ربح مهبها من مطلع الشربا الى بنات نمش . ومير : هو مر الظهران : اسم موضع .

(٢) العيكان : اسم الجبلين ويقال لهما العيكتان .

(٣) الرهل : المسترخى المضطرب . والبادل : جمع بادلة وهي لحم الثدي .

ولكنَّما توهي القميصَ كواهِسِلُهُ
بصاحبِهِ يوماً دَماً فَهُوَ آكِيلُهُ
وما عُدَّةٌ بَعْدُ في الفتي فَهُوَ فاعِلُهُ
أَبَتْ ذلِكم أَخلاقُهُ وشِمامِيلُهُ
وكلُّ الذي حمَلتَهُ فَهُوَ حامِلُهُ
عطوفٌ على المولى قليلٌ غوائِلُهُ
على الحيِّ حتى تَسْتَقِيلُ مَراجِيلُهُ (٤)
حَمِيٌّ وكانتْ شِيمَةٌ لا تُزايِلُهُ
لأَحْسَنِ ما ظنَّوا بِهِ فَهُوَ فاعِلُهُ
وذو باطِلٍ إنْ شِئتَ أرضاكِ باطِلُهُ
وأبيضٌ هِندياً طويلاً حمائِلُهُ
وَيَبْلُغُ أَقصى حَجْرَةَ الحَيِّ نائِلُهُ (٥)
عن السَّاقِ عندَ الروحِ يوماً ذلِذِلُهُ (٦)
وإمّا تولَّى أشعثُ الراسِ جافِلُهُ
عليها عُدائِمِلُ الهشيمِ وصامِلُهُ (٧)
بصيراً بها لَمْ تَعُدْ عنها مَشاغِلُهُ (٨)
إليه لَلانْتِ لي ورَقَّتْ سلاسلُهُ
وفي الصدرِ مِنِّي لوعةٌ ما تُزايِلُهُ
وَقَلتُ أَلَا قَلْبٌ بِقَلْبِي أبادِلُهُ
وأنتَ على من ماتَ بَعْدَكَ شاغِلُهُ

٥ - فَتَى لا تُرى قَدَّ القميصِ بِخَصْرِهِ
٦ - فَتَى لَيْسَ لابنِ العمِّ كالذئبِ إنْ رأى
٧ - لِسائِهِ خَيْرٌ وحَدَّهُ من قبيلةِ
٨ - سوي البُخلِ والفحشاءِ واللومِ إنَّهُ
٩ - يرسُكُ مَظلوماً وَيَرْضيكُ ظالماً
١٠ - جوادٌ بدنياهُ بخيلٌ بِعِرْضِهِ
١١ - إذا نَزَلَ الأضيافُ كانَ عَدْوِراً
١٢ - إذا ما طهَّما للقومِ كانَ كائِناً
١٣ - إذا القومُ أمَّوا بَيْتَهُ فَهُوَ عامِدٌ
١٤ - إذا جَدُّ عندَ الجَدِّ أرضاكِ جَدُّهُ
١٥ - مَضَى وَوَرِثناهُ دَريسَ مفاضَةِ
١٦ - فَتَى كانَ يروي المَشْرِفِيَّ بِكفِّهِ
١٧ - سيبكيهِ مولاهُ إذا ما ترفَعَتْ
١٨ - كَريمٌ إذا لاقِيَتَهُ مُتَبَسِّماً
١٩ - ترى جاذِرِيهِ يَرعدانِ ونارُهُ
٢٠ - يَجْرانِ ثِنياً خيراً عَظْمُ جارِهِ
٢١ - ولو كُنْتُ في غِلِّ فَبَحْتُ بلوعتي
٢٢ - وأرعيهِ سَمعي كلِّما ذَكَرَ الأسي
٢٣ - ولما عصاني القلبُ أَظْهَرَتْ عولَهُ
٢٤ - وكنتُ أَعيرُ الدمعَ قَبْلَكَ من بكي

.. (الضيفان) في موضع (الاضياف) روى ابو الفرج في الحادي عشر .

.. عجز الثالث عشر عند أبي الفرج « لافضل ما أمواله » .

.. (الظلم) في موضع (الجد) و (الهالك) في موضع (أرضاك) في الاغاني في الرابع عشر .

(٤) العُدود : الشيء الخلق .

(٥) المشرفي : السيف . والحجرة : بفتح الحاء الناحية .

(٦) الدلائل : أسافل القميص .

(٧) العدايميل : المسن القديم من الشجر . وهي العدايميل بغير ياء . والسامل : الرجل الضعيف البنية . أو اليابس من الشجر .

(٨) الثني : الناقة التي مضى عليها سنتان .

التخرّيج :

اختلف الرواة في نسبة هذه القصيدة الى واحد من الشعراء ، فهي لأوس بن غلفاء الهجيمي ، ومزاحم العقيلي ، والعباس بن يزيد بن الاسود الكندي ، والمجير السلولي ، وعمرو بن عقيل . ورجّح أبو الفرج في أغانيه ١٥١/٧ عمرو بن عقيل بن الحجاج الهجيمي صاحباً لها ، وقال إن هذا اصح الاقوال رواه ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، وهي في تسعة عشر بيتاً في موضع من الأغاني ١٥٤/٧ (*) وبعضها في نهاية الأرب ٢٦٢/١٠ برواية مختلفة ، وقال النويري : قال شاعر يصف قطاة ، واختلف في الشاعر من هو ، ثم ذكر هؤلاء الشعراء ، واحال على أبي الفرج ووافقه في نسبتها الى عمرو ابن عقيل بن الحجاج الهجيمي :

[من البسيط]

- | | |
|---------------------------------------|--|
| ١ - ما هاج عينك أم قد كادَ يكيها | من رسم دارٍ كسَحَقِ البردِ باقيها |
| ٢ - فلا غنيمَة توفى بالذي وَعَدَت | ولا فؤادك حتى الموتِ ناسيها |
| ٣ - أما القطاة فإني سوف أنعتها | نعتاً يوافقُ نعتي بعض ما فيها |
| ٤ - سكاءٌ مخطوطةٌ في ريشها طرَق | صُهَبٌ قوادِمُها كُدْرٌ خوافيها ^(١) |
| ٥ - منقارها كنواة القسبِ قَلَمُها | بمبردٍ حاذقٍ الكفَّينِ باريها |
| ٦ - تمشي كشي فتاة الحيّ مُسرعة | حذارَ قومٍ الى سِترٍ يواريهما |
| ٧ - تسقي الفراخَ بأفواهٍ مرفقة | مثل القوارير سُدت من أعاليها |
| ٨ - كأن هيدبةً من فوق جؤجؤها | أوجروَ حَنظَلَةً لم يعد راميهما ^(٢) |
| ٩ - لما تبدى لها طارت وقد علمت | أن قد أظلم وأنّ الحيّ غاشيها |
| ١٠ - تشتق في حيث لم تبعد مصوِّرة | ولم تصوّب الى أدنى مهاويها |
| ١١ - تنتاشُ صفراء مطروقاً بَقِيَّتْها | قد كان يأذي عن الدِّعموصِ آذيها ^(٣) |

.. (مخطوبة) في موضع (مخطوطة) روى النويري في الرابع وعجزه عنده « سود فوادمها صهب خوافيها » .

(*) روى ابن الكلبي حول هذه القصيدة الخبر الذي ذكرناه في هامش القطعة المرقمة ٤٢/ من هذا الشعر وانظر القصيدة كاملة في الاغاني ١٥٤/٧ وقد نسبها أبو الفرج لعمر بن عقيل بن الحجاج الهجيمي .

(١) السكاء : من السكك وهو صغر الاذن ولصوقها بالراس . وطرق الريش : أن يغطي الريش الاعلى منه الاسفل .

(٢) الهيدب : خمل الثوب ، واحده هيدبة . والجرو : الصير من الحنظل . وقوله لم يعد راميهما : أي لم يعد عليها فيكرها .

(٣) تنتاشي : تخرج . والدعموص : دودة سوداء تكون في الغدران .

فهرست مصادر الجمع ومراجع التحقيق

- ١ - الأبل : للاصمعي ، نشرة أوجست هفتر في الكنز اللغوي بيروت / ١٩٠٣ م .
- ٢ - الأزمئة والامكنة : للمرزوقي ، حيدر آباد الدكن / ١٣٣٢ هـ .
- ٣ - الاصمعيات : للاصمعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون القاهرة / ١٩٦٤ م .
- ٤ - اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : لابن خالويه ، دار الكتب القاهرة / ١٩٤١ م .
- ٥ - الاغانى : لابي الفرج الاصفهاني ، تحقيق جماعة ، نشرة دار الكتب المصرية الاولى ، وطبعة بولاق في بعض المواضع أيضا ، وقد أشرنا الى ذلك في موضعه .
- ٦ - الامالي : لابن الشجري ، حيدر آباد الدكن / ١٣٤٩ هـ .
- ٧ - الامالي : لابي علي القالي ، تحقيق محمد عبدالجواد الاصمعي ، القاهرة / ١٩٢٦ م .
- ٨ - الامالي : لليزدي ، حيدر آباد الدكن / ١٩٤٨ م .
- ٩ - الانصاف في مسائل الخلاف : لابي البركات بن الانباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .
- ١٠ - البخلاء : للجاحظ ، تحقيق أحمد العوامري وعلي الجارم ، القاهرة .
- ١١ - بلوغ الأرب : للالوسي ، القاهرة الطبعة الثالثة .
- ١٢ - البيان والتبيين : للجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة / ١٩٦٨ م .
- ١٣ - تاج العروس من جواهر القاموس : لمرتضى الزبيدي ، القاهرة / ١٣٠٦ هـ .
- ١٤ - تجريد الاغانى : لابن واصل الحموي ، تحقيق : د. طه حسين و ابراهيم الابياري القاهرة / ١٩٥٧ .
- ١٥ - شرح التصريح على التوضيح : لخالد الأزهرى ، الأزهرية المصرية / ١٣٢٥ هـ .
- ١٦ - تهذيب الالفاظ : لابن السكيت ، تحقيق : لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية / ١٨٩٥ م .
- ١٧ - تهذيب اللغة : للأزهري ، تحقيق جماعة ، القاهرة / ١٩٦٤ م وما بعدها .
- ١٨ - جمل الزجاجي : تحقيق محمد بن أبي شنب ط ٢ ، باريس ، مطبعة كلنسيك ١٩٥٧/٣٧٦ .
- ١٩ - جمهرة الامثال لابي هلال العسكري ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة / ١٩٦٤ م .
- ٢٠ - جمهرة الانساب : لابن حزم ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة / ١٩٦٢ م .
- ٢١ - جمهرة اللغة : لابن نريد ، حيدر آباد الدكن / ١٣٤٥ هـ .
- ٢٢ - الحماسة : للبحري ، باعثناء لويس شيخو ، بيروت / ١٩١٠ م .
- ٢٣ - الحماسة البصرية : لصدراالدين بن أبي الفرج البصري ، تصحيح مختارالدين احمد ، حيدر آباد / ١٩٦٤ م .
- ٢٤ - الحماسة الشجرية : لابي السعادات بن الشجري ، حيدر آباد / ١٣٤٥ هـ .
- ٢٥ - الحور العين : لاحمد بن فارس ، تحقيق : كمال مصطفى ، القاهرة / ١٩٤٨ م .
- ٢٦ - الحيوان : للجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة / ١٩٥٨ م .
- ٢٧ - خزائن الادب ولب لباب لسان العرب : لعبدالقادر البغدادي ، القاهرة / ١٢٩٩ هـ .
- ٢٨ - الخصائص : لابي الفتح ابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة / ١٩٥٥ م .
- ٢٩ - درة القواص : للحري ، الجوائب / ١٢٩٩ هـ .
- ٣٠ - الدرر اللوامع : لاحمد بن الامين الشنقيطي ، الطبعة الاولى / ١٣٢٨ هـ .
- ٣١ - ديوان جرير : نشرة : محمد اسماعيل عبدالله الصاوي ، القاهرة / ١٣٥٣ هـ .
- ٣٢ - ديوان ابن الدمينه : تحقيق : احمد راتب النفاخ ، مصر ، المدني / ١٣٧٩ هـ .
- ٣٣ - ديوان تميم بن أبي بن مقبل : تحقيق : الدكتور عزة حسن ، دمشق / ١٩٦٢ م .
- ٣٤ - ديوان المعاني : لابي هلال العسكري ، القاهرة ، مكتبة القدسي / ١٣٥٢ هـ .
- ٣٥ - الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق التلاوة : لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق ، احمد حسن فرحات ، دمشق ، دار المعارف .

- ٣٦- سخط اللآلي : طرر عبدالعزيز اليميني على هامش : لآلي البكري ، القاهرة / ١٩٣٦ م .
- ٣٧- شاعرات العرب : لعبدالبديع صقر ، منشورات المكتب الاسلامي / ١٩٦٧ م .
- ٣٨- شرح درة الفواص : لشهاب الدين الخفاجي ، القسطنطينية ، الجواب / ١٢٩٩ هـ .
- ٣٩- شرح ديوان الحماسة : للتبريزي ، القاهرة / ١٢٩٦ هـ .
- ٤٠- شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي ، تحقيق احمد امين وعبدالسلام هارون ، القاهرة / ١٩٥١ م .
- ٤١- شروح سقط الزند : للتبريزي والبطلبيوسي والخوازمي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٤٢- شرح الشواهد الكبرى : المقاصد النحوية : للعيني ، على هامش خزانة الادب للبفداي . انظر المرجع رقم / ١٧ من هذا الثبت .
- ٤٣- شرح المفصل : لابن يعيش ، مصر ، المنيرة .
- ٤٤- شعر يزيد بن الطرية : تحقيق حاتم صالح الضامن ، دار التربية للطباعة والنشر بغداد .
- ٤- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : لشوان بن سعيد الحميري ، تحقيق : ك. و. سترستين ، ليدن ١٩٥٣ م .
- ٤- الصحاح في اللغة : للجوهري تحقيق : احمد عبدالغفور عطار ، القاهرة / ١٩٥٦ م .
- ٤٧- الصناعتين : لابي هلال العسكري ، تحقيق علي البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، طبعة اولى / ١٩٥٢ م .
- ٤٨- طبقات فحول الشعراء : لابن سلام الجمحي ، تحقيق : محمود محمد شاكر القاهرة ، دار المعارف / ١٩٥٢ م .
- ٤٩- طبقات النحويين : ل محمد بن الحسن الزبيدي ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم مصر / ١٩٥٤ م .
- ٥٠- العباب : للصاغاني . مخطوط .
- ٥١- العمدة في محاسن الشعر وآدابه : لابن رشيق الفيرواني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة / ١٩٣٤ م .
- ٥٢- عيون الاخبار : لابن قتيبة ، القاهرة / ١٩٦٣ م .
- ٥٣- فائت الفصيح : لابي عمر الزاهد ، مخطوط حققه عبدالوهاب العدواني معد للطبع .
- ٥٤- القاموس المحيط : للفروز آبادي - بيروت .
- ٥٥- طب السرور في اوصاف الخمور : للرفيق النديم ، تحقيق : احمد الجندي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٥٦- القلب والابدال : لابن السكيت ، نشرة اوجست هفتر في الكنز اللغوي .
- ٥٧- الكامل في اللغة والادب : للمبرد ، تحقيق : زكي مبارك واحمد محمد شاكر القاهرة / ١٩٣٦ م .
- ٥٨- الكتاب : لسيبويه ، نشرتي الاعلمي بيروت / ١٩٦٧ م وبولاق .
- ٥٩- اللآلي شرح الامالي : لابي عبيد البكري ، تحقيق : عبدالعزيز اليميني ، القاهرة / ١٩٤١ م .
- ٦٠- لسان العرب : لابن منظور ، بيروت / ١٩٥٦ م . وبولاق .
- ٦١- ما يجوز للشاعر في الضرورة : للفزاز الفيرواني ، تحقيق : المنجي الكمي الدار القومية للنشر / ١٩٧١ م .
- ٦٢- ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه : للمحبي ،
- ٦٣- البهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة : لابن جني ، دمشق / ١٣٤٨ هـ .
- ٦٤- مجالس نعلب : لاحمد بن يحيى نعلب ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة دار المعارف / ١٩٥٦ م .
- ٦٥- مجموعة المعاني : لجهول ، استنبول / ١٣٠١ هـ .
- ٦٦- المخصص : لابن سيده ، بولاق / ١٣١٦ هـ .
- ٦٧- مختار الاغانى في الافراح والتهاني : لابن منظور ، تحقيق : عبدالعزيز احمد ، الدار المصرية / ١٩٦٦ م .
- ٦٨- مرصد الاطلاع : لصفي الدين البفداي ، تحقيق : علي محمد البجاوي القاهرة .
- ٦٩- المعارف : لابن قتيبة ، تحقيق : الدكتور ثروة عكاشة ، دار الكتب القاهرة / ١٩٦٠ م .
- ٧٠- معجم الادباء : لياقوت الحموي ، نشرة : محمد فريدرفاعي ، القاهرة / ١٩٣٦ م .
- ٧١- معجم البلدان : لياقوت الحموي - ليبسيك .
- ٧٢- معجم ما استعجم : لابي عبيد البكري ، تحقيق : مصطفى السقا وجماعة ، القاهرة / ١٩٤٥ م .
- ٧٣- معجم الشعراء : للمرزباني ، تحقيق : عبدالستار فراج القاهرة / ١٩٦٠ م .
- ٧٤- مقاييس اللغة : لابن فارس ، تحقيق : عبدالسلام هارون القاهرة / ١٣٦٦ هـ .

- ٧٥- المنصف : لابن جني ، تحقيق : ابراهيم مصطفى وعبداللهامين ، القاهرة / ١٩٥٤ م .
- ٧٦- المنصفات : لعبدالمعين اللوحي ، وزارة الثقافة والارشاد،دمشق / ١٩٦٧ م .
- ٧٧- مناهج التأليف عند العلماء العرب : لمصطفى الشكعة ، قسم الادب دار العلم للملايين ، بيروت .
- ٧٨- المؤلف والمختلف : للآمدي ، تحقيق : عبدالستار فراج،القاهرة / ١٩٦١ م .
- ٧٩- الموازنة بين الطائيين : للآمدي ، تحقيق : عبدالستار فراج ، القاهرة / ١٩٦١ م .
- ٨٠- نزهة الإبصار بطرائف الاخبار والاشعار : لعبدالرحمن بن درهم المكتب الاسلامي ، دمشق .
- ٨١- نظام الغريب : لعيسى بن ابراهيم الربيعي ، تصحيح : د. بولس برونله مطبعة هندية بالموسكي ، طبعة اولى .
- ٨٢- نقد الشعر : المنسوب لقدامة بن جعفر ، تحقيق : كمال مصطفى ، الخانجي والمثنى / ١٩٦٣ م .
- ٨٣- النوادر في اللغة : لابي زيد القرشي ، تصحيح : سعيدالشرتوني ، الكانوليكية / ١٨٩٤ م .
- ٨٤- النوادر : لابي مسحل الاعرابي ، تحقيق : الدكتور عزةحسن ، دمشق / ١٩٦١ م .
- ٨٥- نهاية الارب في فنون الادب : للنويري ، القاهرة ، دارالكتب / ١٣٤٢هـ وما بعدها .
- ٨٦- همع الهوامع شرح جمع الجوامع : للسيوطي ، تصحيح:محمد بدرالدين النعساني دار المعرفة ، بيروت .

لتتضافر الجهود من أجل

القضاء على الامية

فَهَارِسُ الْمَخْطُوطَاتِ وَالْبَيْلِيُّ غَرَفِيَاتُ

فهرس المواء اللغوية لكتاب تهذيب اللغة للأزهري

اعداد الدكتور

صلاح الفرطوسى

بغداد - الجمهورية العراقية

أبو منصور محمد بن احمد بن طلحة بن نوح الازهري الهروي والى احد أجداده نُسبَ أبو منصور فلقَّب بالازهري ، ولقب بالهروي أيضا نسبة الى مسقط رأسه بلدة هراة. وقد رجَّح صديقنا الدكتور رشيد العبيدي - في دراسته القيمة عن الازهري - أنه من أصل عربي .

عُرِف الازهري باللغوي لغلبة علم اللغة على بقية العلوم التي أشتغل بها . وألف الازهري مجموعة طيبة من المؤلفات العلمية ، في اللغة والحديث والتفسير والادب وكان في مقدمتها وأكثرها شهرة كتاب تهذيب اللغة .

ولد صاحبنا في بلدة هراة احدى مدن خراسان المشهورة سنة ٢٨٢ هـ وأقام فيها صدر حياته ، وسمع بها من جلة اساتذتها في زمانه وفي سن الثلاثين توجه قاصدا البيت الحرام من طريق العراق فأسره القرمطي أبو طاهر الحسين بن سعيد الجنابي واقام في الاسر دهرا طويلا . وقد استفاد من أسره أيما فائدة نتيجة لاختلاطه بأعراب البادية الذين لم يدخل اللحن على عربيتهم فبقيت سليمة مما شوقه الى استيفاء هذه اللغة الشريفة بعد ان تخلص من الاسر .

عاد أبو منصور الى بغداد لمواصلة الدرس والتحصيل فحضر مجالس أهل العلم فيها ثم عاد الى موطنه هراة ليكمل فيها تحصيله العلمي على عدد كبير من الاساتذة الاجلاء . ثم جلس للتدريس فتخرج عليه تلاميذ اجلاء حتى توفاه الله في مسقط رأسه مدينة هراة سنة ٣٧١ هـ بعد تطواف طويل وعمر قضاة في الدرس والتحصيل .

يُعدّ كتابه « تهذيب اللغة » في مقدمة مؤلفاته بل أنه يقف شامخا امام كثير من المعاجم

العربية لما عرف به صاحبه من ضبط وحفظ للغة فقد كان الأزهري من أحفظ الناس وأوسعهم علما الى جانب دقة في النقل نلمسها بوضوح خلال كتابه الجليل .

والكتاب جار على نمط كتاب العين المنسوب للخليل بن احمد الفراهيدي باتباعه نظام حروف الهجاء الذي يتبع مخارج الحروف ، فيبدأ باقصاها في الحلق وادخلها وهو العين وينتهي باخسر الحروف وهو الياء ، أما تسلسلها بحسب مخارجها فهو ع ، ح ، هـ ، خ ، غ / ف ، ك / ج ، ش ، ض / ص ، س ، ز / ط ، د ، ت / ظ ، ذ ، ث / ر ، ل ، ن / ف ، ب ، م / و ، ا ، ي .

وقد أشرف على طبع الكتاب مجموعة طيبة من كبار المحققين الا أنه لم يسلم من عيب ، فقد تكشف لصديقنا الدكتور رشيد أن سقطا قد وقع في الاجزاء (٧، ٨، ٩) اثناء التحقيق فقام مشكورا بتحقيق هذا السقط وقسمه على قسمين . وكما هو معلوم ان الكتاب في أبوابه يجري على نظام خاص يسر حتى على الباحث المتخصص مراجعته فكان لا بد للكتاب من فهرس لمواده اللغوية لا الى مجموعة من الفهارس اللغوية تلحق منفصلة مع كل جزء من أجزائه وحتى هذه الفهارس التي الحقت في نهاية كل جزء لم تخلُ من بعض الخلل فقد اهملت كثيرا من المواد غير الثلاثية كما سقطت بعض المواد الثلاثية . وكنت قررت في بداية تسجيلي للدكتوراه أن أقوم بعملية مسح سريعة للفتنا ووجدتُ أمامي كتاب التهذيب فطرات لي فكرة فهرسته فهرسة لغوية ، ولم اكن اتصور أن هذه الفهرسة سوف تأخذ مني كل هذا العناء وقد حاولت في اكثر من مرة ان اترك العمل فيها ولولا مساعدة بعض اخواني لما رأى هذا العمل النور فقد راجع معي أخي وصديقي احمد هريدي الاجزاء من (١ - ٦) وكان يمدني بالعون والنصح من حين لآخر وحقا لولاه لما رأى هذا العمل النور، وراجع معي أخي الاستاذ مزاحم البسداوي منتصف الجزء السابع فلهما كل ثناء وتقدير ان كان لا بد من شكر على عمل يخدم لغتنا ، فنحن المشتغلين في هذا الميدان نحاول جاهدين أن نسهم مع اجدادنا السلف الصالح للامة بمشاركة بسيطة لصون لغتنا ودوام بقائها وتيسيرها على خدامها من الدارسين .

ويهمني أن الفت نظر القارئ الكريم أن القسم الساقط من الكتاب قد تم طبعه مؤخرا في مطابع الهيئة العامة للكتاب بمصر بتحقيق صديقنا الدكتور رشيد العبيدي وقد الحقت مواده اللغوية بهذا الفهرس ورمزت له بالحرف (م) .

ولا أدعي أنني قد اصبت كبد الظبي في عملي هذا فقد تكون وقعت فيه بعض الهنات والهنوات التي لا يسلم منها اي عمل مهما حاول صاحبه توخي الدقة ، فالكمال لله وحده وهو حسي .

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
				(١)	
ارط	٢٥٣/١١	اجلنظي			
ارف	٢٢٧/١١	اجم			
ارق	٢٠٢/١١	اجن	٦٠٧/١٥	آب	
ارك	٣٣٦/٥	احرقنقز	٢٢٧/١٤	آد	
ارم	١٨٦/٥	احطوطي	٣٢٧/١٥	آر	
ارن	٢٥٧/٥	احن	٩٨/١٢	آض	
ازب	٥١٤/٧	اختتأ	٥٨٧/١٥	آف	
ازج	٦٢١/٧	اخخ	٤٢٧/١٥	آل	
أزح	٥١٣/٧	اخد	٦٢١/١٥	آم	
ازز	٦٢٢		٦٤٥		
ازف	٥٢٤/٧	اخذ	٥٤٤/١٥	آن	
ازق	٥٥٤/٧	اخر	٥٤٧/١٥	الان	
ازم	٥٨٦/٧	اخن	٦٠١/١٥	آبا	
ازمهل	٥١٨/٧	اخى	٥٩٩/١٥	آبب	
أزى	٦٢٢/٧	اخيله	٣٣٣/١٤	آبت	
اسب	٢٢٧/١٤	ادا	٢٠٧/١٤	آبد	
استبرق	٢٠٨/١٤	ادب	٢٦١/١٥	آبر	
أسجهر	٤٢١/٩	ادرنق	١٠٦/١٣	آبس	
	٣١٠/٣	ادعنكر	٤٢٢/١١	آبش	
اسحنظر	٣٦٩/١٢	ادفس	٨٩/١٢	آبض	
اسحنفر	١٧٤/١٤	ادل	٣٧/١٤	آبط	
اسد	٥٢٨/٦	ادلهم	٣٥٥/٩	آبق	
اسر	٢١٠/١٤	ادم	٥٠٢/١٥	آبن	
اسس	٢١٣/١٤	ادم	٤٦٠/٦	آبه	
اسف	٤٧/١٥	اذ	٥٠٦/٦	آبوكلهدة	
اسفنت	٤٧/١٥	اذا	٦٠٤/١٥	آبى	
اسك	١٦٨/١١	اذج	٥٢٠/٦	آتمهل	
اسل	١٢/١٥	اذلولى	٣٥٠/١٤	آتى	
اسلنطح	١٦/١٥	اذن	١٦٥/١٥	آثا	
اسلنقى	٥١/١٥	اذى	٢٥٥/١١	آثبجر	
اسمدر	٥٤		١٦٥/١٥	آثث	
اسمير	٢٥٥/١٥	أرب	١١٩/١٥	آثر	
اسن	٣١٠/١٤	أرت	٢٦٣/٣	آثعنجج	
اسى	١١٨/١٥	أرث	١٣١/١٥	آثل	
آشب	١٨٤/١١	أرج	١٦٠/١٥	آثم	
اشج	٣٠٩/٥	أرجحن	١٤٤/١٥	آثن	
اشح	٦٢١/٧	أرخ	٢٣٣/١١	آجا	
اشش	٥٤٣		٢٥٥/١١	آجثال	
اشل	٦٧٩/٧	اردخل	٢٣٤/١١	آجج	
اشمأز	٢٤٩/١٣	أرز	١٧٩/١١	آجر	
اشن	٦٥/١٣	أرس	١٥٤/١١	آجرثم	
اشناس	٤٠٦/١١	أرش	٢٦١/١١	آجرثم	
اصطفلين	٦٢/١٢	أرض	١٩٣/١١	آجل	

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
اصعقفر	٢٢٦/ ٣	اكة	٢٤٢/ ٥	انس	٨٦/١٣
اصف	٢٥٢/١٢	اكي	٤١٨/١٠	انض	٧٠/١٢
اصفنتط	٢٧٢/١٢	الا	٤٢٢/١٥	انف	٤٨١/١٥
اصل	٢٤٠/١٢	الا	٤٢٣/١٥	انق	٢٢٣/٩
اضاخ	٤٧١/ ٧	الب	٢٨٥/١٥	انقليس	٢٩٨/ ٩
اضض	٩٨/١٢	الت	٢٢٠/١٤	انك	٢٨١/١٠
اضم	٩٣/١٢		٢٢٢	انم	٥٠٧/١٥
اطرهم	٥٢٦/ ٦	الز	٢٥١/١٣	انما	٥٣٥/١٥
افرنج	٢٥٧/١١	الس	٨٠/١٣	انه	٤٤٢/ ٦
افق	٤٤٣/ ٩	الف	٢٧٨/١٥	انى	٥٥١/١٥
اطر	٨/١٤	الق	٢١٠/ ٩	اهان	٤٤٦/ ٦
اطط	٥٣/١٤	الك	٢٧٠/١٠	اهب	٤٦٥/ ٦
اطل	١٧/١٤	الل	٤٣٤/١٥	اهر	٤٠٨/ ٦
اطم	٤٤/١٤	الم	٤٠٢/١٥	اهل	٤١٧/ ٦
اطهملى	٥٢٦/ ٦	الاله	٤٢١/ ٦	الاميع	٢٤٠/ ٦
اعرفكس	٣٠٢/٣	الله	٤٢١/ ٦	او	٦٥٧/١٥
افخ	٥٨٩/ ٧	الى	٤٢٧/١٥	اوتكى	٢٣٥/١٠
	٤٧١	ام	٦٢٣/١٥	اوس	١٣٧/١٣
افد	١٩٩/١٤		٦٣٠	اول	٤٥٥/١٥
افف	٥٨٨/١٥	ام الهزرى	٥٢٦/ ٦	اوه	٤٨٠/ ٦
افق	٣٤٣/ ٩	اما ، اما	٦٢٨/١٥	اوى	٦٤٩/١٥
افك	٢٩٥/١٠		٦٤٢	اى	٦٥٧/١٥
افل	٢٧٨/١٥	امالا	٤٢١/١٥	اى	٦٥٣/١٥
افن	٤٨٠/١٥	امت	٤٤١/١٤	ايان	٥٤٩/١٥
	٤٨٤	امج	٢٢٧/١١	ايل	٤١٤/١٠
اق	٢٧٦/ ٩	امح	٢٧٧/ ٥	ايلول	٤٦١/١٥
اقرنقط	٤٢١/ ٩	امد	٢٢١/١٤	ايلياء	٤٦٢/١٥
اقط	٢٤١/ ٩	امدقر	٤١٤/ ٩	اين	٥٥٠/١٥
اقعنسس	٢٨٤/٣	امر	٢٨٩/١٥	ايه	٤٨١/ ٦
اقفى	٢٨٤/ ٣	امس	١٨٨/١٣	ايه	٤٨٨/ ٦
اقعنصر	٢٧٩/٣	امص	٢٦٢/١٢		
اقعنفز	٢٨٦/٣	امض	٩٢/١٢		
اقفعل	٢٩٦/ ٣	امل	٢٩٥/١٥		
اق	٣٧٦/ ٩	املود	١٣٣/١٤	باء	٥٩٤/١٥
اقلعف	٢٩٦/ ٣	امن	٥١٠/١٥	الباء	٦١٣/١٥
اقن	٢٢٤/ ٩	امه	٤٧٤/ ٦	بابأ	٦٠٠/١٥
اكا	٤١٤	ان	٥٦٢/١٥	بات	٢٢٣/١٤
اكد	٢٣١/١٠	ان	٥٦٤/١٥	باث	١٥٩/١٥
اكر	٢٤٨/١٠	انا	٥٦٩/١٥	باج	٢٢١/١١
اكرهف	٥٠٨/ ٦	انب	٤٨٤/١٥	باح	٢٧٠/ ٥
اكك	٤١٤/١٠	انت	٢٣٣/١٤	باخ	٦٠٢/٦١
اكل	٢٦٥/١٠	انك	١٤٥/١٥	باد	٢٠٧/١٤
اكم	٤٠٩/١٠	انج	٢٥٧/ ٥	باز	٢٥/١٥

(ب)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
بار	٢٦٣/١٥	بحح	١٢/ ٤	بدم	٤٤٤/١٤
باس	٢٦٥	بحدري	٥٣٠/ ٦	بلدن	٤٢٨/١٤
باس	١٠٩/١٣	بحدل	٣٢٩/ ٥	برا	٢٦٩/١٥
باش	١٠٤/١٣	بحر	٣٧/ ٥	بربخ	٦٩١/ ٧
باص	٤٢٩/١١	بحزج	٣١٢/ ٥	برت	٢٧٧/١٤
باض	٢٥٨/١٢	بحشل	٣١٥	برتل	٤٣٥/١٠
باط	٨٣/١٢	بحفظل	٣١٧/ ٥	برث	٨٣/١٥
باط	٣٨/١٤	بحل	٣٣١/ ٥	برثن	١٦٨/١٥
باع	٤٠٠/١٤	بحلس	٧٧/ ٥	برج	٥٥/١١
باق	٢٣٦/ ٣	بحن	٣٢٢/ ٥	برجد	٢٥٠/١١
باك	٣٤٩/ ٩	بخت	١١٨/ ٥	برجم	٢٥٦/١١
بال	٤٠٥/١٠	بختر	٣١٢/ ٧	برج	٢٧/ ٥
بان	٣٩٢/١٥	بخخ	٦٨٥/ ٧	برخ	٣٦٢/٧
باه	٣٩٤	بخز	١٤/ ٧	برديس	١٥٤/ ٣
باى	٤٩٥/١٥	بخز	٣٦٩/ ٧	برذعة	٣٥٧/ ٣
بيب	٤٦١/ ٦	بخس	٢١٣/ ٧	برذن	٥٥/١٥
بتت	٥٩٩/١٥	بخص	١٨٩/ ٧	بر	١٨٥/١٥
بتر	٥٩٢/١٥	بخع	١٥٢/ ٧	برزخ	٦٧٠/ ٧
بتع	٢٥٧/١٤	بخق	١٦٨/ ١	برزق	٤٠١/ ٩
بتك	٢٧٧/١٤	بخل	٣٩/ ٧	برزن	١٨٧/١٣
بتل	٢٨٦/ ٢	بخن	٤٢٣/ ٧	برسام	١٥٧/١٣
بث	١٥٣/١٠	بخند	٤٥٠/ ٧	برسن	٤٠٨/١٢
بثا	٢٩١/١٤	بخنق	٦٨٤/ ٧	برش	٣٦٠/١١
بشر	٦٧/١٥	بدا	٦٣١/ ٧	برشم	٤٥٢/١٢
بشع	١٥٩/١٥	بدح	٢٠٢/١٤	برص	١٨٠/١٢
بشمر	٨١/١٥	بدخ	٤٣٢/ ٤	برض	٢٤/١٢
بشق	٣٣٤/٢	بدد	٢٨٩/ ٧	برط	٣٤٠/١٣
بشل	٣٥٩/٣	بدر	٧٧/١٤	برطل	٥٥/١٤
بشن	٨٤/ ٩	بدع	١١٥/١٤	برع	٣٦٨/ ٢
بج	٩١/١٥	بدغ	٢٤٠/ ٢	برعم = برعوم	
بجج	١٠٥/١٥	بدل	٧٧/ ٨	برعوم	٣٦٤/ ٣
بجع	٥١٥/١٠	بدن	١٣١/١٤	برغ	١١١/ ٨
بجد	٦٧/ ١	بده	١٤٣/١٤	برغز	٢٣٦/ ٨
بجر	١٦٤/ ٤	بذا	٢٢٠/ ٦	برغل	٢٤٣/ ٨
بجس	٦٧٤/١٠	بدج	٢٤/١٥	برق	١٣١/ ٩
بجل	٦١/١١	بدح	١٦/١١	براقش	٣٨٠/ ٩
بجم	٥٩٩/١٠	بدخ	٤٧٤/ ٣	برقشة	٣٧٩/ ٩
بجت	٩٨/١١	بد	٣٣٠/ ٧	برقع	٢٩٤/ ٣
بجتر	١٣١/١١	بدر	٤١٥/١٤	برقل	٤١٥/ ٩
بحت	٤٤٩/ ٤	بدع	٤٢٧/١٤	برك	٢٢٧/١٠
بحت	٣٣٠/ ٥	بدعر	٣٢٣/ ٢	بركع	٣٠٧/ ٣
بحت	٤٨٢/ ٤	بدقر	٣٥٩/ ٣	برل	٢٠٣/١٥
بحت	٣٣٢/ ٥		٤١٤/ ٩	برم	٢٢٠/١٥

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
١٢٥/ ٨	بغر	٢٥٨/١٢	بصر	٢١٣/١٥	برن
٥٣/ ٨	بغز	٣٠/١٢	بضر	٤٥٢/١١	البرنشاء
٢٣٤/ ٨	بغسل	٤٧٩/١١	بضض		برنش = البرنشاء
١٨٥/ ٢	بغش	١٠٠/١٢	بضض	٤٤٢/١٠	برنك
١٧/ ٨	بفض	٤٨٧/ ١	بضع	٢٩٤/ ٦	بره
١١٣/ ٢	بفغ	٤١/١٠	بضك	٢٦٧/١٥	برى
١٣٩/ ٨	بفل	٣٩٨/ ٤	بطح	٥٣٣/ ٦	برهم
١٥٢/ ٨	بغم	٢٥٤/ ٧	بطخ	٥٣٧/ ٦	البرهمن
٢٠٩/ ٨	بغى	٣٣٦/١٢	بطر	٦٢٦/١٠	بزج
٣٠٠/ ٨	بق	٤٠٧/ ٩	بطرف	٢١٣/٧	بزخ
٣٤٨/ ٩	بقا	٤٣٠/١٠	بترك	١٩٥/١٢	بزد
١٣٥/ ٩	بقر	٣١٨/١١	بطنش	١٧٣/١٢	بزز
١٢/ ٩	بقط	٣٠٥/١٢	بط	١٥١/ ٢	بزغ
٢٨٤/ ١	بقع	٦٢/ ٨	بطغ	٥٤/ ٨	بزغ
١٧١/ ٩	بقل	١٢/ ٩	بطق	٤٣٦/ ٨	بزق
٢٠٥/ ٩	بقم	٣٥٤/١٣	بطل	٢١٩/١٢	بزل
١٩٤/ ٩	بقن	٣٧٩/١٣	بطم	٢٣٣/١٢	بزم
٣٤٧/ ٩	بقى	٣٧٢/١٣	بطن	٦٧٤/ ٧	بزومخ
٤٠٤/١٠	بكا	٣٨/١٤	بطؤ	٢٢٧/١٢	بزن
١٥٢/١٠	بكت	٣٦٦/١٤	بظ	٢٨٦/١٢	برى
٢٢٢/١٠	بكر	٣٧٧/١٤	بظر	٢٩٧/ ٩	بشاق
٨٣/١٠	بكس	٤٠٠/١٤	بظى	٢٤٤/١١	بسجان
٣٢٦/ ١	بكم	٢٤١/ ٣	بعا	٤١١/١٢	بسر
٤٦٣/ ٩	بك	١١٨/ ١	بعبع	٢١٥/١٢	بس
٢٦٣/١٠	بكل	٣٣٤/ ٢	بعث	٢٤٤/١٢	بسط
٢٩٥/١٠	بكم	٣٥٩/ ٣	بعثر	٤١٨/ ٨	بشق
٢٨٥/١٠	بكن	٣٨٩/ ١	بعج	٤٣٩/١٢	بل
٤٠٣/١٠	بكى	٢٤٢/ ٢	بعر	١٥٥/١٢	بسل
٣٩٠/١٥	بلا	٥٢/ ٢	بعص	١٢/١٣	بسن
٤١٥/ ٩	بلاثق	٣٧٧		٤٣٢/١١	بشا
٦١١/١٥	بلب	٤٨٩/ ١	بعض	٢٣٦/ ٨	بشذق
٢٩٣/١٤	بلت	١٨٨/ ٢	بعط	٢٥٨/١١	بشر
٩٨/١١	بلج	١١٨/ ١	بعع	٤٤٧/ ١	بشع
٨٩/ ٥	بلح	٢٨٧/ ١	بعق	٢٣٣/ ٨	بشوق
٤٢٢/ ٧	بلخ	٣٢٧/ ١	بعك	٣٢/١٠	بشك
١٢٧/١٤	بلد	٤١٢/ ٢	بعل	٢٨٤/١١	بشم
٣٢٩/ ٥	بلدح	٣٠٨/ ٢	بعليك	٢٩٠/١١	بشى
٢٠٤/١٥	بلر	٣٦٥/ ٣	بعلق	١٢٥/١٢	بش
٢١٦/١٣	بلز	٢٤٢/ ٨	بغبر	١٧٤/١٢	بضر
٤٤١/١٢	بلس	٨٢/ ٨	بغت	٥٢/ ٢	بصع
٢٧٣/١٢	بلصم	٩٣/ ٨	بغت	٣٨٥/ ٨	بصق
٣٥١/١٣	لط	٢٤٢/ ٨	بغثر	٢١٤/١٢	بصم
٢٩٩/ ٣	بلعق	٢٤٠/ ٨	بغدد	١٩٥/١٢	بصل

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
بلموم	٢٦٤/ ٢	بهر	٢٨٥/ ٦	تام	٢٢٦/١٤
بلغ	١٣٩/ ٨	بهرامج	٥٢٢/ ٦	تاه	٢٩٦/ ٦
بلق	١٧٧/ ٩	بهرج	٥١٤/ ٦	تب	٢٥٦/١٤
بلق = بلائق		بهرمان	٥٢٢/ ٦	تبر	٢٧٦/١٤
بلقع	٢٩٩/٢	بهرز	١٦٠/ ٦	التبريس	١٥٤/١٣
بلغ	٤١١/ ٢	البهزرة	٥٢٢/ ٦	تبع	٢٨١/ ٢
بلعك	٣٠٨/ ٣	بهس	١٣٨/ ٦	تبك	١٥٤/١٠
بلعم = بلعوم		بهش	٨٨/ ٦	تبل	٢٩١/١٤
بلك	٢٥٧/١٠	البهصل	٥١٨/ ٦	تبين	٣٠٢/١٤
بلكس	٤٢٥/١٠	بهض	١٠٤/ ٦	التبهور	٥٣٤/ ٦
بلل	٣٣٩/١٥	بهط	١٨١/ ٦	تتري	٣١٠/١٤
بلندح	٣٢٩/ ٥	بهظ	٢٥٨/ ٦	تشر	٢٦٥/١٤
بلنط	٥٦/١٤	بهق	٤٠٧/ ٥	تثل	٢٦٥/١٤
بله	٣١١/ ٦	بهكل	٢٣٥/ ٦	تجب	٨ /١١
بلهص	٥١٨/ ٦	بهكن	٥٠٧/ ٦	تجر	٣ /١١
بلهقة	٥٠٤/ ٦		٥٣٥	تج	٤٢٤/ ٣
البهنية	٥٣٥/ ٦	بهل	٣٠٨/ ٦	تحت	٣٢٤/ ٣
بم	٥٩١/١٥	بهلق	٥٠٢/ ٦	تحفا	٤٤٥/ ٤
بنت	٣٠٥/١٤		٥٠٣	تحم	٤٥١/ ٤
بنج	١٢٦/١١	بهم	٣٣٥/ ٦	تحمي	٢٠٣/ ٥
بنح	١١٨/ ٥	بهن	٣٢٧/ ٦	تنح	٥٦٣/ ٦
بند	١٤٢/١٤	بهنس	٥٢١/ ٦	تنخم	٣١٧/ ٧
بندق	٤١٢/ ٩	بهه	٣٨٠/ ٥	ترب	٢٧٣/١٤
بندك	٤٣٣/١٠	بو	٥٩٩/١٥	ترت	٢٤٨/١٤
بنس	١٢/١٣	بوز	٢٧٠/١٣	ترتب	٣٥٥/١٤
بنش	٣٨٠/١١	البوم	٥٩١/١٥	ترج	٣/١١
بنصر	٢٧١/١٢	بياح	٢٧١/ ٥	ترج	٤٣٨/ ٤
بنط	٣٦٧/١٣	بيدق	٤٠/ ٩	ترخ	٢٩٧/ ٧
بنق	٢٠٠/ ٩	بئس	١٠٩/١٣	ترد	٢٤٨/١٤
بنك	٢٨٩/١٠	البينيت	١٦٨/١٥	توز	١٨٥/١٣
بن	٤٦٧/١٥	بي	٥٩٣/١٥	ترس	٣٨٣/١٢
بنى	٤٩٠/١٥			ترش	٣٢٧/١١
بها	٤٥٦/ ٦			تروخ	٢٦٦/ ٢
البهازير	٥٢٤/ ٦	تا	٣٧/١٥	تروق	٥٤/ ٩
البهاويز	٥٢٤/ ٦	تاب	٣٣٢/١٤	ترك	١٣٣/١٠
بهه	٢٨١/ ٥	تاتا	٣٤٩/١٤	تومي	١٨٥/١٣
بهت	٢٤١/ ٦	تاج	١٦٤/١١	تون	٢٧٠/١٤
بهتر	٥٣١/ ٦	تاج	٢٠٢/ ٥	ترنتس	٣٥٥/١٤
بهث	٢٧١/ ٦	تاخ	٥١٧/ ٧	الترنموت	٣٥٥/١٤
بهج	٦٤/ ٦	تار	٣٠٩/١٤	ترنوق	٤١٣/ ٩
بهر	٢٨٥/ ٦	تاز	٢٣٧/١٣	تره	٢٣٥/ ٦
البهدري	٥٣٠/ ٦	تاع	١٤٣/ ٣	تري	٣٠٩/١٤
بهدل	٥٢٩/ ٦	تاق	٢٥٧/ ٩	ترنير	٢٨٧/١٣

(ت)

المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة
تسع	٧٧/ ٢	تله	٢٢٦/ ٦	ثب	٦٩/١٥
تשא	٢٩٧/١١	تلهلا	٥٢٩/ ٦	ثبت	٢٦٧/١٤
تشح	١٧٦/ ٤	تلو	٤٦٢/١٥	ثبج	٢٤/١١
تشر	٢٢٧/١١	تمر	٢٨١/١٤	ثبر	٧٩/١٥
تطا	٤/١٤	تمغ	١٥٠/ ٨	تبش	٢٢٧/١١
تعا	١٤٥/ ٣	تم	٢٦٠/١٤	ثبل	٩١/١٥
تعب	٢٨١/ ٢	تمك	١٥٨/١٠	تبين	١٠٣/١٥
تفتح	٩٦/ ١	تمل	٢٩٥/١٤	ثتت	٢٤٨/١٤
تعر	٢٦٩/ ٢	تمه	٢٤٢/ ٦	تتى	٣٠٨/١٤
تفس	٧٨/ ٢	تمهجر	٥١٣/ ٦	ثجج	٤٧٢/١٠
تعض	٤٥٤/ ١	تنبل	٢٨٢/١٤	ثجر	١٨/١١
تعم	٩٦/ ١		٣٥٤	ثجل	٢٠/١١
تعلم	٢٧٢/ ٢	تنت	٢٦٦/١٤	ثجم	٢٧/١١
تعب	٨٣/ ٨	تنخ	٣٠٣/ ٧	ثجن	٢٤/١١
تعر	٨١/ ٨	تنر	٢٦٩/١٤	ثح	٤٢٨/ ٢
تفغ	٥٨/ ٢	تنم	٣٠٧/١٤	ثحج	١٣٠/ ٤
تفلس	٢٢٤/ ٨	تنن	٢٥٤/١٤	ثخن	٣٢٤/ ٧
التفاريح	٢٥٣/١١	تنوط	٢٩/١٤	ثدب	٩٠/١٤
تفت	١٠٣/١٥	ته	٢٨٠/ ٥	ثدق	١٨/ ٩
تفح	٤٤٥/ ٤	تهته	٣٥٩/ ٥	ثدم	٩١/١٤
تفر	٢٧١/١٤	تهر	٢٣٤/ ٦	ثدى	١٥١/١٤
تفف	٢٥٥/١٤	التهرشف	٥١٧/ ٦	ثرب	٧٨/١٥
تفل	٢٨٤/١٤	تهم	٢٤٢/ ٦	ثرتم	٣٣٥/١٤
تفه	٢٣٩/ ٦	تهن	٢٣٧/ ٦	ثرد	٨٨/١٤
تقتد	١٧/ ٩	تو	٢٤٨/١٤	ثرر	٦٥/١٥
تقلق	٥٨/ ٩	توث	٢٠٨/١٤	ثرط	٣١٣/١٢
تقن	٦٠/ ٩	توث	٤٤/١٣	ثرع	٣٢٧/ ٢
تقى	٢٥٧/ ٩	توق	٢٥٦/ ٩	ثرع	٩٠/ ٨
تك	٤٣٨/ ٩	توم	٣٣٨/١٤	ثرغبي	٤١٨/ ٩
تكر	١٣٣/١٠	توهد	١٨٦/ ٦	ثرم	٨٥/١٥
تكل	١٣٨/١٠	التيهور	٥٣٤/ ٦	ثرمد	١٦٨/١٥
تكم	١٥٨/١٠			ثرمطة	٥٥/١٤
تكن	١٤٣/١٠	(ث)		ثرمل	١٦٨/١٥
تكىء	٣٣٣/١٠			ثرن	٧٣/١٥
تلا	٣١٦/١٤	ثاب	١٥١/١٥	ثرى	١١٤/١٥
تلب	٢٩٠/١٤	ثائا	١٦٦/١٥	ثطا	٤/١٤
تلج	٤/١١	ثاخ	٥٢٦/ ٧	ثطط	٢٨٩/١٣
تلس	٣٨٤/١٢	ثاد	١٥٢/١٤	ثطع	١٦٢/ ٢
تلص	١٥٤/١٢	ثار	١١٣/١٥	ثطف	٣١٢/١٣
تلع	٢٧١/ ٢	ثاع	١٥٤/ ٣	ثعا	١٥٤/ ٣
تلف	٢٨٤/١٤	ثان	١٤٨/١٥	ثعب	٣٣٢/ ٢
تلل	٢٥١/١٤	ثاه	٤٠٠/ ٦	ثعشع	٩٨/ ١
تلن	٢٨٢/١٤	ثاى	١٦٤/١٥	ثعج	٣٥٤/ ١

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
تمجر	٣١٩/ ٣	ثنتل	٢٥٤/١٤	جيز	٦٢٦/١٠
ثعد	١٩٨/ ٢	ثند	٩٠/١٤	جيس	٥٩٧/١٠
ثعر	٣٢٦/ ٢	ثن	٦٥/١٥	جيش	٥٤٧/١٠
ثعط	١٦٢/ ٢	ثنطب	٥٥/١٤	جبع	٢٨٨/ ١
بمع	٩٨/ ١	ثنى	١٣٢/١٥	جبل	٩٥/١١
بعل	٣٢٩/ ٢	ثها	٤٠٠/ ٦	جبن	١٢٣/١١
ثملب	٣٦١/ ٣	ثهت	٢٣١/ ٦	جبه	٦٥/ ٦
ثعم	٣٢٦/ ٢	ثهل	٢٧٠/ ٦	جبهل	٥١٥/ ٦
ثفا	١٧٧/ ٨	ثوج	١٧٠/١١	جت	٤٦٧/١٠
ثغب	٩٤/ ٨	ثول	١٢٥/١٥	جث	٤٧١/١٠
ثغر	٨٨/ ٨	ثوم	١٦٢/١٥	جثا	١٧١/١١
ثغغ	٦٥/ ٢	ثوى	١٦٦/١٥	جثل	٢٠/١١
ثغم	٩٧/ ٨			جشم	٢٥/١١
ثفا	١٤٨/١٥	(ج)		جشر	١٨/١١
ثفج	٢٤/١١			جج	٣٩١/ ٣
ثفر	٧٦/١٥	جاب	٢١٨/١١	ججا	١٣٣/ ٥
ثفروق	٤١٥/ ٩	جاب	٢٢٠/١١	ججارش	٣١١/ ٥
ثفل	٩٠/١٥	جابلق	٣٨٤/ ٩	ججد	١٢٤/ ٤
ثفن	١٠٧/١٥	جاج	٢٣٨/١١	ججدر	٣٠٨/ ٥
ثفند	٩٠/١٤	جأجا	٢٣٧/١١	ججدل	٣٠٨/ ٥
ثفر	٧٨/ ٩	جاج	١٣٥/ ٥	ججدم	٣٣٤/ ٥
ثقف	٨٣/ ٩	جاج	٤٦٠/ ٧	ججر	١٣٦/ ٤
ثقل	٧٨/ ٩	جاد	١٥٦/١١	ججرم	٣٣٤/ ٥
ثكد	١٧٥/١٠	جاد	١٦٨/١١	ججس	١٢٢/ ٤
ثكل	١٨٠/١٠	جار	١٧٥/١١	ججش	١١٧/ ٤
ثكم	١٨٦/١٠	جار	١٧٧/١١	ججشر	٣١١/ ٥
ثكن	١٨٢/١٠	جاس	١٣٨/١١	ججشل	٣١١/ ٥
ثل	٦٣/١٥	جاش	١٣٤/١١	ججشم	٣١٢/ ٥
ثلب	٩١/١٥	جاض	١٣٧/١١	ججظ	١٢٩/ ٤
ثلث	٥٩/١٥	جاع	٥٠/ ٣	ججظم	٣١٣/ ٥
ثلج	٢٠/١١	جاف	٢٠٨/١١	ججف	١٦٠/ ٤
ثلغ	٣٣٤/ ٧	جال	١٨٨/١١	ججفل	٣١٤/ ٥
ثلط	٣١٤/١٣	جام	٢٢٥/١١	ججل	١٤٧/ ٤
ثلغ	٩١/ ٨	جانب	٢٥٧/١١	ججلم	٣١٤/ ٥
ثلم	٦٩/١٥	جاه	٣٥٠/ ٦	ججطنجع	٢٦٢/ ٣
ثلم	٦٩/١٥	جأى	٢٣١/١١	ججم	١٦٩/ ٤
ثلما	١٦٢/١٥	جأ	٢١٤/١١	ججمرش	٣٣٦/ ٥
ثلمد	٩١/١٤	جياجيب	٥١٥/ ٦	ججمش	٣١٢/ ٥
ثلمر	٨٣/١٥	جيب	٥١٠/١٠	ججمظ	٣١٣/ ٥
ثلغغ	٩٦/٨	جيت	٧/١١	ججن	١٥٤/ ٤
ثلل	٩٣/١٥	جبع	١٦٥/ ٤	ججنب	٣١٥/ ٥
ثلن	١٠٦/١٥	جبع	٦٩/ ٧	ججنبر	٣٣٧/ ٥
ثلمه	١٦١/١٥	جبر	٥٧/١١	ججنفل	٣٣٦/ ٥

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
٦١٣/١٠	جزل	٦٣٨/١٠	جرد	٥٤٤/ ٦	جغ
٦٢٧/١٠	جزم	٢٥٠/١١	الجرداب	٦٩/ ٧	جخب
٦٢٣/١٠	جزن	٣١٢/ ٥	جردج	٤٥٩/ ٧	جخخ
١٤٢/١١	جزى	٣٣٦/ ٥	جردحل	٦٣٥/ ٧	جخدب
٤٤٨/١٠	جس	٣٧٨/ ٩	جردق	٦٤٠/ ٧	جخدل
١٣٨/١١	جسأ	٣٨٤/ ٩	جردق	٦٤٠/ ٧	جخدل
٥٦٦/١٠	جسد	٦٠٧/١٠	جزز	٦٤٠/ ٧	جخدم
٥٧٤/١٠	جسر	١٠/١١	جزز	٤٦/ ٧	جخر
٢٤١/١١	جسرب	٥٧٨/١٠	جرس	٦٤٠/ ٧	جخرط
٣٠٦/ ٨	جسق	٢٤٤/١١	جرسام	٦٧/ ٧	جخفا
٥٩٩/١٠	جسم	٢٤١/١١	جرسم	٦٥/ ٧	جخن
٤٤٨/١٠	جش	٣٢٥		٤٥٩/ ٧	جخي
١٣٥/١١	جشأ	٥٢٧/١٠	جرش	٤٥٥/١٠	جد
٥٤٤/١٠	جشيب	٢٣٩/١١	جرشيب	١٥٨/١١	جدا
٥٢٥/١٠	جشر	٣١١/ ٣	جرشع	٦٧٣/١٠	جذب
٤٤٣/١٠	جش	٢٨٩/١١	جرشم	٦٣٤/١٠	جذت
٣٣٣/ ١	جشع	٥٦٢/١٠	جرص	١٢٨/ ٤	جدح
٥٤٧/١٠	جشم	٥٥٤/١٠	جرض	٦٣٤/١٠	جدر
٥٣٧/١٠	جشن	٢٤٠/١١	جرضم	٥٦٥/١٠	جدس
٤٤٦/١٠	جض	٣٦٠/ ١	جرع	٣٤٦/ ١	جدع
٥٦١/١٠	جضم	٤١/١١	جرف	٦٧١/١٠	جرف
١٢٤/ ٤	جطح	٢٤١/١١	جرفس	٦٤٩/١٠	جدل
٤٦٨/١٠	جظ	٢٠٧/ ٨	جرق	٦٧٧/١٠	جدم
٥٢/ ٣	جفا	٢٧/١١	جرل	٦٥٩/١٠	جدن
٢٨٧/ ١	جعب	٦٣/١١	جرم	٤٦٩/١٠	جذ
٣٢٢/ ٣	جعبز	٢٤٩/١١	جرمض	١٦٥/١١	جذا
٣١٩/ ٣	جشم	٢٤٦/١١	جرموز	١٥/١١	جذب
٣١٩/ ٣	جشن	٣٨٤/ ٩	جرموق	٩/١١	جذر
٦٨/ ١	جعجع	٣٦/١١	جرن	٣٥١/ ١	جدع
٢٤٨/ ١	جعد	٢٦٠/١١	الجرنفس	١٤/١١	جذف
٣١٦/ ٣	جعدب	٥١/ ٦	جره	١١/١١	جدل
٢٥١/ ٣	جعدل	٥٠٩/ ٦	الجرهاس	٦٤٠/ ٧	جدم
٣٦٢/ ١	جهر	٥١١/ ٦	جرهد	١٦/١١	جدم
٢٤٥/ ١	جوز	٥١٢/ ٦	جرهم	٢٥٤/١١	الجدمور
٣٣٩/ ١	جس	١٧٢/١١	جری	٤٧٣/١٠	جر
٣٣٣/ ١	جش	٢٤٨/١١	الجریز	٥٠/١١	جرب
٢٥٠/ ١	جعظ	٦٢٦/١٠	جرب	٢٤٧/١١	جربد
٣١٨/ ٣	جعظر	٤٥١/١٠	جرز	١٩/١١	جرت
٦٨/ ١	جمع	١٢٤/ ٤	جرح	٢٥٥/١١	جرتل
٢٨٤/ ١	جف	٦٠٣/ ١	جرز	٤٨٤/١٠	جرج
٣٢١/ ٣	جففر	٢٤٣/ ١	جزع	٢٥٩/١١	جرجب
٢٨٧/ ٣	جففل	٦٢٥/١٠	جزف	٢٥٨/١١	جرجم
٢٢٣		٣٠٦/ ٨	جزق	١٤٠/ ٤	جرج

المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة
جعل	٣٧٣/ ١	جلدح	٣١٢/ ٥	جمره	٣١٦/ ٢
جمع	٣٩٦/ ١	جلعد	٣١٥/ ٣	جمل	١٠٦/ ١١
جمعس	٣١٣/ ٢	جلذ	١٢/ ١١	جمن	١٢٧/ ١١
جمعوس	٣١٦/ ٣	جلز	٦١٤/ ١٠	جمهر	٥١٢/ ٦
جمن	٣٨١/ ١	جلس	٥٨٣/ ١٠	جن	٤٩٦/ ١٠
جعه	١٢٩/ ١	جلسام	٢٤٤/ ١١	جنا	١٩٦/ ١١
جنب	١٥٨/ ٢	جلط	٦٣٣/ ١٠	الجنادف	١٥٢/ ١١
جفت	٧/ ١١	جلط	٢٤٩/ ١١	جنب	١١٧/ ١١
جفجف	٦٩/ ١	جلع	٣٧٥/ ١	جنبه	٣٨٤/ ٩
جفج	٦٧/ ٧	جلعب	٣٢٣/ ٣	جنبخ	٦٣٩/ ٧
جفر	٤٧/ ١١	جلعم	٢٧٨/ ٣	جنبل	٢٥٧/ ١١
جفس	٥٩٥/ ١٠	جلف	٨٣/ ١١	جنت	٢١/ ١١
جفش	٥٤٣/ ١٠	جلفاط	٢٤٩/ ١١	جنثر	٢٥٤/ ١١
جفظ	٨/ ١١	جلفزير	٢٤٧/ ١١	جنح	١٥٤/ ٤
جفع	٣٨٥/ ١	جلق	٣٠٧/ ٨	جنحب	٣١٥/ ٥
جف	٥٠٥/ ١٠	جلحمد	٣٣٧/ ٥	جنحد	٦٥٩/ ١٠
جفل	٨٨/ ١١	جلم	١٠١/ ١١	جنذب	٢٥٢/ ١١
جفن	١١٢/ ١١	جلماق	٣٧٨/ ٩	جندع	٣١٤/ ٣
جق	٢٤٥/ ٨	جلمد	٢٥١/ ١١	جندل	٢٥١/ ١١
جقعل	٢٨٧/ ٣	جلن	٧٩/ ١١	جنش	٥٢٧/ ١٠
جكر	٤/ ١٠	جلندب	٥٩/ ١١	جنص	٥٦٤/ ١٠
جل	٤٨٦/ ١٠	جلندح	٣٣٧/ ٥	جنعاظة	٣١٨/ ٣
جلا	١٨٤/ ١١		٣٣٨	جنعطار	٣٧٠/ ٣
جلاء	١٨٩/ ١١	جلندد	٢٥١/ ١١	جنف	١١/ ١١
جلادح	٣١٢/ ٥	الجلنزي	٢٤٨/ ١١	جنفس	٢٤٤/ ١١
الجلامق	٤٩٨/ ٦	جلنف	٢٥٩/ ١١	جنفور	٢٥٨/ ١١
جلب	٩٠/ ١١	جلنفع	٣٦٩/ ٣	جنق	٣٠٧/ ٨
جلبيع	٣١٥/ ٥	جله	٥٧/ ٦		٣٧٨/ ٩
جلبز	٢٤٨/ ١١	جلهم	٥١٤/ ٦	جنم	١٢٧/ ١١
جلبصة	٢٤٠/ ١١	جم	٥١٧/ ١٠	جنه	٦٣/ ٦
جلت	٥/ ١١	جما	٢٢٤/ ١١	جنى	١٩٥/ ١١
جلج	٤٩٢/ ١٠	جمع	١٦٧/ ٤	جنير	٢٥٧/ ١١
جلجل	٤٩٠/ ١٠	جمحظ	٣١٣/ ٥	جه	٣٤٥/ ٥
جلع	١٤٩/ ٤	جمحل	٣١٤/ ٥	جهب	٦٥/ ٦
جلعب	٣١٥/ ٥	جمخ	٦٩/ ٧	جهجه	٣٤٥/ ٥
جلحز	٣٢٤/ ٥		٧١	جهل	٣٧/ ٦
جلخر	٣١٢/ ٥	جمد	٦٧٧/ ١٠	جهر	٤٨/ ٦
جلحظ	٣١٣/ ٥	جمر	٧٣/ ١١	جهرمية	٥١٢/ ٦
جلحم	٣٢٤/ ٥	جمز	٦٢٩/ ١٠	جهز	٣٤/ ٦
جلخ	٦٤/ ٧	جمزر	٢٤٨/ ١١	جهش	٣١/ ٦
جلخد	٦٢٦/ ٧	جمس	٦٠٠/ ١٠	جهض	٢٢/ ٦
جلخم	٦٣٨/ ٧	جمش	٥٤٨/ ١٠	جهضم	٥١١/ ٦
جلد	٦٥٥/ ١٠	جمع	٣٩٦/ ١	جهل	٥٦/ ٦

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
جهنم	٦٧/ ٦	حام	٢٧٧/ ٥	جهم	٤٤٤/ ٤
جهن	٦٣/ ٦	حان	٢٥٥/ ٥	جهن	٩٥/ ٤
جهنم	٥١٥/ ٦	حبا	٢٦٥/ ٥	جهنم	٤٤١/ ٤
جهى	٣٥٤/ ٦	حبا	٢٦٦/ ٥	جهى	٤٥٠/ ٤
جهيلة	٥١٤/ ٦	حب	٧/ ٤	جهيلة	٤٤٢/ ٤
جوت	١٦٤/ ١١	حبث	٤٢٣/ ٣	جوت	٢٠٠/ ٥
جوجو	٢٣٨/ ١١	حبتز	٢٣٠/ ٥	جوجو	٢٠٩/ ٥
جوخ	٤٦٠/ ٧	حبث	٤٨٣/ ٤	جوخ	٤٢٧/ ٣
جوظ	١٦٥/ ١١	حبج	١٦٣/ ٤	جوظ	٤٧٩/ ٤
جوق	٢٠٦/ ٩	حبج	٢١٥/ ٥	جوق	٣٣٣/ ٥
جون	٢٠٣/ ١١	حبجر	٣١٤/ ٥	جون	٢٠٣/ ٥
جور	٢٢٨/ ١١	حبذ	٤٦٩/ ٤	جور	٢٢٣/ ٥
جوى	٢٢٩/ ١١	حبر	٢٢/ ٥	جوى	٤٧٩/ ٤
جى	٢٢٨/ ١١	حبربر	٣٢٧/ ٥	جى	٣٨٢/ ٤
الغياه	٢٢٣/ ١١	حبرت	٢٣٠/ ٥	الغياه	٤٨٠/ ٤
جناوه	٢٢٣/ ١١	حبرج	٢١٦/ ٥	جناوه	٢١١/ ٥
جيد	١٦٣/ ١١	حبرق	٣١٤	جيد	٢٨٧/ ٣
جيرفت	٢٥٣/ ١١	حبرقس	٢٢٧/ ٥	جيرفت	١٣٠/ ٥
جيز	١٤٨/ ١١	حبرقص	٢٢٧/ ٥	جيز	١٦١/ ٤
جيل	١٩١/ ١١	حبركى	٢٠٦/ ٥	جيل	١٣٠/ ٤
جيم	٢٢٧/ ١١	حبرم	٢٣/ ٥	جيم	١٢٢/ ٤
الجيهبوق	٥٣٩/ ٦	حبس	٢٤٢/ ٤	الجيهبوق	١٥٩/ ٤
		حبش	١٩٢/ ٤		١٤٣/ ٤
		حبض	٢٢١/ ٤		١٦٥/ ٤
		حبط	٢٩٥/ ٤		١٥٢/ ٤
		حبطق	٢٧٧/ ٥		٣٦٢/ ٣
حاء	٢٨١/ ٥	حبق	٧١/ ٤	حاء	٤١٩/ ٣
حاب	٢٦٧/ ٥	حبقبق	٣٣٨/ ٥	حاب	٤٢٩/ ٤
حات	٢٦٣/ ٥	حبك	١٠٨/ ٤	حات	٣٢٧/ ٥
حاث	٢١٠/ ٥	حبكر	٣٠٧/ ٥	حاث	٤٠٥/ ٤
حاج	١٣٥/ ٥	حبل	٧٨/ ٥	حاج	١٢٥/ ٤
حاد	١٨٩/ ٥	حبلق	٣٠٣/ ٥	حاد	١٨٦/ ٥
حاذ	٢٠٦/ ٥	حبمبر	٢٣٧/ ٥	حاذ	١٨٧/ ٥
حار	٢٢٧/ ٥	حبن	١١٤/ ٥	حار	٤٠٧/ ٤
حاز	١٧٧/ ٥	حبش	٢١٨/ ٥	حاز	٣٠٠/ ٥
حاس	١٧٠/ ٥	حبنظا	٣٢٧/ ٥	حاس	٢٨٠/ ٤
حاش	١٤١/ ٥	حبوكري	٢٠٧/ ٥	حاش	٢٣/ ٤
حاص	١٦١/ ٥	حبت	٤٢٣/ ٣	حاص	٤١٧/ ٤
حاض	١٥٨/ ٥	حبتد	٤٠٤/ ٤	حاض	٢٣٤/ ٥
حاط	١٨٤/ ٥	حبتز	٤٣٧/ ٤	حاط	٣٠٥/ ٥
حاف	٢٦٣/ ٥	حبتش	٢١٨/ ٥	حاف	٤٢٣/ ٤
حاق	١٢٦/ ٥	حترف	٢٣٠/ ٥	حاق	٢٠٤/ ٥
حالك	١٢٧/ ٥	حبتش	١٧٥/ ٤	حالك	٤٢٦/ ٣
حال	٢٤٠/ ٥			حال	

(ح)

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
٣١٤/ ٤	حسن	٣٠٠/ ٥	حرقد	٤٦٢/ ٤	حذر
٣٩٢/ ٣	حش	٣٣٦/ ٥	حرقز	٤٦٧/ ٤	حذف
١٣٧/ ٥	حشا	٣٠٢/ ٥	حرقص	٣٣٣/ ٥	حذفر
١٩٠/ ٤	حشب	٣٣٨/ ٥	حرقف	٣٥/ ٤	حذق
٣١٨/ ٥	حشبل	٣٠٠		٣٢٦/ ٥	حذقر
١٧٤/ ١٤	حشد	٣٠٥/ ٥	حرقم	٤٦٤/ ٤	حذل
٣١٨/ ٥	حشد	٩٧/ ٤	حرك	٣٠٤/ ٥	حذلق
١٧٧/ ٤	حشر	٣٠٠/ ٥	حرككه	٣٣٢/ ٥	حذلم
٣١٠/ ٥	حشرج	٣٣٤		٣٣٤	
١٧٤/ ٤	حشط	٤٢/ ٥	حرم	٤٧٥/ ٤	حذم
١٨٧/ ٤	حشف	٢٣/ ٥	حرمد	٤٦٧/ ٤	حذن
٨٦/ ٤	حشك	٣١٧		٣٢٢/ ٥	حراسيم
١٩٤/ ٤	حشم	٣٢٥/ ٥	حرمز	٣٢٢/ ٥	حراسين
١٨٤/ ٤	حشن	٣٢١/ ٥	حرمس	٢١/ ٥	حرب
٣٩٧/ ٣	حص	٣٣٣/ ٥	حرموز	٣٣٣/ ٥	حربث
١٦٣/ ٥	حصا	٣٣٤/ ٥	حرنب	٣١٦/ ٥	حربج
١٦٧/ ١٥	حصا	٢١٢/ ٥	حرى	٣١٨/ ٥	حربش
٢٦٠/ ٤	حصب	٤١١/ ٣	حز	٣٢١/ ٥	حربصيفة
٢٢٦/ ٤	حصد	١٧٦/ ٥	حزا	٤٣٩/ ٤	حرت
٢٣٠/ ٤	حصر	٣٧٣/ ٤	حزب	٤٧٧/ ٤	حرت
٣٢٠/ ٥	حصرم	٣٥٧/ ٤	حزر	١٣٧/ ٤	حرج
٢٥٢/ ٤	حصف	٢٧٠/ ٣	حزفع	٣٠٩/ ٥	حرجف
٢٤١/ ٤	حصل	٢٦/ ٤	حزق	٣٠٨/ ٥	حرجل
٣٢١/ ٥	حصلب	٣٠٣/ ٥	حزقل	٣٠٩/ ٥	حرجم
٢٦٩/ ٤	حصم	٩٣/ ٤	حزك	٤٣٣/ ٣	حرح
٢٤٤/ ٤	حصن	٣٦٠/ ٤	حزل	٢١٤/ ٥	
٣٩٧/ ٣	حض	٣٧٥/ ٤	حزم	٤١٢/ ٤	حرد
١٥٠/ ٥	حضا	٣٣٥/ ٥	حزمبل	٣٣٤/ ٥	حردم
٣١٣/ ٥	حضارج	٣٢٦/ ٥	حزمر	٣٠٢/ ٥	حردق
٢١٩/ ٤	حضب	٣٦٤/ ٤	حزن	٤٢٨/ ٣	حرد
١١٩/ ٢	حضج	١٧٥/ ٥	حزى	٣٦٠/ ٤	حرز
٣١٢/ ٥	حضجر	٤٠٥/ ٣	حس	٣٠٢/ ٥	حرزق
٣١٣/ ٥	حضجم	١٦٨/ ٥	حسا	٢٩٦/ ٤	حرس
١٩٨/ ٤	حضر	٣٢٨/ ٤	حساب	٣٢٤/ ٥	حرسم
٣١٦/ ٥	حضرم	٢٨٠/ ٤	حلد	١٨١/ ٤	حرش
١٩٨/ ٤	حفظ	٢٨٦/ ٤	حدر	٣١٧/ ٥	حرشفا
٢٠٩/ ٤	حضل	٣٢٣/ ٤	حسفا	٢٣٩/ ٤	حرص
٢٠٩/ ٤	حضن	٣٠٦/ ٥	حسفل	٢٠٣/ ٤	حرض
٤١٥/ ٣	حط	٩٢/ ٤	حسك	١٢/ ٥	حرف
١٨١/ ٥	حطأ	٣٠٦/ ٥	حسكل	٨	
٣٩٣/ ٤	حطب	٣٠٧		٣١٨/ ٥	حرفشر
٣٨٠/ ٤	حطت	٣٠٣/ ٥	حسل	٣١٧/ ٥	حرفض
٣٨١/ ٤	حطر	٣٤٣/ ٤	حسم	٤٤/ ٤	حرق

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
حظف	٣٩٣/ ٤	حقر	٣٦/ ٤	حظف	٣٢٤/ ٥
حطل	٣٨٣/ ٤	حقص	٢٣/ ٤	حظنك	٣٣٧/ ٥
حطم	٣٩٩/ ٤	حقط	٣٠٤/ ٥	حم	١٣/ ٤
حطمط	٣٢٨/ ٥	حقطب	٣٠٣/ ٥	حما	٢٨٦/ ٥
حطن	٣٩٢/ ٤	حقف	٦٨/ ٤	حمت	٤٥٣/ ٤
حطنطى	٣٠٧/ ٥	حقل	٤٧/ ٤	حمج	١٦٦/ ٤
حظب	٤٦١/ ٤	حقلد	٣٠٤/ ٥	حصد	٤٣٤/ ٤
	٣٣/ ٥	حقن	٦٤/ ٤	حمر	٥٤/ ٥
حظبى	٣٣١/ ٥	حك	٣٨٥/ ٣	حمز	٣٧٩/ ٤
حظر	٤٥٤/ ٤	حكا	١٣٠/ ٥	حمس	٣٥٤/ ٤
حظرب	٣٣١/ ٥	حكاد	٩٤/ ٤	حمش	١٩٥/ ٤
	٣٢٠	حكر	٩٦/ ٤	حمص	٢٦٩/ ٤
حفظ	٤٢٥ ٣	حكش	٨٧/ ٤	حمض	٢٢٢/ ٤
حظل	٤٥٥/ ٤	حكص	٩١/ ٤	حمت	٤٠١/ ٤
حظلب	٣٣١/ ٥	حكف	١٠٨/ ٤	حمطط	٣٢٨/ ٥
حظى	٢٠٣/ ٥	حكلى	١٠٠/ ٤	حمق	٨٤/ ٤
حطب	١٠٧/ ١٦	حكى	١١٠/ ٤	حمك	١١٥/ ٤
حفا	٣/ ٤	حكى	١٢٩/ ٥	حمل	٩٠/ ٥
حفا	٢٠٦/ ١١	حلا	٢٣٣/ ٥	حملج	٣١٠/ ٥
حفا	٢٥٨/ ٥	حلا	٢٣٧/ ٥	حملق	٣٠١/ ٥
حفاء	٢٠٧/ ١١	حلب	٧٧/ ٥	حمن	١٢١/ ٥
حفيكى	٣٠٧/ ٥	حلبس	٣٢٢/ ٥	حمى	٢٧٢/ ٥
حفت	٤٤٩/ ٤	حلبط	٣٣٢/ ٥	حنا	٢٥٠/ ٥
حفت	٤٨١/ ٤	حلت	٤٤١/ ٤	حنب	١١٥/ ٥
حفد	٤٢٦/ ٤	حلج	١٥١/ ٤	حنيج	٣١٦/ ٥
حفر	١٦/ ٥	حلجل	٤٤٤/ ٣	حنيش	٣١٨/ ٥
حفر	٣٧٢/ ٤	حلز	٣٦٢/ ٤	حنيص	٣٢١/ ٥
حفس	٤٢٤/ ٤	حلزم	٣٢٢/ ٥	حنبل	٣٣٤/ ٥
حفش	١٨٩/ ٤	حلس	٣١١/ ٤	حنت	٤٤٣/ ٤
حفض	٢٥٩/ ٤	حلسم	٣٢٤/ ٥	حنتاو	٣٣١/ ٥
حفض	٢١٦/ ٤	حلط	٣٨٧/ ٤	حنتر	٢٣٠/ ٥
حفضج	٣١٢/ ٥	حلف	٦٦/ ٥	حنتف	٣٣٠/ ٥
حفظ	٤٥٨/ ٤	حلق	٣٠٥/ ٥	حنتل	٣٣١/ ٥
حفل	٧٦/ ٥	حلق	٥٨/ ٤		٣٣٢
حفلج	٣١٤/ ٥	حلقاته	٣٠١/ ٥	حنتم	٣٣٠/ ٥
حفلق	٣٠٥/ ٥	حلقد	٣٠٠/ ٥	حنت	٤٨٠/ ٤
حفن	١١٣/ ٥	حلقم	٣٠١ ٥	حنثر	٣٣٤/ ٥
حففس	٣٢٤/ ٥	حلقن	٣٠١/ ٥	حنج	١٥٨/ ٤
حفنىكى	٣٠٧/ ٥	حلك	١٠١/ ٤	حنجد	٣١٠/ ٥
حق	٣٧٤/ ٣	حلكك	٣٠٧/ ٥	حنجر	٣٠٩/ ٥
حقا	١٢٤/ ٥	حلكم	٣٠٧/ ٥	حنجف	٣١٤/ ٥
حقب	٧١/ ٤	حل	٤٣٥/ ٣	حنجل	٣١٤/ ٥
حقد	٣٠/ ٤	حلم	١٠٦/ ٥	حنحن	٤٤٩/ ٣

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
حند	٤٢٥/ ٤	حبقطان	٣٠٤/ ٥	ختر	٢٩٤/ ٧
حندق	٣٠٣/ ٥	حى	٢٨٢/ ٥	ختع	١٦٠/ ١
حندقوق	٣٣٧/ ٥	(خ)		ختل	٢٩٨/ ٧
حندك	٣٣٤/ ٥			ختلع	٢٧٦/ ٣
حندلت	٣٣٦/ ٥			ختم	٣١٣/ ٧
حندلس	٣٣٦/ ٥	خاب	٦٠٢/ ٧	ختن	٢٩٩/ ٧
حند	٤٦٥/ ٤	خلت	٥١٥/ ٧	خت	٢٦٤/ ٦
حنز	٦٢٢/ ١٠	خاخ	٦١٦/ ٧	ختر	٣٣٣/ ٧
حنزب	٣٢٥/ ٥	خاد	٥١٠/ ٧	خترم	٣٣٣/ ٥
حنزج	٦٤٠/ ٧	خاذ	٥٢١/ ٧	ختعم	٢٧٤/ ٣
حنزقر	٣٣٥/ ٥	خار	٥٤٦/ ٧	ختل	٣٣٤/ ٧
حنس	٣٢١/ ٤	خاز	٤٩٣/ ٧	ختم	٣٤٢/ ٧
حنس	١٨٦/ ٤	خاس	٤٨٠/ ٧	ختى	٥٣٦/ ٧
حنص	٢٥٢/ ٤	خاش	٤٦٤/ ٧	خجا	٤٥٨/ ٧
حنضاج	٣١٣/ ٥	خاص	٤٧١/ ٧	خجج	٥٤٢/ ٦
حنضل	٣١٦/ ٥	خاض	٤٦٧/ ٧	خجر	٦٧/ ١
حنط	٣٩٠/ ٤	خاط	٥٠٠/ ٧	خجف	٤٧/ ٧
حنطاً	٣٣٢/ ٥	خاف	٥٩٢/ ٧	خجل	٦٦/ ٧
حنطب	٣٢٨/ ٥	خال	٥٥٩/ ٧	خجم	٧١/ ٧
حنطىء	٣٢٨/ ٥	خام	٦٠٦/ ٧	خجن	٦٥/ ٧
حنظ	٤٥٨/ ٤	خان	٥٨١/ ٧	خجى	٤٥٨/ ٧
حنظب	٣٣١/ ٥	خاب	٦٠٣/ ٧	خد	٥٦٠/ ٦
حنضج	٣١٣/ ٥	خاب	١١/ ٧	خدب	٢٨٦/ ٧
حنظل	٣٣١/ ٥	خبت	٣١٠/ ٧	خدج	٤٥/ ٧
حنف	١٠٩/ ٥	خبث	٣٣٧/ ٧	خدر	٢٦٣/ ٧
حنفس	٣٢٤/ ٥	خبج	٦٨/ ٧	خدرنق	٦٣٤/ ٧
حنفش	٣١٨/ ٥	خبر	٣٦٤/ ٧	خدرنى	٢٦/ ٢
حنق	٣٠٧/ ٨	خبرنج	٦٩٣/ ٧	خدش	٧٤/ ٧
حنقط	٣٠٤/ ٥	خبروع	٢٥/ ٢	خدع	١٥٧/ ١
حنك	١٠٤/ ٤	خبز	٢٧٦/ ٢	خدف	٢٨٦/ ٧
حنكل	٣٠٦/ ٥	خبس	٢١٥/ ٧	خدفل	٦٨٣/ ٧
حنم	١١٨/ ٥	خبش	١٨٧/ ٧	خدل	٢٧٠/ ٧
حنن	٤٤٥/ ٣	خبص	٩٣/ ٧	خدلج	٦٣٦/ ٧
حنى	٢٥٠/ ٥	خبط	١٥٢/ ٧	خدم	٢٩٠/ ٧
حواب	٢٧٠/ ٥	خبغ	٢٤٨/ ٧	خدن	٢٨٠/ ٧
حورورد	٣٣٦/ ٥	خبججه	١٦٩/ ١	خدنق	٢٨٠/ ٧
حولول	٣٣٦/ ٥	خبجق	٢٧٥/ ٣	خدنق	٦٣٤/ ٧
حوى	٢٩٢/ ٥	خبج	٤٠/ ٧	خدى	٥١١/ ٧
حيث	٢٩٩	خبجل	٤٢٤/ ٧	خد	٥٦٣/ ٦
حيزبون	٢١٠/ ٥	خبين	٤٤٦/ ٧	خدر	٣٢٣/ ٧
حيعل	٢٢٥/ ٥	خبند	٦٨٤/ ٧	خدرف	٦٨٧/ ٧
	٥٥/ ١	ختا	٥١٤/ ٧	خدرنق	٦٩٤/ ٧
		خت	٥٦٣/ ٦		٢٦/ ٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
خدع	١٦١/ ١	خرمس	٦٦١/ ٧	خشل	٨٣/ ٧
خدعل	٢٧٦/ ٣	خرمش	٦٤٦/ ٧	خشم	٩٣/ ٧
الخدعوية	٢٧٤/ ٣	خرمل	٦٩٠/ ٧	خشن	٨٥/ ٧
خذف	٢٢٧/ ٧	خرنب	٦٩٠/ ٧	خشى	٤٦١/ ٧
خذق	٢٠/ ٧	خرنبل	٦٩٤/ ٧	خصب	١٥٠/ ٧
خذل	٢٢٢/ ٧		٢٦/ ٢	خصر	١٢٦/ ٧
خدم	٢٣٠/ ٧	خرنفا	٦٩٢/ ٧	خص	٥٥١/ ٦
خذن	٢٢٤/ ٧	خرنق	٦٢٩/ ٧	خصف	١٤٦/ ٧
خذنفر	٦٩٥/ ٧	خريء	٥٥٣/ ٧	خصل	١٤٠/ ٧
	٢٨/ ٢	خزا	٤٩٢/ ٧	خصم	١٥٤/ ٧
خذيء	٥٢٤/ ٧	خزب	٢١٢/ ٧	خصن	١٤٥/ ٧
خذي	٥٢٣/ ٧	خزبز	٦٧١/ ٧	خصى	٤٧٧/ ٧
خر	٥٦٤/ ٦	خزح	٤٤/ ٧	خض	٥٤٩/ ٦
خرب	٣٥٩/ ٧	خزر	١٩٨/ ٧	خضارع	٢٧٤/ ٣
خربز	٦٧٢/ ٧	خزرج	٦٣٧/ ٧	خضب	١١٦/ ٧
خربص	٦٥٧/ ٧	خزرف	٦٧٣/ ٧	خضد	٩٧/ ٧
خربق	٦٣٠/ ٧	خزذ	٥٥٤/ ٦	خضر	٩٩/ ٧
خرت	٢٩٤/ ٧	خزغ	١٥٦/ ١	خضرب	٦٥١/ ٧
خرث	٢٣٣/ ٧	خزعال	٢٧٥/ ٣	خضرف	٦٥٣/ ٧
خرج	٤٧/ ٧	خزف	٢١١/ ٧	خضرم	٦٥٠/ ٧
خرد	٢٦٩/ ٧	خزق	٢٠/ ٧	خضع	١٥٣/ ١
خردل	٦٧٩/ ٧	خزل	٢٠٣/ ٧	خضف	١١٢/ ٧
خردل	٦٨٠/ ٧	خزليج	٦٣٨/ ٧	خضل	١١٠/ ٧
خرز	٢٠١/ ٧	خزم	٢١٧/ ٧	خضلف	٦٥٣/ ٧
خرس	١٦٣/ ٧	خزن	٢٠٨/ ٧	خضم	١١٧/ ٧
خرش	٧٨/ ٧	خزى	٤٩٠/ ٧	خضن	١١١/ ٧
خرشب	٦٤٨/ ٧	خس	٥٥٢/ ٦	خط	٥٥٧/ ٦
خرشم	٦٤٥/ ٧	خسأ	٤٨٢/ ٧	خطأ	٤٩٥/ ٧
خرص	١٢٩/ ٧	خسا	٤٨٤/ ٧	خطب	٢٤٥/ ٧
خرض	١١٠/ ٧	خسر	١٦٢/ ٧	خطر	٢٢٢/ ٧
خرط	٢٢٧/ ٧	خسف	١٨٢/ ٧	خطرف	٦٧٥/ ٧
خرطم	٦٧٦/ ٧	خسفيج	٦٦٨/ ٧	خطع	٢٧٦/ ٣
خرع	١٦٢/ ١	خسق	١٩/ ٧	خطف	٢٤١/ ٧
الخرعبه	٢٧٤/ ٣	خسل	١٦٨/ ٧	خطل	٢٣٣/ ٧
	٢٧٦	خسن	١٧٩/ ٧	خطم	٢٥٥/ ٧
خرف	٣٤٨/ ٧	خشا	٤٦٦/ ٧	خطيء	٤٩٦/ ٧
خرفج	٦٣٧/ ٧	خشب	٩٠/ ٧	خط	٥٦٣/ ٦
	٦٤١	خشخش	٩٣/ ١	خطا	٥١٩/ ٧
خرفع	٢٧٥/ ٣	خشر	٧٧/ ٧	خشب	١٦٩/ ١
خرق	٢١/ ٧	خشرم	٦٤٤/ ٧	خشمع	٥٥/ ١
خرقل	٦٣٣/ ٦	خش	٥٤٥/ ٦	خمع	٥٥/ ١
خرك	٤٢/ ٧	خشع	١٥١/ ١	خمل	٥٥/ ١
خرم	٣٧٠/ ٧	خشفا	٨٦/ ٧	خعم	١٦٩/ ١

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
١٤٦/ ٧	خنص	٦٩/ ٧	خمج	٦٠١/ ٧	خفا
٦٦٠/ ٧	خنصر	٦٤٠/ ٧	خمجر	٢٠٤/ ٧	خفت
٦٩٣/ ٧	خنصرف	٢٩٠/ ٧	خمد	٦٨٦/ ٧	خفتز
٢٥/ ٢		٣٧٤/ ٧	خمر	٦٦/ ٧	خفج
٢٤١/ ٧	خنط	٢١٧/ ٧	خمز	٢٨/ ٢	خفخف
٦٧٨/ ٧	خنطر	١٩١/ ٧	خمس	٢٨٥/ ٧	خفد
٢٧٨/ ٧	خنطل	٩٤/ ٧	خمش	٦٨٤/ ٧	خفدد
١٦٦/ ١	خنع	١٥٥/ ٧	خمص	٢٥٥/ ٧	خفر
٢٧٥/ ٣	الخنعية	٢٥٩/ ٧	خمط	١٨٤/ ٧	خفس
٤٣٧/ ٧	خنف	١٦٩/ ١	خمع	٦٦٨/ ٧	خفسج
٦٦٣/ ٧	خنفس	٤٢٨/ ٧	خمل	٨٨/ ٧	خفش
٢٧٦/ ٣	خنفع	١٦/ ٧	خمم	١١٢/ ٧	خفض
٦٣٣/ ٧	خنفق	٤٥١/ ٧	خمن	١٦٨/ ١	خقع
٢٢/ ٧	خنق	٤٤٣/ ٧	خنب	٨/ ٧	خقف
٤٥٢/ ٧	خنم	٦٦٤/ ٧	خنبس	٣٦/ ٧	خقق
٢/ ٧	خنن	٢٧٣/ ٣	خنبع	٣٩٢/ ٧	خقل
٥٨٥/ ٧	خني	٢٩٩/ ٧	خنت	٤٣٦/ ٧	خفن
٥٢٤/ ٧	خوٲ	٦٨٥/ ٧	خنٲب	٦٩٤/ ٧	خفنجل
٢١٢/ ٧	خرخ	٦٨٥/ ٧	خنٲر	٢٦/ ٢	
٥١٠/ ٧	خود	٦٨٦/ ٧	خنٲل	٥٩٤/ ٧	خفي
٥٢١/ ٧	خوذ	٣٢٥/ ٧	خنٲ	٥٤٠/ ٦	خق
٤٧١/ ٧	خوص	٦٩٢/ ٧	خنٲب	٤١/ ٧	خقم
٢٥/ ٣	خوع	٦٨٩/ ٧	خنٲر	٣٥/ ٧	خقن
٤٥٤/ ٧	خوق	٦٨٦/ ٧	خنٲل	٥٦٧/ ٦	خل
٦١٤/ ٧	خوى	٦٥/ ٧	خنٲج	٥٧٦/ ٧	خلا
٢٧٤/ ٣	خيتعور	٦٢٧/ ٧	خنٲر	٥٦٨/ ٧	خلا
٥٢٧/ ٧	خيٲ	٦٣٩/ ٧	خنٲجل	٤١٧/ ٧	خلب
٤٦٤/ ٧	خيش	٢٧٦/ ٣	خندع	٦٦٧/ ٧	خلبس
٥٩٠/ ٧	خيف	٦٩٣/ ٧	خنٲريس	٢٩٨/ ٧	خلت
٦٠٨/ ٧	خيم	٢٥/ ٢		٥٧/ ٧	خلج
٢٦٣/ ٣	الخيٲفمى	٦٨١/ ٧	خندف	٦٣٨/ ٧	خلجم
	(د)	٦٨١/ ٧	خندم	٢٧٧/ ٧	خلد
		٣٢٥/ ٧	خند	٣٤٤/ ٧	خلر
٢٠٢/ ١٤	داب	٣٤٧/ ٧	خنر	١٦٩/ ٧	خلس
١٥١/ ١٤	داٲ	٢٠٩/ ٧	خنز	١٣٧/ ٧	خلص
١٦٣/ ١٢	داج	٣٢٥/ ٥	خنزب	٢٣٥/ ٧	خلط
١٩٢/ ٥	داح	٦٤٠/ ٧	خنزج	١٦٤/ ١	خلع
٥١٢/ ٧	داخ	٦٧٢/ ٧	خنزر	٣٩٣/ ٧	خلف
٢٢٣/ ١٤	داد	١٧٣/ ٧	خنس	٢٥/ ٧	خلق
١٤٩/ ١٤	داز	٦٦٧/ ٧	خنس	٤٣٢/ ٧	خلم
٢٣٧/ ١٤	دادا	٨٦/ ٧	خنس	٦٩٣/ ٧	خلنيس
١٥٣/ ١٤	دار	٦٤٨/ ٧	خنشل	٢٥/ ٢	خلنيسوس
				٣١٩/ ٧	خمت

الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة	المادة
٦٨٠/٧		١٢٤/٤	دحج	٤١/١٣	داس
٢٤٦/١٤	دربل	٤٢٢/٣	دحج	٣٩٥/١١	داش
٦٤٢/١٠	درج	٤٠٧/٤	دحر	٢٢٢/١٢	داص
٤١٦/٤	درج	٣٠٨/٥	دحرج	٥٤/١٢	داض
٦٩٥/٧	درخبيل	٣٥٦/٤	دحز	٥٤/١٢	داظ
٦٩٤/٧	درخميل	٢٧٣/٤	دحس	١٤٩/١٤	داظب
٤/٢		٣٢٣/٥	دحسم	٢٥٣/٩	داق
٦٩٤/٧	دراخمين	٢٣٠/٤	دحص	٣٣١/١٠	دالك
٢٦/٢		١٩٨/٤	دحض	١٧٤/١٤	دال
٤٢٢/٩	درداقس	٣٤/٤	دحق	١٧١/١٤	دال
١٥٣/١٣	دردبيس	٣٣٤/٥	دحقل	٢٢٠/١٤	دام
٢٥٠/١١	دردجه	٤١٨/٤	دحل	٢١٠/١٤	دام
٣٣٠/٥	دردج	٤٣٤/٤	دحم	١٨١/١٤	دان
٤١١/٩	دردق	٣٢٣/٥	دحمس	٢٢٧/١٤	دای
٦٠/١٤	درر	٣٣١/٥	دحمل	٢٠١/١٤	دبا
١٨١/١٣	درز	٣٣٤/٥		٧٥/١٤	دبب
٣٥٨/١٢	درس	٤٢٥/٤	دحن	١٥١/١٤	دبث
٣٥٨/١٢	درص	٢٣٦/٥	دخندج	٦٧٥/١٠	دبج
٢٠١/٢	درع	١٩٠/٥	دحي	٤٣١/١٤	دبج
٣٤٨/٣	درعف	٦٩٥/٧	دختنوس	١١٠/١٤	دبر
١٤٩/١٣	درفس	٧/٢		٣٧٣/١٢	دبس
٣٠/٩	دروق	٦٨١/٧	دخلب	٢٥٠/٢	دبع
٢٨٨/٣	دروق	٥٦٢/٦	دخخ	٣١٠/٣	دبعبك
٤١١/٩	دروقل	٦٨٦/٧	دخدر	٧٦/٨	دبغ
٤٣٨/١٠		٢٦٩/٧	دخر	٤٢/٩	دبق
١١٠/١٠	درك	٦٥٥/٧	دخرص	١٢٤/١٠	دبك
٤٣٨/١٠	دركل	١٦٠/٧	دخس	٤٣٣/١٠	دبكل
١١٦/١٤	درم	٦٤٩/٧	دخشن	١٢٦/١٤	دبل
٤١٢/٩	درمق	١٢٦/٧	دخص	١٤٢/١٤	دبن
٤٣٢/١٠	درمك	٩٩/٧	دخض	٢٢٠/٦	دبه
٤٣١/١٠	درنك	٢٧١/٧	دخل	٨٧/١٤	دثب
١٩٨/٦	دره	٦٦١/٧	دخمس	١٩٧/٢	دثع
٥٢٧/٦	درهم	٢٨٠/٧	دخن	١٨/٩	دثق
١٥٦/١٤	دری	٦٦١/٧	دخنس	٩٠/١٤	دثن
١٨١/١٣	دزر	٢٢٢/١٤	دد	١٦١/١١	دجا
٤٠/١٣	دسا	٤٢١/٩	ددفق	٦٧٦/١٠	دجب
٥٧٣/١٠	دسج	١٥٣/١٣	درابس	٤٦٥/١٠	دجج
١٤١/١٢	دسر	١٠٣/١٤	درب	٦٣٦/١٠	دجر
٤٥٥/١٢	دس	٤٢٥/١٤	درب	٦٥٣/١٠	دجل
٧٥/٢	دسع	١٥٢/١٣	درباس	٦٨٤/١٠	دجم
٢٨٠/١٢	دسف	٢٥٨/١١	دربج	٦٦١/١٠	دجن
٣٩٥/٨	دسق	٣٢٩/٥	دربج	٤١/٦	دجه
٤٣٢/١٠	دسكر	٣٢٩/٥	دربج	٤٣٣/٤	دجب

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
دسم	٣٧٥/١٢	دغم	٧٨/ ٨	دلخ	٢٧٩/ ٧
دشا	٣٩٥/١١	دغمر	٢٣٨/ ٨	دلخم	٦٣٤/ ٧
دشش	٣٦٨/١١	دغمس	٢٣٣/ ٨	٦٨٠	
دشق	٣١٠/ ٨	دغمش	٢٢٩/ ٨	دلس	٣٦٢/١٢
دشن	٣٢٢/١١	دغن	٧٤/ ٨	دلص	١٤٣/١٢
دص	٢٠٥/١٢	دغى	١٧٢/ ٨	دلح	٢١٧/ ٢
دط	٢٨٩/١٣	دق	٧٢/١٤	دلعبج	٣١٥/ ٣
دطر	٣٩/١٣	دقر	١٠٢/١٤	دلحك	٣٠٤/ ٣
دع	٤٢٢/٣	دقس	٣٦٩/١٢	دلعوس	٣٤٢/ ٢
دعا	١١٩/ ٣	دقص	١٤٩/١٢	دلغف	٢٤٠/ ٨
دعب	٢٤٨/ ٢	دقطنس	١٤٧/١٣	دلغا	١٢٥/١٤
دعت	١٩٦/ ٢	دقع	٢٢٦/ ٢	دلقا	٣٠/ ٩
دعث	٩١٧/ ٢	دقغ	٧٦/ ٨	دلكا	١١٦/١٠
دعشر	٣٤٩/ ٣	دقق	٣٩/ ٩	دللم	١٣٣/١٤
دعج	٣٤٧/ ١	دقل	١٢٦/١٤	١٤٥	
دعدع	٩٦/ ١	دقن	١٤٠/١٤	دلنز	٢٨٦/١٣
دعر	٢٠٣/ ٢	دقنه	٢١٤/ ٦	دلانز	٢٨٦/١٣
دعرم	٣٤٩/ ٣	دق	٢٧٠/ ٨	دلص	١٤٢/١٢
دعس	٧٥/ ٢	دقر	٢٥/ ٩	دلنع	٣٥١/ ٣
دعسج	٣١٢/ ٣	دقس	٣٩٤/ ٨	دلنقق	٤٢٢/ ٩
دعشوق	٢٧٦/ ٣	دقش	٣١٠/ ٨	دله	٢٠١/ ٦
دعص	١١/ ٢	دقع	٢٠٧/ ١	الدلهات	٥٢٩/ ٦
دعظ	١٩٦/ ٢	دقف	٣٩/ ٩	دلمهس	٥٣٦/ ٦
دعع	٩٢/ ١	دقل	٣١/ ٩	٥٣٨	
دعق	٢٠٦/ ١	دقم	٤٤/ ٩	دم	١٨/١٤
دعك	٣٠١/ ١	دقن	٢٥١/ ٩	دمث	٩١/١٤
دعكس	٣٠٤/ ٣	دك	٤٣٦/ ٩	دمج	٦٨١/١٠
دعكن	٣٠٧/ ٣	دكا	٣٢٦/١٠	دمح	٢٥٢/١١
دعل	٢١٦/ ٢	دكا	٣٣٢/١٠	دمحس	٤٣٦/ ٤
دعنج	٣١٤/ ٣	دكب	١٢٥/١٠	دمحل	٣٣١/ ٥
دعلق	٢٨٨/ ٣	دكر	١٠٩/١٠	دمخ	٢٩٢/ ٧
دعم	٢٥٧/ ٢	دكس	٤٧/١٠	دمخق	٦٢٨/ ٧
دعص	٣٣٦/ ٣	دكع	٣٠١/ ١	دمر	١٢٢/١٤
دعن	٢٢٤/ ٢	دكل	١١٩/١٠	دمس	٣٧٩/١٢
دغر	٦٨/ ٨	دكم	١٣٠/١٠	دمش	٣٢٦/١١
دغرق	٢٢٣/ ٨	دكن	١٢٤/١٠	دمشق	٣٧٩/ ٩
دغش	١٦٣/ ٢	دل	٥٦/١٤	دمص	١٥١/١٢
دغص	٢٢/ ٨	دلب	١٢٦/١٤	دمع	٢٥٦/ ٢
دغف	٧٦/ ٨	دلبج	٣٢٩/ ٥	دمغ	٨٠/ ٨
دغقق	٢٢٥/ ٨	دلث	٨٩/١٤	دمقا	٤٤/ ٩
دغفل	٢٣٩/ ٨	دلثع	٣٤٩/ ٣	دمقس	٣٩٢/ ٩
دغل	٧٢/ ٨	دلج	٦٥٤/١٠	دمقص	٣٩٢/ ٥
		دلح	٤٢٣/ ٤		

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
دمك	١٣٠/١٠	دهف	٢١٤/ ٦	ذال	١٢/١٥
دمل	١٣٦/١٤	دهفش	٥١٧/ ٦	ذال	١٤/١٥
دملج	٢٥٢/١١	دهق	٣٩٤/ ٥	ذام	٢٥/١٥
دملق	٤١٢/ ٩	دهقان	٥٠٢/ ٦	ذام	٢٥/١٥
دملك	٤٣٣/١٠	الدهقنه	٥٠٠/ ٦	ذان	١٩/١٥
دمن	١٤٦/١٤	دهقوع	٣٧٣/ ٣	ذان	١٩/١٥
دمه	٢٣٠/ ٦	دهك	٩/ ٦	ذاي	٥٢/١٥
دمى	٢١٦/١٤	دهكل	٥٠٦/ ٦	ذب	٤١٢/١٤
دنا	١٨٧/١٤	الدهكم	٥٠٦/ ٦	ذبح	٤٧٠/ ٤
دنب	١٤٢/١٤	دهل	٢٠٠/ ٦	ذبر	٤٢٤/١٤
دنح	٦٦٠/١٠	دهليز	٥٢٤/ ٦	ذبن	٤٣٨/١٤
دنح	٤٢٦/٤	دهم	٢٢٤/ ٦	ذبي	٢١/١٥
دنح	٢٨٤/ ٧	دهمج	٥١٠/ ٦	ذج	٤٦٩/١٠
ددر	٩٣/١٤	دهمس	٥١٢	ذجل	١٣/١١
دنس	٣٦٦/١٢	دهمق	٥٢١/ ٦	ذحا	٢٠٨/ ٥
ذنع	٢٢٤/ ٢	دهن	٥٠٠/ ٦	ذحج	١٣٠/ ٤
ذنف	١٣٧/١٤	الدهنج	٢٠٥/ ٦	ذحج	٤٢٧/ ٣
ذنق	٣٥/ ٩	دوخ	٥١١/ ٦	ذحل	٤٦٥/ ٤
ذنقس	٣٩١/ ٩	دودى	٥١٢/ ٧	ذحلط	٣٣٤/ ٥
ذنقس	٣٩١/ ٩	دودى	٢٣٨/١٤	ذحلق	٣٣٤/ ٥
ذنقشه	٣٧٩/ ٩	دوش	٢٣٨/١٤	ذحلم	٣٠٤/ ٥
ذنك	١٢٠/١٠	دوغ	٣٩٥/١١	ذحمل	٣٣٢
ذنن	٦٩/١٤	دون	١٦٩/ ٨	ذخ	٣٣٤/ ٥
ده	٣٥٥/ ٥	دوى	١٧٩/١٤	ذخر	٥٦٣/ ٦
دها	٢٨٥/ ٦	دويل	٢٤٤/١٤	ذخر	٣٢١/ ٧
الدهامج	٥١١/ ٦	ديديون	١٧٥/١٤	ذر	٤٠٤/١٤
الدهانج	٥١١/ ٦	ديش	٧٥/١٤	ذرا	٥/١٥
دهبل	٥٢٩/ ٦	ديك	٣٩٦/١١	ذرا	٢/١٥
دهثم	٥٢٨/ ٦		٣٣٢/١٠	ذرح	٤٦٣/ ٤
الدهدا	٥٣٠/ ٦			ذرع	٣١٤/ ٢
الدهدر	٥٢٩/ ٦			ذرعف	٣٤٨/ ٣
دهدق	٥٠٠/ ٦	ذا	(٣)	ذرف	٤٢٣/١٤
دهدم	٥٣٠/ ٦	ذاب	٤٦٤٣٧٠٣٢/١٥	ذرق	٦٨/ ٩
الدهدموز	٥٢٨/ ٦	ذاب	٣٢/١٥	ذرمل	٥٥/١٥
الدهدن	٥٢٩/ ٦	ذات	٢١/١٥	ذعب	٣٢٣/ ٢
دهده	٣٥٧/ ٥	ذاج	٤١/١٥	ذعت	٢٦٢/ ٢
دهدى	٣٩٢/ ٦	ذاح	١٦٩/١١	ذعج	٣٥١/ ١
دهر	١٩١/ ٦	ذانا	٢٠٨/ ٥	ذعذع	٩٧/ ١
دهرس	٥٢١/ ٦	ذار	٥٤/١٥	ذعر	٣١٤/ ٢
دهس	١١٦/ ٦	ذاع	٩/١٥	ذعط	١٦٢/ ٢
دهش	٧٧/ ٦	ذاق	١٤٨/ ٣	ذمع	٩٧/ ١
دهع	١٢٨/ ١	ذالك	٢٠/١٥	ذعف	٣٢٠/ ٢
			٣٣/١٥	ذعق	٢١٢/ ١

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
ذعل	٢١٩/ ٢	ذوى	٤٤/١٥	ربط	٢٣٨/١٣
ذعلب	٢٥٨/ ٢		٥٣	ربع	٢٦٨/ ٢
ذعلوق	٢٨٨/ ٢	ذيا	٥٣/١٥	ربغ	١٢٦/ ٨
ذعن	٢٢٠/ ٢	ذيب	٢٤/١٥	ربق	١٣٤/ ٩
ذغر	٤٢٣/١٤	ذيت	٥٣/١٥	ربك	٢٢١/١٠
ذغمر	٢٤١/ ٨	ذبخ	٥٣٣/ ٧	ربل	٢٠٢/١٥
ذغى	١٥٠/ ٣	ذير	١٠/١٥	ربم	٢٢٢/١٥
ذف	٤١١/١٤	ذيه	٥٣/١٥	ربن	٢١٣/١٥
ذقح	٢٦/ ٤			ربه	٢٩٤/ ٦
ذقر = مذقر		(د)		رت	٢٥٠/١٤
ذقط	٦/١٧			رتب	٢٧٨/١٤
ذقن	٧٣/ ٩	راء	٢٢٧/١٥	رتج	٣/١١
ذقى	٢٦١/ ٩	راث	١٢٤/١٥	رتخ	٢٩٧/ ٧
ذكا	٢٣٧/١٠	رارا	٢٢٧/١٥	رفع	٢٦٧/ ٢
ذكر	١٦٢ ١٠	راس	٦٣/١٢	رتق	٥٣/ ٩
ذل	٤٠٦/١٤	راى	٢١٦/١٥	رتك	٢٣٤/١٠
ذليج	١٣/١١	راب	٢٥٠/١٥	رتل	٢٦٨/١٤
ذليح	٢٢٠/ ٢	راث	١٢٥/١٥	رتم	٢٧٩/١٤
ذليعب	٢٥٨/ ٣	راج	١٨٣/١١	رتن	٢٦٩/١٤
ذليغ	٨٥/ ٨	راح	٢١٦/ ٥	رث	٥٧/١٥
ذلف	٤٢٢/١٤	راد	١٦٠/١٤	رثر	٨٩/١٤
ذلق	٤٢٣/١٤	راذ	١١/١٥	رثع	٢٢٧/ ٢
ذلق	٧٠/ ٩	راش	٤٠٨/١١	رثعن	٢٥٩/ ٣
ذلك	٢٣/١٥	راض	٥٩/١٢	رثغ	٩١/ ٨
ذلم	٤٢٦/١٤	راع	١٧٧/ ٣	رثم	٨٥/١٥
ذم	٤١٥/١٤	راغ	١٨٦/ ٨	رثن	٧٣/١٥
ذمحل	٢٣٤/ ٥	راق	٢٨٢/ ٩	رثنى	١٢٣/١٥
ذمر	٤٣٠/١٤	رام	٢٨٠/١٥	رج	٤٨٣/١٠
ذمل	٤٣٤/١٤	ران	٢٢٤/١٥	رجا	١٨١/١١
ذملىق	٤١٦/ ٩	رب	١٧٦/١٥	رجب	٥٣/١١
ذمى	٢٦/١٥	رباب	٢٧٢/١٥	رجح	١٤٢/ ٤
ذن	٤١٠/١٤	ربت	٢٧٨/١٤	رجحن	٢٠٥/ ٥
ذنب	٤٢٨/١٤	ربث	٨٢/١٥	رجد	٦٤٢/١٠
ذهب	٢٦٢/ ٦	ربج	٦٣/١١	رجز	٦١٠/١٠
ذهل	٢٦١/ ٦	ربح	٣١/ ٥	رجس	٥٨٠/١٠
ذهن	٢٦٢/ ٦	ربحل	٢٢٤/ ٥	رجع	٢٦٤/ ١
الدهيوط	١٦٩/ ٦	ربخ	٢٦٣/ ٧	رجفا	٤٢/١١
ذو	٤١/١٥	ربد	١٠٨/١٤	رجل	٤٢/١١
		ربذ	٤٢٨/١٤	رجم	٢٩/١١
		ربز	١٩٨/١٣	رجن	٣٧/١١
		ربس	٤٠٨/١٢	رجه	٥٢/ ٦
ذوذخ	٥٣١/ ٧	ربش	٢٦١/١١	رحا	٢١٤/ ٥
ذوط	٦/١٤	ربص	١٨١/١٢	رحب	٢٥/ ٥
ذوق	٢٦٢/ ٩	ربض	٢٥/١٢		

المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة
رصح	٤٢٤/ ٣	رسح	٣٠٢/ ٤	رطس	٣٢٩/١٢
رخص	٢٠٣/ ٤	رسخ	١٦٦/ ٧	رطط	٢٩٠/١٣
رخف	١٦/ ٥	رسداق	٣٩٤/ ٩	رطل	٣١٧/١٣
رحق	٢٧/ ٤	رسس	٢٨٩/١٢	رطم	٢٤٠/١٣
رخل	٣/ ٥	رسط	٣٢٦/١٢	رطن	٣١٧/١٣
رحم	٤٩/ ٥	رسع	٩٢/ ٢	رعب	٣٦٧/ ٢
رحس	٢٢١/ ٥	رسغ	٣٤/ ٨	رعبل	٣٦٣/ ٣
رخج	٤٧/ ٧	رسفا	٤٠٧/١٢	رعث	٢٢٧/ ٢
رخخ	٥٦٦/ ٦	رسل	٣٩١/١٢	رعثنه	٣٦٠/ ٣
رخل	٢٦٨/ ٧	رسم	٤٢٢/١٢	رعج	٣٦٣/ ١
رخص	١٣٤/ ٧	رسن	٣٩٧/١٤	رعد	٢٠٧/ ٢
رخف	٣٥٢/ ٧	رثا	٤٠٦/١١	رعرع	١٠٤/ ١
رخل	٣٤٤/ ٧	رثب	٣٥٢/١١	رعس	٩١/ ٢
رخو	٥٤٠/ ٧	رثج	١٨٠/ ٤	رعش	٤٢٣/ ١
ردا	١٦٧/١٤	رثد	٣٢١/١١	رعص	٢٢/ ٢
ردب	١٠٤/١٤	رثف	٣٤٩/١١	رعظ	٢٩٧/ ٢
ردج	٦٤١/١٠	رثق	٣١٥/ ٨	رعع	١٠٤/ ١
ردح	٤١١/ ٤	رثك	١٩/١٠	رغب	٣٤٨/ ٢
ردخ	٢٦٨/ ٧	رثم	٣٦٢/١١	رعق	٢٣٧/ ١
ردد	٦٣/١٤	رثن	٣٤١/١١	رعل	٣٣٧/ ٢
ردع	٢٠٤/ ٢	رص	١١١/١٢	رعم	٣٨٩/ ٢
ردعل	٣٦٣/ ٣	رصح	٢٤٠/ ٤	رعن	٢٤٠/ ٢
ردغ	٦٩/ ٨	رصح	١٣٧/ ٦	رعى	١٦٢/ ٣
ردف	٩٦/١٤	رصد	١٣٩/١٢	رغا	١٨٧/ ٨
ردق	٢٩/ ٩	رصع	٢٢/ ٢	رغب	١٢٠/ ٨
ردك	١١٥/١٠	رصغ	٢٣/ ٨	رغث	٩٠/ ٨
ردم	١١٧/١٤	رصف	١٣٨/١٢	رغد	٧١/ ٨
ردن	٩٣/١٤	رصق	٣٦٧/ ٨	رغس	٣٣/ ٨
رده	١٩٦/ ٦	رصم	١٨٤/١٢	رغط	٥٧/ ٨
رذذ	٤٠٦/١٤	رصى	٢٣٣/١٢	رغغ	٦٦/ ٢
رذل	٤١٩/١٤	رضب	٢٣/١٢	رغف	١٠٥/ ٨
رذم	٤٢٩/١٤	رضح	٤٨/١١	رغل	٩٨/ ٨
رذى	١١/١٥	رضح	٢٠٨/ ٤	رغم	١٣٢/ ٨
رزا	٢٤٨/١٣	رضح	١٠٨/ ٧	رغن	٩٩/ ٨
رزح	٣٥٩/ ٤	رصد	٣/١٢	رغا	١٠٠
رزز	١٦٢/١٣	رضض	٤٦١/١١	رفا	٢٤٣/١٥
رزع	٤٧/ ٨	رضع	٤٧٢/ ١	رفت	٢٧١/١٤
رزق	٤٢٩/ ٨	رضفا	١٢/١٢	رفت	٧٧/١٥
رزم	٢٠٣/١٣	رضم	٣١/١٢	رفح	٢١/ ٥
رزن	١٨٨/١٣	رضن	١٠/١٢	رفد	١٠٠/١٤
رزناق	٤٢٠/ ٩	رضى	٦٤/١٢	رفس	٤٠٧/١٢
رسا	٥٥/١٣	رطب	٣٣٩/١٣	رفش	٣٥٠/١١
رسب	٤٠٧/١٢	رطنز	١٧٨/١٣	رفص	١٦٦/١٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
رفض	١٥/١٢	رمش	٣٦٣/١١	روف	٢٢٨/١٥
رفع	٣٥٨/ ٢	رمص	١٨٢/١٢	رول	٢٢٣/١٥
رفع	١٠٨/ ٨	رمض	٣٢/١٢	روى	٣١٣/١٥
رفف	١٧٠/١٥	رمط	٣٤٤/١٣	ريخ	٥٣٨/ ٧
رفق	١٠٩/ ٩	رمع	٣٩٣/ ٢	ريز	٣٣٠/١٥
رفل	٢٠١/١٥	رمق	١٤٥/ ٩	ربط	١٥/١٤
رفم	٢١٩/١٥	رمك	٢٤٣/١٠	ريف	٢٣٩/١٥
رفه	٢٨٠/ ٦	رمل	٢٠٤/١٥	ريم	٢٨٠/١٥
الرفهشية	٥٣٥/ ٦	رم	١٩٠/١٥		
رقا	٢٩٢/ ٩	رمن	٢١٦/١٥	(ز)	
رقا	٢١٢/ ٩	رسي	٢٧٦/١٥		
رقب	١٢٨/ ٩	رنا	٢٢٦/١٥	زاب	٢٧١/١٣
رقح	٣٦/ ٤	رنب	٢١١/١٥	زاب	٢٧٠/١٣
رقد	٢٩/ ٩	رنج	٣٧/١١	زاج	١٥١/١١
رقش	٣٢٢/ ٨	رنح	٩/ ٥	زاح	١٨٠/ ٢
رقص	٣٦٧/ ٨	رند	٩٤/١٤	زاخ	٤٩٠/ ٧
رقط	١١/١٧	رفع	٣٤٣/ ٢	زاد	٢٣٦/١٣
رفع	٢٣٦/ ١	رنف	٢٠٨/١٥	زاد	٢٣٤/١٣
رفف	١٢٢/ ٩			زار	٢٣٨/١٣
رق ق	٢٨٤/ ٨	رنك	١٩٢/١٠	زاع	١٠١/ ٣
رقل	٨٦/ ٩	رغم	٢١٥/١٥	زاغ	١٦٣/ ٨
رقم	١٤١/ ٩	رن ن	١٦٩/١٥	زاف	٢٦٥/١٣
رقن	٩٥/ ٩	ره	٣٦٢/ ٥	زاف	٢٦٢/١٣
ركا	٣٤٨/١٠	رها	٤٠٣/ ٦	زاق	٢٣٧/ ٩
ركب	٢١٦/١٠	رهاب	٢٩٠/ ٦	زاك	٣١٨/١٠
ركح	٩٧/ ٤	رهج	٥٢/ ٦	زام	٢٧٣/١٣
ركد	١١٥/١٠	رهد	١٩٦/ ٦	زان	٢٥٥/١٣
ركز	٩٤/١٠	رهدل	٥٢٨/ ٦	زب	١٧١/١٣
ركس	٥٩/١٠	رهدن	٥٢٨/ ٦	زتر	٢٨٨/١٣
ركض	٣٧/١٠	رهز	١٥١/ ٦	زيج	٦٢٥/١٠
ركع	٣١١/ ١	رهم	٥٢١/ ٦	زبد	١٨٣/١٣
ركف	٢٠٥/١٠	رهس	١٢٢/ ٦	زبر	١٩٦/١٣
رك ك	٤٤٤/٩	رهش	٨١/ ٦	الزبرج	٢٤٥/١١
ركل	١٨٨/١٠	رهص	١١٠/ ٦	زبرقان	٤٠١/ ٩
ركم	٢٤٢/١٠	رهط	١٧٤/ ٦	زبط	١٨٠/١٣
ركن	١٨٩/١٠	رهف	٢٧٩/ ٦	زبع	١٥٠/ ٢
رمت	٨٧/١٥	رهق	٣٩٧/ ٥	زبعيق	٢٧٨/ ٣
رمج	٧٣/١١	رهك	١٣/ ٦	زبعري	٢٤٣/ ٣
رمع	٥٢/ ٥	رهل	٢٧٢/ ٦	زبق	٤٣٨/ ٩
رمغ	٣٨٦/ ٧	رهم	٢٩٧/ ٦	زبل	٢١٦/١٣
رمد	١٢٠/١٤	رهمس	٥٢١/ ٦	زبن	٢٢٧/١٣
رمز	٣٠٥/١٣	رهن	٢٧٣/ ٦	زبي	٢٦٢/١٣
رمى	٤٢٣/١٢	رهيأ	٤٠٧/ ٦	زج	٤٥٢/١٠

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
زجا	١٥٥/١١	زرده	٢٨٦/١٣	زغرف	٢٣٦/ ٨
زجر	٦٠٢/١٠	زرط	١٧٩/١٣	زغغ	١٩/١٦
زجل	٦١٦/١٠	زرع	١٣٢/ ٢	زغف	٥١/ ٨
زجم	٦٣١/١٠	زرغب	٢٣٦/ ٨	زغفل	٢٣٧/ ٨
زح	٤١٥/ ٣	زرن	١٩٢/١٣	زغلم	٢٣٧/ ٨
زحب	٣٧٣/ ٤	زرفين	٢٨٧/١٣	زغل	٥٠/ ٨
زحر	٣٥٦/ ٤	زرق	٤٢٨/ ٨	زغم	٥٤/ ٨
زحرب	٣٢٥/ ٥	زرققة	٤٠٤/ ٩	زف	١٦٩/١٣
زحف	٢١١/ ٧	زرقم	٤٠١/ ٩	زفت	١٨٥/١٣
زحق	٣٦٩/ ٤	زرماتقه	٤٠١/ ٩	زغد	١٧٣/١٣
زحك	٩٤/ ٤	زرناف	٤٢٠/ ٩	زفر	١٩٣/١٣
زحل	٣٦٣/٤	زرنب	٢٨٦/١٣	زفل	٢١٢/١٣
زحلف	٣٢٥/ ٥	زرنج	٢٤٥/١١	زفن	٢٢٤/١٣
	٣٢٥	زردنق	٤٠٢/ ٩	زفه	١٥٧/ ٦
زحلف	٣٢٥/ ٥	زرنك	٤٢٩/١٠	زفى	٢٦٥/١٣
	٣٠٦	زرنيق	٤٠٤/ ٩	زق	٢٦٢/ ٨
زحك	٣٦/ ٥	زرى	٢٤٦/١٣	زقا	٢٣٩/ ٩
زحم	٣٧٧/ ٤	زط	١٥٩/١٣	زقب	٤٣٩/ ٨
		زعا	٩٩/ ٣	زقر	٤٢٧/ ٨
زحمل	٣٠٦/ ٥	زعب	١٤٩/ ٢	زقع	١٨٦/ ١
زحن	٣٦٦/ ٤	زعبق	٢٨٧/ ٣	زقف	٤٣٧/ ٨
زحنقف	٣٣٨/ ٥	زعبل	٣٤٤/ ٣	زقل	٤٣٤/ ٨
زخب	٢١٦/ ٧	زعج	٢٤٥/ ١		٢٠٣/ ٢
زخ	٥٥٥/ ٦	زعر	١٣٢/ ٢	زقم	٤٤٠/ ٨
زخحر	٢٠٢/ ٧	زعرع	٨٥/ ١	زقن	٤٣٤/ ٨
زخرف	٦٧٢/ ٧		٤٧/ ٢	زك	٤٣٤/ ٩
زخروط	٦٦٩/ ٧	زع ع	٨٥/ ١	زكا	٣٢٢/١٠
زخرب	٣٢٥/ ٥	زعف	١٤٥/ ٢	زكا	٢١٩/١٠
زخرب	٦٧٢/ ٧	زعفران	٣٤٣/ ٣	زكب	١٠٢/١٠
زخف	٢١١/ ٧	زعفق	٢٨٧/ ٣	زكت	٩١/١
زخم	٢٢٢/ ٧	زعق	١٨٤/ ١	زكر	٩٣/١٠
زذا	٢٣٦/١٣	زحك	٣٠٠/ ١	زكم	١٠٤/١٠
زذب	١٨٣/١٣	زعل	١٣٨/ ٢	زكن	٩٩/١٠
زدر	١٨١/١٣	زعم	١٥٦/ ٢	زل	١٦٣/١٣
زدف	١٨٣/١٣	زعنف	٣٤٣/ ٣	زلب	٢١٤/١٣
زدم	١٨٤/١٣	زغا	١٦٤/ ٨	زليج	٦١٨/ ١
زر	١٦٠/١٣	زغب	٥٢/٨	زليح	٣٦١/ ٤
زرب	١٩٩/١٣	زغبد	٢٣٥/ ٨	زليحف	٢٢٥/ ٥
زرح	٦٠٦/١٠	زغبر	٢٣٥/ ٨	زليخ	٢٠٦/ ٧
الزرجون	٢٤٥/١١	زغد	٤٤/ ٨	زليط	١٧٩/١٣
زرح	٣٥٩/ ٤	زغذب	٢٣٥/ ٨	زليح	١٣٧/ ٢
زرد	١٨١/١٩	زغر	٤٨/ ٨	زليعب	٢٤٢/ ٣
زردبه	٢٨٦/١٣	زغوب	٢٣٥/ ٨	زليغ	٤٨/ ٨

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
٤٦/١٣	سار	٤٠٤/ ٩	زقير	٢٣٦/ ٨	زلقب
١٣٤/١٣	سار	٩٩/١٠	زنك	٢١٢/١٣	زلف
١٣٧		٤٢٩/١٠	زنكل	٤٣١/ ٨	زلق
٢٢/١٣	ساط	٢٣٠/١٣	زنم	٤٠٢/ ٩	زلقوم
٨٩/ ٣	ساع	٢٥٩/١٣	زنى	٢١٧/١٣	زلم
١٦١/ ٨	ساغ	٣٧٠/ ٦	زها	١٨٨/١٣	زلبور
٩٥/١٣	سأف	١٥٩/ ٦	زهب	٢٣٨/ ٥	زلنقع
٩١/١٣	ساف	١٤٤/ ٦	زهذ	١٥٤/ ٦	زله
٢٣١/ ٩	ساق	٥٢٤/ ٦	زهدم	١٨٦/١٣	زمت
٧٩/١٣	سان	١٤٧/ ٦	زهر	٦٢٨/١٠	زمج
١٠٥/١٣	سبا	٥٠٠/ ٦	زهزق	٢٤٥/١١	زمجرج
١٠٠/١٣	سبا	٣٩١/ ٥		٣٧٨/ ٤	زمج
٣١٢/١٢	سبب	٥٢٥/ ٦	الزهزمة	٢٢١/ ٧	زمنخ
٢٨٥/١٢	سبت	١٤٤/ ٦	زهط	٦٦٩/ ٧	زمنخر
٥٩٨/١٠	سبج	١٥٧/ ٦	زهف	١٥٤/ ٢	زمع
٢٣٧/ ٤	سبج	٣٩١/ ٥	زهق	٢٠٨/ ٢	
٣٢٤/ ٥	سبجل	٨/ ٦	زهك	٤٤٢/ ٨	زمنق
١٨٧/ ٧	سبج	١٥٢/ ٦	زهل	١٠٤/١٠	زمنك
٣٧٠/١٢	سبد	٥١٠/ ٦	زهلج	٢٢١/١٣	زمنل
٤٠٩/١٢	سبر	٤٩٩		٤٠٢/ ٩	زمنلق
٢٤٣/١١	سبرج	٥١٠/ ٦	زهلق	١٧٤/١٣	زمنم
١٥٢/١٣	سبرد	١٦٦/ ٦	زهم	٢٣٢/١٣	زمنن
١٥٢/١٣	سبردب	٤٩٨/ ٦	الزهمقة	٥٢٤/ ٦	زمنهر
٢٤١/١٢	سبط	٢٦٨/ ٣	زهنع	٢٣٠/١٣	زمنبا
١٤٦/١٣	سبطر	٢٧٩/١٣	زوزى	٤٠٤/ ٩	زمنبق
١١٥/ ٢	سبع	٢٨٩/١١	زوش	٥٠٥/ ٦	الزمنبق
٩٦/ ٣		٢٥١/١٣	زول	٢٨٦/١٣	زمنبرى
٤٠/ ٨	سبع	٢٧٦/١٣	زوى	٢٨٧/١٣	زمنبيره
٢٤٠/ ٣	سبغاره	١٨٥/١٣	زيت	٢٨٨/١٣	زمنبيل
٢٣٣/ ٨	سبغل	٢٤٤/١٣	زير	٢٨٧/١٣	زمنتره
٤١٦/ ٨	سبج	٢٣٤/١٣	زباط	٦٢١/١٠	زمنج
٨٣/١٠	سبك	٢٣٨/ ٩	زيق	٢٤٨/١١	الزمنجب
٤٢٥/١٠	سبكر	٢٧٢/١٣	زيم	٢٦٠/١١	الزمنجيل
٤٣٦/١٢	سبل			٢٤٤/١١	زمنجر
١٣/١٣	سن		(س)	٢٤٨/١١	الزمنجيل
١٥٠/١٣	سبنتى	٣٦/١٣	سا	٣٦٩/ ٤	زمنح
١٥٠/١٣	سبندى	٩٨/١٣	ساب	٢١٠/ ٧	زمنخ
١٣٧/ ٦	سبه	٤٦/١٣	سات	١٨١/١٣	زمنذ
٥١٩/ ٦	سبهلل	١٤١/١١	ساج	٤٠٤/ ٩	زمنديق
٢٨٢/١٢	ست	١٧٢/ ٥	ساح	١٨٩/١٣	زمنر
٥٧٣/١٠	ستج	٤٨٨/ ٧	ساح	١٧٩/١٣	زمنط
٢٨١/١٢	ستر	٣٠/١٣	ساح	٢٨٧/١٣	زمنقل
٣٩٧/ ٨	ستق		ساد	٤٣٥/ ٨	زمنق

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
٥٢١/ ٦	سرهف	٣٤٤/ ٧	سخل	٣٨٣/١٢	ستل
٥٣٥		١٩٥/ ٧	سخم	٣٨٤/١٢	ستن
١٤٥/١٢	سرومط	١٧٦/ ٧	سخن	١١٧/ ٦	سته
٥٢/١٢	سرى	٢٧٥/١٢	سد	٤٥/١٣	ستى
٢٤/١٣	سطا	٤٧/١٣	سدا	٤٤٩/١٠	سج
٣٤١/١٢	سطب	٥٧٣/١٠	سدج	١٤٠/١١	سجا
٢٧٦/ ٤	سطع	٢٨١/ ٤	سدح	١٢١/ ٤	سجع
٣٢٦/١٢	سطر	٢٥٣/١٢	سدر	٣٣٩/ ١	سجع
٢٧٣/١٢	سظط	٧٥/ ٢	سدع	٥٦٩/١٠	سجد
٦٥/ ٢	سطع	٣٦٧/١٢	سدف	٥٧٥/١٠	سجر
٣٤٩/١٢	سطم	٤٦/١٠	سدك	٥٤٠/١٠	سجس
٣٣٨/١٢	سطن	٤٦١/١٢	سدل	٥٩٥/١٠	سجف
٩٠/ ٣	سعا	٣٧٣/١٢	سلم	٥٨٤/١٠	سجل
١١٩/ ٢	سعب	٣٩٧/ ٨	سلق	٢٤٢/١١	السجلات
٦٩/ ٢	سعد	٢٨٤/١٢	سر	٦٠١/١٠	سجم
٨٧/ ٢	سعر	٣٩٣/ ٩	سرادق	٥٩٤/١٠	سجن
٦٧/ ٢	سعط	٤١٣/١٢	سرب	٢٦٠/١١	سجنجل
٤٩٢/ ١		١٥٤/١٣	السريال	٤١٠/ ٣	سح
٨١/ ١	سمع	٦٦٢/ ٧	سربخ	١٦٩/ ٥	سحا
١١٠/ ٢	سعف	١٥٥/١٣	المرتاف	٣٣٦/ ٤	سحب
٢٨٣/ ٣	سعفوق	٥٨٢/١٠	سرج	٣٢٣/ ٥	سحب
٩٩/ ٢	سعل	٢٩٧/ ٤	سرح	٢٨٤/ ٤	سحت
١٢٢/ ٢	سعم	٣٢٣/ ٥	سرحب	٣٢٣/ ٥	سحتت
١٠٤/ ٢	سعى	٣٥٦/١٢	سرد	٣٢٣/ ٥	سحتن
٤١/ ٨	سغب	٣٢٢/ ٥	سردح	١٢٠/ ٤	سحج
٢٣٤/ ٨	سغبيل	٢٨٩/١٢	سرس	٢٩٠/ ٤	سحر
٤٤/ ٢		٢٩٨/١١	سرش	٢٨٠/ ٤	سحط
٧٣/ ١	سفسغ	٣٢٩/١٢	سرط	٣٢٥/ ٤	سحفا
١٦/١٦	سفف	٣٣٧/ ٣	سرطع	٢٢/ ٤	سحق
٤١٤/ ٨	سفق	١٤٥/١٣	سرطم	٩٢/ ٤	سحك
٣٦/ ٨	سفل	٨٩/ ٢	سرع	٣٠٧/ ٥	سحكك
٤١/ ٨	سغم	٣٤١/ ٣	سرعف	٣٠٥/ ٤	سحل
٩٣/١٣	سفا	٣٤/ ٨	سرغ	٣٤٥/ ٤	سحم
٣٨٥/١٢	سفت	٣٩٧/١٢	سرف	٣١٨/ ٤	سحن
٣٢٥/ ٤	سففح	٤٠١/ ٨	سرق	٥٥٣/ ٦	سح
٣٦٩/١٢	سففد	٢٨٣/ ٣	سرقع	٤٨٦/ ٧	سحا
٣٩٩/١٢	سفر	٣٩٩/ ٩	سرقين	١٨٧/ ٧	سحاب
٢٦٠/١١	سفرجل	٦٠/١٠	سرك	٦٦٢/ ٧	سخابر
٣٦٩/ ٣	سفرقع	٤١٨/١٢	سرم	١٦١/ ٧	سخت
٣٩٨/ ٩	سفسقه	١٥٠/١٢	سرندي	١٥٩/ ٧	سخد
١٥٤/١٣	السفير	١٥٩/١٣	سرنديب	١٦٧/ ٧	سخر
٣٤٠/١٢	سفظ	٥٢١/ ٦	السرهب	١٥٩/ ٧	سخط
١٠٨/ ٢	سفع	٥٢١/ ٦	سرهد	١٨٥/ ٧	سحف

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
سمعت	٣٣٧/ ٣	سبحوت	٣٢٢/ ٥	سفا	٣٠٩/١٢
سمفد	٣٤٢/ ٣	سبح	١٧٠/ ٧	سفق	٤١٤/ ٨
سمفل	٢٣٣/ ٨	سبحف	٦٤٩ ٧	سفق	٧٨/١٠
سفق	٤٢٦/ ٨	سلس	٢٩٦/١٢	سفل	٤٣٠/١٢
سمك	٨٤/١٠	سلسيل	١٥٦/١٣	سفن	٤/١٣
سمل	٤٥٤/١٢	سلط	٤٣٤/١٢	السفنج	٢٤٢/١١
السملج	٢٤٣/١١	سلطح	٣٢٣/ ٥	سفه	١٣١/ ٦
سملخ	٦٦٧/ ٧	سلع	٩٨/ ٢	سقب	٤١٦/ ٨
سملع	٢٧٣/ ٣	سلفف	٣٤٢/ ٣	سقد	٣٩٤/ ٨
سملق	٣٩٧/ ٩	سلخ	٣٦/ ٨	سقدد	٣٩٩/ ٩
سم	٣١٨/١٢	سلفد	٢٣٢/ ٨	سقر	٤٠٢/ ٨
سمن	٢١/١٣	سلفد	٢٣٢/ ٨	سقسق	٢٦٠/ ٨
سمندر	١٥٩/١٣	سلفف	٢٣٣/ ٨	سقط	٣٩٠/ ٨
سمه	١٤١/ ٦	سلف	٤٣١/١٢	سقع	١٨٢/ ١
سمهج	٥٠٩/ ٦	سلق	٤٠٢/ ٨	سقف	٤١٣/ ٨
سمهدر	٥٣٧/ ٦	سلقد	٣٩٩/ ٩	سقق	٢٦٠/ ٨
سمهر	٥٢٢/ ٦	سلقم	٣٩٩/ ٩	سقل	٤٠٧/ ٨
سميدع	٣٤٠/ ٣	سلقع	٢٨٠/ ٣	سقم	٤٢٤/ ٨
سنا	٧٦/١٣	سلك	٦٢/١٠	سقن	٤١٢/ ٨
سنب	١٣/١٣	سلل	٢٩٢/١٢	سقى	٢٢٨/ ٩
السنبت	١٥٥/١٣	سلمف	٢٤٢/ ٣	سكا	٣١٠/١٠
السنبير	١٥٥/١٣	سلم	٤٤٥/١٢	سكب	٨٢/١٠
سنبك	٤٢٧/١٠	سلمخ	٢٣٣/ ٨	سكت	٤٧/١٠
سنبل	١٥٧/١٣	سلنطع	٣٦٩/ ٣	سكر	٥٥/١٠
سنت	٣٨٥/١٢	سله	١٢٧/ ٦	سكرك	٤٢٦/١٠
سنجل	٢٤٤/١١	سما	١١٥/١٣	سكع	٢٩٩/ ١
سنح	٣٢١/ ٤	سمت	٣٩٠/١٢	سكف	٧٧/١٠
سنخ	١٨١/ ٧	سمج	٦٠١/١٠	سك	٤٣٠/ ٩
سند	٣٦٣/١٢	سمح	٣٤٥/ ٤	سكم	٩٠/١٠
سندره	١٤٩/١٣	سمحج	٣١٢/ ٥	سكن	٦٤/١٠
سندل	١٥٢/١٣	سمحق	٣٠٢/ ٥	سلا	٧٠/١٣
سندر	٣٩٥/١٢	سمخ	٣٠٤	سلا	٦٨/١٣
سنسق	٣٩٣/ ٩	سمغ	١٩٥/ ٧	سلاطخ	٣٢٣/ ٥
سنطخ	٣٢٢/ ٥	سمد	٣٧٧/١٢	السلايح	٢٥٨/١١
سنظر	٣٢٨/١٢	سمر	٤١٨/١٢	سلب	٤٣٤/١٢
سنطل	١٤٧/١٣	السمرج	٢٤١/١١	سلت	٣٨٤/١٢
سنع	١٠٣/ ٢	السمرمرة	١٥٥/١٣	سلج	٥٨٨/١٠
سنف	٣/١٣	السمروت	١٥٤/١٣	السلج	٢٤٣/١١
سنق	٤١٠/ ٨	سمسق	٣٩٩/ ٩	السلجم	٢٤٣/١١
سنگ	٦٣/١٠	سمط	٣٤٧/١٢	السلجن	٢٤٣/١١
سنگ	١٥/١٣	سمع	١٢٢/ ٢	سلح	٣١٠/ ٤
سنگار	١٥٦/١٣	سمعد	٣٤٢/ ٣	سلحب	٣٢٣/ ٥
			٣٤٢	سلحف	٣٢٤/ ٥

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
سفن	٢٩٨/١٢	شاك	٣٠٢/١٠	شجع	٣٣١/ ١
سنه	١٢٧/ ٦	شاكه	٧/ ٦	شجعم	٣١١/ ٣
سهب	١٣٥/ ٦	شال	٤١٠/١١	شجم	٥٤٨/١٠
السهبرة	٥٢١/ ٦	شأم	٤٣٦/١١	شجن	٥٣٨/١٠
سهج	٣٣/ ٦	شام	٤٣٤/١١	شحا	١٤٨/ ٥
سهد	١١٥/ ٦	شان	٤١٥/١١	شحب	١٩٢/ ٤
سهر	١٢٠/ ٦	شاه	٣٥٧/ ٦	شحج	١١٧/ ٤
السهربز	٥٢١/ ٦	شأى	٤٤٦/١١	شحج	٣٩٢/ ٣
سهب	١٣٠/ ٦	شبا	٤٢٨/١١	شحد	١٧٥/ ٤
سهق	٣٩٠/ ٥	شباط	٣٨٩/١١	شحد	١٧٦/ ٤
سهك	٨/ ٦	شيب	٣٨٩/١١	شحر	١٧٩/ ٤
سهل	١٢٥/ ٦	شيبث	٣٣٧/١١	شحص	١٧٢/ ٤
سهلب	٥٢٢/ ٦	شيج	١٩١/ ٤	سحط	١٧٢/ ٤
سهم	١٢٨/ ٦	شيدارة	٤٥١/١١	سحك	٨٨/ ٤
سهمد	٥٢٠/ ٦	شير	٣٥٦/١١	شحم	١٩٧/ ٤
سهن	١٢٧/ ٦	شيربص	٤٥٣/١١	شحن	١٨٤/ ٤
سهنشاه	٥٢٣/ ٦	شيرذاه	٤٥١/١١	شخب	٩٣/ ٧
سهه	٣٥/ ٥	شيرذق	٤٨٣/ ٩	شخت	٧٦/ ٧
سهو	٣٦٦/ ٦	شيرق	٣٨٠/ ٩	شخخ	٥٤٩/ ٦
سواء	١٢٣/١٣	شيرم	٤٥١/١١	شخر	٨٠/ ٧
سوك	٢١٦/١٠	شبط	٣١٨/١١	شخز	٧٣/ ٧
سول	٦٦/١٣	شبع	٤٤٦/ ١	شخس	٧٣/ ٧
سوم	١١٠/١٣	شبق	٣٣٦/ ٨	شخسخ	٦٣/ ١
سوهق	٣٩٠/ ٥	شبيك	٢٩/١٠	شخص	٧١/ ٧
سيع	٩٦/ ٣	شبكر	٤٤٢/١٠	شخف	٨٩/ ٧
سيه	١٤٠/١٣	شبل	٣٦٩/١١	شخل	٨٤/ ٧
سى	١٢٣/١٣	شيم	٣٨٤/١١	شخلب	٦٤٨ ٧
		شين	٣٧٩/١١	شخم	٩٧/ ٧
		شبه	٩٠/ ٦	شدا	٣٩٥/١١
		شنا	٣٦٩/١١	شدح	١٧٥/ ٤
		شنت	٣٦٩/١١	شدخ	٧٥/ ٧
		شتر	٣٢٦/١١	شدد	٢٦٥/١١
		شتم	٣٢٦/١١	شدف	٣٢٤/١١
		شتن	٣٢٨/١١	شلق	٣١٠/ ٨
		شث	٣٢٧/١١	شلقمي	٣٧٩/ ٩
		شثل	٢٧٢/١١	شدن	٣٢٢/١١
		شثن	٣٣٧/١١	شده	٧٨/ ٦
		شجا	٣٣٧/١١	شذا	٣٩٩/١١
		شجب	١٣١/١١	شذب	٣٣٤/١١
		شجج	٥٤٥/١٠	شذذ	٢٧١/١١
		شجد	٤٤٥/١٠	شذر	٣٧٣/١١
		شجر	٥٢٤/١٠	شذق	٣١١/ ٨
			٥٢٨/١٠	شذم	٣٣٥/١١

(ش)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
شرب	٣٥٢/١١	شصا	٣٨٦/١١	شرب	٣٥٢/١١
شربق	٣٨١/ ٩	شصب	٢٩٦/١١	شربق	٣٨١/ ٩
شرح	٥٢٤/١٠	شصر	٢٩٤/١١	شرح	٥٢٤/١٠
شرحج	٢٣٩/١١	شصص	١٦٢/١١	شرحج	٢٣٩/١١
شرحع	٣١٠/ ٣	شصن	٢٩٥/١١	شرحع	٣١٠/ ٣
شرح	١٧٩/ ٤	شطأ	٢٩١/١١	شرح	١٧٩/ ٤
شرحف	٣١٩/ ٥	شطب	٣١٦/١١	شرحف	٣١٩/ ٥
شرح	٨١/ ٧	شطر	٣٠٧/١١	شرح	٨١/ ٧
شرد	٣٢٠/١١	شطس	٢٩٨/١١	شرد	٣٢٠/١١
شردخ	٦٤٣/ ٧	شطط	٢٦٣/١١	شردخ	٦٤٣/ ٧
شردمة	٤٥٠/١١	شطف	٣١٦/١١	شردمة	٤٥٠/١١
شرد	٢٧٢/١١	شطن	٣١١/١١	شرد	٢٧٢/١١
شرز	٣٠٢/١١	شظا	٣٩٧/١١	شرز	٣٠٢/١١
شرس	٢٩٨/١١	شظر	٣٣١/١١	شرس	٢٩٨/١١
شرسف	٤٤٨/١١	شظظ	٣٧٠/١١	شرسف	٤٤٨/١١
شرص	٢٩٤/١١	شظف	٣٣١/١١	شرص	٢٩٤/١١
شرض	٢٩٣/١١	شظم	٣٣٢/١١	شرض	٢٩٣/١١
شرط	٣٠٨/١١	شعا	٦٤/ ٣	شرط	٣٠٨/١١
شرع	٤٢٤/ ١	شعب	٤٤٢/ ١	شرع	٤٢٤/ ١
شرعه	١٦٨/ م	شعث	٤٠٦/ ١	شرعه	١٦٨/ م
شرغ	٣٢٥/ ٣	شعد	٤٠٥/ ١	شرغ	٣٢٥/ ٣
شرف	١١٤/١٦	شعر	٤١٦/ ١	شرف	١١٤/١٦
شرف	٣٤١/١١	شعشع	٧٢/ ١	شرف	٣٤١/١١
شرف	٣١٦/ ٨	شعر	٨١	شرف	٣١٦/ ٨
شرك	١٦/١٠	شعع	٧٢/ ١	شرك	١٦/١٠
شرن	٣٤٠/١١	شعف	٤٣٨/ ١	شرن	٣٤٠/١١
شرناص	١٠١/١٢	شعفر	٣٢٥/ ٣	شرناص	١٠١/١٢
شربث	٤٥٣/١١	شعل	٤٣٠/ ١	شربث	٤٥٣/١١
شرف	٤٤٩/١١	شعم	٤٤٩/ ١	شرف	٤٤٩/١١
شرم	٣٦١/١١	شعن	٤٣٢/ ١	شرم	٣٦١/١١
شرمح	٣١٧/ ٥	شعب	١٨١/ م	شرمح	٣١٧/ ٥
شره	٨٢/ ٦	شعبير	٢٢٧/ ٨	شره	٨٢/ ٦
شرهف	٥٣٥/ ٦	شعير	١٦٤/ م	شرهف	٥٣٥/ ٦
شرى	٤٠١/١١	شعرب	٢٢٧/ ٨	شرى	٤٠١/١١
شزت	٣٠٦/١١	شعز	١٦٠/ م	شزت	٣٠٦/١١
شزر	٣٠١/١١	شعزن	٢٢٧/ ٨	شزر	٣٠١/١١
شزوز	٢٦٣/١١	شعفع	٣٣/ م	شزوز	٢٦٣/١١
شزن	٣٠٢/١١	شعفر	٢٢٧/ ٨	شزن	٣٠٢/١١
شسب	٣٠٠/١١	شفل	١٦٨/ م	شسب	٣٠٠/١١
شسس	٢٦٣/١١	شقم	١٢٧/١٦	شسس	٢٦٣/١١
شسع	٤٠٣/ ١	شفن	١٧٤/ م	شسع	٤٠٣/ ١
شيف	٢٩٩/١١	شفى	١٥٥/ ٨	شيف	٢٩٩/١١
ششقلة	٣٨٣/ ٩	شفتير	٤٤٩/١١	ششقلة	٣٨٣/ ٩
شفتن	٤٥٢/١١			شفتن	٤٥٢/١١
شفخ	٢٢/ ٤			شفخ	٢٢/ ٤
شفر	٣٥٠/١١			شفر	٣٥٠/١١
شفرج	٢٥٨/١١			شفرج	٢٥٨/١١
شفر	٣٠٦/١١			شفر	٣٠٦/١١
شفشليف	٤٢١/ ٩			شفشليف	٤٢١/ ٩
شفصل	٤٤٨/١١			شفصل	٤٤٨/١١
شفع	٤٣٦/ ١			شفع	٤٣٦/ ١
شفف	٢٨٤/١١			شفف	٢٨٤/١١
شفق	٣٣٢/ ٨			شفق	٣٣٢/ ٨
شفل	٣٦٨/١١			شفل	٣٦٨/١١
شفلح	٣١٩/ ٥			شفلح	٣١٩/ ٥
شفلقة	٣٨٣/ ٩			شفلقة	٣٨٣/ ٩
شفن	٣٧٥/١١			شفن	٣٧٥/١١
شفه	٨٥/ ٦			شفه	٨٥/ ٦
شفى	١٥٥/ ٨			شفى	١٥٥/ ٨
شفى	٤٢٣/١١			شفى	٤٢٣/١١
شقا	٢٠٩/ ٩			شقا	٢٠٩/ ٩
شقب	٣٣٦/ ٨			شقب	٣٣٦/ ٨
شقق	٢٢/ ٤			شقق	٢٢/ ٤
شققحطب	٣٣٦/ ٥			شققحطب	٣٣٦/ ٥
شقد	٣٠٩/ ٨			شقد	٣٠٩/ ٨
شقد	٣١١/ ٨			شقد	٣١١/ ٨
شقر	٣١٤/ ٨			شقر	٣١٤/ ٨
شفراق	٢٨٣/ ٩			شفراق	٢٨٣/ ٩
شققشق	٢٤٥/ ٨			شققشق	٢٤٥/ ٨
شقص	٣٠٨/ ٨			شقص	٣٠٨/ ٨
شقظ	٣١٠/ ٨			شقظ	٣١٠/ ٨
شقع	١٧٢/ ١			شقع	١٧٢/ ١
شقف	٣٣٣/ ٨			شقف	٣٣٣/ ٨
شقق	٢٤٦/ ٨			شقق	٢٤٦/ ٨
شقل	٣٢٣/ ٨			شقل	٣٢٣/ ٨
شقن	٣٣١/ ٨			شقن	٣٣١/ ٨
شقى	٢٠٩/ ٩			شقى	٢٠٩/ ٩
شكأ	٢٩٩/١٠			شكأ	٢٩٩/١٠
شكا	٣٠٢			شكا	٣٠٢
شكا	٢٩٦/١٠			شكا	٢٩٦/١٠
شكب	٣١/١٠			شكب	٣١/١٠
شكد	٨/١٠			شكد	٨/١٠
شكر	١٢/١٠			شكر	١٢/١٠
شكر	٦/١٠			شكر	٦/١٠
شكس	٥/١٠			شكس	٥/١٠
شكص	٥/١٠			شكص	٥/١٠

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
٢٩٥/١١	شوصل	٢٩١/١١	شمم	٢٩٥/ ١	شكع
٤٤٨		٣٧٩/١١	شنب	٤٢٥/ ٩	شكك
٣٩٩/١١	شوظ	٤٥٢/١١	شنبيل	٢٠/١٠	شكل
٦٤/ ٢	شوع	٤٤٩/١١	الشنترة	٣٤/١٠	شكم
٢١٠/ ٩	شوق	٥٤١/١٠	شنج	٧/ ٦	شكه
٤٤٢/١١	شوى	١٨٥/ ٤	شنح	١٨٣/ ٤	شلع
٣٨٨/١١	شئز	٨٥/ ٧	شنخ	٨٣/ ٧	شلخ
٣٨٩/١١	شير	٦٤٢/ ٧	شندخ	٦٤٩/ ٧	شلخف
٣٨٧/١١	شئس	٤٤٨/١١	شندف	٣١١/١١	شلط
٤٣٩/١١	شيء	٤٥١/١١	شنداره	٤٣٠/ ١	شلع
٤٤١/١١	الشيشاء	٣٤٠/١١	شئر	١٦٩/ ٢	شلع
٣٨٦/١١	شيص	٦٣/ ١	شنشن	٣٢٣/ ٨	شلق
٢١٠/ ٩	شيستق	٢٩٦/١١	سنص	٢٧٦/١١	شلل
٤٢٦/١١	شئف	٣١٣/١١	شنط	٣٦٩/١١	شلم
٢١٠/ ٩	شيق	٣٣١/١١	شنظ	٤١٣/١١	شلى
	(ص)	٤٤٩/١١	شنظب	٤٣٣/١١	شما
		٤٤٩/١١	شنظر	٣٢٩/١١	شمت
٢٥٢/١٢	صاب	٤٥٢/١١	شنظبان	٥٥٠/١٠	شمج
٢٢٣/١٢	صات	٤٣٣/ ١	شنع	٣١٩/ ٥	شمجط
١٦٥/ ٥	صاح	٣٢٦/ ٣	شنعاف	٩٦/ ٧	شمخ
٤٧٩/ ٧	صاخ	٣٧٥/١١	شنف	٦٤١/ ٧	شمخر
١١٥/١٢	صاد	٢٢٨/ ٨	شنفب	٦٤٨/ ٧	شمخر
٢٢٠		٢٢٨/ ٨	شنفر	٣٣٦/١١	شمذ
٢٢٧/١٢	صار	٢٢٩/ ٨	شنفف	٤٥١/١١	شمذر
٢٦٥/١٢	صأصأ	٢٢٩/ ٨	شنفم	٣٦٤/١١	شمر
٧٧/ ١	صاع	٢٢٩/ ٨	شنق	٢٢٩/١١	الشمرجه
٨٢/ ٣		٣٢٥/ ٨		٦٤٦/ ٧	شمرخ
١٥٨/ ٨	صاغ	٤٢١/ ٩		٤٥٣/١١	شمردل
٢٥١/١٢	صاف	٣٨٤/١١	شنم	٤٥٣/١١	الشمرخاض
٢٤٦/١٢	صاق	٢٧٩/١١	شنن	٣٠٦/١١	شمز
٣٠٧/١٠	صاك	٤٢١/١١	شنىء	٣٠٠/١١	شمس
٢٣٦/١٢	صال	٨٦/ ٦	شهب	٣٠٣/ ٥	شمشلق
٢٥٩/١٢	صام	٥١٧/٦	شهيرة	٤٢٢/ ٩	
٢٤٢/١٢	صان	٧٢/ ٦	شهد	٢٩٧/١١	شمص
٢٦٤/١٢	صأى	٧٩/ ٦	شهر	٤٥٠/١١	شمصر
٢٥٥/١٢	صبا	٥١٦/ ٦	الشهرية	٣١٩/١١	شمط
١٢١/١٢	صب	٥١٧		٤٥٢/١١	الشمطالة
٢٦٣/ ٤	صبح	٣٨٩/ ٥	شهو	٣٣٣/١١	شمظ
١٥٤/ ٧	صبخ	٨٢/ ٦	شهل	٤٤٩/ ١	شمع
١٧٠/١٢	صبر	٩٣/ ٦	شهيم	٣٤٢ - ٣٢٦/ ٢	شممط
٥١/ ٢	صبع	٥١٧/ ٦	الشهينز	٣٢٩/ ٢	شمعل
٢٧/ ٨	صبع	٣٥٤/ ٦	شهو	٣٢٩/ ٨	شمق
١٩٤/١٢	صبل	٤٠ /١١	شود	٣٧٠/١١	شمق

المجلة/الصفحة	المادة	المجلة/الصفحة	المادة	المجلة/الصفحة	المادة
٢٨١/ ٣	صقعب	٢٧٩/ ٣	الصرقة	٢٠٨/١٢	صبن
٢٨٠/ ٣	صقعل	١٨٤/١٢	صرم	١٠٥/١٢	صبت
٢٧٢/ ٨	صقل	٣٣٥/ ٥	صرتقع	٥١/ ٢	صبع
٢٨٨/ ٩	صقلاب	٢٢٤/١٢	صرى	١٢/ ٢	صنع
٢٨٧/ ٨	صقم	٤٩٢/ ١	صطع	١٥٨/١٢	صتم
٣٠٩/١٠	صكا	٨٤/ ٣	صفا	١٥٥/١٢	صتن
٤٢٨/ ٩	صكك	٥١/ ٢	صعب	٤٤٧/١٠	صج
٤٣/١٠	صكم	١٢/ ٢	صعت	١٦٠/ ٥	صحا
١٩٥/١٢	صلب	٣٣٠/ ٣	صفتري	٢٦١/ ٤	صحب
١٥٣/١٢	صلت	٦/ ٢	صعد	٤٠٤/ ٣	صحج
٥٦٢/١٠	صلح	٢٦/ ٢	صعر	٢٣٥/ ٤	صحر
٢٤٣/ ٤	صلح	٧٧/ ١	صعصع	٢٥٤/ ٤	صحف
١٤٣/ ٧	صلخ	٤٩٢/ ١	صعط	٢٤٢/ ٤	صحل
٦٥٥/ ٧	صلخد	٧٧/ ١	صع	٢٧٣/ ٤	صحم
٦٩٣/ ٧	صلخدم	٤٤/ ٢	صعفا	٢٤٧/ ٤	صحن
٢٦/ ٣		٢٨٢/ ٣	صفقوى	١٥٢/ ٧	صخب
٦٥٥/ ٧	صلخم	١٧٧/ ١	صقق	٥٥٢/ ٦	صخج
١٤٢/١٢	صلد	٣٣/ ٢	صعل	١٢٤/ ٧	صخذ
٣٢٠/ ٥	صلدح	٣٠٢/ ٢	صعلك	١٣٧/ ٧	صخر
٣٣٨		٣٥/ ٢	صعن	١٥٨/ ٧	صخم
٢٦٩/١٢	صلدم	٧٣/ ١	صعنب	٤٧٩/ ٧	صخي
٣٠/ ٢	صلع	٣٣٣/ ٣		٢٢٩/ ٤	صلح
٢٤/ ٨	صلغ	١٥٩/ ٨	صفا	١٠٣/١٢	صدد
١٩٠/١٢	صلف	٢٧/ ٨	صغب	٢٤٣/١٢	صدصنا
٣٣٥/ ٢	صلقع	٢٣/ ٨	صفر	١٣٣/١٢	صدر
٣٧٠/ ٨	صلق	٤١/ ٣		٤/ ٢	صدع
٢٨٠/ ٣	صلقع	٧٨/ ١	صفصع	٢١/ ٨	صدغ
٣٣٥/ ٣	صلقعة	٤١/ ٣	صفغ	١٤٦/١٢	صدف
٣٨٧/ ٩	صلقم	٢٥/ ٨	صففا	٣٥٥/ ٨	صدق
١١٢/١٢	صلل	٢٤/ ٨	صقل	١٤٤/١٢	صدم
٣٣٥/ ٣	صلمع	٢٤٨/١٢	صفا	٢١٤/١٢	صدى
٣٣٥/ ٣	صلمعة	٢٥٥/ ٤	صفج	٣٢١/١٢	صدراح
٣٣٥/ ٥	صلنقع	١٤٨/١٢	صغد	١٧٨/١٢	صرب
٥١٨/ ٦	صلهب	١٦٧/١٢	صفر	٥٦٢/١٠	صرج
٣٣٥/ ٥	صلنقع	٢٦٨/١٢	صفرد	٢٣٧/ ٤	صرح
٢٣٦/١٢	صلى	٤٥/ ٢	صفع	١٣٥/ ٧	صرخ
٣٣٤/ ٣	صمبع	١١٨/١٢	صففا	١٣٨/١٢	صرد
١٥٦/١٢	صمت	٣٧٦/ ٨	صفق	٣٢٠/ ٥	صدراح
٥٦٤/١٠	صمج	١٩٢/١٢	صقل	٣٢٢	
٢٧٤/ ٤	صمع	٢٠٦/١٢	صفن	١٠٦/١٢	صرد
٣٣٦/ ٥	صمصح	٣٨٣/ ٨	صغب	٢٤/ ٢	صرع
١٥٧/ ٧	صمع	٣٦٤/ ٨	صفر	١٦١/١٢	صرف
١٥ /١٢	صمد	١٧٨/ ١	صقع	٣٦٦/ ٨	صرق

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
صمدح	٢٢٠/ ٥	صوء	١٢٣/١٣	ضحح	٢٩٨/ ٢
صمر	١٨١/١١	سوص	٢٦٦/١٢	ضحك	٨٨/ ٤
صمردل	٢٦٩/١٢	صياء	٢٦٢/١٢	ضحل	٢٠٨/ ٤
صمع	٦٠/ ٢	صيب	٢٥٤/١٢	ضح	٥٥١/ ٦
صمغرى	٢٣٣/ ٣	صيص	٢٦٥/١٢	ضحم	١٢٤/ ٧
صمغ	٣٢/ ٨	صيق	٢٢٢/ ٩	ضدد	٤٥٥/١١
صمق	٣٨٠/ ٨	صين	٢٤٦/ ٢	ضرا	٥٥/١٢
صمك	٤٢٢ ، ٥٤٤/١٠	الصيهج	٥٠٩/ ٦	ضراطمي	١٠٢/١٢
صملق	٢٩٧/١٠			ضرب	١٧/١٢
صمل	١٩٩/١٢	(ض)		ضربج	٢٤٠/١١
الصلح	٢٤٠/١١			ضرج	٥٥٢/١٠
صملح	٦٥٨/ ٧	ضاب	٨٣/١٢	ضرجع	٣١٠/ ٢
صملك	٤٢٢/١٠	ضار	٥٧/١٢	ضرح	٢٠٦/ ٤
صم	١٢٦/١٢	نط	٥٣/١٢	ضردخ	٦٥٤/ ٧
صمى	٢٦٠/١٢	ضاع	٦٩/ ٣	ضرد	٤٥٦/١١
صنب	٢٠٩/١٢	ضاف	٧٣/١٢	ضرز	٤٨٧/١١
صنبور	٢٧٠/١٢	ضاق	٢١٧/ ٩	ضرسم	١٠٠/١٢
صنت	١٥٥/١٢	ضاك	٤٠/١٠	ضرس	٤٨٤/١١
صنتع	٢٣٠/ ٣	ضام	٩٢/١٢	ضرط	٤٩٠/١١
صنج	٥٦٣/١٠	ضان	٦٧/١٢	ضرع	٤٦٩/ ١
صنخب	٦٥٨/ ٧	ضأي	١٠٠/١٢	ضرزم	١٠ /١٢
صنخر	٦٥٨/ ٧	ضبا	٩٠/١٢	ضرعط	٢٣٠/ ٨
صند	١٤٤/١٢	ضبيب	٤٧٦/١١	ضرغم	٢٣٠/ ٨
صندل	٢٦٩/١٢	ضبيت	٧/١٢	٢٣١	
صندوق	٢٨٦/ ٩	ضبح	٢١٨/ ٤	ضرف	١١/١٢
صنر	١٥٩/١٢	ضبر	١٨/١٢	ضرك	٣٧/١٠
صنع	٣٧/ ٢	ضبز	٤٨٩/١١	ضرم	٣٠/١٢
صنف	٢٠٢/١٢	ضببس	٤٨٦/١١	ضرف	٤٨٧/١١
صنق	٢٧٤/ ٨	ضبط	٤٩٢/١١	ضرز	٤٥٤/١١
صنم	٢١٢/١٢	ضبطر	١٠٢/١٢	ضرف	٤٨٧/١١
صهب	١١٢/ ٦	ضبع	٤٨٥/ ١	ضطر	٤٩٠/١١
صهت	٥١٩/ ٦	ضبيط	٢٢٩/ ٨	ضطط	٤٥٥/١١
صهج	٣٢/ ٦	ضبيطر	٢٤٤/ ٨	ضطن	٤٩١/١١
صهد	١٠٦/ ٦	ضبك	٤١/١٠	ضفا	٧٦/ ٣
صهر	١٠٧/ ٦		٤٢٢	ضفضع	٧٦/ ١
صهصلق	٤٩٨/ ٦	ضج	٤٤٦/١٠	ضفع	٧٦/ ١
صهك	٧/ ٦	ضججر	٣١٢/ ٥	ضفف	٤٨٠/ ١
صهل	١١١/ ٦	ضجر	٥٥٦/١٠	ضفل	٤٨٦/ ١
الصهلب	٥١٨/ ٦	ضجع	٣٣٤/ ١	ضفا	١٥٧/ ٨
الصهالح	٥٠٩/ ٦	ضجعم	٣١٠/ ٣	ضفب	١٨/ ٨
صهم	١١٤/ ٦	ضجيم	٥٦٠/١٠	ضفبس	٢٢٩/ ٨
صهه	٢٤٩/ ٥	ضجن	٥٥٧/١٠	ضفث	٤/ ٨
صهى	٢٦٣/ ٦	ضحا	١٥٠/ ٥	ضفز	١٨٩/ ٢

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
٢٣٦/١٣	طبر	١٠٠/١٢	ضنفس	٢/ ٨	ضفط
٢٨٦/١٣	طبرز	٤٠/١٠	ضنك	١٨٩/ ٢	
٢٨٦/١٣	طبرزل	٤٦٧/١١	ضن	٣٩/ ٩	ضفغ
٣٤١/١٢	طبس	١٠٢/ ٦	ضنب	١٠/ ٨	ضفل
١٨٦/ ٢	طبع	٩٨/ ٦	ضند	١٨/ ٨	ضفم
٥/ ٩	طبق	٩٨/ ٦	ضهر	١١/ ٨	ضفن
٢١٢/ ٢		٩٩/ ٦	ضهل	٧٢/١٢	ضفا
٣٥٥/١٣	طبل	٣٦٢/ ٦	ضهوه	٤/١٢	ضفد
٣٩٦/١٣	طبن	٣٦٠/ ٦	ضهى	١٠/١٢	ضفر
٤٢/١٤	طبي	٤٣٧/١١	ضوج	٤٨٨/١١	ضفز
٥/١٤	طثا	٥٢/١٢	ضوز	٤٩١/١١	ضفط
٢٨٩/١٣	طثث	٥٢/١٢	ضوس	١٠٢/١٢	ضفطر
٢٤٩/١١	الطترح	٩٧/١٢	ضوض	٤٨٢/ ١	ضفع
٦٣٣/١٠	طجن	٩٥/١٢	ضول	٤٧٠/١١	ضفف
١٨٢/ ٥	طحا	٩٧/١٢	ضوى	٣٤٦/ ٨	ضفق
٤١٨/ ٣	طحح	٤٢/١٢	ضئيل	٤٢/١٢	ضفن
٣٨١/ ٤	طحر	١٠٢		١٠١/١٢	ضفند
٣٢٦/ ٥	طحرب	٨/١٢	ضيثم	١٠١/١٢	ضفنت
٣٢٩/ ٥	طحور	١٦٠/ ٥	ضيج	٢١٧/ ٩	ضنقى
٣٢٦/ ٥	طحرم	٥٤/١٢	ضند	٤٢٧/ ٩	ضكضك
٢٨٠/ ٤	طحس	٧١/ ٣	ضيع	٢٩٦/ ١	ضكع
٣٢٦/ ٥	طحطح	٤٠/١٠	ضيكل	٦٥/١٢	ضلا
٣٩٢/ ٤	طحف			٤٧٧/ ١	ضلع
٣٨٦/ ٤	طحل			٣٢٧/ ٣	ضلعف
٣٢٦ ، ٣٢٣/ ٥	طحلب		(ط)	٣٢٧/ ٣	ضلفع
٤٠٢/ ٤	طحم	٣٩/١٤	طاب	٤٦٦/١١	ضلال
٣٢٦/ ٥	طحمر	٥٤/١٤	طابه	٥٦٠/١	ضمج
٣٨٧/ ٤	طحن	١٨٥/ ٥	طاح	١١٩/ ٧	ضمخ
٣٢٩/ ٥	طحروه	٥٠٨/ ٧	طاخ	٦٤١/ ٧	ضمخر
٥٠٧/ ٧	طخا	١١/١٤	طار	٥/١٢	ضمد
٥٦٠/ ٦	طخخ	٢٥/١٣	طاس	٣٦/١٢	ضمز
٢٣١/ ٧	طخر	٣٩٢/١١	طاش	١٠٢/١٢	ضمزط
٣٢٩/ ٥	طخزر	٥ ٢/١٤	طاطا	٤٨٩/١١	ضمز
١٥٩/ ٧	طخس	٥٢/١٤	طاطا	١٠١/١٢	ضمزر
٢٤٥/ ٧	طخف	١٠٣/ ٣	طاع	٣١٠/ ٣	ضمجع
٢٥٥/ ٧	طخم	٣٣/١٤	طاف	٤٢/١٢	ضمل
٣٣٤/١٣	طرب	١٧/١٤	طال	٤٨١/١١	ضمم
٣٨٢/ ٤	طرح	٤٢/١٤	طام	٤٩/١٢	ضمن
٢٣١/٧	طرخ	٢٦/١٤	طان	٩٢/١٢	ضمنى
٦٧٥/ ٧	طرخف	٥٤/١٤	الطاية	٧٢/١٢	ضنا
٦٧٦/ ٧	طرخم	٣٠٢/١٣	طب	٦٦/١٢	ضنا
٦٧٩		٦٣٣/١٠	طبع	١٠١/١٢	ضنيس
٣١٩/١٣	طرد	٢٥٢/ ٧	طبخ	٤٩١/١١	ضنط

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
طرر	٦/١٤	طفأ	٢٢/١٤	طمم	٢٠٦/١٢
طرس	٢٢٦/١٢	طفأ	٢٢/١٤	طمن	٣٧٧/١١
طرسع	٢٣٧/ ٢	طفح	٣٩٢/ ٤	طمه	١٨٦/ ٦
طرشم	٣٣٤/ ٣	طفر	٢٢٠/١٣	طمی	٤٣/١٤
طرطر	٢٩٠/١٣	طفس	٢٢٩/١٢	طنب	٢٢٧/١٣
طرطب	٥٨/١٤	طفض	٢١٦/١١	طنبر	٥٧/١٤
طرطبيس	١٤٦/١٢	طمف	٢٠٠/١٢	طنج	٦٢٢/١٠
طرغش	٢٢٨/ ٨	طقق	٢٨٥/ ٢	طنح	٢٩١/٤
طرغم	٢٢٨/ ٨	طفل	٢٤٧/١٣	طنخ	٢٤٠/ ٧
طرف	٣١٨/١٣	الطفنشى	٤٥٣/١١	طنس	٢٢٦/١٢
طرق	٢٢٣/ ٢	الطفنشأ	٣٥٠/١١	طنف	٣٦٦/١٢
طرم	٢٤٠/١٣	طق	٢٦٧/ ٨	طنن	٢٩٨/١٣
طرمح	٢٢٨/ ٥	طلب	١٥١/١٢	طنى	٢٦/١٤
طرموث	٥٥/١٤	طلت	٢١٥/١٢	طه	٢٥٢/ ٥
طرمىس	١٤٦/١٢	طلح	٢٨٢/ ٤	طها	٢٧٥/ ٦
طرمىساء	١٦٥/١٣	طلخ	٤٢٢/ ٧	الطهته	١٦٩/ ٦
طرن	٣١٨/١٣	طلخف	٦٧٧/ ٧	طهر	١٧٠/ ٦
طروري	١٦/١٤	طلخم	٦٧٨/ ٧	طهس	١١٥/ ٦
طرزع	١٢٩/ ٢	طلع	١٦٨/ ٢	طهف	١٨٠/ ٦
طرس	٢٧٣/١٢	طلف	٣٥٠/١٣	طهفل	٥٢٧/ ٦
طسع	٦٨/ ٢	طلحب	٣٢٩/ ٥	طهل	١٧٨/ ٦
طسق	٣٩٤/ ٨	طلاس	٢٢٧	طهلا	٣٢٨/ ٥
طسل	٣٣١/١٢	طلق	٣٢٣/١٢	الطهليس	٥١٩/ ٦
طسرح	٤٦٥/١٠	طلل	٢٥٥/ ٢	طهم	١٨٤/ ٦
طسىء	٢٨/١٣	طلم	٢٩٤/١٣	الطهملى	٥٢٦/ ٦
طشأ	٢٩٢/١١	طلنفع	٣٥٦/١٢	طور	١٠/١٤
طرش	٢١١/١١	طله	٣٢٥/ ٥	طوطم	٥٩/١٤
طرفش	٢٥٠/١١	طله	١٧٩/ ٦	طوق	٢٤٢/ ٩
طشش	٢٦٥/١١	طلى	١٧/١٤	طون	٣١/١٤
طعا	١٠٨/ ٣	طما	١٠٨/ ٣	طوى	٤٦/١٤
طعب	١٨٩/ ٢	طمح	٤٠٣/ ٤	طير	١١/١٤
طعر	١٦٤/ ٢	طمحر	٣٢٦/ ٥	طيش	٢٨/١٣
طمعظع	٨٧/ ١	طمخر	٢٢٨	الطيهوج	٢٦/ ٦
طمع	٨٧/ ١	طمر	٦٧٨/ ٧		
طعل	١٦٤/ ٢	طمر	٢٢٨/ ٥		
طمع	١٧٩/ ٢	طمرdq	٤٤٣/١٣		
طمعن	١٧٧/ ٢	طمرس	٤٠٩/ ٩		
طفأ	١٦٧/ ٨	طمس	١٤٦/١٣		
طفم	٦٤/ ٨	طمس	١١٥/ ٦		
طفر	٥٦/ ٨	طمس	٣٥١/١٢		
طفمس	٢٣٢/ ٨	طمش	٣١٨/١١		
طفمش	٢٣٧/ ٨	طمع	١٩٢/ ٢		
		طمل	٣١٠/١٣		

(ظ)

ظاب	٣٩٨/١٤
ظار	٣٩٢/١٤
ظاف	٣٩٧/١٤
ظام	٤٠٣/١٤
ظب	٣٦٦/١٤
ظبى	٣٩٨/١٤
ظج	٤٦٨/١٠

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
٣٦٠/ ٢	عثلب	٢٨٧/ ١	عبيج	٢٧٦/١٤	ظرب
٣٠٤/ ٢	عشاط	٢٢٩/ ٢	عبد	٢٤٤/ ٨	ظربعن
٣٣٥/ ٢	عتم	٣٧٨/ ٢	عبر	٣٥٦/١٤	ظرد
٣٣٠/ ٢	عثن	١١٤/ ٢	عبس	٣٧٣/١٤	ظرف
٤٤/ ٢	عجا	٤٤٢/ ١	عيش	٣٠٠/ ٢	ظعن
٢٨٦/ ١	عجب	١٨٤/ ٢	عبط	٣٧٤/١٤	ظفر
٦٧/ ١	عجج	١٧١/ ١	ععب	٣٦٥/١٤	ظفف
٢٤٥/ ١	عجد	٢٨٦/ ١	عبق	٢٩٨/ ٢	ظلع
٣٥٧/١	عجر	٢٩٢/ ٣	عبقر	٢٧٩/١٤	ظلف
٣١٦/ ٣	عجرد	٢٨١/ ٣	عبقص	٢٥٧/١٤	ظلل
٣٢١/ ٢	عجرف	٣٢٤/ ١	عبك	٢٨٢/١٤	ظلم
٢٣١/ ٢	عجرم	٤٠٨/ ٢	عبل	٣٢٠/ ٧	ظمنخ
٢١٧		٢١/ ٣	عبم	٣٦٢/١٤	ظنن
٢٤٠/ ١	عجز	٧/ ٣	عبن	٢٤٤/ ٦	ظهر
٢٢٧/ ١	عجس	٣٦٥/ ٣	عبنق	٢٥٨/ ٦	ظههم
٦٧/ ١	عجمج	٢٧٠/ ٣	عبر	٢٩٢/١٤	ظوى
٢٨٣/ ١	عجف	٢٧١/ ٣	عبهل		
٣٦٩/ ١	عجل	١٤٣/ ٣	عتا		
٣١٣/ ٢	عجلز	٢٧٧/ ٢	عتب		
٣٠٤/ ٢	عجلط	٩٥/ ١	عتت	٢٣٥/ ٢	عاب
٢٩٠/ ١	عجم	٢٧٣/ ٢	عتث	١٢٥/ ٣	عاش
٣١٠/ ٢	عجمض	١٩٤/ ٢	عتد		عاج
٢٧٧/ ١	عجن	٢٦٢/ ٢	عتر	١٥٢/ ٣	عاد
٣١٢/ ٢	عجنس	٣٣٧/ ٣	عترس	١٤٧/ ٣	عاذ
١٢٨/ ١	عجه	٩٥/ ١	عتعت	١٦٤/ ٣	عار
٢٦٥/ ٢	عجهن	٢٧٦/ ٢	عتف	٥٨/ ٣	عاز
٢٦٦/ ٢	عجهوم	٢٠٩/ ١	عتق	٨٧/ ٣	
١٠٨/ ٢	عدا	٣٠١/ ١	عتك	٩٣/ ٣	عاس
٢٣٩/ ٢	عدب	٢٧٠/ ٢	عتل	٤٦/ ٣	عاش
١٩٧/ ٢	عدث	٢٨٧/ ٢	عتم	٨٠/ ٣	عاص
٨٧/ ١	عدد	٢٧٣/ ٢	عتن	٦٨/ ٢	عاض
١٩٨/ ٢	عدر	١٣٩/ ١	عته	١٠٦/ ٣	عاط
٦٨/ ٢	عدس	١٥٠/ ٣	عتا	٢٥٧/ ٣	عاع
٩١/ ١	عدعد	٩٨/ ٣	عتث	٢٣٠/ ٢	عاف
٢٢٤/ ٢	عدف	٣٥٤/ ١	عتج	٢٥/ ٣	عاق
١٩٩/ ١	عدق	٣٢٠/ ٣	عتجج	٤١/ ٣	عاك
٢٠٨/ ٢	عدل	٣١٨/ ٣	عتجل	١٩٤/ ٣	عال
٢٥٠/ ٢	عدم	٣٢٤/ ٢	عشر	٢٥١/ ٣	عام
٢١٨/ ٢	عدن	٩٨/ ١	عتثت	٢٠٢/ ٣	عان
١٣٨/ ١	عده	٢١٥/ ١	عتق	٢٣٤/ ٣	عبا
٣٢١/ ٢	عذب	٣٠٦/ ٢	عتكل	١١٦/ ١	ععب
٣٥١/ ١	عذج	٣٢٨/ ٢	عتل	٣٣١/ ٢	عبت
٣٠٦/ ٢	عدر				

(ع)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
عذط	١٦٢/ ٢	عزا	٩٧/ ٢	عشق	١٧١/ ١
عذف	٣٢١/ ٢	عزب	١٤٧/ ٢	عشل	٤٢٩/ ١
عذق	٢١٢/ ١	عزج	٣٤٣/ ١	عشم	٤٤٨/ ١
عذل	٣٢٨/ ٢	عزر	١٢٩/ ٢	عشن	٤٣١/ ١
عذليج	٣١٨/ ٢	عزز	٨٢/ ١	عشنط	٤٠٥/ ١
عذم	٣٢٣/ ٢	عزعر	٨٥/ ١		٣٢٥/ ٣
عذن	٣٢٠/ ٢	عزف	١٤٤/ ٢	عشنق	٢٧٨/ ٣
عذى	١٤٩/ ٣	عزق	١٨٣/ ١	عصا	٧٧/ ٣
عرا	١٥٤/ ٣	عزل	١٣٣/ ٢	عصب	٤٥/ ٢
عراهل	٢٧٠/ ٣	عزم	١٥٢/ ٢	عصد	٣/ ٢
عراهم	٢٦٩/ ٣	عزن	١٣٨/ ٢	عصر	١٣/ ٢
عرب	٣٦٠/ ٢	عزه	١٣٤/ ١	عصص	٧٧/ ١
عرت	٢٦٢/ ٢	عزهل	٢٦٧/ ٣	عصعص	٧٧/ ١
عرج	٣٥٥/ ١	عسا	٥/ ٣	عصف	٤١/ ٢
عرجد	٢٦٩/ ٣	عسب	١١٢/ ٢	عصل	٢٨/ ٢
	٣١٦	عسج	٣٣٨/ ١	عصم	٥٣/ ٢
عرجل	٣٢٠/ ٣	عسجد	٣١٢/ ٣	عصن	٣٤/ ٢
عرجم	٣١٨/ ٣	عسجر	٣١٢/ ٣	عضا	٦٦/ ٣
عرجن	٣٢٠/ ٣	عسجم	٣١٣/ ٣	عضب	٤٨٤/ ١
عرجون	٢٦٨/ ٣	عسد	٦٨/ ٢	عضد	٤٥١/ ١
عرد	١٩٨/ ٢	عسر	٧٩/ ٢	عضر	٤٧٢/ ١
عردس	٣٤٢/ ٣	عسس	٧٩/ ١	عضض	٧٤/ ١
عرد	٩٩/ ١	عسط	٦٤/ ٢	عضط	٤٥١/ ١
عرز	١٣١/ ٢	عسفس	٧٨/ ١	عضعض	٦/ ١
عرش	٤١٣/ ١	عسف	١٠٦/ ٢	عضل	٤٧٤/ ١
عرص	٢٠/ ٢	عسقب	٢٨١/ ٣	عضم	٤٩١/ ١
عرس	٨٤/ ٢	عسقد	٢٨١/ ٢	عضه	١٣٠/ ١
عرصفا	٣٣٢/ ٣	عسقر	٢٨٣/ ٣	عطا	١٠٢/ ١
عرض	٤٥٤/ ١	عسقل	٢٨٠/ ٣	عطب	١٨٤/ ٢
عروط	١٦٤/ ٢	عسك	٢٩٨/ ١	عطد	١٦١/ ٢
عرعر	١٠٣/ ١	عسكر	٣٠٣/ ٣	عطر	١٦٣/ ٢
عرف	٣٤٤/ ٢	عسل	٩٣/ ٢	عطرد	٣٤٦/ ٣
عرفج	٣٤٦/ ٣	عسلج	٣١٢/ ٣	عطس	٦٤/ ٢
عرفط	٣٤٦/ ٣	عسم	١٢٠/ ٢	عطش	٤٠٥/ ١
عرق	٢٢١/ ١	عسن	١٠١/ ٢	عطط	٨٦/ ١
عرقب	٢٩٠/ ٣	عسنج	٣١٢/ ٣	عطعط	٨٦/ ١
عرقص	٢٧٩/ ٣	عشا	٥٣/ ٣	عطف	١٧٩/ ٢
عرقل	٣٠٠/ ٣	عشب	٤٤١/ ١	عطل	١٦٥/ ٢
عرك	٣٠٦/ ١	عشر	٤٠٧/ ١	عطم	١٨٩/ ٢
عركس	٣٠٢/ ٣	عشز	٤٠٤/ ١	عطن	١٧٥/ ٢
عرم	٣٩٠/ ٢	عشش	٧٠/ ١	عظا	١٤٦/ ٣
عرن	٣٣٨/ ٢	عشط	٤٠٥/ ١	عظب	٣٠٢/ ٢
عرهون	٢٦٨/ ٣	عشف	٤٤٠/ ١	عظر	٢٩٦/ ٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
عظف	٩٦/ ١	عقق	٥٦/ ١	عظف	٤٠٠/ ٢
عظمظ	٩٦/ ١	عقل	٢٢٧/ ١	علق	٢٤٢/ ١
عظلم	٢٩٧/ ٢	عقم	٢٨٨/ ١	علقم	٢٩٧/ ٣
عظم	٢٠٢/ ٢	عقن	٢٥٢/ ١	علك	٢١٣/ ١
عظن	٢٠٠/ ٢	عقى	٢٧/ ٣	علكد	٣٠٤/ ٣
عفا	٢٢٢/ ٣	عكا	٣٩/ ٣	علكز	٣١٠/ ٣
عفاهم	٢٦٩/ ٣	عكب	٣٢٣/ ١	علكس	٣٠٢/ ٣
عفت	٢٧٦/ ٢	عكيس	٣٠٤/ ٣	علكم	٣٠٩/ ٣
عفت	٣٣١/ ٢	عكبش	٣٠١/ ٣	علكوم	٢٦٩/ ٣
عفج	٣٨٤/ ١	عكث	٣٠٥/ ١		٣٠٨/ ٣
عقد	٢٢٥/ ٢	عكد	٣٠٠/ ١	علل	١٠٥/ ١
عقر	٣٥٠/ ٢	عكر	٣٠٥/ ١	علم	٤١٥/ ٢
عقر	١٤٥/ ٢	عكر د	٣١٠/ ٣	علن	٣٩٥/ ٢
عفس	١٠٧/ ٢	عكرش	٣٠١/ ٣	علنب	٢٦٥/ ٣
عفش	٤٤١/ ١	عكرمة	٣٠٨/ ٣	علند	٢٥١/ ٢
عفشج	٣١١/ ٣	عكر	٣٠٠/ ١		٢١٨
عفص	٤٣/ ٢	عكس	٢٩٧/ ١	عله	١٤٢/ ١
عفضج	٣١٠/ ٣	عكش	٢٩٥/ ١	علهب	٢٧١/ ٣
عفظ	١٨٣/ ٢	عكص	٢٩٦/ ١	علهج	٢٦٥/ ٣
عفف	١١٥/ ١	عكظ	٣٠٣/ ١	علهز	٢٦٦/ ٣
عفق	٢٦٨/ ١	عكف	٣٢١/ ١	علهز	٢٦٦/ ٣
عفقس	٣٦٧/ ٣	عكك	٦٥/ ١	علهض	٢٦٤/ ٣
عفاك	٢٢٢/ ١	عكل	٣١٢/ ١	علهيم	٢٧٣/ ٣
عفن	٤/ ٣	عكلا	٣٠٤/ ٣	علهوم	٩٩/ ٣
عفل	٤٠١/ ٢	عكلط	٣٠٤/ ٣	علهون	٢٦٩/ ٣
عفلق	٢٩٦/ ٣	عكم	٢٢٧/ ١	عما	٢٤٢/ ٣
عفنجج	٢٢٢/ ٣	عكمز	٣٠٧/ ٣	عمت	٢٩٠/ ٢
عفنط	٣٤٧/ ٣	عكمس	٣٠٣/ ٣	عمج	٣٩٤/ ١
عفه	١٤٧/ ١	عكن	٣١٧/ ١	عمد	٢٥١/ ٢
عفهم	١٤٧/ ١	علا	١٨٣/ ٣	عمر	٢٨١/ ٢
عقب	٢٧١/ ١	علب	٤٠٦/ ٢	عمر د	٣٥٠/ ٣
عقبل	٢٩٨/ ٣	علث	٢٢٨/ ٢		٢٤٨/ ٣
عقد	١٩٦/ ١	علج	٣٧٢/ ١	عمرس	٢٤١/ ٣
عقر	٢١٥/ ١	علجم	٣٢٣/ ٣	عمرط	٢٤٧/ ٣
عقرب	٢٩١/ ٣	علجن	٣٢٤/ ٣	عمر وس	٢٢٩/ ٣
عقرس	٢٨٤/ ٣	علد	٢١٥/ ٢	عمس	١٢١/ ٢
عقس	١٨١/ ١	علز	١٣٧/ ٢	عمش	٤٤٨/ ١
عقس	١٧١/ ١	علس	٩٦/ ٢	عمص	٥٩/ ٢
عقص	١٧٣/ ١	علش	٤٢٩/ ١	عمط	١٨٩/ ٢
عقمق	٦٢/ ١	علص	٣٠/ ٢	عمق	٢٩٠/ ١
عقف	٢٦٦/ ١	علض	٤٧٦/ ١	عمل	٤٢٠/ ٢
عقفرة	٢٨٩/ ٣	علط	١٦٧/ ٢	عملس	٣٣٩/ ٣
		علعل	١٠٧/ ١	عملق	٢٩٧/ ٣

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
١٦٤/ ٨	غاز	٣٢٤/ ٥	عنفس	١١٩/ ١	عمم
١٦١/ ٨	غاس	٢٩٩/ ٢	عنقق	١٨/ ٣	عمن
١٥٨/ ٨	غاص	٢٥٢/ ١	عنق	١٤٩/ ١	صمه
١٦٥/ ٨	غاط	٣٠٠/ ٢	عنقر	٢٩٦/ ٢	صميج
١٧٢/ ٨	غاظ	٢٨٦/ ٣	عنقرز	٢٤٣/ ٣	عمى
٢٠٥/ ٨	غاف	٣٨٠/ ٩		٣٩٢/ ٢	عميثل
١٩٢/ ٨	غال	٢٨٤/ ٣	عنقس	٢١٠/ ٢	عنا
٢١٦/ ٨	غام	٢٧٨/ ٢	عنقس	٦/ ٢	عنب
١٠٧/ ٢	غب	٣١٦/ ١	عنك	٢٦٦٠ ٣٢٢/ ٢	عنبج
١٢١/ ٨	غبر	٣٠٩/ ٣	عنكبوت	٣٦٣/ ٣	عنبر
٩٣/ ٨	غبت	٩/ ٣	عنم	٢٢٨/ ٣	عنيس
٢٢٦/ ٨	غبرق	١٠٩/ ١	عنن	٣٥٥/ ٣	عنسل
٢٩/ ٨	غبس	٥٥/ ١	عه	١٧٣/ ٣	عنته
١٨٢/ ٢	غبش	١٤٨/ ١	عهب	٢٢١/ ٢	عنت
١٧/ ٨	غبض	١٣٩/ ١	ععت	٢٧٨/ ١	عنج
٥٩/ ٨	غبط	١٢٨/ ١	عهج	٢١٤/ ٣	عنجد
١٥٣/ ٨	غبق	١٣٥/ ١	عهد	٢١٤/ ٣	عنجر
١٥١/ ٢		١٤٠/ ١	عهر	٣١١/ ٢	عنجش
١٤٨/ ٨	غبين	٥٥/ ١	عهمه	٢٢٢/ ٣	عنجف
٢٠٨/ ٨	غبى	٢٦٣/ ٢	المهفح	٢٦٥/ ٢	عنجه
٥٤/ ٢	غتت	١٢٤/ ١	عهق	٢١٥/ ٣	عنجهور
٨٢/ ٨	غتف	١٢٨/ ١	عهك	٢٢١/ ٢	عند
٨٣/ ٨	غتم	١٤٣/ ١	عهل	١١٨/ ٣	عندأوه
٦٣/ ٢	غثث	١٥٠/ ١	عهم	٣٥٣/ ٣	عندب
٨٧/ ٨	غثر	١٤٥/ ١	عهن	٢٨٨/ ٣	عندفه
٩٦/ ٨	غثم	٢٢/ ٣	عهو	٣٥٢/ ٣	عندليب
٢٤٢/ ٨	غثمر	١٥٤/ ٣	عون	٣٥٣/ ٣	عندم
١٧٦/ ٨	غشى	٢١/ ٣	عوه	١٢٨/ ٢	عنز
١٧٠/ ٨	غدا	٢٦٦/ ٣	عوهج	٢٨٧/ ٣	عنزلق
٥٠/ ٢	غدد	٢٥٥/ ٣	عوى	٢٦٨/ ٣	عنزهوه ، عنزهاه
٦٥/ ٨	غدر	٢٦٦/ ٣	عيجهرور	١٠٢/ ٢	عنس
٧٥/ ٨	غدف	٨١/ ٣	عيص	٢٨٤/ ٣	عنسق
٢٣٩/ ٨	غدفل	١٠٧/ ٣	عيط	٣٢٩/ ٣	عنسل
١٢٩/ ٢	غدق	٢١/ ٣	عيه	٤٢٢/ ١	عنشس
٧٣/ ٨	غدن	٢٥٧/ ٣	عبي	٤٠٥/ ١	عنشط
١٧٤/ ٨	غدا			٣٢٥/ ٣	
٦٠/ ٢	غذذ		(غ)	٣٤/ ٢	عنص
٢٤١/ ٨	غذرم			١٧٧/ ٢	عنط
٨٦/ ٨	غدم	٢١٤/ ٨	غاب	٣٠٠/ ٢	عنظ
٢٤١/ ٨	غذمر	١٧٦/ ٨	غاث	٣٥٦/ ٣	عنظب
١١٢/ ٨	غرب	١٦٩/ ٨	غاد	١١١/ ١	عنعن
٢٤٣/ ٨	غربل	١٧٥/ ٨	غاذ	٣/ ٣	عنف
٨٨/ ٨	غرث	١٨٠/ ٨	غار	٢٧٨/ ٢	عنفاس

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
غرد	٧٠/ ٨	غصن	١٠/ ٨	غلق	٢٢٥/ ٨
غردق	٢٢٣/ ٨	غضا	٢٥	غلق	١٣٩/ ٢
غرر	٦٧/ ٢	غضب	١٥٦/ ٨	غلل	٨٩/ ٢
غرر	٤٥/ ٨	غضب	١٦/ ٨	غلم	١٤٠/ ٨
غرس	٢٢/ ٨	غضر	٨/ ٨	الغماهج	٤٩٨/ ٦
غرض	٦/ ٨	غضرم	٢٢٠/ ٨	غمت	٨٢/ ٨
غرضف	٢٢٠/ ٨	غضز	٢/ ٨	غمج	١٥٨/ ٢
غرطم	٢٢٨/ ٨	غضض	٢٦/ ٢	غمجر	٢٢٦/ ٨
غرطم	٢٢٨/ ٨	غضف	١٢/ ٨	غمر	٧٧/ ٨
غرف	١٠١/ ٨	غضفر	٢٣١/ ٨	غمدر	٢٢٩/ ٨
غرق	١٣٣/ ٢	غضن	١٠/ ٨	غمدر	٢٤١/ ٨
غرقه	٢٢٣/ ٨	غضنفر	٢٤٤/ ٨	غمر	١٢٨/ ٨
غرقل	٢٢٦/ ٨	غطر	٥٦/ ٨	غمز	٥٥/ ٨
غرل	٩٨/ ٨	غطرس	٢٢٢/ ٨	غمس	٤١/ ٨
غرم	١٣١/ ٨	غطرس	٢٢٨/ ٨	غمش	١٨٨/ ٢
غرمل	٢٤٣/ ٨	غطرف	٢٣٧/ ٨	غمص	٣٠/ ٨
غرن	٩٩/ ٨	غطس	٣٢/ ٨	غمض	٢٠/ ٨
غرند	٢٤٠/ ٨	غطش	١٦١/ ٢	غمط	٢٢
غرندق	٢٢٤/ ٨	غطط	٤٨/ ٢	غمط	٦٥/ ٨
غرى	١٧٨/ ٨	غطف	٥٩/ ٨	غمق	١٥٢/ ٢
غزا	١٦٢/ ٨	غطل	٥٧/ ٨	غمل	١٤٢/ ٨
غزد	٤٤/ ٨	غظلم	٦٢/ ٨	غملج	٢٢٦/ ٨
غزد	٤٥/ ٨	غطي	١٦٦/ ٨	غملس	٢٢٢/ ٨
غزر	٤٥/ ٢	غظظ	٥٩/ ٢	غمم	١١٥/ ٢
غزف	٥١/ ٨	غفا	٢٠٧/ ٨	غمن	١٥٠/ ٨
غزل	٤٩/ ٨	غفر	١٠٥/ ٨	غمى	٢١٥/ ٨
غزم	٥٤/ ٨	غفص	٢٦/ ٨	غنب	١٤٧/ ٨
غزن	٥١/ ٨	غفف	١٠٥/ ٢	غنث	٩٢/ ٨
غس	٣٥/ ٨	غفق	١٤٨/ ٢	غنح	١٥٧/ ٢
غسا	١٦١/ ٨	غفل	١٢٦/ ٨	غنجل	٢٢٦/ ٨
غسس	٤٢/ ٢	غفقق	٢٩/ ٢	غندب	٢٣٩/ ٨
غسق	١٢٣/ ٢	غقق	١٥٢/ ٨	غندر	٢٢٨/ ٨
غسك	١٥٥/ ٢	غلا	١٩٠/ ٨	غندى	٢٤٢/ ٨
غسل	٣٥/ ٨	غلب	١٣٧/ ٨	غنص	٢٥/ ٨
غسم	٤٢/ ٨	غلت	٨١/ ٨	غنط	٨٥/ ٨
غسن	٣٨/ ٨	غلك	٩١/ ٨	غنفا	١٤٥/ ٨
غشش	٣٠/ ٢	غلج	١٥٦/ ٢	غنم	١٤٩/ ٨
غشم	١٨٦/ ٢	غلس	٣٧/ ٨	غتن	١٠٢/ ٢
غشمر	٢٢٨/ ٨	غلصم	٢٣١/ ٨	غنى	٢٠٠/ ٨
غشن	١٧٤/ ٢	غلط	٥٨/ ٨	غهب	٣٨٨/ ٥
غشى	١٥٣/ ٨	غلظ	٨٤/ ٨	غهم	٣٨٩/ ٥
غصب	٢٦/ ٨	غلف	١٣٥/ ٨	غوج	١٥٢/ ٨
غصص	٢٤/ ٢			غوى	٢١٨/ ٨

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
٢٧٢/١٤	فوت	٥٠٧/١٠	فج	١٨٨/ ٨	فحم
٢٥٣/١١	فرتاج	٢١١/١١	فجبا	١٥٣/ ٨	فقيق
٣٥٥/١٤	فرتنى	٤٨/١١	فجبر	٢٠٠/ ٨	فغين
٧٧/١٥	فوث	٥٩٦/١٠	فجس		
٤٤/١١	فوج	٥٤٣/١٠	فجش	(ف)	
٢٥٥/١١	فرجل	٣٨٥/ ١	فجج		
٢٥٨		٨٣/١١	فجلى	٥٧٧/١٥	فء
٢٥٦/١١	فرجن	١١٣/١١	فجبن	٣٣٠/١٤	فات
٢٥٧/١١	الفرجون	٢٦١/ ٥	فجنا	٢٦١/ ٥	فاح
٢٠/ ٥	فرح	١٦١/ ٤	فجاج	٥٨٧/ ٧	فاح
٣٥٢/ ٧	فروح	٦/ ٤	فجاج	١٩٦/١٤	فاد
٩٨/١٤	فرد	٤٢٩/ ٤	فجلا	١٩٦/١٤	فاد
١٥٠/١٣	فردوس	٣٢٨/ ٤	فجس	٢٧٤/١٥	فاد
١٧٢/١٥	فور	١٨٨/ ٤	فجش	٢٦٤/١٣	فاز
١٨٩/١٣	فرز	٢٥٩/ ٤	فجص	٩٨/١٣	فاس
٢٨٨/١٣	فرزان	٧٠/ ٤	فجق	٤٢٧/١١	فاش
٤٢١/ ٩	فرزدق	٧٣/ ٥	فجل	٢٥٠/١٢	فاص
٤٠٣/١٢	فوس	١٢٢/ ٥	فجم	٧٧/١٢	فاض
٣٣٤/ ٥	فرسح	١٠٩/ ٥	فحن	٣٩٦/١٤	فاظ
٦٦٥/ ٧	فرسخ	٣٠٧/ ٧	فخت	٢٢٢/ ٣	فاع
٤٢٤/١٠	فرسك	١٠/ ٧	فخج	٢٠٧/ ٨	فاغ
١٥٥/١٣	الفرسن	٣٢٨/ ٧	فخد	٢٣٥/ ٩	فاق
٣٤٥/١١	فرش	٣٥٧/ ٧	فخر	٥٨١/١٥	فاقا
٣١٩/ ٥	فرشح	٢١١/ ٧	فخر	٢٧٦/١٥	فال
٤٥٠/١١	فرشط	٦٣/ ١	فخفخ	٥٧٣/١٥	فام
٣١٩/ ٥		٤٥٣/ ٧	فخم	٥٧٢/١٥	فام
١٦٤/١٢	فرص	٦٧٠/١٠	فدج	٤٧٨/١٥	فان
٢٦٨/١٢	فرض	٤٢٨/ ٤	فدح	٤٥٠/ ٦	فاه
١٣/١٢	فرض	٧٣/١٤	فدد	٥٨٠/١٥	فأى
٦٩١/ ٧	فرضخ	١٠٢/١٤	فدر	٢٥٥/١٤	فت
٣٣١/١٣	فرط	٣٦٩/١٢	فدس	٣٢٧/١٤	فتا
٣٢٩/ ٥	فرطح	٢٢٨/ ٢	فدع	٤٤٥/ ٤	فتح
٣١٩/ ٥	فرطش	٧٦/ ٨	فدغ	٣٠٧/ ٧	فتخ
٥٧/١٤	فرطم	٢٤٠/ ٨	فدغم	٢٧٢/١٤	فتر
٣٣١/١٣	فرظ	١٢٤/١٠	فدك	٣٢٧/١١	فتش
٣٥٤/ ٢	فروع	١٢٥/١٤	فدل	٦٢/ ٩	فتق
٣٦٣/ ٣	فرعل	١٩٩/١٤	فدى	١٤٨/١٠	فتك
١٠٩/ ٨	فرغ	٤٦٩/ ٤	فدح	٢٨٩/١٤	فتل
٦٩١/ ٧	فرغخ	٤١١/١٤	فدذ	٢٩٦/١٤	فتن
١٠٣/ ٩	فرق	١٤٧/١٤	فدم	٦٧/١٥	فتك
٤١٣/ ٩	فرقد	١٤١/١٤	فذن	١٥٠/١٥	فتا
٢٩٥/ ٣	فرقع	٢٣٩/١٥	فرا	٢٤/١١	فتج
٢٧٩/ ٣	فرقعة	٤١٦/ ٩	فرانق	٧٧/١٥	فتر

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
فركي	٤١٨/ ٩	فضاً	٨٢/١٢	فركي	٢٥٧/١٠
فرك	٢٠٣/١٠	فضح	٥٥٨/١٠	فرك	٢٨٠/١٠
فركح	٣٠٧/ ٥	فضخ	١١٥/ ٧	فركح	٢٥/ ٦
فرم	٢١٩/١٥	فضخ	٢١٥/ ٤	فرم	٣٧٤/١٥
فرن	٢٠٩/١٥	فضض	٤٧٢/١١	فرن	٢٨٧/١٤
الغرب	٣٣١/١٥	فضع	٤٨٣/ ١	الغرب	٨٦/١١
فرنسه	١٥٥/١٣	فضل	٣٩/١٢	فرنسه	٧١/ ٥
فره	٢٧٩/ ٦	فظاً	٣٦/١٤	فره	٢٢١/ ٥
فرهد	٥٢٧/ ٦	فطح	٣٩٢/ ٤	فرهد	٣٢٤
فزد	١٨٣/١٣	فطحل	٣٢٧/ ٥	فزد	٢٩٢/ ٧
فزر	١٩٠/١٣	فطر	٣٢٥/١٣	فزر	٤٣٢/١٤
فزع	١٤٥/ ٢	فطط	٣٠٠/١٣	فزع	٢١٤/١٣
فزل	٢١٤/١٣	فطم	٣٧٨/١٣	فزل	٤٢٩/١٢
فسا	٩٥/١٧	فطن	٣٦٤/١٣	فسا	١٤٧/١٣
فستقه	٣٩٢/ ٩	فطى	٣٣٩/١٢	فستقه	١٩٢/١٢
فسح	٥٩٦/١٠	فظا	٣٦٥/١٤	فسح	٢٥٠/١٣
فسح	٣٢٧/ ٤	فظع	٣٠١/ ٢	فسح	١٤٧/١٣
فسخ	١٨٦/ ٧	فعا	٢٣٢/ ٣	فسخ	٣٢٧/ ٥
فسد	٣٦٩/١٢	فعر	٣٥٧/ ٢	فسد	٣٢٩
فسر	٤٠٦/١٢	فعر	١١١/ ٢	فسر	٤٠٤/١٣
فسي	٣١١/١٢	ففعع	١١٦/ ١	فسي	١٣٦/ ٨
فسط	٣٣٩/١٢	فعل	١١٦/ ١	فسط	١٥٦/ ٩
فسق	٤١٤/ ٨	فعم	٤٠٤/ ٢	فسق	٢٥٤/١٠
فسكل	٤٢٦/١٠	ففا	٢٠/ ٣	فسكل	٣٧٤/١٥
فسل	٤٢٩/١٢	ففر	٢٠٦/ ٨	فسل	٣٦٧/١٥
فشا	٤٢٧/١١	ففم	١٠٥/ ٨	فشا	٣٥٤/١٥
فشح	٥٤٣/١٠	فقأ	١٥١/ ٨	فشح	٤٢٠/ ٩
فشح	١٩٠/ ٤	فقح	٢٣١/ ٩	فشح	٥٣٥/ ٦
فشح	٨٩/ ٧	فقحل	٧٠/ ٤	فشح	٥٧٢/١٥
فشش	٢٨٨/١١	فقدر	٣٠٥/ ٥	فشح	٥٧٤
فشغ	١٧٨/ م	فقدر	٤١/ ٩	فشش	٤٧٨/١٥
فشق	٢٣٣/ ٨	فقدر	٤١٣/ ٩	فشغ	١١٦/١١
فشل	٣٦٨/١١	فقس	١١٣/ ٩	فشق	٢٣٩/١١
فصح	٢٥٣/ ٤	فقص	٤١٣/ ٨	فشل	٢٥٦/١١
فصخ	١٥٠/ ٧	فقق	٣٨٠/ ٨	فصح	١٥٨/١٣
فصد	١٤٧/١٢	ققع	٢٩٧/ ٨	فصخ	٤٣٩/ ٧
فصص	١٢٠/١٢	ققع	٢٦٩/ ١	فصد	٦٩١/ ٧
فصع	٤٤/ ٢	ققعس	٢٨١/ ٣	فصص	١٣٧/١٤
فصل	١٩٢/١٢	فقل	١٦١/ ٩	فصع	٢٤٥/١٤
فصم	٢١٣/١٢	ققم	٢٠٤/ ٩	فصل	٤٥٢/١١
فصي	٢٥٠/١٢	ققه	٤٠٤/ ٥	فصم	١٥٢/١٣
فضا	٧٥/١٢	فكر	٢٠٣/١٠	فصي	٤١٢/ ٩
		فكك	٤٥٧/ ٩	فضا	٢٤٨/١١

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
فنزر	٢٨٧/١٣	قاع	٣٢/ ٣	فحا	١٢٥/ ٥
ففس	٤/١٣	قاف	٣٣٠/ ٩	قحب	٧٤/ ٤
فنش	٣٧٧/١١	قاق	٣٧٣/ ٩	قحج	٣٨٣/ ٣
فنطليس	١٥٨/١٣	قال	٣٠١/ ٩	قحد	٣٠/ ٤
فنطيسه	١٣٨/١٣	قالون	١٥٤/ ٩	قحدم	٣٠٤/ ٥
فنع	٤/ ٣	قام	٣٥٦/ ٩	قحر	٣٦/ ٤
فندق	١٨٩/ ٩	قان	٣٢٠/ ٩	قحز	٢٧/ ٤
فندق	٦٣١/ ٧	قاه	٣٤١/ ٦	قحزن	٣٠٤/ ٥
فندق	٢٨٠/١٠	قاي	٣٧٦/ ٩	قحص	٢٣/ ٤
فنن	٤٦٥/١٥	قبا	٣٤٦/ ٩	قحط	٢٩/ ٤
فنو	٤٨٤/١٥	قبيب	٢٩٨/ ٨	قحطب	٣٠٣/ ٥
الفنيل	٣٥٨/١٥	قبيج	٣٠٧/ ٨	قحف	٦٨/ ٤
فهج	٦٤/ ٦	قبيح	٧٥/ ٤	قحل	٥٠/ ٤
فهيد	٢١٥/ ٦	قبر	١٣٨/ ٩	قحم	٧٧/ ٤
فهير	٢٨١/ ٦	قبرص	٣٩٦/ ٩	قحى	٤٥٧/ ٧
الفهرس	٥٢١/ ٦	قبز	٤٣٩/ ٨	قدا	٢٤٤/ ٩
فهق	٤٠٣/ ٥	قبس	٤١٩/ ٨	قدح	٣١/ ٤
فهل	٣٠٤/ ٦	قبشور	٣٨٢/ ٩	قدحس	٣٠٣/ ٥
فههم	٣٣٥/ ٦	قبص	٣٨٤/ ٨	قدا	٣٢١
فهه	٣٧٨/ ٥	قبض	٣٢٦/ ٨	قدد	٢٦٧/ ٨
فوج	٢١٢/١١	قبض	٣٤٩	قدر	١٨/ ٩
فوط	٣٧/١٤	قبض	٢١٦/ ٩	قدس	٣٩٥/ ٨
فوف	٥٨٢/١٥	قبط	١٢/ ٩	قدع	٢٠٨/ ١
فون	٤٨٤/١٥	قبع	٢٨٢/ ١	قدف	٢٨/ ٩
فوو	٥٨٢/١٥	القبعثرى	٣٦٨/ ٣	قدم	٤٥/ ٩
في	٥٨٣/١٥	قبل	١٦٢/ ٩	قدموس	٣٩١/ ٩
فيش	٣٧٧/١١	قبن	١٩٦/ ٩	قدن	٣٨/ ٩
فيف	٥٨١/١٥	قتا	٢٥٣/ ٩	قدى	٢٤٤/ ٩
فيق	٣٤٥/ ٩	قتب	٦٥/ ٩	قدح	٣٦/ ٤
		قتتا	٢٧٢/ ٨	قدحر	٣٠٥/ ٥
		قتد	١٧/ ٩	قذذ	٢٧٣/ ٨
		قتدع	٢٨٩/ ٣	قذر	٦٩/ ٩
		قتر	٥٠/ ٩	قدع	٢١٣/ ١
		قتع	٢١١/ ١	قدعر	٢٨٩/ ٣
		قتل	٥٤/ ٩	قدعل	٢٨٩/ ٣
		قتم	٦٦/ ٩	قدف	٧٤/ ٩
		قتن	٥٨/ ٩	قدل	٧٢/ ٩
		قتا	٢٦٥/ ٩	قلم	٧٦/ ٩
		قتث	٢٧٥/ ٨	قلى	٢٦٤/ ٩
		قتد	١٨/ ٩	قرا	٢٦٧/ ٩
		قثر	٧٧/ ٩	قرا	٢٣١/ ٩
		قتل	٨١/ ٩	قرافصه	٢٧٣/١٢
		قتم	٨٥/ ٩	قراميد	٥٠٥/ ٦

(ق)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
قراheid	٥.٥/ ٦	قرع	٢٢٩/ ١	قرن	٤٣٥/ ٨
قرب	١٢٢/ ٩	قرعب	٢٩١/ ٣	قزو	٢٣٩/ ٩
قربوس	٣٩٥/ ٩	قرعلانه	٣٦٨/ ٣	قزى	٢٣٨/ ٩
قرت	٥٣/ ٩	قرعوس	٢٨٤/ ٣	قسا	٢٢٥/ ٩
قرث	٧٧/ ٩	قرعوش	٢٨٤/ ٣	قاملة	٣٩٨/ ٩
قرثع	٢٨٩/ ٣	قرف	١.٢/ ٩	قاسب	٤١٥/ ٨
قرح	٣٧/ ٤	قرفص	٣٨٩/ ٩	قسباره	٢٨٠/ ٩
قرد	٢٦/ ٩	قرفصاء	٣٨٧/ ٩	قسبرى	٣٩٦/ ٩
قردحمة	٣٣٦/ ٥	قرفط	٤٢١/ ٩	قسح	٢٣/ ٤
قردح	٣٠٠/ ٥	قرفنه	٤١٨/ ٩	قسد	٣٩٤/ ٨
قردمانيه	٤١١/ ٩	قرقب	٤١٨/ ٩	قسر	٣٩٨/ ٨
قردوس	٣٩١/ ٩	قرقس	٣٩٧/ ٩	قسس	٢٥٨/ ٨
قردوع	٢٦٨/ ٣	قرقف	٤١٧/ ٩	قسط	٢٨٨/ ٨
قردوح	٣.٣/ ٥	قرقل	٤١٩/ ٩	قسطاس	٢٨٩/ ٩
قردحل	٣٣٨/ ٥		٨٦	قسطانيه	٣٩٠/ ٩
قردل	٤٠٠/ ٩	قرقم	٤١٩/ ٩	قسطرى	٣٩٠/ ٩
قردم	٤٠٤/ ٩	قرل	٨٥/ ٩	قسطل	٤٢٦/ ١٠
قرر	٢٧٦/ ٨	قرم	١٣٩/ ٩	قسطل	٣٩٠/ ٩
قرز	٤٢٧/ ٨	قرماذ	٣٩٩/ ٩	قسطيلة	٤٢٣/ ٩
قرزح	٣.٣/ ٥	قرمد	٤١٠/ ٩	قسطينية	٤٢٣/ ٩
قرزوموم	٢٨٨/ ١٣	قرمز	٤٠٠/ ٩	قسقس	٢٥٨/ ٨
قرزوم	٣٩٩/ ٩	قرمش	٣٨٢/ ٩	قسق	٤٢٠/ ٨
قرس	٣٩٩/ ٨	قرمط	٤٠٨/ ٩	قسقن	٤٠٩/ ٨
قرش	٣٢١/ ٨	قرملة	٤١٦/ ٩	قسقا	٢٠٦/ ٩
قرشب	٣٨٢/ ٩	قرموص	٣٨٦/ ٩	قسشب	٣٢٤/ ٨
قرشب	٤٢١/ ١٠	قرميد	٤١٣/ ٩	قسشباره	٢٨٠/ ٩
قرشع	٢٧٨/ ٣	قرن	٨٦/ ٩	قسشد	٣٠٩/ ٨
قرشم	٣٨٢/ ٩	قرناس	٣٩٥/ ٩	قسشد	٣١١/ ٨
قرشوم	٣٨٢/ ٩	قرنفل	٤١٦/ ٩	قسشر	٣١٣/ ٨
قرص	٣٦٦/ ٨	قرنبى	٤١٦/ ٩	قسشس	٢٤٥/ ٨
قرصع	٢٧٩/ ٣	قره	٣٩٦/ ٥	قسشط	٣٠٩/ ٨
قرصم	٣٨٥/ ٩	قرهب	٥.٢/ ٦	قسشع	١٧١/ ١
قرصن	٣٣٩/ ٨	قرهد	٥.٥/ ٦	قسشعر	٢٧٧/ ٣
قرضبة	٣٨٤/ ٩	قزى	٢٧٥/ ٩	القشعم	٢٧٦/ ٣
قرضوف	٣٨٥/ ٩	قرب	٤٣٩/ ٨	قسشف	٣٢١/ ٨
قرط	٢١٩/ ٢	قزبر	٤٠١/ ٩	قسشس	٢٤٦/ ٨
قرطاس	٣٩٠/ ٩	قزح	٢٨/ ٤	قسشم	٣٣٦/ ٨
قرطاله	٤١٠/ ٩	قزد	٤٢٧/ ٨	قسقا	٢١٨/ ٩
قرطب	٤٠٦/ ٩	قزز	٢٦١/ ٨	قصب	٢٨٠/ ٨
قرطف	٤١٠/ ٩	قزوع	١٨٤/ ١	قصد	٢٥٢/ ٨
قرطم	٤٠٩/ ٩	قرل	٤٣٤/ ٨	قصر	٣٥٧/ ٨
قرطيط	٤١٠/ ٩	قزم	٤٤٠/ ٨	قصاص	٢٥٤/ ٨
قرظ	٦٧/ ٩		٢٠٣/ ٢	قصاص	١٧٥/ ١

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
قطف	٣٧٤/ ٨	قعض	١٧٣/ ١	قلح	٣٠٥/ ٥
قصفل	٣٨٩/ ٩	قعضب	٢٧٦/ ٣	قلح	٥١/ ٤
قصل	٣٧٢/ ٨	قعط	١٨٦/ ١	قلحس	٣٠٣/ ٥
قصب	٢٨٥/ ٨	قعطب	٢٨٨/ ٣	قلحم	٣٠٢/ ٥
قصل	٣٨٧/ ٩	قمطر	٢٨٧/ ٣	قلخ	٣١/ ٧
قسن	٣٧٤/ ٨	قعطل	٢٨٧/ ٣	قلخم	٦٣٤/ ٧
قضاً	٢١٦/ ٩	قعطوط	٢٨٧/ ٣	قلد	٣٢/ ٩
قضب	٢٤٧/ ٨	قعض	٢١٢/ ١	قلز	٤٣٣/ ٨
قضض	٢٥٠/ ٨	قققع	٦٢/ ١	قلزم	٤٠٢/ ٩
قضع	١٧٣/ ١	ققف	٢٦٧/ ١	قلس	٤٠٧/ ٨
القضم	٢٧٨/ ٣	ققفزى	٢٨٦/ ٣	قلش	٣٢٤/ ٨
قصف	٢٧٦	ققل	٢٥١/ ١	قلص	٣٦٨/ ٨
قضم	٣٤٦/ ٨	ققم	٢٩٠/ ١	قلط	٢٤٧/ ٢
قضن	٣٠٦/ ٨	ققموس	٢٨١/ ٣	قلع	٢٤٩/ ١
قضى	٢٤٣/ ٨	ققموص	٢٨١/ ٣	قلعد	٢٨٧/ ٣
قطا	٢١١/ ٩	قمن	٢٥٧/ ١	قلمط	٢٨٧/ ٣
قطب	٢٤٠/ ٩	قمنب	٣٠٠/ ٣	قلعف	٢٩٦/ ٣
قطج	٢٨٧/ ٣ (١)	قموط	٢٨٧/ ٣	قلمع	٢٧٨/ ٣
قطر	٣/ ٩	قفا	٣٢٥/ ٩	قلف	١٦٢/ ٩
قطرب	٣٠٦/ ٨	قفح	٧٠/ ٤	قلق	١٥٤
قطربوس	٢١٠/ ٢	قفد	٤١/ ٩	قلق	٢٩٠/ ٨
قطط	٤٠٦/ ٩	قفخ	٣٩/ ٧	قلل	٢٨٧/ ٨
قطع	٤٢٠/ ٩	قفخر	٦٣١/ ٧	قلم	١٨٠/ ٩
قطف	٢٦٣/ ٨	قفر	١٢٠/ ٩	قلم	٢٩٥/ ١٤
قطل	١٨٧/ ١	قفز	٤٣٧/ ٨	قلمس	٣٩٨/ ٩
قطم	٢٨١/ ٢	قفس	٤١٢/ ٨	قلمون	٤١٩/ ٩
قطمير	٢٤٨/ ٢	قفش	٣٣٣/ ٨	قلنسيه	٣٩٩/ ٩
قطن	١٤/ ٩	قفليل	٢٨٢/ ٩	قلنفس	٤٢٠/ ٩
قعا	٤٠٩/ ٩	قفص	٢٨٠/ ٨	قله	٤٠١/ ٥
قعب	٢٦٧/ ٢	قفط	٢٨٢/ ٢	قلهب	٥٠٤/ ٦
قعبل	٣١/ ٣	قفع	٢٦٩/ ١	قلهيس	٥٣٦/ ٦
قعتا	٢٨٢/ ١	قفف	٢٩٤/ ٨	قلهزم	٥٣٦/ ٦ ، ٥٣٨
قعشر	٢٩٨/ ٣	قفل	١٦٠/ ٩	قليدم	٤١٤/ ٩
قعد	٢١٤/ ١	قفن	١٩٠/ ٩	قما	٣٦٢/ ٩
قعر	٢٨٩/ ٣	قفند	٤١٣/ ٩	قما	٣٦٢/ ٩
ققس	١٩٩/ ١	قفندر	٤٢١/ ٩	قمجار	٣٧٨/ ٩
ققسر	٢٢٨/ ١	قفنزعه	٢٦٧/ ٣	قمع	٨٠/ ٤
ققسش	١٨١/ ١	قفقق	٣٧٧/ ٩	قمحد	٣٠٣/ ٥
قمص	٢٨٣/ ٣	قلا	٢٩٥/ ٩	قمخ	٤١/ ٧
	١٧١/ ١	قلب	١٧٢/ ٩	قمد	٤٣/ ٩
	١٧٤/ ١	قلت	٥٧/ ٩	قمر	١٤٧/ ٩

(١) سبق تحقيقها في الجزء التاسع واعيد تحقيقها في المستدرك لكي تكون مدخلا للجزء الساقط .

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
قمرز	٤٠١/ ٩	قنز	٤٣٤/ ٨	قوه	٣٤١/ ٦
قمر	٤٤٠/ ٨	قنزعه	٢٨٥/ ٣	قوى	٣٦٧/ ٩
قمس	٢٠١/ ٢	قنس	٤١٠/ ٨	قئب	٣٥٣/ ٩
قمش	٤٢٥/ ٨	قنسرين	٣٩٤/ ٩		
قمص	٢٣٧/ ٨	قنص	٣٧٤/ ٨	(ك)	
قمط	٢٨٧/ ٨	قنصر	٢٧٩/ ٣		
قمطر	١٦/ ٩	قنصف	٣٨٨/ ٩	كاء	٤١٣/ ١٠
قمع	٤٠٧/ ٩	قنط	٢٧٩/ ٢	كاب	٤٠٠/ ١٠
قمعد	٢٩١/ ١	قنطار	٤٠٤/ ٩	كاج	٢٩٦/ ١
قمعظ	٢٨٨/ ٣	قنطريس	٤٢١/ ٩	كاح	١٢٨/ ٥
قمعل	٢٨٣/ ٣	قنع	٢٥٨/ ١	كاد	٣٢٦/ ١٠
قمقم	٢٩٧/ ٣	قنعاس	٢٨٤/ ٣	كاد	٣٢٧/ ١٠
قمل	٢٠٣/ ٨	قنعب	٣٠٠/ ٣	كاذ	٣٣٦/ ١٠
قمم	١٨٦/ ٩	قنف	١٨٧/ ٩	كار	٣٤٤/ ١٠
قمن	٣٠٢/ ٨	قنفيج	٢٨٣/ ٩	كاز	٣١٩/ ١٠
قمهد	٢٠٣/ ٩	قنفذ	٤١٤/ ٩	كاس	٣١١/ ١٠
قميثل	٥٠٥/ ٦	قنفر يش	٤٢١/ ٩	كأس	٣٢٤/ ١٠
قنا	٤١٤/ ٩	قنفع	٢٩٩/ ٣	كاش	٣٠٦/ ١٠
قنا	٣١٢/ ٩	قنفل	٤١٩/ ٩	كأص	٣٠٩/ ١٠
قناصرين	٣١٧/ ٩	قنم	٢٠٤/ ٩		٣١٤
قنب	٢٨٦/ ٩	قنن	٢٩٢/ ٨	كاع	٤١/ ٣
قنبر	١٩٤/ ٩	قهب	٤٠٥/ ٥	كأكا	٤١٤/ ١٠
قنبصة	٤١٦/ ٩	قهبلس	٥٣٦/ ٦	كال	٣٥٢/ ١٠
قنبع	٢٨٥/ ٩	قهد	٣٩٢/ ٥	كام	٤٠٧/ ١٠
قنبله	٢٠٠/ ٣	قهر	٣٩٤/ ٥	كان	٣٧٤/ ١٠
قنت	٤١٩/ ٩	قهرمان	٥٠٢/ ٦	كان	٣٧٩/ ١٠
قنثل	٥٩/ ٩	قهرز	٣٩٤/ ٥	كأى	٤١٨/ ١٠
قنجل	٤١٤/ ٩	قهس	٣٩٠/ ٥	كبا	٣٩٧/ ١٠
قنجور	٢٠٧/ ٨	قهقب	٥٠٢/ ٦	كبب	٤٦١/ ٩
قنح	٢٨٧/ ٩	قهقر	٥٠١/ ٦	كبت	١٥٢/ ١٠
قند	٣٧٨/ ٩	قهقع	١٢٧/ ١	كبت	١٨٣/ ١٠
قنداو	٦٦/ ٤	قهقم	١٢٧/ ١	كبع	١١٠/ ٤
قندحر	٣٥/ ٩	قهل	٥٠٢/ ٦	كبذ	١٢٥/ ١٠
قندس	٤١٣/ ٩	قهلم	٤٠٠/ ٥	كبر	٢٠٩/ ١٠
قندس	٢٣٦/ ٥	قهمز	٤/ ٦	كبرت	٤٣٥/ ١٠
قندفيل	٣٩٢/ ٩	قهوس	٤٩٩/ ٦	كبرتل	٤٤٢/ ١٠
قندل	١٥٢/ ١٣	قهه	٣٩٠/ ٥	كبس	٨٠/ ١٠
قنديد	٤٢٣/ ٩	قهى	٣٣٩/ ٥	كبش	٢٨/ ١٠
قندحر	٤١٢/ ٩	قوت	٣٤٢/ ٦	كبص	٤٣/ ١٠
قندع	٤١٢/ ٩	قوز	٢٥٤/ ٩	كبع	٣٢٦/ ١
قنر	٢٣٦/ ٥	قوط	٢٣٨/ ٩	كبيل	٢٦١/ ١٠
	٢٨٩/ ٣	قوقى	٣٤١/ ٩	كبن	٢٨٣/ ١٠
	١٠١/ ٩		٣٧١/ ٩	كبعث	٢٠٥/ ٣

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
كنا	٢٢٣/١٠	كدش	٨/١٠	كنا	٣٠٢/١
كنا	١٥٠/١٠	كدف	١٢٤/١٠	كنا	١٤٤/١٠
كنا	٤٣٨/٩	كدل	١١٦/١٠	كنا	١٣٤/١٠
كنا	٩٥/٤	كدم	١٢٨/١٠	كنا	١٥٤/١٠
كنا	١٠٦/١٠	كدن	١٢٠/١٠	كنا	١٣٩/١٠
كنا	١٢٢/١٠	كده	٩/٦	كنا	٣٣٩/١٠
كنا	٣٠٢/١	كذا	٣٣٦/١٠	كنا	١٨٤/١٠
كنا	١٤٤/١٠	كذب	١٦٦/١٠	كنا	٤٤١/٩
كنا	١٣٤/١٠	كذج	٣/١٠	كنا	٣/١٠
كنا	١٥٤/١٠	كذذ	٤٤٠/٩	كنا	٩٦/٤
كنا	١٣٩/١٠	كذن	١٦٦/١٠	كنا	٣٠٧/٥
كنا	٣٣٩/١٠	كرا	٣٤١/١٠	كنا	١٧٦/١٠
كنا	١٨٤/١٠	كرب	٢٠٥/١٠	كنا	٣٠٤/١
كنا	٤٤١/٩	كربج	٤٢٠/١٠	كنا	٣٠٥/٣
كنا	٣/١٠	كربز	٤٣٠/١٠	كنا	٣٠٥/٣
كنا	٩٦/٤	كربس	٤٢٥/١٠	كنا	١٨٣/١٠
كنا	٣٠٧/٥	كربش	٣٠١/٣	كنا	١٧٩/١٠
كنا	١٧٦/١٠	كربل	٤٣٩/١٠	كنا	١٨٦/١٠
كنا	٣٠٤/١	كرت	١٣٤/١٠	كنا	٤٢٣/٩
كنا	٣٠٥/٣	كرتب	٤٣٧/١٠	كنا	٤/١٠
كنا	٣٠٥/٣	كرتع	٣٠٥/٣	كنا	١٣٠/٥
كنا	١٨٣/١٠	كرتم	٤٣٤/١٠	كنا	١١٠/٤
كنا	١٧٩/١٠	كرث	١٧٥/١٠	كنا	٩٦/٤
كنا	١٨٦/١٠	كرج	٣/١٠	كنا	٢٨٦/٣
كنا	٤٢٣/٩	كروخ	٤٢/٧	كنا	٩١/٤
كنا	٤/١٠	كرد	١٠٨/١٠	كنا	١٠٨/٤
كنا	١٣٠/٥	كردح	٣٠٦/٥	كنا	٩٩/٤
كنا	١١٠/٤	كردس	٤٢٢/١٠	كنا	٤٣/٧
كنا	٩٦/٤	كردم	٣٤٢/٣	كنا	٤٤/٧
كنا	٢٨٦/٣	كردن	٤٣١/١٠	كنا	٣٢٣/١٠
كنا	٩١/٤	كردن	٤٣٤/١٠	كنا	٣٢٥/١٠
كنا	١٠٨/٤	كرد	٤٤١/٩	كنا	١٢٥/١٠
كنا	٩٩/٤	كروز	٩١/١٠	كنا	٣/١٠
كنا	٤٣/٧	كروزم	٤٢٨/١٠	كنا	٩٤/٤
كنا	٤٤/٧	كروزن	٤٢٨/١٠	كنا	٤٣٥/٩
كنا	٣٢٣/١٠	كروس	٥٢/١٠	كنا	١٠٧/١٠
كنا	٣٢٥/١٠	كروسع	٣٠٣/٣	كنا	٤٥/١٠
كنا	١٢٥/١٠	كروسف	٤٢٤/١٠		
كنا	٣/١٠	كروش	١٠/١٠		
كنا	٩٤/٤	كروشب	٤٢١/١٠		
كنا	٤٣٥/٩	كروشفا	٤٢٠/١٠		
كنا	١٠٧/١٠	كروشم	٤٢١/١٠		
كنا	٤٥/١٠		٤٣٩		
كنا		كرص	٨/١٠		
كنا		كرض	١٢٤/١٠		
كنا		كوع	١١٦/١٠		
كنا		كرف	١٢٨/١٠		
كنا		كرفس	١٢٠/١٠		
كنا		كرك	٩/٦		
كنا		كركدن	٣٣٦/١٠		
كنا		كركم	١٦٦/١٠		
كنا		كرم	٣/١٠		
كنا		كرمح	٤٤٠/٩		
كنا		كرون	١٦٦/١٠		
كنا		كرنب	٣٤١/١٠		
كنا		كرنفا	٢٠٥/١٠		
كنا		كونفا	٤٢٠/١٠		
كنا		كوه	٤٣٠/١٠		
كنا		كوى	٤٢٥/١٠		
كنا		كوا	٣٠١/٣		
كنا		كوب	٤٣٩/١٠		
كنا		كوز	١٣٤/١٠		
كنا		كوزم	٤٣٧/١٠		
كنا		كسا	٣٠٥/٣		
كنا		كسب	٤٣٤/١٠		
كنا		كسبج	١٧٥/١٠		
كنا		كسح	٣/١٠		
كنا		كسد	٤٢/٧		
كنا		كسر	١٠٨/١٠		
كنا		كس	٣٠٦/٥		
كنا		كسط	٤٢٢/١٠		
كنا		كسطل	٣٤٢/٣		
كنا		كسطن	٤٣١/١٠		
كنا		كسع	٤٣٤/١٠		
كنا		كسعم	٤٤١/٩		
كنا		كسفا	٩١/١٠		
كنا		كسل	٤٢٨/١٠		
كنا		كسم	٤٢٨/١٠		
كنا		كشا	٥٢/١٠		
كنا		كشب	٣٠٣/٣		
كنا		كشث	٤٢٤/١٠		
كنا		كشح	١٠/١٠		
كنا		كشخ	٤٢١/١٠		
كنا		كشخن	٤٢٠/١٠		
كنا		كشد	٤٢١/١٠		
كنا		كشر	٤٣٩		

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
كشز	٦/١٠	كفت	١٤٦/١٠	كشز	٦/١٠
كشش	٤٢٤/ ٩	كفح	١٠٦/ ٤	كشش	٤٢٤/ ٩
كشط	٦/١٠	كفخ	٤٣/ ٧	كشط	٦/١٠
كشف	٢٦/١٠	كفر	١٩٣/١٠	كشف	٢٦/١٠
كشكش	٢٤٦/ ٨	كفس	٧٥/١٠	كشكش	٢٤٦/ ٨
كشل	٢٠/١٠	كفف	٤٥٤/ ٩	كشل	٢٠/١٠
كشم	٣٣/١٠	كفل	٢٥٠/١٠	كشم	٣٣/١٠
كشمخ	٦٣٤/ ٧	كفن	٢٧٦/١٠	كشمخ	٦٣٤/ ٧
كش	٣٠٥/١٠	كفه	٢٨/ ٦	كش	٣٠٥/١٠
كصا	٣٠٩/١٠	كفي	٣٨٤/١٠	كصا	٣٠٩/١٠
كصر	٤٢/١٠	كلا	٣٦٣/١٠	كصر	٤٢/١٠
كصص	٤٢٧/ ٩	كلا	٣٥٩/١٠	كصص	٤٢٧/ ٩
كصم	٤٤/١٠	كلب	٢٥٧/ ١	كصم	٤٤/١٠
كظا	٣٣٦/١٠	كلبث	٤٣٧/١٠	كظا	٣٣٦/١٠
كظب	١٥٩/١٠	كلت	١٣٧/١٠	كظب	١٥٩/١٠
كظر	١٥٨/١٠	كلتب	٤٣٥/١٠	كظر	١٥٨/١٠
كظظ	٤٣٩/ ٩	كلشم	٤٣٦/١٠	كظظ	٤٣٩/ ٩
كظم	١٦٠/١٠	كلج	٤/١٠	كظم	١٦٠/١٠
كعا	٤١/ ٣	كلح	١٠٢/ ٤	كعا	٤١/ ٣
كعب	٣٢٤/ ١	كلحب	٣٠٦/ ٥	كعب	٣٢٤/ ١
كعبره	٣٠٦/ ٣	كلحم	٣٠٧/ ٥	كعبره	٣٠٦/ ٣
كعبث	٣٠١/ ٣	كلد	١١٨/١٠	كعبث	٣٠١/ ٣
كعت	٣٠٣/١٠	كلد	١٦٥/١٠	كعت	٣٠٣/١٠
كعتر	٣٠٥/ ٣	كلدم	٤٣٩/١٠	كعتر	٣٠٥/ ٣
كعشب	٣٠٥/ ٣	كلز	٩٧/١٠	كعشب	٣٠٥/ ٣
كعثل	٣١٠/ ٣	كلس	٦١/١٠	كعثل	٣١٠/ ٣
كعديه	٣٠٥/ ٣	كلسم	٤٢٦/١٠	كعديه	٣٠٥/ ٣
كعر	٣١١/ ١	كلصم	٢٧٣/١٢	كعر	٣١١/ ١
كفس	٢٩٨/ ١	كلط	١٠٥/١٠	كفس	٢٩٨/ ١
كفسب	٣٠٤/ ٣	كلع	٣١٤/ ١	كفسب	٣٠٤/ ٣
كفم	٣١٠	كلف	٣٩١ ٠ ٢٤٩/١٠	كفم	٣١٠
كفص	٣٠٤/ ٣	كلل	٤٤٦/ ٩	كفص	٣٠٤/ ٣
كفط	٢٩٦/ ١	كلم	٢٦٤/١٠	كفط	٢٩٦/ ١
كفظل	٣٠٤/ ١	كلمح	٣٠٧/ ٥	كفظل	٣٠٤/ ١
كفعل	٣١٠/ ٣	كلمس	٤٢٦/١٠	كفعل	٣١٠/ ٣
كفع	٦٦/ ١	كلند	٤٣٣/١٠	كفع	٦٦/ ١
كفكع	٦٦/ ١	كلى	٣٥٧/١٠	كفكع	٦٦/ ١
كفك	٦٧/ ١	كمت	١٥٦/١٠	كفك	٦٧/ ١
كفل	٣١٥/ ١	كمتر	٤٣٤/١٠	كفل	٣١٥/ ١
كغم	٣٢٨/ ١	كمتل	٤٣٦/١٠	كغم	٣٢٨/ ١
كغم	٣٠٤/ ٣	كمثر	٤٣٧/١٠	كغم	٣٠٤/ ٣
كغم	٣٢١/ ١	كمحج	٥/١٠	كغم	٣٢١/ ١
كفا	٣٨٦/١٠	كمح	١١٦/ ٤	كفا	٣٨٦/١٠
كمنخ	٤٣/١٠	كمن	١٠٥/١٠	كمنخ	٤٣/١٠
كمد	١٢٩/١٠	كمن	١٠٥/١٠	كمد	١٢٩/١٠
كمر	٢٤٣/١٠	كمنز	١٠٥/١٠	كمر	٢٤٣/١٠
كمز	١٠٥/١٠	كمس	٨٦/١٠	كمز	١٠٥/١٠
كمس	٨٦/١٠	كمش	٣٣/١٠	كمس	٨٦/١٠
كمش	٣٣/١٠	كمع	٣٩٢/ ١	كمش	٣٣/١٠
كمع	٣٩٢/ ١	كمل	٢٦٥/١٠	كمع	٣٩٢/ ١
كمل	٢٦٥/١٠	كمم	٤٦٥/ ٩	كمل	٢٦٥/١٠
كمم	٤٦٥/ ٩	كمن	٢٩٠/١٠	كمم	٤٦٥/ ٩
كمن	٢٩٠/١٠	كمه	٢٩/ ٦	كمن	٢٩٠/١٠
كمه	٢٩/ ٦	كمهد	٥٠٨/ ٦	كمه	٢٩/ ٦
كمهد	٥٠٨/ ٦	كمهل	٥٠٦/ ٦	كمهد	٥٠٨/ ٦
كمهل	٥٠٦/ ٦	كمىء	٤٠٨/١٠	كمهل	٥٠٦/ ٦
كمىء	٤٠٨/١٠	كمى	٤٠٦/١٠	كمىء	٤٠٨/١٠
كمى	٤٠٦/١٠	كنافح	٣١١/ ٥	كمى	٤٠٦/١٠
كنافح	٣١١/ ٥	كنب	٢٨٢/١٠	كنافح	٣١١/ ٥
كنب	٢٨٢/١٠	كنبث	٤٣٦/١٠	كنب	٢٨٢/١٠
كنبث	٤٣٦/١٠	كنبذ	٤٣٧/١٠	كنبث	٤٣٦/١٠
كنبذ	٤٣٧/١٠	كنبش	٤٢١/١٠	كنبذ	٤٣٧/١٠
كنبش	٤٢١/١٠	كنت	١٤٠/١٠	كنبش	٤٢١/١٠
كنت	١٤٠/١٠	كنتح	٣٠٧/ ٥	كنت	١٤٠/١٠
كنتح	٣٠٧/ ٥	كنث	١٨٠/١٠	كنتح	٣٠٧/ ٥
كنث	١٨٠/١٠	كنشب	٤٣٧/١٠	كنث	١٨٠/١٠
كنشب	٤٣٧/١٠	كنشح	٣٠٧/ ٥	كنشب	٤٣٧/١٠
كنشح	٣٠٧/ ٥	كنشر	٤٣٧/١٠	كنشح	٣٠٧/ ٥
كنشر	٤٣٧/١٠	كند	١٢٢/١٠	كنشر	٤٣٧/١٠
كند	١٢٢/١٠	كندد	٤٣٢/١٠	كند	١٢٢/١٠
كندد	٤٣٢/١٠	كندر	٤٣٠/١٠	كندد	٤٣٢/١٠
كندر	٤٣٠/١٠	كندش	٤٢١/١٠	كندر	٤٣٠/١٠
كندش	٤٢١/١٠	كتر	١٨٩/١٠	كندش	٤٢١/١٠
كتر	١٨٩/١٠	كنز	٩٨/١٠	كتر	١٨٩/١٠
كنز	٩٨/١٠	كنس	٦٣/١٠	كنز	٩٨/١٠
كنس	٦٣/١٠	كنسيج	٣٠٦/ ٥	كنس	٦٣/١٠
كنسيج	٣٠٦/ ٥	كنش	٢٦/١٠	كنسيج	٣٠٦/ ٥
كنش	٢٦/١٠	كنص	٤٢/١٠	كنش	٢٦/١٠
كنص	٤٢/١٠	كنظ	١٥٩/١٠	كنص	٤٢/١٠
كنظ	١٥٩/١٠	كنع	٣١٧/ ١	كنظ	١٥٩/١٠
كنع	٣١٧/ ١	كنعد	٣٠٥/ ٣	كنع	٣١٧/ ١
كنعد	٣٠٥/ ٣	كنعر	٣٠٨/ ٣	كنعد	٣٠٥/ ٣
كنعر	٣٠٨/ ٣	كنف	٢٧٤/١٠	كنعر	٣٠٨/ ٣
كنف	٢٧٤/١٠	كنفج	٣١١/ ٥	كنف	٢٧٤/١٠
كنفج	٣١١/ ٥	كنفح	٤١٩/١٠	كنفج	٣١١/ ٥
كنفح	٤١٩/١٠			كنفح	٤١٩/١٠

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
كنفرش	٤٤٢/١٠	لاح	٢٤٨/ ٥	كنفرش	٤٤٢/١٠
كنفش	٤٢٠/١٠	لاخ	٥٨٠/ ٧	كنفش	٤٢٠/١٠
كنفل	٤٤١/١٠	لاذ	١٥/١٥	كنفل	٤٤١/١٠
كنن	٤٥٢/ ٩	لاس	٧١/١٣	كنن	٤٥٢/ ٩
كنه	٢٣/ ٦	لاص	٢٤٠/١٢	كنه	٢٣/ ٦
كنهبل	٥٢٧/ ٦	لاط	٢٣/١٤	كنهبل	٥٢٧/ ٦
كنهرة	٥٠٨/ ٦	لاع	١٩٣/ ٣	كنهرة	٥٠٨/ ٦
كنهل	٥٠٨/ ٦	لاغ	١٩٩/ ٨	كنهل	٥٠٨/ ٦
كنهور	٥٠٨/ ٦	لاق	٣٠٧/ ٩	كنهور	٥٠٨/ ٦
كنى	٣٧٣/١٠	لاك	٣٧٣/١٠	كنى	٣٧٣/١٠
كهب	٢٨/ ٦	لام	٣٩٨/١٥	كهب	٢٨/ ٦
كهد	٩/ ٦	اللام بمعنى اجل	٤١٣/١٥	كهد	٩/ ٦
كيدل	٥٠٦/ ٦	اللام بمعنى الى	٤١٣/١٥	كيدل	٥٠٦/ ٦
كهر	١١/ ٦	لام التعريف	٤١٤/١٥	كهر	١١/ ٦
كهف	٢٨/ ٦	لام التوكيد	٤١٠/١٥	كهف	٢٨/ ٦
كهكه	٣٤٢/ ٥	لام التعجب	٤١٢/١٥	كهكه	٣٤٢/ ٥
كهل	١٨/ ٦	اللام التي في لقد	٤١٤/١٥	كهل	١٨/ ٦
كهم	٣٠/ ٦	اللام الزائدة	٤١٤/١٥	كهم	٣٠/ ٦
كهمذ	٥٠٦/ ٦	لام الاستفائة	٤١٢/١٥	كهمذ	٥٠٦/ ٦
كهمس	٥٠٦/ ٦	لام كى	٤٠٧/١٥	كهمس	٥٠٦/ ٦
كهن	٢٤/ ٦	لام الامر	٤٠٩/١٥	كهن	٢٤/ ٦
كهه	٣٤٢/ ٥	لام الملك	٤٠٩/١٥	كهه	٣٤٢/ ٥
كهور	٥٠٨/ ٦	لان	٣٧٠/١٥	كهور	٥٠٨/ ٦
كهى	٣٤٥/ ٦	لبا	٣٨٢/١٥	كهى	٣٤٥/ ٦
كوت	٣٢٩/١٠	لبب	٣٦/١٥	كوت	٣٢٩/١٠
كوخ	٤٥٧/ ٧	لبث	٩٢/١٥	كوخ	٤٥٧/ ٧
كوسج	٣/١٠	لج	٩٧/١١	كوسج	٣/١٠
كوك	٤١٩/١٠	لج	٧٨/ ٥	كوك	٤١٩/١٠
كوى	٤١٣/١٠	لج	٤٢٣/ ٧	كوى	٤١٣/١٠
كيا	٤١٨/١٠	لبد	١٢٩/١٤	كيا	٤١٨/١٠
كتب	٤٠٠/١٠	لبر	٢١٥/١٣	كتب	٤٠٠/١٠
كيت	٣٢٤/١٠	لبس	٤٤٢/١٢	كيت	٣٢٤/١٠
كيس	٣١٣/١٠	لبط	٣٥٣/١٣	كيس	٣١٣/١٠
كيف	٣٩٢/١٠	لبق	١٧٨/ ٩	كيف	٣٩٢/١٠
كيك	٤١٧/١٠	لبك	٢٦٢/١٠	كيك	٤١٧/١٠
كى	٤١٨/١٠	لج	٣٦٨/١٥	كى	٤١٨/١٠
		لبن	٣٦٢/١٥		
		لثب	٢٩٤/١٤		
		لثت	٢٥٣/١٤		
		لثج	٤٤٠/ ٤		
		لثجم	٢٩٩/ ٧		
		لثح	١٨٥/١٣		
		لثص	٨٢/ ٨		
لا	٤٦٠ ٤١٥/١٥			لا	٤٦٠ ٤١٥/١٥
لاب	٣٨٢/١٥			لاب	٣٨٢/١٥
لات	٣٢١/١٤			لات	٣٢١/١٤
لات	٤٢٠/١٥			لات	٤٢٠/١٥

(ج)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
لخف	٣٩٢/٧	لطح	٣٨٥/٤	لخف	٣٩٢/٧
لخط	٣٨١/١٤	لطنخ	٢٣٣/٧	لخط	٢٣٣/٧
لخق	٤٠٢/٢	لطس	٣٣٤/١٢	لخق	٣٢/٧
لخم	٣٣٣/١٥	لطط	٢٩٦/١٣	لخم	٤٢٢/٧
لخن	١٥٩/٩	لطمع	١٧٤/٢	لخن	٣٩٠/٧
لدح	٢٥٤/١٠	لطف	٣٤٧/١٣	لدح	٤١٨/٤
لدد	٣٦٧/١٥	لطم	٣٥٦/١٣	لدد	٦٧/١٤
لدس	١٧٦/٩	لطة	١٨٠/٦	لدس	٣٦٢/١٢
لدغ	٨٢/٩	لظى	٣٩٥/١٤	لدغ	٧٣/٨
لدك	٥١/٤	لعا	١٩٢/٣	لدك	١١٦/١٠
لدم	٤٣١/٨	لعب	٤١٠/٢	لدم	١٣٤/١٤
لدن	٤٠٧/٨	لعت	٣٣٠/٢	لدن	١٢٣/١٤
لذأ	٢٤٩/٣	لعثم	٣٥٨/٣	لذأ	٢٥١/١٣
لذذ	٢٤٨/١		٣٦١	لذذ	٤٠٩/١٤
لذم	١٥٥/٩	لعج	٣٧٦/١	لذم	٤٣٤/١٤
لزب	٢٩١/٨	لعدم	٣٥٨/٣	لزب	٢١٥/١٣
لزوج	٢٩١/٨	لعز	١٣٨/٢	لزوج	٦١٨/١٠
لوز	١٨٠/٩	لعس	٩٧/٢	لوز	١٦٧/١٣
لوزغ	١٥٠/٩	لعص	٢٨/٢	لوزغ	٤٣٠/٨
لوزق	٢٩٨/٩	لعط	١٦٥/٢	لوزق	٤٣٠/٨
لوك	٣٧١/١٠	لعظ	٢٩٩/٢	لوك	٩٦/١٠
لزم	٢٥٧/١٠	لعم	١٠٨/١	لزم	٢٢٠/١٣
لزن	١٧٩/١٠	لعف	٤٠٠/٢	لزن	٢١٠/١٣
لسا	١٠٢/٤	لعق	٢٤٧/١	لسا	٧٤/١٣
نسب	١١٩/١٠	لعلع	١٠٨/١	نسب	٤٤٥/١٢
لسد	٩٧/١٠	لعمط	٣٥٦/٣	لسد	٣٦٣/١٢
لسس	٣١٤/١	لعن	٣٩٦/٢	لسس	٢٩٧/١٢
لسع	٤٥١/٩	لعا	١٩٧/٨	لسع	٩٨/٢
لسق	٢٦٧/١٠	لعب	١٢٨/٨	لسق	٤٠٦/٨
لسن	٢٤٧/١٠	لعت	٩٢/٨	لسن	٤٢٦/١٢
لشا	٣٧٠/١٠	لعذ	٧٢/٨	لشا	٤١٤/١١
لشش	٨٢/١١	لعذم	٢٤٢/٨	لشش	٢٧٨/١١
لصا	٩٨/٥	لعز	٥٠/٨	لصا	٢٤١/١٢
لصب	٤٣٦/٧	لعس	٢٧/٨	لصب	١٩٥/١٢
لصت	٢٢٠/١٣	لعظ	٥٨ ٨	لصت	١٥٤/١٢
لصص	٤٥٦/١٢	لعفغ	١٠١/٣	لصص	١١٥/١٢
لصغ	١٩٨/١٢	لعف	١٣٦/٨	لصغ	٢٤/٨
لصف	١٩٨/١٢	لعفم	١٤٢/٨	لصف	١٠٩/١٢
لصق	٣٥٦/١٣	لعفن	١٣٤/٨	لصق	٣٧١/١٨
لضلفض	٣٨٨/١٤	لعا	٣٨٢/١٥	لضلفض	٤٦٢/١١
لضم	٤٢٢/٢	لعت	٢٨٥/١٤	لضم	٤٢/١٢
لطا	١٧٩/٩	لعفج	٨٢/١١	لطا	٢٢/١٤
لطث	٢٦٧/١٠	لعفح	٧٢/٥	لطث	٣١٤/١٣

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
لم	٣٤٣/١٥	ماش	٤٣٧/١١	لم	٤٥٣/٤
لمى	٤٠١/١٥	ماس	٢٦٨/١٢	لمى	١٧١/٤
لنج	٧٩/١١	ماط	٤٥/١٤	لنج	٢١/٤
لنن	٣٣٢/١٥	ماغ	٢٥١/٣	لنن	٦٠/٥
لها	٤٢٧/٦	ماق	٢٦٣/٩	لها	٢٨٠/٤
لهب	٣١٤/٦	مال	٢٩٥/١٥	لهب	٣٥٦/٤
لهث	٢٨٦/٤	مال	٤٠٦/١٥	لهث	١٩٦/٤
لهج	٥٤/٦	مان	٥٢٨/١٥	لهج	٢٧١/٤
لهد	٢٠١/٦	مان	٥٠٨/١٥	لهد	٢٢٥/٤
لهدم	٥٣١/٦	ماه	٤٧٢/٦	لهدم	٤٠٣/٤
لهز	١٥٣/٦	ماى	٦١٨/١٥	لهز	٨٢/٤
لهزم	٥٢٥/٦	ميرطس	١٥٤/١٣	لهزم	١١٥/٤
لهس	١٢٦/٦	ميرشوق	٢٨١/٩	لهس	٩٥/٥
لهظ	١٨٠/٦	مت	٢٦٤/١٤	لهظ	١٢١/٥
لهع	١٤٣/١	متج	٨/١١	لهع	٧٠/٧
لهف	٣٠٢/٦	متع	٢٥٢/٤	لهف	١٨/٧
لهق	٤٠١/٥	متخ	٢١٩/٧	لهق	٢٨٧/٧
لهم	٣١٨/٦	متر	١٨٦/١٣	لهم	٦٣٤/٧
لهن	٣٠٢/٦	متس	٢٨٩/١٢	لهن	٩٦/٧
لهوقه	٥٠٤/٦	متش	٢٣٠/١١	لهوقه	١٢٠/٧
لهى	٤٢٧/٦	متع	٢٩٠/٢	لهى	٢٦١/٧
لوث	١٢٧/١٥	متك	١٥٧/١٠	لوث	٤٢٨/٧
لود	١٧٩/١٤	متن	٣٠٥/١٤	لود	٤٥١/٧
لور	٤١٤/١٥	مته	٢٤٣/٦	لور	٦١١/٧
لوى	٤٤٤/١٥	متى	٢٤٤/١٤	لوى	٦٧٦/١٠
ليث	١٢٦/١٥	مث	٧٢/١٥	ليث	٤٣٤/٤
ليص	٧٢/١٣	مشج	٢٧/١١	ليص	٢٩٣/٧
ليف	٣٨٢/١٥	مشد	٩١/١٤	ليف	٨٣/١٤
ليل	٤٤٣/١٥	مشع	٢٣٦/٢	ليل	١٢١/١٤
لي	٤٢٨/١٥	مثل	٩٥/١٥	لي	٣٢٥/١١
		مشن	١٠٨/١٥		٢٦١/٢
		مجج	٥٢٠/١٠		١٣٢/١٠
		مجج	١٧١/٤		١٣٣/١٤
		مجد	٦٨٢/١٠		١٤٥/١٤
		المجدثر	٢٥٥/١١		٢٣٠/٦
		مجر	٧٧/١١		٢٢٠/١٤
		المجرش	٢٦٠/١١		٤٧٦/٤
		مجس	٦٠١/١٠		٣٣٠/٧
		مجع	٣٩٥/١		٤١٨/١٤
		المجفظ	٢٥٥/١١		٤٣١/١٤
		مجل	١٠٥/١١		٣٢٤/٢
		مجن	١٣٠/١١		٧٧/٩
		محا	٢٧٧/٥		٤١٤/١٩

(م)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
مذل	٤٣٥/١٤	مزى	٢٧٥/١٣	مضر	٣٦/١٢
مذى	٢٩/١٥	مستقه	٢٩٢/ ٩	مضض	٤٨٢/١١
مرت	٢٨٠/١٤	مسح	٣٤٧/ ٤	مضغ	١٨/ ٨
مرث	٨٦/١٥	مسخ	١٩٦/ ٧	مضى	٩٧/١٢
مرج	٧١/١١	مسد	٢٨٠/١٢	مطا	٤٢/١٤
المرجاس	٢٤٤/١١	مسر	٤٢٤/١٢	مطع	٤٠٤/ ٤
المرجان	٢٥٦/١١	المسرعد	٥٢١/ ٦	مطخ	٢٥٨/ ٧
المرجل	٢٥٦/١١	مسرعف	٥٢١/ ٦	مطر	٣٤١/١٣
مرح	٥١/ ٥	المسرف	٥٢١/ ٦	مطس	٣٥٢/١٢
مرخ	٢٨٢/ ٧	مسس	٢٢٢/١٢	مطط	٢٠٨/١٣
مرد	١١٨/١٤	مسط	٣٥٠/١٢	مطع	١٩٢/ ٢
مردقوش	٣٨٠/ ٩	مسع	١٢٨/ ٢	مطق	١٦/ ٩
مرد	٤٢٠	مسك	٨٦/١٠	مطل	٣٦١/١٣
مرد	٤٢٠/١٤	مسكن	٤٢٧/١٠	مطلنقىء	٥٧/١٤
مر	١٩٥/١٥	مسل	٤٥٩/١٢	مطه	١٨٦/ ٦
موز	٢٠٩/١٣	المسلهم	٥٢٢/ ٦	مظ	٢٦٧/١٤
مرس	٤٢٤/١٢	مسن	٢٢/١٣	مظع	٢٠٥/ ٢
مرش	٣٦٤/١١	مسى	١٢١/١٣	معا	٢٤٨/ ٣
مرص	١٨١/١٢	مشج	٥٥١/١٠	معج	٢٩٥/ ١
مرض	٣٤/١٢	مشد	٢٦٦/١١	معد	٢٥٨/ ٢
مرط	٣٤٤/١٣	مشش	٢٩٢/١١	معر	٢٨٩/ ٢
مرطل	٥٧/١٤	مشط	٣١٨/١٢	معز	١٥٩/ ٢
مرع	٢٩٤/ ٢	مشظ	٣٣٢/١١	معس	١٢٨/ ٢
مرعزي	٢٤٤/ ٣	مشع	٤٢٠/ ١	معش	٤٤٩/ ١
مرغ	١٢٦/ ٨	مشغ	١٨٧/ ٢	معص	٥٩/ ٢
مرق	١٤٤/ ٩	مشق	٣٣٧/ ٨	معض	٤٩١/ ١
مرمربس	١٥٣/١٣	مشل	٣٦٩/١١	معط	١٩٣/ ٢
مرن	٢١٧/١٥	المشلوز	٢٠٢/١١	معع	١٢٣/ ١
مرة	٢٩٩/ ٦	مشن	٣٨٢/١١	معق	٢٩٠/ ١
مرهم	٥٣٥/ ٦	مشتق	٤٢١/ ٩	معك	٢٣٠/ ١
مرهمس	٥٢٢/ ٦	مشى	٤٣٨/١١	مصن	١٦/ ٣
مري	٢٨٢/١٥	مصت	١٥٦/١٢	مفا	٢١٧/ ٨
مزج	٦٢٩/١٠	مصح	٢٧٥/ ٤	مفث	٩٥/ ٨
مزح	٣٧٨/ ٤	مصغ	١٥٧/ ٧	مفج	١٥٨/ ٢
مزد	٢٠٩/١٣	مصر	١٨٢/١٢	مغد	٧٨/ ٨
مزر	١٧٦/١٣	مصص	١٣٠/١٢	مفر	١٢٧/ ٨
مزرع	١٦٠/ ٢	مصطك	٤٢/١٠	مفس	٤١/ ٨
مزق	٤٤١/ ٨	مصع	٦٢/ ٢	مفص	٣١/ ٨
المزاهج	٣/١٧	مصفر	٢٨٧/ ٩	مفط	٦٤/ ٨
مزن	٢٣١/١٢	مصل	٢٠٠/١٢	مفغ	٢٢٢/ ٢
مزنهر	٥٢٥/ ٦	مصى	٢٦١/١٢	مفل	١٤٤/ ٨
مزه	١٦٠/ ٦	مضح	٢٢٦/ ٤	مفج	١٣١/١١
				مقا	٣٦٧/ ٩

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
مقت	٦٦/ ٩	منج	١٣٠/١١	نار	٢٣٠/١٥
مقد	٤٣/ ٩	منجنون	٢٥٨/١١	النارجيل	٢٥٧/١١
مقر	١٤٩/ ٩	منح	١١٩/ ٥	ناس	٩٠/١٣
مقر نشع	٣٧١/ ٣	مند	١٤٧/١٤	ناش	١٢٥/١١
مقس	٤٢٥/ ٨	منز	٤٤٣/١٤	ناصر	٢٤٥/١٢
مقسط	١٥/ ٩	منسى	٢٢/١٣	ناض	٦٩/١٢
مقسمر	٣٩٧/ ٩	منع	١٩/ ٣	ناط	٢٨/١٤
مقشعر	٢٧٧/ ٣	منن	٤٧٠/١٥	ناع	٢٠٢/ ٣
مقع	٢٩٤/ ١	منهس	٥٢٢/ ٦	ناف	٤٧٧/١٥
مقق	٣٠٤/ ٨	منه	٣٨٤/ ٥	ناق	٣٢٢/ ٩
مقل	١٨٤/ ٩	مها	٤٧٧/ ٦	نال	٣٧١/١٥
مقليف	٥٠٤/ ٦	مهج	٧٠/ ٦	نام	٥٠٨/١٥
مقه	٤/ ٦	مهد	٢٢٩/ ٦	نانا	٥٤٣/١٥
مكا	٤١٠/١٠	مهر	٢٩٨/ ٦	ناه	٤٤٣/ ٦
مكت	١٥٧/١٠	المهرقان	٥٠٥/ ٦	نبا	٤٨٥/١٥
مكت	١٨٧/١٠	مهز	١٦٠/ ٦	نبيب	٤٦٧/١٥
مكد	١٣١/١٠	مهش	٩٧/ ٦	نبيت	٣٠٥/١٤
مكر	٢٤٠/١٠	مهع	١٤٩/ ١	نبيث	١٠٤/١٥
مكس	٩٠/١٠	مهق	٦/ ٦	نبيج	٣٨٠/١١
المكفهر	٥٠٨/ ٦	مهلك	٣٠/ ٦	نبيج	١١٨/ ٥
مكك	٤٦٨/ ٩	مهل	٣٢٠/ ٦	نبيد	٤٤٨/ ٧
مكل	٢٦٨/١٠		٥٣٠	نيدر	٤٤١/١٤
مكن	٢٩١/١٠	مهن	٣٢٩/ ٦	نير	٢١٤/١٥
ملا	٤٠٣/١٥	مهمه	٣٨٤/ ٥	نيراس	١٥٥/١٣
ملب	٣٦٨/١٥	مهي	٤٧٠/ ٦	نير	٢٢٩/١٣
ملث	١٠٠/١٥	موا	٦١٧/١٥	نيس	١٣/١٣
ملج	١٠٤/١١	موز	٣١/١٥	نيشي	٥/١١
ملح	٩٨/ ٥	موصى	١١٩/١٣	نيشي	٣٨٠/١١
ملخ	٤٣٣/ ٧	موم	٦١٦/١٥	نبيص	٢٠٩/١٢
ملد	١٣٣/١٤	ميا	٦١٧/١٥	نبط	٣٧٠/١٣
ملد	٤٣٦/١٤	ميد	٣١/١٥	نبح	٨/ ٣
ملز	٢٢١/١٣	ميم	٦١٦/١٥	نبح	١٤٧/ ٨
ملس	٤٥٧/١٢	مين	٥٢٩/١٥	نبيق	٢٠١/ ٩
ملش	٣٧٠/١١			نبيك	٢٨٨/١٠
ملص	٢٠١/١٢	(ن)		نبل	٣٥٨/١٥
ملط	٣٥٩/١٣			نبه	٢٢٦/ ٦
ملغ	١٤٣/ ٨	ناء	٥٣٦/١٥	نثا	٣٢٤/١٤
ملق	١٨١/ ٩	ناب	٤٨٨/١٥	نثا	٢٥٤/١٤
ملك	٢٦٨/١٠	ناج	٢٠٥/١١	نثع	٤٤٣/ ٤
ملهم	٥٣٥/ ٦	ناج	٢٠١/١١	نثع	٣٠٤/ ٧
ملى	٣٥٠/١٥	ناح	٢٥٦/ ٥	نثر	٢٧٠/١٤
منا	٥١٠/١٥	ناخ	٥٨٥/ ٧	نثش	٣٢٨/١١
	٥٢٩	ناد	١٩٣/١٤	نثص	٧/١٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
نزع	٢٧٦/ ٢	نحم	١١٩/ ٥	نزع	٥١/ ٨
ننغ	٨٢/ ٨	نحبح	٤٤٩/ ٣	نزف	٢٢٥/١٣
نتفا	٢٩٦/١٤	نخ	٦٥/ ٧	نزق	٤٣٦/ ٨
نتق	٦١/ ٩	نخا	٥٨٦/ ٧	نزك	١٠١/١٠
نتك	١٤٣/١٠	نخب	٤٤٥/ ٧	نزول	٢١٠/١٣
نتل	٢٨٣/١٤	نخت	٢٩٩/ ٧	نزوه	١٥٥/٦
نتن	٢٥٥/١٤	نخخ	٦/ ٧	نسا	٨٢/١٣
نتا	١٤٢/١٥	نخر	٢٤٥/ ٧	نسب	١٤/٨٣
نتشا	٦٦/١٥	نخرب	٦٩٢/ ٧	نسج	٥٩١/١٠
نتخ	٢٢/١١	نخس	١٧٩/ ٧	نسخ	٣٢٣/ ٤
نثر	٧٣/١٥	نخش	٨٥/ ٧	نسخ	١٨١/ ٧
نتع	٣٣١/ ٢	نخص	١٤٥/ ٧	نسس	٢٠٧/١٢
نتل	٨٩/١٥	نخط	٢٤٠/ ٧	نسطورية	١٤٧/١٣
نجا	١٩٨/١١	نخع	١٦٧/ ١	نسم	١٠٤/ ٢
نجا	٢٠١/١١	نخف	٤٤٢/ ٧	نسغ	٣٩/ ٨
نجب	١٢٤/١١	نخل	٣٩١/ ٧	نسفا	٦/١٣
نجب	٢٣/١١	نخم	٤٥٢/ ٧	نسق	٤١١/ ٨
نجد	٥٠٣/١٠	ندأ	١٨٩/١٤	نسك	٧٣/١٠
نجد	١٥٩/ ٤	ندب	١٤٢/١٤	نسل	٤٢٥/١٢
نجد	٦٤/ ٧	ندح	٤٢٤/ ٤	نسم	١٦/١٣
نجد	٦٦٢/١٠	ندد	٧٠/١٤	نسى	٧٩/١٣
نجد	١٣/١١	ندر	٩٥/١٤	نشأ	٤١٧/١١
نجد	٣٩/١١	ندس	٢٠٧/١٢	نشب	٣٧٩/١١
نجد	٦٢٤/١٠	ندش	٣٢٢/١١	نشج	٥٤٠/١٠
نجد	٥٩٣/١٠	ندص	١٤٦/١٢	نشح	١٨٥/ ٤
نجد	٥٤٢/١٠	ندع	٢٢٤/ ٢	نشد	٣٢٢/١١
نجد	٢٨٠/ ١	ندغ	٧٤/ ٨	نشر	٣٣٨/١١
نجد	١١٣/١١	ندل	١٢٤/١٤	نشز	٣٠٤/١١
نجد	٨٠/١١	نده	٢١١/ ٦	نشص	٢٩٦/١١
نجد	١٢٧/١١	ندر	٤٢٠/١٤	نشط	٣١٣/١١
نجد	٦٣/ ٦	ندل	٤٣٢/١٤	نشظ	٣٣١/١١
نجد	٢٥٢/ ٥	نرب	٢١٢/١٥	نشع	٤٣٣/ ١
نجد	١١٥/ ٥	نرج	٣٨/١١	نشغ	١٧٠/ ٣
نجد	٤٤١/ ٤	نرجس	٢٤١/١١	نشفا	٣٧٧/١١
نجد	١٠/ ٥	نرمق	٤١٧/ ٩	نشق	٣٣٠/ ٨
نجد	٣٦٧/ ٤	نرا	٢٥٨/١٣	نشم	٣٨٠/١١
نجد	٣١٩/ ٤	نزا	٢٥٩/١٣	نشن	٢٨٤/١١
نجد	١٨٧/ ٤	نرب	٢٢٩/١٣	نشنس	٢٨١/١١
نجد	٢٥١/ ٤	نرج	٦٢١/١٠	نشنش	٢٨١/١١
نجد	٢١٥/ ٤	نرح	٣٦٦/ ٤	نشى	٢٤٠/١١
نجد	٣٨٩/ ٤	نزر	١٨٧/١٣	نصا	٢٤٤/١٢
نجد	١١١/ ٥	نرز	١٦٨/١٣	نصب	٢١٠/١٢
نجد	٦٣/ ٥	نزع	١٤١/ ٢	نصت	١٥٤/١٢

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
نصح	٢٤٩/٤	نفظ	٣٠١/٢	نقى	٤٧٥/١٥
نصر	١٥٩/١٢	نعم	١١٤/١	نقه	٣٢٤/٦
نصص	١١٦/١٢	نعف	٥/٣	نقب	١٩٧/٩
نصع	٣٥/٢	نقق	٢٥٧/١	نقت	٨٢/٩
نصف	٢٠٣/١٢	نعل	٣٩٨/٢	نقج	٦٥/٤
نصل	١٨٨/١٢	نعم	٩/٣	نقح	٣٤/٧
نضا	٧٠/١٢	نعو	٢١٨/٣	نقد	٣٦/٩
نضب	٤٦/١٢	نقى	٢١٨/٣	نقدة	٤١٣/٩
نضج	٥٥٧/١٠	نقب	١٤٦/٨	نقد	٧٣/٩
نصح	٢١١/٤	نقبق	٢٢٥/٨	نقر	٩٧/٩
نضخ	١١١/٧	نقت	٩٣/٨	نقر د	٤١٣/٩
نضد	٣/١٢	نقر	٩٩/٨	نقرس	٣٩٤/٩
نصر	٨/١٢	نقرق	٢٢٤/٨	نقر	٤٣٥/٨
نضض	٤٦٨/١١	نقش	١٧٢/٢	نقس	٤١٠/٨
نصف	٤٣/١٢	نقص	٢٥/٨	نقش	٣٢٤/٨
نضل	٣٩/١٢	نفض	١٢/٨	نقص	٣٧٣/٨
نضم	٤٩/١٢	نفظ	١٤٧/٢	نقض	٣٤٤/٨
نطا	٣٠/١٤	نفع	١٠٤/١٦	نقع	٢٦٢/١
نطب	٣٧٠/١٣	نقفا	١٤٦/٨	نقط	٢٨٠/٢
نطح	٣٨٩/٤	نقق	٩٩/١٦	نقفا	١٨٨/٩
نطش	٣١٥/١١	نقل	١٣٤/٨	نقق	١٩٢/٩
نطط	١٩٩/١٣	نعم	١٥٠/٨	نقى	٢٩٤/٨
نطع	١٧٨/٢	نقى	٢٠٣/٨	نقل	١٥٠/٩
نطف	٣٦٥/١٣	نقت	٣٠١/١٤	نقم	٢٠٢/٩
نطق	٢٧٥/٢	نقت	٢٦٦/١٤	نقى	٣١٨/٩
نطك	١٠٦/١٠	نقج	١١٥/١١	نقه	٤٠٢/٥
نطل	٢٤٦/١٣	نقح	١١١/٥	نكا	٣٨٢/١٠
نطم	٣٧٧/١٣	نقح	٤٤٠/٧	نكب	٢٨٥/١٠
نطح	٤٥٨/٤	نقد	١٣٩/١٤	نكت	١٤٢/١٠
نظر	٣٦٨/١٤	نقد	٤٣٦/١٤	نكت	١٨١/١٠
نظم	٣٩٠/١٤	نقرج	٢٥٧/١١	نكح	١٠٢/٤
نظن	٣٨٩/١٤	نقر	٢٢٤/١٣	نكلا	١٢٣/١٠
نعب	٨/٣	نقش	٣٧٦/١١	نكر	١٩١/١٠
نعت	٢٧٥/٢	نقص	٢٠٥/١٢	نكر	١٠٠/١٠
نعتل	٣٦٢/٣	نقص	٧/١٣	نكس	٧٠/١٠
نعتن	٣٦٦/٣	نفض	٤٤/١٢	نكش	٢٦/١٠
نفع	٣٨١/١	نفظ	٣٦٤/١٣	نكص	٤٣/١٠
نفر	٣٤٢/٢	نفع	٥/٣	نكظ	١٥٩/١٠
نفس	١٠٥/٢	نفع	١٤٦/٨	نكع	٣٢٠/١
نفش	٤٣٤/١	نقف	٤٦٤/١٥	نكف	٢٧٧/١٠
نعض	٣٥/٢	نقق	١٩٢/٩	نكك	٤٥٢/٩
نعض	٤٧٩/١	نقل	٣٥٥/١٥	نكل	٢٤٥/١٠
نفظ	١٧٩/٢	نعو	٤٨٤/١٥	نكم	٢٩٠/١٠

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
نكه	٢٤/ ٦	نيض	٢٤٦/١٢	هبع	١٤٧/ ١
نلك	٢٤٧/١٠	نيك	٣٨٢/١٠	هبعغ	٣٨٧/ ٥
نلى	٣٣٢/١٥	نيم	٥٢١/١٥	هبقغ	٢٧٢/ ٢
نمر	٢١٨/١٥	نينوى	٥٧٠/١٥	هبل	٣٠٦/ ٦
نمرقه	٤١٨/ ٩			هبلع	٢٧٢/ ٣
نمس	١٩/١٣	(هـ)		هبن	٣٢٥/ ٦
نمش	٣٨٢/١١			هبنق	٥٠٤/ ٦
نمص	٢١٢/١٢	ها	٤٧٨/ ٦	هبنقع	٣٦٥/ ٣
نمط	٣٧٧/١١	هاب	٤٦٢/ ٦	الهبنك	٥٠٧/ ٦
نمغ	١٥٠/ ٨	هات	٣٩٥ ٦	ههب	٣٨٠/ ٥
نمق	٢٠٣/ ٩	هات	٤٠٠/ ٦	هبيغ	٣٨٦/ ٥
نمل	٣٦٥/١٥	هاج	٣٤٩/ ٦	هتت	٣٥٨/ ٥
نمم	٤٦٩ ، ١٠٨/١٥	هاد	٣٨٧/ ٦	هتر	٢٣١/ ٦
نمى	٥١٧/١٥	هاذ	٣٩٩/ ٦	هنش	٧٧/ ٦
نهب	٣٢٦/ ٦	هار	٤١٠/ ٦	هتف	٢٢٨/ ٦
نهبل	٥٣٥/ ٦	هاس	٣٦٨/ ٦	هتك	١٠/ ٦
نهبور	٢٣/ ٦	هاش	٣٥٥/ ٦	هتل	٢٣٦/ ٦
نهت	٢٣٧/ ٦	هاض	٣٦٥/ ٦	هتم	٢٤٢/ ٦
نهج	٢٠٩/ ٦	هاص	٣٦٢/ ٦	هتمل	٥٣٠/ ٦
نهذ	٢٠٩/ ٦	هاط	٣٧٧/ ٦	هتن	٢٣٧/ ٦
نهر	٢٧٦/ ٦	هاع	٢٣/ ٣	هتهت	٣٥٩/ ٥
نهرز	١٥٦/ ٦	هاف	٤٤٩/ ٦	هتىء	٣٩٧/ ٦
نهس	١٣٠/ ٦	هال	٤١٣/ ٦	هثت	٢٦٠/ ٥
نهش	٨٤/ ٦	هام	٤٧٧ ، ٤٦٧/٦	هشم	٢٧١/ ٦
نeshل	٥١٧/ ٦	هان	٤٤٠/ ٦	هشهت	٣٦٠/ ٥
نهض	١٠١/ ٦	هبا	٤٥٤/ ٦	هجا	٣٤٧/ ٦
نهع	١٤٧/ ١	هيب	٣٧٩/ ٥	الهجارس	٤٩٨/ ٦
نهف	٣٢٥/ ٦	هبت	٢٣٩/ ٦	هجج	٣٤٣/ ٥
نهق	٤٠٢/ ٥	هبع	٦٥/ ٦	هجد	٣٦/ ٦
نهك	٢٢/ ٦	هبعغ	٣٨٦/ ٥	هجرس	٥٠٩/ ٦
نهل	٣٠٠/ ٦	هبد	٢١٨/ ٦	هجرم	٥١٢/ ٦
نهم	٣٣٠/ ٦	هبد	٢٦٦/ ٦	هجرج	٤١/ ٦
نهنه	٣٧٧/ ٥	هبر	٢٨٣/ ٦	هجرع	٢٦٤/ ٣
نهوء	٤٣٨/ ٦	الهبرجه	٥١٣/ ٦	هجس	٣٣/ ٦
نهى	٤٣٨/ ٦	هبردانة	٥٢٧/ ٦	هجج	١٢٩/ ١
نوز	٣٦١/١٣	الهبرى	٥٢٤/ ٦	هجف	٦٣/ ٦
نوف	٣٢٧/١٤	الهبرىقى	٥٠٢/ ٦	هجل	٥٢/ ٦
نوك	٣٨٢/١٠	هبرك	٥٠٧/ ٦	هجم	٦٨/ ٦
نوم	٥١٩/١٥	هبركل	٥٣٧/ ٦	هجن	٥٨/ ٦
نون	٥٦٠/١٥	هبنز	١٥٩/ ٦	هجنع	٢٦٥/ ٣
النون	٥٧٠/١٥	هبش	٩٠/ ٦	هجهج	٣٤٣/ ٥
نوى	٥٥٦/١٥	هبص	١١٣/ ٦	هدب	٢١٥/ ٦
نيح	٢٥٧/ ٥	هبط	١٨١/ ٦	هدبد	٥٢٨/ ٦

المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة
١٥٧/ ٦	هزف	٥٢٧/ ٦	الهردبه	٥٢٠/ ٦	الهدببس
٣٩١/ ٥	هزق	٣٦١/ ٥	هرر	٣٩/ ٦	هدج
١٥١/ ٦	هزل	١٥٠/ ٦	هرز	٣٥٣/ ٥	هدد
٢٦٧/ ٣	هزلاع	١٢٢/ ٦	هرس	١٨٦/ ٦	هدر
٤٩٩/ ٦	هزلق	٧٩/ ٦	هرش	١٣٨/ ١	هدع
١٦٠/ ٦	هزم	٥١٦/ ٦	هرشبه	٢١٢/ ٦	هدف
١٥٤/ ٦	هزن	٥١٦/ ٦	هرشف	٥٠٣/ ٦	الهدفل
٥٢٥/ ٦	هزبر	٥١٦/ ٦	هرشم	١٩٨/ ٦	هدل
٣٥٠/ ٥	هزهز	٥١٧		٥٠٣/ ٦	هدلق
٣٦٨/ ٦	هسا	١٠٧/ ٦	هرص	٢٢١/ ٦	هدم
١٢٢/ ١	هسر	١٧٠/ ٦	هرط	٥٢٨/ ٦	هدمل
٣٤٩/ ٥	هس	٥٢٧/ ٦	هرطال	٢٠٢/ ٦	هدن
١٤٤/ ٦	هسم	١٤٠/ ١	هرع	٣٥٣/ ٥	هدهد
٧٨/ ٦	هشر	٢٧٨/ ٦	هرف	٣٨٤/ ٦	هدى
٣٤٩/ ٥	هشش	٣٩٦/ ٥	هرق	٣٧٨/ ٦	هدى
٨٤/ ٦	هشل	٥٠٣/ ٦	هرقل	٣٥/ ١٥	هذا
٩٤/ ٦	هشم	٥٠٧/ ٦	هركل	٣٩٨/ ٦	هذا
٣٤٨/ ٥	هصص	٢٧٢/ ٦	هرل	٢٦٥/ ٦	هدب
١٠٧/ ٦	هصر	٢٩٦/ ٦	هرم	٤٩٧/ ٦	هذخر
١١٤/ ٦	هصم	٥٢٢/ ٦	هرهاس	٣٥٩/ ٥	هذذ
٣٦٤/ ٦	هصى	٥٢٥/ ٦	هرمز	٢٥٩/ ٦	هذر
٣٦٤/ ٦	هضى	٥٢٦/ ٦	هرمط	٥٣١/ ٦	هذرم
١٠٢/ ٦	هضب	٢٦٨/ ٣	هرمع	٢٦٢/ ٦	هذف
١٠٣		٥٣٢/ ٦	هرمل	٢٥٩/ ٦	هذل
٣٤٦/ ٥	هضض	٥٢٢/ ٦	هرميس	٥٣١/ ٦	هذلم
٩٩/ ٦	هضل	٢٧٣/ ٦	هرن	٤٩٧/ ٦	الهذاوغة
١٠٤/ ٦	هضم	٥١٨/ ٦	الهرنصة	٢٦٧/ ٦	هذم
٣٤٦/ ٥	هضهض	٢٦٨/ ٣	هرنوع	٢٩٩/ ٦	هذى
٣٦٠/ ٦	هضى	٤٩٧/ ٦	الهرنوع	٤٠٢/ ٦	هرا
٣٧٥/ ٦	هطا	٣٦/ ٥	هرهر	٥١٣/ ٦	هراجيل
١٦٩/ ٦	هطر	٤٠١/ ٦	هرى	٥٢٢/ ٦	هرامس
٣٥٢/ ٥	هطط	٢٦٩/ ٦	هزا	٥٣٠/ ٦	هراميت
١٣٤/ ١	هطع	٥١٠/ ٦	هزالج	٢٨٢/ ٦	هرب
٢٦٨/ ٣		٥١٠/ ٦	هرامج	٥٣١/ ٦	الهربذى
١٨١/ ٦	هطف	١٥٩/ ٦	هرب	٢٧٠/ ٣	هربع
١٧٧/ ٦	هطل	٥٢٤/ ٦	هزبر	٢٣٥/ ٦	هرت
٥٢٠/ ٦	هطلس	٥٢٤/ ٦	هزبل	٥٢٢/ ٦	هرثمه
٢٦٨/ ٣	هطلمع	٥٣٩/ ٦	هزبليه	٤٧/ ٦	هرج
١٤٠/ ١	هفر	٣٤/ ٦	هزج	٥١٣/ ٦	هرجاب
٢٨٦/ ٥	هفغ	١٤٦/ ٦	هزر	٥١١/ ٦	هرجل
٢٨٧/ ٥	هفن	٤٩٩/ ٦	هزرقه	٥١٣	
٤٤٧/ ٦	هفا	٣٥٦/ ٥	هزز	١٨٨/ ٦	هرد
٢٢٨/ ٦	هفت	١٣٢/ ١	هزع		

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
هفغ	٣٨٧/ ٥	هلهل	٣٧٢/ ٥	هفغ	١٤٦/ ١
هفك	٢٨/ ٦	ههبع	٢٧٢/ ٢	هفك	٣٨٧/ ٥
هفن	٣٢٤/ ٦	ههجم	٧١/ ٦	هفن	٢٢٢/ ٦
هفهف	٣٧٨/ ٥	ههمد	٢٢٨/ ٦	هفهف	٢٤/ ٦
الهفالس	٤٩٨/ ٦	ههمن	٢٦٨/ ٦	الهفالس	٣٢٨/ ٦
هفب	٤٠٦/ ٥	ههمر	٢٩٧/ ٦	هفب	٤٨٥/ ٦
هفر	٣٩٦/ ٥	ههمرج	٥١٢/ ٦	هفر	٣٩٥/ ٦
هفغ	١٢٥/ ١	ههمرجل	٥٣٦/ ٦	هفغ	٣٤٩/ ٦
هفق	٣٤٠/ ٥	ههمرش	٥١٦/ ٦	هفق	٣٧٤/ ٦
هفل	٤٠١/ ٥	ههمز	٥١٧	هفل	٣٤٧/ ٦
هقم	٣/ ٦	ههمس	١٦٤/ ٦	هقم	٤٤٦/ ٦
هقي	٣٤٤/ ٦	ههمش	١٤٢/ ٦	هقي	٤٨٨/ ٦
هكب	٢٩/ ٦	ههمط	٩٦/ ٦	هكب	٤٨٣/ ٦
هكد	٩/ ٦	ههمع	١٨٣/ ٦	هكد	٤٨٥/ ٦
هكر	١١/ ٦	ههمغ	١٤٩/ ١	هكر	٤٨٣/ ٦
هكع	١٢٧/ ١	ههمق	٣٨٩/ ٥	هكع	٣٩٢/ ٦
هكك	٣٤١/ ٥	ههمقع	٦/ ٦	هكك	٣٩٥
هكل	١٤/ ٦	ههمك	٢٧٢/ ٣	هكل	٥٠٧/ ٦
هكم	٣١/ ٦	ههمل	٢٩/ ٦	هكم	٥٢٨/ ٦
همل	٣٦٣/ ٥	الهملاج	٣١٩/ ٦	همل	٣٤٥/ ٦
هلابع	٢٧٢/ ٣	ههملس	٥١٤/ ٦	هلابع	٥٣٩/ ٦
هلب	٣٠٤/ ٦	ههملع	٥٢٣/ ٦	هلب	٤٠٨/ ٦
الهلباجه	٥١٥/ ٦	ههم	٢٧٢/ ٢	الهلباجه	٣٨٦/ ٥
هلبسيه	٥١٩/ ٦	ههمن	٣٨١/ ٥	هلبسيه	٥٠٥/ ٦
الهلبوت	٥٢٢	ههمم	٣٣٢/ ٦	الهلبوت	٤١٦/ ٦
هلت	٥٢٥/ ٦	ههمي	٢٨٤/ ٥	هلت	٤٧٧/ ٦
هلت	٢٣٧/ ٦	ههن	٤٦٦/ ٦	هلت	٣٤٣/ ٦
هلت	٢٧٠/ ٦	ههنا	٣٧٢/ ٥	هلت	٤٨١/ ٦
هلج	٥٤/ ٦	ههنب	٤٢٢/ ٦	هلج	٢٨٤
الهلاجاب	٥١٥/ ٦	ههنبه	٢٢٥/ ٦	الهلاجاب	
هلدم	٥٢٧/ ٦	الهنبير	٥٣٢/ ٦	هلدم	
هللس	١٢٥/ ٦	الهنبصه	٥٣٣/ ٦	هللس	
هلط	١٧٩/ ٦	ههنبع	٥١٨/ ٦	هلط	
الهلطوس	٥٢٠/ ٦	الهنبغ	٢٧٢/ ٣	الهلطوس	
هلغ	١٤٣/ ١	ههنبيل	٤٩٧/ ٦	هلغ	
هلغ	٣٨٦/ ٥	ههنيكه	٥٣٥/ ٦	هلغ	
هلف	٣٠٢/ ٦	ههند	٥٠٦/ ٦	هلف	
هلقس	٤٩٨/ ٦	ههندب	٢٠٤/ ٦	هلقس	
الهلقم	٥٠٤/ ٦	ههندس	٥٢٨/ ٦	الهلقم	
هملك	١٤/ ٦	الهندويل	٥٢٠/ ٦	هملك	
هملكس	٤٩٨/ ٦	هنر	٥٣٨/ ٦	هملكس	
همل	٣٦٣/ ٥	هنز	٢٧٢/ ٦	همل	
هلم	٣١٥/ ٦		١٥٤/ ٦	هلم	

(و)

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
وبر	٢٦٤/١٥	وجه	٣٥١/ ٦	وذع	١٥٠/ ٣
وبخ	٦٠٥/ ٧	وح	٢٩٩/ ٥	وذف	٢٠/١٥
وبش	٤٢٩/١١	وحد	١٩٢/ ٥	وذل	١٤/١٥
وبص	٢٥٥/١٢	وحر	٢٢٦/ ٥	وذم	٢٧/١٥
وبط	٣٧/١٤	وحس	١٤٣/ ٥	ورث	١١٧/١٥
وبع	٢٤٢/ ٣	وحص	١٦٨/ ٥	ورخ	٥٤٠/ ٧
وبغ	٢١٤/ ٨	وحف	٢٦٤/ ٥	ورد	١٦٦/١٤
وبق	٣٥٤/ ٩	وحل	٢٥٠/ ٥	ورر	٣٣١/١٥
وبل	٣٨٤/١٥	وحم	٢٧٩/ ٥	ورس	٥٦/١٣
وبن	٣٨٤/١٥	وحن	٢٥٧/ ٥	ورش	٤٠٧/١١
وبه	٤٦٠/ ٦	وحوح	٢٨٢/ ٥	ورص	٢٣٣/١٢
وت	٣٥٣/١٤	وحى	٢٩٦/ ٥	ورض	٦١/١٢
وتح	٢٠١/ ٥	وخذ	٥١١/ ٧	ورط	١٤/١٤
وتخ	٥١٨/ ٧	وخز	٤٩٣/ ٧	ورع	١٧٥/ ٣
وتد	١٤٨/١٤	وخج	٦١٣/ ٧	ورق	٢٨٨/ ٩
وتس	٣٦٩/١١	وخس	٤٦٢/ ٧	ورك	٣٥١/١٠
وتغ	١٧٣/ ٨	وخض	٤٦٩/ ٧	ورك	٢٢٣/١٥
وتل	٣٢٢/١٤	وخط	٥٠٦/ ٧	ورم	٣٠٢/١٥
وتن	٣٢٣/١٤	وخف	٦٠٠/ ٧	ورن	٢٣٧/١٥
وثا	١٦٥/١٥	وخم	٦٠٩/ ٧	وره	٤١٣/ ٦
وثب	١٥٨/١٥	وخن	٥٨٤/ ٧	ورى	٣٠٣/١٥
وثج	١٧٠/ ٧	وخواخ	٥٣١/ ٧	وزأ	٢٨٤/١٣
وثخ	٥٣٧/ ٧	وخوخ	٦١٣/ ٧	وزب	٢٦٠/١٥
وثر	١١٦/١٥	وخى	٦١٧/ ٧	وزد	١٦٣/١٤
وثغ	١٧٨/ ٨	ودا	٢٣٤/١٤	وزر	٢٤٣/١٣
وثق	٢٦٦/ ٩	ودج	١٦١/١١	وزر	٢٤٦/١٣
وثل	١٢٦/١٥	ودح	٢٠٠/ ٥	وزع	٩٩/ ٣
وثم	١٦٢/١٥	ودد	٢٣٤/١٤	وزغ	١٦٤/ ٨
وثن	١٤٤/١٥	ودر	١٦٦/١٤	وزك	٣١٨/١٠
وجا	٢٣٥/١١	ودس	٤٢/١٣	وزم	٢٧١/١٣
وجأ	٢٣٥/١١	ودش	٤٠٧/١١	وزن	٢٥٦/١٣
وجب	٢٢٢/١١	ودع	١٣٣/ ٣	وزى	٢٧٩/١٣
وجج	٢٧٣/١١	ودف	١٩٨/١٤	وسب	١١٠/١٣
وجح	١٣٦/ ٥	ودق	٢٥١/ ٩	وسج	١٤٢/١١
وجلد	١٦٠/١١	ودك	٣٣٢/١٠	وسخ	٤٨٩/ ٧
وجلد	١٦٩/١١	ودن	١٨٦/١٤	وسد	٣٧/١٣
وجر	١٨٠/١١	وده	٢٨٥/ ٦	وسط	٢٦/١٣
وجس	١٣٩/١١	ودى	٢٣١/١٤	وسع	٩٥/ ٣
وجع	٥١/ ٣	وذا	٥٣/١٥	وسف	٩٣/١٣
وجف	٢١٣/١١	وذا	٥٢/١٥	وسق	٢٣٤/ ٩
وجل	١٩٠/١١	وذح	٣٠٩/ ٥	وسل	٣٧/١٣
وجم	٢٢٦/١١	وذذ	٥٤/١٥	وسم	١١٤/١٣
وجن	٢٠٢/١١	وذر	١٠/١٥	وسن	٧٨/١٣

المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة	المادة	المجلد/الصفحة
وسوس	١٣٦/١٣	وظب	٤٠١/١٤	وقش	٢٠٧/ ٩
وشج	١٣٤/١١	وظف	٣٩٦/١٤	وقص	٢٢٠/ ٩
وشح	١٤٥/ ٥	وظم	٤٠٣/١٤	وقط	٢٤١/١٩
وشدقم	٣٧٩/ ٩	وعب	٢٤١/ ٣	وقظ	٢٥٤/ ٩
وشر	٤٠٩/١١	وعث	١٥٣/ ٣	وقع	٣٤/ ٣
وشز	٣٨٨/١١	وعد	١٣٣/ ٣	وقف	٣٣٣/ ٩
وشظ	٣٩٨/١١	وعر	١٧٤/ ٣	وقل	٣١١/ ٩
وشع	٦٥/ ٣	وعز	٩٩/ ٣	وقم	٣٦٧/ ٩
وشغ	١٥٥/ ٨	وعس	٨٨/ ٣	وقن	٣٢٤/ ٩
وشق	٢٠٨/ ٩	وعظ	١٤٦/ ٣	وقوق	٣٧٤/ ٩
وشك	٣٠٤/١٠	وعف	٢٣٣/ ٣	وقى	٤٧٤/ ٩
وشل	٤١٤/١١	وعق	٢٣٧/ ١	وكأ	٤١٦/١٠
وشم	٤٣٣/١١		٣٠/ ٣	وكب	٤٠١/١٠
وشن	٤٢٢/١١	وعك	٤٣/ ٣	وكت	٣٣٤/١٠
وشى	٤٤٤/١١	وعل	٢٠١/ ٣	وكت	٣٣٩/١٠
وصب	٢٥٤/١٢	وعم	٢٥٤/ ٣	وكح	١٢٩/ ٥
وصخ	٤٨٠/ ٧	وعن	٢٠٤/ ٣	وكد	٣٢٩/١٠
وصد	٢٢٢/١٢	وعوع	٢٦٠/ ٣	وكر	٣٥٠/١٠
وصر	٢٣١/١٢	وعى	٢٥٩/ ٣	وكر	٣٢٢/١٠
وصع	٨٤/ ٣	وعب	٢٠٩/ ٨	وكس	٣١٥/١٠
وصف	٢٤٨/١٢	وغد	١٦٩/ ٨	وكظ	٣٣٦/١٠
وصل	٢٣٤/١٢	وغر	١٨٥/ ٨	وكع	٤٢/ ٣
وصم	٢٦١/١٢	وغف	٢٠٤/ ٨	وكفا	٣٩٢/١٠
وصوص	٢٦٧/١٢	وغل	١٩٦/ ٨	وك	٤١٧/١٠
وصى	٢٦٧/١٢	وغم	٢١٧/ ٨	وكل	٣٧١/١٠
وضح	١٥٦/ ٥	وغن	٢٠٤/ ٨	وكم	٤١٢/١٠
وضخ	٤٧٠/ ٧	وغى	٢٢٣/ ٨	وكن	٣٨٠/١٠
وفر	٢٨/١٢	وفا	٥٨٣/١٥	وكى	٤١٥/١٠
وضع	٧٢/ ٣	وفد	١٩٩/١٤	ولب	٣٨٦/١٥
وصف	٨٢/١٢	وفر	٢٤٩/١٥	ولث	١٣٠/١٥
وضم	٩٣/١٢	وفرز	٢٦٣/١٣	ولج	١٩١/١١
وضن	٦٨/١٢	وفض	٨١/١٢	ولح	٢٥٠/ ٥
وضوء	٩٩/١٢	وقع	٢٣٣/ ٣	ولخ	٥٧٧/ ٧
وطب	٣٨/١٤	وفق	٣٤٢/ ٩	ولد	١٧٦/١٤
وطث	٥/١٤	وفن	٤٨٤/١٥	ولس	٧١/١٣
وطح	١٨٦/ ٥	وفه	٤٤٩/ ٦	ولع	١٩٩/ ٣
وطد	٣/١٤	وقب	٣٥٣/ ٩	ولغ	١٩٩/ ٨
وطر	١٠/١٤	وقت	٢٥٥/ ٩	ولف	٣٨١/١٥
وطس	١٩/١٣	وقح	١٢٦/ ٥	ولق	٣٠٩/ ٩
وطف	٣٦/١٤	وقد	٢٤٩/ ٩	ولم	٤٠٦/١٥
وطن	٢٨/١٤	وقذ	٢٦١/ ٩	ولن	٣٧٣/١٥
وطوء	٤٦/١٤	وفر	٢٧٩/ ٩	وله	٤٢٠/ ٦
وطوط	٥٢/١٤	وقس	٢٢٧/ ٩		

المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة	المادة	الجلد/الصفحة
ولول	٤٦٢/١٥	وهض	٢٦٣/ ٦	يدع	١٤٢/ ٣
ولى	٤٤٧/١٥	وهط	٢٧٧/ ٦	يرر	٢٢٩/١٥
وما	٦٤٤/١٥	وهف	٤٨٨/ ٦	يرع	١٨٢/ ٣
ومح	٢٨٠/ ٥	وهق	٢٤٤/ ٦	يرن	٢٢٦/١٥
ومخ	٦١٠/ ٧	وهل	٤١٩/ ٦	اليرنوح	٢٥٠/١١
ومد	٢١٨/١٤	وهم	٤٦٥/ ٦	يسر	٥٧/١٣
ومذ	٣١/١٥	وهن	٤٤٤/ ٦	يعر	١٨١/ ٣
ومش	٤٢٣/١١	وهوه	٤٨٦/ ٦	يعط	١٠٧/ ٣
ومض	٩٣/١٢	وهى	٤٨٨/ ٦	يفث	١٥٠/١٥
ومط	٤٦/١٤	ويب	٦١٣/١٥	يفع	٢٣٣/ ٣
ومع	٢٥٤/ ٣	ويج	٢٣٥/١١	يقظ	٢٦٠/ ٩
ومغ	٢١٧/ ٨	ويح	٢٩٤/ ٥	يقق	٣٦٧/ ٩
ومق	٢٦٦/ ٦	ويس	١٤٢/١٣	يقن	٣٢٥/ ٩
ومه	٤٧٧/ ٦	ويل	٤٥٤/١٥	يلق	٣١٢/ ٩
ونج	٢٠١/١١	ويم	٦٤٧/١٥	يليل	٤٦٢/١٥
ونع	٢٢١/ ٣	وين	٥٧٠/١٥	يم	٦٤١/١٥
ونم	٥٣٥/١٥	وى	٦٥٢/١٥	يمن	٥٢٢/١٥
ونى	٥٥٥/١٥			الينجلب	٢٥٩/١١
وهب	٤٦٣/ ٦	(ي)		ينخ	٥٨٦/ ٧
وهت	٣٩٢/ ٦	ياجوح	٢٣٤/١١	ينع	٢٢١/ ٣
وهت	٤٠٠/ ٦	ياه	٤٨٦/ ٦	ينفا	٤٧٥/١٥
وهج	٣٥٤/ ٦	يبس	١٠٣/١٣	ينم	٥٢٨/١٥
وهذ	٣٩٢/ ٦	ينبم	٥٩١/١٥	ينهم	٤٧٥/ ٦
وهر	٤١٢/ ٦	يتم	٣٣٩/١٤	يهياه	٤٨٦/ ٦
وهز	٣٧٤/ ٦	يتن	٣٢٤/١٤	يتس	١٤٢/١٣
وهس	٣٦٨/ ٦	يتن	٣٢٤/١٤	يوم	٦٤٥/١٥
وهس	٣٧٨/ ٦	يدى	٢٣٨/١٤	يبين	٥٧٠/١٥
وهص	٣٦٤/ ٦				

المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بباريس

غزاة فيض الله أفندي

- ٢ -

بقلم

حميد مجيد لهدو

معهد الفنون الجميلة - بغداد

١٤ - الهندسة

١٣ - الجغرافية

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة
١٣١٧	(١٢٥٨) تحرير اصول الهندسة والحساب لاليليس : للخواجة نصر الدين محمد بن محمد الطوسي ت (٦٧٢) . ٢٢-٥٠ ، ١٢٠x٢٠٤
١٣١٨	(١٣٦٠) تحرير المجسطي : لنصر الدين الطوسي أيضا . ٢٣-٢١٢ ، ٢٥١x١٤٥ ، خ (٨٧٠) .
١٣١٩	(١٣٦١) نسخة اخرى منه ، ١٨٨ - مختلف العدد ، وكذلك مقاس الاسطر ، خ (٧٧٨) كتبه : علي حسين باصفهان .
١٣٢٠	(١٣٥٩) مجموع فيه : ١ - تحرير اصول الهندسة والحساب للخواجة نصر الدين الطوسي . (١٥٠-١) - ٢٣ ، ٥٨ x ٧٠ ، خ (٨٦٩) .
	٢ - شرح مصادرات اقليدس : لابي علي الحسن بن الهيثم ت (٤٢٠) . (٢٥٦-١٥٠) - ٢٣ ، ٧٠x١٥٨ .
	المجموع خطه نفيس جدا وكله مذهب ومجدول .
١٣٢١	(١٣٦٢) مجموع فيه : ١ - كتاب في الاسطرلاب : لخسرو

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة
١٣١٠	(١٢٥١) اوضح المسالك الى معرفة البلدان والمالك : محمد بن علي سباهي زادة ت (٩٩٧) .
١٣١١	(١٣٥١) تقويم البلدان : لاسماعيل بن علي ، (ابو) الفداء ت (٧٣٢) . ١٤٠ - مختلف ، العدد ٢١٨ x ١١٤
١٣١٢	(١٣٥٢) خريدة العجائب وفريدة الغرائب : لعمر بن مظفر ، ابن السوردي ت (٧٤٩) .
	١٥-٢٢٩ ، ٩٨x١٢٨ ، خ (٩٩٢) كتبه : احمد بن محمد .
١٣١٣	(١٣٥٣) نسخة اخرى منه ، ٢٥-٨١ ، ١٢٢x٢٢٥ ، كتبها : يوسف بن عبدالله .
١٣١٤	(١٣٥٤) معجم البلدان : لياقوت بن عبدالله الحموي ت (٦٢٦) . المجلدان الاول والثاني ، ٢٥-٢٢٩ ، ١٣٠x٢٦٧ ، خ (١٠٧٤) كتبهما : محمد بن شمس الدين
١٣١٥	(١٣٥٥) المجلدان الثالث والرابع منه ٢٣-٣٥١ ، ١٥٨x٢٧٠ .
١٣١٦	(١٣٥٦) المجلد الخامس منه ، ٢٣-٢٦٤ ، ١٦٠x٢٦٧ ، خ (١٠٩٧) .

- ٢ - الاستقصاء : للحسن بن الحارث الخوارزمي .
(٩٥-٤١) - ١٧ ، ٩٥×٢٠ ، خ (٨٥٨) .
- ٣ - نصاب الحبر في حساب الجبر : لاسماعيل بن ابراهيم الماردي ، ابن فلوس ت (٦٢٧) .
(١٠٥-٦٧) - ١٩ ، ٨٥×١٠٨
- ٤ - فصيحة في علم الجبر : لجهول .
(١٢١-١٠٨) - ١٥ ، ٨٢×١٠٨

١٥ - التاريخ الطبيعي

- ١٣٢٥ (١٣٦٧) حياة الحيوان : لكمال الدين محمد ابن موسى الديرمي ت (٨٠٨) .
١٢٧-٢٩ ، ١٢٧×١٩٥
- ١٣٢٦ (١٣٦٨) نسخة اخرى منه ، ٢٠٨ - ٢٥ ، ١٢٠×١٨٥ خ (٨٤٨) كتبها : احمد ابن عمر .
- ١٣٢٧ (١٣٧٠) الدر المطابق في علم السوابق : لم اعثر على مؤلفه .
١١٢×٨٣ ، ١٣-٨٩
- ١٣٢٨ (١٣٦٩) عجائب المخلوقات : لزكريا بن محمد القزويني ت (٦٨٢) ١٨٧-٢٥ ، ١٢١×٢٠٤

١٦ - التاريخ والتراجم والسير

- ١٣٢٩ (١٣٧١) اتحاف الاخصا بفضائل المسجد الاقصى : لشمس الدين محمد بن احمد السيوطي ت (٨٨٠) .
١٧٧-١٨ ، ١٣١ × ٨٨ ، خ (٩٩١) كته : ابو الهدى بن داود
- ١٣٣٠ (١٣٧٢) اخبار مكة : لمحمد بن عبدالكريم الازرقلي (من رجال القرن الثالث) .
٢٢٤-٢١ ، ١٥٠×٢٠٠
- ١٣٣١ (١٣٧٥) الاستيعاب في معرفة الاصحاب : لابن عبدالبر ، يوسف بن عبدالله القرطبي ت (٤٦٢) .
٢٢١-٢٩ ، ١١٥ × ٢١٢
- ١٣٣٢ (١٣٧٦) نسخة اخرى مسنة ، ١٥٧-١٩ ، ١٢١×١٩٢

(٦٠-١) - ١٩ ، ٩٥×١٢٨ ، خ (٧٤٤) .

٢ - كشف الريب في العمل بالجيب : لمحمد بن احمد المزي ت (٧٥٠) وهي رسالة في الهيئة .
(٦٤-٦٢) - ١٩ ، ٩٨×١٢٨

٣ - رسالة في القرآن : لجعفر بن محمد البلخي ت (٢٧٢) في الهيئة والنجوم (٦٤-٧٧) - ٢١ ، ٦١×١٢٨ ، خ (٧٤٢) .

٤ - رسالة في اعداد الوفق : لعبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني ت (٦٥٥) .

(٨٢-٧٧) - ٢١ ، ٩٠×١٢٨ ، في الرياضيات .

٥ - رسالة في اعداد الوفق وخواصها : لجهول .

(٨٧-٨٢) - ٢١ ، ٩٠×١٢٨ ، خ (٧٤٢) .

١٣٢٢ (١٣٦٢) مجموع فيه :

١ - شرح خلاصة الحساب : لعمر ابن احمد الماني .

(٥٥-١) - ٢٣ ، ٧٢×١٤٢ ، خ (١٠٩٥) كته : حسن درويش

٢ - خلاصة الحساب : لبهاء الدين محمد بن حسين العاملي ت (١٠٣١) .

(٢١-٥٩) - ٩ ، ٥٠×١٣٥

٣ - ديوان حسان بن ثابت ت (٥٤) .
(١٢٧-١٧٦) - ١٧ ، ٨٠×١٣٥

١٣٢٣ (١٣٦٥) مجموع فيه :

١ - الموضح : لعلي الحاسب

(٧٢-١) - ١٣ ، ٨٧×١١٥

٢ - المعاملات في الحساب : لمحمد ابن الحسن بن الهيثم ت (في حدود ٤٣٠) (٧٤-١٦٤) - ١٣ ، ٨٧×١١٢

١٣٢٤ (١٣٦٧) مجموع فيه :

١ - الوسيلة : لاحمد بن الهائم ت (٨١٥) .

(٢٨-١) - ٨٥×١١٥ ، خ (٨٧٥) كته : محمد بن محمد

لعلي ابن ابراهيم بن احمد الحلبي ت (١٠٤٤) . المجلد الاول مسنه ، ٢٥-٣٥١ ، ٨٥x١٥٥		١٣٣٢	(١٤٦٠) الاشارة الى سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفاء : لعلاء الدين (ابو) عبدالله مغلطاي ت (٧٦١ ، ٧٦٢) ١-مختلفة العدد ، ٩٠x١٢٥ ، خ (٨٩٢)
المجلد الثاني مسنه ، ٢٥-٣٦١ ، ٨٧x١٥٢	١٣٣٤	(١٣٨٠) اعلام النبوة : لابي الحسن علي بن محمد الماوردي ت (٤٥٠) . ٨٧ - (١١-١٩) ، ١٠٥x١٥٠ ، خ(٥٧٥) .	١٣٣٤
المجلد الثالث منه ، ٢٥ - ٣٥٧ ، ٧٨x١٥٢ ، خ (١٠٧٢)	١٣٤٥	(١٤٠٢) الاعلام بتاريخ اهل الاسلام : لابن قاضي شهبه ، احمد بن محمد ت (٨٥١) .	١٣٣٥
الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل : لعبدالرحمن الملمي ت (٩٢٨) ٢٣١-مختلفة العدد ، ٢١١- ١٣٧ ، خ (٩٠١) .	١٣٤٦	القسم الخامس منه ، ٢٥-٢٩١ ، ١٢٦x١٩٧	
البداية والنهاية : لابن كثير ، اسماعيل بن عمر ت (٧٧٤) . المجلد الاول منه ، ١٧٧ - ٢٧ ، ١٢٠x٢٠٠	١٣٤٧	الانساب في تلخيص كتب الانساب : لابن الخيفري ، قطب الدين محمد بن محمد ت (٨٩٤) .	١٣٣٦
المجلد الثاني منه ، ٢٤٥ - ٢٢ ، ١٢٧x٢٠٠ ، خ (٨٣٦) .	١٣٤٨	٢٧٥-٢٦-٢٥) ، مختلفة المقاس ، خ (٨٤٦) كتبه : محمد بن محمد في القاهرة .	
المجلد الثاني منه ايضا ، ٢٥-٢٤٠ ، ١٢٦x١٩٥	١٣٤٩	(١٣٧٨) اكمال التهذيب : لابن الملقى سراج الدين عمر بن علي ت(٨٠٤) المجلد الثاني منه ٢٦٠ - (٢٢-٢٢) ، ١٢٠x٢٠٠ .	١٣٣٧
المجلد الثالث منه ، ٢٢-٢٤٢ ، ١٢٥x١٩٩ ، خ(٨٣٦) .	١٣٥٠	نسخة اخرى منه ، ٢١-٢٤٤ ، ١٢٠x١٩٧	١٣٣٨
المجلد السادس منه ، ٢٣-٢٧١ ، ١٢٥x١٩٦ ، خ (٨٣٧) .	١٣٥١	(١٣٨٢) انباء القمر بانباء العمر : لابن حجر المسقلاني ت (٨٥٢) .	١٣٣٩
المجلد الثامن منه ، ٢٥-٢٢٥ ، ١٢٠x١٩٢ ، خ (٨٢٥)	١٣٥٢	٢٧-٤١٤ ، ١٢٥x٢٠٨ ، خ (٨٧٠) كتبه : احمد بن محمد بن محمد	
المجلد التاسع منه ، ٢٥-٢٧٨ ، ١٢٣x١٩٥	١٣٥٣	انباء الرواة على انباء النحاة : لعلي بن يوسف القفطي ت (٦٤٦) الجزء الثاني منه ، ٢١-٢١١ ، ١٠٥x١٧٨ ، خ (٦٤٦) كتبه : ابن اليماني الملم محمود بن علي .	١٣٤٠
المجلد العاشر منه ، ٢٥-٢٤٢ ، ١٢٤x١٩٥	١٣٥٤	(١٣٨٥) الانساب : لعبدالكريم محمدالسمعاني ت (٥٦٢) ١٤٠x٢٥٢ ، ٣٢-١٩٩	١٣٤١
المجلد الحادي عشر ، ٢٥-٢١١ ، ١٢٤x١٩٥	١٣٥٥	نسخة اخرى منه ، ٢١-٦٢٦ ، ١١٢x٢٣٠ ، خ (١٢٠٩) كتبها : مصطفى بن عبدالميمون .	١٣٤٢
المجلد الثاني عشر ، ٢٥-١٩٩ ، ١٢٠x١٩٥	١٣٥٦	انسان الميون في سيرة الامين والمامون: (١٣٨٧)	١٣٤٣
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ٢٢٤ - (٣١-٣٢) ، ١٢٥x١٩٨ ، خ (٩٧٣)	١٣٥٧		
بغية العلماء والرواة : لشمس الدين محمد السخاوي ت (٩٠٢ ، ٩٠٦) . ٢٣-٦٨ ، ٩٥x١٤٨ ، خ (٩٨٠) كتبه احمد بن ملا محمد في اسطنبول .	١٣٥٨		

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٣٥٩	(١٤٠١) بلوغ الرام في سيرة ابن هشام : لابن حجة ، تقي الدين بن علي الحموي ت (٨٢٧) . القسم الاخير منه ، ٢٢-٢٢٧ ، ٢٢٨x٢٠٣	١٣٧٠	(١٤١٣) تحفة الارب في نحاة مفني اللبيب : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . المجلد الثاني منه ، ٢٣٦ - مختلف العدد ، كذلك مقاس الاسطر .
١٣٦٠	(١٤٨٠) تاريخ الاسلام : لشمس الدين محمد ابن احمد الذهبي ت (٧٤٨) . القسم الاول منه ، ٢٣-١٧٥ ، ١٢٣x١٨٠	١٣٧١	(١٤١٦) تهذيب التهذيب : لمحمد بن احمد ابن عثمان الذهبي ت (٧٤٦ ، ٧٤٨) المجلد الاول منه ، ٢٤٦-٢٥٥-٢٦٦ ، ١٣٠x٢٠٠ ، خ (٧٤٥) .
١٣٦١	(١٤٠٥) تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي ، احمد بن علي ت (٤٦٣) . قطعة منه ١٧-١٨٥ ، ١٤٨x٢٤٣ ، خ (٥٣٦) كتبها عبدالله ابن محمد جرير القرشي .	١٣٧٢	(١٤١٨) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢٣-٢٥٦ ، ١١٧x١٨٠
١٣٦٢	(١٤٠٤) تاريخ حلب : لعمر بن احمد ، ابن عديم الحلبي ت (٦٦٠) . قطعة منه ، ١٧-٣٠٠ ، ١١٠x١٨٠	١٣٧٣	(١٤١٩) المجلد الثاني منه ، ٢٣-٢٤٨ ، ١٣٠x٢٠٠
١٣٦٣	(١٤٠٧) تاريخ الخلفاء : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ١٩-٢٧١ ، ١٢٣ ، ٦٨ ، خ (١٠٠٢) كته : ابراهيم بن محمد .	١٣٧٤	(١٤٢٠) المجلد الثالث منه ، ٢٢-٢٥١ ، ١٢٦x١٩٣
١٣٦٤	(١٤٠٨) نسخة اخرى منه ، ٢٢٣ - ٢٣ ، ٩٠x١٥٨	١٣٧٥	(١٤١٧) نسخة اخرى منه ، ٢١-٣١٦ ، ١٢٣x١٧٠
١٣٦٥	(١٥١٧) تاريخ دمشق : لابن منظور ، محمد ابن جلال الدين مكرم بن علي الانصاري ت (٧١١) . ٢١-١٥٦ ، ٧٦x١٢٧ ، خ (٦٩٤) بخط المؤلف ، وهو من النوادر .	١٣٧٦	(١٤٢١) تعجيل المنفعة برواية رجال الائمة الاربعة : لابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢) . ٢٩-١٥٩ ، ١١٧x١٨٤ ، خ (٨٥٢) كته : محمد بن صادق
١٣٦٦	(١٤٠٩) تاريخ العتبي : احمد بن عبدالجبار العتبي ت (٤٢٧) . ٢١-١٩٦ ، ٧٥x١٤٣	١٣٧٧	(١٤٢٢) تعريف بطبقات الامم وعلماؤها : لصاعد بن احمد القرطبي ت (٤٦٢) . ١٥-٧٤ ، ٨٧x١٣٥
١٣٦٧	(١٤١٠) تبصر المتنبه في تحرير المشتبه : لابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي ت (٨٥٢) . ١٩٧ - مختلفة العدد ، وكذلك مقاس الاسطر ، خ (٨١٦) بخط المؤلف .	١٣٧٨	(١٤٢٢) تقريب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ايضا . ٢٥-١٨٥ ، ١٢٢x١٨٤ ، خ (٨٥٠) .
١٣٦٨	(١٤١١) التبيان لبديعة البيان : لابن ناصر الدين ، محمد ابن ابي بكر ت (٨٤٢) . ٢١-٢٢٧ ، ١٣٥x٢٠٣	١٣٧٩	(١٤٢٣) تهذيب الاسماء واللفات : ليحيى بن شرف النووي ت (٦٧٦) . المجلد الاول منه ، ٢١-٢١٤ ، ١٢٢x١٨٧
١٣٦٩	(١٤١٢) تجريد الوافي بالوفيات : لابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢) . ٢٥-٢٦٩ ، ٣١٦x٢١٥ ، خ (٨٦٢) .	١٣٨٠	(١٤٢٤) المجلد الثاني منه ، ٢١-٢٢٢ ، ١٢٥x١٨٩
		١٣٨١	(١٤٢٥) المجلد الثالث منه ، ٢١-١٨٧ ، ١٢٤x١٨٧
		١٣٨٢	(١٤٢٦) تهذيب الكمال في اسماء الرجال : للحافظ يوسف بن عبدالرحمن الزري ت (٧٤٣) . المجلد الاول منه ، ٢١-٢٩٧ ، ١٣٠x١٩٠ ، خ (٧٧٣) كته احمد بن محمد .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٣٨٢	(١٤٢٩) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٤٠-٣٩ ، ١٥٧×٢٥٢	١٣٩٧	(١٤٤٢) الخميس في احوال انفس نفيس : لحسن بن محمد الديار بكري ت (٩٦٦) . المجلد الاول منه ، ٢٩-٢٢٧ ، ١٢٤×٢١٩ ، خ (١٠٨١) كته محمد ابن يحيى .
١٣٨٤	(١٤٢٧) المجلد الثاني منه ، ٢١-١٤٢ ، ١٢٥×١٨٧	١٣٩٨	(١٤٤١) المجلد الثاني منه ، ٢٩-٢٥٦ ، ١١٠×٢١٣ ، خ (١٠٨١) كته ، نفس الكاتب السابق .
١٣٨٥	(١٤٢٨) المجلد الثالث منه ، ٢١١ - (٢٦-٢٥) ١٣٠×١٩٠	١٣٩٩	(١٤٤٣) دلائل النبوة : لاحمد بن حسين اليهقي ت (٤٥٨) ٢٣٦-مختلف العدد ، وكذلك مقاس الاسطر ، خ (٨٦١) كته : ابراهيم ابن صدقة .
١٣٨٦	(١٥٤٥) نسخة اخرى منه ، ٢١-٢٧٠ ، ١٢٧×١٨٥	١٤٠٠	(١٤٤٤) نسخة اخرى من المجلد الاول منه ، ٢٠٦-مختلف ، وكذلك مقاس الاسطر
١٣٨٧	(١٤٣٠) الجنة المعجلة للطائف البجلة : لبيير محمد ددة بن الشيخ مصطفى اليرسوي ت (١١٤٦ ، ١١٤٧) . ١٧١-١٩ ، ٧٠×١٥٠	١٤٠١	(١٤٤٩) نسخة اخرى من المجلد الاول منه ايضا ، ١٩٨-١٩٩-٢٣ ، ١٣٠×٢١٢
١٣٨٨	(١٤٣١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبدالقادر ابن ابي الوفا محمد المصري ت (٧٧٥) . ١٩٤-٢٩ ، ٩١×١٩٢	١٤٠٢	(١٤٤٥) المجلد الثاني منه ، ٢٩-٢٠٧ ، ١٣٣×٢٠٥
١٣٨٩	(١٤٣٢) الحدائق لاهل الحقائق : لابي الفرج ابن الجوزي ت (٥٩٧) . المجلد الاول منه ، ٢١١ - (٢٥-٢٤) ١٤٠×١٩٨	١٤٠٣	(١٤٤٦) المجلد الثالث منه ، ٢٤٣-١٣-١٧) ١١٤×١٧٦ ، كته : محمد ابراهيم
١٣٩٠	(١٤٣٣) حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة: لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . المجلد الاول منه ، ٢٥-٢٠٨ ، ١٥٢×١٠٨ ، خ (٩٧١) كته : علي بن يوسف .	١٤٠٤	(١٤٤٧) المجلد الرابع منه ، ٢١-١٥٨ ، ١٠٣×
١٣٩١	(١٤٣٤) المجلد الثاني منه ، ٢٥-٢٤٩ ، ١٤٠×٨٢ ، خ (١٠٠٥) كته : عبدالقادر بن صلاح الدين .	١٤٠٥	(١٤٤٨) المجلد الخامس منه ، ١٨-١٧٥ ، ١٢٠×١٨٧
١٣٩٢	(١٤٣٦) حلية الاولياء : للحافظ ابي نعيم ، احمد بن عبدالله الاصفهاني ت (٤٣٠) المجلد الثالث منه ، ٢١-٢٥٠ ، ١٢٠×١٨٨	١٤٠٦	(١٤٥٠) نسخة اخرى من الكتاب ، ١٥-٢٤٠ ، ١٠٠×١٤٤
١٣٩٣	(١٤٣٧) نسخة اخرى من المجلد الثالث ايضا ، ١٥-٢٣٣ ، ١١٧×١٧٧ ، خ (٥٥٢) .	١٤٠٧	(١٤٥١) نسخة اخرى من كتاب ، ٢٣-١٦٤ ، ١٢٣×١٨٧
١٣٩٤	(١٤٣٥) المجلد الرابع منه ، ٢١-٢٢٧ ، ١٣٠×١٩٠	١٤٠٨	(١٤٥٢) ذيل ذيل العبر للذهبي : لاحمد بن عبدالرحيم العراقي ت (٨٢٠ و ٨٢٦) ١٢٥×٢٠٠ ، ٣١-٥٧
١٣٩٥	(١٥٢٧) نسخة اخرى من الكتاب ، ٥١ - مختلفة العدد ، وكذلك مقاس الاسطر	١٤٠٩	(١٤٥٤) ذيل الكاشف : لاحمد بن عبدالرحيم العراقي ايضا ١٤٤-١٩ ، ١١٧×١٨٤ ، خ (٨٠٥) بخط المؤلف . والكاشف : للذهبي .
١٣٩٦	(١٤٣٨) حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والاقربان : لاحمد بن محمد الحمصي (من رجال القرن التاسع) . ١٥-١٩١ ، ٨٣×١٠٤ ، خ (٨٩٤)	١٤١٠	(١٤٥٥) رفع الاصر عن قضاة مصر : لابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢) ٢١-١٢٧ ، ١٢٢×١٩٣
		١٤١١	(١٤٥٦) روضة الاحباب : لابي عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي ت (١٠٠٠) ٢٤-٣٠٧ ، ٩٧×١٨٥ ، خ (٩٦٠)

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٤١٢	(١٤٥٧) روض الانف : لصد الرحمن بن عبدالله السهيلي ت (٥٨١) ٢٥-٢٨ ، ١٢٧x١٨٨ ، خ (٧٢٨)	١٤٢٥	(١٤٧١) الصلة لابن بشكوال ، خلف بن عبدالملك ت (٥٧٨) المجلد الاول منه ، ١٢٢x١٨٣ ، ٢٢-١٩٤
١٤١٣	(١٤٥٨) روضة المناظر : لمحمد بن محمد ، ابن الشحنة ت (٨١٥) ٢٥-١٠٦ ، ١٢٥x١٩٠	١٤٢٦	(١٤٧٥) الطبقات السنوية في تراجم الحنفية : لتقي الدين بن عبدالقادر التيمي ت (١٠١٥) ، ٢٧-٨٧ ، ١٠٢x٢٣٠
١٤١٤	(١٥٠٠) زبدة الاعمال و خلاصة الافعال : لمحمد بن عمر الاسفرائيني ت (٥٨١) ، ١٩-١٢٧ ، ٨٥ x ١١٤	١٤٢٧	(١٤٧٦) الطبقات الكبرى : لتاج الدين عبدالوهاب بن علي السبكي ت (٧٧١) المجلد الاول ، ٢٩-٢٧٥ ، ١٢٧x١٨٣ ، خ (٨٨٦) كتيبه : علي بن حسين .
١٤١٥	(١٤٥٩) زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة : لركن الدين المنصوري ، الامير بيبرس ت (٧٢٥) ، الجزء السابع ، ١٧-٢٤٧ ، ١٠٦x١٧٩	١٤٢٨	(١٤٧٨) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢٩-٢٦٧ ، ١٢٢x١٩٢ ، خ (٨٥٧) كتيبه : احمد بن عمر
١٤١٦	(١٤٦١) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد : لمحمد بن يوسف الشمس السامي ت (٩٤٢) ، المجلد الاول منه ، ٣٥-٢٥٤ ، ١٢٠x٢٠٠ ، خ (١٠٠١)	١٤٢٩	(١٤٧٧) المجلد الثاني منه ، ٣١-٣٠٩ ، ١٢٠x١٩٣ ، خ (٨٨٩) كتيبه : محمد ابن احمد .
١٤١٧	(١٤٦٢) المجلد الثاني منه ، ٣٥-٤٥٦ ، ١٢٠x٢٠٠	١٤٣٠	(١٤٨١) العبر في خبر من غير : لشمس الدين اللمبي ت (٧٤٨) وفي النسخة المطبوعة (العبر في اخبار البشر) ، المجلد الثاني منه ، ١٨٤-مختلف العدد وكذلك مقاس الاسطر .
١٤١٨	(١٤٦٣) المجلد الثالث منه ، ٣٥-٤٠٣ ، ١٢٠x٢٠٠ ، خ (١٠١٣) كتيبه : محمد ابن صادق	١٤٣١	(١٤٨٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الامين : لمحمد بن احمد الفاسي ت (٨٣٢) المجلد الثالث منه ، ٢٧-٢٢٧ ، ١٢٢x١٩١ ، خ (٨٨١)
١٤١٩	(١٤٦٤) المجلد الرابع منه ، ٣٥-٤٨٩ ، ١٢٠x٢٠٠ ، خ (٩٨٤)	١٤٣٢	(١٤٨٣) العقد الفريد : لابن عبد ربه ، احمد ابن محمد الاندلسي ت (٣٢٨) الجزء السادس ، ١٢-١٨٤ ، ١٠٨x١٦٥ ، خ (٦٢٨) .
١٤٢٠	(١٤٦٥) السيرة النبوية : لابن هشام ت (٢١٣ او ٢١٨) ، المجلد الاول منها ، ١٥-٢١٦ ، ٩٥x١٢٥	١٤٣٣	(١٤٥٣) العقد المنظوم في ذكر الفاضل الروم : لعلي بن بابي منق ت (٩٩٢) وهو ذيل لكتاب (الشقائق النعمانية) الذي الفه احمد بن مصطفى طاشكيري ت (٩٦٨) .
١٤٢١	(١٤٦٦) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢١-٢٢٥ ، ١١٤x١٦٤	١٤٣٤	(١٤٨٤) عيون الاثر في فنون المغازي والشمال والسير : لمحمد ابن سيد الناس ت (٧٣٤) ، ٢٥-٢٨٦ ، ١٣٠x١٨٥
١٤٢٢	(١٤٦٧) نسخة اخرى من الكتاب ، ٢٧-٢٦٥ ، ١٢٣x٨٥	١٤٣٥	(١٤٨٥) عيون التواريخ : لمحمد بن شاکر الكتيبي ت (٧٦٤) المجلد الاول منه ، ٢١-١٧١ ، ٧٠ x ١٥٢ ، خ (٩٦٧) كتيبه : محمد بن شريف
١٤٢٣	(١٤٦٨) شرح نظم السير : لمحمد بن محب الدين بن محمد الحلبي ، ابن الشحنة الحلبي ت (٩٢١) ١٧-٩٢ ، ٨٥x١١٥ ، خ (٩٢٠)		
١٤٢٤	(١٤٦٩) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : لاحمد بن مصطفى طاش كوبري زادة ت (٩٦٢ ، ٩٦٨) ، ٢١-١٧١ ، ٧٠ x ١٥٢ ، خ (٩٦٧) كتيبه : محمد بن شريف		

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٤٣٦	(١٤٨٦) المجلد الثالث منه ، ١٧-٢٦٢ ، ١.٦x١٤٨	١٤٥١	(١٥.٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب والسنة : لشمس الدين الذهبي ت (٧٤٨) .
١٤٣٧	(١٤٨٧) المجلد الرابع منه ، ١٧-٢٤٤ ، ١.٥x١٥٠	١٤٥٢	٢٥-مختلف العدد ، كذلك مقاس الاسطر ، خ (٨٢٣) بدمشق
١٤٣٨	(١٤٨٨) المجلد الخامس منه ٢٣x١٩٥ ، ١٢٥x١٨٢	(١٥.٢) نسخة اخرى منه ، ١٨٠ - ٢١ ، ١٤٠x١.٥ ، خ (٧٣٩) كتبها : احمد ابن عبدالرحمن بن عبدالله ، في المدرسة السلطانية بحلب .	
١٤٣٩	(١٤٨٩) المجلد السادس منه ، ٢٢-١٩٨ ، ١٢٥x١٨٢	١٤٥٣	(١٥.٤) الكامل : لعز الدين علي بن محمد ، ابن الاثير ت (٦٢٠) . المجلد الرابع منه ، ١٩-٢٧٨ ، ١١٠x١٨٠
١٤٤٠	(١٤٩٠) المجلد الثامن منه ، ١٧-٢٦١ ، مختلف المقاس .	١٤٥٤	(١٥.٥) الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين : لعبدالله بن محمد ، ابن عدي ت (٣٦٥) ٢٧-٢٢٩ ، ١٢٤x١٩٠
١٤٤١	(١٤٩١) المجلد التاسع منه ، ٢١-٢٩١ ، ١١٠x١٤٨	١٤٥٥	(١٣٨١) كتاب اعلام الاخيار : لمحمود بن سليمان الكفوي ت (٩٩٠) (٤٣٧-٣١) ١١٧x١٩٦
١٤٤٢	(١٤٩٢) المجلد العاشر منه ، ١٧٤-٢٣١-٢٣٠ ، ١١٠x١٣٤ ، خ (٨٨١)	١٤٥٦	(١٥.٦) الكمال في اسماء الرجال : لعبدالقني ابن عبدالواحد المقدسي الجماعيلي ت (٦٠٠) .
١٤٤٣	(١٤٩٣) المجلد الحادي عشر منه ، ١٧-٢٣٤ ، ١١٠x١٥٢	المجلد الاول ، ٢٥-٢٣٠ ، ١٢٧x١٩٢	
١٤٤٤	(١٤٩٤) المجلد الرابع عشر منه ، ١٧-٢٤٢ ، ١.٩x١٥١	١٤٥٧	(١٥.٧) المجلد الثاني منه ، ٢٥-١٩٣ ، ١٢٥x١٨٨
١٤٤٥	(١٤٩٥) فاية الرام في رجال البخاري السيد الانام : لمحمد بن داود بن محمد البازلي ت (٩٢٥) .	١٤٥٨	(١٥.٨) المجلد الثالث منه ، ٢٥-١٩٢ ، ١٢٣x١٩٢
١٤٤٦	(١٤٩٧) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٤٦٦- (٢٩-٢٧) ، ١٢٧x٢٣٠ ، خ (١٠١٣)	١٤٥٩	(١٧٤٧) كنز الاخبار لمحمد بن محمود بن اسحق المقدسي (القنسي) ت (٧٧٦) ١١٠-١٩ ، ١٣٧x٢٠٥
١٤٤٧	(١٤٩٦) المجلد الثاني منه ، ٢٣-٣٣٩ ، ١٢١x١٨٠ ، خ (٩٥١) كته : حسن ابن علي .	١٤٦٠	(١٥.٩) الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية : لمحمد بن عبدالرؤوف بن علي المناوي ت (١٠٣١) .
١٤٤٨	(١٤٩٨) فتوح الشام : لمحمد بن عمر الواقفي ت (٢٠٧) .	١٤٦١	(١٥.١١) لب الباب في تحرير الانساب : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) ١٣٦-٢١ ، ٦٤x١٣٦
١٤٤٩	(١٤٩٩) فضائل الخلفاء : لعلي بن حسن بايرام باشا امامي .	١٤٦٢	(١٥١٢) نسخة اخرى منه ، ١٣٢ - ١٧ ، ٧٦-١٢٥
١٤٥٠	(١٥.١) الفوايح السكية في الفواتح المكية : لعبدالرحمن بن محمد البسطامسي (من اهل القرن التاسع) .	١٤٦٢	(١٥١٠) لباب الاستيعاب في معرفة الرجال والاصحاب : لمحمد بن ابي بكر الواعظ الوالد التميمي .
	١٩٤-٢١ ، ٨٢x١٦٣ ، خ (٩٨٨)		٢٥-٢٧٨ ، ١٢٠x١٨٨
	كتبه : مصطفى بن يوسف ، في مدينة البورصة التركية .		

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٤٦٤	(١٤٧٩) لواقع الانوار في طبقات السادة الاخيار: لمبدالوهاب بن احمد الشعراني ت (٩٧٣) . ١٨٦-٣٥ ، ٢١٥x١٤٠ ، كته : علي ابن علي .	١٤٧٣	(١٥٢٠) مرآة الزمان في تاريخ الاميان : لسبط ابن الجوزي ، يوسف بن فيزاولي ت (٦٥٤) . المجلد الاول منه ، ٢٨٠-٢٥ ، الاسطر مختلفة المقاس .
١٤٦٥	(١٥١٣) نسخة اخرى منه ، ٣١-٣١ ، ٢١x١٢٠ .	١٤٧٤	(١٥٢١) المجلد الثالث منه ، ٢١-٢٢٩ ، ١٩٣x١١٤
١٤٦٦	(١٥١٥) المتفق والمفترق : للخطيب البغدادي ت (٤٦٣) الجزء (١٠-١٩) ، ١٧-١٨٣ ، ١٢٩x١١٦	١٤٧٥	(١٥٢٢) المجلد الخامس منه ، ٢٣-٢٩ ، ١٨٣x١١٧
١٤٦٧	(١٥٢٥) مجموع فيه : ١ - المطالب العلية في طبقات الشافعية لمحمد حسن الواسطي ت (٧٧٦) (١-١٩٣) ، ١٥ ، ١٤٥x١٠٠ ٢ - معادن الذهب : لمحمد بن عمر العرضي ت (١٠٧١) . (١٩٤-٢٢٩) ، ٢٥ ، ١٤٣x٧٥	١٤٧٦	(١٥٢٤) المجلد التاسع منه ، ١٢٠- (٢١-٢٢) ١٩٢x١٤٠
١٤٦٨	(١٥٤٢) مجموع فيه : ١ - المؤلف والمختلف : لمبدالفتي بن سعيد الازدي ت (٤٠٩) . (١-١٢) ، ١٩ ، ١٥٨x٢٠٢ ، خ (٧٣١) كته : عمر بن ابراهيم ٢ - مشتبه النسبة : له ايضا . (١-١٠١) ، ١٩ ، ١٤٥x١٠٥ ، خ (٧٣٢) بخط نفس الكاتب .	١٤٧٧	(١٥٢٢) المجلد العادي عشر منه ، ٢١-٢٩٦ ، ١٨٧x١٢٠ ، خ (٨٦٧) كته : محمد ابن محمد .
١٤٦٩	(١٥١٦) المختار في مناقب الاخيار : لابن الانير، البارك بن محمد ت (٦٠٦) المجلد الثاني ٢٣١ (٢٥-٢٩) ، مختلف المقاس . خ (٧٧٥) كته : محمد بن عمر	١٤٧٨	(١٥٢٦) المعارف : لابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ت (٢٧٦) . ١٤١-٢٥ ، ١٥٦x٦٨ ، خ (١٠٩٧) كته : محمد بن مصطفى
١٤٧٠	(١٥١٨) مختصر الدول : لابن العسري ، غريغور يوسف بن هارون ت (٦٨٥) ١٥٥-٢٧ ، ١٦٥x٩٤	١٤٧٩	(١٥٣٦) معرب المنتقى في مولد المصطفى : لعفيف الدين بن سعيد بن محمد الكازروني . ١٧-٤٠ ، ١٦٥x٨٠ ، خ (٨٠٧) كته : علي بن اسماعيل .
١٤٧١	(١٥١٨) (*) مختصر مرآة الجنان وعبرة اليقظان : لحسين بن عبدالرحمن الاهل اليمني ت (٨٥٥) . ٢٢١-٢٧ ، ٢١٧x١١٣ ، خ (١٠١٧)	١٤٨٠	(١٥٢٨) المعين في طبقات المحدثين : لمحمد بن احمد الذهبي ت (٧٢٨) . ٥٥-١٩ ، ١٨٧x١٠٥
١٤٧٢	(١٥١٩) مرآة الجنان وعبرة اليقظان : لمبدالله بن اسعد اليافعي اليمني ت (٧٦٨) ٣٥٩-٢٩ ، ١٧٣x١٠٠	١٤٨١	(١٥٢٩) الفانم المطابة في معالم طابة (تاريخ المدينة المنورة) : لمجد الدين محمد ابن يعقوب الفيروزآبادي ت (٨١٧) . ٢٧٢-٢٥ ، ١٦٠x١١٥ ، خ (٨٦٧) كته : ابو بكر احمد بن محمد الهاشمي في مكة المكرمة .
١٤٨٢	(١٥٢١) المقتنى في الكنى : للذهبي ايضا . ١٧٧-١٥ ، ١٢٠x٨٧	١٤٨٢	(١٥٣٠) المغني في الصغفاء والتركيب : لشمس الدين الذهبي ت (٧٢٨) ٢١٣-١٩ ، ١٢٣x٩٤ ، خ (٧٩٦) كته : محمد ابن موسى
١٤٨٤	(١٤٧٣) ملخص طبقات الحنابلة : لجمال الدين السيوطي ت (٩١١) وطبقات الحنابلة ، للحافظ الذهبي . ٣٦٢-١٩ ، ١٢٢x٧٢ ، خ (١٠٨٧)	١٤٨٣	(١٥٢٢) المجلد العادي عشر منه ، ٢١-٢٩٦ ، ١٨٧x١٢٠ ، خ (٨٦٧) كته : محمد ابن محمد .

* الرقم مكرر لكتابين في الخزانة .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٤٨٥	(١٤٧٤) نسخة اخرى منه ، ١٩-٢٦٩ ، ٧٠×١٢٣ ، خ (١٠٨٧) . كتبها : عبدالباقى بن محمد	١٤٩٩	(١٥٤٧) نخبة الميرة في اختصار السيرة : لعبد الوهاب بن حسن بن الفرات ١٩-١٨١ ، ١٢٠×١٨٦
١٤٨٦	(١٥١٦) مناقب الامام الاعظم : لمحمد بن محمد الكردي البزازي ت (٨٢٧) . ٢٥-١٦٠ ، ١١٥×١٨٥ ، خ (٨٤٨) كتبه : ابو بكر محمد ، في مكة المكرمة	١٥٠٠	(١٥٤٨) نزهة الالباب في الالفاظ : لاحمد بن حجرت (٨٥٢) . ٢٣-٥٢ ، ١٠٤×١٢٨ ، خ (٨٤٢) كتبه : محمد بن محمد القاهرة .
١٤٨٧	(١٥٢٢) المنتخب من حلبة الاولياء: لعبد الحميد ابن محمد القزويني . ٢١-٢٣٣ ، ١٢٣×١٨١ ، خ (٦٢٣) كتبه : محمد بن ابي بكر بن يوسف .	١٥٠١	(١٥٤٩) نزهة الانام في تاريخ الاسلام : للحافظ ابراهيم بن محمد بن دقماق ت (٨٠٩) .
١٤٨٨	(١٥٢٤) المنتظم في تاريخ الامم : لابي الفرج ابن الجوزي ت (٥٩٧) . جزء منه ، ٢٥-٢٥٦ ، ١٩٢×٢٥١		الجلد الثاني منه ، ٢٦٧- (١٩-٢٢) ١٢٣×١٩٩ ، خ (٨٠٩) كتب : احمد ابن عبد الحميد في القاهرة .
١٤٨٩	(١٥٢٥) الجزء الثامن منه ، ٢٥-٢٥٩ ، ١٤٠×١٨٦ ، خ (٧٣٩)	١٥٠٢	(١٥٥٠) نور النيراس على سيرة ابن سيد الناس : لبرهان الدين ابراهيم الجلي ت (٨٤١)
١٤٩٠	(١٥٢٨) المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار : لاحمد بن علي المقرئ ت (٨٤٥) الجلد الاول ، ٢١-٢٦٨ ، ١١٦×١٩٢	١٥٠٣	(١٥٥٦) وفيات الايمان : لابن خلكان ، احمد ابن محمد ت (٦٨١) . ٢٠-٩٠٤ ، ١٣٢×١٩٥ ، خ (٨٥٢) كتبه : محمد بن علي .
١٤٩١	(١٥٢٧) المجلد الثاني منه ، ٢٧-٢٤٣ ، ١٢٥×١٨٧		
١٤٩٢	(١٥٣٩) نسخة اخرى من المجلد الثاني ، ٢٣-٢٠٤ ، ١١٦×١٨٤		
١٤٩٣	(١٥٤٠) المواهب اللدنية بالنوع الحمدي : لاحمد ابن ابي بكر القسطلانسي ت (٩٢٣) ٢٣-٤٣٨ ، ٩٤×١٧٢ ، خ (٩٩٧) . كتبه : احمد بن ابراهيم .	١٥٠٥	(١٧٦٩) ابيات التلخيص : لم نقف على اسم المؤلف او الجامع . ١١-٤٩ ، ١٤٦×٢٠٧
١٤٩٤	(١٥٤١) نسخة اخرى منه ، ٢٢-٢٩٩ ، ١٢٠×٢٠٣ ، خ (٨٩٩)	١٥٠٦	(٢٠٥٤) اساس البلاغة : لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ت (٥٢٨) . ٢٥-٢٧٨ ، ١٧٢×١٧٧
١٤٩٥	(١٤٠٦) مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة والخلافة : لابي تغري بردي ت (٨٧٤) . ٢١-١٠٩ ، ١١٧×١٧٨	١٥٠٧	(٢٠٥٥) نسخة اخرى منه ، ٢٣-٤٠٩ ، ٢٩٦×١٨٠ ، خ (١٠٢١) كتبها : معين الدين بن نجم الدين .
١٤٩٦	(١٥٤٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لشمس الدين الذهبي ت (٧٤٨) المجلد الاول منه ، ٢٣-٢٨٣ ، ١٢٩×١٩٠	١٥٠٨	(١٧٧١) اسرار البلاغة : لعبد القاهر الجرجاني ت (٤٧١) . ٢٧-١٠١ ، ١٥٧×٢٦٠ ، خ (٩٧٤) .
١٤٩٧	(١٥٤٤) المجلد الثاني منه ، ٢٣-٢٥٦ ، ١٢٧×١٩٤	١٥٠٩	(١٨١٥) نسخة اخرى منه ، ٢١-١٤٣ ، ١٢٢×٢٠٠ ، خ (٩٧٦)
١٤٩٨	(١٥٤٦) نسخة اخرى من المجلد الثاني ، ٢٣-٢٩٥ ، ١٢٧×٢١٠	١٥١٠	(١٥٦٠) اصلاح المنطق : ليعقوب بن اسحق ، ابن السكيت ت (٢٤٤) ١٥-١٧٢ ، ١٢٠×١٥٣

١٧ - اللغة والادب والبلاغة

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٥١١	(١٧٧٠) الأطول على التلخيص : لعصام الدين ابن ابراهيم بن محمد بن عريشاه الاسفرائيني ت (٩٤٥) . ٢٥-٢٦٣ ، ١٥١x٢٠٨	١٥٢٨	(١٦٨٤) الالفاظ او (الالفاظ الكتابية) : لعبدالرحمن بن عيسى الهمداني ت (٢٢٧) ١٠٦-١٠٦ ، ٩٥x١٤٠ ، خ (٥٤٠) كتبه : عبدالله بن الظفر ابن علي .
١٥١٢	(١٦٣٦) اظهار صدق المودة في شرح البردة : لمحمد بن احمد ، ابن مرزوق ت (٧٨١) ٢٩-٣١٧ ، ٢٧٠x١٨٢ ، خ (٨٥٨) كتبه : احمد بن حسين بن علي .	١٥٢٩	(١٦٨٤) نسخة اخرى منه ، ١٠٦-١٠٦ ، ١٩٢x١٤١ ، خ (٥٠٤)
١٥١٣	(١٦٣٧) نسخة اخرى منه ، ٢٥-٢٣٥ ، ٢٦٨x١٧٨	١٥٣٠	(١٥٧٢) الامالي : لعثمان بن عمر ، ابن الحاجب ت (٦٤٦) ٢٩-١١٣ ، ١١٩x٢١٨
١٥١٤	(١٥٧٠) الاغانى : لابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني ت (٢٥٦) الجزء الاول ، ٢٩-٢٠١ ، ٧٩x١٦٥	١٥٣١	(١٥٧٣) الامالي : لعبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي ت (٢٣٥ ، ٢٣٧) . ١٠١-١٣ ، ١٠٧x١٥٨
١٥١٥	(١٥٦٩) الجزء الثالث ، ٢٧-٢٠٨ ، ١٧٠x١٢٢ خ (٦٥٠) .	١٥٣٢	(١٥٧٤) الامالي الشجرية : لابي السعادات هبةالله بن علي الحسنى ، ابن الشجري البغدادي ت (٥٤٢) . الجزء الاول ، ١٧-٢٠٧ ، ١١٣x١٨٠ ، خ (٦٣٩) كتبه : محمد بن ابراهيم ابن ابي القاسم .
١٥١٦	(١٥٦٧) الجزء السابع ، ٢٥-٩٨ ، ١٢٥x١٩١	١٥٣٣	(١٥٧٥) الجزء الثاني منه ، ١٧-١٨٩ ، ١١٠x١٨٠ ، خ (٦٤٠) كتبه نفس الكاتب للجزء الاول .
١٥١٧	(١٥٦٨) الجزء التاسع ، ١٥-٢٦٤ ، ١٠٢x١٦٧ خ (٦٢٨)	١٥٣٤	(١٥٧٦) الجزء الثالث منه ، ١٧-١٨١ ، ١١٤x١٨٢ ، خ (١٠٩١) كتبه : ابراهيم بن سليم .
١٥١٨	(١٥٦٢) الاجزاء ١٦٤٩ ، ١٦٤٩ ، ١٥-٨٤٢ ، ١٣٠x٢٢٤	١٥٣٥	(١٥٧٨) الامثال السائرة : لابي عبيد القاسم ابن سلام ت (٢٢٤) ١٩-٨٩ ، ١٠٨x١٤٧
١٥١٩	(١٥٦١) الاجزاء ١٢ ، ١٥ ، ٢٥٩ - ١٥ ، ١٢٢x٢٢٥	١٥٣٦	(١٥٧٩) انس المحاضرات : لم نقف على اسم مؤلفه ٢٥-١٥٤ ، ٧١x١٤٨ ، خ (١٠٩٦)
١٥٢٠	(١٥٦٣) الاجزاء ١٨ ، ١٩ ، ٢٢٣ - ١٥ ، ١٢٥x٢٢٤	١٥٣٧	(١٨١٩) ايضاح الايضاح : لمحمد بن محمد الاقسراي ت (٧٩١) ٢١-١٦٩ ، ١٣٧x١٨٢ ، خ (٧٩٩)
١٥٢١	(١٥٦٦) الجزء ١٧ ، ١٥-١٩٧ ، ١٦٠x٢٤٣	١٥٣٨	(١٦٤٢) الباهر : للفصل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ت (٥٤٨) ويسمى ايضا بـ (شرح حماسه ابي تمام) . ٢١-٢٢١ ، ١٦٥x٢١٠ ، خ (١٠٠٥)
١٥٢٢	(١٥٦٥) الجزء ١٩ ، ١٥-١٩٦ ، ١٦٠x٢٣٩	١٥٣٧	(١٥٧١) الالف باء : ليوسف بن محمد بن الشيخ البلوي ت (٦٠٤) المجلد الثاني منه ، ٢٩-٢٤٩ ، ٨٢x١٧١ ، خ (١٠٣١)
١٥٢٣	(١٥٦٤) الاجزاء ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١٥-٤٣٠ ، ١٢٣x٢٢٣ ، خ (٥٢٦)		
١٥٢٤	(١٧٧٣) افاضة الفتح في حاشية تفييسر المفتاح : لعلي بن باني منك (من اهل القرن العاشر) ، وتغيير المفتاح ، لابن كمال باشا . ١٩-٢٩١ ، ١٢٤x١٨٦ ، خ (٩٨٦) بخط المؤلف .		
١٥٢٥	(١٨٠١) نسخة اخرى منه ، ٢٥-٢٥٦ ، ١٤٥x٢٠١		
١٥٢٦	(١٦٧١) افضل القرى لقرى ام القرى : لابن حجر الهيتمي ت (٩٧٤) ٢١-٢٢١ ، ١٦٥x٢١٠ ، خ (١٠٠٥)		
١٥٢٧	(١٥٧١) الالف باء : ليوسف بن محمد بن الشيخ البلوي ت (٦٠٤) المجلد الثاني منه ، ٢٩-٢٤٩ ، ٨٢x١٧١ ، خ (١٠٣١)		

* النسخة الثانية تحمل نفس الرقم للنسخة الام في الخزانة

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

1039	(1080) البيان والتبيين : لعروة بن بحر الجاحظ ت (200) خطه مغربي .	1003	(1084) تهذيب مستمر الاوهام على ذوي المعرفة واولى الافهام : للامير علي بن هبة الله ، ابن ماکولا ت (486) .
1040	(2006) تاج المصادر : لاحمد بن عيسى البيهقي المعروف ب (جعفرک) ت (544) 21-242 ، 210x150 ، خ (1000) كته : ناصر بن مصطفى	1004	(1800) تهذيب النکت : لانيب الدين المفضل ابن عمر الابهرى ت (662) .
1041	(1772) التبيان : لحسين بن محمد الطيبي ت (742) 27-116 ، 120x206	1005	(2062) التهذيب : لابي منصور محمد بن احمد الازهرى ت (270) .
1042	(1081) تحكيم العقول : لعلاء الدين علي ابن محمد ، ابن القبرس ت (862) 21-85 ، 90x140 ، خ (1009) .	1006	(2063) مجلد اخر مسنه ، 21-227 ، 260x190 ، خ (599) كته : موفق الدين الكردي .
1043	(1082) الترسل : لقوام الدين بن زيادة . 21-108 ، 122x200	1007	(2064) تهذيب الاسماء واللفات : ليحيى ابن شرف النووي ت (676) .
1044	(2008) التعريفات : للشريف الجرجاني ت (816) 22-66 ، 208x124 ، خ (984) نسخة اخرى منه ، 17-129 ، 202x120	1008	(1770) توضيح الايضاح : لعبدالصمد بن نور الدين ، جلال الترمذي ت (820) .
1045	(2009) نسخة اخرى منه ، 17-129 ، 202x120	1009	(1820) توضيح فتوح الارواح في شرح تلخيص المفتاح : لاحمد بن محمود السيواسي ت (803) .
1046	(1776) تعليقات (حاشية) على الطول : لعبدالله بن امير بادشاه الحسيني البخاري .	1060	(1085) ثمار الاوراق : لابي بكر بن علي ، ابن الحجة الحموي ت (827) وقد طبع باسم : «ثمرات الاوراق» .
1047	(1804) تعليقه على شرحي السيد والسعد لشمس الدين محمد الفساري ت (824) 21-97 ، 120x200 ، خ (966) .	1061	(1086) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : لابي منصور الثعالبي ت (429) 21-302 ، 277x128
1048	(1805) نسخة اخرى منها ، 17-224 ، 125x17	1062	(2060) الجمهرة : لابن زريد ت (221) .
1049	(2060) التكملة والدليل والصلة : للحسن ابن محمد الصفاني ت (650) 199- مختلفة العدد ، 200x210 ، خ (774) كته : ابو بكر بن محمد بن احمد .	1063	(1806) حاشية على شرح الاستعارة : لعلي ابن صدر الدين بن عصام الدين ت (1007) . من كتب الاستعارة .
1050	(2061) لجلد الثالث منه الجزء الثامن ، 222x198 ، 17-218	1064	(1807) حاشية على شرح الاستعارة : لعلي ابن صدر الدين بن عصام الدين ت (1007) . من كتب الاستعارة .
1051	(1774) تلخيص المفتاح : للخطيب محمد بن عبدالرحمن القزويني ت (739) .	1065	(1808) التمثيل والمحاضرة : لابي منصور ، عبدالملك بن محمد الثعالبي ت (229) .
1052	(1807) 15-57 ، 128x198 ، خ (1069) كته: عبدالرحمن بن هلال .	1066	(1808) التمثيل والمحاضرة : لابي منصور ، عبدالملك بن محمد الثعالبي ت (229) .
		1067	(1809) 15-177 ، 115x170 ، خ (597) .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٥٦٤	(١٨٠٠) حاشية على شرح المفتاح :لابي القاسم ابن ابي بكر الليثي السمرقندي . ١٩-١٥٢ ، ١٢٠x١٧٣	١٥٧٦	(١٧٧٨) حاشية على الطول : للشريف علي بن محمد الجرجاني ت (٨١٦) ١١٤-٢١ ، ١٢٣x١٨٢
١٥٦٥	(١٨٠٢) حاشية على شرح المفتاح : لعبد الرحمن الامامي ، موريد زادة ت (٩٢٠) ١٧-٧٣ ، ١٢٧x٢٠٧ ، خ (١٠١٦) .	١٥٧٧	(١٧٧٩) نسخة اخرى منها ، ٢١-١٢٩ ، ١٢٧x١٨٤ ، خ (٨٥٦) كتبها : علي ابن يونس
١٥٦٦	(١٨٠٣) حاشية على شرح المفتاح : لمحمد البرسوي ، بالديزادة ت (١٠٦٠) . ١١٥x١٧٦ ، ٢١-١٥٠	١٥٧٨	(١٧٨٠) حاشية على الطول : لابي القاسم ابن ابي بكر الليثي السمرقندي . ٢٣-٢٢١ ، ١٢٧x١٩٨ ، خ (١٠٨٥)
١٥٦٧	(١٨٠٦) حاشية على شرح المفتاح : لقطب الدين الامامي والحاشية هي على شرح التفتازاني للمفتاح . ٢١-٢١٣ ، ١٢٥x١٧٥ ، خ (٨٦٧)	١٥٧٩	(١٧٨١) نسخة اخرى منها ، ٢٩-١٥١ ، ١٤٥x٢٦٨ ، خ (٩٧٢) .
١٥٦٨	(١٨٠٨) حاشية على شرح المفتاح : لعلي بن محمد الشاهرودي ، مصنفك ت (٨٧١) وهي على شرح المفتاح للتفتازاني . ٢١-١٠٨ ، ١٢٥x١٨٢ ، خ (٩٦٧)	١٥٨٠	(١٧٨٢) نسخة اخرى منها ، ٢١-١٩٩ ، ١٤٠x٢٥٠ ، خ (٩٨١) كتبها : الشيخ حامد بن الشيخ احمد .
١٥٦٩	(١٨٠٩) نسخة اخرى منها ، ٢٢-٤١ ، ١٤٢x٢٦٥	١٥٨١	(١٧٨٣) نسخة اخرى منها ٢٩-١٧٦ ، ١٨٥x٣٠٤
١٥٧٠	(١٨١١) نسخة اخرى منها ، ٢١-٢٠٩ ، ١٢٨x١٨٧	١٥٨٢	(١٧٨٤) حاشية على الطول : لحسن بن محمد شاه الفناري الحلبي ت (٨٨٦) . ٢١-٣٠٤ ، ١٤٨x٢٣٧ ، خ (٩٩٧)
١٥٧١	(٢٠٦٧) حاشية على صحاح الجوهرى : لمبدالله ، ابن بري ت (٥٨٢) ٢٥-٢٤٠ ، ٢٨٣x١٩٠ ، خ (٩٩٥)	١٥٨٣	(١٧٨٥) نسخة اخرى منها ، ٢١-٢٢٨ ، ١٣٧x٢١٧ ، خ (١٠٤٩) كتبها : عبدالغفار بن حسن .
١٥٧٢	(١٨١٣) حاشية على شرح المفتاح : للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني ت (٨١٦) ٢٢-١٠٠ ، ١٢٢x١٨٢ ، خ (٨٦٨)	١٥٨٤	(١٧٨٦) نسخة اخرى منها ، ٢٥-٣٠٦ ، ١٥٠x٢٠٨ ، خ (١٠٣٣) كتبها : احمد بن حسن .
١٥٧٣	(١٧٩٧) حاشية على المختصر : لنظام الدين عثمان الخطابي ت (٩٠١) . ٢١-٦٤ ، ١٣٠x٢١٦	١٥٨٥	(١٧٨٧) نسخة اخرى منها ، ٢٥-٣٤١ ، ١٥٠x٢١٠
١٥٧٤	(١٧٩٩) حاشية على المختصر : لاحمد بن يعقوب بن محمد التفتازاني ت (٩٠٦) او (٩١٦) . ١١٨x٢٠٣ ، ١٥-١٢٧	١٥٨٦	(١٧٨٨) حاشية على الطول : لعلي بن محمد الشاهرودي ، مصنفك ت (٨٧١) ٢٧-٢١٢ ، ١٢٥x٢٢٨
١٥٧٥	(١٧٧٧) حاشية على الطول : لابراهيم بن محمد بن مرشاه الاسفرائيني ت (٩٤٥) ٢٧-٨١ ، ١٢٢x٢١٣	١٥٨٧	(١٧٨٩) نسخة اخرى منها ، ٢٥-٢٩٧ ، ١٢٣x٢١٣
		١٥٨٨	(١٧٩٠) حاشية على الطول : ليحيى بن سيف الدين السيرامي ت (٨٣٣) ٢٣-٣٢٠ ، ١٥٥x٢١٢ ، خ (٩٩٥)
		١٥٨٩	(١٧٩٣) نسخة اخرى منها ، ٢١-١٧٨ ، ١٤٦x٢٠٧ ، خ (١٠١٧) كتبها : احمد ابن ابي بكر الحلبي في اسطنبول ، نالص الاول .
		١٥٩٠	(١٧٩١) حاشية على الطول : لمحمد بن فرامرز ، ملا خسرو ت (٨٨٥) ٢٣-١٨٠ ، ١٢٣x١٩٩ ، خ (١٠٣٨)

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٥٩١	(١٧٩٢) نسخة اخرى منها ، ١٢٢ - (٢٤-٢١) ، ١٢٠ × ١٧١	١٦.٢	(١٥٩٢) درة الفواصي في اوام الخواص : للقاسم بن علي الحريري ت (٥١٦) ١٢٧-١٣ ، ٧٨ × ١١٥ ، خ (٩٢٠) كتبه : شيخ محمد .
١٥٩٢	(١٧٩٥) حاشية على المطول : لنظام الدين ثمان الخطابي ت (٩٠١) .	١٦.٢	(١٥٩٤) دعوة القصر وعصرة اهل المصر : لعلي ابن الحسن البخاري ت (٤٦٧، ٤٦١) ١٦٦-٢١ ، ٧٢ × ١٨٠ ، خ (١٠٠٨)
١٥٩٣	(١٧٩٨) نسخة اخرى منها ، ٢٣-٩٦ ، ١٢٢ × ٢١٦ ، خ (١٠٥٢) .	١٦.٤	(١٥٩٥) ديوان ابن المقرب : لعلي بن المقرب ابن منصور ت (٦٢٩) . ١٩-١٢٢ ، ٨٥ × ١٤٨
١٥٩٤	(١٨٢٠) حديقة البيان في شرح التبيان : لعلي بن عيسى (من اهل القسرن الثامن) فرغ منه سنة ٧٠٦ .	١٦.٥	(١٥٩٦) ديوان الادب في محاسن بلغاء العرب : اشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي ت (١٠٦٩) . ٢٣-٢٩٥ ، ٩٥ × ٢٠٥
١٥٩٥	(١٨١٨) حسن البيان لايبان التبيان : لم نقف على اسم الشارح ، والتبيان في المعاني والبيان من تأليف : حسين بن محمد الطيبي ت (٧٤٢) .	١٦.٦	(٢٠٦٨) ديوان الادب : لحسن بن ابراهيم الفارابي ت (٢٥٠) . ٢٩١-٢٤ ، ٢٩٢ × ٢٠٨
١٥٩٦	(١٥٨٨) حسن التوسل الى صناعة التوسل : لمحمود بن سليمان الحلبي ت (٧٢٥) .	١٦.٧	(١٥٩٧) ديوان الحاضرة : لقطبة بن اوس بن معصن بن جردل المازني شاعر جاهلي ٢١ - مختلفة العدد ، ٢٥٢ × ١٨٨
١٥٩٧	(١٥٨٩) نسخة اخرى منه ، ١٥-١٧٢ ، ٨٢ × ١٢٠ .	١٦.٨	(١٥٩٨) ديوان الحماسة : لابي تمام ، حبيب ابن اوس الطائي ت (٢٢١) ١٧٨-١٣ ، مختلفة المقاس .
١٥٩٨	(١٥٩٠) نسخة اخرى منه ، ١٩-١٢٤ ، ٨١ × ١٢٣ ، خ (٩٩٩) كتبها : رمضان ابن احمد .	١٦.٩	(١٥٩٩) ديوان الصباية : لاحمد بن يحيى ابن ابي حجلة التلمساني ت (٧٧٦) . ١٧-١٨٦ ، ٩٠ × ١٢٢ ، خ (١٠٠٥)
١٥٩٩	(١٨٤٥) نسخة اخرى منه ، ١٣-١٩٥ ، ١٩٠ × ٢٩٧ ، خ (١٠٤٠) كتبها احمد ابن موسى .	١٦١٠	(١٦٠٠) ديوان صفي الدين الحلبي : لعبد العزيز بن سرايا الحلبي ت (٧٥٠) ٢٥٤ - مختلفة العدد ، وكذلك مقاس الاسطر .
١٦٠٠	(١٨١٤) حل عقود الجمان : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) ١٥٤-٢١ ، ١٢٥ × ١٨٢	١٦١١	(١٦٠١) ديوان المجنون : لقيس بن اللوح العامري (مجنون ليلسي) ت (٦٨) . ٥٧-١٥ ، ١٢٧ ، ١٨٠ × ١٢٧ ، خ (٩٤٧) .
١٦٠٠	(١٦٧٢) خير القرى في شرح ام القرى : لمحمد ابن عبدالنعم بن محمد الجوجري ت (٨٨٩) .	١٦١٢	(١٦٠٢) ربيع الابرار : لمحمود بن عمر الزمخشري ت (٥٢٨) . ٥١٥-٢١ ، ٢٥٨ × ١٧٥ ، خ (٩١٤) .
١٦٠١	(٢٠٩٩) الدر النثير مختصر نهاية ابن الاثير لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) .	١٦١٣	(١٦٠٤) رسائل الخوارزمي : لابي بكر محمد ابن العباس الخوارزمي ت (٢٨٢) . ١٤٢-٢١ ، ١٢٢ × ٢٠٤ ، خ (١٠٥٧)
	(١٧٩٨) نسخة اخرى منسها ، ٢٥-١٨٠ ، ٢٠٧ × ١٥٠ ، ٢١-٢٧٤	١٦١٤	(١٦٠٥) نسخة اخرى منسها ، ٢٥-١٨٠ ، ١١٧ × ٢٥٢

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٦١٥	(١٦٠٧) ريحانة الأرواح : لم تقف على اسم المؤلف ٢٤٧×٢٢٦ ، ٢٠-١٩.	١٦٢٣	(١٦٢٥) سلوان المطاع وعدوان الاتباع ^(*) : لابن مظفر المكي ، محمد ابن أبي محمد ت(٥٦٨) .
١٦١٦	(٢٠٦٦) السامي في الاسامي : لاحمد بسن محمد الميداني ت (٥١٨) . ٢٤٢×١٦٨ ، ١٥-١٦٢	١٦٢٤	(٢٠٦) شرح ابيات الكشاف : لجهول . ١٨٤- مختلفة الاسطر ، ٧٧×١٢٠ .
١٦١٧	(١٦٠٩) السفينة : لاحمد بن مبارك شاه- الحنفي ت (٨٦٢) . الجزء الاول ، ٢٧٨ - مختلفة العدد ، ١٨٠×١٢٥	١٦٢٥	(٢٠٧) نسخة اخرى ، ٧١ (٢١-٢٢) ، ١١٠×١٧٢ ، خ (٧٢٥) .
١٦١٨	(١٦١٠) الجزء الثاني ، ٢٦٦- مختلفة العدد ١٨٠×١٢٤	١٦٢٦	(١٨١٦) شرح ابيات الايضاح : لغفرالدين الخوارزمي . ١٥٩-١٥ ، ١٤٠×١٧٧
١٦١٩	(١٦١١) الجزء الثالث ، ٢٧٢- مختلفة العدد، ١٨٠×١٢٤	١٦٢٧	(١٨١٧) نسخة اخرى منه ، ٢٧-٨٤ ، ١٤٥×٢٤٢ ، خ (٨٢٢) .
١٦٢٠	(١٦١٢) الجزء الرابع ، ١٨٩- مختلفة العدد ، ١٨٠×١٢٤	١٦٢٨	(١٦٢٠) شرح البديعية : لتقي الدين ابي بكر ابن علي ، ابن حجة العموي (٨٢٧) ٢٥-٢٧٢ ، ١٩٥×١٢٤ ، خ (١٠٦٠) .
١٦٢١	(١٦١٣) الجزء الرابع ايضا ، ١٧٩- مختلفة العدد ، ١٧٦×١٢٦	١٦٢٩	(١٦٣١) نسخة اخرى منه ، ٢١-١٩٠ ، ٢٦٨×١٧٨ ، خ (٨٢٨) كتبه محمد ابن محمد بن عثمان .
١٦٢٢	(١٦١٤) الجزء الرابع ايضا ، ٢٣٠- مختلفة العدد ، ١٧٨×١٢٤	١٦٤٠	(١٦٣٢) نسخة اخرى مسنه ، ٢٧-٢٧٩ ، ٢٧٠×١٨٢ ، كتبه : حسن بن احمد ابن محمد .
١٦٢٣	(١٦١٥) الجزء السابع ، ٢٧٠ - ١٥ ، ١٧٦×١٢٦	١٦٤١	(١٦٤٣) شرح الحماسة : لاحمد بن محمد المرزوقي الاصفهاني ت (٤٢١)
١٦٢٤	(١٦١٦) الجزء الثامن ، ١٥٠- مختلفة العدد ، ١٧٦×١٢٦	١٦٤٢	(٢٣٤-٢٧ ، ١٣٥×١٨٥ ، خ (٦٧١) كتبه : محمد بن ابي طالب بن علي الايلي ، نسخة مزينة وملهبة .
١٦٢٥	(١٦١٧) الجزء التاسع ، ١٤٩- مختلفة العدد ١٧٨×١٢٢	١٦٤٣	(١٦٢٩) شرح حلة السرى في مدح خير الورى : لاحمد الرعيني ت (٧٧٩) ٢٥-٢٤٦ ، ١٤٦×٢٠٥ ، خ (٩٨٨)
١٦٢٦	(١٦١٨) الجزء العاشر ، ٣١٥- مختلفة العدد ١٧٧×١٢٥	١٦٤٤	(١٦٤٤) شرح ديوان ذي الرمة شرح ابي نصر احمد الباهلي ١٦٦- مختلفة العدد ، ١٦٧×٢٤٢ ، خ (٥٩٨) ، وهي ج ٢ من الشرح .
١٦٢٧	(١٦١٩) الجزء الحادي عشر ، ٢٥٣- مختلفة العدد ، ١٨٠×١٢٨	١٦٤٥	(١٦٤٥) شرح ديوان المتنبي : لطي بن احمد الواحدي ت (٤٦٨) المجلد الاول ، ٢١-٢٢٩ ، ١٦٢×٢٧٢
١٦٢٨	(١٦٢٠) الجزء الثاني عشر ، ١٥٩- مختلفة العدد ، ١٢٥×١٨٠		
١٦٢٩	(١٦٢١) الجزء الثالث عشر ، ١٤٩- مختلفة العدد ، ١٢٥×١٧٨		
١٦٣٠	(١٦٢٢) الجزء الرابع عشر ، ١٢٥- مختلفة العدد، ١٣٦×١٨٢		
١٦٣١	(١٦٢٣) سقط الزند : لابي العلاء احمد بن عبدالله المرعي ت (٤٤٩) . ١٢٨×٢١٠ ، ٢١-٧١		
١٦٣٢	(١٦٢٤) السكردان : لاحمد بن يحيى التلمساني ، ابن ابي حجلة ت(٧٧٦) ١٠-٢١ ، ١٣٠×١٧٨ ، خ (٨٧٦) .		

* في كشف الظنون ٦٦٨ : سماه سلوان المطاع في عدوان الطباع .

خ (٨١٤) كته : سعد الدين بسن محمد في سمرقند .	
(١٨٣٧) نسخة اخرى منه ، ٢٧-٢١٢ ، ١٦٥٦	
١٦٥٧ (١٨٤٤) شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم : لابن كمال باشا ت (٩٤٠) .	
(١٨٣٨) نسخة اخرى منه ، ٢٦-٢٥٦ ، ١٢٠x٢٢٢	
(١٦٤٠) شرح العلاقات السبع : لعاصم بن ايوب البطليوسي ت (٤٩٤) ، ٢٥-١٥٠ ، ١٩٢x٢٨٩	
(١٦٦٠) شرح العلاقات التسع : لابي جعفر احمد بن محمد النحاس ت (٢٣٨) .	
١٦٥٨ (١٦٤٠) شرح العلاقات السبع : لعاصم بن ايوب البطليوسي ت (٤٩٤) ، ٢٥-١٥٠ ، ١٩٢x٢٨٩	
١٦٥٩ (١٦٦٠) شرح العلاقات التسع : لابي جعفر احمد بن محمد النحاس ت (٢٣٨) .	
١٦٧٠ (١٦٦٦) شرح العلاقات السبع : للحسين بن احمد التروزي ت (٤٨٦) ، ٢٥-٨٦ ، ١٢٠x١٩٧	
١٦٧١ (١٨١٠) شرح المفتاح : لعلي بن محمد الشاهرودي المعروف ب مصنفك ت (٨٧٥) ، ٢١-١٢٩ ، ١٧٧x٢٥٦	
١٦٧٢ (١٨٣٥) شرح المفتاح : لحسام الديسن الخوارزمي المؤدني (من اهل القرن الثامن) فرغ منه سنة (٧٤٢) ، نسخة مهمة وذات قيمة لانها مكتوبة في عصر المؤلف .	
(١٨٥٣) شرح المفتاح : لقطب الديسن الشيرازي ت (٧١٠) ، ٢٧-١٧٠ ، ١٨٥x٢٦٧	
١٦٧٣ (١٨٥٣) شرح المفتاح : لقطب الديسن الشيرازي ت (٧١٠) ، ٢٧-١٧٠ ، ١٨٥x٢٦٧	

١٦٤٥ (١٦٤٦) المجلد الثاني ، ٢٥-٢٤٨ ، ٢٥x٢٧٢ ، خ (١٠٥٤) كته : محمد ابن عبدالكريم الجزري .	
١٦٤٦ (١٦٤٩) نسخة اخرى منه ، ٢٠٢ - مختلفة العدد ، ١٤٥x٢٠٧ ، خ (٥٩٣) كتبها : الحسن بن علي .	
١٦٤٧ (١٦٤٧) شرح ديوان المتنبي : لابي اليمن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي ت (٦١٢) (*)	
المجلد الاول ، ٢٥-١٢٢ ، ١٤٥x٢١٠ ، خ (١٠٥٥) كته : مصطفى البليوني في اسطنبول .	
١٦٤٨ (١٦٤٨) المجلد الثاني منه ، ١٩ - ١٩٠ ، ١٤٥x٢٠٧ ، خ (١٠٥٠) .	
١٦٤٩ (١٨٣٤) شرح الفوائد الفياثية : لم اف على اسم الشارح . والفوائد الفياثية لعبدالرحمن الايجي ت (٧٥٦) .	
١٦٥٠ (١٦٥٣) شرح قصيدة ابن الحاجب : لتاج الدين احمد الحنفي ، ابن التركماني ت (٧٤٤) .	
١٦٥١ (١٦٢٦) شرح قصيدة البردة : لابن هشام ، عبدالله بن يوسف ت (٧٦١) .	
١٦٥٢ (١٦٢٧) نسخة اخرى منه ، ٢١-٧٨ ، ١٣٩x١٨٥ ، خ (٨٨٢) كتبها : عبدالله بن احمد بن عمر .	
١٦٥٣ (١٦٢٨) نسخة اخرى ايضا ، ٢٣ - ٨٨ ، ١٥٠x٢٠٧ ، خ (١١٦٨) كتبها : محمد ابو الكارم بن محمد	
١٦٥٤ (١٦٣٥) شرح قصيدة البردة : لمحمد بسن عبدالرحمن ، ابن الصالح ت (٧٧٩) .	
٩٢ - مختلفة العدد ، ٢١٥x١٥٥ ، خ (٧٩٠) .	
١٦٥٥ (١٨٣٦) شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم : لسعد الدين التفتازاني ت (٧٩١) .	
١٨٩ - مختلفة العدد ، ١٧٠x٢٧٧ ، خ (١١٦٨) كتبها : محمد	

(*) في ارشاد الاريب للحسوي : ٤ : ٢٢٢ ، ذكر وفاته (٥٩٧)

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٦٧٤	(١٦٦٤) شرح مقامات الحريري : لابي العباس احمد بن عبدالمؤمن الشريشي ت (٦١٩)	١٦٨٨	(٢٠٧٦) نسخة اخرى منه ٢٥٥ - ١٦ ، ٢٠٩×١٤٨ ، خ (٥٥١) .
١٦٧٥	الجزء الاول ، ٣٢-٢١٦ ، ١٨٣×٢٧٠ ، ١٦٦٥) الجزء الثاني منه ، ٢٢٩-مختلفة العدد ، ١٧٧×٢٧٧	١٦٨٩	(٢٠٧٧) نسخة اخرى منه ، ٢٥٩ - ١٩ ، ٢٠٧×١٤٥ ، خ (٥٥١) كتبها : احمد ابن عبدالله
١٦٧٦	(١٦٦٦) الجزء الثالث منه ، ٢٩-٢٧٢ ، ١٨٠×٢٧٠	١٦٩٠	(٢٠٧٨) طبعة الطلبة : لعمر بن محمد النسفي ت (٥٢٧) ٢١٤×١٥٢ ، ٢١-١٢٩
١٦٧٧	(١٦٦٧) شرح مقامات الحريري : لظهر الدين الشيرازي (من اهل القرن السابع) . ٢٧-٢٩٧ ، ١٦٠×٢٢٥ ، خ (٧٢٥) في اسطنبول .	١٦٩١	(٢٠٨٠) ضبط قريب الالفاظ والاسماء : للقاسم بن سلام ت (٢٢٤) . ٢٦٤×١٨١ ، ٢١-٢٨٩
١٦٧٨	(١٦٦٨) نسخة اخرى منه ، ٢٥-٢٩٦ ، ١٤٣×٢١٨ (١١٢٨)	١٦٩٢	(١٨٤٦) مجاللة البيان في شرح الميزان : لمحمد طاشكندي (التاشكندي) . وهو شرح لميزان الادب لعصام الدين الاسفرائيني ت (٩٤٢) ١٨٧- (٢١-١٩) ، ١٢٢×٢٠٢
١٦٧٩	(١٦٦٩) شرح مقامات الحريري : لابي البركات عبدالرحمن بن محمد ، ابن الانباري ت (٥٧٧) . ٢٥-٩٤ ، ١٨٥×٢٥٧ ، خ (٧٠١)	١٦٩٣	(١٨٣٣) عروس الافراح : لاحمد بن علي السبكي ت (٧٧٢) . ١٨٢×٢٧٠ ، ٢٥-١٨٨
١٦٨٠	(١٦٥١) شرح النهر بشرح الزهر : لابن عبدالدائم محمد البرماوي ت (٨٣١) . ١٢١-مختلفة العدد ، ١٦٨×٢٥٠ ، خ (٧٩٦) .	١٦٩٤	(١٨٤٧) عقود الجمال في المعاني والبيان ، لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ١٤٠×٢٠٥ ، ١٢-٤١
١٦٨١	(١٦٧٤) شفاء الغليل في علم الخليل : لمحمد ابن عبدالله الحلبي ت (٦٧٣) . ٢١-٨٠ ، ٢٤٧ - ١٧٢ ، خ (٧٣١) كتبه : عبدالله بن محمد .	١٦٩٥	(١٦٧٥) العيون الفاهرة على خبايا الرامزة : لمحمد بن ابي بكر الخرومي الدمايني ت (٨٢٧) . ١٢٥×١٨٤ ، ١٧-١٢٢
١٦٨٢	(٢٠٧٠) الصحاح (صحاح اللفة) : لاسماعيل ابن حماد الجوهري ت (٣٩٣) . ٢٩٦×٢١٨ ، ٣٢-٣٦٦	١٦٩٦	(١٦٧٦) فرد البلافة : لابي منصور الثعالبي ت (٤٢٩) . ١٥-٨٤ ، ٢١٢ × ١٥٥ ، خ (٧٩٩) كتبه : شريف بن محمد
١٦٨٣	(٢٠٧١) نسخة اخرى ، الجزء الاول ، ٢٥-٣٣٢ ، ٢٤٠×٢٠٠ ، خ (٦٤٤) كتبها : ابو الليث المراهي في الموصل	١٦٩٧	(١٦٧٧) فرد الغصائص الواضحة وفسرر التقائض الفاضحة : لمحمد بن ابراهيم الوطواط ت (٧١٨) ١٤٢-٢٧ ، ١٨٥×٢٧٢ ، خ (٨٤١)
١٦٨٤	(٢٠٧٢) الجزء الثاني منه ، ٢٥-٣٢٨ ، ٢٤٠×٢٠٠ ، خ (٦٤٤) كتبها نفس كاتب الجزء الاول .	١٦٩٨	(١٦٧٨) فرد الفوائد ودرر القلائد : للشريف المرتضى ، علي بن الحسين الموسوي ت (٤٣٦) . ويعرف الكتاب بـ الفرد والدرر . ٢٢-٦٨٢ ، ١٥٨×١٩١ ، خ (٥٨٦) كتبه : محمد بن ابي طاهر ، نسخة نفيسة ونادرة .
١٦٨٥	(٢٠٧٣) نسخة اخرى منه ، ١٣-٣٢١ ، ٢٣٥×١٦٧ ، خ (٥٧٩) كتبها : صاعد بن يحيى .		
١٦٨٦	(٢٠٧٤) نسخة اخرى منه ، ١٦-٢٨٢ ، ٢٠٦×١٤٨		
١٦٨٧	(٢٠٧٥) نسخة اخرى منه ، ١٦ - ٢١٠ ، ١٩٤×١٤٠ ، خ (٥٢٧)		

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٦٩٩	(٢٠٧٩) الغريب المصنف : لابي عبيد القاسم ابن سلام ت (٢٢٤) ، ١٦-٢٨٦ ، ٢٠٠×١٥٥ ، خ (٥٣٦) كتبه : مسعود بن محمد	١٧١١	(٢٠٨٧) نسخة اخرى منه ، ٣٢-٦٥٢ ، ٢٧٥×١٧٥ ، خ (١٠١٦) كتبها : علي ابن عبدالله .
١٧٠٠	(١٦٥٨) الفيث المسجم في شرح لامية المعجم لصلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي ت (٧٩٤) .	١٧١٢	(٢٠٦٦) القول المانوس شرح بعض كلمات القاموس : ليدر الدين بن يحيى القراني ت (١٠٠٨) .
١٧٠١	(٢٠٨١) الفائق في غريب الحديث : لجارالله الزمخشري ت (٥٣٨) المجلد الاول ، ٢١-٢٧٨ ، ٢٤٧×١٧٥	١٧١٣	(١٦٨٢) الكامل : لابي العباس محمد بن يزيد المردي ت (٢٨٥ ، ٢٨٦) .
١٧٠٢	(٢٠٨٢) المجلد الثاني ، ٢١-٢٩٤ ، ٢٣٧×١٧٠	١٧١٤	(١٦٨٧) كشف البيان عن صفات الحيوان : لمحمد ابن محمد بن علي العوفي الاسكندراني ت (٩٠٦) .
١٧٠٣	(٢٠٨٣) نسخة اخرى من الكتاب ، ٢٩-٢٥٠ ، ٢٧٠×١٨٠		جزءان في مجلد واحد .
١٧٠٤	(١٦٧٩) فاكهة الخلفاء ومفاكهة الطرفاء : لاحمد بن محمد ، ابن عريشاه ت (٨٥٤) ، ١٧-٢٤١ ، ١٢٣×٢١١ ، خ (٩٩٧) .		الجزء الاول ، ٢١٠ - ٢٠ ، ٢١٥×٢٢٠ ، خ (٨٩٢) بخط المؤلف
١٧٠٥	(١٨٤٨) فراند القلائد في مختصر الشواهد : لمحمود بن احمد العيتابي الميني ت (٨٥٥) .		الجزء الثاني منه ، ٢١-٢٠٣ ، ٢٠٨×٢١٥ ، خ (٨٩١) بخط المؤلف
١٧٠٦	(١٥٥٩) فقه اللغة وسر العربية : لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي ت (٢٢٩) ، ٢١-٨٧ ، مختلفة القاس ، خ (١٠٣٣) .		الجزء الثالث ، ٢٥٠ - ٢١ ، ٢١٢×٢١٠ ، بخط المؤلف
١٧٠٧	(٢٠٨٤) نسخة اخرى منه ، ١٢-٢٤٤ ، ٢١٤×١٥٠		الجزء الرابع ، ٢١٠-٢٠٠ ، ٢١٥×٢٢٣ ، بخط المؤلف .
١٧٠٨	(٢٠٨٥) نسخة اخرى منه ، ١٥-٢٢٥ ، ٢٢٥×١٥٠		الجزء الخامس ، ٢٠١ - (٢٢-١٧) ، ٢١١×٢١٤ ، بخط المؤلف .
١٧٠٩	(١٦٨٠) الفوائد الخافانية : للازادة محمد امين بن صدر الشيرازي ت (١٠٣٦) ، ٢٤-١٥٩ ، ١٥٠×٢٠٨ ، خ (١٠٢٣) في القسطنطينية .		الجزء السادس ، ٢١٠ - ٢٠٥ ، ٢١٥×٢١٨ ، بخط المؤلف .
١٧١٠	(٢٠٨٦) القاموس المحيط : لمجد الدين محمد ابن يعقوب ، الفيروزآبادي ت (٨١٧) ، ٣٢-٤٩٨ ، ٢٨١×١٩٠ ، خ (٩٨٤) كتبه : محمد بن محمود		الجزء السابع ، ٢١٠ - ٢٠٤ ، ٢١٠×٢١٧ ، بخط المؤلف .
			الجزء الثامن ، ٢١٧ - (٢١-٢٠) ، ٢١١×٢١٧ ، بخط المؤلف .
			الجزء التاسع ، ٢١٠-٢٠٠ ، ٢١١×٢٢١ ، بخط المؤلف .
			الجزء العاشر ، ٢٢٤ - ١٧ ، ٢١١×٢١٣ ، بخط المؤلف .
			الجزء الحادي عشر ، ١٧-٣٠٧ ، ٢١٥×٢٢٠ ، بخط المؤلف .
			الجزء الثاني عشر ، ٣٠٣ - ١٧ ، ٢١٢×٢١٥ ، بخط المؤلف .
			الجزء الثالث عشر ، ٢٢٤ - (٢١-١٧) ، ٢١٠×٢٢٠ ، بخط المؤلف كذلك .
			الجزء الرابع عشر ، ٢١-١٧٢ ، ٢٠٨×٢٠٨ ، بخط المؤلف .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٧٢٧	(١٧٠٠) الجزء الخامس عشر ، ٢٤٧-٢١١	١٧٤٧	(١٧٢٠) الجزء السادس والثلاثون ، ٢٤٣ - (٢١-١٧) ، ٢٠٧×٢٠٧
١٧٢٨	(١٧٠١) الجزء السادس عشر ، ٢٣١ - (٢١-١٧) ، ٢١٢×٣٠٠ ، بخط المؤلف	١٧٤٨	(١٧٢١) الجزء السابع والثلاثون ، ٢٦٨ - مختلف العدد ، ٢١٠×٣٠٣
١٧٢٩	(١٧٠٢) الجزء السابع عشر ، ٢٤٤-٢١١ ، ٢١٣×٣١ ، بخط المؤلف	١٧٤٩	(١٧٢٢) الجزء الثامن والثلاثون ، ١٧٥ - مختلف العدد ، ٢٠٧×٣٠٧
١٧٣٠	(١٧٠٣) الجزء الثامن عشر ، ٢٣٧-١٧ ، ٢١٥×٣١١ ، بخط المؤلف	١٧٥٠	(١٧٢٣) الجزء التاسع والثلاثون ، ٢١-٢٠٣ ، ٢١٠×٣١٢
١٧٣١	(١٧٠٤) الجزء التاسع عشر ، ٢٢٧-٢١١ ، ٢١٢×٣٠٧ ، بخط المؤلف	١٧٥١	(١٧٢٤) الجزء الأربعون ، ٢١-٢٢٣ ، ٢١٠×٣٠٨
١٧٣٢	(١٧٠٥) الجزء العشرون ، ٢٣٥ - (٢١-١٧) ، ٢٠٣×٣٠٧ ، بخط المؤلف	١٧٥٢	(١٧٢٥) الجزء الحادي والأربعون ، ١٨٨ - (٢١-١٧) ، ٢١٤×٣١٠
١٧٣٣	(١٧٠٦) الجزء الحادي والعشرون ، ٢٥٢-٢١١ ، ١٩٥×٣٢٠ ، بخط المؤلف	١٧٥٣	(١٧٢٦) الجزء الثاني والأربعون ، ٢١-٢١٦ ، ٢٠٧×٣٠١ ، بخط المؤلف
١٧٣٤	(١٧٠٧) الجزء الثاني والعشرون ، ٢٥٥-٢١١ ، ٢١٣×٣١٧ ، بخط المؤلف	١٧٥٤	(١٧٢٧) الجزء الثالث والأربعون ، ٢١-٢٣٧ ، ٢١٢×٣١٠ ، بخط المؤلف
١٧٣٥	(١٧٠٨) الجزء الثالث والعشرون ، ٢٢٦-٢١١ ، ٢١٠×٣١٥ ، بخط المؤلف	١٧٥٥	(١٧٢٨) الجزء الرابع والأربعون ، ٢١٦ - (٢١-١٧) ، ٢١٠×٣١٧
١٧٣٦	(١٧٠٩) الجزء الرابع والعشرون ، ٢١-٢٢٣ ، ٢١٠×٣١٣ ، بخط المؤلف	١٧٥٦	(١٧٢٩) الجزء الخامس والأربعون ، ٢١٤ - مختلف العدد ، ٢٠٧×٣١٠
١٧٣٧	(١٧١٠) الجزء الخامس والعشرون ، ٢٥٠-٢١١ ، ٢١٠×٣٠٧ ، بخط المؤلف	١٧٥٧	(١٧٣٠) الجزء السادس والأربعون ، ٢١٤×٣١٣ ، ٢١-٢٥١
١٧٣٨	(١٧١١) الجزء السادس والعشرون ، ٢٤٦ - مختلف العدد ، ١٢×٣١٥	١٧٥٨	(١٧٣١) الجزء السابع والأربعون ، ٢٤٣ - (٢١-١٨) ، ٢٠٦×٢٠٨
١٧٣٩	(١٧١٢) الجزء السابع والعشرون ، ٢١-٢٤٤ ، ٢١٥×٣١٥	١٧٥٩	(١٧٣٢) الجزء الثامن والأربعون ، ٢٢٩ - (٢١-١٧) ، ٢٠٧×٣٠٥
١٧٤٠	(١٧١٣) الجزء الثامن والعشرون ، ٢٦٣-٢١١ ، ٢١٠×٣٠١ ، بخط المؤلف	١٧٦٠	(١٧٣٣) الجزء التاسع والأربعون ، ٢١٠-٢١١ ، ٢١٢×٣١٢
١٧٤١	(١٧١٤) الجزء التاسع والعشرون ، ٢١-١٨٥ ، ٢١٢×٣١٧ ، بخط المؤلف	١٧٦١	(١٧٣٤) الجزء الخمسون ، ٢٢٣ - مختلف العدد ، ٢٠٩×٣١٠
١٧٤٢	(١٧١٥) الجزء الثلاثون ، ٢٥٥-٢١١ ، ٢١٥	١٧٦٢	(١٧٣٥) الجزء الحادي والخمسون ، ٢١٥×٢٢٠ ، ٢١-٢٢٠
١٧٤٣	(١٧١٦) الجزء الحادي والثلاثون ، ٢٥١-٢١١ ، ٢٠٢×٣٠٣ والجزء الثاني والثلاثون ، ٢٤٤ - مختلف العدد ، ٢١٠×٣١٠ (الجزءان في مجلد واحد) -	١٧٦٣	(١٧٣٦) الجزء الثاني والخمسون ، ٢٢٠-٢١١ ، ٢١٣×٢٢٠
١٧٤٤	(١٧١٧) الجزء الثالث والثلاثون ، ٢٦٣-٢١١ ، ٢٠٦×٣٠٧	١٧٦٤	(١٧٣٧) الجزء الثالث والخمسون ، ٢٤١ - (٢١-١٧) ، ٢١٥×٢٢٠
١٧٤٥	(١٧١٨) الجزء الرابع والثلاثون ، ٢٤٣-٢١١ ، ٢١٣×٣٠٥ ، بخط المؤلف	١٧٦٥	(١٧٣٨) الجزءان الرابع والخمسون والخامس والخمسون ، ٢١٧×٢٢٢ ، ٢١-٤٥٦
١٧٤٦	(١٧١٩) الجزء الخامس والثلاثون ، ٢١٠×٣١٦ ، ٢١-٢٢٧	١٧٦٦	(١٧٣٩) الجزء السادس والخمسون ، ٢١٥×٢١٧ ، ٢١-٢٢٦

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٧٦٨	(١٧٤١) الجزء الثامن والخمسون ، ٢١-١٥٣ ، ٢١٥×٢١٦	١٧٨٣	(١٧٤٨) المأخذ على شراح ديوان المتنبي : لابي العباس احمد بن علي الازدي ٣٧٦- مختلف العدد ، ١٥٢×٢٢٧
١٧٦٩	(١٧٤٢) الجزء التاسع والخمسون ، ٢٢٠ - (٢١-١٧) ، ٢١٠×٢١٥	١٧٨٤	(١٧٤٩) المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر: لضياء الدين نصر الدين بن محمد الجزري ، ابن الاثير ت (٦٢٧) . ١٦٠×٢٢٨ ، ١٩-٣٧٩
١٧٧٠	(١٧٤٣) الجزء الستون ، ١٨٨ - مختلف العدد ، ٢١٥×٣٢٠	١٧٨٥	(١٥٧٧) مجمع الامثال : لاحمد بن محمد النيسابوري اليداني ت (٥١٨) . ٢٧-٢١١ ، ٨٢×١٥٤ ، خ (١٠٤١).
١٧٧١	(١٧٤٤) الجزء الحادي والستون ، ١٦٩ - مختلف العدد ، ٢١٥×٣٠٥	١٧٨٦	(٢٠٩٤) مجمع البحرين : لحسن بن محمد الصفاني ت (٦٥٠) . ٣٩-٦٩٨ ، ٣٥٤×٢٧٠
١٧٧٢	(١٧٤٥) الجزء الثاني والستون ، ٢٨٩ - (٢١-١٧) ، ٢٠٥×٢٩٧	١٧٨٧	(٢٠٩٣) مجمل اللغة : لاحمد بن فارس ت (٣٩٥) . ٢٣-٣٩٠ ، ٢٩٥×١٧٥ ، خ (٥١٤) كتبه : احمد بن عمر .
١٧٧٣	(١٨٠٧) كشف الرموز : لعلاء الدين علي الفوجهاري . ١٣٠×١٧٧ ، ٢١-١٤٩	١٧٨٨	(٢٠٩٤) المجلد الاول منه ، ١٨-٣٠٢ ، ٢٠٥×١٦٢
١٧٧٤	(١٦٥٤) كرامة الزهور وفريدة الدهر (شرح قصيدة ابن عيون) : اميد الملك ابن عبدالله ، ابن يدرون ت (٦٠٨) ١٧-١٥٥ ، ١٤٧×٢٠٨ ، خ (١٠٣٣) كتبه : محمد المهدي الحلبي .	١٧٨٩	(٢٠٩٥) المجلد الثاني منه ، ١٩-٢٩٤ ، ٢٢٢×١٧٠
١٧٧٥	(١٦٥٥) نسخة اخرى منه ، ٢١-٩٧ ، ١٧٧×٢٦٠	١٧٩٠	(١٥٩٢) مجموع فيه : ١ - بحر العوام فيما اصاب فيه العوام : لمحمد بن ابراهيم الحنبلي ت (٩٧١) . (٢٥-١) ٢٥ ، ٨٨×١٧٩ ، خ (١٠٠٣) . ٢ - درة الفواص في اوهام الخواص: للقاسم بن علي الحريري ت (٥١٦) . (٨٨-٢٨) - ٢٥ ، ٨٨×١٨٠ ، خ (١٠٠٣) .
١٧٧٦	(١٦٨٦) الكنايات : لاحمد بن علي الجرجاني ت (٤٨٢) . ١٧-١٤٩ ، ١٦٠×٢٣٩ ، خ (٥٨٦) .	١٧٩١	(١٦٣٣) مجموع فيه : ١ - الوردة في شرح البردة : لعلي ابن محمد البخاري (٨٦-١) - ١٥ ، ١٦٩×١١١ ٢ - شرح قصيدة البردة لعمرب بن زهير ، الشارح ابن هشام ت (٧٦١) (٨٧-٢٠) - ١٥ ، ١١٠ ، ١٦٩× ، خ (٩٩٢) .
١٧٧٧	(١٧٤٧) كنز الكتاب : لابي منصور الثعالبي ت (٤٢٩) . ٢٥-٩٩ ، ١٣٩×٢١٠ ، خ (١١٢٢) .	١٧٩٢	(١٦٣٤) مجموع فيه : ١ - وشي البردة في شرح البردة : ٢١-٤٤ ، ١١٢×١٩٣ ، خ (١٠٩٤) كتبها : احمد بن مصطفى في القسطنطينية .
١٧٧٨	(٢٠٨٨) لسان العرب : لمحمد بن مكرم الانصاري ، ابن منظور ت (٧١١) . المجلد الاول ، ١٧-٣٣ ، ٣٠٥×٢٠٠		
١٧٧٩	(٢٠٨٩) المجلد الثاني منه في ٦١٨-٢٣ ، ٢١٠×٢٠٣		
١٧٨٠	(٢٠٩٠) المجلد الثالث منه ، ٨٧٣ - ٢٣ ، ٢٠٠×١٩٢		
١٧٨١	(٢٠٩١) المجلد الرابع منه ، ٩٨٥ - ٢٣ ، ٣٠٧×١٩٥		
١٧٨٢	(١٧٩٤) لوامع الانوار : لم نقف على اسم المؤلف . وهي حاشية على حاشية الفناري على المطول . ٢١-٤٤ ، ١١٢×١٩٣ ، خ (١٠٩٤) كتبها : احمد بن مصطفى في القسطنطينية .		

- ٤ - شرح قصيدة البردة لكعب بن
زهير : الشارح الخطيب
التبريزي ت (٥٠٢) .
١٥٨×٢٣٧ ، ٢١ - (١٢٥-١١٦)
١٧٩٦ (١٦٨١) مجموع فيه :
- ١ - الفوائد الخاقانية : لـلا زاده
محمد الشيرواني ت (١٠٣٦)
(١٣٥-١) - ٢٥ ، ٢١١×١٢٧ ، خ
(١٠٢٢) في القسطنطينية .
- ٢ - رسالة في تحقيق المبدأ والمعاد:
للشيرواني كذلك .
(١٢٦-١٤٢) - ٢٥ ، ٢١١×١٢٧ ،
خ (١٠٢٠)
١٧٩٧ (١٦٨٢) مجموع فيه :
- ١ - الاذكياء : لابي الفرج
عبدالرحمن بن علي ، ابن الجوزي
ت (٥٩٧)
(١٧٢-١) - ١٩ ، ١٩٤×١٢٢ ،
خ (١٠٣١)
- ٢ - الثبات عند الممات : له كذلك
في الموعظة .
(١٧٣-٢٤٢) - ١٧ ، ١٩٥×١٢٢ ،
خ (١٠٣١) .
- ٣ - التنقيح : له كذلك .
(٢٤٣-٢٥٦) - ١٧ ، ١٩٥×١٢١ ،
خ (١٠٣١) .
١٧٩٨ (١٦٨٥) مجموع فيه :
- ١ - العروض البارع : لعلي بن جعفر
ابن القطاع ت (٥١٥) .
(٣١-١) - ١٣ ، ١٧٦×١٢٦
- ٢ - مختصر العروض البارع : له
ايضا .
(٩٥-٢٢) - ١٣ ، ١٧٦×١٢٦
١٧٩٩ (١٧٥١) مجموع فيه :
- ١ - لطائف الاشارات : لمحمود بن
محمد .
(٧٨-١) - ١٧ ، ١٧٤×١١٢
- ٢ - رسالة في الشخص الانساني :
لاحمد بن سليمان ، ابن كمال
باشا ت (٩٤٠) . رسالة في
الفلسفة .
(٨٢-٨٥) - ٢٥ ، ١٧٣×١١٥

- لظاهر بن حسن بن حبيب ت
(٨٠٨) .
(٥٩-١) - ١٩ ، ١٢٧×١٨٢
- ٢ - شرح قصيدة البردة ، لابن
هشام ايضا .
(١٥٢-٦٠) - ١٧ ، ١٢٧×١٨٢
١٧٩٣ (١٦٥٦) مجموع فيه :
- ١ - القصيدة اللامية (عروض
الساوي) : لصدر الدين محمد
الساوي
(٢١-١) - ١٥ ، ٢١٥×١٥٥ ، خ
(٩٠٠) كتبها احمد بن حسن
- ٢ - شرح لامية الساوي : لنجم
الدين سعيد بن محمد السعدي
(٢١٧-٢٢) - ١٥ ، ٢١١×١٥٦ ،
خ (٩٠٠)
١٧٩٤ (١٦٦١) مجموع فيه :
- ١ - شرح المعلقات السبع :
للزوزني ت (٤٨٦) .
(٧١-١) - ٢١ ، ٢٣٠×١٦٠ ، خ
(٧٢٤) كتبه : علي بن مسعود بن
محمد .
- ٢ - شرح المعلقات السبع : له
كذلك .
(١٢٧-٧٢) - ٢١ ، ٢٣٠×١٦٠ ،
خ (٧٢٤) .
- ٣ - شرح ديوان ذي الرمة : للجهول
جزء منه يسير .
(١٢٨-١٤٩) - ٢١ ، ٢٣٠×١٦٠ ،
خ (٧٢٤) .
١٧٩٥ (١٦٦٢) مجموع فيه :
- ١ - شرح المعلقات العشر : للخطيب
التبريزي ت (٥٠٢) .
(٧٠-١) - ٢٩ ، ٢٣٧×١٥٨ ، خ
(٧٣٨) في بغداد .
- ٢ - ديوان النابضة اللبياني :
لزباد بن معاوية ، النابضة
الديباني ت (٦٠٤) للميلاد .
(٩٠-٧١) - ٢٩ ، ٢٣٧×١٥٨
- ٣ - لامية العرب : لعمرو بن
مالك الشنفرى الازدي ت (٥١٠)
للميلاد .
(٩١-٩٩) - ١٥ ، ٢٣٧×١٥٨

- ١٨٠٠ (١٧٩٦) مجموع فيه :
- ١ - حاشية على المختصر : لنظام الدين عثمان الخطابي ت (٩٠١) (٥٨-١) ١٢٠ × ٢٠٣ ، ١٩
- ٢ - شرح آداب السمرقندي : لكمال الدين مسعود الشرواني (٨٧-٥٨) ١٢٥ × ٢٠٥ ، ١٩
- ٣ - حاشية على شرح آداب السعدي : لعقاد الدين يحيى ابن احمد الكاشي . (٨٧-١٢١) ١٢٥ × ٢٠٥ ، ١٩
- ٤ - تعليقه على حاشية العماد : لشاه حسين (١٢٣-١٦٦) ١٢٥ × ٢٠٥ ، ١٩ خ (١٠٦٩)
- ١٨٠١ (١٨١٢) مجموع فيه :
- ١ - حاشية على شرح المفتاح : للطف الله بن حسن صاري ملا التوفادي ت (٩٠٤) . (٢٢-١) ١٢٨ × ١٧٨ ، ٢١
- ٢ - حاشية على شرح السعد والسيد للمفتاح للسمرقندي . (١٢٩-٣٣) ١٢٨ × ١٧٨ ، ٢١
- ٣ - حاشية على شرح المفتاح : للسيد حميدي . (١٣٠-١٤٥) ١٢٨ × ١٧٨ ، ١٩ خ (٩٢١)
- ١٨٠٢ (١٨٤٩) مجموع فيه :
- ١ - الفوائد الفياضية : لعبدالدين عبدالرحمن الايجي ت (٧٥٦) . (٣٥-١) ١٣٧ × ١٨٧ ، ١١
- ٢ - عمدة العقائد : لعبدالله بسن احمد النسفي ت (٧١٠) في العقائد . (٣٦-٣٧) ١٣٧ × ١٨٨ ، ١١ خ (٧٩٤) كته : سعد بن موسى الحلبي
- ١٨٠٣ (١٨٥٧) مجموع فيه :
- ١ - حاشية على شرح الوضعية : للفاضل محمد السيرانيشي (من اهل القرن الحادي عشر) . الفها (١٠١٦) . (٤٨-١) ١٠٠ × ١٩٠ ، ٢٥ خ (١٠٤٤) كته : محمد العيتابي
- ٢ - تعليقه على حاشية آداب السمرقندي : لشاه حسين . (٩٥-٤٩) ١٠٠ × ١٨٨ ، ٢١ خ (١٠٤٤) كته : محمد العيتابي
- ١٨٠٤ (١٨٥٨) مجموع فيه :
- ١ - تعليقه على حاشية العماد على آداب السمرقندي : للطف الله بن شجاع الدين الياس الرومي (٢٠-١) ١٤٨ × ٢١٣ ، ١٩ خ (٩٤٢) كته : حاجي بن يعقوب
- ٢ - حاشية على آداب السمرقندي : ليحيى بن احمد الكاشي . (٤٨-٢١) ١٤٨ × ٢١٣ ، ١٩ خ (٩٤٣) كته : كاتب الرسالة الاولى
- ٣ - شرح آداب السمرقندي : لمسعود الشيرواني (٧٤-٤٩) ١٤٨ × ٢١٣ ، ١٩ خ (٩٤٣)
- ٤ - حاشية على شرح السعدي : لاحمد الفندي البرسوي دينقور (٨٧-٧٥) ١٤٨ × ٢١٣ ، ١٩ خ (٩٤٣)
- ٥ - شرح آداب السمرقندي : لقطب الدين الكيلاني . (١١٨-٨٨) ١٤٨ × ٢١٣ ، ١٩ خ (٩٤١)
- ٦ - المآب في شرح الآداب : لملاء الدين محمد بن احمد البهثي الاسفرائيني ت (٧٤٩) . (١٤١-١٢١) ١٤٨ × ٢١٣ ، ٢٩
- ٧ - تعليم المتعلم : لبرهان الدين الزرنوجي (١٤٨-١٤١) ١٤٨ × ٢١٣ ، ٢٥
- ١٨٠٥ (١٨٥٩) مجموع فيه :
- ١ - شرح الرسالة الوضعية العنصرية : لابي القاسم بن بكر الليثي السمرقندي . (٢٢-١) ١٢٨ × ٢١٧ ، ٢١
- ٢ - شرح الرسالة الوضعية العنصرية : لعصام الدين الاسفرائيني ت (٩٤٣) (٥٤-٢٣) ١٢٨ × ٢١٥ ، ٢١

- ٣ - شرح الرسالة الوضعية
العضدية : لسيد المحققين على
السمرقندي .
(٥٧-٥٥) - ٢٨ ، ٢١٥ × ١٢٨
- ٤ - شرح الرسالة الوضعية العضدية
لعبدالكريم المازندراني .
(٦٩-٥٧) - مختلف العدد ،
٢١٥ × ١٢٨
- ٥ - شرح الرسالة الوضعية العضدية
لعبدالرحمن الجامي ت (٨٩٨)
(٧٩-٧٤) - ٢١ ، ٢١٥ × ١٢٨
- ١٨٠٦ (١٨٦٠) مجموع فيه :
- ١ - غاية البيان في دقائق علم
البيان : لاحمد بن لطف الله
السلانكي المولوي المنجم باشي
ت (١١١٢) .
(١٠٤-١) - ٢٥ ، ٢١٢ × ١٥٠ ،
خ (١١١٢) بخط المؤلف .
- ٢ - رسالة في الكناية والتعريض :
للمنجم باشي كذلك .
(١١٠-١٠٥) - ٢٥ ، ٢١٢ × ١٥٠ ،
خ (١١١٢) بخط المؤلف أيضا .
- ٣ - رسالة الحاصل بالمصدر : له
ايضا .
(١١١-١٥٥) - ٢٥ ، ٢١٢ × ١٥٠ ،
خ (١١١٢) بخط المؤلف .
- ١٨٠٧ (١٨٦١) مجموع فيه
- ١ - حاشية على شرح السعدي على
اداب السمرقندي : لعبدالرحيم
ابن المطهر الجيلي .
(١١-١) - ٢٧ ، ٢٠٦ × ١٣٣
- ٢ - شرح ديباجية الطواع : لجلال
الدين محمد الدوانسي ت
(٩٠٧ ، ٩١٨) .
(١١-١٧) - ٢٢ ، ٢٠٦ × ١٣٣
- (١٨٦٢) مجموع فيه :
- ١ - حاشية على شرح الاداب العضدية
لتاج محمد السعدي ت (٩٥٢)
(٣٥-١) - ١٥ ، ١٤٦ × ١٠٠ ، خ
(١٠٥٩) كتبها : عبدالله بن احمد
- ٢ - رسالة في الوضع : لعصداالدين
الايبي ت (٧٥٦) .
(٤٠-٤١) - ١٥ ، ١٤٦ × ١٠٠
- ٢ - شرح الاستعارة السمرقندية :
لقول احمد بن محمد بن خضر .
(٥٧-٤٢) - ١٧ ، ١٤٦ × ١٠٠ ،
خ (١٠٦٢)
- ٤ - شرح رسالة الكرماشني في الجاز
والاستعارة : لم نقف على اسم
الشارح .
(٨٦-٦٠) - مختلفة العدد ،
١٤٦ × ١٠٠ ، خ (١٠٦٠) كتبها :
عبدالله بن احمد
- (١٨٦٣) مجموع فيه : ١٨٠٨
- ١ - اداب السمرقندي : لمحمد بن
اشرف الحسن السمرقندي ت
(في حدود ٦٠٠) .
(٦-١) - ١٥ ، ١٨٥ × ١٣١
- ٢ - شرح اداب السمرقندي :
لكمال الدين مسعود الشيرواني
(٣٩-٧) - ١٣ ، ١٨٠ × ١٢٨
- ٣ - رسالة في النسب الاربعة :
لعصام الدين الاسفرائيني ت
(٩٤٣) .
(٤١-٤٠) - مختلفة العدد ،
١٨٠ × ١٢٨
- ٤ - حاشية على شرح اداب
السمرقندي : لعماد الدين
يحيى الكاشي .
(٨٨-٤٣) - ١٣ ، ١٨٠ × ١٢٨
- (٢١٠٦) المجموع المقيث في غريب القرآن
والحديث : لمحمد بن ابي بكر المدني
ت (٥٨١)
٢٠٥-١٩ ، ١٦٣ × ٢٠٥
- (١٧٥٢) محاضرات الادباء ومحاويرات الشعراء
والبلقاء : لحسين بن محمد الراغب
الاصفهاني ت (٥٠٢) .
مجلد في جزئين ، الجزء الاول منه ،
(٢١٠-١) - ٢٣ ، ٢٠٠ × ١٤٥ ، خ
(١٠٥٨) .
- الجزء الثاني منه ، (٤٠٧-٢١) - ٢٣ ،
٢٠٠ × ١٤٥
- (١٧٥٣) الجزء الثالث منه ، ١٦-٢٠٢ ،
١٩٨ × ١٥٢ ، خ (٥٧٦) .
- (١٧٥٤) الجزء الرابع منه ، ١٩-٢٦٩ ،
٢٦٠ × ١٧١ ، خ (٧٠٨)

- ٢ - شرح الرسالة الوضعية
العضدية : لسيد المحققين على
السمرقندي .
(٥٧-٥٥) - ٢٨ ، ٢١٥ × ١٢٨
- ٤ - شرح الرسالة الوضعية العضدية
لعبدالكريم المازندراني .
(٦٩-٥٧) - مختلف العدد ،
٢١٥ × ١٢٨
- ٥ - شرح الرسالة الوضعية العضدية
لعبدالرحمن الجامي ت (٨٩٨)
(٧٩-٧٤) - ٢١ ، ٢١٥ × ١٢٨
- ١٨٠٦ (١٨٦٠) مجموع فيه :
- ١ - غاية البيان في دقائق علم
البيان : لاحمد بن لطف الله
السلانكي المولوي المنجم باشي
ت (١١١٢) .
(١٠٤-١) - ٢٥ ، ٢١٢ × ١٥٠ ،
خ (١١١٢) بخط المؤلف .
- ٢ - رسالة في الكناية والتعريض :
للمنجم باشي كذلك .
(١١٠-١٠٥) - ٢٥ ، ٢١٢ × ١٥٠ ،
خ (١١١٢) بخط المؤلف أيضا .
- ٣ - رسالة الحاصل بالمصدر : له
ايضا .
(١١١-١٥٥) - ٢٥ ، ٢١٢ × ١٥٠ ،
خ (١١١٢) بخط المؤلف .
- ١٨٠٧ (١٨٦١) مجموع فيه
- ١ - حاشية على شرح السعدي على
اداب السمرقندي : لعبدالرحيم
ابن المطهر الجيلي .
(١١-١) - ٢٧ ، ٢٠٦ × ١٣٣
- ٢ - شرح ديباجية الطواع : لجلال
الدين محمد الدوانسي ت
(٩٠٧ ، ٩١٨) .
(١١-١٧) - ٢٢ ، ٢٠٦ × ١٣٣
- (١٨٦٢) مجموع فيه :
- ١ - حاشية على شرح الاداب العضدية
لتاج محمد السعدي ت (٩٥٢)
(٣٥-١) - ١٥ ، ١٤٦ × ١٠٠ ، خ
(١٠٥٩) كتبها : عبدالله بن احمد
- ٢ - رسالة في الوضع : لعصداالدين
الايبي ت (٧٥٦) .
(٤٠-٤١) - ١٥ ، ١٤٦ × ١٠٠

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٨١٢	(١٧٥.) محاضرات الإبرار ومسامرة الاخيار : النسوب (*) لمحيي الدين محمد بن علي ، ابن عربي ت (٦٢٨) .	١٨٢٤	(٢١.١) المزهري : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) .
١٨١٥	(٢.٩٧) نسخة اخرى منه ، ٢٢-٢١٧ ، ٢٢٤x١٦١ ، خ (١.٨٣) .	١٨٢٥	(٢١.٢) نسخة اخرى منه ، ٢٢-٢١ ، ٢٧٠x١٦٩ ، خ (٩٩٨) كتبه : منصور بن حسن الخانكي .
١٨١٦	(١٦.٣) المختار من رسائل ابي اسحق : لابي اسحق ابراهيم بن هلال الصابي ت (٣٨٤) .	١٨٢٦	(١٧٥٥) المستطرف من كل فن مستظرف : لمحمد ابن احمد الابشيهي ت (٨٥٢) .
١٨١٧	(١٨٢٧) المختصر : لسعد الدين التفتازاني ت (٧٩١) .	١٨٢٧	(١٧٥٦) المستقصى في الامثال : لجارالله الزمخشري ت (٥٣٨) .
١٨١٨	(١٨٢٨) نسخة اخرى منه ، ١٩-١٧٨ ، ٢١٠x١٤٠ .	١٨٢٨	(١٨٣٩) المصباح في (شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم) : للشريف علي بن محمد العرجاني ت (٨١٦) .
١٨١٩	(١٨٢٩) نسخة اخرى منه ، ٩١ - مختلف العدد ، ١٢٨x١٧١ ، خ (٨٣٧) .	١٨٢٩	(١٨٤٠) نسخة اخرى منه ، ٢٢-٢١٦ ، ٢٥٢x١٧٢ .
١٨٢٠	(١٦٥٩) مختصر شرح لامية العجم : لكامل الدين محمد الدميري ت (٨٠٨) .	١٨٣٠	(١٨٤١) نسخة اخرى منه ، ٢٥-١٧٨ ، ٢٧٣x١٨٢ ، خ (٨٥٤) .
١٨٢١	(١٨٦٤) المختصر في علم النظر : لمحيي الدين جمال الاسلام ابي محمد (من اهل القرن السابع) الفه (٦٣٤) .	١٨٣١	(٢١.٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : لاحمد بن محمد الفيومي ت (٧.٧) .
١٨٢٢	(٢.٩٨) مختصر كتاب العين : لابي بكر محمد ابن الحسن الزبيدي ت (٣٧٩) .	١٨٣٢	(١٨٢١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : لاحمد بن محمد الفيومي ت (٧.٧) .
	(٨٨٩) خ (١٧-٤٢) ، ٢٠٥x١٤١ ، ٢٠٥x١٤١ ، خ (٨٨٩) .	١٨٣٣	(١٨٢١) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : لاحمد بن محمد الفيومي ت (٧.٧) .
	كتبه : ابن عجيبة ، محمد بن حسن ابن علي الخانكي .	١٨٣٤	(١٨٢٢) نسخة اخرى منه ، ٢٧-٢٢٧ ، ٢١٤x١٢٨ ، خ (٨٣٧) .
١٨٢٣	(٢١.٠) المرصع : لابن الاثير الجزري ، مبارك ابن محمد ت (٦.٦) .	١٨٣٤	(١٨٢٣) نسخة اخرى منه ، ٢٣ - ٢٢٣ ، ٢٦٠x١٧٠ ، خ (٧٤٨) .
	١٨٢x١٥٠ ، ١٩٤x١٣٥	١٨٣٥	(١٨٢٤) نسخة اخرى منه ، ٢١ - ٢٠١ ، ٢٥٠x١٥٥ ، خ (٨٢٣) .
		١٨٣٦	(١٨٢٥) نسخة اخرى منه ، ٢٣ - ٢١٥ ، ٢٨٥x١٦٥ ، خ (٨٧٨) كتبها : عثمان ابن شيخ احمد .
		١٨٣٧	(١٨٢٦) نسخة اخرى منه ، ٢٥ - ١٩٦ ، ٢٧٠x١٧٥ ، خ (٨٦٩) كتبها : احمد ابن محمد

* المشهور ان هذا الكتاب للشيخ محيي الدين ابن عربي وهو ليس كذلك لان مؤلف هذا الكتاب روى عن الذهبي عند ذكر خلافة عمر بن عبدالعزير والذهبي متأخر عن الشيخ نحو مائة سنة

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٨٢٨	(١٦٧.) مفاتي المقامات في معاني المقامات : لحمد بن عبدالرحمن المسعودي ت (٥٨٤) .	١٨٥٠	(٢١.٨) نسخة اخرى منه ، ٢٢٠ - ٢٢ ، ٢٨٨x١٩٠ ، خ (١.٧٢) كتبها : محمد شهاب الدين الحسيني .
١٨٢٩	(٢١.٤) المغرب في ترتيب العرب : لناصر بن عبد السيد الطرزي ت (٦١.) .	١٨٥١	(١٧٦.) الفضليات : لابي العباس الفضل ابن محمد الضبي ت (١٧.) .
١٨٤٠	(٢١.٥) نسخة اخرى منه ، ١٩-٢١٦ ، ٢١٥x١٥٥ ، خ (٩١٥) كتبه : حمزة ابن بال سنان .	١٨٥٢	(١٧٦٢) مقامات الحريري : للقاسم بن علي الحريري ت (٥١٦) ١٥٠x٢٠٨ ، ١٣-١٩.
١٨٤١	(١٧٥٧) مفاكهة الكرماء في من حج من اللسك والعلماء : لابراهيم بن عمرو المبيدي ت (١.٩١) .	١٨٥٢	(١٧٦٢) نسخة اخرى منه ، ١٢٢ - ١٧ ، ١٤٠x١٧٨
١٨٤٢	(١٨٢١) مفتاح تلخيص المفتاح : ل محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي ت (٧٤٥) . ٧٧ - مختلفة العدد ، ١٦٠x٢٤٠ ، خ (٧٤١) كتبه : محمد بن محمد .	١٨٥٤	(١٧٦٤) نسخة اخرى منه ، ٢٠٠ - ١٥ ، ٩٠x١٢٢
١٨٤٣	(١٨٢٢) نسخة اخرى منه ، ٢٥-١٦٤ ، ١٢٠x٢١٦ ، خ (٨٢٦)	١٨٥٥	(١٧٦١) المقامات السرفسطية اللزومية : ل محمد ابن يوسف ، ابن الاشركونسي ت (٥٢٨) .
١٨٤٤	(١٧٥٩) مفتاح السعادة ومصباح السيادة : لطاشكوبري زادة احمد بن مصطفى ت (٩٦٨) . ١٧٧x٢٧٢ ، ٢٥-٤.٩	١٨٥٥	(١٧٦١) المقامات السرفسطية اللزومية : ل محمد ابن يوسف ، ابن الاشركونسي ت (٥٢٨) .
١٨٤٥	(١٨٥٠) مفتاح العلوم : ليوسف بن ابي بكر السكاكي ت (٦٢٦) . القسم الثالث ٢٣-٨٦ ، ١٦٠x٢٥٠ ، خ (٧٦٩) في شيراز .	١٨٥٦	(١٧٦٥) المنحل من اصلاح المنطق : للحسين ابن علي المغربي ت (٤١٨) . ١١٨x١٦٨ ، ١٥-١٠.
١٨٤٦	(١٨٥١) نسخة اخرى منه ، ١٩-٢٠.١ ، ١٦٢x٢٤٠	١٨٥٧	(١٧٦٦) نزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والاحجار : لعبدالرحمن بن ابي بكر الصالحي ت (٨٥٦) .
١٨٤٧	(١٨٥٢) نسخة اخرى منه ، ١٦٣ - ١٩ ، ١٦٠x٢٢٥ ، خ (٧٢١)	١٨٥٨	(١٨٥٤) نزهة النظر في كشف حقيقة الانشاء والخير : لعلاء الدين محمد بن محمد البخاري ت (٨٤١) .
١٨٤٨	(١٨٤٢) مفتاح المفتاح : لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي ت (٧١.) ٢٩-٢٢٤ ، ١٨٠x٢٧٥ ، خ (٧٩٧) كتبه : عبدالكريم بن محمد بي .	١٨٥٩	(١٧٦٧) نصرة اثار على المثل الساسائر : لصلاح الدين ، ابن ابيك الصفدي ت (٧٦٤) .
١٨٤٩	(٢١.٧) مفردات الفاظ القرآن : للرافع الاصفهاني ت (٥.٢) . ٢٦٧x١٦٥ ، ٢٢-٢٥٢	١٨٦٠	(١٥٥١) نهاية الارب في فنون الادب : لاحمد ابن عبدالوهاب النويري ت (٧٢٢) المجلد الاول ، ١٦٠ - ٢٩ ، ١٣٥x١٩٦ ، خ (٩٠٠) .
		١٨٦١	(١٥٥٢) المجلد الثاني منه ، ٢٥-٢٦٨ ، ١٢٠x١٨٤ ، خ (٩٧٠) .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٨٧٦	(١٨٩٨) ارتشاف الضرب من لسان العرب: لابي حيان محمد بن يوسف ت (٧٤٥) ٣٦٨-٣١ ، ١٣٦×٢٤٣ خ (١٠٩١) كته : اسماعيل بن عمر
١٨٧٧	(١٨٩٩) المجلد الاول منه ، ٢١٧-٢٥ ، ١٧٢×٢٥٥ ، خ (٧٢٧) كته : عمر ابن اسحق
١٨٧٨	(١٩٠٠) المجلد الثاني منه ، ٢٩٠-١٩ ، ١٤٥×٢٢٦ ، (٨٢١)
١٨٧٩	(١٩٠١) اسرار العربية : لابي البركات عبدالرحمن بن محمد الانباري ت (٥٧٧) ١٥٢-١٥ ، ١٢٠×١٦٢
١٨٨٠	(١٩٠٢) الاشباه والنظائر النحوية : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) ٣٥١-٣٣ ، ١٧٥×٢٦١ ، خ (٩٧٨)
١٨٨١	(١٩٠٣) الجزء الاول منه ، ٣٤٠-٢١ ، ١٤٤×٢١٨
١٨٨٢	(١٩٠٥) نسخة اخرى منه ، ٢٢٣-٢٥ ، ١٥٢×٢٠٨ ، خ (٩٧٠) كته : محمد ابن مصطفى .
١٨٨٣	(١٩٠٤) الجزء الثاني منه ، ٢٩٧-٢١ ، ١٤٠×٢١٨ ، خ (٩٦٢) .
١٨٨٤	(٢٠٣٠) اصول التصريف : لعلاء الدين علي الطوسي ت (٨٨٧) . ١٥١-١٨٠ ، ١٢٧×١٨٠
١٨٨٥	(١٩٢٢) الافتتاح في شرح الصباح : لحسين باشا بن علاء الدين الاسود ت (٨٢٧) . ١٢٩-١٧ ، ١٤١×٢٠٤ ، خ (١٠٥٤) كته : احمد بن محمد .
١٨٨٦	(١٩٢٣) نسخة اخرى منه ، ١٠٢-١٥ ، ١٣٣×١٨٤ ، خ (٨٩٧)
١٨٨٧	(١٩٠٦) الافصح : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ٢٣٦-٢٢ ، ١٤٠×٧٥ ، خ (١٠٦٣) كته : مصطفى بن ابراهيم الشهير به جناري زادة .
١٨٨٨	(٢٠١٠) الاقليد (شرح المفصل) : لاحمد بن محمود بن عمر الجندي ت (في حدود ٧٠٠) ٢٢٢-٢٠ ، ١٧٠×٢٦٠

١٨٦٢	(٥٥٣) المجلد الثالث منه ، ٦٢٤ - مختلف ، كذلك مقاس الاسطر مختلف
١٨٦٣	(١٥٥٤) المجلد الرابع منه ، ١٤٦ - ١٩ ، ١٨٢×١١١
١٨٦٤	(١٥٥٥) المجلد الخامس منه ، ٣٩١ - ٣٣ ، ٢٢٣×١٤٥
١٨٦٥	(٢١٠٩) النهاية في غريب الحديث : لابن الاثير الجزري ت (٦٠٦) المجلد الاول منه ، ٣٢ - ٢١ ، ١٨٥×٢٦٣
١٨٦٦	(٢١١٢) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢٠٥-٣١ ، ٢١٥×٣١٢ ، خ (٨٦٦) كته : علي ابن محمود في القاهرة .
١٨٦٧	(٢١١٧) نسخة اخرى من المجلد الاول ، ٢٣٥-٢٥ ، ١٧٢×٢٥٠ ، خ (٧٢٢) .
١٨٦٨	(٢١١٠) المجلد الثاني منه ، ٢٩٠-٢١ ، ١٩٠×٢٦٥
١٨٦٩	(٢١١٤) نسخة اخرى من المجلد الثاني ، ٢٩٠ - ٢١ ، ٢١٥×٢١٥ ، خ (٨٧٠) كته : علي بن محمود .
١٨٧٠	(٢١١٥) نسخة اخرى من المجلد الثاني ، ٢٨٨-١٩ ، ١٨٨×٢٧٠ ، خ (٧٨٤) كته : محمد بن اسماعيل بن محمد .
١٨٧١	(٢١١٦) نسخة اخرى من المجلد الثاني ، ٢٠٣-١٧ ، ١٧٠×٢٥٠
١٨٧٢	(٢١١١) المجلد الثالث ، ٢٣-٢٠٩ ، ١٧٥×٢٦٣
١٨٧٣	(٢١١١) المجلد الرابع (الرقم مكرر) . ١٨٦-٢٣ ، ١٧٨×٢٥٤ ، خ (٦٧٣)
١٨٧٤	(١٦٥٠) الوساطة بين التنبي وخصومه : لعلي ابن عبدالعزيز الجرجاني ت (٣٩٢) وفي وفاته اختلاف . وقد ذكر في سجلات المكتبة باسم : شرح ديوان التنبي سهوا ١٣٥- (٢٩-٣١) ، ٢٩٠×٢٠٠ ، خ (١٠٥٧) .
١٨٧٥	(١٧٦٨) بواقيت الواقيت في مدح الشيء ولده : لعبد الملك بن محمد ، الثعالبي ت (٤٢٩) ٨٥-مختلفة العدد ، ١٦٨×١٢٨ ، خ (٨١٦) .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٨٨٩	(٢٠١١) نسخة اخرى منه ، ٢٨ - ٢٠ ، ٢٣٥×١٥٥	١٩٠١	(١٩٢٩) التصريح بمضمون التوضيح : لخالد ابن عبدالله الازهري ت (٩٠٥) . ٢٣٧×١٤٨ ، ٢٩-٣٣٠
١٨٩٠	(١٩٠٧) امتحان الاذكياء (شرح اللب) : لمحمد ابن بير علي البركوي ت (٩٨١) . ٢٠٣×١٢٤ ، ١٧-١٥٢	١٩٠٢	(١٩٤٠) نسخة اخرى منه ، ٢٧-٦٤٩ ، ٢٥١×١٦١ ، خ (١٠٨٠) .
١٨٩١	(١٩٠٩) الايضاح : لابي علي الحسن بن احمد الفارسي ت (٣٧٧) . ١٧١ - مختلفة العدد ، ١٢٩×١٦٤	١٩٠٣	(١٩٤١) نسخة اخرى منه ، ٢٣٠ - ٢٧ ، ٢٦٩×١٧٥ ، خ (٩٧٦)
١٨٩٢	(٢٠٠٦) الايضاح (شرح المفصل) : لابن الحاجب عثمان بن عمر ت (٦٤٦) ٢٣٠×١٦٠ ، ٢٥-٢٦٨	١٩٠٤	(١٩٤٢) نسخة اخرى منه ، ٢٩٨ - ٢٥ ، ٢٧٣×١٨٤
١٨٩٣	(٢٠٠٧) نسخة اخرى منه ، ٢٤-١٣٩ ، ٢٤٥×١٦٢ ، خ (٦٩٦) كتبها : احمد ابن الحسن الجاربردي .	١٩٠٥	(١٩٤٣) نسخة اخرى منه ، ٢٢٠ - ٢١ ، ٢٧٣×١٨٢
١٨٩٤	(١٩٣٥) ايضاح الايضاح : لمحمد بن محمد الاقسرائي ت (٧٩١) . ٢٠١ - مختلفة العدد ، ١٦٧×٢٥٣ ، خ (٨٢٨) كتبها : حاج احمد بن خضر	١٩٠٦	(٢٠٢٢) التطريف على شرح التصريف : لمحمد ابن علي الحلبي العرضي ت (٩٣٣) . ٢١-٢٩ ، ١٧٩×١٣٣ ، خ (٨٤٩)
١٨٩٥	(١٩٧٤) البسيط (شرح الكافية) : لركن الدين حسن بن محمد الاسترابادي ت (٧١٧) . ٢٠١-٢٥ ، ٢٤٠×١٥٧	١٩٠٧	(١٩١٢) الجمل : لعبدالرحمن الزجاجي ت (٣٣٧ ، ٣٣٥) . ١٣١ - مختلفة العدد ، ١٧٥×٢٦١ ، خ (٧٠٧) عليه حاشية نافعة
١٨٩٦	(٢٠٠٢) تحفة الفريب في الكلام على مقني الليب : لمحمد بن ابي بكر الهمامي ت (٨٢٧) . ٢٢٨-٣١ ، ٢٧٠×١٨٠	١٩٠٨	(٢٠٢٤) حاشية على الجاربردي على الشافية: لعزالدين محمد بن احمد ، ابن جماعة ت (٨١٦ ، ٨١٩) . ٢٤٤-٢٣ ، ٢٠٦×١٥٠ ، خ (٩٣٧)
١٨٩٧	(٢٠٠٣) نسخة اخرى منه ، ٢٥-٢٦١ ، ٢٧٥×١٨٠ ، كتبها : احمد بسن عبدالرحمن .	١٩٠٩	(١٩٨٢) حاشية على الجامي على الكافية : لمحمد افندي زيلة لي ت (١٠٠٠) . ٢١٣×١٤٥ ، ٢٣-٢٨٦
١٨٩٨	(٢٠٠٤) نسخة اخرى منه تضم الجزء الاول والثاني ، ٢٩-٤٤١ ، ٢٠١×١٦٦ ، خ (١٠٤٩) كتبها عبداللطيف بسن عبدالحسن	١٩١٠	(١٩١٩) حاشية على حاشية العصام : لمحمد الكردي ، المتلازمة ت (١٠٨١) ٢١٧-٢٣ ، ١٢٠×١٣٥ ، خ (١٠٦٢) في القسطنطينية .
١٨٩٩	(١٩١٠) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : لابن مالك ، محمد بن عبدالله الاندلسي ت (٦٧٢) . ١٣٤ - مختلفة العدد ، ١٢٣×١٩٤ ، خ (١٠٤٦) كتبها : مصطفى الكاتب وعليها حاشية مفيدة .	١٩١١	(١٩٢٠) نسخة اخرى منها ، ١٠٢ - ١٥ ، ١٨٤×١٢٣ ، خ (٨٩٧) .
١٩٠٠	(١٩١١) نسخة اخرى منه ، ١٧-١٠٧ ، ٢٠٨×١٥٢ ، خ (٨٢٣) كتبها : يوسف ابن ابراهيم .	١٩١٢	(٢٠١٤) حاشية على شرح الكافية : لم يذكر اسم مؤلفها ، والحاشية على شرح الملا جامي . ٢٣-٣١ ، ٢٢٠×١٧٠ ، خ (١١٠٥)
		١٩١٣	(٢٠٣١) حاشية على العزي : لمحمد بن القاسم ت (٩٨١) . ١٧٣×١٣٢ ، ١٩-٧٨

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٩١٤	(١٩١٥) حاشية على الفوائد الضيائية : لعبدالفور اللاري الانصاري ت (٩١٢) ١٢-٢١ ، ١٤٣x١٩٨ ، خ (١٠٣٧)	١٩٢٦	(٢٠٢٨) شرح أبيات الرضي والجاربردي على الشافية : لعبدالقادر البغدادي ت (١٠٩٣) .
١٩١٥	(١٩١٦) نسخة اخرى منها ، ٢٣ - ١٥٤ ، ١٥x٢٣٣ ، خ (١١٠٥) كتبها : علي بن ابراهيم في القسطنطينية .	١٩٢٧	(١٩٢٩) شرح الفية ابن مالك : لبدالدين محمد ، ابن الناظم ت (٦٨٦) .
١٩١٦	(١٩١٧) حاشية على الفوائد الضيائية : لعصام الدين الاسفرائيني ت (٩٤٣) . ١٥٥-٢٣ ، ١١٦x١٩٢ ، خ (٩٦٧) في اسطنبول .	١٩٢٨	(١٩٣٠) نسخة اخرى منه ، ٢٠٤ - ٢١ ، ١٧٢x٢٤٥ ، خ (٦٩٨) كتبها : علي بن حسن في بغداد .
١٩١٧	(١٩١٨) نسخة اخرى منها ، ٢٣٦ - ١٩ ، ١٢٥x١٨٧	١٩٢٩	(١٩٣١) نسخة اخرى منه ، ٢١٠ - ٢٢ ، ١٩٣x٢٧٥ ، خ (٧٢٢) كتبها محمد ابن احمد القرني .
١٩١٨	(١٩١٩) نسخة اخرى منها ، ٢٦٤ - ٢١ ، ١٤x٢٠٥ ، خ (١٠٠٤) في مكة المكرمة	١٩٣٠	(١٩٤٤) شرح التوضيح : لحفيد ابن هشام النحوي ، شهاب الدين ، والتوضيح هو شرح الفية ابن مالك الاندلسي ٢٢٤-١٧ ، ١٤٠x١٨٥ ، كنه : محمد ابن عبدالله خليل .
١٩١٩	(١٩٣٤) حدائق الدقائق في شرح رسالتهلامه الحقائق : لسعدالله البردعي . ١٩٩-مختلفة العدد ، ١٢٥x١٢٠ ، خ (١٠١٧) كتبها : فرحان بن شمس الدين .	١٩٣١	(١٩٤٨) شرح جمل الزجاجي : لطاهر بن احمد بابشاد ت (٤٦٩) .
١٩٢٠	(١٩٥٢) خزانه الادب : لعبدالقادر بن عمر البغدادي ت (١٠٩٣) . شرح به شواهد الكافية للاسترابادي . الجلد الاول ، ٦٤٨-٣٢ ، ٢٠٥x٣٠٠ ، خ (١٠٧٧) بخط المؤلف . في مصر	١٩٣٢	(١٩٤٩) شرح ديباجة المصباح : لعلي بن محمد البسطامي الشهير بـ مصنفك ت (٨٧٥) ٤٨-١٣ ، ١٢٨x١٨٢
١٩٢١	(١٩٥٣) الجلد الثاني منه ، ٦٣٢ - ٢٣ ، ٢٠٥x٢٩٨ ، خ (١٠٧٧) بخط المؤلف ايضا .	١٩٣٣	(٢٠٤٠) شرح الشافية : لمحمد بن حسن الاسترابادي ت (٦٨٣) .
١٩٢٢	(٢٠٣٦) ربط الشوارد في حل الشواهد : لمحمد بن ابراهيم الحنبلي ت (٩٧١) ٢٣-٢٢ ، ١٦٧x٢٢٥ ، خ (٩٣٢) .	١٩٣٤	(٢٠٤١) شرح الشافية : لنظام الدين حسن ابن محمد النيسابوري ت (٧٢٨) ١٣٦-١٩ ، ١٢٧x١٩٥
١٩٢٣	(١٩٤٥) السراج النير في شرح الجامع الصغير لاسماعيل بن ابراهيم الزبيدي (من اهل القرن العاشر) الفه (٩٣٢) . ٢٨-٢٧ ، ١٦٥x٢١٧ ، خ (٩٩٧)	١٩٣٥	(٢٠٤٢) شرح الشافية : للجاربردي ، احمد ابن الحسن ت (٧٤٦) .
١٩٢٤	(٢٠٣٧) الشافية : لابن الحاجب ، عثمان ابن عمر ت (٦٤٦) . ٤-١٧ ، ٨٣x١٤٣ ، خ (١٠١٣) .	١٩٣٦	(٢٠٤٣) نسخة اخرى منه ، ٢١٠ - ١٦ ، ١٢٢x٨٢ ، خ (٩١٢) كتبها : اشرف زادة عبدالحميد .
١٩٢٥	(١٩٥٤) شرح ابيات الموشع على الكافية : لاحد افاضل كرمان ، الفه لشاه شجاع . ١٣٢-٢٥ ، ١١٨x٢٢٧ ، خ (٨٢٦)	١٩٣٧	(٢٠٤٤) نسخة اخرى منه ، ٢١٨ - ١٩ ، ١٣٠x١٩٩ ، خ (٩٧٨) كتبها : درويش محمد بن حمزة .

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزنة
1938	(2.05) شرح الشافية : لركن الدين الاسترابادي ت (717) . 158-21 ، 170x140 ، خ (733) كتبه : سيف الدين طرازي .	1951	(1971) شرح الكافية : لابي المفاخر شهاب الدين شمس الدين الهندي ت (848) 164-21 ، 194x125 ، خ (958) كتبه : عبدالرحيم سيد احمد .
1939	(1950) شرح شذور الذهب : لابن هشام ت (761) . 125-17 ، 182x135 ، خ (856)	1952	(1972) نسخة اخرى منه ، 165 - 11 ، 170x110 ، خ (889) كتبها : صدر الدين بن محمد بن علي .
1940	(1951) نسخة اخرى منه ، 85 - 21 ، 170x190 ، خ (777) كتبها : ابراهيم بن محمد الحموي .	1953	(1973) شرح الكافية : لاحمد بن عيسى الفجدواني ت (720) . 171-21 ، 207x145
1941	(1955) شرح شواهد مفني اللبيب : لجلال الدين السيوطي ت (911) . 165-21 ، 272x180	1954	(1980) شرح الكافية (شرح السعيدي) : لنجم الدين سعيد العجمي . 271-25 ، 245x156
1942	(1956) نسخة اخرى منه ، 291 - 25 ، 215x154 ، خ (992) كتبها خليل ابن خالد .	1955	(1981) نسخة اخرى منه ، 117 - 29 ، 270x173 ، خ (800) .
1943	(2.06) شرح القسم الثالث من المفتاح : لعلي ابن محمد النسفي (من اهل القرن الثامن) 6-29 ، 228x160 ، خ (718) .	1956	(1984) شرح كتاب سيبويه : لعلي بن عيسى الرماني ت (284) . الجزء الثاني ، 22-17 ، 255x193
1944	(1959) شرح قطر الندى : لابن هشام ت (761) 219x160 ، 21-72	1957	(1985) الجزء الثالث ، 21-288 ، 257x195
1945	(1960) نسخة اخرى منه ، 90 - 17 ، 174x132 ، خ (882) كتبها : محمد ابن علي الازهري .	1958	(1986) الجزء الرابع ، 21-295 ، 257x195
1946	(1961) شرح قطر الندى : لمحمد بن علي الحرفوشي ت (1059) . 215-215 مختلفة العدد ، 215x152 ، خ (1054) كتبها : محمد بن ابي بكر الازهري .	1959	(1987) الجزء الخامس ، 197 - 21 ، 256x193
1947	(1967) شرح الكافية : لابن الحاجب ت (626) 141-21 ، 240x65 ، خ (600) كتبه : ابن الاصح حسام .	1960	(1988) شرح اللباب : لعلي بن محمد الشاهرودي ، مصنفك ت (875) . 270-21 ، 285x180 ، خ (1092) كتبه مكي زادة اسعد بن مكي
1948	(1968) نسخة اخرى منه ، 217 - 15 ، 178x125	1961	(1924) شرح المصباح : لم نشر على اسم الشارح لانه ناقص الاول . 73-24 ، 226x140 ، خ (899) كتبه : احمد بن ابراهيم .
1949	(1969) شرح الكافية : لرؤي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي ت (686) حدود (686) 261-27 ، 266x175 ، خ (867) .	1962	(1996) شرح المصباح : لعلي بن محمد ، مصنفك ت (875) . 220-19 ، 185x130
1950	(1970) نسخة اخرى منه ، 244 - 29 ، 215x220 ، خ (892) .	1963	(1997) نسخة اخرى منه ، 202 - 19 ، 207x138 ، خ (939) .
		1964	(1998) شرح مفني اللبيب : لمصطفى بن عزمي زادة حالتني ت (1040) . 157-21 ، 197x142
		1965	(2000) شرح مفني اللبيب : لمحمد بن احمد الازنيقي ، وحي زادة ت (1018) الجزء

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
1977	(1966) الفوائد الضيائية : لعبدالرحمن الجامي ت (898) .	1977	الاول ، 24-289 ، 215x150 ، خ (1007) .
1978	(2010) الكتاب : لسبويه ، عمرو بن عثمان ت (180) .	1966	(2001) الجزء الثاني ، 24-210 ، 215x156
1979	(2016) نسخة اخرى منه ، 15-246 ، 158x241 ، خ (114) .	1967	(2005) شرح مفني اللبيب : لمحمد عبدالرحيم العمري الميلاني .
1980	(1921) كشف الوافية في شرح الكافية : لمحمد ابن عمر الحلبي ت (916) .	1968	(2012) شرح نهاية البهجة المنظومة : لابراهيم النقشبندي الشبستري ، ونهاية البهجة ارجوزة له في النحو ، شرحها ايضا ، انتهى منها سنة 900 .
1981	(1964) لطائف الاعراب في شرح قواعد الاعراب لحاجي بابا بن حاجي ابراهيم الطوسيوي .	1969	(2013) نسخة اخرى منه ، 25-128 ، 195x124
1982	(1908) مجموع فيه : 17-112 ، مختلف المقاس	1970	(1995) الضوء (شرح مصباح المترزي) : لمحمد بن محمد الاسفرائيني ت (684)
1	ا - اوضح المسالك الى الفية ابن مالك : لابن هشام ت (761) .	1971	(1989) العباب في شرح اللباب : لعبدالله ابن محمد الحسيني نقرة كار ت (776)
(90-1)	خ 17 ، 181x100 ، خ (1116) كتيبه : حسين سري	1972	(2009) غاية المحصل في شرح المفصل للقاسم ابن احمد بن الوفق المرسي ت (671)
2	ا - فطر الندى وبل الصدا : لابن هشام ايضا .	1973	(1932) القرة الخفية في شرح الدرر الالغية لشمس الدين احمد بن حسين ، ابن الخباز ت (639) .
(92-2)	خ 18 ، 181x100 ، خ (1116) كتيبه : محمد بن رشيد	1974	(1933) نسخة اخرى منه ، 173 - 23 ، 248x170 ، خ (750) .
3	ا - شذور الذهب : لابن هشام كذلك .	1975	(2029) فتح اللطيف بشرح ترصيف التصريف لابن عيسى العمري ت (1037) .
جزء منه ، (205-219)	خ 15 ، 181x100	1976	(2000) الفلاح في شرح المراج : لابن كمال باشا ت (940) .
181x100	(1912) مجموع فيه :	1977	(2000) الفلاح في شرح المراج : لابن كمال باشا ت (940) .
1	ا - الكافية : لابن الحاجب ت (646)	1978	(2000) الفلاح في شرح المراج : لابن كمال باشا ت (940) .
(58-1)	خ 7 ، 175x128 ، خ (928)	1979	(2000) الفلاح في شرح المراج : لابن كمال باشا ت (940) .
2	ا - شرح ديباجة الصباح : لم افق على اسم الشارح .	1980	(1914) مجموع فيه :
(121-75)	خ 7 ، 175x128	1	ا - حاشية على الفوائد الضيائية :
3	ا - المصباح : لناصرالدين بن عبد السيد المترزي ت (610) .		
(108-121)	خ 175 ، 175x128 ، خ (1020) .		
(1914) مجموع فيه :			
1	ا - حاشية على الفوائد الضيائية :		

- ١٩٨٩ (١٩٩٢) مجموع فيه :
١ - شرح لب الالباب في علم الاعراب :
شهاب الدين
(١٠-١) - مختلفة العدد ،
٢٧٦x١٨٥ .
- ٢ - شرح لب الالباب : لعبدالله
نقرة كارت (٧٧٦) .
ولب الالباب لتاج الدين
الاسفرائيني
(١٢-٢٢) - ٢١ ، ٢٧٦x١٨٥
- ١٩٩٠ (١٩٩٢) مجموع فيه :
١ - شرح لب الالباب : لعبدالله
نقره كارت (٧٧٦) .
(١١٢-١) - ٢٥ ، ٢٧٣x١٨٥
- ٢ - شرح لب الالباب : لشهاب الدين ،
(١١٣-١٦٧) - ٣٥ ، ٢٧٦x١٨٥
- ١٩٩١ (١٩٩٤) مجموع فيه :
١ - اللوحة البدرية في علم العربية
لابي حيان النحوي الاندلسي
ت (٧٤٥) .
(٤-١) - ٢٤ ، ٢٤١x١٤٥
- ٢ - شرح اللوحة البدرية : لعهد
ابن عبدالدائم البرماوي ت (٨٣١)
(٦-٢٨) - ٢٥ ، ٢٤١x١٤٥ ،
كتبه : ابو بكر بن عبدالرحمن
العواجي .
- ٣ - المنحة السنية في شرح اللوحة
البدرية : لتلميذ ابن حيان
(هكذا) مدون في اولها)
(٢٨-٨٩) - ٢٥ ، ٢٤١x١٤٥ ،
خ (٩٧٢) كتبها : ابو بكر بن
عبدالرحمن العواجي .
- ٤ - شرح اللوحة البدرية في علم
العربية : لابن هشام النحوي
ت (٧٦١) .
(٨٩-١٤) - ٢٥ ، ٢٤١x١٤٥ ،
خ (٩٧١) كتبها : العواجي أيضا
في مكة المكرمة .
- ١٩٩٢ (٢٠٢٢) مجموع فيه :
١ - حاشية على شرح العزي : لناصر
الدين محمد اللقاني ت (٩٥٨) .
(٥٩-١) - ٢١ ، ٢١٠x١٥٠ ، خ
(١٠٢٥) .
- ٢ - شرح العزي : لسعد الدين
التفتازاني ت (٧٩١) .
(٦-١٠٩) - ٢١ ، ٢١٠x١٥٠
- ١٩٨٥ (١٩٢٥) مجموع فيه :
١ - خلاصة الاعراب : لحاج بابا بن
ابراهيم التوسياوي وهي شرح
لديباجة مصباح المطرزي .
(٦٧-١) - ٢١ ، ٢٠٤x١٢٨
- ٢ - معرب العوامل المائة لطاش كبري
زادة ت (٩٦٨) .
(٦٨-١٠٦) - ٢١ ، ٢٠٤x١٢٨
- ١٩٨٦ (١٩٥٧) مجموع فيه :
١ - شرح عوامل العتق : للشريف
الجرجاني ت (٨١٦)
(٨٠-١) - ١٩ ، ٢٠٥x١٤٢ ، خ
(١٠٥٤) كتبه : ابراهيم بن علي .
- ٢ - شرح العزي : لسعد الدين
التفتازاني ت (٧٩١)
(٨٠-١٢) - ٢٠ ، ٢٠٥x١٤٢ ،
خ (٨٥٠) .
- ١٩٨٧ (١٩٦٥) مجموع فيه :
١ - قواعد الاعراب : لابن هشام ت
(٧٦١) ، نسخة نفيسة جدا .
(١٨-١) - ١٥ ، ١٩٠x١٢٣
- ٢ - حل معاهد القواعد : لاحمد
ابن ذيلة لي ت (١٠٠٦)
(٢٠-٩٣) - ١٧ ، ١٩٠x١٢٣
- ١٩٨٨ (١٩٨٣) مجموع فيه :
١ - شرح الكتاب : لابي سعيد حسن
عبدالله السيراقي ت (٣٦٨) .
(٤٩-١) - ٤٥ ، ٣٥٤x٢١٠ ،
خ (٨٧٠) كتبه : عمر بن عثمان
الحسيني في اسطنبول .
- ٢ - شرح ابيات الكتاب : لابي سعيد
الاسفرائيني .
(٤٩١-٥٥٢) - ٤٥ ، ٣٥٤x٢١٠

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
١٩٩٩	(١٩٥٨) المطالع السعيدة في شرح الفريدة : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ١٨١-٢١ ، ١٥٥×٢١٢ ، خ (١.١٨) كتبه : موسى الدرواني .	١٩٩٢	(٢.٣٥) مجموع فيه : ١ - مراح الارواح : لاحمد بن علي ابن مسعود . (٣٤-١) - ١٣ ، ١٤٠×١٩٣ ، خ (١.٧٣) كتبه : حسن بن رجب القسطموني ، في اسطنبول .
٢٠٠٠	(٢.١٧) معرب العوامل العتيق : للحسين بن محمد ١٧-٦٨ ، ١٢٤×٢.٣	٢ - العزي : لعز الدين ابراهيم ابن عبدالوهاب الزنجاني ت (٩٥٥) . (٤٦-٢٤) - ١٣ ، ١٤٠×١٩٣ ، خ (١.٧٢) .	
٢٠٠١	(٢.١٨) نسخة اخرى منه ، ٦٧ - ١٥ ، ١٤٥×٢.٥ ، خ (١.٢٥) كتبها : محمد ابن عثمان .	٣ - المقصود : للامام ابي حنيفة ت (١٥٠) . (٦١-٤٦) - ١٣ ، ١٤٠×١٩٣ ، خ (١.٧٣) .	
٢٠٠٢	(٢.١٩) معرب الكافية : لم اقف على اسم المؤلف . ١٧-٩٢ ، ١٤٨×٢١ ، خ (٩٩٤) .	٤ - الافعال : رسالة مختصرة في علم الصرف لم اقف على اسم مؤلفها (٦٩-٦٢) - ١٣ ، ١٤٠×١٩٣ ،	
٢٠٠٣	(٢.٢٠) مغني اللبيب : لابن هشام النحوي ت (٧٦١) ١٦٤-٣٣ ، ١١٨×٢٢٠ ، خ (٩٣٨) كتبه : ابراهيم بن مير درويش في بخارى .	٥ - الامثلة : رسالة في الصرف لم اقف على اسم مؤلفها . (٧٨-٦٩) - ٧ ، ١٤٠×١٩٣ ،	
٢٠٠٤	(٢.٢١) المغني : لمنصور بن فلاح اليمني ت (٦٨٠) . ٢٧-٢٨٥ ، ١٧٠×٢٦٦	(٢.٥١) مجموع فيه : ١ - شرح المراح : لاحمد بن عبدالله الرومي البرسوي المعروف ب (ديكفوز) ت (في حدود ٨٦٠) (٨٤-١) - ٢٣ ، ١٢٠×٢٠٠ ، خ (٩٨٨) .	
٢٠٠٥	(٢.٤٧) المراح في شرح الارواح : لحسن باشا ابن علاء الدين الاسود ت (٨٢٧) ٧٧-٢١ ، ١٥١×٢١١	٢ - شرح العزي : لم اقف على اسم الشارح . (٩٣-٨٥) - ٨٥ ، ١٢٠×٢٠٠	
٢٠٠٦	(٢.٤٨) نسخة اخرى منه ، ٩٤ - ١٩ ، ١٣٥×١٩٩ ، خ (١.٥٦)	(١٩٦٢) مجيب الندا الى شرح قطر الندى : لعبدالله بن احمد الفاكهي ت (٩٧٢) ١١٧-١٧ ، ١٤٠×٢٠٠	
٢٠٠٧	(٢.٤٩) نسخة اخرى منه ، ٩٣ - ١٩ ، ١٢٥×١٧٥	١٩٩٦ (١٩٣٦) المساعد على تسهيل الفوائد : لابن عقيل ، عبدالله بن عبدالرحمن ت (٧٦٩) . ٢٨٦ - مختلفة العدد ، ٢٠٧×٢٨٧ ، خ (٨٦٤) كتبه : محمد بن احمد ، عليه حاشية .	
٢٠٠٨	(٢.٢٢) المفصل : لجارالله الزمخشري ت (٥٣٨) ٢.٥٨-١١ ، ١٥٣×١٩٠ ، خ (٦٩٥) كتبه : محمد بن كل جواد	١٩٩٧ (١٩٣٧) الجزء الاول منه ، ٢١٩ - ٢٧ ، ١٧٦×٢٥٢	
٢٠٠٩	(٢.٢٣) نسخة اخرى منه ، ١١٨-١٩-٢١ ، ١٦٦×٢٤٧ ، خ (٧١٦) كتبها : اسماعيل بن احمد الفولادي .	١٩٩٨ (١٩٢٨) الجزء الثاني منه ، ٢٢٩ - مختلفة العدد ، ١٦٥×٢٥٢	
٢٠١٠	(٢.٢٤) نسخة اخرى منه ، ٢٥٥-١١-١٠ ، ١٤٥×١٧١ ، خ (٧٣٥) كتبها : عبدالرزاق بن طاهر الكاتب بن اشرف		
٢٠١١	(٢.٢٥) نسخة اخرى منه ، ١٦٥ - ١٥ ، ١٥٤×١٩١ ، خ (٦٨١) كتبها : عبدالجليل بن محمد الرفياني .		

التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة	التسلسل العام	رقم المخطوط في الخزانة
٢.١٢	(٢.٢٦) المقرَّب : لابن عصفور ، علي بن مؤمن الحضرمي ت (٦٦٩) . ٢١٦ - مختلفة العدد ، ٢٢٥×١٥٩	٢.٢٥	(١٩٤٧) نسخة اخرى منه ، ٢٢٧-٢٢٣ ، ٢٧٨×١٨٥
٢.١٣	(٢.٢٧) نسخة اخرى منه ، ١٢٧ - ٢١ ، ١٢٣×١٦١ ، خ (٧٠١) .	٢.٢٦	(١٩٧٥) الواهية في شرح الكافية : لركن الدين الاسترابادي ت (٧١٧) . ١٢٨-١٧ ، ١٢٣×١٧٨ ، خ (٨٢٨) كتبه : علي بن مندل .
٢.١٤	(٢.٠٨) الكمل في شرح الفصل : لظاهر الدين محمد (من اهل القرن السابع) ، فرغ منه (٦٥٩) . ٢٢٢-٢١ ، ١٧٥×٢٦٧	٢.٢٧	(١٩٧٦) نسخة اخرى منها ، ١٧١ - ١٧ ، ١٤٧×٢١٥ ، خ (٨٥٥) كتبها : قاسم ابن علي .
٢.١٥	(٢.٥٢) المتع : لابن عصفور ت (٦٦٩) ٢٧-٧٢ ، ٢٠٠×١٥٠	١٩ - المجاميع المتفرقة	
٢.١٦	(١٩٩٩) منتهى امل الارب من الكلام على مفني اللبيب : لاحمد بن محمد ، ابن الملا ، ت (١٠٠٣) . ٤١٨-٢٩ ، ١٦٥×٢٢٥	٢.٢٨	(١٦٦) مجموع فيه : ١ - حاشية على الكشاف : للشريف علي بن محمد الجرجاني ت (٨١٦) ١٤٠ - (٢٣-٢١) ، ٨٣×٥٩
٢.١٧	(١٩٢٦) النصف من الكلام على مفني ابن هشام : لاحمد بن محمد الشمني ت (٨٧٢) . ٤٠١-٢٧ ، ١٤٨×٢٠٥ ، خ (١٠٣٧) كتبه : محمد بن نعمان في دمشق .	٢.٢٨	٢ - رسالة فارسية اسمها (الادب الوجيز للولد الصغير) لابني الفضل ابن عبدالوهاب بن علي ، (١٥٠-١٧) - ، ١٦٠×٨٠ ، تاريخ كتابتها (٩٢٠) .
٢.١٨	(١٩٢٧) نسخة اخرى منه ، ٢٣٩-٢٥ ، ١٥٧×٢١٥ ، خ (٩٩٣) كتبها : محمد ابن علي بن محمد	٢.٢٩	٣ - رسالة في الحديث : للامام علي ابن موسى الرضا (ع) ت (١٤٨) . (١٧٤-١٨٩) - ١٧ ، ١٦٠×٨٠ ، خ (٩٢٦) مجموع فيه : (٢١١٩)
٢.١٩	(١٩٢٨) نسخة اخرى منه ، ١٩٩-٢٣ ، ١٨٧×٢٠٧ ، خ (٩٤٨) .	٢.٢٩	١ - الحديث الاربعين : لمحيي الدين ابن عربي ت (٦٢٨) . (٥٠-١) - ٢٥ ، ١٥٥×٢٥٥
٢.٢٠	(١٩٧٧) الموشع : لمحمد بن ابي بكر بن محمد الخبيبي . ٢٨٩ - (٩-١٣) ، ١٢٤×١٨٣ ، خ (٨٥٠) .	٢.٢٩	٢ - فهرس اسما كتبه : لابن عربي ايضا . (١٢-١١) - ٢٥ ، ١٥٥×٢٥٥
٢.٢١	(١٩٧٨) نسخة اخرى منه ، ١١٦-١٩ ، ١٤٢×٢٢٥ ، خ (٧٩٤) .	٢.٢٩	٣ - فهرس الكتب المصنفة : له ايضا (١٨-١٢) - ٢٥ ، ١٥٥×٢٥٥
٢.٢٢	(٢.٢٨) نتائج الفكر : لعبدالرحمن بن عبدالله السهيلي ت (٥٨١ ، ٥٨٢) ١٠٨-٢٥ ، ١٧٩×٢٧٠	٢.٢٩	٤ - المقصد الاسمي : له ايضا . (٢٣-١٨) - ٢٥ ، ١٥٥×٢٥٥
٢.٢٣	(٢.٢٩) النكت : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . انتهى منه (٨٩٥) . ٢٢١-٢٩ ، ١٥٠×٢٠٥ ، خ (٩٦٥)	٢.٢٩	٥ - الجلال والجمال : له ايضا . (٢٣-٢١) - ٢٥ ، ١٥٥×٢٥٥
٢.٢٤	(١٩٤٦) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) . ٢٥٣-٢٥ ، ١٧٤×٢٧٠	٢.٢٩	٦ - الامر المحكم الربوط : له كذلك . (٥٠-٢١) - ٢٥

- ٢٦ - بلغة الفواص في الاكوان الى
معين الاخلاص ، له .
(٢٢٧-٢٩٩) - ٢٥
- ٢٧ - شق الجيب فيما يتعلق باسرار
الغيب : له كذلك .
(٢٠٠-٢٥١) - ٢٥
- ٢٨ - كتاب الملحمة : له .
(٢٥١-٢٥٢) - ٢٥
- ٢٩ - بدر الدرر : له .
(٣٦٥-٣٦٥) - ٢٥
- ٣٠ - مناهج الارتقاء : له
(٣٦٥-٣٩٧) - ٢٥
- ٣١ - تنبيه الغيبي في تبرئة محي الدين
ابن العربي : لجلال الدين
السيوطي ت (٩١١)
(٣٩٧-٤٠٥) - ٢٥
- ٣٢ - النمط الاول في ذكر الزمن
المستقبل : لاحمد بن محمد
المقري ت (١٠٤١) .
(٤٠٥-٤٢١) - ٢٥
- ٣٣ - كتاب هرمس الهرامس : لم
اقف على اسم المؤلف .
(٤٢٣-٤٣٥) - ٢٥
- ٣٤ - تفسير سورة الفاتحة : لم اقف
على اسم المؤلف .
(٤٢٥-٤٤١) - ٢٥
- ٣٥ - الملحمة : لابن العربي .
(٤٤١-٤٥٢) - ٢٥
- ٣٦ - الملاحم الشمسية : لابن عربي
ايضا .
(٤٥٢-٥٢٤) - ٢٥ ، خ (١.٨٨)
- ٣٧ - التنزلات الموصلية : له ايضا
(٥٢٤-٥٨٩) - ٢٥ ، خ (١.٨٨)
كتبها صالح بن عبدالسلام
- ٣٨ - رسالة الحجب : لابن عربي
ايضا .
(٥٨٩-٦٠٠) - ٢٥
- ٣٩ - الوصايا القدسية : له ايضا .
(٦٠١-٧٣٨) - ٢٥ ، خ (١.٨٨)
كتبها صالح بن عبدالسلام

- ٧ - كتاب الازل : له ايضا .
(٥٠-٥٥) - ٢٥
- ٨ - كتاب الجلالة : له كذلك .
(٥٥-٦٠) - ٢٥
- ٩ - كتاب الحق : له ايضا .
(٦٠-٦٣) - ٢٥
- ١٠ - العقد المنظوم : له ايضا .
(٦٤-٦٥) - ٢٥
- ١١ - مقام القرية : له ايضا .
(٦٥-٦٩) - ٢٥
- ١٢ - كتاب الشان : له ايضا .
(٦٩-٧٧) - ٢٥
- ١٣ - كتاب الباء : له ايضا .
(٧٧-٨٢) - ٢٥
- ١٤ - مراتب علوم الوهب : له ايضا
(٨٢-٨٧) - ٢٥
- ١٥ - مفاتيح الغيب : له ايضا .
(٨٧-٩١) - ٢٥
- ١٦ - كتاب العظيمة : له ايضا .
(٩١-٩٩) - ٢٥
- ١٧ - كتاب السهل المتنوع : له ايضا
(٩٩-١٠٧) - ٢٥
- ١٨ - التجليات : له ايضا .
(١٠٧-١٢٥) - ٢٥
- ١٩ - شرح التجليات : لاسماعيل
سودهكي ت (٦٤٦) .
(١٢٥-١٧٤) - ٢٥
- ٢٠ - الشواهد : لابن عربي .
(١٧٤-١٨٠) - ٢٥
- ٢١ - كتاب القطب والامامي : لابن
عربي ايضا .
(١٨١-١٨٦) - ٢٥
- ٢٢ - كتاب المعرفة : له كذلك .
(١٨٦-١٩٨) - ٢٥
- ٢٣ - كتاب مالا يعول عليه : له ايضا
(١٩٨-٢٠٥) - ٢٥
- ٢٤ - كتاب اليقين : له ايضا .
(٢٠٥-٢١٠) - ٢٥
- ٢٥ - نتائج الاذكار في المقربين والابرار
له كذلك .
(٢١٠-٢٢٧) - ٢٥

- ١٦ - الاهندا في الاقتدا .
(٥٢-٤٨)
- ١٧ - نزهة خاطر الفاتر في ترجمة
الشيخ عبدالقادر
(٦٦-٥٢)
- ١٨ - تحفة الاخوان من الناس فسي
فضيلة ابن عباس
(٧٢-٦٦)
- ١٩ - تسلية الاعمى عن بلية العمى
(٧٤-٧٢)
- ٢٠ - العلامات البيئات في فضائل بعض
الايات
(٧٦-٧٤)
- ٢١ - شفاء السالك في ارسال مالك
صفحة واحدة .
- ٢٢ - تقوية بحث الامام الجزري مع
الهمام النووي
(٧٧-٧٦)
- ٢٣ - النسبة المرتبة في المعرفة والمحبة
(٧٩-٧٧)
- ٢٤ - البيئات في بيان بعض الايات .
(٨٢-٧٩)
- ٢٥ - الصنيعة في تحقيق البقعة
المنيفة
(٨٢-٨٢)
- ٢٦ - المورد الروي في مولد النبي (ص)
(٩٥-٨٢)
- ٢٧ - الدرة المضية في الزيارة الرضية
(٩٥-٩٥)
- ٢٨ - تعليقات على ثلاثيات البخاري
(١٢٨-١٠٩)
- ٢٩ - الاسرار الرفوعة في الاخبار
الموضوعة .
(١٧٥-١٢٨)
- ٣٠ - فر العيون من مدعي ايمان
فرعون .
(١٨٥-١٧٥)
- ٣١ - الاحاديث القنسية
(١٨٦-١٨٥)
- ٣٢ - الملمع شرح نعت المرصع
(١٨٧-١٨٦)

- ٤٠ - رسالة الاتحاد الكوني : له
كذلك .
(٧٤٦-٧٢٨) - ٢٥
- ٤١ - رسالة القطب والنقباء : له
ايضا .
(٧٥٤-٧٤٦) - ٢٥ ، خ (١٠٨٩)
٢٠٢. (٢١٢٠) مجموع فيه :

- ١ - رفع الجناح وخفض الجناح :
لمنلا (اللا) علي بن محمد القاري ت
(١٠١٤) .
(٢-٢) - ٢٢ ، ١٩٣ ، ٢٩٧
- ٢ - جمع الاربعين في فضل القرآن
المبين
(٦-٤) - ٢٢
- ٣ - التجريد في اعراب كلمة التوحيد
(٩-٦) - ٢٢
- ٤ - التصريح في شرح التسريح
(١١-٩) - ٢٢
- ٥ - البرة في حب الهرة .
(١٢-١١)
- ٦ - تكفير الكبائر
(١٥-١٢)
- ٧ - الاصطناع في الاصطباغ
(١٦-١٥)
- ٨ - العفاف عن وضع اليد في الطواف
(١٧-١٦)
- ٩ - الحظ الاوفر في الحج الاكبر
ورقة واحدة .
- ١٠ - الوقوف بالتحقيق على موقف
الصديق
(٢٢-١٧)
- ١١ - الشرب الورد في مذهب المهدي
(٢٢-٢٢)
- ١٢ - المسألة في البسملة
ورقة واحدة .
- ١٣ - معرفة النساك في معرفة الاستياك
(٣٤-٣٣)
- ١٤ - الادب في فضائل رجب
ورقة واحدة .
- ١٥ - التبيان في بيان فضل ليلة النصف
من شعبان وليلة القدر من رمضان
(٤٨-٣٤)

- ٢٠٢١ (٢١٢١) مجموع فيه :
- ١ - الحاوي الفناري : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) (٣-١) - ٢٣ ، ٢٩٨x٢٠٥ ، كنه : عبدالرحمن بن محمد .
 - ٢ - تحفة الانجاب بمسألة السنجاب (٨-٣)
 - ٣ - العظ الوافر (٩-٨)
 - ٤ - دفع الشفيق في مسألة التسميع (١٢-١٢)
 - ٥ - رسالة في صلاة الضحى (١٦-١٢)
 - ٦ - بسط الكف في مسألة الصف (٢١-١٧)
 - ٧ - اللمعة في تحرير الركعة لادراك الجمعة . (٢٢-٢١)
 - ٨ - ضوء الشمعة في عند الجمعة (٢٦-٢٢)
 - ٩ - الجواب العائم عند سوء الخاتم (٢٧-٢٦)
 - ١٠ - تلح القواد في احاديث لبس السواد (٢٨-٢٧)
 - ١١ - وصول الاماني باصول التهانى (٢٩-٢٨)
 - ١٢ - الفوائد الممتازة في الصلاة على الجنائز (٣١-٢٩)
 - ١٣ - بدل المسجد لسوء المسجد (٣٤-٣١)
 - ١٤ - قطع الجادلة عند تغيير المعاملة (٣٩-٣٤)
 - ١٥ - بدل الهمة في طلب براءة الذمة (٤١-٣٩)
 - ١٦ - هدم الجاني على الباني (٤٦-٤١)
 - ١٧ - البارع في اقطاع الشارع (٤٨-٤٦)
 - ١٨ - الجهر يمنع البروز على شاطئ النهر . (٥٧-٤٨)
- ١٩ - الانصاف في تمييز الاوقاف (٥٨-٥٧)
 - ٢٠ - كشف الضيابة في مسائل الاستبانة (٦٠-٥٨)
 - ٢١ - المباحث الذكية في المسألة الدورية (٦١-٦٠)
 - ٢٢ - القول المشيد في وقف الموءيد (٦٦-٦١)
 - ٢٣ - البدر الذي انجلي في مسألة الولا (٧٠-٦٦)
 - ٢٤ - حسن المقصد في عمل المولد (٧٣-٧٠)
 - ٢٥ - القول المفي في العنت في المضي (٧٩-٧٦)
 - ٢٦ - فتح المغالق (٨١-٧٩)
 - ٢٧ - المنجلي في تطور الولي (٨٤-٨١)
 - ٢٨ - النقول المشرفة في مسألة النفقة (٨٧-٨٤)
 - ٢٩ - تنزيه الانبياء عن تسفيه الاغبياء (٩٣-٨٧)
 - ٣٠ - حسن التصريف في عدم التحليف (٩٧-٩٣)
 - ٣١ - رفع اللباس وكشف الالتباس في ضرب المثل من القسيران والاقبتاس (١٠٧-٩٧)
 - ٣٢ - مطلب الجواب بفصل الخطاب (١٠٩-١٠٧)
 - ٣٣ - فتح المطلب المبرور وبرد الكبد المحرور في الجواب عن الاسئلة الواردة من التكرور (١١١-١٠٩)
 - ٣٤ - الفتاوي الاصولية (١١٢-١١١)
 - ٣٥ - الفتاوي القرآنية - سورة الفاتحة . صفحة واحدة .

- ١ - الحاوي الفناري : لجلال الدين السيوطي ت (٩١١) (٣-١) - ٢٣ ، ٢٩٨x٢٠٥ ، كنه : عبدالرحمن بن محمد .
- ٢ - تحفة الانجاب بمسألة السنجاب (٨-٣)
- ٣ - العظ الوافر (٩-٨)
- ٤ - دفع الشفيق في مسألة التسميع (١٢-١٢)
- ٥ - رسالة في صلاة الضحى (١٦-١٢)
- ٦ - بسط الكف في مسألة الصف (٢١-١٧)
- ٧ - اللمعة في تحرير الركعة لادراك الجمعة . (٢٢-٢١)
- ٨ - ضوء الشمعة في عند الجمعة (٢٦-٢٢)
- ٩ - الجواب العائم عند سوء الخاتم (٢٧-٢٦)
- ١٠ - تلح القواد في احاديث لبس السواد (٢٨-٢٧)
- ١١ - وصول الاماني باصول التهانى (٢٩-٢٨)
- ١٢ - الفوائد الممتازة في الصلاة على الجنائز (٣١-٢٩)
- ١٣ - بدل المسجد لسوء المسجد (٣٤-٣١)
- ١٤ - قطع الجادلة عند تغيير المعاملة (٣٩-٣٤)
- ١٥ - بدل الهمة في طلب براءة الذمة (٤١-٣٩)
- ١٦ - هدم الجاني على الباني (٤٦-٤١)
- ١٧ - البارع في اقطاع الشارع (٤٨-٤٦)
- ١٨ - الجهر يمنع البروز على شاطئ النهر . (٥٧-٤٨)

- ٥٤ - رفع الخدر عن قطع السدر
(١٧٢-١٧١)
- ٥٥ - العرف الوردى باخبار المهدي
(١٨٣-١٧٢)
- ٥٦ - الكشف عن مجاوزة هذه الامة
الالف .
(١٨٦-١٨٣)
- ٥٧ - كشف الريب عن الجيب
(١٨٧-١٨٦)
- ٥٨ - كتاب البحث
صفحة واحدة .
- ٥٩ - رفع الصوت بديع الموت
(١٨٩-١٨٧)
- ٦٠ - اتحاف الفرقة برفو الخرقه
(١٩٢-١٨٩)
- ٦١ - بلوغ المأمول في خدمة الرسول
(١٩٥-١٩٢)
- ٦٢ - الفتاوي الاصولية الدينيسية
يبحث الالهيات
صفحة واحدة .
- ٦٣ - اتمام النعمة باختصاص الاسلام
بهذه الامة
(٢٠١-١٩٥)
- ٦٤ - تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد
(٢٠٤-٢٠١)
- ٦٥ - تزيين الارائك في ارسال النبي
عليه السلام الى الملائك
(٢٠٨-٢٠٤)
- ٦٦ - انباء الاذكياء بحياة الانبياء
(٢١١-٢٠٨)
- ٦٧ - الاعلام بحكم عيسى عليه السلام
(٢١٨-٢١١)
- ٦٨ - لبس اليلب في الجواب على
ايراد حلب
(٢١٩-٢١٨)
- ٦٩ - اللمعة في اجوبة الاسئلة السبعة
(٢٢٢-٢١٩)
- ٧٠ - الاحتفال بالاطفال
(٢٢٣-٢٢٢)
- ٧١ - طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا
(٢٢٣-٢٢٠)

- ٣٦ - الفداذة في تحقيق محل الاستعاذة
(١١٧-١١٢)
- ٣٧ - التصف عن اخوة يوسف
(١١٩-١١٧)
- ٣٨ - القول الفصيح في تعيين الدبيع
(١٢٢-١١٩)
- ٣٩ - الحبل الوثيق في نصره الصديق
(١٢٧-١٢٢)
- ٤٠ - الفتاوي الحديثية .
صفحة واحدة .
- ٤١ - الاخبار الماثورة في الاطلاع بالنورة
(١٢٧-١٢٠)
- ٤٢ - الجواب الحزم عن حديث
«التكبير جزم»
صفحة واحدة .
- ٤٣ - المصاييح في صلاة التراويح
(١٣٢-١٣٠)
- ٤٤ - القول الجلي في حديث الولي
(١٣٧-١٣٦)
- ٤٥ - اعمال الفكر في فضيلة الذكر
(١٤٦-١٤٥)
- ٤٦ - نتيجة الفكر في الجهر بالذكر
(١٤٨-١٤٦)
- ٤٧ - الدر المنظم في الاسم الاعظم
(١٤٩-١٤٨)
- ٤٨ - المنحة في السبحة
(١٥١-١٤٩)
- ٤٩ - اعطب المناهل في حديث من
قال انا عالم فهو جاهل
صفحة واحدة
- ٥٠ - حسن التسليك في حكم التشكيك
(١٥٤-١٥٢)
- ٥١ - شد الانواب في سد الابواب .
(١٦١-١٥٤)
- ٥٢ - العجاجة الزرنبية في السلالة
الزرنبية
(١٦٨-١٦١)
- ٥٣ - الدررة التاجية على الاسئلة
التاجية
(١٧١-١٦٨)

- ٣ - الفواكة البدرية في اطراف
القضايا الحكمية : لمحمد بن
الفرس ت (٨٩٤)
(١١٤-١٠٥)
- ٤ - سيف القضاة على البقاء : لمحمد
الكافي ت (٨٧٩)
(١١٤-١٢٠)
- ٥ - فرائد القلائد في مختصر شرح
الشواهد : محمود الميمني ت
(٨٥٥)
(١٢٠-٢٢٨)
- ٢٠٣٢ (٢١٢٣) مجموع فيه :
- ١ - المنقذ من الضلال والمفصح عن
الاحوال : لابي حامد الغزالي ت
(٥٠٥)
جزء منه ، (١٤-١) ، ٢٣ ،
٢٦٢ x ١٨٥ ، خ (٦٦٠) كتبه :
علي بن ابراهيم
- ٢ - فيصل التفرقة بين الاسلام
والزندقة ، للغزالي ايضا
(١٤-٢٣)
- ٣ - الدررة الفاخرة في كشف علوم
الآخرة ، له ايضا .
(٢٣-٣٦)
- ٤ - الجام العام عن علم الكلام ، له
ايضا .
(٣٦-٥٥)
- ٥ - الاملاء على مشكل الاحياء ، وهو
(الاملاء عن اشكال الاحياء)
للغزالي ايضا .
(٥٥-٧٦)
- ٦ - الفكرة والمعبرة ، له ايضا
(٧٦-٩٩)
- ٢٠٣٢ (٢١٢٤) مجموع فيه :
- ١ - كتاب العالم والمتعلم : لابن
حنيفة ، النعمان بن ثابت ت
(١٥٠) .
(١٠-١) - ٢٩ ، ٢٧٧ x ١٨١ ، خ
(٩٦٢) كتبه : احمد بن يحيى
الزبادي
- ٢ - شرح وصية الامام الاعظم : لمحمد
ابن محمود البابر ت (٧٨٦)
(٢٥-١)

- ٧٢ - احوال البحث
(٢٣٠-٢٣٣)
- ٧٣ - تحفة الجلسا برواية الله تعالى
للنسا
(٢٣١-٢٣٣)
- ٧٤ - مسالك الحنفا في والسدي
المصطفى
(٢٣٣-٢٤٧)
- ٧٥ - الفتاوى المتعلقة بالتصوف
(٢٤٧-٢٥٠)
- ٧٦ - القول الاشبه في حديث من
عرف نفسه فقد عرف ربه
(٢٥٠-٢٥١)
- ٧٧ - الخير الدال على وجود القطب
والاوتاد والنجيا والابدال
(٢٥١-٢٥٧)
- ٧٨ - تنوير الحلك في امكان روية
النبي والملك
(٢٥٧-٢٦٣)
- ٧٩ - الفتاوى النحوية وماضم اليها
(٢٦٣-٢٦٧)
- ٨٠ - الوية النصر في خصيصي
بالقصر
(٢٦٧-٢٦٩)
- ٨١ - الاجوبة الزكية من الانساز
السبكية
(٢٦٩-٢٧٢)
- ٨٢ - التثبيت عند التبييت
(٢٧٢-٢٧٤)
- ٨٢ - انموذج اللبيب في خصايب
الحبيب
(٢١٢٢) مجموع فيه : ٢٠٣٢
- ١ - انفع الوسائل التي تحريسر
المسائل : لابراهيم بن علي
الطرطوسي ت (٧٥٨) و يعرف
الكتاب ايضا بـ (الفوائد
الطرطوسية) .
(١-٩٢) - ٣٥ ، ٢٠٠ x ٢٠٠ ، خ
(٩٣٣) كتبه : رمضان بن حبيب
الله .
- ٢ - نصيحة اللوك
(١٠٥-٩٦)

٥ - رسالة في قوله تعالى : «زين
للدين كفروا»
ورقة واحدة .

٦ - رسالة في قوله تعالى : «قل
فيها اثم كبير ومنافع»
(١٩١-١٩٢)

٧ - رسالة في قوله تعالى : «وما كان
لبشر ان يودهيه الكتاب»
(صفحة واحدة)

٨ - تعليقه على البيضاوي في سورة
النساء
(١٩٥-٢٧)

٩ - رسالة في جواب السوءال عن
معنى حديث : «كل امرئ بال»
(٢٦٩-٢٧)

١٠ - رسالة في قوله تعالى :
«فسجدوا الا ابليس»
(٢٧٠-٢٧١)

١١ - رسالة في قوله تعالى : «وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا»
(ورقة واحدة)

١٢ - رسالة في قوله تعالى : « فلا
تظلم نفس شيئا»
(ورقة واحدة)

١٢-٢٩ هي رسائل (للصانغ) وكل
رسالة في صفحة واحدة تنتهي
بالورقة (٢٩٠)
في تفسير بعض الايات القرآنية.

٢٠٢٨ (٢١٢٨) مجموع فيه :

١ - الانتصار للائمة الاخيار : لمحمد
اكمل الحنفي .

(١٣-١) - ٢٩ ، ١٨٠ × ٢٦٥ ، خ
(٨٦٦)

٢ - مقدمة في ترك رفع اليد عند
الركوع وعند رفع الرأس : لامير
كاتب الاتقاني ت (٧٥٨) .
(١٣-٢٣)

٣ - اعتراضات جمال الدين على المجمع
وشرحه مع اجوبتها : لاكمال الدين
(٢٣-٣١)

٤ - ادب القاضي : لمحمد بن عمير
السفري ت (٩٥٦)
(٢١-٦٩)

٢ - زاد الفقير : لابن الهمام (٨٦١)
(٢٥-٣٤)

٤ - السامرة بشرح السائرة : لابن
ابي شريف ت (٩٠٦) .
(١٠٠-٣٤) ، خ (٩٦٢) كتبه :
ابراهيم بن عبدالرحمن .

٢٠٣٥ (٢١٢٥) مجموع فيه :

١ - كفاية البتدي : لمحمد الحازمي
ت (٥٨٤)

(٤٠-١) - ٢٥ ، ٢٨٢ × ١٦٥

٢ - التقريب واليسير : ليحيى
النووي ت (٦٧٧)
(٤٢-٧٢)

٣ - التبيان في اداب حملة القران :
له ايضا .
(١٠٦-٧٢)

٢٠٣٦ (٢١٢٦) مجموع فيه :

١ - الامالي : لابي علي القاسي ت
(٣٥٦)

(١٢-١) - ٣٥ ، ٢٧٢ × ١٦٥ ،
خ (١٠٤١) في القسطنطينية

٢ - رسالة في تفسير اول سورة الفتح
لمحمد العمادي ت (٩٨٢)
(١٢١-١٣٥)

٣ - التعليقات المختلفة على البيضاوي
لعدة علماء .
(١٥١-٢٤٧)

٢٠٢٧ (٢١٢٧) مجموع فيه :

١ - حاشية على العناية : لابن
الصانغ ت (١٠٧٠)

(١٧٩-١) - ٢٧ ، ٢٥٠ × ١٣٩ ،
خ (١٠٨٧)

٢ - حاشية على سورة الفاتحة وال
عمران ، له ايضا .
(١٧٩-١٩٠)

٣ - رسالة في قوله تعالى : «انامرون
الناس بالبر» له ايضا .
ورقة واحدة .

٤ - رسالة في قوله تعالى : «ولو يرى
الدين ظلموا» .
(١٩٠-١٩١)

٢٠٣٩ (٢١٢٩) مجموع فيه :

- ١ - أرجوزة في الصاد والطاء : لابن مالك النحوي الاندلسي (٦-١) - ٢١ ، ٢٥٥ x ١٨٠
- ٢ - كتاب المقصور والمدود : لابن مالك ايضا . (٦-٢١)
- ٣ - الثلث المسط (منظوم) . (٢١-٨٦) ، خ (٧٤٨)
- ٤ - السدس والخمس ، له (٨٦-٩٠)
- ٥ - لامية المعجم : للظفراني ت (٥١٥) (٩٠-٩١)
- ٦ - لامية العرب : للشترى الازدي ت (٥٢٥) ميلادية . (٩١-٩٧)
- ٧ - الثلث المسط : لعبدالله بن محمد البطلوس النحوي ت (٥٢١) (١٠٠-١٩٨) خ (٧٢٥) .
- ٨ - الفصول الخمسون : ليحيى بن عبدالمطي النحوي ت (٦٢٨) (٢٠٠-٢٢٠)

٢٠٤٠ (٢١٢٠) مجموع فيه :

- عدة رسائل لمسلمة بن احمد الجريطي ت (٢٩٨) .
- ١ - رسالة في الهندسة (٩-١) - ٣٢ ، ٣٢٨ x ٢٢٧ ، خ (٧٠٤) كتبه : علي بن موسى بن عمران
 - ٢ - رسالة في الهندسة (٩-١٤)
 - ٣ - رسالة في علم النجوم وتركيب الافلاك (١٤-٢٦)
 - ٤ - رسالة في النسبة المدببة والهندسة (٢٦-٢٩)
 - ٥ - رسالة في الموسيقى والبيان (٢٩-٤٠)
 - ٦ - رسالة في الجغرافية (٤٥-٤٥)
 - ٧ - رسالة في الصنابع العلمية (الرياضيات) (٤٥-٤٨)

٨ - رسالة في الرياضيات (٤٨-٥٢)

٩ - رسالة في اخلاق النفس (٥٢-٦٩)

١٠ - رسالة في ايساغوجي (٦٩-٧٢)

١١ - رسالة في انا الوطيقا السانية (٧٢-٧٧)

١٢ - رسالة في سمع الكيان (٧٧-٨١)

١٣ - السماء والعالم (٨١-٨٧)

١٤ - رسالة في بيان الكون والفساد (٨٧-٨٨)

١٥ - رسالة في الاثار العلوية (٨٨-٩١)

١٦ - رسالة في بيان تكوين المعادن (٩٢-١٠٠)

١٧ - رسالة في ماهية الطبيعة (١٠٠-١٠٣)

١٨ - رسالة في اجناس النبات (١٠٣-١٠٧)

١٩ - رسالة في اصناف الحيوانات (١٠٧-١٣٧)

٢٠ - رسالة في تركيب الجسد (١٣٧-١٤١)

٢١ - رسالة في الحاس والحسوس (١٤١-١٤٥)

٢٢ - رسالة في مسقط النطفة : (١٤٥-١٥٢)

٢٣ - رسالة في معنى قول الحكماء : ان الانسان عالم صغير (١٥٢-١٥٨)

٢٤ - رسالة في كيفية نشوء الانفس الجزئية في الاجسام البشرية (١٥٨-١٦١)

٢٥ - رسالة في بيان طاقة الانسان في المعارف (١٦١-١٦٤)

- ٢٦ - رسالة في ماهية حكمت الموت
والحياة
(١٦٨-١٦٤)
- ٢٧ - رسالة في ماهية اللذات والالام
الجسمانية والروحانية
(١٧٢-١٦٨)
- ٢٨ - رسالة في بيان علل اختلاف
اللغات
(٢٠٠-١٧٢)
- ٢٠٤١ : (٢١٣١) : مجموع فيه :
- ١ - رسالة في المبادئ العقلية :
لاخوان الصفا
القسم الثاني (١-٤) - ٢٠ ،
٢٥٠ x ٣٣٥
- ٢ - رسالة في مبادئ الموجودات ،
لهم ايضا
(٦-٤)
- ٣ - رسالة في معنى قول الحكماء :
(ان العالم انسان كبير)
(٨-٦)
- ٤ - رسالة في العقل والمعقول
(١٢-٨)
- ٥ - رسالة في الاكوار والادوار
(١٦-١٢)
- ٦ - رسالة في ماهية المشق
(٢١-١٦)
- ٧ - رسالة في البعث والقيامة
(٢٩-٢١)
- ٨ - رسالة في ماهية الحركات
(٣٤-٢٩)
- ٩ - رسالة في الملل والمطولات
(٤٤-٣٤)
- ١٠ - رسالة في العبود والرسوم
(٤٨-٤٤)
- ١١ - رسالة في الاراء والديانات
(٨١-٤٨)
- ١٢ - رسالة في ماهية الطريق الى
الله تعالى
(٨٣-٨١)
- ١٣ - رسالة في بيان اعتقاد اخوان
الصفا ومذهب الربانيين
(٨٩-٨٣)
- ١٤ - عشرة اخوان الصفا وتمساون
بعضهم بعضا .
(٩٣-٨٩)
- ١٥ - رسالة في ماهية الايمان
(١٠٩-٩٣)
- ١٦ - رسالة في ماهية الناسوس الالهي
(١١٠-١٠٩)
- ١٧ - رسالة في كيفية الدعوة الى الله
(١٢٥-١٢٥)
- ١٨ - رسالة في كيفية احـوال
الروحانيين .
(١٣٥-١٢٥)
- ١٩ - رسالة في كيفية السياسات
وكميتها
(١٣٩-١٣٥)
- ٢٠ - رسالة في نضد العالم باسره
(١٤٢-١٣٩)
- ٢١ - رسالة في ماهية السحر
والعزائم
(١٧٠-١٤٢)
- ٢٠٤٢ : (٢١٣٢) : مجموع فيه :
- ١ - السهم الصائب في قبض ديسن
الفائب : لعلي بن عبدالكافي
السبكي ، ت (٧٥٦) ،
(١٨-١) - ١٧ ، ١٥١ x ٢١٣
- ٢ - عقود الجمان ، له ايضا .
(٣٥-١٨)
- ٣ - بيع الرهون في غيبة المديون
، (٤٥-٣٥)
- ٤ - السيف المسلول على من سب
الرسول (ص)
(١٧٠-٤٥)
- ٢٠٤٣ : (٢١٣٣) : مجموع فيه :
- ١ - كتاب الامثال : لعبدالمالك بن محمد
الثعالبي ت (٤٢٩)
(٦٩-١) - ١٧ ، ١٥٥ x ٢٠٩ ، خ
(١٠٢٨)
- ٢ - المنتخب من سنن العرب ، له
(١٠٥-٦٩)
- ٣ - تحسين القبيح وتقبيح الحسن ،
له كذلك
(١٣٣-١٠٥)
- ٤ - تحفة الوزراء ، له ايضا .
(١٧٥-١٣٥)

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

التسلسل العام رقم المخطوط في الخزانة

- ٥ - المبهج ، له
(٢٠٦-١٧٥)
- ٦ - مواسم العمرة ، له
(٢١٥-٢٠٧)
- ٧ - سر الحقيقة ، له كذلك .
(٢٣٥-٢١٥)
- ٢٠٤٤ (٢١٣٤) مجموع فيه :
- ١ - جواهر الكلام في الحكم والاحكام:
لاحمد بن عبدالملك المحتسب
(٤٢-١) - ١١ ، ١٨٢ × ١٢٥ ، خ
(٩٦٩)
- ٢ - الدررة الفاخرة : لابي حامد
الغزالي ت (٥٠٥)
(٩٩-٤٣)
- ٣ - صورة الفتاوي : لابن حجر
الصقلاني
(١٠٧-٩٩)
- ٤ - مختصر كتاب التذكرة باحوال
الموتى وامور الاخرة : لجهول
(١٩٥-١٠٧)
- ٥ - دقائق الاخبار : لابي حامد الغزالي
(٢٧٨-١٥)
- ٢٠٤٥ (٢١٣٥) مجموع فيه :
- ١ - فوائج الجمال وفوايح الجلال :
لنجم الدين الكبري الخيولسي
الخوارزمي ت (٦١٨)
(٤٦-١) - ١٧ ، ١٧٩ × ١٣٥
- ٢ - فضل الشريعة: لاحمد السمناني
ت (٧٣٦)
(١١٢-٤٦)
- ٣ - الاصول الشريعة : للخيوقي المار
ذکره .
(١٢١-١١٧)
- ٤ - اخلاق الصوفية : لجهول
(١٥٥-١٢١) ، خ (٨٦٨)
- ٢٠٤٦ (٢١٣٦) مجموع فيه :
- ١ - رسالة في مسألة العجز عن معرفة
الله : للغزالي ت (٥٠٥)
(٧-١) - ١٤ ، ١٧٨ × ١٣٣
- ٢ - كتاب النفع والتسوية والروح ،
للفزالي ايضا .
(٢٠-٧)
- ٢ - مشكاة الانوار ، له
(٤٠-٢٠)
- ٤ - المنقذ من الضلال ، له
جزء منه ، (٥٩-٤٠)
- ٥ - القسطاس المستقيم : له ايضا .
(٨٦-٦٠)
- ٦ - المصنوعون به على غير اهله ، منسوب
لابي حامد الغزالي .
(٩٨-٨٦)
- ٢٠٤٧ (٢١٣٧) مجموع فيه :
- ١ - اللفظ الراقب في مولد خير الخلايق
رسالة لمحمد بن ناصر الدين
الدمشقي ت (٨٤٢)
(٢٤-١) - ٩ ، ١٨٠ × ١٣٣ ، خ
(٨٤٠)
- ٢ - حديث المسرى والمراج : للشعبي،
احمد بن محمد ت (٤٢٧)
(٥٤-٢٤)
- ٣ - الاخبار بوفاة المختار : لابن ناصر
الدين الدمشقي ايضا
(٧١-٥٥)
- ٤ - الوترية في مدح خير البرية : لمحمد
ابن ابي بكر البغدادي ت (٦٦٢)
(١٠٣-٧٢)
- ٢٠٤٨ (٢١٣٨) مجموع فيه :
- ١ - وصية الامام الاعظم : لابسي
حنيفة التعمان بن ثابت ت (١٥٠)
(٤-٢) - ٢٧ ، ١٨٠ × ١١٠
- ٢ - فهرس طبقات الحنفية : للاعلي
القاري ت (١٠١٤)
(٤٧-٥)
- ٣ - الفضل الممول في الصف الاول ،
للقاري ايضا .
(٥١-٤٨)
- ٤ - الصلات والجوائز في صلاة الجنائز،
للقاري كذلك
(٥٦-٥١)
- ٥ - ايصال السالك الى ارسال مالك،
له ايضا
(٥٨-٥٦)
- ٦ - رسالة للقاري في الفقه الحنفي.
(٧٢-٥٨)

- ٤ - تصحيح المقال : لعبدالباقسي
المقسي
(٢٢-٢٩)
- ٥ - سلوان الطاع ، لابن ظفر المكي
(٤١-١٠٢)
- ٦ - تفتيس ابليس ، لابن هانم المقسي
ت (٩٧٨)
(١٠٦-١١٧)
- ٧ - رسالة في ايمان فرعون ، للدواني
ت (٩٠٧)
(١٨-١٢٢)
- ٨ - رسالة في رد رسالة الدواني على
ايمان فرعون ، لسبط المرصفي
ت (٩٦٥)
١٢٢-١٢٧
- ٢١٤١ مجموع فيه : ٢.٥١
- ١ - تفسير الفاتحة ، للرافع
الاصفهاني ت (٥٠٢)
(١٧-١) - ٤٥ ، ٢٠٧ x ١٥١ ، خ
(١٠٩١)
- ٢ - تفصيل النشأتين ، له ايضا .
(١٧-٨١)
- ٣ - مفردات الفاظ القرآن ، له
(٨١-٢٥٢)
- ٢١٤٢ مجموع فيه : ٢.٥٢
- ١ - موضوعات للصفاني ت (٦٥٠)
(١-٤) - ١٩ ، ٢٠٧ x ١٤٥
- ٢ - القصيدة النعياطية ، للدروسي
ت (٩٢١)
(٥-٧)
- ٣ - السلوة في شرايط الخلوة ،
للخاصي ت (٦٢٤)
(١١-٦٠)
- ٤ - رسالة في التصوف ، للشرواني
(٦١-٧٩)
- ٥ - رسالة فارسية في التصوف
- ٦ - رسالة تركية في المناقب .
- ٢١٤٣ مجموع فيه : ٢.٥٣
- ١ - حلية النبي (ص) ، رواية هند بن
ابي هالة التميمي
(٦-١) - ١٠ ، ٢١٠ x ١٤٠
- ٢ - شرح قصيدة البردة ، لخالد
الازهري
(٨-٤٨)

- ٧ - تشييع فقهاء الحنفية لتشييع
سفهاء الشافية ، له كذلك
(٧٢-٧٢)
- ٨ - النكت الظريفة ، للبابرتي ت
(٧٨٦)
(٧٢-٧٨)
- ٩ - الانمار الجنية في الاسماء الحنفية
للقاري ايضا .
(٧٨-١٨٧)
- ١٠ - طبقات الفقهاء ، لابن كمال
باشا ت (٩٤٠) .
(١٧٨ - الى الاخر)
- ٢٠٤٩ (٢١٣٩) مجموع فيه :
- ١ - دعاء هزار بكنام : رسالة بالتركية
(١١-١) - ١٠ ، ٢٠٩ x ١٥٠
- ٢ - الدعوات المخصوصة لكل يوم من
ايام الاسبوع
(٢٨-١١)
- ٣ - رسالة في اصول الحديث :
لشريف الجرجاني ت (٨١٦)
(٢٩-٢٩)
- ٤ - مرآة الكمال ، للخوافي
(٢٩-٤٩)
- ٥ - فضائل الشام : لم اف على اسم
مؤلف الرسالة .
(٢٩-٥٩)
- ٦ - رسالة في جواز وقف النفود : لابي
السعود العمادي ت (٩٨٢)
(٥٩-٦٦)
- ٧ - المنح الالهية في التحقيقات الصوفية
لسبط المرصفي ت (٩٦٥)
(٦٨-٧٨)
- ٢١٤٠ مجموع فيه : ٢.٥٠
- ١ - فك السوءال المطلق : للمراحي
ت (١٠٢٠)
(٦-١) - ٢٧ ، ٢٠٠ x ١٤٥
- ٢ - نيل المرام : لعلي بن جامعة
(٧-٢٧)
- ٣ - الكفاية في عدم انقطاع الولاية :
لشويري ت (١٠٦٩)
(٢٩-٢٢)

- لاحمد التفتازاني النهروني
(من اهل القرن العاشر) .
(٥٦-١) - ٢١ ، ٢٠٤ x ١٤٨
- ٢ - تعليقه على حاشية العماد :
للبيهستي ت (٩٧٩)
(٨٢-٥٧)
- ٢ - حاشية على حاشية المصام : لابن
فاسم العبادي ت (٩٩٢)
(١٢٢-٨٢)
- ٢٠٥٧ (٢١٤٨) مجموع فيه :
- ١ - حاشية على حاشية حسن جلبي
على المطول : لاحمد القزويني
(من اهل القرن العاشر)
(٤١-١) - ٢١ ، ١٨٣ x ١٢٨
- ٢ - حاشية بلاغية ، له ايضا
(٥٨-٤١)
- ٢ - حاشية على شرح التهذيب ، له
كذلك
(٦٩-٥٨)
- ٤ - حاشية على بحث الجواهر من شرح
التجريد الجديد ، له ايضا .
(٨٧-٦٩)
- ٥ - شرح ايسافوجي ، لحفيسد
التفتازاني (من اهل القرن العاشر)
(١٠١-٧٨)
- ٢٠٥٨ (٢١٤٩) مجموع فيه :
- ١ - رياض الازهار ونسيم الاسحار ،
لمحمد العواس
(١٢٧-١) - ١٦ ، ٢٠٤ x ١٥١ ،
خ (٨٥٩)
- ٢ - كتاب العظيمة ، لابن ابي الدنيا
البغدادي ت (٢٨١)
(١٧٨-١٢٧)
- ٢ - الاحاديث المروية في الادعية
المستجابة ، لعدة رواة
(١٩٧-١٧٨)
- ٤ - رسالة في بيان الفرائض الواجبة
للشيخ احمد الزاهد
(٢٠١-١٩٨)
- ٥ - وظائف الليل والليل ، للسيوطي
جلال الدين
(٢٢٨-٢٠١)

- ٢ - الاضواء البهجة ، ابراز دقائق
المنرجة : لذكريا الانصاري
(٦٥-٤٨)
- ٤ - شرح القصيدة المنظرانية :
للبيهستي الاسرائيني ت (٧٤٩)
(٧٥-٦٨)
- ٥ - شرح القصيدة التائية لابن
الفارقي : لدواد القيصري ت
(٧٥١)
(٢٢٠-٧٨)
- ٦ - شرح القصيدة الخمرية : لدواد
القيصري
(٢٢٤-٢٢٠)
- ٢٠٥٤ (٢١٤٥) مجموع فيه :
- ١ - انموذج العلوم : لمحمد بسن
صلاح اللاري ت (٩٧٩)
(٦٦-١) - ٢٢ ، ٢٠٩ x ١٥٠
- ٢ - حاشية على شرح الشمسية :
للجرجاني ت (٨١٦)
(١٠٦-٦٦)
- ٢ - رسالتان في الموضوع المختلف :
لمنقاري زادة ت (١٠٨٨)
(١١-١٠٦)
- ٤ - العوامل الائة : للجرجاني ت
(٨١٦)
(١١٦-١١٠)
- ٥ - شرح القامات : للمكبري ت
(٦١٦)
(١٣١-١١٦)
- ٦ - رسالة في بيان مساحة القلتين :
لابن قاضي صدر الدين (من اهل
القرن العاشر) .
(١٣٧-١٣٢)
- ٢٠٥٥ (٢١٤٦) مجموع فيه :
- ١ - زبدة الاسرار في شرح مختصر المنار
للسيواي ت (١٠٠٦)
(٤٠-١) - ٢٣ ، ٢٠٢ x ١٥٠
- ٢ - تعليقه على شرح السيد الشريف
على المفتاح : لذكريا بن بايرم ت
(١٠٠١)
(٨٩-٤٠)
- ٢٠٥٦ (٢١٤٧) مجموع فيه :
- ١ - شرح تهذيب المنطق والكلام :

- ٢٠٥٩ (٢١٥٠) مجموع فيه :
 ١ - تنقيح الفصول للقسرائي ت (٦٨٤)
 (٤٠-١) - ٢١ ، ٢٢٥ × ١٤٥
 ٢ - العقايد البرهانية ، لعثمان بن علوج (٩٢-٤٠)
 ٣ - رسالة في خواص بعض الاشياء ، لمجهول (٩٦-٩٢)
- ٢٠٦٠ (٢١٥١) مجموع فيه :
 ١ - شرح حكمة العين ، لمحمد بن مبارك شاه المشهور بـ ميرك البخاري (٧٨-٧) - ١٧ ، ٢٠٢ × ١٤٢
 ٢ - اثبات الواجب ، لمحمد الدواني ت (٩١٨)
 (١٠٠-٧٨)
 ٣ - شرح رسالة اثبات الواجب ، لمحمد القرهباغي ت (٩٤٢)
 (١٢٤-١٠٠)
 ٤ - تعليقات على رسالة اثبات الواجب : لميرزا جان الباغندي الشيرازي ت (٩٩٤)
 (١٥٤-١٢٤)
 ٥ - حاشية على رسالة اثبات الواجب لقاضي زادة الكهروتي (١٦٧-١٥٤)
- ٢٠٦١ (٢١٥٢) مجموع فيه :
 ١ - شرح رسالة الاستعارة التي ألفها السمرقندي ، لعصام الدين الاسفرائيني ت (٩٤٣)
 (١٧-١) - ١٩ ، ٢٠٥ × ١٣٩ ، خ (١٠٧٩) في القسطنطينية
 ٢ - رسالة في تحقيق شرط الاضافة لسنان افندي ت (٩٨٦)
 (٢٦-٢٥)
 ٣ - شرح رسالة الوضعية العضدية لملي القوشجي (٣٨-٢٦)
 ٤ - الرسالة الوضعية ، للايجي (٣٩-٢٨)
- ٥ - شرح ايساغوجي ، للفناري (٥٨-٤١)
 ٦ - حاشية على شرح ايساغوجي الفناري ، لقول احمد بن محمد خضر (٩٢-٥٨)
 ٧ - حاشية على الجامي على الكافية لمحمد امين الفاضل (١٣٢-٩٤)
- ٢٠٦٢ (٢١٥٤) مجموع فيه :
 ١ - شرح مقدمة مجموعة العلوم : لنجم باشي السلانيكي ت (١١١٣)
 (٢٢-١) - ٢٥ ، ٢١٢ × ١٥٠
 ٢ - حاشية على حاشية اللاري : له ايضا (٢٤-٢٥)
 ٣ - رسالة تحقيق قول الشيخ الاكبر في الفتوحات (سبحان من اظهر الاشياء وهو عينها) ، لابراهيم الكردي ت (١١٠١) . (٦٥-٣٤)
 ٤ - تنبيه العقول ، له ايضا (٧٦-٦٥)
 ٥ - رسالة للكردي ايضا في التفسير (٨٠-٧٦)
 ٦ - القصيدة اللامية البلغرافية ، لمحمد بن عبدالرسول البرزنجي الشهرزوري ت (١٠٤٠) (٨٢-٨٠)
 ٧ - ايقاظ ذوي الانباه ، للبرزنجي ايضا . (٨٦-٨٢)
 ٨ - رسالة تركية في المناقب (٩٩-٨٧)
 ٩ - حوض الحياة ، لابن عربي (١١٨-١٠٠)
 ١٠ - كيمياء السعادة ، لسبسط المرصلي (١٤٣-١١٨)
 ١١ - فاية البيان ، للاجهوري ت (١٠٦٦)
 (١٥٢-١٤٣)

مخطوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي - بغداد

اعداد

اسامتناصر النقشبندى

المؤسسة العامة للآثار - بغداد

هذه هي الخزانة الثالثة التي نوالي نشرها في مجلة المورد من الخزائن الخطية الخاصة التي أحرزتها مكتبة المتحف العراقي وهي خزانة مخطوطات المرحوم علي عبدالله رفعت العمري التي تضم مجموعة نادرة وفريدة من المخطوطات بالاضافة الى بعض الوثائق المهمة التي تتعلق بتاريخ الموصل . وهذه الخزانة تمثل جانبا مهما من الخزانة العمرية التي تركها اعلام هذه الاسرة الجليلة التي قدمت للتراث الفكري العربي والاسلامي الشيء الكثير (*). وقد انتقلت كتب هذه الخزانة من خير الله بن محمود بن موسى بن قاسم العمري المتوفى سنة ١١٨٢هـ الى ولديه محمد امين وياسين وما رواه ياسين العمري عن خزانة والده في كتابه منهج الثقات قوله « ان والدي مات سنة ١١٨١هـ وكان لي اخوان . فأخذ الكبير حصته من الملك وأقمت مع اخي الاوسط محمد امين العمري في حال واحد الى سنة ١١٩١هـ ثم وقع بيننا خصام فاقسمنا الميراث وكان لابي نحو ستين مجلدا من الكتب فاردت قسمتها فقال لي اخي انها وقف وانا احق بها فصدقت فاخذ الكتب ومات سنة ١٢٠٣هـ وخلف اربعة بنين فاقسموا ارث ابيهم فادعيت بكتب والدي فحكم القاضي بصحة الوقف واستخرج لي منها سبعة وعشرين مجلدا بخط والدي واعطاني بذلك حجة . فلما كانت سنة ١٢١١هـ ادعوني اولاد اخي بالكتب فاحضرت الشهود فلم يحكم بالوقف فقلت (انها) كتب والدي فمنعني (القاضي المذكور) من حقي واخذ الكتب واعطاها الى اولاد اخي . . .» (**)

تضم هذه الخزانة اليوم ١٣٢ مخطوطا في مختلف العلوم والمعارف وتعود لفترات زمنية مختلفة تبدأ من بداية القرن الثامن الهجري وقد ظهر كثيرا من آثار العمرين ومخطوطهم على مخطوطات هذه الخزانة كتأليفهم وما استنسخوا من مخطوطات وما اضافوا على المخطوطات من حواش وشروح وتعليقات وممن عثرنا لهم من آثار على هذه المخطوطات خير الله بن محمود

(*) العمريون الذين ينتسب اليهم صاحب هذه الخزانة من نسل الحاج قاسم بن الحسن العمري المتوفى سنة ١٠٠٠هـ قدم الى الموصل في القرن العاشر الهجري القرن السادس عشر الميلادي وسكن قرب باب الجديد الى جوار العمرين وشيد الجامع العمري الذي اتخذ فيه مدرسة والذي سيرد ذكره في تضاعيف هذا الفهرست (انظر منهل اولياء ج ١٥١/٢)

(**) نقل هذه الرواية السيد عماد عبد السلام رؤوف في مقدمته عند تحقيق كتاب زبدة الآثار الجليلة ص ١٩ من مخطوطة منهج الثقات في تراجم القضاة لياسين العمري ص ٩١ - ٩٢

العصري حيث وجدنا بخطه ٢٠ مخطوطا تقع في (٢٥٠٣) صفحات ومحمد امين بن خير الله واخيه ياسين بن خيرالله العمري وعبدالفتاح وعبدالله بن احمد ومحمد امين بن محمد نجيب ومحمد فهمي وعلى سعيد وغيرهم وقد اشرت الى ذلك عند وصف المخطوطات .

ولقد ذكرت في هذا الفهرست المعلومات التي يحتاجها الباحث والمحقق والدارس كعنوان المخطوط وترجمة المؤلف واول المخطوط واسم الناسخ وتاريخ النسخ ورقم المخطوط في المكتبة وقياساته والاشارة فيما اذا كان المخطوط قد طبع وقد اعطيت وصفا عاما لكل مخطوط . وهذه المعلومات حرصت على ايرادها وبنفس الترتيب على جميع ما صدرته من فهارس الا أنني اضفت هنا كشافا باوائل المخطوطات وهو كشاف سبق ان استعملته في فهرس مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع وفهرس مخطوطات المكتبة المركزية في جامعة السليمانية وفهرس المخطوطات الفقهية في مكتبة المتحف حيث وجدت ان هذا الكشاف يسهل على المفهرس والباحث معرفة عنوان المخطوط بمجرد النظر الى اول المخطوط وتطبيقه مع الكشاف .

وقد زودت الفهرس بصور لصفحات بعض المخطوطات والوثائق راجيا ان اكون قد وفقت في خدمة تراثنا الخالد آملا ان اقدم لقراء المورد الكرام خزانة خطية اخرى في اعداد قادمة والله تعالى موفق والمعين

الرموز المستعملة لغاية الاختصار :

الرقم : رقم المخطوط في مكتبة المتحف العراقي

ص : عدد صفحات المخطوط

× سم : طول وعرض المخطوط

س : عدد الاسطر في كل صفحة

المصادر :

معجم : المطبوعات العربية والمعربة ليوسف اليان سر كيس .

معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - دمشق مطبعة الترقى ١٩٦١ .

كشف : كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة

ذ/الكشف : ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لاسماعيل باشا البغدادي

هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي

الدرر الكامنة للعسقلاني طبعة حيدر اباد ١٩٣١

شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي القاهرة ١٩٣١

منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحديباء لمحمد امين العمري تحقيق سعيد

الديوهجي الموصل ١٩٦٨

زبدة الاثار الجليلة من الحوادث الارضية لداؤد الجلي والاصل لياسين العمري تحقيق

عماد عبدالسلام رؤوف - مطبعة الاداب النجف ١٩٧٤

١ - الاتقان في علوم القرآن

لجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ ١٥٠٥م

الاول (الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
تبصرة لاولى الالباب واودعه سر فنون العلوم والحكم
العجاب ...)

نسخة جيدة عليها حواش وشروح كتبها خير
الله بن محمود بن الحاج قاسم العمري في ٢٤ ربيع
الآخر سنة ١١٢٨هـ ١٧١٥م وابتدا في كتابته في
٨ ربيع الاول من نفس السنة تملكها عبدالله العمري
سنة ١١٧٠هـ ١٧٥٦م

الرقم ١٨٢٦٤

القياس : ٤٩٦ ص ، ١٦ × ٢٢ سم ، ٢٦ س

طبع معجم ١٠٧٤ معجم المؤلفين ١٢٨/٥

٢ - احياء علوم الدين

لابي حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد
الغزالي حجة الاسلام المتوفى سنة ٥٠٥هـ ١١١١م
الاول (احمد الله تعالى اولا حمدا كثيرا
متواليا ...)

نسخة تتضمن الربع الاول من الكتاب ترقى
للقرون التاسع الهجري القرن الخامس عشر الميلادي
عليها حواش وشرح في آخرها قراءه لمحمد بن
محمد المقدسي

الرقم ٢٢٢٤٥

القياس ٥١٦ ص ، ١٨ × ٢٦ سم ، ١٩ س

طبع معجم ١٤٠٩ معجم المؤلفين ٢٦٦/١١

٣ - نسخة اخرى تتضمن الربع الثاني

كتبت سنة ١١٣١هـ ١٧١٨م

الرقم ٢٢٣٤٦

القياس ٣٥٦ ص ، ٢٠ × ٢٩ سم ، ٣٧ س

٤ - نسخة اخرى تتضمن الربع الثالث

كتبها ابراهيم بن عزيز بن مرتضى الجزائري
سنة ١٠٨٥هـ ١٦٧٤م

الرقم ٢٢٣٤٧

القياس ٤٦٨ ص ، ٢٨ × ١٩ سم ، ٢٤ س

٥ - نسخة اخرى تتضمن الربع الرابع

كتبها ابراهيم بن عزيز بن مرتضى الجزائري
سنة ١٠٩٥هـ ١٦٨٣م

الرقم ٢٢٣٤٨

القياس ٤٨٨ ص ، ٢٨ × ١٩ سم ، ٢٤ س

٦ - ادب القاضي

لابي العباس احمد بن احمد المعروف بابن
القاص الطبري المتوفى سنة ٣٣٥هـ ٩٤٦م .

الاول (الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا فيما اقام به الاود وازهق به ...)

نسخة جيدة في اولها فهرس عليها بعض
الحواشي كتبها عمر ... سنة ٩٩٧هـ ١٥٨٨م

الرقم ٢/٢٢٣١٥

القياس : ٧٢ ص ، ٢١ × ٣٠ سم ، ٣٩ س

معجم المؤلفين ١٤٩/١ كشف ٤٧/١

٧ - ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم

لابي السعود محمد بن محمد بن مصطفى
العمادي الحنفي المتوفى سنة ٩٨٢هـ ١٥٧٤م

الاول (سبحان من ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ، وبين له من شعائر الشرائع كل ماجل
ودق ...)

وهو تفسير للقرآن الكريم يعرف تفسير ابي
السعود نسخة جيدة تتضمن الجزء الاول ترقى
للقرون الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر
الميلادي . عليها تملك لعبد الله بن محمد القاظداغي

الرقم ٢٢٣٧٧

القياس ٥٧٠ ص ، ٢٠ × ٢٩ سم ، ٣١ س

معجم المؤلفين ٣٠١/١١ طبع معجم ٣١٦

٨ - نسخة اخرى تتضمن الجزء الثاني

ترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن
السابع عشر الميلادي

الرقم ١٨٢٣٦

القياس ٤٩٦ ص ، ٢٠ × ٢٩ سم ، ٣٥ س

٩ - نسخة اخرى تتضمن الجزء الثالث

كتبت بقلم جيد والمدادين الاسود والاحمر
سنة ١٢٨٥هـ ١٨٦٨م

الرقم ٢٢٣٧٨

القياس ٥٧٤ ص ، ٢٠ × ٢٩ سم ، ٣٥ س

١٠ - ارشاد السالك لاحكام المناسك

لم يعلم اسم المؤلف

نسخة ناقصة الديباجة ترقى للقرن الثالث
عشر الهجري التاسع عشر الميلادي

الرقم : ٢٢٣٨٢

القياس : ٢٠٦ ص ، ١٦ × ١١ سم ، ٩ س

١١- الاشباه والنظائر في الفقه

لزين الدين بن ابراهيم بن محمد بن نجيم
المصري الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠هـ ١٥٦٣م
الاول (الحمد لله على ما انعم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فان الفقه
اشرف العلوم قدرا ...)

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر
في اولها فهرس عليها حواشي وشروح كتبت في اواخر
ذي الحجة سنة ١٠٥٨هـ ١٦٤٨م . دفئا الغلاف
مزخرفتين

الرقم ٢٢٣٦٩

القياس ٤٠٦ ص ٢٠٥ × ١٣٥ اسم ٢١ س
طبعت معجم ٢٦٥ كشف ٩٨/١ معجم المؤلفين
١٩٢/٤

١٢- اشرف المسائل الى فهم الشمائل

لشهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن
حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٣هـ ١٥٦٦م
الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد ... وبعد فهذه عجالة علقبتها على
مشكل شمائل الامام الحافظ ...)

وهي شرح لشمائل النبي للامام الترمذي
المتوفى سنة ٢٧٩هـ ٨٩٢م

كتبها عمر بن بهاء الدين الابسيطي الشافعي
الازهري ترقى للقرن العاشر الهجري القرن السادس
عشر الميلادي تملكها مصطفى الوراق سنة ١٠٦٠هـ
١٦٥٠م وتملكها حسن بن محمد الكوراني سنة
١٠٦٣هـ ١٦٥٢م وعبدالله بن بالي مراد سنة
١١٠١هـ ١٦٨٩م وفي آخرها ترجمة لابن حجر

الرقم ٢٢٣١٧

القياس ٣٧٠ ص ٢٠٥ × ١٥٠ اسم ٢٥ س
كشف ١٠٥٩/٢ معجم المؤلفين ١٥٢/٢
١٠٤/١١

١٣- الاعراب عن قواعد الاعراب

نجمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمد
بن احمد بن هشام الانصاري المتوفى سنة ٩٦١هـ
١٣٥٩م

الاول (... هذه فوائد جليله في قواعد
الاعراب ...)

نسخة جيدة عليها بعض الحواشي كتبها علي بن
حاجي حسين افندي سنة ١١١٢هـ ١٧٠٠م

الرقم ٢/١٨٢٥٩

القياس ٣٤ ص ٢١٥ × ١٦٠ اسم ١٥ س
طبع معجم ٢٤٧ كشف ١٢٤/١

١٤- انوار التنزيل واسرار التأويل

لناصر الدين عبدالله بن عمر بن محمد
البيضاوي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٥هـ ١٢٨٦م
الاول (الحمد لله الذي انزل الفرقان على
عبده ليكون للعالمين نذيرا ...)

نسخة جيدة تتضمن الجزء الاول كتبت بخط
النسخ وبالمداين الاسود والاحمر ترقى للقرن
الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر الميلادي
تملكها محمد امين بن عبد القادر بن احمد الكركجي

الرقم ٢٢٣٤٤

القياس ٦٠٨ ص ٢٩٥ × ١٧٥ اسم ٢٩ س
طبعت معجم ٦١٧ معجم المؤلفين ٩٧/٦

١٥- نسخة اخرى تتضمن الجزء الثاني عليها حواشي وشروح وازافات

كتبها ابو الخير بن حسام الدين الترمذي
في بلده تستر في ١٤ رجب سنة ٧٧٥هـ ١٣٧٣م
وتملكها عبد القادر بن احمد الكركجي سنة ١٢٢٢هـ
١٨٠٨م

الرقم ٢٢٣٤٣

القياس ٥٢٢ ص ٢٢ × ١٦٠ اسم ٢٥ س
(صورة رقم ١)

١٦- انوار السلوك في اسرار الملوك

لعبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١م
الاول (الحمد لله الذي كشف عن الحق لاهله
واوضح السبيل لابناء السبيل ...)

فرغ منها المؤلف سنة ١١٠٣هـ ١٦٩١م
نسخة ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
خطيب جامع العمرية بالموصل سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ٩/٢٢٣٥٦

القياس ١٧ ص ٢٢ × ١٦٠ اسم ٢٣ س
معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ٥٩٠/١

١٧- الايضاح في المعاني والبيان

لجلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر
القزويني المعروف بخطيب دمشق المتوفى سنة
٧٣٩هـ ١٣٢٨م

الاول (الحمد لله رب العالمين وصلواته على

سيدنا محمد ... اما بعد فهذا كتاب في علم البلاغة
وتوابعها ...)

نسخة جيدة كتبت سنة ٧٩٣ هـ ١٢٩٠ م عن
نسخة نقلت عن نسخة المصنف . عليها حواشي
وشروح تملكها مصلح الدين القاضي زاده سنة ١٠٢٨ هـ
١٦١٨ م

الرقم ١٨٢٤٥

القياس ٢٣٠ ص ٢٧٥ × ١٩٥ سم ٢٢ س
طبع معجم ١٥٠٩ كشف ٢١٠/١

١٨- براعة الاستهلال في ما يتعلق بالشهر والهلل

لعبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري
الحنفي المعروف بالمرشدي ابو الوجاعه المتوفى
سنة ١٠٣٧ هـ ١٦٢٨ م

الاول (ما برغت من مطالع الالفاظ اهله المعاني
وما برحت منازل الوعاظ ...)

وهو كتاب في التقويم رتبته المؤلف في ثلاثه
ابواب وخاتمه الباب الاول في الشهر والهلل الباب
الثاني في اسماء الشهور العربية وما يتعلق بالتاريخ
من النكت الادبية الباب الثالث في اسماء ايام
الاسبوع المعدودة وما في السنة من ايام مشهورة
الخاتمة في كيفية استخراج غرة الشهر من الدائرة
وتناول المؤلف خلال بحثه التقويم القبطي والرومي
والفارسي .

الرقم ٢/٢٢٣٣٥

القياس ١٨٤ ص ٢٠٥ × ١٥ سم ٢١ س
معجم المؤلفين ١٦٤/٥

١٩- البرق اليماني في الفتح العثماني

لقطب الدين محمد بن علاء الدين احمد بن
محمد بن قاضيخان محمود النهرواني او النهروالي
المتوفى سنة ٩٩٠ هـ ١٥٨٢ م

الاول (الحمد لله الذي نصر الدين الحنيف
بصارم وسنان وقطع دابر اهل الفساد والبدعة
بانتصار اهل الايمان ...)

وهو كتاب في التاريخ قدمه المؤلف للوزير
سنان باشا ورتبه على اربعة ابواب . الباب الاول
في ذكر من ملك اليمن من بداية القرن العاشر الى
الفتح العثماني الباب الثاني في ابتداء الفتح العثماني
وتكلم في الباين الثالث والرابع عن الفتح العثماني
والحق في خاتمته فتح تونس وحلق الواد

نسخة جيدة كتبت في ٢٠ رمضان سنة ١٠٣٩ هـ
١٦٣٠ م تملكها اسماعيل بن عاصم جلبي زاده
سنة ١١٦٢ هـ ١٧٤٩ م

الرقم ٢٢٣٥٤

القياس ٥٢٠ ص ٢٠٥ × ١٥ سم ٢١ س
معجم المؤلفين ١٧/٩ معجم ١٨٧٢ كشف
٢٣٩/١

٢٠- بستان العارفين

لابي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم
السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ٣٩٣ هـ ١٠٠٣ م
وقبل ٣٧٥ هـ

الاول (الحمد لله رب العالمين والعاقبة
للمتقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...
اني كنت قد جمعت في كتابي هذا فنونا من العلم ما
لا يسع جهله ...)

وهو كتاب مختصر في الاحاديث والاراء
الشرعية الواردة في مصادر مختلفة

نسخة جيدة كتبها خير الله بن محمود بن موسى
بن علي بن قاسم العمري الخطيب سنة ١١٦٠ هـ
١٧٤٧ م تملكها محمد امين بن محمد نجيب بن ملا
امين العمري سنة ١٢٧٤ هـ ١٨٥٧ م في اولها فهرس
عليها حواشي وشروح

الرقم ٢٢٣٧٢

القياس ١٣٨ ص ٢١٥ × ١٦ سم ٢٥ س
كشف ٢٤٣/١ معجم المؤلفين ٩١/١٣ طبع
معجم ١٠٤٥

٢١- التبيان في اعراب القرآن

لابي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله
العكبري الضرير البغدادي الملقب بمحب الدين
المتوفى سنة ٦١٦ هـ ١٢١٩ م

الاول (الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه
ووقفنا على الجليل من حكمه واحكامه وآدابه ...)
نسخة جيدة كتبها خير الله بن محمود بن
موسى بن علي بن قاسم العمري سنة ١١٦٢ هـ
١٧٤٨ م

الرقم ٢٢٣٢٠

القياس ٥٥٣ ص ٣٠٥ × ٢٠ سم ٣٣ س
طبع معجم ٢٩٤ معجم المؤلفين ٤٦/٦

٢٢- تبين الحقائق على كثر الدقائق

لابي محمد فخر الدين عثمان بن علي بن
محجن البارعي الزيلعي المتوفى سنة ٧٤٣ هـ ١٣٤٣ م
الاول (الحمد لله الذي شرح صدور العارفين
بنور هدايته وزينها بالايمان ...)

وهو شرح لكتاب كنز الدقائق في فروع الفقه الحنفي لحافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠هـ ١٣١٠م

نسخة نفيسة مزوقة الاول كتبت العنارين بالمداين الذهبي والاحمر وبخط الثلث اما بقية الكتاب فكتب بخط النسخ الجيد في اولها فهرس كتبها اسماعيل العسيلي سنة ٧٦٠هـ ١٣٥٨م وتملكها عبد الباقي بن يحيى المدرس بمدرسة محمود باشا الدفترى سنة ١٠١٧هـ ١٦٠٨م

دفتا الفلاف مزوقتان بزخارف عليها اثار تذهيب

الرقم ٢٢٣٥٢

القياس ٩٩٨ ص ١٨×٢٦ اسم ٤٥ س
طبع معجم ٩٨٨ كشف ١٥١٥/٢ معجم المؤلفين ٢٦٣/٦

٢٣- تحبير التيسير

لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري العمري الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣هـ ١٤٢٩م
الاول (الحمد لله على تحبير التيسير واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له ...)

وهو شرح الكتاب التيسير في القراءات السبع لعثمان الداني المتوفى سنة ٤٤٤هـ ١٠٥٢م وقد اضاف اليها المؤلف ثلاثة قراءات

كتبه احمد الملتجي سنة ١١٦٥هـ ١٧٥١م
الرقم ١٨٢٥٣

القياس ١٦٢ ص ١٦×٢١ اسم ١٩ س
معجم المؤلفين ٢٩١/١١ كشف ٥٢٠/١

٢٤- تذكرة الاحباب

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المعروف بفقير الله المتوفى سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

الاول (الحمد لله الذي جعل مرآتي قلوب اوليائه ...)

وهو كتاب في مناقب الشيخ اسماعيل التلوي الصوفي . رتبها المؤلف على مقدمة وسبعة ابواب وخاتمة . وضمنها مخططا لبنانية صومعة التلوي وهو رسم دقيق بالمداد الاحمر والاسود لمشمات الصومعة .

نسخة جيدة كتبها ابو بكر بن ملا مصطفى بن

عبدالقادر بن اسماعيل في قرية تلو (*) سنة ١١٨٧هـ ١٧٧٣م

الرقم ٩/٢٢٣٤٠

القياس ٢٨ ص ١٦×٢١ اسم ٢١ س
معجم المؤلفين ٢٥/١ (صورة رقم ٢)

٢٥- تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجائب

للشيخ داود بن عمر الضرير الانطاكي المتوفى سنة ١٠٠٨هـ ١٥٩٩م

الاول (سبحانك يا مبدع مواد الكائنات بلا مثال سبق ومخترع صور الموجودات في اكمل نظام ونسق ...)

وهي مقدمة في الطب تعرف بتذكرة الانطاكي قال المصنف في مقدمة الكتاب انه انفق في تحصيل الطب برهة من نفيس عمره

نسخة نفيسة ترقى للقرن الثاني عشر الهجري الثامن عشر الميلادي مذهبه الاول مؤطرة الصفحات بمداد احمر وازرق كتبت بخط النسخ وبالمداين الاسود والاحمر

الرقم ٢٢٣٢٨

القياس ٨١٤ ص ٢٥×١٥ اسم ٢٧ س
طبعت معجم ٤٩١ معجم المؤلفين ١٤٠/٤

٢٦- الترجمة العبقرية والصولة الحيدرية للتحفة الاثنا عشرية

لمحمد بن محيي الدين بن عمر الاسلامي
الاول (ان احق كلمة حسنى تجربها فواتح الخطب والكتاب واصدق لهجة ...)

وهي شرح لكتاب التحفة الاثنا عشرية لعبد العزيز بن شاه ولي الدهلوي المتوفى سنة ١٢٣٩هـ ١٨٢٣م .

كتبها بخط جيد سليمان بن سيد علي النينوي في مدرسة جامع نبي يونس بالموصل سنة ١٣١٧هـ ١٨٩٩م

الرقم ٢٢٣١٢

القياس ٥٣٨ ص ٢٨×١٩ اسم ٢٧ س
ذ/كشف ٢٣٧ هدية العارفين ٥٨٥/١

(*) قرية تلو تقع في جنوب مدينة زعرت مركز احدى الولايات التي تحادد منطقة زاخو في شمال العراق وتقع على الفرع الشرقي لنهر دجلة (نهر الرزم) وتعرف اسرة التلوي اليوم باسم فقير الله او بيت السلطان نسبة الى سلطنة العائلة في مجال التصوف (وقد افادني بذلك الاستاذ عبدالرقيب يوسف)

٢٧- تغليس ابليس

للشيخ عز الدين عبدالسلام بن احمد بن غانم
المقدسي المتوفى سنة ٦٧٨هـ ١٢٧٩م

الاول (الحمد لله الذي خلق آدم للبشر ابا ،
واستخرج ذريته وجعلهم قبائل وشعبا ...)

تقع هذه النسخة ضمن مجموع كتبه خيرالله
العمرى خطيب جامع العمريه سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ١٤/٢٢٣٥٦

١٨ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٢٣/٥ كشف ٤٦٣/١ معجم
١٩٦ هدية العارفين ٥٧١/١

٢٨- التقريب على التهذيب

لمحمد صالح بن ابراهيم بن حسن الاحسائي
الحكيم المتوفى سنة ١٠٧٣هـ ١٦٦٣م

الاول (الحمد لله الكريم الفجار الرحيم الستار
الذي حارت في نتائج قضاياها الافكار وتاهت في
بداية عظمتها ...)

وهو شرح لتهذيب المنطق والكلام لسعد الدين
مسعود التفتازاني المتوفى سنة ٧٩١هـ ١٣٨٩م

كتبه عن نسخة المؤلف عبدالقادر سنة ١٠٨٣
هـ ١٦٧٢م

الرقم ١/٢٢٣٢٢

القياس ١٤٥ ص ٢١ × ١٥ سم ٢١ س

معجم المؤلفين ٧٩/١٠ كشف ٥١٥/١

٢٩- تلخيص البيان في علامات مهدي آخر الزمان

لعلي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضي
خان الجونبوري الهندي المعروف بالمتقى المتوفى

سنة ٩٧٥هـ ١٥٦٧م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين . اما بعد
فهذه نبذة في علامات المهدي ...)

وهي رسالة منتخبة من العرف الوردى في
اخبار المهدي لجلال الدين السيوطي وعقد الدرر في

اخبار المهدي المنتظر ليوسف بن يحيى بن علي
المقدسي والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر

لشهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي

تقع ضمن مجموع كتبه خيرالله العمرى خطيب
جامع العمريه سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ٣/٢٢٣٥٦

القياس ٤ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٥٩/٧ هدية العارفين ٧٤٦/١
ذ/كشف ٣١٨/١

٣٠- تلخيص مسند الفردوس

لشهاب الدين احمد بن محمد بن محمد بن
علي بن حجر الهيتمي المكي المتوفى سنة ٩٧٣هـ
١٥٦٦م

الاول (الحمد لله الحفيظ . المنفرد بالملك
الاسما . الجامع المطلاع على الضمائر ...)

وهو تلخيص لمسند الفردوس لابي منصور
شهردار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٥٨هـ

١١٦٣م الذي جمع فيه اسانيد كتاب فردوس
الاخبار لوالده ابي شجاع شيرويه بن شهردار

الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩هـ ١١١٥م

نسخة جيدة مذهبه الاول مؤطرة الصفحات
كتبها بخط النسخ خليل بن ابراهيم بن ولي في ١٨

جمادي الاخر سنة ١٠٣١هـ ١٦٢٢م

الرقم ٢٢٣٢٥

القياس ٥٦٤ ص ٢٦ × ١٦ سم ٣٣ س

معجم المؤلفين ١٥٢/٢ هدية العارفين ١٤٦/١

كشف ١٢٥٤/٢

٣١- التلويح في كشف حقائق التنقيح

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله
التفتازاني المتوفى سنة ٧٩١هـ ١٣٨٩م

الاول (الحمد لله الذي احكم بكتابه اصول
الشريعة الفراء ورفع بخطابه ...)

وهو شرح تنقيح الاصول لصدر الشريعة
الاصغر عبيدالله بن مسعود المحبوبي المتوفى سنة

٧٤٧هـ ١٣٤٦م فرغ منه المؤلف سنة ٧٥٨هـ
١٣٥٦م

نسخة جيدة كتبها مرتضى بن يحيى العمرى
سنة ١١٠٤هـ ١٦٩٢م

الرقم ٢٢٣٦٢

القياس ٤٨٢ ص ٢٤ × ١٤ سم ٢٥ س

طبع معجم ٦٣٦ كشف ٤٩٦/١ معجم المؤلفين
٢٢٨/١٢

٣٢- توثيق عرى الايمان في تفصيل حبيب الرحمن

لشرف الدين ابي القاسم هبة الله بن عبد
الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله الجهني المعروف بابن

البارزي المتوفى سنة ٧٢٨هـ ١٣٣٨م

رتبه المؤلف على اربعة اركان الركن الاول
في فضائل الرسول الركن الثاني في اوصافه الركن

الثالث في اغاثة من استغاث به الركن الرابع في

نسخة كتبها بقلم جيد محمد محب الدين بن
عبدالكريم بن حسن بن علي الطلخاقاني نزيل
الحرمين الشريفين سنة ٩٦٩هـ ١٥٦١م عليها
حواشي وشروح ومقابلة في نفس سنة النسخ

الرقم ٢٢٣٢٤

القياس ٥٤٦ ص ٢٩٥ x ١٧٥ اسم ٢٩ س
كشف ١٨٩/١ معجم المؤلفين ٩٧/٦

٣٨ - حاشية على شرح رسالة الاستعارات

لحسن بن محمد الزبياري

الاول (الحمد لله الذي خلق الانسان علمه
البيان وجعله ذريعة الى معرفة دقائق القرآن ...)
والشرح لعصام الدين ابراهيم الاسفرائيني
المتوفى سنة ٩٥١هـ ١٥٤٤م على رسالة الاستعارات
لابي القاسم السمرقندي من رجال النصف الثاني
من القرن التاسع الهجري النصف الثاني من القرن
الخامس عشر الميلادي

نسخة كتبت بالمدادين الاسود والاحمر وتقع
ضمن مجموع تملكه حبيب بن عبدالله العيدروسي
البدري ومحمد فهمي العمري

الرقم ٢/١٨٢٤٩

القياس ٦٨ ص ٢١ x ١٦ اسم ٢١ س
طبعت معجم ١٣٣١

٣٩ - حاشية على شرح العقائد النسفية

لابن ابي الشريف القدسي المتوفى سنة
٩٠٣هـ ١٤٩٧م من تلامذه ابن الهمام محمد بن
عبدالواحد الذي توفى سنة ٨٦١هـ ١٤٥٧م
الاول (الحمد لمستأهله والصلاة على سيد
رسله ...)

والشرح لسعد الدين التفتازاني المتوفى سنة
٧٩١هـ ١٣٨٩م على العقائد النسفية لنجم الدين
ابي حفص النسفي المتوفى سنة ٥٣٧هـ ١١٤٢م
كتبت بخط النسخ عليها حواشي وشروح
وترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن السابع
عشر الميلادي اكملت الصفحات الاخرة بخط حديث

الرقم ١٨٢٥٤

القياس ١٢٤ ص ٢١ x ١٥ اسم ١٥ س
كشف ١١٤٥/٢

٤٠ - الحدود والاحكام

لعلاء الدين علي بن مجد الدين محمود بن
محمد بن مسعود الشاهرودي البسطامي الهروي
المعروف بمصنفك المتوفى سنة ٨٧٥هـ ١٤٧٠م

الاول (الحمد لله الذي انزل على عبده الحدود
والاحكام وجعل علمها وعملا سعادة باقية ...)

كتبها حسن بن محمد في ٣ شعبان ١٠٣٦هـ
١٦٢٧م في اولها فهرس تملكها محمد بن حبيب
المدرس بمدرسة قره قاضي بمدينة تبره

الرقم ٢٢٣٥٥

القياس ٨٠ ص ١٩٥ x ١٤ اسم ٢٣ س
معجم المؤلفين ٢٤٠/٧ كشف ٦٣٥/١

٤١ - حصن العارفين من فتن الزمان

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

الاول (الحمد لله الذي خلق الفلك
والملك ...)

الرقم ٤/٢٢٣٤٠

القياس ٢٤ ص ٢١ x ١٦ اسم ٢١ س
معجم المؤلفين ٢٥/١

٤٢ - درر الاحكام في شرح غرر الاحكام

كلاهما لمحمد بن فراموز بن علي الرومي
المعروف بملاخسرو او منلا خسرو المتوفى سنة
٨٨٥هـ ١٤٨٠م

الاول (الحمد لله الذي احكم احكام الشرع
القويم بمحكم كتابه . واعلى اعلام الدين ...)

نسخة جيده كتبت سنة ١١٩٤هـ ١٧٨٠م
عليها حواشي وشروح في اولها فهرس

الرقم ٢٢٣٣٨

القياس ٥٩٨ ص ٢٢ x ١٥٥ اسم ٢٣ س
طبع معجم ١٧٩٠ كشف ١١٩٩/٢ معجم
المؤلفين ١٢٢/١١

٤٣ - ديوان ابن الفارض

لابي حفص عمر بن علي بن المرشد الحموي
المصري المعروف بابن الفارض المتوفى سنة ٦٣٢هـ
١٢٣٤م

نسخة ترقى للقرن العاشر الهجري السادس
عشر الميلادي عليها مقابلة ناقصة قليلا من الديباجة
اكمل صفحاتها الاخرة شعبان بن عبدالله المنصوري
سنة ١٠٩٣هـ ١٦٨٢م

الرقم ١٨٢٦٢

القياس ١٦٢ ص ٢٧ x ١٧٥ اسم ١٣ س
طبع معجم ٢٠١ كشف ٧٦٧/١

٤٤- ديوان جامي

للمولى نور الدين عبدالرحمن بن احمد بن محمد الشيرازي الجامي المتوفى سنة ٨٩٨هـ ١٤٩٢م

وهو ديوان شعر باللغة الفارسية كتب بخط الاستطيق مؤطر الصفحات بمداد احمر تملكه محمد نبيل حسني سنة ١٢١٠هـ ١٧٩٥م الرقم ٢٢٢٢٠ القياس ٣٧٤ ص ٢٠x٢٠ اسم ١٢س كشف ٧٨١/١ معجم المؤلفين ١٢٢/٥

٤٥- ذخيرة العقبى

للمولى يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي المعروف باخي جلبي (اخي زاده) المتوفى سنة ٩٠٥هـ ١٤٩٩م

الاول (الحمد لله الذي شرح صدر الشريعة الفراء فملأه بالاحكام الشرعية البيضاء والسلام...)

ابتدا بتأليفها سنة ٨٩١هـ ١٤٨٦م وفرغ منها سنة ٩٠١هـ ١٤٩٥م وهي حاشية في الفقه الحنفي لصدر الشريعة الاصفهاني عبيدالله بن مسعود المتوفى سنة ٧٥٠هـ ١٣٤٩م على وقاية الرواية في مسائل الهداية لبرهان الشريعة المحبوبي المتوفى في حدود سنة ٦٧٣هـ ١٢٧٤م

نسخة جيدة عليها حواشي وشروح في اولها فهرس كتبها بخط النسخ ابراهيم بن سيدي الحنفي الانقروزي في مدينة انقره سنة ٩٥٢هـ ١٥٤٥م الرقم ٢٢٣٦١

القياس ٤٦٢ ص ٢٥٥x١٧٥ اسم ٢٥س هدية العارفين ٥٦٣/٢ كشف ٢٠٢٠/٢ - ٢٠٢١ معجم المؤلفين ١٧٨/١٢ ، ٢٨٦/١٣

٤٦- رحمة الامة في اختلاف الائمة

لسديد الدين ابي عبدالله محمد بن عبد الرحمن الدمشقي العثماني من رجال القرن الثامن الهجري القرن الرابع عشر الميلادي .

الاول (الحمد لله الذي اجزل احسانه وانزل قرانه وقرر فيه قواعد دينه واركانه...)

نسخة خزائية كتبها علي بن حسين الرومي المولوي لخزانة فخر القضاة ابو بكر افندي القاضي في صغد سنة ٩٩٦هـ ١٥٨٧م في اولها فهرس عليها حواشي وشروح

الرقم ٢/٢٢٣١٥

القياس ١١٠ ص ٢٠x٢١ اسم ٣٩س طبعت معجم ٨٨١ كشف ٨٢٦/١

٤٧- رد الجاهل الى الصواب في جواز اضافة التاثير الى الاسباب

لعبد الفني بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٢١م

الاول (الحمد لله شارع الاحكام ومبين الحلال من الحرام والصلاة والسلام...) فرغ منه المؤلف سنة ١٠٩١هـ ١٦٨٠م

نسخة ضمن مجموع كتبه خيرالله العمري خطيب جامع العمرية سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ٨/٢٢٣٥٦

القياس ٩ ص ٢٢x١٦ اسم ٢٣س معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ٥٩٢/١

٤٨- رسالة في اوصاف الانسان الكامل

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الكاملين مولانا محمد...)

الرقم ٢/٢٢٣٤٠

القياس ١٢ ص ٢١x١٦ اسم ٢١س معجم المؤلفين ٢٥/١

٤٩- رسالة في تجويد القرآن

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد...)

الرقم ٥/٢٢٣٤٠

القياس ٤ ص ٢١x١٦ اسم ٢١س معجم المؤلفين ٢٥/١

٥٠- رسالة تفسير آية قرآنية

لعبد الفني بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٢١م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين...)

وهي جواب على سؤال حول الانسان هل هو هذا الهيكل المخصوص او غيره وتناول في جوابه

تفسير آية من القرآن الكريم حول هذا الموضوع فرغ
منها المؤلف سنة ١١٠٢هـ ١٦٩٠م

نسخة ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
الخطيب بجامع العمري سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م عليها
حواشي وشروح

الرقم ٦/٢٢٣٥٦

القياس ٧ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ١/٥٩٢

٥١- رسالة الروح

للمولى شمس الدين احمد بن سليمان بن
كمال باشا الرومي المتوفى سنة ٩٤٠هـ ١٥٣٣م

الاول (الحمد لله الذي خلق الانسان اطوارا
نفسا وروحا وجسما وجعل ذلك التركيب العجيب
على خزائن اسراره طلسمًا . . .)

نسخة ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
في جامع العمري سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ٤/٢٢٣٥٦

القياس ٤ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٤ س

معجم المؤلفين ٢٣٨/١ كشف ١/٨٦٩

٥٢- رسالة في لغات الالسنة الثلاثة

لابراهيم حقي الارضومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

الاول (الحمد لله وصلى الله على مصطفىاه . . .
وبعد الفصل الاول . . .)

وهي رسالة في معاني الكلمات بالعربية
والفارسية والتركية رتبها المؤلف في تسعة فصول
الفصل الاول في اسماء اجزاء العالم الفصل الثاني
في اسماء المعادن والنباتات والحيوانات الفصل
الثالث في اسماء اجزاء البيت ومافيه الفصل الرابع
في اعضاء الانسان الفصل الخامس الاضداد الفصل
السادس في تصريف الالفاظ الفصل السابع في
تركيب الالفاظ ونحوها الفصل الثامن في الالفاظ
الاوامر والنواهي الفصل التاسع في اوزان الابيات
باجزائها .

الرقم ٦/٢٢٣٤٠

القياس ٣٢ ص ٢١ × ١٦ سم ٢١ س

معجم المؤلفين ٢٥/١

٥٣- رفع الاشتباه عن علمية اسم الله

لعبد الفنى بن اسماعيل بن عبدالفنى النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١م

الاول (الحمد لله الهادي الى الصوب . . .)
رسالة تقع ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
خطيب جامع العمري سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ٧/٢٢٣٥٦

القياس ٣ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ١/٥٩٢

٥٤- رفع الرب عن حضرت الغيب

لعبد الفنى بن اسماعيل بن عبدالفنى النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١م

الاول (الحمد لله فاتح الوجود بمفاتيح الايمان
وميسر الشهود على اهل مقام الاحسان . . .)

رسالة فرغ منها المؤلف سنة ١٠٩١هـ ١٦٨٠م
تقع ضمن مجموع كتبه خير الله العمري خطيب
جامع العمري سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ١٠/٢٢٣٥٦

القياس ١٦ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ١/٥٩٢

٥٥- رمز الحقائق شرح كنز الدقائق

للقاضي بدر الدين محمود بن احمد بن موسى
العينى المتوفى سنة ٨٥٥هـ ١٤٥١م

الاول (ان اجل ما يستهل به اللسان بالبيان
واشد ما يستمد به الاركان . . .)

وهو شرح مختصر على كنز الدقائق في فروع
الحنفية لحافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠هـ
١٣١٠م

نسخة جيدة في اولها فهرس عليها مقابله
كتبت سنة ١٠٥٩هـ ١٦٤٩م دفئا للغلاف مزوقتان
بزخارف نباتيه وازهار ملونة بالوان مختلفة ومطليه
باللاكيه .

الرقم ١٨٢٤١

القياس ٨٠٨ ص ٢٩ × ٢١ سم ٣١ س

طبع معجم ١٤٠٤ كشف ٢/١٥١٥

٥٦- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية

لزبن الدين بن علي بن احمد بن محمد الجبلي
العالمي المعروف بالشهيد الثاني المتوفى سنة ٩٦٦هـ
١٥٥٩م

نسخة جيدة تتضمن الجزء الثاني من الكتاب
تبدأ بكتاب الاجارة . فرغ منها المؤلف في ٢١ جمادى
الاولى سنة ٩٥٧هـ ١٥٥٠م واللمعة الدمشقية

لشمس الدين محمد بن مكي العاملي الشهيد الاول
المتوفى سنة ٧٨٦هـ ١٣٨٤م
الرقم ٢٢٣٧٤

القياس ٤٩٠ ص ٢٦ × ١٥ سم ٢٠ س
طبعت معجم ١١٥٧ الذريعة ٤٩/١٤ ، ١٨ /
٣٥٢ معجم المؤلفين ٤/١٩٣ ، ٤٧/١٢

٥٧- ربحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا

لشهاب الدين احمد بن محمد بن عمر
الخفاجي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩هـ ١٦٥٩م
الاول (حمدا لمن سرح عيون البصائر في رياض
النعم ...)

نسخة جيدة مزخرفة الاول مؤطرة الصفحات
في اولها فهرس كتبها حسين بن محمد الحسني
سنة ١٠٩٦هـ ١٦٨٤م عليها قراءة لعبدالرحيم بن
محمد سنة ١٢٢٠هـ ١٨٠٥م ويوسف بن رجب
النقيب وتملكها حسن بخشي زاده

الرقم ١/٢٢٣٣٢

القياس ٤٤٤ ص ٢٢٥ × ١٤٥ سم ٢٥ س
طبعت بتحقيق عبدالفتاح الحلو بالقاهرة سنة
١٩٦٧ هدية العارفين ١/١٦١ ذ/كشف ١/٦٠٥
معجم المؤلفين ٢/١٣٨

٥٨- ربحانة الندماء وتاريخ الظرفاء ومحاسن اللطفاء

لم يعلم اسم المؤلف
الاول (الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد ...)

نسخة جيدة ترقى للقرن العاشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي كتبت بالمدادين
الاسود والاحمر تملكها عبدالرحمن بن محمد العمادي
سنة ١١٣٦هـ ١٧٢٣م وتملكها محمد الحافظ
المصري المناوي سنة ١١٣٥هـ ١٧٢٢م فيها سقط
من الوسط

الرقم ١٨٢٦٨ و ٢٢٣٧٣

القياس ٧٤٢ ص ٢١٥ × ١٦ سم ١٧ س

٥٩- الزينة في شرح قصيدة البردة للبوصري

لزين الدين خالد بن عبدالله الازهري النحوي
المتوفى سنة ٩٠٥هـ ١٤٩٩م

الاول (... اما بعد حمدا لله مستحق الحمد
والتهليل والتكبير والتسبيح ...)

نسخة جيدة ترقى للقرن الحادي عشر
الهجري القرن السابع عشر الميلادي

الرقم ٢/٢٢٣٣٣
القياس ٨٢ ص ٢٢ × ١٧ سم ٢٥ س
كشف ٢/١٣٣٢ معجم المؤلفين ٤/٩٦

٦٠- الزواجر عن اقتراف الكبائر

لشهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن حجر
الهيثمي المتوفى سنة ٩٥٣هـ ١٥٦٦م

الاول (الحمد لله الذي حمى من اجل رافته
بعباده ...) وهو كتاب في المواعظ

نسخة جيدة مزخرفة الاول مؤطرة بمداد
اسود كتبها محمد الارطوشي سنة ١١٧٩هـ ١٧٦٥م

الرقم ٢/٢٢٣٤٩

القياس ٤٩٢ ص ٢٢ × ٢١ سم ٢٧ س
طبعت معجم ٨٣ كشف ٢/٩٥٦ معجم المؤلفين
١٥٢/٢

٦١- سلوان المطاع في عدوان الاتباع

لشمس الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن
علي القرشي المعروف بابن ظفر الصقلي المتوفى سنة
٥٦٥هـ ١١٧٠م

الاول (قال عبدالله الفقير اليه ... ان شكرا
لله سبحانه لاسنى الملابس ...)

وهو كتاب في احكام السياسة واعلام الرياسة
رتبه المؤلف على خمسة سلوانات السلوانه الاولى
في التفويض الثانية في التأسي الثالثة في الصبر
الرابعة في الرضى الخامسة في الزهد

نسخة جيدة كتبها محمد بن محمود القبلي
في ١٨ رمضان سنة ١٠١٥هـ ١٦٠٧م . قراها احمد
بن عمر القيرواني سنة ١١٧٣هـ ١٧٥٩م وفي آخر
هذه النسخة قصيدة لمؤيد الدين الحسن بن علي
الظفراني مطلعها

اصالة الراي صانتني عن الخطل

وحلية الفضل زانتني لدى العطل

الرقم ٢٢٣٣٧

القياس ١٦٦ ص ١٩٥ × ١٤ سم ١٧ س

طبعت معجم ١٤٩ معجم المؤلفين ١٠/٢٤١
كشف ٢/٩٩٨

٦٢- السيف المهند في مناقب من سمي احمد

لياسين بن خيرالله بن محمود بن موسى
الخطيب العمري الموصلبي المتوفى سنة ١٢٣٢هـ

١٨١٧م

الاول (الحمد لله الذي علم آدم الاسماء
واختار لنفسه الاسماء الحسنى . . .)

قال المؤلف في المقدمة انه جمع الكتاب من
كتابه الدر المكنون وجعل له مقدمة في فضائل من
سمي باحمد وقدمه للوزير احمد بك بن الوزير
سليمان باشا بن امين باشا بن حسين باشا .

نسخة جيدة كتبت بخط المؤلف كما ذكر على
الصفحة الاخيرة واعتقد ان بعض الصفحات بخط
المؤلف وبقيّة الكتاب كتب من قبل ناسخ اخر .
اولها فهرس

الرقم ١٨٢٥١

القياس ٢٠٠ ص ٢٠٥ × ١٥٥ سم ١٩ س
معجم المؤلفين ١٣/١٧٧ هدية العارفين ٢/
٥١٢ (صورة رقم ٤)

٦٢- شرح الاشباه والنظائر

لشهاب الدين احمد بن محمد الحسني
الحموي الحنفي التوفي سنة ١٠٩٨ هـ ١٦٨٧ م
الاول (لك الحمد يامن تنزهت ذاته عن
الاشباه والنظائر وتاهت في ميدان . . .)

والاشباه والنظائر في الفقه الحنفي لزين الدين
بن نجيم المصري التوفي سنة ٩٧٠ هـ ١٥٩٣ م .

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر
كتبها خليل المؤذن بالجامع الاموي سنة ١١٠٨ هـ
١٦٩٦ م تملكها قاسم بن محمد بك سنة ١١٢٦ هـ
١٧١٤ م وتملكها سليمان بن عبدالقادر بن احمد
الحنفي المدرس بالمدرسة السليمانية بدمشق

الرقم ٢٢٣٧٠

القياس ٤٩٤ ص ٢٥ × ١٧ سم ٢٧ س
كشف ٩٨/١ معجم المؤلفين ٢/٩٣ ، ٤/١٩٢

٦٤ - شرح الالفية

لمحمد بن محمد بن عقيل القرشي الهمداني
العقيلي التوفي سنة ٧٦٩ هـ ١٣٦٧ م

والالفية في النحو تعرف بالخلاصة لجمال
الدين محمد بن مالك التوفي سنة ٦٧٢ هـ ١٢٧٣ م
كتبه محمد بن هلال سنة ١٢٥٩ هـ ١٨٤٣ م

الرقم ٢٢٣٥٩

القياس ٣٩٦ ص ٢١ × ١٦ سم ١٩ س
طبع معجم ١٨٧ كشف ١٥٢/١

٦٥ - شرح ايساغوجي

لحسام الدين حسن الكاتي التوفي سنة
٧٦٠ هـ ١٣٥٩ م

الاول (الحمد لله الواجب وجوده . . .)
وايساغوجي في المنطق الاثير الدين الابهرى التوفي
سنة ٧٠٠ هـ ١٣٠١ م

كتبه امين بن صالح المشهداني سنة ١٢١٦ هـ
١٨٠١ م تملكه حبيب بن عبدالله العيدروس البدرى
ومحمد فهمي العمري

الرقم ١/١٨٢٤٩

القياس ٥٨ ص ٢١ × ١٦ سم ١٢ س
كشف ٢٠٦/١ معجم المؤلفين ٣/٢٧٢

٦٦- شرح التائية الكبرى

لشرف الدين داود بن محمود بن محمد
القيصري القرمانى التوفي سنة ٧٥١ هـ ١٣٥٠ م

الاول (الحمد لله الذي تجلى لذاته فظهر
حقائق اسمائه وصفاته وابدع بمفاتيح خزائن جوده
وكرمه مظهرها القبية في عين ذاته . . .)

والتائية الكبرى في التصوف لابي حفص عمر
بن الفارض التوفي سنة ٦٣٢ هـ ١٢٤٣ م

رتبه المؤلف على مقدمة وثلاثة مقاصد . المقصد
الاول في علوم اصول الطائفة المقصد الثاني في طريق
الوصول الى اصل الاصول المقصد الثالث في الجمع
والتوحيد ومراتبهما

نسخة جيدة ترقى للقرن العاشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي . تملكها غازي الدين
محمد بن سيد نظام الدين احمد خان الحسيني
وعليها طبعة ختمة المؤرخ سنة ١١٢٠ هـ ١٧٠٨ م

الرقم ٢٢٣٢٣

القياس ٣٨٨ ص ٢١ × ١٥ سم ١٧ س
معجم المؤلفين ٤/١٤٢ كشف ١/٢٦٦

٦٧- شرح التصريف العزي

لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله
التفتازاني الهروي التوفي سنة ٧٩٣ هـ ١٣٩٠ م

الاول (ان اروى زهر يخرج في رياض
الكلام . . .)

كتبه سلام الله بن مير شيخ الحسيني سنة
٩٥٣ هـ ١٥٤٦ م وتملكه محمد فهمي العمري وحبيب
ابن عبدالله العيدروسي .

الرقم ١٨٢٤٨

القياس ١١٤ ص ١٧ × ١٢ سم ١٧ س
كشف ١١٣٩/٢ طبع معجم ٦٣٧

٦٨- شرح ذات الشفا

لمحمد أمين بن خيرالله بن محمود بن موسى العمري الخطيب الموصلى المتوفى سنة ١٢٠٢هـ ١٧٨٨م

الاول (الحمد لله الذي زين افلاك الوجود بشموس انبيائه ...)

وذات الشفا في سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفاء لشمس الدين محمد بن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ ١٤٢٩م

وتتضمن هذه النسخة الجزء الاول كتبت بخط المؤلف عدا الصفحة الاخيرة تملكها علي بن حاج خدر سنة ١٢٤٣هـ ١٨٢٧م وعبدالله بن محمد سنة ١٣٠٨هـ ١٨٩٠م

الرقم ٢٢٣١٦

القياس ٦٠٢ ص ٢١ × ١٥ راسم ٢٥ س هدية العارفين ٣٤٩/٢ ذ/كشف ٥٣٩/١ معجم المؤلفين ٧٢/٩ (صورة رقم ٥) .

٦٩- شرح العقائد العنصرية

لجلال الدين محمد بن اسعد الدواني الصديقي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٨هـ ١٥٢٢م وقيل ٩٠٧هـ الاول (يامن وفقنا لتحقيق العقائد الاسلامية وعصمنا عن التقليدي الاصول والفروع الكلامية ...) فرغ منه المؤلف سنة ٩٠٥هـ ١٤٩٩م

والعقائد لعضد الدين الايجي المتوفى سنة ٧٥٦هـ ١٣٥٥م

نسخة جيدة عليها حواشي وشروح ترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر الميلادي

الرقم ٢٢٣٢٩

القياس ١١٦ ص ٢١ × ١٥ راسم ٢١ س طبع معجم ٨٩٢ كشف ١١٤٤/٢ معجم المؤلفين ٤٧/٩

٧٠- شرح قصيدة البردة

لم يعلم اسم الشارح

نسخة جيدة كتبها عبد الله بن احمد العمري سنة ١١٦٠هـ ١٧٤٧م وتملكها بالشراء الشرعي محمد فهمي العمري عليها حواشي من شرح البسطامي المعروف بمصنفك المتوفى سنة ٨٧٥هـ ١٤٧٠م

الرقم ١٨٢٦٠

القياس ٨٨ ص ١٩ × ١٤ راسم ١٨ س كشف ١٣٢١/٢ معجم المؤلفين ٢٤٠/٧

٧١- شرح المصباح

لم يعلم اسم الشارح

الاول (قال المصنف .. اما بعد حمدا لله اما كلمة ...)

المصباح في النحو لناصر الدين المطرزي المتوفى سنة ٦١٠هـ ١٢١٣م

كتبه احمد بن احمد سنة ١١١٢هـ ١٧٠٠م الرقم ٣/١٨٢٥٩

القياس ٥٨ ص ٢١ × ١٦ راسم ١٧ س معجم المؤلفين ٢٣٢/٥ هدية العارفين ٤٨٨/٢

٧٢- شرح المقدمة الاجرومية

للشيخ زين الدين علي بن ناصر بن جبريل الشاذلي المصري المتوفى سنة ٧٣٩هـ ١٣٢٨م

الاول (الحمد لله الذي هدانا لمعرفة الادب وفهمنا اسرار لسان العرب ...)

والمقدمة الاجرومية في النحو لابن آجروم المتوفى سنة ٧٢٣هـ ١٣٢٣م

نسخة حديثة الخط ناقصة قليلا من الاخر الرقم ٢٢٣٨٤

القياس ٢٢٤ ص ٢١ × ١٦ راسم ١٥ س معجم المؤلفين ٢١٥/١١

٧٣- شرح منار الانوار

لعبد اللطيف بن عبدالعزيز بن امين الدين المعروف بابن فرشتا المتوفى سنة ٨٠١هـ ١٣٩٩م الاول (لله الحي الاحد . حمد لا يحتويه الحد على ما اولانا علم الفروع ...)

ومنار الانوار في اصول الفقه لحافظ الدين النسفي المتوفى سنة ٧١٠هـ ١٣١٠م

نسخة جيدة ترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر الميلادي تملكها عبدالله بن عبد الفنى بن يوسف سنة ١٢١٠هـ ١٧٩٥م وتملكها عبدالله بن الصايغ سنة ١٢٦٢هـ ١٨٤٥م

الرقم ٢٢٣٣٩

القياس ٣٠٨ ص ٢٧ × ١٦ راسم ٢٩ س معجم المؤلفين ١١/١٦ كشف ١٨٢٤/٢

٧٤- صرة الفتاوى

لصادق بن محمد بن علي الساقزي الذي كان حيا سنة ١٠٥٩هـ ١٦٤٩م

الاول (الحمد لله الذي جعل الفقهاء خيار

العباد كما قال رسول الله الشفيح يوم التناد من
يرد الله به خيرا يفقه في الدين ...)
نسخة جيدة في اولها فهرس عليها مقابلته
كتبها عبدالقادر سنة ١٢٤٢هـ ١٨٢٦م
الرقم ٢٢٣٥.

القياس ٤١٤ ص ٣٣ × ٢٢٥ سم ٣١ س
معجم المؤلفين ٣١٦/٤ كشف ١٠٧٨/٢

٧٥- الطريقة الحمديدية والسيرة الاحمدية في الوعظ

لزين الدين محمد بن بمر علي البركوي الرومي
المتوفى سنة ٩٨١هـ ١٥٧٣م
الاول (الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا خير
امم والصلاة والسلام على افضل من اوتي النبوة
والحكم ...)

نسخة جيدة وكتبت في ٢٦ شعبان سنة
١٢٠٣هـ ١٧٨٩م مؤطرة الصفحات بمداد احمر
الرقم ٢٢٣٦.

القياس ٣٢٨ ص ٢٣ × ١٧٥ سم ١٩ س
هدية العارفين ٢٥٢/٢ معجم المؤلفين ١٢٣/٩

٧٦- عمدة ذوي البصائر لحل مبهمات الاشباه والنظائر

لابراهيم بن حسين بن احمد بن محمد بن بيري
زاده الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٩هـ ١٦٨٨م
الاول (الحمد لله الذي اعلا منار الفقهاء في
الانام وجعلهم سراجا وهاجا في دجا الظلام ...)
وهي شرح لكتاب الاشباه والنظائر الفقهية
لابن نجيم المتوفى سنة ٩٧٠هـ ١٥٦٢م . فرغ
منه الشارح سنة ١٠٤٩هـ ١٦٣٩م
كتبها خيراله العمري سنة ١١٣٦هـ ١٧٢٣م
وفي اخرها فوائد بخطه .

الرقم ١٨٢٦١

القياس ٥٧٠ ص ٢٢ × ١٧ سم ٢٣ س
كشف ٩٨/١ معجم المؤلفين ٢٢/١ هدية
العارفين ٣٤/١ (صورة رقم ٦) .

٧٧- العوامل في النحو

لزين الدين محمد بن بيري البركوي المتوفى
سنة ٩٨١هـ ١٥٧٣م
نسخة جيدة كتبها ابراهيم بن احمد سنة
١١٢٠هـ ١٧٠٨م
الرقم ٤/١٨٢٥٩

القياس ٥٠ ص ٢١ × ١٦ سم ١٧ س
هدية العارفين ٢٥٢/٢ طبعت معجم ٦١١
معجم المؤلفين ١٢٣/٩

٧٨- نسخة اخرى

ناقصة الديباجة حديثة الخط
الرقم ٢٢٣٨٠
القياس ٣٨ ص ١٩ × ١٢ سم ٨ س

٧٩- غاية المرام في تنمة لسان الحكام

لبرهان الدين ابراهيم العدوي الخالسي
(الخالقي) الذي كان حيا سنة ١٠٢٦هـ ١٦١٧م
الاول (الحمد لله المتصف بالكمال ، المنزه
عن النقص في صفات الجلال ، وافضل الصلاة
واتم السلام على نبيه ... لما رأيت كتاب محكم
الاحكام المسمى بلسان الحكام مشهورا في بلاد
الاسلام ومقبولا عند العلماء الاعلام وقد توفى مؤلفه
قبل الاتمام عليه رحمة الملك العلام ، وكان الناقص
من فصوله الثلاثين تسعة فصول ، فأحببت ان
اجمعها من كتب الأئمة ...)

وهي تكملة لكتاب لسان الحكام لابن الشحنة
المتوفى سنة ٨٨٢هـ ١٤٧٧م وتبدأ من الفصل ٢٢
الى نهاية الكتاب كتبها مؤذن حافظ صالح بن الحاج
ابو بكر في ٧ شعبان سنة ١١٨١هـ ١٧٦٨م مؤطرة
الصفحات بمداد ذهبي

الرقم ١/٢٢٣٢٧

القياس ١١٠ ص ٢٠ × ١٤ سم ١٩ س
كشف ١٥٤٩/٢ معجم المؤلفين ٢٨/١ ، ٩٦

٨٠- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة

لجمال الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى بن
علي الانصاري الوراق المعروف بالوطواط المتوفى
سنة ٧١٨هـ ١٣١٨م
الاول (الحمد لله الذي جعل اللسان عنوان
عقل الانسان والة تظهر سر الجنان بفصيح العبارة
وصريح التبيان ...)

كتبها احمد بن ياسين امين في ٥ جمادي الاخر
سنة ١٢٦٩هـ ١٨٥٣م
الرقم ٢٢٣١٨

القياس ٣٩٦ ص ٢٨ × ١٨ سم ٢١ س
معجم المؤلفين ٢٢٢/٨ طبع معجم ١٩٢١ كشف
١٢٠١/٢

٨١- الفتاوى العطائية

لمحمد عطاءالله بن ابراهيم الايوبي الرومي المعروف بعطائي المتوفى سنة ١١٢٧هـ ١٧١٥م وهي فتاوى باللغة التركية في اولها فهرس مع منقولات فقهية .

كتبها عمر بن فقي ولي الخزانة عبدي افندي بن صوفي حسن في ٩ محرم الحرام سنة ١١٩٨هـ ١٧٨٣م

الرقم ٢٢٣١٩

القياس ٥٩٢ ص ٢٩ × ١٩ سم ٢٩ س

هدية المارفين ٣١٢/٢

٨٢- فتاوى قاضيخان

لفخر الدين حسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الاورزجندي الفرغاني المعروف بقاضي خان المتوفى سنة ٥٩٢هـ ١١٩٦م

وهو مجلد يتضمن الجزء الاخير من الكتاب ويرقى للقرن العاشر الهجري القرن السادس عشر الميلادي عليه مقابله

الرقم ٢٢٣٢١

القياس ٢٦١ ص ٢٩ × ٢١ سم ٣٥ س

طبعت معجم ١٤٨٧ كشف ١٢٢٧/٢ معجم

المؤلفين ٢٩٧/٢

٨٣- الفتاوى الهندية

تأليف جماعة من علماء الهند وعلى رأسهم الشيخ نظام الدين وأمر بتأليفها ابو المظفر محي الدين محمد اورنك زيب بهادر عالمكير بادشاه غازي المعروف بـ (اورنك زيب) المتوفى سنة ١١١٨هـ ١٧٠٦م

الاول (باسمه سبحانه الحمد لله المتفرد بوضع الشرائع والاحكام المستند برفع معالم الحلال والحرام الذي ذلل لجمهور العلماء جموح الدراية وشموسها ...)

وتعرف هذه الفتاوى بالفتاوى العالمية الكيرية .

نسخة جيدة تتضمن الجزءان الاول والثاني في مجلد واحد مذهب الاول مؤطرة الصفحات بمداد احمر في اولها فهرس . دفئا الفلاف مزخرفتان ومدهبة .

كتبها محمد بن عبدالله بن حسن الاحسائي في ١٨ ربيع الاول سنة ١١١١هـ ١٦٩٩م لخزانة الشيخ حسن بن علي بن يحيى بن عمر العجيمي

الرقم ٢٢٣٦٣

القياس ١١٦٠ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س

طبعت معجم ٤٩٨

٨٤- نسخة اخرى - تتضمن الجزءان الثالث والرابع

مذهبة الاول مؤطرة الصفحات بمداد احمر كتبها محمد بن عبد الله بن حسن الاحسائي سنة ١١١١هـ ١٦٩٩م لخزانة حسن بن علي العجيمي في اولها فهرس

الرقم ٢٢٣٦٤

القياس ١٤١٤ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س

٨٥- نسخة - تتضمن الجزءان الخامس والسادس

كتبها محمد بن عبدالله بن حسن الاحسائي سنة ١١١١هـ ١٦٩٩م لخزانة حسن بن علي العجيمي في اولها فهرس

الرقم ٢٢٣٦٥

القياس ١٠٤٢ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س

٨٦- نسخة اخرى - تتضمن الجزءان السابع والثامن

كتبها محمد بن عبدالله بن حسن الاحسائي سنة ١١١١هـ ١٦٩٩م لخزانة حسن بن علي العجيمي في اولها فهرس

الرقم ٢٢٣٦٦

القياس ١٠٨٨ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س

٨٧- نسخة اخرى - تتضمن الجزءان التاسع والعاشر

كتبها محمد بن عبدالله بن حسن الاحسائي سنة ١١١٢هـ ١٧٠٠م لخزانة حسن بن علي العجيمي في اولها فهرس

الرقم ٢٢٣٦٧

القياس ١٠٥٠ ص ٢٣ × ١٣ سم ٢٥ س

٨٨- فتح القريب المجيب في شرح الفاظ التقريب

لابي عبدالله شمس الدين محمد بن قاسم الفزي الشافعي المعروف بابن قاسم وابن الغرابيلي المتوفى سنة ٩١٨هـ ١٥١٢م

الاول (الحمد لله تبركا بفاتحة الكتاب لانها ابتداء كل امر ذي بال ...)

وهو شرح لكتاب التقريب لابي شجاع الاصفهاني المتوفى سنة ٥٩٣هـ ١١٩٦م والذي

سمى بغاية الاختصار كتبت هذه النسخة بقلم جيد
على يد اسماعيل بن خليل سنة ١١٢٥هـ ١٧١٣ م
الرقم ١٨٢٣٩
القياس ١٨٦ ص ٢٠×١٥ اسم ١٧ س
طبع معجم ١٤١٦ معجم المؤلفين ١١/١٤٧ ،
١١٩/١ هدية العارفين ٢/٣٠٠

٨٩- الفرائض السراجية

لسراج الدين محمد بن محمد بن عبدالرشيد
السجاوندي الحنفي الذي كان حيا سنة ٥٩٦هـ
١٢٠٠ م
الاول (الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة على
رسوله خير البرية ...)

نسخة جيدة الخط عليها بعض الحواشي

الرقم ١/٢٢٣٦٨

القياس ٥٢ ص ٢٨×١٧ اسم ١٤ س

طبع معجم ١٠٠٧ كشف ٢/١٢٤٧ معجم
المؤلفين ١١/٢٣٣

٩٠- فصول العمادي

لجمال الدين بن عماد الدين الحنفي

الاول (... وباسمه يبدأ كل كتاب ويختتم
ويبين كل خطاب وينتظم ...)

نسخة تتضمن النصف الاول من الكتاب كتبها

خير الله بن محمود العمري سنة ١١٥٧هـ ١٧٤٤ م
في اولها فهرس عليها حواشي وشروح

الرقم ٢٢٣٧١

القياس ٤٢٢ ص ٢٨×١٨ اسم ٢٥ س

كشف ٢/١٢٧٠

٩١- الفيض الرحماني في التفسير القرآني

لعبدالجليل بن مصطفى

الاول (الحمد والشكر لله والنعماء والصلاة

والسلام على احمد ما طاولته سماء القائل
لا ارضى ...)

نسخة ناقصة الاخر كتب في اولها (هذا كتاب

فيض الرحمن في تفسير القرآن لجدنا المرحوم
الشيخ ملا عبدالجليل بن المرحوم ملا مصطفى)
ولعلها بخط المؤلف

الرقم ١٨٢٥٥

القياس ٣٧٤ ص ٢١×١٦ اسم ١٥ س

٩٢- القرآن الكريم

نسخة نفيسة مزوقة الاول بزخارف نباتية

وهندسية وبألوان مختلفة على ارضية ذهبية .
كتبت اسماء السور بمداد ذهبي على ارضيات
ملونة . مؤطرة الصفحات بمداد ذهبي

كتبه عبدالقادر بن عبدالله

الرقم ٢٢٣٨١ ، ٢٠٥٢٢

القياس ٦٠٨ ص ١٨×١٢ اسم ١٥ س

٩٣- القرآن الكريم

نسخة صغيرة الحجم ناقصة الاول مؤطرة
الصفحات بمداد ذهبي كتبت اسماء السور بمداد
احمر

الرقم ٢٢٣٧٥

القياس ٤٢٨ ص ٨×٥ اسم ١٢ س

٩٤- قطر السماء ونظرة العلماء

لمبدالفني بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١ م

الاول (اللهم انا نسألك يافتاح الابواب المغلقة
يامن صور الانسان من علقه ...)

فرغ منها المؤلف سنة ١٠٨٦هـ ١٦٧٥ م

نسخة ضمن مجموع كتبه خير الله العمري
خطيب جامع العمري سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١ م

الرقم ١٣/٢٢٣٥٦

القياس ١٤ ص ٢٢×١٦ اسم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٥/٢٧١ هدية العارفين ١/٥٩٣

٩٥- قلائد العقيان ومحاسن الاعيان

لابي النصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن
خاقان بن عبدالله القيسي الاشبيلي المتوفى سنة

٥٣٥هـ ١١٤١ م

الاول (الحمد لله الذي راض لنا البيان حتى
انقاد في أعنتنا وشاد مثواه في أجنتنا وذل لنا من

الفصاحة ...)

كتبها المؤلف للامير ابي اسحق ابراهيم بن
يوسف بن تاشقين كما جاء في صفحة العنوان .

وجعلها على اربعة اقسام القسم الاول في محاسن
الرؤساء وابنائهم ودرج انموذجات من مستغربات

انبائهم القسم الثاني في غرر عليه الوزراء وفقر
الكتاب والبلغاء القسم الثالث في اعيان القضاة وملح

العلماء القسم الرابع في بدائع نبهاء الادباء وروائع
فحول الشعراء .

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر
كتبها بخط النسخ فرج بن احمد بن مفرج بن غانم

بن حسين الاحسائي التراويحي العبدلي بدار السلطنة
حيدرآباد في ١٤ صفر سنة ١٠٨٤هـ ١٦٧٣م
تملكها محمد بن عبدالله بن ابراهيم الاحسائي سنة
١١٨٣هـ ١٧٦٩م وعلي بن عباس بن علي بن عثمان
الشاملي سنة ١١٣٢هـ ١٧١٩م

وفي اول هذه النسخة كتب احدهم ما نصه
(كتاب قلائد العقبان في مناقب الملوك الماضين ملوك
المغرب والوزراء ومراسلاتهم تأليف الشيخ الفاضل
الكامل ابو الوليد احمد بن زيدون ...)

الرقم ٢٢٣٥٣

القياس ٢٩٢ ص ٢٤٥ × ١٦٥ اسم ٢٥
معجم المؤلفين ٤٩/٨ كشف ١٣٥٤/٢ طبع
معجم ١٤٣٥

٩٦- القلائد والفرائد

المنسوبة للشيخ عز الدين عبدالسلام بن احمد
بن غانم المقدسي المتوفى سنة ٦٧٨هـ ١٢٧٩م
كتبها خير الله العمري خطيب جامع العمرية
سنة ١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ١٥/٢٢٣٥٦

القياس ٢٨ ص ٢٢ × ١٦ اسم ٢٣
معجم المؤلفين ٢٢٣/٥ كشف ٤٦٣/١ معجم
١٩٦

٩٧- قواعد اللغة الفارسية

لابراهيم حقي الارضرومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م
وهي رسالة في قواعد اللغة الفارسية رتبها
المؤلف على مقدمة واربعه ابواب وخاتمة

كتبها ابوبكر بن الشيخ مصطفى سنة ١١٨٥هـ
١٧٧١م في حياة المؤلف

الرقم ٧/٢٢٣٤٠

القياس ١٨ ص ٢١ × ١٦ اسم ٢١
معجم المؤلفين ٢٥/١

٩٨- كتاب في التاريخ

ناقص الاول والاخر يرقى للقرن التاسع
الهجري القرن الخامس عشر الميلادي يبدأ هذا
القسم بتاريخ ٦٥٦هـ ١٢٥٨م وسقوط بغداد الى
سنة ٧١٠هـ ١٣١٠م

الرقم ٢٢٣٤٢

القياس ١٨٢ ص ٢٠ × ١٤ اسم ١٧

٩٩- كتاب في تفسير القرآن الكريم

وهو جزء من كتاب في مجلد كتب بالمداين
الاسود والاحمر

الرقم ١٨٢٤٤

القياس ٥٦٠ ص ٢٢ × ٢٠ اسم ٢٩

١٠٠- كتاب في الحديث

نسخة جيدة الخط ترقى للقرن العاشر
الهجري القرن السادس عشر الميلادي ناقصة الاول
والاخر . تملكها محمد فهمي بن مصطفى العمري .

الرقم ١٨٢٦٦

القياس ٢٠٢ ص ٢٢ × ١٥ اسم ٢٤

١٠١- كتاب في الفقه

باللغة التركية في اخره فوائد ومنقولات
فقهاء

الرقم ١٨٢٣٨

القياس ٣٢٤ ص ٢١ × ١٦ اسم ١٧

١٠٢- كتاب في الوقف والبتداء

لسراج الدين محمد بن محمد بن عبدالرشيد
السجاوندي الحنفي الذي كان حيا سنة ٥٩٦هـ
١٢٠٠م

الاول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ...)

نسخة جيدة كتبها عبدالله بن حاجي يحيى
في بلدة الموصل سنة ١٢٧١هـ ١٨٥٤م

الرقم ١٨٢٦٣

القياس ١٤٦ ص ٢٤ × ١٧ اسم ١٧
هدية العارفين ١٠٦/٢ كشف ١٤٧١/٢ معجم
المؤلفين ٢٣٣/١١

١٠٣- كشف الاسرار عما خفي على الافكار

لشهاب الدين احمد بن عماد بن يوسف بن
عماد الاقفهسي المعروف بابن العماد المتوفى سنة
٨٠٨هـ ١٤٠٥م

الاول (الحمد لله رب العالمين الموجد للاشياء
بلامعين الذي خلق الانسان من طين ...)

نسخة جيدة عليها حواشي وشروح كتبها خير
الله العمري خطيب جامع العمرية بالموصل سنة
١١٣٤هـ ١٧٢١م

الرقم ١/٢٢٣٥٦

القياس ١١٤ ص ٢٢ × ١٦ اسم ٢٣
كشف ١٤٨٥/٢ معجم المؤلفين ٢٦/٢

١٠٤- الكشف والبيان فيما يتعلق بالنسيان

لعبد الفني بن اسماعيل بن عبد الفني
النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ ١٧٣١م

الاول (الحمد لله الذي خلق الانسان وطبعه
على النسيان ...) فرغ منه المؤلف سنة ١١٠٦ هـ
١٦٩٤ م

وهي رسالة ضمن مجموع كتبه خيرالله
العمرى خطيب جامع العمرية بالموصل سنة ١١٣٤
هـ ١٧٢١ م

الرقم ١١/٢٢٣٥٦

القياس ١٤ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

معجم المؤلفين ٢٧١/٥ هدية العارفين ٥٩٣/١

١٠٥ - كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس

لابي الفدا اسماعيل بن محمد بن عبدالهادي
العجلوني الشافعي الجراحي المتوفى سنة ١١٦٢ هـ
١٧٤٩ م

الاول (الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية
باهل الحديث والصلاة والسلام على نبينا
محمد ...)

لخص المؤلف في هذا الكتاب ماجاء في المقاصد
الحسنة للسخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ ١٤٩٦ م
وضم اليه ما اختاره من كتب الحديث المعتبره من
الاحاديث المشهورة

نسخة جيدة كتبها محمد الطاغستاني سنة
١١٦٤ هـ ١٧٥٠ م

الرقم ٢٢٢٢٦

القياس ٤٧٤ ص ٢٠٥ × ١٥٥ سم ٤١ س

هدية العارفين ٢٢٠/١ ذ/كشف ٣٥٩/٢

معجم المؤلفين ٢٩٢/٢

١٠٦ - كشف النور عن اصحاب القبور

لعبد الغني بن اسماعيل بن عبدالغني النابلسي
المتوفى سنة ١١٤٣ هـ ١٧٢١ م

الاول (الحمد لله وحده والصلاة والسلام على
من لا نبي من بعده يقول شيخنا المفصح عن الحق
والصواب ...)

كتبت في حياة المؤلف على يد خيرالله العمرى
خطيب جامع العمرية سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م عليها
حواشي وشروح

الرقم ٥/٢٢٣٥٦

القياس ١٩ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣ س

هدية العارفين ٥٩٣/١ ذ/كشف ٣٦٩/٢

معجم المؤلفين ٢٧١/٥

١٠٧ - لب الاصول

لزين العابدين بن ابراهيم بن محمد بن نجيم
المصري الحنفي المتوفى سنة ٩٧٠ هـ ١٥٦٣ م
الاول (الحمد لله على ما فرح قلبي تفريحا
والصلاة على رسوله الذي حرر دينه تحريرا
وتصحيحا ...)

وهو مختصر لكتاب التحرير في اصول الفقه
لكمال الدين محمد بن عبدالواحد بن همام المتوفى
سنة ٨٦١ هـ ١٤٥٧ م . قال المؤلف انه اختصر وضم
اليه بعض ما يناسبه .

نسخة جيدة مزوقة الاول بزخارف نباتيه
وهندسية بالمداد الذهبي على ارضية زرقاء مؤطرة
الصفحات بمداد ذهبي كتبت بخط النسخ في
١٧ ربيع الاول سنة ١٠٣٠ هـ ١٦٢١ م

الرقم ٢٢٣١٤

القياس ٣٠٢ ص ١٦ × ١٠ سم ١٩ س

معجم ٢٦٥ معجم المؤلفين ١٩٢/٤ ٢٦٤/١٠٠

كشف ٢٥٨/١

١٠٨ - لسان الحكام في الاحكام

لابي الوليد ابراهيم بن محمد بن محمد
المعروف بابن الشحنة الحلبي المتوفى سنة ٨٨٢ هـ
١٤٧٧ م

الاول (الحمد لله العادل في حكمه ، القاضي
بين عباده بعلمه احمده على ما حكم وقضى ...)

رتبه المؤلف في ثلاثين فصلا الا انه وقف عند
الفصل الحادي والعشرين فاكمله برهان الدين
ابراهيم العدوي الخالعي (الذي كان حيا سنة
١٠٢٧ هـ ١٦١٧ م) وسماه غاية المرام في تنمة لسان
الحكام (انظر رقم ٧٩)

نسخة جيدة مذهبة الاول مؤطرة الصفحات
بمداد ذهبي كتبها احمد بن محمد الاستانبولي في
٢ شوال ١٠٧٤ هـ ١٦٦٤ م عليها مقابله

الرقم ١/٢٢٣٢٧

القياس ٣١٠ ص ٢٠ × ١٤ سم ١٩ س

طبع معجم ١٣٦ معجم المؤلفين ٩٦/١ ، ٢٨

١٠٩ - لواقح الانوار في طبقات السادة الاخيار

لابي المواهب عبدالوهاب بن احمد بن علي
الشعراني الانصاري المتوفى سنة ٩٧٣ هـ ١٥٦٥ م
الاول (الحمد لله الذي خلغ على اوليائه خلغ
انعامه فهم بذلك له حامدون ...) فرغ منها المؤلف
٩٥٢ هـ ١٥٤٥ م

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر
ترقى للقرن الحادي عشر الهجري القرن السابع
عشر الميلادي تملكها لطف الله دفترى زاده سنة
١٢٧٤هـ ١٨٥٧م ناقصة قليلا من الاخر .

الرقم ١٨٢٤٣

القياس ٤٨٠ ص ٢١ × ١٥٥ سم ٢١
معجم المؤلفين ٢١٨/٦ كشف ١٥٦٧/٢ طبعت
معجم ١١٣٢

١١٠- مبارك الازهار في شرح مشارق الانوار

لعبد اللطيف بن عبدالعزيز بن امين الدين
ابن الملك الحنفي المتوفى سنة ٨٠١هـ ١٣٩٩م
الاول (الحمد لله على هدية الهداية والاسلام
وعطية الرواية ...)

وهي شرح لكتاب مشارق الانوار النبوية من
صاح الاخبار الصطفوية في الحديث لرضي الدين
العدوي الصفاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ ١٢٥٢م

نسخة جيدة في اولها فهرس مؤطرة الصفحات
بمداد احمر كتبها بخط النسخ حسين الحسيني
الحنفي سنة ١١٨٥هـ ١٧٧١م دفنا الفلاف
مزوقتين بزخارف مطعمة

الرقم ٢٢٣٥٨

القياس ٦٠٤ ص ٢٩ × ١٨٥ سم ٢٥
معجم المؤلفين ١١/٦ ، ٢٧٩/٣

١١١- مجمع الامثال

لابي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن
ابراهيم الميداني النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨هـ
١١٢٤م

الاول (ان احسن ما يوشح به صدور الكلام
واجمل ما يفصل به عقد النظام حمدا لله ذي الجلال
والاكرام ...)

كتبه محمد نجيب شربتي زاده في صفر ١٢٧٩هـ
١٨٦٢م

الرقم ٢٢٣١٣

القياس ٥٢٢ ص ٣٠ × ٢٠ سم ٢٩
طبع معجم ١٨٢٥ كشف ١٥٩٧/٢ معجم
المؤلفين ٦٣/٢

١١٢- مجموعة اشعار ورسائل

وهو مجلد يتضمن اشعار لشعراء مختلفين قيلت
في مدح الوزراء والولاة واغلبها لشعراء من الموصل
كعلي العمري وامين بن خير الله العمري ومحمد

الكردي وحا ج حسين الفلامي كما يتضمن منقولات
شعرية لابي فراس الحمداني والمعري وابن سينا
وغيرهم . وقد وجدنا ضمن هذا المجموع الكتاب
الذي ارسله ملا باشي علي اكبر قبل محاصرة الموصل
من قبل نادر شاه الى يحيى افندي الفخري
والجواب على كتاب ملا باشي المذكور(*) مع وثيقة
باللغة التركية عن حروب نادر شاه في العراق وحصار
الموصل وهي عبارة عن رسالة وجهها حسين باشا
والي الموصل الى السلطات العثمانية

(انظر الصورة من رقم ٧ الى رقم ٩)

الرقم ٢٢٣٥١

القياس ٦٤٨ ص ٢١ × ١٣٥ سم ١٧ ، ١٩
منهل الاولياء ص ٢٢٥ - ٢٢٨

١١٣- مجموع شعري

يتضمن أبيات وقصائد اغلبها لمحمد امين
العمري وياسين بن خير الله العمري وعلي بن سعيد
العمري . وقد أرخت هذه القصائد سنة ١٢٥٦هـ
١٨٤٠م

الرقم ١٨٢٦٧

القياس ١٢٠ ص ١٣ × ٢١ سم ١٦ ، ١٥

١١٤- مجموعة اشعار ورسائل

لابراهيم حقي الارضومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

كتبت هذه المجموعة باللغتين العربية والتركية
الرقم ٨/٢٢٣٤٠

القياس ٥٨ ص ٢١ × ١٦ سم ٢١
معجم المؤلفين ٢٥/١

١١٥- مجموعة رسائل فلكية

لابراهيم حقي الارضومي الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥هـ ١٧٨١م

وتتضمن هذه المجموعة الرسائل التالية
١ - الرسالة التركية في الاعمال الفلكية وهي
رسالة في الربع المجيب اولها :

(الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا ونبينا محمد ...) وتقع في ١٤ صفحة

٢ - جداول استخراج الاعمال الفلكية بالربع
المجيب

(*) سبق ان نشرت رسالة ملا باشي علي اكبر الى يحيى
افندي الفخري مع جوابها من قبل اكثر من باحث وقد
اختلفت نصوص تلك الرسالة وقد ارتائنا نشر صورها
في اخر هذا الفهرس

الاول (الحمد لله وصلى الله على المصطفى
ومن اجتباه ...)
وتقع في ١٦ صفحة

٣ - منظومة في الكواكب الاثني عشر

الرقم ٣/٢٢٣٤٠

القياس ٣٢ ص ٢١ × ١٦ اسم ٢١ س
معجم المؤلفين ٢٥/١

١١٦ - مجموعة المعاني

لابراهيم حقي الارضوحى الصوفي المتوفى
سنة ١١٩٥ هـ ١٧٨١ م

وهي مجموعة رسائل في التصوف بالتركية
والعربية .

الرقم ١/٢٢٣٤٠

القياس ٦٠ ص ٢١ × ١٦ اسم ٢١ س
معجم ٢٥/١

١١٧ - مختصر كتاب الروح

لاسمايل محمد بن بروس (*)

الاول (الحمد لله على نعمه واسأله المزيد من
فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له ... وبعد فهذه كراسة مختصر من كتاب الروح
(...)

وكتاب الروح لابن قيم الجوزية المتوفى سنة
٧٥١ هـ ١٣٥٠ م وتقع هذه الرسالة ضمن مجموع
كتبه خير الله العمري خطيب جامع العمرية سنة
١١٢٤ هـ ١٧٢١ م

الرقم ٢/٢٢٣٥٦

القياس ٩ ص ٢٢ × ١٦ اسم ٢٣ س
كشف ١٤٢١/٢ معجم المؤلفين ١٠٦/٩

١١٨ - مرآة الجنان وعدة اليقظان

لابي محمد عبدالله اسعد بن علي بن سليمان
بن فلاح اليافعي اليمني المتوفى سنة ٧٦٨ هـ ١٣٦٧ م

الاول (... اما بعد حمدا لله المتوحد بالالهية
والكمال والمعظمة والسلطان ...)

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات بمداد احمر
عليها حواشي كتبها محمد امين بن خير الله بن محمود
العمري في ٢٦ من ذي الحجة سنة ١١٨٤ هـ ١٧٧١ م

(*) لعله اسماعيل بن محمد بن بروس بن نصر البليكي
الحنفي التوفي سنة ٧٨٦ هـ ١٢٨٤ م معجم المؤلفين ٢٩٠/٢

الرقم ١٨٢٣٧

القياس ٩٩٢ ص ٣٢ × ٢١ سم ٢١ س
طبعت معجم ١٩٥٣ معجم المؤلفين ٢٤/٦

١١٩ - مروج الذهب ومعادن الجوهر

لابي الحسن علي بن الحسين بن علي السعودي
الشافعي المتوفى سنة ٣٤٥ هـ ٩٥٦ م

الاول (الحمد لله اهل الحمد ومستوجب
الثناء والمجد وصلى الله على محمد خاتم النبيين ...)
ذكر المؤلف في مقدمته انه الف كتابا كبيرا
سماه اخبار الزمان ثم اختصره وسماه الاوسط
ثم اراد اجمال ما بسطه واختصار ما وسطه في هذا
الكتاب

نسخة جيدة مزوقة الاول كتبت بالمداين
الاسود والاحمر . كتبت العناوين بخط الثلث اما
بقية الكتاب فكتب بخط النسخ . ترقى هذه النسخة
للقرون العاشر الهجري القرن السادس عشر الميلادي
في اولها ترجمة للمؤلف وفهرس للكتاب .

الرقم ١٨٢٣٥

القياس ٧٠٢ ص ٢٩ × ١٩ سم ٣٥ س
طبع معجم ١٧٤٤ معجم المؤلفين ٨٠/٧ كشف
١٦٥٨/٢

١٢٠ - مصابيح السنة

لابي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي
الشافعي التوفي سنة ٥١٦ هـ ١١٢٢ م

الاول (الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله
المجتبى ...)

نسخة نفيسة كتبت بخط النسخ الجيد
والعناوين بخط الثلث على يد الخطاط علي بن ابي
بكر بن محمد العوفي في ١٣ جمادى الاولى سنة ٧٢٥ هـ
١٣٢٥ م في اولها فهرس مؤطر عليها حواش
وشروح ومقابلة .

الرقم ٢٢٣٥٧

القياس ٤٧٠ ص ٢٣ × ١٦ سم ٢٢ س
طبع معجم ٥٧٣ كشف ١٦٩٨/٢ معجم المؤلفين
٦١/٤

١٢١ - نسخة اخرى - تتضمن قطعة من الكتاب

الرقم ١/٢٢٣٤٩

القياس ٥٩ ص ٣٢ × ٢١ سم ١١ س

١٢٢- المصباح

لابي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن ابي
المكارم بن علي الطرزي المتوفى سنة ٦١٠ هـ ١٢١٣ م
الاول (امام بعد حمدا لله ذي الانعام جاعل النحو
في الكلام كالمالح في الطعام والصلاة والسلام على نبيه
محمد ...)

كتبه احمد بن احمد سنة ١١٢١ هـ ١٧٠٩ م عليها
حواش وشروح

الرقم ١/١٨٢٥٩

القياس ٣٤ ص ٢١٥ × ١٦ سم ١٧ س

هدية العارفين ٤٨٨/٢ معجم ١٧٦٠ معجم

المؤلفين ٢٣٢/٥

١٢٣- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص

لعبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد بن
حسن بن داود بن سالم العباسي الحموي القاهري
المتوفى سنة ٩٦٣ هـ ١٥٥٦ م

الاول (الحمد لله الذي ... وبعد فاني لم ازل
مذ احيطت عني تمايم النبوه وانيطت بي كمايم
الفتوه ...)

نسخة جيدة كتبها نجم الدين بن يحيى بن
تقي الدين بن اسماعيل الحلبي الفرضي في ٢٨
شعبان سنة ١٠٥٣ هـ ١٦٤٣ م

وقد ذكر الناسخ انه وجد في اخر النسخة التي
نقل عنها نسخته ان المؤلف فرغ من تأليفه سنة ٩٠١
هـ ١٤٩٥ م وفرغ من تحريره سنة ٩٣٤ هـ
١٥٢٧ م

في آخر هذه النسخة فهرسا للشعراء الذين
وردت تراجمهم في الكتاب مع فهرسا لما تضمنه من
شواهد

الرقم ١٨٢٥٢

القياس ٦٥٤ ص ١٩٥ × ١٤٥ سم ٢١ س

طبع معجم ١٢٦٧ معجم المؤلفين ٢٠٥/٥

هدية العارفين ٥٦٣/١

كشف ١٧٣٠/٢

١٢٤- معين القضاة

لمحمد بن سليمان

الاول (الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية

ميراثا للعلماء ...)

الفه في ايام السلطان سليمان خان بن سليم

خان بن بايزيد خان

نسخة جيدة كتبها عبدالفتاح العمري في اولها
فهرس ومنقولات من فصول العمادي. عليها حواش
وشروح ومقابلة تملكها خير الله العمري سنة ١١٣٥ هـ
١٧٢٢ م

الرقم ١٨٢٥٧

القياس ٤٦٦ ص ٢٤ × ١٤ سم ٢٢ س

كشف ١٧٤٥/٢

١٢٥- المنح الكية في شرح الهمزية

لشهاب الدين احمد بن محمد بن علي بن حجر
الهيثمي المتوفى سنة ٩٧٣ هـ ١٥٦٦ م

الاول (الحمد لله الذي اختص نبينا الكريم
محمدا صلى الله عليه وسلم بكتاب احرص الفصحاء
واعجز البلغاء ...)

وهي شرح للهمزية للبوصري المتوفى سنة
٦٩٤ هـ ١٢٩٤ م

كتبها سليمان بن حسن سنة ١١٤٠ هـ ١٧٢٧ م

الرقم ١/٢٢٣٣٣

القياس ٤٨٦ ص ٢٢ × ١٧ سم ٢٥ س

طبع معجم ٨٤ كشف ١٣٤٩/٢ معجم

المؤلفين ١٥٢/٢ ، ٢٨/١٠

١٢٦- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار

لتقي الدين احمد بن علي بن عبدالقادر
العبيدي المعروف المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ
١٤٤١ م

نسخة تتضمن الجزءان الثاني والاخير من
الكتاب ترقى النهاية القرن التاسع الهجري نهاية
القرن الخامس عشر الميلادي كتبت بخط النسخ
وبالمدادين الاسود والاحمر تملكها حسن زاده
النقيب بمصر ومحمد بن مصطفى ملا زاده . وعليها
تملك آخر مؤرخ سنة ١٠٥٣ هـ ١٦٤٣ م

الرقم ٢٢٣٨٣

القياس ٥٩٦ ص ٢٦ × ١٨ سم ٢٨ س

معجم المؤلفين ١١/٢ طبع معجم ١٧٨١

١٢٧- الناسخ والنسوخ من القرآن

لابي القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن
علي الضرير المفسر البغدادي المقرئ المتوفى سنة
٤١٠ هـ ١٠١٩ م

الاول (الحمد لله الذي هدانا لدينه . وفضلنا
ببيان تنزيله وشرفنا بمحمد نبيه . وانزل عليه
كتابه الذي لم يجعل له عوجا ...)

عليها حواشي وشروح ترقى للقرن الثاني عشر
الهجري القرن الثامن عشر الميلادي

الرقم ٢٢٣٣٦

القياس ١٦٢ ص ٢٠٥ × ١٥ سم ٩

طبع معجم ١٢٠ كشف ١٩٢١/٢

١٢٨- الوافية في شرح الكافية

لرکن الدين الحسن بن محمد بن شرف شاه
الحسيني الاستربادي المتوفى سنة ٧١٥ هـ ١٢١٥ م

الاول (احمد الله على عظمته جلالة حمد
غريق بمطالعة جماله ، واشكره لجزيل نواله شكر
معتقد بمعاده ومثاله ...)

وهي شرح لكتاب الكافية في النحو لابن
الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ١٢٤٨ م . وهذا
الشرح واحد من ثلاثة شروح للمؤلف على الكافية
الشرح الكبير وسماه البسيط ، والشرح المتوسط
وسماه الوافية والشرح الصغير .

قال المؤلف في مقدمة الكتاب انه كتب شرحه
برسم خدمة الامير الكبير ناصر الدولة والدين
ابراهيم بن يفرش بيلكا .

كتبها نور الدين بن ابراهيم الخلخالي عليها
حواشي وشروح ومقابلة ترقى للقرن العاشر الهجري
القرن السادس عشر الميلادي

الرقم ٢٢٣٣١

القياس ٣٢٢ ص ٢١٥ × ١٣ سم ١٧

شذرات الذهب ٤٨/٦ الدر الكامنة ١٦/٢

معجم المؤلفين ٢٨٣/٣

١٢٩- وري الزند في الجزر والمد

لعبد القادر بن احمد بن علي بن ميمي البصري
الحنفي المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ ١٦٧٤ م

الاول (الحمد لله الذي خلق الماء وكون منه
الارض والسماء انشأهما واحدة ، واحده رتقا رتقا .
وفتقهما سبعا سبعا ...)

وهو كتاب جغرافي يتناول كيفية حصول المد
والجزر ويتكلم فيه المؤلف عن البحار والخلجان
والجزر . ثم ينتقل الى الفلك والنجوم وقد استقى
بعض معلوماته من خريدة العجائب وفريدة الفرائب
المنسوبة لزين الدين عمر بن مظفر بن الورددي المتوفى
سنة ٧٤٩ هـ ١٣٤٨ م ومن غيرها

وقد سمي هذا الكتاب بفريدة العصر في المد
والجزر وسمي كذلك بيتيمة العصر في المد والجزر

نسخة جيدة عليها حواشي وشروح وقد
تضمنت دائرة فلكية في اخرها انها نقلت عن نسخة
المؤلف

الرقم ١/٢٢٣٣٥

القياس ١٤٢ ص ٢٠٥ × ١٥ سم ٢١

هدية العارفين ٦٠٢/١ ذ/كشف ٧٠٤ معجم

المؤلفين ٢٨٣/٥ ، ٣/٨

١٣٠- وسائل التحقيق في رسائل التدقيق في المكاتب

لعبدانفني بن اسماعيل بن عبدالغني
النايلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ ١٧٢١ م

الاول (الحمد لله الذي الحق القلوب برسائل
التوفيق ...)

كتبها خير الله العمري خطيب جامع العمرية
سنة ١١٣٤ هـ ١٧٢١ م وقال الناسخ في آخر هذه
الرسالة انه كتبها في حياة المؤلف امد الله بحياته

الرقم ١٢/٢٢٣٥٦

القياس ٤٨ ص ٢٢ × ١٦ سم ٢٣

هدية العارفين ٥٩٤/١ معجم المؤلفين ٢٧١/٥

١٣١- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان

لشمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن
ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان البرمكي الاربلي
المتوفى سنة ٦٨١ هـ ١٢٨٢ م

الاول (بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء وحكم
على ما خلقه بالفناء وكتب لكل نفس اجلا ...)

نسخة تتضمن الجزء الاول كتبها ابو بكر بن
محمد بن احمد بن الحسين في اوائل صفر سنة
١٢٧٤ هـ ١٨٥٧ م

الرقم ١٨٢٤٢

القياس ٧٦٤ ص ٢٥ × ١٨ سم ٢٣

طبعت معجم ٩٨ كشف ٢٠١٧/٢ معجم
المؤلفين ٥٩/٢

١٣٢- نسخة اخرى تتضمن الجزء الثاني

كتبت لخزانة محمد بن ملا اسعد بن ملا محمد
الخياط سنة ١٢٧٤ هـ ١٨٥٧ م

الرقم ٢٢٣٧٩

القياس ٤٣٥ ص ٢٥ × ١٨ سم ٢٣

فهرس الاعلام

- ا -

- احمد بن ياسين ٨٠ .
- اخي جلبي ، يوسف بن جنيد التوفاني ٤٥ .
- الارضرومي ، ابراهيم حقي ٢٤ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٩٧ .
- ١١٤ - ١١٦ .
- الارطوشي ، محمد (ناسخ) ٦٠ .
- الازهري ، خالد بن عبدالله ٥٩ .
- الاستاتبولي ، احمد بن محمد (ناسخ) ١٠٨ .
- الاستربادي ، ركن الدين الحسن بن محمد ١٢٨ .
- الاسفرائيني ، عصام الدين ابراهيم ٢٨ .
- الاسلامي ، محمد بن محي الدين ٢٦ .
- اسماعيل بن خليل (ناسخ) ٨٨ .
- الالفهي ، احمد بن عماد ١٠٣ .
- الانطاكي ، داود بن عمر ٢٥ .
- الانقروي ، ابراهيم بن سيد (ناسخ) ٤٥ .
- اورنك زيب ، محمد بن بهادر ٨٣ .
- الايجي ، عضد الدين ٦٩ .

- ب -

- البركوي ، زين الدين محمد ٧٧ ، ٧٥ .
- برهان الشريعة المحبوبي ٤٥ .
- البصري ٤ عبد القادر بن احمد بن ميمي ١٢٩ .
- البغوي ، الحسين بن مسعود ١٢٠ .
- البوصيري ٥٩ ، ١٢٥ .
- بيري زاده ، ابراهيم بن حسين ٧٦ .
- البيضاوي ، ناصر الدين ١٤ ، ٣٧ .

- ت -

- التفتازاني ، سعد الدين مسعود ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٦٧ .
- التلوي ٦ الشيخ اسماعيل ٢٤ .
- الترمذي ، ابو الغبر حسام الدين ١٥ .

- ج -

- الجامي ، نور الدين ٤٤ .
- الجزائري ، ابراهيم بن عزيز (ناسخ) ٤ ، ٥ .
- جلبي زاده ، اسماعيل بن عاصم (مالك) ١٩ .
- جمال الدين بن عماد الدين ٩٠ .

- ح -

- حسن بخش زاده (مالك) ٥٧ .
- حسن زاده النقيب (مالك) ١٢٦ .
- حسن بن علي يحيى المعجمي ٨٣-٨٧ .
- حسن بن محمد (ناسخ) ٤٠ .

- الابسيطي ، عمر بن بهاء الدين (ناسخ) ١٢ .
- ابن اجروم ٧٢ .
- ابن الباردي ، هبة الله ٣٢ .
- ابن بردس ، اسماعيل بن محمد ١١٧ .
- ابن بروس ، اسماعيل بن محمد ١١٧ .
- ابن تاشفين ، الامير ابراهيم بن يوسف ٩٥ .
- ابن جبريل ، زين الدين علي ٧٢ .
- ابن الجزري ، محمد بن محمد العمري ٢٣ ، ٦٨ .
- ابن الحاجب ١٢٨ .
- ابن حجر الهيتمي ١٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٠ ، ١٢٥ .
- ابن خاقان ، الفتح بن محمد ٩٥ .
- ابن خلكان ، احمد بن محمد ١٣١ .
- ابن زيدون ، ابو الوليد احمد ٩٥ .
- ابن سينا ، الشيخ الرئيس ١١٢ .
- ابن الشحنة ٦ ابراهيم بن محمد ٧٩ ، ١٠٨ .
- ابن ظفر الصقلي ٦١ .
- ابن قائم المقدسي ، عز الدين عبدالسلام ٢٧ ، ٩٦ .
- ابن الفارض ، ابو حفص عمر ٤٣ ، ٦٦ .
- ابن فرشته ، عبداللطيف بن عبدالعزيز ٧٣ .
- ابن القاص الطبري ، احمد بن محمد ٦ .
- ابن قرناص الحموي ، محمد بن عبدالرحمن (ناسخ) ٢٢ .
- ابن قيم الجوزية ١١٧ .
- ابن كمال باشا ، احمد بن سليمان ٥١ .
- ابن مالك ، جمال الدين محمد ٦٤ .
- ابن ميمي = البصري ،
- ابن نجيم المصري ١١ ٦٣ ، ٧٦ ، ١٠٧ .
- ابن الوري ، زين الدين ١٢٩ .
- ابن هشام الانصاري ، عبدالله بن يوسف ١٣ .
- ابن همام ، كمال الدين محمد ٣٩ ، ١٠٧ .
- ابو بكر بن محمد بن احمد (ناسخ) ١٣١ .
- ابو بكر بن مصطفى بن عبدالقادر (ناسخ) ٢٤ ، ٩٧ .
- ابو السمود ، محمد بن محمد العمادي ٧ .
- ابو شجاع الاصفهاني ٨٨ .
- الابهرى ، اثر الدين ٦٥ .
- الاحساني ، فرج ابن احمد بن مفرج (ناسخ) ٩٥ .
- الاحساني ، محمد بن عبدالله (ناسخ) ٨٣ - ٨٧ ، ٩٥ .
- احمد بن احمد (ناسخ) ٧١ ٦١٢٢ .
- احمد بك بن سليمان باشا الوزير ٦٢ .

حسين الحسيني الحنفي (ناسخ) ١١٠

حسين بن محمد الحسيني (ناسخ) ٥٧

حفيد التفتازاني ، سيف الدين احمد بن يحيى ٣٦

الحكيم الاحمدي ، محمد صالح ٢٨

الخلو ، عبدالفتاح ٥٧

الحمدي ، ابو فراس ١١٢

الحموي ، شهاب الدين احمد بن محمد ٦٢

الحموي ، عبدالرحيم بن عبدالرحمن ١٢٢

- خ -

الخالمي ، ابراهيم العدوي ٧٩ ، ١٠٨

الخفاجي ، شهاب الدين احمد ٥٧

الخلخالي ، نور الدين بن ابراهيم (ناسخ) ١٢٨

خليل بن ابراهيم بن ولي (ناسخ) ٣٠

خليل المؤذن (ناسخ) ٦٢

الخياط ، محمد بن ملا اسعد ١٢٢

- د -

الداني ، عثمان ٢٣

دفتري زاده ، لطف الله (مالك) ١٠٩

الدمشقي ، خليل بن محمد (ناسخ) ٢٢

الدمشقي ، سعيد الدين محمد ٤٦

الدواني ، جلال الدين محمد ٦٩

الدهلوي ، عبدالعزيز بن شاهولي ٢٦

- ز -

الزبيري ، حسن بن محمد ٣٨

الزليعي ، فخرالدين عثمان بن علي ٢٢

- س -

الساقرزي ، صادق بن محمد بن علي ٧٤

السجاوندي ، محمد بن محمد بن عبدالرشيد ٨٩ ، ١٠٢

السخاوي ١٠٥

سلام الله بن مرشيع الحسيني (ناسخ) ٦٧

سليمان بن حسن (ناسخ) ١٢٥

سليمان بن عبدالقادر (مالك) ٦٢

السمرقندي ، ابو القاسم ٣٨

السمرقندي ، ابو الليث ٢٠

سنان باشا ، الوزير ١٩

السيوطي ، جلال الدين ١ ، ٢٩

- ش -

شرتي زاده ، محمد نجيب (ناسخ) ١١١

الشمراني ، عبدالوهاب بن احمد ١٠٩

الشهيد الاول ، محمد بن مكى ٥٦

الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي ٥٦

- ص -

صدر الشريعة الاصفري ٣١ ، ٤٥

الصفاني العدوي ، رضي الدين ١١٠

- ط -

الطافستاني ، محمد (ناسخ) ١٠٥

الطفراني ، مؤيد الدين الحسن ٦١

الطخاقي ، محمد محب الدين (ناسخ) ٢٧

- ع -

عبدالله بن بالي مراد ١٢

عبدالله بن حاجي يحيى (ناسخ) ١٠٢

عبدالله بن الصايغ (مالك) ٧٢

عبدالله بن محمد (مالك) ٦٨

عبدالله بن محمد القاظ دافي (مالك) ٧

عبدالباقى بن يحيى (مالك) ٢٢

عبدالجيل بن مصطفى ٩١

عبدالرحيم بن محمد ٥٧

عبدالغني بن يوسف (مالك) ٧٢

عبداللطيف بن عبدالعزيز بن امين الدين ١١٠

عبدى افندي بن صولي حسن ٨١

العجلوني ، اسماعيل الجراحي ١٠٥

العراقي ، محمد بن يحيى (ناسخ) ٢٢

العسيلي ، اسماعيل (ناسخ) ٢٢

العطاني ، محمد عطاءالله ٨١

العقيلي ، محمد بن محمد بن عقيل ٦٤

العكبري ، ابو البقاء عبدالله ٢١

علي اكبر ملا باشي ١١٢

علي بن حاجي حسين افندي (ناسخ) ١٢

علي بن حاجي خدر (مالك) ٦٨

علي بن عباس الشاملي (مالك) ٩٥

العمادي ، جمال الدين ١٢٤

العمادي ، عبدالرحمن بن محمد (مالك) ٥٨

عمر بن فقي ولي ٨١

العصري ، عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد ١٨

- ج -

- . المتقي ، علي بن حسام الدين ٢٩ .
- . محمد بن حبيب (مالك) ٤٠ .
- . محمد بن سليمان ١٢٤ .
- . محمد بن مصطفى ملا زاده (مالك) ١٢٦ .
- . محمد نبيل حسني (مالك) ٤٤ .
- . محمد بن نظام الدين احمد خان (مالك) ٦٦ .
- . محمد بن هلال ٦٤ .
- . المسعودي ، علي بن الحسين ١١٩ .
- . المشهداني ، امين بن صالح (ناسخ) ٦٥ .
- . مصنفك ، علي بن محمود ٤٠ ، ٧٠ .
- . المطرزي ، ناصر الدين ٧١ ، ١٢٢ .
- . المصري ١١٢ .
- . المقدسي ، محمد بن محمد ٢ .
- . المقدسي ، يوسف بن يحيى ٢٩ .
- . المقرئ ، هبة الله بن سلام ١٢٧ .
- . المقرئ ، تقي الدين احمد ١٢٦ .
- . ملا خسرو ، محمد بن فراموز ٤٢ .
- . المناوي ، محمد الحافظ (مالك) ٥٨ .
- . المنصوري ، شعبان بن عبدالله (ناسخ) ٤٣ .
- . مؤذن صالح بن ابو بكر (ناسخ) ٧٩ .
- . المولوي ، علي بن حسين (ناسخ) ٤٦ .
- . الميداني ، احمد بن محمد ١١١ .

- د -

- . النابلسي ، عبدالغني بن اسماعيل ١٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٢٠ .
- . النابلسي ، محمد بن يحيى (ناسخ) ٢٤ .
- . نجم الدين بن يحيى بن تقي الدين (ناسخ) ١٢٣ .
- . النسفي ، حافظ الدين ٢٢ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ٧٣ .
- . النهرواني ، محمد بن علاء الدين ١٩ .
- . النينوي ، سليمان بن علي (ناسخ) ٢٦ .

- ه -

- . الوراق ، مصطفى (مالك) ١٢ .
 - . الوطواط ، محمد بن ابراهيم ٨٠ .
- ه -
- . الهمداني ، ابو منصور شهردار ٢٠ .
 - . الهمداني ، شرويه بن شهردار ٢٠ .

- ي -

- . اليافعي ، عبدالله اسعد بن علي ١١٨ .

- . العمري ، خيرالله بن محمود (ناسخ ، مالك) ١ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٩٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٠ .
- . العمري ، عبدالله بن احمد (ناسخ ، مالك) ١ ، ٧٠ .
- . العمري ، عبدالفتاح (ناسخ) ١٢٤ .
- . العمري ، علي بن سعيد ١١٣ .
- . العمري ، علي ١١٢ .
- . العمري ، محمد امين بن محمد نجيب (مالك) ٢٠ .
- . العمري ، محمد امين بن خيرالله ٦٨ ، ١١٢ ، ١١٣ .
- . العمري ، محمد فهمي (مالك) ٢٤ ، ٦٧ ، ١٠٠ .
- . العمري ، مرتضى بن يحيى (ناسخ) ٢١ .
- . العمري ، ياسين بن خيرالله بن محمود ٦٢ ، ١١٢ .
- . المولوي ، علي بن ابي بكر (ناسخ) ١٢٠ .
- . الصيد روسي ، حبيب بن عبدالله البدري (مالك) ٢٨ ، ٦٥ .
- . العيني ، محمود بن احمد ٥٥ .

- غ -

- . الغزالي ، الامام ابو حامد ٢ .
- . الغزي ، محمد بن قاسم ٨٨ .
- . الغلامي ، حاج حسين ١١٢ .

- ف -

- . الفتح بن خاقان ٩٥ .

- ق -

- . قاسم بن محمد بك (مالك) ٦٣ .
- . قاضيخان ، حسن بن منصور الفرغاني ٨٢ .
- . قاضي زاده ، مصلح الدين (مالك) ١٧ .
- . القبلي ، محمد بن محمود (ناسخ) ٦١ .
- . القدسي ، ابن ابي الشريف ٣٩ .
- . فرق امير ، الحميدي ٣٤ .
- . القرماني ، داود بن محمود ٦٦ .
- . القزويني ، جلال الدين محمد ١٧ .
- . القيرواني ، احمد بن عمر ٦١ .

- ك -

- . الكاظمي ، حسام الدين حسن ٦٥ .
- . الكازروني ، ابو الفضل القرشي ٣٧ .
- . الكردي ، محمد ١١٢ .
- . الكركجي ، عبدالقادر بن احمد (مالك) ١٥ .
- . الكركجي ، محمد امين بن عبدالقادر (مالك) ١٤ .
- . الكوراني ، حسن بن محمد (مالك) ١٢ .

فهرس الامكنة

- ا -

انقره ٤٥

- ب -

تبره (مدينه) ٢٠ .
تستر ١٥ .
تلو (فريسه) ٢٤ .
تونس ١٩ .

- ج -

الجامع الاموي ٦٢ .
جامع العمريه ١٦ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ .
جامع النبي يونس ٢٦ .

- ح -

خلق الواد ١٩ .
حيدر آباد ٩٥ .

- خ -

خزانة ابو بكر افندي ٢٤ ، ٢٦ .
خزانة حسن بن علي المعجمي ٨٢ - ٨٧ .
خزانة عبيد بن صولي حسن ٨١ .
خزانة محمد الخياط ١٢٢ .

- د -

دار السلطنة حيدر آباد ٩٥ .
دمشق ٦٢ .

- ص -

صفد ٤٦ ،
صومعة التلوي ٢٤ .

- م -

مدرسة جامع النبي يونس ٢٦ .
مدرسة السليمانية ٦٢ .
مدرسة قره قاضي ٢٠ .
مدرسة محمود الدفتري ٢٢ .
مصر ١٢٦ .
الموصل ١٦ ، ٢٦ ، ١٠٢ .

فهرس اوائل المخطوطات

- (١٢٨) احمد الله على عظمة جلاله حمد غريق بمطالمة جماله
(٢٤) احمد الله على ما انعم من علم الشرائع والاحكام
(٩١) الحمد والشكر لله والنعماء والصلاة والسلام
(٢٦) الحمد لله الذي اجزل احسانه وانزل قرآنه وقرر
(٤٢) الحمد لله الذي احكم احكام الشرع القويم بمعكم كتابه
(٢١) الحمد لله الذي احكم بكتابه اصول الشريعة الفراء
(١٢٥) الحمد لله الذي اختص نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم
(١٢٠) الحمد لله الذي الحق القلوب برسائل التوفيق
(٧٦) الحمد لله الذي اعلا منار الفقهاء في الانام وجعلهم سراجا
الحمد لله الذي انزل على عبده الحدود والاحكام
(٤٠) وجعل علمها
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
(٦) عوجا فيما .
(٦٦) الحمد لله الذي تجلى لذاته بذاته فظهر حقائق اسمائه
(١٢٤) الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية ميراثا للعلماء
الحمد لله الذي جعل الفقهاء خيار العباد . كمال قال
(٧٤) رسول الله .
الحمد لله الذي جعل للسان عنوان عقل الانسان وآله تظهر (٨٠)
الحمد لله الذي جعل مرآتي قلوب اوليائه (٢٤)
الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا خير امم والصلاة والسلام (٧٥)
الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية باهل الحديث
(١٠٥) والصلاة .
الحمد لله الذي حمى من اجل رافته بعبادته (٦٠)
الحمد لله الذي خلغ على اوليائه خلغ انعامه فهم بذلك (١٠٩)
الحمد لله الذي خلق آدم للبشر ابا ، واستخرج ليرثه (٢٧)
الحمد لله الذي خلق الانسان اطوارا . نفسا وروحا (٥١)
الحمد لله الذي خلق الانسان وطبعه على النسيان (١٠٤)
الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان وجمعه ذريعه (٢٨)
الحمد لله الذي خلق الماء . وكون منه الارض والسماء (١٢٩)
الحمد لله الذي خلق الفلك والملك والنبات والحيوان (٤١)
الحمد لله الذي راض لنا البيان حتى اتقاد في اعنتنا (٩٥)
الحمد لله الذي زين افلاك الوجود بشموس انبيائه (٦٨)
الحمد لله الذي شرح صدر الشريعة الفراء فملاه بالاحكام (٤٥)
الحمد لله الذي شرح صدور العارفين بنور هدايته وزينها (٢٢)
الحمد لله الذي علم آدم الاسماء واختار لنفسه الاسماء
(٦٢) الحسنى .
الحمد لله الذي كشف عن الحق لاهله واوضح السبيل لابناء (١٦)
الحمد لله الذي هداانا سواء الطريق وجعل لنا التوفيق
حسير رفيق (٣٢)
الحمد لله الذي هداانا لمعرفة الادب وفهمنا اسرار لسان
(٧٢) الصرب .
الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا (١٤)

- الحمد لله الذي نصر الدين الحنفي (الحنيف) بصارم (١٩)
الحمد لله الذي وفقنا لحفظ كتابه ووقفنا على الجليل
من حكمه . (٢١)
- الحمد لله الذي هدانا لدينه. وفضلنا ببيان تنزيله وشرفنا (١٢٧)
الحمد لله الذي ... وبعد فاني لم أزل مد اميظت عنى
تماييم . (١٢٣)
- الحمد لله اهل الحمد ومستوجب الثناء والمجد وصلى
الله على محمد (١١٩)
- الحمد لله تبركا بفاتحة الكتاب لانها ابتداء كل امر ذي بال (٨٨)
الحمد لله الحفيظ المنفرد بالملك بالاسماء (٣٠)
- الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة على رسوله خير البريه (٨٩)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الكاملين (٤٨)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين (٥٠)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد
المرسلين نبينا . (٤٩)
- الحمد لله رب العالمين وصلوته على سيدنا محمد (١٧)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا (٥٨) (١٠٢)
(٢٩) (١٢)
- الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة (٢٠)
الحمد لله رب العالمين الموجد للاشياء بلا معين (١٠٣)
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة (١٢٠)
الحمد لله شارع الاحكام ومبين الحلال من الحرام (٤٧)
الحمد لله وصلى الله على مصطفىاه (٥٢)
- الحمد لله وصلى الله على المصطفى ومن اجتباه (١١٥)
الحمد لله العادل في حكمه ، القاضي بين عباده بعلمه (١٠٨)
الحمد لله على تحيير التيسر واشهد ان لا اله الا الله (٢٣)
الحمد لله على ما انعم وصلى الله على سيدنا محمد وآله (١١)
الحمد لله على ما فرح قلبي تفرحنا (١٠٧)
الحمد لله على نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه (١١٧)
الحمد لله على هدية الهداية والاسلام وعطيه الروايه (١١٠)
الحمد لله فاتح الوجود بمفاتيح الايمان (٥٤)
- الحمد لله الكريم الفجار الرحيم الستار الذي حارت (٢٨)
الحمد لله المتصف بالكمال ، المنزه عن النقص في صفات
الجلال . (٧٩)
- الحمد لله الواجب وجوده الممكن (٦٥)
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده (١٠٦)
الحمد لله الهادي الى الصواب (٥٣)
الحمد لمستاهله والصلاة على سيد رسله (٣٩)
اللهم انا نسالك يا فتاح الابواب المفلقة . يامن صور
الانسان من خلقه . (٩٤)
- اما بعد حمدا لله ذي الانعام جامل النحو في الكلام كالمع (١١٢)
اما بعد حمدا لله المتوحد بالالهة والكمال والمظلمة (١١٨)
اما بعد حمدا لله مستحق الحمد والتهليل والتكبير (٥٩)
ان اجل ما يستهل به اللسان بالبيان واشد ما يستمد به (٥٥)
ان احق كلمة حسنى تجر بها فواتح الخطب والكتاب (٢٦)
ان احسن ما يوشح به صدر الكلام . واجمل ما يفصل (١١١)
ان اروي زهر يخرج في رياض الكلام (٦٧)
ان اشكر لله سبحانه لا سنى الملابس (٦١)
باسمه سبحانه الحمد لله المنفرد بوضع الشرائع والاحكام (٨٢)
باسمه يبدأ كل كتاب ويختم ويبين كل خطاب (٩٠)
بعد حمدا لله الذي تفرد بالبقاء وحكم على خلقه بالفناء (١٣١)
حمدا لمن شرح عيون البصائر في رياض النعم (٥٧)
سبحانك يا مبدع مواد الكائنات بلا مثال سبق (٢٥)
سبحان من ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ، (٧)
قال الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين (٣٧)
لك الحمد يامن تنزهت ذاته عن الاشباه والنظائر (٦٢)
له الحي الاحد . حمد لا يحتويه الحمد على ما اولانا (٧٣)
ما بزغت من مطالع الالفاظ اهله المعاني وما برحت منازل (١٨)
هذه فوائد جليظة في قواعد الاعراب (١٢)
يامن وفقنا لتطبيق العقائد الاسلامية وعصمتنا (٦٩)

الْعُرْفُ وَالنَّقْدُ وَالتَّعْرِيفُ

معجم السفر

لأبي طاهر السلفي

نقد وتقويم الدكتور

بشائر عواد معروف

كلية الآداب - جامعة بغداد

صدر الجزء الأول من كتاب «معجم السفر» لأبي طاهر السلفي بتحقيق الدكتورة بهيجة الحسيني ضمن سلسلة كتب التراث (رقم ٥٤) عن وزارة الثقافة والفنون. وقد تضمن مقدمة استغرقت قرابة المئة صفحة مكونة من عشرة فصول تناولت فيها المحققة الفاضلة: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته، وشيوخه وأسفاره، والمدرسة الحافظية السلفية، وأقوال السلف فيه، وإجازات السلفي، ومذهبه، وشمره، وآثاره وأثر مؤلفات السلفي في كتب المؤلفين. ثم تناولت المحققة في المقدمة أيضا شيئا عن «معجم السفر»، وسبب التسمية، ومنهج السلفي في الكتاب، وتاريخ تصنيف المعجم، ونسخ الكتاب، وطريقة التحقيق. وتضمن هذا الجزء مئة وخمسة وأربعين ترجمة من الكتاب.

وتعود صلتني بالسلفي الى بداية عنايتي بكتب التراجم حيث جلبت الى العراق في مطلع الستينات نسخة من «معجم شيوخ بغداد» وهي نسخة الاسكوريال، ونسخة من «معجم السفر» وهي نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة.

وقد تملكنتي الضبطة يوم علمت ان الفاضلة الدكتورة بهيجة الحسيني قد اذمت على نشر «معجم السفر» بعد تحقيقه لما أعرفه من أهمية الكتاب وضرورته للدراسات الفكرية والتاريخية والادبية في القرن السادس الهجري. ولكنني من أسف وجدت فيه ما يؤكد ان الدكتورة الفاضلة لم تعطه من عنايتها وصبرها ما هو جدير به.

وفيما ياتي بعض ملاحظات عنت لي اوردها على سبيل المثال لا الاستقصاء:

اولا - عنوان الكتاب: «معجم السفر» أم «معجم السُّفَر»

ارتأت المحققة الفاضلة ان عنوان الكتاب هو «معجم السفر» - بكسر السين المهملة وتشديدها وسكون الفاء وقالت في سبب التسمية من مقدمتها «ووردت التسمية الشائعة «معجم

وكل هذا الكلام الذي اورده الدكتور الفاضلة تموزه الدقة واليك علة ذلك:

١ - ان المحققة لم ترجع الى عدد عديد من المؤلفات التي ترجمت للسلفي والمدونة بخطوط الثقات مثل: «تاريخ الاسلام» للذهبي، و«سير اعلام النبلاء» له أيضا، و«التقييد في معرفة رواة السنن والمسائيد» للحافظ ابن نقطة الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٩ هـ، و«اكمال الاكمال» له أيضا، والدليل على اكمال ابن نقطة لابي الفتح منصور بن سليم الاسكندراني المتوفى سنة ٦٧٣ هـ، و«المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» الذي انتقاه الحسامي الدمياطي من «التاريخ الجدد لمدينة السلام» لابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣ هـ، و«المختار من ذيل

السهماني) المتوفى سنة ٥٦٢ الذي اختاره ابن منظور صاحب لسان العرب وغيرها مما يطول ذكره وتعداده بحيث تستطيع القول أنها وردت غير مضبوطة بالشكل في المصادر القديمة ، علما بأن معظم هذه الكتب متوفرة في خزائن الكتب ببغداد .

٢ - لم يكن شيخنا العلامة الدكتور مصطفى جواد مرحمة الله عليه - اول من ضبط ((السفر)) بفتح السين والفاء في تلخيص ابن الفوطي وقد صدر الجزء الذي أشارت له المحققة سنة ١٩٦٣ . ويكفي أن اذكر للمحققة كتاب ((الاعلان بالتويخ)) لشمس الدين السخاوي الذي حققه وترجمه الى الانكليزية الاستاذ الفاضل فرانتز روزنتال ونشر في ليدن منذ سنة ١٩٥٢ وضبط فيه ((السفر)) بفتح السين ، وهو كان لابسد ان يقيد بالحركات لانه ترجمه الى الانكليزية . أما محمد زيتون الذي أيدته فلم يكن اول المؤيدين ، فقد ضبطها قبله غير واحد من المحققين كنت أنا واحدا منهم كما هو واضح في كتاب ((الكلمة لوفيات النقلة)) للمندري م ١ ص ١٠٧ (النجف ١٩٦٩) .

٣ - والواقع ان احدا من المحققين لم يضبط ((السفر)) بكسر السين المهملة وسكون الفاء ((السفر)) غير الدكتور المحققة فهذا الضبط من اختراعها لم يشاركها فيه أحد فيما نعلم - والله أعلم - .

٤ - ولو كان المؤلف السلفي أراد من التسمية ما أرادت الدكتور المحققة لقال فيه ((المعجم السفر)) أي ((المعجم الكبير)) اما ان يقول ((معجم السفر)) فهو غير مقبول عند أهل العربية فالصفة تتبع الموصوف في التعريف والتكثير وهو من بدائه العربية .

٥ - لم تعرف المحققة الفاضلة طيبة هذا ((المعجم)) ولا أنواع المعجمات التي عني المحدثون بتدوينها لشييوخهم ، ولذا قالت ما قالت وتصورت ما تصورت فابتعدت عن الحقيقة حينما كتبت : ((فاستمر في ترجمة من جاءه ليدرس عليه وياخذ منه فالحق تلاميذه بشيوخه)) وتصورت - غلطا - ان هذا المعجم حوى تلاميذ السلفي ، بينما الواقع انه لم يحو غير شيوخه وان كانوا صغار السن ، فرواية الاكابر عن الاصاغر معروفة عند المحدثين ، وهي من باب الشرف في الطلب والاستكثار من المشايخ ، وان كان بعضهم قد سمع منه أيضا ، لكن السلفي حينما ذكرهم هنا انما ذكرهم كشيوخ له لا كتلاميذ ، وكيف يتصور ان معجما لشيوخ محدث يحوي غير شيوخه !

٦ - وادعت المحققة ان ((المعجم)) نفسه يرفض تسمية ((السفر)) بفتح السين لانه ((لم يقتصر على القادمين عليه والراجلين اليه من السفر)) ولا أدري ، ثم لا أعرف ، أحدا قال ان ((المعجم)) اقتصر على أولئك غير مؤلف عقل اسمه ((زيتون)) جاءت المحققة بأقواله ثم أخذت ترد عليها ، فلا ذاك الذي ادعاه ((الزيتون)) صحيح ولا الذي قالت المحققة صحيح ، والامر كله يحتاج الى توضيح ، وان كان معروفا عند أهل العناية بهذا الفن :

كان السلفي محدثا عظيما جوالا في الآفاق عني به كسل العناية وطلبه في كل مكان استطاع الذهاب إليه ، فأخذ عن عدد عديد من المحدثين في شتى أنحاء العالم الإسلامي ، فألف معجما لشيوخه في أصبهان ، ثم معجما لشيوخه البغداديين ، ومعجما ثالثا لباقي البلدان التي سافر إليها ، لذا سماه ((معجم السفر)) ، قال مؤرخ الاسلام شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام : ((وقد جمع معجما ثالثا لباقي البلدان التي سمعها

سوى أصبهان وبغداد فان لكل واحدة معجما (١) ، وقال التاج السبكي : ((وعمل معجما لشيوخه الاصبهانيين . ثم رحل في رمضان سنة ثلاث وتسعين الى بغداد . . وعمل معجما لشيوخها . . وجمع معجما ثالثا لشيوخه فيما عدا بغداد واصبهان)) (٢) .

٧ - ان دلالة عنوان هذا المعجم تأتي من طبيعته حيث اورد السلفي مسموعاته وما أخذه عن شيوخه التقى بهم في أسفاره ، ونظرة واحدة الى الجزء المنشور توضح هذا الامر خاصة ان السلفي مولع بذكر الاماكن التي اخذ فيها عن هؤلاء الشيوخ وها هي ذي :

أبهر ص ١١١
أمد ص ١١٧
الاسكندرية ص ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ . الخ .

بهر ص ١٩٧
البصرة ص ١٤٢ ، ١٣٥
تستر ص ١٧٠
جرباذقان ص ١٣٢
حطب ص ٢٤١
داريا ص ١٧٥
الدون ص ٢٥٣
ديار بكر ص ١٢٤
دمشق ص ١٥٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٧
الري ص ١٣٧ ، ١٧٤
الزبيدية ص ٢٤٦
زنجان ص ١٤٦ ، ١٧٩ ، ٢١٦
ساوة ص ١١٤ ، ١٦٠ ، ٢٤٥
سلماس ص ١٥٤
السوس ص ١٨٥
شابرخواست ص ١٢١
شهرستان ص ١٨٢
صريفين واسط ٢٤٧
ضمير ص ١١٦
عربان ص ٢٥١
قزوين ص ١٧٣
الكوفة ص ١٧٨ ، ٢١١
مسطاط مصر ص ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ الخ
المدينة ص ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢٥٢
ميفارقين ص ١٤٧
مكة ص ١٢٦ ، ١٣٩ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤١
نهاوند ص ١٢٦ ، ١٩٥
همدان ص ١٣٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٨٣

٨ - ويستدل من كلام المحققة ان ((معجم السفر)) كان أكبر معجمات السلفي ، وهو امر يحتاج الى اعادة نظر لو استطاعت المحققة ان تقارنه بمعجم شيوخ بغداد .

٩ - من كل الدين قدمنا يتضح ان التسمية الصحيحة هي ((معجم السفر)) بفتح السين وهو امر لم يكن ليجتاج الى اغراق .

(١) الورقة ٦٢ من نسخة احمد الثالث ١٤/٢٩١٧ .
(٢) الطبقات ٦/٣٣-٣٥ .

ثانيا - طبعة الكتاب وترتيبه :

١ - قالت المحققة الفاضلة عند الكلام على « معجم السفر » ص ٩٥ : « هو معجم شامل لتراجم مشايخ الحديث ممن تصدر لافادته رواية وتدرسا وتصنيفا في القرن السادس الهجري » .

وهذا الكلام لا يدل على حقيقة الكتاب فهو لم يتضمن تراجم مشايخ الحديث ولم « يشملهم » بل كان معجما لشيوخ السلفي حسب كما اوضحنا سابقا وكما هو معروف ومشهور .

٢ - وقالت في ص ٩٨ - ٩٩ : « رتب أبو طاهر الكتاب على حروف الهجاء . فيقدم (٣) من أول اسمه همزة على من أول اسمه باء » . ثم قالت : « لم يكن السلفي دقيقا في هذا الترتيب إذ لم يلاحظ إلا الحرف الأول من اسم المترجم فنحن نجد فيها شافعيًا أصبهانيا بجانب شاعر أندلسي .. الخ » .

وهذا الكلام يوضح أن المحققة لم تقف على طبعة الكتاب وترتيبه فواقفها الأمر في حيرة - كما سيأتي عند الكلام على منهجها في التحقيق ص ١٠٣ - فما هي حقيقة الكتاب ؟

الواقع أن السلفي - رحمه الله - لم يضع كتابه بشكله النهائي فقد كتبه على شكل جزئات، والظاهر أن هذه الجزئات بقيت كما هي إلى أن هيا الله لها أحد الفضلاء فدونها على شكل كتاب . وهذا الفاضل هو زكي الدين أبو محمد عبدالمعظم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة ٦٥٦ هـ صاحب الكتاب المشهور « التكملة لوفيات النقلة » (٤) . وقام ولده الشاب رشيدالدين المنذري المتوفى سنة ٦٤٣ بنسخه عن نسخة والده .

وكان السلفي قد كتب كل ترجمة بجزاة فيبيضا المنذري كما تجيء لا كما يجب ، قال شمس الدين السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ في الاعلان عند كلامه على كتابه الرتب على حروف المعجم : « وجمعت كتابا حافظا على حروف المعجم أصلته من « تاريخ الاسلام » للذهبي ، وزدت عليهم خلقا أغفلهم أو تجددوا بعده ، ولكن لم استوف فيه فرضي إلى الآن .. فاستوفيت عليه « التهذيب » و « تهذيبه » و .. « معجم السقتر » للسلفي ، وهو في مجلد ، كثير الفوائد بخط محمد ابن المنذري ، قال عن ابيه الزكي أنه وقع له بخط السلفي في جزئات ، كل ترجمة في جزاة فيبيضا ورتبها كما تجيء ، لا كما يجب . وكذا (٦) لم يكن ترتيبه كما ينبغي ، ولم يكن فيه من الاصبهانين احدا (٧) .

فانظر - أيها القاريء - الفرق بين الذي ذكرته المحققة وبين الذي ذكرناه ونقلناه عن الثقات المطلعين عليه ، وكيف يقال بعد ذلك : « رتب أبو طاهر الكتاب .. الخ » .

والطريف أن كلام المنذري هذا ظل باقيا في النسخة التي اعتمدها المحققة الفاضلة ، وظنت - غلطا - أن ذلك من اضافات احد النساخ فقد جاء في طرة النسخة التي بمكتبة عارف حكمت : « وبعد ، فإن جزئات من معجم السفر وقعت بخط الحافظ

(٣) كان الافصح أن تقول : « تقدم » بصيغة الماضي لما قالت أولا ولما سيأتي بعد ذلك .

(٤) ينظر كتابنا : المنذري وكتاب التكملة (النجف ١٩٦٨) .

(٥) ينظر بحثنا : رشيدالدين ابن المنذري ، العالم الشاب مجلة الرسالة الاسلامية . العدد ٤٦ سنة ١٩٧٠ .

(٦) هذا التمليق للسخاوي .

(٧) الاعلان ص ٥٨٩ ، ٥٩٢ .

أبي طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني - رضي الله عنه - فيبيضا ورتبها كما يجيء لا كما يجب » . وجاء في آخر النسخة المذكورة : « آخر ما وجد من معجم السقتر بخط الامام الحافظ أبي طاهر الاصبهاني في جزئات » .

فلو وقعت المحققة على ذلك ودققته جيدا لما وقعت في كل هذا الذي وقعت فيه .

ثالثا : ماذا كتبت المحققة في المقدمة ؟

١ - لقد جاء اسم المؤلف مفلوطا على غلاف الكتاب وهو : « للحافظ صدرالدين بن (كذا) أبي طاهر أحمد بن محمد الاصبهاني السلفي » . والصواب : « صدر الدين أبي طاهر » . ومع أنه من شغل الخطاط لكنه كان يجب أن يدقق .

٢ - وتناولت المحققة في الفصل الاول من مقدمتها « اسمه ونسبه » وفيما عدا الاسطر الثلاثة الاولى والاسطر الثلاثة الاخيرة فإن جميع الفصل إنما هو نقل حرفي من كتاب « تاج العروس » للسيد الزبيدي . وهذا أمر لا يرتضيه المنهج العلمي إذ ما الفائدة المتوخاة من هذا النقل وهو في كتاب مطبوع منتشر مشهور ؟ وثو سلمنا بذلك لكان يمكنها أن تحيل إليه حسب .

والحق أن كتب المشتبه قد تناولت لفظ « السلفي » وبحثته لاشتباهه بغيره من مثل « السلفي » و « السلفي » و « السلفي » وغيرها . لذا ذكره السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ في « الانساب » وتابعه عزالدين ابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ في « اللباب » . كما ذكره معين الدين ابن نقطة الحنبلي المتوفى سنة ٦٢٩ في « اكمال الاكمال » الذي ذيل به على كتاب الامير ابن ماكولا ، ثم ذكره الذهبي في « المشتبه » ، وابن ناصرالدين المتوفى سنة ٨٤٢ في « توضيح المشتبه » ، والحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢ في « تبصير المنتبه » : فكيف بعد كل هذا - وذلك تفصيل المحققة الاعتماد على « تاج العروس » حسب . وقد قالت المحققة الفاضلة بعد ان اوردت نص « التاج » : « ومن محصل ما تقدم أهلاه فاننا نميل إلى ترجيح قول من نسبوه ب « السلفي » بكسر السين وفتح اللام - فهذا هو المشهور » (ص ١٢) . وقد قالت هذه المقالة وكان الناس قد اختلفوا في ضبط نسبته حتى تحصل لديها ما تحصل . والواقع أن المؤرخين - خلا بعض فليلي المعرفة - قد قيدوا النسبة بكسر السين وفتح اللام وما اختلفوا في ذلك قيد انملة ، نعم ، اختلفوا في تفسير النسبة لكنهم لم يختلفوا في تقييدها ، بله ما قاله الذهبي في المشتبه ص ٣٦٤ : « السلفي الحافظ : فرد » ، واكتفى بذلك لأنه الوحيد الذي نسب كذلك ، فضلا عما ذكرته كتب المشتبه الاخرى ، وكثير من أصحاب تلك الكتب عاصره من مثل السمعاني والحافظ عبدالقني المقدسي وابن نقطة الحنبلي وغيرهم .

٣ - وتناولت المحققة في الفصل الثاني من مقدمتها مولد السلفي ووفاته ص ١٢-١٨ ، ولا اختلاف في وفاته ، ولكن الاختلاف في مولده ، ومعظم الفصل منقول عن كتب اخرى مطبوعة من أبرزها « وفيات الاعيان » لابن خلكان ، و « طبقات » السبكي . ولكن ما هي النتيجة التي توصلت إليها المحققة في مولد السلفي ؟ لا نجد في الفصل أي نتيجة ، فقد ثبتت المحققة في صفحة عنوان الكتاب أنه ولد سنة ٤٧٢ هـ مع أن غير واحد قد شك في هذا التاريخ كما ذكرت المحققة نقلا عن ابن خلكان .

والحق أن شمس الدين الذهبي قد تناول هذا الأمر في

كتابه « تاريخ الاسلام » (٨) و « سير اعلام النبلاء » (٩) فجمع اقوال المتقدمين في مولده وناقشها ورجح أنها بحدود سنة ٤٧٥ هـ .

٤ - وتناولت المحققة في الفصل الثالث من مقدمتها شيوخ السلفي وأسفاره ص ١٩ - ٢٤ ، وهو فصل عديم الفائدة ، إذ لا ادري كيف سوغت المحققة لنفسها مثل هذا فذكرت بعض شيوخه - نقلا عن تذكرة الحفاظ للذهبي - والكتاب الذي تحققة كله عن شيوخه وأسفاره ؟ بله ما كتبه في « معجم شيوخ بغداد » وهو موجود متوفر ببغداد ؟

وسرعان ما يزول استعجاب المرء حينما يتذكر أن المحققة لم تعرف طبيعة الكتاب الذي حققته ولا طبيعة « معجم شيوخ بغداد » الذي يبلغ خمسة وثلاثين جزءا حديثيا ، أو لم تظن أن هذا « المعجم » هو معجم شامل لرجال الحديث وأن فيه من تلاميذ السلفي فلماذا التعجب بعد كل هذا !؟

وقد ابتدعت المحققة طريقة طريقة في تناول شيوخ السلفي ، فهي لم ترجع أبدا الى معجمات شيوخه ، ومن بينها معجم السفر هذا ، بل رجعت الى « تذكرة الحفاظ » للذهبي فأخذت الاسماء التي ذكرها من شيوخ السلفي وراحت تبحث عنهم في كتاب « الاعلام » للزركلي فمن وجدته منهم فيه نقلت ترجمته من الاعلام وأشارت في الهامش الى بعض المصادر التي أوردها صاحب « الاعلام » من غير مراجعة ، ولم تشر اليه - كما سيأتي مفصلا - ثم اعتمدت « شذرات الذهب » لابن العماد في بعض مواضع . أما الاسماء الباقية التي ذكرها الذهبي في « التذكرة » ولم تشر المحققة على معلومات عنها فتركها غفلا مما يشير الى عدم معرفتها بهم ، فجاء الفصل - الذي لم تكن المحققة بحاجة له - مهلهلا فيه مجموعة من الاسماء غير المعروفة لها أصابها التصحيف والتحريف . فتأمل .

٥ - وتناولت المحققة في الفصل الرابع من مقدمتها « المدرسة الحافظية السلفية » ص ٢٥-٤١ . وكنا نأمل أن المحققة الفاضلة سوف تحدثنا عن هذه المدرسة ، ومنشئها ، والسبب الذي دفع هذا المنشيء الى انشائها ، وموقعها ، وأهميتها في الحركة الفكرية ، وطبيعة التدريسات فيها ، وما الى ذلك . لكننا ، مع الأسف ، لم نجد شيئا من ذلك إذ أوردت المحققة لنا بعد ثلاثة أسطر من الفصل قصيدة لاحد الشعراء بمدح السلفي ومدرسته استغرقت صفحة كاملة ، ثم نقلت قولاً لشكيب أرسلان - رحمه الله - عن السلفي ، وفقرة أوردها العماد الاصبهاني عن ذهابه الى السلفي مع السلطان صلاح الدين - لم تذكر مصدرها - ، وقصيدة طويلة للشاعرة تقية بنت غيث الارمنازية في مدح السلفي والاعتذار عن انقطاع ولدها عن مجلسه استغرقت صفحتين كاملتين نقلتها من « تكملة » ابن الصابوني ، وانتهت الفصل ببعض نقول عن هذه المدرسة لم تستغرق سوى صفحة واحدة .

٦ - وخصصت المحققة الفصل الخامس من دراستها لـ « اقوال السلف فيه » ص ٤٢ - ٥٢ . وكنا نأمل أننا سنجد دراسة نقدية تقويمية لهذا العالم الكبير الذي طبقت شهرته الآفاق ، فماذا وجدنا ؟

(٨) الورقة ٦٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧/١٤) .

(٩) ١٣/الورقة ١ فما بعد (أحمد الثالث ٢٩١٠/١١) وانظر كتاب : أهل المئة فساعدوا للذهبي ، بتحقيقنا ، المنشور في مجلة المورد ، العدد الثالث من المجلد الثالث ، ص ١٢٤ .

وجدنا نقولا غير مرتبة لبعض المترجمين له لا يربطها رابط فمن السمعاني الى ابن خلكان فالذهبي ، ثم عود الى السمعاني نقلا عن الذهبي ؛ وعود ثان الى الذهبي ، ونقل للذهبي عن شخص لم تعرفه قالت فيسه « ابن الشافع » ! وهلم جرا (ص ٢-٥) . اما باقي الفصل فهو طريف غريب في اصول البحث العلمي الادبي والتاريخي حيث اوردت لنا المحققة قصيدة لابن سناء الملك في مدح السلفي اخذت ثلاث صفحات بأكملها (٥-٩) نقلتها من الديوان المطبوع ، وقصيدة للسرفوسي يجيب بها شيخه السلفي (٩-٥) . نقلتها عن ارشاد الارب لياقوت الحموي ، واتبعنا بقصيدة لامية لابن قلاوس (٥-٥٢) نقلتها من ديوانه ، وبها انتهى الفصل .

٧- اما الفصل السادس من المقدمة فقد منونته بـ « اجازات السلفي » استغرقت الصفحات ٥٢ - ٥٩ . وكان المأمول أن تبحث فيه - اذا كان لابد من ذلك ! - عن اجازاته وطبيعتها وشيوخه المجيزين لهم ونحو ذلك مما هو معروف عند المحدثين مما يشمل مفهوم الاجازة عنده ، وكيفية تحصيلها وقيمتها العلمية (١٠) ، ولكن القارئ لا يجد شيئا من ذلك .

وكل الذي وجدناه في الفصل ثلاثة أبيات شعرية لابي شجاع عمر البسطامي يجيز بها السلفي (ص ٥٢) ثم « استجازة الحافظ السلفي الزمخشري الاولى » و « استجازة السلفي الزمخشري الثانية » و « رد الزمخشري على السلفي بالاجازة الثانية » ، وهي نصوص كانت المحققة قد نشرتها في مجلة المجمع العلمي العراقي (العدد ٢٢) اوردها هنا من غير تعليق أو بحث أو نحوهما ، وهي من الطارحات الادبية لا تحتوي على اية قيمة علمية .

٨ - ومن أطرف الفصول التي اوردها المحققة في مقدمتها فصل عن « مذهبه » (ص ٦٠ - ٦٢) وهو الفصل السابع صدرته بقولها : « وكان السلفي شافعي المذهب بالفأل المؤرخين » وما كان يمكنها أن تذكر أكثر من هذا لأن احدا لم يقل بغيره ، فما الحاجة إذن الى تخصيص فصل كامل له وماذا يمكن ان يكتب عنه اذا كان المؤرخون قد اجمعوا على ان الرجل كان شافعي المذهب ؟

ولما كان لابد للمحققة ان تجعله فصلا ذي ثلاث صفحات ونصف الصفحة فقد فتحت كتاب « طبقات الشافعية » للسبكي ونقلت منه ثلاثة أبيات له في ذكر امامه الشافعي ، ثم قصيدة له ذكر فيها الشافعي وفقهاء مذهبه الكبار ، وبعض آراء السلفي الفقهية . ولم تنقل المحققة في كل الفصل غير نص السبكي بقصه وقضيضه ، فاسأل : ما الفائدة المرجوة من كل ذلك ؟

٩ - اما الفصل الثامن فكان عن شعر السلفي جمعت فيه المحققة بعض مقطعات قالها السلفي اوردها المحققة من غير تعليق سوى سطرين في آخر الفصل ليس الا (ص ٦٤-٧٥) .

وعلى الرغم من أن مثل هذه المقدمة مخصصة - كما كان المأمول - لدراسة المؤلف دراسة علمية ، فسان المحققة لم تستطع استقصاء شعر الرجل ، فقد ذكر له المترجمون قصائد غير التي ذكرت ، وليس من وكدي الاستدراك عليها ولكن يكفي ان احيلها الى ترجمة السلفي في « سير اعلام النبلاء » لتدرك مصداق قولي .

(١٠) ينظر كتابنا : المنذري وكتابه التكملة ص ٩٥ فما بعد : النصف ١٩٦٨) .

١ - وخصصت المحققة الفصل التاسع من مقدمتها لأثار السلفي (ص ٧٦ - ٨٦) ، وبدا من ان تدرسي آثاره وتعرضها عرضا علميا يشير الى تنظيمها ومحتوياتها وقيمتها التاريخية والادبية والحديثة ، فانها اما ذكرتها مجردة من غير تعليق او اوردت بعض النقول منها مما لا يفيد القاريء او ينبئه عن طبيعتها .

١١ - اما الفصل العاشر فقد تناولت فيه « اثر مؤلفات السلفي في كتب المؤلفين » (ص ٨٧ - ٩٤) . وهو فصل لا يقل غرابة عن الفصول السابقة حيث عمدت المحققة الى اللهارس المصنوعة لاربعة من الكتب فسلفتها ووضعها من غير مناقشة ولا تدقيق ، وهي وفيات الاعيان ، ومعجم البلدان ، وارشاد الارب ، ونفع الطيب . ثم انتقلت بعد سلخ هذه الفهارس الى فهرس الجزء الرابع من تلخيص مجمع الاداب لابن الفوطي ولم تكتف بايراد ارقام الصفحات بل عمدت الى نقل جميع التراجم ! وهذا امر لم نعهده في اصول البحث الادبي او التاريخي .

وسوف ادلل لك - سيدي القاريء - كيف تم هذا النقل من الفهرس لكل واحد من الكتب التي ذكرتها المحققة واهدم لك نموذجا للنقل العشوائي ، فافتح الجزء الذي حوى الفهارس من « وفيات الاعيان » وهو الجزء الثامن من طبعة العالم الفاضل الدكتور احسان عباس ص ١٤٠ واجد المحققة قد نقلت ما ذكره الفهرس من اجزاء وصفحات ورد فيها اسم السلفي !

وكان المفروض ان ما ذكرته المحققة يشير الى « اثر مؤلفات السلفي في كتب المؤلفين » على حد تعبير المحققة ، او بمعنى آخر : ما نقله ابن خلكان - مثلا - من كتب السلفي ، ولكننا نجد شيئا آخر في الصفحات التي اخذتها المحققة من الفهرس وذكرتها في كتابها لكي يقال انها راجعت وتعبت واجتهدت في المراجعة . الخ ، ففي الجزء الاول من الوفيات اشارت المحققة الى الصفحات ١٠٥ - ١٠٧ فلما رجعنا الى هذا الموضوع من الجزء وجدنا ترجمة السلفي نفسه في الوفيات !!

ثم ذكرت المحققة صفحة ١٦٧ من الجزء الاول في الوفيات ، ولم نجد فيها ما يشير الى كتاب للسلفي نقل منه ابن خلكان ، بل وجدنا في ترجمة احمد القطرسي العبارة الآتية : « وروى عن الحافظ السلفي وغيره » !

ثم ذكرت المحققة صفحة ١٩٧ من الجزء الاول من الوفيات ، ولم نجد فيها ايضا ما يشير الى كتاب او مؤلف للسلفي نقل منه ابن خلكان ، ولكن وجدنا العبارة الآتية عن رجل اسمه ناصر بن علي بن خلف الانصاري عرف بابن صورة وكان سمسارا مشهورا في الكتب بمصر : « فلما مات السلفي سار الى الاسكندرية لبيع كتبه » !

وذكرت المحققة ص ٢٩٧ من الجزء المذكور ، ووجدنا في هذا الموضوع في ترجمة تقيّة الارمنازية الشاعرة المشهورة : « وصحبت الحافظ ابا الطاهر احمد بن محمد السلسلي الاصباني - رحمه الله تعالى - » !

وذكرت المحققة ايضا ص ٢٥٧ من الجزء عينه ، فوجدنا فيه في ترجمة ابن السراج : « وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي » !

واوردت لنا المحققة بعد ذلك رقم الصفحة ٣٧١ لتدل على نقل ابن خلكان من مؤلفات السلفي فوجدنا ما يأتي : « وقد تقدم ذكر هذين البيتين في ترجمة الحافظ ابي طاهر احمد السلفي » .

واطرف ما ذكرت المحققة هي الصفحة ٤٤٩ من الجزء الاول من « وفيات الاعيان » فماذا وجدنا ؟ وجدنا في هذا الموضوع مستندركا للمحقق الفاضل الدكتور احسان عباس على ترجمة السلفي !!

لقد كان وكذ الفهرس ان يذكر الموضوع الذي ورد فيه اسم « السلفي » مهما كانت طبيعة الشكل الذي ورد فيه ولاي سبب كان ، فما كان من المحققة الا ان استقت هذه الارقام من فهارس الكتب وذكرتها لنا في مقدمتها لتدل على نقل هؤلاء المؤلفين من مؤلفات السلفي ، ومما لا ريب فيه ان هذه الارقام التي ذكرها الفهرسون لا تحتوي دائما على نقل عن السلفي .

وهذا الذي اورده ومثلت به من ارقام صفحات الجزء الاول من كتاب « وفيات الاعيان » ينطبق على جميع الاجزاء الاخرى التي ذكرتها المحققة في مقدمتها ، بل ينطبق على جميع الفصل من غير استثناء .

ولا يسعني بعد هذا الا ان اسكت عن هذه المقدمة التي حوت من النقول عن الآخرين فصولا كاملة ، او انها في كثير من الاحيان لا علاقة لها بمثل هذه المقدمة ، وكان يمكن للمحققة ان تختصر هذه الفصول العشرة التي استغرقت اربع وتسعين صفحة بصفحة او صفحتين او ثلاث فتوفر على نفسها عناء النسخ وقيمة الحبر والورق .

رابعا - المنهج العلمي :

كنا نامل من الاستاذة المحققة ، ان تسير على منهج علمي في تحقيق هذا النص الجليل ، او في الاقل تتحدد بحد ادنى من المنهج العلمي سواء اكان ذلك في كتابة المقدمة ام في تحقيق النص ، ولكن المقدمة والنص - مع الاسف - قد غاب عنهما الحد الادنى من ذلك المنهج ، بل تجاوزت المحققة الى امور جسد خطيرة سوف تفصح عنها الامثلة التي تقدمها وها هي ذي :

١ - في مواجهة المصادر :

قد ذكرنا قبل قليل ، عند كلامنا على مقدمة الكتاب ، ما تضمنته من نقول طويلة استغرقت في بعض الاحيان فصلا كاملا ، وعاتبناها على نقل الصفحات الكاملة من غير تدقيق او تمحيص او رجوع الى المصادر الاصلية ، وما كان لنا من حق عليها سوى العتاب والاستعجاب .

ولكننا نجد فيما سطر استغلا لمعلومات من كتب مهيئة من غير اشارة لها ، فضلا عن استغلال المصادر التي ذكرتها تلك الكتب من غير رجوع لها .

فمن ذلك - مثلا - ايرادها المعلومات الخاصة بتعليقاتها على بعض التراجم من كتاب « الاعلام » للمرحوم العلامة خيرالدين الزركلي - طيب الله ثراه - وايراد المصادر التي ذكرها العلامة المذكور في هامش تراجمه من غير اشارة له من بعيد او قريب ، ومن غير مراجعة لتلك المصادر . ولما كان كتاب « الاعلام » كتابا واسعا شاملا فقد وقع مؤلفه ببعض الهنات التي لا بد ان تصاحب مثل هذا العمل العظيم . ولما كانت المحققة قد سلبت معلومات الرجل من غير اشارة له ، فقد وقعت في الاخطاء نفسها التي وقع فيها صاحب « الاعلام » فواقعت نفسها في ما لا يحمد .

ومن الغريب انها لم تغير في اسلوب الزركلي المعروف في

التراجم ، بل نقلته كما هو وما نحن اولاء نقدم بعض امثلة من ذلك :

المثال الاول :

اوردت المحققة الدكتوراة اول شيخ من شيوخ السلفي في الفصل الثالث من مقدمتها ، ص ١٩ - ٢٠ واحالت في الهامش الى مصدر واحد هو كتاب بروكلمان ٥٢/١ والدليل ٦.٢/١ (بالالمانية) وهذا نص الترجمة كما ذكرته الدكتوراة :

« القاسم بن الفضل (١٠٠٦/٣٩٧ - ١٠٩٦/٤٨٩) بن احمد بن محمود الثقفي الاصبهاني . ابو عبدالله من رجال الحديث . كان رئيس اصبهان ومسندها . وكان من اغنى اهل عصره ، كثير الاحسان الى المشتغلين بالحديث وغيرهم . قال ابن قاضي شهبة : كان صحيح السماع غير انه يميل الى التشيع على ما سمعت من جماعة من اهل اصبهان . من مؤلفاته : « اربعون حديثا » مخطوط و « الفوائد العوالي » .

واليك ما ورد في كتاب « الاعلام » للزركلي ١٤/٦ .

« القاسم بن الفضل (١٠٠٦/٣٩٧ - ١٠٩٦/٤٨٩)

القاسم بن الفضل بن احمد بن محمود الثقفي الاصبهاني، ابو عبدالله : من رجال الحديث . كان رئيس اصبهان ومسندها . وكان من اغنى اهل عصره ، كثير الاحسان الى المشتغلين بالحديث وغيرهم . قال ابن قاضي شهبة : كان صحيح السماع غير انه يميل الى التشيع على ما سمعت من جماعة من اهل اصبهان . له كتب منها « اربعون حديثا - خ (يعني مخطوط) و « الفوائد العوالي - خ » .

واشار العلامة الزركلي في هامش كتابه الى مصادره وهي: الاعلام لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٤٨٩ وبروكلمان ٥٢/١ من الاصل و ٦.٢/١ من الملحق (بالالمانية) .

ولما كانت المحققة لا تستطيع الاحالة على كتاب « الاعلام بتاريخ اهل الاسلام » لابن قاضي شهبة لانه من الكتب الخطية التي لا توجد مصورة لها او رقيقة في خزائن الكتب العامة في العراق (١١) فقد اکتفت بالاحالة الى كتاب بروكلمان الذي بالالمانية ، فوفقت فيما لا تحسد عليه ، اذ لم يتضمن كتاب بروكلمان جملة واحدة مما اورده المحققة !! فمن اين جاءت بالمعلومات الذا ؟ لا شك من كتاب « الاعلام » . والطريف ان الزركلي - رحمه الله - قد اخذ معظم الترجمة عن ابن قاضي شهبة ، ولم يشر الى بروكلمان الا بسبب ذبك الكتابين المخطوطين اللذين ذكرهما له ، فكتاب بروكلمان لا يحوي مثل هذه الاقوال عن المترجمين فيه فهو يعني اكثر ما يعني بمؤلفات المترجم له . يضاف الى ذلك فانه يمكننا ان نسال المحققة الدكتوراة : اين وجدت قولة ابن قاضي شهبة في المترجم ؟

المثال الثاني :

قالت المحققة الدكتوراة في الصفحة ٨ هامش ٦ :

« منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمسدياني

(١١) في خزانة كتبي نسخة مصورة منه عن نسخة المكتبة الوطنية بباريس ذات الرقم ١٣٩٨ ، ومعظم الكتاب حتى نهاية القرن السابع الهجري مختصر من كتاب « تاريخ الاسلام » للدهبي . انظر كتابنا : الدهبي ومنهجه ص ١٧ (القاهرة ١٩٧٦) .

الاسكندراني ، وجيه الدين : من حفاظ الحديث ، له اشتغال بالتاريخ . صنف كتابا منها : « الدرر السنية في اخبار الاسكندرية » ، و « معجم شيوخه » مولده ووفاته ٦٠٧ - ٦٧٢ واحالت الى بروكلمان : الملحق ٥٢/١ (بالالمانية طبعاً) .

وجاء في كتاب « الاعلام » لخير الدين الزركلي ٢٢٨/٨ - ٢٢٩ :

ابن العمادية (٦٠٧ - ٦٧٢ هـ ، ١٢١٠ - ١٢٧٥ م)

« منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمسدياني الاسكندراني ، وجيه الدين . من حفاظ الحديث ، له اشتغال بالتاريخ . . . وصنف كتابا ، منها : « الدرر السنية في اخبار الاسكندرية - خ » و « معجم شيوخه » .

واحال الرجل الى بروكلمان والى غيره ، ولكن المحققة اختارت بروكلمان فقط !

وقد ذكر الزركلي وقبله بروكلمان ان « الدرر السنية في اخبار الاسكندرية » من الكتب المخطوطة ، وليس ذلك بصحيح ، فالكتاب مفقود ، وقد طوفنا البلدان منذ سنين ولم نثر له على اثر (١٢) ، فلعل الدكتوراة المحققة تدلنا على مكان وجوده ؟!

المثال الثالث :

واوردت في الهامش ٧ من الصفحة نفسها ، امشي صفحة ٨ ترجمة الزركلي معتمدة كما تزعم كتاب بروكلمان : الدليل ١٠٨/٢ وهذا نصها :

« محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي ، ابو عبدالله : عالم بفقهاء الشافعية والاصول . تركي الاصل . ولد في مصر وتوفي فيها (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ) من تصانيفه : « الديباج في توضيح النهاج » و « التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح » .

وهذا نص ترجمة الرجل في كتاب « الاعلام » .

الزركشي ٧٤٥ - ٧٩٤ هـ

محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي ، ابو عبدالله ، بدرالدين : عالم بفقهاء الشافعية والاصول . تركي الاصل . مصري المولد والوفاة . له تصانيف كثيرة في عدة فنون منها . . « الديباج في توضيح النهاج - خ » . . و « التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح » . .

واشار الرجل الى جملة مصادر من بينها كتاب بروكلمان الذي لم يذكر اطلاقا مثل هذه العبارات ، ولا ادري كيف ترجمت المحققة الدكتوراة مثل هذه العبارات عن الالمانية ، وهل فسأل بروكلمان « عالم بفقهاء الشافعية والاصول » او نحوها ، ولا ندري ان كانت المحققة عارفة باللغة الالمانية ؟!

المثال الرابع :

وقالت في تعليقها على كتاب « بستان العارفين » للنووي

(١٢) كنت قد انتسخت لنفسي وبخطي كتابه الذي ذيل به على كتاب ابن نقطة ، ووجدنا فيه معلومات نفيسة من الحركة الفكرية ببغداد ، اذ كان منصور بن سليم هذا قد قدم ببغداد سنة ٦٣٣ طالبا بالمدسة المستنصرية . وقد استماره نبي عمي واستاذي المرحوم العلامة الدكتور ناجي معروف ونشر عنه بحثا مفصلا في مجلة المجمع العراقي واشمسار الرجل - رحمه الله - الى اعتماده نسختي التي بخطي .

في الصفحة ٩ هامش ٨ : « هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، النووي الشافعي . مولده ووفاته في نوى من قرى حوران بسورية ٦٣١ - ٦٧٦ هـ ، من كتبه : «بستان العارفين» مخطوط ، و « الاربعون حديثا النووية » ، و « تهذيب الاسماء واللغات » . واحالت الى طبقات الشافعية ١٦٥/٥ والنجوم الزاهرة : ٢٧٨/٧ ، وبروكلمان : الاصل ٤٩٦/١ والملحق ٦٨٠/١ (بالالمانية طبعا) .

وجاء في « الاعلام » ١٨٤/٩ - ١٨٥

« يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني ، النووي ، الشافعي .. مولده ووفاته في نوا من قرى حوران بسورية .. من كتبه .. و « بستان العارفين - خ » يعني مخطوط .

ونلاحظ :

أ - ان احدا من اصحاب المصادر التي ذكرتها المحققة لم يذكر عبارة « من قرى حوران بسورية » غير الزركلي ، وهي لم تشر اليه ، وهذا تعبير حديث لا تذكره مصادر من مثل الطبقات او النجوم .

ب - توهم المرحوم العلامة خيرالدين الزركلي فذكر ان كتاب « بستان العارفين » من الكتب المخطوطة ، فنقلت المحققة الدكتوراه كلامه ووقعت في الوهم نفسه ، ولكن المرحوم الزركلي قد استدرك ذلك في المجلد العاشر من كتابه ، ص ٢٥١ فقال معقبا على ترجمة النووي : « يشار الى أن كتبه : « بستان العارفين » و .. كلها مطبوعة » ! ولكن المحققة لم تظن الى هذا الاستدراك .

المثال الخامس :

واوردت المحققة الدكتوراه في ص ١٠ ترجمة الحافظ ابن حجر السقلاقي نقلا من كتاب « الاعلام » للزركلي ١٧٣/١-١٧٤ من غير اشارة له ، وذكرت منه ثلاثة مصادر هي : دائرة المعارف الاسلامية ، والتبر المسبوك ، والبدر الطالع ، ونقلت منه ان كتاب « تبصير المنتبه بتحرير المشبه » مخطوط .

وكان لا بد للزركلي ان يذكر انه مخطوط لانه كان لم يزل مخطوطا يوم طبع الرجل كتابه طبعته الثانية سنة ١٩٥٩ ، ولكن الكتاب ، اعني التبصير ، طبع منذ سنة ١٩٦٤ في اربع مجلدات ، نشرته المؤسسة المصرية العامة للتاليف والانباء والنشر بتحقيق الشيخ علي محمد البجاوي ومراجعة محمد علي النجار .

واستطيع ان اقدم امثلة لا حصر لها من هذا النقل ، ولم يعد هناك أي شك بما قامت به المحققة فان فيما قدمناه غنية ، ولكن اذا اراد القاري ان يستزيد فما عليه الا ان يقارن القائمة الاتية :

رقم الصفحة	اسم المترجم	قارن: الاعلام للزركلي
٩	محمد بن اسعد الجواني	٢٥٦/٦
١٣	عبدالمعظم بن عبدالقوي المنذري	١٥٥/٤
١٤	عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوي	٨٧/٤
١٤	محمد بن محمود محب الدين ابن النجار	٢٠٧/٧
١٤	عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي	١٦٠/٤
١٥	أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري	٢٢١/٣
٦٨	اسحاق بن بهلول التنوخي	٢٨٦/١

وهذا الذي ذكرته من نقل المحققة الدكتوراه عن « الاعلام » للزركلي من غير اشارة له ، بله استغلال بعض مصادرهم ، فعلته مع كتب اخرى لا يحتاج القاري الى كثير عناء ليعرفها (١٣) .

ولما كان صاحب « الاعلام » وغيره يعتمد طبقات متوفرة لديه لبعض الكتب ، ثم اعتمدت المحققة بعض المصادر (ولاسيما من ذوات الفهارس) ، فقد تنوعت الطبقات التي احالت اليها في الهامش ، فمن ذلك مثلا اننا نجد طبعتين لكتاب « طبقات الشافعية » للسبكي ، وطبعتين لكتاب « وفيات الاميان » لابن خلكان وغيرها .

والطريف ان المحققة الدكتوراه قالت في ثبت المصادر عند الكلام على « طبقات الشافعية الكبرى » لتاج الدين السبكي ، ما نصه : « طبعة اولى . المطبعة الحسينية المصرية سنة ١٣٢٤ اعتمدت على هذه الطبعة في ترجمة السلفي فقط » ، ثم ذكرت طبعة الفاضلين الحلو والطناحي .

وقول المحققة هذا صحيح جدا ، فالحق انها لم تعتمد الطبعة القديمة للسبكي الا في ترجمة السلفي ، واليك بعض المواضع التي اعتمدت فيها المحققة هذه الطبعة في غير ترجمة السلفي كاملة حسب :

الجزء والصفحة من الطبعة الاولى	الصفحة الهامش	اسم المترجم	الصفحة
مما ذكرته المحققة			
١٦٥/٥	٨	يحيى بن شرف النووي	٩
١٠٨/٥	٤	زكي الدين المنذري	١٣
١٧٦/٣	٩	أبو الطيب الطبري	١٥
٥٨/٤	١٦	أبو بكر الشاشي	٢٤

٢ - التعليق على المشهور وترك المجهم المغمور :

لقد اصبح معلوما لي بداته العقول ان التعليق على النص لا يكون الا في حالتين رئيسيتين اولاهما : توضيح ابهام في النص لا يفهمه القاري المتوسط الثقافة ، وثانيتها : دفع ابهام قد يقع في النص مما قد يتصوره القاري ، علما بان قراء مثل هذه الكتب هم في الاغلب من المتخصصين او من ذوي الثقافة التراثية الجيدة ، ومن هنا فان المحقق البارع يجب الا يعلق على النص الا حينما يشعر بضرورة ذلك واهميته وعليه ان يهمل التعريف بالمشهور ، لان الغاية المتوخاة من التحقيق الدقيق اخراج نص صحيح ما وجد المحقق الى ذلك سبيلا .

ولكن المحققة الدكتوراه قلبت الآية فاتقلت هوامش كتابها بتعليقات وتعريف لا مبرر لها كانها ارادت توبلة الكتاب بها ، تاركة خلفها الصعب المجهم الذي هو بالتعليق خليق ، فعرفت باعلام الناس مثل : النووي (١٤) ، وابن حجر السقلاقي (١٥) ، وزكي الدين المنذري (١٦) ، وعبدالفني المقدسي (١٧) ، وابن الخطيب التبريزي (١٨) ، والقاضي عياض (١٩) ، ونحوهم ،

(١٣) راجع مثلا مقدمة الدكتور احسان عباس لكتاب « اخبار وتراجم اندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي » (بيروت ١٩٦٣) .

- (١١) ص ٦ . (١٧) ص ١٤ .
(١٥) ص ١٠ . (١٨) ص ٢٤ .
(١٦) ص ١٢ . (١٩) ص ٧١ .

بقولها : « في تذكرة الحفاظ : أسنه » وما انتهت الى أن كلا اللفظين مصحف ، وان الصواب فيه « اشته » بفتح الهمزة (٢٧) وسكون الشين المعجمة وفتح المثناة كما في المشتبه (٢٨) ، وقال الذهبي في العبر : « أبو العباس أحمد بن عبدالغفار بن اشته الاصبهاني » (٢٩) . والطريف أن السلفي قد ترجم له في معجم السفر (٣٠) ولكن المحققة لم تنتبه لذلك ، فتأمل .

د - ومن ذلك ما ورد في الصفحة نفسها : « وانه قسراً بحرف عاصم على أبي سعد المطر (كذا) » وتركته المحققة هكذا من غير تعريف على عاداتها في ترك المهم المغمور .

والصواب فيه : « المطرز » نسبة الى تطريز الثياب ، وهو أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز الاصبهاني المتوفى سنة ٥٠٢ هـ ، ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (٣١) ، والعبر (٣٢) ، وترجم له أيضا صاحب المسجد المسبوك (٣٣) ، وابن تفردي (٣٤) ، وابن الصماد (٣٥) وغيرهم .

هـ - ومن ذلك ما ورد في ص ٢٧ : « أم الفضل رابضة بنت أبي حكيم عبدالله ابراهيم (كذا) الحبري (كذا) . مع انها ذكرتها بصورة صحيحة في موضع آخر حينما ترجم لها السلفي في معجم السفر (٣٦) ، وهو « بن ابراهيم الحبري » .

و - ومن ذلك أيضا ما ورد في ص ١٤ هامش ٨ : « عبدالقني بن عبدالرحمن بن علي بن سرور المقدسي » .

وعلى الرغم من ان المحققة انتزعت الترجمة من « الاعلام » للزركلي فانها أخطأت في النقل فهو : « عبدالقني بن عبدالواحد » وهو مشهور لا يحتاج الى اغراق (٣٧) .

ز - وجاء في ص ٣١ : « محمد بن الحسين ، أبو طاهر الحناني » نقلت ذلك من الشذرات . والصواب فيه « الحناني » . قال الذهبي في المشتبه : « نسبة الى بيع الحناء .. وابوالقاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناني صاحب الاجزاء الحنانيات . وأخوه المحدث علي بن محمد . وابنه أبو طاهر محمد بن الحسين ، أدركه السلفي بدمشق » (٣٨) . وقال في العبر : « والحناني ، أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الدمشقي » . (٣٩) .

ح - وترجمت المحققة الدكتورة في هامش الصفحة ٢٩ لابي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى الاموي الديباجي العثماني المتوفى سنة ٥٧٢ هـ وذكرت في نهاية الترجمة خمسة مصادر هي : النجوم الزاهرة ، ومقاتل الطالبين ، طبعة مصرية ص ١٨٠ . وشذرات الذهب ولسان الميزان والانساب في الديباجي .

- ٢٧١ . وقد سماها بعضهم . انظر تبصير المنتبه لابن حجر ٢٠/١ .
 ٢٨١ . ص ٢٨ .
 ٢٩١ . العبر ٢٣١/٣ .
 ٣٠١ . ١١٢/١ .
 ٣١١ . تاريخ الإسلام ، وفيات ٥٠٢ (أيا صوفيا ٢٠١٠) .
 ٣٢١ . العبر ٧/١ .
 ٣٣١ . الورقة ٤٥ .
 ٣٤١ . النجوم الزاهرة ٢٠٠/٥ .
 ٣٥١ . شذرات الذهب ٧/٤ .
 ٣٦١ . ص ٢٦٥ .
 ٣٧١ . انظر التكملة للمندري ١٩/٣ .
 ٣٨١ . ص ١٢٩ - ١٣٠ .
 ٣٩١ . العبر ٢١/١ .

وعرفت بمشاهير البلدان والمواضع مثل : أصبهان (٢٠) ، وهرات (٢١) ، وواسط (٢٢) ، ونيسابور (٢٣) ، وميافارقين (٢٤) ، ودمياط (٢٥) ونحوها بينما هناك العشرات من الاسماء ظلت من غير تعريف وهي جديرة بالتمريف .

٣ - نقل النصوص من غير تدقيق :

من المعلوم ان المحقق المدقق يجب ان يكون في غاية الحذر عند نقل النصوص التاريخية لا يقبلها على علاتها ، بل من اهم الواجب عليه نقدها والانتباه الى ما قد أصابها من تحريف او تصحيف . ولم نجد عند المحققة الدكتورة مثل هذا الانتباه بل قد جربناها وهي تنقل فصولا كاملة عن مؤرخين سابقين من غير نقد او تمحيص ، وها نحن نورد أمثلة قليلة للدلالة على ذلك .

أ - فمن ذلك جزم المحققة بتاريخ مولد السلفي وانه كان سنة ٤٧٢ هـ بدلالة وضعها للتاريخ المذكور في طرة كتابها ، مع انها اوردت في الفصل - نقلا عن ابن خلكان - خلافا كبيرا في تاريخ مولده ، فتسائل عندئذ : ما فائدة كل الذي كتبه في هذا الفصل ؟ علما بانها لم تستطع أن ترجع ، في اثناء الفصل ، ايا من الاقوال المتضاربة في تاريخ مولده .

و او تدبرت المحققة النصوص التي اوردها ابن خلكان والذهبي لاستطاعت ان ترجع وفاته في حدود سنة ٤٧٥ وذلك لسببين رئيسيين :

الاول - قوله : انا اذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين وكان عمري في حدود عشر سنين .

الثاني - ما نقله الحافظ عبدالقني المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠ عند قوله : « وقد كتبوا عني في اول سنة اثنتين وتسمين وانا ابن سبع عشرة سنة ، أو اكثر أو اقل ، وليس في وجهي شمرة كالبخاري » يعني كالبخاري لما كتبوا عنه .

والحق ان الذهبي فصل القول في مولد السلفي في كتابه : « سير اعلام النبلاء » (نسخة أحمد الثالث ، ١/٢٩١ م ١٣) ورجح التاريخ المذكور بعد ايراد جملة الاقوال ومناقشتها ، وهو مصدر لم ترجع اليه المحققة الدكتورة مع انه اوسع ما كتب عن السلفي .

ب - وجاء في ص ٢٠ في ترجمة أبي الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي : « كان الرئيس بباب الكرخ ومعهدها » . ونقلت ذلك من كتاب « شذرات الذهب » لابن الصماد .

ونسأل المحققة الدكتورة : كيف اصبح هذا الكرجي الاصبهاني رئيسا بباب الكرخ ، وكيف صار معهدها ؟ ولو علمت ان صاحب « الشذرات » انما ينقل في هذه الفترة من كتاب « العبر » للذهبي ويتابعه في اسلوبه وتراجمه ورجعت اليه لوجدت الجملة الصحيحة وهي « نائب الكرج ومعهدها » (٢٦) وهي جملة معقولة جدا .

ج - وجاء في ص ٢١ : « أبو العباس احمد بن عبدالغفار بن امشته » وعلقت المحققة على لفظ « امشته »

- (٢٠) ص ١٣ .
 (٢١) ص ١٢٠ .
 (٢٢) ص ١٢٢ .
 (٢٣) ص ١٢٨ .

- (٢٤) ص ١٤٧ .
 (٢٥) ص ١٧٢ .
 (٢٦) انظر العبر ٢٢٢/٣ .

عشرين وأربع مئة . ومات في ربيع الآخر سنة عشرين وخمس مئة وله مئة وثلاثة أشهر (٤٦) .

هـ - علي بن أحمد بن نصر بن حمدون الخطيب ، أبو نصر السلمي الحمدوني ، مات سنة أربع وعشرين وخمس مئة عن مئة سنة وثلاث عشرة سنة (٤٧) .

و - عبدالكريم بن أحمد القباري الاسكندراني . قال السلفي : كان ورعا يقال انه عاش مئة وعشرين سنة . روى لنا عن أحمد بن ابراهيم الرازي مات سنة اثني عشرة وخمس مئة (٤٨) .

ز - عيسى بن شعيب السجزي ، والد أبي الوقت المحدث المشهور ، ولد سنة ٤١٠ وتوفي سنة ٥١٢ (٤٩) .

ح - خلف بن محمد بن أبي الحسن ، أبو علي البوشنجي المحتسب ، ولد سنة ٤٣٠ ومات سنة ٥٤١ (٥٠) .

ط - محمد بن عبدالرحمن بن أبي الوفاء النيسابوري ، قال السمعاني : عاش مئة وخمس سنين (٥١) .

ي - محمد بن عبدالله الهروي الملقب الشيرازي الواعظ . ولد تقديرا سنة ٤٤٧ ، ومات سنة ٥٤٩ (٥٢) .

ك - أسعد بن عبدالله بن أحمد ابن المهدي بالله العباسي ، توفي في رمضان سنة ٥٤٢ عن مئة وتسع سنين (٥٣) .

ل - عفيف الدين محمد بن عبدالرحمن الواسطي ، ولد بواسط سنة ٥١٧ ومات بالموصل سنة ٦١٨ (٥٤) .

م - أسعد بن يلدرك الجبريلي ، توفي سنة ٥٧٤ عن مئة وأربع سنين (٥٥) .

ومثل هؤلاء الذين ذكرنا كثرة (٥٦) فيهم فنية لا ذكرنا .

{ - الزيادة في النص :

لم تترك المحققة الدكتوراة ان النسخ المتوفرة من « معجم السفر » فيها من النقص والاضطراب ما يحتاج الى محقق بارع في فن التراجع . وقد وقعت للمحققة بعض النصوص المنقولة من هذا المعجم ، وكان الحري بها ان تجمع هذه التراجع بعد الاستقصاء والتحري وتعمل بها ملحقا في آخر الكتاب ، لكنها

(٤٦) ياقوت : ارشاد الارب ٤٢٢/٦ ، والذهبي : العبر ٤٧/٤ وأهل المئة ١٢٢ .

(٤٧) أهل المئة ١٢٢ .

(٤٨) نفسه ١٢٣ وانظر تكملة اكمال الاكمال لابن الصوابوني ص ٢٧٧ .

(٤٩) السمعاني : التحبير ٦١١/١-٦١٢ (بتحقيق الأنة منيرة ناجي سالم) .

(٥٠) السمعاني : التحبير ٢٦٦/١ وأهل المئة ١٢٢ .

(٥١) أهل المئة ١٢٢ .

(٥٢) الذهبي : العبر ١٣٧/٤ ، وأهل المئة ١٢٢ .

(٥٣) العيني : عقد الجمان ١٦/الورقة ١٧١ (مصورة القاهرة) وأهل المئة ١٢٤ .

(٥٤) ابن الديبشي : ذيل تاريخ مدينة السلام ، الورقة ٦٠ (نسخة شويد علي باشا باستانبول) وأهل المئة ١٣٥ .

(٥٥) العيني : عقد الجمان ١٦/الورقة ٦١٧ وأهل المئة ١٣٥ .

(٥٦) راجع تفاصيل أكثر في كتاب « أهل المئة فصاعدا » للذهبي بتحقيقنا ، وانظر تعليقاتنا عليه .

والواقع ان الترجمة منقولة بنصها من شذرات الذهب ، ومع ذلك فليس هذا وكذا ولكن نسال المحققة : من أين جاءت بمصدر مثل « مقاتل الطالبين » لابي الفرج الاصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ هـ عن رجل مات سنة ٥٧٢ هـ !!!

ثم نسالها مرة أخرى فيما اذا كانت فعلا فقد راجعت (الديباجي) من الانساب للسمعاني (الورقة ٢٣٦ من نشرة مرغليوث) حيث لم نجد ذكرا لابي محمد عبدالله هذا في « الديباجي » من الانساب ، ولا ندري من أين جاءت بهذه المصادر ؟

ط - وجاء في ص ٧٨ : « حدثنا أبو الحسين علي بن عبدالله بن بشوان المعدل » والصواب فيه : « بن بشران » وهو محدث مشهور جدا .

ي - وجاء في ص ٧٩ : « أخبرنا الشيخ ابو محمد الانبوسي عبدالله بن علي بقراءتي عليه » .

والصواب فيه : « الانبوسي » نسبة الى الانبوس الخشب المشهور ، وأبو محمد هذا لم تعرف به المحققة لانه مبهم عندها على خطها في التعريف بالمشهور وترك المبهم المغمور ، وهو أبو محمد عبدالله بن علي البغدادي الوكيل المحدث المعروف بابن الانبوسي المتوفى سنة ٥٠٥ ، ترجم له الذهبي في تاريخ الاسلام (٤٠) ، والعبر (٤١) ، وابن العماد في الشذرات (٤٢) .

ك - ومن طريف ما نقلت المحققة في ص ١٥ عند كلامها على مولد السلفي قولاً لابن خلكان يقول فيه : « مع اننا ما علمنا ان احدا منذ ثلاثمائة سنة الى الآن [زمن ابن خلكان] بلغ المئة فضلا عن انه زاد عليها ، سوى القاضي ابي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري » .

وكان على المحققة ان تدبر مثل هذا القول لا سيما ان ابن خلكان يناقش تاريخ مولد السلفي ويستعمل هذه المباراة في الطعن برأي الذين قالوا انه جاوز المئة ، لكنها ، من أسف ، نقلته كما هو ، وتركته من غير نقاش او رد مع انه قول ساقط لا قيمة له ، ونحن نذكر لها ، ولابن خلكان بعض من بلغ المئة او جاوزها خلال الثلاث مئة سنين التي سبقت ابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ فمنهم :

أ - عبدالواحد بن عبدالرحمن بن القاسم الفقيه الزاهد ، ابو محمد الزبيري الوردكي البخاري : ذكر أبو سعيد السمعاني انه عاش مئة وثلاثين سنة ، وتوفي سنة ٤٩٥ (٤٣) .

ب - ملكة بنت داود الكتجنية ثم الدمشقية ، عاشت مئة سنة وخمس سنين ، ولدت سنة ٤٠٢ وتوفيت سنة ٥٠٧ (٤٤) .

ج - محمد بن عبدالرحمن ، الشيخ ابو بكر البخاري المقرئ زاد عمره على مئة وعشر سنين (٤٥) .

د - محمد بن بركات بن هلال ، أبو عبدالله السعيد المصري اللفوي . قال السلفي : قال لي : ولدت في المحرم سنة

(٤٠) وفات سنة ٥٠٥ من نسخة أياصوفيا ٣٠١٠ .

(٤١) ٩/٤

(٤٢) ١٠/٤

(٤٣) الذهبي : أهل المئة فصاعدا ١٢٠ ، السمعاني في (الوردكي) من الانساب .

(٤٤) أهل المئة ١٢٢ .

(٤٥) نفسه .

بدلا من ذلك أدخلتها في صلب النص ، وهذا شيء لم يتعارف عليه عند اهل المعرفة بهذا الفن ، بحيث يظن القاريء ، حينما لا ينتبه الى هوامش الكتاب ، ان هذا من أصل النسخة كما هو مثلا في ص ١٥٨ ، وص ٢٣٣ .

٥ - اضطراب النص :

وقد ادى هذا الاضطراب الذي تكلمت عليه قبل قليل الى انفصال التراجم عن بعضها ، وابتعاد أجزاء الترجمة الواحدة عن بعضها ولو كانت المحققة على علم بهذا الفن لما جعلت جزء الترجمة ترجمة كاملة كما فعلت على سبيل المثال في الترجمة « المزعومة » ذات الرقم ١١٩ من ترفيم المحققة وهذا نصها :

« سمعت خطاب بن مروان الارموي الصوفي ببغداد يقول : توفي الامير خمارتكين الجستاني بالرافة في محرم سنة تسع وتسعين واربعمائة ، وحضرت جنازته .

نبذة عنه : وخمارتكين هذا الذي ذكر لي خطاب موته فرانا عليه الحديث بالكوفة ومكة والمدينة سنة سبع وتسعين . وكان اميرا على الحجاج ، وشيخه في الرواية ابو محمد الجوهري البغدادي . ولم نر له عن غيره شيئا » .

فلو انتهت المحققة الى شيء واحد وهو قول السلفي :

« سمعت خطاب بن مروان . . ببغداد » ، ولو انها كانت على معرفة بطبيعة الكتاب الذي تحققه لما وقعت في هذا الخطا . وآية ذلك ان هذا الكتاب لا يمكن ان يحتوي على اي مترجم أصلي سمع منه المؤلف ببغداد ، لانه افرد البغداديين بمعجم خاص .

والواقع ان هذا الذي ظنته المحققة الدكتوراة مترجما أصليا انما هو جزء من ترجمة خمارتكين بن عبدالله الذي مر قبله بترجمة واخذ الرقم ١١٧ (ص ٢٣٢) وموضع المذكور في الرقم ١١٩ يجب ان يكون في نهاية الرقم ١١٧ (ص٢٣٤) .

نعم اشارت المحققة في الهامش الى الرقم ١١٩ لكنها قالت : « انظر الترجمة رقم ١١٩ من كتابنا هذا » فهي بهذا تشير الى ورود شيء عن خمارتكين هناك . لكنها لم تدرك ان الرقم ١١٩ ليس ترجمة مستقلة بدليل اعطائها رقما مستقلا ، ثم قولها : انظر الترجمة ..

كلمة أخيرة :

لقد كنت أمل من هذا النقد أن اوضح للعاملين في احياء التراث العربي والقائمين عليه ، ان العمل في مثل هذا المجال يجب ان يكون على غاية من الاتقان يبذل فيه من الجهد مايوازي اهميته في حياتنا المعاصرة ومستقبل امتنا الفكري .

شباب الامة مدعوون للنضال

في ميدان معو الامية

تحقيقات

بقلم

سعيد الديواني

الموصل - محافظة نينوى

- ١ - ياسين بن خير الله الخطيب العمري - ١٢٣٢ هـ،
نشره الدكتور محمد صديق الجليلي -
الموصل ١٩٤٠ م .
- ٢ - منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء - لنفس
المؤلف - حققته ونشرته - الموصل ١٣٧٤
هـ - ١٩٥٥ م .
- ٣ - الروضة الفيحاء في تواريخ النساء - لنفس
المؤلف - حققه وهذبه السيد رجاء محمود
السامرائي بغداد ١٩٦٦ .
- ٤ - زبدة الاثار الجلية في الحوادث الارضية -
الاصل لياسين العمري . اختصره الدكتور
داؤد الجلي ، حققه ونشره الاستاذ عماد
عبدالسلام رؤوف - بغداد ١٩٧٤ .
- ٥ - منهل الاولياء ومشرّب الاصفياء من سادات
الموصل الحدباء - لمحمد أمين بن خيرالله
الخطيب العمري - ١٢٠٣ هـ ، وهو خير
كتاب يبحث عن هذه النهضة ، ويترجم لاهل
العلم والفضل والادب ، وقد اعتمد عليه
الدكتور سليم النعيمي في مقدمة الكتب
التي نقل عنها في تحقيق كتاب « الروض
النضر » - حققته ونشرته - الموصل ١٣٨٦ هـ
١٩٦٧ م .

وساهم الدكتور سليم النعيمي في تحقيق
« الروض النضر في ترجمة ادباء العصر » - لعصام
الدين عثمان بن علي بن مراد العمري الدفترى
١١٣٤ هـ - ١١٨٤ هـ وطبع الكتاب بمساعدة

- ١ -

الروض النضر في ترجمة ادباء العصر
لعصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري الدفترى
١١٣٤ - ١١٨٤ هـ

حققه ونشره

الدكتور سليم النعيمي

مطبعة الجمع العلمي العراقي

الجزء الاول سنة ١٩٧٤

الثاني والثالث ١٩٧٥

كان القرن الثاني عشر للهجرة من ازهى
العصور التي مرت على مدينة الموصل ، لما قامت
به بعض الاسر الموصلية من تعضيد العلم وتسهيل
نشره ، فشيّدوا المعاهد العلمية من مدارس ودور
حديث ودور قرآن ، وفي كل معهد خزانة كتب .
وأوقفوا لها ما يكفل استدامتها والتفقه على من
يعلم ويتعلم فيها ، فازدهر العلم والادب والف
أبنائها عدة كتب تؤرخ لهذه الفترة ، ومن
نبغ فيها من اهل العلم والفضل ، وفي خزائن الكتب
عدة مؤلفات منها تبحث عما كانت عليه الموصل
من تقدم وازدهار ، وجدير بنا ان نسعى في نشر
هذه الكتب ، لتكون مرجعا سهلا للتناول لمن اراد
الاطلاع والاستفادة منها .

ومن الكتب التي نشرت عن هذه الفترة :

١ - غرائب الاثر في حوادث القرن الثاني عشر .

المجمع العلمي العراقي ، وفي مطبعة المجمع .
والكتاب يترجم لأدباء من الموصل وغيرها ، وفيه
من آثارهم ما يفيد الباحث . ولاحظت فيه بعض
القضايا يمكن الاستدراك عليها تماما للبحث وخدمة
للحقيقة ، فأقول :

١ - أما المؤلف فمشهور : أبو النور عصام الدين
عثمان بن علي العمري الدفترى . وشهرته
بالدفترى عرف بها ، والذين ترجموا له
ذكروه بعنوان عثمان الدفترى لأنه تولى
دفتردارية بغداد - لذا كان من المستحسن
ان يضيف الى اسمه شهرته هذه التي عرف
بها (١) .

جاء في (١) : ٣٥ - عن قدوم العمريية الى
الموصل : « أن أول من قدم الموصل من العمريية
الحجاج قاسم بن علي بن محمد بن الحسين ،
وهو من سلالة عاصم بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه . وقد قدم الحجاج قاسم الى الموصل
مع ولده علي ، ولا نعرف على وجه التحقيق تاريخ
قدومه . » ونقل الدكتور أن قدومه من دمشق ،
وأن القس سليمان الصائغ يذكر في كتابه تاريخ
الموصل : أنه قدم من مكة المكرمة . ونقل عن
القس سليمان أيضا أن سبب قدومه : « لبثت
الموصل بعد التحاقها بالبلاد العثمانية مدة غير
يسيرة في ادارة مضطربة ، وغير مطردة لفوضى
الحال وسوء أخلاق بعض أهاليها ، فرأت الحكومة
العثمانية خير وسيلة كافلة لتقويم أود الاهالي ،
واصلاح هذا الخلل الفاشي أن تسير معهم على
مبادئ الرفق واللين من غير سفك دماء وقتل
رجال ، ولا استعمال عنف وشدة ، بل بالتثبيت
بوسائط الانذار والارهاب ، ومن ثم ارتأت أن
تسكن في الموصل بعضا من أهل الشرف والتقوى ،
وصدرت الارادة السلطانية بجلب ذاتين محترمين
من أشراف السادة والعمريية القاطنين في الحرمين
الشريفين ، لانذار الاهالي ، فدعي السيد عبدالله
الاعرجي الحسيني من المدينة المنورة ، ودعي الحجاج
قاسم العمري من مكة المشرفة ، فسكن السيد عبد
الله في المحلة الواقعة في شمال الموصل ، وتعرف
« بمحلة السادة » ، وسكن الحجاج قاسم العمري في
المحلة المسماة باب العراق في جنوبي الموصل ،
وتعرف أيضا بمحلة الشيخ محمد » .

والذي أقوله : أن العمريية كانوا في الموصل

(١) انظر : منهل الاولياء : (١ : ٢٢٢) ، غاية المرام في
محاسن بغداد دار السلام (ص : ٢٤٣) ، زبدة
الانار الجلية في الحوادث الارضية (ص : ١١٩) .

منذ القرن الثالث للهجرة ، ومنهم احد محدثي
الموصل ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن محمد بن
عبدالعزیز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب الموصلی ،
المتوفي سنة ٣٠٦ هـ ، قال عنه الخطيب البغدادي :
« كان محدثا ثقة ، قدم بغداد وحدث بها ، وترجم له
أبو زكريا الأزدي في كتاب طبقات العلماء والمحدثين
من أهل الموصل » (٢) .

ومن العمريين في الموصل : خواجه محيي
الدين زوج بلكا ملك خاتون بنت الامير يوسف ،
وهو ممن أوقف للسيد سلطان عبدالله ، وأوقف
له أيضا عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن خواجه
محيي الدين الفاروقي الموصلی سنة ٧٨٠ هـ - (٣)
وعليه فالحاج قاسم لم يكن أول العمريين الذين
قدموا الموصل .

أما قدوم الحجاج قاسم فقد ذكر عنه احمد
عزت باشا العمري : أنه ورد من الشام الى الموصل
في حدود سنة التسعمائة والسبعين ، وعمر بها
الجامع الموجود اليوم المشهور بجامع العمريه (٤) .

وأما سبب قدومه : فلم يكن لاضطراب الادارة
والفوضى وسوء أخلاق بعض أهل البلد - كما نقل
عن القس سليمان - وإنما كان لغرض سياسي :
ذلك أن الصفويين حاولوا الاستيلاء على هذه البلاد ،
وجرت لهم حروب مع الدولة العثمانية ، واتخذ
الطرفان لنزاعهما صفة دينية (٥) .

فسعى العثمانيون بفتح المدارس لتدريس
الفقه الحنفي ، واستقدموا العلماء الاتقياء الذين
يتبعون هذا المذهب ، ليعززوا مكانتهم في البلد ،
ومنهم الحجاج قاسم العمري ، فقد ذكروا عنه :
كان واحد وقته زهدا وعلما وورعا ، وكان غنيا
متمولا ، كثير الخير والصدقة ، وله جاه كبير
عند الملوك والامراء (٦) . فاستقدمته الحكومة

(٢) تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي (٦: ١٢٢-١٢٢) .

(٣) جوامع الموصل - لسعيد الديوهجي (١٢٩-١٢٠) مجموع
الكتابات المحررة في ابنية الموصل - نقولا سيوفي -
حققه سعيد الديوهجي ببغداد ١٩٥٦ (ص : ٢٠) .

(٤) العقود الجوهريية في مدائح الحضرة الرفاعية - مصر
١٢٠٤ (ص : ٤٦ - ٤٧) .

(٥) دوحة الوزراء في تاريخ بغداد الزوراء - الشيخ رسول
التركوكلي - نقله عن التركية موسى كاظم نورسن
بيروت (ص:١٧) حديقة الزوراء في سيرة الوزراء - عبد
الرحمن السويدي (١: ٩٤-٩٥) .

(٦) ترجمة الاولياء في الموصل الحدياء - احمد بن الخياط
الموصلی حققته ونشرته الموصل ١٣٨٥ هـ ١٩٦٦ م
(ص:١٠) ، منهل الاولياء (٢: ١٥١) .

العثمانية الى الموصل لتستفيد منه في نشر هذا المذهب .

أما السيد عبدالله الاعرجي ، فلم يكن معاصرا للحاج قاسم العمري . وبينهما قرون ، فكيف خفي هذا على المحقق .

ان السادات الذين سكنوا الموصل منذ القرن الرابع للهجرة ، قدموا اليها سنة ٣٨٩ هـ ، وأخبارهم لم تنقطع الى يومنا هذا ، والذين هم في الموصل أحفادهم . وكان نقيب الموصل يتولى نقابة الموصل وديار بكر الى القرن العاشر للهجرة ، وقام منهم رجال عرفوا بالفضل والادب والادارة ، منهم : (٧)

— أبو جعفر بن الرقي العلوي الموصلني النقيب بالموصل ، ذكره ابن الاثير في حوادث سنة ٤٣٤ هـ (٨) .

— الشريف ضياء الدين أبو عبدالله زيد بن محمد بن محمد بن عبيد الله الحسيني ، نقيب العلويين بالموصل المتوفى سنة ٥٦٣ هـ كان جوادا رئيسا ، كثير الافضال وله شعر حسن (٩) .

— أبو القاسم المرتضى محمد بن محمد بن زيد ، نقيب الطالبين المتوفى سنة ٦٠١ هـ (١٠) .

— كمال الدين حيدرة بن عبدالله ، كان معاصرا لبدر الدين لؤلؤ في القرن السابع للهجرة وله شعر حسن (١١) .

— النقيب نصير الدين عبيد الله بن أبي المحامد ... / ٧١٦ - ٨٠٢ هـ ، وهو الذي شفع في أهل الموصل عند تيمورلنك (١٢) .

ويذكر ابن بطوطة عندما زار الموصل في القرن الثامن للهجرة : كان أميرها علاء الدين علي

بن شمس الدين محمد الملقب بحيدر (١٣) . وغيرهم كثير .

ولو ان المحقق رجع الى بحر الانساب للسادات لاطلع على أخبارهم المتسلسلة الى اليوم . ان مثل هذا الخبر لا يؤخذ عن لونكرنك أو القس سليمان ، وانما يؤخذ عن المصادر الاولية الموثوقة ، ومنها بحر الانساب ، والكتب التي تبحث عن انساب الطالبين كثيرة .

اما المحطة التي سكن بها العمريون فقد ذكر المحقق : « ٥:١ » ويفهم من كلام الاستاذ سعيد الديوهجي في المقدمة التي كتبها لكتاب منهل الاولياء أن عمريين كانوا يسكنون الموصل قبل قدوم الحاج قاسم ، اذ يقول : وسكن الحاج قاسم مع العمريين الذين كانوا قرب باب الجديد . ولم يشر الى المصدر الذي اعتمد عليه ، ولم نعر في ما رجعنا اليه من المصادر ما يؤيد قوله هذا .

ان ما قدمته عن وجود العمرية في الموصل يؤيد ما ذكرته ، وان الحاج قاسم سكن معهم في نفس المحطة . وبني جامع على أنقاض مسجدهم الذي كانوا قد بنوه ، واتخذ في الجامع مدفنا بجانب مدفن العمرية الذين كانوا في الموصل ، والذي دفنت فيه زوجة خواجه محيي الدين الفاروقي ، ولم يزل شاهد قبرها في الجامع مكتوب عليه : هذا قبر الخاتون المرحومة السعيدة بلكا ملك خاتون ، بنت الامير يوسف زوجة خواجه محيي الدين سنة ٦٧ . (٢) . (١٤)

اما السادات فكانوا يسكنون في نفس المحطة بجانب العمرية وفي القرن الحادي عشر نقلتهم الدولة العثمانية الى شمال الموصل الى محلة الخاتونية لنزاعهم مع العمرية سنة ١٠٥٩ هـ (١٥) .

فالسادات كانوا يسكنون بجانب العمرية وكانت محلتهم تسمى محطة السادة كما جاء في كثير من وقفيات الموصل .

وذكر في : (٧:١) عن علي بن الحاج قاسم العمري : « وكذلك فاننا لا نعلم عن علي بن الحاج قاسم شيئا ، سوى أنه قدم مع أبيه ، ولعله توفي قبله ، اذ لم يرد له في الوقفية ذكر .

(٧) سومر (٩:١٨) بحر الانساب للسادات - نسخة منه في خزنة نقيب الموصل ، واخرى في بيت السيد جميل الفخري . وثالثة في بيت السيد عبد المجيد التولي - (مخطوط) .

(٨) الكامل - لابن الاثير - مصر (٩:١٩٢) .

(٩) وفيات الاعيان - لابن خلكان - مصر (١:٢٥٧) .

(١٠) بحر الانساب - (مخطوط) .

(١١) الفخري في الاداب السلطانية - ابن طباطبا - بيروت

١٩٦٦ (ص:٧١) الحوادث الجامعة لابن القوطي - بغداد

(ص : ٣٦٨) .

(١٢) سومر (١:٢٥٦) .

(١٣) تحفة النظار في غرائب الامصار - مصر ١٩٢٨ م (١:١٤٩) .

(١٤) جوامع الموصل (ص:١٣) ، مجموع الكتابات المحررة في ابنة الموصل (ص:٣٠) .

(١٥) الدر المكنون في مآثر الماضية من القرون - لباسين بن

خيرالله الخطيب العمري انظر حوادث السنة المذكورة .

أما علي بن الحاج قاسم فقد ذكره صاحب منهل الأولياء (٢: ١٥٢ - ١٥٣) عند كلامه عن والده قال عنه: « وكان صالحاً عالماً أديباً فقيهاً له عندنا خطوط بقلمه ، وحواشي تدل على فضله وكمالته ، توفي في طاعون سنة ٩٩٩ هـ . »

ويذكر ياسين أخوه أنه توفي في طاعون سنة ١٠٠٠ هـ قبل والده بسنة (١٦) . وعلى كل فإنه توفي قبل والده بسنة واحدة أو سنتين .

وجاء في (١٤: ١) عند كلامه عن الجامع الذي بناه محمد أمين باشا الجليلي في الموصل ، نقل عن المؤلف قوله : وكنت في سنة تحرير هذا المؤلف وهو سنة سبعين ومائة وألف ، قد أنشأت لعمارة الجامع تاريخاً ، وللمنارة آخر ، وهو مكتوب عليها ، وأنشأت بعض نثر مسطور في الباب .

ان الكتابات التي ذكرها لم تزل في الجامع تشير أن عمارة الجامع كانت سنة ١١٦٩ هـ ، كما هو مكتوب فوق شبك المصلى وفي صدر رواقات المصلى وعلى المنارة تؤرخ بناء الجامع في السنة التي ذكرناها ١١٦٩ هـ (١٧) .

وجاء في (٥٠٧: ١) عن حصار الموصل : « واستمر الحصار نحواً من ثلاثة أشهر » .

ونقل المحقق نفسه أن ابتداء الحصار كان في ٢١ رجب سنة ١١٥٦ هـ ، واستمر إلى ٤ رمضان من نفس السنة ، فتكون مدة الحصار ٤١ يوماً لا ثلاثة أشهر .

وجاء عند كلامه عن الحاج قاسم الجليلي : « (٥٧٩: ١) فإنه نقل ما ذكره المرادي في سلك الدرر ، ونقل عنه ما ذكره صاحب منهل الأولياء . . . وقال عما ذكره المرادي عن العمري : غير أن الذي ذكره عنه لفظه عما نسبه إليه المرادي . فلم نعلم ماذا يريد بهذه الجملة ؟ »

وذكر في (٥١١: ١) عن أرجوزة الشريف السيد فتح الله القادري : هو فتح الله متولي ، وسيترجم له المؤلف .

والصحيح هو فتح الله المتولي ، كان متولياً على أوقاف جامعي النبي يونس والنبي جرجيس . وكنت قد نشرت الأرجوزة التي قالها المتولي المذكور ، وعرفت بناظمها (١٨) .

(١٦) منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدياء - لياسين العمري (ص : ١٧٢) .

(١٧) انظر الكتابات المذكورة في مجموع الكتابات المحررة في ابنية مدينة الموصل (ص: ١٢٢-١٢٣) وجوامع الموصل (ص : ١٨٠-١٨٧) .

(١٨) نشرتها كملحق في منية الأدباء (ص: ٢٤٢-٢٧١) .

أما أرجوزة السيد خليل البصر التي ورد ذكرها (ص : ٥٥٣ - ٥٣٦) فقد عرفنا بالسيد خليل وعلمه وشعره ، ونشرنا الأرجوزة في مجلة المجمع العلمي العراقي (١٣ : ٢٤٧ - ٢٦٤) .

وعلق في (٥٢٧: ١) عند كلامه عن محمد أمين باشا الجليلي بقوله : « وفي سنة ١١٨٤ هـ كان في مدينة على نهر الدنيسر ، فحاصرها الروس ، واستطاعوا أن يقتحموا سورها ، فوقع محمد أمين باشا أسيراً بيدهم ومكث في الأسر خمس سنين ، حتى صار الصلح بين السلطان والافرنج » .

ان محمد أمين باشا حارب الروس في شمال رومانيا ، وانتصر عليهم ، ثم عين محافظاً لمدينة « البندر » فحاصره الروس ودافع دفاعاً مجيداً ، وجرح ووقع في الأسر سنة ١١٨٤ هـ ، وان الصلح كان بين السلطان والروس - لا الافرنج كما ذكر (١٩) .

وذكر في (٢٠٩: ١) عند كلامه عن علي بن علي العمري : « قرأ العلوم على ملا عبد بن عنيدة . . . سافر إلى اسلامبول سنة ١١٩٢ هـ صحبة الأمير يوسف أغا قابجي . ولم تطل أيامه فمات في نفس السنة ودفن بأسكوار . »

والصحيح : درس علي عبد وبن غيدة . . . والذي سافر معه يوسف أغا قابجي باشي ، ودفن في أسكدار كما ذكرت هذا في تعليقي على ترجمته : (منهل الأولياء : ١ : ٢٣٦) .

وعلق في (٢٧٩: ٢) على ترجمة فتح الله الشريف المتولي : وبعد أن نقل ما ذكرته عنه في المنهل قال : وهو صاحب الأرجوزة التي ذكر معظمها صاحب الروض النضر في ترجمة الحاج حسين باشا الجليلي ، وقد وصف فيها حصار نادر شاه للموصل سنة ١١٤٦ هـ . وقد نشرت في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٤ .

أما حصار نادرشاه فكان سنة ١١٥٦ هـ ، والأرجوزة لم تنشر في مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٤ - كما ذكر - وإنما نشرت أرجوز السيد خليل - سنة ١٩٦٥ م . وأما أرجوزة السيد فتح الله فقد نشرتها في منية الأدباء (٢٤٢-٢٧١) ، ثم عثرت على نسخ مخطوطة ، فأعدت نشرها بمناسبة انعقاد مؤتمر الأدباء العرب في بغداد سنة ١٩٦٥ م ، باسم (ملحمة الموصل) .

(١٩) منهل الأولياء (١: ١٦٨-١٧٤) ، ديوان حسن عبد الباقي (١١٥٧ - ١٢٠٦ هـ) حققه ونشره الدكتور محمد

صديق الجليلي - الموصل (ص: ١٠٥-١٠٦) .

وذكر أيضا في نفس الصفحة : « وقد أشار صاحب منهل الاولياء أن له مقامات لطيفة ، منها مقامة يهنئ بها سليمان باشا الجليلي انشاها سنة ١١٨٤ هـ ، توجد منها نسخ في خزانات بعض فضلاء الموصل » .

ان المقامة التي ذكرها المحقق لم يشر اليها صاحب منهل الاولياء ، وانما ذكرتها في تعليقي على ترجمة (المتولي) في المنهل ، وقلت في خزانة كتي نسخة منها ، كتبها سنة ١١٨٥ هـ . كما ان صاحب المنهل لم يذكر توجد نسخ منها في خزانات بعض فضلاء الموصل . وحيدا لو ارشدنا المحقق الفاضل على النسخ الاخرى .

وعلق في (١٦٣:٢) عند كلامه عن نور الدين محمود : اول من اتخذ الحمام بالشام ، ونقل البطارق والاجناد نور الدين الشهيد .

والصحيح ان الحمام كان ينقل البطائق لا البطارق والاجناد ، وكيف ينقل الحمام الاجناد ؟ وقد التبس على المحقق ما ذكره المؤرخون ان عماد الدين وأولاده من بعده اتخذوا الحمام الزاجل لنقل البطائق البريدية ، وأمدوا النجاة الذين ينقلون البريد على النجب المنتخبة ، وان نور الدين نقل الحمام الزاجل من الموصل الى الشام ومصر سنة ٥٦٥ هـ ، ليسهل عليه الاطلاع على اخبار البلاد ، بما يحمله الحمام من البطائق المرسلة ، وبما ياتيها النجاة على النجب المنتخبة (٢٠) .

وعلق في نفس الصفحة عن نور الدين الشهيد : « ولد في حلب سنة ٥١١ هـ وانتقلت اليه امارتها بعد وفاة والده سنة ٥٤١ هـ ، وكان تابعا للسلاجقة ، فاستقل منهم ، وضم دمشق الى ملكه ، واتسع ملكه ، وكان يباشر القتال بنفسه ، موقفا في حروبه مع الصين ، توفي سنة ٥٦١ هـ » .

ان نور الدين لم يكن تابعا للسلاجقة ، وكان ابوه مؤسس الدولة الاتابكية في الموصل ، وأما وفاته فكانت سنة ٥٦٩ هـ ، وأنه لم يحارب الصين وانما حارب الصليبيين - كما هو معلوم . ولم يكن اميرا ، وانما كان من اكبر ملوك عصره .

وجاء في تعليقه على ترجمة الحاج احمد مسلم الشهر بأخي بابا : (٣٣٠:٢) .

وذكر من مؤلفاته : الدر النقي في فن الموسيقى وقال طبع سنة ١٣٦٤ هـ . وكان من المستحسن

(٢٠) صبح الاعشى في صناعة الانشا ، للقلقشندي - طبع دار الكتب المصرية (١٤ : ٢٧) الباهر : ١٥٩ .

ان يذكر ان الذي حققها هو الشيخ جلال الحنفي عن نسخة في خزانة سعيد الديوهجي ، وطبعت في بغداد بمناسبة المؤتمر الموسيقي فيها سنة ١٩٦٤ .

وفي (٢ : ٤٣٣) لم يعلق المحقق على ترجمة عبدالله الاصم الاربلي ، لان صاحب المنهل لم يترجمه . وقد ترجم له ياسين العمري في غاية المرام (ص : ٧٩) كما ذكره صاحب المنهل في (١٦٢ : ٢٨٦ ، ٢٨٧) .

وذكر في (١٨٠:٢) على ترجمة الشيخ عثمان الخطيب ، فبعد ان نقل ما ذكرته عنه في المنهل وعلقت ان التواريخ مفلوطة ، قال المحقق :

« ويلاحظ ان فيما جاء في كتاب المرادي عن السنة التي حج فيها وهما ، فسنة وفاته في سلك الدرر او فيما ذكره صاحب المنهل سابقة لسنة ١١٤٧ هـ ، كما ان الشيخ عبدالغني النابلسي قد توفي سنة ١١٤٣ هـ ويقلب على الظن انه حج سنة ١١٣٧ هـ » . وهذا ما نهت عليه في حاشية المنهل (٢ : ١٨) .

وعلق في (٣ : ١٦٠) على ترجمة عثمان بن يوسف أغا . نقل عن غاية المرام ترجمة الحاج عثمان الخطيب الشهير بالاسود الموالي . ظنا منه انه عثمان بن يوسف أغا ، وقد التبس عليه الامر . فعثمان الخطيب الاسود هو (ابن يوسف) على ان في الموصل عثمان آخر عرف بعثمان الخطيب بن يوسف ، وترجم له صاحب المنهل (١٧٥:٢) كما ترجم له صاحب الروض النضر (٢٨-١٧٠:٢) وكان هذا شاعرا مشهورا بخطبه ، وعليه فعثمان الخطيب الاسود هو غير عثمان الخطيب . وهذا الاخير لم يسافر الى بغداد ، وصاحب غاية المرام ترجم للمواصل الذين سافروا الى بغداد ، ولم يترجم له فيه - فالذي ذكره الدفتري لا يراد به كلا الخطيبين .

وعلق في (١٣:١) على قول المؤلف : « وقال صاحب رسالة الطيف . فقال المعلق يريد طيف الخيال لشمس الدين محمد بن دانيال المراغي الحكيم المتوفى سنة ٧٢٠ هـ ، طبع منها ثلاثة اجزاء صغيرة بعناية آرلنجت سنة ١٩١٠ م .

ان ابن دانيال لم يؤلف بطيف الخيال وانما عرف بباباته (خيال الظل) ، وهي روايات هزلية انتقد بها الحالة الاجتماعية التي كانت في زمنه ، وقد عرفنا به وبآثاره في مجلة الكتاب المصرية (السنة السادسة ، العدد ٦٠) وطبع بعض باباته الدكتور تقي الدين الهلالي سنة ١٩٤٨ م ، كما

عرف بها ووصفها أبراهيم حمادة - مصر ١٩٦٣ .
وتوفي ابن دانيال في ١٢ جمادى الآخرة - ٧١٠ هـ ،
لا ٧٢٠ هـ كما ذكر المحقق .

أما رسالة الطيف : فلعله أراد بها رسالة
طيف الخيال ، ومن ألف بها الشريف المرتضى
٣٥٥ - ٤٣٦ هـ ، طبعت في القاهرة سنة ١٩٤٢ م ،
وعلي بن عيسى مجير الدين الأربلي المتوفي سنة
٦٩٢ هـ وغيرهما .

وفي (٢: ٥-٦) عند كلامه عن ترجمة الشيخ
عبدالله المدرس : فانه بعد ان نقل ما علقته على
ترجمته في المنهل . قال : وترجمه محمد أمين
الموصلى أيضا وقال .. فمن هو محمد أمين
الموصلى ؟ وما اسم الكتاب الذي نقل عنه - وكنت
قد نشرت ترجمة الشيخ المذكور في مجلة المجمع
العلمي الكردي - المجلد الثاني ، العدد الثاني
(ص ٢٢٢ - ٢٣٨) وتكلمت عن حياته ومؤلفاته .

وكان من المستحسن ان يثبت المحقق في
الكتاب الكتب التي عول عليها في تحقيقه ، ويذكر
اسم المؤلف ، وسنة ومحل الطبع . وان يعرف
بالكتب المخطوطة التي رجع اليها ، والمحل الذي فيه
المخطوط - ليسهل على المتبعين الرجوع اليها .

- ٢ -

الاواصر المكيئة بين الادب والطب

أحسنت ادارة المورد باصدار عددها الممتاز
« العلوم عند العرب » ، وهو عدد غني بالابحاث
القيمة في تراث امتنا ، وما قدمه الاجداد في مضمير
الحضارة الانسانية . ومن ابحاثه القيمة ما كتبه
الدكتور الفاضل مصطفى شريف العاني عن « الاواصر
المكيئة بين الادب والطب » وقد وفق الموضوع حقه .
وبدا لي بعض الملاحظات ، وهي خواطر عسى ان
تكون مصيبة ، ويكون الفضل في هذا الى الاخ
الدكتور الذي أعجبت ببحثه الدقيق وأسلوبه
الشيق .

١ - ذكر في (ص : ١١) : « ثم جاء عهد الجاحظ
٧٧٥ - ٨٦٨ م ، ١٥٩ - ٢٥٥ هـ أبو النثر
المستحدث اذ ذاك برسائله ومؤلفاته العديدة
في شتى فنون المعرفة ، وله الفضل في
اشاعة الثقافة اليونانية التي احتضنها الخليفة
المأمون وأنشأ لها بيت الحكمة لنقلها الى
العربية » .

انتشرت الثقافة اليونانية وغيرها على أثر
حركة النقل التي قام بها المسلمون منذ عهد
الدولة الاموية ، وزاد عليها الاقبال في عهد الخليفة
المنصور العباسي ، فقد كان كلفا بعلوم الحكمة
خاصة في الطب والنجوم والفلك والهندسة . وهو
أول من راسل ملك الروم يطلب منه كتب الحكمة ،
فبعث اليه بكتاب أقليدس وبعض كتب الطبيعيات ،
واستقدم العلماء الى بغداد ورغبهم في نقل الكتب
من اليونانية والفهلوية والفارسية والسريانية .
وخرجت الى الناس فنظروا فيها وتعلقوا اليها
عملها (٢١) .

كما كان الرشيد مولعا بكتب الحكمة ، ولما
غزا بلاد الروم بذل عنايته في الحصول على كتب
الحكمة . ففي عمورية وأنقرة أمر بالمحافظة على
مكتبيهما ، وانتدب العلماء النقلة من بغداد لاختيار
الكتب التي يندر وجودها ، فاخثاروا كتباً نفيسة
في الطب والفلسفة والفلك ونقلوها الى بغداد ،
وولى الرشيد يوحنا بن ماسويه المتوفي سنة
٢٤٣ هـ نقلها ، وجعل له من يساعده في ذلك ، وعلى
هذا فان حركة النقل التي قام بها العرب منذ
الدولة الاموية ، ثم احتضنها المنصور والرشيد
قبل ان يكون المأمون (٢٢) .

فالجاحظ لم يساهم في حركة النقل عن
اليونانية ولا عن غيرها ، فهو لا يعرف لغة غير اللغة
انعربية ، ولكنه اطلع على اكثر ما نقلوه عن الامم
الاخرى ، خاصة وأنه عاش في عصر بلغ النقل
ذروته ، فكان فيه أجل النقلة وأعلمهم ، فسهلوا له
الوقوف على اختلاف العلوم والفنون والمعارف ،
فنهل منها ، وبرز في استقصاء البحث وتحليله ،
وتحكيم العقل والمنطق ، وحسن الاختيار ، وبلاغة
القول ، فأبدع في عرض هذا كله بأسلوب جميل
سلس يستهوى القارىء .

كما ان بيت الحكمة لم يؤسس المأمون - كما
ذكر الدكتور - وانما وضع نواته الخليفة المنصور ،
جمع ما نقل اليه من كتب وما ألف في خزانة كانت
النواة لبيت الحكمة ، واوصى بها الى ابنه الامين ،

(٢١) بيت الحكمة - سعيد الديوهجي - الموصل ١٢٩٢ هـ -
١٩٧٢ م ص : ١١-١٢ . بحثنا في هذا الكتاب عن حركة
النقل التي قام بها المسلمون ، وعن بيت الحكمة في
بغداد ، وبيوت الحكمة وخزائن الحكمة ودور العلم
التي انشأها المسلمون . وبالرجوع الى الكتاب يمكن
ملاحظة المصادر الاولية التي اخذنا عنها .

ولم يعن هذا بكتب الحكمة لتفشي حركة الزنادقة في عصره (٢٣) .

ولما جاء هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٢ هـ) وكان شغوفا بعلوم الحكمة - فشجع حركة النقل . وأضاف هذه الكتب الى خزانة الحكمة التي وضعها جده المنصور ، واتخذ لها دارا خاصة ، فيها عدة خزانات باختلاف العلوم والفنون والمعارف ، وبها نقلة يتولون النقل عن اللغات الاخرى ، ونساحون يشتغلون بالنسخ ، ومجلدون يعنون بتجليد الكتب وترويقها - فكان في بيت الحكمة دوائر علمية متنوعة ، لكل منها علماءها ومشرفون يتولون امورها المختلفة .

كان يوحنا بن ماسويه يتولى الكتب التي امر الرشيد بنقلها من عمورية وانقرة ، وجعله الرشيد امينا على الترجمة في « بيت الحكمة » ، وعين له كتابا يعملون بين يديه ، وأكثر الكتب التي ترجمها كانت في الطب .

وكان يشتغل في بيت الحكمة للرشيد « أبو سهل الفضل بن نوبخت الفارسي » ، فيترجم من الفارسية الى العربية .

كما كان يعمل في بيت الحكمة من العلماء النقلة للرشيد : « أبو حسان وسلم » ، وكذا كان يترجم في بيت الحكمة « منكه الهندي » فينقل من الهندية الى الفارسية والعربية ، كما نقل « ابن دهن » عدة كتب تبحث في الطب وغيرهم (٢٤) .

فبيت الحكمة لم يكن من تأثير هذه الاشاعة الجاحظية ، ولم يؤسسها المأمون ، بل انه ازدهر على عهده بفضل ما أضافه اليه من الكتب المنقولة والمؤلفة .

٢ - جاء في (ص : ١١) عند كلامه عن الترجمة « فكثرت الترجمة ، وكثر المؤلفون وظهرت الفلسفة العربية الجديدة والطب العربي الجديد بفضل المترجمين عن اليونانية واللغات الاخرى الى السريانية فالعربية . ثم لم يلبث ان اخذ الترجمة بعد ان كثر عددهم وتمت معلوماتهم ، وازداد تفقهم باللغة العربية يترجمون من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية مباشرة » .

ان حركة النقل او الترجمة لم تكن على ايدي السريان فقط ، بل نجد أكثر الذين قاموا بالترجمة في الدولة الاموية وبعدها كانوا من غير السريان ،

فحركة النقل التي ابتدأت على يد حكيم بني أمية خالد بن يزيد كانت على أيدي علماء من اليونان تفصحوا العربية ، كما نقل أبو سالم كاتب هشام ابن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥ هـ) من رسائل أرسطاليس الى الاسكندر ، ونقل له غيره ، وأصلح هو النقل ، وكان أحد الفصحاء البلغاء .

ونقل للمنصور نوبخت الجوسي المنجم - وهو أبو النوبختية - وابراهيم الفزاري ، ومحمد بن ابراهيم الفزاري وعلي بن عيسى الاسطرلابي وابن المقفع وغيرهم ، هؤلاء النقلة لم يكونوا يعرفون السريانية ، فكانوا ينقلون من اليونانية والفارسية والفهلوية والهندية الى العربية - ولماذا ينقلون الى السريانية فالعربية .

فحركة النقل ساهم فيها السريان كما ساهم فيها غيرهم من العرب والفرس والهنود والاقباط واليونان ، فكانوا ينقلون الى العربية . على ان بعض السريان كانوا ينقلون الى السريانية - بعض الكتب - فالعربية .

٢ - وجاء في (ص : ١٥) عند كلامه عن خالد بن يزيد : (واستقدم بعض العلماء الرومان عن الاسكندرية لتدريسه العلوم ، وقد حملوا معهم مجاميع من الكتب الاغريقية والرومانية والقبطية ، وقد أمر بترجمتها الى السريانية فالعربية ، حتى ليرى أنه اول رجل في الاسلام ادخل الكتب الاجنبية العلمية الى بلاد الجزيرة العربية ...) .

والذين تكلموا عن عناية خالد بن يزيد بعلوم الحكمة وترجمتها لم يذكروا ان الكتب ترجمت الى السريانية ثم الى العربية ، وانما ذكروا أنه استعان بجماعة من فلاسفة اليونان ، ممن كان ينزل مدينة مصر ، وقد تفصح بالعربية ، وأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي الى العربي ، وهو اول نقل كان من لغة الى أخرى .

كما ان خالد بن يزيد لم يدخل الكتب العلمية الى الجزيرة العربية ، فكان يسكن الشام وتولى حمص وتوفي بها ، لذا فهو قد ادخل الكتب العلمية بلاد الشام لا الجزيرة العربية .

وذكر ان ممن استعان بهم في النقل ماريوس الراهب ، والصحيح هو « ماريانوس » - وقد بسطنا القول عن علمه واقباله على النقل في رسالة لنا عنه (٢٥) .

(٢٥) الامير خالد بن يزيد ، سعيد الديوهجي ، دمشق ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م ، وقد بسطنا القول عن حياته



٤ - وجاء في (ص: ١٥) عند كلامه عن الاطباء في عهد معاوية : (وطب في عهد معاوية ابن اثال ، وأبي الحكم الدمشقي ، وابنه الحكم وعيسى ابن حكم الدمشقي ...) .

أما أبو الحكم فقد طبب لمعاوية ، وأرسله مع ابنه يزيد عندما ولاه أمانة الحج ، وأدرك هذا أيام عبد الملك (٦٥-٨٦ هـ) ، أما ابنه الحكم فلم يكن في زمن معاوية وإنما كان في أيام الدولة العباسية ، أرسله المهدي مع عبد الصمد بن علي سنة ١٥٥ هـ عندما ولاه أمانة الحج ، وبين الحكم وابنه هذا ما يزيد على مائة سنة (٢٦) .

٥ - وجاء في (ص : ١٥) عند كلامه عن حنين ابن اسحاق العبادي : (لقد كان من طليعة الادباء الاطباء العلماء الطبيب العالم ، العربي المحتد السرياني اللغة في مهده وبيته والنصراني المذهب حنين بن اسحاق فقيه اللغات العربية والسريانية والفارسية واليونانية ، وقيل أيضا كان قد تعلم العبرية ، حرص على تعلم اللغة العربية فأتقنها في البصرة على أيدي تلامذة الخليل بن أحمد الفراهيدي . وهو ينسب الى العباد (بكر العين) وهم قوم من النصارى من قبائل عربية شتى ، اجتمعوا في الحيرة وانفردوا بين الناس في قصور ابنتوها لانفسهم بظاهر الحيرة ، وتدينوا بدين النصرانية وقالوا نريد ان نسمي انفسنا بعبيد الله) .

والذي نقوله : كيف يكون حنين بن اسحاق السرياني اللغة في مهده وبيته ؟ فحنين من قبيلة العباد وهم قبائل عربية سكنوا قطرا عربيا ، فيكون حنين عربي الابوين والقبيلة والدار ، فكيف يكون سريانيا في بيته ومهده ؟ فهل أن تعلمه للسريانية - عند اقباله على العلم - جعله سرياني اللغة في المهدي

وعمله وادبه وأثرنا الى المصادر الاولية التي استعنا بها . ويمكن الرجوع اليها .

(٢٦) جاء في أخبار العلماء للقفطي - مصر ١٢٢٦ هـ (ص: ١٢٢) عند كلامه عن الحكم : « الحكم بن أبي الحكم الدمشقي الطبيب كان في صدر الدولة العباسية ، وكان من العمرين ... قال الحكم هذا : خرج ابي مع يزيد بن معاوية طبيبا ، وخرجت انا مع عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن العباس طبيبا الى مكة ، وبين وفاة يزيد بن معاوية وعبد الصمد بن علي مائة ونييف وعشرون سنة .

أما عيسى بن حكم الذي ذكره الدكتور : فهو عيسى بن الحكم المذكور وحفيد أبي الحكم المذكور .

والبيت ؟ وهل كان اهله يتكلمون السريانية ، وهم عرب خلص ؟

فالسريانية كانت من اللغات العلمية كالعربية واليونانية والفارسية ، فهل أن من يتعلمها ويدرس بها يكون سريانيا في المهدي والبيت وينسى لغته وقومه - فحنين عربي ، وتعلم عدة لغات ومنها السريانية . فكتب بها ونقل اليها ومنها ، كما نقل عن لغات أخرى ، كاليونانية والفارسية ، ولماذا يقال عنه يوناني او فارسي ، وهو يتقن اللغتين المذكورتين وترجم عنهما .

ان طلاب الجامعات في البلاد العربية يدرسون بعض العلوم في لغات أوروبية : انكليزية ، فرنسية ، المانية الخ ... وربما كتب بعضهم أبحاثا في اللغة التي درس بها ، فهل يقال عن مثل هذا انكليزي او فرنسي .. الخ .

لغة المهدي والبيت والمحيط لاتنسى ولا تنكر ، يتعلم المرء ما يحتاجه من لغات ولكنه يعجز بلغته وأصله . فطاغور شاعر الهند الاكبر الف عدة كتب في اللغة الانكليزية ، فهل يقال عنه انكليزي ؟

والاخ الدكتور بعد ان ذكر أصل حنين من قبائل العباد . ذكر (حرص على تعلم اللغة العربية فأتقنها في البصرة على أيدي تلامذة الخليل بن أحمد الفراهيدي) .

اذن بماذا كان يتكلم اذ لم يعرف اللغة العربية لغة بيته ومحيطه الذي نشأ فيه ، ان حنين لا يحتاج الى تعلم اللغة العربية ، وإنما درس قواعد اللغة العربية في البصرة لتكون كتاباته صحيحة خالية من اللحن .

فحنين عربي اللسان والدار ، تعلم عدة لغات واستعان بها في النقل ، وما نقله أو الفه من كتب ورسائل هو تراث عربي خالص ، فهو عربي تثقف ثقافة عربية ونشأ في بلد عربي ، وأنتج تراثا عربيا هو وأسرته وابن أخته حبش بن الاعسم - ولا نكر انه كان يعرف السريانية كما يعرف غيرها ، ونقل اليها بعض الكتب ، ثم نقلها الى العربية .

٦ - وجاء في (ص: ١١) « وتطور النثر الفني ، ونشط التأليف بظهور المعتزلة واشتداد المقاومة ضد الفلسفة اليونانية ، فهرع العلماء المسلمون الى زيادة التأليف في الفقه وأصوله ، وظهرت كتب الحديث ... الخ » .

ظهر المعتزلة في أوائل القرن الثاني للهجرة ، ولم تكن الفلسفة اليونانية قد نقلت . كما أن

التأليف في الحديث والفقه وأصوله وغير ذلك من أمور الدين ، ليس له علاقة بالمعتزلة ومقاومتهم التي كانت بعد هذا . وهو ما يقتضيه ضبط أصول الدين ، سواء كان المعتزلة أو الخوارج أو المرجئة أو لم يكونوا . فحفظ قواعد الدين ، وتقرير أصوله وجمع الأحاديث ، ليس لها علاقة بحركة المعتزلة ومن ذلك فالإمام مالك جمع الموطأ ، وقرر قواعد الفقه ، وكذا الإمام أبو حنيفة وتلميذه أبو يوسف وغيرهم ، ثم توسع التأليف والجمع على مر العصور .

على أن ما ألف في الرد على المعتزلة وغيرهم أصحاب الملل والنحل والأهواء ليس له علاقة في باب الفقه وأصوله وجمع الحديث وتفسير القرآن الكريم وغير ذلك من علوم الدين . وإنما وضعوا لها رسائل يؤيد بها كل جماعة ما ذهبوا إليه ، ويردون على من عارضهم في أقوالهم - وأكثر ما تكون هذه في الكتب والرسائل التي تبحث عن الملل والنحل وغيرها وهي لا تحتاج إلى تطور النشر الفني .

هذا ما بدا لي أن أعقبه على البحث الطريف الذي كتبه الاخ الدكتور متمنيا له كل الموفقية والنجاح .

- ٣ -

شمامة العنبر والزهر المعنبر

محمد بن مصطفى الفلامي

١١٢٠ - ١١٨٦ هـ

تحقيق

الدكتور سليم النعيمي

مطبعة الجمع العلمي العراقي

١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م

من الكتب الادبية التي الفت في القرن الثاني عشر للهجرة ، أظهر فيه المؤلف براعته في اللغة والكتابة ، بأسلوب يمثل ما كانت عليه الكتابة في عصره : اختيار اللفاظ ، ومحسنات بديعية ، وسجع متكلف يتضاءل فيه المعنى ، وليس فيه من أخبار ما كان له معهم من مراسلات ، وهو بطريقته يشبه كتاب « الروض النضر لعثمان الدفتري العمري » الذي حققه ونشره الدكتور سليم النعيمي محقق

الشمامة . فالكتابتان متعاصران (٢٧) ، وموضوعهما واحد في اظهار مقدرة الكاتب ، وقلة أخبار من تكلموا عنه : ولادته ، نشأته ، دراسته ، آثاره . الخ ، فالكتابتان كتاب واحد ، إلا أن الشمامة تفوق النضر في هذا ، ومثل هذه الكتب تفيد الباحث فتطلعه على الاسلوب الذي عاناه الكتاب في ذلك العصر ، ليظهروا تفوقهم في اللغة والكتابة .

وكان المرحوم الاستاذ محمد رؤوف الفلامي قد عرف بالشمامة ومؤلفها بكتابه « العلم السامي في ترجمة الشيخ محمد الفلامي » صاحب شمامة العنبر والزهر المعنبر (٢٨) ، تكلم فيه عن عصر المؤلف ، وحياته نظمه ونثره ، ونوعه بالبديع ، صلته بالاشخاص الذين تكلم عنهم مؤلف الشمامة ، واتى من الشمامة بنماذج مما قاله المؤلف عن كل منهم ، وما كان بين المؤلف وبين من كتب عنه من مراسلات ومساجلات أدبية ، كما جمع من شعر مؤلف الشمامة في اختلاف الأغراض ، وعلق في الحواشي على تراجم الاشخاص الذين تكلم عنهم ، فكان الكتاب مرجعا جامعا سهل التناول للمحقق ، ولم نجد في مقدمة المحقق أكثر مما في هذا الكتاب ، اللهم إلا بعض الامور التي استدرك عليها .

والدكتور سليم النعيمي بعد أن أنهى من تحقيق الروض النضر حقق الشمامة ، ولم يأت بجديد ، لأن أكثر الاشخاص الذين تكلم عنهم الفلامي في الشمامة ذكرهم الدفتري في الروض النضر (٢٩) ، وأرى لو أنه اكتفى بتحقيق الشمامة فانها كانت تفني بالقصد ، لأن فيها صورة جميلة لما كان عليه النشر إذ ذاك ، كما أن التعليقات التي اضافها المحقق في الشمامة منقولة عما علقه في الروض النضر ، واطاف اليها بعض ما ذكره صاحب الروض النضر ، وكان في وسعه ان يشير الى هذا ولا يكرر طبعه في الشمامة ، فيريح نفسه من عناء النقل ، فالروض النضر حديث عهد بالنشر ، ومتوفر بالمكتبات ومن السهل الرجوع اليه .

وأو ان المحقق - كما قدمت - اكتفى بتحقيق أحد الكتابين فان أحدهما يفني عن الآخر ، وحقق غيره من الكتب المفيدة التي تؤرخ لهذه الفترة : كالدر

(٢٧) عثمان العمري المعروف بالدفتري ١١٢٤-١١٨٤ هـ ومحمد

الفلامي مؤلفا الشمامة ١١٢٠-١١٨٦ هـ .

(٢٨) طبع في الموصل سنة ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .

(٢٩) كتب الفلامي عن اربعين شخصا من أهل الموصل ، وهم ممن تكلم عنهم الدفتري ، وفي الشمامة ايضا عشرة من أهل بغداد وحلب والقدس .

يتطلبه من مجاهدة وتشف و صبر وانقطاع - وهو نفسه يقر بأنه لم يصل قط في حياته ، فكيف يسلك طريق التصوف من لم يؤد فرض الصلاة ؟

جاء عنه في الدر المكنون في حوادث سنة ١١٨٦ هـ : « وفيها توفي ملا محمد بن مصطفى أفندي الفلامي ، صاحب شمامة العنبر ، وكان قد اعتراه مرض سوداوي ، وكان يفسر سورة الماعون في أهل محله فيقول : « أرايت الذي يكذب بالدين » هو قاسم عبدال . « فذاك الذي يدع اليتيم » علي أفندي الفلامي ، مفتي الشافعية ، « ولا يحض على طعام المسكين » عصمان درباس ، « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون » ذاك أنا ، لأنه ما صلى في عمره . « الذين هم يراؤون » ذاك ملا أحمد كاتب العربية « ويمنعون الماعون » ابراهيم اغا بكتش .

فالمحقق اقتبس هذا مما ذكره الاستاذ محمد رؤوف الفلامي في كتابه العلم السامي ، ولم يقف على ما ذكره غيره من معاصرين ، فنقل الخبر من غير أن يرجع الى المصادر الاخرى التي لم تتوفر للمرحوم الاستاذ محمد رؤوف الفلامي ، كما أن المحقق لم يشر الى المصادر التي عول عليها في تصوف صاحب الشمامة .

فالوقوف على علم التصوف وحضور مجالس السماع والانشاد والتأليف فيه لا يعني أنه سلك طريق القوم في الزهد والمجاهدة وكبح جماح النفس وقيام الليل وما يتطلبه الشيخ من مريده الذي ينتسب الى طريقته .

وخير مثال لنا الدكتور زكي مبارك الذي ألف مجلدين في التصوف الاسلامي ، فهل انه كان صوفيا ؟ أم انه كان مع التصوف على طرفي نقيض ؟

وذكر في (ص : ١٠) عند كلامه عن المؤلف : « ألف كتابا في شرح الكبريت الاحمر للشيخ محيي الدين بن العربي - فابن العربي هو محمد بن عبدالله ابن محمد المعافري القاضي المشهور (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ) وله مؤلفات كثيرة .

وأما الشيخ الاكبر محمد بن علي بن محمد الحاكمي الطائي فانه يعرف بابن عربي ، تميزا له عن ابن العربي المتقدم ذكره .

وذكر المحقق في (ص : ١٠) عن المؤلف : « ولم يكن يرى التكسب في شعره ، فلا نراه في

المكنون في مآثر الماضي من القرون ، ومنهج الثقافات في تراجم القضاة ، وعنوان الشرف ، وغيرها من الكتب التاريخية التي ألفها ياسين بن خيرالله الخطيب العمري ، أو غيره ، فانها أكثر فائدة من تحقيق كتابين متشابهين ، ومهما يكن من أمر فان المؤلف بذل جهدا في تحقيقه . ومما لاحظته في مقدمة المحقق :

جاء في (ص : ٦) عند كلامه عن فتنة علي أفندي المفتي قال : « وفي تلك الفتنة قال المصنف على لسان استاذه يوسف النائب :

ومن العجائب أن لي صبرا على هذي العجائب ومن النوائب أنسي في مثل هذا الدهر نائب فالبيتان لابي العلاء المعري ، كما جاء في : الفيث المنسجم في شرح لامية العجم (١ : ١٥٩) وليس هما لمؤلف الشمامة .

وجاء في (ص : ١٠ - ١٢) عن تصوف المؤلف : « فانصرف الى التصوف يدرسه على الشيخ العالم الزاهد عبدالله الربيتكي المتوفي سنة ١١٥٩ هـ ، وراح يتعمق في دراسة التصوف حتى انه ألف كتابا في شرح الكبريت الاحمر للشيخ محيي الدين بن العربي ، سماه « نثر الجواهر شرح الكبريت الاحمر للشيخ الاكبر » وصحب شيوخ المتصوفة المعاصرين له ، كالشيخ عبد الرحمن الملقب بالمسلم الموصل ، وعطاء الحديشي وغيرهما من المشائخ والعلماء الذين لهم وقوف على التصوف » (٢٠) .

فصحته لهم لا تعني انه كان متصوفا ، كما ان الشيخ عبد الوهاب بن حسن الامام في جامع النبي جرجيس لم يكن متصوفا ، وكذا الجفعتري والربيتكي وغيرهم من العلماء ممن كانت لهم معرفة تامة بلسان القوم واحوالهم ، فانهم لم يسلكوا طريق التصوف ، ولم يذكر احد عنهم أنهم انتسبوا الى طريقة من الطرق الصوفية التي كانت فسي عصرهم .

نحن لا ننكر أن المؤلف صحب بعض المشائخ وبعض العلماء الذين لهم علم بالتصوف ، وحضر مجالسهم ، وشارك في سماعاتهم وما ينشدونه من تنزيلات ومدائح نبوية ، ذلك ليله الى الانشاد ، وولعه بالموسيقى الطرب منذ نشأته الاولى ، ولكنه مع هذا كله كان بعيدا عن سلوك طرق التصوف وما

(٢٠) انظر المشائخ والعلماء الذين اتصل بهم في الصحيفتين المشار اليهما اعلاه .

هذه الفترة من شبابه يمدح أحدا الا الحاج حسين باشا الجليلي في عدة قصائد .

والذي نراه أنه كان كثير المدح والتهاني في المناسبات ، كشعراء عصره ، يؤيد هذا ما ذكره المحقق نفسه (ص : ١٦-١٧) أنه مدح الحاج حسين باشا الجليلي ، وابنه محمد أمين باشا الجليلي ، وله ديوان خاص في مدحه ، سماه « العقد الثمين في مدائح الامين » ، وله ديوان آخر في مدح عبد الفتاح باشا الجليلي ، أسماه « ضوء الصباح في مدح الوزير عبد الفتاح » . وذكر المحقق (ص : ٢٢) وقد جمع المرحوم الاستاذ محمد رؤوف الغلامي اكثر شعره في كتابه « العلم السامي » ، وان لم يستوفه كله ، واكثر شعره في المديح والتهاني . ونقل المحقق في نفس الصفحة عن منهل الاولياء : « ان ابراهيم بن محمد أمين بك آل ياسين أفندي المفتي ، طلب اليه ان يمدحه ، فمدحه الغلامي في قصيدة ، ولما أخذ ابراهيم بك يماطله في الصلة ، أرسل اليه الغلامي يطلب منه القصيدة » .

وجاء عنه في منهل الاولياء (١ : ٢٥٤-٢٥٥) :
« وغلب عليه الشعر ، فكان مكسبه ورأس ماله ومتجره ، ومدائحه في ملوك الموصل كثيرة جدا ، وكلها رائق معجب مع حسن صوغ وجودة سبك ، وكذا مدائحه في غيره » .

كل هذه النصوص التي ذكرها المحقق نفسه تؤيد أنه كان كشعراء عصره ، يمدح ويهني وينظم في المناسبات ويتكسب في شعره ، ويطلب الصلة على مدحه ، وربما طلب اعادة القصيدة التي مدح بها اذا تأخرت الصلة كما فعل مع ابراهيم آل ياسين أفندي المفتي .

وجاء في (ص : ٥١) عند كلام المحقق عن مدرسة جامع النبي يونس عليه السلام : « وهي قديمة ، أنشأها ابراهيم الختني وزير تيمورلنك حين جدد عمارة بناء النبي يونس والنبي جرجيس مع توسيعهما ، وفتح مدرسة في كل منهما ، وحبس املاكا عليهما ، يتولاه العمرية » .

ان ابراهيم الختني لم يكن وزيرا لتيمورلنك ، كما انه لم يعاصره ، فالختني وسع جامع النبي يونس سنة ٧٦٧ هـ ، كما جاء في الوقفية التي كتبها ، وكما نرى هذا من الكتابة التي حول المحراب الذي اقامه الختني .

أما تيمورلنك فإنه استولى على الموصل مرتين ، سنة ٧٩٦ هـ ، ثم سنة ٨٠٤ هـ ، وولى عليها شخصا من قبله يسمى حسين بك بن حسين ، وبقي هذا واليا على الموصل الى سنة ٨٢١ هـ ، وأمره ان يبني قبتين فوق قبري النبي يونس والنبي جرجيس ولم ينشيء مدرسة في كل من الجامعين .

أما المدرسة التي في جامع النبي يونس فلم نقف على ذكر من شيدها ، وأقدم نص عثرنا عليه : أن مراد بن عثمان العمري المتوفي سنة ١٠٩٢ هـ كان يدرس فيها ، ثم يستمر ذكرها الى اليوم . لقد بسطنا القول عن جامع النبي يونس والمدرسة التي فيه ومن درس فيها في كتاب : (جوامع الموصل » ص : ٧٣-١٠٧ . وفي سומר : ١٨ : ٧٢ - ٧٤) .

أما مدرسة جامع النبي جرجيس فإن تيمورلنك لم يأمر بإنشائها أيضا ، وأقدم ذكر لها ان : محمود أفندي بن عبد الوهاب المتوفي سنة ١٠٨٢ هـ درس فيها ، وهي ومدرسة النبي يونس من انشاء الدولة العثمانية . أما تولية الجامعين فلم تكن للعمرية كما ذكر المحقق ، وإنما ولى تيمورلنك على الجامعين نقيب الموصل نصير الدين عبيدالله بن ابي المحامد ، وجعل أخاه فتح الله ناظرا على الوقف (٢١) .

وذكر المحقق في (ص : ١٨٩) عن الشيخ عبد الله الربتكي : « وكان يحب علمي الحديث والتفسير ويكره علم الحكمة » .

كان الربتكي يدرس اختلاف العلوم والآداب والحكمة ، وله في المنطق منظومة « ضابطة الأشكال » ، ولكنه انقطع في آخر حياته عن تدريس الحكمة ، وقال لتلميذه موسى الحدادي : « يا بني قد ذهب العمر في هذه الفنون وأرى أن أكف عنها ، فان قولني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان أولى وأجدر بي من قول قال أرسطو » (٢٢) .

وفي الكتاب الفاظ كان يستحسن التعريف بها ، مثل ما ورد في (ص : ١٠) قول المؤلف :

وتركنا لكم لذيذ طعام

وقنعنا من سلقها بالسليقة

السليقة حنطة تسلق في قدر كبير ، ثم تجفف

(٢١) سומר : ١٠ : ٢ :
(٢٢) انظر ترجمة الشيخ عبدالله الربتكي في مجلة المجمع العلمي الكردي (٢ : ٢٢٣-٢٢٨) .

هذه المحلة تجاور محلة باب المسجد ، تقع في غربها ، والحديثيون هم من حديثة الفرات لا من حديثة الموصل .

وقال المؤلف في (ص : ٣١٦)

بالدير يوما ويوما بالامام وبال
مشارك يوما ويوما عين صفراء

ولم يشرح المحقق هذه المواقع .

الدير : هو دير سعيد ، جنوبي معسكر
الغزلاني ، وكان من منتزهات الموصل في الربيع ،
ويسمى اليوم الدير الخربان .

الامام : هو مشهد الامام يحيى بن القاسم
الذي بناه بدر الدين لؤلؤ في القلعة الاتابكية سنة
٦٣٠ هـ على دجلة ، وكان من منتزهات الموصل
في الربيع أيضا .

الشاروق : مبادل صيفية يتخذها اهل
الموصل على دجلة ، ويزرعون بها الازهار والرياحين
ويقصدونها في الاماسي وبعضهم يبيتون بها (٢٥) .
عين صفراء : احدى الينابيع الحارة في حمام
العليل - حمام علي -

وفي الكتاب كلمات اخرى تستحق التعريف
بها .

هذه ملاحظات ادونها على كتاب الشمامة ،
أؤمل أن تنال رضا محققها الدكتور سليم النعيمي
الذي بذل جهده في تحقيقها .

(٢٥) انظر عنها : الموصل في العهد الاتابكي : ٨٢ - ٨٣ .

ويتخذ منها البرغل وهي أبسط أنواع الطعام .
وفي (ص : ٢٣) قول المؤلف :

ما بين قلعتها وباب سرايها

باغ يموت والف طاغ يخنق

المراد بالقلعة هنا : هي ايج قلعة - القلعة
الداخلية التي انشأها الاتراك العثمانيون عندما
احتلوا الموصل ، تجاور سوق الميدان الحالية (٢٣) .
وسرايها : اي السراي - محل الحكم -
الذي يكون فيه مقر الوالي ، وكانت على الارض
التي انشئ عليها عمارة مصرف الرافدين ظاهر
باب السراي ، احد ابواب مدينة الموصل (٢٤) .

وفي (ص : ١١٣) علق المحقق على ترجمة
يحيى افندي فخري زاده المفتي : « ويقال انه كان
يعطي في كل يوم ثلاثين راتبا . »

المراد بالراتب الذي ذكره هنا : كان الاغنياء
والمتمولون يقدمون الطعام كل يوم لطلاب المدارس
الدينية ، فوجبة الطعام للطالب تسمى « راتب » ،
يأتي الطالب الى صاحب الدار ويفرفون له من
طعامهم ، وبعضهم كان يقدم لطالبين او اكثر ،
ويسميه اهل الموصل « راتب الفقي » اي الفقيه
الذي يدرس في المدارس الدينية .

وعلق في (ص : ٣٠٤) على ترجمة الشيخ
عطاء الله الحديشي قوله : « ينسب الى محلة في
الموصل سكنها قوم من اهل الحديثه » .

(٢٣) سומר : ١ : ١ .

(٢٤) سומר : ٢ : ١ : ١٢٧ .

مأخذ الص

(٥)

إعلام في العراق

المازني في العراق

بقلم
خَيْرِي العَمْرِي

وزارة العدل - بغداد

أحتل « ابراهيم عبدالقادر المازني » مكانة مرموقة بين رجال الادب الحديث ، توصل اليها بعد مسيرة شاقة ورحلة طويلة في دروب الادب مارس خلالها ألوانا مختلفة من فنون الادب ، فنظم الشعر في مطلع حياته ، وعالج النقد الادبي الحديث في شبابه ، وكتب القصة في كهولته سواء منها القصيرة او الطويلة ، وأستقر به المقام على (فن المقالة) ، فنشر منها الكثير في الصحف والمجلات .

وقد حقق (المازني) عبر رحلته الادبية شهرة واسعة تجاوزت حدود مصر ، وأمتدت الى مختلف الاقطار العربية الاخرى ، فأقبل القراء على آثاره وتلقفوا مقالاته مفتونين بأسلوبه الرشيق وما يتميز به من خصائص تتسم بالاستطراد والسخرية المريرة والميل الى استخدام الالفاظ المستعملة في لغة الاحاديث اليومية ووضعها في إطار عربي سليم يدل على قدرة اللغة العربية الفصحى على احتضان التعابير الشعبية وصياغتها بشكل لا تفقد فيه حيويتها ولا تتلاشى معه جاذبيتها .

وكان للمازني جمهور من القراء في العراق ، لعل الذي حبه اليهم وقربه الى مزاجهم وأدخله الى قلوبهم ، نزعته العربية الواضحة التي أبعدته عن التورط في الاتجاهات الاقليمية الضيقة التي تورط بها فترة من الزمن بعض رجال الادب العربي الحديث في مصر .

لذلك لم يكن بالامر الغريب ان يظفر المازني بأعجاب جمهرة واسعة من القراء في العراق تتبّع آثاره وتستقصي كتاباته وتعقب أبحاثه ، وقد انعكس الاهتمام بأدب المازني في المجلات الادبية التي كانت تصدر في العشرينات والثلاثينات ، فكانت تقتبس أحيانا بعض مقالاته وكانت تسرع طورا الى تناول كتبه بالتقريظ والتعريف .

ولعل ابراهيم صالح شكر كان أكثر أدباء العراق أعجابا بالدور الذي لعبه المازني في النقد الادبي الذي تمثل في حملاته الشديدة التي شنّها على أعمدة الادب في مصر أمثال أحمد شوقي وحافظ ابراهيم ومصطفى لطفى المنفلوطي عندما أصدر كتاب الديوان بالتعاون مع صديقه

(عباس محمود العقاد) ، وبيعت من ذلك الاعجاب الذي استولى عليه حاول ابراهيم صالح شكر ان يلعب نفس الدور في العراق فجرد قلمه وأمتشق حسامه وراح يشن حملاته على عمالقة الادب في العراق أمثال (الزهاوي) و (الرصافي) و (العبيدي) و (الكرمللي) في مجلة (الناشئة الجديدة) التي أصدرها عام ١٩٢٢ وفي (الزمان) التي أصدرها في عام ١٩٢٧ وكان في بعض تلك الحملات يستعين بسا يكتبه المازني ويستشهد به، وأتفق مرة في تلك الايام ان نشر معروف الرصافي في جريدة (الامل) محاضرة عن حياة المتنبي تناول فيها سيرته وتحدث عن شخصيته^(١) ، فما كان من ابراهيم صالح شكر الا ان نشر الفصل الذي كان المازني قد نشره عن المتنبي في تلك الايام وعلق عليه في مجلته الناشئة الجديدة قائلاً « أبو الطيب المتنبي فصل في الادب الصحيح بقلم المازني ، يقرأ بأمعان وفي اليد بعض اعداد جريدة الامل لمن يود الاطلاع على الفرق بين الادبيين المصري الحديث والعراقي الحاضر^(٢) » ، ولاشك ان ابراهيم صالح شكر أستهدف من وراء ذلك التعريض بالرصافي وأظهر الفارق بين الدراستين: دراسة المازني العميقة ودراسة الرصافي السطحية.

ولم تكن عناية - رفايل بطي بالمازني لتقل عن عناية ابراهيم صالح شكر ، وقد ظهر أهتمامه بالمازني عندما تولى رئاسة تحرير مجلة (الحرية) التي صدرت عام ١٩٢٤ ، بحيث كان كل عدد من اعدادها لا يخلو من مقالة أو شعر للمازني أو تعليق على كتاب له ، ففي العدد الصادر في ١٥/أيلول/١٩٢٤ نشرت (الحرية) مقالة للمازني الى جانب صورته بعنوان (الادب والفنون) ، ويبدو أن رفايل بطي كان شديد الاعتزاز بها ، فقدم المقالة بكلمة قال فيها : « يعالج كبار أدباء اليوم البحث والادب على الطريقة التحليلية العلمية ، لذلك تجد ابحاثهم ممتعة وملمة بأطراف الموضوع تهدي المطالع الى حقائق ملموسة ، والمقال التالي الذي أتحف (الحرية) به أحد زعماء المذهب الادبي الجديد في مصر الاستاذ المازني مثال واضح لتلك الطريقة » .

وفي العدد نفسه نشرت المجلة قصيدة للمازني تضمنت حواراً بينه وبين ولده بعد وفاة زوجته في حادث ولادة نظمها على طريقة الشعر المطلق مطلعها :

لم أكله ولكن نظرتي سألته أين أمك ؟

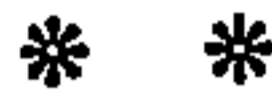
وقد بلغ أعجاب مجلة (الحرية) بالمازني الى حد أنها علقت على كتابه (حصاد الهشيم) عندما صدر لأول مرة قائلة انه (مجموعة مقالات مختلفة في الادب والتاريخ والنقد باسم متواضع غريب « حصاد الهشيم » وهو حري بأن يسمى « قطف السنابل » لما حواه من الحبوب هي أصلح غذاء لنفوس المتأدبين في هذا الجيل) - الحرية ١٥/٢/١٩٢٤ - .

وفي العدد الصادر في ١٥/نيسان/١٩٢٥ عقد رفايل بطي في باب (أخوان الادب) فصلاً عن المازني جاء فيه (المازني شاعر يروعك شعره وكاتب يستفز وجدانك نشره وناقد يثير النقمة

(١) معروف الرصافي - مصطفى علي . الجزء الاول صفحة ١٩٤ .

(٢) الناشئة الجديدة في ٩-تشرين الثاني-١٩٢٢ .

في فؤادك على البالي الرث من الادب والاخلاق اذا ما طالعك بصفحة من نقده ولقد اختط الرجل لنفسه طريقة قوية وذلك باستناده في بحثه على العلوم العصرية والنظريات الفلسفية الحديثة وهو بهذا المعيار يزن الادب والاجتماع لذلك تجيء أبحاثه وقصائده مفعمة بما نسميه مادة الكاتب العزيزة او علمه الناضج . ومما ساعده على هذه الاجادة فوق مواهبه الموفورة اضطلاع بالغة الانكليزية ، وهو كما كتب لي في إحدى كتبه (يتتبع الحركتين العلمية والادبية في الغرب بكل نشاط ولا يستغني عن هذا التتبع لانه لاجياة له بدونه) ، وعلى هذا المنوال فقد تغفل على روح الادب العربي وأنشأ يكتب اليوم بفكر غربي عصري وأسلوب عربي متين وهذا منتهى ما يطمح اليه دعاة الاصلاح في المذاهب العلمية والادبية) .



وقد أتيح للمازني أن يزور العراق ثلاثة زيارات تختلف كل زيارة عن الاخرى من حيث أغراضها ومدتها وما خلفته من آثار وتركته من أصدقاء .

اما الزيارة الاولى فقد ابتدأت في (١٤) شباط ١٩٣٦ وأتته في (٢١) شباط من نفس العام ، حيث حضر المازني مندوبا عن جريدة البلاغ بصحبة أسعد داغر ممثلا عن جريدة الاهرام ، وكان الاخير على صلة وثيقة برجال العراق يرجع تأريخها الى أيام الثورة العربية التي قامت عام ١٩١٦ .

وقد أسرعت الصحافة العراقية ترحب بالمازني ورفيقه أسعد داغر وراحت تفسح صفحاتها لنشر أخبارهما على صفحاتها الاولى ، واتفق في ذلك الوقت ان كان (نادي المثني) يقوم بنشاط ثقافي قومي ويعقد سلسلة من الاجتماعات لذلك الغرض أنسجما مع السياسة القومية التي كان ياسين الهاشمي رئيس الوزراء في ذلك الوقت يسندها ويغذيها بدهائه وجراءته ، فدعي المازني لحضور اجتماع أتنق انعقاده بعد وصوله بيوم واحد ، وما أن حضر مكان الاجتماع وأعلن سكرتير النادي حضوره حتى دوت القاعة بالتصفيق ترحيبا به وتعاقب الخطباء في الاشادة به والاطراء عليه وتسابقوا في اصفاء النعوت عليه ، ولم تفت المازني (النكتة) في هذا الموقف ، فما ان نهض أستعدادا لالقاء كلمته حتى علق على أقوال الخطباء قائلا « لقد سمعتم خطباءكم ينعنونني بالاستاذ الكبير ، فأرجو ان تصدقوا عيونكم ولا تصدقوا آذانكم ! » .

وقد أراد المازني أن يشير الى ان تلك النعوت التي خلعت عليه لا تنسجم مع ضئالة حجمه وقصر قامته ونحول جسمه ، ومضى بعد ذلك يلقي كلمته التي جاء فيها « أنني أحمل في دمي قطرات من كل قطر عربي ، اذ أنتمي بواسطة جدتي لامي الى الحجاز ، ومن ناحية جدي لامي أتسب الى المغرب » .

وظلمت جريدة (البلاد) في اليوم الثاني المصادف ١٦ / شباط / ١٩٣٦ بمقال أفتتاحي بقلم المازني الى جانب صورته تحت عنوان (الدم والعقل والمصلحة تقضي بوحدة العرب)



وطيلة مدة بقاء المازني ورفيقه أسعد داغري في بغداد لم تنقطع حفلات التكريم وسلسلة
الولائم حتى وصفها المازني للملك غازي قائلاً : « لو كنت أعلم أن أهل العراق أجواد كرماء الى
مثل هذا الحد ، لاخذت بالذي هو أحوط وجلبت معي معدة إضافية^(٢) » .

ولعل أبرز الحفلات الادبية التي أقيمت تكريماً للمازني ورفيقه أسعد داغر وجمعت صفوة
مختارة من ألمع رجال الادب في العراق أمثال الزهاوي والجواهري والشرقي وغيره ، هي الحفلة
التي أقيمت في دار الاديب الصحفي رفائيل بطي في يوم ١٩/٢/١٩٣٦ .

وقد وصفتها جريدة (البلاد) في العدد الصادر بتاريخ ٢١/٢/١٩٣٦ قائلة « .. واتظمت
جدرانها الاربعة - أي غرفة الاستقبال - بوجود الادباء والفنانين والمؤرخين وفي مقدمتهم الاستاذ
الفيلسوف الزهاوي بلحيته المتناثرة وشعره المتدلي وكان الوجه للوجه والاذن للاذن والحوار مشاعاً
ونكتة المازني موزعة على الجميع وجاء إعلان صاحب الدعوة عن حضور شيطان الزهاوي
بمحله فأضطربت رجل الزهاوي النصف مقعدة وأهتز رأسه البديع .. . ومد يده السمراء الى
جيبه فخرجت بيضاء ملتفة بالورق ورن صوت الفيلسوف في الغرفة هاتفا :

هتفت شباب الرافدين	للكاتبين الاكبرين
هتفت ترحب فرحة	بالفرقدين الطالعين
بالمازني وأسعد	وهما عماد النهضةين

.. فكانت لهذه الشيخوخة الوديعه التي تناست السنين المتراكمة عليها ازاء شبابها الروحي
المنتج ، ولهذه الصورة اللطيفة المحفوفة بأطار من الشعر الذي جلله التدخين المفرط بلون لا يتسق
ولون الشعر الشائب ، وهي تقوم وتقعده متحمسة ملتتهبة أثر بليغ في السامعين لا يقل عن أثر القصيدة
نفسها .. . وهنا شوهد الاستاذ الجواهري شارداً العينين الى السقف غائباً عن المجلس بكله فكانت
علامة واضحة تنذر وتبشر .. فالجواهري اما عاصف نائر او ملاطف مداعب ولكلنا الظاهرتين
محل من الاعراب في مثل هذا الحفل فأبي الرجلين سيكون ؟ .. . »

ثم انشد الجواهري قصيدته قائلاً :

رفائيل دارك قد أشرفت	بأسعد داغر والمازني
بفد يناضل عن أمة	وفد لآدابها حاضن
وأني لمستأذن أسعداً	بما قد يشق عن الأذن
إذا ما خصصت فتى مازن	بضرب من الكلم القاتن

وينتقل الجواهري بعد بضعة أبيات الى المازني فيخاطبه قائلاً :

نظرت بعينيك اذ يشردان	ووجهك ذي الدعة الآمن
-----------------------	----------------------

(٢) العراق الحديث - للمازني (مخطوط) صفحة (٥) .

فانكرت قولك ما صاغني
وطالعت آثارك الناطقات
وظاهر لفظ رقيق الرواء
لقد شبه العرب حسن البديع
ببرد النمير وصفو الغدير
قبيحا سوى عبث الماجن^(٤)
بما فيك من جوهر كامن
لطيف يدل على الباطن
ان والشعر في الزمن البائن
يسران بالعاطش الساخن

وتواصل البلاد وصف الحفلة فتقول : « ... و شاء الاستاذ الزهاوي أن يثير بحثا طريا
لذيذا ، آثاره بتلاوة بيت من قصيدته الفارسية الرقيقة التي ألقاها في حفلة الفردوسي العالمية في
طهران ، فحمي الوطيس بين الشرقي والاستاذ طه الراوي كمهاجرين ، وبين الزهاوي وعزام كمدافعين
عن أبيات الفردوسي في الشاهنامه ولاح خيال الشاعر العظيم ضاحكا من الجميع وهو يخاطبهم
بلسان زميله الشاعر الخالد

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم »

وإذا كان معروف الرصافي قد فاته حضور تلك الحفلة ، فإنه لم يتأخر عن تكريم المازني
حيث زاره فأستقبله المازني مرحبا وأهداه كتابه (خيوط العنكبوت) ، فكتب إليه الرصافي بضعة
أبيات شعرية يثني فيها على أسلوبه قائلا :

أتى من (مصر) ذو القلم المجلي
أتانا « المازني » أبو المعاني
له في منهج الآداب سمت
وبذ الكاتين ففاز فيهم
معانيه عرائس مجتلاة
بنى يبراعه للمجد بيتا
بعقد من بدائمه نحييت
وجامع شمل جوهرها الشتيت
نحاه فكان من أعلى السموت
بأعظم شهرة وأجل صيت
من الالفاظ تسكن في بيوت
وخص علاه فيه بالمبيت

الى ان يقول :

تراه على فكاهته وقورا
تكلم عن رضى فثفا وأحيا
تقول اذا لقيت به أديبا
مهيبا في الكلام وفي الصموت
وعن غضب فجاءك بالميت
الا يا نفس حسبك من لقيت^(٥)



وقد تركت هذه الزيارة على قصر مدتها أثرا عميقا في نفس المازني دفعه الى مزيد من الاهتمام

(٤) إشارة الى قول المازني في صورته :

وانظر الى وجهي الشميم اللعين واحمد على وجهك رب الفنون
احسب ان الله ما صاغني كذلك الا رغبة في الجسون

(٥) ديوان الرصافي - الجزء الخامس شرح وتعليق مصطفى علي طبعة وزارة الاعلام صفحة ٢٦١ .

بالعراق وساقه الى مضاعفة أعجابه به . ومن سوء الحظ ان المازني لم يكدم يفارق بغداد ويصل الى القاهرة حتى بلغه نعي (الزهاوي) الذي أجمع به في بغداد مرات متعددة والذي حياه - أي الزهاوي - بقصيدة مطولة أنشدها في داررفائيل بطبي ، فانفعل المازني لذلك وكتب في (البلاغ) فصلا طريفا سجل فيه ذكرياته في بغداد عن الزهاوي ، فقال يصف دفاعه عن الفردوسي « .. أنطبقت صورته في نفسي وهو يدافع عن الفردوسي ويقول انه لم يذم العرب ولم يبسط فيهم لسانه ويفسر بيته المأخوذين عليه في الشاهنامه ويؤولها ويخرجها ويتبسط ويفيض ويتحدر كالسيل قد وسد رأسه التراب وخرج من الدنيا والموت كما يقول في آخر قصيدة له أشبه بالولادة » .

وختم الفصل المذكور قائلا « وكانت حياته في السنوات العشر الاخيرة موزعة بين السرير اذا اشتدت به العلة وبرح به الداء والقهوة يذهب اليها ويقرأ الصحف والكتب ويلعب (الداما) أو النرد ويرسل شعر لحيته وشاربيه فيختلطان كل اولئك ويكاد يخفي وجهه النحيل المهتمم فلا يبدو منه الا عينان تومضان حين يتكلم وتفتران حين يصمت وجبين حفر فيه الزمن أخايد عميقة وقد سمعته يضحك مقهقها فما خفيت علي نبرة اليأس المرة في هذه القهقهات التي تشبه حشرة المتشنج رحمه الله (٦) » .

وأخذ المازني يواصل بعد ذلك الكتابة عن العراق ، فنشر في البلاغ سلسلة مقالات منها (العراق) نقلته البلاد في العدد الصادر في ١/٣/٣٦ ومنها (مصر والمصريون في بغداد) نقلته في ١٢-٣-١٩٣٦ قال فيه « العرب كانوا أمة واحدة وسيقون كذلك » نقلته البلاد في ١٥-٣-١٩٣٦ ، وقد ورد فيه « .. العرب أمة واحدة وان كانت الايام قد فرقت شملها ، لا فرق في ذلك بين عراقي ومصري أو سوري أو نجدى وقد كان شملها جميعا فيما مضى واحد ، وكانت لها دولة أستولت على الدهر على حد تعبير مهيار ، وما كان لا يسر ان يكون مرة أخرى ، وما تيسر تحقيقه في غابر الايام لا معنى لليأس منه في مستقبلها » .

وقد كان ادباؤنا يعدون هذه الاقطار كلها بلدا واحدا حتى بعد ان اصارتها الايام دولا عديدة وممالك شتى ، فكان الواحد من العلماء يجيء من المغرب الى مصر فيقيم فيها ويتولى القضاء او غيره من الاعمال العامة ولا يحس انه انتقل من بلده أو هاجر الى سواه . وكان الرجل من المصريين يرحل الى الشام او العراق أو الحجاز ولا يرى انه خرج من دياره ، ولو أنك استطعت ان ترد نسب كل فرد من أبناء هذه البلاد الى أصله لا يقنت أنها جميعا بحر واحد تسرب بعض امواجه في بعض فلا سبيل الى القول بأن هذه تنتهي هنا وتلك تبدأ من هناك » .

ولا شك ان هذه المقالات تدل على ان المازني كان شديد الاعجاب بالنهج القومي الذي أتتهجه العراق في عهد وزارة الهاشمي ، ومن هنا تلقى المازني الانقلاب العسكري الذي قام به

(٦) نقلا عن جريدة البلاد الصادرة في ١٠/١/١٩٣٦ .

(بكر صدقي) بتشاؤم شديد فساورته الشكوك في أن وراء ذلك الانقلاب أيادي أجنبية أستهدفت من ورائه القضاء على ذلك النهج .

وقد أفصح عن ذلك بمقال كتبه في مجلة الشباب قال فيه : « أن بالعراق حاجة شديدة الى الاستقرار ليتسنى له ان يمضي في تقدمه وليكفل لدولته الفتية أسباب الاطمئنان والثبات ، وليس يسع المرء الا يتساءل الا يمكن ان يكون هناك أصعب أجنبي ودسيئة خارجية ؟

وعسير ان ينفي المرء أمكان ذلك بلا علم . على أنه ليس مما يستغرب ان يكون للدسائس الاجنبية دخل في هذا الانقلاب ، وعسى ان يكون هناك أكثر من دسيئة واحدة ، واصبع واحد فقد وفقت وزارة ياسين باشا الهاشمي في كل ناحية وكل باب على الرغم مما اعترضها من العقبات ولو طال عهدها بضع سنوات أخرى لصارت العراق دولة ترجى وتخشى وهذا ليس مما يسر أكثر من دولة واحدة واذا ذكرنا ان الثورات العنصرية والطائفية التي شبت وقمعت لم تخل من أصابع أجنبية ، فلماذا نستبعد ان تكون هذه الحركة الجديدة التي يوشك ان تؤدي الى فتنة عنصرية ثمرة دسيئة خارجية ؟^(٧) » .



اما الزيارة الثانية فقد وقعت في آيار ١٩٣٩ ولم تترك هذه الزيارة اثرا يذكر في الاوساط الادبية ، بسبب الظروف التي أحيطت بها والمناسبة التي أقتضتها ، حيث حضر المازني مع الوفد المصري لحفلة التأبين الكبرى التي أقيمت بمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة الملك غازي مندوبا عن جريدة (البلاغ) ، ولم يكن من خطباء الحفلة فاكثى بنشر مقالة او مقالاتين في الصحف العراقية وسافر بعد أربعة أيام عائدا الى بلده .

ولكن الزيارة الثالثة وهي الزيارة الاخيرة التي ابتدأت من ٢٩/ تشرين الثاني / ١٩٤٤ وانتهت في ١٧/ ١/ ١٩٤٥ ، تختلف عن الزيارتين السابقتين سواء من حيث مدتها أو من حيث أغراضها ، فقد أستغرقت سبعة أسابيع وجاءت تلبية لدعوة تلقاها وهو في دمشق عندما كان يشارك في مهرجان المعري من مدير الدعاية العامة (أحمد زكسي الخياط) لالقاء أحاديث أدبية وثقافية من راديو بغداد تهدف الى توجيه الشباب وأعداد كتاب يتناول نهضة العراق الحديثة وتعريفها الى العالم . وقد وصف المازني رحلته الثالثة فقال (أنها أطول من أختيها وأوسع نطاقا وأحفلى بالمرئي والمسموع^(٨) » .

وقد كتبت جريدة (البلاد) بعد وصول المازني الى بغداد في عددها الصادر صباح يوم الجمعة في ١/ ١٢/ ١٩٤٤ خبر وصوله تحت عنوان « الاستاذ المازني ببغداد » قالت فيه : « .. قدم العاصمة مساء الاربعاء بسيارات نيرن سعادة الاديب المبدع والكتاب الشهير الاستاذ ابراهيم

(٧) مجلة الشباب ٤/ نوفمبر/ ١٩٣٦

(٨) العراق الحديث للمازني صفحة ٤٨ (مخطوط) .

عبدالقادر المازني المحرر في جريدة (البلاغ) المصرية الغراء وصاحب المقالات والتأليف الادبية الثمينة . وقد حل ضيفا كريما على دار الراديو العراقي في أوتيل (ريجنت بالاس) . وهذه المرة الثالثة التي يزور فيها الأستاذ الكبير العراق وقد كتب وخطب بعد الزيارتين الأوليتين في الشؤون العراقية مما عد كسبا أدبيا لبلادنا ، فنأمل ان يكون صدى هذه الزيارة أعظم ، كما ان ادباء البلاد وقراء الادب الرفيع سستيح لهم هذه الزيارة فرصة جديدة للاجتماع بهذا الاديب الفذ ومحادثته والتعرف بشخصه ، بعد ان عرفوا روحه العذب وفكره النير » .

وقد أعدت مديرية الدعاية العامة منهجاً للمازني زار بموجبه معالم بغداد والبصرة الاثرية والتاريخية وطاف على عدد من المكتبات العامة والخاصة والمعاهد العالية حيث ألقى في بعضها محاضرات ، كما ألقى في قاعة الشعب التي كانت تسمى ذلك الوقت قاعة الملك فيصل محاضرة عن (أثر المرأة في اللغة والادب) ، وأحاديث أخرى ألقاها من دار الاذاعة وكان يرافق المازني في جولاته الاديان (فخري شهاب) و (نجدة فتحي صفوة) حيث عهدت مديرية الدعاية العامة هذه المهمة اليهما .

وقد قابل المازني في صباح يوم ٣-١٢-١٩٤٤ رئيس الوزراء (حمدي الباجه جي) وقد أشارت جريدة (البلاد) الى هذه الزيارة في اليوم التالي قائلة « وقد مكث لدى فخامته مدة غير يسيرة وقد لقي الاديب المبدع من رئيس الحكومة كل تقدير واحترام وجرت بينهما أحاديث حول شؤون مصر والعراق والصلات بين القطرين » .

وفي مساء يوم ١١-١٢-١٩٤٤ أحتفى (نادي القلم) بالمازني ، فعقد اجتماعا خاصا في دار أحد اعضاءه وهو السيد (توفيق وهبي) برئاسة الشيخ (محمد رضا الشيببي) أستهلته الشيببي بكلمة ترحيب ثم أعقبه (رفائيل بطي) بمحاضرة مطولة تحدث فيها عن (أثر المازني في الادب العربي الحديث) وتناول فيها نواحي مختلفة مست شعره ونقده وأسلوبه في الشر الفني وتتبع حياة المازني في مختلف مراحلها .

وربما كانت هذه المحاضرة أنفس ما كتب عن المازني في العراق في تلك الفترة ، حتى ان المازني لم يكتف دهشته لما أنطوت عليه المحاضرة من معلومات تفس حياته الاولى ، فألقت الى الجالسين بجواره قائلاً وهو يشد على يد رفائيل بطي بعد ان فرغ من المحاضرة (صدقوني ان هذا الرجل يعرف عن حياتي أكثر مما أعرفه عنها !!) .

وقد حفز وجود المازني في بغداد بعض الأدباء على القيام بدراسة أدبه ، فظهرت مقالات مختلفة قصيرة وطويلة مست جوانب متعددة من أدب المازني وشخصيته ، وقد أفسحت جريدة البلاد صفحاتها لنشرها ، فبادر (خالد الدرة) الى نشر مقال طريف في يوم ٣-١٢-١٩٤٤ بعنوان (ابراهيم عبدالقادر المازني) جاء فيه « .. ترجع معرفتي لهذا الاديب العبقري الى عشرين عاما خلت ، ذلك انني كنت أبحث عن هواجس نفسي وحماقاتهما ومخاوفهما في دواوين الشعراء المعاصرين فلم أعثر على هاجسة من هواجس نفسي في ديوان شوقي ولا أثر لحماقة من حماقاتني

عند (حافظ) ولا حس لمخوفة من مخاوفي في شعر (المطران) ولا ألم من آلامي يصوره (الزهاوي) ولا خيال من أخيلتي يرسمها (شفيق جبري) ، فأحترت وكدت إياس من شعرائنا المعاصرين فعدت القهقري الى ألف عام سلفت فأرتحت الى هواجس (المعري) ورثيت لحماقات (ابن الرومي) وفرغت من مخاوف (المتنبي) وأمتزجت بآلام (أبي فراس الحمداني) ونعمت بأخيلة (ابن الفارض) ، غير ان كل هذه الدواوين الشعرية لم تشف غليلي الفائر المتطلع لمعرفة دخائل نفسي وتوقي المتوثب نحو ما يخفف اشجانها ، حتى عثرت على ديوان (المازني) فعرفت الفتى الشميم اللعين المدعو بابراهيم المازني وأهدت الى نفسي مصورة ، فكان العزاء لروحي الضالة واخيلتي الشاردة » •

ثم أعقبه (عبدالقادر البراك) بمقالة ظهرت في العدد الصادر في ١٢-٢-١٩٤٥ بعنوان (بين وداعة المازني وصرامة العقاد) ، حاول ان يعقد فيها مقارنة بين جانبين من شخصية الاديبين ، وما يتميز به الاول من ميل الى الوداعة والاعتدال وما يعرف به الثاني من جنوح الى الصرامة والعنف • وتلاهما (نجدة فتحي صفوة) بسلسلة مقالات بدأت في ٤-١-١٩٤٥ وأنتهت في ٩-٢-١٩٤٥ ، وتناولت دراسة الجانب الشعري في أدب المازني بصورة مسهبة والكشف عما يتميز به من خصائص وسمات ولعل هذه الدراسة كانت من الدراسات الاولى عن هذه الناحية من أدب المازني • وقد نشرت تحت عنوان (المازني شاعرا) وقد جاء في مقدمتها « •• كان قدوم الاستاذ المازني الى بغداد مناسبة طيبة للكتابة عن أدبه والرجوع الى كتبه من جديد • على أن أدب المازني لا يعوزه تعريف ولا تذكير ، وهو اليوم ملء الابصار والافكار والمكتبات ، لذا رأيت ان اتهمز هذه الفرصة لاكتب فصلا عن الشاعر ابراهيم عبدالقادر المازني الذي جنى عليه وعلى شهرته الكاتب ابراهيم عبدالقادر المازني » •

والى جانب ذلك نشرت مقالتيين سريعتين في حقل (دنيا الجامعات) بقلم (سعدي خليل) ، الاولى بعنوان (المازني والعيون) ظهرت في العدد الصادر في ١٧-١٢-١٩٤٤ ، والثانية بعنوان (المازني والمعلمات) ظهرت في العدد الصادر في ١٠-١-١٩٤٥ •

ولعل الظاهرة التي تستوقف الباحث عندما يقارن بين هذه الزيارة والزيارة الاولى وما تركته من أصداء في الاوساط الادبية ، هي بروز (النشر) وضمور (الشعر) ، فقد ظهرت في الزيارة الاخيرة مقالات ونشرت دراسات وأقيت محاضرات مختلفة متعددة تناولت جوانب متعددة من أدب المازني وعالجتها بالنقد والتحليل ، في حين لم تظهر قصائد شعرية مهمة لشعراء معروفين بهذه المناسبة على النحو الذي ظهر في الزيارة الاولى ، اللهم الا محاولات شعرية لطلبة كانوا في أول عهدهم في ميدان الشعر لعلمهم وجدوا في زيارة المازني لدار المعلمين العالية فرصة مناسبة لابرار مواهبهم •

فأنشدت (عاتكة وهي الخزرجي) قصيدة مطلعها :

يا دجلة أغرقنا برأ وأنعاما
حتى غدت دجلة نشوى كأن بها
وفاض نيلك فيضا ليته داما
سحرا يحول فيها الموج أنعاما

وألقى (خالد الشواف) وهو من طلبة كلية الحقوق قصيدة منها :

تعرف الفصحى به شاعرها
ليست القصة ما يعرفها
أمس واليوم الأديب القصصيا
بعض من يحسبها فنا زريا

ومنها :

المبادي فرقت أهواءنا
فأجمعوا الأمر على عروتها
بعد ما كان هوانا عرييا
ولدى كعبتها صلوا سويا
فاذكروا اليوم وحيوا (المازنيا)
واذا النيل جرى ذكر له

وألقى (عبدالكريم السعدي) قصيدة مطلعها :

بشراك بغداد بمقدم سيد
المازني ومن يرأس يراعتنه
هو في الحقيقة صفة الاخيار
قد خط نهج معدها ونزار^(٩)

وهناك قصائد أخرى القاها الشيخ مهدي مقلد وأكرم أحمد في المأدبة التي أقامها (نجيب الراوي) للمازني لا تختلف في مستواها الفني عن محاولات الطلبة الشعرية في حفلة دار المعلمين العالية .

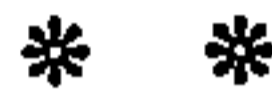
ولا شك ان الزيارات الثلاثة التي قام بها المازني لبغداد قد منحتة الفرصة للتغلغل في المجتمع العراقي والاطلاع على بعض بيئاته ، وقد اتيح له ان يقضي ليلة بغدادية ساهرة في دار المغنية العراقية (سليمة مراد) بدعوة نظمها له بعض أصدقائه ، سمع فيها غنائها وشاهد رقصا قامت به الراقصة (نزهت الجميلة) .

وقد كتب المازني بأسلوبه الخاص يصف تلك الليلة قائلا : « ... جلست الحورية بجانب واحد غيري فأسفت لاني اثرت التواضع لعند الله وأخترت مقعدي في ركن وتحسرت على الصدر الذي تركته لصاحبي ولكني عزيت نفسي بأنني أراها ، ورفعت كأسها فقلت أشاربها ولو زهقت روحي ، ثم سألتها (من أي الفراديس هربت يا حورية ؟) فضحكت وغمزت بعينيها ولم تقل شيئا ، فلم أنهزم ، فقلت بأي لغة تتكلمين في الجنة ؟ فعادت تضحك ولا تجيب فاستغربت ونهضت اليها وقلت بلهجة الجد أريني لسانك ؟ فأخرجت لسانا دقيقا وحلوا فهزرت رأسي مسرورا وعدت وسألني جاري وهو أديب عراقي لماذا فعلت هذا ؟ أردت ان أطمئن سأدخل الجنة بعد عمر طويل ، فاذا كانت حورياتها بلا ألسنة فان هذا يكون خازوقا ؟

(٩) راجع البلاد العدد الصادر في ١٠/١/١٩٤٥ تجد وصفًا للحفلة ونماذج من القصائد التي انشدت في الحفلة .

ودخلت في هذه اللحظة حورية اخرى أقصر من الاولى ، ولكنها مثلها في اعتدال قد رهيف ورشاقة وفي أثرها خمسة من الرجال يحملون آلات العزف • ودار الحديث وتكرر ارتفاع الكؤوس الى الشفاه ، وحارت العيون بين هذين الوجهين الملائكين ، وأصلحت الاوتار وضرب العواد على كرائه وشيخ آخر في الناي ، ثم أشتركت المعازف في أحلى صوت وأشجى لحن ، ثم غنتنا الحورية الثانية صوتا مصريا كان ابتداءها به تحية جميلة ، فطربنا واثينا وشكرنا وأقترحنا ان نسمعنا أصواتا عراقية فقالت (جبا وكرامة).....(١٠) «

ثم يمضي في وصف غنائها ويختم مقاله قائلا : «... فشغلنا بغنائها واين نعيد عنه وهو في قلوبنا وأسماعنا ؟ وظللنا نستزيد حتى مطلع الفجر ، وكانت ليلة ما لفتتها وحسنها في حياتنا من نديد » •



في يوم ١٧-١-١٩٤٥ غادر المازني بغداد عائدا الى القاهرة ، وقد كتبت جريدة البلاد في اليوم التالي لسفره هذا الخبر :

« غادر العراق بالطائرة أمس الاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازني الاديب الشهير بعد ان قضى في ربوع العراق مدة كان في خلالها موضع حفاوة رجال الفكر والادب كما احدث محاضراته بالراديو وخطبه وأحاديثه في الحفلات والحلقات الادبية ، حركة أدبية وأتعثا فكريا » •

وشرع المازني بعد وصوله الى القاهرة ينشر في البلاغ مقالات تتضمن أنطباعاته عن العراق ونظراته حول مظاهر نهضته ، جمعها في كتاب دفعه الى مطبعة (دار الاحياء العربية) لاصحابها عيسى الحلبي وشركاه ، ولكنه لم يلبث ان توقف عن الطبع بعد ان أنجز ملزمتين أو ثلاثة ، وقد نقل لي الاستاذ نجدة فتحي صفوة عن رفائيل ان سبب توقفه يرجع الى ان الملك فاروق غضب على المازني لقيامه بوضع كتاب يثني فيه على العراق وليس من المستبعد ان يكون ذلك صحيحا فقد كانت العلاقات بين الحكومتين العراقية والمصرية في ذلك الوقت سيئة، مما دفع المازني الى سحب الكتاب من المطبعة خشية من غضب الملك فاروق •

وقد وقفت على نسخة من مسودات هذا الكتاب مطبوعا بالآلة الطابعة منقولة عن نسخة تمكن صاحبها رفائيل بطي من الحصول عليها ، بعد ان جمعها من مسودات الكتاب التي أرسلت الى الدعاية العامة ومن المقالات التي نشرت في جريدة (البلاغ) المصرية ، وقد أطلعني عليها الاستاذ نجدة فتحي صفوة •

ويقع هذا الكتاب في (١٢٠) صفحة وعنوانه (العراق الحديث) ، ويضم (١٥) فصلا ، تحدث في الفصل الاول الذي يحمل عنوان (مدخل او مخرج) عن رحلته الاولى الى العراق بصحبة (أسعد داغر) ولقائه مع الملك غازي ، وتكلم في الفصل الثاني الذي يحمل عنوان (دار السلام)

(١٠) على الماشي صفحة ٢١ (نزهة وسليمة باشا) بقلم المازني

عن بغداد وما عرف به أهلها في كتب التاريخ من حب للطرب وميل الى الكرم ، وأطنب في الفصول الاخرى التي تحمل عنوان (رحلة العراق) في مشاهداته وانطباعاته عن بغداد والبصرة وما أستوقفه خلالها من مظاهر شتى أثارت اهتمامه ولفتت انظاره ، فأخذ يصفها بأسلوبه الخاص الذي يمزج فيه الدعابة بالجد ويرسم بريشته الساخرة صوراً لا يخلو بعضها من مفارقات تبعث على الضحك .

وقد يكون من المفيد ان نشير الى بعض الظواهر التي أستوقفت المازني فتناولها بقلمه في ذلك الكتاب .

ولعل ابرز تلك الظواهر التي أثارت فضوله اللغة العامية التي يتحدث بها أهل بغداد ، فقد قال عنها المازني : « يحسن قبل ان أدخل في الموضوع ان أنبه الى وجوب التفريق بين الخاصة والعامية وبين المتعلمين واشباههم او الاميين ، فإن المتعلمين على العموم يستعملون في كلامهم لغة لا تتفاوت بينها وبين لغة المتعلمين عندنا على الجملة ولولا النبرة ، لما أحس السامع فرقا أو شعر انه أنتقل من القاهرة الى بغداد أو تنبه الى ان مصري وجليسه عراقي .

على انه حتى المتعلمين تجري ألسنتهم حين يرسلون النفس على السجية بألفاظ من العامية العراقية ، يغمض معناها على الغريب في بداية الامر ، مثل « أكو » بمعنى يوجد و « ماكو » بمعنى لا يوجد وهما بديلان عن قولنا في مصر « فيه » و « مافيش » . وقد أعياني أن أهتدي الى أصل اللفظين على كثرة ما سألت واستفسرت ويقول بعضهم ظنا لا تحقيقا أنهما من فعل « كان » وليس يسعني ان آخذ بهذا الرأي وأن كنت لأستبعده . » (١١)

وفي حوار دار بين المازني وأحد العراقيين تصدى المازني الى ما نسه الحجاج الى أهل العراق من ميل الى الشقاق وجنوح الى النفاق ، فنفى هذه التهمة قائلاً « الحقيقة أنه لم يظلم العراق كما ظلمه الحجاج بهذه الكلمة ، وأي شيء اظلم من ان يصبح العراق متهما بأنه دون أمم الارض بلد النفاق واشقاق ؟ أهل بدع في الخلق؟ أي دخل في عقل عاقل ان تتميز أمة من الامم وتفرد بهذه الاخلاق ؟ وعندني انه يجب التفريق بين الطباع الاصلية والاخلاق المكتسبة وينبغي ان يسأل الانسان نفسه : لماذا ينافق المرء ؟ وماذا ينزع به الى الشقاق ؟ وأحسب ان الجواب انه ينافق لانه يخاف ولا يطمئن الى عواقب الصدق والصراحة ولا يرى انه في أمان من صروف الحذر فهو يلقي نفسه مضطرا لاتقاء الشر او اجتلاب الخير الى المصانعة والتقية . وكل امرئ في هذه الدنيا يحتاج الى قدر من المصانعة ، لانه لا يسعه أن يكون صادقا صريحا في كل حال وما أظن الا ان الدنيا تصده والحياة تعود وهي مما لا يطاق لو كان كل انسان يظهر ما يطن ولا يجري لسانه الا بما يدور في نفسه ، ولكن هذا القدر من المصانعة لا تطيب الحياة الا به ولا تستقيم أحوال الناس بغيره والنفاق الذي تضطر اليه الامة شيء آخر مختلف جدا ، فالاول ليس أكثر من وسيلة تصفو بها العلاقات بين الناس من الاكدار ، أما الثاني فأثر من آثار الاستبداد . . .

(١١) العراق الحديث للمازني صفحة ٤٤ و ٤٥ (مخطوط) .

والحجاج وأمثاله من الطغاة البغاة هم الذين يحوجون الأمم إلى أخلاق النفاق ويضطرونها أن تنزع إلى الشقاق ..» (١٢)

وتكلم في موضع آخر عن الشعب العراقي وعلاقته بالحكومات التي تعاقبت في الفترة المظلمة فقال «... أرى البغداديين أو العراقيين اليوم، قد هرمت الدول التي قامت في بلدتهم وذهبت وعفى الزمن على آثارها، ولكن الشعب لم يهرم كما هرم الذين كانت بأيديهم مقاليد الحكم، وبقي الشعب في ناحية وحكومته في ناحية، هو بمعزل عنها وهي بمعزل عنه، لأنه ليس منها ولا هي منه، فلما أستبانت حكوماته السن وتضعفت ظل هو مجتمعا تاما وفيه - خاصة وقوة وان كان قد أنحسر كفه - مجازا - وبدت عظامه من سوء الحكم وقلة العناية بمراشده، فليس ينقصه إلا أن يتاح له التعليم وتهذيب والتوجيه ما يرقق الماء في وجهه ويعيد إليه النضارة والعضارة» .

وقال عن البغداديين « وما زال البغداديون على العهد بهم من سرعة الافتنان بالحسن في مظاهره المختلفة، ومن حب الطرب والميل إلى السماع والتذاذ إشرباب مع الجد والجدل في طلب العلم وتحصيله، وقد حدثني غير واحد من الأساتذة المصريين في العراق، وقالوا أنهم لا يعرفون كالتالب العراقي جدا وحسن اصغاء وشدة رغبة في التعلم وترفعا عن عبث الصبيان، ولم أر أنا أحسن منهم في حسن الحديث وطيب المحاوراة وأدب الكلام وعفة اللفظ وهذا هو الظرف بعينه الذي كان البغداديون مضرب المثله فيه» (١٣)

وحول المرأة العراقية قال: «... والمرأة العراقية نساء شتى كأختها المصرية فهناك الريفية التي تعمل ولا تحتجب، والبدوية التي تجري على عرف القبائل وتقاليدها والتي تعيش - ولا أقول تحيا - في المدن وكأنها صندوق مغلق ولا يراها من الرجال سوى أيها أو بعلمها أو أخيها، ولا تبدي وجهها أو زينتها حتى لزوج أختها أو أبناء عمومتها أو خوولتها، فإذا خرجت إلى الطريق رأيت شيئا ملففا كأنه في غرارة حتى لتعجب لها كيف تستطيع أن تبصر موضع قدميها أو تتقي الاصطدام بغيرها، وهناك التي أصابت حظا من التعليم، ولكنها ما زالت على الحجاب تؤثره لنفسها لأنها شبت عليه أو يفرضه الرجال عليها لأنهم لم يستطيعوا أن يروضوا أنفسهم على ما يقتضيه السفور أو التطور، وهناك الفتاة الحديثة التي تتلقى مبادئ العلوم في مدارس للبنات وتتلقى التعليم العالي مع البنين» .

فإذا قلنا « المرأة العراقية » فالقارئ خليق أن يحترق فلا يدري أي هؤلاء نعني، فأنهن كما ترى كثر متفاوتات، ولكننا نعتقد أننا نظلم المرأة العراقية إذا عينا غير الفتاة الحديثة، لأن هذه هي التي عليها المعول وفيها الأمل وامامها المستقبل أما الآخريات فينقرضن على الأيام ويبضي عليهن الزمن فيمضي بهن وعهدهن ذاهب لا محالة ولن يبقى إلا للفتاة الحديثة...» (١٤) .

(١٢) العراق الحديث للمازني صفحة ٢١ (مخطوط)

(١٣) العراق الحديث للمازني صفحة ٢٣ (مخطوط)

(١٤) العراق الحديث للمازني صفحة ٢٧ (مخطوط)

ويصف المازني بأسلوبه الساخر حفلة مدرسية حضرها أثناء زيارته للبصرة ودعي فيها بصورة مفاجئة الى الخطابة ، فقال : « ... كنت وأنا جالس أحاول أن أفكر في شيء أقوله فلا أجد ، فأتعجب لخلو رأسي وفراغ نفسي ، غير أن هذا لم يكرهني فأني معلم قديم ، ولعل خير دروسي هي التي لم أعن بتحضيرها ولا بد أن يكون في رأسي هذا شيء سيظهر في أوانه ، ورأيت أحدهم يرتقي الدرجات الى المسرح او المنصة ، فقلت جاء الفرج فلن أعدم من كلامه ما أتعلق به ، ولم يخب أملي فقد زعم في بعض ما قال أنني نصير اللغة العامية وأناي لا أكون كافرا بنفحة الله إذا لم أشكر له جل وعلا أنه أجرى لسان الخطيب بهذا الخطأ ، وتلاه خطيب آخر أو شاعر لا أدري ، فما كان بالي اليه من فرحتي بما زعمني زميله ، ثم قالوا تفضل تفضلت مطمئنا ووقفت رابط الجأش أمام مكبر الصوت بعد أن أنزلوه قليلا فأني كما تعلم قصير . ثم أنطلقت أتكلم ولا تسألني ماذا قلت : فما أذكر شيئا منه سوى اني صححت ما زعمه صاحبنا من أنني نصير العامية ، ولكني أقسم صادقا اني ظلمت أسح وأهضب ولا اتلثم ولا اكن خمسا وأربعين دقيقة لا تنقص ثانية إذا صدقت ساعتني وهي في العادة تسبق الزمن بخمس دقائق ، وكنت أرى القوم يتسمون وأسمعهم يقهقهون فيشرح صدري وينطلق لساني وأقول في سري « الحمد لله فأن عندي من هذا الكلام الفارغ كثير فخذوا ! » (١٥) .

ولا ريب ان هذا الكتاب الذي حاول المازني أعداه عن العراق ، يدخل في باب (أدب الرحلات) وهو فن من فنون الادب سبق للمازني ان عالجه بكتاب سابق صدر عام ١٩٣٠ عن رحلته الى الحجاز .

وأحسب أن القارئ المدقق لرحلة المازني الى العراق يحس ان الرجل لم يخلق فيها ويبدع كما خلق وأبدع في فنون الادب الاخرى التي تصدى لها وعالجها كالقصة والمقالة والنقد ويشعر ان الطابع الصحفي قد غلب عليها فخلت من النظرات العميقة وأبتعدت عن التحليل الدقيق الذي ينفذ الى الاعماق ويفوص الى القاع ، وجاءت كما تقتضيه طبيعة العمل الصحفي سريعة عاجلة .

ولعل المقارنة العابرة بين ما كتبه (أمين الريحاني) عن العراق سواء في (ملوك العرب) أو في (قلب العراق) وما كتبه المازني ، تكشف النقاب عن الفارق الكبير بين الكتابين ، فقد تميزت رحلة الريحاني بطابع فني عميق وصورحية ألتقطها بدقة ونباهة من مختلف بيئات المجتمع وقدمها بريشته الى القارئ بأسلوب معبر حيث يحس القارئ انه يعيش مع أحداثها ورجالها وكأنه كان يرافق الريحاني في تلك الرحلة .

ولعل سر ذلك يكمن في أن الريحاني لم يقم برحلته تلبية لطلب جهة من الجهات ، وانما تلبية لرغبة نفسية أستولت عليه ودفعته الى القيام بمغامرة جاب خلالها جزيرة العرب وزار عددا من الاقطار العربية وقضى في ربوعها فترة غير قصيرة من الزمن أتاحت له فرصة التغلغل في تلك البيئات ولم يكن الريحاني خلال ذلك مرتبطا بصحيفة يرأسها لتغطية انباء رحلته وأخبار تنقلاته مما

يقتضي طبيعة العمل فيها ان يقدم مادة معينة في موعد معين قد لا يكون فيه مزاجه رائقا ، لذلك تمكن (الريحاني) ان يجمع مادته ويكتبها على مهل فجاءت اكثر عمقا وأبعد غورا . في حين يحس القارئ وهو يتابع ما كتبه المازني عن رحلته الى العراق أن صاحبها يجرقلمه جرا ويدفعه دفعا ويحاول الاستطراد ويسعى الى الاطالة ليملأصفحة بعد أخرى بما له او بما ليس له صلة بموضوعه وذلك من باب تلييته لطلب لم يجد بدا من طلبه ووفاءا لوعده لم ير مناصا من الوفاء به ، ولعل ذلك السبب الى جانب السبب الذي مربنا لم يشجعه على طبع الكتاب وأخراجه الى الجمهور . وكأني بالمازني عندما قال في إحدى مقالاته « ... أنما انا رجل صناعته القلم ، وقد قلت مرارا - وأكرر الان - اني كالتجار الذي فتح دكانا عرض فيه بضاعة له مما صنع ، فذاك رزقه يكسبه بهذه الوسيلة ، وهكذا التجار تجدعندي الخشب الجيد المتين والصنعة الدقيقة والخشب الابيض والقشرة والصقل المغني عن النفاسة حسب الطلب وتبعا لحالة السوق ومبلغ استعداد الزباين للبدل^(١٦) » كان يصف موقفه عندما كلف فيما بعد باعداد هذا الكتاب الذي هو بلا شك ليس من أجود أصناف البضاعة الموجودة في حانوت المازني ولا من احسن السلع المعروضة في (دكانه) .

محو الامية ضمان لزيادة

الانتاج

(١٦) مجلة الرسالة العدد ٣٠٤ السنة ٧ في أول مايو ١٩٣٩ .

ايضاح

ورد في عدد « المورد » السابق [الرابع - المجلد ٧] ضمن « الاطروحات التاريخية المودعة
بالمكتبة الوطنية » اسم « رمزية محمد الاطرقجي » سهواً بصورة « رمزي » .. فيرجى تدارك هذا
السهو .

المورد

الطفل المتعلم ابن مخلص

المثورة والوطن

المحتوى

٧ نيسان : طريقنا الى الينايبع ٧ - ٨

الابحاث والدراسات :

١١ - ٥٤	تراث المسلمين القضائي
٥٥ - ٨٠	العباس بن الوليد فاتح شطر الاناضول
٨١ - ١٠٢	قراءة عمرية في ادب اللثب عند العرب
١٠٤ - ١١٠	طينون واوزيريس
١١١ - ١٢٨	المخطوطات العربية في المغرب ..
١٢٩ - ١٢٨	تباين الآراء في مفهوم الادب عند العرب
١٢٩ - ١٤٦	تفسير التاريخ في مقدمة ابن خلدون

النصوص المحققة :

١٤٩ - ١٦٢	شعر سويد بن كراع العكلي ..
١٦٢ - ٢٠٦	ثلاث رسائل في الكواكب واستحضار الارواح ..
٢٠٧ - ٢٤٢	شعر العجر السلولي

فهارس المخطوطات والبيبلوغرافيات :

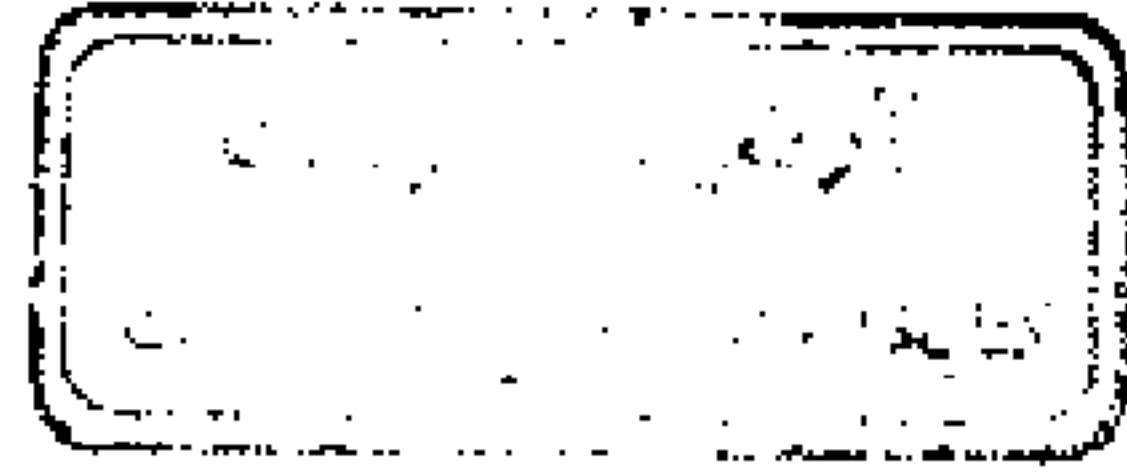
٢٤٥ - ٢٠٤	فهرس المواد اللغوية لكتاب تهذيب اللغة للازهري
٢٤٨ - ٢٠٥	المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية باستانبول : خزانه فيض الله الهندي - ٢ -
٢٤٩ - ٢٧٦	مخطوطات الخزانه العمرية في مكتبة المتحف العراقي - بغداد

العرض والنقد والتعريف :

٢٧٩ - ٢٨٨	معجم السفر لابي طاهر السلفي ..
٢٨٩ - ٤٠٠	تعقيبات

اعلام في العراق :

٤٠٢ - ٤١٧	المازني في العراق
-----------	-------------	-------------------------



٢٠٤٣٠

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١٠٠) لسنة ١٩٧٩

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

دار الحرية للطباعة - بغداد